الأزهر الشريف



المعروف بالجامع الكبير

للإمام جلال الدين السيوطي
٨٤٩ - ٩١١هـ

المجلد التاسع

طبعة جديدة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م



اسم الكتاب : جمع الجوامع.

اسم المؤلف : الإمام جلال الدين السيوطى.

التــــاريــــخ : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

المجلـــــــد : التــــاسع.

رقم الإيداع : ٢٠٠٥/١١٣٣٨.

الناشـــــــر : الأزهر الشريف

اسم المطبعة : دار السعادة للطباعة.



جَمْعُ الجَوَامِعِ

المعْرُوفُ بِالجامِعِ الكَبيرِ


بسم الله الرحمن الرحيم

٢٦٤٨/ ٢١١٤٤ـ « مَـنْ تَقَـرَّبَ إِلَـى الله شِـبْرًا تَـقَـرَّبَ إِلَيْـه ذِرَاعًـا ، وَمَـنْ تَقَـرَّبَ { إِلَـى الله }[1] ذِرَاعًـا تَـقَـرَّبَ ـ { اللهُ }[2] إِلَيْه بَاعًـا ، وَمَن أَقْبَلَ إِلَـى الله مَـاشِيًـا أَقْبَـلَ اللهُ إِلَيْه مُهَرْوِلاً ، وَاللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ ، وَاللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ ، وَالله أَعْلَى وَأَجَلُّ » .

ابن { أبـى }[3] خيثمـة ، والبغـوى ، وابن السكـن ، وأبـو نعـيم فـى المعرفة عـن « زياد الغفارى» وما له غيره ، طب ، وأبو نعيم ، والحسن بن سفيان عن أبى ذر[4] .

٢٦٤٩/ ٢١١٤٥ـ « مَنْ تَقَـرَّبَ إِلَى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ شِـبْرًا ، تَقَـرَّبَ { اللهُ }[5] إِلَيْـه ذِرَاعًـا، وَمَنْ تَقَـرَّبَ إِلَيْه ذِرَاعًـا ، تَقَـرَّبَ اللهُ[6] إِلَيْـه بَاعًـا ، وَمَنْ أَتَـاه يَمْـشِى ، أَتَاهُ اللهُ[7] يُهَرْوِل».

(١ ، ٢ ، ٣) ما بين الأقواس من نسخة قوله .

(٤) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ١٦٥ رقم ١٦٤٦ فى باب : ومن غـرائب مسند أبى ذر قـال : حدثنا طاهر بن عيسى بن فيرس المصرى ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، ثنا أبو لهيعة ، عن يزيد بن عمرو ، عن زياد ابن نعيم قال : سمعت أبا ذر الغفارى ، وهو على المنبر يقول : من تقرب إلى الله شبرا تقرب إليه ذراعا ، ومن تقرب إليه ذراعا تقرب إليه باعا ، ومن أقبل على الله ـ عز وجل ـ ماشيا أقبل الله ـ عز وجل ـ إليه مهرولا ، والله أعلى وأجل ، والله أعلى وأجل.

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى ذر الغـفارى) ج ٥ ص ١٥٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ابـن لهيعة ، عن يزيد بن عمـر ، وعن يزيد بن نعيم قال : سمـعت أبا ذر الغفارى وهو على المنبر بالفسطاس يقول : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقـول : من تقرب إلى الله ـ عز وجل ـ شبرا تقرب إليه ذراعا ، ومن تقرب إلى الله ذراعا تقـرب إليه باعا ، ومن أقبل على الله ـ عز وجل ـ ماشـيا أقبل الله ـ عز وجل ـ إليه مهرولا ، والله أعلى وأجل ، والله أعلى وأجل والله أعلى وأجل.

زياد الغفارى له ترجـمة فى أسد الغابة ج ٢ ص ٢٧٣ رقم ١٨٠٦ قال : زياد الغفارى يـعد فى أهل مصر ، له صحبة ، روى عنه يزيد بن نعيم أخرجه أبو عمر مختصرا .

(٥) ما بين القوسين من نسخة قوله .

(٦) فى نسخة قوله : تقرب إليه بدون لفظ الجلالة « الله » .

(٧) فى نسخة قوله : أتاه يهرول مكان أتاه الله يهرول .

حم عن أَبى سعيد » (١) .

٢٦٥٠/ ٢١١٤٦ـ « مَنْ تَقَرَّبَ من ذِى سُلْطَانٍ ذِرَاعًا تباعدَ الله مِنْهُ بَاعًا » .

الديلمى عن أَنس (٢) .

٢٦٥١/ ٢١١٤٧ـ « مَنْ تَقَلَّدَ سَيْفًا فى سَبِيلِ الله قَلَّدَهُ الله وشَاحًا فى الْجَنَّة ، لاَ تَقُومُ لَهُ الدنْيَا مُنْذُ خَلَقَهَا إِلَى يَوْمِ يُفْنِيهَا ، وَإِنَّ الله لَيُبَاهى بِسَيْفِ الغَازى وَرُمْحه ، وَسِلاَحه ، وَإِذَا بَاهَى الله بِعَبْد لَمْ يُعَذِّبه أَبَدًا » .

أَبو الشيخ والمخلص فى فوائده عن أَبى هريرة ، وهو وَاه (٣) .

٢٦٥٢/ ٢١١٤٨ـ « مَنْ تَفَلَ تجاهَ الْقِبْلَة جاءَ يَوْمَ الْقِيَامَة وتَفْلَتُه بَيْنَ عَيْنَيْه ، وَمَن أَكَلَ مِن هَذِه البَقْلَة الخَبِيثَة فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجدَنَا » .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٣ ص ٤٠ مسند أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : قال :حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا معاوية ، ثنا شيبان ، عن فراس ، عن عطية ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « من تقرب إلى الله شبرًا تقرب الله إليه ذراعًا ، ومن تقرب إليه ذراعًا تقرب إليه باعًا الحديث .

(٢) الحديث روى فى مسند الفردوس ص ٢٧١ بلفظه عن أنس .

كما روى فى إتحاف السادة المتقين ج ٦ ص ١٢٨ بمعناه فى عدة أحاديث عن التقرب من السلطان : وأخرجه هناد بن السرى فى الزهد من حديث عبيد بن عمير مرفوعا : « من تقرب من ذى سلطان ذراعا تباعد الله منه باعا » وأجده مثل هذا أيضا ج ٦ ص ١٣٩ .

(٣) ورد الحديث فى تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الموضوعة مع اختلاف فى بعض الألفاظ ج ٢ ص ١٨٤ رقم ٣٤ قال : من تقلد سيفا فى سبيل الله قلده الله يوم القيامة وشاحين من الجنة لاتقوم لهما الدنيا وما فيها من يوم خلقها الله وإلى يوم يفنيها ، وصلت عليه الملائكة حتى يضعه ، وإن الله ليباهى ملائكته بسيف الغازى ، ورمحه وسلاحه ،وإذا باهى الله ملائكته بعبد من عباده لم يعذبه بعد ذلك .

قال الذهبى : أخرجه أبو عمر بن حيوية فى جزئه من حديث أبى هريرة وفيه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسى وهو آفته قلت : أخرجه ابن الجوزى فى الواهيات وقال : لا يصح وأعله بعبد العزيز المذكور ، وقال : ترك وأقره الذهبى فى تلخيصه ، والله أعلم .

د ، وابن خزيمة ، ع ، حب ، ق ، ض عن حذيفة - رضي الله عنه - [(١)] .

٢٦٥٣/ ٢١١٤٩ - « مَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُل فَلْيَتَبوَّأْ مَقْعَدَهُ مِن النَّارِ » .

هـ عن أبى هريرة ، طب عن ابن عمرو[(٢)] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه - كتاب الأطعمة - باب : فى أكل الثوم ج ٤ ص ١٧١ رقم ٣٨٢٤ قال : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا جرير ، عن الشيبانى عن عدى بن ثابت ، عن زرِّ بن حبيش ، عن حذيفة ، أظنه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة تفله بين عينيه ، ومن أكل هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا » ثلاثا .

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه باب : النهى عن النخم فى قبلة المسجد ج ٢ ص ٢٧٨ رقم ١٣١٤ بلفظ زرّ ابن حبيش ، عن حذيفة قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامه وتفله بين عينيه ».

وأخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان (باب : فيمن بصق فى القبلة ص ١٠٣ رقم ٣٣٢ بلفظ : عن زر بن حبيش ، عن حذيفة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة وتفلته بين عينيه ».

وفى الترغيب والترهيب باب : (الترهيب من إتيان المسجد لمن أكل بصلا أو ثوما أو كراثا أو فجلا ونحو ذلك مما له رائحة كريهة) ج ١ ص ١٣٤ رقم ٨ من طريقه السابق وذكر الحديث بلفظه ورواية أبى داود وقال : رواه ابن خزيمة فى صحيحه .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى - كتاب الصلاة - باب : ما جاء فى منع من أكل ثومًا أو بصلاً أو كراثًا من أن يأتى المسجد ج ٣ ص ٧٦ من طريقه السابق عن حذيفة وذكر الحديث بلفظه (وَتَفْلُهُ) فى نسخة وَتَفْلَتهُ .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه فى المقدمة « باب التغليظ فى تعمد الكذب على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - »ج ١ ص ١٣ ط دار الفكر رقم ٣٤ قال : « حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من تقول على ما لم أقل ... الحديث » .

والحديث فى الطبرانى ج ١٩ ص ٣٧٤ رقم ٨٧٩ من حديث القاسم أبو عبد الرحمن عن معاوية قال :حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصى ، ثنا عمرو بن عثمان ،ثنا بقية بن الوليد ، حدثنى عتبة بن أبى حكيم ، حدثنى القاسم أبو عبد الرحمن قال : كنت قاعدا عند معاوية فبعث إلى عبد الله بن عمرو فقال : ما أحاديث بلغنى عنك تحدث بها ؟ لقد هممت أن أنفيك من الشام فقال : أما والله لولا أناث ما أحببت أن أكون بها ساعة، فقال معاوية : ما حديث تحدث به فى الطلا [(١)]؟ فقال أما أنه ما يحل لى أن أقول على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما لم يقل ، سمعته يقول : « من تقول على ما لم أقل ... الحديث » . وأخرجه الإمام أحمد فى =

---

(١) أن (الطلا) يقال فيه : ما أطلى نبى قط أى : ما مال إلى هواه . وأصله : من ميل الطّلى ، وهى الأعناق ، واحدتها : طلاة يقال : أطلى الرجل إطلاء إذا مالت عنقه إلى أحد الشقين ج ٣ ص ١٣٧ من النهاية فى غريب الحديث لمجد الدين أبى السعادات .

٢٦٥٤/ ٢١١٥٠- « مَنْ تَقَلَّدَ سَيْفًا فى سَبِيلِ الله قَلَّدَهُ اللهُ [يَوْمَ الْقِيَامَة][(١)] وشَاحَيْن من الْجَنَّة ، لاَ تَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا وَمَا فيهَا من يَوْم خَلَقَهَا إِلَى يَوْم يُفْنِيهَا ، وَصَلَّت عَلَيْه الْمَلاَئِكَةُ حَتَّى يَضَعَهُ عَنْهُ ، وإِنَّ اللهَ [تَعَالَى][(٢)] لَيُبَاهى مَلاَئِكَتَهُ بِسَيْفِ الغَازى ورُمْحه وَسِلاَحه ، وإِذَا بَاهَى اللهُ مَلاَئِكَتَه بعَبْد من عباده ، لَمْ يُعَذِّبه بَعْدَ ذَلكَ » .

ابن النجار عن أبى هريرة - رضي الله عنه -[(٣)] .

٢٦٥٥/ ٢١١٥١- « مَنْ تَكَفَّلَ لى بِبَيْتٍ فى الغُوطَة أَتَكَفَّلُ لَهُ بِبَيْت فى الْجَنَّة » .

ابن عساكر عن الوضين بن عطاء ، وقال : هذا منقطع وفيه من يجهل[(٤)] حاله[(٥)] .

٢٦٥٦/ ٢١١٥٢- « مَنْ تَكَفَّلَ يَتِيمًا لَهُ أَوْ لغَيْره وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَمِلَ عَمَلاً لاَ يُغْفَرُ ، ومن ذَهَبَت كَرِيمتَاهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَمِلَ عَمَلاً لاَ يُغْفَرُ » .

= مسنده مسند أبى هريرة - رضي الله عنه - ج ٢ ص ٣٢١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن يزيد من كتابه قال : ثنا سعيد يعنى : ابن أبى أيوب ، ثنا بكر بن عمر المغافرى ، عن عمرو بن أبى نعيمة عن أبى عثمان مسلم بن يسار ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « من تقول على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ، ومن استشاره أخوه المسلم فأشار عليه بغير رشد فقد خانه ، ومن أفتى بفتيا غير ثبت فإنما إثمه على من أفتاه » .

(١) فى نسخة قوله : قلده وشاحين بدون لفظ (يوم القيامة) .

(٢) ما بين القوسين من نسخة قوله.

(٣) الحديث فى تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة ج ٢ ص ١٨٤ رقم ٣٤ قال :
« من تقلد سيفًا فى سبيل الله قلده الله يوم القيامة وشاحين من الجنة لا تقوم لهما الدنيا وما فيها من يوم خلقها الله وإلى يوم يفنيها وذكر الحديث مع بعض اختلاف فى الرواية ثم قال : قال الذهبى : أخرجه أبو عمر بن حيوية فى جزئه من حديث أبى هريرة وفيه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسى وهو آفته ، قلت : أخرجه ابن الجوزى فى الواهيات ، وقال : لا يصح وأعله ببعد العزيز المذكور وقال : ترك وأقره الذهبى فى تلخيصه ، والله أعلم وقد سبق قبل ذلك بعدة أحاديث .

(٤) فى نسخة قوله : « جهل » مكان « يجهل » .

(٥) الحديث فى تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر (باب : فى فضل مواضع بظاهر دمشق وأضاحيها ، وفضل جبال تضاف إليها ونواحيها) ج ١ ص ٢٣٨ قال : عن الوضين بن عطاء قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لأصحابه من تكفل لى ببيت فى الغوطة [(١)] أتكفل له ببيت فى الجنة » . هذا منقطع وفيه من جهل حاله » وفى الباب : أحاديث فى فضل الغوطة فانظرها .

---

(١) (الغوطة) اسم البساتين والمياه التى حول دمشق وهى غُوطَتُها .

ابن النجار عن ابن عباس [1] .

٢٦٥٧/ ٢١١٥٣ـ « مَنْ تَكَلَّمَ فى شَىْءٍ مِن القَدَرِ سُئِلَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَن لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ ، لَمْ يُسْأَلْ عَنْهُ » .

{ هـ عن عائشة [2] } .

٢٦٥٨/ ٢١١٥٤ـ « مَن تَكَلَّمَ فى القَدَرِ فى الدُّنْيَا ، سُئِلَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَة ، فَإن أَخْطَأَ هَلَكَ ، وَمَن لَمْ يَتَكَلَّمْ لَمْ يُسْأَلْ عَنْهُ يَوْم الْقِيَامَة » .

قط فى الأَفْرَادِ عن أَبى هريرة [3] .

٢٦٥٩/ ٢١١٥٥ ـ« مَنْ تَكَلَّمَ بِالرَّأْىِ ، فَقَد اتَّهَمَنِى فى الدِّين » .

الديلمى عن أَنس [4] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ١٧٧ رقم ٦٠٢٦ بلفظه وفيه قوله : لا يغفر له بدل قوله يغفر (الأولى) .

(٢) ما بين القوسين من نسخة قوله ، ولا يوجد سند فى التونسية .

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٣٣ فى المقدمة رقم ٨٤ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال : ثنا مالك ابن إسماعيل ، ثنا يحيى بن عثمان مولى أبى بكر ، ثنا يحيى بن عبد الله بن أبى مليكة ، عن أبيه ، أنه دخل على عائشة فذكرلها شيئًا من القدر ، فقالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من تكلم فى شىء من القدر سئل عنه يوم القيامة » ثم قال :قال أبو الحسن القطان حدثناه حازم بن يحيى ، ثنا عبد الملك بن سنان ، ثنا يحيى بن عثمان فذكر نحوه ... ثم قال : فى الزوائد إسناد هذا الحديث ضعيف .

وأخرجه الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين ج ٢ ص ٤٠ قال : فعند ابن ماجه : حديث عائشة : « من تكلم فى شىء من القدر سئل عنه يوم القيامة » ورد الحديث فى غير كتاب بمثل لفظه ومعناه تماما وما روى بمثل قوله (ومن يتكلم وبإسقاط قوله لم كما جاء فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٣٣ رقم ٨٤ لعله تحريف مطبعى والله أعلم .

(٣) هذا الحديث من نسخة قوله : ولا يوجد فى نسخة تونس ، وكذلك الأحاديث التى بعده . حوالى من عشرين حديثًا .

والحديث فى كنز العمال ج ١ ص ١٣١ رقم ٦١٦ بلفظه غير أنه قال (ومن يتكلم) بدلا من قوله (ومن لم يتكلم) . ولعل قوله (لم) فى قوله : (لم يتكلم) سقطت عن غير قصد : وأغلب ما وقع عليه نظرى إثبات قوله (لم) وهو الصحيح : والله أعلم .

(٤) هذا الحديث من نسخة قوله فقط وساقط من التونسية .

والحديث ورد فى كنز العمال ج ١ ص ٢٠٩ برقم ١٠٥١ بلفظه .

٢٦٦٠/ ٢١١٥٦ـ « مَنْ تَكَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ والإِمَامُ يَخْطُبُ فَهُوَ كَالْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ، والَّذِى يَقُولُ لَهُ : أَنْصِت لَيْسَ لَهُ جُمُعَةٌ » .

ش عن ابن عباس [1] .

٢٦٦١/ ٢١١٥٧ ـ « مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسيَّةِ زَادَتْ فِى خَبِّهِ وَنَقَصَتْ مِن مُرُوءَتِه » .

عد ، ك وتعقب عن أنس ، أورده ابن الجوزى فى الموضوعات [2] .

---

(١) هذا الحديث ساقط من النسخة التونسية وهو من نسخة قوله فقط .

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب الصلوات ج ٢ ص ١٢٥ قال : حدثنا ابن نمير ، عن مجالد ، عن عامر ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب ... الحديث». وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عبد الله بن عباس ـ بسنده ولفظه ج ١ ص ٢٣٠ بيروت سوى أنه قال : (كمثل الحمار) بدلا من قوله (فهو كالحمار) .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٨٤ (باب : الإنصات والإمام يخطب (بسنده ولفظه وقال : رواه أحمد ، والبزار ، والطبرانى فى الكبير ، وفيه مجالد بن سعيد ، وقد ضعفه الناس ، ووثقه النسائى فى رواية.

وفى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٤٣٨ رقم ٧٠٧٠ ترجم لمجالد بن سعيد فقال : مجالد بن سعيد الهمدانى . مشهور صاحب حديث على لين فيه .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين ـ ج ٣ ص ٢٦٨ بلفظه ، عن مجاهد عن عامر ، عن ابن عباس .

وأخرجه ابن حجر العسقلانى فى فتح البارى ج ٢ ص ٤١٤ ط الرياض كتاب الجمعة عن ابن عباس بلفظه وقال : وله شاهد قوى فى جامع حماد بن سلمة عن ابن عمر موقوفًا .

(٢) الحديث أخرجه الإمام الحافظ ابن عدى الجرجانى فى ـ الكامل ـ ج ٤ ص ١٤٢٨ ترجمة : طلحة بن زيد الرقى يكنى : أبا مسكين قال : « حدثنا عبد الله بن إسحاق المدائنى والحسين بن أبى معشر قالا : حدثنا أبو فروة يزيد ابن محمد بن سنان ، حدثنا أبى ، ثنا طلحة بن زيد الرقى ، عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أنس ابن مالك قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من تكلم بالفارسية زادت فى خبه (١) ونقصت من مروءته» .

قال الشيخ : وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل ، وبهذا الإسناد أحاديث وأشار فى الهامش قائلا : جاء فى نسخة الظاهرية بعد هذا ما يلى :حدثناه ـ المدائنى ، وبعضها ابن أبى معشر مقدار ستة أحاديث أو سبعة موضوعة كلها ، وقد شطبت هذه الفقرة ، ولا ندرى من قام بالشطب ـ علمًا ـ بأنها مثبتة فى بقية النسخ الخطية . ا هـ .

وأخرجه الحاكم فى مستدركه ـ كتاب معرفة الصحابة ـ فضل كافة العرب ج ٤ ص ٨٨ قال : ومنها ما حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البيروتى ، ثنا أبو فروة ، حدثنى طلحة بن يزيد ، عن الأوزاعى ، عن يحيى ابن أبى كثير ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من تكلم بالفارسية زادت فى خبثه ونقصت من مروءته » . =

---

(١) فى النهاية مادة خبب ج ٢ ص ٤ قال : الخب بالفتح الخداع وهو الجريد الذى يسعى بين الناس بالفساد ، رجل خب وامرأة خبة وقد تكسر خاؤه فأما المصدر : فبالكسر لا غير . ا هـ نهاية .

٢٦٦٢/ ٢١١٥٨ ـ « مَنْ تَكُن الدُّنْيَا نيَّتَهُ ، جَعَلَ اللهُ فَقْرَهُ بينَ عَيْنَيْه ، وَشَتَّتَ اللهُ ضَيْعَتَهُ، ولاَ يَأته منْهَا إلاَّ مَا كُتب لَهُ ، وَمَنْ تَكُن الآخِرَةُ نِيَّتَهُ يَجْعَل اللهُ غِنَاهُ فِى قَلْبه ، ويَكُفَّ عليه ضَيْعَتَهُ ، وَتَأته الدُّنْيَا وَهِىَ رَاغمَةٌ » .

ابن عساكر عن زيد بن ثابت (١) .

٢٦٦٣/ ٢١١٥٩ـ « مَنْ تَكَهَّنَ ، أَوْ تَقَسَّمَ ، أَوْ تَطَيَّرَ طِيرَةً تَرُدُّه عَن سَفَرٍ لَمْ يَنْظُرْ إِلَى الدَّرَجَاتِ مِن الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

هب عن أبى الدرداء (٢) .

٢٦٦٤/ ٢١١٦٠ ـ « مَنْ تَمسَّكَ بالسُّنَّةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا السُّنَّةُ ؟ قَالَ : حُبُّ أَبيك وَصَاحِبه ـ يعنى عمر ـ » .

= وقال الذهبى : ليس بصحيح وإسناده واه . وانظر ما ورد فى تنزيه الشريعة ج ٢ ص ٢٩١ خاصًا بهذا الحديث . وفيه قوله : وله شاهد من حديث ابن عمر : من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالفارسية، فإنه يورث النفاق » أخرجه الحاكم أيضًا من طريق عمر بن هارون . وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات ـ كتاب الأدب ـ باب : فى اللغات ج ٣ ص ٧١ وقال : وأما حديث أنس ، فقال الدارقطنى : تفرد به طلحة ، ولم يروه عنه غير محمد بن يزيد ، قال البخارى : طلحة منكر الحديث ، وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به .

(١) ورد الحديث فى ـ إتحاف السادة المتقين ـ ج ١٠ ص ٨ قال : قلت حديث زيد بن ثابت جاء بألفاظ مختلفة منها ، وعند ابن عساكر بلفظ : من تكن الدنيا نيته . والحديث رواه الطيالسى ، وابن ماجه ، والطبرانى بألفاظ مختلفة . بمثل هذا المعنى مع اختلاف فى اللفظ ، وكذلك رواه الطيالسى وابن ماجه ، والطبرانى بمعناه مع اختلاف فى لفظه .

(٢) الحديث فى ـ تاريخ دمشق الكبير ـ لابن عساكر ج ٥ ص ٣١٦ تحت ـ (ذكر من اسمه رجاء) ـ قال : «أخرج الحافظ عنه عن أبى الدرداء أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « إنما العلم بالتعلم ، والحلم بالتحلم من يتخذ الخير يعطه، ومن يتق الشر يوقه ثلاث من كن فيه لم يسكن الدرجات العلى ، ولا أقول لكم الجنة من تكهن أو استقسم أو رده من سفر تطير ، وروى بلفظ : من تكهن أو استقسم أو تطير طيرة ترده عن سفر لم ينظر إلى الدرجات العلى من الجنة يوم القيامة » . رواه أبو المحياة يحيى بن يعلى ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رجاء مرفوعًا فوقفه على أبى الدرداء ، ورواه إسماعيل بن مجالد مرفوعًا إلا أنه قال : عن أبى هريرة . أقول : ورواه عن أبى هريرة الدارقطنى فى الأفراد والخطيب بلفظ : « إنما العلم بالتعلم ، وإنما الحلم بالتحلم ، ومن يبتغ الخير يعطه ، ومن يتق الشر يوقه » .

قط فى الأفراد وابن الجوزى فى الواهيات ، والرافعى عن عائشة [(١)] .

٢٦٦٥/ ٢١١٦١ ـ « مَن تَمَنَّى عَلَى أُمَّتِى الْغَلاَءَ لَيْلَةً وَاحِدَةً أَحْبَطَ اللهُ عَمَلَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً » .

كر عن ابن عمر [(٢)] .

٢٦٦٦/ ٢١١٦٢ـ « مَنْ تَنَاوَل أَمْرًا بِمَعْصِيَتِى ، كَانَ ذَلِكَ أَفْوَتَ لِمَا رَجَا ، وَأَقْرَبَ لِمَجِيءِ مَا اتَّقَى » .

تمام وابن عساكر عن عبد الله بن بشر المازنى [(٣)] .

٢٦٦٧/ ٢١١٦٣ ـ « مَنْ تَنَخَّع فى الْمَسْجِد فَلَمْ يَدْفِنْهُ فَسَيِّئَةٌ ، وَإِنْ دَفَنَهُ فَحَسَنَةٌ » .

ع ، طب وابن النجار ، ض عن أبى أُمامة [(٤)] .

---

(١) الحديث فى ـ كنز العمال ـ ج ١ ص ١٨٤ رقم ٩٣٥ قال : « من يمسك بالسنة دخل الجنة » . (قط فى الأفراد عن عائشة) .

وكذا فى ج ١١ ص ٥٧١ رقم ٣٢٧٠٥ بلفظ : « من تمسك بالسنة دخل الجنة . قالت عائشة : ما السنة ؟ قال : حب أبيك وصاحبه ـ يعنى عمر (قط فى الأفراد وابن الجوزى فى الواهيات والرافعى ـ عن عائشة) .

(٢) الحديث فى اللالئ المصنوعة : ج ٢ ص ٨٠ ط المطبعة الأدبية قال : أنبأنا أبو سعيد المالينى ، أنبأنا عبد الله بن عدى الحافظ ، حدثنا أحمد بن حفص السعدى ، حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم البغدادى ، ثنا سليمان بن عيسى السجزى ، ثنا عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعًا : « من تمنى الغلاء على أمتى لعله أحبط الله عمله أربعين سنة » . قال الخطيب : منكر جدًا لا أعلم رواه غير سليمان ، وهو كذاب . قلت : أخرجه ابن عساكر من طريق مأمون بن أحمد السلمى ، عن أحمد بن عبد الله الشيبانى ، عن بشر بن السرى عن عبد العزيز بن أبى رواد ومأمون وشيخه كذابان ، والله أعلم .

والحديث روى فى غير كتاب بلفظ : (ليلة واحدة) ولعل قوله (لعله) تحريف مطبعى .

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٢١٧ رقم ١٠٨٥ بلفظه وسنده .

(٤) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٣٤١ رقم ٨٠٩٢ قال : حدثنا محمد بن قضاء الجوهرى البصرى ، ثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق قال : سمعت أبى ، أنا الحسين بن واقد ، عن أبى غالب ، عن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من تنخع فى المسجد فلم يدفنه فسيئة ،وإن دفنه فحسنة » .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٨ ـ كتاب الصلاة ـ (باب : فى البصاق فى المسجد) قال وعن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من تنخع (١) فى المسجد فلم يدفنه فسيئة وإن دفنه فحسنة » . رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون . =

---

(١) تنخع : أى تنخم .

٢٦٦٨/ ٢١١٦٤ـ « مَنْ تهيَّأَ للنَّاس بِقَوْلِه ولِبَاسِه وَخَالَفَ ذَلِكَ فى أَعْمَالِه فَعلَيْه لَعْنَةُ اللهِ والْملائكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِين » .

ك فى تاريخه عن ابن عمرو [(١)] .

٢٦٦٩/ ٢١١٦٥ ـ « مَنْ تَوَاضَعَ لله رَفَعَهُ اللهُ » .

حل عن أَبى هريرة [(٢)] .

٢٦٧٠/ ٢١١٦٦ ـ « مَنْ تَوَاضَعَ لله رَفَعَهُ اللهُ ، وَمَنْ تكبَّرَ وَضَعَهُ اللهُ » .

ابن منده ، وأبو نعيم عن أوس بن خولى [(٣)] .

٢٦٧١/ ٢١١٦٧ـ « مَنْ تَوَاضَعَ لله رَفَعَهُ اللهُ ، وَمَنِ اقْتَصَدَ أَغْنَاهُ اللهُ ، وَمَنْ ذَكَرَ اللهَ أَحَبَّهُ اللهُ » .

ابن النجار عن أَبى هريرة [(٤)] .

= انظر ما روى قبله وبعده فى هذا الباب قوله (تنخع) أى : تنخم .

وفى النهاية ج ٥ ص ٣٣ قوله : (النخاعة فى المسجد خطيئة) وهى البزقة التى تخرج من أصل الفم مما يلى أصل النخاع .

(١) انظر الكنز ج ٣ ص ٤٨٢ رقم ٧٥٢٧ ـ كتاب الأخلاق والأفعال المذمومة ، الأكمال ، الرياء .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم ـ فى ترجمة إبراهيم بن أدهم ـ ج ٨ ص ٤٦ بلفظ : أخبرنا محمد بن عمر بن غالب فى كتابه إلى وفد بقية . ثنا على بن عيسى ، ثنا أحمد بن أبى الحوارى ، ثنا أبو سليمان ، ثنا على بن الحسن بن أبى ربيعة الزاهد ، ثنا إبراهيم بن أدهم قال : سمعت محمد بن عجلان يذكر ، عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من تواضع لله رفعه الله » .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٨٦٠٥ من رواية أبى نعيم فى الحلية عن أبى هريرة ورمز له بالحسن .

(٣) انظر إتحاف السادة المتقين ـ كتاب آداب المعيشة وأخلاق النبوة ـ ج ٧ ص ١٢٥ وأوس بن خولى ترجم له بن الأثير فى أسد الغابة ج ١ ص ١٧٠ فقال : أن أوس بن خولى بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك ابن سالم الحبلى بن غنم بن عوف بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى السالمى شهد بدرًا وأحد وسائر المشاهد مع رسول الله ـ ﷺ ـ يقال كان من الكحلة وآخى رسول الله ـ ﷺ ـ بينه وبين شجاع بن وهب الأسدى .

(٤) الحديث فى إتحاف السادة المتقين ـ كتاب آداب المعيشة وأخلاق النبوة ـ باب : أخلاقه وآدابه فى الطعام ج ٧ ص ١٢٥ قال : وأما قوله : « من تواضع لله رفعه الله » رواه أبو نعيم فى الحلية من حديث أبى هريرة ورواه ابن النجار بزيادة « ومن اقتصد أغناه الله » وروى ابن منده وأبو عبيد ـ من حديث أوس بن خولى بزيادة (ومن تكبر وضعه الله) وروى أبو الشيخ من حديث معاذ بلفظ : من تواضع تخشعا لله رفعه الله . وروى تمام وابن=

٢٦٧٢/ ٢١١٦٨ ـ « مَنْ تَوَاضَعَ لله رَفَعَهُ اللهُ، فَهُوَ فى نَفْسه ضَعِيفٌ وَفى أَنْفُسِ النَّاس عَظِيمٌ، وَمَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ الله ، فَـهُوَ فى أَعْيُن النَّاسِ صَغِيرٌ، وفى نَفْسه كَـبِيرٌ حَتَّى لَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِمْ مِنْ كَلْبٍ أَوْخنْزِير » .

أبو نعيم عن ابن عمر [١] .

٢٦٧٣/ ٢١١٦٩ـ « مَنْ تَوَاضَعَ مُخْشعًا لله رَفَعَهُ الله، وَمَنْ تَطَاوَلَ تَعَظُّمًا وَضَعَهُ اللهُ ، وَالنَّاسُ تَحْتَ كَنَف الله يَعْمَلُونَ أَعْمَالَهُم ، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَضِيحَةَ عَبْدٍ أَخْرَجَهُ مِنْ تَحْت كَنَفه فَبَدَتْ ذُنُوبه » .

أبو الشيخ ، عن معاذ [٢] .

٢٦٧٤/ ٢١١٧٠ ـ« مَنْ تَوَالى مَوْلى مُـسْلمٍ بِغَيْر إذْنه ، أَوْ آوَى مُحْـدثًا فى الإِسْلاَمِ ، أَو انتهبَ نُهْبَة ذَاتَ شَرَفٍ فَعَلَيْه لَعْنَةُ الله لاَ صَرْفَ عَنْهَا وَلاَ عَدْلَ » .

عب عن عمرو بن شعيب [٣] .

= عسـاكر من حديث ابن عمـر فى أثناء حديث : إنى قد أوحى إلى أن تـواضعوا ولا يبغى أحـد على أحد ، فمن رفع نفسه وضعه الله ومن وضع نفسه رفعه الله الحديث .

(١) أخرج أبو نعيم فى حلية الأولياء فى ـ ترجمة سفيان الثورى ـ من رواية عمـر ج ٧ ص ١٢٩ بلفظ : حدثنى سليمان بن أحـمد ، ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ، ثنا سعيد بن سلام العطار ، ثنا سفيـان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم بن عانس بن ربيـعة . قال سمـعت عمر بن الخطاب يقول : « يأيهـا الناس تواضعوا فإنـى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ . يقـول : « من تواضع لله رفعه الله وقال : انتـعش رفعك الله فهـو فى نفسه صغـير ، وفى أعين الناس عظيم ومن تكبر خفضه الله ، وقال : « اخسأ خـفضك الله ، فهو فى نفسه كبير ، وفى أعين الناس صغير حتى يكون أهون من كلب » . غريب من حديث الثورى تفرد به سعيد بن سلام .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين ـ كتاب آداب المعيشة وأخلاق النبـوة ـ باب : آدابه وأخلاقه فى اللباس ج ٧ ص ١٢٦ قال : وروى أبو الشيخ من حديث معاذ بلفظ : « من تواضع تخشعا لله رفعه الله » .

(٣) هذا الحديث من نسخة قوله وساقط فى التونسية .

والحديث فـى مصنف عبـد الرزاق فى ـ كتـاب الولاء ـ باب : إذا أذن لمولاه أن يتولـى من شاء ج ٩ ص ٧٢٦ رقم ١٦١٥٦ . بلفظ : عبـد الرزاق عن ابن جـريج قال : أخـبرنى عـمرو بن شـعيـب .قال : قـال : رسول الله ـ ﷺ ـ : « من توالى مولى مسلمًا بغير إذنه . أو آوى محدثًا فى الإسلام أو انتهب نهبة ذات شرف فعليه لعنة الله لا صرف عنها ولا عدل » .

« العدل » الفدية ، وقيل : الفريضة . والصرف : التوبة ، وقيل : النافلة . ا هـ نهاية .

٢٦٧٥/ ٢١١٧١ ـ« مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَدَعَا رَبَّهُ كَانَتْ دَعْوَتُهُ مُسْتَجَابَةً ، مُعَجَّلَةً أَوْ مُؤَخَّرَةً ، إِيَّاكُم وَالالتفات فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لِمُلْتَفِت فَإِذَا غُلِبْتُمْ فَفِى التَّطَوُّعِ لاَ تُغلَبُوا فى الْفَرِيضَةِ » .

حم ، طب ، وابن النجار عن أبى الدرداء [١] .

٢٦٧٦/ ٢١١٧٢ ـ« مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، خُتِمَ عَلَيْهَا بِخَاتَمٍ فَوُضِعَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ فَلَمْ تُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

ابن السنى عن أبى سعيد [٢] .

٢٦٧٧/ ٢١١٧٣ـ« مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى مَسْجِدِ قُبَاء لاَ يُرِيدُ غَيْرَهُ، وَلاَ يَحْمِلُهُ عَلَى الغُدُوِّ إِلاَّ الصَّلاَةُ فى مَسْجِدِ قُبَاء فَصَلَّى فِيهِ أَرْبَعَ رَكعَاتٍ يَقْرَأُ فى كُلِّ رَكْعَةٍ بِأُمِّ الْقُرْآنِ ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الْمُعْتَمِرِ إِلَى بَيْتِ الله » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى الدرداء ـ ج ٦ ص ٤٤٢ ، ٤٤٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن بكر بلفظ : ثنا ميمون ـ يعنى ـ أبا محمد الموائى التميمى قال : ثنا يحيى بن أبى كثير ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال : صحبت أبا الدرداء أتعلم منه ، فلما حضره الموت قال ـ آذن الناس بموتى ـ فآذنت الناس بموته فجئت وقد ملىء الدار وما سواه . قال : فقلت قد آذنت الناس بموتك وملىء الدار وما سواه . قال : أخرجونى فأخرجناه . قال : أجلسونى . قال : فأجلسناه قال : يأيها الناس إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من توضأ فأسبغ الوضوء ثم صلى ركعتين يتمهما أعطاه الله ما سأل معجلا أو مؤخرًا » قال أبو الدرداء ؛ : « يأيها الناس إياكم والالتفات ؛ فإنه لا صلاة للملتفت ، فإذا غلبتم فى التطوع فلاتغلبن فى الفريضة » .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ باب صلاة الحاجة ج ٢ ص ٢٧٨ بلفظ : وعن يوسف بن عبد الله بن سلام قال : صحبت أبا الدرداء أتعلم منه ، فلما حضره الموت قال : آذن الناس بموتى ، فآذنت الناس بموته فجئت وقد ملىء الدار وما سواه قال : أخرجونى فأخرجناه ... الحديث » قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وفيه ميمون أو محمد « قال الذهبى لا يعرف » .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ـ كتاب الطهارات ـ باب : فى الرجل ما يقول إذا فرغ من وضوئه ، بلفظ : حدثنا وكيع بن الجراح عن سفيان ، عن أبى هاشم الواسطى ، عن أبى مجلز ، عن قيس بن عبادة ، عن أبى سعيد الخدرى قال : من قال إذا فرغ من وضوئه : سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك ، ختمت بخاتم ثم رفعت تحت العرش فلم تكسر إلى يوم القيامة .

طب عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده [١] .

٢٦٧٨/ ٢١١٧٤ ـ« مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » .

د ، ن ، ش ، عب ، ع ، وابن السنى ، ك عن عمر بن الخطاب ، حم ، طب عن عقبة ابن عامر [٢] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ فيما رواه إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن أبيه كعب ج ١٩ ص ٣١٩ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقى ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلى ، عن أبيه ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من توضأ فأسبغ الوضوء ، ثم عمد إلى مسجد قباء لا يريد غيره ، ولم يحمله على الغدو إلا الصلاة فى مسجد قباء ، فصلى فيه أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة بأم الكتاب ، كان له مثل أجر المعتمر إلى بيت الله » .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الحج ـ باب : فى مسجد قباء ج ٤ ص ١١ بلفظ : وعن كعب بن عجرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من توضأ فأسبغ الوضوءثم عمد إلى مسجد قباء لا يريد غيره ، ولا يحمله على الغدو إلا الصلاة فى مسجد قباء ، فصلى فيه أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة بأم القرآن ، كان له كأجر المعتمر إلى بيت الله » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلى وهو ضعيف .

وسعد بن إسحاق : ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٤٦٦ برقم ٨٦٨ فقال : سعد بن إسحاق ابن كعب بن عجرة البلوى المدنى حليف بنى سالم من الأنصار روى عن أبيه وعمته زينب وعمه عبد الملك وأنس ومحمد بن كعب القرظى وأبى ثمامة وأبى سعيد المقرى وغيرهم ، وعنه الزهرى وهو أكبر منه ويحيى ابن زيد وغيرهم . قال ابن معين والنسائى والدارقطنى : ثقة وقال أبو حاتم : صالح وذكره ابن حبان فى الثقات . وأرخه ابن سعد بعد (سنة ١٤٠) وقال : كان ثقة ، وله أحاديث . وذكر الحاكم أن صالح جزرة وثقه وقال ابن عبد البر : ثقة لا يختلف فيه .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ـ كتاب الطهارة ـ باب : ما يقول الرجل إذا توضأ ج ١ ص ١١٨ رقم ١٦٩ بلفظ : حدثنا أحمد بن سعيد الهمدانى ، حدثنا ابن وهب سمعت معاوية ـ يعنى : ابن صالح ـ يحدث عن أبى عثمان عن جبير بن نفير ، عن عقبة بن عامر قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ خدام أنفسنا نتناوب الرعاية ـ رعاية إبلنا ـ فكانت على رعاية الإبل فروحتها بالعشى فأدركت رسول الله ـ ﷺ ـ يخطب الناس فسمعته يقول (ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل بقلبه ووجهه إلا قد أوجب ، فقلت بخ بخ ما أجود هذه فقال رجل (من بين يدى التى قبلها ياعقبة ، أجود منها فنظرت فإذا هو عمر بن الخطاب . فقلت ما هى يا أبا حفص قال : إنه قال آنفاً قبل أن تجئ (ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول حين=

= يفرغ من وضوئه أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء) قال معاوية : وحدثني ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس ، عن عقبة ابن عامر .

والحديث فى سنن النسائى ج ١ ص ٩٢ ، ٩٣ فى ـ كتاب الطهارة ـ باب : القول بعد الفراغ من الوضوء قال : أخبرنا محمد بن على بن حرب المروزى قال : حدثنا زيد بن الحباب قال : حدثنا معاوية بن صالح ، عن ربيعة ابن يزيد ، عن أبى إدريس الخولانى وأبى عثمان ، عن عقبة بن عامر الجهنى ، عن عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء) .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج١ ص ٤ بلفظ : حدثنى زهرة بن معبد أبو عقيل ، أن عما له أخبره أنه سمع عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ (من توضأ فأتم وضوءه ثم رفع رأسه إلى السماء فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدًا عبده ورسوله ، فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء) قال : فقال عمر : ما قبلها أكثر منها كأنك جئت آنفًا . قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (من توضأ فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ، فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء) .

والحديث فى مصنف عبد الرازق كتاب ـ الطهارة ـ باب : ما يكفر الوضوء والصلاة ج١ ص ٤٥ ، ٤٦ رقم ١٤٢ بلفظ : عبد الرزاق ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن عطاء ، عن عقبة بن عامر الجهنى قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفره ونحن نتناول رعية الإبل ، فجئت ذات يوم والنبى ـ ﷺ ـ يخطب وقد سبقنى بعض قوله : فجلست إلى جنب عمر بن الخطاب ، فسمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : (من توضأ فأسبغ الوضوء ثم قام فصلى صلاة يعلم ما يقول فيها حتى فرغ من صلاته ، ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ، فتحت له ثمانية أبواب من الجنة يدخل من إيها شاء) .

والحديث فى مسند أبى يعلى الموصلى ج ١ ص ٢١٣ ، ٢١٤ رقم ١١٠ ذكر الحديث بلفظه مع ذكر ثم رفع بصره إلى السماء .

والحديث فى عمل اليوم والليلة لابنى السنى ج ١ ص ١٠ باب : ما يقول إذا فرغ من وضوئه رقم ٣٩ ... الحديث بلفظه عن عقبة بن عامر وعمر بن الخطاب .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند المغيرة بن شعبة ـ ج ٤ ص ١٥١ بلفظه .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، عن عقبة بن عامر ج ١٧ ص ٣٠٣١ رقم ٩١٦ بلفظه . =

٢٦٧٩/ ٢١١٧٥ـ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَالَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فُتِحَ لَهُ مِن الْجَنَّة ثَمَانِيَةُ أَبْوَاب مِن أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ » .

ش ، حم ، هـ ، وابن السنى عن أنس ، طب عن ثوبان [١] .

= الحديث فى المستدرك للحاكم ـ كتاب التفسير ـ فضيلة المتهجدين ، والذاكرين الله ، من رواية عمر بن الخطاب ج٢ ص ٣٩٩ بلفظ : حدثنى على بن عيسى الحيرى ، ثنا مسدد بن قطن ، ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا أبو الأحوص، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن عطاء ، عن عقبة بن عامر الجهنى ـ رضي الله عنه ـ قال : كنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى سفر فكنا نتناول الرعية ، فلما كانت نوبتى سرحت إبلى ، ثم رجعت فجئت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يخطب الناس فسمعته يقول : « ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ، ثم يقوم فى صلاته فيعلم ما يقول إلا انفتل كيوم ولدته أمه من الخطايا ليس عليه ذنب . قال : فما ملكت نفسى عند ذلك إن قلت: بخ . بخ . فقال عمر : وكنت إلى جنبه أتعجب من هذا قد قال قبل أن تجىء ما هو أجود منه ، فقلت ما هو فداك أبى وأمى ؟ قال : قال : « ما من رجل يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول عند فراغه من وضوئه : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ... الحديث » . قال الحاكم : هذا حديث صحيح وله طرق عن أبى إسحاق ولم يخرجاه . وكان من حقنا أن نخرجه فى كتاب الوضوء فلم نقدر فلما وجدت الإمام إسحاق الحنظلى خرج طرقه عند قوله : رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله . اتبعته ، وقال الذهبى : صحيح له طرق عن أبى إسحاق .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند عقبة بن عامر ـ ج ٤ ص ١٤٦ من رواية عمر بن الخطاب وذكر القصة، والحديث بلفظ : أحد بدل رجل قال : « ما من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول ... الحديث » .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ـ كتاب الطهارات ـ باب : فى الرجل ما يقول إذا فرغ من وضوئه ـ قال : حدثنى عمرو بن عبد الله ابن وهب النخعى ، عن زيد العمى ، عن أنس بن مالك ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بلفظ : « من توضأ فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ثلاث مرات فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء » .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب ـ الطهارة ـ باب : ما يقال بعد الوضوء ج١ ص ١٥٩ رقم ٤٦٩ ذكر الحديث بلفظه من طريق عمر وعبد الله بن وهب وزيد العمى ، وعن أنس . وفى الزوائد : فى إسناده زيد العمى وهو ضعيف . قال السندى : قلت : لكن أصل الحديث صحيح من حديث عمر بن الخطاب رواه مسلم وأبو داود والترمذى ، كما رواه المصنف من رواية عمر أيضًا بتضعيف الترمذى الحديث فى رواية عمر كاتبه عليه والعجب من صاحب الزوائد أنه اقتصر على كلام الترمذى مع ثبوت الحديث فى صحيح مسلم .

والحديث فى ابن السنى ج ١ ص ١٢ ذكر الحديث بلفظه من طريق عبد الله بن وهب وزيد العمى عن أنس بن مالك.

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه ثوبان مولى رسول الله ج ٢ ص ٩٧ رقم ١٤٤١ بلفظ : حدثنا إدريس بن جعفر العطار ، ثنا شجاع بن الوليد ، عن أبى سعد البغال ، عن أبى سلمة ، عن ثوبان ـ رضي الله عنه ـ قال: قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من توضأ فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ، فتح له من الجنة ثمانية أبواب من أيها شاء دخل » .

٢٦٨٠/ ٢١١٧٦ ـ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى من التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِى من الْمُتَطَهِّرِينَ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ من أَيِّهَا شَاءَ » .

ت وقال فى إسناده اضطراب عن عمر » (١) .

٢٦٨١/ ٢١١٧٧ ـ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ يُقْبِل عَلَيْهِمَا بِقَلْبِه وَوَجْهِه وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

ش ، ن ، طب عن عقبة بن عامر (٢) .

---

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى للمباركفورى ـ كتاب الطهارة ـ باب : ما جاء فيما يقال بعد الوضوء ج ١ ص١٧٩ رقم ٥٥ بلفظ : حدثنا جعفر بن محمد بن عمران التغلبى الكوفى ، حدثنا زيد بن حباب ، عن معاوية ابن صالح ، عن ربيعة بن يزيد الدمشقى ، عن أبى إدريس الخولانى وأبى عثمان عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .. الحديث بلفظه » .

قال أبو عيسى : وفى الباب عن أنس وعقبة بن عامر . قال أبو عيسى : حديث عمر قد خولف زيد بن الحباب فى هذا الحديث . قال : وروى عبد الله بن صالح وغيره ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبى إدريس عن عقبة بن عامر ، عن عمر ،وعن ربيعة ، عن أبى عثمان ، عن جبير بن مغيرة عن عمر . وقال : وهذا حديث فى إسناده اضطراب ولا يصح من النبى ـ ﷺ ـ فى هذا الباب كبير شىء .

وقال المباركفورى : قال : اعلم أن حديث عمر هذا أخرجه مسلم فى صحيحه من وجه آخر بدون زيادة اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين ، فهو صحيح سالم من الاضطراب ، ثم قال : اعلم أنه لم يصح فى هذا الباب غير حديث عمر الذى رواه مسلم ، وقد جاء فى هذا الباب أحاديث ضعاف .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ـ كتاب الطهارات ـ باب : فى الرجل يقول إذا فرغ من وضوئه ج ١ ص ٣ , ٤ بلفظ : حدثنا زيد بن الحباب قال :حدثنا معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبى إدريس الخولانى وأبى عثمان عن جبير بن نضير بن مالك الحضرمى ، عن عقبة بن عامر الجهنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلى ركعتين مقبل بقلبه ووجهه عليهما إلا وجبت له الجنة » .

والحديث أخرجه سنن النسائى فى ـ كتاب الطهارة ـ باب : ثواب من أحسن الوضوء ، ثم صلى ركعتين ج ١ ص ٨٠ بلفظ : أخبرنا موسى بن عبد الرحمن المسروقى قال : زيد بن الحباب ، قال : حدثنا معاوية بن صالح، قال : حدثنا ربيعة بن يزيد الدمشقى ، عن أبى إدريس الخولانى وأبى عثمان عن جبير بن نفير الحضرمى ، عن عقبة بن عامر الجهنى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه وجب له الجنة » .
=

٢٦٨٢/ ٢١١٧٨ ـ « مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ بَعْدَ فَرَاغِهِ من وُضُوئِه : سُبْحَانَك اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَه إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، كُتِبَ فى رَقٍّ ، ثُمَّ جُعِلَ فى طَابع لَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

ن ، ك وتُعُقِّب ، طس عن أَبى سعيد ، ش عنه موقوفًا (١) .

٢٦٨٣/ ٢١١٧٩ ـ « مَنْ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْه ثلاثًا ، ثم استنشق ثلاثًا ، وغَسل وجْهه ثَلاثًا، ويديه إلى المرفقين ، ومسح برأسه ، ثم غسل رِجْليه ، ثم لم يتكلم حتى يقول : أَشهد أَن لا إِله إِلا الله وحَدهُ لا شريكَ لَه وأن محمداً عبدُهُ ورسولُهُ ، غُفِرَ لَهُ ما بَيْنَ الوُضوءَيْن » .

= والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ فيما روى عن أبى إدريس الخولانى ـ عن عقبة ج ١٧ ص ٣٣٢ رقم ٩١٧ أخرجه من طريق أبى إدريس الخولانى عن عقبة بن عامر الجهنى قال : كانت رعاية الإبل فجاء نوبتى أرعاها فزوجتها بالعشى فأدركت رسول الله ـ ﷺ ـ قائمًا يحدث الناس ، فأدركت قوله :« ما من أحد منكم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلى ركعتين يقبل عليهما بوجهه وقلبه إلا وجبت له الجنة » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى ـ كتاب الصلاة ـ باب : صلاة الضحى ج ٢ ص ٢٣٦ بلفظ : وعن عقبة بن عامر أنه خرج مع رسول الله ـ ﷺ ـ يومًا فى غزوة تبوك فجلس رسول الله ـ ﷺ ـ يحدث أصحابه فقال : « من قام إذا استقبلته الشمس فتوضأ فأحسن وضوءه ، ثم قام فصلى ركعتين ، غفر له خطاياه وكان كما ولدته أمه » . قال الهيثمى : رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفه.

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الطهارة ـ باب : ما يقول بعد الوضوء ج ١ ص ٢٣٩ قال: وعن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : من قرأ سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة من مقامه ، ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره ، ومن توضأ فقال : سبحانك؛ اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك كتب فى رق ثم جعل فى طابع فلم يكسر إلى يوم القيامة » رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح إلا أن النسائى قال بعد تخريجه فى اليوم والليلة : هذا خطأ والصواب موقوفًا، ثم رواه من رواية الثورى وغندر ، وعن شعبة موقوفًا .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ـ كتاب الطهارات ـ تحت عنوان : فى الرجل ما يقول إذا فرغ من وضوئه ج ١ ص ٣ . قال : حدثنا وكيع بن الجراح عن سفيان ، عن أبى هاشم الواسطى ، عن أبى مجلز ، عن قيس ابن عباد ، عن أبى سعيد الخدرى قال : « من قال إذا فرغ من وضوئه : سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ، ختمت بخاتم ثم رفعت تحت العرش فلم تكسر إلى يوم القيامة » .

ع عن عثمان وضُعِّف [(١)] .

٢٦٨٤/ ٢١١٨٠ « مَنْ تَوَضَّأَ ثم قال : أَشْهَدُ أَن لا إله إلا الله وَأَنَّ محمدًا عَبْدُه ورسُولُهُ قَبْلَ أَن يَتَكَلَّمَ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الوضوءَيْن » .

قط عن ابن عمرو وضعف [(٢)] .

٢٦٨٥/ ٢١١٨١ « مَنْ تَوَضَّأَ وُضُوءًا كاملاً ، ثم قامَ إِلى صَلاتِه ، كان مِنْ خطيئته كَيومَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

طس عن عقبة بن عامر الجهنى [(٣)] .

---

(١) الحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر - كتاب الطهارة - باب : كراهية ذكر الله على غير الوضوء ج١ ص ٢٨ رقم ٨٩ عبد الرحمن السلمانى قال : رأيت عثمان بن عفان جالسًا بالمقاعد يتوضأ فمر به رجل فسلم عليه فلم يرد عليه حتى فرغ من وضوئه ، ثم دخل المسجد فوقف على الرجل فقال : لم يمنعنى أن أرد عليك إلا أنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من توضأ ثم لم يتكلم حتى يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله ، غفر له ما بين الوضوءين » لأبى يعلى .
وقال محققه تعليقًا على كلمة البيلمانى قال : كذا فى الأصلين وفى مختصر الإتحاف ومجمع الزوائد عبد الرحمن بن البيلمانى . قال الهيثمى : فيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى وهو مجمع على ضعفه ج١ ص ٢٣٩ والراوى عنه أيضًا ضعيف .

(٢) الحديث فى سنن الدارقطنى فى - كتاب الطهارة - باب : تحديد الماء للمسح دليل تثبيت المسح ج ١ ص ٩٣ رقم ٧ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسماعيل ، نا شعيب بن محمد الحضرمى ، أبو محمد ، نا الربيع بن سليمان الحضرمى ، نا صالح بن عبد الجبار الحضرمى ، وعبد الحميد بن صبيح قالا : نا محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى ، عن أبيه ، عن عثمان بن عفان أنه سلم عليه رجل وهو يتوضأ فلم يرد عليه حتى فرغ فكلمه معتذرًا إليه وقال : لم يمنعنى أن أرد عليك إلا أنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من توضأ هكذا ولم يتكلم ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله غفر له ما بين الوضوءين » .
من سند الحديث صالح بن عبد الجبار ، ومحمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى قال فيهما الدارقطنى فى كتابه : صالح بن عبد الجبار لا أعرفه إلا فى هذا الحديث ، وهو مجهول الحال ، ومحمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى، قال الترمذى : قال البخارى : منكر الحديث . انتهى .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد - كتاب الطهارة - باب فضل الوضوء ج١ ص ٢٢٥ ، ٢٢٦ قال : وعن عقبة بن عامر قال : جئت فى اثنى عشر راكبًا حتى حللنا برسول الله - ﷺ - فقال : أصحابى من يرعى لنا إبلنا وتنطلق فنقتبس من رسول الله - ﷺ - فإذا راح أقبسناه ما سمعنا ، فقلت : أنا ثم قلت فى نفسى لعلى مغبون بسمع أصحابى ما لم أسمع من رسول الله - ﷺ - فحضرت يومًا فسمعت رجلا يقول : قال نبى الله - ﷺ - : « من توضأ وضوءًا كاملا ثم قام إلى الصلاة كان من خطيئته كيوم ولدته أمه » . قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط .

٢٦٨٦/ ٢١١٨٢ ـ « مَنْ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ بِثَوْب نَظِيـف فَلاَ بَأْسَ بِهِ ، وَمن لَم يَفْعَلْ فَهُوَ أَفْضَلُ ؛لأَنَّ الْوُضُوءَ يُوزن يَوْمَ الْقِيَامَة » .

تمام وابن عساكر عن أَبى هريرة .

٢٦٨٧/ ٢١١٨٣ ـ « مَنْ تَوضـأَ نَحو وضُوئى هَذَا ، ثم صلى ركـعـتين لا يحـدث فيهما نَفْسَهُ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ من ذَنْبه » .

عبد الرزاق ، حم ، خ ، م ، د ، ن عن عثمان [1] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى ـ كتاب الطهارة ـ باب : ما يكفر الوضوء والصلاة ج ١ ص ٤٤ رقم ١٣٩ عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى ، عن عطاء بن يزيد الليثى ، عن حمران بن أبان قال : رأيت عثمان ابن عفان توضـأ فأفرغ على يديه ثلاثًا ، فغـسلهما ثم مضـمض واستنثر ، ثم غسل وجهـه ثلاثًا ، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثًا ، ثم غسل اليسرى مثل ذلك ، ثم مسح برأسه ، ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثًا ، ثم اليسرى ثلاثًا كذلك ، ثم قـال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يتوضأ نـحو وضوئى ، ثم قال : « من توضـأ وضوئى هذا ، ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه » .

والحديث فى مسند الإمـام أحمد ـ شرح الشيخ شاكـر ـ ج ١ ص ٣٤١ـ رقم ٤٢١ أخرجه من طريق عطاء بن يزيد الليثى ، أن حمـران بن أبان قال : رأيت عثمان بن عفـان بن ... إلخ ،ثم قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ «توضأ نحو وضوئى هذا ثم قال : « من توضأ وضوئى هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث ... الحديث » .

والحـديث فى صحـيح البخـارى ـ كتـاب الوضوء ـ باب الـوضوء ثلاثًا ثلاثًا ج ١ ص ٥١ ـ طبـعة الشـعب ـ أخرجه عن طريق عطاء بن يزيد الليثى ، أن حمران قال : رأيت ... الحديث بلفظه .

والحديث فى صحيح مسلم ـ كتاب الطهـارة ـ باب فضل الوضوء ، والصلاة عقبه ج ١ ص ٢٠٧ رقم ٢٢٩ ـ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد وأحمـد بن عبده الضبى قالا : حدثنا عبد العزيز وهو الدراوردى عن زيد بن أسلم عن حمران مولى عثمان قال ": أتيت عثمان بن عـفان بوضوء فتوضأ ثم قال : إن ناسًا يتحدثون عن رسول الله ـ ﷺ ـ أحاديث لا أدرى مـا هى إلا أنى رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ توضـأ مثل وضوئـى هذا ثم قال : « من توضأ هكذا غفرله ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة » .

والحـديث فى سنن أبى داود ـ كـتـاب الطهارة ـ باب : صـفـة وضـوءالنبى ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٧٨ رقم ١٠٦ أخرجه عن طريق عطاء بن يزيد الليثى ، عن حمران قال : رأيت ... الحديث بلفظه .

والحديث فى سنن النسائى ـ كتاب الطهارة ـ باب : ثواب من توضأ . كما أمر . قال : أخبرنا قتيبة ، عن مالك، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن حمران مولى عثـمان ، أن عثمان ـ ؓ ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من امرىء يتـوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلى الصلاة إلا غفـر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى التى يصليها » .

٢٦٨٨/ ٢١١٨٤ ـ « مَنْ توضأَ مِثْلَ وُضوئى هَذَا ثم قَام فـصلى ركعتـين لا يُحَدِّثُ فيهما نَفْسَهُ بشىء غُفِرَ له ما تَقَدَّم من ذنبه » .

عبد الرزاق ، ن عن عثمان [(١)] .

٢٦٨٩/ ٢١١٨٥ ـ « مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ هَذَا الْوُضُوء ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْن ، ثُمَّ جَلَس غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه ، وَلاَ تَغْتَرُّوا » .

خ ، هـ عن عثمان [(٢)] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ـ كتاب الطهارة ـ باب : ما يكفر الوضوء والصلاة ج ١ ص ٤٤ رقم ١٣٩ قال عبد الرزاق : أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن عطاء بن يزيد الليثى ، عن حمران بن أبان قال : رأيت عثمان بن عفان توضأ فأفرغ على يده ثلاثًا فغسلهما ثم مضمض واستنثر ، ثم غسل وجهه ثلاثًا ، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثًا ، ثم غسل اليسرى مثل ذلك ، ثم مسح برأسه ، ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثًا ، ثم اليسرى ثلاثًا كذلك ثم قال :رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يتوضأ نحو وضوئى ،ثم قال : « من توضأ وضوئى هذا ، ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه » .

والحديث أخرجه النسائى فى ـ كتاب الطهارة ـ باب : الوضوء ثلاثًا ثلاثًا ، والمضمضة والاستنشاق ج ١ ص٦٤ ط المكتبة التجارية الكبرى ـ قال : أخبرنا سويد بن نصر قال : أنبأنا عبد الله ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عطاء بن يزيد الليثى ، عن حمران بن أبان قال : رأيت عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ توضأ فأفرغ على يديه ثلاثًا فغسلهما ، ثم تمضمض واستنشق ، ثم غسل وجهه ثلاثًا ، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثًا ، ثم اليسرى مثل ذلك ، ثم مسح برأسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثًا ، ثم اليسرى مثل ذلك ثم قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ توضأ نحو وضوئى ، ثم قال : « من توضأ نحو وضوئى هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشىء غفر له ما تقدم من ذنبه » .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ـ باب : ما جاء فى الرقاق وأن لا عيش إلا عيش الآخرة ـ ج ٨ ص ١١٤ ـ ط الشعب ـ بلفظ : حدثنا سعد بن حفص ، حدثنا شيبان ، عن يحيى ، عن محمد بن إبراهيم القرشى ، قال : أخبرنا معاذ بن عبد الرحمن أن ابن أبان أخبره : قال أتيت عثمان بطهور وهو جالس فأحسن الوضوء ثم قال : « من توضأ مثل هذا الوضوء ، ثم أتى المسجد فركع ركعتين ، ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه » . قال : وقال النبى ـ ﷺ ـ : « لا تغتروا » .

والحديث فى سنن ابن ماجه ـ كتاب الطهارة ـ باب : ثواب الطهور ـ رقم ٢٨٥ ج ١ ص ١٠٥ قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعى ، ثنا يحيى بن أبى كثير ، حدثنى محمد بن إبراهيم ، حدثنى شقيق بن سلمة ، حدثنى حمران مولى عثمان بن عفان ، قال : رأيت عثمان بن عفان قاعدًا فى المقاعد ، فدعا بوضوء فتوضأ ،ثم قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ فى مقعدى هذا توضأ مثل وضوئى هذا، ثم قال : « من توضأ مثل وضوئى هذا غفر له ما تقدم من ذنبه » ، وقال رسول الله ـ ﷺ ـ « ولا تغتروا». =

٢٦٩٠/ ٢١١٨٦ ـ « مَنْ تَوَضَّأَ للصَّلاَة فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلاةِ الْمكْتُوبة فَصَلاَّهَا مَعَ النَّاس غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ » .

حم ، م ، ن عن عثمان (١) .

٢٦٩١/ ٢١١٨٧ ـ « مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيسْتَنْثِر ، وَمَنْ اسَتجْمَرَ فَلْيُوتِر » .

مالك والشافعى فى كتاب حرملة ، حم ، ش ، خ ، م ، ن ، هـ ، حب عن أبى هريرة، م ، حب عن أَبى سعيد (٢) .

= قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الحميد بن حبيب ، ثنا الأوزاعى حدثنى يحيى ، حدثنى محمد بن إبراهيم، حدثنى عيسى بن طلحة ، حدثنى حمران ، عن عثمان ، عن النبى ـ ﷺ ـ نحوه ، قال فى الزوائد : الحديث فى مسلم ، خلا قوله : « لا تغتروا » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عثمان بن عفان ـ ج ١ ص ٦٧ ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حجاج ويونس قالا : ثنا ليث ، قال حجاج : حدثنى يزيد بن أبى حبيب ، عن عبد الله بن أبى سلمة ونافع بن جبير ، عن مطعم بن معاذ بن عبد الرحمن التيمى ، عن حمران ـ مولى عثمان ـ رضي الله عنه ـ عن عثمان أنه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من توضأ فأسبغ ، ثم مشى إلى صلاة مكتوبة ، فصلاها غفر له ذنبه » .

والحديث فى صحيح مسلم ـ كتاب الطهارة ـ باب : فضل الوضوء ، والصلاة عقبه ـ ج ١ ص ٢٠٨ رقم ٢٣٢ قال : وحدثنى أبو الطاهر ويونس بن عبد الأعلى . قالا : أخبرنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث : أن الحكيم بن عبد الله القرشى حدثه ؛ أن نافع بن جبير وعبد الله بن أبى سلمة حدثاه أن معاذ بن عبد الرحمن حدثهما ، عن حمران مولى عثمان بن عفان ، عن عثمان بن عفان قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء ، ثم مشى إلى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس ، أو مع الجماعة ، أو فى المسجد غفر الله له ذنوبه » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مالك فى الموطأ ـ فى كتاب الطهارة ـ باب : العمل فى الوضوء ج ١ ص ١٩ رقم ٣ أخرجه بلفظ : وحدثنى عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبى إدريس الخولانى ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من توضأ فليستنثر ، ومن استجمر فليوتر » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى هريرة ـ ج ٢ ص ٢٣٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا مالك ، عن الزهرى ، عن أبى إدريس الخولانى ، عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «من توضأ فلينثر ، ومن استجمر فليوتر » .

والحديث فى مصنف أبى شيبة ـ كتاب الطهارات ـ باب : من يأمر بالاستنشاق ج ١ ص ٢٧ بلفظ : حدثنا زيد ابن الحباب ، عن مالك بن أنس ، عن الزهرى ، عن أبى إدريس الخولانى ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من توضأ فلينثر ، ومن استجمر فليوتر » . =

٢٦٩٢/ ٢١١٨٨ - « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ » .

حم ، م عن عثمان [1] .

٢٦٩٣/ ٢١١٨٩ - « مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وضُوئِى هَذَا ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ ، غُفِرَ

= وحديث أبى هريرة فى صحيح البخارى ج ١ ص ٥٢ باب الاستنثار فى الوضوء - قال : حدثنا عبدان قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا يونس ، عن الزهرى ، قال : أخبرنى أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة عن النبى - ﷺ - أنه قال : « من توضأ فليستنثر ، ومن استجمر فليوتر » .

وفى صحيح مسلم - ج ١ ص ٢١٢ رقم ٢٢ - كتاب الطهارة - باب فى الاستنثار والاستجمار - قال : حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت عن مالك ، عن ابن شهاب من طريق أبى إدريس بلفظ البخارى وروايته ، وفى الباب : عن أبى هريرة وأبى سعيد الخدرى .

والحديث فى سنن النسائى - كتاب الطهارة - باب الأمر بالاستنثار - ج ١ ص ٦٦، قال : أخبرنا قتيبة ، عن مالك ح وحدثنا إسحاق بن منصور ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن مالك ، عن ابن شهاب من طريق أبى إدريس بلفظ البخارى وروايته .

والحديث فى سنن ابن ماجه - كتاب الطهارة - باب المبالغة فى الاستنشاق والاستنثار - ج ١ ص ١٤٣ رقم ٤٠٩ ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، وداود بن عبد الله قالا : ثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب من طريق أبى إدريس بلفظ البخارى وروايته .

وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان - فى ذكر الأمر بالاستنثار لمن أراد البراز عنده - ج ٢ ص ٤٩٢ رقم ١٣٩٧ ط/ السلفية حديث بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول ببيروت ، قال : حدثنا سليمان ابن سيف ، قال حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا ثور بن يزيد ، عن حصين الحميرى ، عن أبى سعد الخير ، عن أبى هريرة قال : قال رسول - ﷺ - : « من استجمر فليوتر ، ومن فعل فقد أحسن ، ومن أتى الغائط فليستنثر ، وإن لم يجد إلا كثيبا من رمل ، فإن الشيطان يلعب بمقاعد بنى آدم » وقال : فليستنثر (كذا وردت بالأصل ، والظاهر أنها مصحفة من قوله : (فليستتر) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده - مسند عثمان بن عفان - ج ١ ص ٦٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن عثمان بن حكيم ، ثنا محمد بن المنكدر ، عن حمران - مولى عثمان بن عفان ، عن عثمان - ؓ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره » .

والحديث فى صحيح مسلم - كتاب الطهارة - باب : خروج الخطايا مع ماء الوضوء - ج ١ ص ٢١٦ رقم ٣٣ قال : حدثنا محمد بن معمر بن ربعى القيسى ، حدثنا أبو هشام المخزومى ، عن عبد الواحد (وهو ابن زياد) حدثنا عثمان بن حكيم ، حدثنا محمد بن المنكدر ، عن حمران ، عن عثمان بن عفان قال :قال رسول الله - ﷺ - : « من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره » .

لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلاَةِ الصُّبْحِ ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ ، غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلاَةِ الظُّهر ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ غُفِرَ لَهُ مَاكَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلاَةِ الْعَصْرِ ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشاءَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ ، ثُمَّ لَعَلَّهُ أَنْ يَبِيتَ يَتَمَرَّغُ لَيْلَتَهُ ، ثُمَّ إِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ فَصَلَّى الصُّبْحَ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ ، وَهُنَّ الْحَسنَاتُ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ، قَالُوا : هَذه الْحَسَنَاتُ ، فَمَا الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ؟ قَالَ : هِيَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وسُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ ، وَاللهُ أَكبرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ » .

حم ، ع ، هب عن عثمان (١) .

٢٦٩٤/ ٢١١٩٠ ـ « مَنْ تَوَضَّأَ وَاحِدَةً فَتِلْكَ وَظِيفَةُ الْوُضُوءِ الَّتِى لاَ بُدَّ مِنْهَا ، وَمَنْ تَوَضَّأَ اثنتين فَلَهُ كِفْلاَنِ ، وَمَنْ تَوَضَّأَ ثَلاَثًا فَذَاكَ وُضُوئِى وَوُضُوءُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِى » .

حم عن ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عثمان بن عفان ـ ج ١ ص ٦٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ،حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا شيبان ، عن يحيى ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى قال : أخبرنى معاذ ابن عبد الرحمن أن حمران بن أبان أخبره قال : أتيت عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ وهو جالس فى المقاعد فتوضأ فأحسن الوضوء ، ثم قال : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو فى هذا المجلس توضأ فأحسن الوضوء ، ثم قال : « من توضأ مثل وضوئى هذا ... الحديث » .

وفى شعب الإيمان للبيهقى ـ باب : المحافظة على الوضوء وإسباغه ـ ص ١٣٨ بلفظ : أخبرنا على بن أحمد ابن عبدان بإسناده ، عن عبد الله بن خلدة ، عن حمران مولى عثمان ، قال : مررت على عثمان بفخارة من ماء فدعا بها فتوضأ فأحسن الوضوء ، ثم قال قولا سمعه من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ غير مرة ولا مرتين ، أو قلت ما حدثتكموه سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول :

«ما توضأ عبد فأسبغ الوضوء ، ثم قام إلى الصلاة فصلاها ، إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى » .

وفى مسند أبى عوانة ـ فى باب : الترغيب فى الوضوء وثواب إسباغه ـ ج ١ ص ٢٢٨ حديث بلفظ : حدثنا الصغانى ، قال أنا أبو النضر ، قال : ثنا شعبة ، قال : أخبرنى جامع بن شداد أبو صخرة ، قال : سمعت حمران ابن أبان يحدث أبا بردة فى مسجد البصرة وأنا قائم معه أنه سمع عثمان بن عفان يقول : قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « أنه من أتم الوضوء كما أمره الله فالصلوات الخمس كفارات لما بينهن » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند عبد الله بن عمر ـ ج ٢ ص ٩٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود بن عامر ، أنا أبو إسرائيل ، عن زيد العمى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من توضأ واحدة فتلك وظيفة الوضوء التى لابد منها ، ومن توضأ اثنتين فله كفلان ، ومن توضأ ثلاثا فذلك وضوئى ووضوء الأنبياء قبلى » .

=

٢٦٩٥/ ٢١١٩١ ـ « مَنْ تَوَضَّأَ فأَحْسَنَ الوُضُوءَ ذَهب الإِثْـمُ من سَمْعِه وبَصَرِه وبَدَنِه وَرِجْلَيه » .

طس عن ابن أبى أُمامة وعمرو بن عبسة [١] .

٢٦٩٦/ ٢١١٩٢ ـ « مَنْ توضَّأَ فأَحسن الـوضوءَ ثم صلى فأتم ركوعهـا وسجودها كفر عنه ما بينه وبين الصلاة الأخرى ما لم يركب مقتلة » .

ط ، هب عن عثمان [٢] .

٢٦٩٧/ ٢١١٩٣ ـ « مَنْ تَوَضَّأَ ثم خرجَ يريدُ الصَّلاةَ فَهُو فى الصَّلاة حتى يَرْجِعَ إِلى بيته » .

ابن جرير ، هب عن أَبى هريرة » [٣] .

= وقال الشيخ الساعـاتى فى الفتح الربانى ج ٢ ص ٤٩ : وأورده الهـيثـمى فى مجمـع الزوائد ، وقال : رواه أحمد وفـيه (زيد العمى) وهو ضعـيف ، وقد وثق وبقية رجـاله رجال الصحيح ، قال : ولابن عـمر عند ابن ماجه حديث مطول فى هذا ، وفى كل من الحديثين ما ليس فى الآخر والله أعلم ا هـ .

وترجمـة زيد العمى فى ميـزان الاعتدال رقم ٣٠٠٣ ، وهو : زيد بن الحـوارى العمى أبو الحوارى البـصرى : قاضى هراة .

قال ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم : ضعيف يكتب حديثه .

وقال الدارقطنى : صالح ، وضعفه النسائى .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد باب : فضائل الوضـوء ج ١ ص ٢٢٣ بلفظ : وعند أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا توضأ المسلم ذهب الإثم من سـمعه وبصره ويديه ورجليـه ،قال : فجاء أبو طيبـة وهو يحدثنا هذا فقـال : ما يحـدثكم فذكـرنا له الذى حدثنا فـقال رجل : سـمعت عمـرو بن عبـسة يذكـر عن رسول الله ـ ﷺ ـ وزاد فيه قـال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : ما من مسلم يبيت على طهره ثم يتعار من الليل فـيذكر الله ويسأل الله خيرا من خير الدنيا والآخرة إلا آتاه الله إياه » .

(٢) الحديث أخرجه الطيالسى فى مسند عثمان بن عفان ج ١ ص ١٤ رقم ٧٦ قال : « حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بـن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيـه عن حمران بن أبان أن عثـمان بن عفان أتى بالوضـوء لصلاة العصر وهو بالمقاعد فـقال عثمان : أنى قد رأيت أن أحدثكم بحديث ما ظنى يحـدثكموه أحد فقال الحكم بن أبى العاصى : يا أمـير المؤمنين إنما هو خير نتبعه أو شر نتقيه ؟ فقال : أتى رسـول الله ـ ﷺ ـ وهو بالمقاعد بالوضوء فـقال : من توضأ فأحـسن وضوءه ثم صلى فأتم ركـوعها وسجـودها كفر عنه مـا بينه وبين الصلاة الأخرى ما لم يركب مقتلة . يعنى : ما لم يركب كبيرة.

(٣) الحديث فى كنز العمـال (فى كتاب الصلاة) الباب الرابع فى صلاة الجـماعة فى الترغيب فيـها من الإكمال ج٧ ص ٥٧١ رقم ٢٠٣٠٦ بلفظه من رواية ابن جرير والبيهقى عن أبى هريرة .

٢٦٩٨/ ٢١١٩٤ ـ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِد لَمْ يَزَلْ فى صَلاَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِه » (١) .

ابن جرير عن أبى هريرة .

٢٦٩٩/ ٢١١٩٥ـ « مَنْ تَوضَّأَ فَأَبْلَغَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاة فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَالْقراءَةَ فيهَا ، قَالَتْ : حَفظَكَ اللهُ كَمَا حَفظْتَنى ، ثُمَّ أُصْعدَ بهَا إِلَى السَّماء ، ولَهَا ضَوْءٌ ونُورٌ ، فُتحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاء حَتَّى تَنْتَهى بهَا إلى الله فَتَشْفَعَ لصَاحبهَا ، وإِذَا لَمْ يُتم رُكُوعَهَا وَلاَ سُجُودَهَا وَلاَ الْقرَاءَةَ فيهَا ، قَالَت : ضَيَّعَكَ اللهُ كَمَا ضَيَّعْتَنى ، ثُمَّ أُصْعد بهَا إلَى السماء وَعَلَيْهَا ظُلْمَةٌ ، فَغُلقَت دُونَهَا أَبْوَاب السَّمَاء ، ثُمَّ تُلَفُّ كَمَا يُلَفُّ الثَّوبُ الْخلَقُ ، فَيُضْرَبُ بهَا وَجْهُ صَاحبهَا .

هب عن عبادة بن الصامت (٢) .

٢٧٠٠/ ٢١١٩٦ ـ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجد كَتَبَ اللهُ لَهُ بإِحْدَى رجْلَيْه حَسَنَةً وَمَحَا عَنْهُ سيِّئَة ، وَرَفَعَ لَهُ دَرَجَةً » .

أبو الشيخ عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال بلفظه وروايته عن أبى هريرة ج ٧ ص ٥٧١ رقم ٢٠٣٠٧ الباب الرابع فى صلاة الجماعة فى الترغيب منها الإكمال .

(٢) يشهد له ما جاء فى إتحاف السادة المتقين ج ٣ ص ١٢ ـ كتاب الصلاة ـ باب : فضيلة إتمام الأركان ـ بلفظ : وقال ـ ﷺ ـ : « من صلى صلاة لوقتها وأسبغ وضوءها ، وأتم ركوعها وسجودها وخشوعها عرجت وهى بيضاء مسفرة تقول : حفظك الله كما حفظتنى ، ومن صلى لغير وقتها ولم يسبغ وضوءها ، ولم يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها عرجت وهى سوداء مظلمة ، تقول : ضيعك الله كما ضيعتنى ، حتى إذا كانت حيث شاء الله لفت كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه ، وقال ـ ﷺ ـ : أسوأ الناس سرقة الذى يسرق من صلاته » .

قال العراقى : أخرجه أحمد والحاكم وصحح إسناده من حديث أبى قتادة الأنصارى اهـ .

(٣) يشهد له ما جاء فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ باب : المشى إلى المساجد ـ ج ٢ ص ٢٩ حديث بلفظ : وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ، ثم يمشى إلى بيت من بيوت الله يصلى فيه صلاة مكتوبة إلا كتب له بكل خطوة حسنة وتمحى عنه بالأخرى سيئة ، ويرفع له بالأخرى درجة » .

وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه عبد الأعلى بن أبى المساور وهو ضعيف .

٢٧٠١/ ٢١١٩٧ ـ « مَنْ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ يدَيْه على عُنُقه ، أَمِن الْغُلَّ يوْمَ الْقِيَامَة » .

أَبو نعيم عن ابن عمر [١] .

٢٧٠٢/ ٢١١٩٨ ـ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوضُوءَ ، وَعَادَ أَخَاهُ الْمُسْلمَ مُحْتَسبًا ، بُوعِدَ مِنْ جَهَنَّم مَسيرَةَ خَمْسينَ خَرِيفًا » .

د عن أَنس [٢] .

٢٧٠٣/ ٢١١٩٩ ـ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لاَ يَسْهُو فِيهما غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ منْ ذَنْبِه » .

ض ، ط ، حم وعبد بن حميد ، والروياني ، د ، وابن قانع ، طب ، ك ، ض عن زيد ابن خالد الجهني [٣] .

---

(١) الغُل بالضم واحد الأغلال يقال في رقبته غل من حديد . في مختار الصحاح في إتحاف السادة المتقين ج٢ ص ٣٦٥ ـ باب : كيفية الوضوء ـ حديث بلفظ : « مسح الرقبة أمان من الغل يوم القيامة » وقال : غريب ، قال ابن الصلاح : في مشكل الوسيط لا يعرف مرفوعاً ؛ وإنما هو قول بعض السلف ، وقال النووي في شرح المهذب وغيره : موضوع ، وعن ابن عمر أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من توضأ ومسح على عنقة وقي الغل » . وقال : ورواه أبو نعيم بلفظ : من توضأ ومسح يديه على عنقه أمن الغل يوم القيامة » قال ابن الملقن : غريب لا أعرفه إلا من كلام موسى بن طلحة ، كذلك رواه أبو عبيد في غريبه وقال النووي في كلامه على الوسيط : لا يصح في مسح الرقبة شيء اهـ .

(٢) الحديث في سنن أبي داود ـ كتاب الجنائز ـ باب : في فصل العبادة على وضوء ـ ج ٣ ص ٤٧٥ رقم ٣٠٩٧ ، قال:حدثنا محمد بن عوف الطائي ، حدثنا الربيع بن روح بن خليد ، حدثنا محمد بن خالد ، حدثنا الفضل بن دلهم الواسطي ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من توضأ فأحسن الوضوء ، وعاد أخاه المسلم محتسبا ، بُوعد من جهنم مسيرة سبعين خريفا » قلت : يا أبا حمزة ، وما الخريف؟ قال : العام.

(٣) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسي ـ في ما أسند عن زيد بن خالد ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ١٢٩ رقم ٩٥٥ بلفظ : حدثنا أبو داود قال :حدثنا زهير بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن زيد بن خالد ، قال :قال النبي ـ ﷺ ـ : « من أحسن الوضوء ، ثم صلى ركعتين ، ولم يسه فيهما غفر له » ... وقال : وهذا الحديث يرويه أبو عامر ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن زيد بن خالد .

والحديث في مسند أحمد ـ حديث زيد بن خالد الجهني ـ ج ٤ ص ١١٧ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو عامر ، ثنا هشام يعني : ابن سعد ، عن زيد يعني : ابن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن زيد بن خالد الجهني أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من توضأ فأحسن وضوءه ، ثم صلى ركعتين ، ولا يَسْهُ فيهما غفر الله له ما تقدم من ذنبه ».

والحديث في سنن أبي داود ـ كتاب الصلاة ـ باب كراهية الوسوسة وحديث النفس في الصلاة ـ ج ١ ص ٥٥٧ رقم ٩٠٥ ، وقال : حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثنا عبد الملك بن عمرو ، حدثنا هشام يعني : ابن سعد ـ=

٢٧٠٤/ ٢١٢٠٠ ـ « مَنْ تَوضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَدَنَا وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى وَزِيَادَةُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا » .

حم ، ش ، م ، د ، ت ، حب عن أبى هريرة (١) .

= عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن زيد بن خالد الجهنى ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من توضأ فأحسن وضوءه ، ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما ، غفر له ما تقدم من ذنبه » والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ باب فيمن صلى صلاة لا سهو فيها ج ٢ ص ٢٧٨ قال : وعن ربيعة بن قيس أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من توضأ فأحسن وضوءه ، ثم صلى غير ساه ولا لاه كفر عنه ما كان قبلها من سيئة » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير بإسنادين فى أحدهما ابن لهيعة وفيه كلام.

وأخرجه الطبرانى فى الكبير ج ٥ ص ٢٨٦ رقم ٥٢٤٢ فيما رواه عطاء بن يسار ، عن زيد بن خالد .

والحديث أخرجه الحاكم ـ فى كتاب الطهارة ـ باب : لا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن ج ١ ص ١٣١ ، بلفظ: حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء ، ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ، ثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن زيد بن خالد الجهنى ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من توضأ فأحسن وضوءه ... الحديث » .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولا أحفظ له علة توهنه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث فى مسند أحمد ـ مسند أبى هريرة ـ ج ٢ ص ٤٢٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا معاوية ، ثنا الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من توضأ يوم الجمعة فأحسن الوضوء ، ثم أتى الجمعة فدنا وأنصت واستمع ، غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ، قال : ومن مس الحصى فقد لغا » .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ـ كتاب الصلوات ـ باب : من قال الوضوء يجزى من الغسل ـ ج ٢ ص٩٧ بلفظ : حدثنا أبو معاوية من طريق الأعمش بلفظ أحمد وروايته .

والحديث فى صحيح مسلم ـ كتاب الجمعة ـ باب : فضل من استمع وأنصت فى الخطبة ـ ج ٢ ص٥٨٨ رقم ٢٧ بلفظ : وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب (قال يحيى : أخبرنا وقال الآخران : حدثنا أبو معاوية) من طريق الأعمش بلفظ : أحمد وروايته .

والحديث فى سنن أبى داود ـ كتاب الصلاة ـ باب : فضل الجمعة ج ١ ص ٢٧٦ رقم ١٠٥٠ ، بلفظ : حدثنا مسدد ثنا أبو معاوية من طريق الأعمش بلفظ أحمد وروايته .

والحديث فى سنن الترمذى ـ كتاب الصلاة ـ باب : فى الوضوء يوم الجمعة ج ٢ ص ٥ رقم ٥٩٦ ، بلفظ : حدثنا هناد ، أخبرنا أبو معاوية من طريق الأعمش بلفظ أحمد وروايته .

والحديث فى سنن ابن ماجه ـ كتاب إقامة الصلاة والسنن فيها ـ باب ما جاء فى الرخصة فى ذلك ـ ج ١ ص ٢٤٦ رقم ١٠٩٠ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو معاوية ، من طريق الأعمش بلفظ أحمد وروايته . =

٢٧٠٥/ ٢١٢٠١ ـ « مَنْ تَوَضَّأَ وَذَكَرَ اسْمَ اللهِ عَلَى وُضُوئِه تَطَهَّر جَسَدُهُ كُلُّهُ ، وَمَنْ تَوَضَّأَ وَلَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللهِ عَلَى وُضُوئِه ، لَمْ يَتَطَهَّرْ إِلاَّ مَوْضِعُ الوُضُوءِ » .

قط ، هق وضعَّفه عن ابن مسعود ، قط ، هق وضعفه عن ابن عمر [1] .

٢٧٠٦/ ٢١٢٠٢ ـ « مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ ، وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ » .

= والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ـ كتاب الصلاة ـ باب : الوضوء يوم الجمعة ـ ص ١٤٩ رقم ٥٦٧ ، بلفظ : أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقى ، حدثنا معاوية من طريق الأعمش بلفظ أحمد وروايته .

(١) الحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه ـ كتاب الطهارة ـ باب التسمية على الوضوء ج ١ ص ٧٣ رقم ١١ بلفظ: ثنا الحسن بن أحمد بن أبى الشوك ، نا الحسن بن مكرم ، نا يحيى بن هاشم ، ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، نا محمد بن غالب ، وثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، نا إسحاق بن إبراهيم بن سنين قالا : نا يحيى بن هاشم ، نا الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إذا تطهر أحدكم فليذكر اسم الله ، فإنه يطهر جسده كله ، وإن لم يذكر اسم الله فى طهوره ، لم يطهر منه إلا ما مر عليه الماء ، فإذا فرغ من طهوره فليشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فإذا قال ذلك فتحت له أبوب السماء » وقال: يحيى ضعيف .

وقال المحقق : قال الحافظ فى التلخيص : وفى إسناده يحيى بن هاشم السمسار وهو متروك . وفى المصدر السابق رقم ١٣ بلفظ : ثنا أحمد بن محمد بن زياد ، نا محمد بن غالب ، نا هشام بن بهرام ، نا عبد الله بن حكيم ، عن عاصم بن محمد ، عن نافع ،عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من توضأ فذكر اسم الله على وضوئه كان طهورًا لجسده ، قال : ومن توضأ ولم يذكر اسم الله على وضوئه كان طهورًا لأعضائه » .

قال المحقق : عبد الله بن حكيم الداهرى البصرى ، قال أحمد : ليس بشىء . وكذا قال ابن المدينى وغيره . قال الذهبى فى الميزان ، وقال ابن حجر فى التلخيص : هو متروك ووهم فيه .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الطهارة ـ باب التسمية على الوضوء ج ١ ص ٤٤ بلفظ : وبما أخبرنا محمد بن موسى ابن الفضل بن شاذان ، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ، ثنا أحمد بن مهران الأصبهانى ، ثنا أبو زكريا ـ هو يحيى بن هاشم السمسار ، عن الأعمش ... إلخ السند كما فى رواية الدارقطنى الأولى ، وذكر الحديث وقال : هذا ضعيف لا أعلمه رواه عن الأعمش غير يحيى بن هاشم ، ويحيى بن هاشم متروك الحديث ، وقد روى عن ابن عمر من وجه آخر ورواية ابن عمر ذكرها البيهقى بعد الحديث السابق ، ذكرها من طريق محمد بن غالب .

وقال : هذا أيضًا ضعيف أبو بكر الداهرى غير ثقة عند أهل العلم ، وروى من وجه آخر ضعيف عن أبى هريرة مرفوعًا .

وحديث أبى هريرة المشار إليه ذكره البيهقى فى المصدر السابق ص ٤٥ ، ٤٦ .

حم والدارمى ، ن ، هـ ، حب ، طب وعبد بن حميد عن أبى أيوب وعقبة بن عامر ولفظ حب (غُفِرَ له مَا تَقَدَّمَ من ذَنْبِه) [١] .

٢٧٠٧/ ٢١٢٠٣ ـ « مَنْ تَوَضَّأَ كمَا أُمِرَ ، وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْه أُمُّهُ » .

طب عن عثمان بن عفان [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند حديث أبى أيوب الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص ٤٢٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يونس بن محمد وحجين قالا : ثنا ليث بن سعد ، عن أبى الزبير ، عن سفيان ابن عبد الرحمن ، عن عاصم بن سفيان الثقفى أنهم غزوا غزوة السلاسل ففاتهم الغزو فرابطوا ، ثم رجعوا إلى معاوية وعنده أبو أيوب وعقبة بن عامر ، فقال عاصم : يا أبا أيوب فاتنا العزو وقد أخبرنا أنه من صلى فى المسجد ، وقال حجين : المساجد الأربعة غفر له ذنبه ، فقال ابن أخى : أدلك على أيسر من ذلك ، إنى سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من توضأ كما أمر وصلى كما أمر غفر له ما تقدم من عمل » أكذلك يا عقبة ؟ قال : نعم .

والحديث أخرجه الدارمى فى سننه ـ كتاب الطهارة ـ باب : فضل الوضوء ج ١ ص ١٨٢ أخرجه من طريق ليث بن سعد ... بلفظه .

والحديث فى سنن النسائى ـ كتاب الطهارة ـ باب : ثواب من توضأ كما أمر ـ بلفظ : أخبرنا قتيبة بن سعيد من طريق الليث بن سعد بلفظ أحمد وروايته .

والحديث فى سنن ابن ماجه ـ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ـ باب ما جاء فى أن الصلاة كفارة ـ بلفظ : حدثنا محمد بن رمح من طريق الليث بن سعد بلفظ أحمد وروايته .

والحديث فى سنن الدارمى ـ كتاب الصلاة والطهارة ـ باب : فضل الوضوء ج ١ ص ١٤٨ رقم ٧٢٣ بلفظ : أخبرنا أحمد بن عبد الله من طريق الليث بن سعد بلفظ أحمد وروايته مع اختلاف يسير فى اللفظ لا يؤثر على المعنى . والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ـ كتاب الطهارة ـ باب : فيمن توضأ كما أمر وصلى كما أمر ـ ص ٦٩ رقم ١٧ ، بلفظ : أخبرنا الحسن بن قتيبة اللخمى ، حدثنا يزيد بن موهب من طريق الليث ابن سعد بلفظ أحمد وروايته مع اختلاف فى اللفظ لا يؤثر على المعنى .

والحديث فى الصغير برقم ٨٦٠٦ بلفظ الكبير ورواية أحمد والنسائى وابن ماجه وابن حبان عن أبى أيوب وعقبة بن عامر ، ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله موثقون .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١ ص ٤٩ رقم ١٤٩ قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن عبد الله الحضرمى قالا : ثنا زكريا بن يحيى زحمويه ، ثنا زياد بن عبد الله ، ثنا محمد بن سوقة ، عن عمرو بن ميمون ، قال : سمعت عثمان ـ رضي الله عنه ـ وكان قليل الحديث عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من توضأ كما أمر ، وصلى كما أمر خرج من ذنوبه كما ولدته أمه » .

٢٧٠٨/ ٢١٢٠٤ ـ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضوءَ ، ثُمَّ رفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » .

ن عن ثوبان [(١)] .

٢٧٠٩/ ٢١٢٠٥ ـ « مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ توَجَّهَ إِلَى مَسْجِدٍ يُصَلِّي فيه الصَّلاةَ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ ، وَيُمْحَى عَنْهُ سَيِّئَةٌ ، والْحَسَنَةُ بِعَشْرٍ ، فَإِذَا صَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ عند طُلُوعِ الشَّمْسِ ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ شعْرَةٍ فى جَسَدِه حَسَنَةٌ ، وانْقَلَبَ بِحَجَّةٍ مَبْرُورَةٍ ، وَلَيْسَ كُلُّ حَاجٍّ مَبْرُوراً ، فَإِنْ جَلَسَ حَتَّى يَرْكَعَ ، كُتِبَتْ لَهُ بِكُلِّ حَسَنَةٍ أَلْفَا أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَن صَلَّى صَلاَةَ الْفَجْرِ فَلَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَانْقَلَبَ بِعُمرةٍ مَبرورةٍ ، وَلَيْسَ كُلُّ مُعْتَمِرٍ مَبْرُوراً » .

ابن عساكر ، عن محمد بن شعيب ، عن شابور عن سعيد بن خالد بن أبى طويل : عن أنس ،وسعيد قال أبو حاتم : منكر الحديث لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق ، وأحاديثه عن أنس لا تعرَف ، وقال أبو زرعة : حدث عن أنس بمناكير ، وقال روى عن أنس مالا يُتابع عليه ومحمد بن شعيب لا شيء [(٢)] .

---

(١) فى سنن النسائى ـ كتاب الطهارة ـ باب : القول بعد الفراغ من الوضوء ـ ج ١ ص ٩٢ حديث بلفظ : أخبرنا محمد بن على بن حرب عروزى ، قال : حدثنا زيد بن الحباب ، قال حدثنا معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبى إدريس الخولانى وأبى عثمان ، عن عقبة بن عامر الجهنى ، عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم قال : أشهد ألا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء » .

(٢) الحديث فى تاريخ دمشق لابن عساكر ـ فى ذكر من اسمه سعيد ـ ج ٦ ص ١٢٦ قال : سعيد بن خالد بن أبى طويل ، من أهل صيدا تابعى روى عن أنس ووائلة بن الأسقع وأخرج الحافظ ابن زنجويه عن أنس أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال فى صلاة الصبح : « من توضأ ، ثم توجه إلى مسجد .... الحديث » .

ترجمة محمد بن شعيب ، سعيد بن خالد .

وترجمة محمد بن شعيب فى ميزان الاعتدال رقم ٧٦٧٢ وهو : محمد بن شعيب بن شابور الدمشقى ـ فمشهور وما أعلم ـ والله ـ به بأسا ، روى عن يحيى بن الحارث الذمارى ، ويحيى الشيبانى ، وعمر مولى عفرة، مات قبل المائتين .

وترجمة سعيد بن خالد فى ميزان الاعتدال رقم ٣١٥٩ ، وهو : سعيد بن خالد بن أبى طويل وقال ضعفه أبو زرعة وغيره.

٢٧١٠/ ٢١٢٠٦ـ « مَنْ تَوَضَّأَ فى مَوْضِعِ بَوْلِه فَأَصَابَهُ الْوسْوَاسُ ، فَلاَ يَلُومَنَّ إلاَّ نَفْسَهُ » .
عد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [١] .

٢٧١١/ ٢١٢٠٧ ـ« مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طُهْرٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ » .
ش ، د ، ت وضعَّفه ، هـ والطحاوى وابن جرير ، عن عمر [٢] .

---

(١) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال فى ترجمة عبد الله بن لهيعة ج ٤ ص ١٤٦٩ وقال بعد أن ضعفه: ثنا محمد ابن أحمد بن المؤمل الصيرفى ، ثنا محمد بن جعفر الأحول ، ثنا منصور بن عمار ، ثنا ابن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من توضأ فى موضع بوله ... الحديث » .
والحديث فى الصغير رقم ٨٦٠٩ بلفظ الكبير وروايته ، ورمز لضعفه .
وقال المناوى : وهو من حديث منصور بن عمار ، عن ابن لهيعة والكلام فيه معروف ، قال الولى العراقى ، وحكم العقيلى عليه بالوقف تحكم لا دليل عليه .

(٢) الحديث فى مصنف أبى شيبة ـ كتاب الطهارات ـ باب فى المحافظة على الوضوء وفضله ج ١ ص ٨ بلفظ : حدثنا عبدة بن سليمان ، عن الأفريقى ، عن أبى غطيف ، عن ابن عمر يقول « من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات » .
والحديث أخرجه أبو داود فى سننه ـ كتاب الطهارة ـ باب : الرجل يجدد الوضوء ج ١ ص ٥٠ رقم ٦٢ ، بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ (ح) وحدثنا مسدد ، حدثنا عيسى بن يونس قالا : حدثنا عبد الرحمن بن زياد ، قال أبو داود : وأنا لحديث ابن يحيى أتقن ـ عن غطيف ، وقال محمد : عن أبى غطيف الهذلى ، قال : كنت عند عبد الله بن عمر ، فلما نودى بالظهر توضأ فصلى ،فلما نودى بالعصر توضأ فقلت له : فقال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات » .
والحديث فى سنن الترمذى أبو اب : الطهارة ، باب : ماجاء فى الوضوء لكل صلاة ج ١ ص ٤١ رقم ٥٩ بلفظ : روى فى حديث ، عن ابن عمر ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات » .
قال : وروى هذا الحديث الأفريقى عن أبى غطيف ، عن ابن عمر ، عن النبى ـ ﷺ ـ حدثنا بذلك الحسين ابن حريث : المروزى ، حدثنا محمد بن يزيد الواسطى ، عن الأفريقى وهو إسناد ضعيف .
والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ـ فى كتاب الطهارة وسننها ـ باب : الوضوء على الطهارة ج ١ ص ١٧٠ رقم ٥١٢ بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا عبد الرحمن بن زياد ، عن أبى غطيف الهذلى ، قال : سمعت عبد الله بن عمر بن الخطاب ، فى مجلسه فى المسجد ، فلما حضرت الصلاة قام فتوضأ وصلى ، ثم عاد إلى مجلسه ، فلما حضرت العصر قام فتوضأ وصلى ، ثم عاد إلى مجلسه ، فلما حضرت المغرب قام فتوضأ وصلى ، ثم عاد إلى مجلسه ، فقلت أصلحك الله ، أفريضة أم سنة ، الوضوء عند كل صلاة ؟ قال : أو فطنت إلىَّ وإلى هذا منى ؟ فقلت :نعم فقال : لا . لو توضأت لصلاة الصبح لصليت به الصلوات كلها ما لم أحدث ولكنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من توضأ على كل طهر فله عشر حسنات » وإنما رغبت فى الحسنات قال فى الزوائد : مدار الحديث على عبد الرحمن بن زياد الأفريقى ، وهو ضعيف ، ومع ضعفه كان يدلس ، ورواه أبو داود والترمذى بغير ذكر القصة . =

٢٧١٢/ ٢١٢٠٨ ـ« مَنْ تَوَضَّأَ بَعْدَ الْغُسْلِ فَلَيْسَ مِنَّا » .

طب عن ابن عباس ، حل عن يزيد الضبى مرسلاً ، الديلمى عن أنس (١) .

٢٧١٣/ ٢١٢٠٩ ـ« مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ رَاحَ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلوا أَعْطَاهُ اللهُ ـ عز وجل ـ أجر من صَلاَّها وحضَرَها ، لا يَنْقُص ذلك من أَجْرِهِم شيئًا » .

حم ، د ، ن ، ك ، ق عن أبى هريرة (٢) .

= والحديث فى الصغير برقم ٨٦٠٧ بلفظ الكبير برواية أبى داود والترمذى وابن ماجه عن ابن عمر ورمز المصنف لضعفه . قال المناوى : قال الترمذى : سنده ضعيف ، ونقل بعضهم عن البخارى أنه حديث منكر .

(١) والحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم فى كرامة إبراهيم بن الأدهم . عند الله ج ٨ ص ٥٢ قال : حدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم ، حدثنى أبان عن يزيد الضبى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من توضأ بعد الغسل فليس منا » أبان هذا هو ابن أبى عياش ، ويزيد الضبى ليس بصحابى ، والحديث فيه إرسال ، وأبان هو متروك الحديث .

وفى مجمع الزوائد ذكر الحديث فى باب : فيمن توضأ بعد الغسل ج ١ ص ٢٧٣ قال : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من توضأ ..... » الحديث رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط فى الصغير وفى إسناد الأوسط سليمان بن أحمد كذبه ابن معين وضعفه غيره ، ووثقه عبدان .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٨٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن طحلاء ، عن محصن بن على ، عن عوف بن الحارث ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من توضأ فأحسن الوضوء ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله مثل أجر من صلاها أو حضرها لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا » .

وفى سنن أبى داود فى كتاب (الصلاة) باب : فيمن خرج يريد الصلاة فَسُبِقَ بها ج ١ ص ٣٨١ رقم ٥٦٤ قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا عبد العزيز يعنى ابن محمد ، عن محمد يعنى ابن طحلاء ، عن محصن ابن على عن عوف بن الحارث عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من توضأ ... » الحديث.

وفى سنن النسائى فى كتاب (الإمامة) باب : حد إدراك الجماعة ج ٢ ص ١١١ قال : أخبرنا اسحاق بن إبراهيم قال : حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن ابن طحلاء ، عن محصن بن على الفهرى ، عن عوف بن الحارث ، عن أبى هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج عامدا إلى المسجد فوجد الناس قد صلوا كتب الله له مثل أجر من حضرها ولا ينقص ذلك من أجورهم شيئًا » .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الصلاة) ج ١ ص ٢٠٨ قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ، ثنا أبو عصمة سهل بن المتوكل البخارى ، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى ، ثنا عبد العزيز بن محمد بن محمد بن طحلاء ، عن محصن بن على ، عن عوف بن الحارث قال :،قال رسول الله ـ ﷺ ـ «من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله عز وجل مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا » هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ا هـ =

٢٧١٤/ ٢١٢١٠ ـ« مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ دَخَل مَسْجد قُباء فَرَكَع فيه أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَانَ ذَلِك عَدْلَ عُمْرةٍ » .

ش وعبد بن حميد ، طب عن سهل بن حنيف (١) .

٢٧١٥/ ٢١٢١١ ـ« مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثم صَلَّى فى مَسْجد قُبَاء رَكْعَتَيْن كَانَتْ له عمرة » .

طب عنه (٢) .

٢٧١٦/ ٢١٢١٢ ـ« مَنْ تَوَضَّأَ فى بَيْتِه فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثم أَتَى الْمَسْجدَ فهو زائرُ الله، وحقٌّ المزورِ أَن يُكرِمَ الزَّائِر » .

= هكذا ذكر الحاكم الحديث عن عوف بن الحارث ولم يذكر أبا هريرة ولعله خطأ مطبعى فإن الذهبى ذكر فى التلخيص عوف ابن الحارث عن أبى هريرة وقال : على شرط مسلم .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى ـ كتاب (الصلاة) باب : من خرج يريد الصلاة فسبق بها ج ٣ ص ٦٩ قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ، ثنا أبو عصمة سهل بن المتوكل البخارى ، ثنا القعنبى عبد الله بن مسلمة (ح) وأخبرنا أبو على الروذبارى أنبأ أبو بكر محمد بن بكر، ثنا أبو داود ، ثنا عبد الله بن مسلمة ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد يعنى ابن طحلاء عن محصن بن على عن عوف بن الحارث عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « من توضأ فأحسن وضوءه .... » الحديث .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلاة) فى الصلاة فى مسجد قباء ج ٢ ص ٣٧٣ قال : حدثنا عبد الله بن نمير ، عن موسى بن عبيدة قال : أخبرنى يوسف بن طهمان ، عن أبى أمامة بن سهل ، عن أبيه سهل ابن حنيف قال : قال رسول ـ ﷺ ـ « من توضأ ... » الحديث بلفظ (ثم جاء) بدل (ثم دخل) .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير ـ فى مسند : سهل بن حنيف ج ١ ص ٩١ رقم ٥٥٦٠ بلفظ : « كان ذلك عدل رقبة » . وفى مجمع الزوائد ج ٤ ص ١١ ذكر الحديث وقال : قلت : رواه ابن ماجه وغيره وقالوا : «كان كعدل عمرة » وهنا « كعدل رقبة » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف .

(٢) الحديث أخرجه ـ الطبرانى فى الكبير ـ فى مسند : سهل بن حنيف ج ٦ ص ٩١ رقم ٥٥٦١ قال : حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكى ، ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا عاصم بن سويد بن يزيد ، عن جارية الأنصارى ، عن محمد بن سليمان الكرمانى ، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «من توضأ فأحسن الوضوء .... » الحديث ولم يذكره فى المجمع .

وكرره برقم ٥٥٦٢ فقال : حدثنا أبو حصين القاضى ، ثنا يحيى الحمانى ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى، عن محمد بن سليمان الكرمانى ، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، عن النبى ـ ﷺ ـ مثله .

طب عن سلمان [1] .

٢٧١٧/ ٢١٢١٣ ـ« مَنْ تَوَضَّأَ ثم أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ثم جَلَسَ حَتَّى يُصَلِّيَ الْفَجْرَ كُتِبَتْ صَلاَتُه يَوْمَئِذٍ فى صَلاَةِ الأَبْرارِ ، وَكُتِبَ فى وَفْدِ الرَّحْمَنِ » .

طب عن أبى أمامة [2] .

٢٧١٨/ ٢١٢١٤ ـ« مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إلى مَسْجِدِ قُبَاء لا ينزَعه إلا الصَّلاةُ فيه ، فَصَلَّى فيه رَكْعَتَين كانتَا عَدْلَ عُمْرةٍ » .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير ـ ج ٦ ص ٣١١ رقم ٦١٣٩ فيما رواه ثابت البنانى ، عن سلمان ـ رضي الله عنه ـ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا عامر بن سيار ، ثنا سعيد بن زربى ، عن ثابت ، عن أبى عثمان، عن سلمان عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من توضأ فى بيته .... » الحديث .
والحديث فى مجمع الزوائد ـ فى كتاب (الصلاة) باب : فيمن توضأ ثم أتى المسجد فصلى فيه ـ ج ٢ ص٣١ وقال رواه الطبرانى فى الكبير ، وأحد إسناديه رجاله رجال الصحيح .
وفى الدر المنثور بالمأثور فى تفسير قوله تعالى : (إنما يعمر مساجد ...) من سورة التوبة ج ٣ ص ٢١٧ قال: وأخرج الطبرانى بسند صحيح عن سلمان ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من توضأ ..... » الحديث وقال: وأخرجه ابن أبى شيبة وأحمد فى الزهد عن سليمان موقوفًا .
وذكر ابن حسام الدين الهندى فى كنز العمال الحديث فى الترغيب فى صلاة الجماعة ج ٧ ص ٥٧٤ رقم ٣٠٣١٧ .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير فيما رواه عروة بن رويم اللخمى ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبى أمامة صدى بن عجلان ج ٨ ص ٢١٨ رقم ٧٧٦٦ قال : حدثنا محمود بن محمد الواسطى ، ثنا إسماعيل بن هود ، ثنا محمد بن يزيد ، عن عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن عروة بن رويم ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من توضأ ثم أتى المسجد .... الحديث » .
وفى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : فى صلاة العشاء الآخرة والصبح فى جماعة ج ٢ ص ٤١ ذكر الحديث عن أبى أمامة من رواية الطبرانى فى الكبير وقال : وفيه القاسم أبو عبد الرحمن وهو مختلف فى الاحتجاج به .
وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب فى ـ صلاة العشاء والصبح خاصة فى جماعة ـ ج ١ ص ٢٦٩ وقال : رواه الطبرانى عن القاسم أبى عبد الرحمن ، عن أبى أمامة .
وذكره ابن حسام الدين الهندى فى كنز العمال فى ـ فضائل الصلاة ـ ج ٧ ص ٣٢٣ رقم ١٩٠٧٧ .

الخطيب عن أبي أمامة (١) .

٢٧١٩/ ٢١٢١٥ ـ« مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، غَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِه وَأُذُنَيْه ثُمَّ قَامَ إِلَى صَلاَة مَفْرُوضَة غَفَرَ اللهُ لَهُ فى ذَلكَ الْيَوْمِ مَا مَشَتْ إِلَيْه رِجْلاَه وَقَبَضَتْ عَلَيْه يَدَاهُ ، وَسَمِعَتْ إِلَيْه أُذُنَاهُ ، وَنَظَرَتْ إِلَيْه عَيْنَاهُ ، وَحَدَّثَ بِه نَفْسَهُ مِن سُوءٍ » .

حم ، طب ، ض عن أبي أمامة (٢) .

٢٧٢٠/ ٢١٢١٦ ـ« مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ فَرَاغه { الوضوءَ } : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى مِن التَّوَّابِينَ ، وَاجْعَلْنِى مِن الْمُتَطَهِّرِينَ فَتَحَ اللهُ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّة يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد فى ترجمة (صاحب بن حاتم الفرغانى) ج ٩ ص ٣٤٤ قال : حدثنا عبد العزيز بن على الوراق ـ لفظا ـ حدثنا على بن عمر بن محمد السكرى ، حدثنا صاحب بن حاتم الغرغانى قدم علينا للحج . حدثنا أحمد بن حرب ، عن محمد بن إسماعيل بن أبى فديك قال : أخبرنى داود بن قيس الغراء عن محمد بن صالح ، عن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من توضأ .... الحديث » .

(٢) الحديث فى مسند أحمد (مسند أبى أمامة الباهلى) ج ٥ ص ٢٦٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أحمد الزبيرى ، ثنا أبان ـ يعنى : ابن عبد الله ـ ثنا أبو مسلم قال : دخلت على أبى أمامة وهو يتفلى فى المسجد ويدفن القمل فى الحصى ، فقلت له : يا أبا أمامة إن رجلا حدثنى عنك أنك قلت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من توضأ فأسبغ الوضوء فغسل يديه ، ووجهه ومسح على رأسه وأذنيه ، ثم قام إلى الصلاة المفروضة غفر الله له فى ذلك اليوم ما مشت إليه رجله ، وقبضت عليه يداه ، وسمعت إليه أذناه ، ونظرت إليه عيناه ، وحدث به نفسه من سوء » قال : والله لقد سمعته من نبى الله ـ ﷺ ـ ما لا أحصيه .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير ج ٨ ص ٣١٩ رقم ٨٠٣٢ فيما رواه أبو مسلم شيخ من أهل الكوفة لم ينسب عن أبى أمامة بسند أحمد ولفظه وقال محققه : رواه أحمد ج ٥ ص ٢٦٣ .

قال فى المجمع : ج ١ ص ٣٠٠ رواه الطبرانى فى الكبير من رواية أبى مسلم الثعلبى عنه ولم أر من ذكره وبقية رجاله موثقون . وقال فى المجمع ج ١ ص ٢٢٢ : وفيه أبو مسلم ولم أجد من ترجمة بثقة ولا جرح غير أن الحاكم ذكره فى الكنى وقال : روى عنه أبو حازم .

وفى الترغيب والترهيب ذكر المنذرى الحديث فى الترغيب فى إسباغ الوضوءج ١ ص ١٥٥ عن أبى أمامة بلفظ : (رجله) بدل رجلاه وقال والله لقد سمعته من نبى الله ـ ﷺ ـ ما لا أحصيه .

وهنا روى عنه أبان بن عبد الله وكذلك ذكره ابن أبى حاتم ٤ / ٢/ ٤٣٦ قلت : وذكره البخارى فى الكنى ص ٦٨ وقال كما قال أبو حاتم : روى عنه أبان بن عبد الله . فهو مجهول .

ابن السنى والخطيب وابن النجار عن ثوبان [١] .

٢٧٢١/ ٢١٢١٧ ـ« مَنْ تَوَضَّأَ للصَّلاَة وَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ إلَى السَّماء فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إلهَ إلاَّ اللهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ فَتَحَ اللهُ ثمانيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّة ، وقيل لَهُ : ادْخُلْ من أَيِّ بَابٍ شئْتَ » .

الخطيب وابن النجار عن أنس [٢] .

٢٧٢٢/ ٢١٢١٨ ـ« مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ أَتَى مَسْجدًا من مَسَاجد الله لاَ يَعْمدُهُ إلاَّ الصَّلاَةُ ، تَبَشْبَشَ اللهُ به كَمَا يَتَبَشْبَش أَحَدُكُم بالْغَائب عَنْهُ إذَا قَدمَ عَلَيْه » .

الحاكم فى الكنى عن أبى هُريرة [٣] .

٢٧٢٣/ ٢١٢١٩ـ « مَنْ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْه خَرَجَتْ خَطَايَاهُ منْ بيْن يَدَيْه ، فَإذَا مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ منْ أَنْفه ، فَإذا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَّتْ خَطَايَاهُ من وَجْهه ،

---

(١) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة رقم ٣٢ باب : ما يقول إذا أصبح ، قال : أخبرنى أحمد بن الحسن بن هارون الصباحى ، حدثنا الحسين بن على بن يزيد الصداقى ، حدثنا أبى ، حدثنا أبو سعيد الأعور عن أبى سلمة عن ثوبان ـ ﵁ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال عند فراغه : لا إله إلا الله وحده لاشريك له اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين فتح الله له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء » .

والحديث فى تاريخ بغداد فى (ترجمة محمد بن دليل الإسكندرانى) ج ٥ ص ٢٧٠ بعد أن قال عنه : ثقة قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبد الرحمن بن العباس ، حدثنا أبو بكر محمد بن دليل المصرى قدم علينا بغداد ـ حدثنا محمد بن سنجر ، حدثنا هانىء بن سعيد ، حدثنا سعيد بن المرزبان عن أبى سلمة عن ثوبان ـ مولى رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : من تو ـأ .... » الحديث وليس فيه (الوضوء) من قوله : (عند فراغه الوضوء) .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى (ترجمة عيسى بن يعقوب الزجاج) ج ١١ ص ١٧٥ قال : عيسى بن يعقوب بن جابر أبو موسى الزجاج حدث عن دينار خادم أنس بن مالك ، روى عنه أبو بكر بن شاذان .

ثم قال : وبإسناده قال : حدثنى صاحبى أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من توضأ للصلاة ...» الحديث .

(٣) الحديث رواه كنز العمال ج ٧ ص ٥٧٤ ، ٥٧٥ رقم ٢٠٣١٨ (كتاب الصلاة) : باب فى صلاة الجماعة وما يتعلق بها ـ فى الترغيب فيها ـ من الإكمال .

فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ رَأْسِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ كَانَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وكَانَتْ صَلاَتُهُ نَافِلَةً لَهُ » .

محمد بن نصر فى الصلاة ، طب عن عمرو بن عبسة [(١)] .

٢٧٢٤/ ٢١٢٢٠ ـ« مَنْ تَوَضَّأَ فى بَيْتِه فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِد فَصَلَّى فى جَمَاعَة ، لَمْ يَرْفَعْ رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلاَّ كَتَبَ اللهُ تَعَالَى لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَلاَ يَضَعُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى إِلاَّ حطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً حَتَّى يَأْتِىَ الْمَسْجِدَ فَلْيَتَقَرَّبْ أَو لِيَبْعُدْ ، فَإِنْ صَلَّى صَلاَةَ الإِمَامِ انْصَرَفَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ ، فَإِن أَدْرَكَ بَعْضًا وَفَاتَهُ بَعْضٌ ، فَأَتَمَّ مَا فَاتَهُ كَانَ كَذَلِكَ ، فَإِنْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ وَقَدْ صُلِّيَت ، فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجودَهَا كَانَ كَذَلِكَ » .

البغوى عن سعيد بن المسيب عن رجل من الأنصار [(٢)] .

٢٧٢٥/ ٢١٢٢١ ـ« مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْشِقْ وَلْيُمَضْمِضْ وَالأُذُنَان من الرَّأس » .

عب ، ض ، ش عن سليمان بن موسى بلاغًا [(٣)] .

٢٧٢٦/ ٢١٢٢٢ ـ« مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى صَلاَةً يَعْلَمُ مَا يَقُول فِيهَا حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلاَتِه كَانَ كَهَيْئَة يوم وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

عبد الرزاق عن عقبة بن عامر [(٤)] .

٢٧٢٧/ ٢١٢٢٣ ـ« مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَات لاَ يَسْهُو فِيهِنَّ غُفِرَ لَهُ » .

البزار عن ابن عمرو [(٥)] .

---

(١) الحديث رواه كنز العمال ج ٧ ص ٣٠٥ رقم ١٨٩٩٩ (كتاب الصلاة) ـ باب فضائل الصلاة من الإكمال .

(٢) الحديث رواه كنز العمال ج ٧ ص ٥٦٨ رقم ٢٠٢٩٤ (كتاب الصلاة) فى صلاة الجماعة وما يتعلق بها ، فى الترغيب بها من الإكمال .

(٣) الحديث رواه كنز العمال ج ٩ ص ٣٠٥ رقم ٢٦١٢٦ (كتاب الوضوء) باب الاستنشاق من الإكمال .

(٤) الحديث رواه كنز العمال ج ٧ ص ٥٢٦ رقم ٢٠٠٨٧ (كتاب الصلاة) ـ باب فى آداب الصلاة ، آداب متفرقة من الإكمال .

(٥) الحديث أخرجه البزار (١ / ٣٤٠ رقم ٧٠٨ كشف الأستار) فى ـ كتاب الصلاة ـ باب : فيمن صلى صلاة لا يسهو فيها وقال الهيثمى : فى مجمع الزوائد ٢ / ٢٧٨ فيه عبد الكريم بن أبى المخارق وهو ضعيف .

٢٧٢٨/ ٢١٢٢٤ ـ« مَنْ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَّيْه ثَلاثًا ، أَذْهَبَ الله عَنْهُ كُلَّ خَطِيئَة أَخْطَأَهَا بِهِمَا، ومَن مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُ كُلَّ خَطِيئَة أَخْطَأَهَا بِلِسَانِه وَشَفَتَيْه ، ومَن تَوَضَّأَ فَأَبْلَغَ الْوُضُوءَ أَمَاكِنَه ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَة مُقْبِلاً عَلَيْهَا ، بَعْدَ مِن خَطِيئَتِه مِثْلَ مَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن أبى أُمامة (١) .

٢٧٢٩/ ٢١٢٢٥ ـ« مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ تَحَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُّ الْوَرَقُ » .

ش عن سلمان ، وسنده حسن (٢) .

---

(١) الحديث أورده عبد القادر بدران فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى ترجمة (إبراهيم بن بكير أبو الأصبع البجلى) ج ٢ ص ٢٠٤ ضمن حديث طويل قال ابن عساكر : من أهل دمشق أخذ الحديث عن أهل مصر واتصل سندنا به إلى عبد الرحمن بن غنم الأشعرى أنه قال : بلغنى عن أبى أمامة حديث فى الوضوء ، فقلت : لا أنزل عن بغلتى هذه حتى آتى حمص فأسأل أبا أمامة عن هذا الحديث ، فأتيت حمص فسألت عنه فدلونى عليه فى مزرعة له ، فأتيت مزرعته ، فسألت عنه ، فقيل : وهو ذاك فى رحبة المسجد شيخ كبير عليه قباء فرو ، فهو أبو أمامة الباهلى ، قال : فمشيت حتى أتيت المسجد فإذا هو فى رحبة المسجد شيخ كبير وعليه قباء فرو وقد ألقاه على ظهره ، وهو يتفلى فى الشمس ، فسلمت عليه وقلت له : أنت أبو أمامة الباهلى صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : نعم يا ابن أخى فما تشاء ؟ فقلت : حديث بلغنا أنك تحدث به عن رسول الله ـ ﷺ ـ فى الوضوء قال : نعم يا ابن أخى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من توضأ فغسل كفيه ثلاثًا أذهب الله كل خطيئة أخطأها بهما ، ومن مضمض واستنشق أذهب الله كل خطيئة أخطأها بلسانه وشفته ، ومن توضأ فأبلغ الوضوء أماكنه ثم قام إلى الصلاة مقبلا عليها قعد من خطيئته مثل ما ولدته أمه ، فقلت له : أنت سمعت هذا من رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ فقال : يا ابن أخى : لو أسمعه لا مرة أو اثنتين أو ثلاثا أو أربعًا أو خمسا أو ستا أو سبعًا لم أبالى أن لا أذكره ، ولكن والله لا أودى كم سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ » .

ذكر ابن حسام الدين الهندى فى كنز العمال فى (كتاب الصلاة الفصل الثانى : فى فضائل الصلاة ج ٧ ص٣٠٥ رقم ١٨٩٩٨ بلفظ : « من توضأ فغسل كفيه ثلاثًا أذهب الله عنه كل خطيئة أخطأها بلسانه وشفتيه ، ومن توضأ فأبلغ الوضوء أماكنه ثم قام إلى الصلاة مقبلا عليها بعد من خطيئته مثل ما ولدته أمه » الخطيب فى المتفق والمفترق عن أبى أمامة .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى « كتاب الطهارة » ج ١ ص ٧ قال : حدثنا قبيصة بن عقبة ، عن حماد بن سلمة ، عن على بن زيد عن أبى سلمة ، عن أبى عثمان قال : كنت مع سلمان فأخذ غصنًا من شجرة يابسة فحته ثم قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من توضأ فأحسن الوضوء تحاتت خطاياه كما يتحات الورق » .

٢٧٣٠/ ٢١٢٢٦ ـ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَسْجِدِ قُبَاءَ لاَ يُخْرِجه إِلاَّ الصَّلاَةُ فِيهِ انْقَلَبَ بِأَجْرِ عُمْرَةٍ » .

أبو نعيم فى المعرفة عن سليمان بن محمد الكرمانى ، عن أبيه ، عن سهل بن حنيف ، عن أبيه [(١)] .

٢٧٣١/ ٢١٢٢٧ ـ« مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَت ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ».

ط ، هـ والطحاوى ، طس ، قط فى الأفراد ، ق فى المعرفة ، ض عن أنس ، عبد بن حميد والطحاوى عن جابر ، حم ، ش والدارمى ، د ، ت حسن ، ن ، ع وابن جرير فى تهذيبه وابن الجارود وابن خزيمة والطحاوى ، طب ، ض عن سمرة [(٢)] .

---

(١) ينظر ما ذكره ابن أبى شيبة قبل هذا الحديث بستة عشر حديثًا .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فى الرخصة فى ذلك ج ١ ص ٣٤٧ رقم ١٠٩١ قال: حدثنا نصر بن على الجهضمى ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا إسماعيل بن مسلم المكى ، عن يزيد الرقاشى ، عن أنس بن مالك ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت يجزىء عنه الفريضة ، ومن اغتسل فالغسل أفضل » .

فى الزوائد : إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشى وقد جاء فى غير ابن ماجه من حديث عائشة وسمرة بنت جندب من غير زيادة (ويجزىء عنه الفريضة) .

وأورده البيهقى فى السنن الكبرى فى (كتاب الطهارة) ج ١ ص ٢٩٦ قال : أخبرنا أبو بكر بن فورك ، أنا عبد بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا الربيع (ح) وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ، ثنا أبو حامد الهلالى ، ثنا الحسن بن إبراهيم بن موسى البغدادى بمكة ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء ، ثنا الربيع بن صبيح ، عن يزيد الرقاشى ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل والغسل من السنة » لم يذكر أبو داود والغسل من السنة .

وفى مسند أحمد من (حديث سمرة بن جندب) ج ٥ ص ١٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى وأبو داود قالا: ثنا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من توضأ ......» الحديث بلفظ « ومن اغتسل فهو أفضل » .

وفى مصنف ابن أبى شيبة (كتاب الصلاة) باب ، من قال : الوضوء يجزى عن الغسل ج ٢ ص ٩٧ قال : حدثنا عفان قال : ثنا همام عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من توضأ للجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فذلك أفضل » .

فى سنن الدارمى فى « كتاب الصلاة » باب : الغسل يوم الجمعة ج ١ ص ٣٦٢ قال : أخبرنا عفان ، ثنا همام، أنا قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من توضأ للجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فهو أفضل » .

وفى سنن أبى داود فى (كتاب الطهارة) باب : فى الرخصة فى ترك الغسل يوم الجمعة ج ١ ص ٢٥١ رقم ٣٥٤ قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسى ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فهو أفضل » . =

٢٧٣٢/ ٢١٢٢٨ ـ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مَكْتُوبَةً أَوْ غَيْر مَكْتُوبَة يُحْسِنُ فِيهَا الرُّكُوعَ والسُّجُودَ ، ثُمَّ يَسْتَغْفرُ اللهَ إلاَّ غُفِرَ لَهُ » .

طب عن أَبِى الدرداء (١) .

٢٧٣٣/ ٢١٢٢٩ـ « مَنْ تَوَضَّأَ فَجَمَعَ ثِيَابَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِد كَتَبَ لَهُ كَاتِبُه بِكُلِّ خُطْوَة عَشْرَ حَسَنَات وَالْمَرْءُ فى صَلاَته مَاكَانَ يَنْتَظرُ الصَّلاَةَ ، يُكْتَبُ مِن الْمُصَلِّينَ منْ حِين يَخْرُجُ مِنْ بَيْته حَتَّى يَرْجِعَ » .

=وفى سنن الترمذى فى (أبواب الصلاة) باب : ما جاء فى الوضوء يوم الجمعة ج ٢ ص ٣٦٩ رقم ٤٩٧ قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدثنا سعيد بن سفيان الجحدرى ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من توضأ ..... » الحديث قال : وفى الباب : عن أبى هريرة وعائشة وأنس . قال أبو عيسى : حديث سمرة حديث حسن .

وفى سنن النسائى فى (كتاب الجمعة) باب : الرخصة فى ترك الغسل يوم الجمعة ج ٣ ص ٩٤ قال : أخبرنا ابن الأشعث، عن يزيد بن زريع ، قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من توضأ ... الحديث » قال أبو عبد الرحمن الحسن عن سمرة كتابا ولم يسمع الحسن من سمرة إلا حديث العقيقة والله تعالى أعلم .

وفى صحيح ابن خزيمة باب : ذكر دليل أن الغسل يوم الجمعة فضيلة لا فريضة ج ٣ ص ١٢٨ رقم ١٧٥٧ قال : حدثنا أحمد بن المقدام العجلى ، ثنا يزيد ـ يعنى : ابن زريع ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من توضأ فبها ونعمت ، ومن اغتسل فذاك أفضل » .

وفى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الطهارة) ج ١ ص ٢٩٥ قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد ، أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا عفان ، ثنا همام ، ثنا قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من توضأ ..... ومن اغتسل فهو أفضل » وهكذا روى عن شعبة عن قتادة .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير فى مسند سمرة ج ٧ ص ٢٤٠ رقم ٦٨١٧ .

وقال محققه : ورواه أحمد ٥ / ٨ ، ١١ / ١٥ ، ١٦ ، ٢٢ وأبو داود ٣٥٠ والترمذى ٤٩٥ والنسائى ٣ / ٩٤ وابن خزيمة ١٧٥٧ والدارمى ١٥٤٨ وكرره الطبرانى بأسانيد رقم ٦٨١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٦٩٢٦ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الصلاة) باب : صلاة الحاجة ج ٢ ص ٢٧٨ قال : عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال : أتيت أبا الدرداء فى مرضه الذى قبض فيه فقال : يا ابن اخى ما أعملك إلى هذا البلد ؟ أو ما جاء بك ؟ قال : قلت : لا إلا صلة ما كان بينك وبين والدى عبد الله بن سلام فقال : بئس ساعة الكذب هذه ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم قام فصلى ركعتين أو أربعا ـ شك سهل ـ يحسن فيهما الركوع والخشوع ، ثم استغفر الله غفر له » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير إلا أنه قال : ثم قام فصلى ركعتين أو أربعًا مكتوبة أو غير مكتوبة يحسن فيهما الركوع والسجود.

وإسناده حسن .

طب عن عقبة بن عامر (١) .

٢٧٣٤/ ٢١٢٣٠ـ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ صَلَّى صَلاَةً غَيرَ سَاهٍ وَلاَ لاهٍ ، كُفِّرَ عَنْهُ مَا كَانَ قَبْلَهَا مِنْ سَيِّئَة » .

ض ، حم ، طب عن عقبة بن عامر (٢) .

٢٧٣٥/ ٢١٢٣١ـ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، كَانَ مِن ذُنُوبه كَيَوْم وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (من حديث عمرو بن الحارث) عن أبى عشانة ج ١٧ ص ٣٠١ رقم ٨٣١ قال : حدثنا يحيى بن عثمان ، ثنا أصبغ بن الفرج ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث (ح) وحدثنا يحيى بن أيوب العلاف ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، أنا يحيى بن أيوب ، حدثنى عمر بن الحارث أن أبا عشانة حدثه ، عن عقبة بن عامر ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من توضأ فجمع ثيابه ثم خرج إلى المسجد كتب له كاتبه بكل خطوة عشر حسنات والمرء فى صلاة ما كان ينتظر الصلاة ، ويكتب من المصلين من حيث خرج من بيته حتى يرجع » .

قال المحقق : رواه أحمد (٤ / ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٩) وأبو يعلى (١/ ٩٨) والمصنف فى الأوسط ، ٥٨ مجمع البحرين (وقال فى المجمع : (٢ / ٢٩) وفى بعض طرقه ابن لهيعة وبعضها صحيح .

ورواه الحاكم (١ / ٣١١) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبى .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل مسند عقبة بن عامر ج ٤ ص ١٥٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى ، أنا ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن رجل ، عن ربيعة بن قيس، عن عقبة بن عامرقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى غير ساه ولا لاه غفر له ما تقدم من ذنبه ، وقال يحيى مرة » غفر له ما كان قبلها من سيئه » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (من حديث ربيعة بن قيس عن عقبة بن عامر) ج ١٧ ص ٣٢٧ رقم ٩٠٣ قال : حدثنا أحمد بن رشدين المصرى ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة ، عن رجل حدثه ، عن ربيعة بن قيس أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى غير ساه ولا لاه كفر عنه ما كان قبلها ».

ذكر حديثا قبله بلفظ : « « من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى غير ساه كفر عنه ما كان قبلها من سيئة » .

وقال المحقق رواه أحمد ٤ / ١٥٨ ورواه ٤ / ١٥٣ ، ومسلم ٢٣٤ من طريق آخر عن عقبة مرفوعًا وبلفظ آخر.

طب عن عقبة بن عامر [(١)] .

٢٧٣٦/ ٢١٢٣٢ـ « مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى الله كَفَاهُ مُؤنَتَه وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ ، وَمَن انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيا وَكَلَهُ اللهُ إِلَيْهَا » .

الديلمى عن عمران بن حصين ، والشاشى وابن جرير [(٢)] .

٢٧٣٧/ ٢١٢٣٣ـ « مَنْ تَوَكَّلَ لِي بِمَا بَيْنَ فَقْمَيهِ ، وَرِجْلَيْهِ ، أَتَوَكَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ » .

العسكرى فى الأمثال عن سهل بن سعد [(٣)] .

٢٧٣٨/ ٢١٢٣٤ـ « مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيه ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ مِن عُنُقِه » .

حم ، ع ، ض عن جابر [(٤)] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى من حديث (عم زهرة بن معد عن عقبة بن عامر) ج ١٧ رقم ٩١٥ ص ٣٣١ قال : حدثنا بشر بن موسى ، ثنا يحيى بن إسحاق السيلحينى ، ثنا ابن لهيعة عن أبى عقيل ، حدثنى عمى ، ثنا عقبة ابن عامر قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى غزوة تبوك فجئت النبى ـ ﷺ ـ وهو يحدث أصحابه فقال: « من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين كان من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه » فقلت الحمد لله الذى رزقنى أسمع هذا من رسول الله ـ ﷺ ـ قال المحقق :

رواه أبو يعلى (٩٨/ ٢) إلا أنه عنده عن ابن عمه بدل حدثنى عمى.

قال فى المجمع : (٢ / ٢٣٦) بعد أن نسبه لأبى يعلى فقط وفيه من لم أعرفه .

(٢) الحديث فى كنز العمال (كتاب التوكل) من الإكمال ج ٣ ص ١٠٥ رقم ٥٦٩٣ من رواية الديلمى عن عمران بن حصين والشاشى وابن جرير بلفظه .

(٣) الحديث فى كنز العمال (كتاب المواعظ والحكم) الثنائيات من الإكمال ج ١٥ ص ٨٠٦ رقم ٤٣٢٠١ من رواية العسكرى فى الأمثال عن سهل بن سعد بلفظه .

والفقم فى النهاية ج ٣ ص ٤٦٥ بالضم والفتح : اللحى يريد من حفظ لسانه وفرجه . ومنه حديث « من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة » .

(٤) الحديث فى كنز العمال باب : أحكام من الإكمال ج ١٠ رقم ٢٩٦٢٧ من رواية أحمد عن جابر بلفظه .

والحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٣٢ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا أبو عامر ، ثنا يعقوب بن محمد بن طحلاء ، ثنا خالد بن أبى حيان ، عن جابر أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «من تولى غير مواليه فقد خلع ربقة الإيمان من عنقه » .

والحديث فى الصغير برقم ٨٦١١ من رواية أحمد والضياء المقدسى فى المختار عن جابر قال المناوى قال الهيثمى فيه خالد بن حبان وثقه أبو زرعة وبقية رجاله رجال الصحيح .

٢٧٣٩/ ٢١٢٣٥ـ « مَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَـوَالِيه فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلاَ صَرْفٌ » .

م ، د عن أبى هريرة ، عب عن ابن المسيب مرسلاً [(١)] .

٢٧٤٠/ ٢١٢٣٦ـ « مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيه ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَغَـضَبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْـهُ[(٢)] صَرْفًا وَلاَ عَدْلاً ، ومن قتل غير قاتله فعليه لعنة الله وغضبه يوم القيامة لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا » .

{ ومن أحدث حدثًا ، أو آوى محدثًا فعليه لعنة الله وغضبه إلى يوم القيامة لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلاً } [(٣)].

طب عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده [(٤)] .

٢٧٤١/ ٢١٢٣٧ـ « مَنْ تَوَكَّلَ لِى بِمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَرِجْلَيْهِ تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ » .

---

(١) الحـديث فى صـحـيح مسلم فى (كتـاب العتق) باب : تحـريـم تولى العـتيق غيـر مواليـه ج ٢ ص ١١٤٦ رقم ١٥٠٨ قال :

حدثنا أبو بكر بن أبى شـيبة ، حدثنا حـسين بن على الجعفى عن زائدة ، عن سليـمان ، عن أبى صـالح ، عـن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قـال : « من تولى قـوما بـغيـر إذن مواليـه ،فـعليه لعـنة الله والملائـكة والنـاس أجمـعين لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف » .

والحديث فى سنن أبى داود (كتاب الأدب) باب : الرجل ينتـمى إلى غير مواليه . ج ٥ ص ٣٣٨ رقم ٥١١٤ من طريق أبى صالح ، عن أبى هريرة بلفظه .

والحـديث فى مـسند الإمـام أحمـد (مـسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٩٨ مـن طريق أبى صـالح عن أبى هريرة بلفظه.

(٢) فى نسخة قوله : « لا يقبل منه » مكان «لا يقبل الله منه » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من نسخة قوله .

(٤) الحديث فى المعـجم الكبيـر للطبرانى فى حـديث أياس بن ثعلبة أبو إمامـة البلوى ج ١ ص ٢٤٨ رقم ٧٩٥ ، قال: حدثنا عمرو بن أبى الطاهر بن السرح ، ثنا سعـيد بن أبى مريم ، ثنا عبد الله بن المنيب ، حدثنى أبى ، عن عبد الله بن عطيـة بن عبد الله بن أنيس ، أخبرنا أبـو إمامة بن ثعلبة أن رسول ـ ﷺ ـ قـال : « من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ، ومن حلف عند منبرى هذا بيمين كاذبة ، يستـحل بها مال امرىء مسلم بغـير حق فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمـعين لا يقـبل منه صـرف ولا عدل ، ومن أحدث فى مدينتى هـذه حدثًا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجـمعين لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلا » .

ك عن سهل بن سعد [1] .

٢٧٤٢/ ٢١٢٣٨ـ « مَنْ تَوَلَّى مَولَى قَوْمٍ [2] بغَيْرِ إِذْنِهِم فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله ، لاَ صَرْفَ عَنْهَا وَلاَ عَدْلَ » .

عب عن عطاء مرسلاً [3] .

٢٧٤٣/ ٢١٢٣٩ـ « مَنْ تَوَلَّى عَمَلاً وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ لِذَلِكَ الْعَمَلِ أَهْلٌ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِن النَّارِ » .

الروياني ، كر عن أبي موسى [4] .

٢٧٤٤/ ٢١٢٤٠ـ « مَنْ تَوَلَّى مَوْلَى قَوْمٍ [5] بغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيه فعلَيه لَعْنَةُ الله وَالْملاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لاَ يُقْبَلُ مِنهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ » .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم (كتاب الحدود) ج ٤ ص ٣٥٨ قال وحدثنى أبو بكر ، أنبأ محمد بن أيوب، أنبأ أبو الربيع ، ثنا عمر بن على ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «من توكل لى ما بين لحييه وما بين رجليه توكلت له بالجنة » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وانظر صحيح البخارى ج ٨ ص ٢٠٣ باب : فضل من ترك الفواحش من طريق أبى حازم روى الحديث بسنده ولفظه .

(٢) فى نسخة قوله : « قوما » مكان « قوم » .

(٣) الحديث فى كنز العمال من باب الإكمال ج ١٠ ص ٣٢٧ رقم ٢٩٦٥٠ من رواية عبد الرزاق عن عطاء مرسلا ذكر بلفظه .

(٤) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ترتيب الشيخ عبد القادر بدران ج ٧ ص ١٧٨ فى ترجمة (عامر بن عبد الله بن قيس أبو بردة بن أبى موسى الأشعرى قال : وأخرج الحافظ عن طريق الرويانى أن يزيد بن المهلب لما ولى خراسان قال : دلونى على رجل كامل فى خصال الخير فدل على أبى بردة فلما جاءه رآه رجلا فائقا فلما كلمه رأى مخبرته أفضل من مرآته فقال :، له إنى وليتك كذا وكذا من عملى ، فاستعفاه ، فأبى أن يعفيه ، فقال : أيها الأمير ألا أحدثك بشىء حدثنيه أبى أنه سمعه من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال هاته ، فقال : سمعه يقول «من تولى عملا وهو يعلم أنه ليس لذلك العمل بأهل فليتبوأ مقعده من النار » قال : وأنا أشهد أيها الأمير أنى لست بأهل لما دعوتنى إليه إلخ الرواية .

وانظر إتحاف السادة المتقين بإحياء علوم الدين ج ١٠ ص ٥٧٠.

(٥) فى نسخة قوله : « قوما » مكان « قوم » .

ابن جرير عن أبى سلمة عن سعيد بن زيد[1] .

٢٧٤٥/ ٢١٢٤١ـ « مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَاليه فَعَلَيْه لَعْنَةُ الله وَالْمَلائكَة وَالنَّاس أَجْمَعينَ ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرفٌ ، وَلاَ عَدْلٌ ، ومن حَلَفَ عنْدَ منْبرى هَذَا بيَمين كَاذبَة يَسْتَحلُّ بهَا مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِم بغَيْر حَقٍّ فَعَلَيْه لَعْنَةُ الله وَالْمَلاَئكَة وَالنَّاس أَجْمَعينَ ، لاَ يُقْبَلُ منْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ ، ومن أَحْدَثَ فى مَدينَتى هَذه حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدثًا فَعَلَيْه لَعْنَةُ الله وَالْمَلاَئكَة وَالنَّاس أَجْمَعين ، لاَ يُقْبَلُ منْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ » .

طب ، طس[2] ، ض عن أبى أُمامة الحارثى [3] .

٢٧٤٦/ ٢١٢٤٢ـ « مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَاليه فَقَد كَفَرَ » .

ابن جرير عن أنس [4] .

---

(١) ترجمة سعيد بن زيد فى أسد الغابة ج ٢ رقم ٢٠٧٥ ص ٢٨٧ هو : سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرض بن رزاح بن عدى بن لؤى القرشى العدوى وابن عم عمر بن الخطاب وزوج أخته فاطمة وكان سعيد يكنى أبا الأعور أسلم قبل عمر بن الخطاب وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة »

والحديث فى كنز العمال (الفصل الثانى فى أحكام تتعلق بالعتاق ـ بالولاء من الإكمال ـ) ج ١٠ رقم ٢٩٦٥٠ ص ١٢٧ من رواية ابن جرير عن أبى سلمة عن سعيد بلفظه .

(٢) فى نسخة قوله : لا يوجد رمز « طس » .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (أياس بن ثعلبة أبو أمامة البلوى) ج ١ ص ٢٤٨ رقم ٧٩٥ قال : حدثنا عمرو بن أبى الطاهر بن السرج ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، ثنا عبد الله بن المنيب ، حدثنى أبى عن عبد الله ابن عطية بن عبد الله بن أنيس أنه قال : أخبرنا أبو أمامة بن ثعلبة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ، ومن حلف عند منبرى هذا بيمين كاذبة يستحل بها مال امرىء مسلم بغير حق فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لايقبل منه صرف ولا عدل ، ومن أحدث فى مدينتى هذه حدثًا أو آوى محدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلا » .

رأى المحقق : قال فى المجمع ٣ / ٣٠٧ قلت :له فى الصحيح حديث اليمين غير هذا . رواه الطبرانى فى الأوسط ولم ينسبه إلى الكبير ولا تكلم على سنده وفى سنده المنيب وقد تقدم الكلام عليه . والمنيب مجهول ما روى عنه سوى ابنه ولذلك فلا يعتد على روايته .

(٤) الحديث فى كنز العمال (الفصل الثانى) فى أحكام تتعلق بالعتاق ـ الولاء ـ من الإكمال ـ ج ١٠ رقم ٢٩٦٤٧ ص ٣٢٧ من رواية ابن جرير عن أنس بلفظه.

٢٧٤٧/ ٢١٢٤٣ـ « مَنْ تولَّى غيْرَ مواليه فعلَيْه لعْنَةُ الله وَغَضَبُهُ لاَ يقبلُ اللهُ منْهُ صَرْفًا ولاَ عدْلاً » .

ابن جرير عن أنس (١) .

٢٧٤٨/ ٢١٢٤٤ـ « مَنْ تولَّى مولى قومٍ بغيْرِ إِذْنِهم ، أو آوى مُحْدثًا فعلَيْه غضبُ الله، لاَ يُقْبلُ منهُ صرْفًا ولاَ عدْلاً » .

ابن جرير عن جابر (٢) .

٢٧٤٩/ ٢١٢٤٥ـ « مَنْ تولَّى غيْرَ مواليه ، فلْيَتَبوأْ بيْتًا فى النَّارِ » .

ابن جرير عن عائشة (٣) .

٢٧٥٠/ ٢١٢٤٦ـ « مَنْ تلاَ آيَةً من كتَاب الله كَانَتْ لَهُ نُوراً يوْمَ الْقيامَة ، وَمَنْ استَمعَ لآيَة منْ كتَاب الله كُتبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ مُضَاعفَةٌ » .

هب عن أبى هريرة (٤) .

٢٧٥١/ ٢١٢٤٧ـ « مَنْ ثَابرَ عَلَى اثْنَتى عَشْرَةَ ركْعةً من السُّنَّة بَنى اللهُ ـ تعَالَى ـ لَهُ بَيْتًا فى الْجنَّة : أَرْبعِ ركَعات قَبْلَ الظُّهْرِ ، ورَكْعَتَيْنِ بعْدَها ، وركْعتَيْنِ بعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَركعتَيْنِ بعْدَ الْعشاءِ ، وركْعتَيْنِ قَبْلَ الْفجْرِ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال (باب الفصل الثانى) فى أحكام تتعلق بالولاء من الإكمال ـ ج ١٠ رقم ٢٩٦٤٨ ص٣٢٧ من رواية ابن جرير عن أنس بلفظه .

(٢) الحديث فى كنز العمال (الفصل الثانى) فى أحكام تتعلق بالعتاق ـ الولاء ـ من الإكمال ج ١٠ رقم ٢٩٦٥٢ ص ٣٣٧ من رواية ابن جرير عن جابر ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(٣) هذا الحديث من نسخة قوله .

والحديث فى كنز العمال (الفصل الثانى) أحكام تتعلق بالعتاق ـ الولاء ـ من الإكمال ـ ج ١٠ رقم ٢٩٦٤٦ ص ٣٢٦ من رواية ابن جرير عن عائشة قال : « من تولى غير مواليه فليتبوأ بيتا فى النار » .

(٤) الحديث فى كنز العمال (الباب السابع) فى تلاوة القرآن وفضائله (الفصل الأول) فى فضائله ج ١ رقم ٣٣٩٣ ص ٥٣٤ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة بلفظه .

ت ، ش غريب ، ن هـ وابن جرير عن عائشة (١) .

٢٧٥٢/ ٢١٢٤٨ـ « مَنْ جَاءَ بِشَهادَةِ أَنْ لاَ إِلـهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ حُرِّمَ عَلَى النَّارِ » .

مسدد وابن النجار عن أبى موسى (٢) .

٢٧٥٣/ ٢١٢٤٩ـ « مَنْ جَاءَ يَعْبُدُ اللهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَيُقِيمُ الصَّلاَةَ ، وَيُؤتِى الزَّكَاةَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ ، وَيَتَّقِى الْكَبَائِرَ ، فَإِنَّ لَهُ الْجَنَّةَ ، قَالُوا : وَمَا الْكَبَائِر ؟ قَالَ : الشِّرْكُ بِاللهِ (٣)، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُسْلِمَةِ ، وَفِرارُ يَوْمِ الزَّحْفِ » .

حم ، ن ، ع ، حب ، طب ، ك ، ض عن أَبى أَيوب (٤) .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى (كتاب الصلاة) باب : ما جاء فى من صلى فى يوم الجمعة وليلة اثنتى عشرة ركعة من السنة ما له من الفضل ج ١ ص ٢٥٩ قال : حدثنا محمد بن رافع ، عن عطاء ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من ثابر على اثنتى عشرة ركعة من السنة ... الحديث » قال وفى الباب أم حبيبة وأبى هريرة وأبى موسى وابن عمر قال أبو عيسى : حديث عائشة غريب من هذا الوجه وبغيره ابن زياد قد تكلم فيه أهل العلم من قبل حفظه .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة (كتاب الصلاة) باب : فى ثواب من ثابر على اثنتى عشرة ركعة من التطوع من طريق عطاء عن عائشة ج ٢ ص ٢٠٣ ذكر الحديث بلفظه .

والحديث فى سنن ابن ماجه (كتاب الصلاة) باب : ما جاء فى اثنتى عشرة ركعة من السنة برقم ١١٤٠ ص٣٦١ من طريق عطاء عن عائشة ذكر الحديث بلفظه .

والحديث فى سنن النسائى باب : ثواب من صلى فى اليوم والليلة اثنتى عشرة ركعة سوى المكتوبة وذكر اختلاف الناقلين فيه لخبر أم حبيبة فى ذلك والاختلاف على عطاء ج ٣ ص ٢٦٠ من طريق عطاء بلفظه .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى ج ١ ص ٥٢ - فضل الشهادتين من الإكمال ـ بلفظه وتخريجه .

(٣) فى نسخه قوله : « الإشراك بالله » مكان « الشرك بالله » .

(٤) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى ج ٥ ص ٤١٣ ط دار الفكر العربى (حديث أبى أيوب الأنصارى) بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا المقرى ثنا حيوة بن شريح ثنا بقية حدثنى بجير بن سعد عن خالد بن معدان ثنا أبو رهم السمعى أن أبا أيوب حدثه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من جاء يعبد الله .... وذكر الحديث بلفظه غير أن فيه (ويجتنب الكبائر) بدلا من (ويتقى الكبائر) ، (وسألوه ما الكبائر) بدلا من (قالوا وما الكبائر).

وأخرجه النسائى فى سننه فى ج ٧ ص ٨١ ط الحلبى ـ كتاب تحريم الدم ـ ذكر الكبائر ـ بلفظ : أخبرنا إسحاق ابن إبراهيم قال : أنبأنا بقية إلى آخر السند السابق عند أحمد : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من جاء يعبد الله ولا يشرك به شيئا ويقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويجتنب الكبائر كان له الجنة ، فسألوه عن الكبائر فقال : الإشراك بالله وقتل النفس المسلمة والفرار يوم الزحف » . =

٢٧٥٤/ ٢١٢٥٠ـ « مَنْ جاءَ مَسْجِدى هَذَا لَمْ يَأْته إلاَّ لخَيْر يَتَعَلَّمُهُ أَو يُعَلِّمُهُ ، فَهُو بِمَنْزِلَة الْمُجَاهد فى سَبِيلِ اللهِ ، وَمَنْ جَاءَ لغَيْر ذَلكَ ، فَهُوَ بِمَنْزِلَة الرَّجُل يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعِ غَيْرِه».

ش ، هـ ، ك ، هب عن أبى هريرة [1] .

= وهو فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ص ٣٦ ط بيروت ـ كتاب الإيمان ـ باب : فى قواعد الدين ـ برقم ٢٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن على المثنى ، حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ، حدثنا فضيل بن سليمان ، حدثنا موسى بن عقبة ، حدثنا عبد الله بن سلمان الأغر ، عن أبيه ، عن أبى أيوب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ (ما من عبد يعبد الله لا يشرك به شيئا ويقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويصوم رمضان ويجتنب الكبائر إلا دخل الجنة) .

ورواه الحاكم فى المستدرك فى ج ١ ص ٢٣ـ كتاب الإيمان ـ من طريق محمد بن بكر المقدسى بلفظ : « ما من عبد يعبد الله ولا يشرك به شيئًا ... وذكر الحديث بلفظ النسائى السابق مع اختلاف يسير وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولا أعرف له علة ولم يخرجاه اهـ وقال الذهبى : (قلت) عبيد الله عن أبيه سلمان الأغر خرج له البخارى فقط اهـ .

وترجمة عبيد الله بن سلمان الأغر فى تقريب التهذيب فى ج ١ ص ٥٣٤ ط بيروت برقم ١٤٥٥ وفيها : عبيد الله بن سلمان الأغر هو ابن أبى عبد الله ثقة من السادسة ، روى له البخارى والترمذى ومالك وابن ماجه.

أما ترجمة أبيه سلمان الأغر فهى فى نفس المصدر ص ٣١٥ برقم ٣٤٧ ـ وفيها : سلمان الأغر أبو عبد الله المدنى ، مولى جهينة ، أصله من أصبهان ـ ثقة من كبار الثالثة ، روى له الستة ا . هـ . .

(١) الحديث رواه ابن أبى شيبة فى مصنفه فى ج ١٢ ص ٢٠٩ ـ كتاب الفضائل ـ ما جاء فى مسجد المدينة ـ برقم ١٢٥٦٧ بلفظ : حدثنا حاتم عن حميد بن صخر ، عن المقبرى ، عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من جاء مسجدى هذا ـ قال أبو بكر يعنى مسجد المدينة ـ لم يأته إلا لخير يعلمه أو يتعلمه... وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وقد أخرجه ابن ماجه فى سننه فى ج ١ ص ٨٢ ـ المقدمة ـ باب : فضل العلماء والحث على طلب العلم ـ برقم ٢٢٧ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حاتم بن إسماعيل إلى آخر السند السابق ، وذكر الحديث بلفظ المصنف .

قال فى الزوائد : إسناده صحيح على شرط مسلم .

ورواه الحاكم فى المستدرك فى ج ١ ص ٩١ ـ كتاب العلم من طريق أبى صخر بلفظ : « من جاء مسجدنا هذا يتعلم خيرا أو يعلمه فهو كالمجاهد فى سبيل الله ، ومن جاء لغير هذا كان كالرجل يرى الشىء يعجبه وليس له، وربما قال : يرى المصلين وليس منهم ، ويرى الذاكرين وليس منهم » ثم ذكر عقبية من طريق أبى صخر «من دخل مسجدنا هذا ليتعلم خيرا أو يعلمه كان كالمجاهد فى سبيل الله ، ومن دخله لغير ذلك كان كالناظر إلى ما ليس له »وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا بجميع رواته ثم لم يخرجاه ، ولا أعلم له علة ، بل له شاهد ثالث على شرطهما جميعا (أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطرى =

٢٧٥٥/ ٢١٢٥١ـ « مَنْ جاءَ يَوْمَ الْقِيامة بِخَمْسٍ لَمْ يُصَدَّ وَجْهُهُ عَنِ الْجَنَّة : النُّصح لله ولدينه ولكتابه ، ولرسُوله ولجَماعَة الْمُسْلمينَ » .

ابن النجار عن تميم الدارى (١) .

٢٧٥٦/ ٢١٢٥٢ـ « مَنْ جاءَ منكُم إِلَى الْجُمُعَة فَلْيَغْتَسِلْ » .

الشيرازى فى الألقاب عن عثمان ، طب عن ابن عباس ، ن عن عُمَر ،عن ابن عُمر (٢).

= ببغداد ، ثنا أبو قلابة ، ثنا أبو عصام عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ،عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من غدا إلى المسجد لا يريد إلا ليتعلم خيرا أو يعلمه كان له أجر معتمر تام العمرة ، فمن راح إلى المسجد لايريد إلا ليتعلم خيرا أو يعلمه فله أجر حاج تام الحجة » قد احتج البخارى بثور بن يزيد فى الأصول وخرجه مسلم فى الشواهد ، فأما ثور بن يزيد الديلمى فإنه متفق عليه ا . هـ .

وقال الذهبى عن الرواية الأولى : تابعه حيوة بن شريح عن أبى صخرة ، وهو على شرطهما ولا أعلم له علة ، ثم قال عن الرواية الثالثة : على شرط البخارى ا هـ .

والحديث أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان فى ـ كتاب العلم ـ فصل ـ فى فضل العلم وشرفه ـ بلفظ : أخبرنا أبو إسحاق المزكى باسناده عن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من جاء مسجدى هذا لم يأت إلا لخير يتعلمه ـ وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وانظر إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٤ ص ٤١٧ كتاب أسرار الحج ـ الجملة العاشرة فى زيارة مسجد المدينة وآداب الزيارة .

(١) انظر مجمع الزوائد ج ١ ص ٨٧ ١ كتاب الإيمان باب النصيحة – ففيه روايات مختلفة بألفاظ مختلفة قريبة من هذا .

ترجمة تميم الدارى : هو تميم بن أوس بن خارجة بن سود بن خزيم وقيل سواد بن خزيمة بن ذراع بن عليج بن الدار بن هانىء بن حبيب بن أنمار بن لخم بن عدى بن عمرو بن سبأ ، كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم يكنى أبا رقية بابنته رقية لم يولد له غيرها.

قال أبو عمر : كان يسكن المدينة ثم انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان وكان نصرانيًا فأسلم سنة تسع من الهجرة وكان كثير التهجد قام ليلة حتى أصبح بآية من القرآن فيركع ويسجد ويبكى وهى ﴿ أم حسب الذين اجترحوا السيئات ﴾ الآية أسد الغابة ج ١ ص ٢٥٦ رقم ٥١٥.

(٢) الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١١ ص ١٩٣ ط العراق ١٤٠٠ هـ سنة ١٩٨٠ م برقم ١١٤٦٨ بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الدمشقى ، حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن أبى وهب ، عن سليمان بن موسى ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عباس أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من جاء الجمعة فليغتسل » .

ورواه النسائى فى سننه ج ٣ ص ٧٦ ط الحلبى ـ كتاب الجمعة ـ باب الأمر بالغسل يوم الجمعة ـ بلفظ : أخبرنا قتيبة ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل » .

قال السيوطى فى زهر الربى : (إذا جاء أحدكم الجمعة ، فليغتسل » أى إذا أراد أن يجىء .... ا هـ.

٢٧٥٧/ ٢١٢٥٣ـ « مَنْ جاءَ بصلاَةِ الْخَمْسِ يوْمَ الْقيامَة قدْ حافَظَ علَى وُضُوئها ومواقيتها ، وركُوعها ، وسُجُودها ، لَمْ ينقصْ منْهَا شَيْئًا ، جاءَ ولَهُ عنْد الله عهْدٌ أَنْ لاَ يُعذِّبهُ ومَنْ جاءَ قَدْ انْتَقصَ منْهنَّ شيْئًا ، فَلَيْس لَهُ عنْد الله عهْدٌ إنْ شَاءَ رحمَهُ ، وإنْ شاءَ عذَّبهُ » .

طس عن عائشة [1] .

٢٧٥٨/ ٢١٢٥٤ـ « مَنْ جاءَ يؤمُّ الْبيْتَ الْحرامَ فركبَ بعيرَهُ ، فَمَا يرْفَعُ الْبعيرُ خُفًّا ولاَ يَضعُ خُفًّا إلاَّ كَتبَ اللهُ لَهُ بهَا حسَنَةً ، وحطَّ عنْهُ بهَا خطيئَةً ورفَعَ لَهُ بهَا درجَةً ، حتَّى إذَا انْتَهى إلَى الْبَيْت فطَافَ به وطَافَ بيْنَ الصفَّا والْمرْوة ، ثُمَّ حلَقَ أَوْ قصَّرَ إلاَّ خَرجَ منْ ذُنُوبه كيَوْمَ ولَدتْهُ أُمُّهُ ، وقيلَ لَهُ : اسْتَأْنف الْعمَلَ » .

طب عن أَبى هرير [2] .

٢٧٥٩/ ٢١٢٥٥ـ « مَنْ جاءَ بالصَّلَوَات الْخَمْس قَدْ أَكْملَهُنَّ ، لَمْ ينقصْ منْ حقِّهنَّ شيْئًا كَانَ لَهُ عنْدَ الله عهْدٌ أَنْ لاَ يُعذِّبهُ ، ومَنْ جاءَ بهنَّ وقَدْ انْتَقصَ منْ حقِّهنَّ شيْئًا ، فَلَيْس لَهُ عنْدَ الله عهْدٌ ، إنْ شاءَ رحمَهُ ، وإنْ شاءَ عذَّبهُ » .

---

(١) الحديث رواه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى ج ١ ص ١٩٢ ـ كتاب الصلاة ـ باب فرض الصلاة بلفظ : وعن أبى سلمة عن أبى هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لم يوتر فلا صلاة له » فبلغ ذلك عائشة فقالت : من سمع هذا من أبى القاسم ـ ﷺ ـ والله ما بعد العهد وما نسيت ، وإنما قال أبو القاسم ـ ﷺ ـ : « من جاء بصلوات الخمس يوم القيامة ... وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وقال : لم يروه عن محمد بن عمرو إلا عيسى بن واقد ، قلت : ولم أجد من ذكره اهـ .

(٢) الحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للسيوطى فى ج ١ ص ٥٠٧ ط دار الفكر ـ بيروت ـ فى تفسير قوله تعالى « وأتموا الحج والعمرة لله » بلفظ : وأخرج البيهقى فى الشعب عن أبى هريرة « سمعت أبا القاسم ـ ﷺ ـ يقول : من جاء يؤم البيت الحرام ... وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

ورواه المنذرى فى الترغيب والترهيب فى ج ٢ ص ١٠٨ ط المنيرية ـ كتاب الحج ـ الترغيب فى الحج والعمرة إلخ ـ برقم ١٧ بلفظ : وروى عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت أبا القسم ـ ﷺ ـ يقول : « من جاء يؤم البيت الحرام ... وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير وقال : رواه البيهقى .

حب عن عبادة بن الصامت [١].

٢٧٦٠/ ٢١٢٥٦ـ « مَنْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَرِيئًا مِنْ ثَلاَثٍ دَخَلَ الجَنَّةَ : الْكِبْرِ ، والْغُلُول ، وَالدَّيْنِ » .

حب عن ثوبان [٢].

٢٧٦١/ ٢١٢٥٧ـ « مَنْ جَاءَنَا كَمَا جِئْتَنَا اسْتَغْفَرْنَا لَهُ كَمَا اسْتَغْفَرْنَا لَكَ ، وَمَنْ أَصَرَّ عَلَى ذَنْبِه ، فَاللهُ أَوْلَى به ، وَلاَ تَخْرِقْ عَلَى أَحَدٍ سِتْرًا » .

طب عن ابن عمر [٣].

---

(١) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ص ٨٦ ط بيروت كتاب الصلاة ـ باب : فرض الصلاة ـ برقم ٢٥٢ بلفظ : أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان بواسط ، حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا محمد بن عمرو عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن المخدجى أنه قال لعبادة بن الصامت : إن أبا محمد رجلا من الأنصار كانت له صحبة يزعم أن الوتر حق ، فقال : كذب أبو محمد ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من جاء بالصلوات الخمس قد أكملهن لم ينتقص من حقهن شيئا ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

(٢) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ص ٤٠٤ ط بيروت كتاب الجهاد ـ باب : ما جاء فى الغلول برقم ١٦٧٦ بلفظ : أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن المنهال الضرير وأمية بن بسطام ، قالا : حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن سعدان بن أبى طلحة عن ثوبان ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من جاء يوم القيامة .... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

قوله (الغلول) جاء فى القاموس المحيط ، غل غُلُولاً بمعنى : خان وأغل كذلك .

(٣) الحديث فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة فى ج ١ ص ٤٧٥ ط الشعب فى ترجمة حرملة بن زيد الأنصارى برقم ١١٢٩ إذ جاء فيها : حرملة بن زيد الأنصارى أحد بنى حارثة ، روى عبد الله بن عمر قال : كنت جالسا عند رسول الله ـ ﷺ ـ إذ جاءه حرملة بن زيد الأنصارى أحد بنى حارثة ، فجلس بين يديه وقال : يا رسول الله ، الإيمان هاهنا وأشار بيده إلى لسانه ، والنفاق ها هنا ، ووضع يده على صدره ، ولا نذكر الله إلا قليلا ؟ فسكت رسول الله ـ ﷺ ـ ، وردد ذلك حرملة ، فأخذ ـ ﷺ ـ لسان حرملة وقال : اللهم اجعل له لسانا صادقا ، وقلبا شاكرا ، وارزقه حبى وحب من أحبنى ، وصير أمره إلى خير ، فقال له حرملة : يا رسول الله إن لى إخوانا منافقين ، وكنت رأسا فيهم ، أفلا أدلك؛ عليهم ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ (من جاءنا كما جئتنا...) وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وقال : أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

وانظر الجزء الثانى من الجامع الكبير للسيوطى (المسانيد) مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ ص٥١٠ ففيه نفس القصة والحديث بدون قوله ـ ﷺ ـ (ولا تخرق على أحد سترا) .

والحديث فى كنز العمال فى ج ٤ ص ٢٤٦ ط حلب ـ كتاب التوبة ـ الفصل الثالث فى لواحق التوبة برقم ١٠٣٧٢ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه . =

٢٧٦٢/ ٢١٢٥٨ـ « مَنْ جَاءَنِى زَائِرًا لاَيَعْمَدُهُ حَاجَةٌ إِلاَّ زِيَارَتِى كَانَ حَقًّا عَلَىَّ أَنْ أَكُونَ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».

طب عن ابن عمر (١) .

٢٧٦٣/ ٢١٢٥٩ـ « مَنْ جَاءَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ يُحْيِى بِهِ الإِسْلاَمَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَنْبِيَاءِ إِلاَّ دَرَجَةٌ فِى الْجَنَّةِ » .

= (تخرق) يقال خرق الثوب وخرقه فانخرق وتخرّق وَاخْرَوْرَق ويقال فى ثوبه خَرْقٌ وهو فى الأصل مصدر والخرقُ : الشقّ .

(١) الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبير فى ج ١٢ ص ٢٩١ ط العراق برقم ١٣١٤٩ بلفظ : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد العبادى البصرى ، ثنا مسلم بن سالم الجهنى ، حدثنى عبيد الله بن عمر، عن نافع عن سالم ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من جاءنى زائرا لا يعلم حاجة إلا زيارتى كان حقا علىّ أن أكون له شفيعا يوم القيامة » .

وقال محققه فى الهامش : ورواه فى الأوسط ١٥٧ مجمع البحرين قال فى المجمع ٤/ ٢ وفيه مسلمة بن سالم وهو ضعيف . قال الحافظ بن عبد الهادى فى الصارم المنكى ص ٣٨ : هذا الحديث ليس فيه ذكر زيارة القبر ولا ذكر الزيارة بعد الموت مع أنه حديث ضعيف الإسناد منكر المتن لا يصلح الاحتجاج به ولا يجوز الاعتماد على مثله ، ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة ولا رواه الإمام أحمد فى مسنده ، ولا أحد من الأئمة المعتمد على ما أطلقوه فى روايتهم ، ولا صححه إمام يعتمد على تصحيحه ،وقد تفرد به هذا الشيخ الذى لم يعرف بنقل العلم ولم يشتهر بحمله ولم يعرف من حاله ما يوجب قبول خبره وهو مسلمة بن سالم الجهنى الذى لم يشتهر إلا برواية هذا الحديث المنكر وحديث آخر موضوع ذكره الطبرانى بالإسناد المتقدم ، ومتنه «الحجامة فى الرأس ... إلخ » وروى عنه حديث آخر منكر من رواية غير العبادى ، إلى أن قال المحقق : قلت: وقد أطال الكلام على هذا الحديث فليراجع .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ٤ ص ٤١٥ـ كتاب أسرار الحج ـ الجملة العاشرة فى زيارة مسجد المدينة وآداب الزيارة بلفظ : « من جاءنى زائرا لا يهمه إلا زيارتى كان حقا علىّ أن أكون له شفيعا » .

قال العراقى : رواه الطبرانى من حديث ابن عمر وصححه ابن السكن ا هـ .

قال الزبيدى : قلت : ورواه الدارقطنى والخلعى فى فوائده بلفظ :« لم تنزعه حاجة إلا زيارتى » وتصحيح ابن السكن إياه وإيراده له فى أثناء الصحاح له ، وكذا صححه عبد الحق فى سكوته عنه ، والتقى السبكى فى رد مسألة الزيادة لابن تيمية باعتبار مجموع الطرق ، إلى آخر ما ذكره الزبيدى من روايات وآراء فليرجع إليه من شاء .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى ج ٤ ص ٢ـ كتاب الحج ـ باب : زيارة سيدنا رسول الله ـ ﷺ ـ عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من جاءنى زائرا لا يعلم له حاجة إلا زيارتى كان حقا علىّ أن أكون له شفيعا يوم القيامة » رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ،وفيه مسلمة بن سالم وهو ضعيف اهـ.

وقال محققه فى الهامش تعليقا على قوله (لا يعلم له) فى الأصل (يعلمه) . =

ابن عساكر عن الحسن مرسلاً ، ابن النجار عن الحسن عن أنس (١) .

٢٧٦٤/ ٢١٢٦٠ـ « مَنْ جَاءَهُ مِنْ أَخِيهِ مَعْرُوفٌ مِنْ غَيْرِ إِشْرَافِ نَفْسٍ وَلاَ مَسْأَلَةٍ فَلْيَقْبَلْهُ وَلاَ يَرُدَّهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ إِلَيْهِ » .

حم ، ش وابن سعد ، ع ، حب والبغوى والباوردى ، وابن قانع { طب ، ك { وأبو نعيم ، هب ، ض عن خالد بن عدى الجهنى ، قال البغوى : لا أعلم له غيره (٢) .

= وترجمة مسلمة بن سالم الجهنى فى تقريب التهذيب ج ٢ ص ٢٤٥ برقم ١٠٨٢ ، وفيها : مسلم بن سالم الجهنى ، بصرى ، كان يكون بمكة ، ضعيف ، ويقال فيه مسلمة بزيادة هاء .

وفى الميزان ج ٤ برقم ٨٤٨٨ باسم مسلم بن سالم الجهنى ، وفيها : كان يكون مكة ، قال أبو داود السجستانى: ليس بثقة ، قال الذهبى : قلت : ما أبعد أن يكون مسلمة بن سالم الجهنى البصرى إمام مسجد بنى حرام الذى أخرج له الدارقطنى فى سننه ما أخبرنا على بن الفقيه وإسماعيل بن عبد الرحمن قالا : حدثنا ابن صباح ، أخبرنا ابن رفاعة ، أخبرنا الخلعى أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر ، حدثنا أبو الحسن الدارقطنى، حدثنا يحيى بن صاعد، حدثنا عبد الله بن محمد العبادى سنة خمسين ومائتين بالبصرة حدثنا مسلمة ابن سالم إمام مسجد بنى حرام ، حدثنا عبد الله بن عمر ، عن نافع عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه مرفوعًا : «من جاءنى زائرا لم تنزعه حاجة إلا زيارتى كان حقا علىّ أن أكون له شفيعا يوم القيامة » رواه أبو الشيخ عن محمد بن أحمد بن سليمان الهروى، حدثنا مسلم بن حاتم الأنصارى حدثنا مسلمة بهذا ، أما ٨٤٨٩ مسلم بن سالم النهدى الكوفى المعروف بالجهنى لأنه نزل فيهم ، يروى عن عبد الله بن حكيم ، وابن أبى ليلى ، وعنه ابن عيينة وعدة فوثقه ابن معين اهـ .

(١) فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ١ ص ١٠٠ كتاب العلم ـ فى فضيلة التعلم ـ قال الزبيدى فى تعليقه على حديث : « من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الإسلام فبينه وبين الأنبياء درجة واحدة » قلت : ورواه يونس بن عبد الأعلى عن أبى فديك قال : حدثنى عمرو بن كثير ،عن أبى العلاء، عن الحسن مرسلا هكذا قال عمرو بن كثير ، وأخرجه ابن عساكر عن الحسن مرسلا ، وأخرجه ابن النجار عن الحسن عن أنس إلا أنهما قالا : (يحيى به الإسلام لم تكن بينه وبين الأنبياء إلا درجة فى الجنة) .

والحديث فى كشف الخفا فى ج ٢ ص ٣٣٦ برقم ٢٤٥٠ بلفظ : « من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الإسلام فبينه وبين النبيين درجة واحدة فى الجنة » .

قال العجلونى : رواه الدارمى عن الحسن رفعه مرسلا ، ولابن النجار عن أنس « من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الإسلام لم يكن بينه وبين الأنبياء إلا درجة واحدة » وللطبرانى عن ابن عباس « من جاءه الموت وهو يطب العلم لقى الله ولم يكن بينه وبين الأنبياء إلا درجة النبوة » وللخطيب عن ابن عباس بلفظ «من جاءه أجله وهو يطلب العلم ليحيى به الإسلام لم يفضله النبيون إلا بدرجة » . أ هـ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى ج ٤ ص ٢٢٠ ، ٢٢١ حديث خالد بن عدى الجهنى ، عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا سعيد بن أبى أيوب ، حدثنى أبو الأسود ، عن بكير بن عبد الله ، عن بسر بن سعيد ، عن خالد بن عدى الجهنى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من بلغه معروف من أخيه من غير مسألة ولا إشراف نفس فليقبله ولا يرده فإنما هو رزق ساقه الله ـ عز وجل ـ إليه » . =

....

= والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ص ٢١٧ ط بيروت كتاب الزكاة - باب : فيمن جاءه معروف من غير سؤال برقم ٨٥٤ من طريق سعيد بن أبى أيوب ،عن خالد بن عدى الجهنى قال : سمعت رسول رسول الله - ﷺ - يقول « من بلغه معروف من أخيه من غيرمسألة ولا إشراف نفس... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .
ورواه الطبرانى فى المعجم الكبير فى ج ٤ ص ٢٣٣ برقم ٤١٢٤ من طريق سعيد بن أبى أيوب ،عن خالد بن عدى الجهنى قال : سمعت رسول الله - ﷺ - « من بلغه معروف من أخيه ... » وذكر الحديث بلفظ أحمد من غير كلمة (نفس) كما رواه فى ج ٥ ص ٢٨٦ من نفس المصدر برقم ٥٢٤١ من طريق بسر بن سعيد ، عن زيد بن خالد الجهنى بنفس الرواية السابقة.
وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى ج ٢ ص ٦٢ - كتاب البيوع - من طريق سعيد بن أبى أيوب ، عن خالد بن عدى الجهنى - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول « من بلغه معروف من أخيه ... » وذكر الحديث بلفظ أحمد الأسبق وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى .
وفى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ٩ ص ٢٩٩ كتاب الفقر والزهد - بيان آداب الفقير فى قبول العطاء إذا جاء من غير سؤال فى التعليق على حديث « من أتاه شىء من هذا المال من غير مسألة ولا استشراف فإنما هو رزق ساقه الله إليه » وفى لفظ آخر « فلا يرده » قال العراقى : روى أحمد وأبو يعلى والطبرانى بإسناد جيد من حديث خالد بن عدى الجهنى (من بلغه معروف من أخيه من غير مسألة ولا إشراف نفس فليقبله ولا يرده فإنما هو رزق ساقه الله - عز وجل - إليه) ثم ذكر بعض الروايات الأخرى ، قال الزبيدى: قلت : حديث خالد بن عدى الجهنى رواه كذلك ابن أبى شيبة وابن سعد وابن حبان والبغوى والباوردى والحكيم وأبو نعيم والبيهقى والضياء بلفظ : « ما جاءه من أخيه معروف » والباقى سواء قال البغوى: لا أعلم له غيره ، ويروى من حديث زيد بن خالد الجهنى نحوه ، رواه كذلك ابن حبان والحاكم.
والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى ج ٣ ص ١٠١ - كتاب الزكاة - باب : فيمن جاءه شىء من غير مسألة ولا إشراف عن زيد بن خالد بن عدى الجهنى بلفظ الطبرانى وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وأبو يعلى عن أحمد بن ابراهيم الموصلى وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح وفيه ابن لهيعة وفيه كلام اهـ .
ورواه ابن سعد فى الطبقات الكبرى فى ج ٤ - القسم الثانى ص ٧٠ ط دار التحرير - فى حديثه عن خالد بن عدى الجهنى فقال : أخبرنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المصرى قال : حدثنا سعيد بن أبى أيوب وحيوة عن أبى الأسود، عن بكير بن عبد الله ،عن بشر بن سعيد ، أخبره عن خالد بن عدى الجهنى ، عن رسول الله - ﷺ - قال : (ما جاءه من أخيه معروف من غير مسألة ولا إشراف نفس فليقبله ولايرده فإنما هو رزق ساقه الله إليه) اهـ .
قوله (إشراف نفس) تَطَلُّع نَفْس ومنه الحديث (ما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف (فخذه) أراد ما جاءك منه وأنت غير متطلع إليه ولا طامع فيه .

٢٧٦٥/ ٢١٢٦١ـ « مَنْ جَـاءَهُ أَجَـلُهُ وَهُوَ يَطْلُبُ الْعِـلْمَ لَقِىَ اللهَ وَلَمْ يَكُنْ بَيْـنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّينَ إِلاَّ دَرَجَةُ النُّبُوَّةِ » .

طس عن ابن عباس (١) .

٢٧٦٦/ ٢١٢٦٢ـ « مَنْ جَاءَهُ أَجَلُهُ وَهُوَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لِيُحْيِى بِهِ الإِسْلاَمَ ، لَمْ يَفْضُلْهُ النَّبِيُّونَ { إِلاَّ بِدَرَجَةٍ (٢) } .

الخطيب عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس (٣) .

---

(١) فى نسخة قوله « طب » رمز الطبرانى فى الكبير .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب العلم ـ باب فضل : العالم والمتعلم ج ١ ص ١٢٣ عن ابن عباس بلفظ المصنف ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه محمد بن الجعد وهو متروك .

وترجمة محمد بن الجعد فى الميزان برقم ٧٣٢٦ وفيها : محمد بن أبى الجعد عن الزهرى ، وعنه عيسى بن بكار قال الأزدى : متروك ثم ساق له حديث عيسى عنه عن الزهرى ، وابن جدعان ، عن ابن المسيب ، عن ابن عباس مرفوعا « من أدركه أجله وهو يطلب العلم للإسلام لم يفضله الأنبياء إلا بدرجة واحدة » .

وفى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ١ ص ١٠٠ كتاب العلم ـ فى فضيلة التعلم ـ فى التعليق على حديث (من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الإسلام ، فبينه وبين الأنبياء درجة واحدة) قال الزبيدى : وأخرج الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس « من جاءه أجله وهو يطلب العلم لقى الله لم يكن بينه وبين النبيين إلا درجة النبوة » .

وانظر كشف الخفا ج ٢ ص ٣٣٦ حديث رقم ٢٤٥٠ ، وتحقيقنا لحديث رقم ٢٧٤٣ الأسبق .

(٢) ما بين القوسين من نسخة قوله .

(٣) الحديث رواه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ج ٣ ص ٧٨ فى ترجمة محمد بن على البزاز التخارى ـ بالتاء المعجمة من فوقها ثالث الحروف برقم ١٠٥٦ وفيها : أخبرنى محمد بن عبد الملك القرشى ، أخبرنا على بن عمر الحافظ قال : حدثنى أبو عيسى التخارى البزار ، حدثنا أبو يحيى جعفر بن هاشم ، حدثنا العباس بن بكار، حدثنا محمد بن الجعد القرشى ، عن الزهرى ، وعلى بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من جاءه أجله .... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ١ ص ١٠٠ كتاب العلم ـ فى فضيلة التعلم ـ ذكره الزبيدى أثناء شرحه لحديث (من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الإسلام فبينه وبين الأنبياء درجة واحدة) فقال : قال العراقى: ويروى أيضا عن ابن عباس ، ورواه ابن السنى وأبو نعيم فى كتابيهما رياضة المتعلمين من رواية عمرو بن كثير عن أبى العلاء عن الحسن عن بن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «من جاءه أجله وهو يطلب العلم ليحيى به الإسلام لم يفضله النبيون إلا بدرجة واحدة » وعمرو بن كثير لا أدرى من هو ؟ وقد اختلف عليه فيه ، ورواه الأزدى فى الضعفاء ، =

٢٧٦٧/ ٢١٢٦٣ـ « مَنْ جَادَلَ فِى خُصُومَةٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، لَمْ يَزَلْ فِى سَخَطِ اللهِ حَتَّى يَنْزِعَ » .

ابن أَبى الدنيا فى ذم الغيبَة عن أَبى هريرة (١) .

٢٧٦٨/ ٢١٢٦٤ـ « مَنْ جَامَعَ الْمُشْرِكَ وَسَكَنَ مَعَهُ فَإِنَّهُ مُسْلِمٌ (٢) » .

= وأبو نعيم فى كتاب فضل العالم العفيف ، وابن عبد البر فى العلم من رواية محمد بن الجعد ، عن الزهرى وعلى بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ، ومحمد بن الجعد ضعفه الأزدى اهـ .

وترجمة محمدبن الجعد فى الميزان برقم ٧٣٢٦ وقد سبقت فى تحقيقنا للحديث رقم ٢٧٤٥ الأسبق .

وانظر كشف الخفا ج ٢ ص ٣٣٦ حديث رقم ٢٤٥٠ وتحقيقنا للحديث رقم ٢٧٤٣ الأسبق .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٨٦١٢ لابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة غير أن المناوى قال : قال الذهبى : فيه رجاء أبو يحيى صاحب السقط وهو لين ، وقال الحافظ العراقى : وفيه رجاء أبو يحيى ضعفه الجمهور اهـ .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٧ ص ٤٧٤ـ كتاب آفات اللسان ـ الآفة الخامسة ـ الخصومة عن أبى هريرة بلفظ المصنف ، وقال الزبيدى : قال العراقى : رواه ابن أبى الدنيا والأصفهانى فى الترغيب والترهيب ، وفيه رجاء أبو يحيى ضعفه الجمهور اهـ قلت : قال ابن أبى الدنيا فى كتابيه الصمت وذم الغيبة : حدثنا أزهر بن مروان الرقاش ، حدثنا مسكين أبو فاطمة ، حدثنا رجاء أبو يحيى ، عن يحيى بن أبى كثير ،عن أبى سلمة ،عن أبى هريرة قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ فذكره ، ورجاء هذا هو ابن صبيح الحرشى أبو يحيى البصرى صاحب السقط بفتح القاف وروى ابن ماجه والحاكم والرامهرمزى فى الأمثال من حديث ابن عمر (من أعان على خصومة بظلم لم يزل فى سخط الله حتى ينزع) اهـ .

وترجمة رجاء أبو يحيى فى الميزان برقم ٢٧٦٣ وفيها : رجاء بن صبيح أبو يحيى صاحب السقط ، عن ابن سيرين ويحيى ابن أبى كثير ، قال يحيى بن معين : ضعيف ، وقال أبو حاتم وغيره : ليس بالقوى ، وذكره ابن حبان فى الثقات.

(ينزع) أى يترك ذلك ويتوب منه توبة صحيحة .

(٢) فى نسخة قوله : « فإنه مثله » مكان « فإنه مسلم » .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٣ ص ٢٢٤ ـ كتاب الجهاد ـ باب فى الإقامة بأرض الشرك برقم ٢٧٨٧ بلفظ: حدثنا محمد بن داود بن سفيان ، حدثنا يحيى بن حسان ، أخبرنا سليمان بن موسى أبو داود ، حدثنا جعفر ابن سعد بن سمرة بن جندب ،حدثنى خبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب : أما بعد قال رسول الله ـ ﷺ ـ (من جامع المشرك وسكن معه فإنه مثله) .

والحديث فى الصغير برقم ٨٦١٣ لأبى داود عن سمرة ، وفيه «فإنه مثله » بدل قوله هنا فى الكبير « فإنه مسلم » ورمز له السيوطى بالحسن لكن قال المناوى : رمز المصنف لحسنه وفيه سليمان بن موسى الأموى الأشدق ، قال فى الكاشف :قال النسائى : ليس بالقوى ، وقال البخارى : له مناكير. =

د عن سَمُرة .

٢٧٦٩/ ٢١٢٦٥ـ « مَنْ جَاعَ أَوْ احْتَاجَ فَكَتَمَهُ النَّاسَ حَتَّى أَفْضَى به إِلَى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَتَحَ الله لَهُ { رِزْقَ سَنَةٍ مِنْ (١) حَلاَلٍ ».

حب فى الضعفاء ، عق ، طس ،وسليم الرازى فى فوائده ، هب عن أَبى هريرة { قال: حب : باطل فيه إِسماعيل بن رجاءِ الحصينى وقال هب : ضعيف ، تفرد به إِسماعيل ابن رجاءِ عن موسى بن أَعين وهو ضعيف انتهى ، وإِسماعيل ضعفه الدارقطنى وابن عدى والسباخى ووثقه العجلى ، والحاكم وقال أَبو حاتم صدوق} (٢) .

= وترجمة سليمان بن موسى فى الميزان رقم ٣٥١٨ وفيها : سليمان بن موسى (الأسدى) الأشدق أبو أيوب الدمشقى ، قال البخارى : سمع من عطاء ، وعمرو بن شعيب ، وعنده مناكير ، وروى عثمان بن سعيد عن يحيى قال : سليمان بن موسى عن الزهرى : ثقة ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وفى حديثه بعض الاضطراب . وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال ابن عدى : هو عندى ثبت صدوق ، وقال سعيد بن عبد العزيز لو قيل من أفضل الناس لأخذت بيد سليمان بن موسى ، إلى آخر الترجمة وفيها بعض الروايات عنه.

قوله (من جامع المشرك) بالله والمراد الكافر ونص على الشرك لأنه الأغلب .

قوله (فإنه مثله) أى من بعض الوجوه لأن الإقبال على عدو الله وموالاته توجب إعراضه عن الله ومن أعرض عنه تولاه الشيطان ونقله إلى الكفران .

انظر ما جاء عن المناوى خاصا بهذا الحديث فى صفحتى ١١١ ، ١١٢ .

(١) ما بين القوسين من نسخة قوله وساقط من التونسية .

(٢) الحديث أخرجه السيوطى فى اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة فى ج ٢ ص ٧٢ـ باب الصدقات ـ لابن حبان بلفظ : حدثنا أحمد بن موسى المكى ، حدثنا محمد بن على الرافقى ، حدثنا إسماعيل بن رجاء الحصنى عن موسى بن أعين عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير عن أبى هريرة مرفوعًا « من جاع أو احتاج فكتمه الناس وأفضى به إلى الله فتح الله له رزق سنة من حلال » قال ابن حبان : باطل آفته إسماعيل. ـ قلت ـ أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان من هذا الطريق وقال : ضعيف تفرد به إسماعيل بن رجاء عن موسى بن أعين وهو ضعيف وقال فى اللسان : قال ابن أبى حاتم : إسماعيل بن رجاء سمع منه أبى وسئل عنه فقال : صدوق ، وقال العجلى : كوفى ثقة ووثقه الحاكم أيضًا ، وقال الساجى : منكر الحديث ، وذكره العقيلى فى الضعفاء وأورد له من مناكيره هذا الحديث انتهى . =

٢٧٧٠/ ٢١٢٦٦ـ « مَنْ جَاعَ أَوِ احْتَاجَ فَكَتَمَهُ النَّاسَ وَأَفْضَى بِهِ إِلَى اللهِ ـ تَعَالَى ـ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَفْتَحَ لَهُ قُوتَ سَنَةٍ مِنْ حَلاَلٍ » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن أبى هريرة وقال غريب ، تفرد به موسى بن أعين الأعمش ولم يكتبه إلاَّ من رواية ابن إسماعيل بن رجاء عن موسى (١) .

٢٧٧١/ ٢١٢٦٧ـ « مَنْ جَاهَدَ فى سَبِيلِ اللهِ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ ، وَمَن عَادَ مَرِيضًا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ ، وَمَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ ، وَمَنْ جَلَسَ فى بَيْتِه لَمْ يَغْتَبْ أَحَدًا بِسُوءٍ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يُعَزِّرُهُ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ » .

الرويانى ، طب، حب ، ك ، ق عن معاذ ـ رضي الله عنه ـ (٢) .

= وترجمة إسماعيل بن رجاء الحصنى فى لسان الميزان ج ١ ص ٤٠٤ ط بيروت برقم ١٢٦٦ وفيها ـ زيادة على ما نقله السيوطى سابقًا ـ بعد ذكر الحديث المذكور : وأخرجه ابن حبان عن محمد بن على الرافقى عنه وقال : هذا حديث باطل لم يحدث به الأعمش ولا رواه سعيد ولا حدث به أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ ولا قاله رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ا هـ .

والحديث فى الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة للشوكانى ص ٦٣ ط السنة المحمدية ـ كتاب صدقة الفرض والتطوع إلخ برقم ١١ بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، قال الشوكانى : رواه ابن حبان عن أبى هريرة مرفوعًا وقال : باطل آفته إسماعيل بن رجاء الحصنى ا هـ .

وانظر مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٥٦ ـ كتاب الزهد ـ باب : فيمن صبر على العيش الشديد ولم يشك إلى الناس .

(١) الحديث رواه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى ج١٠ ص ٢٥٦ ـ كتاب الزهد ـ باب : فيمن صبر على العيش الشديد ولم يشك إلى الناس عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من جاع أو احتاج .. » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وقال : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ، وفيه إسماعيل بن رجاء الحصنى ضعفه الدارقطنى ا هـ .

وانظر تحقيق الحديث الأسبق برقم ٢٧٤٩ .

(٢) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ـ كتاب الجهاد ـ باب : فى فضل الجهاد ـ ص ٣٨٤ ط بيروت برقم ١٥٩٥ بلفظ : أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم ، حدثنا أبى ، حدثنا الليث بن سعد ، عن الحارث بن يعقوب ، عن قيس بن رافع القيسى ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن عبد الله بن عمرو وعن معاذ بن جبل عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من جاهد فى سبيل الله .... » وذكر=

٢٧٧٢/ ٢١٢٦٨ـ « مَنْ جَحَدَ آيَةً منَ الْقُرْآنِ فَقَدْ حَلَّ ضَرْبُ عُنُقه ، وَمَنْ قَالَ : لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَلاَ سَبِيلَ لأَحَدٍ عَلَيْه إِلاَّ أَنْ يُصِيبَ حَدًّا فَيُقَامَ عَلَيْهِ ».

هـ وابن جرير عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ [1] .

٢٧٧٣/ ٢١٢٦٩ـ « مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيلاَءَ ، لَمْ يَنْظُرْ اللهُ إِلَيْه يَوْمَ الْقِيَامَة » .

= الحديث بلفظه غير أن فيه تقديم عبارة (ومن دخل على إمام . إلخ) على عبارة « ومن جلس فى بيته إلخ» وفيه (لم يغتب إنسانًا) بدل (لم يغتب أحدًا) .

ورواه الحاكم فى المستدرك فى ج ١ ص ٢١٢ ـ كتاب الصلوات ـ فضيلة المشى إلى المسجد من طريق الليث ابن سعد عن عبد الله بن عمرو أنه مر بمعاذ بن جبل ، وذكر حديثًا دار بينهما حتى قال معاذ : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من جاهد فى سبيل الله كان ضامنًا على الله .... » وذكر الحديث مع تقديم بعض العبارات على الأخرى ، وبعض الزيادات وقال : هذا حديث رواته مصريون ثقات ولم يخرجاه ا هـ . وقال الذهبى : رواته ثقات ا هـ ورواه الحاكم كذلك فى ج ٢ ص ٩٠ ـ كتاب الجهاد ـ من طريق الليث بن سعد كذلك وذكر الحديث مختصرًا وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ا هـ . وأقره الذهبى .

ورواه البيهقى فى السنن الكبرى فى ج ٩ ص ١٦٦ ، ١٦٧ ط الهند ـ كتاب السير ـ باب : فضل من مات فى سبيل الله ـ فقال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا على بن حمشاذ العدل ، ثنا عبيد بن شريك البزار ، ثنا يحيى ابن بكير ثنا الليث بن سعد إلى آخر سند ابن حبان الأسبق وذكر قصة مرور عبد الله بن عمرو بمعاذ بن جبل ثم ذكر الحديث بلفظ المصنف مع تقديم بعض العبارات على بعض ،ومع اختلاف يسير .

قوله (فهو ضامن) أى : ذو ضمان . لقوله تعالى ﴿ ومن يخرج من بيته مهاجرًا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ﴾ .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٨٤٩ رقم ٢٥٣٩ ـ كتاب الحدود ـ باب : إقامة الحدود حديث بلفظ : حدثنا نصر بن على الجهضمى ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا الحكم بن ابان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من جحد آية من القرآن فقد حل ضرب عنقه ، ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله ، فلا سبيل لأحد عليه إلا أن يصيب حدًا فيقام عليه » فى الزوائد هذا إسناد ضعيف فيه حفص بن عمر العربى القرح ضعفه ابن معين وأبو حاتم والنسائى وابن عدى والدار قطنى ووثقه ابن أبى حاتم .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن ابن عمر ، هـ عن أَبى سعيد ، هـ عن أَبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ [(1)] .

---

(1) الحديث في مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ١٤٧ مسند ابن عمر بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر عن زيد بن أسلم ، سمعت ابن عمر يقول :سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من جر إزاره من الخيلاء لم ينظر الله ـ عز وجل ـ إليه » قال زيد : وكان ابن عمر يحدث أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ رآه وعليه إزار يتقعقع ، يعنى : جديدا ، فقال : من هذا ؟ قلت : أنا عبد الله فقال :إن كنت عبد الله فارفع إزارك قال : فرفعته قال: زد ، قال : فرفعته حتى بلغ نصف الساق قال : ثم التفت إلى أبى بكر فقال : « من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة » فقال أبو بكر : إنه يسترخى إزارى أحيانًا فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ « لست منهم » .

والحديث فى صحيح البخارى ج ٧ ص ١٨٢ « كتاب اللباس » باب : من جر إزاره من غير خيلاء بلفظ : حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة » قال أبو بكر : يا رسول الله ، إن أحد شقى إزارى يسترخى إلا أن أتعاهد ذلك منه . فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ « لست ممن يصنعه خيلاء » .

والحديث فى صحيح مسلم جزء ٣ ص ١٦٥١ ـ كتاب اللباس والزينة ـ . باب : تحريم جر الثوب خيلاء ، بلفظ : وحديث ابن نمير : حدثنا أبى : حدثنا حنظلة قال : سمعت سالما عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة » .

والحديث فى سنن أبى داود ـ كتاب اللباس ـ جزء ٤ ص ٥٦ رقم ٤٠٨٥ باب : ما جاء فى إسبال الإزار بلفظ: حدثنا النفيلى ، حدثنا زهير ، حدثنا موسى بن عقبة ،عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة » قال أبو بكر : إن أحد جانبى إزارى يسترخى . إنى لأتعاهد ذلك منه ، قال : لست ممن يفعله خيلاء » .

وحدثنا على بن محمد ، ثنا عبد الله بن نمير ، جميعًا عن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « إن الذى يجد ثوبه فى الخيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة » .

والحديث فى صحيح الترمذى ج ٣ ص ١٣٧ باب : ما جاء فى كراهية جر الإزار بلفظ : حدثنا الأنصارى ، حدثنا معين ، حدثنا مالك ، وحدثنا قتيبة عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم كلهم بخير عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال « لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر ثوبه خيلاء » قال أبو عيسى : وفى الباب عن حذيفة وأبى سعيد وأبى هريرة وسمرة وأبى ذر وعائشة وهبيب بن مغفَّل وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح .

والحديث فى سنن النسائى ج ٢ ص ٢٩٩ـ كتاب اللباس ـ باب : التغليظ فى جر الإزار بلفظ : أخبرنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا الليث عن نافع ، وأنبأنا إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا بشير قال : حدثنا عبيد الله ، عن نافع ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من جر ثوبه أو قال إن الذى يجر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة » .

=

٢٧٧٤/ ٢١٢٧٠- « مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ لاَ يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلاَّ الْخُيْلاَءَ (١) ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

هـ (٢) ، ط ، م ، عن ابن عمر - رضي الله عنه - (٣) .

= حديث ابن عمر : أخرجه ابن ماجه في نفس المصدر برقم ٣٥٦٩ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة(ح) وحدثنا علي بن محمد ، ثنا عبد الله بن عمير ، جميعًا عن عبد الله بن عمر، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « إن الذي يجر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة » .

وحديث أبو سعيد في سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١١٨٢ رقم٣٥٧٠ كتاب اللباس - باب : من جر ثوبه من الخيلاء حديث بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من جر إزاره من الخيلاء ... » الحديث ، فقال : فلقيت ابن عمر بالبلاط فذكرت له حديث أبي سعيد عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال وأشار إلى أذنيه : سمعته أذناي ووعاه قلبي .

في الزوائد حديث ابن عمر في الصحيحين ؛ لكن حديث أبي سعيد قد انفرد به المصنف ، وفي إسناده عطية ابن سعد العوفي أبو الحسن وهو ضعيف .

وحديث أبو هريرة برقم ٣٥٧١ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : مر بأبي هريرة فتى من قريش يجر ثوبه فقال : يا بن أخي ، إني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله له يوم القيامة » .

والحديث في الصغير برقم ٨٦١٤ برواية الإمام أحمد في مسنده والبيهقي في السنن الكبرى كلهم في اللباس إلا النسائي ففي الزينة ، ورواه أيضًا الإمام أحمد في مسنده عن ابن عمر بن الخطاب زاد أبو داود والترمذي والنسائي . قال ابن عمر : قالت أم سلمة : يا رسول الله فكيف تصنع النساء بذيولهن قال يرخين شبرا قالت : إذن تنكشف أقدامهن قال فترخيه ذراعًا لا يزدن عليه » وإسناده صحيح ورواه الطبراني عن ابن مسعود باللفظ المذكور وزادوا إن كان على الله كريما . ورمز المصنف لصحته .

(١) في نسخة قوله : « إلا المخيلة » مكان « إلا الخيلاء » .

(٢) في نسخة قوله : لا يوجد رمز (هـ) .

(٣) الحديث في منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي كتاب - اللباس والزينة - باب النهي عن الشهرة والإسبال حديث رقم ١٨٠٣ ج ١ ص ٣٥٢ أخبرني يناق المكي قال شهدت ابن عمر ورأى رجلا بمكة يجر إزارة قال ممن أنت ؟ فانتسب له ، فإذا رجل من بني ليث فعرفه ابن عمر فقال له ابن عمر ارفع إزارك ، فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بأذني هاتين يقول : « من جر إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة فإن الله - عز وجل - لا ينظر إليه يوم القيامة » . =

٢٧٧٥/ ٢١٢٧١ـ « مَنْ جَرَّ ثِيَابَهُ مِنَ الْخُيَلاءِ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَبَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِى بَيْنَ بُرْدَيْنِ مُخْتَالاً ، خَسَفَ اللهُ بِهِ الأَرْضَ ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

حم ، ع ، بز عن أبى سعيد [1] .

٢٧٧٦/ ٢١٢٧٢ـ « مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ فِى حَلاَلٍ وَلاَ حَرَامٍ » .

= والحديث فى صحيح مسلم ج ٣ ص ١٦٥٢ رقم ٤٥ ـ كتاب اللباس ـ باب : تحريم جر الثوب خيلاء حديث بلفظ : وحدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت مسلم بن يناق يحدث عن ابن عمر أنه رأى رجلا يجر إزاره فقال : ممن أنت ؟ فانتسب له ، فإذا رجل من بنى ليث فعرفه ابن عمر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ بأذنى هاتين يقول : « من جر إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة فإن الله لا ينظر إليه يوم القيامة » .

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ـ كتاب اللباس ـ ص ١١٨٢ حديث ٣٥٧٠ باب : من جر ثوبه من الخيلاء.

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند أبى سعيد ج ٣ ص ٣٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا معاوية ابن هشام ، ثنا شيبان ، عن خراش ، عن عطية ، عن أبا سعيد حدثه ، عن نبى الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة » قال : وحدثنى بهذا ابن عمر أيضًا.

والحديث أيضًا فى ص ٤٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا معاوية بن هاشم ، ثنا شيبان ، عن خراش، عن عطية ، عن أبى سعيد ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ « بينا رجل يمشى بين بردين مختالا خسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة » .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب اللباس ـ باب : فى الإزار وموضعه ج ٥ ص ١٢٦ بلفظ : وعن أبى سعيد قال . قال رسول الله ـ ﷺ ـ « بينا رجل فيما كان فيكم خرج فى بردين أخضرين يختال فيهما أمر الله الأرض فأخذته فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة » .

« البردين » مادة « برد » البرد من الثياب قال ابن سيده : البرد : ثوب فيه خطوط وخص بعضهم به الوشى والجمع إبراد وأبرد وبرود ، والبردة : كساء يلتحف به . وقيل : إذا جعل الصوف شقه وله هدب فهى بردة ـ انظر لسان العرب ج ٤ ص ٥٣.

يتجلجل ـ مادة « جلل » قال ابن شميل يتجلجل يتحرك فيها أى : يغوص فى الأرض حين يخسف به والجلجلة الحركة مع الصوت أى يسوق فيها حين يخسف به . والجلجلة شدة الصوت وحدته . انظر لسان العرب جزء ١٣ ص ١٢٨.

طب عن ابن مسعود [1] .

٢٧٧٧/ ٢١٢٧٣ـ « مَنْ جُرِحَ فِى جَسَدِهِ جِرَاحَةً فَتَصَدَّقَ بِهَا ، كَفَّرَ عَنْهُ مِنْ ذُنُوبِهِ بِمِثْلِ مَا تَصَدَّقَ بِهِ » .

ابن جرير عن عبادة بن الصامت [2] .

٢٧٧٨/ ٢١٢٧٤ـ « مَنْ جُرِحَ { جَرْحًا [3] } فى سَبِيلِ اللهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِيحُهُ كَرِيحِ الْمِسْكِ ، وَلَوْنُهُ لَوْنُ الزَّعْفَرَانِ ، عَلَيْهِ طَابِعُ الشُّهَدَاءِ ، وَمَنْ سَأَلَ اللهَ الشَّهَادَةَ مُخْلِصًا أَعْطَاهُ اللهُ أَجر شَهِيدٍ وَإِن مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ » .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١٠ ص ٢٨٤ رقم ١٠٥٥٩ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا على بن ميمون الرقى ، ثنا عطاء بن مسلم ، عن إسماعيل الكوفى ، عن عاصم ، عن أبى عثمان ، عن عبد الله ابن مسعود قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من جر ثيابه خيلاء ... الحديث » . وقال : إسماعيل هذا هو ابن أبى خالد . والله أعلم ، اهـ المعجم الكبير للطبرانى.
قال المحقق : ورواه أبو داود الطيالسى ١٨٠٥ ، ومن طريقه البزار ١ / ٢٩٠ ورواه البيهقى ٢ / ٢٤٢ وضعفه شيخنا .

(٢) الحديث أخرجه ابن جرير الطبرى فى التفسير فى تفسير قوله تعالى : « فمن تصدق به فهوكفارة له » آية رقم ٤٥ من سورة المائدة ج ٦ ص ١٦٨ ، ١٦٩ طبع دار المعرفة بيروت ـ لبنان ـ أخرجه بلفظ : حدثنا محمود بن خداش قال : ثنا هشيم بن بشيرقال : أخبرنا مغيرة ، عن الشعبى قال : قال ابن الصامت : وسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من جرح فى جسده .. الحديث » وقال محققه طبعة دار المعارف ج ١٠ ص ٣٦٥ رقم الأثر ١٢٠٨١ وهذا الخبر إسناد صحيح إلى الشعبى ، رواه أحمد فى مسنده جزء ٥ ص ٣١٦ من طريق سريج بن النعمان عن هشيم بمثله ، ثم رواه ابنه عبد الله فى ج ٥ ص ٣٢٠ من طريق شجاع بن محمد ، عن هشيم بمثله ، ثم رواه عبد الله أيضًا ج ٥ ص ٣٣٠ من طريق إسماعيل بن أبى معمر الهزلى ، عن جرير ، عن نويرة ، عن الشعبى ، عن ابن الصامت بلفظ من تصدق عن جسده بشىء كفر الله تعالى عنه بقدر ذنوبه ، ورواه البيهقى بغير هذا اللفظ من طريق أبى داود عن محمد بن أبان ، عن علقمة بن مرثد ، عن الشعبى وقال : هو منقطع وذلك أن الشعبى لم يسمع من عبادة بن الصامت وخرجه ابن كثير فى تفسيره جزء ٣ صفحة ١٦٨ وزاد نسبته للنسائى ، عن على بن حجر ، عن جرير بن عبد الحميد .

(٣) فى نسخة قوله : من جرح فى سبيل الله بدون لفظ (جرحًا) .

حب عن معاذ [1] .

٢٧٧٩/ ٢١٢٧٥ـ « مَنْ جَرَّدَ ظَهْرَ امْرِيءٍ مُسْلِمٍ بغَيْرِ حَقٍّ لَقِىَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ».

طب عن أبى أُمامة [2] .

٢٧٨٠/ ٢١٢٧٦ـ « مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا هَمَّ المعَـاد ، كَفَاهُ اللهُ سَائر هُمُومِه ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ مِنْ أَحْوَالِ الدُّنْيَا لَمْ يُبَالِ اللهُ فِى أَىِّ أَودِيَتِها هَلَكَ » .

---

(١) الحديث فى الإحسان ترتيب صحيح ابن حبان فى الجنائز ، ذكر تفضل الله جل وعلا على سائر الشهادة من قلبه بإعطائه أجر الشهيد وإن مات على فراشه جزء ٥ صفحة ٧٧ رقم ٣١٨١ قال : أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا العباس بن الوليد الخلال ، حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد ، حدثنا ابن ثوبان عن أبيه ، عن مكحول ، عن كثير بن مرة ، عن مالك بن يخمار السكسكى أن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من جرح جرحًا فى سبيل الله ... » الحديث .

والحديث فى مسند الإمام أحمدمسند معاذ ج ٥ ص ٢٤٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا زيد بن يحيى الدمشقى ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن كثير بن مرة ، عن مالك بن يخامر السكسكى قال سمعت معاذًا يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من جرح جرحًا فى سبيل الله جاء يوم القيامة : لونه لون الزعفران ريحه ريح المسك عليه طابع الشهداء ، ومن سأل الله الشهادة مخلصًا أعطاه الله أجر شهيد وإن مات على فراشه ، ومن قاتل فى سبيل الله فوق ناقته وجبت له الجنة».

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما رواه محمد بن زياد الألهانى ، عن أبى أمامة ج ٨ ص ١٣٦ رقم ٥٧٣٦ بلفظ : حدثنا محمد بن إبراهيم بن عوف الحمصى ، ثنا محمد بن صدقة الخيلانى ، ثنا اليمان بن عدى عن محمد بن زياد ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من جرد ظهر امرىء مسلم بغير حق ... الحديث » .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط ٢٠٨ مجمع البحرين .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الحدود والديات ـ جزء ٦ ص ٢٥٣ باب : فيمن جرد ظهر مسلم بغير حق بلفظ : وعن أبى أمامة قال : قال النبى ـ ﷺ ـ « من جرد ظهر امرىء مسلم بغير حق لقى الله وهو عليه غضبان » قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وإسناده جيد.

والحديث فى الصغير برقم ٨٦١٥ من رواية الطبرانى فى الكبير وكذا فى الأوسط عن أبى أمامة . قال المناوى: قال الهيثمى كالمنذرى : وإسناده جيد وقال ابن حجر فى الفتح : فى سنده فقال : ولم يرمز المصنف له بشىء.

والحديث فى فتح البارى ـ كتاب الحدود ـ باب : ظهر المؤمن حمى جزء ١٢ ص ٨٥ بلفظ : من جرد ظهر مسلم بغير حق لقى الله وهو عليه غضبان » .

قال ابن حجر وفى سنده أيضًا مقال .

هـ ، والحكيم والشاشى ، طب [1] عن ابن مسعود [2] .

٢٧٨١/ ٢١٢٧٧ـ « مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحدًا كَفَاهُ اللهُ مَا أَهَمَّهُ منْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخرَة ، وَمَنْ تَشَاعَبَتْ به الْهُمُومُ لَمْ يُبَالِ اللهُ فى أَىِّ أَوْدِيَةِ الدُّنْيَا هَلَكَ » .

ك عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ [3] .

---

(١) فى نسخة قوله : « هب » مكان « طب » .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه ـ كتاب العلم ـ ج ١ ص ٩٥ رقم ٢٥٧ باب : الانتفاع بالعلم والعمل به حديث بلفظ : حدثنا على بن محمد والحسين بن عبد الرحمن قالا : ثنا عبد الله بن نمير ، عن معاوية النصرى ، عن نهشل، عن الضحاك ، عن الأسود بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود قال : لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهله لسادوا به أهل زمانهم ولكنهم بذلوه لأهل الدنيا لينالوا به من دنياهم فهانوا عليهم سمعت نبيكم ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من جعل الهموم همًّا واحدًا هم آخرته كفاه الله هم دنياه ... الحديث » .

والحديث فى حلية الأولياء ج ٢ ص ١٠٥ فى ترجمة الأسود بن يزيد النخعى بلفظ : حدثنا أبو بكر الطلحى قال :ثنا عبيد بن غنام قال : ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال : ثنا عبد الله بن نمير ، عن معاوية النضرى وكان ثقة ، عن نهشل عن الضحاك ، عن الأسود ، عن عبد الله بن مسعود قال : لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهله لسادوا أهل زمانهم ولكن بذلوه بأهل الدنيا لينالوا من دنياهم فهانوا على أهلها سمعت نبيكم ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من جعل الهموم همًّا واحدًا كفاه الله تعالى هم آخرته ومن تشعبت به الهموم لم يبال الله فى أى أوديتها وقع » غريب من حديث الأسود لم يرفعه إلا الضحاك ولا عنه إلا نهشل . وحديث الحكم : تفرد به موسى بن عمير وحديث جابر الجعفر : تفرد به شيبان .

والحديث أخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول فى الأصل الحادى والسبعين بعد المائتين فى جمع الهموم وتشعبها ص ٣٩٤ بلفظ : عن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ :قال سمعت نبيكم ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول « من جعل الهموم همًّا واحدًا ... الحديث » .

وترجمة نهشل فى ميزان الاعتدال الجزء الثالث ص ٢٤٣ هو نهشل بن سعيد البصرى ، عن الضحاك بن مزاحم وغيره قال إسحاق بن راهويه : كان كذابا وقال أبو حاتم والنسائى : متروك وقال يحيى والدارقطنى : ضعيف.

(٣) الحديث فى المستدرك ج ٤ ص ٣٢٨ـ كتاب الرقاق ـ باب : خصائل أولياء الله بلفظ : أخبرنى أبو النضر الفقيه وأبو عمرو بن صابر البخارى قال : ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ، ثنا عمر بن محمد العمرى ، عن نافع ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « من جعل الهموم همًّا واحدًا كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة ، ومن تشاعبت به الهموم ، لم يبال الله فى أى أودية الدنيا هلك » قال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، قال الذهبى : صحيح : قلت : يحيى ضعفوه .

ترجمة يحيى بن المتوكل فى ميزان الاعتدال جزء ٣ ص ٣٠١ يحيى بن المتوكل أبو عقيل ،عن بقية يقال عنه مدنى ويقال توفى ضعفه ابن المدينى والنسائى وقال ابن معين : ليس بشىء وقال أحمد : واه . وقال أبو زرعة: لين الحديث . مات سنة ١٦٧ هـ .

٢٧٨٢/ ٢١٢٧٨- « مَنْ جعَلَ الاسْتِطَاعَةَ إِلَى نَفْسِه فَقَدْ كَفَرَ » .

الديلمى عن أَنس - رضي الله عنه - [(١)] .

٢٧٨٣/ ٢١٢٧٩- « مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ فَكَأَنَّما [(٢)] ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ » .

حم ، د ، هـ ، ك ، ق عن أَبى هريرة [(٣)] .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى مخطوط مكتبة الأزهر ظهر ورقة ٢٧٨ بلفظ : أنس بن مالك « من جعل الاستطاعة إلى نفسه فقد كفر » .

(٢) فى نسخة قوله : « فقد » مكان « فكأنما » .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٢٣٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى صفوان بن عيسى ، أنا عبد الله بن سعيد بن أبى هند ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « من جعل قاضيًا بين الناس فقد ذبح بغير سكين » .

والحديث فى سنن أبى داود - كتاب الأقضية - باب : فى طلب القضاء الجزء الثالث ص ٢٩٨ حديث رقم ٣٥٧٢ بلفظ : حدثنا نصر بن على ، أخبرنا بشر بن عمر ، عن عبد الله بن جعفر ، عن عثمان بن محمد الأخنس ، عن المقبرى والأعرج ، عن أبى هريرة ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « من جعل قاضيًا بين الناس فقد ذبح بغير سكين » .

والحديث فى سنن ابن ماجه - كتاب الأحكام - ج ٢ ص ٧٧٤ رقم ٢٣٠٨ باب : ذكر القضاة حديث بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا معلى بن منصور ، عن عبد الله بن جعفر ، عن عثمان بن محمد ، عن المقبرى، عن أبى هريرة عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « من جعل قاضيًا بين الناس فقد ذبح بغير سكين » .

والحديث فى المستدرك ج ٤ ص ٩١ - كتاب الأحكام - بلفظ : حدثنا أبوعمر وعثمان بن أحمد بن السماك ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا ابن أبى ذئب ، عن عثمان بن محمد الأخنسى، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « من جعل قاضيًا فكأنما ذبح بغير سكين » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .قال عنه الذهبى : حديث صحيح .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ١٠ ص ٩٦ - كتاب آداب القاضى - بلفظ : أخبرنا أبو الحسن على بن محمد المقرى ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ، ثنا نصر بن على ، ثنا فضيل ابن سليمان ، ثنا عمرو بن أبى عمر وعن المقبرى عن أبى هريرة - رضي الله عنه - أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : من ولى القضاء فقد ذبح بغير سكين » .

والحديث فى الصغير برقم ٨٦١٦ من رواية الإمام أحمد فى مسنده وابن ماجه فى سننه وأبى داود فى سننه والمستدرك للحاكم فى القضاء كلهم عن أبى هريرة ورمز المصنف لصحته قال المناوى قال العراقى : إسناده صحيح وقال ابن حجر : أعله ابن الجوزى وقال : لا يصح وليس كما قال : وكفاه قوة تخريج (النسائى له وقد صححه الدارقطنى وغيره .

٢٧٨٤/ ٢١٢٨٠ـ « مَنْ جَلَبَ عَلَى الْخَيْلِ يَوْمَ الرِّهَانِ فَلَيْسَ مِنَّا » .

طب عن ابن عباس [(١)] .

٢٧٨٥/ ٢١٢٨١ـ « مَنْ جَلَبَ طَعَامًا إِلَى مِصْرٍ مِنْ أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ كَانَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ » .

الديلمى عن ابن مسعود.

٢٧٨٦/ ٢١٢٨٢ـ « مَنْ جَلَدَ حَدًّا فى غَيْرِ حَدٍّ فَهُوَ مِنَ الْمُعْتَدِينَ » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه عكرمة عن ابن عباس ج ١١ ص ٢٢٢ ، ٢٢٣ رقم ١١٥٥٨ بلفظ: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا ضرار بن حرد ـ أبو نعيم ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن ثور بن زيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من جلب على الخيل .. » الحديث بلفظه.
قال المحقق : ورواه أبو يعلى ١ / ١٢٢ مطولا .

والحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى ـ كتاب الجهاد ـ باب : النهى عن الجلب والخبب بلفظ : عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ليس منا من خبب عبدا على سيده ، وليس منا من أفسد امرأة على زوجها ، وليس منا من أجلب على الخيل يوم الرهان » وقال : رواه أبو يعلى والطبرانى باختصار ورجال أبى يعلى ثقات .

ومعنى « خبب » أفسد وخدع . والجلب بالفتحتين : أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ، ويجلب عليه ويصيح حثًّا له على الجرى .

والحديث فى كنز العمال ج ٤ ص ٣٤٥ برقم ١٠٨١٧ بلفظ : من جلب على الخيل يوم الرهان ، فليس منا » .
طب عن ابن عباس .

والحديث فى الصغير برقم ٨٦١٧ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس ورمز المصنف لضعفه قال المناوى : ورواه عنه ابن أبى عاصم أيضًا وقال ابن حجر بعد إيراده عنه وعن الطبرانى إسناد ابن أبى عاصم لا بأس به أى : وطريق الطبرانى وذلك لأن فيه عنده ضرار بن صرد . قال الذهبى فى الضعفاء ، وقال النسائى : متروك . انتهى . وبه يعرف أن المصنف لم يصب فى عدوله عن ابن أبى عاصم واقتصاره على الطبرانى .
المراد من قوله ليس منا : ليس على طريقتنا .

ترجمة ضرار بن صرد ـ هو ضرار بن صرد أبو نعيم الطحان عن إبراهيم بن سعد قال أبو عبد الله البخارى وغيره : متروك وقال يحيى بن معين : كذابان بالكوفة هذا وأبو نعيم النخعى . انظر ميزان الاعتدال جزء ٢ ص٣٢٧ رقم ٣٩٥١ مات سنة ٢٢٩ هـ .

طب عن النعمان بن بشير (١) .

٢٧٨٧/ ٢١٢٨٣ـ « مَنْ جَلَسَ فِى الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ فَهُوَ فِى صَلاَةٍ » .

عبد بن حميد ، وابن جرير ، طب عن سهل بن سعد (٢) .

٢٧٨٨/ ٢١٢٨٤ـ « مَنْ جَلَسَ عَلَى الْبَحْرِ احْتِسَابًا وَنِيَّةً احْتِيَاطًا لِلْمُسْلِمِينَ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ نَظْرَةٍ فِى الْبَحْرِ حَسَنَةً » .

طب عن أبى الدرداء (٣) .

٢٧٨٩/ ٢١٢٨٥ـ « مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ فَهُوَ فِى صَلاَةٍ حَتَّى يُصَلِّى » .

مالك ، حب ، طب ، ك ، هب ، ض عن عبد الله بن سلام وأبى هريرة (٤) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الحدود ـ والديات ج ٦ ص ٢٨١ باب فيمن جلد حدًا فى غير حد بلفظ : وعن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من جلد حدًا فى غير حد فهو من المعتدين » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه محمد بن الحسين القصاص والوليد بن عثمان خال مسعر ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات.

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه يحيى بن ميمون عن سهل ج ٦ ص ٢٤٩ رقم ٦٠١١ بلفظ : حدثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، ثنا عياش بن عقبة الحضرمى قال : سمعت يحيى بن ميمون الحضرمى يقول : وقف علينا سهل بن سعد الساعدى ، ونحن فى المسجد فقال سهل : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ ، يقول : « من جلس فى المسجد ... » الحديث .

قال المحقق : ورواه أحمد ٥ / ٢٣١ ، والنسائى ٢ / ٥٦٥٥ ، وابن حبان ٤٢٣ ، ٤٢٤ .

وانظر رقم ٦٠١٢ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الجهاد باب : الحرس فى سبيل الله ج ٢ ص ٢٨٨ بلفظ : وعن الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من جلس على البحر احتسابًا ونية احتياطًا للمسلمين كتب الله له بكل قطرة فى البحر حسنة » رواه الطبرانى وفيه يوسف بن السفر وهو متروك والإسناد منقطع.

(٤) الحديث فى موطأ الإمام مالك ـ ﷺ ـ كتاب الجمعة ـ باب : ما جاء فى الساعة التى فى يوم الجمعة ج ١ ص٣٨ رقم ١٦ بلفظ : وحدثنى عن مالك ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبى هريرة أنه قال : ثم ذكر حديثا مطولا بينه وبين عبد الله بن سلام ، ثم قال عبد الله بن سلام: ألم يقل رسول الله ـ ﷺ ـ : « من جلس مجلسًا ينتظر الصلاة فهو فى صلاة حتى يصلى ؟ » قال أبو هريرة : فقلت : بلى ، قال : فهو ذلك ، أخرجه أبو داود فى كتاب الصلاة وفضل يوم الجمعة والترمذى والنسائى .

والحديث فى المستدرك ج ١ ص ٢٧٨ كتاب الجمعة ـ بلفظ ": من رواية أبى العباس محمد بن يعقوب إلى أن قال عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال : لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلس مع كعب فقال عبد الله بن سلام : قد علمت أية ساعة هى قال أبو هريرة : فقلت له فأخبرنى بها ؟ فقال عبد الله بن سلام: هى آخر ساعة فى يوم الجمعة ، فقلت : كيف هى . آخر ساعة فى يوم الجمعة وقد قال رسول الله ـ ﷺ ـ «لا=

٢٧٩٠/ ٢١٢٨٦ـ « مَنْ جَلَسَ فى مُصَلاَّهُ حَتَّى يُصَلِّىَ الضُّحَى ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ وَإِنْ كَانَ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » .

ابن شاهين عن معاذ بن أنس [(١)] .

٢٧٩١/ ٢١٢٨٧ـ « مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ قَوْمٌ فَلاَ يَقُمْ حَتَّى يَسْتَأْذِنَهُمْ ، وَمَنْ رَأَى اثْنَيْنِ جَالسَيْنِ فَلاَ يَجْلِسْ إِلَيْهِمَا حَتَّى يَسْتَأْذِنَهُمَا [وَلاَ يُفَرِّق [(٢)] أَحَدٌ بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَيَجْلِس بَيْنَهُمَا حَتَّى يَسْتَأْذِنَهُمَا] .

ابن لال عن ابن عمرو » [(٣)] .

= يصادفها عبد مسلم وهو يصلى » وتلك الساعة لا يصلى فيها ، فقال عبد الله بن سلام : ألم يقل رسول الله -ﷺ- « من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو فى صلاة حتى يصلى » هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وإنما اتفق على أحرف من أوله فى حديث الأعرج عن أبى هريرة « خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة » رأى الذهبى من جلس مجلسًا ينتظر الصلاة فهو فى صلاة حتى يصلى على شرطها ، وأخرجا منه من حديث الأعرج عن أبى هريرة ، وأخبرنا أبو جعفر الشيبانى ، ثنا أحمد ابن أبى عزره، ثنا يعلى ابن عبيد ، ثنا بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمى فذكر الحديث بنحوه .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ باب : الجمعة جزء ٢ ص ١٦٦ بلفظ : وعن أبى سلمة قال : سمعت أبا هريرة وأبا سعيد يذكران عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إن فى الجمعة ساعة لا يوافقها عبد وهو يصلى يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه إياه » قال : وعبد الله بن سلام يذكر عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : نعم ، هى آخر ساعة قلت : إنما قال وهو يصلى وليست تلك الساعة صلاة قال : أما سمعت أو أما بلغك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من انتظر الصلاة فهو فى صلاة » قلت : حديث أبى هريرة فى الصحيح وحديث ابن سلام فى الصحيح ولكنه موقوف . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جزء ٣ ص ٢٥١ باب : الساعة التى فى يوم الجمعة وما جاء فى فضله بلفظ : أخبرنا أحمد بن مهرويه المهرجانى ، أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكى ، ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ، ثنا ابن بكير ، ثنا مالك عن يزيد ابن عبد الله بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة أنه قال : خرجت الطرر فلقيت كعب الأحبار فجلست معه فحدثنى عن التوراة وحدثته عن رسول الله ـ ﷺ ـ وكان فيما حدثته عن رسول الله خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة إلى آخره ثم قال : قال أبو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلس مع كعب الأحبار عن يوم الجمعة . وقال أبو هريرة وكيف تكون آخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله -ﷺ- : « لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلى وتلك ساعة لا يصلى فيه » فقال عبد الله بن سلام : ألم يقل رسول الله -ﷺ- « من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو فى صلاة حتى يصلى ؟ » قال أبو هريرة قلت : بلى قال هو ذلك .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين ـ كتاب الصلاة ـ ج ٣ ص ٣٧٠ باب : صلاة الضحى بلفظ : أخرج ابن شاهين عن معاذ بن أنس « من جلس فى مصلاه حتى يصلى الضحى غفر له ذنبه وإن كان مثل زبد البحر » .

(٢) ما بين القوسين من نسخة تونس ، ولا يوجد فى نسخة قوله

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ٩ ص ١٤٥ برقم ٢٥٤٣٨ ـ كتاب الأدب باب ـ : حق المجلس والجلوس فيه=

٢٧٩٢/ ٢١٢٨٨- « مَنْ جَلَسَ مِنْ حِينَ يُصَلِّى الْمَغْرِبَ يَذْكُرُ اللهَ حَتَّى يُصَلِّىَ الْعِشَاءَ كَانَ مَجْلِسُهُ ذَلِكَ رَوْحَةً فى سَبِيلِ الله ، وَمَنْ جَلَسَ مِنْ حِينِ يُصَلِّى الْغَدَاةَ يَذْكُرُ اللهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، كَانَتْ مِثْلَ غَدْوَةٍ فى سَبِيلِ اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

أبو الشيخ عن الزبير [(١)] .

٢٧٩٣/ ٢١٢٨٩- « مَنْ جَلَسَ يَبُولُ قُبَالَ الْقِبْلَة فَذكر فَتَحَرَّفَ عَنْهَا[(٢)] إجْلاَلاً لَهَا ، لَمْ يَقُمْ مِنْ مَجْلِسه حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ » .

الطبرانى فى تهذيبه عن الحسن مرسلاً ، وفيه كَذَّابٌ [(٣)] .

٢٧٩٤/ ٢١٢٩٠- « مَنْ جَلَسَ فى مَجْلِس فَكَثُرَ فيه لَغَطُهُ ، فقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ { من مجلسه [(٤)] ذلك } : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ { ربنا } وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِى مَجْلِسهِ ذَلِكَ» .

ت حسن صحيح غريب ، حب ، ك وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، هب عن أبى هريرة [(٥)] .

= بلفظ: « من جلس إليه قوم فلا يقم حتى يستأذنهم ومن رأى اثنين جالسين فلا يجلس إليهما حتى يستأذنهما ولا يفرق أحد بين رجلين فيجلس بينهما حتى يستأذنهما » وعزاه لابن لال عن ابن عمر .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدى - كتاب النية والإخلاص - ج ١٠ ص ٢٤ بلفظ : روى أبو الشيخ من حديث الزبير « من جلس من حين يصلى المغرب يذكر الله حتى يصلى العشاء كان مجلسه ذلك روحة فى سبيل الله ، ومن جلس حين يصلى الغداة يذكر الله حتى تطلع الشمس كانت مثل غدوة فى سبيل الله - عز وجل - » .

الغدوة : بفتح الغين وسكون الدال : المرة من الغدو وهو سَيْر أول النهار . نقيض الرواح . والغدوة بالضم : ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس . نهاية صلاة الغداة هى صلاة الصبح .

(٢) فى نسخة قوله : لايوجد لفظ (عنها) .

(٣) قبال بضم أوله : قبال كل شىء وقبله أوله وما استقبلك منه .

(٤) ما بين القوسين من نسخة تونس فقط .

(٥) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه - كتاب الدعوات - باب : ما يقول إذا قام من المجلس ج ٥ ص ٤٩٤ رقم ٣٤٣٣ قال : حدثنا أبو عبيدة بن أبى السفر الكوفى أحمد بن عبد الله الهمدانى ، حدثنا حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج : أخبرنى موسى بن عقبة ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من جلس من مجلس فكثر فى لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك : سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان فى مجلسه ذلك » وفى الباب عن أبى برزة وعائشة قال : هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه لا نعرفه من حديث سهيل إلا من هذا الوجه. =

٢٧٩٥/ ٢١٢٩١ـ « مَنْ جَلَسَ عَلَى قَبرٍ يَبُولُ عَلَيْه ، أَوْ يَتغَوَّطُ فَكَأَنَّمَا جلَس عَلَى جَمْرَةِ نَار » .

الروياني عن أَبي أُمامة وضُعِّفَ ، ابن منيع عن أَبي هريرة وَضُعِّفَ (١).

٢٧٩٦/ ٢١٢٩٢ـ « مَنْ جَلَسَ فى الْمَسْجِد يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ فَهُوَ فِى صَلاَةٍ وَالْمَلاَئكَةُ تَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ » .

ابن جرير عن أَبى هريرة (٢) .

= وأخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ـ كتاب الأذكار ـ باب : كفارة المجلس ص ٥٨٨ رقم ٢٣٦٦ بلفظ: أخبرنا المفضل بن محمد الجندى بمكة ، حدثنا على بن زياد اللحجى ، حدثنا أبو قرة ، عن ابن جريج، عن موسى ، عن عقبة عن سهيل بن أبى صالح ،عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «من جلس فى مجلس كثر فيه لغطه ثم قال قبل أن يقوم : سبحانك اللهم وبحمدك لا إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان فى مجلسه ذلك » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب الدعاء ـ باب :الاستغفار عند القيام من المجلس ج ١ ص ٥٣٦ بلفظ : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى ، ثنا محمد بن الفرج الأزرق ، ثنا حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج ، أخبرنى موسى بن عقبة ، عنسعيل بن أبى صالح ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما جلس قوم مجلسًا كثر لغطهم فيه فقال قائل قبل أن يقوم : سبحانك اللهم ربنا وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك ثم أتوب إليك إلا غفر له ما كان فى مجلسه » . وقال : هذا الإسناد صحيح على شرط مسلم إلا أن البخارى قد علله بحديث وهيب عن موسى بن عقبة عن سهيل ، عن أبيه ، عن كعب الأحبار من قوله ، فالله أعلم . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ـ باب ـ ما يقول إذا جلس مجلسًا كثر فيه لغطه ص ١٣٢ رقم ٤٤٩ قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنى عبد الوهاب بن الحكم الوراق ، أنبأنا حجاج ، حدثنا ابن جريج . أخبرنى موسى بن عقبة ، عن سهيل ابن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من جلس فى مجلس كثر فيه لغطه ... » الحديث .

(١) الحديث فى سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألبانى ج ٢ ص ٣٨٧ رقم ٩٦٦ بلفظ : « من جلس على قبر يبول عليه أو يتغوط فكأنما جلس على جمرة » قال : منكر بهذا اللفظ . أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار ١/ ٢٩٧ عن ابن وهب وسليمان بن داود الطيالسى كلاهما ، عن محمد بن أبى حميد ، عن محمد بن كعب ، عن أبى هريرة مرفوعًا . قلت : وهذا سند ضعيف جدًا فإن ابن أبى حميد هذا قال البخارى : منكر الحديث . وقال النسائى: ليس بثقة . ولهذا قال الحافظ فى الفتح : ٣ / ١٧٤ بعد أن ذكر الحديث : إسناده ضعيف.

والثابت أن الجلوس الذى ورد النهى عنه فى الأحاديث مطلق أى غير مقيد ببول أو غائط ، والثابت أيضًا أن أبا هريرة استدل بالحديث المذكور على تخطيه للقبور وعدم وطئها ، فدل على أنه هو المراد ويؤيد هذا ما أخرجه أحمد من حديث عمرو بن حزم الأنصارى مرفوعًا « لا تقعدوا على القبور » وفى رواية عنه « رآنى رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا متكىء على قبر فقال « لا تؤذى صاحب القبر » إسناده صحيح وهو دال على أن المراد بالجلوس القعود على حقيقته » .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين للزبيدى ج ١٠ ص ٢٣ بلفظ : روى ابن جرير من حديث أبى هريرة « من جلس فى المسجد ينتظر الصلاة فهو فى صلاة والملائكة تقول : اللهم اغفرله اللهم ارحمه ما لم يحدث » .

٢٧٩٧/ ٢١٢٩٣ـ « مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْن مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَقَدْ أَتَى بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْكَبَائِرِ » .

ت وضعفه ، طب ، ك وتُعُقِّب عن ابن عباس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات»[1] .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه ـ أبواب الصلاة ـ باب : ما جاء فى الجمع بين الصلاتين فى الحضر ج ١ ص ٣٥٦ رقم ١٨٨ بلفظ : حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف البصرى ، حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه، عن حنش ، عن عكرمة ،عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من جمع بين الصلاتين من غير عذر ... الحديث » قال أبو عيسى : وحنش هذا هو أبو على الرجى وهو حسين بن قيس وهو ضعيف عند أهل الحديث ضعفه أحمد وغيره.

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث عكرمة عن ابن عباس ج ١١ ص ٢١٦ رقم ١١٥٤٠ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز، ثنا عارم أبو النعمان ، ثنا معتمر ، عن أبيه قال : وحدث حنش ، عن عكرمة ، عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من جمع بين صلاتين من غير عذر .. الحديث » . وقال المحقق : ورواه الترمذى ١٨٨ وضعفه بحنش . ورواه البزار ١١٦/ ٢ زوائد البزار . وأبو يعلى ١١٣٩ / ٢ والحاكم ١/ ٢٧٥ وقال : حنش ثقة فرده الذهبى بقوله : بل ضعفوه وقال الحافظ فى التهذيب فى ترجمة حنش : ٢ / ٣٦٥ : حديثه من جمع بين الصلاتين . الحديث لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به ولا أصل له .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب الصلاة ـ باب : الزجر عن الجمع بين الصلاتين بلا عذر ج ١ ص ٢٧٥ بلفظ : حدثنا زيد بن على بن يونس الخزاعى بالكوفة ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا بكر بن خلف وسويد بن سعيد . قالا : ثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن حنش عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ« من جمع بين الصلاتين من غير عذر ... الحديث » . حنش بن قيس الرحبى (١) يقال له: أبو على من أهل اليمن سكن الكوفة ثقة . وقد احتج البخارى بعكرمة . وهذا الحديث قاعدة فى الزجر عن الجمع بلا عذر ولم يخرجاه . وقال الذهبى فى التلخيص : حنش هو ابن قيس ثقة . قلت : بل ضعفوه .

وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ـ كتاب الصلاة ـ باب : الجمع بين الصلاتين ج ٢ ص ١٠١ بلفظ : أنبأنا محمد بن ناصر ، أنبأنا محمد بن أحمد بن عبد الرزاق ، أنبأنا ابن الأخضر القاضى ، حدثنا ابن شاهين ، حدثنا محمد بن على بن محمد الواسطى ، حدثنا حماد بن خالد النمار ، حدثنا عبد الحكيم بن منصور عن حسين ابن قيس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ« من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد أتى بابًا من أبواب الكبائر » أما حميد بن قيس فقد كذبه أحمد بن حنبل وقال مرة : متروك الحديث . وكذلك النسائى ، وقال يحيى : ليس شىء ، وقال العقيلى : لا أصل له . =

---

(١) جاء فى تقريب التهذيب للعسقلانى ج ١ ص ١٧٨ رقم ٣٨٣ ما نصه الحسين بن قيس الرحبى أبو على الواسطى ، لقبه حنش : بفتح المهملة والنون ، متروك من السادسة . ت ق .

٢٧٩٨/ ٢١٢٩٤ـ « مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ مَتَّعَهُ اللهُ بِعَقْلِهِ حَتَّى يَمُوتَ » .

عد وابن مردويه وابن النجار والديلمى عن أنس (١) .

= وأخرجه الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب ـ كتاب الصلاة ـ باب : الترهيب من ترك الصلاة عمدا أو تأخيرها عن وقتها ج ١ ص ٣٨٧ بلفظ : عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال :قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد أتى بابًا من أبواب الكبائر » رواه الحاكم وقال : حنش هو ابن قيس ثقة . وقال المنذرى : بل واه بمرة لا نعلم أحدًا وثقه غير حصين بن نمير .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٨٦١٨ من رواية الترمذى والحاكم عن ابن عباس ورمز له بالضعف قال المناوى : قال الحاكم : وحنش ثقة . ورده الذهبى فى تلخيصه بأنهم ضعفوه . قال فى تنقيح التحقيق لم يتابع الحاكم على توثيقه فقد كذبه أحمد والنسائى والدارقطنى . وقال البيهقى : تفرد به حنش وهو ضعيف لايحتج به . وذكره ابن حبان فى الضعفاء . وتركه ابن معين . ورواه الدارقطنى من هذا الوجه وقال : فيه حنش أبو على الرحبى متروك . وقال ابن حجر : أخرجه الترمذى . وفيه حنش أبو قيس وهو واه جدًا . وحكم ابن الجوزى بوضعه . ونوزع بما هو تعسف للمصنف فإن سلم عدم وضعه فهو واه جدًا .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه ـ كتاب الصلاة ـ باب : صفة الصلاة فى السفر ج ١ ص ٣٩٥ رقم ٥ بلفظ : ثنا عبد الوهاب بن عيسى بن أبى حية وأحمد بن الحسين بن الجنيد قالا : نا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن حنش ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد أتى بابا من أبواب الكبائر » حنش هذا أبو على الرحبى متروك .

جاء فى سنن الترمذى ج ١ ص ١٢١ ط . دار الفكر ببيروت ما نصه وحنش هذا هو أبو على الرحبى وهو حسين بن قيس وهوضعيف عند أهل الحديث : ضعفه أحمد وغيره .

والعمل على هذا عند أهل العلم أن لا يجمع بين الصلاتين إلا فى السفر أو بعرفة ورخص بعض أهل العلم من التابعين فى الجمع بين الصلاتين للمريض وبه يقول أحمد وإسحاق .

وقال بعض أهل العلم يجمع بين الصلاتين فى المطر وبه يقول الشافعى وأحمد وإسحاق. ولم ير الشافعى للمريض أن يجمع بين الصلاتين » انتهى .

وقد تمسك بهذا الحديث أبو حنيفة على منع الجمع فى السفر وعنده أنه لا يجوز الجمع بين الصلاتين إلا فى عرفة ومزدلفة للحاج ، فيجمع بين العصر والظهر جمع تقديم فى وقت الظهر ويجمع بين المغرب والعشاء جمع تأخير وقت العشاء بالمزدلفة .

(١) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال ـ فى ترجمة رشدين بن سعد ج ٣ ص ١٠١٥ بلفظ : قال الشيخ وهذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه عن جرير بن حازم غير رشدين ولا أعلم رواه عن رشدين غير ابن أبى السرى ، ثنا على بن الحسن بن هارون البلدى ، ثنا إسحاق بن سيار ثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثنى رشدين بن سعد عن جرير بن حازم ، عن حميد عن أنس « قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « من جمع القرآن متعه الله بعقله حتى يموت » .

وأخرجه الديلمى فى مسند الفردوس (مخطوط) ص ٢٦٤ بلفظ : أنس بن مالك : « من جمع القرآن متعه الله بعقله حتى يموت » . =

٢٧٩٩/ ٢١٢٩٥ـ « مَنْ جَمعَ الْقُرْآنَ فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً إِنْ شَاءَ عَجَّلَهَا لَهُ فِى الدُّنْيَا ، وَإِنْ شَاءَ ادَّخَرَهَا لَهُ فِى الآخِرَةِ » .

عبد الجبار الخلوانى فى تاريخ داريا عن جابر [(١)] .

٢٨٠٠/ ٢١٢٩٦ـ « مَنْ جَمعَ اللهُ لَهُ أَرْبَعَ خِصَال ، جَمعَ اللهُ لَهُ خَيْرَ الدُّنْيَا والآخِرَةِ : قَلْبًا شَاكِرًا ، وَلِسَانًا ذَاكِرًا ، وَدَارًا قَصْدًا ، وَزَوْجَةً صَالِحَةً » [(٢)] .

ابن النَّجار عن أنس [(٣)] .

٢٨٠١/ ٢١٢٩٧ـ « مَنْ جَمعَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ طَافَ لَهُمَا طَوَافاً وَاحِدًا ، وَسَعَى لَهُمَا سَعْيًا وَاحِدًا [وَلَمْ يَحِلَّ] [(٤)] حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا » .

= وأخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير تحقيق الشيخ عبد القادر بدران ج ٢ ص ٨١ فى ترجمة أحمد بن محمد بن نفيس فقال : أحمد بن محمد بن نفيس أبو الحسن المالكى الإمام الشاهد روى عن أبى على الحصايرى . وروى عنه الأهوازى وعلى الخفانى . وروينا بالسند من طريقه إلى أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « من جمع القرآن متعه الله بعقله حتى يموت » .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٨٦٢٠ من رواية ابن عدى عن أنس ورمز له بالضعف قال المناوى : قال ابن الجوزى فى العلل : قال ابن عدى : لا يرويه عن جرير غير رشدين . ورشدين قال يحيى : ليس بشىء . والنسائى متروك .

قوله « من جمع القرآن » : لعل المراد بالجمع هنا حفظ القرآن والمداومة على القراءة فيه .

(١) هذا الحديث من نسخة تونس فقط .

(٢) فى نسخة قوله : لا يوجد لفظ « صالحة » .

(٣) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى ـ كتاب الفراسة من قسم الأفعال ـ ج ١١ ص ١٠٦ رقم ٣٠٨١١ بلفظ : عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ« من جمع الله له أربع خصال جمع الله له خير الدنيا والآخرة قيل : ما هى يا رسول الله ؟ قال : قلبًا شاكرًا ، ولسانًا ذاكرًا ، ودارًا قصدًا ، وزوجة صالحة » ابن النجار.
والقصد : أى عليكم بالقصد من الأمور فى القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين.

(٤) ما بين القوسين من نسخة قوله .

هق عن ابن عمر [١] .

٢٨٠٢/ ٢١٢٩٨ـ « مَنْ جَمَعَ مَالاً حَرَامًا ثُمَّ تَصَدَّقَ به لَمْ يَكُنْ لَهُ فيه أَجْرٌ ، وكَانَ إِصْرُهُ عَلَيْه » .

هب [٢] عن أَبى هريرة » [٣] .

٢٨٠٣/ ٢١٢٩٩ـ « مَنْ جَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ بِالنَّهَارِ فَارْجُمُوهُ بِالْبَعْرِ » .

---

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الحج ـ باب : المفرد والقارن يكفيهما طواف واحد وسعى واحد ج ٥ ص ١٠٧ بلفظ : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الله ، ثنا عباس الأسفاطى ، ثنا إبراهيم بن حمزة ، الدراوردى (ح) وأخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبى عمرو قال : ثنا أبو العباس الأصم ، ثنا محمد بن إسحاق الصنعانى ، ثنا يعقوب بن محمد بن عيسى وأحمد بن أبى بكر المدنى قالا : ثنا الدراوردى ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ« من جمع بين الحج والعمرة طاف لهما طوافًا واحدًا ... الحديث » زادا فى روايتهما « ولم يحل حتى يحل منهما جميعًا» وقال ابن التركمانى : قلت : هذا الحديث ذكره الترمذى ثم قال ": وقد رواه غير واحد عن عبيد الله ولم يرفعوه وهو أصح . وفى الاستذكار لم يرفعه أحد عن عبيد الله غير الدراوردى وكل من رواه عنه غيره أوقفه على ابن عمر. وكذا رواه مالك ، عن نافع موقوفًا . انتهى كلامه ، والدراوردى سىء الحفظ . قال أبو زرعة : ذكره عند الذهبى فى الكاشف .

(٢) فى نسخة قوله : « حب » مكان « هب » .

(٣) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الزكاة ـ باب : الدليل على أن من أدى فرض الله فى الزكاة فليس عليه أكثر منه ج ٤ ص ٨٤ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ، عن دراج أبى السمح ، عن ابن حجيرة الأكبر الخولانى ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : إذا أديت الزكاة فقد قضيت ما عليك ، ومن جمع مالا حرامًا ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر ، وكان إصره عليه » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب الزهد ـ ج ١ ص ٣٩٠ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ،عن دراج أبى السمح ، عن ابن حجيرة الأكبر الخولانى عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إذا أديت الزكاة فقد قضيت ما عليك ، ومن جمع مالا حرامًا ثم تصدق به لم يكن فيه أجر ، وكان إصره عليه » وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

وأخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ـ كتاب الزكاة ـ باب : فيمن أدى زكاة ماله طيبة بها نفسه ص ٢٠٤ رقم ٧٩٧ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن محمدبن مسلم ، حدثنا حرملة بن يحيى ، حدثنا ابن وهب سمعت عمرو بن الحارث ، حدثنى دراج أبو السمح ، عن ابن حجيرة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « إذا أديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك فيه ، ومن جمع مالا حرامًا ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر ، وكان إصره عليه ..
=

أَبو نعيم عن بريدة ، وفيه يزيد بن يوسف الدمشقى تركوه [(١)] .

٢٨٠٤/ ٢١٣٠٠ـ « مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فى سَبِيلِ الله فَقَدْ غَزَا ، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فى سَبِيلِ الله فِى أَهْلِه بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا » .

ط ، حم وعبد بن حميد ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، حب عن زيد بن خالد الجهنى [(٢)] .

= والإصر : الإثم والعقوبة ـ يقال : أصره يأصره : إذا حبسه وضيق عليه . نهاية ص ٥٢ .

ودراج أبو السمح ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٢ ص ٢٤ رقم ٢٦٦٧ قال :دراج أبو السمح المصرى صاحب أبى الهيثم العتوارى ، قال أحمد : أحاديثه مناكير . وقال عباس عن يحيى ليس به بأس ، وقال عثمان بن سعيد: عن يحيى : ثقة . وقال النسائى : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف قال الدارقطنى : ضعيف . وقال مرة : متروك .

(١) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة يزيد بن يوسف الشامى ـ ج ١٤ ص ٣٣٤ رقم ٧٦٥٩ ـ بلفظ : أخبرنا محمد بن على المقرىء .

أخبرنا أبو مسلم بن مهران . أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال : سألت أبا على صالح بن محمد ، عن يزيد بن يوسف فقال : تركوا حديثه فقال : حدثنا عنه سعدويه وكان قدم العراق فسألته عن حديثه ، عن الأوزاعى ، عن يحيى بن كثير، عن أبى سلمة ، عن بريدة ، عن النبى ـ ﷺ ـ« من جهر بالقراءة نهاراً فارجموه » فقال : خطأ لا أصل له . إنما هو عن يحيى ، عن النبى ـ ﷺ ـ ويزيد بن يوسف ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٤ ص ٤٤٢ رقم ٩٧٧٠ فقال : يزيد بن يوسف الصنعانى الشامى روى عن الأزراعى . بل عن شيوخ الأوزاعى . قال أبو زرعة النصرى : رجلان عالما أهل دمشق بعد الأوزاعى: يزيد بن الصمت ويزيد بن يوسف . وقال ابن معين : ليس بثقة قد رأيته . وروى عباس عن ابن معين قال : يزيد بن يوسف صاحب الأوزاعى كان ببغداد . وكان أبو مسهر يثنى عليه ، وكان لا يساوى شيئًا . وقال أبو حاتم : لم يكن بالقوى . وقال النسائى : متروك . وقال صالح جزرة : تركوا حديثه .

وقال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه . وقال الدارقطنى : لا يستحق عندى الترك .

(٢) الحديث أخرجه الطيالسى فى مسنده ـ مسند زيد بن خالد الجهنى ـ ﵁ ـ ج ٤ ص ١٢٩ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من جهز غازيًا فى سبيل الله ... الحديث » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ حديث زيد بن خالد الجهنى ـ ج ٤ ص ١١٥ بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا معاوية بن عمرو قال : ثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهنى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من جهز غازيًا فى سبيل الله ... الحديث » .

وأخرجه البخارى فى صحيحه ـ كتاب الجهاد ـ باب : فضل من جهز غازيًا أوخلفه بخير ج ٤ ص ٣٢ بلفظ : حدثنا أبو معمر ، حدثنا عبد الوارث . حدثنا الحسين قال : حدثنى يحيى قال : حدثنى أبو سلمة قال : حدثنى بسر بن سعيد قال : حدثنى زيد بن خالد ـ ﵁ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من جهز غازيًا فى سبيل الله فقد غزا... الحديث » .
=

....

= وأخرجه مسلم فى صحيحه ـ كتاب الإمارة ـ باب : فضل إعانة الغازى فى سبيل الله بمركوب وغيره ج٣ ص ١٥٠٧ رقم ١٣٦ بلفظ : حدثنا أبو ربيع الزاهرانى ، حدثنا يزيد ـ يعنى : ابن زريع ـ حدثنا حسين المعلم ، حدثنا يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن بسر بن سعيد. عن زيد بن خالد الجهنى قال : قال نبى الله ـ ﷺ ـ: « « من جهز غازيًا فقد غزا ومن خلف غازيًا فى أهله فقد غزا » .

وأخرجه أبو داود فى سننه ـ كتاب الجهاد ـ باب : ما يجزىء من الغزو ج ٣ ص ٢٥ رقم ٢٥٠٩ بلفظ : حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبى الحجاج أبو معمر ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا الحسين ، حدثنى يحيى ، حدثنى أبو سلمة حدثنى بُسْر بن سعيد ، حدثنى زيد بن خالد الجهنى ، أن رسول الله ـ ﷺ قال « من جهز غازيًا فى سبيل الله فقد غزا . ومن خلفه فى أهله بخير فقد غزا » قال المحقق : وأخرجه البخارى فى الجهاد ٤ / ٣٢ ومسلم فى الجهاد رقم ١٨٩٣ والترمذى فى الجهاد رقم ١٦٢٨ والنسائى فى الجهاد ٦ / ٤٦ وابن ماجه فى الجهاد رقم ٢٧٥٩ .

وأخرجه الترمذى فى سننه ـ كتاب فضائل الجهاد ـ باب : فى فضل من جهز غازيًا ج ٤ ص ١٦٩ رقم ١٦٢٨ قال :حدثنا أبو زكريا يحيى بن درست البصرى ، حدثنا أبو إسماعيل ، حدثنا يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن بُسْر بن سعيد ، عن زيد بن خالد الجهنى ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من جهز غازيًا فى سبيل الله فقد غزا... الحديث » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غيرهذا الوجه .

وأخرجه النسائى فى سننه ـ كتاب الجهاد ـ باب : فضل من جهز غازيا ج ٦ ص ٤٦ رقم ٢٥٠٩ بلفظ : أخبرنا سليمان بن داود والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب قال : أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن بكير الأشج ، عن بسر بن سعيد ، عن زيد بن خالد ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من جهز غازيًا فى سبيل الله... الحديث » .

وأخرجه الإمام البغوى فى شرح السنة ـ كتاب السير والجهاد ـ باب من جهز غازيًا أو أنفق فى سبيل الله ج ١٠ ص ٣٥٩ رقم ٢٦٢٤ بلفظ : أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحى ، أنا أحمد بن عبد الله النعيمى ، أنا محمد ابن يوسف ، نا محمد بن إسماعيل ، نا أبو معمر ، نا عبد الوارث ، نا الحسين . حدثنى يحيى ، حدثنى أبو سلمة ، حدثنى بسر بن سعيد ، حدثنى زيد بن خالد أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من جهز غازيًا فى سبيل الله ... الحديث » وقال : هذا حديث متفق على صحته ، أخرجه مسلم عن أبى الربيع الزاهرانى ، عن يزيد بن زريع ، عن حسين المعلم ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن.

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث بُسْر بن سعيد ، عن زيد بن خالد ج ٥ ص ٢٨٠ رقم ٥٢٢٥ بلفظ : حدثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا محمد بن سليمان لوين (ح) وثنا أحمد بن عمرو القطرانى ، ثنا يحيى بن درست قالا : ثنا أبو إسماعيل القناد، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن بسر بن سعيد ، عن زيد بن خالد الجهنى ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من جهز غازيًا فى سبيل الله فقد غزا ... الحديث».

جهز غازيا : أى هيأ له أسباب سفره أو أعطاه عدة الغزو ، ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت . =

٢٨٠٥/ ٢١٣٠١ـ « مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فى سَبِيلِ الله فلَهُ مثْلُ أَجْره ، ومن خَلَفَ غَازِيًا فى سبيلِ الله فى أَهْله بخَيْر وَأَنْفَقَ فَلَهُ مثْلُ أَجْره » .

الدارمى ، حب ، طب عنه (١) .

٢٨٠٦/ ٢١٣٠٢ـ « مَنْ جَـهَّزَ غَـازِيًا فى سَبِـيلِ الله ، كَـانَ لَهُ مثْلُ أَجْـره منْ غَيْـرِ أَنْ ينقصَ منْ أَجْر الْغَازى شَيْئًا » .

هـ عن زيد بن خالد الجهنى (٢) .

٢٨٠٧/ ٢١٣٠٣ـ « مَنْ جَهَّـزَ غَازِيًا حَتَّى يَسْتَقلَّ كَـانَ لَهُ مثْلُ أَجْرِه حَـتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرْجِعَ » .

= فقـد غزا : أى حصل لـه أجر بسبب الغـزو . وهذا الأجر يحصل لكل جهاد وسـواء قليله وكثيره . ولكل خالف له فى أهله خير ، من قضاء حاجة لهم وإنفاق عليهم أو مساعدتهم فى أمر لهم .
وهنا سؤال هل الثـواب مقصور على من جـهز من لا يستطيع الجهـاد أو عام ؟ احتمـالان أرجحهمـا الثانى إذ يكون يقدر على الجهاد ويمنعه شحه.

(١) الحديث أخرجه الدارمى فى سننه ـ كتاب الجهاد ـ باب : فى فضل من جهز غازيا ج ٢ ص١٢٩٢ رقم ٢٤٢٤ بلفظ : أخـبرنا يعلى ، ثنـا عبـد الملك عن عطاء ، عن زيد بن خـالد الجهنى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قـال : « من جهز غازيا فى سبيل الله أو خلفه فى أهل كتب الله له أجره إلا أنه لا ينقص من أجر الغازى شيئًا » .
وأخرجه الهـيثمى فى موارد الظمـآن إلى زوائد ابن حبان ـ كتاب الجـهاد ـ باب : فيمن جـهز غازيًا ص ٣٩٠ بلفظ : أخبرنا أحـمد بن على بن المثنى ، حدثنا أبو خيثـمة ، حدثنا محمد بن عبـد الملك بن أبى سليمان ، عن عطاء ، عن زيد بن خالد الجـهنى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « من جـهز غازيا فى سبـيل الله أو خلفه فى أهله .. الحديث » .
وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : فـى أحاديث بسر بن سعيد عن زيد بن خالد ج ٥ ص ٢٨٣ رقم ٥٢٣٤ بلفظ : حدثنا محـمود بن محمد الواسطى ، ثنا وهب بن بقـية ، أنا خالد ، عن عبد الرحـمن بن إسحاق ، عن محمد بن زيد ، عن بُسْر بن سعيد ، عن زيد بن خالد الجهنى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من جهز غازيا فى سبيل الله فله مثل أجره ، ومن خلف غازيًا ... الحديث » .
(٢) الحديث أخرجه ابن مـاجه فى سننه ـ كتاب الجهاد ـ باب : من جـهز غازيًا ج ٢ ص ٩٢٢ رقم ٢٧٥٩ بلفظ : حدثنا عبد الله بن سعـيد ، ثنا عبدة بن سليمان ، عن عبد المـلك بن أبى سليمان ، عن عطاء ، عن زيد بن خالد الجهنى قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ: « من جهز غازيا فى سبيل الله كان له مـثل أجره من غير أن ينقص من أجر الغازى شيئًا».

هـ عن عمر [1] .

٢٨٠٨/ ٢١٣٠٤ـ « مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ خَلَفَهُ فى أَهْلِه بخَيْرٍ كَأَنَّهُ [2] مَعَنَا » .

حم . طب عن معاذ [3] .

٢٨٠٩/ ٢١٣٠٥ـ « مَنْ جَهَّزَ حاجًّا أَوْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ خَلَفَهُ فى أَهْلِه أَوْ فَطَّرَ صَائمًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِه مِنْ غَيْر أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِه شَيْئًا » .

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ـ كتاب الجهاد ـ باب : من جهز غازيًا ج ٢ ص ٩٢١ رقم ٢٧٥٨بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا ليث بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن الوليد ابن أبى الوليد ، عن عثمان بن عبد الله بن سراقة ، عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من جهز غازيا فى سبيل الله حتى استقل كان له مثل أجره حتى يموت أو يرجع » قال فى الزوائد : إسناده صحيح إن كان عثمان بن عبد الله سمع من عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فقد قال فى التهذيب : إن روايته عنه مرسلة .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٨٦٢١ من رواية ابن ماجه ، عن عمر ورمز له بالحسن قال المناوى : رواه عنه أيضًا أبو يعلى والبزار . قال الهيثمى بعد ما عزاه لهما : وفيه صالح بن معاذ شيخ البزار وبقية رجاله ثقات.

وعثمان بن عبد الله كما فى تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١١ رقم ٨٢ : عثمان بن عبد الله بن عبد الله ابن سراقة بن المعتمر العدوى أبو عبد الله المدنى ، سبط عمر . أمه زينب بنت عمر . ثقة . ولى مكة من الثالثة . مات سنة ثمان عشرة.

(٢) فى نسخة قوله : « فإنه » مكان « كأنه » .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند معاذ بن جبل ـ ج ٥ ص ٣٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن مصعب ، ثنا أبو بكر بن أبى مريم ، عن يحيى بن جابر ، عن رجل ، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ« من جهز غازيا أو خلفه فى أهله بخير فإنه معنا » .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب الجهاد ـ باب : فيمن جهز غازيًا أو خلفه فى أهله ج ٥ ص ٢٨٣ بلفظ : عن معاذ بن جبل قال : رسول الله ـ ﷺ ـ« « من جهز غازيا أو خلفه فى أهله بخير فإنه معنا » . رواه الطبرانى وفيه أبو بكر بن أبى مريم وهو ضعيف ورجل لم يسم .

وأبو بكر بن أبى مريم ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٤٩٧ رقم ١٠٠٠٦ فقال : هو أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم الغسانى الحمصى . ضعفه أحمد وغيره لكثرة ما يغلط . وكان أحد أوعية العلم . وقال ابن حبان : رديء الحفظ لا يحتج به إذا انفرد . وقال ابن عدى : أحاديثه صالحة ولا يحتج به .

هب [طص [1]] عن زيد بن خالد [2] .

٢٨١٠/ ٢١٣٠٦ـ « مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ [صَلاَةِ [3]] الظُّهْرِ ، وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا حُرِّمَ عَلَى [4] النَّارِ » .

ابن زنجويه [5] ، د ، ت حسن غريب ، ن ، طب ، ك ، ق عن أُم حبيبة [6] .

---

(١) فى نسخة قوله لا يوجد رمز « طص » .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الصيام ـ باب من فطر صائمًا ج ٤ ص ٢٤٠ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن على بن عفان ، ثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن أبى سليمان ، عن عطاء ، عن زيد بن خالد الحجبى قال : قال رسول الله ﷺ : « من فطر صائمًا كان له مثل أجر عمله من غير أن ينقص من أجر الصائم شيئًا ، ومن جهز غازيا أو خلفه فى أهله كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئًا » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الصغير فى ترجمة فيمن اسمه محمد ج ٢ ص ٢٥ بلفظ : حدثنا محمد بن إسحاق بن إسماعيل البغدادى ، حدثنا منصور بن أبى مزاحم ، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب ، عن يعقوب ، عن عطاء ، عن أبيه ، عن زيد بن خالد الحجى (الجهنى) قال : قال رسول الله ﷺ : « من جهز غازيًا أو فطر صائمًا أو جهز حاجًا كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئًا » لم يروه عن يعقوب بن عطاء إلا أبو إسماعيل المؤدب .

(٣) فى نسخة قوله : قبل الظهر بدون لفظ « صلاة » .

(٤) فى نسخة قوله : حرمه الله على النار . مكان « حرم على النار » .

(٥) فى نسخة قوله : السند هكذا . ابن زنجوية . د. طب . ك حسن صحيح غريب . ن . ك . ق عن أم حبيبة .

(٦) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه ـ كتاب الصلاة ـ باب : الأربع قبل الظهر وبعدها ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٢٦٩ بلفظ : حدثنا مؤمل بن فضل حدثنا محمد بن شعيب ، عن النعمان ، عن مكحول ، عن عنبسة بن أبى سفيان قال : قالت أم حبيبة زوج النبى ـ ﷺ ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها ... الحديث » .

وأخرجه الترمذى فى سننه ـ أبواب الصلاة ـ باب ما جاء فى الركعتين بعد الظهر ج ٢ ص ٢٩٢ رقم ٤٢٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق البغدادى ، حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسى الشامى ، حدثنا الهيثم ابن حميد أخبرنى العلاء بن الحارث ، عن القاسم أبى عبد الرحمن ، عن عنبسة بن أبى سفيان قال : سمعت أختى أم حبيبة زوج النبى ـ ﷺ ـ تقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها .. الحديث » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

وأخرجه النسائى فى سننه ـ كتاب قيام الليل ـ باب متى تقضى من نام عن حزبه من الليل ج ٣ ص ٢٦٥ بلفظ: أخبرنا عبد الله بن إسحاق قال : حدثنا أبو عاصم قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : سمعت سليمان بن موسى يحدث عن محمد بن سفيان قال : لما نزل به الموت أخذه أمر شديد فقال : حدثتنى أختى =

....

= أم حبيبة بنت أبى سفيان قالت : قال رسول الله - ﷺ -: « من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله - تعالى - على النار ».
وأخرجه الحاكم فى المستدرك - كتاب صلاة التطوع - باب : من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها ج ١ ص ٣١٢ شاهدا صحيحا لحديث : من صلى اثنتى عشرة ركعة . إلخ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصنعانى ، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسى ، ثنا الهيثم بن حميد ، ثنا النعمان بن المنذر ، عن مكحول ، عن عنبسة بن أبى سفيان عن أم حبيبة أنها أخبرته أن رسول الله - ﷺ - قال : « من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار » فانظره .
وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى - كتاب الصلاة - باب : من جعل قبل الظهر أربعًا وبعدها أربعًا ج ٢ ص٤٧٢ بلفظ : أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصنعانى ، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسى ، ثنا الهيثم بن حميد قال : أخبرنى النعمان ، عن مكحول ، عن عنبسة ، عن أم حبيبة أنها أخبرته أن رسول الله - ﷺ - قال : « من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرم على جهنم » . ورواه سليمان بن موسى عن مكحول مثله.
وأخرجه ابن ماجه فى سننه - كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب : ما جاء فيمن صلى قبل الظهر أربعًا وبعدها أربعًا ج ١ ص ٣٦٧ رقم ١١٦٠ بلفظ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا يزيد بن هارون : ثنا محمد بن عبد الله الشعيثى عن أبيه ، عن عنبسة بن أبى سفيان ، عن أم حبيبة ، عن النبى - ﷺ - قال : « من صلى قبل الظهر أربعًا وبعدها أربعًا حرمه الله على النار » .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده - حديث أم حبيبة بنت أبى سفيان - ﵂ - ج ٦ ص ٣٢٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى قال : ثنا ابن لهيعة قال : ثنا سليمان بن موسى ، أخبرنى مكحول أن مولى لعنبسة بن أبى سفيان ، حدثه أن عنبسة بن أبى سفيان ، أخبره ، عن أم حبيبة بنت أبى سفيان أنها سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من صلى أربعًا قبل الظهر وأربعًا بعد الظهر حرمه الله على النار » .
وأخرجه الإمام البغوى فى شرح السنة - كتاب الصلاة - باب : من صلى قبل الظهر أربعًا وبعدها أربعًا ج ٣ ص ٤٦٣ رقم ٨٨٨ بلفظ : أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحى ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيرى ، أخبرنا حاجب ابن أحمد الطوسى ، ثنا عبد الرحيم بن منيب ، أنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن عبد الله الشعيسى، عن أبيه، عن عنبسة بن أبى سفيان ، عن أم حبيبة زوج النبى - ﷺ - عن النبى - ﷺ -(ح) وأخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحى ، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان ، حدثنا أبو جعفر محمد ابن أحمد بن عبد الجبار الريانى (ح) وحدثنا أبو الفضل زياد بن محمد بن زياد الحنفى ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد الأنصارى، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الريانى ، أناحميد بن زنجويه النسوى ، حدثنا أنا بكر ابن بكار ، أنا محمد بن عبد الله الشعيسى ، حدثنا أبو عنبسة بن سفيان عن أم حبيبة أن رسول الله -ﷺ- قال : « من صلى أربعًا قبل الظهر وأربعًا بعدها حرمه الله على النار » ، وقال : هذا حديث حسن غريب .
وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٨٦٢٢ من رواية الحاكم عن أم حبيبة ورمز له بالصحة. =

٢٨١١/ ٢١٣٠٧ـ « مَنْ حَافَظَ عَلَى سَبْعِ تَسْبِيحَاتٍ فِى كُلِّ رَكْعَةٍ وَسَجْدَةٍ فِى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ » .

تمام وابن عساكر ، عن معاذ بن جبل ، وفيه « شراحيل بن عمرو [1] أبو عمرو العنسى ضعيف » [2] .

٢٨١٢/ ٢١٣٠٨ـ « مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى رُكُوعِهِنَّ وَسُجُودِهِنَّ وَوُضُوئِهِنَّ وَمَوَاقِيتِهِنَّ وَعَلِمَ أَنَّهُنَّ حَقٌّ مِنْ عِنْدِ اللهِ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ ـ أو قال ـ : وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ـ وفى لفظ ـ حُرِّمَ عَلَى النَّارِ » .

حم ، طب ، وأبو نعيم ، هب عن حنظلة بن الربيع الكاتب [3] .

= قال المناوى : قال الذهبى فى المهذب : هذا الحديث معلل على وجوه وهو منقطع ما بين مكحول وعنبسة . وقال أبو زرعة : مكحول لم يسمع من عنبسة .

(١) فى نسخة قوله : شراحيل بن عمرو العنسى ضعيف .

(٢) الحديث أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير تحقيق الشيخ عبد القادر بدران فى ترجمة شراحيل ابن عمرو أبو عمرو العنسى من أهل دمشق قال : شراحيل بن عمرو أبو عمرو العنسى من أهل دمشق حدث عن عمرو بن الأسود وجماعة وروى عنه شرحبيل بن مسلم ومحمد بن عبد الله بن نمران : وروى عن عبادة ابن نسى ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من حافظ على سبع تسبيحات فى كل ركعة وسجدة من الصلاة المكتوبة أدخله الله الجنة » .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث حنظلة الكاتب الأسيدى) ج ٤ ص ٢٦٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد وعفان قالا : ثنا همام ، ثنا قتادة ، عن حنظلة الكاتب ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : من حافظ على الصلوات الخمس ركوعهن وسجودهن ووضوئهن ومواقيتهن ... الحديث» .

والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ج ٤ ص ١١ فى ترجمة حنظلة بن الربيع الأسيدى الكاتب رقم ٣٤٩٤ قال : حدثنا عبيد بن غنام ومحمد بن عبد الله الحضرمى قالا : ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا ابن أبى شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن حنظلة الأسيدى وكان يقال له : كاتب رسول الله ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «من حافظ على الصلوات الخمس أو الصلاة المكتوبة ... الحديث » .

قال المحقق : ورواه أحمد ٤ / ٢٦٧ قال فى المجمع : ١ / ٢٨٩ ورجال أحمد رجال الصحيح .

والحديث فى شعب الإيمان للبيهقى مخطوط بمكتبة الأزهر فى الصلوات باب : فضل الصلوات الخمس ص١٤٢ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ بإسناده ، عن حنظلة الكاتب ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : =

= «من حافظ على الصلوات الخمس أو الصلوت المكتوبة على وضوئها ومواقيتها وركوعها وسجودها رآه حقا عليه حرم على النار » .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدى فى ـ كتاب الصلاة ـ . باب فضيلة المكتوبة ج ٣ ص ١٠ قال : وقد جاء فى المحافظة على الخمس أيضًا ما أخرجه أحمد والطبرانى والبيهقى ، عن حنظلة الكاتب ـ رفعه ـ : «من حافظ على الصلوات الخمس المكتوبة .. الحديث » .

والحديث فى الترغيب والترهيب فى (كتاب الصلاة) باب : فى الصلوات الخمس والمحافظة عليها جـ ١ ص٢٤٧ ط دار إحياء التراث العربى الطبعة الثالثة ١٣٨٨ هـ سنة ١٩٦٨ رقم ٣٧ قال : وعن حنظلة الكاتب ـ ﷺ ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «من حافظ على الصلوات الخمس ... الحديث » . وقال المحقق : رواه أحمد بإسناد جيد ، ورواته رواة الصحيح.

و(حنظلة بن الربيع الكاتب) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٢ ص ٦٥ رقم ١٢٨٠ قال : حنظلة بن الربيع ، وقيل : ابن ربيعة ، والأول أكثر ، ابن صيفى بن رباح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة بن أسيد ابن عمرو بن تميم ، يكنى أبا ربعى ، ويقال له : حنظلة الأسيدى ، الكاتب، لأنه كان يكتب للنبى ـ ﷺ ـ، وهو ابن أخى أكثم بن صيفى ، وهو ممن تخلف عن على ـ ﷺ ـ فى قتال الجمل بالبصرة ، وروى عنه أبو عثمان بن النهدى ، ويزيد بن الشخير ، ومرقع بن صيفى .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى الترمذى أبى عيسى قال : حدثنا بشر بن هلال البصرى، حدثنا جعفر بن سليمان ، قال الترمذى :

وحدثنا هارون بن عبيد الله البزار ، حدثنا سيار قالا : حدثنا سعيد الجريرى والمعنى واحد ، عن أبى عثمان ، عن حنظلة الأسيدى ، وكان من كتاب النبى ـ ﷺ ـ: « أنه مر بأبى بكر ـ ﷺ ـ وهو يبكى فقال : مالك يا حنظلة ؟. قال : نافق حنظلة يا أبا بكر ، نكون عند رسول الله ـ ﷺ ـ يذكرنا بالنار والجنة كأنا رأى عَيْن ، فإذا رجعنا عافسنا(١) الأزواج والضيعة ونسينا كثيرا قال : فو الله إنا كذلك ، انطلق بنا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فانطلقنا، فلما رآه رسول الله ـ ﷺ ـ قال : مالك يا حنظلة ؟ قال : نافق حنظلة يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأى عَيْن ، فإذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة ، ونسينا كثيرا ، قال : فقال النبى ـ ﷺ ـ لو تدومون على الحال التى تقومون بها من عندى لصافحتكم الملائكة فى مجالسكم وفى طرقكم وعلى فرشكم ولكن يا أبا حنظلة ساعة وساعة .

رواه أبو سفيان ، عن الجريرى مثله . ورواه أبو داود الطيالسى ، عن عمران عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن حنظلة نحوه .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : بعث رسول الله ـ ﷺ ـ حنظلة بن الربيع بن صيفى بن أخى أكثم بن صيفى إلى أهل الطائف : أتريدون الصلح أم لا ؟ فلما توجه إليهم قال رسول الله ـ ﷺ ـ: أيمموا بهذا وأشباهه . ثم انتقل إلى قرقيسيا فمات بها ، ولما توفى حنظلة جزعت عليه امرأته فنهاها جاراتها ... إلخ أخرجه الثلاثة.

(١) عافس : داعب ولا عب ومارس ، والضيعة : ما يكون من معاش الرجل .

٢٨١٣/ ٢١٣٠٩ـ « مَنْ حَافَظَ عَلَى الأَذَانِ { سَنَةً (١) } وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

أبو الشيخ فى كتاب الأذان ، هب {كر (٢) } عن ثوبان وضعف » (٣) .

٢٨١٤/ ٢١٣١٠ـ « مَنْ حَافَظَ عَلَى شُفْعَةِ الضُّحَى غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » .

حم ، ت ، { هـ (٤) } عن أبى هريرة (٥) .

---

(١) ما بين القوسين من نسخة قوله .

(٢) فى نسخة قوله : لا يوجد رمز « كر » .

(٣)الحديث فى الجامع الصغير رقم ٨٦٢٤ بلفظ : « من حافظ على الأذان سنة وجبت له الجنة » من رواية البيهقى فى شعب الإيمان عن ثوبان .

قال المناوى : رواه البيهقى عن ثوبان مولى النبى -ﷺ- وفيه قيس الدمشقى عن عبادة بن نسى أورده الذهبى فى الضعفاء والمتروكين ، فقال : كأنه المصلوب ، منهم » .

والحديث فى سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ج ٢ ص ٢٤٣ رقم ٨٤٩ بلفظه : وقال الشيخ الألبانى : موضوع ، رواه الخطيب البغدادى فى « الموضح » (٢ ـ ١٨٦) عن أبى قيس الدمشقى عن عبادة بن نسى ، أبى مريم السكونى عن ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ مرفوعًا . وقال أبو قيس هذا هو محمد بن عبد الرحمن القريشى ، وذكر له أسماء وكنى كثيرة جدًا ، ثم روى عن ابن نمير أنه ذكر له رواية الكوفيين عن محمد بن سعيد الذى يقال له : ابن أبى قيس ، فقال : لم يعرفوه . إنما العيب من روى عنه من أهل الشام بعد المعرفة به . من يروى عن هذا العدو لله ؟ كذاب يضع الحديث . صلب فى الزندقة : ولقد حدث الناس قبحه الله . وقال ابن سعيد : سمعت عبد بن أحمد بن سوداة أبا طالب يقول : قلب أهل الشام اسم محمد بن سعيد الزنديق على مائة اسم وكذا وكذا اسما ، قد جمعتهن فى كتاب ، وهو الذى أفسد كثيراً من حديثهم .

وهذه فائدة هامة من كلام الحافظ الخطيب أن أبا قيس هذا هو محمد بن سعيد المصلوب وبذلك جزم ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٤ / ٤٣٦) وكأن الذهبى لم يقف على كلامه حيث قال فى الكنى من «الميزان» :

« أبو قيس الدمشقى عن عبادة بن نسى ، أظنه المصلوب ، هالك وفيه كلام كثير » .

(٤) ما بين القوسين من نسخة قوله .

(٥) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى باب : ما جاء فى (صلاة الضحى) ج ١ ص ٢٩٦ رقم ٤٧٤ ط دار الفكر بيروت قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى البصرى ، أخبرنا زيد بن زريع عن نهاس بن قهم ، عن شداد أبى عمار عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه ، وإن كانت مثل زبد البحر » .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى (كتاب الصلاة) باب : ما جاء فى صلاة الضحى رقم ١٣٨٢ من طريق النهاس بن قهم ، عن شداد أبى عمار ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « من حافظ على شفعة الضحى ، غفرت له ذنوبة ، وإن كانت مثل زبد البحر » .
=

٢٨١٥/ ٢١٣١١ـ « مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلاَةِ كَانَتْ لَهُ نُوراً وَبُرْهَاناً وَنَجَاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نُورٌ وَلاَ بُرْهَانٌ وَلاَ نَجَاةٌ وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَأُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ » .

حم ، طب ، هب عن { ابن [1] } عمرو [2] .

= والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى هريرة ـ ج ٢ ص ٤٤٣ من طريق النهاس بن قهم الصبحى، عن شداد أبى عمار ، عن أبى هريرة بلفظه .

وفى تفسير القرطبى فى تفسير سورة ص ج ١٥ ص ١٦٠ قال : روى الترمذى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: (من حافظ على شفعة الضحى ، غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر).

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٨٦٢٣ من رواية الإمام أحمد والترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة بلفظه :

قال المناوى : وفيه النهاس بن قهم القيسى : قال فى الميزان : تركه القطان ، وضعفه ابن معين . ثم أورد له هذا الخبر.

وفى الميزان ج ٤ ص ٢٧٤ رقم ٩١٢٤ قال : هو النهاس بن قهم أبو الخطاب القيس البصرى القاضى عن أنس، وعطاء بن أبى رباح ، وعنه وكيع ، وأبو عاصم وعثمان بن عمر ، وآخرون . تركه يحيى القطان . وضعفه ابن معين . وقال أبو أحمد الحاكم : لين .

قوله (من حافظ على شفعة الضحى) بضم الشين وقد تفتح من الشفع بمعنى الزوج والمراد : ركعتا الضحى ويروى بالفتح والضم كالغرفة ، وإنما سماها شفعة لأنها أكثر من واحدة قال القتبى : الشفع الزوج ولم أسمع به مؤنثًا إلا هنا وأحسبه ذهب بتأنيثه إلى الفعلة ، أو الصلاة الواحدة .

وقوله (غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر ، أى : كثيرة جدًا والمراد : الصغائر .

(والسُّبحة) من التسبيح كالسخرة من التسخير تطلق على صلاة التطوع والنافلة وتطلق كذلك على الذكر وإنما خصت النافلة بالسبحة وإن شاركتها الفريضة فى معنى التسبيح لأن التسبيحات فى الفرائض نوافل ، (الصغير ج ٦ رقم ٨٦٤٣ والنهاية لابن الأثير ج ٢ ص ٣٣١) .

(١) ما بين القوسين من نسخة قوله .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عمرو) ج ٢ ص ١٦٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عبد الرحمن ، ثنا سعيد ، حدثنى كعب بن علقمة ، عن عيسى بن هلال الصدفى ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه ذكر الصلاة يومًا فقال : « من حافظ عليها كانت له نورًا وبرهانًا ونجاة يوم القيامة ، ومن لم يحافظ عليها ، لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة .. الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصلاة) باب : فرض الصلاة ج ١ ص ٢٩٢ قال : وعن عبد الله بن عمرو ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه ذكر الصلاة يومًا فقال : « من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهانًا ونجاة يوم القيامة . الحديث » .

وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجال أحمد ثقات . =

٢٨١٦/ ٢١٣١٢ـ « مَنْ حَافَظَ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ ، لَمْ يُكْتَب [١] مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مائة آية ، كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ » .

ك ، هب عن أبى هريرة [٢] .

٢٨١٧/ ٢١٣١٣ـ « مَنْ حَافَظَ عَلَى الْمَكْتُوبَاتِ فَلَيْسَ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ فِى لَيْلَةٍ ثَلاثِينَ آيَةً كُتِبَ مِن الْقَانتِينَ » .

= والحديث أخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان فى (كتاب الصلاة) باب : فيمن حافظ على الصلاة ومن تركها رقم ٢٥٤ من طريق عيسى بن هلال الصدفى ، عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله -ﷺ- أنه ذكر الصلاة يومًا فقال : « من حافظ عليها كانت له نورًا وبرهانًا ونجاة يوم القيامة ... الحديث » .

والحديث فى شعب الإيمان للبيهقى فى (كتاب الصلاة) باب : فضل الصلوات الخمس رقم ١٤١ مخطوطة مصورة قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ بإسناده عن قيس بن هلال ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبى -ﷺ- أنه ذكر الصلاة يومًا فقال : «من حافظ عليها كانت له نورًا وبرهانًا ونجاة يوم القيامة ... الحديث » .

والحديث أخرجه صاحب كتاب إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى (كتاب أسرار الصلاة) باب : فضيلة المكتوبة ج ٣ ص ٩ ، ١٠ بلفظه : وقال : قال العراقى : أخرجه أحمد وابن حبان من حديث عبد الله بن عمرو . ا هـ . قلت وكذلك أخرجه الطبرانى والبيهقى فى السنن ولفظهم جميعًا :« من حافظ على الصلاة كانت له نورًا وبرهانًا ونجاة يوم القيامة ... الحديث بلفظه » .

(١) فى نسخة قوله : «لم يكن » كان « لم يكتب » .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك (فى كتاب صلاة التطوع) باب : تحريض قيام الليل ج ١ ص ٣٠٨ قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله السنى - بمرو - ثنا أبو الموجه ، أنبأ عبدان ، أنبأ أبو حمزة ، عن الأعمش ، عن أبى صالح عن أبى هريرة -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله -ﷺ- :« من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ فى ليلة مائة آية كتب من القانتين » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقال الذهبى فى التلخيص : على شرطهما.

وأخرج صاحب كتاب إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٣ ص ١٠ قال : وأخرج الحاكم والبيهقى من حديث أبى هريرة : « من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين » .

والحديث فى الترغيب والترهيب للمنذرى ج ١ ص ٤٤٣ رقم ٤٥ قال . « وعن أبى هريرة -رضي الله عنه- عن النبى -ﷺ- قال : من حافظ على هؤلاء المكتوبات لم يكن من الغافلين ، ومن قرأ فى ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين ، أو كتب من القانتين » . وقال : رواه ابن خزيمة فى صحيحه ، والحاكم ،ولفظه وهو رواية لابن خزيمة أيضا قال : من صلى فى ليلة بمائة آية لم يكتب من الغافلين ، ومن صلى فى ليلة بمائتى آية كتب من القانتين المخلصين . وقال الحكم : صحيح على شرط مسلم وفى رواية له قال فيها : على شرط مسلم أيضًا : من قرأ عشر آيات فى ليلة لم يكتب من الغافلين .

ص عن جُبَيْر بن نُفَير مرسلاً (١) .

٢٨١٨/ ٢١٣١٤ـ « مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُود الله، فَقَدْ ضَادَّ اللهَ فى أَمْره، وَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْه دَيْنٌ فَلَيْسَ بالدِّينَار وَالدِّرْهَم ، وَلَكنْ بالْحَسَنَات والسَّيِّئَات ، وَمَنْ خَاصَمَ فى بَاطل وَهُوَ يَعْلَمُهُ لَمْ يَزَلْ فى سَخَط الله حَتَّى يَنْزِعَ ، وَمَنْ قَالَ فى مُؤمن مَا لَيْسَ فيه ، أَسْكَنَهُ اللهُ رَدْغَةَ الْخَبَال حَتَّى يَخْرُجَ ما قَالَ وَلَيْسَ بخَارِجٍ » .

د ، قط فى الأفراد ، والخرائطى ، طب ، ك ، حل ق عن ابن عمر (٢) .

---

(١) جبير بن نفير ترجمته فى تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٦٤ هو : جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمى أبو عبيد الرحمن ويقال : أبو عبد الله الحمصى . أدرك زمان النبى ـ ﷺ ـ وروى عنه وعن أبى بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ مرسلا ، وعن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ وفى سماعه منه نظر ، وعن أبيه وأبى ذر وأبى الدرداء والمقداد بن الأسود ، وخالد بن الوليد ، وعبادة بن الصامت وابن عمرو ومعاوية والنواس بن سمعان، وثوبان ، وعقبة بن عامر الجهنى وخلق . ثم قال أبو حاتم : ثقة من كبار تابعى أهل الشام. وقال أبو زرعة : ثقة، وقال أبو زرعة الدمشقى رفع وجيم من شأن جبير بن نفير ، وقدم أبا إدريس عليه ، وقال النسائى: ليس أحد من كبار التابعين أحسن رواية عن الصحابى من ثلاثة : قيس بن أبى حازم ، وأبى عثمان النهدى وجبير ابن نفير ، قال أبو حسان الزيادى : مات سنة (٧٥) وكان جاهليًا أسلم فى ، خلافة أبى بكر ، ويقال : مات سنة (٨٠) قلت : وقال ابن حبان فى ثقات التابعين أدرك الجاهلية ولا صحبة له وقال سليم بن عامر بن جبير: استقبلت الإسلام من أوله ،وقال أبو زرعة : هو أسن من إدريس لأنه قد ثبت له إدراك عمر وسمع كتابه يقرأ بحمص ، وقال ابن سعد : كان ثقة فيما يروى من الحديث ... إلخ .

وانظر التعليق على الحديث السابق .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى (كتاب الأقضية) باب : فيمن يعين على خصومة من غير أن يعلم أمرها : ج ٣ ص ٣٠٥ رقم ٣٥٩٧ قال : حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، ثنا عمارة بن غزية ، عن يحيى بن راشد ، قال : جلسنا لعبد الله بن عمر ، فخرج إلينا فجلس ، فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ... الحديث » .

وردغة الخبال : ـ بفتح الراء وسكون الدال ـ قال فى النهاية : هى وحل وطين كثير ، وقد جاء تفسيرها فى الحديث بأنها عصارة أهل النار.

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى (كتاب البيوع) فى باب : من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله فى أمره ج ٢ ص ٢٧ من طريق يحيى بن راشد ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله فى أمره. الحديث » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وذكر الحديث من أوله إلى : فقد ضاد الله فى أمره (فى كتاب الحدود) باب : تعافوا الحدود بينكم ج ٤ ص٣٨٣ من كتاب المستدرك للحاكم . =

٢٨١٩/ ٢١٣١٥ـ « مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ الله ، فَهُوَ مُضَادٌّ الله فِى أَمْرِه ، وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِغَيْرِ حَقٍّ ، فَهُوَ مُسْتَظِلٌّ فِى سَخَطِ الله حَتَّى يَتْرُكَ ، وَمَنْ قَفَا مُؤمِنًا أَوْ مُؤمِنَةً حَبَسَهُ اللهُ فِى رَدْغَةِ الْخَبَالِ : ـ عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ ـ وَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ أُخِذَ لِصَاحِبِه مِنْ حَسَنَاتِه لاَ دِينَارَ ثَمَّ وَلاَ دِرْهَمَ ، وَرَكْعَتَى الْفَجْرِ حَافِظُوا عَلَيْهِمَا فَإِنَّ فِيهِمَا مِنَ الْفَضَائِلِ » .

حم عن ابن عمر (١) .

= وكذلك أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى ترجمة (عبد الله بن عامر بن ربيعة) عن ابن عمر ج ١٢ ص٢٧٠ رقم ١٣٠٨٤ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى داود بن رشيد ، ثنا عبد الله بن جعفر، عن مسلمة بن أبى مريم ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد فى أمره » .

وقال المحقق : رواه أحمد وأبو داود والحاكم : وصححه ووافقه الذهبى وهو عندهم مطول ومن غير هذا الطريق عن ابن عمر .

والحديث أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى فى (كتاب الوكالة) باب : ثم من خاصم أو أعان فى خصومة بباطل ج ٦ ص ٨٢ من طريق يحيى بن راشد عن ابن عمرقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « من حالت شفاعته دون حد من حدود الله ... الحديث » .

وأخرجه البيهقى أيضًا انظره فى (كتاب الأشربة) باب : ما جاءت فى الشفاعة بالحدود ج ٨ ص ٣٣٢.

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند ابن عمر) ج ٢ ص ٨٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى ، حدثنا محمد بن الحسن بن أتش ، أخبرنى النعمان بن الزبير ، عن أيوب بن سليمان - رجل من أهل صنعاء قال : كنا بمكة فجلسنا إلى عطاء الخراسانى الى جنب جدار المسجد فلم نسأله ولم يحدثنا ، قال : ثم جلسنا إلى ابن عمر مثل مجلسكم هذا فلم نسأله ولم يحدثنا ، قال : فقال : ما لكم لا تتكلمون ، ولا تذكرون الله ؟ قولوا : الله أكبر والحمد لله وسبحان الله وبحمده بواحدة عشرا ، وبعشر مائة ، من زاد زاده الله ، ومن سكت غفر له : ألا أخبركم بخمس سمعتهن من رسول الله ـ ﷺ ـ؟ قالوا : بلى قال : « من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فهو مضاد الله فى أمره ، ومن أعان على خصومة بغير حق فهو مستظل فى سخط الله حتى يترك .. الحديث » . إلا أنه قال : « وركعتا الفجر حافظوا عليهما فإنهما من الفضائل » .

وانظر تاريخ الخطيب بترجمة (حفص بن عمر الحبطى الرملى) ج ٨ ص ٢٠١ رقم ٤٣١٤ فقد أورد الحديث مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

معنى (قفا مؤمنًا أو مؤمنة) انظر النهاية ج ٤ ص ٩٤ مادة قفا قال : ومنه الحديث « فلما قفى قال : كذا » أى ذهب موليًا ، وكأنه من القفا: أى : أعطاه قفاه وظهره .

٢٨٢٠/ ٢١٣١٦ـ « مَنْ حَبسَ طَعَامًا أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ فَطَحَنَهُ وَخَبَزَهُ وَتَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَقْبَلْهُ اللهُ مِنْهُ » .

الخطيب عن دينار عن أَنس [1] .

٢٨٢١/ ٢١٣١٧ـ « مَنْ حَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَ سُتْرَةً مِنَ النَّارِ » .

عبد بن حميد عن زيد بن ثابت [2] .

٢٨٢٢/ ٢١٣١٨ـ « مَنْ حَبَسَ الْعِنَبَ أَيَّامَ قِطَافِهِ حَتَّى يَبِيعَهُ مِنْ يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ لِيَتَّخِذَهُ خَمْرًا فَقَدْ تَقَحَّمَ النَّارَ عَيَانًا » .

---

(١) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (دينار بن عبد الله أبى مكيس الحبشى) ج ٨ ص ٣٨٢ قال : أخبرنا على بن طلحة المقرىء ، أخبرنا عمر بن محمد بن على الصيرفى ، حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال : سمعت ديناراً أبا مكيس يقول : خدمت أنس بن مالك ثلاث سنين ، فسمعته يحدث عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من حبس طعامًا أربعين يومًا ثم أخرجه فطحنه وخبزه وتصدق به ، لم يقبله الله منه » .

والحديث فى سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألبانى ج ٢ ص ٢٥٠ رقم ٨٥٧ بلفظه : وقال : موضوع . رواه ابن عدى (ق ١٣٠ / ٢) والخطيب فى تاريخه ٨ / ٣٨٢ وابن عساكر ٧/ ٥٥ ، ٥٦ من طريق عبد الله بن محمد بن ناجية قال : سمعت ديناراً أبا مكيس يقول : خدمت أنس ثلاث سنين فسمعته يحدث عن النبى ـ ﷺ ـ قال : فذكره .

قلت : وهذا موضوع آفته دينار هذا ؛ قال الذهبى : حدث فى حدود الأربعين ومائتين بوقاحة ، عن أنس بن مالك : تالف متهم قال ابن حبان : يروى عن أنس أشياء موضوعة » .

ثم ساق له الذهبى أحاديث هذا أحدها ، ثم قال : قال القناص : أحفظ عن دينار مائتين وخمسين حديثًا ، قال الذهبى : قلت : إن كان من هذا الضرب فيقدر أن يروى عنه عشرين ألفًا كلها كذب وقال الحاكم : روى عن أنس قريبًا من مائة حديث موضوعة قلت : ولذلك أورد ابن الجوزى حديثه هذا فى « الموضوعات » وقال : (٢/ ٢٤٤) لا يصح ، دينار روى عنه أشياء موضوعة ، وتعقبه السيوطى فى اللالئ (٢ / ١٤٦ ، ١٤٧) بأنه ورد من حديث معاذ وعلى ، قلت : وهذا لا شيء ا هـ بتصرف .

(٢) الحديث أخرجه ابن حجر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية فى (كتاب الديات) باب : الخيل وفضلها ج ٢ ص ١٥٩ رقم ١٩٣٠ قال : زيد بن ثابت رفعه : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من حبس فرسًا فى سبيل الله ، كان ستره من النار » . (لعبد بن حميد) .

قال المحقق : رواه عن الواقدى وهو ضعيف ، قاله البوصيرى .

هب عن بريدة ـ رضي الله عنه ـ [1] .

٢٨٢٣/ ٢١٣١٩ـ « مَنْ حَبَسَ الْعنبَ زمَنَ الْقِطَاف ، حَتَّى يَبِيعَهُ منْ يَهُودِيٍّ أَوْ نصْرَانيٍّ وَممَّنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَتَّخذُهُ خَمْرًا فَقَدْ تَقَدَّمَ فى النَّارِ عَلَى بَصيرَةٍ ».

هب عن بريدة [2] .

٢٨٢٤/ ٢١٣٢٠ ـ « مَنْ حَتَّمَ عَلَى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَكْذَبَهُ » .

أبو نعيم عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ [3] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب البيوع) باب : فيمن باع العنب من العصاة ج ٤ ص ٩٠ قال : وعن بريدة قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من حبس العنب أيام القطاف حتى يبيعه من يهودى أو نصرانى ، أو من يتخذه خمرًا فقد تقحم النار على بصره » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبد الكريم . قال أبو حاتم : حديثه يدل على الكذب .

تقحم : اقتحم عقبة أو وهدة رمى بنفسه فيها ، وكأنه مأخوذ من اقتحم الفرس النهر إذا دخل فيه ، وتقحم مثله المصباح المنير (٢ / ٦٧٣) ب .

والحديث أخرجه ابن حجر فى التلخيص (فى كتاب البيوع) باب : البيوع المنهى عنها ج ٣ ص ١٩ رقم ١١٨٠ قال : حديث : نهى عن بيع العنب من عاصره ، أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، عن محمد بن أحمد بن أبى خيثمة بإسناده عن بريدة مرفوعًا : « من حبس العنب أيام القطاف حتى يبيعه من يهودى أو نصرانى ، أو من يتخذه خمرًا فقد تقحم النار على بصيرة » .

وفى الصحيحين بلغ عمر بن الخطاب أن فلانًا ـ يعنى سمرة بن جندب ـ باع خمرًا فقال : قاتل الله فلانًا ـ الحديث . وفى الباب الأحاديث الواردة فى لعن بائع الخمر إلخ .

قال المحقق : الحديث حسنه ابن حجر فى بلوغ المرام . ولكن الهيثمى فى مجمع الزوائد قال : وفيه عبد الكريم ابن عبد الكريم ، قال أبو حاتم : حديثه يدل على الكذب .

ترجمة عبد الكريم بن عبد الكريم فى لسان الميزان ج ٤ ص ٥٠ رقم ١٤١ قال : هو عبد الكريم بن عبدالكريم البجلى ، قال أبو حاتم الرازى : حديثه يدل على الكذب انتهى ، وبقية كلامه لا أعرفه ، وفى ثقات ابن حبان عبد الكريم بن عبد الكريم البجلى ، عن عبد الله بن عمر وعنه جبارة بن المغلس مستقيم الحديث ، فالظاهر أنه هو ، ولعل ما أنكره أبو حاتم من جهة صاحب جبارة ويؤيده ، أن أبا حاتم قال : قبل ذلك لا أعرفه .

القطاف بكسر القاف وفتحها : وقت القطف .

انظر التعليق على الحديث السابق .

(٢) الحديث فى كنز العمال ـ فى الوعيد على شارب الخمر من الإكمال رقم ١٣٢٢ بلفظه ، من رواية البيهقى فى الشعب عن بريدة .

(٣) حتم فى حديث « الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبة » .

الحتم : اللازم الواجب الذى لابد من فعله . انظرالنهاية ج ١ ص ٣٣٨.

٢٨٢٥/ ٢١٣٢١ ـ « مَنْ حَثَا عَلَى مَيِّت حَثْوَةً كَتَبَ اللهُ لَهُ بكُلِّ ثراةٍ حَسَنَةً » .

زكريا الساجى فى أخبار الأصمعى عن أبى هريرة [١] .

٢٨٢٦/ ٢١٣٢٢ ـ « مَنْ حَثَا عَلَى مُسْلِمٍ أَوْ مُسْلِمَةٍ احْتِسَابًا كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ ثراة حَسَنَةٌ».

أبو الشيخ عن أبى هريرة [٢] .

٢٨٢٧/ ٢١٣٢٣ ـ « مَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ فَمَاتَ مِنْ سَنَتِه ، دَخَلَ الْجَنَّةَ ، [وَمَنْ صَامَ[٣] رَمَضَانَ ثُمَّ مَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ غَزَا فَمَات مِنْ سَنَته دَخَلَ الْجَنَّةَ] » .

الديلمى عن أبى سعيد » [٤] .

٢٨٢٨/ ٢١٣٢٤ ـ « مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ أَو اعْتَمَرَ فَلْيَكُنْ آخِرَ عَهْدِه الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ».

---

(١) أخرج صاحب نيل الأوطار فى (كتاب الجنائز) باب : من أين يدخل الميت قبره و ما يقال عند ذلك والحثى فى القبر ج ٤ ص ٦٩ وما بعدها قال : وعن أبى هريرة ، أن النبى ـ ﷺ ـ « صلى على جنازة ثم أتى قبر الميت فحثى عليه من قبل رأسه ثلاثا » .
قال الشوكانى : رواه ابن ماجه وفى شرحه لهذا الحديث قال : فيه على دليل أن المشروع أن يحثى على الميت من جهة رأسه ويستحب أن يقول عند ذلك ﴿ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ﴾ ذكره أصحاب الشافعى وقال الهادى : بلغنا عن أمير المؤمنين ـ كرم الله وجهه ـ أنه كان إذا حثى على ميت قال : اللهم إيمانًا بك ، وتصديقًا برسلك ، وإيقانًا ببعثك هذا ما وعد الله ورسوله وصدق الله ورسوله ثم قال : (من فعل ذلك كان له بكل ذرة حسنة) .
ولعل كلمة (ثراة) واحدة الثرى وهو التراب أو واحدة من التثرية .
وانظر التعليق على الحديث السابق .
(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٦٠٧ ، ٦٠٨ رقم ٤٢٤١١ بلفظ : من حثا على مسلم أو مسلمة احتسابًا كتب الله له بكل ثراة حسنة (أبو الشيخ عن أبى هريرة) .
(٣) ما بين القوسين ساقط من نسخة قوله .
(٤) الحديث فى كنز العمال ج ٥ ص ١٥ رقم ١١٨٤٦ بلفظ : من رواية الديلمى ، عن أبى سعيد .

حم ، د ، ت غريب ، ن ، وابن سعد ، والكجى ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، ض عن الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفى ـ رضي الله عنه ـ [1] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند الحارث بن عبد الله بن أوس ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ٤١٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سريج بن النعمان قال : أنا عباد بن الحجاج ، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفى، عن عبد الرحمن بن البيلمانى ، عن عمرو بن أوس عن الحارث ابن أوس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده الطواف بالبيت » فقال له عمر بن الخطاب : خررت من يديك؛ سمعت هذا من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم لم تحدثنى ؟ .

والحديث فى سنن أبى داود (فى كتاب المناسك) باب : الوداع ج ٢ ص ٢٠٨ رقم ٢٠٠٤ بلفظ : حدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا أبو عوانة ، عن يعلى بن عطاء ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن الحارث بن عبد الله ابن أوس ، قال : أتيت عمر بن الخطاب فسألته عن المرأة تطوف بالبيت يوم النحر ، ثم تحيض ،قال : ليكن آخر عهدها بالبيت ، قال : فقال الحارث : كذلك أفتانى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : فقال عمر : أرِبْتَ عن (١) يديك سألتنى عن شيء سألت عنه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لكيما أخالف ؟

والحديث فى سنن الترمذى (فى أبواب الحج) باب : ـ ما جاء ما تقضى الحائض من المناسك ـ ج ٢ ص٢١١، ٢١٢ رقم ٩٥٣ من طريق عبد الرحمن بن البيلمانى ، عن عمرو بن أوس، عن الحارث بن عبد الله ابن أوس قال : سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من حج هذا البيت أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت » .

فقال له عمر : خررت من يديك ، سمعت هذا من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولم تخبرنا به ؟ قال أبو عيسى : حديث الحارث بن عبد الله بن أوس غريب . وهكذا روى غير واحد عن الحجاج بن أرطاة مثل هذا وقد خولف الحجاج فى بعض هذا الإسناد .

والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى ترجمة (الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفى) ج ٣ ص ٢٩٨ رقم ٣٣٥٤ من طريق عبد الرحمن بن البيلمانى ، عن عمرو بن أوس ، عن الحارث بن عبد الله الثقفى قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده أن يطوف بالبيت » فقال عمر : أخرر من يديك ، سمعت هذا من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولم تخبرنى ؟ .

(الحارث بن عبد الله الثقفى) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ١ ص ٤٠١ رقم ٩١٠ قال : الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفى . وربما قيل : الحارث بن أوس ، وهو حجازى سكن الطائف ، روى فى الحائض : يكون آخر عهدها الطواف بالبيت.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره ، قالوا : أخبرنا الكروخى بإسناده إلى أبى عيسى الترمذى قال : حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفى . أخبرنا المحاربى عن الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن عبد الرحمن البيلمانى عن عمرو بن أوس ، عن الحارث بن عبد الله بن أوس ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من حج هذا البيت فليكن آخر عهده بالبيت ».

أخرجه أبو عمر بن عبد البر. =

---

(١) قوله أربت بكسر الراء قيل معناه ذهب ما فى يديك حتى تحتاج وقيل غير ذلك.

٢٨٢٩/ ٢١٣٢٥ ـ « مَنْ حَجَّ عَنْ وَالِدَيْه بَعْدَ وَفَاتِهِمَا كَتَبَ اللهُ لَهُ عِتْقًا مِنَ النَّار ، وَكَانَ لِلْمَحْجُوجِ عَنْهما أَجْرُ حَجَّة تَامَّة مِنْ غَيْر أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورهمَا شَيءٌ ، وَمَا وَصَلَ ذُو رَحِم رَحِمَهُ بِأَفْضَلَ مِنْ حَجَّة يُدْخِلُهَا عَلَيْه بَعْدَ مَوْته في قَبْره ، وَمَنْ مَشَى عَنْ رَاحلَته عقبَةً فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً » .

هب وضعَّفه وابن عساكر عن عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو عن أبيه عن جده ـ رضي الله عنه ـ » (١) .

٢٨٣٠/ ٢١٣٢٦ ـ « مَنْ حَجَّ لله فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُق رَجَعَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

م ، حم ، خ ، ن ، هـ ، حب عن أبي هريرة (٢) .

= والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ج ٥ ص ٣٧٥ ، ٣٧٦ قال : حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن حجاج ، عن عبد الملك ، عن عبد الرحمن بن البيلماني ، عن عمرو بن أوس ، عن عبد الله بن الحارث بن أوس قال : سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت ».

قال محمد بن سعد : إنما هو الحارث بن عبد الله بن أوس ، كما حفظ أبو عوانة عن يعلى بن عطاء .

(١) عقبة : العقبة بوزن العُلْبة النّوبة .

(٢) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه في (كتاب الحج) باب : وجوب الحج وفضله ج ٢ ص ١٦٤ ط الشعب قال : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة ، حدثنا سيار أبو الحكم قال : سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من حج لله فلم يرفث ، ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه » .

وفي صحيح مسلم (في كتاب الحج) باب : في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة ج ٢ ص ٩٨٣ ط دار إحياء الكتب العربية رقم ٤٣٨ قال : حدثنا يحيى وزهير بن حرب (قال يحيى : أخبرنا ، وقال زهير : حدثنا جرير) عن منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من أتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه » .

والحديث أخرجه النسائي (في كتاب الحج) باب أفضل الحج ج ٥ ص ٨٥ من طريق أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه » .

والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه في (كتاب المناسك) باب : فضل الحج والعمرة رقم ٢٨٨٩ من طريق أبي حازم ، عن أبي هريرة . قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من حج هذا البيت فلم يرفث ، ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٢٢٩ من طريق أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من حج لله فلم يرفث ، ولم يفسق رجع كهيئة يوم ولدته أمه » .

والحديث في الصغير رقم ٨٦٢٦ بلفظه : من رواية الإمام أحمد والبخاري والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة ورمز له السيوطي بالصحة . =

٢٨٣١/ ٢١٣٢٧ ـ « مَنْ حَجَّ عَنْ أَبِيهِ أَوْ عَن أُمِّهِ فَقَدْ قَضَى عَنْهُ حَجَّتَهُ ، وَكَانَ لَهُ فَضْلُ عَشْرِ حِجَجٍ » .

قط عن جابر (١) .

٢٨٣٢/ ٢١٣٢٨ ـ « مَنْ حَجَّ وَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

ت حسن صحيح عن أبى هريرة (٢) .

٢٨٣٣/ ٢١٣٢٩ ـ « مَنْ حَجَّ عَنْ أَبِيهِ أَوْ [عَنْ (٣)] أُمِّهِ أَجْزَأَ ذَلِكَ عَنْهُ وَعَنْهُمَا » .

= وقال المناوى : رواه أحمد والبخارى والنسائى وابن ماجه عن أبى هريرة وقال : ظاهر صنيع المصنف أنه من تفردات البخارى عن صاحبه والأمر بخلافه فقد عزاه لهما جمع منهم الصدر المناوى.

وفى زوائد ابن حبان : قوله (فلم يرفث) أى : يقمن من القول أو يخاطب امرأة بما يتعلق بجماع وقوله (ولم يفسق) أى : لم يخرج عن حد الاستقامة بفعل معصية أو جدال أو مراء أو ملاحاة .

والحديث أخرجه ابن حبان فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى (كتاب الحج) باب : فضل الحج والعمرة ج٦ ص ٣ ، ٤ أخرجه من طريق أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حج فلم يرفث ، ولم يفسق رجع كما ولدته أمه » .

الحديث لا يوجد فى نسخة قوله .

(١) الحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه (فى كتاب الحج) باب : المواقيت ج ٢ ص ٢٦٠ رقم ١١٢ قال :حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربى ، نا أبو كريب محمد بن العلاء ، نا عثمان بن عبد الرحمن ، عن محمد ابن عمرو البصرى ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حج عن أبيه وأمه ، فقد قضى عنه حجته ، وكان له فضل عشر حجج » .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٨٦٢٩ بلفظه : من رواية الدارقطنى عن جابر قال المناوى : رواه الدارقطنى عن جابر بن عبد الله ، وفيه عثمان بن عبد الرحمن ضعفوه . وقال الغريانى فى مختصر الدارقطنى : فيه محمد ابن عمرو البصرى الأنصارى كان يحيى بن سعيد يضعفه جداً . وقال ابن غير : لا يساوى شيئًا .

قوله : « وكان له فضل عشر حجج » أى إذا كان الفاعل قد حج نفسه أولا والقصد الترغيب فى الحج عن الوالدين.

(٢) الحديث فى صحيح الترمذى ـ أبواب الحج ـ باب : ما جاء فى ثواب الحج والعمرة ـ ج ٢ ص ١٥٣ رقم ٨٠٨ بلفظ : حدثنا ابن أبى عمر ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن منصور ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من حج فلم يرفث ولم يفسق ، غفر له ما تقدم من ذنبه » .

قال أبو عيسى : حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح . وأبو حازم كوفى .

(٣) ما بين القوسين من نسخة قوله .

طب عن زيد بن أرقم [1] .

٢٨٣٤/ ٢١٣٣٠ ـ « مَنْ حَجَّ بِمَالٍ حَرَامٍ فَقَالَ : لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْكَ ، قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَهُ : لاَ لَبَّيْكَ ، وَلاَ سَعْدَيْكَ وَحَجُّكَ مَرْدُودٌ عَلَيْكَ » .

الشيرازى فى الألقاب . أبو مطيع فى أماليه عن عمر [2] .

٢٨٣٥/ ٢١٣٣١ ـ « مَنْ حَجَّ مِنْ مَالٍ حَلاَلٍ أَوْ مِنْ تِجَارَةٍ أَوْ مِنْ مِيرَاثٍ ، لَمْ يَخْرُجْ عَنْ عَرَفَةَ حَتَّى تُغْفَرَ ذُنُوبُهُ ، وَإِذَا حَجَّ مِنْ مَالٍ حَرَامٍ فَلَبَّى قَالَ الرَّبُّ : لاَ لَبَّيْكَ وَلاَ سَعْدَيْكَ ثُمَّ تُلَفُّ فَيُضْرَبُ بِهَا وَجْهُهُ » .

الديلمى عن أنس ـ رضي الله عنه ـ [3] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فى ترجمة عطاء بن أبى رباح) عن زيد بن أرقم ـ ج ٥ ص ٢٢٦ رقم ٥٠٨٣ ـ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا هارون بن إسحاق الهمدانى ، ثنا المحاربى عن سلام ابن مسكين ، عمن حدثه ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من حج عن أبيه ، أو عن أمه أجزأ ذلك عنه وعنهما » .

قال محققه : فى المجمع ٣ / ٢٨٢ ، وفيه راو لم يسم .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الحج ـ باب : فيمن مات وعليه حج ـ ج ٣ ص ٢٨٢ ، بلفظ : وعن زيد ابن أرقم قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من حج عن أبيه ، أو عن أمه أجزأ ذلك عنه وعنهما » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه راو لم يسم .

(٢) يشهد له ما فى مجمع الزوائد ـ كتاب الحج ـ باب : فى الحج بالحرام ج ٣ ص ٢٠٩ عن أبى هريرة قال :قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من أم هذا البيت من الكسب الحرام شخص فى غير طاعة الله ، فإذا أهل ووضع رجله فى الغرز ، أو الركاب وانبعثت به راحلته ، قال : لبيك اللهم لبيك ، ناداه مناد من السماء : لا لبيك ولا سعديك كسبك حرام وزادك حرام وراحلتك حرام ، فارجع مأزور غير مأجور وأبشر بما يسوءك ، وإذا خرج الرجل حاجًا بمال حلال ، ووضع رجله فى الركاب وانبعثت به راحلته قال : لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء ، لبيك وسعديك قد أجبتك ، راحلتك حلال وثيابك حلال وزادك حلال فارجع مأجوراً غير مأزور وأبشر بما يسرك » .

وقال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه (سليمان بن داود اليمامى) وهو ضعيف .

(٣) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى رقم ٢٦٩ بلفظ : وعن أنس بن مالك : « من حج من مال حلال .... الحديث » .

٢٨٣٦/ ٢١٣٣٢ ـ « مَنْ حجَّ منْ مَكَّةَ مَاشيًا حَتَّى يَرْجعَ إِلَى مَكَّةَ ، كَتَبَ اللهُ تَعالَى لَهُ بكُلِّ خُطْوَة سَبْعمائة حَسَنَة منْ حَسَنَات الْحَرَمِ ، قيلَ : وَمَا حَسَنَاتُ الْحَرَمِ ؟ قَالَ : كُلُّ حَسَنَة مائةُ أَلْف حَسَنَة » .

قط فى الأفراد ، طب . ك وتعقب ، هب . ق وضعف عن ابن عباس ـ ﷺ ـ (١) .

٢٨٣٧/ ٢١٣٣٣ ـ « مَنْ حجَّ عَنْ ميِّت فَللَّذى حجَّ عَنْهُ مثْلُ أَجْرِه ، وَمَنْ فَطَّرَ صَائمًا فَلَهُ مثْلُ أَجْرِه ، وَمَنْ دَلَّ عَلَى خَيْر فَلَهُ مثْلُ أَجْر فَاعله » .

الخطيب عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ (٢) .

٢٨٣٨/ ٢١٣٣٤ ـ « مَنْ حَجَّ فَزَارَ قَبْرِى بَعْدَ وَفَاتى ، كَانَ كَمَنْ زَارَنى فى حَيَاتى » .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ـ كتاب المناسك ـ ج ١ ص ٤٦١ بلفظ : حدثنا أبو على الحافظ ، ثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمى ، ثنا على بن سعيد بن مسروق الكندى ، ثنا عيسى بن سوادة عن إسماعيل بن أبى خالد ، وعن زاذان ، قال : مرض ابن عباس مرضًا شديدًا ، فدعا ولده فجمعهم فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من حج من مكة ما شيًا حتى يرجع إلى مكة ،كتب الله له بكل خطوة سبع مائة حسنة كل حسنة مثل حسنات الحرم قيل وما حسنات الحرم ؟ قال : بكل حسنة مائة ألف حسنة » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ فى ترجمة زاذان عن ابن عباس رقم ١٢٦٠٦ ج ١٢ ص ١٠٥ بلفظ : وحدثنا إبراهيم بن أحمد الوكيعى ، ثنا منصور بن أبى مزاحم من طريق عيسى بن سوادة بلفظ المستدرك وروايته .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ـ كتاب النذور ـ باب : من نذر تبررا أن يمشى إلى بيت الله الحرام ـ ج ١٠ ص ٧٨ ، بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو على الحافظ ، أنبأ محمد بن الحسين بن حفص الخثعمى ، ثنا على بن سعيد بن مسروق الكندى من طريق عيسى بن سوادة بلفظ المستدرك وروايته.

وقال : ورويناه فى كتاب الحج ـ باب : فضل المشى إلى بيت الله الحرم ـ .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة ـ كتاب الحج ـ باب : فضل الحج ماشيا من مكة ، إن صح الخبر فإن فى القلب من عيسى بن سوادة هذا ـ ج ٤ ص ٢٤٤ رقم ٢٧٩١ بلفظ : ثنا على بن سعيد بن مسروق الكندى ، من طريق عيسى بن سوادة بلفظ المستدرك وروايته .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد ـ فى ترجمة على بن بهرام أبى حجبة المزنى العطار ـ ج ١١ ص ٣٥٣ رقم ٦٢٠٢ بلفظ : أخبرنا على بن محمد بن الحسن الحربى ، حدثنا أبو حجية على بن بهرام العطار ، حدثنا عبد الملك بن أبى كريمة ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حج عن ميت... الحديث » .

أبو الشيخ ، { طب [1] ، عد } ، ق عن ابن عمر [2] .

٢٨٣٩/ ٢١٣٣٥ ـ « مَنْ حَجَّ مِنْكُمْ فَلْيُهِلَّ بِهِمَا جَمِيعًا بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ » .

طب عن أُم سلمة ـ رضي الله عنها ـ »[3] .

---

(١) ما بين القوسين من نسخة قوله وفى الأصل بياض يسع كلمتين .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد باب زيارة سيدنا رسول الله ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ٢ بلفظ : وعن ابن عمر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من حج فزار قبرى فى مماتى ، كان كمن زارنى فى حياتى » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ،وفيه (حفص بن أبى داود القارىء) وثقه أحمد وضعفه جماعة من الأئمة .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ـ كتاب الحج ـ باب : زيارة قبر النبى ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ٢٤٦ بلفظ : حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف ـ إملاء ـ أنا أبو الحسن محمد بن نافع بن إسحاق الخزاعى ـ بمكة ـ ثنا المفضل بن محمد الجندى ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا حفص بن سليمان أبو عمر ، عن الليث ابن أبى سليم ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمر قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حج فزار قبرى فى مماتى، كان كمن زارنى فى حياتى » .

والحديث فى سنن الدارقطنى ـ كتاب الحج ـ ج ٢ ص ٢٧٨ رقم ١٩٢ ، بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا أبو الربيع الزهرانى ، نا حفص بن أبى داود ، عن ليث بن أبى سليم ، عن مجاهد ، عن ابن عمر، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حج فزار قبرى بعد وفاتى، فكأنما زارنى فى حياتى » .

والحديث فى الكامل ـ فى ضعفاء الرجال لابن عدى ـ فى ترجمة من اسمه حفص ـ ج ٢ ص ٧٩٠ بلفظ : ثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا على بن حجر ، وثنا عبد الله بن محمد البغوى ، ثنا أبو الربيع الزهرانى ، قالا : ثنا على ، ثنا حفص بن سليمان ، وقال أبو الربيع ، ثنا حفص بن أبى داود ، قالا : عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حج فزار قبرى بعد موتى ، كان كمن زارنى فى حياتى وصحبنى » .

والحديث فى الصغير برقم ٨٦٢٨ بلفظ الكبير من رواية الطبرانى والبيهقى فى السنن الكبرى عن ابن عمر ، ورمز المصنف لضعفه .

وقال المناوى : قال البيهقى : تفرد به حفص بن سليمان ، وهو ضعيف ، وقال ابن عدى : حفص هذا هو القارىء ضعفوه جدًا مع إمامته فى القراءة ، ورمى بالكذب والوضع ، ورواه الدارقطنى باللفظ المزبور ، عن ابن عمر ، وأعله بأن فيه (حفص بن أبى داود) ضعفوه ومن ثم أورده ابن الجوزى فى الموضوع ، لكن نازعه السبكى .

ترجمة حفص بن أبى داود القارىء فى ميزان الاعتدال رقم ٢١٢١ ، وهو حفص بن سليمان ، قال عبد الله بن أحمد ـ عن أبيه ـ : متروك الحديث ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال البخارى : تركوه .

(٣) فى مجمع الزوائد ـ كتاب الحج ـ باب : القرآن وغيره وحجة النبى ـ ﷺ ـ ج ٣ ص ٢٣٥ حديث بلفظ : وعن أبى عمر أن أسلم قال : حججت مع موالى ، فدخلت على أم سلمة زوج النبى ـ ﷺ ـ قلت : أعتمر قبل أن أحج ؟ قالت : إن شئت فاعتمر قبل أن تحج ، وإن شئت فبعد أن تحج ، قال : فقلت إنهم يقولون : من كان ضرورة فلا يصلح أن يعتمر قبل أن يحج ، قال : فسألت أمهات المؤمنين ، فقلن مثل ما قالت =

٢٨٤٠/ ٢١٣٣٦ ـ « مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ وَلَمْ يَزُرْنِى فَقَدْ جَفَانِى » .

حب فى الضعفاء ، والديلمى عن ابن عمر ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يصب [١] .

٢٨٤١/ ٢١٣٣٧ ـ « مَنْ حَجَّ عَنْ وَالِدَيْهِ أَوْ قَضَى عَنْهُمَا مَغْرَمًا بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الأَبْرَارِ » .

طس ، والديلمى عن ابن عباس [٢] .

= فأخبرتها بقولهن ، قال : فقالت : نعم . وأشفيك ؛ سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « أهلوا يا آل محمد بعمرة فى الحج» .

وقال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه ، وقال : فسألت صفية أم المؤمنين ، والطبرانى فى الكبير باختصار إلا أنه قال : أهلوا يا أمة محمد بحج وعمرة ، ورجال أحمد ثقات .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ـ كتاب الحج ـ باب ما جاء فى القرآن ص ٢٤٥ رقم ٩٨٧ بلفظ : أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة سمعت يزيد بن أبى حبيب ، يقول : حدثنى أبو عمران الجونى أنه حج مع مواليه ، قال : فأتيت أم سلمة فقلت : يا أم المؤمنين إنى لم أحج قط فبأيهما أبدأ بالحج أو بالعمرة ؟ فقالت : إن شئت فاعتمر قبل أن تحج ، وإن شئت فبعد أن تحج ، فذهبت إلى صفية فقالت لى مثل ذلك ، فرجعت إلى أم سلمة فأخبرتها بقول صفية ، فقالت أم سلمة : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يا آل محمد ، من حج منكم فليهل بعمرة فى حج » .

(١) الحديث فى كشف الخفاء ومزيل الإلباس ـ ج ٢ ص ٢٣٨ رقم ٢٤٦٠ بلفظ : « من حج ولم يزرنى فقد جفانى » .

وقال الشيخ العجلونى : يأتى فى : من لم يزرنى ، وقال الصغانى كابن الجوزى : موضوع لكن ذكره بلفظ : من حج البيت ، لكن قال الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث مسند الفردوس أسنده عن ابن عمر ، وهو عند ابن عدى وابن حبان فى الضعفاء وفى غرائب مالك للدارقطنى ، وفى الرواة ، عن مالك للخطيب . ا هـ .

ومع هذا فلا ينبغى الحكم عليه بالوضع فتدبر .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ـ فى (كتاب البر والصلة) باب : ما جاء فى الأبرار ج ٨ ص ١٤٦ قال : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من حج عن والديه أو قضى عنهما مغرما .... الحديث ».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (جبلة بن سليمان) وهو متروك .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ص ٢٦٩ المخطوط بلفظ : عن ابن عباس : من جمع عن أبويه ، أو قضى عنهما مغرمًا بعث يوم القيامة مع الأبرار » .

والحديث فى الصغير برقم ٨٦٣٠ بلفظ الكبير ورواية الطبرانى فى الأوسط ، عن ابن عباس ورمز المصنف لضعفه . =

٢٨٤٢/ ٢١٣٣٨ ـ « مَنْ حَجَّ عَنْ مَيِّت كُتِبَ عَنِ الْمَيِّتِ ، وَكُتِبَ لِلْحَاجِّ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ » .

الديلمى عن ابن عباس (١) .

٢٨٤٣/ ٢١٣٣٩ ـ « مَنْ حَجَّ إِلَى مَكَّةَ ثُمَّ قَصَدَنِى فِى مَسْجِدِى كُتِبَ لَهُ حَجَّتَانِ مَبْرُورَتَانِ » .

الديلمى عن ابن عباس (٢) .

٢٨٤٤/ ٢١٣٤٠ ـ « مَنْ حَجَّ وَلَمْ تُقْبَلْ حَجَّتُهُ ، شَكَرَ اللهُ لَهُ زِيَارَةَ الْكَعْبَةِ » .

الديلمى عن البراءُ (٣) .

٢٨٤٥/ ٢١٣٤١ ـ « مَنْ حَجَّ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ، قَضَى اللهُ عَنْهُ » .

أبو نعيم عن أنس (٤) .

= وقال المناوى : قال الهيثمى بعد ما عزاه للطبرانى : فيه (صلة بن سليمان العطار) متروك ، وفى الميزان قال النسائى : متروك ، والدارقطنى يترك حديثه ، قال : ومن مناكيره هذا الخبر اهـ .

وقال الغريانى فى اختصار الدارقطنى : فيه (صلة بن سليمان عن ابن جريج .

قال ابن عدى : عامة ما يرويه لايتابع عليه ،وقال ابن معين : ليس بثقة .

وقال مرة : كان كذابا ، ترك الناس حديثه ، قال النسائى : متروك الحديث اهـ .

فما أوهمه صنيع المصنف أن مخرجه الدارقطنى خرجه وسلمه غير جيد .

(١) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ص ٢٦٩ من الخطوط بلفظ : عن ابن عباس : « من حج عن ميت كتب للميت حجة، وكتب للحاج براءة من النار » .

(٢) هذا الحديث من نسخة(قوله) ولا يوجد فى التونسية فى هذا الموضع .

والحديث فى مسند الفردوس ص ٢٦٩ من المخطوط بلفظ : عن ابن عباس : « من حج إلى مكة ... الحديث».

(٣) هذا الحديث فى نسخة (قوله) ولا يوجد فى التونسية فى هذا الموضع.

والحديث فى كنز العمال ـ الكعبة من الإكمال ـ ج ١٢ ص ٢١٢ رقم ٣٤٧١٦ ، بلفظ : « من حج ولم تقبل حجته ، شكر الله له زيارة الكعبة » من رواية الديلمى ، عن البراء .

(٤) الحديث فى مسند الفردوس ص ٢٦٩ من المخطوط بلفظ : عن أنس بن مالك : « من حج وعليه دين قضى الله ـ عز وجل ـ عنه » .

٢٨٤٦/ ٢١٣٤٢ ـ « مَنْ حَدَّثَ عَنِّى حَدِيثًا هُوَ لِلهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ رِضًى فَأَنَا قُلْتُهُ وَإِنْ لَمْ أَكُنْ قُلْتُهُ » .

كر عن البَخْتَرى بن عبد الطائى عن أبيه عن أبى هريرة [١] .

٢٨٤٧/ ٢١٣٤٣ ـ « مَنْ حَدَّثَ عَنِّى وَكَذَبَ عَلَىَّ ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

أبو نعيم فى المعرفة عن طلحة بن عبيد الله [٢] .

٢٨٤٨/ ٢١٣٤٤ ـ « مَنْ حَدَّثَ عَنِّى بِحَدِيثٍ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَذَّابِينَ » .

عم ، هـ ، وابن جرير عن على ، ط ، حم ، م ، د [٣] ، حب ، وابن جرير [٤] عن سمرة ، حم ، م ، ت ، هـ ، وابن جرير عن المغيرة [٥] .

---

(١) الحديث فى جمع الجوامع للسيوطى (مسانيد) ج ٢ ص ٦٩١ بلفظ : عن البخترى بن عبيد الله عن أبيه ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : من حدث عنى حديثًا هو لله ـ عز وجل ـ رضى فأنا قلته ، وإن لم أكن قلته ، قالوا : يا رسول الله ولم ؟ قال : لأن به أرسلت » .

من رواية ابن عساكر .

البخترى بن عبيد ترجمته فى المغنى برقم ٨٥٤ وقال :شامى متروك .

(٢) فى مجمع الزوائد ـ كتاب العلم ـ باب : فيمن كذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٤٣ بلفظ :وعن طلحة بن عبيد الله ، قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار » .

وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى والطبرانى فى الكبير ، وإسناده حسن ، وفيه (الفضل بن دكين) كذبه يحيى بن معين.

(٣) فى نسخة قوله : الرمز « هـ » مكان « د » .

(٤) فى نسخة قوله : لا يوجد لفظ وابن جرير .

(٥) الحديث فى مسند أحمد ـ مسند على بن أبى طالب ـ ج ١ ص١١٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنى عثمان بن محمد بن أبى شيبة ، ثنا ابن فضيل ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن على ، ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حدث عنى حديثًا يرى أنه كذب ، فهو أكذب الكذابين » .

والحديث فى سنن ابن ماجه ـ باب : من حدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ حديثًا وهو يرى أنه كذب ـ ج ١ ص١٥ رقم ٤١ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن ميمون بن أبى شبيب ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حدث عنى بحديث ، وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين » .

=

٢٨٤٩/ ٢١٣٤٥ ـ « مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيث فَعَطَسَ عِنْدَهُ فَهُوَ حَقٌّ » .

طب (١) ، ع ، قط فى الأفراد . والبيهقى وقال إنه منكر (٢) .

=وفى البـاب عن على بن أبى طالـب رقم ٣٨ ص ١٤ ج ١ من طريق عـبد الرحـمن بن أبـى ليلى عن على ، فذكره وحديث سمرة فى نفس المصدر ج ١ ص ١٥ رقم ٣٩ من طريق عبد الرحمن بن أبى ليلى : أيضًا .

والحديث فى صـحيح مسلم ـ بـاب : التحذير من الكذب على رسـول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٩ بلفظ : حـدثنا أبو بكر بن أبى شـيبة ، حـدثنا وكيع عن شـعبـة ، عن الحكم ، عن عبد الرحـمن بن أبى ليلى ، عن سـمرة بن جندب (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة أيضًا . حدثنا وكيع ، عن شعـبة وسفيان عن حبيب ، عن ميمون بن أبى شبيب ، عن المغيـرة بن شعبة قالا : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حدث عنى بحـديث يُرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين » وقـال : (يرى) ضبطناه يرى بضم الياء . وذكـر بعض الأئمة جواز فـتح الياء من يرى ، وهو ظاهر حـسن ، فأمـا ضم الياء فـمعناه يظن . وأمـا من فـتحـها فظاهر . ومـعناه وهو يعلم وقال : (فـهو أحـد الكاذبين) قال القاضـى عياض : الرواية فيه عندنا الكاذبين على الجـمع ، ورواه أبو نعيم الأصبهـانى فى كتابه المستخرج على صحيح مسلم ، فى حديث سمرة الكاذبين بفتح الباء وكسر النون على التثنية .

والحـديث فى سنن التـرمذى ـ أبواب العلم ـ بـاب : فى من روى حديثًا وهو يرى أنه كـذب ـ ج ٤ ص ١٣٤ رقم ٢٧٩٩ بلفظ : حدثنا مندار ، أخبـرنا عبد الرحمن بن مهدى ، أخبرنا سفيان عن حبيب بن ثابت ، عن ميمـون بن أبى شبيب ، عن المغيرة بن شعبة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قـال : « من حدث عنى حديثا ، وهو يرى أنه كذب فـهو أحد الكاذبين »قـال : وفى الباب عن على بن أبى طالب وسـمرة ، ثم قـال : هذا حديث حـسن صحيح . والحـديث فى الصغير برقم ٨٦٣١ : « من حدث عنى بحديث ، يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين » . برواية أحمد ومسلم فى أول صحيحه ، وابن ماجه فى السنة ، عن سمرة بفتح فضم فـفتح بن جندب بضم الدال وفتحها ولم يخرجه البخارى ، وقال المناوى : رواه ابن ماجه ، عن سمرة من طريقين ، وعن على من طريقين ، وعن المغيرة من طريق واحد .

(١) فى نسخة قوله هكذا : السند هكذا : الحكيم عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٣٣٩ رقم ٢٤٦١ بلفظ : من حدث حديثًا فعطس عنده فهو حق » .

وقال : رواه أبو يـعلى عن أبى هريرة رفعـه ، وأخرجـه الطبرانى والدارقطنى فى الأفـراد بلفظ : من حدث بـحديث فعطس عنده ، والبيهقى ، وقال : منكر ، وقال غيـره : باطل ولوكان سنده مثل الشمس ، لكن قال النووى فى فتاويه له أصل أصيل . ا هـ . وقال فى المقاصـد : وله شاهد عند الطبـرانى عن أنس مرفوعًـا : أصدق الحـديث ما عطس عنده، وفى معرفة الصحابة ومسند الديلمى عن أبى رهم مولى رسول الله ـ ﷺ ـ مرفوعًا : من سعادة المرء العطاس عند الدعاء ، والكلام عليه مستوفى فى تخريج الأذكار ، وتقدم : العطاس شاهد صدق .

والحديث فى الصغير برقم ٨٦٣٢ بلفظ الكبير من رواية الحكيم الترمذى ع أبى هريرة ، ورمز المصنف لحسنه.

وقال المناوى : قـال المصنف فى الدرر تبعًا للزركـشى : وحسنه النووى فى فتـاويه وأخطأ من قال : إنه باطل ، وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مخـرجًا لأشهر من الحكيم وهو عـجب ، فقد خرجـه الطبرانى فى الأوسط ، وأبو يعلى باللفظ المذكور كلهم من الطريق المذكور ، وقال ـ أعنى الطبرانى ـ : لا يروى عن النبى ـ ﷺ ـ إلا بهذا الإسناد ، وكذا أبو يعلى والديلمى ، قال الهيثمى : وفيه (معاوية بن يحيى الصدفى) وهو ضعيف . اهـ.

والحديث فى نوادر الأصول ـ فى الأصل الـثـامن والمائتان فى سـرد شهـادة العطاس ـ ص ٢٤٣ بلفظ الكبـير ورواية أبى هريرة.

٢٨٥٠/ ٢١٣٤٦ ـ « مَنْ حَدَّثَ عَنِّى حَدِيثًا كَذِبًا مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

طب عن أَبى أُمامة [١] .

٢٨٥١/ ٢١٣٤٧ ـ « مَنْ حَدَّثَ حَدِيثًا كَمَا سَمِعَ ، فَإِنْ كَانَ بِرًّا وَصِدْقًا فَلَكَ وَلَهُ ، وَإِنْ كَانَ كَذِبًا فَعَلَى مَنْ بَدَأَ » .

طب عن أَبى أُمامة [٢] .

٢٨٥٢/ ٢١٣٤٨ ـ « مَنْ حَدَّثَ حَدِيثًا لاَ يُحِبُّ أَنْ يُفْشَى عَلَيْهِ فَهُوَ أَمَانَةٌ ، وَإِن لَمْ يَسْتَكْتِمْهُ صَاحِبُهُ » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ فى ترجمة شهر بن حوشب ، عن أبى أمامة ـ ج ٨ ص ١٤٣ رقم ٧٥٥٧، بلفظ : حدثنا الحسن بن على الحلوانى ، ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ، ثنا سلم بن زرير ، ثنا يزيد بن أبى مريم السلولى ، عن شهر بن حوشب ، عن أبى أمامة ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من حدث عنى حديثًا كذبًا متعمدًا ... الحديث » .
والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب العلم ـ باب : فيمن كذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٤٧ بلفظ : وعن أبى أمامة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : من حدث عنى حديثًا ... الحديث » .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (شهر بن حوشب) وهو مختلف فيه .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ فى ترجمة جعفر بن الزبير عن القاسم ـ ج ٨ ص ٢٩٣ رقم ٧٩٦١ ، بلفظ : حدثنا علان بن عبد الصمد ، ثنا عمر بن محمد بن الحسن ، ثنا أبى ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن جعفر ابن الزبير ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من حدث حديثًا كما سمع ، فإن كان برًا وصدقًا فلك، وإن كان كذبًا فعلى من بدأ » .
وقال المحقق : قال فى المجمع : ١ / ١٥٤ ، وفيه (جعفر بن الزبير) وهو كذاب .
والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب العلم ـ باب : فيمن حدث حديثًا كذب فيه غيره ـ ج ١ ص ١٥٤ بلفظ : عن أبى أمامة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من حدث حديثًا كما سمع ، فإن كان برًا وصدقًا فلك وله وإن كان كذبًا فعلى من بدأه » . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (جعفر بن الزبير) وهو كذاب .
وترجمة جعفر بن الزبير فى ميزان الاعتدال رقم ١٥٠٢ ، كذبه شعبة ، فقال غندر : رأيت شعبة راكبا على حمار ، فقال اذهب فاستعدى على جعفر بن الزبير ؛ وضع على رسول الله ـ ﷺ ـ أربعة وأربعمائة حديث . وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال البخارى : تركوه .

طب عن عبد الله بن سلام ، طب عن أَبى الدرداءُ (١) .

٢٨٥٣/ ٢١٣٤٩ـ « مَنْ حَدَّثَ عَنِّى مَالَمْ أَقُلْ أَوْ قَصَّرَ عَنْ شَىءٍ أَمَـرْتُ به فَلْيَتَبَوأْ بيْتًا فِى النَّار » .

عق عن أَبى بكر (٢) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الأدب) باب : فيمن سمع كلاما يكره المتكلم نقله ج ٨ ص ٩٧ قال : عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سمع من رجل حديثًا لا يشتهى أن يذكر عنه فهو أمانة وإن لم يستكتمه » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى إلا أنه قال : عن عبيد بن عمير ، قال : كان عبد الله بن سلمان جالسًا فتكلم بكلام فسمعه رجل لم يحب أن يسمعه . فالتفت إلى أبى الدراء فقال : أما سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من حدث حديثًا لا يحب أن يفشى عليه فهو أمانة وإن لم يستكتمه صاحبه ؟ » قال : بلى قد علمت ما أردت ثم أقبل على الرجل فقال : لا تذكر هذا الحديث . قال الهيثمى : وفى إسناد أحمد وأحد إسنادى الطبرانى عبيد الله بن الوليد الوصافى وهو متروك وفى إسناده الآخر : ضرار بن صرد وهو متروك.

ثم قال : وعن عبيد الله بن عمير قال : كان عبد الله بن سلام جالسا فتكلم بكلمة فسمعه رجل لم يحب أن يسمعه فالتفت إلى أبى الدرداء فقال : أما سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من حدث حديثًا لا يشتهى أن يفشى عليه فهو أمانة وإن لم يستكتمه صاحبه » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى من حديث عبد الله بن سلام وفيه عبيد بن عبد الله بن الوليد الوصافى وهو متروك، وضرار بن صرد له ترجمة فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٣٢٧ برقم ٣٩٥١ ـ قال : إنه ضرار بن صرد أبو نعيم الطحان روى عن إبراهيم بن سعد .

قال أبو عبد الله البخارى وغيره : متروك ، وقال : أبو يحيى بن معين : كذابان بالكوفة هذا وأبو نعيم النخعى . وقال النسائى : ليس بثقة وقال أبو حاتم : صدوق لايحتج به . وقال الدارقطنى ضعيف .

(٢) الحديث أخرجه العقيلى فى الضعفاء الكبير ج ١ ص ٢٠٣ رقم ٢٥٠ ترجمة جارية بن هرم أبو شيخ الفقيمى وقال عنه : قال على : وقد رأيت أبا الشيخ هذا كان يقال له : جارية بن هرم وكان رأسًا فى القدر ، وكان ضعيفًا فى الحديث ، سمعنا عنه وتركناه ومن حديثه ما حدثنا به محمد بن زنجوية قال : حدثنا يحيى بن بسطام الصفر قال : حدثنا جارية بن هرم أبو شيخ القيمى قال : حدثنا عبد الله بن بشر قال : أخبرنى أبو كبشة الأنصارى قال : سمعت أبا بكر الصديق يقول : قال رسول الله ﷺ من حدث عنى ما لم أقل أو قصر عنى شىءأمرت به فليتبوأ بيتًا فى النار » .

ولا يتابع عليه والرواية فيمن كذب على رسول الله ﷺ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار ثابت من غير هذا الوجه » .

والحديث فى كنز العمال فى الباب الثالث فى آداب العلم ـ الفصل الأول ـ فى رواية الحديث وآداب الكتابة ج١ ص ٢٣٥ برقم ٢٩٢٤٥ ـ بلفظه ـ من رواية العقيلى فى الضعفاء عن أبى بكر.

٢٨٥٤/ ٢١٣٥٠ ـ « مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ لاَيَعْلَمُ تَفْسِيرَهُ لاَ هُوَ وَلاَ الَّذِى حَدَّثَهُ إِلاَّ كَأَنَّمَا هُوَ فِتْنَةٌ عَلَيْهِ وَعَلَى الَّذِى حَدَّثَهُ » .

ابن السنى عن عائشة ، وفيه عياد بن كثير (١) .

٢٨٥٥/ ٢١٣٥١ ـ « مَنْ حَرَسَ وَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ فِى سَبِيلِ اللهِ مُتَطَوِّعًا لاَ يَأْخُذُهُ سُلْطَانٌ لَمْ يَرَ النَّارَ بِعَيْنَيْهِ إِلاَّ تَحِلَّةَ الْقَسَمِ ، فَإِنَّ اللهَ يَقُولُ : وَإِن مِّنكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا » .

حم ، خ فى تاريخه ، ع ، طب عن معاذ بن أنس (٢) .

---

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين فى بيان ما يدل من ألفاظ العلوم ج ١ ص ٢٥٣ قال : ورواه ابن السنى أيضًا فى تاريخ الضعفاء للعقيلى من رواية : عياد بن كثير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رفعته (من حدث بحديث لا يعلم تفسيره لا هو ولا الذى حدثه ، فإنما هو فتنة عليه وعلى الذى حدثه) .

ثم قال : وإنما يصح هذا الحديث موقوفًا على ابن مسعود كما رواه مسلم فى مقدمة صحيحه .

والحديث فى كنز العمال فى آداب العالم والمتعلم من الإكمال ح ١٠ ص ٢٤٢ برقم ٢٩٢٨٣ قال : « من حدث بحديث لايعلم تفسيره لا هو ولا الذى حدثه إلا كأنما هو فتنة عليه وعلى الذى حدثه » .

من رواية ابن السنى عن عائشة وفيه عياد بن كثير.

لعياد بن كثير ترجمتان فى الميزان : عياد بن كثير بن قيس الرملى الفلسطينى والآخر الثقفى البصرى العابد المجاور بمكة والرملى ضعيف والبصرى ثقة انظر رقم ٤١٣٣ ، ٤١٣٤ .

(٢) الحديث فى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند معاذ بن أنس) ج ٣ ص ٦٣ برقم ٨ / ١٤٩ قال : حدثنا محرز، حدثنا رشدين بن سعد ، عن زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال : « من حرس وراء المسلمين فى سبيل الله متطوعًا لا يأخذه سلطان ، لم ير النار بعينه إلا تحلة القسم ؛ فإن الله سبحانه لا شريك له يقول : (وإن منكم إلا واردها) .

والحديث فى مجمع الزوائد فى ـ كتاب الجهاد ـ باب : الحرس فى سبيل الله ج ٥ ص ٢٨٧ قال :

وعن معاذ بن أنس عن رسول الله ﷺ أنه قال : « من حرس من وراء المسلمين فى سبيل الله ـ تبارك وتعالى ـ متطوعًا لا يأخذه سلطان لم ير النار بعينيه إلا تحلة القسم ؛ فإن الله ـ تبارك وتعالى ـ يقول : « وإن منكم إلا واردها » .

قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى وفى أحد إسنادى أحمد بن لهيعة وهو أحسن حالا من رشدين.

والحديث فى مسند الإمام أحمد فى (حديث معاذ بن أنس الجهنى) ج ٣ ص ٤٣٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا زبان ، وثنا يحيى بن غيلان ، ثنا رشدين ، عن زبان ، عن سهل بن معاذ عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ أنه قال « من حرس من وراء المسلمين فى سبيل الله ـ تبارك وتعالى ـ متطوعًا لا يأخذه سلطان لم ير النار بعينيه إلا تحلة القسم ؛ فإن الله ـ تبارك وتعالى ـ يقول : (وإن منكم إلا واردها) .
=

٢٨٥٦/ ٢١٣٥٢ ـ « مَنْ حَرَسَ لَيْلَةً عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِبَادَةِ رَجُلٍ فِي أَهْلِهِ أَلْفَ سَنَةٍ ، السَّنَةُ ثَلاثُمائَة وَسِتُّونَ يَوْمًا ، كُلُّ يَوْمٍ أَلْفُ سَنَةٍ » .

ع ، كر عن أنس ، وفيه محمد بن شعيب بن سابور عن سعيد بن خالد بن أبى طويل [1] .

٢٨٥٧/ ٢١٣٥٣ ـ « مَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ حَرَّمَ اللهُ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ ، فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » .

= وذكره ابن كثير فى تفسيره عند تفسير قوله تعالى ﴿ يأيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا ﴾ الآية (٢٠٠) من سورة آل عمران ج ٢ ص ١٧٦ قال : حديث آخر قال الإمام أحمد : حدثنا يحيى بن غيلان ، حدثنا رشدين عن زبان ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه معاذ بن أنس ـ ﷺ ـ عن رسول الله ﷺ قال : « من حرس من وراء المسلمين فى سبيل الله متطوعًا لا بأجرة سلطان لم ير النار بعينيه إلا تحلة القسم ، فإن الله يقول: (وإن منكم إلا واردها) .

(١) الحديث فى تاريخ دمشق لابن عساكر ـ تهذيب عبد القادر بدران ـ ج ٦ ص ١٢٦ فى ترجمة سعيد بن خالد ابن أبى طويل من أهل صيدا ، تابعى قال : وعنه (أى أنس) مرفوعًا « من حرس ليلة على ساحل البحر كان أفضل من عبادة رجل فى أهله ألف سنة ، السنة ثلاثمائة وستون يومًا كل يوم ألف سنة » .
ثم قال : رواه أبو يعلى ـ سئل عنه أبو حاتم ـ فقال : لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق ، منكر الحديث وأحاديثه عن أنس لا تعرف ، وقال أبو زرعة : هو ضعيف الحديث ، حدث عن أنس بمناكير .
وقال العقيلى : لا يتابع على حديثه وأورد الأحاديث المتقدمة فى كتاب الضعفاء .
وقال أبو حاتم : لا يحتج بحديثه ، وقال أبو نعيم : روى عن أنس المناكير : قلت : ومن هنا تعلم أن أحاديثه واهية ليس بشىء وألفاظها تدل على وضعها .
ومحمد بن شعيب بن شابور الدمشقى له ترجمة فى الميزان برقم ٧٦٧٢ ـ وقال :روى عن يحيى بن الحارث الدمارى ويحيى بن الشيبانى .
قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٢٢٢ برقم ٣٤٩ محمد بن شعيب بن شابور الأموى ـ روى عن الأوزاعى وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وعبد الله بن العلاء وجماعة وروى عنه ابن المبارك وإسحاق بن إبراهيم الفراديس ومروان بن محمد وجماعة .
قال صالح بن أحمد عن أبيه : ما أرى به بأسًا وقال عبد الله بن أحمد نحوه ، وقال هشام بن مرشد : سمعت ابن معين يقول : كان مرجئًا وليس فى الحديث بأس .

الحكيم عن عائشة [1] .

٢٨٥٨/ ٢١٣٥٤ ـ « مَنْ حَسَبَ كَلاَمَهُ مِنْ عَمَلِه قَلَّ كَلاَمُهُ إلاَّ فيمَا يَعْنيه » .

ابن السنى فى عمل يوم وليلة : عن أبى ذر [2] .

٢٨٥٩/ ٢١٣٥٥ ـ « مَنْ حَسَدَ عَلِيًّا فَقَدْ حَسَدَنِى ، وَمَنْ حَسَدَنى فَقَدْ كَفَرَ » .

ابن مردويه[3] عن أنس[4] .

٢٨٦٠/ ٢١٣٥٦ ـ « مَنْ حَسُنَ ظَنُّهُ بالنَّاسِ ، كَثُرَتْ نَدَامَتُهُ » .

---

(١) هذا الحديث من نسخة (قوله) ولا يوجد فى التونسية فى هذا الموضع.
والحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى فى الأصل الرابع والثمانين فى أن الناس ينزلون منازلهم وتدبير الله فى اختلاف أحوالهم ص ١٢٥ مع تقديم وتأخير.
والحديث فى إتحاف السادة المتقين فى باب (فضيلة الرفق) ج ٨ ص ٤٥ قال : عند الحديث عن الرفق .. إلخ حتى بالغ فى ذلك رسول الله ﷺ فقال : « ياعائشة إنه من أعطى حظه من الرفق أعطى حظه من خير الدنيا والآخرة ، ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة » .
قال الزبيدى : رواه ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب والحكيم فى النوادر ، وأبو نعيم فى الحلية ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وابن النجار ، وقال العراقى : رواه أحمد والعقيلى فى الضعفاء فى ترجمة عبد الرحمن بن أبى بكر المليكى ،وضعفه عن القاسم عن عائشة .

(٢) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ، باب : حفظ اللسان واشتغاله بذكر الله ج ١ ص ٤ برقم ٦ قال : أخبرنى عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزى ببغداد ، أخبرنا الحسن بن المتوكل ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا ابن جريج عن عطاء ، عن عبيد ابن عمير ، عن أبى ذر ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « من حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه » .
والحديث فى تاريخ دمشق لابن عساكر تهذيب عبد القادر بدران ج ٦ ص ٣٥٧ فى معرض الحديث عن صحف إبراهيم مع رسول الله ﷺ مع أبى ذر حيث قال : وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه مقبلاً على شأنه حافظاً للسانه « ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه » .
والحديث فى الصغير برقم ٨٦٣٣ ـ بلفظ : من رواية ابن السنى عن أبى ذر ورمز له بالضعف .

(٣) فى نسخة (قوله) السند هكذا : ابن مردويه فى ، عن أنس ـ بياض يسع كلمتين .

(٤) الحديث فى كنز العمال فى (فضائل على ـ كرم الله وجهه ـ ج ١١ ص ٦٢٦ برقم ٣٣٥٠ بلفظه من رواية ابن مردويه عن أنس .

كر عن ابن عباس (١) .

٢٨٦١/ ٢١٣٥٧ ـ « مَنْ حَسُنَتْ صَلاَتُهُ ، وَقَلَّ مَالُهُ ، وَكَثُرَتْ عِيالُهُ (٢) وَلَمْ يَغْتَبِ النَّاسَ ، كَانَ مَعِى فى الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ » .

سمويه عن أبى سعيد (٣) .

٢٨٦٢/ ٢١٣٥٨ ـ « مَنْ حَسَّنَ اللهُ خَلْقَهُ ، وَحَسَّنَ خُلُقَهُ ، وَرَزَقَهُ الإسْلاَمَ ، أَدْخَلَهُ اللهُ (٤) الْجَنَّةَ » .

ابن النجار : عن أنس.

(١) الحديث فى الفوائد المجموعة للشوكانى فى (كتاب الأدب والزهد والطب وعيادة المريض) حديث احترسوا من الناس بسوء الظن ص ٢٥٨ برقم ١٣٥ قال : قال فى المقاصد : هو من قول مطرق بن عبد الله روى عن أنس مرفوعًا . وروى عن ابن عباس بلفظ : « من حسن ظنه بالناس كثرت ندامته » .

وروى من قول على ـ رضي الله عنه ـ « الحرام سوء الظن » وروى أيضًا مرسلا مرفوعًا وكلها ضعيفة قال : وبعضها يقوى بعضًا .

وقد جمعتها فى جزء وجمعت بينها وبين قوله تعالى (اجتنبوا كثيراً من الظن) وبين حديث « من أساء بأخيه الظن فقد أساء بربه » (٤٩ / ١٢) .

(٢) فى نسخة قوله : وكثر عياله مكان وكثرت عياله .

(٣) الحديث فى إتحاف السادة المتقين ج ٥ ص ٣١٥ فى (آفات النكاح وفوائده) قال : قال رسول الله ﷺ : «من حسنت صلاته وكثرت عياله وقل ماله ولم يغتب المسلمين كان معى فى الجنة كهاتين » .

كذا فى القوت ، قال العراقى : رواه أبو يعلى من حديث أبى سعيد الخدرى . بسند ضعيف . اهـ .

قلت : وكذلك رواه سمويه فى فوائده لكن بتقديم (قل ماله) على (كثر عياله) .

والحديث فى كنز العمال باب : الترغيب الرباعى من الإكمال ج ١٥ ص٧٨٥ برقم ٤٣٤٧٨ بلفظه من رواية (سمويه عن أبى سعيد) .

(٤) فى نسخة قوله : أدخله الجنة بدون لفظ الجلالة (الله) .

٢٨٦٣/ ٢١٣٥٩ ـ « مَنْ حَضَرَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ كَغُسْلِه مِنَ الْجَنَابَة » .

الخطيب عن أبى هريرة [١] .

٢٨٦٤/ ٢١٣٦٠ ـ « مَنْ حَضَرَ مَعْصِيَةً فَكَرِهَهَا فَكَأَنَّمَا غَابَ عَنْهَا ، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَأَحَبَّهَا فَكَأَنَّهُ حَضَرَهَا » .

ابن أبى الدنيا فى كتاب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، ق وضعَّفه عن أبى هريرة [٢].

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١١ ص ٩٢ برقم ٥٧٨٢ فى ترجمة عبد الرزاق بن منصور البندار وقال عنه : وكان ثقة ، أخبرنا أحمد بن عبد الله المحاملى قال : أو حديث فى كتاب جدى الحسين بن إسماعيل بخط يده : حدثنا عبد الرزاق بن منصور أبو محمد البندار ، حدثنا المغيرة بن عبد الله بن عم حبى بن حاتم الجرجرائى ، عن ابن سمعان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حضر منكم الجمعة ... الحديث .. » .

والحديث فى كنز العمال فى الفصل الخامس فى غسل يوم الجمعة ج ٧ ص ٧٥٨ برقم ٢١٢٧١ بلفظه : من رواية الخطيب عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصداق) باب : الرجل يدعى إلى الوليمة وفيها المعصية نهاهم.. إلخ ج ٧ ص ٢٦٦ قال : أخبرنا الحسين بن بشران ـ ببغداد ـ أنبأ أبو الحسن على بن محمد المصرى ، ثنا يحيى بن أيوب العلاق (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبى إسحاق ، أنبأ أبو الحسن الطرائفى ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ـ قالا ـ ثنا سعيد بن أبى مريم ، أنبأ نافع بن يزيد ، حدثنى يحيى بن أبى سليم أو ابن أبى سليمان ، عن ابن المقبرى عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من حضر معصية فكرهها فكأنما غاب عنها ، ومن غاب عنها فأحبها فكأنه حضرها » ثم قال : وفى رواية الدارمى يحيى بن أبى سليمان من غير شك تفرد به يحيى بن أبى سليمان وليس بالقوى ، والله أعلم .

والحديث ذكره ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال فى ـ ترجمة يحيى بن أبى سليمان المدينى ـ ج ٧ ص٢٦٨٦ . قال : وعن يحيى بن أبى سليمان ، عن المقبرى ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «من حضر معصية فكرهها فكأنما غاب عنها ومن غاب عنها فأحبها فكأنما حضرها » .

والحديث فى الصغير برقم ٨٦٣٤ بلفظ : (من حضر معصية فكرها فكأنما غاب عنها ، ومن غاب عنها فرضيها فكأنه حضرها) من رواية البيهقى فى السنن الكبرى عن أبى هريرة ورمز له بالضعيف .

قال المناوى : وفيه يحيى بن أبى سليم أو ابن أبى سليمان . قال الذهبى : غير قوى .

وفى ميزان الاعتدال فى ج ٤ ص ٣٨٣ برقم ٩٥٣٥ ترجمة ليحيى بن أبى سليمان وليس أبى سليم .

ثم قال : روى عن المقبرى ، وعطاء وروى عنه شعبة وأبو سعيد مولى بنى هاشم وأبو الوليد .

قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ليس هو بالقوى ، وقال البخارى : منكر الحديث .

قال المقرىء : حدثنا سعيد بن أبى أيوب ، حدثنى يحيى بن أبى سليمان عن المقبرى عن أبى هريرة مرفوعاً : «من رمانا بالليل فليس منا » وقد ذكره ابن حبان فى الثقات .

٢٨٦٥/ ٢١٣٦١ ـ « مَنْ حَضَرَ إِمَامًا فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ » .

أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ، والخرائطي في مكارم الأخلاق ، وابن عساكر عن ابن عمر [١] .

٢٨٦٦/ ٢١٣٦٢ ـ « مَنْ حَضَرَهُ الْمَوتُ فَوَضَعَ وَصِيَّتَهُ عَلَى كِتَابِ الله ، كَانَ ذَلكَ كَفَّارَةً لِمَا ضَيَّعَ[٢] مِنْ زَكَاتِه » [٣] فِي حَيَاتِه » .

هـ . طب . والخطيب عن معاوية بن قرة عن أبيه[٤] .

---

(١) الحديث في تاريخ دمشق لابن عساكر تهذيب عبد القادر بدران ج ٦ ص ٣٨١ في ترجمة صالح بن محمد أبي واقد الليثي المديني . قال : وأخرج الحافظ عنه عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «من حضر إماماً فليقل خيراً أو ليسكت » .

والحديث في مجمع الزوائد في (كتاب الخلافة) باب : الكلام بالحق عند الأئمة ج ٥ ص ٢٣١ قال : وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من حضر إماماً فليقل خيراً أو ليسكت » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه صالح بن محمد بن زياد وثقه أحمد وغيره ، وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث في الصغير برقم ٨٦٣٥ بلفظه : من رواية الطبراني في الأوسط عن ابن عمر ، ورمز المصنف لضعفه.

قال المناوي : رواه عبد الله بن عمر بن الخطاب . قال الهيثمي : فيه صالح بن محمد بن زياد وثقه أحمد وضعفه جمع ، وبقية رجاله ثقات ، وأعاده في موضع آخر وقال : فيه محمد بن محمد النجار ، قال ابن حبان: ثقة ، وربما أخطأ وقد أكثر عنه الطبراني .

وصالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليثي المدني له ترجمة في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٢٩٩ برقم ٣٨٢٤ قال : روى عن سعيد بن المسيب ، مقارب الحال ، وروى أحمد بن أبي مريم عن ابن معين ضعيف .

وقال البخاري : منكر الحديث .

وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال أحمد : ما أرى به بأساً وقال الدارقطني : ضعيف ، وتركه سليمان بن حرب ، وقال ابن عدي : هو من الضعفاء ويكتب حديثه .

(٢) في نسخة قوله : « لما صنع » مكان « لما ضيع » .

(٣) في نسخة قوله : « من زكاة » مكان « من زكاته » .

(٤) الحديث في سنن ابن ماجه في (كتاب الوصايا) باب : الحيف في الوصية ج ٢ ص ٩٠٢ برقم ٢٧٠٥ قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ، ثنا بقية ، عن أبي حلبس ، عن خليد بن أبي خليد، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حضرته الوفاة فأوصى ، وكانت وصيته على كتاب الله كانت كفارة لما ترك من زكاته في حياته » .

قال في الزوائد : في إسناده بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعنه وشيخه أبو حلبس أبو المجاهيل . =

٢٨٦٧/ ٢١٣٦٣ ـ « مَنْ حفَرَ قَبْرًا احْتسابًا كَانَ لَهُ منَ الأَجْرِ كأَنَّمَا أَسْكَنَ مسْكينًا فِى بَيْت إِلَى يَوْمِ الْقيَامَة » .

الديلمى عن عائشة [(١)] .

٢٨٦٨/ ٢١٣٦٤ ـ « مَنْ حفَرَ قَبْرًا بَنَى اللهُ لَهُ بيْتًا فى الْجَنَّة ، وَمَنْ غسَّلَ ميتًا خَرَجَ منْ ذُنُوبه كيَوْمَ ولَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَمَنْ كَفَّنَ ميِّتًا كَسَاهُ اللهُ منْ حُلَل الْجَنَّة ، وَمَنْ عَزَّى حَزينًا أَلْبسَهُ اللهُ التَّقْوَى ، وَصَلَّى عَلَى رُوحه فى الأَرْوَاحِ ، وَمَنْ عَزَّى مُصَابًا كَسَاهُ اللهُ حُلَّتَيْن منْ حُلل الْجنَّة لا تَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا ، وَمَن اتَّبعَ جنَازَةً حَتَّى يُقْضَى دَفْنُهَا كُتبَ لَهُ ثَلاثَةُ قَرَاريطَ ، الْقيرَاطُ منْهَا أَعْظَمُ منْ جَبَلِ أُحُد ، وَمَنْ كَفَلَ يَتيمًا أَوْ أَرْمَلَةً أَظَلَّهُ اللهُ فِى ظلِّه وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ » .

طس عن جابر ـ رضي الله عنه ـ [(٢)] .

= والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٢٤٧ برقم ٤٣٥٠ فى ترجمة حاتم بن الحسن أبى سعيد الشاشى وقال عنه : ما علمت عنه إلا خيرا ـ قال : أخبرنى محمد بن على بن محمد الإيادى ، أنبأنا على بن عمر الحضرمى ، حدثنا أبو سعد حاتم بن الحسن الشاشى ، حدثنا أبو داود السنجى ، حدثنا يعقوب بن محمد الزهرى ، حدثنا عبد الله بن عصمة النصيبى ، حدثنا بشر بن حكيم ، عن سالم بن كثير ، عن معاوية بن قرة عن أبيه عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من حضره الموت فوضع وصيته على كتاب الله كان ذلك كفارة لما ضيع من زكاته فى حياته » .

والحديث فى تنزيه الشريعة المرفوعة فى كتاب (الموت والقبور) الفصل الأول ج ٢ ص ٣٦٥ برقم ١٣ بلفظ : « من حضره الموت فوضع وصيته على كتاب الله كان ذلك كفارة لما ضيع من زكاته » .

وعزاه للخطيب من حديث قرة بن إياس المزنى ولا يصح ؛ فيه يعقوب بن محمد الزهرى لا يساوى شيئًا (تعقب) بأن يعقوب قد وثق ، فقال حجاج بن الشاعر : ثقة .

وقال ابن معين : ما حدث عن الثقات فاكتبوه ، وقال أبو حاتم : عدل وقال الذهبى : مشهور مكثر ، ثم لم ينفرد ، بل تابعه إسحاق بن راهوية ، وناهيك به إماماً جليلا . أخرجه الطبرانى وله طريقة ، أخرجه ابن ماجه ، وله شاهد من حديث ابن مسعود بلفظ : (إن الرجل المسلم ليضع فى تركته عند موته خيراً يوفى الله بذلك زكاته) أخرجه الطبرانى (قلت) هو من طريق عمرو بن مشمر الجعفى ، فلا يصلح شاهداً والله تعالى أعلم .

(١) الحديث فى كنز العمال الفصل السادس فى الدفن ـ ذيل الدفن من الإكمال ج ١٥ ص ٦٠٨ رقم ٤٢٤١٢ بلفظه : وعزاه إلى الديلمى ، عن عائشة .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الجنائز) باب تجهيز الميت وغسله والإسراع بذلك ج ٣ ص ٢٠ قال : وعن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من حفر قبرا بنى الله له بيتا فى الجنة ، ومن غسل ميتا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ومن كفن ميتا كساه الله من حلل الجنة ... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه الخليل بن مرة وفيه كلام . =

٢٨٦٩/ ٢١٣٦٥ ـ « مَنْ حَفَرَ مَاءً لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ كَبِدُ حَرَّى مِنْ إِنْسٍ وَجِنٍّ [وَلا (١)] مِنْ سَبُعٍ وَلا (٢) طَائِرٍ إِلا آجَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ بَنَى مَسْجِدًا كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ أَوْ أَصْغَرَ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِى الْجَنَّةِ » .

[ابن خزيمة (٣)] ، والشاشى ، وسموية . ض عن جابر (٤) .

٢٨٧٠/ ٢١٣٦٦ ـ « مَنْ حَفَرَ بِئْرًا فَلَهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا عَطَنًا لِمَاشِيَتِهِ » .

هـ عن عبد الله بن مغفل (٥) .

= والخليل بن مرة الضبعى البصرى له ترجمة فى الميزان برقم ٢٥٧٢ قال : روى عن أبى صالح السمان ، وعكرمة وغيره .

وروى عنه ابن وهب ويعقوب الحضرمى وطائفة ـ وكان من الصالحين قال أبو زرعة ـ شيخ صالح ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، وقال ابن عدى : ليس بمتروك .

(١) ما بين القوسين من نسخة قوله .

(٢) من نسخة قوله : من سبع وطائر بدون لفظ (ولا) .

(٣) من نسخة قوله : لا يوجد فى السند ابن خزيمة .

(٤) الحديث فى صحيح ابن خزيمة فى كتاب (فضائل المساجد) باب : فى فضل المسجد وإن صغر المسجد وضاق ج ٢ ص ٢٦٩ برقم ١٢٩٢ قال : أخبرنا أبو طاهر ، نا أبو بكر نا يونس بن عبد الأعلى وعيسى بن إبراهيم الغافقى ـ قالا ـ حدثنا ابن وهب ، عن إبراهيم بن نشيط ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حسين ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من حفر ماء لم يشرب منه كبد حرى من جن ولا إنس ولا ماء إلا آجره الله يوم القيامة ومن بنى مسجدا كمفحص قطاة أو أصغر بنى الله له بيتا فى الجنة » .

قال يونس : من سبع ولا طائر . وقال كمفحص قطاة .

قال محققه : إسناده صحيح ورواه ابن ماجه فى المساجد .

وقد روى ابن ماجه عجز الحديث من قوله « من بنى مسجدا لله كمفحص قطاة أو أصغر بنى الله له بيتا فى الجنة» وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات ـ انظر ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٧٣٨ من سنن ابن ماجه (كتاب المساجد والجماعات).

(٥) الحديث فى سنن ابن ماجه فى (كتاب الرهون) باب : حريم البئر ج ٢ ص ٨٣١ برقم ٢٤٨٦ قال :

حدثنا الوليد بن عمرو بن سكين ، ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى (ح) وحدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ـ قالا ـ ثنا إسماعيل المكى ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من حفر بئرا فله أربعون ذراعا عطنا لماشيته » .

قال فى الزوائد : مدار الحديث فى الإسنادين على إسماعيل بن مسلم المكى ، تركه يحيى القطان وابن مهدى ، وغيرهما . =

٢٨٧١/ ٢١٣٦٧ ـ « مَنْ حَـفظَ عَلَى أُمَّتِى أَرْبَعِـينَ حَدِيثًـا مِنَ السُّنَّة كُنْتُ لَهُ شَـفِيـعًا وَشَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

عـد ، وابن النجــار ، والرافعى عـن ابـن عبــاس ، ابـن الجـوزى فى العلل عن ابن عمر [1].

= وإسماعـيل بن مسلم المكى له ترجمة فـى الميزان برقم ٩٤٥ ـ قال : روى عن الحسن ورجـاء بن حيوة وأبى الطفيل وغيره .

وروى عنه على بن فهر والمحاربى وآخرون .

قال أبو زرعة : بصرى ضعيف . وقال أحمد وغيـره : منكر الحديث . وقال النسائى وغيره : متروك . وقال ابن الفلاس : كان يحيى بن عبد الرحمن لا يحدثان عنه .

ومـعنى العطن : هو مبـرك الإبل حـول الماء يقال عطنـت الإبل فهى عـاطنة وعـواطن إذ سقيت وبركت عند الحياض لتعاد إلى الشرب مرة أخرى .

وأعطنت الإبل : إذا فـعلت بها ذلك ـ ضرب ذلـك مثلا لاتسـاع الناس فى زمن عمـر وما فتح الله علـيهم من الأمصار . نهاية ج ٣ ص ٢٥٨ مادة عطن .

(١) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى فى ترجمة إسحاق بن نجيح أبى صالح الملطى ج ١ ص ٣٢ قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا على بن حجر ، ثنا إسحاق بن نجيح الملطى عن ابن جريج ، عن عطاء ،عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ قال « من حفظ على أمتى أربعين حديثا من السنة كنت له شفيعاً يوم القيامة » .

وأورده ابن عـدى أيضا فى ج ٣ ص ٨٩٠ فـى ترجمـة خالـد بن يزيد العمـرى المكنى بأبى الهـيـثم من طريق جريج، عن عطاء ، عن ابن عباس بلفظه .

وقال ابن عدى : يروى هذا الحديث ، عن ابن جريج مع خالد بن يزيد إسحاق بن نجيح الملطى وهو أشهر منه .

والحديث فى الصغير برقم ٨٦٣٦ بلفظه من رواية ابن عدى عن ابن عباس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال النووى : طرقـه كلها ضعيفـة ، وقال الزين العراقى : ورواه أيضاً ابن عـبد البر فى العلم من حديث ابن عمر وضعفه ، وقال القلانى تفرد به إسحاق بن نجيح الملطى قال أحمد وابن معين : كذاب ، وقال ابن عدى : وضاع ، وقـال صالح : هذا الحديث باطل ، وقال البـيهقى فى الشعب : مشـهور بين الناس وليس إسناده بصحيح .

وقال ابن عـساكر : الحديـث روى ، عن على وعمر وأنس وابن عـباس وابن مسعـود ومعاذ وأبى أمـامة وأبى الدرداء وأبى سعيد ، بأسانيد فيها كلها فقال : ليس للصـحيح فيها مجال لكن كثرة طرقه تقويه ، وأجود طرقه خبر معاذ مع ضعفه .

وإسحـاق بن نجيح الملطـى له ترجمة فـى الميزان برقم ٧٩٥ روى عن عطاء الخـراسانى وابن جـريج وغيـرهما وكنيته أبو صالح وقيل : أبو يزيد .

وروى عنه على بن حـجر وسويد بـن سعيـد ، وأحمـد بن بشار الصـيرفى ، ومحـمد بن منصـورالسطوسى ، والحسين بن أبى زيد الدباغ . =

٢٨٧٢/ ٢١٣٦٨ ـ « مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِى أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَا بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا عَالِمًا » .

قط فى العلل عن ابن عباس عن معاذ ، حب [فى الضعفاء [1]] عن ابن عباس ، عد، وابن عساكر من طريق [عن [2]] أبى هريرة ، ابن الجوزى عن أنس [3] .

٢٨٧٣/ ٢١٣٦٩ ـ « مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِى أَرْبَعِينَ حَدِيثًا فِيمَا يَنْفَعُهُمْ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ ، بَعَثَهُ [4] اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ سَبْعِينَ دَرَجَةً ـ اللهُ أَعْلَمُ بِمَا [5] بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ » .

= قال : هو من أكذب الناس ، وقال يحيى : معروف بالكذب ووضع الحديث .

وقال يعقوب : الغسوى لا يكتب حديثه .

وقال النسائى والدارقطنى : متروك . وقال الفلاس : كان يضع الحديث حراجا ، وقال عبد الله بن على المدينى: سألت أبى إسحاق الملطى . فقال بيده هكذا أى ليس شىء . ومن أباطيل الملطى عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوع (ما زنى عبد فأدمن إلا ابتلى فى أهله) .

وانظر مقدمة النووى للأربعين النووية ، فقد ذكر كلاما طيبا نقلناه فى تعليقنا على حديث « من ترك أربعين حديثا بعد موته » .

(١) ، (٢) ما بين القوسين من نسخة قوله .

(٣) الحديث فى الكامل فى الضعفاء لابن عدى فى ترجمة عمرو بن الحصين الكلابى بصرى ج ٥ ص ١٧٩٩ قال: حدثنا ابن المثنى ، ثنا عمرو بن الحصين ، حدثنا ابن علاقة ، ثنا حصين ، عن مجاهد عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حفظ على أمتى أربعين حديثاً مما ينفعهم من أمر دينهم بعث يوم القيامة من العلماء » .

والحديث فى الفوائد المجموعة ص ٢٩٠ برقم ٦٩ بلفظ : « من حفظ على أمتى أربعين حديثا ، لقى الله يوم القيامة فقيها عالما » .

قال المحقق : رواه ابن عبد البر وضعفه .

وقال فى الذيل ، هو من أباطيل إسحاق الملطى .

وقال فى المقاصد : طرقه فى جزء ، ليس فيها طريق لتسلم من علة فادحة .

وقال البيهقى هو متن مشهور وليس له إسناد صحيح .

انظر الحديث السابق .

(٤) فى نسخة قوله : بعث يوم القيامة .

(٥) فى نسخة قوله : « فيما » مكان « بما » .

ع ، عد ، هب عن أَبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ [١] .

٢٨٧٤/ ٢١٣٧٠ ـ « مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِى أَرْبَعِينَ حَدِيثًا من أَمْرِ دِينِهَا بَعَثَهُ اللهُ فَقِيهًا ، وكُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعًا وَشَهِيدًا » .

الشيرازى فى الألقاب ، حب فى الضعفاء وأبو بكر فى الغيلانيات . هب ، والسلفى [٢] ، وابن النجار عن أَبى الدرداء ، ابن الجوزى فى العلل ، عن أَبى سعيد [٣] .

٢٨٧٥/ ٢١٣٧١ ـ « مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِى أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ سُنَّتِى ، أَدْخَلْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِى شَفَاعَتِى » .

ابن الجوزى ، وابن النجار عن أَبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ [٤] .

---

(١) الحديث فى المطالب العالية ـ كتاب العلم ـ باب : الترغيب فى طلب العلم والحث عليه ج ٣ ص ١٣٣ رقم ٣٠٧٦ أبو هريرة رفعه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من حفظ على أمتى أربعين حديثًا مما ينفعهم من أمر دينهم بعث يوم القيامة من العلماء وفضل العالم على العابد سبعين درجة الله أعلم ما بين كل درجتين » .
قال المحقق حبيب عبد الرحمن الأعظمى : قال البوصيرى : رواه أبو يعلى وقد روى هذا الحديث عن جماعة من الصحابة منهم على بن أبى طالب ، وابن مسعود ، ومعاذ بن جبل ، وأبوالدرداء ، وابن عمر ، وابن عباس، وأبوسعيد الخدرى ، وأنس بن مالك بطرق كثيرة بروايات متنوعة واتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف ، وإن كثرت طرقه (١/ ٢٤) .
والحديث فى الكامل لابن عدى فى ترجمة محمد بن عبد الله بن علاثة القاضى جرزى ج ٦ ص ٢٢٢٧ بلفظ: أخبرنا أبو يعلى ، ثنا عمر وابن حصين الكلابى ، ثنا ابن علاثة ، ثنا خصيف ، عن مجاهد ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من حفظ على أمتى أربعين حديثا فيما ينفعهم من أمر دينهم .. الحديث » .
وقال : هو ثقة ، وهذا عن خصيف لا يرويه غير ابن علاثة .
والحديث فى مختصر شعب الإيمان للبيهقى المخطوطة بالمكتبة المغربية بمكتبة الأزهر ص ١١٧ فى الباب الثامن عشر . قال : أخبرنا أبو سعيد المالينى ، أنا أبو أحمد بن على بإسناده ، عن مجاهد ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من حفظ على أمتى أربعين حديثا فيما ينفعهم من أمر دينهم » الحديث . وانظر ما سبقه.
(٢) فى نسخة قوله : السيفى .
(٣) الحديث فى العلل المتناهية لابن الجوزى ج ١ ص ١٢١ رقم ١٦٧ قال : وأما حديث أبى سعيد الخدرى فقد روى بإسناد مظلم ، عن محمد بن يزيد بن شقاق الرهاوى ، عن أبيه ، عن جده ، عن عطية ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من حفظ على أمتى أربعين حديثا مما ينفعهم الله به فى أمر دينهم بعثه الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة فقيها عالما وكنت له شفيعا وشهيدا » وانظرما سبقه .
(٤) هذا الحديث من التونسية ولم يوجد فى نسخة قوله فى هذا الموضع . والحديث فى العلل المتناهية فى الأحاديث الواهية لابن الجوزى ـ كتاب العلم باب : ثواب من حفظ أربعين حديثا ، ج ١ ص ١٢١ رقم ١٦٨ =

٢٨٧٦/ ٢١٣٧٢ ـ « مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِى أَرْبَعِينَ حَدِيثًا يَنْتَفِعُونَ بِهَا ، بَعَثَهُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا عَالِمًا » .

ابن الجوزى عن على (١) .

٢٨٧٧/ ٢١٣٧٣ ـ « مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِى أَرْبَعِينَ حَدِيثًا يَنْفَعُهُمُ اللهُ { تَعَالَى (٢) } بِهَا ، قِيلَ لَهُ : ادْخُل مِنْ أَىِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ » .

أبو نعيم { فى الحلية(٣) ، وابن الجوزى عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ (٤) .

= وأما حديث أبى سعيد الخدرى فقد روى بإسناد مظلم ، عن محمد بن يزيد بن شقاق الرهاوى ، عن أبيه ، عن جده ، عن عطية ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من حفظ على أمتى أربعين حديثا مما ينفعهم الله به فى أمر دينهم بعثه الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة فقيها عالمًا وكنت له شفيعا وشهيدا » .

قال المصنف : وروى من حديث عبد الرحمن بن معاوية ، عن الحارث ـ مولى ابن سباع ـ عن أبى سعيد قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من حفظ على أمتى أربعين حديثا من سنتى أدخلته يوم القيامة فى شفاعتى » .

(١) هذا الحديث من نسخة قوله فقط ولا يوجد فى التونسية فى هذا الموضع .

والحديث فى العلل المتناهية لابن الجوزى ـ كتاب العلم ـ باب ثواب من حفظ أربعين حديثا ـ ج ١ ص ١١٩ رقم ١٦١ قال بلفظ : فأما حديث على ـ رضي الله عنه ـ فرواه أبو القاسم عبد الله بن أحمد وابن عامر الطائى قال : حدثنى أبى قال : حدثنى على بن موسى الرضا قال : حدثنى موسى بن جعفر قال : حدثنى أبى جعفر بن محمد الصادق قال : حدثنى أبى على الباقر قال : حدثنى أبى على بن الحسين بن على قال : حدثنى ابن على قال : حدثنى أبى على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «من حفظ على أمتى أربعين حديثا ينتفعون بها بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما » .

قال الحافظ : هذا عبد الله بن أحمد يروى عن أبيه ، عن أهل البيت نسخة باطلة وقد روى هذا الحديث عباد ابن صهيب .

(٢) ما بين القوسين من نسخة قوله .

(٣) فى نسخة قوله السند هكذا فى بياض يسع كلمتى . والتصويب من كنز العمال ج ١٠ رقم ٢٩١٨٦ .

(٤) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى الكلام عن زر بن حبيش ج ٤ ص ١٨٩ بلفظ : حدثنا سعد بن محمد ابن إبراهيم الناقل ، ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا محمد بن جعفر الحزامى الكرخى ، ثنا دحيم بن محمد بن القيروانى النحاس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من حفظ على أمتى أربعين حديثا ينفعهم الله ـ عز وجل ـ بها قيل له : ادخل من أى أبواب الجنة شئت». وقال غريب من حديث أبى بكر ، عن عاصم لم نكتبه إلا بهذا الإسناد بفائدة ، أبى الحسن بن المظفر .

والحديث فى العلل المتناهية لابن الجوزى كتاب العلم ـ باب ثواب من حفظ أربعين حديثا ـ ج ١ ص ١١٩ رقم ١٦٢ قال : وأما حديث ابن مسعود : أنا محمد بن عبد الباقى بن أحمد قال أنا حمد بن أحمد =

٢٨٧٨/ ٢١٣٧٤ ـ « مَنْ حَفظَ عَلَى أُمَّتِى أَرْبَعينَ حَديثًا فِيمَا يَضُرُّهُمْ وَيَنْفَعُهُمْ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ حَشَرَهُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ يَوْمَ الْقِيَامَة فَقِيهًا » .

ابن الجوزى عن أَبى أُمامة [١] .

٢٨٧٩/ ٢١٣٧٥ ـ « مَنْ حَفظَ عَلَى أُمَّتِى أَرْبَعينَ حَديثًا مِمَّا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْحَلالِ وَالْحَرَامِ ، كَتَبَهُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ فَقِيهًا عَالمًا » .

ابن الجوزى عن أَنس [٢] .

٢٨٨٠/ ٢١٣٧٦ ـ « مَنْ حَفظَ عَلَى أُمَّتِى أَرْبَعينَ حَديثًا فِى أُمُور[٣] دِينهَا فَهُوَ مِنَ الْعُلَمَاء ، وَكُنْتُ لَهُ شَفيعًا يَوْمَ الْقيَامَة » .

الديلمى عن ابن مسعود عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ [٤] .

٢٨٨١/ ٢١٣٧٧ ـ « مَنْ حَفظَ مَا بَيْنَ لَحيَيْه وَمَا بَيْنَ[٥] رِجْلَيْه ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

= قال أبو نعيم : أحمد بن عبد الله الحافظ قال : نا سعد بن محمد بن إبراهيم الناقل قال محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال : نا محمد بن حفص الكرخى قال : نا دحيم بن محمد الصيداوى قال : نا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من حفظ على أمتى أربعين حديثا ينفعهم الله ـ عز وجل ـ بها قيل له : ادخل الجنة من أى أبواب الجنة شئت » .

(١) الحديث فى العلل المتناهية فى الأحاديث الواهية لابن الجوزى كتاب العلم ، باب ثواب من حفظ أربعين حديثاً ، ج ١ ص ١٢٢ رقم ١٧١ بلفظ : وأما حديث أبى أمامة : فأنبأنا أبو الفتح الكروخى ، عن عبد الله بن محمد الأنصارى قال : نا يعقوب الحافظ قال : أخبرنا الخليل بن أحمد قال : نا يحيى بن صاعد قال : نا عبد الباقى الأموى ، قال : نا على بن الحسن قال : نا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبى غالب ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من حفظ على أمتى أربعين حديثا فيما ينوبهم وينفعهم فى أمر دينهم حشره الله يوم القيامة فقيها » .

(٢) الحديث فى العلل المتناهية لابن الجوزى كتاب ـ العلم ـ باب ثواب من حفظ أربعين حديثا ج ١ ص ١٢٥ رقم ١٨٠ بلفظ : أنا محمد بن السلال قال : أخبرنا أحمد بن محمد وابن سباووين قال أخبرنا أبو حامد بن أبى طاهر الأسفرينى قال : نا إبرهيم بن محمد بن عبدك ، قال نا الحسن بن سفيان قال : نا حميد بن زنجويه ـ قال : نا الحجاج بن نصير قال : نا حفص بن جميع ، عن أبان ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من حفظ على أمتى أربعين حديثا مما يحتاجون إليه من الحلال والحرام كتبه الله فقيها عالما » .

(٣) فى نسخة قوله : « من أمر » مكان « فى أمور » .

(٤) انظر الأحاديث السابقة .

(٥) فى نسخة قوله : « وبين » مكان « وما بين » .

ك ، هب عن أبى هريرة [1] .

٢٨٨٢/ ٢١٣٧٨ ـ « مَنْ حَفظَ مَا بَيْنَ فَقْمَيْه وَرِجْلَيْه دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

حم ، طب ، ك ، هب عن أبى موسى ـ رضي الله عنه ـ [2] .

٢٨٨٣/ ٢١٣٧٩ ـ « مَنْ حَفظَ مَا بَيْنَ فَقْمَيْه وَفَخْذَيْه دَخَلَ الْجَنَّةَ [3] » .

طب عن أبى رافع ، طب عن سهل بن سعد [4] .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب الحدود ج ٤ ص ٣٥٧ بلفظ : حدثنا وهيب ، عن أبى واقد ، عن إسحاق مولى زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «من حفظ ما بين لحييه ورجليه دخل الجنة » .

قال الحاكم : صحيح الإسناد ، وأبو واقد هو صالح بن محمد ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى مختصر شعب الإيمان للبيهقى باب فى تجهم الفروج ص ٢٢٩ قال : عن ثوبان وعن أبى هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من حفظ ما بين لحييه وبين رجليه دخل الجنة » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى موسى ـ ج ٤ ص ٣٩٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الملك ، ثنا موسى بن أيمن ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن رجل ، عن أبى موسى الأشعرى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من حفظ ما بين فقميه وفرجه دخل الجنة » .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب الحدود ج ٤ ص ٣٥٨ بلفظ : حدثنى أبو بكر بن إسحاق من أصل كتابه، أنبأ على بن الحسين بن الجنيد ، ثنا المعافى بن سليمان الحرانى ، ثنا موسى بن أعين عن عبد الله بن محمد ابن عقيل ، عن سليمان بن يسار ، عن عقيل ـ مولى ـ ابن عباس ، عن أبى موسى قال : كنت أنا وأبو الدرداء عند النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسمعته يقول : « من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة » قال الذهبى : قلت ذا فى البخارى . معنى الفقيم : جاء فى النهاية ج ٣ ص ٤٦٥ (فقم) وذكر الحديث الذى معنا ثم قال : الفقم بالضمة والفتح اللحْى ، يريد من حفظ لسانه وفرجه ا هـ .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب ـ الزهد ـ باب : ما جاء فى الصمت وحفظ اللسان . قال : بلفظ : وعن أبى موسى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من حفظ ما بين فقميه وفرجه دخل الجنة » وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى بنحوه ورجال الطبرانى وأبى يعلى ثقات وفى رجال أحمد راو لم يسم وبقية رجاله ثقات ، والظاهر أن الراوى الذى سقط عند أحمد هو سليمان بن يسار .

(٣) هذا الحديث من نسخة الظاهرية .

(٤) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث على بن الحسين عن أبى رافع ج ١ ص ٢٩٠ رقم ٩١٩ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقى ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل ، عن على بن الحسين ، عن أبى رافع أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من حفظ ما بين فقميه وفخذيه دخل الجنة » قال المحقق فى المجمع : ١٠/ ٣٠٠ وإسناده جيد . =

٢٨٨٤/ ٢١٣٨٠ ـ « مَنْ حَفظَ لسَانَهُ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللهُ عَنْهُ عَذَابَهُ ، وَمَن اعْتَذَرَ إِلَى الله قَبلَ اللهُ مَعْذرَتَهُ » .

الحكيم عن أنس (١) .

٢٨٨٥/ ٢١٣٨١ ـ « مَنْ حَفظَ لسَانَهُ وَسَمْعَهُ وَبَصرَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ ، غُفرَ لَهُ منْ عَرفَةَ إِلَى عَرَفَةَ» .

هب عن الفضل بن عباس (٢) .

٢٨٨٦/ ٢١٣٨٢ ـ « مَنْ حَفظَ عَشْرَ آيَات منْ أَوَّل سُورَة الْكَهْف ، عُصمَ منْ فتْنَة الدَّجَّال » .

حم ، م ، د ، ن عن أَبى الدرداء (٣) .

= والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث عمر بن على المقدمى عن أبى حازم ج ٦ ص ٢٣٤ رقم ٥٩٦٠ بلفظ : فى الحديث عن عمر بن على المقدمى ، عن أبى حازم قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى عاصم بن عمر بن على المقدمى حدثنى أبى ثنا أحمد بن محمد بن صدقة البغدادى ثنا محمد بن القطيعى ثنا عمر بن على المقدمى ، عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حفظ ما بين لحييه وفخذيه فله الجنة » وقال محققه : ورواه البخارى ٦٤٧٤ ، ٧٨٠٧ ، والترمذى ـ ٢٥٢١ وقال : حسن صحيح غريب ، وأحمد ٥/ ٢٢٣ .

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب المواعظ والحكم فى الثلاثيات من الإكمال ج ١٥ ص ٨٤٨ برقم ٤٣٣٧١ قال : (من حفظ لسانه ستر الله عورته ومن كف غضبه كف الله عنه عذابه ومن اعتذر إلى الله فى الدنيا قبل الله معذرته) وعزاه للحكيم عن أنس .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٦٤٠ من حديث الفضل بن عباس من رواية البيهقى فى الشعب عن الفضل ابن عباس وعن أبى هريرة بلفظه ورمز له بالصحة .
قال المناوى : ورواه عنه أبو يعلى أيضاً .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى الدرداء ـ ج ٦ ص ٤٤٩ من طريق سالم بن أبى الجعد الغطفانى ، عن معدان ،عن أبى الدرداء بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا روح ثنا سعيد ،عن قتادة ثنا سالم بن أبى الجعد الغطفانى ، عن معدان بن أبى طلحة اليعمرى ، عن أبى الدرداء ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال » .
والحديث فى صحيح مسلم فى (كتاب صلاة المسافرين وقصرها) باب فضل سورة الكهف ج ١ ص ٥٥٥ رقم (٢٥٧/ ٨٠٩) قال : وحدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن سالم بن أبى الجعد الغطفانى ، عن معدان بن أبى طلحة اليعمرى ، عن أبى الدرداء أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال » . =

٢٨٨٧/ ٢١٣٨٣ ـ « مَنْ حَفظَ عَشرَ آيَات منْ أَوّل سُورَة الْكَهْف [ثُمَّ أَدْركَهُ الدَّجَّالُ لَمْ يَضُرَّهُ ، وَمَنْ حَفظَ خَوَاتيمَ سُورَة الْكَهْف](*) كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقيَامَة » .

أَبو عبيد ، وابن مردويه عن أَبى الدرداء (١) .

٢٨٨٨/ ٢١٣٨٤ ـ « مَنْ حَفظَ عَنّى شَيْئًا فَلْيُحَدّثْ به ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَبَوَّأ مَقْعَدَهُ منَ النَّار » .

طب عن أَبى موسى الغافقى (٢) .

٢٨٨٩/ ٢١٣٨٥ ـ « مَنْ حَفظَنى فى أَصْحَابى ، وَرَدَ عَلَى حَوْضى ، وَمَن لَمْ يَحْفَظْنى فى أَصْحَابى لَمْ يرَنى يَوْمَ الْقيَامَة إلا [منْ(٣)] بَعيد » .

طب عن ابن عمر (٤) .

= والحديث فى سنن أبى داود ـ كتاب الملاحم ـ باب خروج الدجال ج ٤ ص ٤٩٧ رقم ٤٣٢١ بلفظ : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ،عن سالم بن أبى الجعد ، عن معدان (بن أبى طلحة) ، عن حديث أبى الدرداء ، يرويه عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال » .

(*) ما بين القوسين ساقط من نسخة قوله .

(١) انظر الحديث السابق .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه مالك بن عبد الله الغافقى ج ١٩ ص ٢٩٥ رقم ٦٥٧ قال : حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرح ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثنى الليث بن سعد ، عن عمرو بن الحارث ، عن يحيى ابن ميمون الغافقى رجل من غافق ، عن ابن أبى موسى الغافقى أنه سمع عقبة بن عامر يحدث عن النبى ـ ﷺ ـ فقال : « إن صاحبكم هذا لحافظ وهالك إن آخر ما عهد إلينا رسول الله ـ ﷺ ـ أن قال « من حفظ عنى شيئا فليحدث به ، ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » قال السلف : رواه أحمد ٤/ ٢٣٤ والبزار ـ ٢١٦ ورواه الحاكم فى المدخل (٥/ ١ ، ٢) .

(٣) ما بين القوسين من نسخة قوله .

(٤) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه سالم عن ابن عمر ج ١٢ ص ٢٨٣ رقم ١٣١٢٥ بلفظ : حدثنا أحمد بن داود المكى ، ثنا حبيب كاتب مالك ، ثنا محمد بن عبد الله بن أخى الزهرى ، عن ابن شهاب ، عن سالم، عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من حفظنى فى أصحابى ورد على حوضى ، ومن لم يحفظنى فى أصحابى لم يرنى يوم القيامة إلا من بعيد » .

وقال المحقق : ورواه فى الأوسط ٣٧٥ مجمع البحرين قال فى المجمع : ١٠/ ١٧ بعد أن نسبه للأوسط فقط : وفيه حبيب كاتب مالك وهو كذاب .

٢٨٩٠/ ٢١٣٨٦ ـ « مَنْ حَلَبَ شَاتَهُ ، وَرَقَعَ قَمِيصَهُ ، وَخَصَفَ نَعْلَهُ ، وَوَاكَلَ خَادِمَهُ، وَحَمَلَ مِنْ سُوقِه ، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الْكِبْرِ » .

ابن منده ، وأبو نعيم عن حكيم بن جحدم[١] عن أبيه وضُعِّفَ[٢] .

٢٨٩١/ ٢١٣٨٧ ـ « مَنْ حَلَّى نَفْسَهُ أَوْ شَيْئًا مِنْ سِلاحِه بِمِثْلِ عَيْنِ الْجَرَادَةِ مِنْ ذَهَب ، كُوِيَ بِه يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

الديلمى عن قيس بن عباد[٣] .

٢٨٩٢/ ٢١٣٨٨ ـ « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيَأْتِ الَّذِى هُوَ خَيْرٌ وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِه » .

حم ، م ، ت عن أبى هريرة ، ط ، حم ، م ، ن ، هـ عن عدى بن حاتم ، حم ، ن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ن عن أبى الأحوص عن أبيه ، طب عن أُم سلمة ، سمويه عن أنس ، ط ، ت فى العلل المفرد ، طب ، والبغوى ، وابن شاهين ، وابن السكن ، وأبو عروبة والباوردى ، وأبو نعيم ، ض عن عبد الرحمن بن أذينة بن سلمة العبدى ، عن أبيه ، قال البغوى : لا أعلم رَوَى أذينة غيره ، وقال خ فى تاريخه: مرسلاً ، وقال ت : سألت البخارى عنه فقال مرسل ، أذينة لم يدرك النبى ـ ﷺ ـ وقال مسلم تابعى[٤] .

---

(١) جحدم والد حكيم ترجمته فى أسد الغابة برقم ٧٠٥ وقال له صحبة ، روى عنه ابنه حكيم أن النبى ـ ﷺ ـ قال « من حلب شاته ورقع قميصه ... الحديث » وقال : أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين للزبيدى ج ٨ ص ٤٠٥ قال : وروى ابن منده وأبو نعيم من رواية حكيم ابن جحدم عن أبيه رفعه بسند ضعيف « من حلب شاته ورقع قميصه وخصف نعله وواكل خادمه وحمل من سوقه فقد برئ من الكبر » .

(٣) قيس بن عباد ترجمته فى أسد الغابة رقم ٤٣٦٦ .
وقال : عداده فى الشاميين ولا تصح له صحبة .
وقال فى الإصابة : الترجمة ٧١٩٩ / ٣ / ٢٤٤ عبادة .

(٤) حديث أبى هريرة فى مسند الإمام أحمد مسند أبو هريرة ج ٢ ص ٣٦١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا أبو سلمة الخزاعى ، قال أنا مالك ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال « من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل الذى هو خير » .
وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ـ كتاب الأيمان ، باب : ندب من حلف يمينا ، فرأى غيرها خيرا منها أن يأتى الذى هو خير ويكفر عن يمينه ج ٣ ص ١٢٧٢ برقم ١٣ بلفظ : وحدثنى زهير بن حرب . =

. . . .

= حدثنا ابن أبى أويس : حدثنى عبد العزيز بن المطلب ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - « من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها ، فليأت الذى هو خير وليكفر عن يمينه » .

أخرجه الترمذى ، أبواب النذور والأيمان - باب فى الكفارة قبل الحنث ج ٣ ص ٤٣ برقم ١٥٦٩ بلفظ : حدثنا قتيبة ، عن مالك بن أنس ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى - ﷺ - قال : « من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل » . وحديث عدى بن حاتم .

والحديث بلفظه وسنده فى مسند الطيالسى ، مسند عدى بن حاتم ج ٤ ص ١٣٨ برقم ١٠٢٩ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد مسند عدى بن حاتم ج ٤ ص ٢٥٧ بلفظ حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا بهز ثنا شعبة أخبرنى عبد العزيز بن رفيع قال سمعت تميم بن طرفة الطائى يحدث عن عدى بن حاتم قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من حلف عن يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذى هو خير وليترك يمين » .

والحديث فى صحيح مسلم عن عدى بن حاتم - كتاب الأيمان - باب ندب من حلف يمينا فرأى غيرها خيرا منها أن يأتى الذى هو خير ويكفر عن يمينه ج ٣ ص ١٢٧٣ رقم ١٨ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبه ، عن سماك بن حرب ، عن تميم بن طرفة ، قال سمعت عدى بن حاتم ، وأتاه رجل يسأله مائة درهم فقال : تسألنى مائة درهم وأنا ابن حاتم ؟ ، والله لا أعطيك . ثم قال : لولا أنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول « من حلف على يمين ثم رأى خيرا منها فليأت الذى هو خير » .

والحديث فى النسائى - كتاب الأيمان - : باب الكفارة بعد الحنث ج ٧ ص ١٠ ، ١١ عن عدى بن حاتم . الحديث بلفظه .

والحديث فى سنن ابن ماجه - كتاب الكفارات - باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها ج ١ ص٦٨١ برقم ٢١٠٨ عن عدى بن حاتم قال : قال رسول الله - ﷺ - « من حلف على يمين فرأى ... » الحديث بلفظه وحديث عمرو بن شعيب .

والحديث فى مسند الإمام أحمد - مسند عمرو بن شعيب - ج ٢ ص ١٨٥ : قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ثنا خليفة بن خياط ، حدثنى عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله - ﷺ - قال : « من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فتركها كفارتها » .

والحديث فى سنن النسائى كتاب الأيمان والنذور باب الكفارة قبل الحنث قال : أخبرنا عمرو بن على قال : حدثنى يحيى عن عبد الله بن الأخنس قال : حدثنا عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله - ﷺ - قال : « من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليأت الذى هو خير » .

هـ وحديث أبى الأحوص فى سنن النسائى فى كتاب الأيمان والنذور باب الكفارة بعد الحنث ج ٧ ص ١١ عن أبى الأحوص ، بلفظ : أخبرنا محمد بن منصور ، عن سفيان ، قال حدثنا أبو الزعراء ، عن عمه أبى الأحوص عن أبيه قال : قلت : يارسول الله أرأيت ابن عم لى أتيته أسأله فلا يعطينى ولايصلنى ، ثم يحتاج إلى فيأتينى فيسألنى ، وقد حلفت أن لا أعطيه ، ولا أصله فأمرنى أن آتى الذى هو خير وأكفر عن يمينى . وحديث =

٢٨٩٣/ ٢١٣٨٩ ـ « مَنْ حَلَفَ فِى قَطِيعةِ رَحِمٍ ، أَوْ فيمَا لا يَصْلُحُ[1] فَبِرُّهُ أَنْ لا يُتمَّ عَلَى ذَلكَ » .

هـ عن عائشة [2] .

٢٨٩٤/ ٢١٣٩٠ ـ « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا منْهَا فَلْيَتْرُكْهَا ؛ فَإنَّ تَركَهَا كَفَّارَتُها » .

حم ، هـ عن عمرو بن شعيب ، عن أَبيه ، عن جده ، حم عن أَبى سعيد [3] .

= أم سلمة فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأيمان والنذور باب (فيمن حلف على يمين فرأى خير منها) ج ٤ ص١٨٤ بلفظ : وعن أم سلمة أنها حلفت فى غلام لها استعتقها ، قالت : لا أعتقها الله من النار إن أعتقته ، ثم مكثت ما شاء الله ، ثم قالت : سبحان الله ـ سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من حلف على يمين فرأى خيرا منها ، فليكفر عن يمينه ، ثم يفعل الذى هو خير » ، فأعتقت العبد ثم كفرت عن يمينها . رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله ثقات إلا عبد الله بن حسن لم يسمع من أم سلمة .

وحديث ابن أذينة فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١ ص ٢٧٥ برقم ٨٧٣ فى مرويات عبد الرحمن بن أذينة بلفظ : حدثنا بشر بن موسى ، ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهانى ، وحدثنا المقدام بن داود ، حدثنا أسد بن موسى ، وحدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد (ح) وحدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا داود بن عمرو الضبى ، وسعيد ابن منصور وعلى بن مهدى (ح) وحدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة : قالوا ثنا أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق عن عبد الرحمن بن أذينة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حلف على يمين كاذب غيرها خيرا منها ، فليأت الذى هو خير وليكفر عن يمينه » . قال المحقق قال : فى المجمع ٤/ ١٨٤ وعبد الرحمن بن أذينة ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح .

وترجمة عبد الرحمن بن أذينة : فى تهذيب التهذيب ج ٦ ص ١٣٤ ، ١٣٥ برقم ٢٨٧ ـ عبد الرحمن بن أذينة ابن سلمة العبدى الكوفى قاضى البصرة ، روى عن أبيه وأبى هريرة وعنه أبو إسحاق السبعنى .

(١) فى نسخة قوله « يصح » مكان « لا يصح » .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب الكفارات باب ـ من قال كفارتها تركها ـ ج ١ ص ٦٨٢ برقم ٢١١٠ بلفظ : حدثنا علىُّ بن محمد ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن حارثة بن أبى الرجال ، عن عَمْرَةَ عن عائشة ـ ﵂ ـ قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من حلف فى قطيعة رحم أو فيما لا يصلح ... الحديث » . قال فى الزوائد : فى إسناده حارثة بن أبى الرجال متفق على تضعيفه .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (الفتح الربانى الشيخ الساعاتى) كتاب اليمين والنذر باب (من حلف على يمين فرأى خيرا منها ... إلخ) ج ١٤ ص ١٧٨ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ثنا خليفة بن خياط حدثنى عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فتركها كفارتها » انتهى (بلوغ الأمانى) وانظر مسند أحمد ج ٢ ص٢١١ قال الشيخ الساعاتى : ورواه أبو داود وسنده عند الإمام أحمد وأبى : جيد . =

٢٨٩٥/ ٢١٣٩١ ـ « من حَلَفَ عَلَى يَمينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا منْهَا ، فَأْتى الَّذى هُوَ خَيْرٌ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ » .

ق عن أَبى هريرة (١) .

٢٨٩٦/ ٢١٣٩٢ ـ « مَنْ حَلَفَ منْكُمْ فَقَالَ فى حَلفه : وَاللات وَالْعُزَّى ، فَلْيَقُلْ : لا إِلهَ إِلا اللهُ ، وَمَنْ قَالَ لصَاحبه : تَعالَ أُقَامركَ فَلْيَتَصَدَّقْ بشَىْءٍ » .

الشافعى ،حم ، عب ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن أَبى هريرة (٢) .

= وأخرج الإمام أحمد فى (الفتح الربانى فى المصدر السابق) ص ١٧٧ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا دراج ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «من حلف على يمين فرأى خيرا منها فتركها كفارتها » « بلوغ الأمانى » قال الساعاتى : لم أقف عليه لغير الإمام أحمد من حديث أبى سعيد ، وفى إسناده ابن لهيعة فيه كلام لكن أورده الهيثمى وقال : رواه أحمد وإسناده حسن وانظر مسند أحمد ٣/ ٧ .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب الكفارات باب (من قال كفارتها تركها) ج ١ ص ٦٨٢ برقم ٢١١١ بلفظ : حدثنا عبد الله بن عبد المؤمن الواسطى ، ثنا عون بن عمارة ، ثنا روح بن القاسم ، عن عبيد الله ابن عمر بن عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها ... إلخ حديث » .

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الأيمان ـ باب (شبهة من زعم ألا كفارة فى اليمين ... إلخ) ج ١٠ ص ٣٤ بلفظ (أخبرناه) أبو بكر بن الحارث الأصبهانى ، أنبأ أبو محمد بن حيان ، ثنا حامد بن شعيب ثنا سريج ثنا هشيم ، عن يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها ... الحديث » .

وانظر المصدر السابق صحيفة ٥١ ، ص ٥٣ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه فى كتاب التفسير سورة النجم ـ ج ٦ ص ١٧٦ طبعة الشعب بلفظ : حدثنا عبد الله بن هشام بن يوسف أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من حلف فقال فى حلفه واللات والعزى ... إلخ الحديث » ولم يذكر كلمة (منكم) (بشىء) .

وانظر ج ٨ ص ٣٣ ، ص ١٦٥ طبعة الشعب .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب الأيمان باب (من حلف باللات والعزى ، فليقل لا إله إلا الله) ج ٣ ص ١٢٦٧ ، ١٢٦٨ برقم ٥ ـ ١٦٤٧ وقد أخرجه من طريق حميد بن عبد الرحمن بن عوف ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من حلف منكم فقال فى حلفه باللات والعزى ، فليقل لا إله إلا الله ، ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق » . =

٢٨٩٧/ ٢١٣٩٣ ـ « مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللهِ فَقَدْ أَشْرَكَ » .

ط ، حم ، ت حسن والشاشى ، ع ، طب ، ك ، ق ، ض عن ابن عمر (١) .

= والحديث أخرجه أبو داود فى كتاب الأيمان والنذور باب (الحلف بالأنداد) ج ٣ ص ٥٦٨ برقم ٣٢٤٧ وقد أخرجه من طريق معمر عن الزهرى إلخ بلفظ (من حلف ... إلخ الحديث) .

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى أبواب النذور ج ٣ ص ٤٦ بلفظ : وحديث أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « من قال فى حلفه .... إلخ الحديث » وانظر الحديث الآتى بعده .

والحديث أخرجه النسائى فى سننه فى كتاب الأيمان والنذور ـ باب (الحلف باللات والعزى) ج ٧ ص ٧ من طريق الزهرى ، عن حميد بن عبد الرحمن .. إلخ بلفظ : (من حلف منكم فقال .. إلخ الحديث) .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ، كتاب الكفارات ، باب (النهى أن يحلف بغير الله) ج ١ ص ٦٧٨ برقم ٢٠٩٦ من طريق الزهرى ، عن حميد عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من حلف فقال ... إلخ الحديث » .

وأخرج الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان كتاب الأيمان والنذور ـ باب فيما يحلف به وما نهى عن الحلف به ـ ص ٢٨٦ برقم ١١٧٨ حديث من رواية سعد بن أبى وقاص بلفظ : حلفت باللات والعزى، فقال أصحابى : قلت هجرا فأتيت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت يا رسول الله : إن العهد كان قريباً وحلفت باللات والعزى ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « قل لا إله إلا الله وحده ثلاثا ثم اتفل عن يسارك ثلاثا وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تعد » .

والحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى كتاب الأيمان والنذور ، باب (الأيمان ولا يحلف إلا بالله) ج ٨ ص ٤٦٩ برقم ١٥٩٣١ بلفظ : عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من حلف فقال فى حلفه واللات والعزى ، فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه : تعال أقامرك ، فليتصدق بشىء » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده ـ مسند أبى هريرة ـ ج ٢ ص ٣٠٩ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ثنا معمر ، عن الزهرى ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من حلف فقال فى حلفه واللات ، فليقل : لا إله إلا الله ... إلخ الحديث » .

قوله : (اللات) اسم صنم كان لثقيف بالطائف وقيل : كان بنخلة تعبدها قريش وجاء فى سنن أبى داود ص٥٦٨ ج ٣ (قال الشيخ) فيه دليل على أن الحالف باللات لا يلزمه كفارة اليمين ، وإنما يلزمه الإنابة والاستغفار .

وقوله « من قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق » معناه : فليتصدق بقدر ما جعله خطراً فى القمار . (خطا لى).

(١) الحديث أخرجه أبوداود الطيالسى فى مسنده فيما رواه سعد بن عبيدة ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ ج ٨ ص ٢٥٧ برقم ١٨٩٦ بلفظ : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور والأعمش قال أبو داود وأنا لحديث الأعمش أحفظ والإسناد واحد سمعا سعد بن عبيدة يحدث عن ابن عمر أن رجلا سأله عن الرجل يحلف بالكعبة فقال : لا تحلف بالكعبة ولكن احلف برب الكعبة فإن عمر كان يحلف بأبيه فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من حلف بغير الله فقد أشرك » . =

. . . .

= والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عبد الله بن عمر ـ ج ٢ ص ٢٥ من طريق شعبة بلفظه وسنده.

والحديث أخرجه الترمذى فى أبواب النذور ج ٣ ص ٤٥ برقم ١٥٧٤ طبع دار الفكر بلفظ : حدثنا قتيبة حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة أن ابن عمر سمع رجلا يقول : لا والكعبة، فقال ابن عمر : لا تحلف بغير الله فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك » وقال هذا حديث حسن .

وتفسير هذا الحديث عند بعض أهل العلم أن قوله : (فقد كفر أو أشرك) على التغليظ والحجة فى ذلك حديث ابن عمر أن النبى ـ ﷺ ـ سمع عمر يقول وأبى وأبى فقال : ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم .

وحديث أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من قال فى حلفه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله » وهذا مثل ما روى عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « الرياء شرك » وقد فسر بعض أهل العلم هذه الآية ﴿فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا﴾ الآية فقال : لا يرائى .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب الأيمان باب (من حلف بشىء دون الله فقد أشرك) ج ١ ص ٥٢ بلفظ : أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبرى ، ثنا إبراهيم بن أبى طالب ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق أنبأ سفيان ، عن أبيه والأعمش ومنصور ، عن سعد بن عبيدة ، عن ابن عمر قال : كان عمر يحلف وأبى فنهاه النبى ـ ﷺ ـ فقال : « من حلف بشىء من دون الله فقد أشرك » وقال الآخر فهو شرك . وانظر الحديث الذى قبله من نفس المصدر .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب الأيمان باب (كراهية الحلف بغير الله ـ عز وجل ـ) ج١٠ ص ٢٩ بلفظ : عن سعد بن عبيدة قال سمع ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ رجلا يحلف بالكعبة فقال : لا تحلف بالكعبة فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك » وهذا مما لم يسمعه سعد بن عبيدة من ابن عمر .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن فى كتاب الأيمان باب (كراهية الحلف بغير الله عز وجل) ج ١٠ ص ٢٩ وقد أخرجه من طريق شعبة ، عن منصور عن سعد بن عبيدة قال : كنت عند عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ فقمت وتركت رجلا عنده من كندة فأتيت سعيد بن المسيب قال : فجاء الكندى فزعا فقال ما جاء ابن عمر رجل فقال : أحلف بالكعبة قال احلف برب الكعبة فإن عمر كان يحلف بأبيه فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لا تحلف بأبيك فإنه من حلف بغير الله فقد أشرك .

وانظر الحديث قبله فى نفس المصدر .

والحديث فى الصغير برقم ٨٦٤٢ بلفظه من رواية لأحمد والترمذى والحاكم عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال الحاكم : على شرطهما . وأقره الذهبى فى التلخيص وقال فى الكبائر : إسناده على شرط مسلم ، وقال الزين العراقى فى أماليه رجاله ثقات ... اهـ مناوى .

٢٨٩٨/ ٢١٣٩٤ ـ « مَنْ حَلَفَ بِيَمِين آثِمَة عِنْدَ منْبَرِى هَذَا فَلْيَتَبوَّأ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَلَوْ عَلَى سوَاكٍ أَخْضَرَ » .

هـ ، ك ، ق عن جابر[1] .

٢٨٩٩/ ٢١٣٩٥ ـ « مَنْ حَلَفَ عَلَى مِنْبَرِى وَلَوْ عَلَى قَضِيبِ سِوَاكٍ أَخْضَرَ كَاذِبًا ، كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّار » .

قط فى الأفراد عن أبى هريرة[2] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب الأحكام باب (اليمين عند مقاطع الحقوق) ج ٢ ص ٧٧٩ برقم ٢٣٢٥ بلفظ : حدثنا عمرو بن رافع ثنا مروان بن معاوية ـ ح ـ وحدثنا أحمد بن ثابت الجحدرى ثنا صفوان ابن عيسى قالا : ثنا هاشم بن هاشم عن عبد الله بن نسطاس ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حلف بيمين آثمة ... إلخ الحديث » .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب الأيمان والنذور(باب ـ من أكبر الكبائر عقوق الوالدين واليمين الغموس) ج ٤ ص ٢٩٦ من طريق هاشم بن هاشم بن عتبة ، عن عبد الله بن نسطاس ـ مولى كثير ابن الصلت ـ عن جابر بن عبد الله السلمى ـ ؓ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حلف على منبرى هذا على يمين آثمة فليتبوأ مقعده من النار أوقال إلا وجبت له النار ولو على سواك أخضر » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد رواه مالك بن أنس عن هاشم بن هاشم ، (ووافقه الذهبى فى التلخيص . ا هـ الحاكم) .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب اللعان (باب أين يكون اللعان) ج ٧ ص ٣٩٨ بلفظ : أخبرنا أبو أحمد المهرجانى أنا محمد بن جعفر المشركى ثنا محمد بن إبراهيم البرشنجى ، نا ابن بكير نا مالك عن هشام بن هاشم بن عتبة بن أبى وقاص ، عن عبد الله بن نسطاس ، عن جابر بن عبد الله السلمى ـ ؓ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من حلف على منبرى ... إلخ الحديث » دون قوله : « ولو على سواك أخضر».

وأخرجه فى نفس المصدر عن جابر بلفظ : سمعت جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «لا يحلف رجل على يمين آثمة عند هذا المنبر إلا تبوأ مقعده من النار ولو على سواك أخضر » .

والحديث فى مسند الإمام الشافعى ـ ؓ ـ باب من كتاب اليمين مع الشاهد الواحد ص ١٥٣ بلفظ : أخبرنا مالك عن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبى وقاص ، عن عبد الله بن فسطاس عن جابر بن عبد الله ـ ؓ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من حلف على منبرى هذا بيمين آثمة تبوأ مقعده من النار » .

(٢) حديث أبى هريرة رواه ابن ماجه فى الأحكام باب اليمين عند مقاطع الحقوق رقم ٢٣٢٦ بلفظ : (لا يحلف أحد عند منبرى على يمين آثمة ولو على سواك رطب إلا وجبت له النار) وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب الأيمان والنذور ج ٤ ص ٢٩٧ بلفظ : (لا يحلف عبد ولا أمة عند هذا المنبر على يمين آثمة ولو على سواك رطب إلا وجبت له النار) هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبى فى التلخيص . =

٢٩٠٠/ ٢١٣٩٦ ـ « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِهَا ، فَإِنَّهَا كَفَّارَتُهَا [١] إلا طَلَاقٌ أَو عتَاقٌ » .

طب عن الأشعث[٢] بن قيس [٣] .

٢٩٠١/ ٢١٣٩٧ ـ « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِين يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ فَاجِرٌ ، لَقِيَ اللهَ ـ تَعَالَى ـ وَهُوَ أَجْذَمُ » .

ك عن الأشعث بن قيس [٤] .

٢٩٠٢/ ٢١٣٩٨ ـ « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِين فَهُوَ كَمَا حَلَفَ ، إنْ قَالَ : هُوَ يَهُودِيٌّ ، فَهُوَ يَهُودِيٌّ ، وإنْ قَالَ: هُوَ نَصْرَانِيٌّ فَهُوَ نَصْرَانِيٌّ ، وَإنْ (قَالَ[٥]) : هُوَ بَرِيءٌ مِنَ الإسْلَامِ فَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ الإسْلَامِ ، وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ مِنْ جثَا جَهَنَّمَ وَإنْ صَامَ وَصَلَّى » .

= وورد التغليظ فى اليمين على المنبر فى كثير من الأحاديث منها حديث جابر مرفوعا : (لا يحلف أحد عند منبرى هذا على يمين آثمة ولو على سواك أخضر إلا تبوأ مقعده من النار) أخرجه مالك وأبو داود والنسائى وابن ماجه وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم . واللفظ الذى ذكرته لأبى بكر بن أبى شيبة .

ومنها : حديث أبى أمامة بن ثعلبة مرفوعاً : (من حلف عند منبرى هذا بيمين كاذبة يستحل بها مال امرىء مسلم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا) أخرجه النسائى ورجاله ثقات. ا هـ فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر ج ٥ ص ٢٨٥ طبع المطبعة السلفية ... وانظرالحديث السابق لهذا .

(١) فى نسخة قوله : فإن ذلك كفارتها .

(٢) فى نسخة قوله : السند هكذا طب عن ابن عباس .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب الأيمان والنذور باب (فيمن حلف على يمين فرأى خيرا منها) ج ٤ ص١٨٣ بلفظ : وعن ابن عباس عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من حلف على يمين فرأى غيرها فليأتها فإنها كفارتها إلا طلاق أوعتاق » .

رواه الطبرانى فى الكبير وفيه يحيى بن عمرو بن ملك البكرى . رماه حماد بن زيد بالكذب وضعفه غيره وقال الدارقطنى صويلح يعتبر به .

(٤) هذا الحديث من نسخة قوله ولا يوجد فى التونسية فى هذا الموضع .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب الأيمان والنذور باب (الأحاديث المنذرة عن يمين كاذبة) ، ج٤ ص ٢٩٥ بلفظ : أخبرنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه ـ بالرى ـ ثنا سعيد بن زيد ، عن عطية ، ثنا وكيع ، ثنا الجراح ، ثنا الحارث بن سليمان الجندى ، عن كردوس الثعلبى ، عن الأشعث بن قيس ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من حلف على يمين .... » إلخ الحديث .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الزيادة ووافقه الذهبى فى التلخيص . ا هـ الحاكم .

(٥) ما بين القوسين من نسخة قوله .

ك عن أبى هريرة (١) .

٢٩٠٣/ ٢١٣٩٩ ـ « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمين صَبْر يَقْتَطِعُ بها مَالَ امْرِئٍ مُسْلِم هُوَ فيها فاجِرٌ ، لقِىَ اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَة وَهُوَ عَليه غَضْبَانُ » .

ط . عب . حم . خ . م . د . ت . ن . هـ وابن خزيمة وابن الجارود ، حب عن الأشعث بن قيس ، وعبد الله بن مسعود معًا ، حم . طب . ك عن معقل بن يسار ، طب عن وائل بن حجر (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب الأيمان والنذور باب (من حلف على يمين فهو كما حلف) ج ٤ ص ٢٩٨ بلفظ : حدثنى على بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبيس بن ميمون ثنا يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من حلف على يمين ..... ومن ادعى دعوى الجاهلية فإنه من جثا جهنم .. قالوا يارسول الله : وإن صام وصلى قال : وإن صام صلى » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، قال الذهبى : قلت : عبيس ضعفوه والخبر منكر . ا هـ الحاكم .

الجثا : جمع جُثوة بالضم وهو الشىء المجموع ومنه (من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثا جهنم ...) .

وقد تكسر وتفتح وهى الشىء المجموع ومن جثا جهنم أى من جماعتها ويروى ـ رأيت قبور الشهداء جثا بمعنى أتربة مجموعة ـ انظر النهاية فى غريب الحديث والأثر ج ١ حرف الجيم والثاء .

(٢) حديث الأشعث وعبد الله أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده مسند عبد الله بن مسعود ج ١ ص ٣٥ برقم ٢٦٢ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ورقاء ، عن منصور ، عن أبى وائل ،عن عبد الله قال : (من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال هو فيها فاجر لقى الله ـ عز وجل ـ وهو عليه غضبان) ، قال : فخرج علينا الأشعث بن قيس الكندى فقال : ما حدثكم أبو عبد الرحمن ، قال : فقلنا : حديث كذا وكذا قال : صدق نزلت فِىَّ خاصمت رجلا فى بئر إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « بينتك أو يمينه قلت : إذن يحلف وهو آثم ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من حلف على يمين صبر هوفيها فاجر أو آثم ليقتطع بها مالا لقى الله ـ عز وجل ـ وهو عليه غضبان » ونزلت : ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا...... الآية ﴾ .

وأخرجه البخارى فى كتاب الأيمان والنذور باب قول الله تعالى ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلاً ...﴾ إلخ . ج ٨ ص ١٧١ بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ =

= مسلم لقى الله وهو عليه غضبان » فأنزل الله تصديق ذلك : ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله .. ﴾ الآية . فدخل الأشعث بن قيس فقال : ما حدثكم أبو عبد الرحمن : قالوا كذا وكذا : قال فىّ أنزلت .. إلخ وانظر كتاب التفسير سورة رقم «٣» وكتاب الأحكام باب «٣» .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ حديث الأشعث بن قيس الكندى ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص ٢١١ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائى ثنا منصور ، عن شقيق ، عن عبد الله بن مسعود قال : (من حلف على يمين صبرا يستحق بها مالا وهوفيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان) وإن تصديقها لفى القرآن : ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ... ﴾ الآية . والقصة كما فى الطيالسى. وانظر ٢١٢ .

وأخرجه الترمذى فى كتاب البيوع باب ما جاء فى اليمين الفاجرة إلخ ج ٢ ص ٣٧٠ برقم ١٢٨٧ من طريق الأعمش بلفظه دون قوله : « صبر » وذكر قصة الأشعث بن قيس كما عند البخارى وغيره . وانظر كتاب التفسير سورة النساء .

والحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه كتاب الوكالة باب (الخصومة فى البئر والقضاء فيها) بلفظ : حدثنا عبد الله ، عن أبى حمزة ، عن الأعمش عن شقيق ، عن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم .. إلخ الحديث » مع القصة كما فى الطيالسى .

وانظر البخارى ط / الشعب ج ٦ ص ٤٣ .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ـ كتاب الأيمان ـ باب (وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار) ج ١ ص ١٢٢ رقم ٢٢٠ بلفظ : وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع (ح) وحدثنا ابن نمير حدثنا أبو معاوية ووكيع (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى (واللفظ له) أخبرنا وكيع حدثنا الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عبد الله عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان » قال : فدخل الأشعث بن قيس .... إلخ القصة .

وانظر حديث رقم ٢٢٢ ص ١٢٣ من نفس المصدر .

والحديث أخرجه أبو داود فى كتاب الأيمان والنذور باب (فيمن حلف يمينا ليقتطع بها مالا لأجير) ج ٣ ص ٥٦٥ برقم ٣٢٤٣ بلفظ : حدثنا محمد بن عيسى وهناد بن السرى ـ قالا : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش عن شقيق ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من حلف على يمين ... إلخ الحديث » كما عند الطيالسى وغيره .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب الأحكام باب (من حلف على يمين فاجرة إلخ) ج ٢ ص٧٧٨ برقم ٢٣٢٣ من طريق وكيع بلفظه مع تقديم وتأخير وعدم ذكر كلمة (صبر) وكلمة (يوم القيامة) والحديث من رواية ابن مسعود فقط وهو مخالف لماأشار إليه الإمام السيوطى من عزوه إلى الأشعث بن قيس وعبد الله بن مسعود معا .

والحديث أخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان كتاب الأيمان والنذور باب فى اليمين الآثمة ص ٢٨٨ برقم ١١٩٠ بلفظ أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا =

٢٩٠٤/ ٢١٤٠٠ ـ « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِين صَبْر لِيَقْتَطِعَ (١) بِهَا مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ، عَفَا عَنْهُ أَوْ عَاقَبَهُ » .

= وكيع بن الحارث بن سليمان ، عن كردوس الثعلبى ، عن الأشعث بن قيس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حلف على يمين ليقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقى الله أجذم » قلت : هو فى الصحيح غير قوله : لقى الله أجذم » .

والحديث فى الصغير بلفظه من رواية أحمد والبخارى ومسلم وأبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن الأشعث بن قيس وعن ابن مسعود ورمز له بالصحة .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب الأيمان والنذور باب : فيمن يحلف يمينا إلخ ، ج ٤ ص ١٧٩ بلفظ : وعن عياض بن خالد قال : رأيت رجلين يختصمان عند معقل بن يسار فقال معقل بن يسار : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حلف على يمين ليقتطع بها مال رجل لقى الله تبارك وتعالى وهو عليه غضبان » رواه أحمد ورجاله ثقات . اهـ مجمع .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب الأيمان والنذور ج ٤ ص ٢٩٤ بلفظ : حدثنا أحمد بن كامل القاضى ثنا محمد بن سعد العوفى ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة قال : سمعت عياضا ـ أبا خالد ـ يقول : رأيت رجلين يختصمان عند معقل بن يسار فقال معقل : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من حلف على يمين ليقتطع بها مال رجل لقى الله وهو عليه غضبان » .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا الإسناد ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .. اهـ حاكم .

قوله (من حلف على يمين صبر) يمين الصبر هى التى يحلف الحابس نفسه عليها . وتسمى هذه اليمين الغموس .

وحديث معقل بن يسار أخرجه أحمد فى مسنده مسند معقل بن يسار ج ٥ ص ٢٥ قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة وحجاج أنا شعبة قال : سمعت عياضا ـ أبا خالد ـ قال : رأيت رجلين يختصمان عند معقل بن يسار فقال : معقل بن يسار : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حلف على يمين ليقتطع بها مال رجل لقى الله وهو عليه غضبان » .

وفى نفس الصفحة قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثنى عياض ـ أبو خالد ـ قال : كان بين جارين لمعقل بن يسار كلام فصار اليمين على أحدهما فسمعت معقل بن يسار يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من حلف على يمين يقتطع بها مال أخيه لقى الله وهو عليه غضبان » .

وحديث وائل بن حجر الحضرمى أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٢٢ صفحة ١٨ رقم ٢٤ بلفظ : حدثنا أحمد بن داود المكى وأبو خليفة قالا : ثنا إبراهيم بن أبى سويد ثنا إبراهيم بن عثمان ثنا عبد الملك بن عمير ، عن علقمة بن وائل الحضرمى ، عن أبيه قال : اختصم الأشعث بن قيس الكندى ورجل من حضرموت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فى أرض فى يد الأشعث ابن قيس الكندى ادعاها الحضرمى فقال رسول الله ـ ﷺ ـ للحضرمى : بينتك قال : ليس لى بينة . قال : فإن لم يكن لك بينة حلف الأشعث . قال : هلك حقى يا رسول الله إن جعلتها يمين الأشعث . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حلف على يمين وهو فيها كاذب ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقى الله يوم القيامة وهو عليه غضبان » .

(١) فى نسخة قوله (ليقطع) مكان (ليقتطع) .

طب ، ك عن الأشعث بن قيس [1] .

٢٩٠٥/ ٢١٤٠١ ـ « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ باللهِ كاذِبًا مُتَعمِّدًا لِيَقْتَطِعَ بِها مَالَ أَخِيهِ ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

عب ، حم ، د ، ك . طب عن عمران بن حصين [2] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير ج ١ ص ٢٠٦ برقم ٦٤٤ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهانى ثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة أخبرنى عمرو بن محمد بن يحيى بن سعيد بن العاص ، أخبرنى قيس بن محمد بن الأشعث أن الأشعث بن قيس قال : سمعت النبى - ﷺ - يقول : « من حلف على يمين صبر ... » إلخ الحديث .

قال المحقق : قال فى المجمع (٤/ ١٨) هو فى الصحيح خلا قوله (عفا عنه أو عاقبه) رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفى إسناد الكبير عمر بن محمد بن يحيى بن سعيد بن العاص ولم أجد من ترجم له ، وبقية رجاله ثقات ، وفى إسناد الأوسط كذاب .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب الأيمان والنذور باب الأحاديث المنذرة عن يمين كاذبة (ج ٤ ص٢٩٥) بلفظ : أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبى طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ عبد الله ابن عوف ، عن الشعبى ، عن الأشعث بن قيس - رضي الله عنه - أنه خاصم رجلا إلى النبى - ﷺ - فى أرض فجعل اليمين على أحدهما فقال الآخر يارسول الله : إن حلف دفعت إليه أرضى ، فقال رسول الله - ﷺ - «اتركه فإنه من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقى الله تعالى وهو مجتمع عليه غضبا عفا الله عنه أو عاقبه » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ووافقه الذهبى فى التلخيص . اهـ الحاكم .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (الفتح الربانى) كتاب اليمين والنذور ج ١٤ ص ١٧٤ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يزيد أنا هشام عن محمد عن عمران بن حصين - رضي الله عنه - عن النبى - ﷺ - قال : « من حلف على يمين كاذبة مصبورة متعمدا فليتبوأ بوجهه مقعده من النار » : انظر بلوغ الأيمان على الفتح الربانى والمسند ج ٤ ص ٤٣٦ ومعنى مصبورة : ألزم بها وحبس عليها من جهة الحاكم وقيل : لها مصبورة وإن كان صاحبها فى الحقيقة هو المصبور كأنه إنما صبر من أجلها أى : حبس فوصفت بالصبر وأضيفت إليه مجازا .

ومعنى بوجهه أى فلينزل خارا بوجهه منزلة من النار يقال : بوأه الله منزلا أى : أسكنه إياه وتبوأت منزلا أى اتخذته والمباءة المنزل . اهـ الساعاتى . وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب الأيمان والنذور باب (التغليظ فى الأيمان الفاجرة » ج ٣ ص ٣٦٥ برقم ٣٢٤٢ بلفظ : حدثنا محمد بن الصباح البزار حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من حلف على يمين مصبورة كاذبا فليتبوأ بوجهه مقعده من النار » .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب الأيمان والنذور ج ٤ ص ٢٩٤ من طريق يزيد بن هارون بلفظ : « من حلف على يمين مصبورة فليتبوأ مقعده من النار » . =

٢٩٠٦/ ٢١٤٠٢ ـ « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمين لِيَقْتَطِعَ بها مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَقِىَ اللهَ [يَوْمَ (١) الْقِيَامَة] وَهُوَ عَلَيْه غضْبَانُ ، قيلَ : يَا رَسُولَ الله : وَإنْ كان شيْئًا يَسيرًا ؟ قالَ : وَإنْ كان سوَاكًا (٢) منْ أَرَاك » .

الشافعى فى سننه ز(٣) عن معبد بن كعب ، عن أبيه ، كر عن ابن مسعود (٤) .

٢٩٠٧/ ٢١٤٠٣ ـ « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمين يُرِيدُ أَنْ يَقْطَعَ(٥) بها حَقَّ أَخيه ظالمًا لمْ يَنْظُرِ اللهُ إلَيْه يَوْمَ الْقيَامَة ، وَلَمْ يُزَكِّه وَلَهُ عَذَابٌ أَليمٌ » .

طب عن أبى موسى (٦) .

= قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ ووافقه الذهبى فى التلخيص اهـ حاكم .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب الأيمان والنذور باب (فيمن يحلف يمينا كاذبة يقتطع بها مالا) ج ٤ ص١٨١ بلفظ : عن عمران بن حصين أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من حلف على يمين كاذبة متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عمر بن إبراهيم العبدى وهو ثقة وفيه كلام .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال ـ ﷺ ـ : « من حلف على يمين مصبورة وهوفيها كاذب فليتبوأ مقعده من النار » رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (محمد بن عبد الله بن علاثة) وثقه ابن معين وضعفه غيره ، ورد تضعيفه . اهـ مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٧٩ ، ١٨٠ .

(١) ما بين القوسين من نسخة « قوله » .

(٢) فى نسخة قوله : « سواك » مكان « سواكا » .

(٣) فى نسخة قوله : « ك » مكان « ز » .

(٤) أخرج الحاكم فى المستدرك كتاب الأيمان والنذور ـ ج ٤ ص ٢٩٥ بلفظ : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارى ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، أنبأ نافع بن يزيد المصرى ، حدثنى أبو سفيان بن جابر ، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة وأدخله النار ، قالوا يا رسول الله : وإن كان شيئاً يسيرا ، قال : وإن كان سواكا وإن كان سواكا» .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ووافقه الذهبى فى التلخيص ، اهـ حاكم .

(٥) فى نسخة قوله : يقتطع مكان « يقطع » .

(٦) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب الأيمان والنذور باب (فيمن يحلف يمينا كاذبة يقتطع بها مالا) ج ٤ ص ١٧٨ بلفظ : عن أبى موسى قال : (اختصم رجلان إلى النبى ـ ﷺ ـ فى أرض أحدهما من حضرموت قال : فجعل يحلف أحدهما فضج الآخر وقال : إذا ذهب بأرض فقال : إن هو اقتطعها بيمينه ظلما كان ممن لا ينظر الله إليه يوم القيامة ولا يزكيه وله عذاب أليم ، قال : وورع الآخر فردها) رواه أحمد والبزار وأبو يعلى والطبرانى فى الكبير والأوسط وإسناده حسن .

٢٩٠٨/ ٢١٤٠٤ - « مَنْ حَلَف عَلَى يَمِينٍ كاذِبَةٍ لِيَقْطَعَ [١] بِها حَقَّ أَخِيهِ ، لقِىَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْه غَضْبَانُ » .

حم وعبد بن حميد ، ن . طب . هب . ق ، عن عبد الله بن عميرة [٢] الكردى[٣] طب ، عن العرس بن عميرة [٤] .

٢٩٠٩/ ٢١٤٠٥ - « مَنْ حَلَف أَنَّهُ بَرِىءٌ مِنَ الإِسْلامِ فَإِنْ كان كاذِبًا فَهُوَ كَما قالَ ، وَإِنْ كان صَادِقًا لَمْ يَرْجِعْ إِلى الإِسْلام سَالِمًا » .

حم . ع . ك . ق . ض ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أَبيه [٥] .

---

(١) فى نسخة قوله : ليقتطع مكان (ليقطع) .

(٢) فى نسخة قوله : عن عدى بن عميرة مكان (عن عبد الله بن عميرة) .

(٣) فى نسخة قوله : « النكرى » مكان « الكردى » .

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده فى حديث عدى بن عميرة الكندى - ﷺ - ج ٤ ص ١٩١ ، ص١٩٢ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يحيى بن سعيد ، عن جرير بن حازم قال : ثنا عدى بن عدى قال أخبرنى رجاء بن حيوة والعرس بن عميرة ، عن أبيه ، عن عدى قال : (خاصم رجل من كندة يقال له : امرؤ القيس بن عابس رجلا من حضرموت إلى رسول الله - ﷺ - فى أرض فقضى على الحضرمى بالبينة ، فلم تكن له بينة فقضى على امرئ القيس باليمين ، فقال : الحضرمى : إن أمكنته من اليمين يا رسول الله ذهبت والله أو ورب الكعبة أرضى ، فقال رسول الله - ﷺ -: (من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال أخيه لقى الله وهو عليه غضبان) .

قال رجاء : وتلا رسول الله - ﷺ - : ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ﴾ فقال امرؤ القيس : ماذا لمن تركها يا رسول الله ؟ قال : الجنة ، فقال : فاشهد أنى قد تركتها كلها .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى - كتاب الشهادات - باب (التشديد فى اليمين الفاجرة إلخ) ج١٠ ص ١٧٨ وقد أخرجه من طريق جرير بن حازم بلفظه مع القصة كما أشار إليها الإمام أحمد . وانظر ص٢٥٤ من نفس الصدر .

(٥) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده حديث بريدة الأسلمى ج ٥ ص ٣٥٥ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا زيد بن الحباب - من كتابه - حدثنى حسين حدثنى ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ -: « من حلف أنه برئ من الإسلام .. إلخ الحديث » .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك - كتاب الأيمان والنذور - ج ٤ ص ٢٩٨ بلفظ : حدثنى أبو العباس قاسم بن القاسم السيارى بمرو ثنا إبراهيم ابن هلال الجوزجانى ، ثنا على بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد ، ثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من قال أنا برئ من الإسلام فإن كان كاذباً فهو كما قال ... إلخ الحديث » . =

٢٩١٠/ ٢١٤٠٦ ـ « مَنْ حَلفَ بِالأَمَانةِ فليْسَ منَّا » .

د . عنه [1] .

٢٩١١/ ٢١٤٠٧ ـ «مَنْ حَلف عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللهُ فَقَدْ اسْتَثْنَى » .

د ، ن ، ك ، ق ، عن ابن عمر ، عـن أَبى هريرة ، الخطيب ، عن جابر ، طب ، عن ابن مسعود موقوفاً [2] .

= قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص ... اهـ حاكم.
والحديث أخرجه البيهقـى فى السنن كتاب الأيمان والنذور باب (من حلف بغير الله ... إلخ) ج ١٠ ص ٣٠ بلفظ : من طريق زيد بن الحباب عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من حلف أنه برئ من الإسلام فإن كان صادقاً لم يرجع إلى الإسلام سالما وإن كان كاذبا فهو كما قال » .

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه ـ كتاب الأيمان والنذور ـ باب (فى كراهية الحلف بالأمانة) ج ٣ ص ٥٧١ برقم ٣٢٥٣ بلفظ : حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهيـر ، حدثنا الوليد بن ثعلبة الطائى ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من حلف بالأمانة .. إلخ الحديث » .
والحديث فى الصغير برقم ٨٦٤٦ من رواية أبى داود ، عن بريدة ورمز له بالصحة .
قال المناوى : وإسناده صحيح كما فى الأذكار وفى الرياض حديث صحيح .
قولـه (من حلف بالأمانة) أى : الفـرائض كصلاة وصوم وحج . وقـوله (فليس منا) أى : ليس من جـملة المتقين معدود لأنه سبحانه أمر بالحلف بأسمائه وصـفاته والأمانة أمر من أموره فالحلف بها يُوهِمُ التسوية بينها وبين الأسماء والصفات فنهوا عنه .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه ـ كتاب الأيمـان والنذور باب (الاستثناء فى اليمين) ج ٣ ص ٥٧٥ برقم ٣٢٦١ بلفظ : حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا سفيان ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر يبلغ به النبى ـ ﷺ ـ قال : « من حلف على يمين .... إلخ الحديث » .
والحديث أخرجه النسائى فى سـننه ـ كتاب الأيمـان والنذور ـ باب (من حلف فاستثنى) ج ٧ ص ١٢ بلفظ أخبرنى أحمد بن سعيد قال : حدثنا حبـان قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا أيوب ... إلخ السند كما عند أبى داود بلفظ : « من حلف فاستـثنى فإن شاء مضى ، وإن شاء ترك غير حنث » وانـظر سنن ابن ماجه حديث ٢١٠٥ ، ٢١٠٦ وانظر سنن التـرمذى حـديث ١٥٧٠ ، ١٥٧١ ج ٣ فـقد أخـرج الحـديث من رواية أبى هريرة بلفظ : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من حلف على يمين فقـال إن شاء الله لم يحنث » . وأخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب الأيمـان والنذور ـ ج ٤ ص ٣٠٣ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقـوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عـبد الحكم ، أنبأ ابن وهب ، أنبأ عمرو بن الحـارث أن كثير بن فرقـد حدثه أن نافعا حـدثهم ، عن عبـد الله بن عمـر ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ قـال : « من حلف على يمـين ثم قال : إن شـاء الله ، فإن له ثنياه» .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا . ووافقه الذهبى فى التلخيص .. ا هـ حاكم ..=

٢٩١٢/ ٢١٤٠٨ ـ « مَنْ حَلَف عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ : إنْ شَاءَ اللهُ فلا حنْثَ عَلَيْه » .

ت حسن ، هـ عن ابن عمر ، ت ، هـ عن أبي هريرة [1] .

= وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الأيمان ـ باب (صلة الاستثناء فى اليمين) ج ١٠ ص ٤٧ بلفظ: عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقول : « من حلف على يمين فقال فى أثر يمينه إن شاء الله ثم حنث فيما حلف فهوكفارة يمينه إن شاء الله » .

قوله (غير حنث) غير حانث .

وحديث جابر أخرجه الخطيب البغدادى فى جزء ٦ صفحة ٣٩٤ فى ترجمة إسحاق بن محمد أبو العباس الغزال ، وقال عنه : ليس ممن يحتج بحديثه . قال : أخبرنا أحمد بن أبى جعفر القطيعى أخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب الكوفى أخبرنا إسحاق بن مروان الغزال سنة ثلاث عشرة ببغداد حدثنا أبى حدثنا إبراهيم ابن هراسة ، عن عمر بن موسى ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من حلف على يمين فقال إن شاء الله فقد استثنى » .

(١) الحديث أخرجه الإمام الترمذى فى سننه ـ كتاب الأيمان والنذور ـ باب : ما جاء فى الاستثناء فى اليمين ج ٣ ص ٤٣ ، ٤٤ برقم ١٥٧٠ ، ١٥٧١ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنى أبى وحماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من حلف على يمين فقال : إن شاء الله ، فقد استثنى فلا حنث عليه » .

قال وفى الباب : عن أبى هريرة ، قال أبوعيسى حديث ابن عمر حديث حسن ، وقد رواه عبيد الله بن عمر وغيره ، عن نافع ، عن ابن عمر موقوفا ، وهكذا روى عن سالم ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ موقوفا ، ولا نعلم أحدا رفعه غير أيوب السختيانى ، وقال إسماعيل بن إبراهيم : كان أيوب أحيانا يرفعه وأحيانا لا يرفعه ، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وغيرهم الاستثناء إذا كان موصولا باليمين فلا حنث عليه ، وهو قول سفيان الثورى والأوزاعى ومالك بن أنس وعبد الله بن المبارك والشافعى وأحمد وإسحاق .

وأخرج رواية أبى هريرة فى نفس المصدر برقم ١٥٧١ قال حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من حلف على يمين فقال إن شاء الله لم يحنث » قال أبو عيسى : سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال : هذا حديث خطأ ، أخطأ فيه عبد الرزاق ، اختصره من حديث معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبى هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « إن سليمان بن داود قال : لأطوفن الليلة على سبعين امرأة ، تلد كل امرأة غلاما ... إلخ » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ـ كتاب الكفارات ـ باب (الاستثناء فى اليمين) ج ١ ص ٦٨٠ برقم ٢١٠٤ بلفظ: حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبرى ، ثنا عبد الرزاق ... إلخ السند كما فى رواية أبى هريرة عند الترمذى .

وأخرج كذلك رواية ابن عمر فى نفس المصدر السابق برقم ٢١٠٥ بلفظ : حدثنا محمد بن زياد ثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من حلف واستثنى إن شاء رجع وإن شاء ترك غير حانث » وانظر حديث رقم ٢١٠٦ بعده .

٢٩١٣/ ٩-٢١٤٠ - « مَنْ حَلف بِاللهِ لأَفْعَلنَّ - كَـذَا - وَأَضْمَـر : إِنْ شَـاءَ اللهُ - ثُمَّ لَمْ يَفْعَلْ الَّذِى حَلف عَليْهِ لمْ يَحْنَثْ » .

ابن عساكر عن أَبى حنيفة عن نافع عن ابن عمر [١] .

٢٩١٤/ ٢١٤١٠ - « مَـنْ حَلَـفَ عَلَـى يَمِينٍ فَـاسْـتَثْنَى ثُمَّ أَتَى مَا حَلَفَ عَـلَيْهِ فَـلا كفَّارَة »[٢] .

حل والخطيب وابن عساكر عن ابن عمر [٣] .

٢٩١٥/ ٢١٤١١ - « مَنْ حَلَفَ فَاسْتَثْنَى فَإِنْ شَاءَ مَضَى وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ غَيْر حِنْث » .

---

(١) الحديث فى ابن عساكر (تهـذيب تاريخ دمشق الكبير) لعبد القادر بدران فى من اسـمه عبد الله بن الحسن بن جدة الليثى ج ٧ ص ٢٧١ قال : وأسند إلى أبى حنيـفة ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبى - ﷺ - قال : «من حلف ... » الحديث .

وفى كنز العمال فى كتاب اليمين من قسم الأقـوال ،الفصل السادس فى الاستثناء فى اليمين ج ١٦ ص ١٠٢ رقم ٤٦٤٢١ .

وفى نيل الأوطار شرح مـنتقى الأخبـار - كتاب الأيمـان - باب من حلف فقـال : « إن شاء الله ج ٨ ص ١٨٤ قال: والظاهر من أحاديـث الباب أن التـغيير إنمـا يفـيد إذا وقـع بالقـول كـما ذهـب إليه الجـمهـور لا بمجـرد النية إلا مــا زعمه بعض المالكيـة عن مالك أن قـياس قوله صـحة الاسـتثناء بالنية ، وعند الـهاروية فى ذلك تفصيل معروف ، وقد بوب البخارى على ذلك فقال : باب النية مع الأيمان .

انظر فتح البارى شرح صحيح البخارى كتاب الأيمان والنذور باب النية فى الأيمان ج ١١ ص ٥٧٢ السلفية.

(٢) فى نسخة قوله : ما حلف فلا كفارة عليه .

(٣) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم (ترجمة حسـان بن عطية) ج ٦ ص ٧٩ قال : حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو بكر بن سهل ، ثنا عمرو بن هاشم قال : سمعت الأوزاعى يحدث ، عن حسان ، عن نافع عن ابن عمر، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من حلف على يمـين فاستثنى ثم أتى ما حلف فلا كـفارة عليه » غريب من حديث الأوزاعى وحسان تفرد به رفعه عمرو بن هاشم البيروتى .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجـمة أحمـد بن محـمد أبو العبـاس الجرجـانى ج ٥ ص ٨٨ قال : أخبرنى العتيقى حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن جعفر الجرجانى - قدم إلينا حاجا فى سنة ثلاث وثمانين وثلثمـائة - حدثنا نعـيم بن أبى نعيم ، حـدثنا بكر بن سهل الدمـياطى حـدثنا عمرو بن هشـام البيـروتى قال : سمـعت الأوزاعى يحدث ، عن حسـان بن عطية عن نافع عن ابن عـمر قال : قـال رسول الله - ﷺ - « من حلف ... » الحديث بتقديم (فلا كفارة) على (عليه) .

{ حم } (١) ، ن { هـ } ق عن ابن عمر (٢) .

٢٩١٦/ ٢١٤١٢ ـ « مَنْ حَلَفَ عَلَى يمين فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللهُ ، فَهُوَ بِالْخِيَار إِنْ شَاءَ مَضَى وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ » .

حم ، ن ، ق عن ابن عمر (٣) .

٢٩١٧/ ٢١٤١٣ ـ « مَنْ حَلَفَ فَلْيَحْلِفْ بِرَبِّ الْكَعْبَةِ » .

حم . ق عن قُتَيْلَة بنتَ صَيْفى الجُهَنى (٤) .

---

(١) رمز أحمد ساقط من قوله ، ورمز ابن ماجه ساقط من تونس .

(٢) الحديث فى مسند أحمد (مسند عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٤٨ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل ، ثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال : لا أعلمه إلا عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال « من حلف فاستثنى فهو بالخيار إن شاء أن يمضى على يمينه وإن شاء أن يرجع غير حنث أو قال : غير حرج » .

وفى سنن النسائى كتاب (الأيمان والنذور) باب : من حلف فاستثنى ج ٧ ص ١٢ قال : أخبرنى أحمد ابن سعيد قال : حدثنا حيان قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من حلف ... » الحديث .

وأخرجه ابن ماجه فى الكفارات ج ١ ص ٦٨٠ رقم ٢١٠٥ من طريق أيوب ، عن نافع بلفظ المصنف .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الأيمان) باب الاستثناء فى اليمين ج ١٠ ص ٤٦ قال : وحدثنا الشيخ الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان الحنفى رحمه الله إملاء ، ثنا الإمام والدى أنبأ أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا بشر بن معاذ العقدى ثنا إسماعيل بن علية ثنا أيوب عن نافع ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من حلف فاستثنى فهو بالخيار إن شاء أن يمضى على يمينه مضى وإن شاء أن يرجع رجع غير حرج » .

(٣) هذا الحديث من نسخة قوله ولا يوجد فى التونسية فى هذا الموضع . وانظر الحديث قبله ؟

وأخرجه النسائى فى سننه ج ٧ ص ٢٣ كتاب الأيمان والنذور ، الاستثناء من طريق أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر بلفظ المصنف .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ١٠ ص ٤٦ كتاب الأيمان باب الاستثناء فى اليمين من طريق أيوب عن نافع عن ابن عمر بلفظ « من حلف على يمين فقال : إن شاء الله فهو بالخيار إن شاء فليمض وإن شاء فليترك .

(٤) الحديث فى مسند أحمد (حديث قتيلة بنت صيفى ـ رضي الله عنها ـ ج ٦ ص ٣٧١ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد قال : ثنا يحيى المسعودى قال : حدثنى معبد بن خالد ، عن عبد الله بن يسار ،عن قتيلة بنت صيفى الجهينية قالت : أتى حبر من الأحبار رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا محمد ، نعم القوم أنتم لولا أنكم تشركون ، قال : سبحان الله وما ذاك ؟ قال : تقولون إذا حلفتم : والكعبة ، قالت : فأمهل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شيئاً ، ثم قال : إنه قد قال : فمن حلف ، فليحلف برب الكعبة ، قال : يا محمد ، نعم القوم أنتم =

٢٩١٨/ ٢١٤١٤ ـ « مَنْ حلَفَ بـالأَمَـانَةِ فَـلَيْسَ مِنَّا ، وَمَنْ خَـبَّبَ زَوْجَ امْـرِىءٍ أَوْ مَمْلُوكَة فَلَيْسَ مِنَّا » .

ق ، عن بريدة (١) .

٢٩١٩/ ٢١٤١٥ ـ « مَنْ حلَفَ عَلَى أَحَد بِيَمِين وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ سَيَبَرُّ به (٢) فَلَمْ يَفْعَلْ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِى لَمْ يَبَرَّهُ » .

ق وضعَّفه ، عن أَبى هريرة (٣) .

= لولا أنكم تجعلون لله ندا ، قال : سبحان الله وما ذاك ؟ قال : تقـولون ما شاء الله وشئت . قال : فأمهل رسول الله ـ ﷺ ـ شيئاً ثم قال : إنه قد قال : فمن قال : ما شاء الله فليفصل بينهما : ثم شئت » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الجمعة) باب : ما يكره من الكلام فى الخطبة ج ٣ ص ٢١٦ قال: أخبرنا أبو الحسن بن عبد الله أن أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن على ثنا عبد الله بن رجاء ثنا المسعودى عن معبد بن خالد ، عن عبد الله بن يسار ، عن قتيلة بنت صيفى الجهنى قالت : جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا محمد ، نعم القوم أنتم لولا أنكم تشركـون قال : سبحان الله وما ذلكم ؟ قال : تقولون إذا حلفتم بالكعبة . فأمهل النبى ـ ﷺ ـ ثم قـال : « من حلف فليحلف برب الكعبة » . ثم قال : نعم القوم أنتم لولا أنكم تقولون : ما شاء الله وشاء فلان . فأمهـل رسول الله ـ ﷺ ـ ثم قال : من قال : ما شاء الله فليجعل بينهما : ثم شئت » .

وفى الدر المنثور فى تفسيـر قوله تعالى ﴿ فلا تجعلوا لله أندادا ﴾ من سورة البـقرة ج ١ ص ٣٥ ، قال : وأخرج ابن سعد عن قتيلة بنت صيفى .

وفى كنز العمال فى كتاب (اليمين) الفصل الأول ج ١٦ ص ٦٨٧ رقم ٤٦٣٣٢ .

وفى أسد الغابة ترجمة لقتيلة رقم ٧٢٠٨ وقال : الجهنية ويقال : الأنصارية وكانت من المهاجرات الأول وذكر الحديث فى ترجمتها .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبـيهقى كتاب (الأيمان) باب : من حلف بغـير الله ثم حنث أو حلف بالبراءة من الإسلام أو بحله غير الإسـلام أو بالأمانة ج ١٠ ص ٣٠ قال : حدثنا أبو محمد عـبد الله بن يوسف إمـلاء أنبأ أبو بكر محمـد بن الحسين القطان أنبأ إبراهيم بن الحـارث البغدادى ثنا يحيى بن بكر ثنا زهيـر بن معاوية ، ثنا الوليـد بن ثعلبـة ، عن ابن بريدة عن أبيـه قال : قـال رسـول الله ـ ﷺ ـ « من حلف بالأمـانة فليس منا ومن خبب زوجة امرىء أو مملوكة فليس منا » .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الأيمان والنذور) باب : فى كراهية الحلف بالأمانة ج ٣ ص ٥٧١ رقم ٣٢٥٣ قال : حـدثنا أحمـد بن يونس ، حدثنا زهيـر ، حدثنا الوليـد بن ثعلبة الطائى ، عن ابن بريـدة عن أبيه قـال: قـال رسـول الله ـ ﷺ ـ « من حلف بالأمـانة فليس منا » . وفـى الترغيب والـترهـيب للمنذرى ج ٣ ص٦٠٧ ذكر حديث بريدة كما فى أبى داود .

(٢) فى نسخة قوله : « سيبره » مكان « سيبر به » .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الأيمان) باب ما جاء فى إبرار المقسم ج ١٠ ص ٤١ =

٢٩٢٠/ ٢١٤١٦ ـ « مَنْ حَلَفَ بسُورَة من الْقُرآن ، فَعلَيْه بكُلِّ آيَة كفَّارَةٌ ، إنْ شَاءَ بَرَّ وَإنْ شَاءَ فَجرَ » .

ق ، عن الحسن مرسلاً ، ق عن مجاهد مرسلاً ، الديلمى ، عن الحسن عن أبى هريرة [(١)] .

٢٩٢١/ ٢١٤١٧ ـ « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمين فَقَالَ فى إثْر يَمينه : إنْ شَاءَ اللهُ ، ثُمَّ حَنث فيمَا حَلَفَ فيه ، فَإنَّ كفَّارَةَ يَمينه إنْ شَاءَ اللهُ » .

ق ، عن ابن عمر [(٢)] .

= قال : أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنبأ على بن عمر الحافظ ، ثنا على بن الحسن بن هارون بن رستم ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى ثنا يزيد بن هارون ، ثنا بقية ثنا إسحاق بن مالك الحضرمى عن عكرمة ،عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من حلف .... » الحديث بلفظ (سيبره) بدل (سيبر به) .

ولم أر فيه تضعيفا غير أن من رواته (بقية بن الوليد) متكلم فيه . انظر الميزان رقم ١٢٥٠ وانظر الحلية .

والحديث ذكره أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة (عكرمة مولى ابن عباس) ج ٣ ص ٣٤٦ قال : حدثنا محمد ابن أحمد بن على ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا يزيد بن هارون أنبأنا بقية ثنا إسحاق بن مالك الحضرمى ، عن عكرمة ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من حلف على أحد بيمين .. » الحديث وقال : هذا حديث غريب من حديث عكرمة تفرد به عنه إسحاق وعنه بقية وذكره ابن حسام الدين الهندى فى كنز العمال ج ١٦ رقم ٤٦٣٦١ بلفظ (سيبره) .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الأيمان) ج ١٠ ص ٤٣ قال : أخبرنا أبو على الروزبارى أنبأ أبو محمد بن شوذب الواسطى ، ثنا شعيب بن أيوب ، ثنا أبو داود ، عن سفيان ، عن يونس ، عن الحسن قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من حلف .... » الحديث .

وبعد هذا الحديث من نفس المرجع والصفحة ذكر الحديث بروايتين قال : وأخبرنا أبو بكر الأردستانى أنبأ أبو نصر العراقى ، ثنا سفيان بن محمد ثنا على بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ، ثنا سفيان ، عن يونس عن الحسن قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من حلف بسورة من القرآن فعليه بكل آية يمين صبر من شاء بر ، ومن شاء فجر » قال : (وحدثنا) سفيان ، عن ليث عن مجاهد ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله ـ هذا الحديث إنما روى من وجهين مرسلا . (وروى) عن ثابت بن الضحاك موصولا مرفوعا وإسناده ضعيف . وروى فى ذلك عن عبد الله بن مسعود .

وفى الدر المنثور للسيوطى آخر تفسير سورة الفاتحة ج ١ ص ٢٢ قال : وأخرج ابن أبى شيبة ، عن مجاهد قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من حلف بسورة من القرآن فعليه بكل آية منها يمين صبر فمن شاء بر ومن شاء فجر » وذكر الحديث ابن حسام الدين الهندى فى كنز العمال كتاب اليمين من قسم الأقوال ج ١٦ ص ٦٩٠ رقم ٤٦٣٤٨ بلفظ « من حلف بسورة من القرآن فعليه بكل آية منها يمين صبر ، فمن شاء بر ومن شاء فجر (عب عن مجاهد مرسلا) .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الأيمان) باب : صلة الاستثناء باليمين ج ١٠ ص ٤٧ قال : وقد أخبرنا أبو محمد الحسن بن على بن المؤمل ثنا أبو عثمان البصرى ثنا محمد بن إسماعيل أبو بكر =

٢٩٢٢/ ٢١٤١٨ ـ « مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ [(١)] ـ فَلَيْسَ من الله » .

الديلمى عن أَبى هريرة [(٢)] .

٢٩٢٣/ ٢١٤١٩ ـ « مَنْ حَلَفَ بِالْمَشْىِ أَوْ بِالْهَدْى ، أَو جَعَلَ مَالَهُ فِى سَبِيلِ اللهِ وفى الْمَسَاكِين ، أَو فى رِتَاجِ الْكَعْبَةِ فَكفَارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ » .

الديلمى عن عائشة [(٣)] .

٢٩٢٤/ ٢١٤٢٠ ـ « مَنْ حَلَفَ بِسُورَةٍ من الْقُرْآنِ فَعَلَيْهِ بِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا يَمِينُ صَبْرٍ ، فَمَنْ شَاءَ بَرَّهُ ، وَمَنْ شَاءَ فَجَرَهُ » .

عب عن مجاهد مرسلاً [(٤)] .

٢٩٢٥/ ٢١٤٢١ ـ « مَنْ حَلَفَ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللهُ لَمْ يَحْنَثْ » .

عب عن أَبى هريرة [(٥)] .

= ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنى أبى ، عن جدى حدثنى الهقل بن زياد ، عن الأوزاعى عن داود بن عطاء رجل من أهل المدينة قال : حدثنى موسى بن عقبة ، حدثنى نافع ، عن عبد الله بن عمر ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول من حلف ... » الحديث .

وفى كنز العمال لابن حسام الدين الهندى فى كتاب اليمين من قسم الأقوال الفصل السادس فى الاستثناء فى اليمين ج ١٦ ص ٧٠٣ رقم ٤٦٤٢٣ برواية البيهقى فى السنن عن ابن عمر .

(١) فى نسخة قوله لا يوجد لفظ ـ عز وجل .

(٢) الحديث فى الكنز ـ كتاب اليمين ـ أقوال ـ إكمال ـ ج ١٦ ص ٦٨٩ رقم ٤٦٣٤٢ وفى الباب أحاديث كثيرة تؤيده منها ما أخرجه الترمذى وأحمد والحاكم عن ابن عمر « من حلف بغير الله فقد أشرك » .

(٣) الحديث فى الكنز ـ اليمين ـ أحكام متفرقة ـ إكمال ج ١٦ ص ٧٠٧ رقم ٤٦٤٥٠

والرتاج بالكسر المغلاق .

(٤) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى المصنف كتاب الأيمان باب الحلف بالقرآن والحكم ج ٨ ص ٤٧٣ رقم ١٥٩٤٨ قال عبد الرزاق : عن الثورى ، عن ليث عن مجاهد قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « من حلف بسورة من القرآن » الحديث . وقال المحقق : أخرجه البيهقى من طريق العدنى ، عن الثورى وأحال لفظه على حديث الحسن ج ١٠ ص ٤٣ وفى السادس بر وفجر .

وفى النهاية مادة صبر قال وفى حديث آخر من حلف على يمين صبر أى ألزم بها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم ، وقيل لها مصبورة وإن كان صاحبها فى الحقيقة هو المصبور لأنه إنما صبر من أجلها أى حبس فوصفت بالصبر واضيفت إليه مجاز .

(٥) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى المصنف كتاب الأيمان باب الاستثناء فى ج ٨ ص ٥١٧ رقم ١٦١١٨ عبد الرزاق قال : عن معمر ، عن ابن طاوس عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : =

٢٩٢٦/ ٢١٤٢٢ ـ « مَنْ حَمِدَ نَفْسَهُ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ فَقَدْ ضَلَّ شُكْرُهُ وَحَبِطَ عَمَلُهُ».
أبو نعيم ، عن عبد الغفور الأنصارى ، عن عبد العزيز عن أبيه وكانت له صحبة [١].
٢٩٢٧/ ٢١٤٢٣ ـ « مَنْ حَمَلَ جَوَانِبَ السَّرِيرِ الأَرْبَعِ كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً » .
طس عن أنس [٢] .
٢٩٢٨/ ٢١٤٢٤ ـ « مَنْ حَمَلَ بِجَوَانِبِ السَّرِيرِ الأَرْبَعِ غُفِرَ لَهُ أَرْبَعُونَ كَبِيرَةً » .
تمام وابن عساكر ، عن معروف الخياط ، عن واثلة ، ومعروف ليس بالقوى [٣] .
٢٩٢٩/ ٢١٤٢٥ ـ « مَنْ حَمَلَ قَوَائِمَ السَّرِيرِ الأَرْبَعَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا حَطَّ اللهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً » .
ابن النجار عن أنس [٤] .
٢٩٣٠/ ٢١٤٢٦ ـ « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا » .

= « من حلف فقال » الحديث ، وقال محققه : أخرجه الترمذى ، عن يحيى بن موسى ، عن المصنف وحكى عن البخارى أنه قال هذا حديث خطأ أخطأ فيه عبد الرزاق اختصره من حديث معمر ، عن ابن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة مرفوعا أن سليمان بن داود عليهما السلام قال انتهى فانظره .
والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٠٩ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ثنا معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حلف...» قال عبد الرزاق : وهو اختصره يعنى معمرا .
(١) عبد العزيز أبو عبد الغفور ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٤١٥ وقال : قال أبو موسى : أورده أبو نعيم وقال : غير منسوب وتبعه عليه أبو زكريا يعنى ابن منده .
(٢) فى نسخة قوله : (كفر الله عنه أربعين كبيرة) مكان (غفر له أربعون كبيرة) والحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب الجنائز باب حمل السرير ج ٣ ص ٢٦ قال : عن أنس بن مالك : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من حمل جوانب السرير الأربع كفر الله عنه أربعين كبيرة » رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه على بن أبى سارة وهو ضعيف .
(٣) فى نسخة قوله : « أربعين » مكان « أربعون » .
والحديث أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ، ترجمة عبد الله بن إسحاق بن مسعود الأوزرى قال : أسند الحافظ وتمام إليه ، عن معروف الخياط ، عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من حمل بجوانب السرير الأربع غفر له أربعون كبيرة » (أقول : رواه الطبرانى فى معجمه الصغير من طريق على بن أبى سارة ، وهو ضعيف . انظر تهذيب تاريخ ابن عساكر ج ٧ ص ٢٩٥ .
(٤) انظر الحديثين قبله .

مـــالك ، ط ، عب ، حم [1] خ ، م ، ن ، هـ عن ابن عـمـر ، خ ، م ، ت، هـ عن أبى موسى ، ابن قانع ، طب عن سلمة بن الأكوع ، طب عن ابن الزبير [2] .

---

(١) فى نسخة قوله : لا يوجد رمز « حم » .

حديث ابن عمر :

(٢) الحديث أخرجه الطيالسى فى مسنده ج ٨ ص ٢٥١ رقم ١٨٢٨ ماروى نافع ، عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا العمرى عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : من حمل علينا السلاح فليس منا » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عمر) ج ٢ ص ٣ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا معتمر، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من حمل علينا السلاح فليس منا » .

وأخرجه البخارى فى صحيحه ج ٩ ص ٥ كتاب الديات قال :

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية ، عن نافع ، عن عبد الله - رضي الله عنه - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « من حمل علينا السلاح فليس منا » .

وأخرجه مسلم فى صحيحه - كتاب الأيمان - باب قول النبى - صلى الله عليه وسلم - « من حمل علينا السلاح فليس منا » . ج ١ ص ٩٨ قال : حدثنى زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قالا : حدثنا يحيى (وهو القطان) ح وحدثنا أبوبكر بن أبى شيبة ، حدثنا أبو أسامة وابن نمير ، كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال : قرأت على مالك ؛ عن نافع ، عن ابن عمر أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « من حمل علينا السلاح فليس منا » .

والحديث أخرجه النسائى فى سننه باب (من شهر سيفه ثم وضع فى الناس ج ٧ ص ١١٧) قال : أخبرنا أحمد بن عمر بن السرح قال : أنبأنا ابن وهب قال : أخبرنى مالك وعبد الله بن عمر وأسامة بن زيد ويونس ابن يزيد أن نافعا أخبرهم ، عن عبد الله بن عمر أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « من حمل علينا السلاح فليس منا ».

وأخرجه ابن ماجه فى سننه - كتاب الحدود - باب من شهر السلاح ج ٢ ص ٨٦٠ رقم ٢٥٧٦ قال : حدثنا عبد الله بن عامر بن البراد بن يوسف بن يزيد بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى قال : ثنا أسامة عن عبيد الله، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من حمل علينا السلاح فليس منا » .

وحديث أبى موسى أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الديات ج ٩ ص ٥ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن عبيد الله - رضي الله عنه - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « من حمل علينا السلاح فليس منا» وقال : رواه أبو موسى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - .

وأخرجه مسلم فى صحيحه - كتاب الأيمان - باب قول النبى - صلى الله عليه وسلم - : « من حمل علينا السلاح فليس منا » ج ١ ص ٩٨ رقم ١٦٣ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعبد الله بن براد الأشعرى وأبو كريب قالوا : حدثنا أبو أسامة ، عن بريد ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « من حمل علينا السلاح فليس منا » .

وأخرجه الترمذى فى سننه - أبواب الحدود - باب ما جاء فيمن شهر السلاح ج ٣ ص ١٠ رقم ١٤٨٤ =

٢٩٣١/ ٢١٤٢٧ ـ « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا » .

م ، هـ عن أبى هريرة [١] .

٢٩٣٢/ ٢١٤٢٨ ـ « مَنْ حَمَلَ أَخَاهُ عَلَى شِسْعِ نَعْلٍ فَكَأَنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى فَرَسٍ شَاكِى السِّلاحِ فى سَبِيلِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

الخطيب عن أنس ، وفيه محمد بن حبان بن الأزهر الباهلى ضعيف [٢] .

= قال : حدثنا أبو كريب وأبو السائب قال : حدثنا أبو أسامة ، عن بريد بن عبد الله بن أبى بردة ، عن جده أبى بردة عن أبى موسى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من حمل علينا السلاح فليس منا » قال : وفى الباب ، عن ابن عمر وابن الزبير وأبى هريرة وسلمة بن الأكوع .

وقال : حديث ابن موسى حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ـ كتاب الحدود ـ باب من شهر السلاح ج ٢ ص ٨٦٠ رقم ٢٥٧٧ قال : حدثنا محمود بن غيلان وأبو كريب ويوسف بن موسى وعبد الله بن البراد قالوا : ثنا أسامة بن بريد ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى الأشعرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من شهر علينا السلاح فليس منا » .

وحديث سلمه بن الأكوع : أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ـ فيما رواه أيوب بن عتبة عن إياس ج ٧ ص٢٢ رقم ٥٢٥١ قال : حدثنا محمد بن النضر الأزدى وعمر بن حفص السدوسى قالا : ثنا عاصم بن على وثنا محمد بن يعقوب بن سورة البغدادى ثنا الوليد الطيالسى قالا : ثنا أيوب بن عتبة اليمانى ثنا إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حمل علينا السلاح فليس منا » .

قال المحقق : رواه أحمد ٤/ ٥٤ وسبق ٦٢٤٢/ ٢ قال فى المجمع (١٠/ ١٥٦) : وفيه عمر بن راشد اليمامى، وثقه غير واحد وبقية رجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الأيمان ـ باب قول النبى ـ ﷺ ـ « من غشنا فليس منا » . ج ١ ص ٩٩رقم ١٠١ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب (وهو ابن عبد الرحمن القارى) ح وحدثنا أبو الأحوص محمد بن حبان حدثنا ابن أبى حازم كلاهما ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا » .

وأخرجه بن ماجه فى سننه كتاب الحدود ـ باب من شهر السلاح ج ٢ ص ٨٦٠ قال : حدثنا يعقوب بن حميد ابن كاسب ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه عن أبى هريرة قال : وحدثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : وثنا أنس بن عياض ، عن أبى معشر، عن محمد بن كعب وموسى بن يسار ، عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من حمل علينا السلاح فليس منا » .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (محمد بن حبان الباهلى البصرى) ج ٥ ص ٢٣١ قال : أخبرنا على بن المحسن التنوخى حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم البجلى أخبرنا محمد بن حبان =

٢٩٣٣/ ٢١٤٢٩ ـ « مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا فَهُوَ مِنَ الْعُلَمَاءِ » .

ابن النجار عن ابن عباس [(١)] .

٢٩٣٤/ ٢١٤٣٠ ـ « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَلا رَاصِدَ بطَرِيق » .

ابن النجار ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده [(٢)] .

= ابن عمرو الباهلي حدثنا أبوعمر الضرير العابد ، حدثنا عبد الواحد بن زيد ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حمل ... » الحديث .

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال : سمعت أبا القاسم عبد الله بن إبراهيم الأبندوني يقول : محمد بن حبان بن الأزهر العنزي : كان لا بأس به إن شاء الله . أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي المصري ـ بمكة ـ أخبرنا عبد الغني بن سعيد الحافظ قال : محمد بن حبان بصري يحدث بمناكير حدث عنه أبو قتيبة مسلم بن الفضل سمعت محمد بن علي الصوري يقول : محمد بن حبان بن الأزهر ضعيف .

وفي كنز العمال في إدخال السرور على المؤمن ج ٦ ص ٤٣٩ رقم ١٦٤٣٦ .

(١) انظر تخريج الحديث الآتي رقم ٢٩٣٥ قد سبق في لفظ « من حفظ على أمتي أربعين حديثا » تحقيق طيب فانظره .

(٢) هذا الحديث من نسخة قوله ولا يوجد في التونسية في هذا الموضع . والحديث بتمامه رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال في ج ٦ ص ٢٢٠٦ ط / دار الفكر ببيروت ، في ترجمة ومرويات محمد بن راشد المكحولي فقال : حدثنا يحيى بن محمد بن أبي الصغيراء ، حدثنا عبد الله بن سليمان ثنا ابن المبارك ، عن محمد بن راشد ، عن سليمان بن موسى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من حمل علينا السلاح فليس منا ولا راصد بطريق » .

وعن ترجمة محمد بن راشد قال ابن عدي : سمعت ابن حماد يقول : قال أحمد بن شعيب النسائي : محمد ابن راشد دمشقي يروي عن مكحول ليس بالقوي ، وقال عمرو بن علي : كان يقول بالقدر ، أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا عبد العزيز بن سلام حدثني أحمد بن ثابت أبو يحيى قال : سئل أحمد بن حنبل عن محمد بن راشد فقال : ثقة ثقة ، وقال لنا عبد الرزاق : ما رأيت رجلا في الحديث أورع منه ، إلى آخر ما جاء في الترجمة ، وأكثرها على توثيقه .

هذا والحديث بشقه الأول وهو قوله ـ ﷺ ـ : « من حمل علينا السلاح فليس منا » دون قوله : « ولا راصد بطريق » ورد في مصادر كثيرة منها :

صحيح البخاري ـ كتاب الديات ج ٩ ص ٥ ط / الشعب وكذلك في ص ٦٢ منه ، وفي صحيح مسلم ـ كتاب الأيمان ج ١ ص ٩٨ ط الحلبي وكلها عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، عن النبي ـ ﷺ ـ وبرقم ١٦٣ من نفس المصدر عند مسلم عن بريد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي ـ ﷺ ـ وبرقم ١٦٤ من نفس المصدر عند مسلم عن أبي هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ زيادة « ومن غشنا فليس منا » .

ورواه ابن ماجه في « سننه في ج ٢ ص ٨٦٠ ـ كتاب الحدود بأرقام ٢٥٧٤ ، ٢٥٧٧ الأول عن =

٢٩٣٥/ ٢١٤٣١ ـ « مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِى دَيْنًا وَجَـهدَ فى قَضَائِهِ فَمَاتَ قَـبْلَ أَنْ يَقْضِيَهُ فَأَنَا وَلِيُّهُ » .

ق [حم ، ع ، طس[1] ، ورجال حم رجال الصحيح] وابن النجار عن عائشة [2] .

٢٩٣٦/ ٢١٤٣٢ ـ « مَنْ حَمَلَ مِـنْ أُمَّتِى أَرْبَعِينَ حَـدِيثًا بَعَـثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِـيَامَةِ فَـقِيـهًا عَالِمًا » .

عد وابن عبد البر عن أنس [3] .

= أبى هريرة والثانى عن ابن عمر ، كلاهمـا بلفظ (من حمل علينا السلاح فليس منا » والثالث عن أبى بردة ، عن أبى موسى الأشعرى بلفظ (من شهر علينا السلاح فليس منا) وفى الصغير برقم ٨٦٤٧ بلفظ (من حمل علينا السلاح فليس منا) لمالك وأحمد والبخارى ومسلم والنسائى وابن ماجه ، عن ابن عمر ، وقال المناوى : رواه مسلم عن أبى هريرة وزاد فيه : (من غشنا فليس منا) .

(١) ما بين القوسين من التونسية ولا يوجد فى نسخة قوله .

(٢) الحديث رواه البيهقى فى سننه فى ج ٧ ص ٢٢ ـ كتاب الصدقات باب سهم الغارمين ـ قـال : أخبرنا عبد الله ابن يوسف أنبأ أبو سـعيد الأعـرابى ثنا أبو يحيى بن أبى مسـرة ثنا المقرى أبو عبـد الرحمن ثناسعـيد نا عقـيد ويونس عن ابن شهاب ، عن أبى سلمـة بن عبد الرحمن عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قـالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «من حمل من أمتى دينا .... » وذكر الحديث بلفظه .

وهو فى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٧٤ ـ حديث السيـدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سعيد يعنى ابن أبى أيوب ثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنى عقيل ، عن ابن شهاب عن أبى سلمة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من حمل من أمتى دينا ثم جهد فى قضائه فمات لم يقضه فأنا وليه » .

وفى مجمع الزوائد فـى ج ٤ ص ١٣٢ ـ كتاب البيوع ـ باب فـيمن نوى قضاء دينه واهتم به ـ عن عـائشة أنها قالت : قـال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من حـمل من أمتى دينا ثم جهـد فى قضـائه ثم مات قبل أن يقـضيـه فأنا وليه» قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى فى الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح ا هـ .

(٣) فى نسخة قوله لا يوجد سند لهذا الحديث .

والحديث رواه ابن عـدى فى الكامل فى ضعفاء الرجـال فى ج ٥ ص ١٧١٢ ط بيروت ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م فى مرويات عمر بن شاكر ـ فقال : ثنا عمر بن سنان ، ثنا سليمان بن سلمة ، ثنا نصر بن الليث ، حدثنى عمر بن شاكر قال : سمـعت أنسا يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من حمل عن أمتى أربعـين حديثا بعثه الله يوم القيامة فقيها وعالما » قال ابن عدى : ولعمر بن شاكر غير ما ذكرت وأحاديثه غير محفوظة ا هـ .

وفى الهامش قال محققوه : ـ عمر بن شاكر البصرى ضعفه أبو حاتم . وقال الترمذى : شيخ مقارب الحديث . تهذيب التهذيب ٧/ ٤٥٩ .

ورواه ابن عبـد البر فى كـتاب جامع بيـان العلم وفضله ج ١ ص ٤٣ ط بيـروت ـ باب قوله : ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من حفظ على أمتى أربعين حديثا » بلفظ : أخبرناخلف بن قاسم نا على بن أحمد بن سعيد بن بكير =

٢٩٣٧/ ٢١٤٣٣ ـ « مَنْ حَمَلَ إِلَيْنَا طَعَامًا فَهُوَ فِى ضِيَافَتِنَا حَتَّى يَخْرُجَ ، وَمَنْ ضَاعَ لَهُ شَىْءٌ فَأَنَا ضَامِنٌ لَهُ ، وَلا يَنْبَغِى فِى سُوقِنَا مُحْتَكِرٌ » .

ك فى تاريخه عن ابن عمرو (١) .

٢٩٣٨/ ٢١٤٣٤ ـ « مَنْ حَمَلَ بِضَاعَتَهُ فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ الْكِبْرِ » .

{ ابن لال عن أَبى أُمامة { القضاعى }(٢) أَبو نعيم عن جابر (٣) .

= نا على بن يعقوب بن سويد نا إبراهيم بن عثمان بن سعيد بن منصور ومحمد بن عوف ين سفيان الطائى ويحيى بن عثمان بن كثير بن دينار وبقية عن المعلى ، عن السدى ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حمل من أمتى أربعين حديثا لقى الله يوم القيامة فقيها عالما » قال أبو عمر : على بن يعقوب ابن سويد ينسبونه إلى الكذب ووضع الحديث ، وإسناد هذا الحديث كله ضعيف ا هـ .

وترجمة على بن يعقوب بن سويد فى الميزان برقم ٥٩٧٠ وفيها : قال الذهبى : قال ابن عبد البر : ينسبونه إلى الكذب . قلت : هو شيخ مصرى حدث عنه الحسن بن رشيق قال أبو سعيد بن يونس : كان يضع الحديث ا هـ.

وفى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ١ ص ٧٤ ـ كتاب العلم ـ الباب الأول فى فضل العلم إلخ ـ ذكر الحديث بلفظ ابن عبد البر المذكور وقال : أخرجه ابن عبد البر من رواية بقية عن المعلى عن السدى عن أنس وضعفه ، قاله العراقى ، قلت : وأخرجه ابن عدى فى الكامل من هذا الطريق أيضا ، وقال السخاوى فى المقاصد الحسنة : أخرج أبو نعيم فى الحلية وعن ابن مسعود وابن عباس « من حفظ على أمتى أربعين حديثا بعث يوم القيامة فقيها » قال : وفى الباب عن أنس ومعاذ وأبى هريرة وآخرين ، أخرجها ابن الجوزى فى العلل المتناهية ، قال النووى : طرقه كلها ضعيفة وليس بثابت وكذا قال شيخنا : جمعت طرقه فى جزء ليس فيها طريق تسلم من علة قادحة ، قال البيهقى فى الشعب عقيب حديث أبى الدرداء منها هذا المتن مشهور بين الناس وليس له إسناد صحيح ا هـ .

(١) الحديث فى كنز العمال فى ج ٤ ص ١٠٠ ـ الاحتكار من الإكمال برقم ٩٧٣٦ بلفظ المصنف للحاكم فى تاريخه ، عن ابن عمرو .

(٢) ما بين القوسين من التونسية ولا يوجد فى نسخة قوله .

(٣) الحديث فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٣٤٤ ط حلب برقم ٢٤٧٧ بلفظ : (من حمل سلعته فقد برئ من الكبر) قال العجلونى : رواه القضاعى والديلمى عن جابر مرفوعا ، وهو عند ابن لال ، عن أبى أمامة ، وفى لفظ : (بضاعته) بدل (سلعته) و (الشرك) بدل (الكبر) قال ابن الغرب : ضعيف ا هـ .

والحديث رواه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال فى ج ٥ ص ١٦٧٠ ط بيروت فى مرويات عمر بن موسى بن وجيه الوجيهى ، فقال : ثنا محمد بن الحسين بن أبى شيخ ثنا يحيى بن عثمان ثنا بقية عن عمر بن موسى ، عن القاسم ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ (وذكر حديثين) ثم قال : وبإسناده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حمل بضاعته بيده فقد برىء من الكبر » وقد ذكر ابن عدى قبل روايته أحاديث عمر بن موسى بعض الآراء عنه ، وكلها تقدح فيه ، وقال محققوه فى الهامش : عمر بن موسى بن وجيه الميثمى الوجيهى الحمصى ضعفوه واتهموه بالوضع والكذب . لسان الميزان ٤/ ٣٣٢ .

٢٩٣٩/ ٢١٤٣٥ ـ « مَنْ حَمَى مُؤمِنًا مِنْ مُنَافِق يَغْتَابُهُ بَعَثَ اللهُ مَلَكًا يَحْمِى لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ رَمَى مُسْلِمًا بِشَىْءٍ يُرِيدُ شَيْنَهُ بِهِ ، حَبَسَهُ اللهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ » .

ابن المبارك ، حم . د وابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة . طب عن سهل بن معاذ بن أنس الجهنى عن أبيه [١] .

٢٩٤٠/ ٢١٤٣٦ ـ « مَنْ حَمَى عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ فى الدُّنْيَا بَعَثَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ لَهُ مَلَكًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِيهِ فى النَّارِ » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أنس [٢] .

---

(١) الحديث رواه ابن المبارك فى كتاب الزهد ج ٥ ص ٢٣٩ ط بيروت ـ باب ما جاء فى الشح برقم ٦٨٦ بلفظ : أخبركم أبو عمرو بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين ، قال أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبد الله بن سليمان أن إسماعيل بن يحيى المعافرى أخبره ، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهنى، عن أبيه عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من حمى مؤمنا من منافق يعيبه بعث الله إليه ملكاً يحمى لحمه يوم القيامة من نار جهنم ، ومن قفا مسلما بشئ يريد به شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال » .

وفى هامشه قال محققه : تعليقا على عبارة (ومن قفا مسلما) فى ك (ومن رمى مسلما) وقفا فلان فلانا إذا قذفه بما ليس فيه ، كذا فى النهاية ا هـ .

ورواه الإمام أحمد فى مسنده ج ٣ ص ٤٤١ ـ حديث معاذ بن أنس الجهنى ـ بلفظ : « حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أحمد بن الحجاج ويعمر بن بشر قال أحمد : أنا عبد الله وقال يعمر: ثنا عبد الله قال : أخبرنى يحيى بن أيوب إلى آخر سند ابن المبارك السابق عن النبى ـ ﷺ ـ قال : من حمى مؤمنا من منافق يعيبه بعث الله ـ تبارك وتعالى ـ ملكاً يحمى لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن بغى مؤمنا بشئ يريد به شينه حبسه الله تعالى على جسر جهنم حتى يخرج مما قال » ورواه أبو داود فى سننه فى ج ٥ ص ٣٥ ط سورية ـ كتاب الأدب ـ باب من رد على مسلم غيبة برقم ٤٨٨٣ من طريق ابن المبارك عن يحيى بن أيوب إلى آخر السند السابق عن النبى ـ ﷺ ـ « من حمى مؤمنا من منافق ، أراه قال : بعث الله ملكاً يحمى لحمه يوم القيامة من نار جهنم ...» وذكر الحديث بلفظه .

وفى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٦ ص ٢٨٤ ـ كتاب آداب الأخوة .. إلخ ـ حقوق المسلم ـ قال الزبيدى بعد شرح الحديث (من حمى عرض أخيه المسلم فى الدنيا إلخ ـ قلت : رواه من طريق سهل بن معاذ بن أنس الجهنى عن أبيه ولفظه : « من حمى مؤمنا من منافق يغتابه ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف وقال : وهكذا رواه ابن المبارك وابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة والطبرانى فى الكبير .

وانظر ص ٢٩٣ من نفس المرجع .

(٢) فى نسخة قوله : « عن » مكان « فى » . =

٢٩٤١/ ٢١٤٣٧ ـ « مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ » .

ت غريب ، ض عن أنس [١] .

٢٩٤٢/ ٢١٤٣٨ ـ « مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ » .

ض عن أنس ، م عن عائشة [٢] .

٢٩٤٣/ ٢١٤٣٩ ـ « مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُذِّبَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : أَوَ لَيْسَ يَقُولُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ ؟ قَالَ : لَيْسَ ذَلِكَ بِالْحِسَابِ ، إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرْضُ وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَهْلِكُ » .

= والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٦ ص ٢٨٤ ط دار الفكر ـ كتاب آداب الأخوة والصحبة ـ الباب الثالث ـ حقوق المسلم ـ بلفظ : وقال ـ ﷺ ـ : « من حمى عن عرض أخيه المسلم فى الدنيا ، بعث الله له ملكاً يحميه يوم القيامة من النار » قال الزبيدى ـ قال العراقى : رواه أبو داود من حديث معاذ بن أنس بنحوه بسند ضعيف ا هـ قلت: رواه من طريق سهل بن معاذ بن أنس الجهنى ، عن أبيه ولفظه : « من حمى مؤمنا من منافق يغتابه بعث الله ملكاً يحمى لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشىء يريد شينه به حبسه الله على جسرجهنم حتى يخرج مما قال » وهكذا رواه ابن المبارك وابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة والطبرانى فى الكبير ، والأقرب إلى سياق المصنف ما رواه ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة والخرائطى فى مكارم الأخلاق من حديث أنس بلفظ : « من حمى عن عرض أخيه فى الدنيا بعث الله تعالى له ملكاً يوم القيامة يحميه من النار » ا.هـ .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى ج ٥ ص ١٠٦ ط بيروت ـ التفسير ـ سورة الانشقاق ـ برقم ٣٣٩٥ بلفظ : حدثنا محمد بن عبيد الهمدانى أخبرنا على بن أبى بكر ، عن همام ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من حوسب عذب » قال الترمذى : هذا حديث غريب من حديث قتادة عن أنس لا نعرفه من حديث قتادة ، عن أنس ، عن النبى ـ ﷺ ـ إلا من هذا الوجه ا هـ .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده فى ج ٦ ص ١٠٨ ط دار الفكر العربى بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سريج قال : ثنا نافع ، عن ابن أبى مليكة عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من حوسب عذب » .

وذكره العجلونى فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٣٣٨ ط حلب برقم ٢٤٥٩ وفى ص ٣٤٤ برقم ٢٤٨٨ وقال : رواه الترمذى والضياء فى المختارة عن أنس .

والحديث فى الصغير برقم ٨٦٥٢ للترمذى والضياء ، عن أنس ورمز له بالحسن .

وانظر تخريج الحديث الآتى برقم ٢٩٢٢ .

(٢) الحديث رواه الإمام مسلم فى صحيحه فى ج ٤ ص ٢٢٠٥ ط الحلبى ـ كتاب الجنة ـ باب إثبات الحساب تابع رقم ٢٨٧٦ ـ بلفظ : وحدثنى عبد الرحمن بن بشر حدثنى يحيى وهو (القطان) عن عثمان بن الأسود ، عن ابن أبى مليكة ،عن عائشة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من نوقش الحساب هلك » ثم ذكر بمثل حديث أبى يونس ا.هـ وحديث أبى يونس رواية أخرى مطولة سابقة فليرجع إليها من شاء .

حم ، خ ، م ، ت عن عائشة [1] .

٢٩٤٤/ ٢١٤٤٠ ـ « مَنْ خَافَ اللهَ أَخَافَ اللهُ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَمَنْ لَمْ يَخَفْ اللهَ ، أَخَافَه اللهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ » .

أبو الشيخ [فى الثواب والديلمى والقضاعى[2] ، ورواه العسكرى عن الحسين بن على] عن واثلة عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكريم الكرجى فى أماليه ، والرافعى عن ابن عمر [3].

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ فى ج ٦ ص ٤٧ ط دار الفكر العربى ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل ، قال : أنا أيوب ، عن عبد الله بن أبى مليكة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حوسب يوم القيامة عذب » قالت : فقلت : أليس قال الله (فسوف يحاسب حسابا يسيراً)؟ قال : ليس ذلك بالحساب ولكن ذلك العرض من نوقش الحساب يوم القيامة عذب » .

ورواه البخارى فى صحيحه ج ١ ص ٣٧ ط الشعب سنة ١٣٧٨ هـ كتاب العلم ـ باب من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه ـ بلفظ : حدثنا سعيد بن أبى مريم ، قال : أخبرنا نافع بن عمر قال : حدثنى ابن أبى مليكة أن عائشة زوج النبى ـ ﷺ ـ كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه وأن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من حوسب عذب » قالت : عائشة فقلت : أو ليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيراً ؟ قالت فقال : « إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك » .

ورواه مسلم فى صحيحه فى ج ٤ ص ٢٢٠٤ ط الحلبى ـ كتاب الجنة باب إثبات الحساب برقم ٢٨٧٦ من طريق ابن أبى مليكة عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حوسب يوم القيامة عذب ، فقلت : أليس قد قال الله ـ عز وجل ـ : « فسوف يحاسب حسابا يسيرا ؟ » فقال : « ليس ذاك الحساب إنما ذاك العرض، من نوقش الحساب يوم القيامة عذب » .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى ج ٤ ص ٣٩ ، ٤٠ ط دار الفكر بيروت أبواب صفة القيامة ـ باب ـ ما جاء فى العرض ـ من طريق عثمان بن أبى الأسود ، عن ابن أبى مليكة ، عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من نوقش الحساب هلك » قلت : يا رسول الله ، إن الله يقول : « فأما من أوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا » قال : ذاك العرض » قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، ورواه أيوب أيضا ، عن ابن أبى مليكة اهـ .

(٢) ما بين القوسين من نسخة تونس ولا يوجد فى نسخة قوله .

(٣) فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٦ ص ١٣٦ ـ كتاب الحلال والحرام الباب السادس فيما يحل من مخالطة السلاطين الظلمة ويحرم إلخ ـ ذكر قصة دخول محمد بن سليمان أمير البصرة والكوفة على حماد بن سلمة وقوله له : « ما لى إذا رأيتك امتلأت منك رعبا » فقال حماد : لأنه ـ ﷺ ـ قال : « إن العالم إذا أراد بعلمه وجه الله تعالى هابه كل شىء فإن أراد أن يكنز به الكنوز هاب من كل شىء » قال العراقى : هذا معضل . روى أبوالشيخ ابن حبان فى كتاب الثواب من حديث واثلة بن الأسقع « من خاف الله خوف الله منه كل شىء ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شىء» وللعقيلى فى الضعفاء نحوه من حديث أبى هريرة =

٢٩٤٥/ ٢١٤٤١ ـ « مَنْ خَافَ أَنْ لا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ ، وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ ؛ فَإِنَّ صَلاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ » .

عب . ش . م وعبد بن حميد . ت . هـ وابن الجارود وابن خزيمة عن جابر (١) .

= وكلاهما منكر ا.هـ ـ قلت : ـ تقدم هذا الحديث فى هذه القصة ، رواه حماد ، عن ثابت ، عن أنس أخرجه الخطيب وابن عساكر وابن النجار فلا يكون معضلا مع تصريح حماد بسماعه من ثابت وتصريح ثابت بسماعه من أنس ، وأما حديث واثلة فقد أخرجه أيضا الديلمى والقضاعى ، وأخرجه العسكرى فى الأمثال من حديث الحسين بن على ، رفعه « من خاف الله أخاف منه كل شيء » وأخرجه أيضا عن ابن مسعود من قوله بزيادة الشق الآخر (ومن لم يخف الله أخافه من كل شيء » وقال المنذرى فى الترغيب : رفعه منكر لكن فى الباب عن على وغيره وبعضها يقوى بعضا ، وقال عمر بن عبد العزيز : من خاف الله أخاف منه كل شيء، ومن لم يخف الله خاف من كل شيء » رواه البيهقى فى الشعب ا. هـ . وانظر نفس المصدر ج ٨ ص ٦٢١ كتاب التوبة ـ الركن الرابع فى دواء التوبة ، و ج ٩ ص ٢١١ ـ كتاب الرجاء والخوف ـ بيان فضيلة الخوف والترغيب فيه .

وفى كشف الخفاء ج ٢ ص ٣٤٤ رواه العجلونى برقم ٢٤٧٩ بلفظ : « من خاف الله خوف الله منه كل شيء » وقال : رواه أبو الشيخ فى الثواب والديلمى والقضاعى عن واثلة وهو ضعيف ، وفى الباب أحاديث منها عن على ، وبعضها يقوى بعضا ثم ذكر عدة روايات عن بعض الصالحين وقال : رواها كلها البيهقى فى الشعب اهـ.

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه فى ج ١ ص ٥٢٠ ط الحلبى فى كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ باب من خاف ألا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله برقم ٧٥٥ بلفظ : حدثنا أبوبكر بن أبى شيبة حدثنا حفص وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من خاف ألا يقوم من آخر الليل ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف . وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ج ٣ ص ١٦، ١٧ ط المجلس العلمى كتاب الصلاة ـ باب أى ساعة يستحب فيها الوتر ـ برقم ٤٦٢٣ من طريق الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبى ـ ﷺ ـ : « من خاف منكم أن لا يستيقظ من آخر الليل فليوتر من أول الليل ، ومن طمع منكم أن يستيقظ من آخر الليل فليوتر من آخر الليل فإن قراءة آخر الليل محضورة وذلك أفضل . وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه فى ج ٢ ص ٢٨٢ ـ كتاب الصلوات بلفظ : حدثنا أبو معاوية وحفص ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من خاف ألايقوم آخرالليل فليوتر أول الليل فإن صلاة آخر الليل مشهودة ، وقال أبو معاوية : محضورة وذلك أفضل » ا هـ أقول : لعل فيه سقطا .

وفى سنن الترمذى فى ج ١ ص ٢٨٣ ط بيروت ـ أبواب الوتر ـ باب ما جاء فى كراهية النوم قبل الوتر رقم٤٥٤ قال الترمذى : بعد ذكرحديث أبى هريرة (أمرنى رسول الله ـ ﷺ ـ أن أوتر قبل أن أنام) وروى عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من خشى منكم ألا يستيقظ من آخر الليل فليوتر من أوله ، ومن طمع منكم أن يقوم من آخر الليل فإن قراءة القرآن فى آخر الليل محضورة وهى أفضل » ثم قال : حدثنا بذلك هناد قال : أخبرنا أبومعاوية عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابرعن النبى ـ ﷺ ـ ا هـ . =

٢٩٤٦/ ٢١٤٤٢ - « مَنْ خَافَ أَدْلَجَ ، وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ ، أَلا إِنَّ سِلْعَةَ الله غَالِيَةٌ ، أَلا إِنَّ سِلْعَةَ الله الْجَنَّةُ » .

ت حسن غريب والرامهرمزى فى الأمثال ، ك . هب عن أبى هريرة ، حل . ك عن أُبى بن كعب [1] .

= وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى ج ١ ص ٣٧٥ ط الحلبى - باب ما جاء فى الوتر آخر الليل برقم ١١٨٧ بلفظ: حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا ابن أبى غنية ، ثنا الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر عن رسول الله - ﷺ - قال: « من خاف منكم أن لا يستيقظ من آخر الليل فليوتر من أول الليل ثم ليرقد ، ومن طمع منكم أن يستيقظ من آخر الليل فليوتر من آخر الليل ، فإن قراءة آخر الليل محضورة وذلك أفضل ا هـ » .

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه فى ج ٢ ص ١٤٦ ط بيروت - باب ٤٤٣ فى علة الأمر بالوتر أول الليل - برقم ١٠٨٦ بسنده عن الأعمش عن أبى سفيان ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - « من خاف منكم ألا يستيقظ من آخر الليل فليوتر من أوله وليرقد ، أو لمن طمع منكم أن يستيقظ من آخر الليل ، فليوتر من آخره ، فإن صلاة آخر الليل محضورة فذلك أفضل » .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى ج ٤ ص ٥١ ط بيروت ، باب ١٤ - برقم ٢٥٦٧ بلفظ : حدثنا أبوبكر ابن أبى النضر ، حدثنى أبو النضر أخبرنا أبو عقيل الثقفى ، أخبرنا أبو فروة يزيد بن سنان التميمى ، حدثنى بكر بن فيروز قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « من خاف أدلج ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبى النضر ا هـ .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى ج ٤ ص ٣٠٨ - كتاب الرقاق - بلفظ : أخبرنى عبد الله بن الحسين القاضى بمرو ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم - إلى آخرسند الترمذى السابق - عن رسول الله - ﷺ - بلفظه غير أن فيه (غالية) بدل (الجنة) .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى صحيح . ثم ذكره الحاكم فى نفس المصدر بسند آخر عن الطفيل بن أبى بن كعب ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - « من خاف أدلج .. وذكر الحديث بلفظ المصنف وزاد عنه : « جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه » وسكت عنه الحاكم والذهبى معا .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ج ٨ ص ٣٧٧ ط الخانجى - مرويات وكيع بن الجراح - بسنده عن الطفيل بن أبى بن كعب ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من خاف أدلج .. وذكر الحديث كما فى رواية الحاكم عن أبى بن كعب ، وقال : غريب تفرد به وكيع عن الثورى بهذا اللفظ .

والحديث فى فيض القدير شرح الجامع الصغير برقم ٨٦٥٣ للترمذى والحاكم عن أبى هريرة ورمز له بالحسن، وقال المناوى: قال الترمذى : حسن غريب ، وقال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى لكن تعقبه الصدر المناوى بأن فيه عندهما يزيد بن سنان ضعفه أحمد وابن المدينى ا هـ ، وقال ابن طاهر يزيد متروك ، والحديث لا يصح مسندا وإنما هو من كلام أبى ذر ا.هـ .

وترجمة يزيد بن سنان فى الميزان برقم ٩٧٠٥ ، وفيها : ضعفه ابن معين وأحمد وابن المدينى ، وقال البخارى : مقارب الحديث ، وفيها أيضا قال الذهبى : قلت حدث بالكوفة ، ومات سنة خمس وخمسين ومائة ، تركه النسائى.

٢٩٤٧/ ٢١٤٤٣ ـ « مَنْ خَالَفَ دينُه دينَ الْمُسْلمينَ ، فَاضْربُوا عُنُقَهُ ، وَإِذَا شَهد أَنْ لا إِلهَ إِلا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله فَلا سَبِيلَ عَلَيْه إِلا أَنْ يَأتى شَيْئًا فَيُقَام عَلَيْه حَدُّهُ » .

طب . ك عن ابن عباس [١] .

٢٩٤٨/ ٢١٤٤٤ ـ « مَنْ خَالَفَ جَمَاعَةَ الْمُسْلمينَ شبْرًا فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلام منْ عُنُقه».

ك عن أبى ذر [٢] .

---

(١) الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبيرفى ج ١١ ص ٢٤٢ ط العراق برقم ١١٦١٧ بلفظ : حدثنا موسى بن هارون ثنا إسحاق بن راهويه ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان حدثنى أبى عن عكرمة عن ابن عباس (عن رسول الله) قال : « من خالف دينه دين المسلمين فاضربوا عنقه » وقال : « إذا شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فلا سبيل إليه إلا أن يأتى شيئا فيقام عليه حده » .
ورواه الحاكم فى المستدرك فى ج ٤ ص ٣٦٦ ـ كتاب الحدود ـ من طريق الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من يخالف دينه من المسلمين فاقتلوه ، وإذا قال العبد أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فلا سبيل لنا إليه إلا بحقه إذا أصاب أن يقام عليه ما هو عليه » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبى : صحيح (قلت) :العدنى هالك. ا هـ .
وترجمة العدنى فى الميزان برقم ٢١٣٠ وفيها : حفص بن عمر بن ميمون العدنى الملقب بالفرخ عن ثور بن يزيد والحكم بن أبان وجماعة .وفيها كذلك : وثقه محمد بن حماد الطهرانى وحدث عنه ،وقال أبو حاتم : لين الحديث ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه غير محفوظ وقال النسائى : ليس ثقة ... إلخ .
والحديث فى مجمع الزوائد فى ج ٦ ص ٢٦٣ ـ كتاب الحدود والديات باب فيمن كفر بعد إسلامه ـ بلفظ : وعن ابن عباس عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من خالف دينه دين الإسلام فاضربوا عنقه ، وقال : إن شهد أن لا إله إلا الله ... » وذكر بقية الحديث بلفظ المصنف وقال : رواه الطبرانى وفيه الحكم بن أبان وهو ضعيف اهـ .
وترجمة الحكم بن أبان فى الميزان برقم ٢١٦٩ وفيها : الحكم بن أبان العدنى أبو عيسى عن طاووس وعكرمة، وفيها كذلك : وثقه ابن معين والنسائى ، وقال أحمد العجلى : ثقة صاحب سنة كان يقف فى البحر إلى ركبتيه ، قال : يذكر الله مع حيتان البحر ودوابه حتى يصبح .
وقال بعضهم : هو سيد أهل اليمن ، وقال ابن عيينة : أتيت عدن فلم أر مثل الحكم بن أبان ، وروى سفيان بن عبد الملك ، عن ابن المبارك قال : الحكم بن أبان وحسام بن مصك وأيوب بن سويد ـ ارم بهؤلاء .
(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى ج ١ ص ١١٧ ـ كتاب العلم قال الحاكم ـ بعد ذكر حديث ـ : « من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه » تابعه جرير بن عبد الحميد الضبى ، عن مطرف ، عن خالد ابن وهبان عن أبى ذر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من خالف جماعة المسلمين شبرا فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه » وقال الحاكم : خالد بن وهبان لم يخرج فى رواياته ، وهو تابعى معروف إلا أن الشيخين لم يخرجاه ، وقد روى هذا المتن ، عن عبد الله بن عمر بإسناد صحيح على شرطهما ... إلخ .
وقال الذهبى : خالد لم يضعف ا هـ .

٢٩٤٩/ ٢١٤٤٥ ـ « مَنْ خَافَ شَيْئًا حَذِرَهُ ، وَمَنْ رَجَا شَيْئًا عَمِلَ لَهُ ، وَمَنْ أَيْقَنَ بِالْخَلَف جَادَ بِالْعَطِيَّة » .

الديلمى عن أنس [١] .

٢٩٥٠/ ٢١٤٤٦ ـ « مَنْ خَبَّبَ زَوْجَةَ امْرِىءٍ أَوْ مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا » .

د . عن أبى هريرة [٢] .

٢٩٥١/ ٢١٤٤٧ ـ « مَنْ خَبَّبَ خَادِمًا عَلَى أَهْلِهَا فَلَيْسَ مِنَّا ، وَمَنْ أَفْسَدَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِها فَلَيْسَ مِنَّا » .

حم ، ق عن أبى هريرة [٣] .

= ولكن بالرجوع إلى ميزان الاعتدال للذهبى وجدناه ترجم لخالد بن هبان تحت رقم ٢٤٧٢ بقوله : خالد بن وهبان (د) ـ أى روى له أبو داود ـ (عن أبى ذر) مجهول ، وعنه أبو الجهم سليمان بن الجهم ا هـ .

وفى المغنى فى الضعفاء ترجم له الذهبى كذلك تحت رقم ١٨٨٧ بقوله : ـ د / أى روى له أبو داود ـ خالد بن وهبان ، عن أبى ذر ، مجهول (له حديثان) ا هـ .

وفى تقريب التهذيب لابن حجر برقم ٨٧ من حرف الخاء المعجمة ، قال ابن حجر : خالد بن وهبان ـ ابن خالة أبى ذر ، مجهول من الثالثة د / أى روى له أبو داود ا هـ .

وفى هامشه قال محققه : وهبان بضم الواو وسكون الهاء كما فى المغنى ، ويقال : أهبان ا هـ .

(١) فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ١٠ ص ١٧٩ ـ كتاب التفكر ـ باب بيان مجارى الفكر ـ قال الزبيدى : تعليقا على قول أبى سليمان الدارانى ـ من خاف شيئاً هرب منه ومن رجا شيئاً طلبه ـ ومعناه فى الحديث المرفوع ، عن أنس (من خاف شيئا حذره ، ومن رجا شيئا عمل له ، ومن أيقن بالخلف جاد بالعطية) رواه الديلمى ا هـ .

(٢) الحديث رواه أبوداود فى سننه فى ج ٥ ص ٣٦٥ ، ٣٦٦ ط سورية ـ كتاب الأدب ـ باب فيمن خبب مملوكا على مولاه ـ برقم ٥١٧٠ بلفظ : حدثنا الحسن بن على ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى ، عن عكرمة ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من خبب زوجة امرئ أو مملوكه فليس منا » .

وقال محققه فى الهامش : قال الشيخ : قوله (خبب) يريد أفسد وخدع وأصله من الخب وهو الخداع ، ورجل خب ، ويقال : فلان خب ضب إذا كان فاسدا مفسدا (خطابى) .

وانظر مجمع الزوائد ج ٤ ص ٣٣٢ ـ كتاب النكاح ـ باب فيمن أفسد امرأة على زوجها ففيه روايات عدة بألفاظ مختلفة تدور حول معنى هذا الحديث .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى ج ٢ ص ٣٩٧ ط دار الفكر العربى ـ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن رزيق ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عكرمة ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من خبب خادما على أهلها فليس منا ؛ ومن أفسد امرأة على زوجها فليس منا » . =

٢٩٥٢/ ٢١٤٤٨ ـ « مَنْ خَبَّبَ عَبْدًا عَلَى مَوْلاهُ فَلَيْسَ مِنَّا » .

الشيرازى فى الألقاب عن ابن عمر [(١)] .

٢٩٥٣/ ٢١٤٤٩ ـ « مَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ عَلَى ظَهْر قَلْبِه [(٢)] أَوْ نَظَرًا أَعْطَاهُ اللهُ شَجَرَةً فى الْجَنَّة » .

ابن مردويه عن ابن الزبير [(٣)] .

= ورواه البيهقى فى سننه فى ج ٨ ص ١٣ ـ كتاب النفقات ـ باب التشديد على من خبب خادما على أهله ـ فقال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوى ، أنبأ أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدى ، ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم ذنوقا ، ثنا الأحوص بن جواب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى وأبو عبد الرحمن السلمى قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ثنا أبو الجواب إلى آخر سند الإمام أحمد السابق ، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من خبب خادما على أهله فليس منا ، ومن أفسد امرأة على زوجها فليس منا » تابعه زيد بن الحباب ، عن عمار بن رزيق ا هـ .

(١) هذا الحديث من نسخة قوله ولا يوجد فى التونسية فى هذا الموضع . وفى مجمع الزوائد فى ج ٤ ص ٣٣٢ ـ كتاب النكاح ـ باب فيمن أفسد امرأة على زوجها ـ ذكر بعض الروايات ، فى هذا المعنى وقال : وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من لبس الحرير وشرب فى الفضة ليس منا ، ومن خبب امرأة على زوجها أو عبدا على مواليه فليس منا » رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ، وفيه محمد بن عبد الله الرزى ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا . ا هـ .

وفى تقريب التهذيب فى ج ٢ ص ١٨١ ط بيروت برقم ٤٢٣ : محمد بن عبد الله الرزى ـ براء مضمومة ثم زاى ثقيلة ، ـ أبو جعفر البغدادى ، ثقة يهم ، من العاشرة ـ مات سنة إحدى وثلاثين / م د ـ أى روى له مسلم وأبو داود. والحديث رواه ابن عساكر فى تاريخ دمشق الكبير فى ج ٤ ص ١٨٧ فى ترجمة الحسن بن سليمان بن سلام أبو على الفزارى المصرى المعروف بقبيطة ، وقال بعد ترجمته وذكر بعض أحاديثه : وروى عن نافع ، عن ابن عمر أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من خبب عبدا على مولاه فليس منا » .

(٢) فى نسخة قوله : (عن ظهر قلب) (مكان على ظهر قلبه) .

(٣) الحديث أخرجه المتقى الهندى فى كنز العمال فى كتاب الإيمان والإسلام ـ الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله ج ١ رقم ٢٤١٤ ص ٥٣٠ وترجمة عبد الله بن الزبير فى أسد الغابة ج ٣ ص ٢٤٢ رقم ٢٩٤٧ قال: هو : عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب القرشى الأسدى . وله كنية أخرى وهو : أبو خُبَيْب . وهو اسم أكبر أولاده ، وكان صواما قواماً شجاعا روى عن الرسول أحاديث كثيرة ، شهد الجمل مع أبيه الزبير فقاتلا لعلى وامتنع عن بيعة يزيد بن معاوية ، وبويع بالخلافة إلى أن ولى عبد الملك بن مروان بعد أبيه ، وقتل فى مكة فى النصف من جمادى الآخرة سنة ٧٣ هـ .

٢٩٥٤/ ٢١٤٥٠ ـ « مَنْ خَتَمَ الْقُرآنَ أَوَّلَ النَّهارِ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلائكَةُ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَمَنْ خَتَمَهُ (١) آخرَ النَّهارِ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلائكَةُ حَتَّى يُصْبِحَ » .

أبو نعيم عن سعد (٢) .

٢٩٥٥/ ٢١٤٥١ ـ « مَنْ خُتِمَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِه بلا إِلهَ إِلا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

ابن عساكر عن جابر (٣) .

٢٩٥٦/ ٢١٤٥٢ ـ « مَنْ خَرَجَ مَعَ أَخٍ لَهُ فِي طَرِيق مُوحِشَةٍ فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً » .

الديلمى عن أنس (٤) .

٢٩٥٧/ ٢١٤٥٣ ـ « مَنْ خَرَجَ يُرِيدُ سَفَرًا فَرَجَعَ مِن طِيرَةٍ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ » .

الديلمى عن أبى ذر (٥) .

---

(١) فى نسخة قوله : « ومن ختم » مكان « ومن ختمه » .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء للحافظ أبى نعيم من حديث طلحة بن مصرف ج ٥ ص ٢٦ قال: حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شعيب التاجر ثنا محمد بن عاصم الرازى ثنا هشام بن عبيد الله ، عن محمد يعنى ابن جابر، عن ليث عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد عن سعد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من ختم القرآن أول النهار صلت عليه الملائكة حتى يمسى ومن ختمه آخر النهار صلت عليه الملائكة حتى يصبح » غريب من حديث طلحة تفرد به هشام عن محمد .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٦ ص ١٢٣ رقم ٨٦٥٥ من رواية أبى نعيم فى الحلية عن سعد بن أبى وقاص وفيه « هشام بن عبد الله » .

قال الذهبى فى الضعفاء : قال ابن حبان : كثرت مخالفته للأثبات ثم روى له حديثين موضوعين ، ومصعب ابن سعد قال : أعنى الذهبى خرجه ابن عدى . وذكر الحديث بلفظه : ورمز له المصنف بالضعف .

(٣) جاء فى كنز العمال هذا الحديث فى كتاب الإيمان والإسلام الفرع الأول فى فضل الشهادتين ج ١ ص ١٨٧ من الإكمال ص ٥٨ وجاء فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٣٧٥ رقم ٢٥٧٧ حديث « من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة » من رواية أحمد والطبرانى والحاكم ، وصححه عن معاذ ، كذا بن منده ، عن أبى سعيد .

ورواه ابن عساكر عن جابر بلفظ « من ختم له عند موته بلا إله إلا الله دخل الجنة » .

(٤) الحديث فى كنز العمال « باب إدخال السرور على المؤمن ـ أنواع متفرقة » ج ٦ رقم ١٦٤٣٥ من رواية الديلمى ، عن أنس قال : من خرج مع أخ له ، فى طريق موحشة فكأنما أعتق رقبة » .

(٥) الحديث فى كنز العمال « باب الطيرة ، والفأل ، والعدوى من قسم الأقوال » الطيرة ، ج ١٠ ص ١١١رقم ٢٨٥٧٥ من رواية الديلمى ، عن أبى ذر .

٢٩٥٨/ ٢١٤٥٤ ـ « مَنْ خَرَجَ يَدْعُو إِلَى نَفْسِه أَوْ إِلَى غَيْرِه وَعَلَى النَّاسِ إِمَامٌ فَعَلَيْه لَعْنَةُ الله وَالْمَلائكَة وَالنَّاسِ أَجْمَعينَ فَاقْتُلُوه » .

الديلمى عن أَبى بكر (١) .

٢٩٥٩/ ٢١٤٥٥ ـ « مَنْ خَرَجَ يَطْلُبُ بَابًا منَ الْعِلْمِ يَرُدُّ به بَاطِلا منْ حَقٍّ أَوْ ضَلالَةً منْ هُدًى كَانَ كَعِبَادَة مُتَعَبِّد أَرْبَعينَ عَاماً » .

الديلمى ، عن ابن مسعود (٢) .

٢٩٦٠/ ٢١٤٥٦ ـ « مَنْ خَرَجَ من بَيْته يُرِيدُ الصَّلاةَ فَهُوَ فى الصَّلاة (٣) فَاتَتْهُ أَوْ أَدْرَكَهَا » .

ك فى تاريخه ، عن أَبى هريرة (٤) .

٢٩٦١/ ٢١٤٥٧ ـ « مَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتى وَهُم مُجْتَمِعُونَ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُم فَاقْتُلُوه كَائنًا مَنْ كَانَ » .

ع وأَبو عوانة . ض عن أُسامة بن شريك ، طب عن عَرْفَجَةَ الأَشجعى (٥) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال « باب » إطاعة الأمير « من الإكمال » ج ٦ رقم ١٤٨٥٧ من رواية الديلمى ، عن أبى بكر . قال : « من خرج يدعو إلى نفسه ، أو إلى غيره ، وعلى الناس إمام فعليه لعنة الله ، والملائكة والناس أجمعين ، فاقتلوه » .

(٢) الحديث فى كنز العمال « كتاب العلم ـ باب الترغيب فيه » ج ١٠ ص ١٦١ رقم ٢٨٨٣٥ من رواية الديلمى ، عن ابن مسعود ولفظه : « من خرج يطلب باباً من العلم ليرد به باطلا من حق ، أو ضلالا من هدى كان كعبادة متعبد أربعين عاماً » .

(٣) فى التونسية : (فهو فى صلاة) .

(٤) فى الكنز « كتاب الصلاة » فضل الجماعة « الإكمال » أحاديث كثيرة فى معنى هذا الحديث ومنها ما رواه البيهقى فى الشعب وابن جرير عن أبى هريرة بلفظ : « من توضأ ثم خرج يريد الصلاة فهو فى الصلاة حتى يرجع إلى بيته » ج ٧ رقم ٢٣٠٦ .

(٥) أسامة بن شريك : ترجمته فى أسد الغابة ج ١ ص ٨١ رقم ٨٥ وقال أسامة بن شريك الثعلبى : من بنى ثعلبة ابن يربوع .

وعرفجة بن شريح الأشجعى : ترجمته فى أسد الغابة ج ٤ ص ٢٢ رقم ٣٦٣١ وقال : عرفجة بن شريح الأشجعى وقيل : ابن شريك وأخرج من حديثه ما رواه مسلم عنه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إنها ستكون هنات وهنات فمن أراد أن يفرق أمة محمد وهم جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان » . =

٢٩٦٢/ ٢١٤٥٨ ـ « مَنْ خَرَجَ فى طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فى سَبِيلِ اللهِ حَتَّى يَرْجِعَ » .

ت حسن غريب ، ع . طب . ض عن أنس [1] .

٢٩٦٣/ ٢١٤٥٩ ـ « مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَرًا ، فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ : بِسْمِ اللهِ ، آمَنْتُ بِاللهِ ، وَاعْتَصَمْتُ بِاللهِ ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ ؛ رُزِقَ خَيْرَ ذَلِكَ الْمَخْرَجِ ، وَصُرِفَ عَنْهُ شَرُّ ذَلِكَ الْمَخْرَجِ » .

ابن السنى فى عمل يوم وليلة ، والخطيب وابن عساكر عن عثمان [2] .

٢٩٦٤/ ٢١٤٦٠ ـ « مَنْ خَرَجَ مَخْرَجًا فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ : بِسْمِ اللهِ ، آمَنْتُ بِاللهِ {وَاعْتَصَمْتُ بِاللهِ [3] } ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ، عَصَمَهُ اللهُ مِنْ شَرِّ مَخْرَجِهِ » .

= وقال محققه : هذا الحديث رواه الإمام مسلم فى كتاب الإمارة باب حكم من فرق أمر المسلمين وهومجتمع ج ٦ ص ٢٢ عن محمد بن بشار وعن محمد بن جعفر ، وعن شعبة بإسناده مثله وكذلك رواه أبو داود فى كتاب السنة ـ باب قتل الخوارج الحديث ٤٧٦٢ ج٤/ ٢٤٢ عن يحيى عن شعبة بإسناده .

ورواه الإمام أحمد فى مسنده ، عن محمد بن جعفر عن شعبة وعن أبى النضر ، عن شيبان ، وعن زياد مثله المسند ٤/ ٣٤١ .

(١) الحديث فى سنن الترمذى ـ أبواب العلم ، باب فضل طلب العلم ج ٤ ص ١٣٧ رقم ٢٧٨٥ قال :
حدثنا نصر بن على أخبرنا خالد بن يزيد العقلى ، عن أبى جعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من خرج ... الحديث .. » وقال : هذا حديث حسن غريب ورواه بعضهم فلم يرفعه .
والحديث فى الجامع الصغير ج ٦ ص ١٢٤ من رواية الترمذى فى العلم ، والضياء فى المختارة عن أنس .
وقال الترمذى : حسن غريب وقال الذهبى : رواه مقارب .

(٢) الحديث فى كتاب (عمل اليوم والليلة) لابن السنى (باب ـ مايقول إذا خرج فى سفر ص ١٥٦) قال :
أخبرنا ابن ضبع ، حدثنا داود بن رشيد ، عن بقية بن الوليد ، عن أبى جعفر الرازى ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن صالح بن كيسان عن ابن لعثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من خرج من بيته يريد سفراً ، فقال حين يخرج : آمنت بالله ، واعتصمت بالله ، وتوكلت على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، رزقه الله ـ عز وجل ـ خير ذلك المخرج وصرف عنه شر ذلك المخرج » .
والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة سالم بن قادم أبو الليث البغدادى ، ج ٩ ص ١٤٥ وقال عنه : ثقة من طريق صالح بن كيسان عن ابن لعثمان بن عفان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من خرج من بيته يريد سفراً .. الحديث .. » .

(٣) فى نسخة قوله : لا يوجد عبارة (واعتصمت بالله) .

ابن جرير عن عثمان (١) .

٢٩٦٥/ ٢١٤٦١ ـ « مَنْ خَرجَ يُرِيدُ علْمًا يَتَعَلَّمُهُ ، فُتِحَ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ (٢) ، وَفَرَشَتْهُ الْمَلائكَةُ أَكْنَافَها ، وَصَلَّتْ عَلَيْه مَلائكَةُ السَّموات ، وَحيتَانُ الْبُحُور (٣) ، وَللْعَالِم من الْفَضْلِ عَلَى الْعَابد كَفَضْلِ الْقَمر لَيْلَةَ الْبَدْر عَلَى أَصْغَر كَوكَب فى السَّمَاء ، إنَّ الْعُلَماءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاء ، إنَّ الأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورِّثُوا دينَارًا وَلا درْهمًا ، ولَكنَّهم ورَّثُوا الْعلْمَ ، فَمَنْ أَخَذَ الْعلْمَ (٤) فَقَدْ أَخَذَ بحَظِّه ، مَوْتُ الْعَالم مُصيبَةٌ لا تُجْبَرُ ، وثُلْمَةٌ لا تُسَدُّ وَهُوَ نَجْمٌ طُمسَ ، مَوْتُ قَبيلَة أَيْسَرُ منْ مَوْت عَالم » .

ع . كر عن أبى الدرداء (٥) .

٢٩٦٦/ ٢١٤٦٢ ـ « مَنْ خَرجَ حاجًّا أَوْ مُعْتَمرًا فَلَهُ بكُلِّ خُطْوَة حَتَّى يَؤُوبَ إِلَى رَحْله أَلْفُ أَلْف حَسَنَة ، وتُمْحَى عَنْهُ أَلْفُ أَلْف سَيِّئَة ، وَتُرْفَعُ لَهُ أَلْفُ أَلْف دَرَجَة » .

ابن عساكر عن أبى هريرة وابن عباس (٦) .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير للإمام الحافظ ابن عساكر ج ٥ ص ٣٥٣ عند ترجمة « زبَّان » بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم .

روى عن « أبى بكر بن عبد الرحمن ، عن أبان بن عثمان ، عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من خرج مخرجا ، فقال حين يخرج : باسم الله ، آمنت بالله ، واعتصمت بالله ، وتوكلت على الله عصم من شر مخرجه» .

قال الخطيب : تفرد به الدراوردى .

(٢) فى نسخة قوله : « الجنة » مكان « إلى الجنة » .

(٣) فى نسخة قوله : « البحر » مكان « البحور » .

(٤) فى نسخة قوله : « بالعلم » مكان « العلم » .

(٥) الحديث فى كنز العمال « كتاب العلم ـ الباب الأول فى الترغيب فيه » ج ١٠ رقم ٢٨٨٢٣ ص ١٥٩ من رواية أبو يعلى وابن عساكر، عن أبى الدرداء « من الإكمال » .

قال : « من خرج يريد علماً يتعلمه ، فتح له باب إلى الجنة ،وفرشت له الملائكة أكتافها ... الحديث » .

(٦) الحديث فى كنز العمال « الفصل الأول من فضائل الحج » ج ٥ رقم ١١٨٣٩ من رواية ابن عساكر ، عن أبى هريرة وابن عباس قال : « من خرج حاجاً أومعتمراً ، فله بكل خطوة حتى يؤوب إلى رحله ألف ألف حسنة ، ويمحو عنه ألف ألف سيئة ، ويرفع له ألف ألف درجة » .

٢٩٦٧/ ٢١٤٦٣ ـ « مَنْ خَــرَجَ مِنْ بَيْــتــه مُــجَـاهِــدًا فى سَــبِـيـلِ الله ـ وأَين الْمُجَاهِدُونَ ـ فَخَرَّ عَنْ دَابَّتِـه فَمَات فَقَدْ وَقَع أَجْرُهُ عَلَى الله ، أَوْ لَسَعَتْـهُ دَابَّةٌ فَمَات فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى الله ، أَوْ مَاتَ حَـتْفَ أَنْفه فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى الله ، وَمَنْ قُـتِلَ قَعْصًا فَقَـدْ اسْتَوْجَبَ الْمَآبَ » .

حم وابن سعد ، طب ، ك ، ق وأَبو نعيم عن محمد بن عبد الله بن عتيك عن أَبيه (١).

٢٩٦٨/ ٢١٤٦٤ ـ « مَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فى سَبِيل الله فَأَصَابَتْهُ (٢) جَائِحَةٌ ، أَوْ لَسَعَتْهُ دَابَّةٌ فَمَاتَ ، فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِـه فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى الله ، وَمَنْ قُتِلَ قَعْصًا فَقَد اسْتَوْجَبَ الْمَآبَ » .

العسكرى فى الأَمثال عنه (٣) .

---

(١) فى النهاية مادة « قعص » قال فيه : من قتل قعصا فقد استوجب المآب . القعص أن يضرب الإنسان فيموت مكانه يقال قعصته وأقعصته إذا قتلته قتلا سريعاً . وأراد بوجوب المآب حسن المرجع بعد الموت .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث « جابر بن عتيك الأنصارى بدرى ويقال له جبر» ج ٢ ص٢٠٨ رقم ١٧٧٨ قال : حدثنا إدريس بن جعفر العطار ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا عبيد بن غنام ثنا أبوبكر ابن أبى شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن عبد الله بن عتيك ، عن أبيه قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من خرج مجاهداً فى سبيل الله » ثم جمع بين أصابعه الثلاثة ثم قال : « وأين المجاهدون » فخر عن دابته فمات ، فقد وقع أجره على الله ، أو مات حتف أنفه ، فقد وقع أجره على الله ، ومن قتل قعصا ، فقد استوجب المآب » .

قال المحقق : رواه أحمد ج ٤ ص ٣٦ قال فى المجمع ج ٥ ص ٢٧٧ وفيه محمد بن إسحاق مدلس ، وبقية رجال أحمد ثقات .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ، حديث عبد الله بن عتيك ـ رضى الله تعالى عنه ـ ج ٤ ص ٣٦ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد بن هارون قال : أنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن محمد بن عبد الله بن عتيك ـ أحد بنى سلمة ـ عن أبيه عبد الله بن عتيك قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من خرج من بيته مجاهداً فى سبيل الله ـ عز وجل ـ ثم قال بأصابعه هؤلاء الثلاث الوسطى والسبابة والإبهام ، فجمعهن وقال : « وأين المجاهدون ؟ فخر عن دابته ومات فقد وقع أجره على الله ـ تعالى ـ أو لدغته دابة فمات فقد وقع أجره على الله ، أو مات حتف أنفه فقد وقع أجره على الله ـ عز وجل ـ والله إنها لكلمة ما سمعتها من أحد من العرب قبل رسول الله ـ ﷺ ـ فمات ، فقد وقع أجره على الله تعالى ومن مات قعصا ، فقد استوجب المآب » . وترجمة عبد الله بن عتيك فى أسد الغابة ج ٣ ص ٣٠٦ رقم ٣٠٦٠ قال : هو عبد الله بن عتيك الأنصارى من بنى مالك بن معاوية وهوأحد قتلة أبى رافع بن أبى الحقيق اليهودى .

هذا وقد ورد نص الحديث فى ترجمته ص ٣٠٧ فانظره .

(٢) فى نسخة قوله : « فأصابه » مكان « فأصابته » .

(٣) فى نسخة قوله : « عب » مكان « عنه » ، انظر الحديث الذى قبله .

٢٩٦٩/ ٢١٤٦٥ ـ « مَنْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا ، وَصَلَّى عَلَيْهَا ، ثُمَّ تَبِعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ مِنْ أَجْرٍ ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُحُدٍ » .

م ، د عن أبى هريرة وعائشة (١) .

٢٩٧٠/ ٢١٤٦٦ ـ « مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَمَاتَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ [عِمِّيَّةٍ] (٢) يَغْضَبُ لِعُصْبَةٍ ، أَوْ يَدْعُو إِلَى عُصْبَةٍ ، أَوْ يَنْصُرُ عُصْبَةً فَقُتِلَ فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا ، وَلا يَتَحَاشُ أَمْرَ مُؤمِنِهَا ، وَلا يَفِي لِذِي عَهْدِهَا فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ » .

ش . حم . م . ن عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم (كتاب الجنائز) باب (فضل الصلاة على الجنازة واتباعها) ج ٢ ص ٦٣٥ رقم ٥٦ قال : وحدثنى محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنى حيوة حدثنى أبو صخر ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، أنه حدثه أن داود بن عامر بن سعد بن أبى وقاص حدثه عن أبيه ، أنه كان قاعدا عند عبد الله بن عمر : ألا تسمع ما يقول أبو هريرة ؟ إنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها ، ثم تبعها حتى تدفن ، كان له قيراطان من أجر ، كل قيراط مثل أحد ، ومن صلى عليها ثم رجع كان له من الأجر مثل أحد » .

فأرسل ابن عمر خبابا إلى عائشة يسألها ، عن قول أبى هريرة ثم يرجع إليه فيخبره ما قالت ، وأخذ ابن عمر قبضة من حصباء المسجد يقلبها فى يده ، حتى رجع إليه الرسول فقال : قالت عائشة : صدق أبو هريرة .

فضرب ابن عمر الحصى الذى كان فى يده الأرض ثم قال : لقد فرطنا فى قراريط كثيرة .

والحديث فى سنن أبى داود ـ كتاب الجنائز ـ باب فضل الصلاة على الجنائز وتشييعها ـ ج ٣ ص ٥١٦ من رواية داود بن عامر بن سعد بن أبى وقاص محدث عن أبيه بنفس لفظ رواية مسلم .

(٢) ما بين القوسين من نسخة قوله .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٩٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، ثنا جرير بن حازم ، عن غيلان بن جرير ، عن أبى قيس بن رباح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من خرج من الطاعة ، وفارق الجماعة ، فمات فميتته جاهلية ، ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبته ويقاتل لعصبته ، وينصر عصبته فقتل فقتلة جاهلية ، ومن خرج على أمتى يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى لمؤمنها ، ولا يفى لذى عهدها ، فليس منى ولست منه » .

والحديث فى صحيح مسلم (كتاب الإمارة ، باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين ج ٣ ص ١٤٧٦) من طريق قيس بن رباح ، ذكر الحديث بلفظه .

والحديث فى سنن النسائى فى (كتاب تحريم الدم) باب : التغليظ فيمن قاتل تحت راية عمية ج ٧ ص ١١٢ من طريق زياد بن رباح (أبى قيس) كما جاء فى تقريب التهذيب . وقال عنه : إنه ثقة من الثقات ج١ ص٢٦٧، ذكر الحديث بلفظه .

=

٢٩٧١/ ٢١٤٦٧ ـ « مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْته مُتَطَهِّراً إِلَى صَلاة مَكْتُوبَة فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِم ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى لا يُنْصِبُهُ إلا إِيَّاهُ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِر ، وَصَلاةٌ عَلَى إِثْرِ صَلاة لا لَغْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فى عِلِّيِّينَ » .

د عن أَبى أُمامة [١] .

٢٩٧٢/ ٢١٤٦٨ ـ « مَنْ خَرَجَ حتى يَأْتِىَ هَذَا الْمَسْجِدَ ـ مَسْجِدَ قُبَاءَ ـ فَيُصَلِّى فِيهِ كَانَ لَهُ عدْلُ عُمْرَة » .

حم ، ن ، طب وأَبو نعيم فى المعرفة ، ك ، هب ، ض عن أَبى أُمامة بن سهل بن حنيف [عن أَبيه [٢]] .

= (وعمية) بكسر العين وفتح الميم وتشديد الياء ـ من العماء وهو الضلالة كالقتال فى العصبية والأهواء ـ وحكى بعضهم بضم العين .

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى (كتاب الصلاة) باب ما جاء فى فضل المشى إلى الصلاة ص ٣٧٧ رقم ٥٥٨ قال : حدثنا أبو توبة ، حدثنا الهيثم بن حميد ، عن يحيى بن الحارث عن القاسم أبى عبد الرحمن ، عن أبى أمامة ،أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من خرج من بيته متطهراً إلى صلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم ، ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر ، وصلاة على إثر صلاة لا لغو بينهما ، كتاب فى عليين » .

ولا ينصبه ، أى : لا يزعجه ـ وقال محققه : تفرد به أبو داود وأبو أمامة اسمه : صدى بن عجلان .

والحديث فى الترغيب والترهيب فى باب ـ ما جاء فى فضل المشى إلى المساجد ـ ج ١ ص ٣١٣ رقم ٢٩ من طريق القاسم بن عبد الرحمن عن أبى أمامة ذكر الحديث بلفظه . وقال محققه : لا ينصبه ، أى : لا يتعبه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث أبى معبد حفص بن غيلان عن القاسم ج ٨ ص ٢١٧ رقم ٧٧٦٤ من طريق القاسم عن أبى أمامة ـ ؓ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مشى إلى صلاة مكتوبة ، كانت بمنزلة حجة ، ومن مشى إلى صلاة تطوع كانت بمنزلة عمرة ،وصلاة على إثر صلاة لا لغو بينهما، كتاب فى عليين » .

(٢) ما بين القوسين من نسخة قوله .

والحديث فى مسند الإمام أحمد من حديث سهل بن حنيف ـ ؓ ـ ج ٣ ص ٣٨٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسحاق بن عيسى ، حدثنى مجمع بن يعقوب الأنصارى بقباء ـ قال حدثنى محمد بن الكرمانى ، قال : سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يقول : قال أبى : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من خرج حتى يأتى هذا المسجد ـ يعنى مسجد قباء ـ فيصلى فيه ، كان كعدل عمرة » .

والحديث فى سنن النسائى فى « كتاب المساجد » فضل مسجد قباء والصلاة فيه ج ٢ ص ٣٠ من طريق محمد الكرمانى ، عن أبى سهل بن حنيف عن أبيه . ذكر الحديث بلفظه .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه ، ج ٦ ص ٩٠ رقم٥٥٥٨ من طريق محمد بن سليمان الكرمانى عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف يحدث ، عن أبيه ، وذكر الحديث بلفظه .

٢٩٧٣/ ٢١٤٦٩ ـ « مَنْ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِىَ هَذَا الْمَسْجدَ ـ يعنى مَسْجدَ قُبَاء ـ فَيُصَلِّىَ فيه كَانَتْ كَعدْل عُمْرَة ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى ظَهْرٍ ، لا يُرِيدُ إلا مَسْجِدى هَذَا ـ يُرِيدُ مَسْجِدَ الْمَدِينَة ـ لِيُصَلِّىَ فيه كَانَتْ لَهُ بمَنْزِلَة حَجَّة » .

هب عنه (١) .

٢٩٧٤/ ٢١٤٧٠ ـ « مَنْ خَرَجَ منْ بَيْته إِلَى الصَّلاة فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بحَقِّ السَّائلينَ عَلَيْكَ ، وَأَسْأَلُك بحَقِّ مَمْشَاىَ هَذَا ؛ فَإِنِّى لَمْ أَخْرُجْ أَشَرًا وَلا بَطَرًا وَلا رِيَاءً وَلا سُمْعَةً ، وَخَرَجْتُ اتِّقَاءً لسَخَطكَ وَابْتغَاءَ مَرْضَاتكَ ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعِيذَنى منَ النَّار ، وَأَنْ تَغْفرَ لى ذُنُوبى ، إنَّهُ لا يَغْفرُ الذُّنُوبَ إلا أَنْتَ أَقْبَلَ اللهُ عَلَيْه بوَجْهه ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْف مَلَك حَتَّى يَقْضِىَ صَلاتَهُ » .

هـ وابن السنى وسمويه عن أبى سعيد (٢) .

٢٩٧٥/ ٢١٤٧١ ـ « مَنْ خَرَجَ منْ بَيْته إِلَى الْمَسْجد ، كَتَبَ لَهُ كَاتبُهُ بكُلِّ خُطْوَة يَخْطُوهَا إِلَى الْمَسْجد عَشْرَ حَسَنَات ، وَالْقَاعدُ فى الْمَسْجد يَنْتَظرُ الصَّلاةَ كَالْقَانت ، وَيُكْتَبُ من الْمُصَلِّينَ حَتَّى يَرْجعَ إِلَى بَيْته » .

ابن المبارك والخطيب عن عقبة بن عامر (٣) .

---

(١) انظر الحديث السابق .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٢٥٦ رقم ٧٧٨ (كتاب المساجد والجماعات) قال : حدثنا محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التسترى ، ثنا الفضل بن الموفق أبو الجهم ، ثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : وذكر الحديث بدون قوله : « حتى يقضى صلاته وقال بعد رواية الحديث : فى الزوائد هذا إسناد مسلسل بالضعفاء « عطية » وهو العوفى ،وفضيل بن مرزوق والفضل ابن الموفق كلهم ضعفاء لكن رواه ابن خزيمة فى صحيحه من طريق فضيل بن مرزوق ، فهو صحيح عنده . والحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ص ٣٠ (باب ما يقول إذا خرج إلى الصلاة) بلفظه وسنده ، من طريق فضيل بن مرزوق عن أبى سعيد الخدرى .

(٣) الحديث أخرجه ابن المبارك فى الزهد « باب فضل المشى إلى الصلاة والجلوس فى المسجد وغير ذلك » ج ٢ ص ١٣٩ رقم ٤١٠ قال : أخبركم أبوعمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثنى أبو قبيل ، عن أبى عشانة المعاقرى عن عقبة بن عامر الجهنى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من خرج من بيته إلى المسجد كتب له كاتباه بكل خطوة =

٢٩٧٦/ ٢١٤٧٢ ـ « مَنْ خَـرجَ عَلَى (١) الْجَمَاعة قيدَ شِـبْرٍ ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلام مِنْ عُنُقه حَتَّى يُرَاجعهُ ، وَمَن مَاتَ لَيْسَ عَلَيْه إِمَامُ جَمَاعَة ، فَإِنَّ موْتَتهُ موْتَةُ جَاهليَّةٌ » .

ك عن ابن عمر (٢) .

٢٩٧٧/ ٢١٤٧٣ ـ « مَنْ خَرجَ حاجًّا أَوْ مُعْتَـمرًا أَوْ غَازِيًا ثُمَّ مَاتَ فى طَرِيقه كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَ الْغَازى وَالْحَاجِّ وَالْمُعْتَمر إِلَى يَوْم الْقيامَة » .

هَبْ عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ (٣) .

= يخطوها عشر حسنات ، والقاعد فى المسجد ينتظر الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين حتى يرجع إلى بيته». وقال محققه : أخرجه أحمد وأبو يعلى والطبرانى وفى بعض طرقه ابن لهيعة وبعضها صحيح ، وصححه الحاكم كذا فى الزوائد ولفظه فى أوله « إذا تطهر الرجل ثم أتى المسجد يرعى الصلاة ... » إلخ ج ٢ ص ٢٩ .

وفى تاريخ بغداد للخطيب ج ٢ ص ٢٢٩ قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز محمد بن جعفر العطار قال : نبأنا عثمان بن أحمد الدقاق إملاء قال : نبأنا أبوحصين محمد بن الحسين القاضى الكوفى قال : نبأنا عبد الحميد بن صالح قال : نبأنا ابن مبارك ، عن عبد الله بن عقبة قال : حدثنى أبو قبيل عن أبى عشانة المعافرى ، عن عقبة بن عامر عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من خرج من بيته إلى المسجد كتب الله له بكل خطوة يخطوها عشر حسنات ... » الحديث . وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٤ مسند عقبة بن عامر ص ١٥٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو عشانة أنه سمع عقبة بن عامر يحدث عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : إذا تطهر الرجل ثم أتى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتباه ـ أو كاتبه ـ بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشرحسنات والقاعد يرعى الصلاة كالكاتب ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع إليه » .

(١) فى نسخة قوله : « من » مكان « على » .

وأخرج الإمام مسلم فى صحيحه ج ٣ ص ١٤٧٨ كتاب الإمارة ، حديث ١٨٥١ من طريق نافع ، عن عبد الله ابن عمر جاء فيه : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من خلع يدا من طاعة لقى الله يوم القيامة لا حجة له، ومن مات وليس فى عنقه بيعة ، مات ميتة جاهلية » .

(٢) الحديث فى المستدرك ـ كتاب الأيمان ـ ج ١ ص ٧٧ قال : حدثنى أبو منصورمحمد بن القاسم العتكى ثنا أبو سهل حسن بن سهل اللباد ثنا أبوصالح عبد الله بن صالح ثنا الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن خالد بن أبى عمران ، عن نافع عن ابن عمرأن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من خرج ... » الحديث ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقد حدث به الحجاج بن محمد أيضاً عن الليث ولم يخرجاه ـ ، وقال الذهبى : على شرطهما ورواه حجاج الأعور عن الليث .

(٣) الحديث فى شعب الإيمان للبيهقى باب ٢٦ ص ١٨١ (فضل الحج والعمرة) قال : أخبرنا على بن عبدان بإسناده ، عن عطاء ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من خرج ... » الحديث . =

٢٩٧٨/ ٢١٤٧٤ ـ « مَنْ حَرقَ حَرَّقْنَاهُ (*) ، وَمَنْ عَرَّضَ عَرَّضْنَا لَهُ ، وَمَنْ نَبَشَ دَفَنَّاهُ» .

ابن لال والديلمى عن عمران بن يزيد عن البراء بن عازب ، عن أبيه عن جده (١) .

٢٩٧٩/ ٢١٤٧٥ ـ « مَنْ خَشِىَ مِنْكُمْ أَن لا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ [فَلْيُوتِر مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ] (٢)، وَمَنْ طَمِعَ مِنْكُم أَنْ يَقُومَ آخِرَ اللَّيْلِ ، فَلْيُوتِر آخِرَ اللَّيْلِ ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ » .

حب عن جابر ـ رضي الله عنه ـ (٣) .

= والحديث فى ابن كثير ج ١ ص ٤٢٨ ط / دار القرآن الكريم ـ سورة النساء آية ﴿ ومن يهاجر فى سبيل الله يجد فى الأض مراغما كثيرا وسعة ، ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ﴾من الآية ١٠٠ من سورة النساء .

سبب نزولها قال : وقال الحافظ أبو يعلى : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من خرج حاجا فمات كتب له أجر الحاج إلى يوم القيامة ، ومن خرج معتمرا فمات كتب له أجر المعتمر إلى يوم القيامة ، ومن خرج غازيا فى سبيل الله فمات كتب له أجر الغازى إلى يوم القيامة » .

والحديث فى الترغيب والترهيب ج ٢ نشر مكتبة الجمهورية العربية بالأزهر ص ٢٨٠ حديث رقم ٣٤ تعليق محمد خليل هراس ، وجاء الحديث بسنده ولفظه السابق آنفا وزاد فى آخره : رواه أبو يعلى من رواية محمد ابن إسحاق وبقية رواته ثقات .

(*) فى الأصول من خرق خرقناه (بالخاء المعجمة) وفى الشوكانى بالحاء المهملة .

(١) حديث البراء بن عازب أشار إليه الشوكانى فى نيل الأوطار فى (كتاب الدماء) ج ٧ ص ١٤ فى الدليل على ثبوت القصاص فى القتل بالمثل قال : فى شرح حديث أنس قال : وفيه أيضا دليل على أنه يجوز القود بمثل ما قتل به المقتول وإليه ذهب الجمهور ويؤيد ذلك عموم قوله تعالى : « وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ماعوقبتم به » وقوله تعالى : فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » وقوله تعالى : « وجزاء سيئة سيئة مثلها » وما أخرجه البيهقى والبزار عنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ من حديث البراء وفيه « ومن حرق حرقناه ومن غرق غرقناه » قال البيهقى : فى إسناده بعض من يجهل وإنما قاله زيادة فى خطبته .

وفى النهاية فى مادة « عرض » قال : ومنه الحديث « من عرض عرضنا له » أى من عرض بالقذف عرضنا له بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف حددناه » .

(٢) ما بين القوسين من نسخة قوله .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٣١٥ مسند جابر ـ رضي الله عنه ـ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو معاوية ومحمد بن عبيد قالا : ثنا الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «من خشى منكم أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر من أول الليل فإن قراءة آخر الليل محضورة وذلك أفضل » .

٢٩٨٠/ ٢١٤٧٦ ـ « مَنْ خَصَى عَبْدَهُ خَصَيْنَاه » .

د ، ك عن سمرة [(١)] .

٢٩٨١/ ٢١٤٧٧ ـ « مَنْ خَضَبَ بالسَّوَادِ سَوَّدَ اللهُ وَجْهَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ » .

طب عن أبى الدرداء ـ رضي الله عنه ـ [(٢)] .

٢٩٨٢/ ٢١٤٧٨ ـ « مَنْ خَلَعَ يَداً مِنْ طَاعَة لَقِىَ اللهَ ـ تَعَالَى ـ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لا حُجَّةَ لَهُ، وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فى عُنُقه بَيْعَةٌ ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٦٥٣ رقم ٤٥١٦ كتاب الديات ـ بعد حديث من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ـ قال : حدثنا عمر بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى ، عن قتادة ، بإسناده مثله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من خصى عبده خصيناه » .

قال أبوداود : ورواه أبو داود الطيالسى ، عن هشام مثل حديث معاذ. وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب الحدود ج٤ ص ٣٦٨ بسند أبى داود وبلفظ من (أخصى) وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٧ ص ٢٣٠٩ رقم ٦٨١٦ قال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجى ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من خصى عبده خصيناه ، ومن جدع أنفه جدعناه » .

وأخرجه النسائى فى سننه ج ٨ ص ١٩ كتاب القسامة باب « القود من السيد للمولى » قال : أخبرنا محمود ابن غيلان هو المروزى قال : حدثنا أبو داود الطيالسى قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من قتل عبداً قتلناه ومن جدعه جدعناه » ومن أخصاه أخصيناه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٦٥٨ وقال المناوى : قال الزين العراقى فى شرح الترمذى فيه الوضين بن عطاء ضعيف ، وقال ابن حجر فى الفتح : سنده لين قال فى الميزان : قال أبو حاتم : هذا حديث موضوع ، وذلك لأن فيه جعفر بن محمد بن نضال وهو الدقاق .

قال الذهبى : كذبه الدارقطنى ، ومحمد بن سليمان بن أبى داود قال أبو حاتم : منكر الحديث ، وجنادة ضعفه أبو زرعة .

والحديث فى فتح البارى ج ١٠ ص (٣٥٥ كتاب اللباس) باب الخضاب ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى قال: وأخرج الطبرانى وابن أبى عاصم من حديث أبى الدرداء رفعه : « من خضب بالسواد سود الله وجهه يوم القيامة « سنده لين » وقد جاء هذا الحديث فى شرح حديث « إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٦٣ قال : وعن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من خضب بالسواد سود الله وجهه يوم القيامة » رواه الطبرانى وفيه (الوضين بن عطاء) وثقه أحمد وابن معين وابن حبان وضعفه من هو دونهم فى المنزلة ، وبقية رجاله ثقات .

م عن ابن عمر [١] .

٢٩٨٣/ ٢١٤٧٩ ـ « مَنْ خَلَقَهُ اللهُ لِوَاحِدَةٍ من الْمَنْزِلَتَيْنِ وَفَّقَهُ اللهُ لِعَمَلِهَا » .

طب عن عمران بن حصين [٢] .

٢٩٨٤/ ٢١٤٨٠ ـ « مَنْ خُيِّلَ لَهُ فى صَلاتِه أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ فَلا يَنْصَرِفَنَّ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا » .

طب عن ابن عباس [٣] .

٢٩٨٥/ ٢١٤٨١ ـ « مَنْ دَانَ [٤] بِدَيْنٍ وفى نَفْسِه وَفَاؤُه فَمَاتَ ، تَجَاوَزَ اللهُ عَنْهُ وَ أَرْضَى غَرِيمَهُ بِمَا شَاءَ ، ومَنْ دَانَ بِدَينٍ ولَيْسَ فى نَفْسِه وَفَاؤُهُ فَمَاتَ اقْتَصَّ اللهُ لِغَرِيمِه مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

---

(١) الحديث فى صحيح الإمام مسلم ج ٣ ص ١٤٧٨ رقم ١٨٥١ كتاب الإمارة باب ١٣ قال : حدثنا عبد الله بن معاذ العنبرى ، حدثنا أبى ، حدثنا عاصم (وهو ابن محمد بن زيد) عن زيد بن محمد ، عن نافع قال : جاء عبد الله بن عمر إلى عبد الله بن مطيع حين كان من أمر الحرة ما كان ، زمن يزيد بن معاوية ، فقال : اطرحوا لأبى عبد الرحمن وسادة قال : إنى لم آتك لأجلس . أتيتك لأحدثك حديثا سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: «من خلع يدا من طاعة ، لقى الله يوم القيامة لا حجة له ... » الحديث ..

وأخرجه البيهقى فى سننه ج ٨ ص ١٥٦ كتاب (قتال أهل البغى) « باب الترغيب فى لزوم الجماعة والتشديد على من نزع يد الطاعة » قال : أخبرنا أبوالحسين بن بشران ببغداد وأنبأ أبو جعفر محمد بن عمر والرزاز ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسى ثنا محمد بن سابق ثنا عاصم بن محمد عن زيد بن محمد عن نافع وسالم عن عبد الله بن عمر قال : جاء عبد الله بن عمر إلى عبد الله بن مطيع فلما رآه قال : هاتوا لأبى عبد الرحمن وسادة قال إنى لم أجئك لأجلس إنما جئتك لأحدثك بحديث سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ سمعته يقول : « من خلع يدا من طاعة لقى الله يوم القيامة ولا حجة له ومن مات .. » الحديث ، وقال البيهقى أخرجه مسلم فى الصحيح من حديث عاصم إلا أنه لم يذكر سالما فى إسناده .

وذكره ابن حجر فى فتح البارى كتاب الفتن باب : قول النبى ـ ﷺ ـ : « سترون بعدى ... » إلخ ج ١٣ ص٧ قال: وعنده فى حديث ابن عمر رفعه « من خلع يدا من طاعة لقى الله ولا حجة له ... » ا هـ فتح البارى ط السلفية.

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ١١٠ برقم ٥١٧ وفى الصغير رقم ٨٦٥٩ وعزاه للطبرانى فى الكبير ورمز لحسنه . روى أحمد والشيخان وأبو داود عن عمران بن حصين « كل ميسر لما خلق له » .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ٣٤١ برقم ١١٩٤٨ قال : حدثنا عبد الرحمن بن خلاد ، ثنا عمرو بن مخلد ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من خيل له فى صلاته أنه قد أحدث فلا ينصرفن .... » الحديث .

(٤) دان : لفظ مشترك بين الإقراض والاستقراض (مختار الصحاح لفظ دان) .

طب عن أَبى أُمامة (١) .

٢٩٨٦/ ٢١٤٨٢ ـ « مَنْ دَخَلَ فَلْيَأكُلْ وَلا يَتَّخذْ خُبْنَةً » .

ت غريب والحاكم فى الكنى وقال : منكر ، لا أَصل له . ق { وضعَّفه } عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ (٢) .

٢٩٨٧/ ٢١٤٨٣ ـ « مَنْ دَخَلَ مَسْجِدى هَذَا ليتعَلَّمَ خَيْراً أَوْ ليُعَلِّمَهُ(٣) كَانَ بمَنْزلَة الْمُجَاهد فى سَبيل الله ، وَمَنْ دَخَلَهُ(٤) لغَيْر ذَلكَ من أَحَاديث النَّاس ، كَانَ بمَنْزلَة مَنْ يرَى مَا يُعْجبُهُ وَهُوَ شَيْنٌ لغَيْره » .

طب . ض عن سهل بن سعد (٥) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير ج ٨ ص ٢٨٦ رقم ٧٩٣٧ عن أبى أمامة قال : حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوى ، ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع عن بشر بن نمير ، عن القاسم ، عن أبى أمامة قال : قال النبى ـ ﷺ ـ «من داين .... الحديث » .

وقال محققه : ورواه الحاكم ج ٢ ص ٢٣ قال الذهبى : وبشر متروك وقال المنذرى فى الترغيب ٤/ ٥٣ : وهو متروك .

(٢) ما بين القوسين من نسخة قوله . وفى النهاية قال : فى مادة (خبن) وفيه : « من أصاب من ذى حاجة غير متخذ خبنة فلا شىء عليه ـ الخبنة : معطف الإزار وطرف الثوب : أى لا يأخذ منه فى ثوبه يقال : أخبن الرجل إذا خبأ شيئا فى خبنة ثوبه أو سراويله وفى الجامع للترمذى ـ كتاب البيوع ـ باب ما جاء فى الرخصة فى أكل الثمرة للمار بها ج ٢ص ٢٧٧ رقم ١٣٠٥ قال حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب : حدثنا يحيى بن سليم ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ خبنة » وفى الباب عن عبد الله بن عمرو وعباد بن شرحبيل ورافع بن عمرو وعمير مولى أبى اللحم وأبى هريرة حديث ابن عمر حديث غريب لا نعرفه من هذا الوجه إلا من حديث يحيى بن سليم وقد رخص فيه بعض أهل العلم لابن السبيل فى أكل الثمار وكرهه بعضهم إلا بالثمن .

(٣) فى نسخة قوله : « أو يعلمه » مكان « أو ليعلمه » .

(٤) فى نسخة قوله : دخل « مكان » « دخله » .

(٥) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٦ ص ٢١٥رقم ٥٩١١ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن سهل بن سعد السعدى أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «من دخل مسجدى هذا ليتعلم خيرا أو ليعلمه كان ... » الحديث . والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٢٣ باب فضل العالم والمتعلم ، قال : وعن سهل بن سعد عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من دخل مسجدى هذ ليتعلم خيرا أو يعلمه كان بمنزلة ... » الحديث .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب ـ وثقه البخارى وابن حبان وضعفه النسائى وغيره ، ولم يستندوا فى ضعفه إلا إلى أنه محدود وسماعه صحيح .

٢٩٨٨/ ٢١٤٨٤ ـ « مَنْ دَخَلَ عَلَى قَوْم لِطَعَـام لَمْ يُدْعَ إِلَيْه فَأَكَلَ [دَخَلَ] [١] سَارِقًـا وأَكَلَ مَا لا يَحِلُّ لَهُ » .

طب[٢] بز . ق وابن النجار عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [٣] .

٢٩٨٩/ ٢١٤٨٥ ـ « مَنْ دَخَلَ الْحَمَّام بِغَيْرِ مئْزَرٍ لَعَنَهُ الْمَلَكَانِ » .

الشيرازى فى الألقاب عن أنس ـ رضي الله عنه ـ [٤] .

٢٩٩٠/ ٢١٤٨٦ ـ « مَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ دَخَلَ فى حَسَنَةٍ وَخَرَجَ من سَيِّئَةٍ مَغْفُوراً لَهُ » .

طب ، ق عن ابن عباس [٥] .

٢٩٩١/ ٢١٤٨٧ ـ « مَنْ دَخَلَ فى شَىْءِ منْ أَسْعَارِ الْمُسْلمينَ ليُغْليَه عَلَيْهِم كَانَ حَقّا عَلَى الله أَنْ يَقْذفَهُ فى مُعْظَمٍ من[٦] النَّار يَوْمَ الْقِيَامَة رَأْسُهُ أَسْفَلُهُ » .

ط ،حم ،طب ، ك ، ق عن معقل بن يسار ـ رضي الله عنه ـ [٧] .

---

(١) فى نسخة قوله : « فاسقا » مكان « سارقا » .

(٢) فى نسخة قوله : السند فيه هكذا : ق وابن النجار بدون (طب بز) .

(٣) الحديث أخرجه الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ج ٢ ص ٤٣ رقم ١٦٠٨ وعزاه لأبى داود عن أبى هريرة وقال محققه : روى مرفوعاً عن عائشة وابن عمر .

(٤) الحديث فى الصغير ج ٦ برقم ٨٦٦١ وعزاه للشيرازى فى الألقاب عن أنس ورمز له بالضعف .

(٥) المراد بالبيت الكعبة ، والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ج ١١ ـ ص ٢٠١ رقم ١١٤٩٠ فى مرويات عطاء عن ابن عباس قال : حدثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ، ثنا سعيد بن سليمان الواسطى ، عن عبد الله بن المؤمل ، ثنا عبد الرحمن بن محيصن ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «من دخل البيت دخل فى حسنة وخرج من سيئة مغفورا له » .

وأخرجه البيهقى فى سننه : كتاب الحج ـ باب دخول البيت ج ٥ ص ١٨ قال : أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الله ، أنبأ أحمد بن عبيد ، ثنا محمد بن سليمان الواسطى ثنا سعيد بن سليمان ثنا ابن المؤمل ، عن ابن محيصن عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « من دخل البيت » الحديث . وقال: تفرد به عبد الله بن المؤمل .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد : كتاب الحج ـ باب دخول الكعبة وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والبزار بنحوه ، وفيه عبد الله بن المؤمل ، وثقه ابن سعد وغيره ، وفيه ضعف .

(٦) فى نسخة قوله : (معظم النار) بدون لفظ (من) .

(٧) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده ـ فيما أسند لمعقل بن يسار ـ رضى الله تعالى عنه ـ ج ٤ ص١٢٥ من غير قوله : « رأسه أسفله » قال : حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا زيد بن أبى ليلى أبو المعلى العدوى قال : سمعت الحسن يقول : دخل عبيد الله بن زياد على معقل بن يسار ، فقال معقل ابن يسار : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من دخل فى شىء من أسعار المسلمين ... » الحديث . =

٢٩٩٢/ ٢١٤٨٨ - « مَنْ دَخَلَ مَسْجِدَنَا هَذَا لِيَتَعَلَّمَ خَيْرًا ، أَوْ يُعَلِّمَهُ ، كَانَ كَالْمُجَاهِد فِى سَبِيلِ اللهِ ، وَمَنْ دَخَلَهُ لِغَيْرِ ذَلِكَ كَانَ كَالنَّاظِرِ إِلَى مَا لَيْسَ لَهُ » .

حم ، حب عن أَبى هريرة - رضي الله عنه - (١) .

= وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده - مسند معقل بن يسار - رضي الله عنه - ج ٥ ص ٢٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا عبد الصمد ، ثنا يزيد - يعنى ابن مرة أبو المعلى ، عن الحسن قال: ثقل معقل بن يسار فدخل إليه عبيد الله بن زياد يعوده ، فقال : هل تعلم يا معقل أنى سفكت دما ؟ قال : ما علمت . قال : هل تعلم أنى دخلت فى شىء من أسعار المسلمين ؟ قال :ما علمت . قال : أجلسونى . ثم قال : اسمع يا عبيد الله حتى أحدثك شيئا لم أسمعه من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مرة ولا مرتين ، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « من دخل فى شىء من أسعار المسلمين » وذكر الحديث من غير « رأسه أسفله » - ثم قال : أأنت سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : نعم ، غير مرة ولا مرتين .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٠١ باب الاحتكار من طريقه السابق وبلفظه ، ثم قال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط إلا أنه قال : « كان حقا على الله أن يقذفه فى معظم من النار » . وفيه زيد ابن مرة أبو المعلى ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحاح .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك : كتاب البيوع ص ١٢ ج ٢ بسنده ولفظه من طريق (زيد أبو المعلى) عن معقل بن يسار .

ثم قال : هذه الأحاديث الستة (مشيرا إلى الخمسة السابقة لهذا الحديث وهى فى احتكار الأسواق) طلبتها وخرجتها فى موضعها من هذا الكتاب احتسابا لما فيه الناس من الضيق ، والله يكشفها وإن لم يكن من شرط هذا الكتاب ووافقه الذهبى على ذلك .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (كتاب البيوع) باب التسعير ج ٦ ص ٣٠ قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسى ، ثنا زيد بن أبى ليلى أبو المعلى العدوى قال سمعت الحسن يقول : دخل عبيد الله بن زياد على معقل بن يسار فقال معقل بن يسار : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « من دخل فى شىء من أسعار المسلمين ... » الحديث من غير (رأسه أسفله) وقال : رواه المعتمر بن سليمان عن زيد ، زاد فيه : « رأسه أسفله » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٢ ص ٣٥٠ مسند أبى هريرة قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا حسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو صخر ، عن المقبرى ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم - قال: « من دخل مسجدنا هذا ليتعلم خيراً أو ليعلمه كان كالمجاهد فى سبيل الله .. الحديث » .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه فى كتاب العلم (باب التسوية بين طالب العلم ومعلمه ، وبين المجاهد فى سبيل الله ج ١ ص ١٦٥ رقم ٨٧) قال : أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى قال : حدثنا المقبرى قال : أنبأنا حيوة قال : حدثنى أبو صخر أن سعيدا المقبرى أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : إنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « من دخل مسجدنا هذا ليتعلم ... » الحديث .

٢٩٩٣/ ٢١٤٨٩ ـ « مَنْ دَخَلَ مَكَّةَ فَتَواضَعَ لله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وآثَرَ رِضاهُ عَلَى جَمِيعِ أُمُورِهِ لَمْ يَخرُجْ مِنْهَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ » .

الديلمى عن ابن عمرو [1] .

٢٩٩٤/ ٢١٤٩٠ ـ « مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ : لا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ـ كَتَبَ الله لَهُ بِهَا أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِى الْجَنَّةِ » .

{ ط[2] } ، حم وابن منيع والدارمى ، ت غريب ، هـ ، ع ، طب ، ك ، حل ، ض عن سالم { بن عبد الله[3] } عن أبيه عن جده ـ رضي الله عنه ـ [4] .

---

(١) فى نسخة قوله : عن ابن عمر .
الحديث فى كنز العمال فى كتاب الفضائل ـ فضائل مكة ج ١٢ ص ٢١٠ رقم ٣٤٧٠٧ من الإكمال ـ وفى فضائله أحاديث كثيرة مروية فى الصحاح .

(٢ ، ٣) ما بين القوسين من نسخة قوله .

(٤) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ مسند عمر بن الخطاب ج ١ ص ٤٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ؛ حدثنى أبى ؛ ثنا أبو سعيد ، ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار مولى آل الزبير ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قال فى سوق لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، بيده الخير ، يحيى ويميت ، وهو على كل شئ قدير ، كتب الله له بها ألف ألف حسنة ، ومحا عنه بها ألف ألف سيئة ، وبنى له بيتا فى الجنة » .
والحديث فى سنن الدارمى فى كتاب الاستئذان ـ باب ما يقول إذا دخل السوق ج ٢ ص ٢٠٣ ، ٢٠٤ بلفظ : أخبرنا يزيد بن هارون ، أنا أزهر بن سنان ، عن محمد بن واسع قال : قدمت مكة ، فلقيت بها أخى سالم بن عبد الله فحدثنى ، عن أبيه ، عن جده أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من دخل السوق فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ... » وذكر الحديث ولم يذكر جملة (وبنى له بيتا فى الجنة) ـ قال : فقدمت خراسان فلقيت قتيبة ابن مسلم فقلت : إنى آتيك بهدية فحدثته . فكان يركب فى موكبه فيأتى السوق فيقوم فيقولها ثم يرجع .
وفى صحيح الترمذى ـ كتاب الدعاء باب ما يقول : إذا دخل السوق ج ١٢ ص ٣١١ بلفظ : حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا أزهر بن سنان ، حدثنا محمد بن واسع ، قال : قدمت مكة فلقينى أخى سالم بن عبد الله بن عمر فحدثنى عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من دخل السوق .. إلى قوله : ورفع له ألف ألف درجة » ولم يذكر « وبنى له بيتا فى الجنة » قال أبو عيسى هذا حديث غريب وقد رواه عمرو بن دينار وهو قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله هذا الحديث نحوه . =

٢٩٩٥/ ٢١٤٩١ ـ « مَنْ دَخَلَ فى هَذَا الْمَسْجِد فَبَزَقَ فيه أَوْ تَنَخَّمَ فَلْيَحْفُرْ فَلْيدْفنْه[1]، فَإِنْ لَمْ يَفعَلْ فَلْيَبْزُقْ فى ثَوْبه ، ثُمَّ لِيَخْرُجْ به » .

د ، ق عن أَبى هريرة [2] .

= والحديث فى الحلية لأبى نعيم فى ترجمة محمد بن واسع ج ٢ ص ٣٥٥ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن خلاد قال: ثنا الحارث بن أبى أسامة قال : ثنا يزيد بن هارون قال : ثنا أزهر بن سنان القرشى ، عن محمد بن واسع قال : قدمت مكة فلقيت بها سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فحدثنى ، عن أبيه ، عن جده عمر ـ ﷺ ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من دخل السوق وذكر الحديث » .

والحديث فى المستدرك للحاكم (كتاب الدعاء) باب دعاء من دخل السوق ج ١ ص ٥٣٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالرى وأبو أحمد بكر بن محمد الصيرفى بمرو قالا : ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا يزيد بن هرون ، أنبأ أزهر بن سنان القرشى ، ثنا محمد بن واسع ، قال : قدمت المدينة فلقيت بها سالم بن عبد الله بن عمر فحدثنى عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «من دخل السوق فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت ، بيده الخير ، وهو على كل شىء قدير . كتب الله له ألف ألف حسنة ، ومحا عنه ألف ألف سيئة ، وبنى له بيتاً فى الجنة » هكذا رواه عبد الله بن وهب ورواه إسماعيل بن عياش ، عن عمر بن محمد بن زيد ، عن سالم ، قال الذهبى : قال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به .

والحديث أخرجه الطيالسى فى مسنده ج ١ ص ٤ مسند عمر بن الخطاب قال : أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد قال : حدثنا عمرو بن دينار قهرمان أهل آل الزبير عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من دخل سوقا من هذه الأسواق فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، يحيى ويميت ، وهو حى لا يموت ، بيده الخير ، وهو على كل شىء قدير ـ كتب الله ـ عز وجل ـ له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وبنى له قصراً فى الجنة » .

وأخرجه ابن ماجه فى (كتاب التجارات) باب الأسواق ودخولها ج ٢ ص ٧٥٢ رقم ٢٢٣٥ بسند أحمد ولفظه .

وفى مسند أحمد ـ تحقيق الشيخ شاكر ج ١ ص ٢٩٧ رقم ٣٢٧ قال : إسناده ضعيف جدا ـ عمرو بن دينار أبو يحيى البصرى الأعور قهرمان آل الزبير . قال أحمد : ضعيف منكر الحديث وقال الفلاسى والنسائى : روى عن سالم أحاديث منكرة وقال ابن حبان : لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب ، كان ينفرد بالموضوعات عن الأثبات ، وهو غير عمرو بن دينار المكى الجمعى الإمام .

(١) فى التونسية : فليدفنه مكان « فليدنه » .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود ج ١ ص ٣٢٢ ـ كتاب الصلاة ـ باب فى كراهية البزاق فى المسجد برقم ٤٧٧ بلفظ : حدثنا القعنبى ، ثنا أبو داود ، عن عبد الرحمن بن أبى حدرد الأسلمى ، سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من دخل هذا المسجد فبزق فيه أو تنخم فليحفر فليدفنه ، فإن لم يفعل فليبزق فى ثوبه ثم ليخرج به » . =

٢٩٩٦/ ٢١٤٩٢ ـ « مَنْ دَخَلَ الْحَمَّامَ مِنْكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ » .

ش عن طاووس مرسلاً [(١)] .

٢٩٩٧/ ٢١٤٩٣ ـ « مَنْ دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ لَمْ يَحْضُرْ وَفَاتُهُ ، فَقَالَ : أَسْأَلُ الله الْعَظِيم[(٢)] رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيم أَنْ يَشْفِيكَ سبع مَرَّاتٍ ، شُفِىَ » .

ش عن ابن عباس [(٣)] .

٢٩٩٨/ ٢١٤٩٤ ـ « مَنْ دَخَلَتْ عَيْنُه قَبْلَ أَنْ يَسْتَأنسَ وَيُسَلِّمَ ، فَلا إِذْنَ لَهُ ، وَقَدْ عَصَى رَبَّهُ » .

= والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ـ كتاب الصلاة باب البزاق ـ (فى المسجد خطيئة وكفارتها دفنها) ج ٢ ص ٢٩١ بلفظ : أخبرنا أبو على الروذبارى نبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود قال : أنبأ القعنبى ، ثنا أبو داود ، عن عبد الرحمن بن أبى حدرد الأسلمى قال : سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من دخل المسجد فبزق فيه أ وتنخم فليحفر فليدفنه فإن لم يفعل فليبزق فى ثوبه ثم ليخرج به » .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ـ كتاب الطهارات ـ باب : من كان يقول : إذا دخلته فادخله بميزر ج ١ ص ١١٠ بلفظ : حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن طاوس ، عن أبيه رفعه قال : من دخله منكم فلسيتتر » .
وانظر بقية أحاديث الباب .

(٢) فى نسخة قوله لا يوجد لفظ (العظيم) .

(٣) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه . كتاب الدعاء ـ باب : ما يدعى به للمريض إذا دخل عليه ج ١٠ ص ٣١٤ رقم ٩٥٤٣ بلفظ : حدثنا عبد الرحمن بن سليمان ، عن حجاج ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الله ابن الحارث ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من دخل على مريض لم يحضر وفاته فقال : أسأل الله (العظيم) رب العرش العظيم ... إلخ .
والحديث فى الترغيب والترهيب (كتاب عيادة المريض) باب الترغيب فى كلمات يدعى بهن المريض وكلمات يقولهن المريض ص ٢٨٣ بلفظ : عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من عاد مريضا لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عافاه الله من ذلك المرض » رواه أبو داود والترمذى وحسنه النسائى وابن حبان فى صحيحه والحاكم وقال : صحيح على شرط البخارى .
والحديث فى سنن أبى داود فى (كتاب الجنائز) باب الدعاء للمريض عند العيادة جزء ٣ ص ٤٧٩ حديث رقم ٣١٠٦ بلفظ : ـ حدثنا الربيع بن يحيى ، ثنا شعبة ثنا يزيد أبو خالد عن المنهال بن عمروعن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من عاد مريضا لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرار : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عافاه الله من ذلك المرض » .
قال المحقق : زيد فى كتاب الطب كلمة العظيم .

طب عن عبادة بن الصامت [١] .

٢٩٩٩/ ٢١٤٩٥ ـ « مَنْ دَعَا بوُضُوء فَسَاعَةَ يَفْرُغُ مِنْ وُضُوئه يَقُولُ : أَشْهَدُ أَن لا إله إلا اللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى مِنَ التَّوَّابِينَ ، وَاجْعَلْنِى مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّة ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّها شَاءَ » .

ابن السنى فى عمل يوم وليلة ، طس عن ثوبان [٢] .

٣٠٠٠/ ٢١٤٩٦ ـ « مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى ، كَانَ لَهُ من الأَجْرِ مِثْلُ أُجُور مَنْ تَبِعَهُ وَلا يَنْقُصُ ذَلكَ مِنْ أُجُورِهم شَيْئًا ، ومن دَعَا إِلَى ضَلالَة كَانَ عَلَيْه من الإِثْم مِثْلُ آثَام مَنْ تَبعَهُ ، لا يَنْقُصُ ذَلكَ من آثَامهم شَيْئًا » .

حم ، م ، د ، ت ، هـ عن أَبى هريرة ، طب عن ابن عمر [٣] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب الأدب باب فى الاستئذان وفيمن اطلع فى دار بغير إذن جزء ٨ ص ٤٤ وعن عبادة ـ يعنى ابن الصامت ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ سئل عن الاستئذان فى البيوت فقال : « من دخلت عينه قبل أن يستأذن ويسلم فلا إذن له وقد عصى ربه » رواه الطبرانى وإسحق بن يحيى لم يدرك عبادة وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى الصغير برقم ٨٦٦٢ من رواية الطبرانى فى الكبير عن عبادة بن الصامت . من حديث إسحق بن يحيى ، عن عبادة بن الصامت . قال الهيثمى : وإسحاق لم يدرك عبادة وبقية رجاله ثقات .

قوله : (من دخلت عينه) أى : نظر بعينه إلى من فى الدار من أهلها .

(٢) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ـ باب ما يقول إذا فرغ من وضوئه ـ برقم ٢٩ ص ١٢ بلفظ: أخبرنى أحمد بن الحسن بن هارون الصياحى حدثنا الحسين بن على بن يزيد الصدائى ، حدثنا أبى حدثنا أبو سعيد الأعور عن أبى سلمة عن ثوبان ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال عند فراغه لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين فتح الله له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء » .

والحديث فى مجمع الزوائد الهيثمى ـ كتاب الطهارة ـ باب : ما يقول بعد الوضوء ج ١ ص ٢٣٩ بلفظ : وعن ثوبان ـ مولى ـ رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من دعا بوضوء ... الحديث » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير باختصار . وقال فى الأوسط : تفرد به مسور بن مورع ولم أجد من ترجمه ، وفيه أحمد بن سهيل الوراق ذكره ابن حبان فى الثقات ، وفى إسناد الكبير أبو سعيد البقال ، والأكثر على تضعيفه ووثقه بعضهم . اهـ مجمع .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ومسندأبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ جزء ٢ ص ٣٩٧ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سليمان بن دا ود الهاشمى قال : أنا إسماعيل ـ يعنى ابن جعفر ـ قال : أنا العلاء عن أبيه عن =

٣٠٠١/ ٢١٤٩٧ ـ « مَنْ دَعَا لأَخِيه بظَهْرِ الْغَيْب ، قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ : آمين وَلَكَ بِمِثْلٍ » .

م ، د عن أَبى الدرداء (١) .

= أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا » .

والحديث فى صحيح مسلم (كتاب العلم) باب من سن سنة حسنة أو سيئة من دعا إلى هدى أو ضلالة ج ٤ ص ٢٠٦٠ حديث رقم ٢٦٧٤ بلفظ : حدثنا يحيى بن أيوب ، وقتيبة بن سعيد ، وابن حجر قالوا : حدثنا إسماعيل بعنوان ابن جعفر ـ عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا . ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لاينقص ذلك من آثامهم شيئا » .

والحديث فى سنن أبى داود (كتاب السنة . باب لزوم السنة) جزء ٤ ص ٢٠١ حديث رقم ٤٦٠٩ بلفظ : حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا إسماعيل ـ يعنى ابن جعفر قال : أخبرنى العلاء ـ يعنى ابن عبد الرحمن ـ عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من دعا إلى هدى كان له من الأجر ... وذكر الحديث .

والحديث فى صحيح الترمذى (كتاب أبواب العلم) باب ما جاء فيمن دعا إلى هدى فاتبع أو إلى ضلالة ج ٥ ص ٤٣ رقم ٢٦٧٤ بلفظ : حدثنا على بن حجر ، أخبرنا إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من دعا إلى هدى كان له من الأجر... وذكر الحديث » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى سنن ابن ماجه (كتاب لزوم السنة) باب من سن سنة حسنة أو سيئة ج١ ص ٧٥ حديث رقم ٢٠٦ بلفظ : حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثمانى ، ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من دعا إلى هدى .... وذكر الحديث».

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب العلم) باب فيمن سن خيرا أو غيره أو دعا إلى هدى ج ١ ص ١٦٨ بلفظ : وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من دعا إلى هدى فاتبع عليه كان له مثل أجورهم ... وذكر الحديث » رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عبيد بن تمام ضعفه البخارى وجماعة .

والحديث فى الصغير برقم ٨٦٦٣ بلفظه من رواية الإمام أحمد والترمذى ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ ورواه الإمام أحمد فى مسنده والترمذى ولم يخرجه البخارى . ورمز المصنف لصحته .

ترجمة عبيد الله بن تمام : أبو عاصم عن يونس بن عبيد وسليمان التميمى ضعفه الدارقطنى ، وأبو حاتم ، وغيرهم وهو من أهل واسط روى عنه معمر بن سهل الأهوازى وغيره - ا نظرميزان الاعتدال الجزء الثانى ص ١٦٤ .

(١) الحديث فى صحيح مسلم (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب جزء ٤ ص ٢٠٩٤ حديث رقم ٨٧ بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم : أخبرنا النضر بن شميل : حدثنا موسى بن ثروان المعلم ، حدثنى طلحة بن عبيد الله بن كريز قال : حدثتنى أم الدرداء قالت : حدثنى سيدى أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من دعا لأخيه بظهر الغيب ... وذكر الحديث » . =

٣٠٠٢/ ٢١٤٩٨ ـ « مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ انْتَصَرَ » .

ش ، ت ، وضَعَّفه ، [ع[1]] وابن أَبى الدنيا فى ذم الغضب عن عائشة [2] .

٣٠٠٣/ ٢١٤٩٩ ـ « مَنْ دَعَا بهَؤُلاء الْكَلمَات الْخَمْس لَمْ يَسْأَل الله شَيْئًا إلا أَعْطَاه: لا إله إلا اللهُ ، واللهُ أَكبَـرُ لا إلهَ إلا الله ، وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ ، لا إلهَ إلا اللهُ ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بالله » .

طب عن معاوية [3] .

= والحديث فى سنن أبى داود فى (كتاب الصلاة) باب الدعاء بظهر الغيب ج ٢ ص ١٨٦ حديث رقم ١٥٣٤ بلفظ : حدثنا رجاء بن المرجى حدثنا النضر بن شميل أخبرنا موسى بن ثروان ، حدثنى طلحة بن عبيد الله بن كريز ، حدثتنى أم الدرداء قالت : حدثنى سيدى أبو الدرداء أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قالت الملائكة : آمين ولك بمثل » .

قال المحقق : وأخرجه مسلم فى كتاب الذكر والدعاء ـ باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب ـ حديث رقم ٢٧٣٢ .

والحديث فى الصغير برقم ٨٦٦٤ من رواية مسلم وأبى داود ، عن أبى الدرداء . ورمز المصنف لصحته .

(١) فى نسخة قوله لايوجد رمز « ع » .

(٢) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف ـ كتاب الدعاء باب : الرجل يظلم فيدعو .... إلخ ج ١٠ ص ٣٤٧ رقم ٩٦٢٥ بلفظ : حدثنا أبو الأحوص ، عن أبى حمزة ، عن إبراهيم عن الأسود ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من دعا على من ظلمه فقد انتصر » .

والحديث فى صحيح الترمذى (كتاب الدعاء) باب فى دعاء النبى ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ٥٥٤ رقم ٣٥٥٢ بلفظ : حدثنا هناد ، حدثنا أبو الأحوص ، عن أبى حمزة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من دعا على من ظلمه فقد انتصر » قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث أبى حمزة ، وقد تكلم بعض أهل العلم فى أبى حمزة وهو ميمون الأعور ، حدثنا قتيبة ، حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى ، عن أبى الأحوص ، عن أبى حمزة بهذا الإسناد نحوه .

والحديث فى الصغير برقم ٨٦٦٥ من رواية الترمذى عن عائشة ـ ﵂ ـ قال المناوى : ذكر فى العلل أنه سئل عنه البخارى فقال : لا أعلم أحدا رواه غير أبى الأحوص لكن هو من حديث أبى حمزة وضعف أبا حمزة جدا ، ورمز المصنف لضعفه .

ميمون الأعور : هو ميمون أبو حمزة القصاب الكوفى النمار : عن الشعبى ، وعنه عبد الوارث وغيره . قال أحمد : متروك الحديث وقال الدارقطنى : ضعيف قال البخارى : ليس بالقوى قال النسائى : ليس بثقة وروى هذا الحديث : عن عائشة مرفوعا . انظر ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٢٢٤ .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ترجمة أبو إسحاق الهمدانى عن معاوية جزء ١٩ ص ٣٦١ حديث رقم ٨٤٩ بلفظ : حدثنا مطلب بن شعيب الأزدى ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى الليث ، عن أبى إسحاق الهمدانى ، عن معاوية بن أبى سفيان قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من دعا بهؤلاء الكلمات الخمس لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه ..... وذكر الحديث بلفظه » . =

٣٠٠٤/ ٢١٥٠٠ ـ « مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاء عَشِيَّةَ عَرَفَةَ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ اسْتُجِيبَ لَهُ ، سُبْحَانَ الَّذِى فِى السَّمَاءِ عَرْشُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِى فِى الأَرْضِ مَوْطِئُهُ سُبْحَانَ الَّذِى فِى الْبَحْرِ سَبِيلُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِى فِى الْقُبُورِ قَضَاؤُه ، سُبْحَانَ الَّذِى فِى الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِى فِى النَّارِ سُلْطَانُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِى فِى الْهَوَى رُوحُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِى رَفَعَ السَّمَاءَ ، سُبْحَانَ الَّذِى وَضَعَ الأَرْضَ ، سُبْحَانَ الَّذِى لا مَنْجَا مِنْهُ إِلا إِلَيْهِ » .

طب عن ابن مسعود (١) .

٣٠٠٥/ ٢١٥٠١ ـ « مَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَلَمْ يَعْمَلْ هُوَ بِه ، لَمْ يَزَلْ فِى سَخَطِ اللهِ حَتَّى يَكُفَّ ، أَوْ يَعْمَلَ بِمَا قَالَ أَوْ دَعَا إِلَيْهِ » .

طب حل عن ابن عمر (٢) .

= والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الأدعية) باب فيما يستفتح به الدعاء من حسن الثناء ج ١٠ ص ١٥٦ بلفظ : عن معاوية بن أبى سفيان قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من دعا بهذه الكلمات الخمس لم يسأل الله شيئا ... وذكر الحديث » رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وإسناده حسن .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى الاختلاف عن الأعمش فى حديث عبد الله .... الخ جزء ١٠ ص ٢٨٠ ، ٢٨١ برقم ١٠٥٥٤ بلفظ حدثنا العباس بن الفضل الاسقاطى ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا عذرة أبو عاصم قال : حدثتنى أم الفيض مولاة عبد الملك بن مروان قالت : سمعت ابن مسعود يقول : « من دعا بهذا الدعاء عشية عرفه مالم يدع بإثم أو قطيعة رحم .... وذكر الحديث بلفظه إلا قوله « استجيب له » قال الطبرانى : بلفظ : « إلا استجيب له » .

ثم قال فى آخر الحديث : فقلت : أنت سمعت هذا من رسول الله ـ ﷺ ـ فقال . كالمتنهر . نعم ا هـ .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ـ كتاب الحج ـ باب الخروج إلى منى وعرفة ج ٣ ص ٢٥٢ بلفظ : وعن عبد الله بن مسعود ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قال ليلة عرفة هذه العشر كلمات ألف مرة لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه إلا قطيعة رحم ، أو مأثم : سبحانه الذى فى السماء عرشه سبحان الذى فى الأرض موطئه سبحان الذى فى البحر سبيله .... الحديث » . رواه أبو يعلى والطبرانى فى الكبير وفيه عزرة بن قيس ضعفه ابن معين .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الفتن) باب فيمن يأمر بالمعروف ولا يفعله جزء ٧ ص ٢٧٦ وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من دعا الناس إلى قول أو عمل ولم يعمل هو به لم يزل فى سخط الله حتى يكف أو يعمل ما قال أو دعا إليه » .

رواه الطبرانى وفيه عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وقال : يخطئ وضعفه الجمهور . وبقية رجاله ثقات .=

٣٠٠٦/ ٢١٥٠٢ ـ « مَنْ دَعَا رَجُلاً بغَيْر اسْمه لَعَنَتْهُ الْمَلائكَة » .

ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن عمير بن سعد [١] .

٣٠٠٧/ ٢١٥٠٣ ـ « مَنْ دَعَا لأَخِيه بظَهْرِ الْغَيْب كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَات ، وَمَنْ بَدَأَهُ بِالسَّلام كُتِبَتْ لَهُ عشر حَسَنَات » .

أَبو الشيخ عن أَنس [٢] .

٣٠٠٨/ ٢١٥٠٤ ـ « مَنْ دُعِىَ إِلَى عُرْسٍ أَوْ نَحْوه فَلْيُجبْ » .

م عن ابن عمر [٣] .

= والحديث فى الحلية لأبى نعيم فى (ترجمة عبد الله بن عمر بن الخطاب) الجزء الثانى ص ٧ حديث رقم ٩٣ قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا يزيد بن الحريش ، ثنا عبد الله بن خراش ، عن العوام بن حوشب ، عن المسيب بن رافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من دعا الناس إلى قول أوعمل ولم يعمل هو به لم يزل فى سخط الله حتى يكف أويعمل بما قال أو دعا إليه » . ترجمة عبد الله بن خراش بن حوشب ، عن عمه العوام بن حوشب ضعفه الدارقطنى وغيره وقال أبو زرعة : ليس بشئ وقال أبوحاتم : ذاهب الحديث قال البخارى : منكر الحديث انظر ميزان الاعتدال ج ٥ ص ٣٣ .

(١) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى باب الوعيد فى أن يدعى الرجل بغير اسمه ص ١١٨ حديث رقم ٣٩٦ بلفظ : حدثنا أبو عروبة ، ثنا أبو اليقى هشام بن عبد الملك ، ثنا بقية بن الوليد عن أبى بكر بن أبى مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن عمير بن سعد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من دعا رجلا بغير اسمه لعنته الملائكة » .

والحديث فى الصغير برقم ٨٦٦٦ من رواية ابن السنى أحمد بن محمد وكذا ابن لال ، عن عمير بن سعد . قال المناوى : هما فى الصحابة اثنان أنصارى وعبدى فكان ينبغى تمييزه . قال ابن الجوزى : قال النسائى : هذا حديث منكر .

(٢) الحديث فى الكنز (كتاب الدعوات من الإكمال) ج ٢ ص ١١٠ رقم ٣٣٨٧ والدعاء للأخ بظهر الغيب مروى فى الصحاح .

انظر الكنز رقم ٣٣١٠ ففيه حديث أبى الدرداء الذى رواه مسلم وأحمد وابن ماجه .

(٣) الحديث فى صحيح مسلم (كتاب النكاح) باب الأمر بإجابة الداعى إلى دعوة جزء ٢ ص ١٠٥٣ حديث رقم ١٠١ بلفظ : وحدثنى ابن إسحق بن منصور ، حدثنى عيسى بن المنذر ، حدثنا بقية ، حدثنا الزبيدى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من دعى إلى عرس أو نحوه فليجب » والحديث فى الصغير بلفظه برقم ٨٦٦٧ من رواية مسلم ، عن ابن عمر بن الخطاب ورمز له بالصحة . قال فى الميزان : أخرجه مسلم وفى صحيحه ، عن ابن راهوية ، عن عيسى ، عن بقية وليس لبقية فى الصحيح سواه أخرجه شاهداه ورواه عنه أبو داود أيضا .

٣٠٠٩/ ٢١٥٠٥ ـ « مَنْ دَعَاكُم عَلَى كُرَاعٍ فَأَجِيبُوه » .

ابن عساكر عن ابن عمر ، طب عن أَبى أُمامة [١] .

٣٠١٠/ ٢١٥٠٦ ـ « مَنْ دُعِىَ إِلَى طَعَام وَهُوَ صَائِـمٌ ، فَلْيُجِبْ ، فَمَنْ[٢] شَـاءَ طَعِمَ ، وَمَنْ[٣] شَاءَ تَرَكَ » .

هـ عن جابر [٤] .

٣٠١١/ ٢١٥٠٧ ـ « مَنْ دُعِىَ فَلَمْ يُجِبْ فَـقَدْ عَـصَى الله وَرَسُـولَهُ ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ ، دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغِيرًا [٥] » .

د ، ق عن ابن عمر [٦] .

---

(١) فى مجمع الزوائد للهيثمى ـ كتاب الصيد والذبائح ـ باب : الدعوة فى الوليمة ج ٤ ص ٥٢ بلفظ : وعن أبى أمامة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من دعاكم فـأجيبوه » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه : مـحمد بن عبيد الله العرزمى وهو ضعيف . وفيه أيضا ص ٥٣ بلفظ . عن عـبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لو دعيت إلى كراع لأجبت » رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن سعد وابن حبان وقال: يخطىء وابن حبان فى روايتين وضعفه جماعة .

الكراع : بالضم فى البقـر والغنم كالوظيف فى الفرس والبـعير ، وهو مـستدق الساق ، يذكـر ويؤنث والجمع (أكـرع) ، ثم (كارع) وفى المثل « أعطى العبـد كـراعا فطـلب ذراعا » لأن الذراع فى اليـد وهو أفـضل من الكراع.

(٢ ، ٣) فى التونسية : (فإن شاء) مكان (فمن يشاء) .

(٤) الحـديث فـى سـنن ابـن مـاجـه كتاب الـصيام باب من دعى إلى طعـام وهو صائم جـزء ١ ص ٥٥٧ حديث رقم ١٧٥١ قـال : حدثنا أحـمد بن يوسف السلمى ـ ثـنا أبو عاصم ، أنبـأنا ابن جريج ، عن أبى الزبيـر ، عن جابر قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من دعى إلى طعام وهو صائم فليجب فإن شاء طعم وإن شاء ترك » .

(٥) فى نسخة قوله : « مفرا » مكان « مغيرا » .

(٦) الحديث فى سنن أبى داود (كـتاب الأطعمـة) باب ما جاء فى إجـابة الدعوة الجزء الثـالث ص ٣٤١ حديث رقم ٣٧٤١ ـ قـال : حدثنا مـسدد ثـنا دُرُسْت بن زياد ، عن أبان بن طارق ، عن طارق ، عن نافـع قـال : قـال عبد الله بن عمر: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من دعى فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ، ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا » قال أبو داود أبان بن طارق مجهول » .

والحديث فى السنن الكبـرى للبيهقى (كـتاب الصداق) باب من لم يدع ثم جاء فـأكل لم يحل له ما أكل إلا بأن يحل له صـاحب الولـيمـة ج ٧ ص ٢٦٥ بلـفظ : أخـبرنا أبـو الحسـن بن أبى المعـروف المنهـرجـانى ، ثنا أبوالقاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركى ، ثنا جدى أبو عـلى الحسن بن محمد الداركى ، ثنا عبد الرحمن بن عمر ، ثنا درست بن زياد ، ثنا أبان بن طارق ، عن نافع ، عن ابن عمر ـ رضى الله عنه ـ قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : =

٣٠١٢/ ٢١٥٠٨ ـ « مَنْ دُعِىَ إِلَى سُلْطَان فَلَمْ يُجبْ فَهُوَ ظَالِمٌ لا حَقَّ لَهُ » .

طب عن سمرة (١) .

٣٠١٣/ ٢١٥٠٩ ـ « مَنْ دُعِىَ إِلَى حَكَمٍ من الْحُكَّام فَلَمْ يُجبْ فَهُوَ ظَالِمٌ » .

د فى مراسيله ، ق عن الحسن مرسلاً (٢) .

٣٠١٤/ ٢١٥١٠ ـ « مَنْ دفَنَ ثَلاثَةً من الْوَلَد فَصَبَرَ عَلَيْهم واحْتَسَبَهم وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، ومن دَفَنَ اثْنَيْن (٣) فَصَبَرَ عَلَيْهمَا وَاحْتَسَبَهُمَا ، وَجَبَت لَهُ الْجَنَّةُ [وَمَنْ دَفَنَ وَاحدًا (٤) فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ كَانَت] لَهُ الْجَنَّةُ » .

= «من دخل على غير دعوة دخل مغيرا وخرج سارقاً » وزاد البحرانى فى أوله الوليمة حق من دعى فلم يجب فقد عصى الله ورسوله . ثم ذكر الباقى .

ترجمة أبان بن طارق : الذى روى عن نافع حديث : « من دخل من غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيراً » قال ابن عدى : هذا حديث منكر لا يعرف إلا به وقال أبو زرعة : مجهول ، وروى محمد بن جابر ـ ولا أتيقن من ذا ـ عن أبان بن طارق ، عن كثير بن شنظير ، انظر ميزان الاعتدال جزء ١ ص ٩ .

(١) والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى . ترجمة عطاء بن أبى ميمونة عن الحسن رقم ٦٩٣٩ جزء ٧ ص ٢٢٥ حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ثنا رجاء بن محمد بن رجاء العدوى ثنا شاهين أبو حازم ثنا روح بن عطاء ابن أبى ميمونة ، عن أبيه ، عن الحسن ، عن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من دعى إلى سلطان فلم يجب فهو ظالم لاحق له » .

ترجمة روح بن عطاء . هو روح بن عطاء بن أبى ميمونة ، عن أبيه والحسن ضعفه ابن معين وقال أحمد : منكر الحديث . وساق له ابن عدى أحاديث وقال : ما أرى بروايته بأسا ـ انظر ميزان الاعتدال جزء ١ ـ ص ٢٤٣.

والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الأحكام) باب فيمن دعى إلى الحاكم فامتنع جزء ٤ ص ١٩٨ بلفظ : وعن سمرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من دعى إلى سلطان فلم يجب فهو ظالم لا حق له » رواه الطبرانى وفيه روح بن عطاء وثقه ابن عدى وضعفه الأئمة .

(٢) الحديث فى مراسيل أبى داود مصورة بمكتبة المجمع ص ٤٢ ما جاء فى القضاء وأخرجه البيهقى فى سننه ـ كتاب القاضى ـ باب من دعى إلى حكم حاكم ج ١ ص ١٤٠ بلفظ : أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد ، ثنا أبو الحسين الداودى ، ثنا أبو على اللؤلؤى ، ثنا أبو داود ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا جعفر بن حبان عن الحسن قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من دعى إلى حكم من الحكام فلم يجب فهو ظالم » وقال البيهقى : هذا مرسل .

(٣) فى نسخة قوله : « اثنان » مكان « ابنين » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من نسخة قوله .

طب عن جابر عن سمرة [1] .

٣٠١٥/ ٢١٥١١ ـ « مَنْ دَفَنَ ثَلاثَةً منَ الْوَلَد احْتَسَبَهُم حَرَّمَ اللهُ عَلَيْه النَّارَ » .

طب كر عن واثلة [2] .

٣٠١٦/ ٢١٥١٢ ـ « مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْر فَلَهُ مثْلُ أَجْر فَاعله » .

---

(١) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير في ما يرويه ناصح أبوعبد الله عن سماك ج ٢ ص ٢٧٣ رقم ٢٠٣٠ بلفظ: حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عبد العزيز بن الخطاب ، حدثنا ناصح أبوعبد الله عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من دفن ثلاثة من الولد فصبر عليهم واحتسبهم وجبت له الجنة » فقالت أم أيمن : أو اثنين ؟ قال : « ومن دفن اثنين فصبر عليهما واحتسبهما وجبت له الجنة » فقالت أم أيمن : أو واحدة ؟ قال : فسكت أو أمسك فقال : سمعت أم أيمن « من دفن واحدا فصبر واحتسب كانت له الجنة » .

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ـ كتاب الجنائز ـ باب فيمن مات له واحد ج ٣ ص ١٠ بلفظ : عن جابر ابن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من دفن ثلاثة فصبر عليهم واحتسب وجبت له الجنة .. الحديث » رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه (ناصح بن عبد الله أبو عبد الله) وهو متروك .

وناصح بن عبد الله ترجم له الذهبي في الميزان ج ٤ ص ٢٤٠ رقم ٨٩٨٨ فقال : ناصح بن عبد الله الكوفي المحلِّمي الحائك . عن سماك بن حرب ، ويحيى بن أبي كثير . وعنه عبد الله بن صالح العجلي ، وإسماعيل بن عمرو البجلي وجماعة . ضعفه النسائي ، وغيره . وقال البخاري : منكر الحديث وقال الفلاس : متروك ، وقال ابن معين : ليس بشئ . وقال ـ مرة : ليس بثقة .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في أحاديث سنان بن أبي منصور ـ مولى واثلة ـ عن واثلة ج ٢٢ ص ٩٦ رقم ٢٣١ بلفظ : حدثنا عبيد العجلي قال : ثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني ، ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم قال : حدثني أبو الفضل عن سنان مولى واثلة قال : توفي ولد الريان وشهده واثلة فلما انصرفوا من المقبرة قعد واثلة على باب دمشق فمر به الريان فقال له : واثلة : يا أبا سعيد جبر الله مصيبتك وغفر لمتوفاك . قال : إني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من دفن ثلاثة من الولد حرم الله عليه النار » .

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ـ كتاب الجنائز ـ باب في موت الأولاد ج ٣ ص ٧ بلفظ : عن سنان مولى واثلة قال : توفي ولد الريان وشهده واثلة : فلما انصرفوا من المقبرة قعد واثلة على باب دمشق فمر به الريان فقال له واثلة : يا أبا سعيد جبر الله مصيبتك وغفر لمتوفاك : إني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من دفن ثلاثة من الولد حرم الله عليه النار » رواه الطبراني في الكبير وسنان مجهول . وأخرجه السيوطي في الصغير برقم ٨٦٦٩ من رواية الطبراني عن واثلة قال المناوي : قال الهيثمي : فيه سنان مجهول .

وسنان مولى واثلة ترجم له الذهبي في الميزان ج ٢ ص ٢٣٥ رقم ٣٥٦٣ فقال : سنان مولى واثلة حدث عنه خالد بن أبي يزيد مجهول (وهو ابن أبي منصور) .

حم ، م ، د ، ت ، حب عن أبى مسعود الأنصارى [1] .

---

(1) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ حديث أبى مسعود البدرى ج ٤ ص ١٢٠ بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثنا أبى ، ثنا ابن نمير ويعلى ومحمد ـ يعنى ابنى عبيد ـ قالوا : أنا الأعمش عن أبى عمرو الشيبانى . عن أبى مسعود الأنصارى قال : أتى النبى ـ ﷺ ـ رجل فقال : إنى أبدع بى فاحملنى قال : ما عندى ما أحملك عليه ولكن ائت فلانا . فأتاه فحمله . فأتى رسول الله ـ ﷺ ـ فأخبره فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « من دل على خير فله مثل أجر فاعله » قال محمد : فإنه قد بدع بى .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ـ كتاب الإمارة ـ باب فضل إعانة الغازى فى سبيل الله بركوب وغيره ج ٣ ص١٥٠٦ رقم ١٨٩٣ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبوكريب وابن أبى عمر (واللفظ لأبى كريب) قالوا: حدثنا أبو معاوية ، عن أبى عمرو الشيبانى ، عن أبى مسعود الأنصارى قال : جاء رجل إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : إنى أبدع بى فاحملنى . فقال : « ما عندى » فقال رجل : يارسول الله أنا أدله على من يحمله ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من دل على خير فله مثل أجر فاعله » وأخرجه أبو داود فى سننه ـ كتاب الأدب ـ باب فى الدال على الخير ج ٥ ص ٣٤٦ رقم ٥١٢٩ بلفظ : حدثنا محمد بن كثير . أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبى عمرو الشيبانى . عن أبى مسعود الأنصارى قال : جاء رجل إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يارسول الله إنى أبدع بى فاحملنى قال : « لا أجد ما أحملك عليه ولكن ائت فلانا فلعله أن يحملك » فأتاه فحمله . فأتى رسول الله ـ ﷺ ـ فأخبره فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من دل على خير فله مثل أجر فاعله ».

وأخرجه الترمذى فى سننه ـ كتاب العلم ـ باب ما جاء فى الدال على الخير كفاعله ج ٥ ص ٤١ رقم ٢٦٧١ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان . أخبرنا أبو داود . أنبأنا شعبة عن الأعمش قال : سمعت أبا عمرو الشيبانى يحدث ، عن أبى مسعود البدرى أن رجلا أتى النبى ـ ﷺ ـ يستحمله فقال : إنه قد أبدع بى فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من دل على خيرفله مثل أجر فاعله » أو قال : « عامله » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . وأبو عمروالشيبانى : اسمه سعد بن إياس . وأبو مسعود البدرى اسمه : عقبة بن عمرو .

وأخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ـ كتاب الزكاة ـ باب فيمن دل على خير ص ٢٢٠ رقم ٨٦٧ بلفظ : أخبرنا أبو يعلى . حدثنا أبو خيثمة. حدثنا محمد بن حازم . حدثنا الأعمش عن أبى عمرو الشيبانى ، عن أبى مسعود قال : أتى رجل النبى ـ ﷺ ـ فسأله فقال : ما عندى ما أعطيك ولكن ائت فلانا فأتاه الرجل فأعطاه . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من دل على خير فله مثل أجر فاعله أو عامله » .

وأخرجه البيهقى فى سننه ـ كتاب السير ـ باب ما جاء فى تجهيز الغازى وأجر الجاعل ج ٩ ص ٢٨ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمرو قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار . ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى عمرو الشيبانى ، عن أبى مسعود الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ قال : جاء رجل إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله إنه أبدع بى فاحملنى فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس عندى » فقال رجل : ألا أدلك يارسول الله على من يحمله . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من دل على خير فله أجر مثل فاعله » . =

٣٠١٧/ ٢١٥١٣ ـ « مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ بِالْغَيْبَةِ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ » .

ابن المبارك حم . والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، طب . هب . ز [١] عن أسماء بنت يزيد [٢] .

= وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث أبى عمرو الشيبانى عن أبى مسعود ج ١٧ ص ٢٢٥ رقم ٦٢٢ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز . ثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد ، عن أبان بن تغلب عن الأعمش عن أبى عمرو الشيبانى ، عن أبى مسعود ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من دل على خير فله مثل أجر من فعله » وانظر الأحاديث بعده من ص ٦٢٣ ـ ٦٣٢ وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٨٦٧٠ بلفظه من رواية أحمد ومسلم وأبو داود والترمذى عن ابن مسعود .

أبدع بى : هلكت دابتى وهى مركوبى .

(١) فى نسخ قوله : « ن » مكان « ز »

(٢) الحديث أخرجه ابن المبارك فى كتاب الزهد ـ باب ما جاء فى الشح ج ٥ ص ٢٣٩رقم ٦٨٧ بلفظ : أخبركم أبو عمرو بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبيد الله ابن أبى زياد أنه سمع شهر بن حوشب يحدث عن أسماء بنت يزيد قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: «من ذب عن لحم أخيه فى المغيبة كان حقا على الله أن يعتقه من النار » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده من حديث أسماء بنت يزيد ج ٦ ص ٤٦١ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى، ثنا عارم ، ثنا عبد الله بن المبارك عن عبيد الله بن أبى زياد ، عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد . عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من ذب عن لحم أخيه بالغيبة كان حقا على الله أن يعتقه من النار» .

وأخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق ـ رسالة دكتوراه للدكتورة سعاد سليمان إدريس مجلد ج ٣ ص ١٦٧٦ رقم ٩٣٨ بلفظ : عن أسماء بنت يزيد ـ ﵂ ـ قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ذب عن لحم أخيه بالغيبة ... الحديث » ودرجته : ضعيف لأن عبيد الله بن أبى زياد أحد رجاله ليس بالقوى . كما قال ابن حجر .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث عبيد الله بن أبى زياد القداح ، عن شهر بن حوشب ج ٢٤ ص١٧٥ رقم ٤٤٣ بلفظ : حدثنا معاذ بن المثنى . ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء . ثنا ابن المبارك ، عن عبيد الله ابن أبى زياد ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد . عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من ذب عن عرض أخيه بالغيب كان حقا على الله ـ عز وجل ـ أن يعتقه من النار » .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأدب ـ باب فيمن ذب عن مسلم غيبة ج ٨ ص ٩٥ بلفظ : عن أسماء بنت يزيد قالت : قال رسول ـ ﷺ ـ : « من ذب عن عرض أخيه بالغيبة كان حقا على الله أن يعتقه من النار » رواه أحمد والطبرانى وإسناد أحمد حسن . =

٣٠١٨/ ٢١٥١٤ ـ « مَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ تَمَّ نُسُكُه وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ » .

خ عن البراء [1] .

= وأخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة شهر بن حوشب ج ٦ ص ٦٧ بلفظ : حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق فى جماعة قالوا : ثنا أبو مسلم الكشى . ثنا أبو عاصم النبيل . ح وحدثنا القاضى أبو أحمد ثنا إبراهيم بن زهير . ثنا مكى بن إبراهيم قالا : ثنا عبيد الله بن أبى زياد . ثنا شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ذب عن عرض أخيه بالغيبة كان حقا على الله ـ عز وجل ـ أن يقيه من النار » .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة ـ كتاب البر والصلة ـ باب الذب عن المسلمين ج ١٣ ص ١٠٧ بلفظ : أخبرنا عبد الواحد المليحى . أنا أبو عاصم والمكى بن إبراهيم ، عن عبيد الله بن أبى زياد ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ذب عن لحم أخيه بالغيبة كان حقا على الله أن يعتقه من النار » .

وقال المحقق : وأخرجه أحمد وشهر ضعيف ومع ذلك فقد حسنه المنذرى ٣/ ٣٠٢ وزاد نسبته إلى ابن أبى الدنيا والطبرانى . وذكره الهيثمى فى المجمع ٨/ ٩٥ ونسبه إلى أحمد والطبرانى وقال : إسناد أحمد حسن .

وأخرجه المنذرى فى الترغيب والترهيب ـ كتاب الأدب ـ باب الترهيب من الغيبة والبهت وبيانهما والترغيب فى ردهما ج ٣ ص ٧٧٦ رقم ٣٦ بلفظ : عن أسماء بنت يزيد ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من ذب عن عرض أخيه بالغيبة كان حقا على الله أن يعتقه من النار » رواه أحمد بإسناد حسن . وابن أبى الدنيا والطبرانى وغيرهم .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٨٦٧١ من رواية أحمد والطبرانى عن أسماء بنت يزيد ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال المنذرى : إسناد أحمد حسن . قال الهيثمى : إسناده حسن . وقال الصدر المناوى : إسناده ضعيف والمؤلف رمز لحسنه .

(ذب) أى : دفع ، (بالغيبة) يعنى إذا اغتيب أخيه فى مجلس وهو حاضر رد على من اغتابه ووقع فيه .

(١) الحديث أخرجه البخارى ـ كتاب الأضاحى ـ باب قول النبى ـ ﷺ ـ لأبى بردة : ضح بالجذع من المعز ولن تجزىء عن أحد بعدك ج ٧ ص ١٣١ بلفظ : حدثنا مسدد . حدثنا خالد بن عبد الله . حدثنا مطرف ، عن عامر، عن البراء بن عازب ـ رضي الله عنه ـ قال : ضحى خال لى يقال له أبو بردة قبل الصلاة . فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ « شاتك شاة لحم . فقال : يارسول الله إن عندى داجنا جذعة من المعز قال : اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال : « من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ـ كتاب الأضاحى ـ باب وقتها ج ٣ ص ١٥٥٢ رقم ١٩٦١ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى . أخبرنا خالد بن عبد الله ، عن مطرف ، عن عامر ، عن البراء قال : ضحى خالى أبو بردة قبل الصلاة فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : تلك شاة لحم . فقال يارسول الله إن عندى جذعة من المعز فقال : ضح بها ولا تصلح لغيرك ثم قال : « من ضحى قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه . ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين » . =

٣٠١٩/ ٢١٥١٥ ـ « مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاة فَإِنَّمَا يَذْبَحُ لِنَفْسه ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاة فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ ، وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلمينَ » .

خ عن أنس (١) .

٣٠٢٠/ ٢١٥١٦ ـ « مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّى فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لأَهْله ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ أَنْ يُصَلِّىَ فَقَدْ أَصَابَ السُّنَّةَ » .

الشيرازى فى الألقاب عن البراء عن أبى بردة بن نيار (٢) .

٣٠٢١/ ٢١٥١٧ ـ « مَنْ ذَبَحَ لِضَيفه ذَبيحَةً كَانَتْ فدَاءَهُ منَ النَّار » .

ك فى تاريخه عن جابر (٣) .

= الداجنة : هى الشاة التى يعلفها الناس فى منازلهم .

الجذعة : الجذع من أسنان الدواب . وهو ما كان منها شابا فتيا . فهو من الإبل ما دخل فى السنة الخامسة . ومن البقر والمعز ما دخل فى السنة الثانية ومن الضأن ما تمت له سنة . نهاية .

قوله : (تلك شاة لحم) معناه أى : ليست ضحية ولا ثواب فيها بل هى لحم لك تنتفع به ، فيه إتماما للفائدة .

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه ـ كتاب الأضاحى ـ باب سنة الأضحية ج ٧ ص ١١٨ بلفظ : حدثنا مسدد . حدثنا إسماعيل ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : «من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه و من ذبح* بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين » .

(٢) ورد حديث فى السنن الكبرى للبيهقى ـ كتاب الضحايا ـ باب وقت الأضحية ج ٩ ص ٢٧٦ حدثنا بلفظ : أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان . أنبأ أحمد بن عبيد الصفار . ثنا أبومسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا سليمان بن حرب . ثنا شعبة ، عن زبيد ، عن الشعبى ، عن البراء ـ ﷺ ـ قال : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ فى يوم نحر فقال : « إن أول ما نبدأ به فى يومنا هذا أن نصلى ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن يصلى فإنماهولحم عجله لأهله ليس من النسك فى شئ يعنى » فقام خالى أبوبردة بن نيار فقال: يارسول الله أنا ذبحت قبل أن أصلى وعندى جذعة خير من مسنة فقال : اجعلها مكانها أوقال : «اذبحها ولن توفى عن أحد بعدك » .

(٣) الحديث أخرجه السيوطى فى الصغير بلفظه برقم ٨٦٧٢ من رواية الحاكم فى تاريخه ، عن جابر ورمز له بالضعف . قال المناوى : أخرجه الحاكم فى تاريخه من حديث أبى عوانة ، عن عامر بن شعيب ، عن عبد الوهاب الثقفى ، عن جده ، عن الحسن ، عن جابر بن عبد الله . ثم قال الحاكم : عامر بن شعيب روى أحاديث منكرة : بل أكثرها موضوع . ا . هـ فعزو المصنف الحديث لمخرجه وسكوته عما عقبه به من بيان القادح لا ينبغى .

كانت فداءه من النار أى : نار جهنم فلا يدخلها إلا تحلة القسم بل يكرم بالجنة كما أكرم ضيفه بأحسن الضيافة.

(*) ورد فى الهامش (يذبح) كذلك . ولعلها رواية فى الحديث والمعنى على كل منها صحيح .

٣٠٢٢/ ٢١٥١٨ ـ « مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْئُ وَهُوَ صَائِم فَلَيْسَ عَلَيْه قَضَاءٌ ، وَمَنْ اسْتَقَاءَ عَمْدًا فَلْيَقْض » .

د. ت . غريب . هـ . ك . ق عن أَبى هريرة [(١)] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه ـ كتاب الصوم ـ باب الصائم يستقئ عامدا ج ٢ ص ٧٧٦ رقم ٢٣٨٠ بلفظ: حدثنا مسدد . حدثنا عيسى بن يونس . حدثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة : قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ذرعه قئ وهو صائم فليس عليه قضاء وإن استقاء فليقض » .

وأخرجه الترمذى فى سننه ـ كتاب الصيام ـ باب ماجاء فيمن استقاء عمدا ج ٢ ص ١١١ رقم ٧١٦ بلفظ : حدثنا على بن حجر . أخبرنا عيسى بن يونس . عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من ذرعه القئ فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض » قال أبو عيسى : حديث أبى هريرة حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ إلا من حديث عيسى بن يونس . وقال محمد : لا أراه محفوظا : قال أبو عيسى وقد روى هذا الحديث من غير وجه ؛ عن أبى هريرة ؛ عن النبى ـ ﷺ ـ ولا يصح إسناده .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ـ كتاب الصيام ـ باب ما جاء فى الصائم يقئ ج ١ ص ٥٣٦ رقم ١٦٧٦ بلفظ : حدثنا عبد الله بن عبد الكريم ثنا الحكم بن موسى . ثنا عيسى بن يونس ح وحدثنا عبيد الله . ثنا على بن الحسن ابن سليمان أبو الشعثاء . ثنا حفص بن غياث جميعا ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من ذرعه القئ فلا قضاء عليه ومن استقاء فعليه القضاء » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب الصوم ـ ج ١ ص ٤٢٦ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق . أنبأ أبو المثنى . ثنا مسدد . وحدثنا أبو الوليد الفقيه . ثنا الحسن بن سفيان وجعفر بن أحمد بن نصر قالا : ثنا على ابن حجر قال : ثنا عيسى بن يونس ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من ذرعه القئ فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقض » قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الصيام ـ باب من ذرعه القئ لم يفطر ومن استقاء انظر ج ٤ ص٢١٩ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن السبعى وأبونصر منصور بن الحسين العترى قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب : ثنا الربيع بن سليمان . ثنا عبد الله بن وهب .حدثنى عيسى بن يونس ، عن (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان : ثنا محمد بن يزيد السلمى . ثنا شداد بن حكيم . ثنا عيسى بن يونس (ح وأخبرنا) أبو الخير جامع بن أحمد المحمد أباذى . ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أباذى . ثنا عثمان بن سعيد . ثنا مسرد . ثنا عيسى بن يونس . ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ، أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ذرعه القئ وهو صائم فليس عليه قضاء وإن استقاء فليقض » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٤٩٨ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى . ثنا الحكم قال عبد الله : وسمعته أنا من الحكم بن موسى . ثنا عيسى بن يونس . ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ذرعه القئ فليس عليه قضاء وإن استقاء فليقض » . =

٣٠٢٣/ ٢١٥١٩ ـ « مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فى شَهْرِ رَمَضَانَ فَلا يُفْطِر ، وَمَنْ تَقَايأَ عَامِدًا فَقَدْ أَفْطَر » .

كر عن أَبى هريرة (١) .

٣٠٢٤/ ٢١٥٢٠ ـ « مَنْ ذَكَرَ اللهَ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ من خَشْيَةِ اللهِ حَتَّى يُصِيبَ الأَرْضَ من دُمُوعِهِ لَمْ يُعَذِّبهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ك عن أَنس (٢) .

= وأخرجه الإمام البغوى فى سننه ـ كتاب الصيام ـ باب الصائم يستقئ ج ٦ ص ٢٩٣ رقم ١٧٥٥ بلفظ : أخبرنا أبو عثمان الضبى . أنا أبو محمد الجراحى . نا أبو العباس المحبوبى . نا أبوعيسى . نا على بن حجر . أنا عيسى بن يونس ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من ذرعه القئ فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض » .

وأخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن ـ كتاب الصيام ـ باب فى الصائم يقئ ص ٢٢٧ رقم ٩٠٧ بلفظ : أخبرنا أحمد بن خالد بن عبد الملك بحران حدثنا عمى الوليد بن عبد الملك . حدثنا عيسى بن يونس . حدثنا هشام ابن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ذرعه القئ وهو صائم ... الحديث » .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٨٦٧٣ من رواية أبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه والحاكم ، عن أبى هريرة ورمز له بالحسن . قال المناوى : ورواه عنه أيضا الدارمى وابن حبان والدارقطنى وغيرهم وذكر الترمذى أنه سأل عنه البخارى فقال : لا أراه محفوظا وقد روى من غير وجه ولا يصح إسناده وأنكره أحمد وقال الدارمى : زعم أهل البصرة أن هشاما وهم فيه .

انظر الدارقطنى ٢/ ١٨٤ والموطأ ١٨٢ والشافعى ١/ ٢٥٦ ، ٢٥٧ والطحاوى ٣٤٨ وعبد الرزاق ٧٥٥١ اهـ شعيب الأرناؤوط محقق شرح السنة للبغوى .

ومعنى : « ذرعه القئ » أى : سبقه وغلبه فى الخروج .

(١) انظر الحديث الذى قبله والتعليق الذى ورد بخصوصه .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب التوبة والإنابة ج ٤ ص ٢٦٠ بلفظ : أخبرنا بكر بن محمد الصيرفى بمرو ، ثنا عبد الصمد بن الفضل . ثنا إبرهيم بن سليمان . ثنا أبو جعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس . عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله حتى يصيب الأرض من دموعه لم يعذبه الله ـ تعالى ـ يوم القيامة » وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٨٦٧٤ بلفظه من رواية الحاكم عن أنس ورمز له بالحسن .

قوله : (لم يعذبه الله يوم القيامة) فإنه ـ تعالى ـ لا يجمع على عبده خوفين فمن خافه فى الدنيا لم يخفه يوم الفزع الأكبر بل يكون من الآمنين المطمئنين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

٢١٥٢١/٣٠٢٥ ـ « مَنْ ذَكَرَ اللهَ ـ تَعَالَى ـ فى نَفْسِه ذَكَرَهُ اللهُ فى نَفْسِه ، وَمَنْ ذَكَرَ اللهَ فى مَلأ ، ذَكَرَهُ اللهُ فى ملأ أَكْثَرَ وَأَطْيَبَ ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إلَى الله شبرًا تَقَرَّبَ اللهُ مِنْهُ ذراعًا ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنَ الله ذراعًا تَقَرَّبَ الله مِنْهُ بَاعًا ، وَمَنْ أَتَى اللهَ مَشْيًا أَتَاهُ اللهُ هَرْوَلَةً ، وَمَنْ أَتَى اللهَ هرولَةً أَتَاهُ اللهُ سعْيًا » .

ك عن أبى هريرة (١) .

٢١٥٢٢/٣٠٢٦ ـ « مَنْ ذَكَرَ اللهَ ـ تَعَالَى ـ عِنْدَ الْوُضُوءِ ، طَهُرَ جَسَدُهُ كُلُّهُ ، فَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ اسمَ الله لَمْ يَطْهُرْ مِنْهُ إلا ما أَصَابَ الْمَاءُ » .

عبد الرزاق عن الحسن الكوفى مرسلاً (٢) .

٢١٥٢٣/٣٠٢٧ ـ « مَنْ ذَكَرَ امْرءًا بِمَا لَيْسَ فيه لِيَعِيبَهُ حَبَسَهُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ به فى نَار جَهَنَّمَ حَتَّى يَأْتِى بِنَفَادِ مَا قَالَهُ (٣)» .

طب . وابن عساكر عن أبى الدرداء (٤) .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب التوبة والإنابة ج ٤ ص ٢٤٦ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل . ثنا أبى . ثنا يحيى بن يحيى .أنبأ جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن أبى عبد الرحمن ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من ذكر الله تعالى فى نفسه ذكره الله تعالى فى نفسه ... الحديث » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة . وأبو عبد الرحمن هذا هو عبد بن حبيب السلمى . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث أخرجه السيوطى فى الصغير بلفظه : برقم ٨٦٧٥ من رواية عبد الرزاق عن الحسن الكوفى ورمز له بالضعف . قال المناوى : قال الذهبى : ثقة . قال عبد الحق : وفيه محمد بن أبان لا أعرفه الآن . وقال ابن القطان : فيه من لا يعرف البتة وهو مرداس بن محمد راويه عن أبان ا هـ . ورواه الدارقطنى عن أبى هريرة مسندا مرفوعا . قال الحافظ العراقى : وسنده أيضاً ضعيف .

قوله : (طهر جسده كله) أى : ظاهره وباطنه .

وقوله : (فإن لم يذكر اسم الله) عند وضوئه (لم يطهر منه إلا ما أصاب الماء) أى : من الظاهر دون الباطن وطهارة الباطن يعنى القلب بالذكر وخلوه عن الأخلاق الذميمة .

(٣) فى نسخة قوله : « ما قال » مكان « ما قاله » .

(٤) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأدب ـ باب فيمن ذكر أحدا بما ليس فيه ج ٨ ص ٩٤ بلفظ : عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من ذكر امرءًا بما ليس فيه ليعيبه بما ليس فيه =

٣٠٢٨/ ٢١٥٢٤ ـ « مَنْ ذُكِرَ عِنْدَهُ أَخُوه الْمُسْلِمُ وَهُوَ يسْتَطِيعُ نَصْرَهُ فَلَمْ يَنْصُره أَدْرَكَهُ اللهُ بِهَا فى الدُّنْيَا وَالآخِرَة [وَمَنْ (١) ذُكِرَ عِنْدَهُ أَخُوه الْمُسْلِم فَنَصرَهُ نَصَرَهُ اللهُ بِهَا فى الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ] » .

الخرائطى فى مكارم الأَخلاق عن أَنس (٢) .

٣٠٢٩/ ٢١٥٢٥ ـ « مَنْ ذُكِرَ عِنْدَهُ أَخُوه الْمُسْلِمُ بظَهْرِ الْغَيْب وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْصُرَهُ فَنَصَرَهُ نَصَرَهُ اللهُ فى الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ » .

الخرائطى عن عمران بن حصين (٣) .

= حبسه الله فى نار جهنم حتى يأتى بنفاد ما قال فيه » رواه الطبرانى فى الأوسط عن شيخه مقدام بن داود وهو ضعيف.

وأخرجه الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب ـ كتاب الأدب ـ باب الترهيب من الغيبة والبهت وبيانهما والترغيب فى ردهما ج ٣ ص ٧٧٤ رقم ٣٢ بلفظ : عن أبى الدرداء ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من ذكر امرءًا بشئ ليس فيه ليعيبه به حبسه الله فى نار جهنم حتى يأتى بنفاد ما قال فيه » رواه الطبرانى بإسناد جيد .

وأخرجه السيوطى فى الصغير بلفظه برقم ٨٦٧٦ من رواية الطبرانى ، عن أبى الدرداء ورمز له بالصحة . قال المناوى : قال المنذرى : إسناده جيد .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى عن شيخه مقدام بن داود وهو ضعيف .

(ليعيبه به) أى : لينتقصه ويحط من قدره .

نفاد ما قال فيه : أى : يستمر عذابه حتى يحقق قوله الذى صدر منه كذبا وزوراً .

مقدام بن داود : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٤ ص ١٧٥ رقم ٨٧٤٥ فقال : مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعينى ، أبو عمرو المصرى : عن عمه سعيد بن الكنى . وأسد بن موسى . وعنه ابن أبى حاتم والطبرانى وجماعة قال النسائى فى الكنى : ليس بثقة . وقال ابن يونس وغيره تكلموا فيه . وقال محمد بن يوسف الكندى : كان فقيها مفتياً لم يكن بالمحمود فى الرواية . مات سنة ثلاث وثمانين .

(١) ما بين القوسين من التونسية وساقط من نسخة قوله .

(٢) الحديث أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق ـ رسالة دكتوراه للدكتورة سعاد سليمان إدريس ص ١٦٧١ رقم ٩٣٥/ ٧٤٩ بلفظ : حدثنا سعدان بن يزيد وأبو بدر عباد بن الوليد الغبرى قالا : نا أبو بدر شجاع بن الوليد، عن عبد الله بن عبيد ، عن أبان بن أبى عباس ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «من ذكر عنده أخوه المسلم ... الحديث »

درجته : ضعيف . فيه « أبان بن عباس » متروك .

(٣) الحديث أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق ـ رسالة دكتوراه للدكتورة سعاد سليمان إدريس ص ١٦٧٢ رقم ٩٣٦/ ٧٥٠ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقى . نا الحارث بن سريج . نا يزيد بن ذريع أنا يونس بن عبيد الله ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من ذكر عنده أخوه المسلم بظهر الغيب .... الحديث » .

٣٠٣٠/ ٢١٥٢٦ ـ « مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ [١] يُصَلِّ عَلَيَّ فَقَدْ شَقِيَ » .

ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن جابر [٢] .

٣٠٣١/ ٢١٥٢٧ ـ « مَنْ ذُكِرْتُ عِـنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ ، وَمَن صَلَّى عَلَيَّ مَـرَّةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا » .

ط . ن . وابن السنى عن أنس [٣] .

---

(١) درجته : ضعيف . قال ابن معين والنسائى : ليس بشئ . وليس بثقة على التوالى .

(٢) فى نسخة قوله : « ولم » مكان « فلم » .

الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ـ باب التغليظ فى ترك الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ إذا ذكر ص ٣٨٣ رقم ١١٥ بلفظ أخبرنى روح بن عبد المجيد . حدثنا الأشهل بن زنجلة : حدثنا أبو زهير بن عبد الرحمن بن مغراء ، عن الفضل بن مبشر قال : سمعت جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « من ذكرت عنده فلم يصل على فقد شقى » .

وأخرجه السيوطى فى الصغير بلفظه برقم ٨٦٧٨ من رواية ابن السنى عن جابر ورمز له بالحسن . قال المناوى: رمز المصنف لحسنه وليس كما زعم فقد جزم النووى فى الأذكار بضعف إسناده .

وأخرجه النووى فى كتاب الأذكار المنتخب من كلام سيد الأبرار كتاب الصلاة على رسول الله ـ ﷺ ـ باب أمر من ذكر عنده النبى ـ ﷺ ـ بالصلاة عليه والتسليم ـ ﷺ ـ ص ٩٨ بلفظ : وروينا بإسناد ضعيف ، عن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ومن ذكرت عنده فلم يصل على فقد شقى » .

(٣) هذا الحديث من نسخة قوله ولا يوجد فى التونسية فى هذا المكان .

الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده ـ الإفراد عن أنس ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٢٨٣ رقم ٢١٢٢ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو سلمة الخراسانى قال : ثنا أبو إسحاق عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ذكرت عنده فليصل على .... الحديث » .

وأخرجه النسائى فى سننه ـ كتاب السهو ـ باب كيف الصلاة على النبى ج ٣ ص ٤٣ ط الحلبى بلفظ : أخبرنا إسحاق بن منصور قال : حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنايونس بن أبى إسحاق عن بريد بن أبى مريم قال: حدثنا أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطايات ورفعت له عشر درجات » .

وأخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ـ باب ما يقول إذا ذكر عنده النبى ـ ﷺ ـ ص ١١٥ رقم ٣٨٢ بلفظ: أخبرنا أبوخليفة وأبو يعلى قالا : حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحى حدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن أبى إسحاق عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ذكرت عنده فليصل على فإنه من صلى على واحدة صلى الله ـ عز وجل ـ عليه بها عشرا » .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأدعية ـ باب فيما يستفتح به الدعاء من حسن الثناء على الله سبحانه . والصلاة على النبى محمد ـ ﷺ ـ ج ١٠ ص ١٦٣ بلفظ : عن أنس بن مالك قال : =

٣٠٣٢/ ٢١٥٢٨ ـ « مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَخَطِىءَ الصَّلاةَ عَلَىَّ خَطِىءَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ » .

هب [١] عن محمد بن على مرسلاً ، طب عن محمد بن على بن حسين عن أبيه عن جده حسين .

٣٠٣٣/ ٢١٥٢٩ ـ « مَنْ ذَهَبَ فِى حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَقُضِيَتْ حَاجَتُهُ كُتِبَتْ لَهُ حَجَّةٌ وَعُمْرَةٌ ، وَإِنْ لَمْ تُقْضَ { لَه [٢] } كُتِبَتْ لَهُ عُمْرَةٌ » .

هب . وابن عساكر عن السيد الحسن [٣] .

= قال رسول الله ـ ﷺ ـ من صلى علـى صلاة صليت عليه عشرا » قلت : رواه النسـائى ورواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات .

وأخرجـه ابن عساكر فى تهـذيب تاريخ دمشق الكبيـر للشيخ عبد القـادر بدران ج ٦ ص ٤١٤ بلفظ : أخرج الحافظ من طريقه ، عن أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قـال : « من ذكرت عنده فليصل على فإنه من صلى على مرة صلى الله عليه عشرا » .

وأخرجـه أبو نعيم فى الحلية فى أحـاديث عمرو بن عـبد الله السبيـعى ج ٤ ص ٣٤٧ بلفظ ؛ حدثنامحـمد بن أحمد بن الحسن قال : ثنا إبراهيم بن هاشم البغوى قال : ثنا عـبد الحميد بن سلام قال : ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبى إسحاق عن أنس قـال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ذكرت عنده فليـصل على فإنه من صلى على مرة صلى الله عليه عشرا » .

وأخرجه السـيوطى فى الصغير برقم ٨٦٨٠ من رواية الـترمذى عن أنس ورمزله بالصحـة . قال المناوى : قال الطبرانى ، وابن السنى عن أنس بن مالك قال النووى فى الأذكار : وإسناده جيد . قال الهيثمى : رجاله ثقات.

(١) فى نسخة قوله : طب مكان هب .

الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٣ ص ١٣٨ رقم ٢٨٨٧ بلفظ ؛ حدثنا يوسف بن الحكم الضبى: ثنامحـمد بن بشير الكندى . ثنا عـبيدة بن حميـد ، حدثنى فطر بن خليفـة ، عن أبى جعفر محـمد بن على بن حسين ، عن أبيه ، عن جده حسين بن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ذكرت عنده فخطئ الصلاة على ، خطئ طريق الجنة » .

وقال محققه : قـال فى المجمع ١٠/ ١٦٤ وفيه محمد بن بشير الكندى وهو ضـعيف . وقال فى ١ ـ ١٣٧ وفيه بشير بن محمد الكندى أو بشر . فإن كان بشيرا فقد ضعفه ابن المبارك ويحيى بن معين والدارقطنى . وإن كان بشرا فلم أر من ذكره .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٨٦٧٩ من رواية الطبرانى عن الحسين ورمز له بالحسن . قال المناوى : قال الهيثمى : وفـيه بشر بن محمد الكندى أو بشير . فـإن كان بشر فقد ضعفـه ابن المبارك وابن معين والدارقطنى وغيرهم وإن كان بشيرا فلم أر من ذكره اهـ . وقال القسطلانى : حديث معلول .

(٢) ما بين القوسين من نسخة (تونس) ولم توجد فى نسخة (قوله) .

(٣) الحديث فى سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للشيخ الألبانى ج ٢ ص ١٨٨ رقم ٧٦٩ بلفظ =

٣٠٣٤/ ٢١٥٣٠ - « مَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ فى الدُّنْيَا جَعَلَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ . إِنْ كَانَ صَالِحًا » .

طس عن ابن مسعود (١) .

= « من ذهب فى حاجة أخيه المسلم فقضيت حاجته كتبت له حجة وعمرة ، وإن لم تقض كتبت له عمرة » .

وقال : موضوع ، رواه ابن عساكر فى « التاريخ فى ترجمة الحسن بن على » من طريق البيهقى بسنده ، عن عمرو بن خالد الأسدى أنا أبو حمزة الثمالى ، عن على بن الحسن قال : خرج الحسن يطوف بالكعبة ، فقام إليه رجل فقال : يا أبا محمد اذهب معى فى حاجتى إلى فلان ، فترك الطواف وذهب معه ، فلما ذهب خرج إليه رجل حاسداً للرجل الذى ذهب معه فقال : يا أبا محمد تركت الطواف وذهبت مع فلان إلى حاجته ؟ قال فقال له حسن : كيف لا أذهب معه ورسول الله - ﷺ - قال : فذكره (إلا أنه قال) : « فقد اكتسبت حجة وعمرة » .

بدلا من (كتبت له حجة وعمرة) ورجعت إلى طوافى .

قلت : وهذا سند واه بمرَّة ؛ أبو حمزة الثمُّالى ضعيف ، واسمه ثابت بن أبى صفية . وعمرو بن خالد الأسدى هو أبو يوسف ، ويقال : أبو حفص الأعشى ، قال ابن حبان : (٢/ ٧٩) : يروى عن الثقات الموضوعات . لا تحل الرواية عنه ؛ إلا على جهة الاعتبار ، وقال ابن عدى منكر الحديث . وساق له حديثا حكم بوضعه وأن البلاء منه ، والحديث أورده السيوطى فى الجامع الصغير من رواية البيهقى عن الحسن بن على وهو مما بيض له المناوى .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٨٦٨٢ بلفظه : من رواية البيهقى فى الشعب عن الحسن بن على أمير المؤمنين ، ورمز المصنف له بالضعف .

قوله : (كُتب له عمرة) أى : كُتبت له بذلك أجر عمرة مقبولة مكافأة له على ذلك .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الجنائز باب : فيمن ذهب بصره) ج ٢ ص ٣١٠ قال : وعن ابن مسعود قال : قال رسول الله - ﷺ - « من ذهب بصره فى الدنيا جعل الله - عز وجل - له نوراً يوم القيامة إن كان صالحا » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه بشر بن إبراهيم الأنصارى وهو ضعيف .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٨٦٨١ بلفظه : عن ابن مسعود

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، عن ابن مسعود ، رمز لحسنه

قال الهيثمى : فيه بشر بن إبراهيم الأنصارى وهو ضعيف .

بشر بن إبراهيم الأنصارى : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٣١١ رقم ١١٨١ قال العقيلى : يروى عن الأوزاعى موضوعات .

وقال ابن عدى : هو عندى ممن يضع الحديث . روى عنه على بن حرب كان يضع الحديث على الثقات .

٣٠٣٥/ ٢١٥٣١ ـ « مَنْ رَأَى حَيَّةً فَلَمْ يَقْتُلْهَا خَوْفًا مِنْهَا فَلَيْسَ مِنِّى » .

طب عن إبراهيم بن جرير عن أبيه (١) .

٣٠٣٦/ ٢١٥٣٢ ـ « مَنْ رَأَى مُبْتَلَى فَقَالَ : الْحَمْدُ لله الَّذِى عَافَانِى مِمَّا ابْتَلاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِى عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً عَافَاهُ اللهُ مِمَّا ابْتَلاهُ بِهِ كَائِنًا ما كَانَ » .

ابن شاهين عن عبد الله { بن أبان (٢) } بن عثمان بن حذيفة بن أوس ، عن أبيه أبان ، عن أبيه عثمان ، عن جده حذيفة بن أوس (٣) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٣ ص ٣٥٢ رقم ٢٢٩٤ فى حديث إبراهيم بن جرير ، عن جرير . قال : حدثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ثنا سعيد بن سليمان ، عن داود بن عبد الجبار قال : خرجت مع إبراهيم بن جرير فى جنازة وكان راكبا ، فلما بلغنا المقبرة خرجت حية ، فقال إبراهيم حدثنى أبى أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من رأى حية فلم يقتلها خوفا منها فليس منى » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصيد) باب : قتل الحيات والحشرات قال : وعن داود بن عبد الجبار قال : كنت مع إبراهيم بن جرير فى جنازة ـ وكان راكبا فلما بلغنا المقبرة خرجت حية ، فقال إبراهيم حدثنى أبى أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من رأى حية فلم يقتلها خوفا منها فليس منى » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وداود ضعيف جدا .

وداود : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٠ رقم ٢٦٢٢ قال : داود بن عبد الجبار الكوفى المؤدب، عن التابعين ، روى عبَّاس ، عن ابن معين : ليس بثقة وقال مرة : يكذب ، قد رأيته وكان قائدا ببغداد وقال البخارى : منكر الحديث . وقال النسائى : متروك .

(سعدوية) حدثنا داود بن عبد الجبار ، قال : كنت مع إبراهيم بن جرير ، فرأى حية ، فقال : أخبرنى أبى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من رأى حية فلم يقتلها فرقا منها فليس منا » ، قوله (فرقا منها) أى : خوفًا منها.

(٢) ما بين القوسين من نسخة (قوله) .

(٣) فى نسخة (قوله) السند هكذا : ابن عثمان عن جده حذيفة بن أوس .

ويشهد له حديث أبى هريرة الذى رواه الترمذى فى (كتاب الدعوات) باب : ما يقول إذا رأى مبتلى : ج ٥ ص ٤٩٤ ط الحلبى بلفظ : حدثنا أبو جعفر الشيبانى ، وغير واحد قالوا : حدثنا مطرف بن عبد الله المدنى ، حدثنا عبد الله بن عمر العمرى ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من رأى مبتلى فقال : الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به وفضلنى على كثير ممن خلق تفضيلا ، لم يصبه ذلك البلاء » .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب من هذا الوجه .

كما يشهد له أيضا حديث رواه أبو نعيم فى الحلية ، عن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن جده فى ترجمة حماد ابن زيد ج ٦ ص ٢٦٥ قال : حدثنا إسحاق بن أيوب ، ثنا جعفر الفريابى ، ثنا المقدمى ، ثنا حماد بن زيد ، =

٣٠٣٧/ ٢١٥٣٣ ـ « مَنْ رأى عورَةً فَستَرَهَا كَانَ كَمَنْ أَحْيَا مَوْءُودَةً مِنْ قَبْرِهَا » خ فى الأدب . د . ك . ق عن عقبة بن عامر [١] .

= ثنا عمرو بن دينار ، قهر مان آل الزبير ـ عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه عن جده ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من رأى مبتلى فقال : الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به ، وفضلنى عليك وعلى كثير من خلقه تفضيلا إلا صرف الله عنه تلك الداء كائنا ما كان » .

ترجمة حذيفة بن أوس : ترجم له ابن حجر فى الإصابة ج ٢ ص ٢٣٢ رقم ١٦٤١ قال : حذيفة بن أوس ذكره ابن شاهين فى الصحابة وروى من طريق عبد الله بن أبان بن عثمان .

والحديث فى أسد الغابة فى ترجمة حذيفة بن أوس رقم ١١٠٩ ج ١ ص ٤٦٦ قال حذيفة بن أوس : له عقب، وله نسخة عند أولاده . أخبرنا الحافظ أبوموسى كتابة أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذناً ، أخبرنا أبو أحمد المقرى ، أخبرنا أبو حفص بن شاهين ، أخبرنا محمد بن سليمان الحرانى ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف العبدى ، أخبرنا عبد الله بن أبان بن عثمان بن حذيفة بن أوس ، قال : حدثنى أبان بن عثمان ، عن أبيه عثمان ابن حذيفة عن جده حذيفة بن أوس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من رأى مبتلى فقال : الحمد لله الذى عافانى ... الحديث » وله بهذا الإسناد عدة أحاديث أخرجه أبو موسى .

(١) الحديث فى الأدب المفرد للبخارى ج ٢ ص ٢٢٧ رقم ٧٥٨ باب من ستر مسلما قال : حدثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : حدثنا إبراهيم بن نشيط ، عن كعب بن علقمة ، عن أبى الهيثم قال : جاء قوم إلى عقبة بن عامر فقالوا : إنا لنا جيرانا يشربون ويفعلون ، أفنرفعهم إلى الإمام ؟ قال : لا ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من رأى من مسلم عورة فسترها كان كمن أحيا مؤودة من قبرها » .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى (كتاب الأدب) باب : فى الستر عن المسلم ج ٤ ص ٢٧٣ أخرجه من طريق كعب بن علقمة ، عن الهيثم ، عن عقبة بن عامر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من رأى عورة فسترها كان كمن أحيا موءودة » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك (فى كتاب الحدود) باب : إن وجدتم لمسلم مخرجا فخلوا سبيله ج ٤ ص٣٨٤ أخرجه من طريق كعب ، عن علقمة عن كثير مولى عقبة بن عامر ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « من رأى عورة فسترها كان كمن استحيى موءودة من قبرها » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى (كتاب الأشربة والحد فيها) باب : ما جاء فى الستر على أهل الحدود ج ٨ ص ٣٣١ أخرجه من طريق كعب بن علقمة ، عن أبى الهيثم قال : قيل لعقبة بن عامر : إن لنا جيرانا يشربون الخمر ويفعلون ويفعلون ، فقال له إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من رأى عورة فسترها كان كمن أحيا موءودة من قبرها » .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٨٦٨٣ بلفظه :

قال المناوى : رواه البخارى فى الأدب ، والحاكم فى الحدود ، وصححه وأقره الذهبى عن عقبة بن عامر .

قوله : (عورة) أى : عيبا أو خللا أو شيئا قبيحا .

٣٠٣٨/ ٢١٥٣٤ ـ « مَنْ رَأَى منكُم هِلال ذِى الْحِجَّة وَأَرَادَ أَنْ يُضَحِّىَ فَلا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِه وَلا مِنْ أَظْفَارِه حَتَّى يُضَحِّىَ » .

ت حسن ، ن ، هـ . ك عن أُم سلمة [(١)] .

٣٠٣٩/ ٢١٥٣٥ ـ « مَنْ رَأَى مُبْتَلًى فَقَالَ : « الْحَمْدُ لله الَّذى عَافَانى ممَّا ابْتَلاكَ به وَفَضَّلَنى عَلَى كَثير منْ خَلْقه تَفْضيلاً إلا كَانَ ذَلكَ شُكْرَ تلكَ النِّعْمَة » .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى (أبواب الأضاحى) باب ٢١ رقم ١٥٦١ ج ٣ ص ٢٩ بلفظ : حدثنا أحمد بن الحكم البَصْرِىُّ ، حدثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن مالك بن أنس ، عن عمرو ، وعمرو بن مسلم عن سعيد بن المسَيَّب ، عن أم سلمة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من رأى هلال ذى الحجة وأراد أن يضحى فلا يأْخُذَنَّ من شعره ولا من أظفاره » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسَن ، والصحيح هو عمرو بن مسلم قد روى عنه محمد وابن عمرو بن علقمة وغير واحد ، وقد رُوىَ هذا الحديث ، عن سعيد بن المسيب ، عن أم سلمة ، عن النبى ـ ﷺ ـ غير هذا الوجه نحو هذا ، وهو قول بعض أهل العلم ، وبه كان يقول : سعيد بن المسيب . وإلى هذا الحديث ذهب أحمد وإسحاقُ ، ورخص بعض أهل العلم فى ذلك فقالوا : لا بأس أن يأخذ من شعره وأظفاره ، وهو قول الشافعى . واحتج بحديث عائشة (أن النبى ـ ﷺ ـ كان يبعث بالهدى من المدينة فلا يجتنب شيئا مما يجتنب منه المحرم) .

وأخرجه الإمام النسائى فى سننه (كتاب الضحايا) ج ٧ ص ٢١١ من طريق سعيد بن المسيب ، عن أم سلمة، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من رأى هلال ذى الحجة فأراد أن يُضَحِّىَ ، فلا يأخذْ من شعره ولا من أظفاره حتى يضحى » .

قوله : (فلا يأخذ من شعره الخ) حمله الجمهور على التنزيه . قيل : الحكمة فيه أن يبقى كامل الأجزاء للعتق من النار ، وقيل : التشبية بالمحرم . والله أعلم .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى (كتاب الأضاحى) باب : من أراد أن يضحى فلا يأخذ فى العشر من شعره وأظفاره ج ٢ ص ١٠٥٢ رقم ٣١٥٠ بلفظ : حدثنا حاتم بن بكر الضَّبِّىُّ أبو عمرو ، ثنا محمد بن بكر البُرْسَانىُّ (ح) ، وحدثنا محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم ، ثنا أبو قُتيبةَ ويحيى بن كثير رقالوا : ثنا شعبة ، عن مالك بن أنس ، عن عمرو بن مسلم ، عن سعيد بن المسيب ، عن أم سلمة ، قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من رأى منكم هلال ذى الحجة فأراد أن يضحى فلا يَقْرَبَنَّ له شعرا ولا ظفراً » .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى (كتاب الأضاحى) ج ٤ ص ٢٢٠ أخرجه من طريق سعيد بن المسيب يقول : قالت أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من رأى هلال ذى الحجة فأراد أن يضحى فلا يأخذ من ظفره ولا من شعره حتى يضحى » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

الشيرازى فى الألقاب عن أبى هريرة [(١)] .

٣٠٤٠/ ٢١٥٣٦ ـ « مَنْ رَأَى خَيْراً فى مَنَامِه فَلْيَحْمَدِ اللهَ وَلْيَشْكُرْهُ ، وَمَنْ رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ فَلْيَسْتَعِذْ باللهِ ، وَلا يَذْكُرْهَا فَإِنَّهَا لا تَضُرُّهُ » .

قط فى الأفراد عن ابن عمر [(٢)] .

٣٠٤١/ ٢١٥٣٧ ـ « مَنْ رَأَى شَيْئًا يُعْجِبُهُ فَقَالَ : مَا شَاءَ اللهُ ، لا قُوَّةَ إلا باللهِ لَمْ تَضُرُّهُ الْعَيْنُ » .

ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن أنس [(٣)] .

---

(١) ما فى مجمع الزوائد فى (كتاب الأذكار) باب : ما يقول إذا رأى مبتلى ج ١٠ ص ١٣٨ قال : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « إذا رأى أحدكم أحدا فى بلاء فليقل : الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به وفضلنى على كثير ممن خلق تفضيلا ، فإنه إذا قال ذلك كان شاكراً تلك النعمة » قلت رواه الترمذى باختصار.

قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الصغير والأوسط بنحوه وإسناده حسن .

(٢) هذا جزء حديث ورد فى مجمع الزوائد فى (كتاب التعبير) (باب : فيمن رأى ما يحب أو غيره) ج ٧ ص١٧٤ بلفظ : عن عبد الله بن عمر أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة، فمن رأى خيراً فليحمد الله ـ تبارك وتعالى ـ وليذكره ، ومن رأى غير ذلك فليستعذ بالله ـ تبارك وتعالى ـ من شر رؤياه ولا يذكرها فإنها لا تضره » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير سليمان بن داود الهاشمى وهو ثقة.

سليمان بن داود الهاشمى : ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٤ ص ١٨٧ .

قال سليمان بن داود بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمى أبو أيوب سكن بغداد ، وروى عن ابن أبى الزناد وإبراهيم بن سعد وابن عيينة ومحمد بن إدريس الشافعى وآخرين ، وعنه البخارى والترمذى وغيرهم قال الحسن بن محمد الزعفرانى : قال الشافعى : ما رأيت أعْقَلَ من رجلين أحمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمى ، وقال ابن خراش : بلغنى عن أحمد بن حنبل : لو قيل لى : أختر للأمة رجلا استخلف عليهم استخلفت سليمان بن داود ، وقال العجلى وابن سعد ويعقوب بن شيبة وأبوحاتم والنسائى والدارقطنى والخطيب : ثقة . زاد يعقوب صدوق وزاد النسائى مأمون .

(٣) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ص ٦٧ رقم ٢٠٧ قال : أخبرنى محمد بن أحمد بن المهاجر ، وجعفر بن عيسى الحلوانى قالا : ثنا العباس بن محمد ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا أبو بكر الهذلى ، عن ثمامة ابن عبد الله ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من رأى شيئا فأعجبه فقال : ما شاء الله لا قوة إلا بالله لم تضره العين » يعنى : لا تصيبه العين .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٨٦٨٤ بلفظه ، من رواية ابن السنى عن أنس قال المناوى : رواه ابن السنى ، عن أنس بن مالك ، ورواه عنه أيضا أبو بكر الهذلى ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٤٩٧ رقم ١٠٠٠٥ فارجع إليه ، وإلى قوله ضعفه أحمد وغيره ، وقال غندر وابن معين لم يكن بثقة ، وقال النسائى : ليس بثقة . وقال البخارى ليس بالحافظ عندهم إلى غير ذلك .

٣٠٤٢/ ٢١٥٣٨ ـ « مَنْ رَأَى شَيْئًا فَـأَعْجَبَهُ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ فَلْيَـقُلْ : مَا شَاءَ اللهُ لا قُوَّةَ إلا بِاللهِ » .

الديلمى عن أنس [١] .

٣٠٤٣/ ٢١٥٣٩ ـ « مَنْ رَأَى نِعْمَةً فَلْيَـحْمَدِ اللهَ ، وَمَن اسْتَبْطَأَ الرِّزْقَ فَلْيَسْـتَغْفِرِ اللهَ ، وَمَنْ حَزَبَهُ أَمْرٌ فَلْيَقُلْ : لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِاللهِ » .

ك فى تاريخه ، والديلمى عن على [٢] .

٣٠٤٤/ ٢١٥٤٠ ـ « مَنْ رَأَى أَنَّهُ يَشْـرَبُ لَبَنًا فَهُـوَ عَلَى الْفِطْرَةِ ، وَمَنْ رَأَى [أَنَّ [٣]] عَلَيْهِ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ فِى حِصْنٍ مِنْ دِينِهِ [٤] ، وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ يَبْنِى بُنْيَانًا فَهُوَشَىْءٌ مِنْ عَمَلِ الْخَيْـرِ يَعْمَلُهُ [٥] ، وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ غَرِقَ فَهُوَ فِى النَّـارِ ، وَمَـنْ رَآنِى فَقَـدْ رَآنِى . فَإِنَّ الشَّـيْطَانَ لاَ يَتَشَبَّهُ بِى » .

الحسن بن سـفيان . والرويـانى ، طب عن ثابت بن عبد الله بن أبى بـكرة عن أبيه عن جده [٦] .

٣٠٤٥/ ٢١٥٤١ ـ « مَنْ رَأَى حَيَّةً فَلَمْ يَقْتُلْهَا مَخَافَةَ طَلَبِهَا فَلَيْسَ مِنَّا » .

---

(١) انظر الحديث السابق وما جاء بخصوصه .

(٢) الحديث فى كنز العمال الـثلاثيات من الإكمال ج ١٥ رقم ٤٣٣٧٢ قال : « من رأى نعمـة فليحمد الله ، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله ، ومن حزبه أمر فليقل : لا حول ولا قوة إلا بالله » .

وقال : رواه الحاكم فى تاريخه والديلمى ، عن على .

(٣) ما بين القوسين من نسخة (قوله) .

(٤) فى نسخة قوله : « من حديد » مكان « من دينه » .

(٥) فى نسخة قوله « يعمل » مكان « يعمله » .

(٦) الحديث فى مجمع الزوائد (فى كتاب التعبير) باب تعبير الرؤيا ج ٧ ص ١٨٣ بلفظ ، عن أبى بكرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من رآنى فى المنام فقد رآنى فى اليـقظة ـ ومن رأى أنه يشرب لبنا فهى الفطرة ، ومن رأى أن عليه درعـا من حديد فهى حصـانة دينه ، ومن رأى أنه يبنى بيتا فهـو عمل يعمله ، ومن رأى أنه غـرق فهو فى النار» .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك . ونلاحظ أن فى الحديث تقديم وتأخير .

وثابت بن عبد الله ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٣٦٤ رقم ١٣٦٦ قال : هو ثابت بن عـبيد الله ابن أبى بكرة . ضعفه الأزدى .

طب عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبيه [(١)] .

٣٠٤٦/ ٢١٥٤٢ ـ « مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِه ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِه فَبِلِسَانِه ، فَإِن لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِه ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ » .

ط . حم . وعبد بن حميد . م . د . ت . ن . هـ . حب عن أبى سعيد [(٢)] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد (فى كتاب الصيد) باب قتل الحيات والحشرات ج ٤ ص ٤٦ قال : وعن أبى ليلى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من رأى حية فلم يقتلها مخافة طلبها فليس منا » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه محمد بن أبى ليلى وهو سئ الحفظ ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٨٦٨٥ بلفظه : من رواية الطبرانى ، عن أبى ليلى .

قال المناوى : رواه الطبرانى . عن أبى ليلى . بفتح اللامين ورمز لحسنه .

وأبو ليلى ترجمته فى أسد الغابة ج ٦ ص ٢٦٩ رقم ٦٢٠٤ واختلف فى اسمه فقيل : يسار بن نمير ، وقيل : أوس بن خولى وقيل : داود بن بلال بن أجيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبى بن كلفة بن عون بن عمرو وقيل : بلال بن بليل .

وقال ابن الكلبى : وأبوليل الأنصارى اسمه داود بن بليل بن بلال بن عون بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده باب : فى الأفراد ، عن أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ ج ٩ ص ٢٩٢ ط مجلس دائرة المعارف النظامية سنة ١٣٢١هـ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة قال : أخبرنى قيس بن مسلم قال : سمعت طارق بن شهاب . قال : قدم مروان الخطبة قبل الصلاة فقام رجل فقال : خالفت السنة ؛ كانت الخطبة بعد الصلاة قال : ترك ذلك يا أبا فلان . قال شعبة : وكان لحانا فقام أبو سعيد فقال من هذا المتكلم ؟ قد قضى ما عليه ، قال لنا رسول الله ـ ﷺ ـ : « من رأى منكم منكرا فلينكره بيده فإن لم يستطع فلينكره بلسانه ، فإن لم يستطع فلينكره بقلبه وذلك أضعف الإيمان » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند) أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ ج ٣ ص ٢٠ أخرجه من طريق طارق بن شهاب قال : خطب مروان قبل الصلاة فى يوم العيد فقام رجل فقال : إنما كانت الصلاة قبل الخطبة، فقال : ترك ذلك يا أبا فلان ، فقام أبو سعيد الخدرى فقال : أما هذا فقد قضى ما عليه ؛ سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ... الحديث » .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (فى كتاب الإيمان) باب : بيان كون النهى عن المنكر من الإيمان .. الخ ج ١ ص ٦٩ رقم ٧٨ أخرجه من طريق طارق بن شهاب وهذا حديث أبى بكر قال : أول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان ، فقام إليه رجل فقال : الصلاة قبل الخطبة فقال : قد ترك ما هنالك فقال أبو سعيد : أما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ... الحديث » واللفظ له .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه (فى كتاب الملاحم) باب : الأمر والنهى ج ٤ ص ١٢٣ رقم ٤٣٤٠ أخرجه من طريق طارق بن شهاب عن أبى سعيد الخدرى ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : =

٣٠٤٧/ ٢١٥٤٣ ـ « مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِه شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُفَارِقُ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فيموتَ إِلا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » .

حم ، خ ، م عن ابن عباس (١) .

= « من رأى منكرا فاستطاع أن يغيره بيده فليغيره بيده » وقطع هنا وبقية الحديث (وقال ابن العلاء) : « فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع (بلسانه) فبقلبه وذلك أضعف الإيمان » .

وأخرجه الترمذي في أبواب الفتن باب : ما جاء في تغيير المنكر باليد أو باللسان أو بالقلب ج ٣ ص ٣١٧ ، ٣١٨ رقم ٢٢٦٣ أخرجه من طريق طارق بن شهاب قال : أول من قدم الخطبة قبل الصلاة مروان فقام رجل فقال لمروان : خالفت السنة فقال : يافلان ترك ما هناك . فقال أبو سعيد : أما هذا فقد قضى ما عليه ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من رأى منكرا فلينكره بيده ، ومن لم يستطع فبلسانه ومن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان » . وقال هذا حديث حسن صحيح .

[هناد] معد بن السرى وأتى به محمد بن العلاء أبو كريب بتمامه . والحديث أخرجه النسائي في سننه (في كتاب الإيمان وشرائعه . باب تفاضل أهل الإيمان) قال : « من رأى منكرا فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان » .

قوله : (أضعف الإيمان) أضعف أعمال الإيمان المتعلقة بإنكار المنكر في ذاته لا بالنظر إلى غير المستطيع فإنه بالنظر إليه هو تمام الوسع والطاقة .

والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه (في كتاب الفتن) باب : الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر رقم ٤٠١٣ أخرجه من طريق طارق بن شهاب عن أبي سعيد الخدرى قال : أخرج مروان المنبر في يوم عيد فبدأ بالخطبة قبل الصلاة ، فقال رجل : يا مروان : خالفت السنة ؛ أخرجت المنبر في هذا اليوم ، ولم يكن يخرج ، وبدأت بالخطبة قبل الصلاة ، ولم يكن يبدأ بها فقال أبو سعيد : أما هذا فقد قضى ما عليه ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من رأى منكم منكرا فاستطاع أن يغيره بيده ، فليغيره بيده ... الحديث » واللفظ له قوله : (فبلسانه) أي : فلينكره بلسانه وكذا قوله . فبقلبه .

وانظر مختصر شعب الإيمان للبيهقي ص ٩١ في الحث على إنكار المنكر واجتنابه من رواية البيهقي عن أبي سعيد بلفظه .

الحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه (كتاب البر والإحسان) باب : ذكر الخبر المدحض في قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به طارق بن شهاب ج ١ ص ٢٦٢ رقم ٣٠٧ بلفظه .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند ابن عباس) ج ١ ص ٢٩٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي، حدثنا حسن ، ثنا حماد بن زيد ، عن الجعد أبي عثمان قال : سمعت أبا رجاء العطاردى يحدث ، عن ابن عباس يرويه ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر ، فإنه ما أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية » .

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (في كتاب الفتن) باب : قول النبي ـ ﷺ ـ ستـرون بعدى أمورا تنكرونها ... الخ ج ٩ ص ٥٩ ط الشعب سنة ١٣٧٨هـ قال : حدثنا أبو النعمان ، حدثنا حماد بن زيد ، =

٣٠٤٨/ ٢١٥٤٤ ـ « مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلاء فقَال : الْحَمْدُ لله الَّذى عَافَانى ممَّا ابْتَلاكَ بِهِ ، وَفَضَّلَنِى عَلَى كَثِير ممَّنْ خَلَقَ تَفْضيلا [عُوفِىَ[(١)] منْ ذَلكَ الْبَلاء كَائنًا مَا كَانَ مَا عَاشَ».

ط . حم . ت غريب . هـ . وابن السنى فى عمل يوم وليلة . هب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده][(٢)] .

= عن الجعد أبى عثمان ، حدثنى أبو الرجاء العطاردى قال : سمعت ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه ، فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية » .

(من فارق الجماعة الخ) من استفاهمية والاستفهام إنكارى فحكمه حكم النفى . أو ما النافية مقدرة أو إلا زائدة أو نحو ذلك أفاده القسطلانى .

والحديث أخرجه مسلم فى صحيحه (فى كتاب الإمارة) باب : وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن وفى كل حال ، وتحريم الخروج على الطاعة ومفارقة الجماعة ج ٣ ص ١٤٧٧ رقم ١٨٤٩ قال : حدثنا حسن وابن الربيع ، حدثنا حماد بن زيد ، عن الجعد أبى عثمان ، عن أبى رجاء عن ابن عباس يرويه . فقال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من رأى من أميره شيئا يكرهه ، فليصبر ؛ فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات ، فميتته جاهلية » .

(١) ما بين القوسين من التونسية فقط وكذلك السند .
أما نسخة (قوله) ففيها بعد تفضيلا « لم يصبه ذلك البلاء » .
والسند هكذا : ت حسن غريب : عن أبى هريرة أو قد أدمجت الحديث مع الذى بعده .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده ـ أحاديث عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ ج ١ ص ٤ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما من رجل رأى مبتلى فقال : الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاه به وفضلنى على كثير ممن خلق تفضيلا إلا لم يصبه البلاء كائنا من كان » .

والحديث أخرجه الترمذى فى (كتاب الدعوات) ج ٥ ص ١٥٧ رقم ٣٤٩٢ ط بيروت باب (ما يقول إذا رأى مبتلى) أخرجه من طريق سالم بن عبد الله بن عمر ، عن ابن عمر ، عن عمر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « من رأى صاحب بلاء فقال : الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به ، وفضلنى على كثير ممن خلق تفضيلا إلا عوفى من ذلك البلاء كائنا ما كان ما عاش » .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب فى الباب عن أبى هريرة ، وعمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، هو شيخ بصرى وليس بالقوى فى الحديث . وقد تفرد بأحاديث ، عن سالم بن عبد الله بن عمر .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه (فى كتاب الدعاء) باب : ما يدعو به الرجل إذا نظر إلى أهل البلاء ج ٢ ص ١٢٨١ رقم ٣٨٩٢ قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع ، عن خارجة بن مصعب ، عن أبى يحيى بن عمرو بن دينار (وليس بصاحب ابن عيينة) مولى آل الزبير ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :« من فجئه صاحب بلاء فقال : الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به ، وفضلنى على كثير ممن خلق تفضيلا ، عوفى من ذلك البلاء كائنا ما كان » . =

٣٠٤٩/ ٢١٥٤٥ ـ « مَنْ رَأَى مُبْتَلًى فَقَالَ . الْحَمْدُ للهِ الَّذِى عَافَانِى مِمَّا ابْتَلاكَ بِه ، وَفَضَّلَنِى عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً ، لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلاءُ » .

ت حسن غريب عن أَبى هريرة [1] .

٣٠٥٠/ ٢١٥٤٦ ـ « مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فَغَيَّرَهُ بِيَدِه فَقَدْ بَرِئَ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِه فَغَيَّرَهُ بِلِسَانِه فَقَدْ بَرِئَ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِلِسَانِه فَغَيَّرَهُ بِقَلْبِه فَقَدْ بَرِئَ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ » .

= والحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ص ٩٦ رقم ٣٠٩ باب : ما يقول إذا رأى مبتلى بلفظ : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا حماد بن زيد وعبد الواحد بن سعيد قالا : أخبرنا عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ـ عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما من رجل يفجؤه صاحب بلاء فيقول : الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به ، وفضلنى على كثير ممن خلق تفضيلا إلا عافاه الله ـ عز وجل ـ من ذلك البلاء كائنا ما كان » .

والحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة (محمد بن سوقة) ج ٥ ص ١٣ قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن على المعمرى ، ثنا هارون بن محمد بن بكار (ح) وحدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ، ثنا جعفر بن محمد الفريابى ، ثنا محمد بن عبد الله بن بكار (ح) وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا بكار بن عبد الله القرشى قالوا : ثنا مروان بن محمد الطاطرى ، ثنا الوليد بن عتبه ، عن محمد بن سوقة ، عن نافع ، عن ابن عمر . قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من رأى مبتلى فقال : « الحمد لله الذى عافانى مما ابتلى به هذا وفضلنى عليه وعلى كثير ممن خلق تفضلا ، عافاه الله من ذلك البلاء كائنا ما كان » .

وقال : غريب من حديث محمد تفرد به مروان عن الوليد .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه (فى أبواب الدعوات) باب : ما يقول إذا رأى مبتلى ج ٥ ص ١٥٧ رقم ٣٤٩٣ قال : حدثنا أبو جعفر السمعانى وغير واحد قالوا : أخبرنا مطرف بن عبد الله المدينى ، أخبرنا عبد الله ابن عمر العمرى ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من رأى مبتلى فقال : الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به ، وفضلنى على كثير ممن خلق تفضيلا ، لم يصبه ذلك البلاء » .

قل أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٨٦٨٦ بلفظه :

وقال المناوى : رواه الترمذى فى الدعوات ، عن أبى هريرة ، وقال الترمذى : غريب ا هـ . ورمز لحسنه ، قال الصدر المناوى : وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير بصرى ليس بقوى .

ن عن أَبى سعيد (١) .

٣٠٥١/٢١٥٤٧ - « مَنْ رآنى فى المَنَام فَقَدْ رآنى » .

حم ، والسراج ، والبغوى ، قط فى الأفراد ، ش ، طب ، ض عن أبى مالك الأشجعى عن أَبيه (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام النسائى فى سننه فى (كتاب الإيمان) باب تفاضل أهل الإيمان ج ٨ ص ٩٨ بلفظ ؛ حدثنا عبد الحميد بن محمد قال : حدثنا مخلد قال : حدثنا مالك بن مغول ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق ابن شهاب قال : قال أبو سعيد الخدرى : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من رأى منكرا فغيره بيده فقد برىء ومن لم يستطع أن يغيره بيده فغيره بلسانه فقد برىء ، ومن لم يستطع أن يغيره بلسانه فغيره بقلبه فقد برىء ، وذلك أضعف الإيمان » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث طارق بن أشيم) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين بن محمد وسريج بن النعمان قالا : ثنا خلف عن أبى مالك الأشجعى ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من رآنى فى المنام فقد رآنى » ج ٦ ص ٣٩٤ وانظره فى ج ٣ ص ٤٧٢ بلفظه .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب التعبير) باب : رؤية النبى - ﷺ - فى النوم قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من رآنى فى المنام فقد رآنى » ج ٧ ص ١٨١ .

قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ج ٨ ص ٣٧٨ ، ٣٧٩ فى ترجمة طارق بن أشيم الأشجعى رقم ٨١٨٠ قال : حدثنا على بن عبد العزيز ثنا سعيد بن منصور ، ثنا خلف بن خليفة ، عن أبى مالك الأشجعى ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من رآنى فى المنام فقد رآنى » .

قال المحقق : قال فى المجمع -/ ١٤٧ رواه الطبرانى فى الكبير والبزار ٢٤ زوائد البزار للحافظ ابن حجر ، وفيه خلف بن خليفة وثقه يحيى بن معين وغيره ، وضعفه بعضهم وانظر شرح السنة للبغوى ج ١٢ ص ٢٢٦ رقم ٢٨٦ وقال :

هذا حديث صحيح أخرجه محمد عن المعلى بن أسد عن عبد العزيز بن المختار .

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (فى كتاب الإيمان والرؤيا) باب : ما قالوا : فيمن رأى النبى - ﷺ - فى المنام ج ١١ ص ٥٥ رقم ١٠٥١٥ قال : حدثنا خلف بن خليفة ، عن أبى مالك الأشجعى ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من رآنى فى المنام فقد رآنى » .

والحديث أخرجه الهيثمى فى (كشف الأستار عن زوائد البزار) (فى كتاب التعبير) باب ما قالوا فيمن رأى النبى - ﷺ - رقم ٢١٣٥ ج ٣ ص ١٧ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا سريح بن النعمان ، ثنا خلف بن خليفة عن أبى مالك ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - « من رآنى فى المنام فقد رآنى فى اليقظة إن الشيطان لا يتكون فى صورتى » .

قال البزار : لا نعلم حدث به عن أبى مالك إلا خلف قال المحقق : قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

قوله : (يتكون) أى : لا يتمثل بى .

٣٠٥٢/ ٢١٥٤٨ ـ « مَنْ رآنى فِى الْـمَنَام فَقَـدْ رآنى ؛ إنَّ الشَّـيْطَانَ لا يَتَـمَـثَّلُ فى صُورَتِى» .

ش عن أبى [١] مسعود وأبى هريرة وجابر [٢] .

٣٠٥٣/ ٢١٥٤٩ ـ « مَنْ رآنى فِى الْمَـنَام فَـقَـدْ رآنى ، فَـإنَّ الشَّـيْطَـانَ لا يَتَـمَـثَّلُ [٣] بصُورَتِى » .

ابن النجار عن البراء [٤] .

٣٠٥٤/ ٢١٥٥٠ ـ « مَنْ رآنى فى الْمَنَامِ فَقَدْ رآنى ، فَإنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَمَثَّلُ بى » .

ت حسن صحيح ، هـ عن ابن مسعود . حم . هـ طب عن ابن عباس ، الخطيب عن أبى مالك الأشجعى عن أبيه ، ش . هـ عن أبى سعيد ، ابن النجار عن عمران بن حصين [٥].

---

(١) فى نسخة قوله (عن ابن مسعود) مكان (عن أبى مسعود) .

(٢) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (فى كتاب الإيمان والرؤيا) باب : ما قالوا فيمن رأى النبى -ﷺ- رقم ١٠٥١٦ ج ١١ ص ٥٥ قال : حدثنا وكيع بن الجراح ، عن سفيان بن أبى إسحاق ، عن أبى الأحوص عن عبد الله ، وسفيان عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من رآنى فى المنام فقد رآنى إن الشيطان لا يتمثل فى صورتى » .

وفى رقم ١٠٥١٨ فى نفس المصدر قال : حدثنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا ليث بن سعد ، عن أبى الزبير ، عن جابر أن رسول الله - ﷺ - قال : « من رآنى فى النوم فقد رآنى ، فإن الشيطان لا يتمثل فى صورتى » .

وفى الباب أحاديث أخرى فى هذا الشأن .

ويشهد له ما فى الجامع الصغير رقم ٨٦٨٨ بلفظ : « من رآنى فى المنام فقد رآنى ، فإن الشيطان لا يتمثل بى ». وقال المناوى :

رواه أحمد والبخارى والترمذى عن أنس ، قال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح . قال المصنف : والحديث متواتر .

(٣) فى نسخة قوله : « لا يتصور » مكان « لا يتمثل » .

(٤) الحديث فى كنز العمال فى (كتاب التعبير والتأويل) - باب رؤيته - ﷺ - إكمال ج ١٥ ص ٣٨٢ رقم ٤١٤٧٩ ذكر الحديث بلفظه من رواية ابن النجار ، عن البراء إلا أنه قال : (لا يتصور بصورتى) وهو ما يتفق مع نسخة قوله .

(٥) فى نسخة قوله السند هكذا : ت حسن صحيح ، هـ ، حب ، طب عن ابن عباس ... إلخ .

حديث ابن مسعود أخرجه الترمذى فى سننه باب ما جاء فى قول النبى - ﷺ - « من رآنى فى لمنام فقد رآنى» ج ٣ ص ٣٦٥ رقم ٢٣٧٨ بلفظ : حدثنا بندار أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى أخبرنا سفيان =

. . . .

= عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، عن النبي - ﷺ - قال : « من رآني في المنام ... » الحديث .

قال : وفي الباب ، عن أبي هريرة ، وأبي قتادة ، وابن عباس ، وأبي سعيد ، وجابر وأنس ، وأبي مالك الأشجعي ، عن أبيه وأبي بكرة وأبي جحيفة . هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجه في سننه باب رؤية النبي - ﷺ - في المنام ج ٢ ص ١٢٨٤ رقم ٣٩٠٠ من طريق سفيان مع تغيير يسير في لفظه .

وحديث ابن عباس أخرجه ابن ماجه في سننه باب « رؤية النبي - ﷺ - في المنام » من كتاب تعبير الرؤيا ج٢ ص ١٢٨٤ حديث رقم ٣٩٠٥ بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو الوليد ، قال أبو عوانة : ثنا عن جابر عن عمار ، هو الدهني ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من رآني في المنام .. » الحديث . في الزوائد في إسناده جابر الجعفي وهو متهم .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير مرويات سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ج ١٢ ص ٣٨ برقم ١٢٤٠٣ قال: حدثنا محمد بن الربيع بن شاهين حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا أبو عوانة ، عن جابر ، عن عمار الدهني ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من رآني في المنام » ... الحديث .

وفي نفس المرجع باب أبو جهضم ، عن ابن عباس ص ٢١٣ برقم ١٢٩٢٦ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام ، ثنا سفيان ، عن ليث ، عن أبي جهضم ، عن ابن عباس ، عن النبي - ﷺ - قال : « من رآني في المنام ... الحديث » .

قال المحقق : في إسناده (ليث بن أبي سليم) وهو ضعيف .

وأما حديث أبي مالك الأشجعي فأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ترجمة عبد الله بن عون الهلالي ج ١٠ ص ٣٥ برقم ٥١٥٣ قال : أخبرنا أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم الخفاف ، حدثنا عمر بن محمد بن علي الناقد ، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي ، حدثنا عبد الله بن عون الخراز ، حدثنا خلف بن خليفة ، حدثنا أبو مالك الأشجعي ، عن أبيه وكان صلى خلف النبي - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من رآني في المنام ... » الحديث .

وحديث أبي سعيد : أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه « كتاب الإيمان والرؤيا » ج ١١ ص ٥٦ برقم ١٠٥٢٠ بلفظ حدثنا بكر بن عبد الرحمن ، قال : أخبرنا عيسى ، عن محمد بن أبي ليلى ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد عن النبي - ﷺ - قال : « من رآني في المنام ... » الحديث .

وأخرجه ابن ماجه في سننه ، باب رؤية النبي - ﷺ - في المنام من كتاب تعبير الرؤيا ج ٢ ص ١٢٨٤ برقم ٣٩٠٣ بلفظ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب ، قالا : ثنا بكر بن عبد الرحمن ، ثنا عيسى بن المختار ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي - ﷺ - قال : « من رآني ..... » الحديث .

وذكره الهيثمي : في مجمع الزوائد ، باب رؤية النبي - ﷺ - في النوم من كتاب التعبير ج ٧ ص ١٨١ بلفظ عن أبي مالك الأشجعي ، عن أبيه قال قال رسول الله - ﷺ - : « من رآني في المنام .... » الحديث .

وقال : رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجاله رجال الصحيح .

والحديث في الصغير برقم ٨٦٨٨ من رواية أحمد ، عن أنس ، وقال المناوي : الحديث متواتر .

٣٠٥٥/ ٢١٥٥١ - « مَنْ رآنى فى الْمَنَام فَقَدْ رآنى ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَمَثَّلُ بى ، وَرُؤيَا الْمُؤمن جُزْءٌ من ستة وَأَرْبَعينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّة » .

حم ، ش ، خ ، ت فى الشمائل ، وأبو عوانة عن أنس حم ، م ، هـ عن أبى هريرة [(١)].

٣٠٥٦/ ٢١٥٥٢ - « مَنْ رآنى فى الْمَنَامِ فَقَدْ رآنى ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَصَوَّرُ بِى » .

---

(١) حديث أنس فى مسند الإمام أحمد (مسند أنس بن مالك - ﷺ -) ج ٣ ص ٢٦٩ بلفظ ، حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عفان ثنا عبد العزيز بن المختار ، ثنا ثابت ، ثنا أنس بن مالك . قال : قال رسول الله - ﷺ -: « من رآنى فى المنام فقد رآنى ... » الحديث .

وفى مصنف ابن أبى شيبة (كتاب الإيمان والرؤيا) ج ١١ ص ٥ ذكر الحديث مفرقا فقال : فى ص ٥٦ رقم ١٠٥١٨ بسند أحمد بن عبد الله ، عن جابر أن رسول الله - ﷺ - قال : « من رآنى فى النوم فقد رآنى فإن الشيطان لا يتمثل بى » وفى ص ٥٣ بلفظ : حدثنا العقلى ، عن حميد ، عن أنس قال : « رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة » .

والحديث فى صحيح البخارى (كتاب التعبير) باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ج٩ ص ٣٩ بلفظ حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا غندر حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن عبادة بن الصامت ، عن النبى - ﷺ - قال : « رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة » .

حديث أنس من الترمذى روى مفرقا فى مكانين الأول فى أبواب الرؤيا ج ٣ ص ٣٦٣ برقم ٢٣٧٣ ذكر «رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة والآخر فى ص ٣٦٥ حديث رقم ٢٣٧٨ باب ما جاء فى قول النبى - ﷺ - من رآنى فى المنام فقد رآنى .

وحديث أبى هريرة فى سنن الترمذى باب ما جاء فى رؤيا النبى - ﷺ - فى الميزان والدلو ج ٣ ص ٣٧٠ بلفظ أخبرنا الحسن بن على الخلال ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة قال : قال النبى - ﷺ - : « رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة » .

وذكر الجزء الأول من الحديث فى ص ٣٦٥ بعد حديث عبد الله برقم ٢٣٧٨ حيث قال : وفى الباب عن أبى هريرة .

وفى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٣٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من رآنى فى المنام...» الحديث . وعجز الحديث فى صحيح مسلم كتاب الرؤيا ج ١٥ ص ٢٢ بلفظ حدثنا أبى ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله - ﷺ - : « رؤيا المؤمن... الحديث » .

وحديث أبى هريرة روى ابن ماجه صدره فى سننه كتاب (تعبير الرؤيا) باب رؤية النبى - ﷺ - فى المنام ج٢ ص ١٢٨٤ رقم ٣٩٠١ ولم أر عجزه فيه .

والحديث فى الصغيربرقم ٤٣٨٩ بلفظ : (رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة) ورمز له بالصحة .

الرويانى، ض عن البراء [1] .

٣٠٥٧/ ٢١٥٥٣ ـ « مَنْ رآنى فى الْمَنَامِ ، فَكَأَنَّمَا رآنى فى الْيَقَظَةِ ، فَمَنْ رآنى فَقَدْ رآنى حقًا ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِى » .

طب عن ابن عمرو ، ابن عساكر عن ابن عمر ، هـ ع . طب عن أَبى جحيفة [2] .

٣٠٥٨/ ٢١٥٥٤ ـ « مَنْ رآنى فى الْمَنَامِ ، فَقَدْ رآنى فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَشَبَّهُ بِى » .

ابن عساكر عن أَبى جحيفة [3] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال (كتاب التعبير والتأويل) ، باب رؤيته ـ ﷺ ـ إكمال ج ١٥ ص ٣٨٢ برقم ٤١٤٨٠ بلفظ : (من رآنى فى المنام فقد رآنى فإن الشيطان لا يتصور بى) .

(٢) حديث أبى جحيفة أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب تعبير الرؤيا ج ٢ ص ١٢٨٤ حديث رقم ٣٩٠٤ قال : حدثنا محمد بن يحيى ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ثنا سعدان بن يحيى بن صالح اللخمى ، ثنا صدقة بن أبى عمران ، عن عون بن أبى جحيفة ، عن أبيه عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من رآنى فى المنام.... » الحديث .

وأخرجه أبويعلى الموصلى فى مسنده (مسند أبى جحيفة) ج ٢ ص ١٨٤ حديث رقم ٨٨١ قال : حدثنا قاسم بن أبى شيبة ، حدثنا أبو أسامة ، عن صدقة بن أبى عمران عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من رآنى فى المنام فكأنما رآنى مستيقظاً ، إن الشيطان لا يستطيع أن يتمثل بى » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى حديث أشعث بن سوار عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه ج ٢٢ ص١١١ حديث رقم ٢٧٩ بلفظ حدثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ثنا سعدان بن يحيى ثنا صدقة بن أبى عمران عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من رآنى... الحديث » .

ورواه ابن ماجه ٣٩٠٤ قال فى الزوائد : إسناده حسن لأن صدقة بن أبى عمران مختلف فيه ، قلت : له شواهد كثيرة ورواه ابن حبان (١٨٠١) .

وحديث ابن عمرو ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (باب رؤية النبى ـ ﷺ ـ فى النوم قال : ورجاله ثقات).

وفى كنز العمال « كتاب التعبير والتأويل باب رؤيته ـ ﷺ ـ إكمال ج ١٥ ص ٣٨٣ برقم ٤١٤٨١ .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٢٢ ص ١١١ ، ١١٨ حديث رقم (٢٨٠) بلفظ حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمى عن أبى جحيفة عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من رآنى فقد رآنى ... الحديث» ، و (٣٠١) بلفظ : حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد الحرانى ثنا محمد بن وهبه بن أبى كريمة ثنا محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم عن زيد بن أبى أنيسة عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من رآنى فى المنام ... » الحديث بلفظه .

إكمال ج ١٥ ص ٣٨٣ رقم ٤١٤٨٢ .

٣٠٥٩/ ٢١٥٥٥ ـ « مَنْ رآنى فَقَدْ رأَى الْحَقَّ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يتَزَايَا بى » .

حم . م . خ عن أَبى قتادة (١) .

٣٠٦٠/ ٢١٥٥٦ ـ « مَنْ رآنى فِى الْمَنَامِ فَقَدْ رآنى ، إِنَّهُ لا يَنْبَغِى لِلشَّيْطَانِ أَن يتَمَثَّلَ فى صُورَتى » .

حم . وعبد بن حميد . م . هـ عن جابر ، حم عن ابن مسعود (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٥ ص ٢٠٦ بلفظ : قال أبو سلمة : قال أبو قتادة : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من رآنى فقد رأى الحق » .

وصدر الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه بشرح الكرمانى ج ٢٤ ص ١٠٧ كتاب التعبير ـ باب من رأى النبى ـ ﷺ ـ فى المنام ـ حديث رقم ٦٥٧٨ قال : حدثنا خالد بن خلى حدثنا محمد بن حرب ، حدثنا الزبيدى عن الزهرى قال : أبو سلمة قال أبو قتادة ـ رضي الله عنه ـ قال النبى ـ ﷺ ـ : « من رآنى فقد رأى الحق » .

وعجز الحديث فى نفس المصدر برقم ٦٥٧٧ عن أبى قتادة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « الرؤيا الصالحة ... حتى قال : وإن الشيطان لا يتزايا بى » .

معنى قوله : (لا يتزايا) أى : لا يتصدى لأن يصير مريبا بصورتى .

وذكر الهيثمى بعضه فى مجمع الزوائد « باب رؤية النبى ـ ﷺ ـ فى النوم » من كتاب التعبير ج ٧ ص ١٨١ عن أبى قتادة والبعض الآخر عن عبد الله بن عمرو .

وأورده صاحب الكنز فى كتاب التعبير والتأويل باب رؤيته ـ ﷺ ـ إكمال ج ١٥ ص ٣١٢ برقم ٤١٤٧٥ بلفظ عن أبى قتادة . (من رآنى فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتراءى بى) حم ، ق عن أبى قتادة .

(٢) حديث جابر أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٥٠ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا جحين ويونس قالا : حدثنا الليث بن سعد عن أبى الزبير عن جابر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من رآنى فى النوم ... » الحديث .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب الرؤيا ج ١٥ ص ٢٦ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ، وحدثنا ابن رمح ، أخبرنا الليث عن أبى الزبير ، عن جابر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من رآنى فى النوم...» الحديث .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب تعبير الرؤيا ج ٢ ص ١٢٨٤ باب رؤية النبى ـ ﷺ ـ حديث رقم ٣٩٠٢ قال : حدثنا محمد بن رمح أنبأنا الليث بن سعد عن أبى الزبير ، عن جابر عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : «من رآنى فى المنام ... » الحديث .

وحديث ابن مسعود أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن مسعود) ج ١ ص ٣٧٥ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا إسحق هو الأزرق ثنا سفيان عن أبى إسحق الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من رآنى فى المنام .... » الحديث .

٣٠٦١/ ٢١٥٥٧ - « مَنْ رآنى فى الْمَنَامِ فَقَدْ رآنى فى الْيَقَظَة » .

الدارمى عن أبى قتادة ، طب عن أَبى بكرة (١) .

٣٠٦٢/ ٢١٥٥٨ - « مَنْ رآنى فى الْمَنَام فَسَيَرانى فى الْيَقَظَة ، ولا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بى ».

خ ، م ، د عن أَبى هريرة ، طب عن مالك بن عبد الله الخثعمى (٢) .

---

(١) حديث أبى قتادة أخرجه الدارمى فى سننه ج ٢ ص ٤٩ برقم ٢١٤٦ بلفظ أخبرنا أبو محمد بن المصفى ثنا محمد بن حرب عن الزبيدى عن الزهرى عن أبى سلمة ، عن أبى قتادة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من رآنى فى المنام فقد رأى الحق » .

وحديث أبى بكرة ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (فى باب رويته - ﷺ - فى النوم) من كتاب التعبير ج ٧ ص ١٨١ بلفظ : (من رآنى فى المنام فقد رآنى فى اليقظة) .

قال الهيثمى: رواه الطبرانى وفيه الحكم بن ظهير وهو ضعيف .(الحكم بن ظهير) :

ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٥٧١ برقم ٢١٧٨

قال : الحكم بن ظهير (ت) الفزارى الكوفى ، وكان أبو إسحق الفزارى إذاروى عنه قال : الحكم بن أبى ليلى. روى عن عاصم بن بهدلة .

وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال مرة : ليس بشىء ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال مرة تركوه ، عاش إلى ثمانين ومائة .

وفى كنز العمال فى كتاب التعبير والتأويل - باب رؤيته - ﷺ - إكمال ج ١٥ ص ٣٨٣ برقم ٤١٤٨٣ ورد الحديث بلفظه . الدارمى عن أبى قتادة طب عن أبى بكرة .

(٢) حديث أبى هريرة أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب التعبير باب من رأى النبى - ﷺ - فى المنام ج ٩ ص ٤٢ قال : حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهرى حدثنى أبو سلمة أن أبا هريرة قال : سمعت رسول النبى - ﷺ - يقول : « من رآنى فى المنام ... » الحديث .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب الرؤيا ١٥ ص ٢٤ قال : حدثنى أبو الطاهر وحرملة قالا : أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من رآنى فى المنام ... » الحديث .

وأخرجه أبو داود فى السنن (فى كتاب الأدب) باب ما جاء فى الرؤيا ج ٥ ص ٢٨٥ حديث رقم ٥٠٢٣ قال: حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب قال : أخبرنى أبو سلمة ابن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : من رآنى فى المنام ... » الحديث.

وحديث مالك بن عبد الله الخثعمى أخرجه الطبرانى فى الجامع الكبير ج ١٩ ص ٢٩٦ ، ٢٧٩ حديث رقم (٦٦٠) قال : حدثنا محمد بن على الصائغ المكى ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ثنا ابن وهب أخبرنى عبد الرحمن بن شريح بن عبد الرحمن بن عقبة المعافرى عن أبيه أنه سمع مالك بن عبد الله الخثعمى يحدث عن رسول الله - ﷺ - مثل حديث أبى قتادة أن النبى - ﷺ - قال : « من رآنى فى المنام فسيرانى فى اليقظة ولا يتمثل الشيطان بى » .

قل المحقق : قال فى المجمع (٧ / ١٨٢) وفيه من لم أعرفه .

والحديث فى الصغير بلفظه برقم ٨٦٩٠ ص ١٣٢ ورمز المصنف له بالصحة .

٣٠٦٣/ ٢١٥٥٩ ـ « مَنْ رآنى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ ، فَإِنَّ الشَّيْطَان لا يَتَلوَنُّنى (١) » .

حم . خ عن أبى سعيد (٢) .

٣٠٦٤/ ٢١٥٦٠ ـ « مَنْ رآنى فَإِنِّى أَنَا هُوَ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ بى » .

ت حسن صحيح عن أبى هريرة (٣) .

٣٠٦٥/ ٢١٥٦١ ـ « مَنْ رآنى فى الْمَنَام فَقَدْ رآنى ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَمَثَّلُ بى ، وَمَنْ رَأَى أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيق فى الْمَنَامِ فَقَدْ رآهُ ، فَإِنَّ الشَّيْطَان لا يَتَمَثَّلُ بِهِ » .

الخطيب والديلمى عن حذيفة (٤) .

---

(١) فى نسخة قوله : لا يتكوننى مكان (لا يتلوننى) .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٥٥ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب قال حيوة : حدثنى ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من رآنى فقد رأى الحق ، فإن الشيطان لا يتكون بى » .
وأخرجه الإمام البخارى فى صحيحه فى كتاب التعبير باب : (من رأى النبى ـ ﷺ ـ فى المنام) ج ٩ ص٤٢ ، ٤٣ كتاب الشعب بلفظ : حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنى ابن الهاد عن عبد الله ابن خباب عن أبى سعيد الخدرى أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من رآنى فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكوننى » .
وروى بمثل لفظه فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى طبعة المطبعة الخيرية ص ٣١٦ بالهامش .

(٣) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه أبواب الرؤيا ج ٣ ص ٣٦٦ ، ٣٦٧ ضمن الحديث رقم ٢٣٨٢ بلفظ : حدثنا أحمد بن أبى عبيد الله السليمى البصرى أخبرنا يزيد بن زريع ، أخبرنا سعيد عن قتادة عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « الرؤيا ثلاث إلى أن قال ورؤيا يحدث بها الرجل نفسه ، ورؤيا تحزين من الشيطان ، فمن رأى من يكره فليقم فليصل ، وكان يقول : يعجبنى القيد ، وأكره الغل، القيد ثبات فى الدين وكان يقول : « من رآنى فإنى أنا هو فإنه ليس للشيطان أن يتمثل بى » .

(٤) الحديث فى تاريخ الخطيب البغدادى فى ترجمة خلف بن عامر الضرير ج ٨ ص ٣٣٣ ، ٣٣٤ برقم ٤٤٢٨ قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار ـ قطيط ـ حدثنا خلف بن عامر الضرير ببغداد ـ حدثنا محمد ابن إسحاق بن مهران أبو بكر الشافعى عن أحمد بن عبيد بن ناصح قال : حدثنا عبيد الله بن محمد التيمى حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن قلابة عن أبى المهلب عن عمران بن حصين قال : سمعت حذيفة بن اليمان قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من رآنى فى المنام... » الحديث .
وقال الذهبى فى ميزان الاعتدال فى ترجمة خلف بن عامر الضرير ص ٦٦٠ رقم ٤٥٤١ هو : خلف بن عامر البغدادى الضرير فيه جهالة .
والحديث أورده صاحب الكنز بلفظه فى كتاب التعبير والتأويل باب رؤيته ـ ﷺ ـ إكمال ج ١٥ ص ٣٨٣ برقم ٤١٤٨٤ .

٣٠٦٦/ ٢١٥٦٢ ـ « مَنْ رآنى فى الْمَنَام فَقَدْ رَأَى الحقَّ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَشَبَّهُ بِى » .

حم عن أَبى هريرة [١] .

٣٠٦٧/ ٢١٥٦٣ ـ « مَنْ رآنى فى الْمَنَام فَلَنْ يَدْخُلَ النَّارَ ، وَمَن زارنى بَعْدَ مَوْتى وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتى ، وَمَن رآنى [٢] فَقَدْ رآنى حقًا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَمَثَّلُ بى ، وَرُؤيَا الْمُسْلِم [٣] الصَّالِح جُزْءٌ من سَبْعِين جُزْءًا من النُّبُوَّة وَإِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ [لَمْ تكدْ رُؤيَا [٤] الْمُؤمِن تَكْذِبُ ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤيَا أَصْدَقُهُمْ حَديثًا] .

الديلمى عن يحيى بن سعيد العطار [٥] عن سعد بن ميسرة وهما واهيان عن أنس » [٦] .

٣٠٦٨/ ٢١٥٦٤ ـ « مَنْ رآنى فى الْمَنَامِ ؛ فَإِنَّهُ لا يَدْخُلُ النَّارَ » .

كر من طريق يحيى بن سعيد العطار عن سعيد بن ميسرة وهما واهيان عن أنس [٧] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٦١ قال : حدثنا عبد الله حدثنا أبى ثنا يعلى ويزيد قالا : أنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من رآنى فى المنام فقد رأى الحق ، إن الشيطان لا يتشبه بى » .

والحديث فى كنز العمال (كتاب التعبير والتأويل) باب رؤيته ـ ﷺ ـ إكمال ج ١٥ ص ٣٨٣ برقم ٤١٤٨٥ بلفظه عن أبى هريرة « من رآنى فى المنام ... » الحديث .

(٢) فى نسخة قوله : ومن زارنى فى المنام فقد زارنى مكان ومن رآنى فقد رآنى حقا .

(٣) فى نسخة قوله : المؤمن الصالح مكان المسلم الصالح .

(٤) ما بين القوسين ساقط من نسخة قوله .

(٥) فى نسخة قوله : سعد العطار مكان سعيد العطار .

(٦) الحديث فى كنز العمال كتاب التعبير والتأويل (باب رؤيته ـ ﷺ ـ) إكمال ج ١٥ ص ٣٨٣ برقم ٤١٤٨٦ بلفظه عن أنس (من رآنى فى المنام فلن يدخل النار ...) الحديث .

ويحيى بن سعيد العطار (ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال برقم ٩٥١٩ ص ٣٧٩ فقال : هو يحيى بن سعيد الحمصى العطار الأنصارى .

قال ابن مصفى : ثقة ، وقال ابن معين : ضعيف ، وقال أبو داود جائز الحديث .

وقال أبو خزيمة : لا يحتج به ، وقال ابن عدى : بين الضعف . وله مصنفات فى حفظ اللسان . و (سعيد بن ميسرة) ترجم له الذهبى أيضا فى ميزان الاعتدال برقم ٣٢٨١ ص ١٦٠ فقال : هو سعيد بن ميسرة البكرى البصرى ، قال البخارى : عنده مناكير ، وقال أيضا : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : يروى الموضوعات .

(٧) الحديث أورده صاحب الكنز فى كتاب التعبير والتأويل (باب رؤيته ـ ﷺ ـ) إكمال ج ١٥ ص ٣٨٤ رقم ٤١٤٨٨ بلفظه عن أنس من رآنى فى المنام ... » الحديث .

٣٠٦٩/ ٢١٥٦٥ ـ « مَنْ رَآنِى فِى الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِى ؛ فَإِنِّى أُرَى فِى كُلِ صُورَةٍ » .

أبو نعيم عن أبى هريرة [١] .

٣٠٧٠/ ٢١٥٦٦ ـ « مَن رَآنِى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ ، إِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَمَثَّلُ بى » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن ثابت بن عبيد بن أبى بكرة عن أبيه عن جده [٢] .

٣٠٧١/ ٢١٥٦٧ ـ « مَنْ رَأَت ذلكَ مِنْكُنَّ فَأَنْزَلَتْ فَلْتَغْتَسِل » .

حم ، م ، ن ، هـ عن أنس ، طب عن أُم سلمة [٣] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى كتاب التعبير والتأويل (باب رؤيته ـ ﷺ ـ) إكمال ج ١٥ ص ٣٨٤ برقم ٤١٤٨٨ . بلفظه عن أبى هريرة (من رآنى فى المنام ...) الحديث .

(٢) الحديث فى كنز العمال : كتاب التعبير والتأويل (باب رؤيته ـ ﷺ ـ) إكمال ج ١٥ ص ٣٨٤ برقم ٤١٤٨٩ بلفظ : (من رآنى فى المنام ....) الحديث .

(ثابت بن عبيد بن أبى بكرة) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٣٦٤ برقم ١٣٦٦ فقال : ضعفه الأزدى.

(٣) حديث أنس أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١٢١ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يزيد أنا سعيد وابن جعفر قال ثنا سعيد المعنى عن قتادة عن أنس بن مالك أن أم سليم سألت النبى ـ ﷺ ـ عن المرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل فقال النبى ـ ﷺ ـ « من رأت ذلك منكن فأنزلت فلتغتسل » ، قالت أم سلمة : أو يكون ذلك يارسول الله : قال : نعم ، ماء الرجل غليظ أبيض ، وماء المرأة أصفر رقيق فأيهما سبق أو علا أشبه الولد » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه باب المذى فى فصل وجوب الغسل على المرأة بخروج المنى منها ج ٣ ص ٢٢١ قال : حدثنا عباس بن الوليد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن أم سليم حدثت : أنها سألت نبى الله ـ ﷺ ـ عن المرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل فقال : رسول الله ـ ﷺ ـ « إذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل فقالت أم سليم : واستحييت من ذلك ، قالت : وهل يكون هذا ؟ فقال نبى الله ـ ﷺ ـ : نعم فمن أين يكون الشبه ، إن ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فأيهما علا أو سبق يكون منه الشبه » .

وأخرجه النسائى فى السنن فى كتاب الطهارة باب : غسل المرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل ، قال : « إذا أنزلت المرأة فلتغتسل » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب الطهارة وسننها (باب فى المرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل) ج ١ ص ١٩٧ برقم ٦٠١ ط الحلبى قال : حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا ابن أبى عدى ، وعبد الأعلى ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة عن أنس أن أم سليم سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن المرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل؟ فقال : رسول الله ـ ﷺ ـ إذا رأت ذلك فأنزلت فعليها الغسل فقالت أم سلمة : يا رسول الله أيكون هذا ؟ قال : نعم ، ماء الرجل غليظ أبيض ، وماء المرأة رقيق أصفر ، فأيهما سبق أو علا أشبهه الولد .

أم سليم : هى أم أنس ، واختلف فى اسمها فقيل : سهلة ، وقيل مليكة وقيل : رميثة ، وقيل : رميلة ، ويقال: الرميصاء والغميصاء .

وكانت من فاضلات الصحابيات ومشهوراتهن وهى أخت أم حرام بنت ملحان ـ ﵂ ـ .

٣٠٧٢/ ٢١٥٦٨ ـ « مَنْ رَأَيْتُمُوه يُنْشدُ شِعْرًا فى المسْجد فَقُولُوا : فَضَّ اللهُ فَاكَ[١] ثَلاثًا ، وَمَن رَأَيْتُمُوه يَنْشُد ضَالَّةً فى الْمَسْجد فَقُولُوا : لا وَجَدْتَهَا ثَلاثًا ، وَمَن رَأَيْتُمُوه يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فى الْمَسْجِد ، فَقُولُوا : لا أَرْبَح اللهُ تجَارَتَكَ » .

طب ، وابن السنى ، وابن منده عن { محمد بن[٢] } عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن جده ، ت ، ن عن محمد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة قالوا وهو محفوظ[٣] .

---

(١) فى نسخة قوله : ذاك مكان فاك .

(٢) ما بين القوسين من نسخة قوله .

(٣) فى نسخة قوله : وهو المحفوظ مكان هو محفوظ .

والحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ص ٥١ رقم ١٥٣ باب ما يقول إذا سمع رجلا ينشد الشعر فى المسجد قال : أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان ثنا عيسى بن هلال الحمصى ثنا محمد بن حمير ثنا عباد بن كثير عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن جده ثوبان ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من رأيتموه ينشد شعرا فى المسجد فقولوا : فض الله فاك ثلاث مرات » .

وأخرج ابن السنى فى نفس المرجع باب ما يقول : إذا رأى رجلا يبتاع فى المسجد بلفظ : أخبرنا أبو خليفة ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبى عن عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « إذا رأيتم رجلا يبيع فى المسجد فقولوا : لا أربح الله تجارتك » .

ولابن السنى فى نفس المرجع بقية الحديث فى باب ما يقول : إذا سمع رجلا ينشد ضالته فى المسجد ص ٥٠ رقم ١٥٠ بلفظ : أخبرنا على بن الحسين بن قديد أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح قال : حدثنا ابن وهب أخبرنى حيوة بن شريح عن محمد بن عبد الرحمن أبى الأسود عن أبى عبد الله مولى شداد بن الهاد أنه سمع أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من سمع رجلا ينشد ضالته فى المسجد فليقل : لا ردها الله عليك فإن المساجد لم تبن لهذا » .

وأخرج الترمذى فى سننه باب النهى عن البيع فى المسجد ج ٣ ص ٦٠١ رقم ١٣٢١ بلفظ حدثنا الحسن بن على الخلال ، حدثنا عارم حدثنا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرنى يزيد بن خصيفة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع فى المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك وإذا رأيتم من ينشد ضالة فقولوا لا ردها الله عليك » .

وقال الترمذى : حديث أبى هريرة حديث حسن غريب والعمل على هذا عند بعض أهل العلم .

وقد أخرج النسائى فى سننه ج ١ ص ٣٧ أحاديث متشابهة وبسند مغاير .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ١٠٢ فى ترجمة ثوبان أبو عبد الرحمن برقم ١٤٥٤ قال : حدثنا أحمد بن النصر العسكرى ثنا عيسى بن هلال الحمصى ثنا محمد بن حمير عن عباد بن كثير عن يزيد ابن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن جده ثوبان قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من رأيتموه ينشد شعرا فى المسجد فقولوا فض الله فاك ثلاث مرات » . الحديث

(عبد الرحمن بن ثوبان العامرى) مولاهم ، والد محمد ، ذكره الطبرانى فى الصحابة .

٣٠٧٣/ ٢١٥٦٩ ـ « مَن رَأَيْتُمُوهُ يَذْكُرُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بِسُوءٍ فَإِنَّمَا يُرِيدُ الإِسْلامَ » .

ابن قانع عبد الحجاج السهمى عن أبيه عن جده فى سنده [١] .

٣٠٧٤/ ٢١٥٧٠ ـ « مَن رَأَيْتُمُوهُ يَذْكُرُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بِسُوءٍ فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّمَا[٢] يُرِيدُنِى وَالإِسْلامَ » .

أبو نعيم ، وابن قانع عن إبراهيم بن منبه بن الحجاج السهمى . عن أبيه عن جده وفى سنده مجاهيل [٣] .

٣٠٧٥/ ٢١٥٧١ ـ « مَن رَابَطَ لَيْلَةً فى سَبِيلِ اللهِ ، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ صِيَامِ رَجُلٍ وَقِيَامِهِ شَهْرًا فى أَهْلِهِ » .

---

(١) هذا الحديث من نسخة تونس ولا يوجد فى نسخة قوله فى هذا المكان .

والحديث فى الصغير برقم٨٦٩١ من رواية ابن قانع عن الحجاج السهمى . قال المناوى . هذا الحديث رواه الحافظ عبد الباقى بن قانع فى معجم الصحابة فى ترجمة الحجاج بن منبه السهمى بفتح المهملة وسكون الهاء وآخره ميم نسبة إلى سهم بن عمرو من ولده خلق كثير من الصحابة فمن بعدهم قال فى الميزان : هو حديث منكر جدا . وإبراهيم مجهول لا أعلم له راويا غير أحمد بن إبراهيم الكريزى . ولم يذكر ابن عبد البر ولا غيره الحجاج بن منبه فى الصحابة ، بل ذكروا الحجاج بن الحارث السهمى ممن هاجر إلى أرض الحبشة وليس هو هذا . وقال فى الإصابة فى إسناده غير واحد من المجهولين . قال المناوى وقوله : (فإنما يريد الإسلام) أى : فإنما قصده بذلك تنقيص الإسلام والطعن فيه فإنهما شيخا الإسلام وبهما كان تأسيس الدين وتقرير قواعده وفتح الفتوحات وقمع المرتدين . وفى رواية للديلمى « من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر بسوء فاقتلوه . فإنما يريدنى والإسلام » . ورمز المصنف لضعف الحديث .

انظر الحديث الآتى .

(٢) فى نسخة قوله : فإنه يريد ـ وبياض يسع كلمتين ـ فى الإسلام وفى الهامش توجد عبارة (كذا فى أصلين) .

(٣) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى مخطوطة بمكتبة الأزهر ظهر ورقة ٢٩١ بلفظ : عن حجاج السهمى «من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر بسوء فاقتلوه فإنما يريدنى والإسلام » .

قوله : (فإنما يريدنى والإسلام) استئناف بيانى كأنه قيل ما سبب قتله فأجاب بأن بينه وبينهما كمال اتحاد فمن سبهما فكأنه سبه ومن سبه سب الإسلام فيقتل . وهذا محمول على سب يتضمن تكفيرا بدليل قوله فى الحديث الآتى : من سب الأنبياء قتل ومن سب أصحابى جلد .

ابن عساكر عن سعد بن خالد بن أبى الطويل [١] عن أنس - وسعيد منكر الحديث[٢].

٣٠٧٦/ ٢١٥٧٢ - « مَنْ رَابَطَ فُوَاقَ نَاقَة ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

الخطيب عن عائشة [٣] .

٣٠٧٧/ ٢١٥٧٣ - « مَنْ رَابَطَ فُوَاقَ نَاقَة ، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ » .

عق عن عائشة وقال منكر [٤] .

---

(١) فى نسخة قوله : ابن أبى طويل مكان ابن أبى الطويل .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير للشيخ عبد القادر بدران فى ترجمة سعيد بن خالدبن أبى طويل من أهل صيدا تابعى روى عن أنس ووائلة بن الأسقع جزء ٦ ص ١٢٦ بلفظ: وعن أنس مرفوعا « من رابط ليلة فى سبيل الله كان أفضل من صيام رجل وقيامه شهرا فى أهله » .

(سعد بن خالد بن أبى طويل) روى عن أنس وضعفه أبو زرعة وغيره انظرميزان الاعتدال جزء أول ص٣٧٨.

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة جعفر بن محمد بن القبورى جزء ٧ ص ٢٠٢ رقم ٣٦٦٦ بلفظ حدثنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى الناقد وأخبرنا البرقانى حدثنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلى حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى الأطروش القبورى بغدادى أبو الفضل - حدثنا محمد بن حميد حدثنا أنس بن عبد الحميد أخو حميد بن عبد الحميد حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من رابط فواق ناقة وجبت له الجنة » .

ومعنى (فواق ناقة) هو ما بين الحلبتين من الراحة وتضم فاؤه وتفتح نهايته .

(٤) الحديث فى الضعفاء للعقيلى ج ٢ ص ١٤٣ ترجمة سليمان بن مرقاع الجندعى بلفظ : حدثنا على بن المبارك الصنعانى قال : حدثنا إسماعيل بن أبى أويس قال : حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الجدعانى قال: حدثنا سليمان بن مرقاع الجندعى عن مجاهد عن عائشة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من رابط وذكر الحديث وقال العقيلى : منكر الحديث ولا يتابع عليه فى حديثه (سليمان بن مرقاع الجندعى) نقل الذهبى تضعيفه عن المصنف والحديث فى العلل المتناهية لابن الجوزى كتاب السفر والجهاد باب حديث فى فضل الرباط جزء ٢ ص ٥٨١ حديث ٩٥٣ بنفس السند وذكر الحديث بلفظه .

والحديث بلفظه فى الصغير برقم ٨٦٩٢ وهومن رواية العقيلى عن عائشة - ﵂ - ورمز له بالضعف قال المناوى.بعد حديث محمد بن حميد عن أنس بن جندل عن هشام عن أبيه عن عائشة - ثم قال - أعنى العقيلى إن كان محمد بن حميد ضبطه وإلا فليس أنس ممن يحتج بحديثه ا هـ وفى الميزان عن أبى حاتم أنس بن جندل مجهول وأورده العقيلى أيضا فى ترجمة سليمان بن مرقاع من حديثه وقال : منكر الحديث لا يتابع عليه ذكره الحافظ فى اللسان وسبقه ابن الجوزى فقال : حديث منكر لا يعرف إلا بسليمان بن مرقاع ولا يتابع عليه وسليمان منكر الحديث . ا هـ مناوى .

٣٠٧٨/ ٢١٥٧٤ ـ « مَنْ رَابَطَ بِعَسْقَلانَ يَوْمًا ولَيْلَةً ثُمَّ مَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ بِستِّينَ سَنَةً مَاتَ شَهِيدًا ، وإِنْ مَاتَ فى أَرْضِ الشِّرْكِ » .

حمزة فى تاريخ جرجان ، وابن عساكر عن أبى أُمامة (١) .

٣٠٧٩/ ٢١٥٧٥ ـ « مَنْ رَابَطَ يَوْمًا ولَيْلَةً فى سَبِيلِ الله كَانَ لَهُ كَأَجْرِ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِه ، [ومَنْ مَاتَ (٢) مُرَابِطًا جَرَى لَهُ مِثلُ ذَلِكَ مِنَ الأَجْرِ] وأُجْرِى عَلَيْهِ الرِّزْق وأَمِنَ الفَتَّان» .

ن ، ك عن سلمان .

٣٠٨٠/ ٢١٥٧٦ ـ « مَن رَابَطَ يَوْمًا فى سَبِيلِ الله ، أَوْ لَيْلَةً ، كَانَ كَعَدْلِ شَهْرٍ صِيَامُهُ وَقِيَامُهُ » .

البغوى . وابن قانع عن السُّمَيْط الجَلى (٣) .

= وقال المناوى : قال ابن حبيب الرباط : شعبة من الجهاد وبقدر خوف ذلك الثغر يكون كثرة الأجر ، وقال أبو عمرو : شرع الجهاد لسفك دماء المشركين وشرع الرباط لصون دماء المسلمين ، وصون دمائهم أحب إلى من سفك دماء أولئك وهذا يدل على أنه مفضل على الجهاد . ا هـ مناوى .

« والثغر » المكان الذى بين المسلمين و بين الكفار .

وسليمان بن مرقاع : هو سليمان بن مرقاع الجندعى عن مجاهد قال العقيلى : منكر الحديث وعنه محمد بن عبد الرحمن الجذاعانى ـ انظر ميزان الاعتدال الجزء الثانى صفحة ٤٢٢ ترجمة رقم ٣٥٠٩ .

(١) الحديث فى تاريخ جرجان لأبى حمزة بن يوسف السهمى فى ترجمة أبو طيبة عيسى بن سليمان بن الدارمى الجرجانى رقم ٤٩٢ ص ٢٥٣ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن ثمام بن عبد السلام اللخمى بعسقلان حدثنا مسلمة ابن سعيد العربى حدثنا حميد هو ابن سفيان حدثنا آدم هو ابن أبى إياس العسقلانى أخبرنا أبو بكر البيرونى أخبرنى الثقة عن أبى طيبة الجرجانى عن أبى أمامة الباهلى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من رابط ... إلخ وذكر الحديث بلفظه » .

(٢) فى نسخة قوله : ومات مرابطا جرى له مثل ذلك من الأجر .

(٣) الحديث فى سنن النسائى كتاب الجهاد ـ باب فضل الرباط ج ٦ ص ٣٣ طبعة الحلبى بلفظ : قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب أخبرنى عبد الرحمن بن شريح عن عبد الكريم بن الحارث عن أبى عبيدة بن عقبة عن شرحبيل بن السمط عن سليمان الخير عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من رابط يوما وليلة فى سبيل الله كان له كأجر صيام شهر وقيامه ، ومن مات مرابطا أجرى له مثل ذلك من الأجر وأجرى عليه الرزق وأمن الفتان » . =

٣٠٨١/ ٢١٥٧٧ ـ « مَنْ رَابَطَ ليلة حَارِسًا مِن وَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ(١) مَنْ خَلَفَهُ مِمَّن صَامَ وَصَلَّى » .

ابن زنجويه ، قط فى الأفراد عن أنس [طب حب(٢) بسند رجاله ثقات(٣)] .

٣٠٨٢/ ٢١٥٧٨ ـ « مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً فى سَبِيلِ الله كَانَتْ(٤) كَأَلْف لَيْلَةٍ فى(٥) صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا » .

هـ عن عثمان (٦) .

= والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب الجهاد « باب من رابط فى سبيل الله يوم وليلة ج ٢ ص ٨٠ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرنى الليث بن سعد عن أيوب بن موسى القرشى عن مكحول عن شرحبيل عن سلمان الفارسى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «من رابط وذكر الحديث مع تغيير طفيف فى لفظه وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . والمكحول الفقيه فيه متابع من الشاميين . قال عنه فى تلخيص المستدرك : تابعه عبد الكريم بن الحارث عن أبى عبيدة بن عقبة عن شرحبيل بن السمط عن سلمان صحيح .

والحديث فى ترجمة سميط البجلى فى أسد الغابة رقم ٢٢٥٥ وقال مجهول روى حديثه زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة الربذى عن محمد بن منصور عن سميط البجلى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «من رابط يوما فى سبيل الله كان كعدل شهر صيامه وقيامه أخرجه ابن منده وأبو نعيم » .

وموسى بن عبيدة الربذى قال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال النسائى وغيره : ضعيف ، وقال ابن عدى : الضعف على رواياته بين . وقال ابن معين : ليس بشىء : (قال مرة) لا يحتج بحديثه ، وقال يحيى بن سعيد: كنا نتقى حديثه ، وقال ابن سعد : ثقة وليس بحجة ، وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ضعيف الحديث جدا . انظر الميزان ج ٤ ص ٢١٣ رقم ٨٨٩٥ .

(١) فى نسخة قوله : مثل أجر من خلفه مكان مثل من خلفه .

(٢) ما بين القوسين : من التونسية وساقط من نسخة قوله .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب الجهاد باب فى الرباط جزء ٥ ص ٢٨٩ بلفظ : وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن أجر الرباط فقال : « من رابط يوما حارسا من وراء المسلمين كان له أجر من خلفه ممن صام وصلى » رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات .

(٤) فى نسخة قوله : كان مكان كانت .

(٥) فى نسخة قوله : لا يوجد حرف « فى » .

(٦) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب الجهاد باب فضل الرباط فى سبيل الله ج ٢ ص ٩٢٤ حديث رقم ٢٧٦٦ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال : خطب عثمان بن عفان الناس فقال : يأيها الناس إنى سمعت حديثا من رسول الله ـ ﷺ ـ لم يمنعنى أن أحدثكم به إلا الضن بكم وبصحابتكم فليختر مختار لنفسه أو ليدع ، سمعت رسول =

٣٠٨٣/ ٢١٥٧٩ ـ « مَن رَابَطَ فى شَىْءٍ مِنْ سَوَاحِلِ الْمُسْلِمِينَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ أَجزت[١] عَنْهُ رِبَاط سَنَة » .

حم ، طب عن أُم[٢] الدرداء [٣] .

٣٠٨٤/ ٢١٥٨٠ ـ « مَنْ رَاحَ إِلَى مَسْجِد الْجَمَاعَة ، فَخُطْوَةٌ تَمْحُو سيِّئَةً ، وَخُطْوَةٌ تُكْتَبُ لَهُ حَسَنَةٌ ذَاهِبًا وَرَاجِعًا » .

حم ، حب ، طب عن ابن عمرو [٤] .

= الله ـ ﷺ ـ يقول : « من رابط ليلة فى سبيل الله سبحانه كانت كألف ليلة ، صيامها وقيامها » . فى الزوائد فى إسناده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما .

(والضن) أى : البخل (ومن رابط) أى : لازم الثغر للجهاد .

(صيامها وقيامها) أى : صيام أيامها وقيام لياليها بالجر بدلا من ألف ليلة .

والحديث فى الصغير برقم ٨٦٩٣ من رواية ابن ماجه عن عثمان بن عفان قال المناوى : من رابط أى : راقب للعدو فى الثغر المقارب لبلاده فله ثواب ألف ليلة بصيام يومها ويقام فيها قال ابن حجر : وفيه نظر لأن ذلك المكان قد يكون وطنه وينوى الإقامة فيه لوضع العدو . وقال فيه هشام بن عمار وقد مر ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال فى الكاشف : ضعفوه ، ومصعب بن ثابت قال فى الكاشف : بين لغطه .

(١) فى نسخة قوله : « أجزت» مكان « أجرت » .

(٢) فى نسخة قوله : « عن أبى الدرداء » مكان « عن أم الدرداء » .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد عن أم الدرداء عن النبى ـ ﷺ ـ ج ٦ ص ٣٦٢ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يحيى بن عيسى قال ثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلى عن إسحاق بن عبد الله عن أم الدرداء ترفع الحديث قال : « من رابط فى شىء من سواحل المسلمين : الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب الجهاد باب الرباط جزء ٥ ص ٢٨٩ بلفظ : وعن أم الدرداء ترفع الحديث قال : « من رابط فى شىء من سواحل المسلمين وذكر الحديث . إلا أنه ذكر كلمة « أجزأت » بدلا من «أجزت» وقال : رواه أحمد والطبرانى من رواية إسماعيل بن عياش عن المدنيين وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى الطبرانى الكبير ج ٢٤ ص ٢٥٤ حديث رقم ٦٤٨ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوضى ثنا على بن عياش الحمصى ثنا إسماعيل إلى آخر ما فى رواية الإمام أحمد عن أم الدرداء إلا أنه ذكر كلمة « أجزأت » بدلا من أجزت .

قال فى المجمع ٥/ ٢٨٩ رواه أحمد والطبرانى من رواية إسماعيل بن عياش عن المدنيين وبقية رجاله ثقات .

قلت : ورواية إسماعيل عن غير الشاميين ضعيفة .

=

(٤) فى نسخة قوله : ابن عمرو مكان ابن عمر .

٣٠٨٥/ ٢١٥٨١ ـ « مَن رَاحَ إِلَى الْجُمُعَة فَلْيَغْتَسِلْ » .

حب عن ابن عمر [(١)] .

٣٠٨٦/ ٢١٥٨٢ ـ « مَن رَاحَ رَوْحَةً فى سَبِيلِ الله كَانَ لَهُ بِمِثْلِ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْغُبَارِ مِسْكًا يَوْمَ الْقِيَامَة » .

هـ ، طس ، ض عن أَنس [(٢)] .

٣٠٨٧/ ٢١٥٨٣ ـ « مَن رَاعَ مُؤمِنًا فى الدُّنْيَا أَطَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ رَوْعَتَهُ فى يَوْم كَانَ مقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَة مَغْفُورًا لَهُ أَوْ مُعَذَّبًا » .

الديلمى عن أَنس [(٣)] .

٣٠٨٨/ ٢١٥٨٤ ـ « مَنْ رَايَا بِالله لغَيْر الله فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ الله » .

= والحديث فى مسند الإمام أحمد من رواية عمرو بن العاص ج ٢ ص ١٧٢ بلفظ : حدثنى أبى ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا يحيى بن عبد الله أن أبا عبد الرحمن حدثه أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من راح إلى مسجد الجماعة .... » وذكر الحديث .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب الصلاة باب المشى إلى المساجد ج ٢ ص ٢٩ من رواية عبد الله بن عمرو بلفظ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من راح إلى مسجد الجماعة .... وذكر الحديث » وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ورجال الطبرانى رجال الصحيح ورجال الإمام أحمد فيهم ابن لهيعة .

(١) فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى كتاب الصلاة باب فى حقوق الجمعة من الغسل ص ١٤٩ برقم ٥٦٤ بلفظ : أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عثمان بن واقد العمرى عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من أتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل » قلت : هو فى الصحيح غير ذكر النساء .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب الجهاد باب الخروج فى التغير ج ٢ ص ٩٢٧ رقم ٢٧٧٥ قال : حدثنا محمد ابن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التسترى ثنا أبو عاصم عن شبيب عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من راح روحة فى سبيل الله كان له بمثل ما أصابه من الغبار مسكا يوم القيامة » وقال فى الزوائد : هذا إسناد حسن مختلف فى رجال إسناده .

والحديث فى الصغير رقم ٨٦٩٤ ورمز له السيوطى بالحسن وقال المناوى : وفيه شبيب البجلى قال أبو حاتم : لين نقله عنه فى الكاشف . الغدوة أو الروحة أى : ساعة من أول النهار وآخره .

(٣) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى مخطوطة بمكتبة الأزهر ظهر ورقة ٢٨١ بلفظ : وعن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ « من رَاعَ مؤمنا فى الدنيا أطال الله روعته فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مغفوراً له أو معذبا » . معنى راع : من الروع عين الفزع .. اهـ نهاية .

طب ، وأبو الشيخ ، وابن عساكر عن سعيد بن زياد بن فايد بن زياد بن أبى هند عن آبائه عن أبى هند الدارى [(١)] .

٣٠٨٩/ ٢١٥٨٥ ـ « مَنْ رَبَطَ فَرَسًا فى سَبِيلِ الله ثُمَّ وَلِىَ حَسَّهُ ومَسَّهُ ونَقَّى شَعِيره كَانَ لَهُ بِعَدَدِ كُلِّ شَعْرَةٍ وَكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةٌ تُكْتَبُ لَهُ ، وَسَيِّئَةٌ تُمْحَى عَنْهُ » .

ابن عساكر عن تميم [(٢)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٨٦٩٥ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى هند ورمز له بالضعف ـ قال المناوى راءى بالله أى : يعمل من أعمال الآخرة المقربة من الله الجالبة لرضاه (لغير الله) أى : فعل ذلك لا لله بل ليراه الناس فيعتقد ويعظم أو يعطى (فقد برئ من الله) يعنى لم يحصل له من الله على ثواب بل يعاتب إن لم يقف عنه لكونه شرطا خفيا .

وقد سئل الشافعى عن الرياء فقال على البديهة : هو فتنة عقدها الهوى حيال أبصار قلوب العلماء فنظروا بسوء اختيار النفوس فأحبطت أعمالهم اهـ . قال الغزالى : وذا يدل على علمه بأسرار القلب وعلم الآخرة .

ورواه أيضا الطبرانى فى الكبير . قال الهيثمى : وفيه جماعة لم أعرفهم .

والحديث فى تاريخ تهذيب دمشق للشيخ عبد القادر بدران فى ترجمة سعيد بن زياد بن فايد بن زياد كانت له عناية بالحديث ورواية له بلفظ : أخرج الحافظ والحاكم من طريقه عن أبى هند أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «من رايا بالله » : وذكر الحديث . ج ٦ ص ١١٨ .

والحديث فى الطبرانى الكبير فيما رواه أبو هند الدارى ج ٢٢ ص ٣١٩ حديث رقم ٨٠٥ بلفظ : حدثنا يحيى ابن عبد الباقى المصيصى حدثنى سعيد بن زياد بن فايد بن زياد بن أبى هند عن أبى هند الدارى حدثنى أبى زياد بن فايد عن ابن فايد بن زياد عن جده زياد بن أبى هند عن أبى هند الدارى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول .. من رايا بالله .. وذكر الحديث بلفظه .

وأبو هند الدارى ترجمته فى أسد الغابة رقم ٦٣٢٣ وقال من بنى الدار ابن هانيء بن حبيب بن نمارة بن لخم وهو مالك بن عدى بن عمرو بن الحارث واسم أبو هند برير ويقال برين .

ترجمة سعيد بن زياد بن فائد بن زياد بن أبى هند الدارى عن آبائه عن أبى هند قال الأزدى: متروك وساق ابن حبان له هذا وقال : لا أدرى البلية ممن هى منه أو من أبيه أو جده انظر ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٢ .

(٢) « تميم » هذا هو ابن أوس بن خارجة بن سود بن خزيمة بن زراع بن عدى بن الدار بن هانى بن حبيب بن رقية الدارى له صحبة حدثنا عن النبى ـ ﷺ ـ وروى عن النبى ـ ﷺ ـ حديث الجساسة هكذا ذكره صاحب تهذيب تاريخ دمشق ج ٣ ص ٢٤٧ باب ذكر من اسمه تميم .

وفى أسد الغابة رقم ٥١٥ ترجم له وقال : أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله ابن أحمد قال : حدثنى أبى أخبرنا أبو المغيرة حدثنا إسماعيل بن عياش حدثناشرحبيل بن مسلم الخولانى أن روح ابن زنباع زار تميما الدارى فوجده ينقى شعيرا لفرسه وحوله أهله فقال له روح أماكان فى =

٣٠٩٠/ ٢١٥٨٦ ـ « مَنْ رَبطَ دَابَّةً عَلَى طَرِيقِ الْمُسْلِمينَ فَأَصَابَ فَهُوَ ضَامنٌ » .

طب عن النعمان بن بشير [(١)] .

٣٠٩١/ ٢١٥٨٧ ـ « مَن رَبَّى صَغِيرًا حَتَّى يَقُول : لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، لَمْ يُحَاسِبْهُ اللهُ » .

عذ ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، طس ، والخلعى عن عائشة [(٢)] .

= هؤلاء من يكفيك ؟ قال : بلى ولكن سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من امرئ مسلم ينقى لفرسه شعيرا ثم يعلقه عليه إلا كتب الله له بكل حبة حسنة » أخرجه الثلاثة .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب البيوع ـ باب : ما يفسد الدواب ج ٤ ص ١٦٦ بلفظه : عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من ربط دابة على طريق المسلمين .... الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير من طريق « بقية » عن عيسى بن عبد الله ،ولم أعرف عيسى هذا ، وبقية مدلس ، وبقيةُ رجاله ثقات .

(٢) الحديث فى الكامل لابن عدى فى ترجمة سليمان بن داود المنقرى . إلخ ج ٣ ص ١١٤٥ بلفظ : ثنا قاسم بن على الجوهرى ، ثنا أبو عمير عبد الكبير بن محمد بن عبد الله بن حفص ، بن هشام ، بن زيد ، بن أنس بن مالك ، ثنا سليمان الشاذكونى ، قال :ثنا عيسى بن يونس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ربى صبيا ... الحديث » .

قال الشيخ : منكر بهذا الإسناد ، ولعل البلاء فيه ابن أبى عمير هذا ، فإنه ضعيف ـ ا هـ الكامل .

والحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى باب ما جاء فى كافل اليتيم من الثواب الجزيل ص ٧٥ بلفظ : حدثنا أخى أحمد بن جعفر حدثنا عبد الكريم محمد عبد الله من ولد أنس حدثنا سليمان الشاذكونى حدثنا عيسى ابن يونس .. » عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ربى صغيرا ... » وذكر الحديث ، وذكر « صبيا » بدل كلمة « صغيرا » .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ـ كتاب البر والصلة ـ باب : فيمن يربى الصغار ج ٨ ص ١٥٩ بلفظ : عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ربى صغيرا حتى يقول : لا إله إلا الله...» الحديث وقال : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط وفيه : سليمان بن داود الشاذكونى وهو ضعيف .

والحديث فى الصغير برقم ٨٦٩٦ من رواية عائشة ـ رضي الله عنها ـ ورمز له بالضعف . قال المناوى والصغير شامل لولده وولد غيره لليتيم وغيره . فمن ربى تربية صالحة موافقة للفطرة الأصلية حتى يعقل ويشهد شهادة الحق جوزى على ذلك بإدخال الجنة بغير حساب . ورواه أيضا فى الأوسط عن أبى عمير عبد الكبير بن محمد عن الشاذكونى عن عيسى بن يونس عن هشام عن عروة عن عائشة .وابن عدى فى الكامل عن قاسم بن على الجوهرى عن عبد الكبير عن الشاذكونى قال المناوى : ثم قال خرجه ابن عدى : لا يصح وأصل البلاء فيه من أبى عمير قال : وقد رواه إبراهيم بن البراء عن الشاذكونى وإبراهيم حدث بالأباطيل ـ قال الهيثمى : فيه سليمان بن داود الشاذكونى وهو ضعيف ا هـ وقال فى الميزان : فتنة موضوع . وقال فى اللسان : خبر باطل والشاذكونى هالك ا هـ .

٣٠٩٢/ ٢١٥٨٨ ـ « مَنْ رَحِمَ وَلَوْ ذَبِيحَةَ عُصْفُورٍ ، رَحِمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

خ فى الأدب ، طب ، وأبو الشيخ، عد[1] ، هب ، ض عن أبى أُمامة [2] .

٣٠٩٣/ ٢١٥٨٩ ـ « مَنْ رَجَعَ عَن دِينِهِ فَاقْتُلُوهُ ، وَلا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللهِ أَحَدًا ـ يعنى : بالنَّار[3] » .

حب عن ابن عباس [4] .

---

(١) فى نسخة قوله : عب مكان عد .

(٢) الحديث فى الأدب المفرد للبخارى باب رحمة البهائم ص ٤٧١ بلفظ حدثنا يزيد قال : أخبرنا الوليد بن جميل الكندى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من رحم ولو ذبيحة رحمه الله يوم القيامة » .

والحديث فى مجمع الزوائد بلفظه عن أبى أمامة كتاب الصيد والذبائح باب : رحمة البهائم لذبحها ج ٤ ص٣٣ بلفظ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ فى رواية « من رحم ... » وذكر الحديث .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

والحديث فى الصغير برقم ٨٦٩٧ بلفظ من رواية أبى أمامة ـ ﷺ ـ ورمز المصنف لصحته قال المناوى : وخص العصفور بالذكر لأنه أصغر مأكول يذبح . وأفاد معاملة الذبيحة حال الذبح بالشفقة والرحمة وإحسان الذبحة كما ورد مصرحا به فى عدة أخبار . وخرج عبد الرزاق أن شاة انفلتت من جزار حتى جاءت النبى ـ ﷺ ـ فاتبعها فقال لها النبى ـ ﷺ ـ « اصبرى لأمر الله وأنت يا جزار فسقها للموت سوقا رفيقا ومن الرفق بها والرحمة بها أن لا يذبح أخرى عندها » .

ورواه أيضا البخارى فى الأدب والطبرانى الكبير وغيره وضياء الدين المقدسى قال الهيثمى رجاله ثقات ا هـ .

(٣) فى نسخة قوله : يعنى النار مكان يعنى بالنار .

(٤) الحديث فى الإحسان مختصر ابن حبان باب الردة ج ٦ ص ٣٢٣ رقم ٤٤٥٩ ذكره شاهدا لصحة حديث من بدل دينه فاقتلوه قال : أخبرنا المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندى بمكة قال : حدثنا على بن زياد اللخمى قال: حدثنا أبوقرة عن ابن جريج قال : أخبرنا إسماعيل بن علية عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ترك دينه أوقال رجع عن دينه فاقتلوه ولا تعذبوا بعذاب الله أحدا ـ يعنى النار ـ » .

وحديث من بدل دينه فاقتلوه فى الصغير ج ٦ ص ٩٥ رقم ٨٥٥٩ وشرحه المناوى بقوله : (من بدل دينه) أى: انتقل من الإسلام لغيره بقول أو فعل مكفر وأصر (فاقتلوه) أى بعد الاستتابة وجوبا كما جاء فى بعض طرق الحديث عن على وهذا عام خص منه ، من بدل دينه فى الباطن ولم يثبت عليه ذلك فى الظاهر لأنه يجرى على أحكام الظاهر ومن بدل دينه فى الظاهر مكرها وعمومه يشمل الرجل وهو إجماع والمرأة وعليه الأئمة الثلاثة ، ويهودى تنصر وعكسه وعليه الشافعى ومالك فى رواية وقال أبو حنيفة : لا تقتل المرأة ولأن من شرطية لا تعم المؤنث للنهى عن قتل النساء كما لا تقتل فى الكفر لا تقتل فى الطارئ =

٣٠٩٤/ ٢١٥٩٠ ـ « مَن رَدَّ عَن عِرْضِ أَخيه كَانَ لَهُ حجَابًا منَ النَّارِ » .

عبد بن حميد ، وحميد بن زنجويه ، والروياني ، والخرائطي في مكارم الأخلاق ، طب ، وابن السني [1] في عمل يوم وليلة ، ق عن عبادة [2] بن أبي الدرداء [3] .

= ولا في المنتقل لأن الكفر ملة واحدة (تنبيه) هذا الحديث مثل به أصحابنا في الأصول إلى ما ذهبوا إليه من أن مذهب الصحابي لا يخصص العام فإن الحديث من رواية ابن عباس مع قوله إن المرتدة لا تقتل وعزاه لأحمد والبخاري وأبو يعلى قال ابن حجر واستدركه الحاكم فوهم وفي نيل الأوطار للشوكاني ج ٧ ص١٥٩ باب قتل المرتد بلفظ عن عكرمة قال : أتى أمير المؤمنين علي ـ رضي الله عنه ـ بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس ، فقال : لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : لا تعذبوا بعذاب الله ، ولقتلتهم لقول : رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من بدل دينه فاقتلوه . رواه الجماعة إلا مسلما ، وليس لابن ماجه فيه سوى : من بدل دينه فاقتلوه.

(١) في نسخة قوله : وابن النجار مكان وابن السني .

(٢) في نسخة قوله : ق عن أبي الدرداء ـ مكان ق عن عبادة بن أبي الدرداء.

(٣) الحديث أخرجه الخرائطي في كتاب مكارم الأخلاق ـ تحقيق دكتورة سعاد ج ٣ ص ١٦٦٩ رقم ٩٣٤ـ٧٤٨ في باب ما يستحب للمرء من الرد عن عرض أخيه بلفظ : حدثنا أحمد بن منصور الرمادي بن ملاعب قال : نا عبد الله بن موسى ، نا ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن ابن أبي الدرداء عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال : نال رجل من رجل عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فرد عنه رجل فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من رد عن عرض أخيه كان له حجابا من النار » .

والحديث أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة ـ في باب ثواب من نصر أخاه ص ١٢٦ رقم ٤٣١ بلفظه : أخبرنا حامد بن شعيب البلخي ، حدثنا شريح بن يونس حدثنا المحاربي ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ قال : نال رجل من عرض أخيه عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فرد عليه رجل من القوم فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من رد عن عرض أخيه .... إلخ الحديث » .

والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب قتال أهل البغي باب ما في الشفاعة والذب عن عرض أخيه المسلم من الآخر بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباسي محمد بن يعقوب أملاه ـ ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، ثنا عبد الله بن موسى . أنبأنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن ابن أبي الدرداء عن أبيه قال :نال رجل من رجل عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فرد عليه رجل فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من رد عن عرض أخيه كان له حجابا من النار » وقال : ورواه أيضا مرزوق عن ابن أبي الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعاً .

والحديث في الصغير ج ٦ ص ١٣٦ رقم ٨٦٦٩ بلفظه من رواية البيهقي في السنن الكبرى عن أبي الدرداء ورمز له بالصحة .

قال المناوي رمز المصنف لحسنه ، وظاهر صنيع المصنف أنه لا يوجد في أحد دواوين الإسلام الستة مع أن الترمذي أخرجه . اهـ المناوي .

انظر حديث الترمذي الآتي .

٣٠٩٥/ ٢١٥٩١ ـ « مَن ردَّ عن عرْض أَخيه ردَّ اللهُ عَنْ وَجْهه النَّارَ يوْمَ الْقيَامَة » .

حم . ت حسن . وابن أَبى الدنيا فى ذم الغيبة ، طب عن أَبى الدرداء [(١)] .

٣٠٩٦/ ٢١٥٩٢ ـ « مَن ردَّ عن عرْضِ أَخيه كَانَ حقّاً علَى الله { تَعَالَى [(٢)] } أَنْ يَرُدَّ عَنْهُ نَارَ جهنَّمَ يوْمَ الْقيَامَة » .

طب والخرائطى عن أَبى الدرداء [(٣)] .

٣٠٩٧/ ٢١٥٩٣ ـ « مَن ردَّ عرْض أَخيه كَانَ حقّاً علَى الله أَن يَرُدَّ عن عرْضه يوْمَ الْقيَامَة » .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى الدرداء ج ٦ ص ٤٥٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا ابن إسحاق أنا عبد اللهيعنى ابن المبارك قال : أنا أبو بكر النهشلى عن مرزوق أبى بكير التيمى عن أم الدرداء ، عن أبى الدرداء ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة » .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى أبواب البر والصلة ج ٣ ص ٢١٩ رقم ١٩٩٦ بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا عبد الله ، عن أبى بكر النهشلى عن مرزوق أبى بكر التيمى عن أم الدرداء عن أبى الدرداء عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة » . قال الترمذى : وفى الباب عن أسماء بنت يزيد : هذا حديث حسن .

والحديث فى الصغير بلفظه من رواية أحمد والترمذى عن أبى الدرداء ج ٦ ص ١٣٥ رقم ٨٦٩٨ .

قال المناوى : قال الترمذى حسن ، قال ابن القطان ومانعه من الصحة أن فيه مرزوق التيمى وهو والديمى بن بكير وهو مجهول الحال .

ومرزوق التيمى ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٤ ص ٨٨ ، رقم ٨٤١٩ وقال مرزوق ، أبو بكر روى له الترمذى التيمى ، عن أم الدرداء ، ما روى عنه سوى أبى بكرالنهشلى .

وانظر لسان الميزان ج ٧ ص ٣٨٢ رقم ٤٨٠٠ .

(٢) ما بين القوسين من نسخة قوله .

(٣) الحديث أخرجه الخرائطى فى كتاب مكارم الأخلاق رسالة دكتوراه د . سعاد ج ٣ ص ١٦٦٩ رقم ٩٣٤ـ ٧٤٨ بلفظ : حدثنا نصر بن داود الصاغانى ، نا أحمد بن يونس ، نا زهير ، نا ليث ، عن شهر بن حوشب قال: كنت عند أم الدرداء ـ ﵂ ـ فشتم رجل رجلا ـ وهو غائب عنه ـ فنصرته فشتمنى وأم الدرداء ـ ﵂ ـ قاعدة فلم تغير قال : فغضب فجلست فقالت : مالشهر لا يجيبنى قلت : آتيها وقد شتم فلان فلانا فنصرته فشتمنى فلم تقل شيئا . فقالت ما معنى إلا أنى قد خرجت له بما قسم له إن أبا الدرداء ـ ﵁ ـ قال حدثنا رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما من امرئ مسلم يرد عن عرض أخيه إلا كان حقا على الله ـ عز وجل ـ أن يرد عنه نار جهنم يوم القيامة » .

ابن أَبى الدنيا فى ذم الغيبة عن أَبى الدرداء (١) .

٣٠٩٨/ ٢١٥٩٤ ـ « مَن رَدَّ عن عرْض أَخيـه بالمَغيبَة كَانَ حَقّـا عَلَى الله أَن يَعـتقَهُ من النَّار » .

ابن أَبى الدنيا عن أَسماء بنت يزيد (٢) .

٣٠٩٩/ ٢١٥٩٥ ـ « مَنْ رَدَّ عَاديَةَ مَاء أَوْ عَاديَةَ (٣) نَار فَلَهُ أَجْرُ شَهِيد » .

هـ (٤) أَبو الغنائم النرس (٥) فى قضاءِ الحوائج عن علىّ (٦) .

---

(١) هذا الحديث من نسخة قوله ولا يوجد فى نسخة تونس فى هذا الموضع .

(٢) انظر الأحاديث السابقة .

وفى الأصول : « بالمغيبة » بالتـاء المربوطة والمغيب بدون تاء مصدر غاب وقال فى مختـار الصحاح : الغيب ما غاب عنك تقول غاب عنه من باب باع وغيبه أيضا وغيبوبة ، وغيوبا وغيابا بالفتح ومغيبا .

والحديث أخرجـه الإمام أحمد فى مسنده مـسند أسماء بنت يزيد ج ٦ ص ٤٦١ قال : حدثنا عـبد الله حدثنى أبى ثنا عارم ثـنا عبد الله بن المبـارك عن عبـد الله بن أبى زياد عن شهـر بن حوشب عن أسمـاء بنت يزيد عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من ذب عن لحم أخيه بالغيبة كان حقا على الله أن يعتقه من النار » .

وحديث آخر :

حدثنا عبد الله حدثنـى أبى ثنا محمد بن بكر أنا عبيد الله بن أبى زياد ثنا شهـر بن حوشب عن أسماء بنت زيد قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ من ذب عن لحم أخيه فى الغيبة كان حقا على الله أن يعتقه من النار » .

فى أسـد الغابة ترجمـتـان لأسمـاء بنت يزيد الأولى أسمـاء بنت يزيد بن السكن رقم ٦٧١٠ والأخـرى رقم ٦٧١١ أسماء بنت يزيد الأشهلية وجعلها واحدا ثم قال : قلت : قد جعل ابن منده بنت السكن غير الأشهلية. فانظره.

(٣) فى نسخة قوله : أو صادية مكان أو عادية .

(٤) فى نسخة قوله : لا يوجد رمز (هـ) .

(٥) فى نسخة قوله : الطرسوسى مكان النرس .

(٦) الحديث فى الصغـير ج ٦ ص ١٣٦ رقم ٨٧٠٠ بلفظ : « من رد عادية ماء ، أو عادية نار فله أجر شـهيد » من رواية النرس فى قضاء الحوائج عن على ورمز له بالضعف .

قال المناوى : أى من صرف ماء جاريا متعديا أو متجاوزا إلى إهلاك معصوم أو صرف نارا كذلك فله مثل أجر شهيد من شهداء الآخرة مكافأة له على إنقاذه معصوما من الغرق أوالحرق .

ترجمة أبوالغنائم النرس فى التهذيب :

النرس هو الإمام المحدث الثقة أبو بكر أحمد بن عبيد بن إدريس الضبى مولاهم البغدادى النرسى .

انظر سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٢٤٠ رقم ١٢٢ .

وانظر تاريخ بغداد ج ٤ ص ٢٥٠ ، ٢٥١ .

٣١٠٠/ ٢١٥٩٦ ـ « مَن رَدَّتْهُ الطِّيرَةُ عن حاجته فَقَدْ أَشْرَكَ ، قَالُوا : يَارَسُولَ الله وَمَا كَفَّارَةُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : يَقُولُ : اللَّهُمَّ لا طَيْرَ إلا طَيْرُكَ ، وَلا خَيْرَ إلا خَيْرُكَ وَلا إِلهَ غَيْرُكَ » .

حم ، طب ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة عن ابن عمرو [1] ، وإسناده حسن [2] قاله ابن حجر .

٣١٠١/ ٢١٥٩٧ ـ « مَن رُزِقَ فى شَىْءٍ فَلْيَلْزَمْهُ » .

هب عن أنس [3] .

٣١٠٢/ ٢١٥٩٨ ـ « مَنْ رَزَقَهُ اللهُ رِزْقًا فى شَىْءٍ فَلْيَلْزَمْهُ » .

هب عن أنس [4] .

---

(١) فى نسخة قوله : عن ابن عمر . مكان عمرو ولا يوجد عبارة وإسناده حسن قاله ابن حجر .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عبد الله بن عمرو ج ٢ ص ٢٢٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن لهيعة ، أنا ابن هبيرة ، عن ابن عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : من ردته الطيرة عن حاجته فقد أشرك قالوا يارسول الله ما كفارة ذلك ؟ قال : أن يقول أحدهم اللهم لا خير إلا خيرك ولا طير إلا طيرك ولا إله غيرك .

والحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ص ٩٢ رقم ٢٩٣ أخرجه عن طريقه ابن لهيعة بلفظ : « من أرجعته الطيرة عن حاجته فقد أشرك قالوا وما كفارة ذلك يارسول الله ؟ قال : يقول أحدهم : اللهم لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خيرك ولا إله غيرك » .

والطيرة هى بكسر الطاء وفتح الياء ، وقد تسكن هى التشاؤم بالشئ وهو مصدر تطير يقال : تطير طيرة ولم يجىء من المصادر هكذا غيرهما . وأصله فيما يقال : النظير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغيرهما وكأن ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع ، وأبطله ونهى عنه ، وأخبر أنه ليس له تأثير فى جلب نفع أو دفع ضر ا هـ النهاية .

(٣) الحديث فى الصغير ج ٦ ص ١٣٦ رقم ٨٧٠٢ بلفظه من رواية البيهقى عن أنس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : أى جعلت معيشته فى شىء فلا ينتقل عنه حتى يتغير ، ذكره الغزالى وذلك أنه قد لا يفتح عليه فى المنتقل إليه فيصير فارغا بطالا والمسلم إذا احتاج أول ما يبذل دينه كما رواه البيهقى وفيه (محمد بن عبد الله الأنصارى) قال الذهبى : اتهم أى بالوضع ، وهو ضعيف عن فروة بن يونس الكلابى وقد ضعفه الأزدى عن هلال بن جبير قال أعنى الذهبى : وفيه جهالة ورواه عنه أيضا ابن ماجه قال الحافظ العراقى بسند حسن فما أوهمه صنيع المصنف أنه لم يخرجه أحد من الستة غيرجبير وممن خرجه ابن ماجه والديلمى وغيره .

وحديث ابن ماجه تقدم فى لفظ : « من أصاب من شىء فليلزمه » . انظر سنن ابن ماجه كتاب التجارات ج ٢ ص ٧٢٦ رقم ٢١٤٧ .

(٤) ما بين القوسين من نسخة قوله ولا يوجد هذا الحديث فى التونسية فى هذا الموضع .

انظر الحديث السابق .

٣١٠٣/ ٢١٥٩٩ ـ « مَن رُزِقَ حُسْنَ صُورَة وحُسْن خُلُق وَزَوْجَةً صَالِحَةً وَسَخَاءً فَقَدْ أُعْطِى حَظَّهُ من خَيْر الدُّنْيَا وَالآخرَة » .

ابن شاهين عن أنس .

٣١٠٤/ ٢١٦٠٠ ـ « مَنْ رَزَقَهُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ امْرَأَةً صَالِحَةً فَقَدْ أَعَانَهُ عَلَى شَطْر دينه فَلْيَتَّق اللهَ فى الشَّطْرِ البَاقى » .

ك ، هب عن أَنس [(١)] .

٣١٠٥/ ٢١٦٠١ ـ « مَن رُزِقَ نَسَبى فَقَدْ رُزِقَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخرَة » .

أبو الشيخ عن عائشة .

٣١٠٦/ ٢١٦٠٢ ـ « مَنْ رَضِىَ باللهِ رَبًا ، وَبالإِسْلام دينًا وَبِمُحَمَّد رَسُولاً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَأُخْرَى يَرْفَع اللهُ بهَا أَهْلَهَا فى الْجَنَّة مائَةَ دَرَجة ما بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْن كَمَا بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ أَوْ أَبْعَدَ ما بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ الْجِهَادُ فى سَبِيلِ الله » .

حب ، ك ، عب عن أَبى سعيد [(٢)] .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك في باب النكاح ج ٣ ص ١٦١ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عيسى بن زيد اللخمى بتنيس ، ثنا عمرو بن أبى سلمة التنيسى ، ثنا زهير بن محمد ، أخبرنى عبد الرحمن بن زيد عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه فليتق الله فى الشطر الثانى » . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه عبد الرحمن هذا هو ابن زيد بن عقبة الأزرق مدنى ثقة مأمون .

وقال الذهبى : (زهير) بن محمد أخبرنى عبد الرحمن بن زيد عن أنس أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه فليتق الله فى الشطر الثانى » صحيح . وعبد الرحمن هو ابن زيد بن عقبة الأزرق المدنى ثقة .

والحديث فى مختصر شعب الإيمان للبيهقى فى الباب الثامن والثلاثين ص ٢٣٢ بلفظ : أخبر أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ بإسناده ، عن عبد الرحمن بن زيد ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطردينه فليتق الله فى الشطر الباقى » .

والحديث فى الصغيرج ٦ ص ١٢٧ رقم ٨٧٠٤ بلفظه من رواية الحاكم عن أنس ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال ابن حجر فى الفتح : هذا الحديث وإن كان فيه ضعف مجموع طرقه تدل على أنه لما يحصل به المقصود من الترغيب فى الترويج أصلا لكن فى حق من يتأتى منه النسل .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب الجهاد ج ٢ ص ٩٣ بلفظ : أخبرنى إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعرانى ، ثنا جدى عن عبد الله بن صالح ، أن أبا شريح المعافرى حدثه عن أبى هانىء، =

٣١٠٧/ ٢١٦٠٣ ـ « مَن رَضِىَ من الله بِالْيَسِير من الرِّزْق رَضِىَ اللهُ مِنْهُ بِالْقَلِيل من الْعَمَلِ » .

هب ، والديلمى عن على ، زاد الديلمى ـ وانتظار الفرَج من الله عِبَادَةٌ (١) .

٣١٠٨/ ٢١٦٠٤ ـ « مَن رَضِىَ عَن الله رَضِىَ اللهُ عَنْهُ » .

ابن عساكر عن عائشة (٢) .

٣١٠٩/ ٢١٦٠٥ ـ « مَن رَعَفَ فى صَلاته [فَلْيَرْجع] فَلْيَتَوَضَّأ وَلْيَبْن عَلَى صَلاته » .

قط وضعَّفه عن أَبى سعيد (٣) .

= عن أبى على الجنى ، عن أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من رضى بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة » قال أبو سعيد فحمدت الله وكبرت وسررت به فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « وأخرى يرفع الله بها أهلها فى الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض أو أبعد ما بين السماء والأرض قال : قلت : وما ذاك يارسول الله ؟ قال : « الجهاد فى سبيل الله الجهاد فى سبيل الله » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث فى الصغير ج ٦ ص ١٣٧ رقم ٨٧٠٥ بلفظه من رواية البيهقى عن على ورمز له بالضعف قال المناوى: وفيه (إسحاق بن محمد الفروى) أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال النسائى : ليس بثقة ، ووهاه أبو داود وتركه الدارقطنى ، وقال أبو حاتم : صدوق لقن لذهاب بصره ، وقال مرة يضطرب وقال الحافظ العراقى: رويناه فى أمالى المحاملى بإسناد ضعيف عن حديث على ومن طريق المحاملى رواه فى مسند الفردوس .

إسحاق بن محمد الفروى هو : إسحاق بن محمد (خ . ق . ت) ابن إسماعيل بن عبد الله بن أبى فروة أبو يعقوب الفروى المدنى روى عن مالك ، ومحمد بن جعفر بن أبى كثير وطبقاتهما ، وعنه البخارى والذهلى ، وهو صدوق فى الجملة ، صاحب حديث ، قال أبو حاتم صدوق ذهب بصره ، فربما لقن(*) وكتبه صحيحة . وقال مرة : مضطرب . وقال العقيلى : جاء عن مالك بأحاديث كثيرة لا يتابع عليها . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال الدارقطنى : لا يترك . وقال أيضاً ضعيف .

قد روى عنه البخارى ويوبخونه على هذا . وكذا ذكره أبو داود ووهاه جدا ونقم عليه روايته عن مالك حديث الإفك.

قلت : ومما انفرد به عن مالك عن سُمى ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ـ مرفوعا : من أقال نادما أقاله الله يوم القيامة وبه : من قتل دون ماله فهو شهيد .

أرخ موته البخارى سنة ست وعشرين ومائتين . الميزان للذهبى ج ١ ص ١٩٨ رقم ٧٨٥ .

(٢) الحديث ذكره العجلونى فى كتاب كشف الخفاء ج ٢ ص ٣٧٦ بلفظه : رقم ٢٥٨٢ وعزاه لابن عساكر .

(٣) الحديث فى سنن الدارقطنى كتاب الطهارة باب الوضوء من الخارج من البدن كالرعاف والقىء ج ١ ص ١٥٧ بلفظ: =

(*) لقن : أى تلقى الحديث بالسماع فقط لذهاب بصره وهذا سبب فى اختلاطه واضطراب حديثه .

٣١١٠/ ٢١٦٠٦ ـ « مَن رَعَف ، أَو قَاءَ فَإِنَّهُ يَتَوَضَّأُ وَيَبْنِى مَا لَمْ يَتَكَلَّم » .

ق فى المعرفة عن عائشة (١) .

٣١١١/ ٢١٦٠٧ ـ « مَن رَعَفَ فى صَلاته فَلْيَنْصَرِف فَلْيَتَوَضَّأ ثُمَّ لِيَبْن عَلَى مَا صَلَّى».

ق عن عائشة (٢) .

٣١١٢/ ٢١٦٠٨ ـ « مَنْ رَغبَ فى الدُّنْيَا ، وَأَطَالَ فيهَا رَغْبَتَهُ أَعْمَى اللهُ قَلْبَهُ عَلَى قَدْر رَغْبَته فيهَا ، ومن زَهدَ فى الدُّنْيَا وقَصَّرَ فيهَا أَمَلَهُ أَعْطَاهُ اللهُ علْمًا من غير تَعَلُّم ، وَهُدًى من غير هدَايَة » .

أَبو عبد الرحمن السليمى فى كتاب المواعظ والوصايا : عن ابن عباس (٣) .

٣١١٣/ ٢١٦٠٩ ـ « مَنْ رَفَعَ حَجرًا عَن الطَّرِيق ، كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَسَنَةٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

طب ، هب عن معاذ (٤) .

= حدثنا أحمد بن سليمان قال : قرئ على أحمد بن ملاعب وأنا أسمع نا عمرو بن عون ، نا أبو بكر الداهرى، عن حجاج عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من رعف فى صلاته فليرجع فليتوضأ وليبن على صلاته » .

أبو بكر الداهرى ، عبد الله بن حكيم متروك الحديث .

وترجمه الذهبى ص ٤٩٩ رقم ١٠٠١٣ هو أبو بكر الداهرى هوعبد الله بن حكيم ليس بثقة . ولا مأمون .

(١) انظر الحديث الآتى بعده .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى كتابه السنن الكبرى ج ١ ص ١٤٢ بلفظ أخبرنا أبو سعيد بن محمد الماليني ، أنا أبو أحمد بن عدى الحافظ ، ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة ، ثنا هشام بن عمار ،ثنا إسماعيل بن عباس ، عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد الله بن أبى مليكة ، عن عائشة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « إذا قاء أحدكم فى صلاته أو قلس أو رعف فليتوضأ ثم ليبن على ما مضى من صلاته مالم يتكلم » .

قال أبو أحمد هذا الحديث رواه ابن عياش مرة هكذا ومرة عن ابن جريج عن أبيه عن عائشة وكلاهما غير محفوظ .

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٢١١ رقم ٦١٩٤ بلفظه : كتاب الزهد باب الإكمال .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٣٥ ـ كتاب الزكاة ـ باب عزل الأذى عن الطريق ـ بلفظ : وعن أبى شيبة المهرى قال : كان معاذ يمشى ورجل معه ، فرفع حجرا من الطريق ، فقال ما هذا ؟ قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من رفع حجرا من الطريق كتبت له حسنة ، ومن كانت له حسنة دخل الجنة » . =

٣١١٤/ ٢١٦١٠ ـ « مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَوْ وَضَعَ فَلا صَلاةَ لَهُ » .

عب ، وابن قانع عن على بن شَيْبَان عن أبيه [١] .

٣١١٥/ ٢١٦١١ ـ « مَنْ رَفَعَ نَفْسَهُ فى الدُّنْيَا قَمَعَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَة ، وَمَنْ تَوَاضَعَ للهِ[٢] فى الدُّنْيَا بَعَثَ اللهُ إِلَيْهِ مَلَكًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَانْتَشطَهُ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ ، فَقَالَ : أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ ، يَقُولُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : إِلَىَّ إِلَىَّ [٣] ؛ فَإِنَّكَ مِمَّنْ لا خَوْفٌ عَلَيْهِم وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ».

ابن عساكر عن أُبى بن كعب [٤] .

= قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات ا هـ .

والحديث فى الصغير بلفظ المصنف برقم ٨٧٠٨ للطبرانى عن معاذ ورمز له السيوطى بالضعف لكن المناوى فى تعليقه عليه ذكر ما نقلناه عن مجمع الزوائد وتعليق الهيثمى السابق .

قوله : (من رفع حجرا عن الطريق) أى : أماط عن طريق الناس أذى من حجر أو غيره . وخص الحجر بالذكر لغلبته أو لكونه أعظم ضرراً أو بطريق التمثيل .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٣٧٥ ، ٣٧٦ ط المجلس العلمى ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م ـ كتاب الصلاة ـ باب الذى يخالف الإمام ـ برقم ٣٧٥٩ بلفظ : عبد الرزاق عن رجل عن محمد بن جابر قال : سمعت عبد الله بن بدر يحدث عن على بن شيبان عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من رفع رأسه من الركوع قبل الإمام فلا صلاة له » .

وفى هامشه قال محققه حبيب الرحمن الأعظمى : فى ص « عبد الله بن يزيد يحدث عن على بن سفيان عن أبيه » وقد أخرج بقى بن مخلد هذا الحديث فى مسنده وفيه كماحققنا ، ففى الإصابة فى ترجمة « شيبان » وقع له فى مسند بقى بن مخلد حديث وهو من رواية محمد بن جابر عن عبد الله بن بدر عن على بن شيبان عن أبيه ، فذكر الحديث إلى قوله : « من رفع رأسه قبل الإمام أو وضعه فلا صلاة له » .

وترجمة شيبان فى الإصابة فى ج ٥ ص ٩٥ ط الفجالة الجديدة ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م برقم ٣٩٣٧ وفيها : شيبان بن محرز بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم بن مرة بن الدئل بن حنيفة اليمامى الحنفى والد على بن شيبان ، قال أبوعمر : حديثه يدور على محمد بن جابر قلت : وقع له فى مسند بقى بن مخلد ... إلى آخر ماذكره المحقق السابق .

والحديث فى الصغير بلفظ المصنف برقم ٨٧٠٧ لابن قانع عن شيبان ورمز له بالضعف ، وقال المناوى فى تعليقه على عزو الحديث عن شيبان بفتح أوله المعجم ابن مالك الأنصارى السلمى له وفادة ا هـ .

(٢) فى نسخة قوله : تواضع فى الدنيا بدون لفظ الجلالة « الله » .

(٣) فى نسخة قوله : إلى مرة واحدة ولم يكررها .

(٤) الحديث ذكره العجلونى فى كشف الخفا فى ج ٢ ص ٣٤٦ برقم ٢٤٨٦ وقال : رواه ابن عساكر عن أبى بن كعب بلفظ : « من رفع نفسه فى الدنيا ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف غير أن فيه « فأنشطه » بدلا من «فانتشطه » وفيه « ائت إلى » بدلا من « إلى إلى » .

جاء فى مختار الصحاح قوله : (قمعه) بمعنى ضربه بها (وقمعه وأقمعه) أى قهره .

٣١١٦/ ٢١٦١٢ ـ « مَـنْ رَفَـقَ [١] بِأُمَّـتِى رَفَقَ اللهُ به ، وَمَنْ شَقَّ عَلَى أُمَّـتِى ، شَقَّ اللهُ عَلَيْه » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن عائشة [٢] .

٣١١٧/ ٢١٦١٣ ـ « مَنْ رَكِبَ فَـرَسًا ثُمَّ اسْـتعْـرَضَ أُمَّتِى يَقْـتُلُهُم بِسَيْـفِهِ خَـرَجَ مِنَ الإِسْلام » .

ابن عساكر عن أنس [٣] .

٣١١٨/ ٢١٦١٤ ـ « مَنْ رَكِبَ الْبَـحْرَ حِـينَ يَرْتَجُّ فَـلا ذِمَّةَ لَهُ ، وَمَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْـرِ بَيْت لَيْسَ عَلَيْه سِتْرٌ [٤] فَمَاتَ فَلا ذِمَّةَ لَهُ » .

الباوردى عن زُهَير بن أَبى جَبَل [٥] .

---

(١) رفق من باب نصر والرفق ضد العنف مختار الصحاح .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشـرح إحياء علوم الدين ج ٨ ص ٤٧ ط دار الفكر فى ـ كتـاب ذم الغضب والحقـد والحسد ـ فـضيلة الرفق ـ ذكـره الزبيدى فى شـرح حديث « أيما وال ولى فـلان ورفق رفق الله به يوم القيـامة » فقال : قلت : وروى ابن أبى الدنيـا أيضا فى ذم الغضب من حـديثها ـ أى عائشـة ـ « من رفق بأمتى رفق الله به ، ومن شق على أمتى شق الله عليه » .

وهو فى كنز العمـال فى ج ٣ ص ٤٨ ـ الاقتصـاد والرفق فى الأعمال بلا إفـراط ولا تفريط ـ برقم ٥٤١٠ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه .

قوله : (فلان) لهم أى لاطفهم بالقول والفعل (ورفق) بهم وساسهم بلطف .

(٣) الحديث فى كنـز العمال فى ج ١٦ ص ١٥ ـ البـاب الثانى فى التـرهيبات ـ التـرهيب الأحادى من الإكـمال ـ برقم ٤٣٧٣٥ بلفظ المصنف وتخريجه .

(٤) فى نسخة قوله : « ستره » مكان « ستر » .

(٥) فى الترغيب والترهيب فى ج ٤ ص ٥٦ ط بـيروت ـ الترهيب أن ينام المـرء على سطح لا تحجيـر له أويركب البـحر عند ارتجـاجه ـ برقم ٥ قـال المنذرى : وفى رواية للبيـهقى عن أبى عـمران أيضـا قال : كنت مع زهـير الشَّنوِىّ فأتينا على رجل نـائم على ظهر جدار ، وليس له ما يدفع رجـليه فضربه برجله ثم قـال : قم ، ثم قال زهير : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من بات علـى ظهر جدار وليس له ما يدفع رجليه فوقع فـمات فقد برئت منه الذمة ومن ركب البحر فى ارتجاجه فغرق فقد برئت منه الذمة » .

قال البيهقى : ورواه شعبة عن أبى عمران عن مـحمد بن أبى زهير ، وقيل : عن محمد بن زهير بن أبى على ، وقيل : عن زهير بن أبى جبل عن النبى ـ ﷺ ـ ، وقيل غير ذلك ا هـ . =

٣١١٩/ ٢١٦١٥ ـ « مَنْ رَكِبَ دَابَّةً فَقَالَ : سُبْحَانَ الَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ، ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ مَاتَ شَهِيداً » .

أبو الشيخ ، وأبو نعيم عن أبى هريرة [(١)] .

٣١٢٠/ ٢١٦١٦ ـ « مَنْ رَمَى رَمْيَةً فى سَبِيلِ اللهِ [قَصَّرَ [(٢)] أَوْ بَلَغَ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ أَرْبَعِ أُنَاسٍ مِنْ بَنِى إِسْمَاعِيلَ أَعْتَقَهُم] » .

طس ، ض عن أنس [(٣)] .

٣١٢١/ ٢١٦١٧ ـ « مَنْ رَكَعَ رَكْعَةً أَوْ سَجَدَ سَجدَةً رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً » .

حم ، والطحاوى ، والرويانى (ض عن أبى ذر [(٤)]) .

= والحديث فى كنز العمال فى ج ١٥ ص ٢٦٠ ـ كتاب المعيشة والعادات ـ الباب الرابع ـ الفصل الأول فى النوم وآدابه ـ محظورات النوم ـ برقم ٤١٣٧١ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه .

(يرتج) ارتج . أى اضطرب . وهو افتعل . من الرجّ وهو الحركة الشديدة .

قوله : (ففرق) يقال فرق يفرق فرقا . والفرق بالتحريك الخوف والفزع .

وزهير بن أبى جبل ترجمته فى أسد الغابة برقم ١٧٦٦ وقيل : عبد الله وقيل : محمد بن زهير بن أبى جبل الشنوى من أزد شنوءة .وذكر الحديث فى ترجمته .

(١) الحديث فى كنز العمال فى ج ٩ ص ٦٩ ـ كتاب آداب الصحبة حقوق المركوب ـ والركوب ـ برقم ٢٤٩٩٣ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه .

(٢) فى نسخة تونس : بياض يسع ثلاث كلمات . وفى نسخة قوله لا يوجد بياض بل الكلام متصل ، وما بين القوسين من مجمع الزوائد .

(٣) فى مجمع الزوائد فى ج ٥ ص ٢٧٠ ـ كتاب الجهاد ـ باب فيمن رمى بسهم ـ وعن أنس بن مالك عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من رمى رمية فى سبيل الله قصر أو بلغ كان له مثل أجر أربع أناس من بنى إسماعبل أعتقهم».

قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط وفيه شبيب بن بشر وهو ثقة ، وفيه ضعف ا هـ .

وهو بلفظ مجمع الزوائد السابق عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ فى الترغيب والترهيب للمنذرى فى ج ٢ ص١٧٢ ط المنيرية ـ كتاب الجهاد ـ الترغيب فى الرمى فى سبيل الله ـ برقم ١٦ .

قال المنذرى : رواه البزار عن شبيب بن بشر عن أنس ا هـ .

وترجمة شبيب بن بشر فى الميزان برقم ٣٦٥٧ وفيها : شبيب بن بشر البجلى . بصرى . وثقه ابن معين ـ له عن أنس وعنه أبوعاصم وجماعة قال أبو حاتم وغيره : لين الحديث ا هـ .

(٤) ما بين القوسين من التونسية ولا يوجد فى نسخة قوله .

٣١٢٢/ ٢١٦١٨ ـ « مَنْ رَكَعَ ثِنْتَى عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللهُ[1] لَهُ بَيْتًا فى الْجَنَّةِ » .

طس ، وابن عساكر عن أبى ذر[2] .

٣١٢٣/ ٢١٦١٩ ـ « مَنْ رَكَعَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ فِيمَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، بَنَى[3] اللهُ لَهُ قَصْرًا فى الْجَنَّةِ » .

= والحديث فى مسند أحمد بن حنبل فى ج ٥ ص ١٤٧ ـ حديث أبى ذر الغفارى ـ ﷺ ـ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير عن أبى إسحاق عن المخارق قال : خرجنا حجاجا فلما بلغنا الربذة قلت لأصحابى : تقدموا ، وتخلفت فأتيت أباذر وهو يصلى فرأيته يطيل القيام ويكثر الركوع والسجود فذكرت ذلك له فقال : ما ألوت أن أحسن إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ركع ركعة أوسجد سجدة رفع بها درجة وحطت عنه بها خطيئة » .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى ج ٢ ص ٢٤٨ ـ باب فضل الصلاة عن أبى ذر بلفظ أحمد السابق من حديث طويل تضمن أكثر من رواية وقال : رواه كله أحمد والبزار بنحوه بأسانيد وبعضها رجاله رجال الصحيح ورواه الطبرانى فى الأوسط ا هـ .

(١) فى نسخة قوله : بنى له بيت .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٧٠٩ للطبرانى فى الأوسط عن أبى ذر بلفظ : « من ركع ثنتى عشرة ركعة بنى له بيت فى الجنة » .

ورمزله السيوطى بالضعف ، وقال المناوى : الظاهر أنه أراد صلاة الضحى ، وذلك هو أكثرها عند الشافعية ، وأفضلها عند كثير منهم ا هـ .

وفى سنن النسائى فى ج ٣ ص ٢٦١ ط المصرية بالأزهر ـ كتاب قيام الليل وتطوع النهار ـ باب ثواب من صلى فى اليوم والليلة ثنتى عشرة ركعة سوى المكتوبة إلخ ـ بلفظ : أخبرنا محمد بن معدان بن عيسى قال : حدثنا أبو سفيان قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ركع ثنتى عشرة ركعة فى يومه وليلته سوى المكتوبة بنى الله له بها بيتا فى الجنة » ثم ذكر النسائى عدة روايات أخرى عن أم حبيبة وكلها تدور حول هذا المعنى وإن اختلف اللفظ .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى ج ٣ ص ٢٤٦ ط المجلس العلمى ـ باب الصلاة قبل الجمعة وبعدها ـ عن أم حبيبة كذلك برقم ٥٥٢١ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : بلغنى أنك تركع قبل الجمعة اثنتى عشرة ركعة ، فما بلغك فى ذلك ؟ قال : ـ أخبرت أم حبيبة ابنة أبى سفيان ، عنبسة بن أبى سفيان أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من ركع اثنتى عشرة ركعة » ـ هكذا فى أصل الكتاب ـ وفى الهامش قال محققه الأعظمى : لعله سقط من ص تمام الحديث وهو (بنى له بيت فى الجنة) ثم قال : والحديث أخرجه الترمذى ١/ ٣١٩ ، والنسائى ا هـ .

(٣) فى نسخة قوله : بنى له قصر .

ابن نصر عن عبد الكريم بن الحارث مرسلاً [1] .

٣١٢٤/ ٢١٦٢٠ ـ « مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فى سَبِيلِ الله ، فَهُوَ لَهُ عَدْلُ مُحَرَّر » .

ص . ت حسن صحيح ، ن ، ك عن أَبى نَجيح السلمى [2] .

٣١٢٥/ ٢١٦٢١ ـ « مَنْ رَمَى الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ فى سَبِيلِ الله فَبَلَغَ سَهْمُهُ الْعَدُوَّ أَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ فَعَدْلُ رَقَبَة » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٨٧١٠ بلفظ المصنف لابن نصر عن عبد الكريم بن الحارث مرسلا ، ورمز له بالضعف ، وقال المناوى : ورواه عنه أيضاً ابن المبارك فى الزهد وغيره ا هـ .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ٥ ص ١٧٩ ـ باب فضيلة إحياء ما بين العشاءين ـ بلفظ : « وقال ـ ﷺ ـ « من ركع عشر ركعات ما بين المغرب والعشاء بنى الله له قصرا فى الجنة»، فقال عمر ـ رضي الله عنه ـ : إذا تكثر قصورنا ، فقال ـ ﷺ ـ : « الله أكبر وأفضل ، أو قال : أطيب » وقال الزبيدى فى تعليقه عليه : قال العراقى : رواه ابن المبارك فى الزهد من رواية عبد الكريم بن الحارث مرسلا ا هـ قلت : ورواه محمد بن نصر فى الصلاة له من روايته مرسلا مختصرا ، ولم يذكر قول عمر ، والحديث بتمامه أورده صاحب القوت من طريق محمد بن أبى الحجاج سمع عبد الكريم بن الحارث يحدث أن رسول الله ـ ﷺ ـ فساقه ، وعبد الكريم بن الحارث الحضرمى المصرى العابد من رجال مسلم والنسائى ، روى عن المستورد بن شداد وجماعة ، وعنه الليث وبكر بن مضر ، توفى سنة ١٣٦هـ قاله الذهبى فى الكاشف ا هـ .

(٢) الحديث رواه الترمذى فى سننه فى ج ٣ ص ٩٦ ط دار الفكر بيروت ـ كتاب فضائل الجهاد ـ باب ما جاء فى فضل الرمى فى سبيل الله ـ برقم ١٦٨٩ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن سالم بن أبى الجعد عن معدان بن أبى طلحة عن أبى نجيح السلمى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من رمى بسهم فى سبيل الله فهو له عدل محرر » قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وأبو نجيح عمرو بن عبسة السلمى .

ورواه النسائى فى سننه فى ج ٦ ص ٢٣ ط المصرية بالأزهر ـ كتاب الجهاد ـ ثواب من رمى بسهم فى سبيل الله ـ عز وجل ـ من طريق هشام عن أبى نجيح السلمى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من بلغ بسهم فى سبيل الله فهو له درجة فى الجنة ، فبلغت يومئذ ستة عشر سهما ، قال : وسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « من رمى بسهم فى سبيل الله فهو له عدل محرر » .

ورواه الحاكم فى المستدرك فى ج ٢ ص ٩٥ ـ كتاب الجهاد ـ من طريق هشام عن أبى نجيح السلمى قال : حاصرنا قصر الطائف فسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من رمى بسهم فى سبيل الله فله عدل محرر » قال : فبلغت يومئذ ستة عشر سهما . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الصغير برقم ٨٧١١ للترمذى والنسائى والحاكم عن أبى نجيح ، ورمز له بالصحة .

قوله : (عدل) بكسر العين وفتحها أى مثل .

طب ، ك ، ق ، هـ عن عمرو [بن عبسة [1]] .

٣١٢٦/ ٢١٦٢٢ - « مَنْ رَهَنَ أَرْضًا بدَيْـنٍ عَلَيْه [2] فإنَّهُ يُقضَى منْ ثَمَـرتها ما فَضَلَ بَعْدَ نَفَقَتها ، لِيُقْضَى ذَلِكَ منْ دَيْنه ذَلكَ الَّذى عَـلَيْه بَعْدَ أَنْ يُحْسَبَ لصَاحبها الَّذى هىَ عنْدَهُ عَمَلُهُ ونَفَقَتُهُ بالْعَدْل » .

طب عن سمرة [3] .

٣١٢٧/ ٢١٦٢٣ - « مَنْ رَمَى باللَّـيْلِ فَلَيْسَ منَّا ، وَمَنْ رَقَـدَ عَلَـى سَطْحٍ لا جـدَارَ لَهُ فَسقَطَ فَمَاتَ ، فَدَمُهُ هَدَرٌ » .

طب عن عبد الله بن جعفر [4] .

---

(١) ما بين القوسين من التونسية ولا يوجد فى نسخة قوله : إذ فيها عن ابن عمرو والحديث ذكره الحاكم فى ج ٢ ص ٩٦ - كتاب الحج - عن عمرو بن عبسة ، شاهدا للحديث الصحيح السابق رقم ٣١٢٣ فقال : وله شاهد عن عمروبن عبسة (حدثناه) أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرنى رجال من أهل العلم منهم عمرو بن الحارث عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم أبى عبد الرحمن عن عمرو بن عبسة - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من رمى العدو بسهم فبلغ سهمه أخطأ أو أصاب فعدل رقبة » وأقره الذهبى .

ورواه البيهقى فى السنن الكبرى فى ج ٩ ص ١٦٢ ط الهند - كتاب السير - باب فضل من رمى بسهم فى سبيل الله - عز وجل - بلفظ وسند الحاكم السابقين .

ورواه ابن ماجه فى سننه فى ج ٢ ص ٩٤٠ ط دار الفكر - كتاب الجهاد - باب الرمى فى سبيل الله برقم ٢٨١٢ - من طريق عبد الله بن وهب عن عمرو بن عبسة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من رمى العدو بسهم فبلغ سهمه العدو ، أصاب أو أخطأ فيعدل رقبة » .

قوله : (فيعدل) أى : فله من الثواب عدل رقبة اهـ مثل .

(٢) فى نسخة قوله: لا يوجد كلمة (عليه) .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ج ٧ ص ٣٢١ ط الوطن العربى - فى حديث سليمان بن سمرة عن أبيه - برقم ٧٠٩٠ عن سمرة بن جندب أن رسول الله - ﷺ - كان يقول : « من رهن أرضا بدين عليه ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف غير أن فيه (ويقضى ذلك له من حينه) بدلا من (يقضى ذلك له من دينه) .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى ج ٤ ص ١٤٢ - كتاب البيوع باب الرهن وما يحصل منه - عن سمرة بلفظ المصنف .

وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفى إسناده مساتير ا هـ .

(٤) الحديث رواه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى ج ٧ ص ٢٩٢ - كتاب الفتن - باب فيمن رمانا بالليل - عن عبد الله بن جعفر أن النبى - ﷺ - قال : « من رمانا بالليل فليس منا ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف وقال: رواه الطبرانى وفيه يزيد بن عياض وهومتروك .

٣١٢٨/ ٢١٦٢٤ ـ « مَنْ رَمَى مُؤمِنًا بكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْله » .

طب عن هشام بن عامر (١) .

= وانظر نفس المرجع ج ٨ ص ٩٩ ـ كتاب الأدب ـ باب فيمن نام على سطح بغير تحجير إلخ ـ ففيه نفس الرواية عن عبد الله بن جعفر ونفس تعليق الهيثمى .

وترجمة يزيد بن عياض فى الميزان برقم ٩٧٤٠ وفيها : يزيد بن عياض بن يزيد بن جعدبة الليثى ، حجازى ، حدث بالبصرة عن نافع ، وابن شهاب والمقبرى ، وعنه على بن الجعد ، وشيبان وعدة .

وقال البخارى وغيره : منكر الحديث ، وقال يحيى : ليس بثقة وقال على : ضعيف ـ ورماه مالك بالكذب وقال النسائى وغيره : متروك ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، إلى آخر الترجمة .

(١) الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبير فى ج ٢٢ ص ١٧٧ ط بغداد ، فى حديث أبى قتادة عن هشام بن عامر رقم ٤٦٠ بلفظ : حدثنا محمد بن على بن الأحمر الناقد ثنا نصر بن على ثنا عمر بن يونس اليمامى ثنا يحيى بن عبد العزيز عن يحيى بن أبى كثير عن أبى قلابة عن أبى قتادة العدوى عن هشام بن عامر ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله » .

والحديث فى الصغير برقم ٨٧١٢ للترمذى عن هشام بن عامر ، ورمز له المصنف بالحسن وعزاه المناوى للطبرانى عن هشام بن عامر بن أمية الأنصارى البخارى . وبالرجوع إلى سنن الترمذى ج ٤ ص ١٣٢ ط بيروت سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ـ كتاب الإيمان ـ باب فيمن رمى أخاه بكفر ـ وجدناه جزءا من حديث بلفظ:

حدثنا أحمد بن منيع أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن هشام الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ليس على العبد نذر فيما لا يملك ، ولَاعنُ الْمُؤْمنِ كقاتله ، ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقاتله ، ومن قتل نفسه بشىء عذبه الله بما قتل به نفسه يوم القيامة » قال الترمذى : وفى الباب عن أبى ذر وابن عمر ، هذا حديث حسن صحيح .

ومن هنا يتضح أن عزوه للترمذى فى الصغير مجانب للصواب لاختلاف اللفظ والراوى .

والحديث بلفظ المصنف جزء من حديث عند البخارى وأحمد غير أنه مبدوء بواو العطف ولراو آخر .

ففى صحيح البخارى فى ج ٨ ص ١٦٦ ط الشعب ـ كتاب الأيمان والنذور ـ باب من حلف بملة سوى الإسلام « حدثنا مُعَلَّى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبى قلابة عن ثابت بن الضحاك قال : قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ «من حلف بغير ملة الإسلام فهو كما قال ، قال : ومن قتل نفسه بشىء عذب به فى نار جهنم ، ولعن المؤمن كقتله ، ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله » .

وفى مسند الإمام أحمد فى ج ٤ ص ٣٣ ـ فى حديث ثابت بن الضحاك الأنصارى ـ من طريق أبى قلابة عن ثابت بن الضحاك أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لعن المؤمن كقتله ، ومن قتل نفسه بشىء فى الدنيا عذب به فى الآخرة ، وليس على رجل مسلم نذر فيما لا يملك ، ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ، ومن حلف بملة سوى الإسلام كاذبا فهو كما قال » .

٣١٢٩/ ٢١٦٢٥ - « مَنْ رَمَى بسَهْم فى سَبِيلِ الله فَقَصَّرَ أَوْ أَبْلَغَ (١) ، كَانَ ذَلكَ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

طب عن أَبى (٢) عمرو الأَنصارى (٣) .

٣١٣٠/ ٢١٦٢٦ - « مَنْ رَمَى بِسَهْم فى سَبِيلِ الله فَلَهُ عَدْلُ مُحَرَّرٍ ، وَمَنْ بَلَغَ بِسَهْم فى سَبِيلِ الله فَلَهُ دَرَجَةٌ فى الْجَنَّة » .

ك ، ق عن أَبى نَجِيح السلمى (٤) .

---

(١) فى نسخة قوله : « أو بلغ » مكان « أو أبلغ » .

(٢) فى نسخة قوله : « ابن » مكان « أبى » .

(٣) الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبير فى ج ٢٢ ص ٣٨١، ٣٨٢ ط بغداد فى حديث أبى عمرو الأنصارى برقم ٩٥١ بلفظ : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا عبادة بن زياد الأسدى ثناعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمى ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن محمد بن الحنفية قال: رأيت أبا عمرو الأنصارى وكان بدريا عقبيا أحديا وهو صائم يتلوى من العطش وهو يقول لغلام له : - ويحك ترسنى ، فترسه الغلام حتى نزع بسهم نزعا ضعيفا حتى رمى بثلاثة أسهم ثم قال سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من رمى بسهم فى سبيل الله ...... » وذكر الحديث بلفظ المصنف غير أن فيه « أو بلغ » بدلامن « أو أبلغ » وفيه بعد ذكر الحديث « فقيل : قبل غروب الشمس » .

وهو بلفظ الطبرانى هذا وقصته عن محمد بن الحنفية فى مجمع الزوائد فى ج ٥ ص ٢٧٠ - كتاب الجهاد - باب فيمن رمى بسهم .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمى وهو ضعيف ا هـ .

وترجمة عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمى فى الميزان برقم ٤٩٥١ وفيها : ضعفه الدارقطنى ، وقال أبوحاتم : ليس بالقوى .

(ترسه) الترس من السلاح المتوقى بها وجمعه أتراس وتراس وترسة وتروس . والتترس التستر بالترس . متترس بالترس توقى .

والترس خشبة توضع خلف الباب يضبب بها السرير - لسان العرب وغيره من كتب اللغة .

(٤) الحديث روى الحاكم طرفه الأول فى المستدرك فى ج ٢ ص ٩٥ - كتاب الجهاد - بلفظ : أخبرنا أبوعثمان بن أحمد السماك ببغداد ثنا عبد الرحمن بن منصور الحارثى ثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن قتادة عن سالم بن أبى الجعد عن معدان بن أبى طلحة اليعمرى عن أبى نجيح السلمى وهو عمرو بن عبسة قال : حاصرنا قصر الطائف فسمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من رمى بسهم فى سبيل الله فله عدل محرر » قال : فبلغت يومئذ ستة عشر سهما .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وروى البيهقى طرفه الثانى فى سننه فى ج ٩ ص ١٦١ ط بيروت كتاب السير - باب فضل من رمى =

٣١٣١/ ٢١٦٢٧ـ « مَنْ رَمَانَا بِاللَّيْلِ فَلَيْسَ مِنَّا » .

حم عن أَبى هريرة (١) .

٣١٣٢/ ٢١٦٢٨ـ « مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فى سَبِيلِ الله كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً » .

حب عن كعب بن مرة (٢) .

٣١٣٣/ ٢١٦٢٩ـ « مَنْ رَمَى الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ : الْجَمْرَةَ الَّتى عِنْدَ الْعَقَبَةِ ثُمَّ انْصَرفَ فَنَحَرَ هَدْيَهُ ثُمَّ حَلَقَ فَقَدْ حَلَّ لَهُ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِ مِنْ شَأنِ الْحَجِّ » .

= بسهم فى سبيل الله ـ عز وجل ـ بلفظ : أخبرنا أبوالحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل وأبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائرى ببغداد قالا : أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو ثنا محمد بن عبيد الله المنادى ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا سالم بن أبى الجعد عن معدان بن أبى طلحة عن أبى نجيح السلمى ـ رضي الله عنه ـ قال : شهدت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قصر الطائف فسمعت نبى الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من رمى بسهم فبلغ فله درجة فى الجنة » فقال رجل : يانبى الله ، إن رميت بسهم فلى درجة فى الجنة ؟ قال : نعم ، فرمى فبلغ ، قال : وبلغت يومئذ ستة عشرسهما .

وفى سنن النسائى فى ج ٦ ص ٢٣ ط مصطفى البابى الحلبى ـ كتاب الجهاد ـ ثواب من رمى بسهم فى سبيل الله ـ عز وجل ـ من طريق هشام عن أبى نجيح السلمى قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من بلغ بسهم فى سبيل الله فهو له درجة فى الجنة » فبلغت يومئذ ستة عشر سهما ، قال وسمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من رمى بسهم فى سبيل الله فهو له عدل محرر » .

وانظر تعليقنا على الحديث الأسبق برقم ٣١٢٣ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٣٢١ ط دار الفكر العربى (مسند أبى هريرة) بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو عبد الرحمن ثنا سعيد أخبرنى يحيى بن أبى سليمان عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من رمانا بالليل فليس منا » .

وانظر مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٩٢ ـ باب فيمن رمانا بالنبل ـ وباب فيمن رمانا بالليل من ـ كتاب الفتن ـ ففيهما روايات حول هذا المعنى بألفاظ متغايرة ورواة مختلفين .

(٢) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ص ٣٩٦ ط بيروت ـ كتاب الجهاد ـ باب ما جاء فى الرمى ـ برقم ١٦٤٤ بلفظ : وبسنده إلى كعب بن مرة قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من رمى فى سبيل الله كان كمن أعتق رقبة » .

وهو فى الترغيب والترهيب للمنذرى فى ج ٢ ص ١٧١ ط المنيرية كتاب الجهاد ـ باب الترغيب فى الرمى فى سبيل الله ـ برقم ١٢ عن كعب بن مرة قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من رمى بسهم ... وذكر الحديث بلفظ المصنف » .

وقال المنذرى : رواه ابن حبان فى صحيحه .

البزار عن ابن عمر [1] .

٣١٣٤/ ٢١٦٣٠ـ « مَنْ رَوَّعَ مُؤْمِنًا لَمْ تُؤَمَّنْ رَوْعَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

الديلمى عن أنس [2] .

٣١٣٥/ ٢١٦٣١ـ « مَنْ زَادَ بِنَاءً فى الْمَسْجِدِ فَلَهُ الْجَنَّةُ » .

أَبو نُعيم فى فضائل الصحابة عن ابن عمر [3] .

٣١٣٦/ ٢١٦٣٢ـ « مَنْ زَارَنِى بِالْمَدِينَةِ مُحْتَسِبًا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

هب عن أَنس [4] .

٣١٣٧/ ٢١٦٣٣ـ « مَنْ زَارَ قَبْرِى كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا ، وَمَنْ مَاتَ فِى أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بَعَثَهُ الله فى الآمنين يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الحج ـ باب : متى يحل المحرم ج ٣ ص ٢٦١ بلفظ : عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من رمى الجمرة بسبع حصيات : الجمرة التى عند العقبة ثم انصرف ، فنحر هديا ثم حلق فقد حل له ما حرم عليه من شأن الحج .

وقال الهيثمى : له أثر موقوف عليه وفيه : إلا النساء ـ رواه البزار ورجاله ثقات رجال الصحيح .

(٢) فى الصغير برقم ٨٧١٤ حديث بلفظ : « من روع مؤمنا لم يؤمن الله روعته يوم القيامة ، ومن سعى بمؤمن أقامه الله مقام ذل وخزى يوم القيامة » من رواية البيهقى فى شعب الإيمان عن أنس .

وقال المناوى : قال البيهقى : تفرد به مبارك بن سحيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس ، ومبارك هذا أورده الذهبى فى المتروكين ، وقال : قال أبو زرعة : ما أعرف له حديثا صحيحا ، وعبد العزيز ضعفه ابن معين وغيره .

روع مؤمنا : يعنى أفزعه وأخافه .

وقوله : « لم يؤمن الله روعته » يعنى لم يسكن الله قلبه يوم القيامة » .

(٣) الحديث فى كنز العمال ـ الفصل الثالث فى فضائل المسجد وآدابه ومحظوراته ـ الإكمال ـ ج ٧ ص ٦٥٣ رقم ٢٠٧٥١ ، بلفظ : « من زاد بيتا فى المسجد فله الجنة » من رواية أبى نعيم فى فضائل الصحابة ، عن ابن عمر .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٨٧١٦ ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : رمز المصنف لحسنه ، وليس بحسن ، ففيه ضعفاء ، منهم : أبو المثنى سليمان بن يزيد الكعبى ، قال الذهبى : ترك ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث .

محتسبا ، أى : ناويا بزيارته وجه الله وثوابه ، والاحتساب : طلب الثواب .

ط ، ق عن عمر [1] .

٣١٣٨/ ٢١٦٣٤ـ « مَنْ زَارَنى بَعْدَ مَوْتى ، فَكَأَنَّمَا زَارَنى فِي حَيَاتى ، وَمَنْ مَاتَ بِأَحَدِ الْحَرَمَيْن ، بُعِثَ مِنَ الآمنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ابن قانع ، هب عن حاطب بن الحارث [2] .

٣١٣٩/ ٢١٦٣٥ـ « مَنْ زارَ قبْرى ، وَجَبَتْ لهُ شفاعَتِى » .

الحكيم ، عد ، هب عن ابن عمر [3] .

---

(١) الحديث فى مسند الطيالسى (مسند عمر بن الخطاب) الجزء الأول ص ١٢ ، ١٣ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سوار بن ميمون أبو الجراح العبدى قال : حدثنى رجل من آل عمر عن عمر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من زار قبرى ـ أو قال : من زارنى ـ كنت له شفيعا أو شهيدا ، ومن مات فى أحد الحرمين بعثه الله من الآمنين يوم القيامة » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ـ كتاب الحج ـ باب زيارة قبر النبى ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ٢٤٥ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن فورك ، أنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا سوار بن ميمون أبو الجراح العبدى ، قال : حدثنى رجل من آل عمر ، عن عمر ـ ﷺ ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من زار قبرى ـ أو قال : من زارنى ـ كنت له شهيدا ، ومن مات فى أحد الحرمين بعثه الله فى الآمنين يوم القيامة » .

وقال البيهقى : هذا إسناد مجهول .

وانظر شعب الإيمان (كتاب الحج) باب إتيان المدينة وزيارة قبر النبى ـ ﷺ ـ ص ١٨٣ .

(٢) فى نسخة قولة : (فى أحد) مكان : (بأحد) .

والحديث فى شعب الإيمان للبيهقى (كتاب الحج) باب : زيارة قبر النبى ـ ﷺ ـ برواية الكبير ، ولفظه ص ١٨٣ .

وفى كشف الخفاء ج ٢ ص ٣٤٧ ذكر الحديث عند شرحه لحديث « من زار قبرى وجبت له شفاعتى » قال : ومن أجودها إسنادا حديث حاطب الذى أخرجه ابن عساكر وغيره بلفظ : « من زارنى بعد موتى فكأنما زارنى فى حياتى» .

ترجمة (حاطب بن الحارث) فى أسد الغابة رقم ١٠١٢ وقال : ابن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحى ، مات بأرض الحبشة مهاجرا .

(٣) الحديث فى نوادر الأصول فى معرفة أحاديث الرسول للحكيم الترمذى ـ الأصل الثانى عشر بعد المائة فى أن زيارة قبر النبى ـ عليه السلام ـ هجرة المضطرين ص ١٤٨ بلفظ الكبير وروايته .

والحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى (فى ترجمة موسى بن هلال) ج ٦ ص ٢٣٥٠ بلفظ : ثنا محمد بن موسى الحلوانى ، ثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة ، ثنا موسى بن هلال عن عبد الله العمرى عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من زار قبرى وجبت له شفاعتى » .

قال : وقد روى غير ابن سمرة هذا الحديث عن موسى بن هلال ، فقال : عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وقال : وعبد الله أصح ، ولموسى غير هذا ، وأرجو أنه لا بأس به . =

٣١٤٠/ ٢١٦٣٦- « مَنْ زارنى مُتَعَمِّدًا كان فى جوارى يَوْمَ الْقِيامَة ، وَمَن سكنَ الْمدينة وَصَبَرَ عَلَى بَلائها ، كُنْتُ لهُ شهيدًا وَشفيعًا يَوْمَ الْقِيامَة ، وَمَنْ مَاتَ فِى أَحد الْحَرَمَيْن بَعَثَهُ الله من الآمنينَ يَوْمَ الْقِيامَة » .

هب ، عن رجل من آل الخطاب [١] .

٣١٤١/ ٢١٦٣٧- « مَنْ زار قَبْرَ وَالِدَيْه أَوْ أَحدهمَا فى كُلِّ جُمُعَةٍ فقرأ عِنْدَهُ يس غفرَ الله لَهُ بعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ منْها » .

(عد والخليلى وأبو الفتوح عبد الوهاب بن إسماعيل الصيرفى فى الأربعين) [٢] وأبو الشيخ ، والديلمى ، وابن النجار ، والرافعى عن عائشة عن أبى بكر [٣] .

= والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الحج) باب زيارة سيدنا رسول الله - ﷺ - ج ٤ ص ٢ بلفظ : عن ابن عمر ، عن النبى - ﷺ - قال : « من زار قبرى وجبت له شفاعتى » .

وقال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه (عبد الله بن إبراهيم الغفارى) وهو ضعيف .

والحديث فى سنن الدارقطنى - كتاب الحج - ج ٢ ص ٢٧٨ رقم ١٩٤ بلفظ : ثنا القاضى المحاملى ، نا عبيد الله بن محمد الوراق ، نا موسى بن هلال العبدى ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من زار قبرى وجبت له شفاعتى » .

وقال محققه : قوله : (أخبرنا موسى بن هلال العبدى) موسى بن هلال العبدى شيخ بصرى ، قال أبو حاتم : مجهول ، وقال العقيلى : لا يتابع على حديثه ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، قال الذهبى : قلت : هو صالح الحديث ، وأنكر ما عنده حديثه عن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعا : (من زار قبرى وجبت له شفاعتى) .

والحديث فى شعب الإيمان للبيهقى (كتاب الحج) باب إتيان المدينة وزيارة قبر النبى - ﷺ - ص ١٨٣ بلفظ الكبير وروايته .

والحديث فى الصغير برقم ٨٧١٥ ، بلفظ الكبير ورواية ابن عدى فى الضعفاء والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمر ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال ابن القطان ، وفيه (عبد الله بن عمر العمرى) قال أبو حاتم : مجهول ، وموسى بن هلال البصرى ، قال العقيلى : لا يصح حديثه ولا يتابع عليه .

(١) الحديث فى كنز العمال : زيارة قبر النبى - ﷺ - من الإكمال - ج ٥ ص ١٣٦ رقم ١٢٣٧٣ بلفظ الكبير وروايته .

(٢) ما بين القوسين من نسخة قولة .

(٣) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى (فى ترجمة عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان) ج ٥ ص ١٨٠١ بلفظ : حدثنا محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبى عاصم النبيل ، ثنا يزيد بن خالد الأصبهانى =

٢١٦٣٨/٣١٤٢ـ « مَنْ زارَ قوْمًا فلاَ يَؤُمَّهُمْ وَلْيَؤُمَّهُمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ » .

ش ، حم ، د ، ت حسن ، طب ، ق عن مالك بن الحويرث [١] .

٢١٦٣٩/٣١٤٣ـ « مَنْ زارَ أَخاهُ الْمُؤمنَ ، خاضَ فِى رِيَاضِ الرَّحْمَةِ حَتَّى يَرْجِعَ ، وَمَنْ عَادَ أَخَاهُ الْمُؤمنَ خَاضَ فِى رِيَاضِ الْجَنَّة حَتَّى يَرْجِعَ » .

= ثنا عمرو بن زياد ، ثنا يحيى بن سليم الطائفى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ـ ﵂ ـ عن أبى بكر الصديق ـ ﵁ ـ سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « من زار قبر والديه أو أحدهما يوم الجمعة فقرأ يس غفر له ».
قال : وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل ليس له أصل ، ولعمرو بن زياد غير هذا من الحديث منها سرقة يسرقها من الثقات ، ومنها موضوعات ، وكان هو يتهم بوضعها .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة (كتاب الصلاة) باب : من قال إذا زار القوم فلا يؤمهم ج ٢ ص ٢١٩ بلفظ : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا أبان بن يزيد العطار ، عن بديل بن ميسرة العقيلى : عن أبى عطية رجل منهم قال : كان مالك بن الحويرث يأتينا فى مصلانا هذا نتحدث فحضرت الصلاة ، فقلنا له : تقدم ، فقال لا : يتقدم بعضكم حتى أحدثكم لم لا أتقدم ؟ سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم » .
والحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث مالك بن الحويرث) ـ رضى الله تعالى عنه ـ ج ٣ ص ٤٣٦ بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا أبو عبيدة ، يعنى الحداد ـ قال : ثنا أبان ، قال العطار : عن بديل ، عن أبى عطية، عن مالك بن الحويرث ، قال: زارنا فى مسجدنا ، قال : فأقيمت الصلاة ، فقالوا : أمنا ـ رحمك الله ـ فقال : لا ، يصل رجل منكم ، قال : فلما قضى الصلاة قال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إذا زار رجل قوما فلا يؤمهم : يؤمهم رجل منهم » .
والحديث فى سنن أبى داود (كتاب الصلاة) باب : إمامة الزائر ـ ج ١ ص ٣٩٩ رقم ٥٩٦ بلفظ : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا أبان ، عن بديل ، حدثنى أبو عطية مولى منا قال : كان مالك بن حويرث يأتينا إلى مصلانا هذا ، فأقيمت الصلاة ، فقلنا له : تقدم فصل ، فقال لنا : قدموا رجلا منكم يصلى بكم وسأحدثكم لم لا أصلى بكم ؟ سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من زار قوما فلا يؤمهم ، وليؤمهم رجل منهم » .
قال : وأخرجه الترمذى حديث رقم ٣٥٦ ، وقال : هذا حديث حسن ، وفى بعض النسخ : حسن صحيح ، والنسائى مختصرا حديث ٧٨٨ .
والحديث فى سنن الترمذى (أبواب الصلاة) باب : ما جاء من زار قوما فلا يصل بهم ـ ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٣٥٣ بلفظ : حدثنا هناد ومحمود بن غيلان ، قالا: أخبرنا وكيع من طريق أبان عن بديل .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٢٨٦ (فى ترجمة مالك بن الحويرث) من طريق أبان ، وقال محققه : وقال الهيثمى : ورواه أحمد (٣/ ٤٣٦ ـ ٤٣٧ و ٥/ ٥٣) ، أبو داود (٥٨٢) والترمذى (٣٥٣) وقال : حسن صحيح ، والنسائى (٢/ ٨٠) وفى إسناده أبو عطية ، وهو مقبول كما قال الحافظ .
والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى (كتاب الصلاة) باب الإمام الراتب أولى من الزائر ـ ج ٣ ص ١٢٦ من طريق أبان عن بديل .

طب عن صَفْوان بن عَسَّال [١] .

٣١٤٤/ ٢١٦٤٠- « مَنْ زَار قَبْرَ أَبَوَيْه أَوْ أَحَدهمَا فى كُلِّ جُمُعَة مَرَّةً ، غَفَرَ الله لَهُ وكُتِبَ بَرًا » .

الحكيم طس عن أَبى هريرة ، ابن أَبى الدنيا فى القبور ، هب عن محمد بن النعمان مُعْضَلا [٢] .

٣١٤٥/ ٢١٦٤١- « مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبَوَيْه أَوْ أَحَدهمَا احْتِسَابًا كَانَ كَعَدْلِ حَجَّة مَبْرُورَة، وَمَنْ كَانَ زَوَّارًا لَهُمَا زَارَت الْمَلائكَةُ قَبْرَهُ » .

الحكيم عد عن ابن عمر [٣] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٨٠ رقم ٧٣٨٩ (فى ترجمة عاصم بن أبى النجود عن زر) بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا صالح بن مالك الخوارزمى ، ثنا عبد الأعلى بن أبى المساور ، ثنا عاصم بن أبى النجود ، عن زر بن حبيش قال : أتينا صفوان بن عسال فقال : أزائرين ؟ قلنا : نعم ، فقال : قال رسول الله - ﷺ - : « من زار أخاه المؤمن خاض فى رياض الجنة حتى يرجع ، ومن عاد أخاه المؤمن خاض فى رياض الجنة حتى يرجع » .

وقال محققه : قال فى المجمع ٢/ ٢٩٨ : وفيه عبد الأعلى بن أبى المساور وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى نوادر الأصول فى معرفة أحاديث الرسول للحكيم الترمذى ، الأصل الخامس عشر فى تحقيق التهديد على زوارات القبور - ص ٢٤ بلفظ الكبير وروايته عن أبى هريرة .

والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الجنائز) باب فى زيارة القبور ج ٣ص ٥٩ بلفظ : وعن أبى هريرة -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من زار قبر أبويه أو أحدهما كل جمعة غفر له وكتب برا » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير ، وفيه (عبد الكريم أبو أمية) وهو ضعيف .

والحديث فى الصغير برقم ٨٧١٨ بلفظ الكبير ورواية الحكيم عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف .

وقال المناوى : ورواه الطبرانى عنه بلفظه ، لكنه قال : وكان برا ، وزاد بعد قوله أحدهما : (سنة) قال الهيثمى: وفيه (عبد الكريم أبو أمية) ضعيف ، وقال العراقى : رواه الطبرانى وابن أبى الدنيا من رواية محمد ابن النعمان يرفعه ، وهو معضل ، ومحمد بن النعمان مجهول ، وشيخه يحيى بن العلاء متروك .

(٣) الحديث فى نوادر الأصول فى معرفة أحاديث الرسول للحكيم الترمذى الأصل الخامس عشر فى تحقيق التهديد على زوارات القبور - ص ٢٤ بلفظ الكبير وروايته .

والحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال (فى ترجمة حفص بن مسلم أبو مقاتل السمر قندى) ج ٢ ص ٨٠١ بلفظ : ثنا أحمد بن حفص السعدى وإبراهيم بن موسى الوزدولى ، وخاقان بن الأهتم السعدى ، ثنا أبو مقاتل السمرقندى ، عن عبيد الله ، عن نافع عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : =

٣١٤٦/ ٢١٦٤٢ـ « مَنْ زَحْزَحَ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا يُؤْذِيهِمْ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهِ حَسَنَةً ، وَمَنْ كَتَبَ اللهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً أَوْجَبَ لَهُ بِهَا الْجَنَّةَ » .

حم ، ع ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وابن عساكر عن أبى الدرداء ، وضُعِّف [1].

٣١٤٧/ ٢١٦٤٣ـ « مَنْ زَرَعَ زَرْعًا فَأَكَلَ مِنْهُ طَيْرٌ ، أَوْ عَافِيَةٌ كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ » .

حم ، وابن جرير ، وابن خزيمة ، طب عن خلاد بن السائب [2] .

= « من زار قبر أبيه أو أمه أو عمته أو خالته أو أحد قراباته ، كانت له حجة مبرورة ، ومن كان زائراهما حتى يموت زارت الملائكة قبره » .

قال ابن عدى : وهذا الحديث يرويه عن عبيد الله أبو مقاتل السمرقندى ثم قال : وأبو مقاتل هذا له أحاديث كثيرة ، ويقع فى أحاديثه مثل ما ذكرته أو أعظم منه ، وليس هو ممن يعتمد على رواياته .

(١) فى نسخة قوله : لا يوجد لفظ « به » .

والحديث فى مسند أحمد ـ من حديث أبى الدرداء عويم ـ ﷺ ـ ج ٦ ص ٤٤٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو المغيرة ، قال : ثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم ، قال : حدثنى حميد بن عقبة بن رومان، عن أبى الدرداء ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من زحزح عن طريق المسلمين شيئا يؤذيهم ، كتب الله له به حسنة ، ومن كتب له عنده حسنة أدخله الله بها الجنة » .

والحديث فى تاريخ دمشق لابن عساكر ـ فى ترجمة من اسمه جميل ـ ج ٤ ص ٤٦٤ بلفظ : حميد بن عقبة ابن رومان أبو سنان الفراوى ، ويقال : القرشى من أهل دمشق ، ويقال : من أهل فلسطين ، ويقال : من أهل حمص ، روى عن ابن عمر ، وعن أبى الدرداء أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من أماط عن طريق المسلمين شيئًا يؤذيهم ، كتب الله له به حسنة » .

وفى رواية من طريق الخرائطى : « من زحزح عن طريق المسلمين شيئا يؤذيهم ، كتب الله له بها حسنة ، ومن كتب الله له عنده حسنة أوجب له بها الجنة » .

وقال : رواه أبو يعلى .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ـ حديث السائب بن خلاد أبى سهلة ـ رضى الله تعالى عنه ـ ج ٤ ص ٥٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، قال : ثنا أسامة بن زيد ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن خلاد ابن السائب ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من زرع زرعا فأكل منه الطير أو العافية ، كان له به صدقة » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (خلاد بن السائب الأنصارى) ج ٤ ص ٢٣٦ رقم ٤١٣٤ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا سلم بن جنادة ، ثنا وكيع عن أسامة بن زيد ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن خلاد بن السائب ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من زرع زرعا ، فأكل منه طير أو عافية كان له به صدقة » . =

٣١٤٨/ ٢١٦٤٤ـ « مَنْ زَرَعَ أَرْضًا بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا فَلَهُ نَفَقَتُهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ » .

ط ، ش ، حم ، د ، ت حسن غريب ، هـ ، ع ، طب ، ق وضعَّفه ، ض عن رافع بن خديج (١) .

= والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب البيوع) باب اتخاذ الشجر وغير ذلك ج ٤ ص ٦٧ ، بلفظ : عن خلاد ابن السائب ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من زرع زرعا فأكل منه الطير أو العافية كان له صدقة».

وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وإسناده حسن .

والحديث فى الصغير برقم ٨٧٢٠ بلفظ الكبير ورواية أحمد وابن خزيمة عن خلاد بن السائب ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى : إسناده حسن .

العافية : كل طالب رزق ؛ وقوله : « كان له صدقة » أى : كان له فيما يأكله العوافى ثواب كثواب الصدقة تصدق بها فى اختياره ؛ قال فى الإتحاف : والعافية : السباع أو نحوها مما يرد المياه والزرع .

وترجمة (خلاد بن السائب) فى أسد الغابة رقم ١٤٧٠ وقال : ابن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة .

(١) الحديث فى مسند الطيالسى (مسند رافع بن خديج) ج ٤ ص ١٢٩ رقم ٩٠٦ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريح ، عن أبى إسحاق عن عطاء ، عن رافع بن خديج أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من زرع فى أرض قوم بغير إذنهم فليس له من الزرع شيءوله نفقته » .

والحديث فى المصنف لابن أبى شيبة (كتاب البيوع) الرجل يزرع فى الأرض بغير إذن أهلها ـ ج ٧ ص ٨٩ رقم ٢٤٨٥ بلفظ : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن عطاء عن رافع بن خديج رفعه قال : « من زرع فى أرض قوم بغير إذنهم فليس له من الزرع شىء ، ويرد عليه نفقته » .

والحديث فى مسند أحمد (حديث رافع بن خديج ـ رضى الله تعالى عنه) ج ٤ ص ١٤١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود بن عامر والخزاعى قالا : ثنا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن عطاء ، عن رافع ابن خديج ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من زرع فى أرض قوم بغير إذنهم فليس له من الزرع شىء وترد عليه نفقته ـ قال الخزاعى ـ : ما أنفقه وليس له من الزرع شىء » .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (البيوع والإجارات) باب ٣٣ فى زرع الأرض بغير إذن صاحبها ج ٣ ص٦٩٢ رقم ٣٤٠٣ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن عطاء عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من زرع فى أرض قوم بغير إذنهم فليس له من الزرع شىء ، وله نفقته » . =

٣١٤٩/ ٢١٦٤٥ـ « مَنْ زَرَعَ زَرْعًا ، أَوْ غَرَسَ غَرْسًا ، فَأَكَلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ » .

الخطيب عن أنس [1] .

= وقال الشيخ : هذا الحديث لا يثبت عند أهل المعرفة بالحديث ، وحدثنى الحسن بن يحيى ، عن موسى بن هارون الحمال : أنه كان ينكر هذا الحديث ويضعفه ، ثم قال : وضعفه البخارى أيضا .

والحديث فى سنن الترمذى (أبواب الأحكام) ما جاء فى من زرع فى أرض قوم بدون إذنهم ج ٢ ص ٤١٠ رقم ١٣٧٨ ، بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا شريك بن عبد الله النخعى ، عن أبى إسحاق ، عن عطاء عن رافع بن خديج أن النبى - ﷺ - قال : « من زرع فى أرض قوم بغير إذنهم ، فليس له من الزرع شىء وله نفقته » .

وقال : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه من حديث أبى إسحاق إلا من هذا الوجه من حديث شريك بن عبد الله ، والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم ، وهو قول أحمد وإسحاق .

والحديث فى سنن ابن ماجه (كتاب الرهون) باب : من زرع فى أرض قوم بغير إذنهم ج ٢ ص ٨٢٤ رقم ٢٤٦٦ بلفظ : حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ، ثنا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن عطاء ، عن رافع بن خديج ؛ قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من زرع فى أرض قوم بغير إذنهم ، فليس له من الزرع شىء وترد عليه نفقته » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فى ترجمة عطاء بن أبى رباح عن رافع بن خديج) ج ٤ ص ٣٣٩ رقم ٤٤٣٧ بلفظ : حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا عفان بن مسلم ، وثنا أبو يزيد القراطيسى ، ثنا عبد الرحمن بن شيبة الجدى (ح) وثنا عمر بن حفص السدوسى ، ثنا أبو بلال الأشعرى ، وثنا يوسف القاضى ، ثنا أبو الربيع الزهرانى وثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد الطيالسى ، وثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلى ، ثنا غسان بن الربيع ، وثنا أبو حصين القاضى ، ثنا يحيى الحمانى ، قالوا : ثنا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن رافع بن خديج ، عن النبى - ﷺ - قال : « من زرع فى أرض قوم بغير إذنهم ، فليس له من الزرع شىء وترد عليه نفقته » .

وقال محققه : ورواه أبو داود ٣٤٠٣ ، والترمذى ١٣٧٨ ، وابن ماجه ٢٤٦٦ ، وحسنه البخارى والترمذى ، وضعفه آخرون .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى(كتاب المزارعة) باب من زرع فى أرض غيره بغير إذنه ج ٦ ص ١٣٦ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمرو ، وأبو صادق بن أبى الفوارس قالوا : ثنا العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن على بن عفان ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا شريك (ح وأنبأ) أبو زكريا بن أبى إسحاق المزكى ، ثنا أبو بكر بن إسحاق ، ثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ، ثنا أبو الوليد ، ثنا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن عطاء ، عن رافع بن خديج ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من زرع فى أرض قوم بغير إذنهم ، فليس له من الزرع شىء ، وترد عليه نفقته » .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١١ ص ٢٥٩ ، ٢٦٠ فى ترجمة « عمر بن محمد المقرىء » رقم ٦٠١٩ بلفظ:حدثنى عبد العزيز بن على ، حدثنا أبو محمد عمر بن محمد بن عبد الصمد المقرىء - بغدادى ، =

٣١٥٠/ ٢١٦٤٦ـ « مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ فى الْجَنَّةِ ، فَهُوَ فى النَّارِ » .

الحارث عن عمر ، ورجاله ثقات إلا أنّه منقطع (١) .

٣١٥١/ ٢١٦٤٧ـ « مَنْ أُزْلِفَتْ (٢) إِلَيْهِ يَدٌ فَإِنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ مَا يَجْزِى بِهَا فَإِن لَمْ يَفْعَلْ فَلْيُظْهِرِ الثَّنَاءَ ، فَإِن لَمْ يَفْعَلْ فَقَدْ كَفَرَ النِّعْمَةَ » .

ابن عساكر عن يحيى بن صيفى .

٣١٥٢/ ٢١٦٤٨ـ (« مَنْ زَنَّى أَمَةً لَمْ يَرَهَا تَزْنِى ، جَلَدَهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَوْطٍ مِنْ نَارٍ» .

حم عن أبى ذر (٣) .

٣١٥٣/ ٢١٦٤٩ـ « مَنْ زَنَى خَرَجَ مِنْهُ الإِيمَانُ ، فَإِنْ تَابَ تَابَ الله عَلَيْهِ » .

طب عن شريك ـ غير منسوب (٤) .

= ثقة ـ أخبرنا أبو على محمد بن سليمان بن على بن أبى أيوب ـ بالبصرة ـ حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من زرع زرعا أو غرس غرسا ، فأكل منه إنسان أو بهيمة فهو له صدقة » .

وقال عن المترجم له : ثقة .

(١) الحديث فى المطالب العالية (كتاب الإيمان والتوحيد) باب : كراهية التزكية ج ٣ ص ٩٨ رقم ٢٩٨٥ بلفظ : قتادة ، أن عمر بن الخطاب قال : من زعم أنه مؤمن فهو كافر ، ومن زعم أنه فى الجنة فهو فى النار ، ومن زعم أنه عالم فهو جاهل ، قال : فنازعه رجل فقال : إن يذهبوا بالسلطان فإن لنا الجنة ، قال : فقال عمر : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من زعم أنه فى الجنة فهو فى النار » من رواية الحارث .

قال : كذا فى الإتحاف ، وفى الأصلين « أن تذهبوا بالشيطان » .

وقال : قال البوصيرى : رجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع ، ورواه أحمد وابن مردويه فى تفسيره (١/ ١٤) .

(٢) فى الأصول : « زلفت » بدون همزة التعدية وما فى الصحاح « أزلفت » أى : قربت .

وليحيى بن صيفى ترجمة فى أسد الغابة رقم ٥٥٠٧ وقال : لا أدرى له صحبة أم لا ؟ أخرجه أبو موسى .

(٣) الحديث ليس فى نسخة قولة .

وهو فى مسند الإمام أحمد (حديث أبى ذر الغفارى) ج ٥ ص ١٥٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ليث بن سعد ، عن عبيد الله بن أبى جعفر ، عن الحمصى ، عن أبى طالب عن أبى ذر ، قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من زنى أمة لم يرها تزنى جلده الله يوم القيامة بسوط من نار » .

« من زنى » بالتشديد ، أى : رماها بالزنا ، لا أنه زنى بها فى الواقع وإلا لم يكن قوله : « لم يرها تزنى » له فائدة ، وقوله : (لم يرها تزنى) جملة حالية من فاعل زنى أو من مفعوله .

(٤) فى المعجم الكبير للطبرانى ، ترجمة (شريك رجل من الصحابة غير منسوب) جزء ٧ صفحة ٣٧١ رقم٧٢٢٤ قال : حدثنا محمد بن شعب الأصبهانى ، ثنا حفص بن عمر المهرقانى ، ثنا عامر بن إبراهيم ، =

٣١٥٤/ ٢١٦٥٠ـ « مَـنْ زَنَـى (١) خَرَجَ مِنَ الإيمَـانِ ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ (غَـيْرَ (٢) مُكْرَه) خَرَجَ مِنَ الإِيمَانِ ، وَمَن انْتَهَبَ نُهْبَةً يَسْتَشْرِفُها (٣) النَّاسُ خَرَجَ مِنَ الإيمَانِ » .

ابن قانع عن شريك ـ غير منسوب .

٣١٥٥/ ٢١٦٥١ـ « مَنْ زَنَى زُنِىَ بِهِ وَلَوْ بِحِيطَانِ دَارِه » .

الديلمى ، وابن النجار ، ووهاه عن أنس ، وفيه ابن المبارك بن عبد الله المختط ، واه (٤) .

= عن يعقوب القمى ، عن عنبسة ، عن عيسى بن جارية ، عن شريك ـ رجل من الصحابة ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من زنى خرج منه الإيمان ، ومن شرب الخمر غير مكره ولا مضطر خرج منه الإيمان ، ومن انتهب نهبة يستشرفها الناس خرج منه الإيمان ، فإن تاب تاب الله عليه » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الإيمان) باب : فى قوله لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ج ١ ص ١٠١ قال : وعن شريك ، عن رجل من الصحابة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من زنى خرج منه الإيمان فإن تاب تاب الله عليه » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه جماعة لم أعرفهم .

والحديث فى الصغير برقم ٨٧٢١ بلفظه من رواية الطبرانى فى الكبير عن شريك ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال الحافظ فى الفتح : سنده جيد .

وانظر الحديث الآتى .

(١) فى نسخة قولة : من مرج من الإيمان .

(٢) ما بين القوسين من التونسية ولا يوجد فى نسخة قولة .

(٣) فى نسخة قوله : يتشرفها مكان « يستشرفها » .

انظر تحقيق الحديث السابق .

(٤) فى نسخة قولة : وفيه الحارث بن عبد المختط واه .

والحديث فى الصغير برقم ٨٧٢٣ بلفظه من رواية ابن النجار فى تاريخه عن أنس .

ويشير هذا الحديث إلى أن من عقوبة الزانى ما لابد أن يعجل فى الدنيا وهو أن يقع فى الزنا بعض أهل داره حتما مقضيا .

قال المناوى : ورواه عنه أيضا الديلمى باللفظ المزبور .

فى الفوائد المجموعة ص ٢٠٣ فى كتاب الحدود رقم ٧ بلفظه ، قال فى الذيل : فيه من لا يوثق به هو قاسم بن إبراهيم الملطى كذاب .

والحديث فى تنزيه الشريعة المرفوعة للكتانى فى (كتاب الطلاق) الفصل الثالث ج ٢ ص ٢٣١ رقم ٦١ (حديث) من زنى زنى به ولو بحيطان داره (متى نجا) من حديث أنس من طريق القاسم بن إبراهيم الملطى .

وفى الميزان برقم ٦٧٩٠ : قاسم بن إبراهيم الملطى ، قال عنه الدارقطنى : كذاب .

٣١٥٦/ ٢١٦٥٢ـ « مَنْ زَنَى أَوْ شَرِبَ الْخَمْرَ نَزَعَ الله مِنْهُ الإيمَانَ كَمَا يَخْلَعُ الإنْسَانُ الْقَمِيصَ مِنْ رَأْسِه » .

ك عن أبى هريرة (١) .

٣١٥٧/ ٢١٦٥٣ـ « مَنْ زَهِدَ فِى الدُّنْيَا عَلَّمَـهُ الله بِلاَ تَعَلُّمٍ ، وَهَدَاهُ بِلاَ هِدَايَة ، وَجَعَلَهُ بَصِيرًا وَكَشَفَ بِه (٢) عَنْهُ الْعَمَى » .

حل عن على (٣) .

٣١٥٨/ ٢١٦٥٤ـ « مَنْ زَهِدَ فِى الدُّنْيَا أَرْبَعِـينَ يَوْمًا وَأَخْلَصَ فِيهَا الْعِبَادَةَ أَجْرَى الله عَلَى لِسَانِه يَنَابِيعَ الْحِكْمَة مِنْ قَلْبِه » .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى (كتاب الإيمـان) باب : إذا زنى العبد خرج منه الإيمان ج ١ ص ٢٢ ساقه كشاهد لحديث سابق قال : وله شاهد على شرط مسلم : حـدثنا أبو بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى بمرو ، ثنا عبد الصمد بن الفـضل ، وحدثنا جعفر بن محمد بن نصير ـ ببغـداد ـ ثـنا مبشـر بن موسـى (قالا) : ثنا أبو عبـد الرحمن المقرى ، ثنا سـعيد بن أبى أيوب ، ثنـا عبد الله بن الوليـد عن ابن حجيـرة أنه سمع أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقـول : قال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من زنى وشرب الخـمر نزع الله مـنه الإيمان كـما يخلع الإنسـان القميص من رأسه » .

قال الحاكم : قد احتج مسلم بعبد الرحمن بن حجيرة ، وعبد الله بن الوليد وهما شاميان .

ووافقه الذهبى فى التلخيص إلا أنه قال : (من زنى أو شرب الخمر إلخ) .

والحديث فى الصـغير برقم ٨٧٢٢ بلفظه من رواية الحـاكم عن أبى هريرة وأقره الذهبى فى التلخـيص ، وقال فى الكبائر ص ٣٨ : إسناده جيد .

وذكره صـاحب الكنز فى (كتـاب الحدود) الفـصل الأول الزنا ج ٤ ص ٣١٤ برقم ١٢٩٩٣ بلفظه من رواية الحاكم فى المستدرك عن أبى هريرة .

(٢) فى نسخة قولة : وكشف عنه العمى بدون لفظ (به) .

(٣) الحـديث فى حليـة الأولياء فى (تـرجمـة على بن أبى طالب) ج ١ ص ٧٢ قـال : حـدثنا أبو ذر محـمـد بن الحسين بن يوسف الوراق ثنا مـحمد بن الحسين بن حـفص ، ثنا على بن حفص العبسى ، ثنا نصيـر بن حمزة عن أبيه عن جعفر بن محمد ، عن مـحمد بن على بن الحسين ، عن الحسين بن على ، عـن على بن أبى طالب ـ عليـه السلام ـ قـال : قال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من زهد فى الدنيا عـلمه الله تعـالى ـ بلا تعلم ، وهداه بلا هداية وجعله بصيرا ، وكشف عنه العمى » .

والحـديث فى الصـغيـر برقم ٨٧٢٥ بلـفظه من رواية أبى نعيـم فى الحليـة فى مناقب المرتضى عن علـى أميـر المؤمنين ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ورواه عنه أيضا الديلمى وفيه ضعف .

عد عن أَبى موسى ، وأَورده ابن الجوزى فى الموضـوعات ، وقال الذهبى فى الميزان : باطل [1] .

٣١٥٩/ ٢١٦٥٥ـ « مَنْ زَوَّجَ ابْنَتَهُ أَوْ واحِدَةً مِنْ أَهْلِه ممنْ يَشْرَبُ الْخمْرَ فَكَأَنَّما قادَها إِلَى النَّار » .

الديلمى عن ابن عباس [2] .

٣١٦٠/ ٢١٦٥٦ـ « مَنْ زَوَّجَ بِنْتًا تَوَّجَهُ الله يَوْمَ الْقِيامَةِ تاجَ الْملك » .

ابن شاهين عن عائشة [3] .

٣١٦١/ ٢١٦٥٧ـ « مَنْ ساءَ خُلُقُهُ مِنَ الرَّقِيقِ وَالدَّوابِّ وَالصِّبْيانِ فاقرأُوا فى أُذُنيْه : « أَفغيرَ دِينِ الله يَبْغُونَ » الآية .

---

(١) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى فى (ترجمة عبد الملك بن مهران الرفاعى) ج ٥ ص١٩٤٥ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن سلم ، ثنا حميد بن زنجويه ، ثنا أبو أيوب الدمشقى ، ثنا عبد الملك بن مهران الرفاعى ، ثنا معن بن عبد الرحمن عن الحسن عن أبى موسى الأشعرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من زهد فى الدنيا أربعين يوما وأخلص فيها العبادة أخرج الله ـ تعالى ـ على لسانه ينابيع الحكمة من قلبه » .
ثم قال : وهذا متنه منكر (وعبد الملك بن مهران له غير ما ذكرت وهو مجهول ليس بالمعروف) .
وقال المحققون : عبد الملك بن مهران حدث عن عمرو بن دينار .
قال العقيلى : صاحب مناكير غلب عليه الوهم ، وقال ابن عدى : مجهول ، وقال ابن حبان فى الثقات : لسان الميزان ٤ / ٦٩ .
وذكر الزبيدى هذا الحديث فى إتحاف السادة المتقين ج ٩ ص ٣٢٩ عند الحديث عن الزهد وقال : حديث منكر .
وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات (كتاب الزهد) باب من أخلص أربعين صباحا ج ٣ ص ١٤٤ وقال : هذا لا يصح عن رسول الله ـ ﷺ ـ وذكره الذهبى فى الميزان فى ترجمة (عبد الملك بن مهران الرفاعى) رقم٥٢٥٥ وقال : هذا باطل أيضا .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين للزبيدى فى الترغيب فى النكاح ج ٥ ص ٣٥٠ من رواية الديلمى بلفظه .
والحديث ذكره صاحب الكنز فى باب : الوعيد على شارب الخمر من الإكمال ج ٥ ص ٣٥٧ برقم ١٣٢١٩ بلفظه من رواية الديلمى عن ابن عباس .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى الفرع الرابع فى العدل بين العطية لهم ج ١٦ ص ٤٥١ برقم ٤٥٣٨٣ بلفظه من رواية ابن شاهين عن عائشة .

ابن عساكر عن أنس (١) .

٣١٦٢/ ٢١٦٥٨ـ « مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ مِنْ إِنْسَانٍ أَوْ دَابَّةٍ فَأَذِّنُوا فِى أُذُنِه » (٢) .

الديلمى عن الحسين بن على (٣) .

٣١٦٣/ ٢١٦٥٩ـ « مَنْ سَاءَتْهُ خَطِيئَتُهُ غُفِرَ لَهُ ، وَإِن لَمْ يَسْتَغْفِرْ » .

الديلمى عن ابن مسعود (٤) .

٣١٦٤/ ٢١٦٦٠ـ « مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

طس عن على (٥) .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (الحكم بن يعلى بن عطاء) ج ٤ ص ٤١٦ قال :
وعن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من ساء خلقه من الرقيق والدواب والصبيان فاقرأوا فى أذنيه (أفغير دين الله يبغون) الآية ٨٣ آل عمران .
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب الأدب) باب : ما يفعل بمن هو سيء الخلق ج ٨ ص ٢٥ قال :
وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من ساء خلقه من الرقيق والدواب والصبيان فاقرأوا فى أذنيه (أفغير دين الله يبغون) .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه محمد بن عبد الله بن عقيل بن عمير وهو متروك .

(٢) فى نسخة قوله : « فى أذنيه » مكان « فى أذنه » .

(٣) الحديث ذكره صاحب الكنز فى أحاديث متفرقة من كتاب المعيشة ج ١٥ ص ٤٢١ برقم ٤١٦٦٥ بلفظه من رواية الديلمى عن الحسين بن على .

(٤) الحديث فى كنز العمال فى (كتاب التوبة) فى الفصل الأول منها ج ٤ ص ٢٢٧ برقم ١٠٢٨٢ بلفظه من رواية الديلمى عن ابن مسعود .

(٥) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الإيمان) باب : من سرته حسنته فهو مؤمن ج ١ ص ٨٦ قال : وعن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من ساءته سيئته فهو مؤمن » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه موسى بن عبيدة وهو هالك فى الضعف .
وموسى بن عبيدة له ترجمة فى الميزان برقم ٨٨٩٥ ج ٤ .
قال أحمد : لا يكتب حديثه ، قال النسائى وغيره : ضعيف .
وقال ابن عدى: الضعف على رواياته بين وقال ابن معين : ليس بشىء ، وقال ابن سعد : ثقة وليس بحجة ، وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ضعيف الحديث جدًا .
وما يشهد لهذا حديث عمر بن الخطاب بلفظ : « من ساءته سيئته فهو مؤمن » .
تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ترجمة (عاصم بن حميد السكونى) ج ٧ ص ١٢٥ .
وكذا الخطيب فى تاريخ بغداد ـ ترجمة (أحمد بن بشر الطيالسى) ج ٤ ص ٥٥ برقم ١٦٦٢ ـ بلفظه .

٣١٦٥/ ٢١٦٦١ـ « مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ ، وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

طب ، كر عن أَبى أُمامة (تمام عن أَبى أُمامة [(١)]) ، وعمر ، ع ، وأَبو سعد السمان فى مشيخته عن عمر وصحح [(٢)] .

٣١٦٦/ ٢١٦٦٢ـ « مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ ، وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ فَهِىَ أَمَارَةُ الْمُؤْمِنِ » .

خ فى التاريخ عن عمر .

٣١٦٧/ ٢١٦٦٣ـ « مَنْ سَافَرَ مِنْ دَارِ إِقَامَةٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَعَتْ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ لا يُصْحَبُ فِى سَفَرِهِ وَلا يُعَانُ عَلَى حَاجَتِهِ » .

ابن النجار عن عمر [(٣)] .

٣١٦٨/ ٢١٦٦٤ـ « مَنْ سَأَلَ الْقَضَاءَ وُكِلَ إِلَى نَفْسِهِ ، وَمَنْ أُجْبِرَ عَلَيْهِ نَزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ يُسَدِّدُهُ » .

---

(١) ما بين القوسين من نسخة قولة .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (حديث أبى سلام الأسود عن أبى أمامة) ج ٨ ص ١٣٧ برقم ٧٥٣٩ قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى ، أنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن يحيى بن أبى كثير ، عن زيد بن سلام ، عن أبى سلام عن أبى أمامة قال : قال رجل : ما الإثم يا رسول الله ؟
قال : « ما حاك فى صدرك فدعه » قال : فما الإيمان ؟
قال: « من ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن » .
قال محققه : رواه عبد الرزاق ٢٠١٠٤ قال فى المجمع ١/ ٨٤ : رواه الطبرانى فى الكبير وله فى الأوسط ١٦/ ١ ـ ٢ نسخة أحمد الثالث أيضا ـ قال : قال رجل : ما الإثم يا رسول الله ؟ قال : « ماحك فى صدرك فدعه » قال : فما الإيمان ؟ قال : « من ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن » ورجاله رجال الصحيح إلا أنه فيه يحيى بن أبى كثير وهو مدلس وإن كان من رجال الصحيح .
وذكره عبد الرزاق فى باب : الإيمان ج ١١ ص ١٢٦ برقم ٢٠١٠٤ بلفظه عن أبى أمامة .
والحديث ذكره ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق عند الترجمة لزاذان أبى عمر ، ويقال : أبو عبد الله الكندى ج ٥ ص ٣٤٧ عن عمر بن الخطاب « ومن ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن » .

(٣) فى نسخة قولة : عن ابن عمر .
والحديث فى إتحاف السادة المتقين فى آداب السفر ج ٦ ص ٤٠٦ قال وأخرج ابن النجار فى تاريخه من حديث ابن عمر مرفوعا : « من سافر من دار إقامة يوم الجمعة دعت عليه الملائكة لا يصحب فى سفره ولا يعان على حاجته » .
ثم قال : وكذلك رواه الدارقطنى فى الأفراد ، ورواه أبو بكر بن أبى شيبة من قول سنان بن عطية موقوفا عليه.
والحديث فى كنز العمال فى (آداب متفرقة) من الإكمال ج ٦ ص ٧١٥ برقم ١٧٥٤٠ ـ بلفظه وعزاه إلى ابن النجار عن ابن عمر .

حم ، ت ، هـ عن أنس [1] .

٣١٦٩/ ٢١٦٦٥ـ « مَنْ سَأَلَ اللهَ الْقَتْلَ فِى سَبِيلِ اللهِ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ أَعْطَاهُ اللهُ أَجْرَ شَهِيدٍ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ » .

ع ، ك عن أنس ، ت حسن صحيح عن معاذ [2] .

٣١٧٠/ ٢١٦٦٦ـ « مَنْ سَأَلَ اللهَ الْقَتْلَ فِى سَبِيلِهِ صَادِقًا مِنْ نَفْسِهِ ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِى سَبِيلِ اللهِ (أَوْ نُكِبَ [3] نَكْبَةً فَإِنَّهَا تَأْتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرِ

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد : (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١١٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا إسرائيل عن عبد الأعلى الثعلبى ، عن بلال بن أبى موسى ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سأل القضاء وكل إليه ومن أجبر عليه نزل عليه ملك فيسدده » .

وأخرجه الترمذى فى سننه (أبواب الأحكام) باب ما جاء عن رسول الله ـ ﷺ ـ فى القاضى ج ٢ ص ٣٩٢ رقم ١٣٣٨ قال: حدثنا هناد ، حدثنا وكيع عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن بلال بن أبى موسى عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سأل القضاء وكل إلى نفسه » الحديث .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (فى كتاب الأحكام) باب : ذكر القضاء ج ٢ ص ٧٧٤ برقم ٢٣٠٩ قال : حدثنا على بن محمد ومحمد بن إسماعيل ، قالا : ثنا وكيع : ثنا إسرائيل عن عبد الأعلى ، عن بلال بن أبى موسى ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سأل القضاء وكل إلى نفسه ومن جبر عليه نزل إليه ملك فسدده » .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٧٧ باب : من سأل الله القتل : قال : حدثنا على بن عيسى الحيرى ، ثنا الحسين بن محمد بن زياد وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قالا : ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، ثنا معتمر ابن سليمان قال : سمعت أبى يحدث عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من سأل الله القتل فى سبيل الله صادقا ثم مات أعطاه الله أجر شهيد » .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى (كتاب الجهاد) باب : ما جاء فيمن سأل الشهادة ج ٣ ص ١٠٢ برقم ١٧٠٤ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا ابن جريج ، عن سليمان بن موسى عن مالك بن يخامر السكسكى عن معاذ بن جبل عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من سأل الله القتل فى سبيله صادقا من قلبه أعطاه الله أجر شهيد » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

(٣) ما بين القوسين ساقط من نسخة قوله : وهو من التونسية .

مَا كَانَتْ ، لَوْنُهَا كَـالزَّعْفَرَانِ ، وَرِيحُهَا كَرِيحِ الْمِسْكِ ، وَمَنْ جُرِحَ بِهِ جِـرَاحًا فِي سَبِيلِ الله) كَانَ عَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ » .

ابن زنجوية ، طب عن أَبى مالك الأَشعرى [١] .

٣١٧١/ ٢١٦٦٧ـ « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ مَسْأَلَةً وَهُوَ عَنْهَا غَنِيٌّ كَانَتْ شَيْنًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

حم ، والدارمى ، ع ، طب ، حل ، ض عن ثوبان [٢] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فى حديث معانق ، أو أبى معانق ، أو ابن معانق ، عن أبى مالك الأشعرى) ج ٣ ص ٣٤١ برقم ٣٤٦٥ قال : حدثنا إسماعيل بن قيراط الدمشقى ، ثنا سلمان بن عبد الرحمن، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلام ، عن ابن معانق الدمشقى ، عن أبى مالك الأشعرى ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من سأل الله القتل فى سبيله صادقا عن نفسه ثم مات أو قتل فله أجر شهيد ، ومن جرح جرحًا فى سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تأتى يوم القيامة كأغزر ما كانت لونها كالزعفران ، وريحها ريح المسك ، ومن جرح به جراح فى سبيل الله كان عليه طابع الشهداء » .

وذكره الهيثمى بلفظه ـ فى مجمع الزوائد (فى كتاب الجهاد) باب: فيمن جرح أو نكب فى سبيل الله .. ج ٥ ص ٢٩٧ . قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه سعيد بن يوسف الرحبى وثقه ابن حبان ، وضعفه جمهور الأئمة ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث ثوبان) ج ٥ ص ٢٨١ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا على بن عبد الله بن جعفر ، ثنا عبد الملك بن عبد الله بن عثمان ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة، عن سالم بن أبى الجعد ، عن معدان بن أبى طلحة ، عن ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من سأل مسألة وهو عنها غنى كانت شينا فى وجهه يوم القيامة » .

والحديث فى سنن الدارمى فى (كتاب الزكاة) باب : التشديد على من سأل وهو غنى ج ١ ص ٣٢٦ برقم ١٦٥٢ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشى ثنا يزيد ـ هو ابن زريع ـ نا سعيد ، عن قتادة ، عن سالم ابن أبى الجعد ، عن معدان بن أبى طلحة ، عن ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «من سأل الناس مسألة وهو عنها غنى كانت شينا فى وجهه » .

ثم قال : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (حديث ثوبان) ج ٢ ص ٨٦ برقم ١٤٠٧ قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشى ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن سالم بن أبى الجعد، عن معدان عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سأل وله ما يغنيه شين فى وجهه يوم القيامة » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الزكاة) باب ما جاء فى السؤال ج ٣ ص ٩٦ قال : وعن ثوبان ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من سأل مسألة وهو عنها غنى كانت شينا فى وجهه يوم القيامة » . =

٣١٧٢/ ٢١٦٦٨ـ « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّرًا فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرَ جَهَنَّمَ فَلْيَسْتَقِلَّ مِنْهُ أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ » .

حم ، م ، هـ عن أبى هريرة [(١)] .

٣١٧٣/ ٢١٦٦٩ـ « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ مَا يُغْنِيه جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَسْأَلَتُهُ فِى وجْهِه خُمُوشٌ (أَوْ خُدُوشٌ) [(٢)] أَوْ كُدُوح ، قيل : يا رسول الله : وما الغنَى ؟ قال : خمسون درهَمًا أَو قيمتُها من الذَّهَب » .

حم ، د [(٣)] ، ت حسن هـ ، ن ، وابن جرير فى تهذيبه ، ك ، ق عن ابن مسعود [(٤)] .

= قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٨١ « من سأل مسألة وهو عنها غنى » الحديث .

(١) الحديث فى مسند أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٣١ قال حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا عمارة ، عن أبى زرعة عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سأل الناس أموالهم » الحديث .

وفى صحيح مسلم فى (كتاب الزكاة) باب : كراهة المسألة للناس ج ٢ ص ٧٢٠ برقم ١٠٥ ـ ١٠٤١ قال : حدثنا أبو كريب وواصل بن عبد الأعلى ، قالا : حدثنا ابن فضيل ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبى زرعة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سأل الناس » الحديث .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى (كتاب الزكاة) باب : من سأل عن ظهر غنى ج ١ ص ٥٨٩ برقم ١٨٣٨ من طريق محمد بن فضيل عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سأل الناس أموالهم ... الحديث ».

والحديث فى الصغير برقم ٨٧٢٩ ـ بلفظه ـ من رواية أحمد ومسلم وابن ماجه ، عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : ولم يخرجه البخارى .

معنى (تكثرا) أى : ليكثر به ماله ، أو بطريق الإلحاح والمبالغة فى السؤال .

(فليستقل منه أو ليستكثر) هو للتوبيخ مثل (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) لا للإذن والتخيير .

(٢) ما بين القوسين ساقط من قوله .

(٣) فى نسخة قوله : هـ مكان د .

(٤) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند عبد الله بن مسعود ـ الجزء الأول صفحة ٤٤١ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان عن حكيم بن جبير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سأل وله ما يغنيه جاءت مسألته يوم القيامة خدوشا أو كدوحا فى وجهه، قالوا يا رسول الله وما غناه ؟ قال : خمسون درهما أو حسابها من الذهب » .

والحديث فى سنن أبى داود (كتاب الزكاة) باب : من يعطى من الصدقة وحد الغنى الجزء الثانى صفحة ١١٦ حديث رقم ١٦٢٦ بلفظ : حدثنا الحسن بن على ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا سفيان عن حكيم بن جبير عن محمد ابن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سأل وله ما يغنيه =

- جاءت يوم القيامة خموش ، أو خدوش أوكدوح فى وجهه » فقيل يا رسول الله : وما الغنى ؟ قال : «خمسون درهما أو قيمتها من الذهب » قال يحيى : فقال عبد الله بن عثمان لسفيان حفظى أن شعبة لا يروى عن حكيم بن جبير ، فقال سفيان : فقد حدثناه زبيد عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد .
والحديث فى صحيح الترمذى (كتاب الزكاة) باب : ما جاء من تحل له الزكاة بلفظ : حدثنا قتيبة وعلى بن حجر قال قتيبة : حدثنا شريك ، وقال على : أخبرنا شريك ، والمعنى واحد : عن حكيم بن جبير إلى آخر الرواية عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من سأل الناس وله ما يغنيه .. » وذكر الحديث، قال أبو عيسى : حديث ابن مسعود حديث حسن ، وقد تكلم شعبة فى حكيم بن جبير من أجل هذا الحديث وفى الباب عن عبد الله بن عمرو .
والحديث فى سنن ابن ماجه (كتاب الزكاة) باب : من سأل عن ظهر غنى الجزء الأول صفحة ٥٨٩ حديث رقم ١٨٤٠ بلفظ : حدثنا الحسن بن على الخلال ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا سفيان عن حكيم بن جبير عن محمد ابن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من سأل وله ما يغنيه جاءت مسألته يوم القيامة خدوشا أو خموشا أو كدوحا فى وجهه ، قيل : يا رسول الله وما يغنيه ؟ قال : خمسون درهما أو قيمتها من الذهب » .
والحديث فى سنن النسائى (كتاب الزكاة) باب حد الغنى الجزء الخامس صفحة ٧٣ بلفظ : عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من سأل وله ما يغنيه جاءت خموشا أو كدوحا فى وجهه يوم القيامة» قيل : يا رسول الله ماذا يغنيه ؟ أو ماذا غناه ؟ قال : « خمسون درهما أو حسابها من الذهب » .
والحديث فى المستدرك للحاكم (كتاب الزكاة) باب مقدار الغنى الذى يحرم السؤال الجزء الأول صفحة ٤٠٧ بلفظ : عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من سأل وله ما يغنيه جاء يوم القيامة خموش أو خدوش أو كدوح فى وجهه » فقيل يا رسول الله : وما الغنى ؟ قال : « خمسون درهما أو قيمتها من الذهب » قال الحاكم : قال يحيى بن آدم فقال عبد الله بن عثمان لسفيان : حفظى أن شعبة كان لا يروى عن حكيم بن جبير، قال سفيان : ثنا زبيد عن محمد بن عبد الرحمن .. ووافقه الذهبى فى التلخيص .
والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٧ ص ٢٤ (كتاب الصدقات) باب لا وقت فيما يعطى الفقراء والمساكين من رواية عبد الله بن مسعود بلفظ قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من سأل وله ما يغنيه جاء يوم القيامة خموش أو خدوش أو كدوح فى وجهه » قال يحيى بن آدم فقال عبد الله بن عثمان لسفيان : حفظى أن شعبة كان لا يروى عن حكيم بن جبير ، فقال سفيان : فقد حدثنا زبيد عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد .
والخموش : الخدوش يقال : خمشت المرأة وجهها تخمشه خمشا وخموشا ، الخموش مصدر ، ويجوز أن يكون جمعا للمصدر حيث سمى به وفيه : « من سأل وهو غنى جاءت مسألته يوم القيامة خموشا فى وجهه».
« والخدش » تقول : خدش الجلد : قشره بعود أو نحوه ، خدشه يخدشه خدشا والخدوش جمعه ، لأنه مسمى به : الأثر ، وإن كان مصدرا نهاية .
الكدوح : الخدوش ، وكل أثر من خدش فهو كدح ، وفى الحديث : « جاءت مسألته كدوحا فى وجهه » .
والخموش والخدوش والكدوح كلها بمعنى واحد .

٣١٧٤/ ٢١٦٧٠ـ « مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الْجَمْرَ » .

حم ، وابن جرير في تهذيبه ، وابن خزيمة ، والباوردي ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، ض عن حُبْشِيّ بن جُنَادَةَ (١) .

٣١٧٥/ ٢١٦٧١ـ « مَنْ سَأَلَ شَيْئًا وعنْدهُ ما يُغْنِيه فَإِنَّما يَسْتَكْثِرُ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ قَالُوا: ومَا يُغْنِيه يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : قَدْرُ مَا يُغَدِّيه أَوْ يُعَشِّيه » .

حم ، د ، وابن (خزيمة (٢) حب ، وابن) جرير ، طب ، ك ، ق عن سهل بن الحنظلية ، ابن عساكر عن زياد بن جارية التميمي (٣) .

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند حبشى بن جنادة) الجزء الرابع صفحة ١٦٥ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يحيى بن آدم ويحيى بن أبى بكير قالا : ثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن حبشى بن جنادة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سأل من غير فقر ، فكأنما يأكل الجمر » .
وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (كتاب الزكاة) باب التغليظ فى مسألة الغنى من الصدقة ج ٤ ص ١٠٠ رقم ٢٤٤٦ قال : حدثنا محمد بن بشار وزيد بن أخزم الطائى قالا : حدثنا أبو أحمد حدثنا إسرائيل عن أبى إسحاق حدثنا حبشى بن جنادة السلولى قال : من سأل وله مال يغنيه فإنما يأكل الجمر .
وقال زيد بن أخزم : من سأل من غير فقر فإنما يأكل الجمر ، وقال محققه : حديث صحيح كما بينته فى الصحيحة ١٧١٩ .
ورواه الطبرانى فى معجمه الكبير فى ترجمة (حبشى بن جنادة السلولى) ج ٤ ص ١٧ رقم ٣٥٠٦ قال : حدثنا محمد بن النضر الأزدى ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن حبشى بن جنادة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من سأل من غير فقر فكأنما يأكل الجمر » وذكر بعد حديثين بلفظه مع خلاف يسير ، وقال محققه : ورواه أحمد ج ٤ ص ١٦٥ قال فى المجمع ج ٤ ص ٩٦ : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح ولم ينسبه إلى أحمد .
والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الزكاة) باب ما جاء فى السؤال ج ٣ ص ٩٦ بلفظ : وعن حبشى بن جنادة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من سأل من غير فقر ، فكأنما يأكل الجمر » قال الهيثمى : وفى رواية أخرى : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من سأل الناس فى غير مصيبة حاجته فكأنما يلقى الرضف (*) رواهما الطبرانى فى الكبير ورجال الأولى رجال الصحيح ، وفى إسناد الرواية الأخرى جابر الجعفى وفيه كلام ، وقد وثقه الثورى وشعبة .
و« حبشى بن جنادة » ترجم له بن الأثير فى أسد الغابة ج ١ ص ٤٣٨ رقم ١٠٢٩ وقال : هو حبشى بن جنادة ابن نصر بن أسامة بن الحارث بن معيط بن عمرو بن جندل بن مرة ... إلخ وذكر الحديث فى ترجمته .

(٢) ما بين القوسين من نسخة تونس وساقط من نسخة قولة .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد من رواية سهل بن الحنظلية الأنصارى ج ٤ ص ١٨٠ بلفظ : حدثنا عبد الله =

(*) أى : جمرة النار .

. . . .

= حدثنى أبى ثنا على بن عبد الله حـدثنى الوليد بن مسلم حدثنى عبد الرحـمن بن يزيد بن جابر قال : حدثنى ربيعة بن يزيد حدثنى أبو كبشة السلولى أنه سمع سهل بن الحنظلية الأنصارى صاحب رسول الله - ﷺ - أن عيينة والأقرع سألا رسول الله - ﷺ - شـيئا فأمر معاوية أن يكتب به لهما فـفـعل وختمها رسول الله - ﷺ - وأمر بدفعه إليهما ، فأمـا عيينة فقال : ما فيه ؟ قال : فيه الذى أمرت به ، فقبله وعـقده فى عمامته وكان أحكم الرجلين ، وأما الأقرع فـقال أأحمل صحيـفة ولا أدرى ما فيهـا كصحيفـة المتلمس ؟ فأخبر مـعاوية رسول الله - ﷺ - بقولهما ، وخـرج رسول الله - ﷺ - فى حاجة فمر ببعيـر مناخ على باب المسجد من أول النهار ثم مـر به آخر النهـار وهو على حاله ، فـقال : أين صـاحب هذا البـعيـر ؟ فابتـغى فلم يوجد ، فـقال رسـول الله - ﷺ -: « اتقوا الله فى هذه البهائم ثم اركبـوها صحاحا واركبوها سمانا كالمـتسخط أنفا « إنه من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من نار جهنم » قالوا يا رسول الله : وما يغنيه ؟ قال : ما يغديه أو يعشيه » .

والحديث فى سنن أبى داود (كتـاب الزكاة) باب من يعطى من الصدقة وحـد الغنى ؟ ج ٢ ص ٢٨٠ حديث رقم ١٦٢٩ بلفظ : حدثنا عبـد الله بن محمد النفيلى ، ثنا مـسكين ، ثنا محمد بن المهاجـر عن ربيعة بن يزيد ، عن أبى كبـشة السلولى ، ثنا سهل بن الحنظـلية قال : قدم على رسـول الله - ﷺ - وذكر الرواية كمـا ذكرها مسند الإمام أحمد - رضي الله عنه - إلا أنه زاد : وقال النفيلى فى موضع آخر : « أن يكون له شبع يوم وليلة » أو « ليلة ويوم » .

والحـديث فى موارد الظـمآن إلى زوائد ابن حبـان (كتاب الزكـاة) باب ما جاء فى المسـألة ص ٢١٥ حديث رقم ٨٤٤ بلفظ : أخبرنا أحمد بن مكرم البرقى ببغداد ، حدثنا على بن المدينى ، حدثنا الوليد وذكر السند كما ورد فى سنن أبى داود ، إلى أن قالوا : يا رسول الله ما يغنيه ؟ قال : ما يغديه أو يعشيه .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير فى ترجمـة (سهل بن الحنظلية) ج ٦ ص ١١٧ رقم ٥٦٢٠ وقال محققه : ورواه أحمد ج ٤ ص ١٨٠ ، ١٨١ وابن حبـان ٨٤٤ ، ٨٤٥ قال شيخنا محمد ناصـر الألبانى : وسنده صحيح على شرط البخارى ، ورواه أبو داود ١٦١٣ قال فى المجمع ٣/ ٩٦ قلت : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى (كتاب الصدقـات) باب لا وقت فيما يعطى الفقراء والمساكين من رواية سهل بن الحنظلية ج ٧ ص ٢٥ وذكر رواية الحديث ثم قـال : قال رسول الله - ﷺ - : « من سأل مسألة وهو منها غنى ... وذكر الحديث .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (زياد بن جارية ويقال زيد والصواب زياد التميمى من أهل دمشق) جزء ٥ ص ٤٠١ بـلفظ أخرج الحافظ وأبو نعيم عنه أنه قـال : قال رسول الله - ﷺ -: « من سأل وعنده ما يغنيه ... وذكر الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الزكاة) باب ما جاء فى السؤال من رواية سهل بن حنظلية الأنصارى ج ٣ ص ٩٥ بلفظ : وعن سهل بن الحنظلية الأنصارى صاحب رسول الله - ﷺ - أن عيينة والأقرع سألا رسول الله - ﷺ - شيئا فأمر معاوية أن يكتب به لهما وختمها رسول الله - ﷺ - إلى آخر ما ورد فى الروايات السابقة .

ترجمة سهل بن الحنظلية الأنصارى . =

٣١٧٦/ ٢١٦٧٢ـ « مَنْ سَأَلَ ولَهُ قيمةُ أُوقيَّة فَقَدْ أَلْحَفَ » .

هـ (١) وابن خزيمة ، حب ، قط عن أَبى سعيد (٢) .

٣١٧٧/ ٢١٦٧٣ـ « مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَربعونَ درهمًا فهو المُلْحِفُ » .

ن ، ق عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده (٣) .

= هو سهل بن الربيع عن عمرو بن عدى بن زيد الأنصارى الأوسى من بنى حارسة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ـ والحنظلية أمـه وقيل أم جده وكان ممن بايع تحت الشجرة وكان فاضلا معتزلا عن الناس كثير الصلاة ـ أسد الغابة ج ٢ ص ٤٦٩ رقم ٢٢٨٦ .

وترجمة (زياد بن جارية) فى أسد الغابة رقم ١٧٠٠ وذكر الحديث فى ترجمته .

وقوله : « ما يغديه ويعشيه » فى تأويله قال بعضهم : من وجد غداء يومه وعشاءه لم تحل له المسألة على ظاهر الحديث .

وقال بعضهم : إنما هو فيمن وجد غداء وعشاء على دائم الأوقات ، فإذا كان عنده ما يكفيه لقوته المدة الطويلة فقد حرمت عليه المسألة .

وقوله : « فإنما يستكثر من جمر جهنم » هذا مبالغة فى التوبيخ والتهديد للسائل والمراد أنه يعاقب بالنار .

قال النووى : اتفقوا على النهى عن السؤال بلا ضرورة ، وفى القادر على الكسب وجهان أصحهما أنها حرام، والثانى يحل بشرط أن لا يذل نفسه ولا يلح فى السؤال ولا يؤذى المسئول وإلا حرم اتفاقا .

(١) فى نسخة قوله : د مكان هـ .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود (كتاب الزكاة) باب من يعطى من الصدقة وحد الغنى ج ٢ ص ٢٧٩ حديث رقم ٦٢٨ (دار الحديث ـ حمص سورية) بلفظ : حدثنا قتيبة بن سـعيد وهشام بن عمار قال : ثنا عبد الرحمن بن أبى الرجـال عن عمـارة بن غـزية عن عبـد الرحـمن بن أبى سـعيـد الخدرى عن أبـيه ، قـال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ: « من سأل وله قيمة أوقية فقد ألحف » .

وفى صحيح ابن خزيمـة (كتاب الزكاة) باب ذكر الغنى تكون المسألة معه إلحـافا ج ٤ ص ١٠٠ قال : حدثنا زكريا بن يحيى بن أبان ، حـدثـنا عبـد الله بن يوسـف ، حـدثنا ابن أبى الرجـال عـن عمـارة بن غـزية عـن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى عن أبيه عن النبى ـ ﷺ ـ قال : من سأل ... الحديث .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان (كتاب الزكاة) باب ما جاء فى المسألة ص ٢١٥ حديث رقم ٨٤٦ بلفظ : أخبرنا عمر بن محـمد الهمدانى ، حدثنا محمد بن إسماعيـل البخارى حدثنا عبد الله بن يوسف إلى آخر الرواية عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى عن أبيه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من سأل وله أوقية فهو ملحف » قال قلت : الياقوتة ـ ناقتى ـ خير من أوقية ، قال : والأوقية أربعون درهما » .

ألحف السائل إلحافا : ألح .

(٣) هذا الحديث من نسخة قولة ولا يوجد فى التونسية فى هذا الموضع .

وهو فى سنن النسائى (كـتاب الزكاة) باب من الملحف ؟ من رواية عـمرو بن شعيب عن أبيـه عن جده ج ٥ ص ٧٣ طبعة البـابى الحلبى بلفظ أخبرنا أحمـد بن سليمان قال : أنبـأنا يحيى بن آدم عن سفيـان بن عيينة عن داود بن شابور عن عمـرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « من سأل وله أربعون درهما فهو الملحف » . =

٣١٧٨/ ٢١٦٧٤ـ « مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ فَقَدْ أَلْحفَ » .

طب ، حل عن أَبى ذر [١] .

٣١٧٩/ ٢١٦٧٥ـ « مَنْ سَأَلَ الله الشَّهَادَةَ (من قلبه [٢] صادقًا) بَلَّغَهُ الله مَنَازِلَ الشُّهَدَاء وإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِه » .

الدارمى ، م [٣] ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن سهل بن أَبى أُمامة بن سهل بن حنيف عن أَبيه عن جده [٤] .

= والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى (كتاب الصدقات) باب لا وقت فيما يعطى الفقراء والمساكين من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده الجزء السابع ص ٢٤ بلفظ : وحدثنا أبو سعيد الزاهد ، أنبأ أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدون الذهلى ، ثنا أبو عمرو أحمد بن نصر ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان عن داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبى - ﷺ - : « من سأل وله أربعون درهما فهو ملحف ».

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى من رواية أبى ذر الغفارى ج ٢ ص ١٠٥ حديث رقم ١٦٣٠ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا أبو حصن عبد الله بن يونس ، حدثنى أبى ، ثنا أبو بكر بن عياش عن هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين قال : بلغ الحارث - رجلا - كان بالشام من قريش - أن أبا ذر كان به عوز فبعث إليه ثلاثمائة دينار - فقال : ما وجد عبدًا لله هو أهون عليه منى ؟ سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «من سأل وله أربعون فقد ألحف » ولآل أبى ذر أربعون درهما وأربعون شاة وماهنان ، قال أبو بكر بن عياش: يعنى «خادمين » .

ذكره فى المجمع ٩/ ٣٣١ ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس وهو ثقة .

والحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم فى ترجمة (أبو ذر الغفارى) ج ١ ص ١٦١ بلفظ : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا أبو حصين عبد الله بن أحمد بن يونس ، ثنا أبى ، ثنا أبو بكر بن عياش عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين - قال : بلغ الحارث رجلا - كان بالشام من قريش - أن أبا ذر به عوز ، فبعث إليه بثلاثمائة دينار ،فقال : ما وجد عبدًا لله تعالى هو أهون عليه منى ؟ سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من سأل وله أربعون فقد ألحف » ولآل أبى ذر أربعون درهما ، وأربعون شاة ، وماهنان .

ماهنان : تثنية ماهن ، أى : الخادم ، قال الأصمعى : المهنة بفتح الميم : هى الخدمة ، ولا يقال مهنة بالكسر ، ويجمع ماهن على مهان ومهنة ومنه حديث عائشة : « كان الناس مهان أنفسهم » وفى حديث آخر « مهنة أنفسهم » .

(٢) ما بين القوسين من التونسية ، وفى نسخة قوله : (من سأل الله الشهادة بصدق) .

(٣) فى نسخ قولة : حم مكان م .

(٤) الحديث فى صحيح مسلم (كتاب الإمارة) باب : استحباب طلب الشهادة فى سبيل الله ج ٣ ص ١٥١٧ حديث رقم ١٩٠٩ بلفظ : حدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى - واللفظ لحرملة - قال أبو الطاهر : =

٣١٨٠/ ٢١٦٧٦ـ « مَنْ سَـأَلَ الله الْجَنَّةَ ثَلاثَ مـرات ، قَـالت الجنَّةُ : اللَّـهُـمَّ أَدْخله الجنةَ، ومَن اسْتجَارَ من النَّار ثَلاث مَرَّات ، قَالَت النَّارُ : اللَّهُمَّ أَجِرْهُ منَ النَّار » .

هناد ، ت ، ن ، ك ، حب (ض) عن أَنس [١] .

= أخبرنا ، وقال حرملة : حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنى أبو شريح أن سهل بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف حدثه عن أبيه عن جده أن النبى - ﷺ - قال : « من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه » ولم يذكر أبو الطاهر فى حديثه (بصدق) » .

والحديث فى سنن أبى داود (كتاب الصلاة) باب : الاستغفار حديث رقم ١٥٢٠ ج ٢ ص ٨٥ بلفظ : حدثنا يزيد بن خالد الرملى ، ثنا ابن وهب ، ثنا عبد الرحمن بن شريح ، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من سأل الله الشهادة صادقا بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه » .

والحديث فى صحيح الترمذى فى (أبواب فضائل الجهاد) باب : ما جاء فيمن سأل الله الشهادة ج ٧ ص١٥٥ بلفظ : حدثنا محمد بن سهل بن عسكر البغدادى ، حدثنا القاسم بن كثير المصرى ، حدثنا عبد الرحمن ابن شريح أنه سمع سهل بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف يحدث عن أبيه عن جده عن النبى - ﷺ - قال : «من سأل الله الشهادة من قلبه صادقا بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه » قال أبو عيسى : حديث سهل ابن حنيف حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن شريح وقد رواه عبد الله بن صالح عن عبد الرحمن بن شريح وعبد الرحمن بن شريح يكنى أبا شريح وهو اسكندرانى، وفى الباب عن معاذ بن جبل عن النبى - ﷺ - قال : « من سأل الله القتل فى سبيله صادقا من قلبه أعطاه الله أجر الشهادة » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى سنن النسائى (كتاب الجهاد) باب : تمنى الشهادة « مسألة الشهادة » ج ٢ ص ٦٢ بلفظ : أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثنى عبد الرحمن بن شريح أن سهل بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف حدثه عن أبيه عن جده أن رسول الله - ﷺ - قال: « من سأل الله - عز وجل - الشهادة بصدق بلغه منازل الشهداء وإن مات على فراشه » .

والحديث فى سنن ابن ماجه (كتاب الجهاد) باب : القتال فى سبيل الله ج ٢ ص ٩٣٥ حديث رقم ٢٧٩٧ بلفظ: حدثنا حرملة بن يحيى وأحمد بن عيسى المصريان قالا : حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنى أبو شريح عبد الرحمن بن شريح ، أن سهل بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف حدثه عن أبيه ، عن جده أن النبى - ﷺ - قال : « من سأل الله الشهادة بصدق من قلبه بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه » .

وأخرجه الدارمى فى سننه فى (كتاب الجهاد) باب: من سأل الشهادة جزء ٢ ص ١٢٥ رقم ٢٤١٢ قال: أخبرنا القاسم بن كثير قال : سمعت عبد الرحمن بن شريح يحدث أنه سمع سهل بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف يحدث عن أبيه عن جده قال : إن رسول الله - ﷺ - قال : « من سأل الله الشهادة صادقا من قلبه بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه » .

وأخرجه ابن حبان فى كتاب فى (فضل الشهيد من كتاب الجنائز) ج ٥ ص ٧٨ رقم ٣١٧٢ بلفظ : « من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه » .

(١) الحديث فى صحيح الترمذى فى باب (صفة الجنة وأنهارها) الجزء العاشر ص ٤١ بلفظ : حدثنا =

٣١٨١/ ٢١٦٧٧ـ « مَنْ سَأَلَ (النَّاسَ (١)) عَنْ ظهرِ غِنًى فَصُدَاعٌ فى الرأسِ ودَاءٌ فى البطن » .

البغوى والبَاوَرْدِى ، طب ، ق عن زياد بن الحارث الصُّدَائى ـ بضم المهملة ـ بن الحارث الصُّدَائى (٢) .

= هناد ، حدثنا أبو الأحوص عن أبى إسحاق عن بريد بن أبى مريم عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من سأل الله الجنة وذكر الحديث » قال : هكذا روى يونس بن أبى إسحاق هذا الحديث عن بريد بن أبى مريم عن أنس عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ نحوه ، وقد روى عن أبى إسحاق عن بريد بن أبى مريم عن أنس بن مالك موقوفا أيضا .

والحديث فى سنن النسائى (كتاب الاستعاذة) من رواية أنس بن مالك باب : الاستعاذة من حر النار ، الجزء الثانى ص ٣٢٠ بلفظ : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا أبو الأحوص وذكر السند وقال : عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من سأل الله الجنة ثلاث مرات » وذكر الحديث .

والحديث فى الترغيب والترهيب (كتاب صفة الجنة والنار) باب : الترغيب فى سؤال الجنة والاستعاذة من النار من رواية أنس ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص ٤١١ بلفظ : وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «من سأل الجنة ثلاث مرات وذكر الحديث » وقال : صحيح الإسناد .

والحديث فى الصغير برقم ٨٧٢٨ من رواية أنس ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : « من سأل الله الجنة وذكر الحديث » قال المناوى : رواه الترمذى والنسائى فى اليوم والليلة وكذا ابن ماجه والمستدرك للحاكم عن أنس بن مالك وقال : صحيح وسكت عليه الذهبى ، وكذا رواه عنه ابن حبان فى صحيحه بهذا اللفظ من هذا الوجه ، ورمز المصنف لصحة الحديث .

وقوله : « من سأل الله الجنة » أى : دخولها بصدق وإيقان وحسن نية .

وقوله : « قالت الجنة : اللهم أدخله الجنة » الحديث ـ وهذا القول يحتمل كونه بلسان القال بأن يخلق الله فيها الحياة والنطق وهو على كل شىء قدير ، أو بلسان الحال وتقديره : قالت خزنة الجنة ، من قبيل قوله تعالى : «واسأل القرية » ويؤيده ذكر الجنة فى قوله : « اللهم أدخله الجنة ، وإلا لقالت : اللهم أدخله إياى ، ويحتمل كونه التفاتا من المتكلم إلى الغيبة ، وكذا الكلام فى قوله : قالت النار ، من الصغير ج ٦ رقم ٨٧٢٨ ص١٤٤ .

والحديث فى المستدرك (كتاب الدعاء) ج ١ ص ٥٣٤ و ٥٣٥ وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (كتاب الدعاء) ذكر سؤال النار ربها أن يجير من استجار به من النار ج ٢ ص ١٨٥ برقم ١٠٣١ .

(١) ما بين القوسين من نسخة قوله .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبيرفى ترجمة زياد بن الحارث الصدائى ج ٥ ص ٣٠٢ رقم ٥٢٨٥ قال: حدثنا بشر بن موسى ، ثنا حميدى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم =

. . . .

= عبد زياد بن نعيم عن زياد بن الحارث الصدائى قال : أتيت النبى - ﷺ - فبايعته فبلغنى أنه يريد أن يرسل جيشا إلى قومى فقلت : يا رسول الله رد الجيش فأنا لك بإسلامهم وطاعتهم قال: افعل فكتب إليهم فأتى وفد منهم النبى - ﷺ - بإسلامهم وطاعتهم فقال : « يا أخا صداء إنك لمطاع فى قومك » قلت : بل هداهم الله وأحسن إليهم قال : (أفلا أؤمرك عليهم) قلت : بلى فأمرنى عليهم فكتب لى بذلك كتاب وسألته من صدقاتهم ففعل وكان النبى - ﷺ - يومئذ فى بعض أسفاره فنزل منزلا ، فأعرسنا من أول الليل فلزمته وجعل أصحابه ينقطعون حتى لم يبق معه رجل منهم غيرى ، فلما تحين الصبح أمرنى فأذنت ثم قال لى : (يا أخا صداء معك ماء) قلت : نعم قليل لا يكفيك (صبه فى إناء ثم ائتنى به) فأتيته فأدخل يده فيه فرأيت بين كل إصبعين من أصابعه عينا تفور قال : (يا أخا صداء لولا أنى أستحيى ربى لسقينا واستقينا ، ناد فى الناس من كان يريد الوضوء) قال : فاغترف من اغترف وجاء بلال ليقيم فقال النبى - ﷺ - : (إن أخا صداء أذن ومن أذن فهو يقيم) .

فلما صلى الفجر أتى أهل المنزل يشكون عاملهم ويقولون : يا رسول الله حدثنا بما كان بيننا وبين قومنا فى الجاهلية فالتفت إلى أصحابه وأنا فيهم فقال : (لا خير فى إمارة لرجل مؤمن) فوقعت فى نفسى وأتاه سائل فسأله فقال : (من سأل الناس عن ظهر غنى فصداع فى الرأس وداء فى البطن) .

قال : فأعطنى من الصدقات فقال : (إن الله لم يرض فى الصدقات بحكم نبى ولا غيره حتى جعلها ثمانية أجزاء فإن كنت منهم أعطيت حقك) فلما أصبحت قلت : يا رسول الله اقبل إمارتك فلا حاجة لى فيها ، قال: (ولم ؟) قلت : سمعتك تقول (لا خير فى الإمارة لرجل مؤمن) وقد آمنت وسمعتك تقول : (من سأل الناس عن ظهر غنى فصداع فى الرأس وداء فى البطن) فقد سألتك وأنا غنى قال : (هو ذاك فإن شئت فخذ وإن شئت فدع) فقلت : بل أدع قال : (فدلنى على رجل أوليه) فدللته على رجل من الوفد فولاه قالوا: يا رسول الله إن لنا بئرا إذا كان الشتاء وسعنا ماؤها فاجتمعنا عليه ، وإذا كان الصيف قل وتفرقنا على مياه حولنا وإنا لا نستطيع اليوم أن نتفرق كل من حولنا عدو ، فادع الله يسعنا ماؤها فدعا بسبع حصيات فنقلهن فى كفه ثم قال : (إذا سمومها فألقوا واحدة واحدة واذكروا اسم الله) فما استطاعوا أن ينظروا إلى مقرها بعد .

وقال محققه : رواه الإمام أحمد ٤/ ١٦٩ وأبو داود ٥١٠ والترمذى ١٩٩ وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١/ ٢٦٥ ، ٢٦٦ وابن عساكر ٩/ ٤٦٦ ، ٤٦٧ والبيهقى ١٠/ ٣٨٠ ،٣٨١ ، ٣٩٩ ، مختصرا وهو حديث ضعيف بسبب الأفريقى .

وانظر البدر المنير ٢/ ٣٤٩ ، ٣٥٠ مخطوط وتلخيص الحبير ١/ ٢٠٩ وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة رقم ٣٥ لشيخنا محمد ناصر الدين الألبانى ورواه مطولا الغسولى فى المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٩٥ ، وقال فى المجمع ٥/ ٢٠٤ : قلت : فى السنن طرف منه ، رواه الطبرانى وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف، وقد وثقه أحمد بن صالح ورد على من تكلم فيه وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى (كتاب الزكاة) باب من قال : تقسم زكاة الفطر على من تقسم من رواية زياد بن الحارث الصدائى بلفظ : أخبرنا أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد ، أنبأ أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبى ، ثنا أبو على بشر بن موسى الأسدى ، ثنا المقرى ، ثنا عبد الرحمن بن زياد ، حدثنا =

٣١٨٢/ ٢١٦٧٨ـ « مَنْ سَأَلَ لِيَ الوسيلةَ ، حلَّتْ عَلَيْه شَفَاعَتِي يومَ الْقِيَامَة » .

ابن النجار عن عقبة بن عامر [(١)] .

٣١٨٣/ ٢١٦٧٩ـ « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ منْ غَيْر فَاقَة نَزلَتْ به ، أَوْعيَال لا يُطيقُهُمْ ، جَاءَ يَوْمَ القيَامَة بوجْهه لَيْسَ عَلَيْه لَحْمٌ ، وَمَنْ فَتَحَ عَلَى نَفْسه بَابَ مَسْأَلَة منْ غَيْر فَاقَة نَزلَتْ به أَوْعيَال لا يُطيقُهُمْ ، فَتَحَ الله عَلَيْه بَابَ فَاقَة منْ حَيْثُ لا يَحْتَسبُ » .

ابن جرير في تهذيبه ، (هب) عن ابن عباس [(٢)] .

٣١٨٤/ ٢١٦٨٠ـ « مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً وَهُوَ عَنْهَا غَنيٌّ ،جَاءَتْ يومَ الْقيَامَة كُدُوحًا [(٣)] في وجهه وَلاَ تَحلُّ الصَّدَقَةُ لمَنْ لَهُ خَمْسُونَ درْهَمًا أَوْ عوَضُهَا [(٤)] من الذَّهَب » .

(حم) عن ابن مسعود [(٥)] .

= زياد بن نعيم الحضرمي قال : سمعت زياد بن الحارث الصدائي صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ يحدث ـ قال : « أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فذكر الحديث إلى أن قال : ثم أتاه آخر فقال : يا نبي الله أعطني فقال نبي الله ـ ﷺ ـ : « من سأل الناس عن ظهر غنى فصداع في الرأس وداء البطن » فقال السائل : فأعطني من الصدقة فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله ـ عز وجل ـ لم يرض فيها بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم هو فيها فجزأها ثمانية أجزاء فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك وأعطيناك حقك .

(١) الحديث في كنز العمال ج ١ ص ٤٩٧ حديث رقم ٢١٩٢ بلفظ : « من سأل الله لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي يوم القيامة » ابن النجار عن عقبة بن عامر .

(٢) الحديث في الترغيب والترهيب (كتاب الصدقات) باب : الترهيب من المسألة وتحريمها مع الغنى ومن رواية ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ ج ٢ ص ٩٣ إدارة الطباعة المنيرية بلفظ : وعن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سأل الناس في غير فاقة نزلت به ، أو عيال لا يطيقهم جاء يوم القيامة بوجه ليس عليه لحم » وقال ـ عليه الصلاة والسلام ـ : « من فتح على نفسه باب مسألة من غير فاقة نزلت به ، أو عيال لا يطيقهم فتح الله عليه باب فاقة من حيث لا يحتسب » رواه البيهقي وهو حديث جيد في الشواهد .

والحديث في الدر المنثور للإمام السيوطي في تفسير قوله تعالى : ﴿ للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله ﴾ إلخ الآية من سورة البقرة ج ١ ص ٢٥٩ وص ٩١ ج ٢ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بلفظ وأخرج البيهقي عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سأل الناس في غير فاقة » الحديث .

(٣) في نسخة قولة : « كدوح » مكان « كدوحا » .

(٤) تقول : عضت فلانا ، وأعضته وعوضته : إذا أعطيته بدل ما ذهب منه ج ٣ ص ٣٢٠ نهاية .

(٥) الحديث في مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ من رواية عبد الله بن مسعود ج ١ ص ٤٦٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا نصر بن باب عن الحجاج عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سأل مسألة وهو عنها غني » وذكر الحديث ، إلا أنه وردت كلمة « جاءت » بدلا من « جاء ».

٣١٨٥/ ٢١٦٨١ـ « مَنْ سَأَلَ عَنِّى أَوْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلىَ فَلْيَنْظُرْ إِلىَ أَشْعَثَ شَاحِب مُشَمِّر لَمْ يَضَعْ لَبِنَةً عَلَى لَبِنَة ، ولاَ قَصَبَةً عَلَى قَصَبَة ، رُفِعَ لَهُ عَمَلٌ [١] فَشَمَّرَ إِلَيْه ، الْيَوْمَ المِضْمَارُ ، وَغَدًا السِّبَاقُ ، والْغَايَةُ الجَنَّةُ أَوْ النَّارُ » .

حل عن عائشة [٢] .

٣١٨٦/ ٢١٦٨٢ـ « مَنْ سَأَلَ مَسأَلَةً عَنْ ظَهْرِ غِنًى اسْتَكْثَرَ بِهَا مِنْ رَضْفِ جَهَنَّمَ ، قالوا : مَا ظَهْرُ غِنًى ؟ قال : عَشَاءُ لَيْلَة » .

حم [٣] عن على [٤] .

٣١٨٧/ ٢١٦٨٣ـ « مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أُوقِيةٌ أَوْ عَدْلُهَا فقد سَأَلَ إِلْحَافًا » .

حم ، ق عن رجل من بنى أسد [٥] .

---

(١) فى حلية الأولياء ج ١ ص ٩ طبعة مكتبة الخانجى بمصر « رفع له علم » بدل رفع له عمل .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم من رواية عائشة ـ رضي الله عنها ـ الجزء الأول ص ٩ بلفظ : حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا بكر بن سهل ، حدثنا عمرو بن هاشم ، حدثنا سليمان بن أبى كريمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من سأل عنى أو سره أن ينظر إلى » وذكر الحديث بلفظه.

(٣) الرمز غير واضح فى نسخة قولة .

(٤) الحديث فى مسند الإمام أحمد من رواية على بن أبى طالب ـ كرم الله وجهه ـ جزء ١ ص ١٤٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن يحيى بن أبى سميه ، ثنا عبد الصمد ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن زكوان عن حبيب ابن أبى ثابت عن عاصم بن ضمرة عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من سأل مسألة عن ظهر غنى استكثر بها من رضف جهنم قالوا : ما ظهر غنى ؟ قال عشاء ليلة » وانظر المسند تحقيق شاكر ج٢ ص ٣٠٧ رقم ١٢٥٢ .

والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الزكاة) باب : ما جاء فى السؤال ج ٣ ص ٩٤ من رواية على ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : وعن على ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من سأل مسألة عن ظهر غنى استكثر بها من رضف جهنم قالوا : ما ظهر غنى ؟ قال عشاء ليلة » قال الهيثمى : رواه عبد الله بن أحمد والطبرانى فى الأوسط وفى إسنادهما الحسن بن زكوان عن حبيب بن أبى ثابت ، والحسن وإن أخرج له البخارى فقد ضعفه غير واحد ولم يسمعه من حبيب بينهما عمرو بن خالد الواسطى كما حكاه ابن عدى فى الكامل عن ابن صاعد ، وعمرو بن خالد كذبه أحمد وابن معين والدارقطنى .

ومعنى كلمة رضف : أى جمر جهنم : الحجارة المحماة على النار .

(٥) الحديث فى مسند الإمام أحمد من رواية رجل من بنى أسد ج ٤ ص ٣٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ، عن رجل من بنى أسد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من سأل وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا » . =

٣١٨٨/ ٢١٦٨٤ـ « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَعِنْدَهُ مَا يَكْفِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ولَيْسَ على وَجْهِه[١] مُزْعَةُ لَحْمٍ » .

الديلمى عن أنس [٢] .

٣١٨٩/ ٢١٦٨٥ـ « مَنْ سَأَلَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ أَنْ يقيلَهُ فَأَقَالَهُ ، أَقَالَ الله عَثْرَتَهُ فَإِنْ لَمْ يُقِلْهُ لا أَقَالَ الله تَعَالَى عَثْرَتَهُ ، وَكَبَّهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ » .

(الديلمى عن أنس) [٣] .

٣١٩٠/ ٢١٦٨٦ـ « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ[٤] مَالَهُ كَانَ خُمُوشًا فى وجهه وَرَضْفًا مِنْ جَهَنَّم يَأْكُلُهُ يَوْمَ الْقِيَامةِ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ » .

ابن جرير فى تهذيبه ، طب عن أحمد بن جنادة [٥] .

= والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى (كتاب الصدقات) باب : لا وقت فيما يعطى الفقراء والمساكين من رواية رجل من بنى أسد ج ٧ ص ٢٤ بلفظ : أخبرنا أبو على الروزبارى ، أنبأ أبو بكر بن داسة ، ثنا أبو داود عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بنى أسد قال : نزلت أنا وأهلى ببضع الفرقة فقال لى أهلى : اذهب إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فوجدت عنده رجلا يسأله ورسول الله ـ ﷺ ـ يقول : ما أجد ما أعطيك فتولى الرجل عنه وهو مغضب وهو يقول : لعمرى إنك تعطى من شئت ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : يغضب علىَّ ؟ إنى لا أجد ما أعطيه « من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا» قال الأسدى فقلت : اللقمة لك خير من أوقية ، والأوقية أربعون درهما قال : فرجعت ولم أسأله ، فقدم على رسول الله ـ ﷺ ـ بعد ذلك بشعير وزبيب لنا منه حتى أغنانا الله ، قال : أبو داود : هكذا رواه الثورى كما قال مالك .

(١) فى نسخة قولة « فى وجهه » مكان « على وجهه » .

(٢) فى مسند الفردوس للديلمى عن أنس مخطوطة مكتبة الأزهر ظهر ورقة ٢٧٨ بلفظ : « من كان له قوت ثلاثة لم يحل له أن يسأل الناس » .

(٣) هذا الحديث من نسخة قوله ولا يوجد فى التونسية فى هذا الموضع .

والحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٣٧٦ رقم ٧٠٢١ من رواية ابن السنى فى عمل اليوم والليلة والديلمى عن أنس بلفظ : « من سأل أخاه المسلم أن يقيله فأقاله ، أقال الله عثرته ، فإن لم يقله لا أقاله الله تعالى عثرته ، وكبه فى النار على وجهه » .

(٤) فى نسخة قولة : لا يوجد لفظ « به » .

(٥) الحديث فى الطبرانى الكبير عن أحمد بن جنادة ترجمة حبشى بن جنادة السلولى ج ٤ ص ١٤ حديث رقم ٣٥٠٤ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا ابن الأصبهانى قالا : ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مجاهد عن الشعبى عن حبشى بن جنادة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو واقف بعرفة =

٣١٩١/ ٢١٦٨٧ـ « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ فِي غَيْرِ مُصِيبةٍ جاحَتْهُ ، فَكَأَنَّمَا يَلْقَمُ الرضْفَةَ » .

طب عنه ، أي : حبشي بن جنادة (١) .

٣١٩٢/ ٢١٦٨٨ـ « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ مَالَهُ ، فإنَّمَا هُوَ رَضْفٌ مِنَ النَّارِ يَلْقَمُهُ ، مَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ ، ومَنْ شاءَ فَلْيُكْثِرْ » .

حب وابن شاهين وتمام (ض) عن عمر (٢) .

= في حجة الوداع وأتى أعرابي فأخذ بطرفي ردائه وسأله إياه فأعطاه ، فذهب به ، فعند ذلك حرمت المسألة ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي إلا في فقر مدقع أو غُرم مفظع وقال : من سأل الناس ليثري ماله كان خموشا في وجهه ورضفا يأكله من جهنم ومن شاء فليقل ومن شاء فليكثر » قال : رواه الترمذي في ٦٤٨ ، ٦٤٩ وقال : غريب أي ضعيف لأن في سنده مجالد بن سعيد وهو ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره .

والحديث في الدر المنثور للسيوطي الجزء الأول ص ٣٦٠ في تفسير قوله تعالى : ﴿ للفقراء المهاجرين ﴾ إلى آخر الآية من رواية حبشي بن جنادة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : الذي يسأل من غير حاجة كمثل الذي يلتقط الجمر ، ولفظ ابن أبي شيبة « من سأل الناس ليثري به ماله فإنه خموش في وجهه ورضف من جهنم يأكله يوم القيامة » وذلك في حجة الوداع .

الرضف : الحجارة المحماة على النار ـ النهاية ص ٢٣١/ ٢

خموشا : خدوشا ـ النهاية ٨٠/ ٢

يقال : ثرى القوم يثرون ، وأثروا : إذا كثروا وكثرت أموالهم ، ويقال : إنك أثريت : أي كثر ثراؤك وهو المال ، النهاية ج ١ ص ٢١٠ المرة : القوة ، والسوى : الصحيح الأعضاء .

في أسد الغابة ج ١ ص ٤٣٨ ، مجالد بن سعيد : هو مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني من أهل الكوفة يروي عن الشعبي وغيره وروى عنه أهل العراق ، وكان رديء الحفظ يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به ، انظر : المجروحين من الضعفاء والمحدثين ج ٣ ص ١٠ .

وفي النسخ (أحمد بن جنادة) والصواب (حبشي بن جنادة) .

(١) الحديث في الطبراني الكبير عن حبشي بن جنادة السلولي ترجمة حبشي بن جنادة ج ٤ ص ١٤ حديث رقم ٣٥٠٥ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شفيق ، ثنا أبي ، ثنا أبو حمزة عن الشعبي عن حبشي بن جنادة السلولي قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من سأل الناس في غير مصيبة جاحته فكأنما يلتقم الرضفة » والحديث في المجمع ٣/ ٩٦ وفيه جابر الجعفي وفيه كلام وقد وثقه الثوري وشعبة .

(٢) الحديث في موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان (كتاب الزكاة) باب : ما جاء في المسألة ص ٢١٦ حديث رقم ٨٥٠ بلفظ : أخبرنا أبو عروبة ، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن الحراني ، حدثنا يحيى بن السكن ، حدثنا حماد ابن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق قال : قال عمر بن الخطاب : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «من سأل الناس ليثري ماله فإنما هو رضف من النار يلهبه ، من شاء فليقل ومن شاء فليكثر » .

٣١٩٣/ ٢١٦٨٩ـ « مَنْ سَأَلَكُمْ بِاللهِ فَأَعْطُوهُ ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَدَعُوهُ» .

الحكيم عن معاذ [١] .

٣١٩٤/ ٢١٦٩٠ـ « مَنْ سُئِلَ بِاللهِ فَأَعْطَى ، كُتِبَ لَهُ سَبْعُونَ حَسَنَةً » .

هب عن ابن عمرو [٢] .

٣١٩٥/ ٢١٦٩١ـ « مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أَلْجَمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ ».

حم ، د ، ت حسن هـ ، ك ، هب عن أبى هريرة ، هـ عن أنس ، طب ، عد والخطيب عن قيس بن طلق عن أبيه ، طب عن ابن مسعود ، عد ، طس ، قط فى الأفراد عن ابن عمر ، طب عن ابن عمرو [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول فى الأصل التاسع عشر بعد المائتين فى الاستعاذة بالله تعالى ص ٢٥٨ بلفظ : وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سألكم بالله فأعطوه وإن شئتم فدعوه » .
قال معاذ ـ ﷺ ـ : فإن سأل وهو مستحق فإن لم تعطوه فأنتم ظلمة وإن عرفتم أنه غير مستحق أو اشتبه عليكم فلم تعرفوا أنه سأل بحق فيجوز ألا تعطوه .. إلخ وانظر الحديث قبله .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٧٣١ من رواية البيهقى فى الشعب عن ابن عمرو .
قال المناوى : وفيه محمد بن مسلم الطائفى أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : ضعفه أحمد ووثقه ابن معين اهـ مناوى .
وقوله : « سئل بالله » يحتمل كونه بصيغة المجهول وبصيغة المعلوم وبالله : أى : بحب الله ورضاه .
وقوله : « فأعطى » يجوز كونه بصيغة الفاعل أو المفعول ، أى : أعطى السائل ما سأله امتثالا لآية « ويطعمون الطعام على حبه » الآية .
والظاهر أن المراد بالسبعين التكثير لا التحديد .

(٣) حديث أبى هريرة أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (الفتح الربانى) للشيخ البنا كتاب (العلم) ، باب (فى وعيد من تعلم علما فكتمه) ج ١ ص ١٦١ برقم ٣٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو كامل ، ثنا حماد عن على بن الحكم عن عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سئل عن علم فكتمه ألجم ـ وفى رواية : ألجمه الله ـ عز وجل ـ بلجام من نار يوم القيامة » .
والحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (العلم) ، باب : (كراهية منع العلم) ج ٤ ص ٦٧ برقم ٣٦٥٨ من طريق حماد ... عن أبى هريرة بلفظه مع تقديم وتأخير فى بعض ألفاظه .
والحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى أبواب العلم ، باب (ما جاء فى كتمان العلم) ج ٤ ص ١٣٨ برقم ٢٧٨٧ طبع دار الفكر من طريق على بن الحكم عن عطاء عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سئل على علم علمه ثم كتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار » . =

= قال : وفى الباب عن جابر وعبد الله بن عمرو ، وحديث أبى هريرة حديث حسن .
وأخرجه ابن ماجه فى سننه باب (من سئل عن علم فكتمه) ج ١ ص ٩٦ من طريق على بن الحكم عن عطاء عن أبى هريرة - رضي الله عنه - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « ما من رجل يحفظ علمًا فيكتمه إلا أتى به يوم القيامة ملجما بلجام من النار » .
قال أبو الحسن (أى : القطان) : وحدثنا أبو حاتم ، ثنا أبو الوليد ، ثنا عمارة بن زاذان فذكر نحوه .
والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك - كتاب العلم ج ١ ص ١٠١ بلفظ : حدثنا جعفر بن محمد بن نصير إملاء ببغداد ، ثنا القاسم بن محمد بن حماد ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنى محمد بن ثور ، ثنا ابن جريج قال : جاء الأعمش إلى عطاء فسأله عن حديث فحدثه فقلنا له : تحدث هذا وهو عراقى ، قال : لأنى سمعت أبا هريرة يحدث عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « من سئل عن علم فكتمه جىء به يوم القيامة وقد ألجم بلجام من نار » .
هذا حديث تداوله الناس بأسانيد كثيرة تجمع ويذاكر بها وهذا الإسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ذاكرت شيخنا أبا على الحافظ بهذا الباب ثم سألته هل يصح شىء من هذه الأسانيد عن عطاء ؟ فقال : لا ، قلت : لم ؟ قال : لأن عطاء لم يسمعه من أبى هريرة ... ووافقه الذهبى فى التلخيص .
والحديث فى مختصر شعب الإيمان للبيهقى المخطوط بمكتبة الأزهر (المكتبة المغربية) كتاب العلم لوحة ١١٨ بلفظ : أخبرنا أبو على الروذبارى بإسناده عن عطاء عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجام من النار يوم القيامة » وفى رواية بعد هذا الحديث زاد كلمة (عنده) إلخ .
وأخرج ابن ماجه رواية أنس - رضي الله عنه - فى نفس المصدر السابق تحت رقم ٢٦٤ بلفظ : حدثنا أحمد بن الأزهر ، ثنا الهيثم بن جميع ، حدثنى عمرو بن سليم ، ثنا يوسف بن إبراهيم قال : سمعت أنس بن مالك يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار » .
فى الزوائد : إسناد حديث أنس فيه يوسف بن إبراهيم ، قال البخارى : هو صاحب عجائب ، وقال ابن حبان: روى عن أنس من حديثه ما لا يخل بالرواية ، واتفقوا على ضعفهم . ا هـ الزوائد .
وحديث طلق بن على فى المعجم الكبير للطبرانى فيما يرويه أيوب بن عتبة اليمامى عن قيس بن طلق ج ٨ ص٤٠١ برقم ٨٢٥١ بلفظ : حدثنا الحسن بن على الفسوى ، ثنا حماد بن محمد الحنفى ، ثنا أيوب بن عتبة عن قيس بن طلق عن أبيه طلق بن على - وكان من الوفد الذى وفد على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار » .
وأخرج ابن عدى فى الكامل رواية قيس بن طلق عن أبيه فى ترجمة أيوب بن عتبة أبى يحيى قاضى اليمامة ج١ ص ٣٤٥ بلفظ : ثنا سيار بن عبد الرحمن الرخس ، ثنا على بن عيسى الجكانى ، حدثنا حماد بن محمد الغزاوى عن أيوب بن عتبة عن قيس بن طلق عن أبيه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار » .
قال الشيخ : وهذا الحديث بهذا الإسناد غريب جدا . =

٣١٩٦/ ٢١٦٩٢ـ « مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ نَافِعٍ فَكَتَمَهُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».
طب ، والخطيب ، وابن عساكر عن ابن عباس (١) .

= والحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة : حماد بن محمد أبي محمد الغزاوي ج ٨ ص ١٥٦ برقم ٤٢٥٦ بلفظ : أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله الحربي ، حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي ، حدثنا جعفر ابن محمد بن كزال ، حدثنا حماد بن محمد الفزاري ، حدثنا أيوب بن عتبة عن قيس بن طلق عن أبيه ـ وكان من الوفد الذين قدموا على رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار » .

وحديث ابن مسعود : أخرجه الطبراني من رواية عبد الله بن مسعود ـ ﷺ ـ في باب : من روى عن ابن مسعود أنه لم يكن مع النبي ـ ﷺ ـ ليلة الجن ج ١٠ ص ١٢٥ برقم ١٠٠٨٩ بلفظ : حدثنا محمد بن الفضل السقطي ، ثنا إبراهيم بن زياد سبلان ثنا ، سوار بن مصعب عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار » .

قال المحقق : قال في المجمع ١/ ١٦٣ : وفيه سوار بن مصعب وهو متروك ، ورواه في الأوسط ٢٤ مجمع البحرين بلفظ آخر ، قال في المجمع : فيه النضر بن سعيد ضعفه العقيلي .

وحديث ابن عمر : أخرجه الحافظ ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال في ترجمة حسان بن سياه الأزرق بصري ج ٢ ص ٧٨١ بلفظ : أنا علي بن سعيد بن بشير ، ثنا عبد السلام بن عتيق ، أبو صفوان القاسم ابن يزيد ، ثنا حسان بن سياه ، ثنا الحسن بن ذكوان عن نافع عن ابن عمر ـ ﷺ ـ عن النبي ـ ﷺ ـ قال : «من سئل عن علم فكتمه يجيء يوم القيامة قد ألجم بلجام من نار» .

قال الشيخ : وهذا الحديث عن نافع لا أعلم يروى إلا من هذا الوجه ، وحسان بن سياه له أحاديث غير ما ذكرته عامتها لا يتابعه غيره عليها والضعيف يتبين على روايته وحديثه ا هـ .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب العلم باب (فيمن كتم علما) ج ١ ص ١٦٣ بلفظ : وعن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون .

والحديث في الصغير برقم ٨٧٣٢ من رواية أحمد وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة ـ ﷺ ـ ورمز له بالصحة .

قال المناوي : قال الترمذي : حسن ، وقال الحاكم : على شرطهما ، وقال المنذري : في طرقه كلها مقال إلا أن طريق أبي داود حسن ، وأشار ابن القطان إلى أن فيه انقطاعا ، وللحديث عن أبي هريرة طرق عشرة سردها ابن الجوزي ووهاها ، وفي اللسان كالميزان عن العقيلي هذا الحديث لا يعرف إلا لحماد بن محمد وإنه لا يصح... ا هـ .

قال الذهبي في الكبائر : إسناده صحيح رواه عطاء عن أبي هريرة وأشار بذلك إلى أن رجاله ثقات ، لكن فيه انقطاع ، وساقه البيضاوي في تفسيره بلفظ : « من كتم علما عن أهله » .

قال الولي العراقي : ولم أجده هكذا ... ا هـ مناوي .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما رواه عطاء عن ابن عباس ج ١١ ص ١٥٤ برقم ١١٣١٠ بلفظ : =

٣١٩٧/ ٢١٦٩٣ـ « مَنْ سَاقَ الْـهَدْى (١) تَطَوُّعًا فَعَطِبَ فَـلا يَأْكُلْ مِنْهُ ، فَإِنَّهُ إِنْ أَكَلَ مِنْهُ كَانَ عَلَيْهِ بَدَلُهُ ، وَلَكِنْ لِيَنْحَرْهَا ثُمَّ لِيَغْمِسْ نَعْلَهَا فِى دَمِـهَا ، ثُمَّ لِيَضْرِبْ بِهَا جَنْبَيْهَا ، وَإِنْ كَانَ هَدْيًا وَاجِبًا فَلْيَأْكُلْ إِنْ شَاءَ ، فَإِنَّهُ لابُدَّ مِن قَضَائِه » .

ق عن أَبى قتادة (٢) .

٣١٩٨/ ٢١٦٩٤ـ « مَنْ سَبَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِى ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله » .

ش عن عطاء مرسـلا ، ابن النجار عن عطيـة بن أَبى سعيـد ، الشيـرازى فى الأَلقاب عن عطاء مرسلا (٣) .

= حدثنا محمود بن محمد الواسطى ، ثنا القاسم بن سـعيد بن المسيب بن شريك ، ثنا أبو النضر الأكفانى ، ثنا سفيان ، عن جابر ، عـن عطاء ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قـال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من سـئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار » .

قال المحقق : قال فى المجمع ١/ ١٦٣ : ورواه أبو يعلى ورجال أبى يعلى رجال الصحيح .

والحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة أحمد بن المبارك أبى الرجال ج ٥ ص ١٦٠ برقم ٢٦٠٣ وقال عنه : وكان فـاضلا صالحا من أهل القرآن ، بلفظ : أخبرنا أحمد بن المبارك أبو الرجـال فى سنة عشرين وأربعمـائة ، حدثنا أبو الحسن على بن محـمد بن موسى التـمار بالبصرة إمـلاء ، حدثنا أحمد بن إسـحاق بن إبراهيم ، حدثنا محـمد بن عـبد الملك بن أبى الشوارب وخـالد بن يوسف السلتى قالا : حـدثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عـباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من سئل عن علم فكتمه أُلجم يوم القيامة بلجام من نار » .

(١) فى التونسية « هديا » .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبـرى (كتاب الحج) باب (ما يكون عليه البدل من الهدايا إذا عطب أو ضل) ج ٥ ص ٢٤٤ بلفظ : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمـد الأسفراينى ، ثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحق بن خزيمة ، ثنا جدى ، ثنا محمد بن عبد الله بن يزيع ، ثنا زياد يعنى ابن عبد الله البكائى ، ثنا مـحمـد بن عـبـد الرحمن وهو ابـن أبى ليلى عن عطاء عن أبى الخليل عن أبـى قتـادة قـال : قال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من ساق هديا تطوعا فعطب فـلا يأكل منه ... الحديث » وقد ورد بلفظ : جنبها لا جنبيـها كما هو مذكور هنا .

قال أبو بكر بن خزيمة : هذا الحديث مرسل ؛ بين أبى الخليل وبين أبى قتادة رجل .

الهدى : فى اللغة والشرع سواء ، وهم اسم لما يهدى من النعم إلى الحرم على جهة الفدية بإراقة دمه فيه مأخوذ من الهدية التى هى أعم من الهدى ، والهدى أنواعه ثلاثة : الإبل والبـقر والغنم ، وأدنى الهدى شاة والأفضل فى الإبل النحر وفى البقر والغنم الذبح .

العطب بفتحتين : الهلاك ، مصدر عطب عطبا من باب تعب .

(٣) الحـديث أخرجه ابـن أبى شـيبة فـى المصـنف كـتاب (الفضائل) باب : ما ذكر فى الكف عن أصـحاب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ =

٣١٩٩/ ٢١٦٩٥ـ « مَنْ سَبَّ الْعَرَبَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُشْرِكُونَ » .

قط فى الأفراد وَضَعَّفَهُ ، والخطيب عن عمر [(١)] .

٣٢٠٠/ ٢١٦٩٦ـ « مَنْ سَبَّ أَصْحَابِى فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

طب عن ابن عباس [(٢)] .

= ج ١٢ ص ١٧٩ برقم ١٢٤٦٥ بلفظ : حدثنا أبو معاوية عن محمد بن خالد عن عطاء قال : قال رسول الله -ﷺ- : « من سب أصحابى فعليه لعنة الله » .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب المناقب) ج ١٠ ص ٢١ بلفظ : عن ابن عمر أن النبى -ﷺ- قال : « من سب أصحابى فعليه لعنة الله » .

قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط ولفظه « لعن الله من سب أصحابى » وفى إسناد البزار سيف بن عمر وهو متروك وفى إسنادى الطبرانى عبد الله بن سيف الخوارزمى وهو ضعيف اهـ : مجمع .

(١) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة عبد الرحمن بن محمد بن متوية البلخى ج ١٠ ص ٢٩٤ برقم ٥٤٣٠ بلفظ: أخبرنى الرزاز ، حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حامد بن متوية البلخى - إملاء - حدثنا أبو شهاب معمر بن محمد العوفى ، حدثنا مكى بن إبراهيم عن مطرف عن ابن معقل عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله - ﷺ- يقول : « من سب العرب » الحديث بلفظه.

والحديث فى الصغير برقم ٨٧٣٣ بلفظه من رواية البيهقى فى الشعب عن عمر ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه البيهقى فى الشعب من حديث مطرف بن معقل عن ثابت البنانى عن عمر بن الخطاب ، وظاهر صنيع المصنف أن البيهقى خرجه وأقره والأمر بخلافه فإنه عقبه ببيان حاله فقال : تفرد به معقل هذا ، وهو منكر بهذا الإسناد ، هذا لفظه ، وفى كلام الذهبى إشارة إلى أن هذا الخبر موضوع ، فإنه قال فى الضعفاء والمناكير : مطرف بن معقل عن ثابت له حديث موضوع ثم رأيته صرح بذلك فى الميزان فقال : مطرف بن معقل له حديث موضوع ثم ساق هذا الخبر بعينه ... اهـ مناوى .

ومطرف بن معقل : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٤ ص ١٢٦ برقم ٨٥٨٣ وقال : هو مطرف بن معقل عن ثابت البنانى له حديث وهو موضوع ، حدثنا معمر بن محمد بن معمر البلخى ، حدثنا مكى بن إبراهيم ، حدثنا مطرف بن معقل عن ثابت عن أنس مرفوعا « من سب العرب ... الحديث » .

قال معمر : خصنى مكى بهذا الحديث ... اهـ ميزان .

(٢) هذا الحديث من نسخة قولة .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما رواه عبد الله بن أبى الهزيل عن ابن عباس ج ١٢ ص ١٤٢ برقم ١٢٧٠٩ بلفظ : حدثنى عيسى بن القاسم الصيدلانى البغدادى ، ثنا الحسن بن قزعة ، ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن عبد الله بن أبى الهزيل عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ- : « من سب أصحابى ... إلخ الحديث » . =

٣٢٠١/ ٢١٦٩٧ـ « مَنْ سَبَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِى (لعنت)(*) فاجْلِدُوهُ » .

أَبو سعد السمان فى كتاب الموافقة بين أَهل البيت والصحابة عن أَنس [١] .

٣٢٠٢/ ٢١٦٩٨ـ « مَنْ سَبَّ نَبِيًا فَاقْتُلُوهُ ، وَمَنْ سَبَّ أَصْحَابِى [٢] فَاضْرِبُوهُ » .

ابن النجار عن على [٣] .

٣٢٠٣/ ٢١٦٩٩ـ « مَنْ سَبَّ الأَنْبِيَاءَ قُتِلَ ، وَمَنْ سَبَّ أَصْحَابِى جُلِدَ » .

طب ، كر عن على (ض) [٤] .

= والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب المناقب) ج ١٠ ص ٢١ بلفظ : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله -ﷺ- : « من سب أصحابى فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه عبد الله بن خراش وهو ضعيف .

وعبد الله بن خراش ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٢ ص ٤١٣ برقم ٤٢٨٧ وقال : هو عبد الله بن خراش بن حوشب روى عن عمه العوام بن حوشب ، ضعفه الدارقطنى وغيره ، وقال أبو زرعة ليس بشىء .

وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث ـ وهو أخو شهاب ـ قال البخارى : منكر الحديث ا هـ : ميزان .

والحديث فى الصغير برقم ٨٧٣٤ بلفظه من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس ورمز له بالحسن .

السب : الشتم .

اللعنة : اسم مرة وتستعمل بمعنى المصدر ، والمراد فى الحديث أن الله سبحانه وتعالى ـ يسخط على الذى يسب الصحابة ويطرده من رحمته ويبعده عن موطن الأبرار ومنازل الأخيار يوم الجزاء ، ويسبه الخلق والملائكة ويدعون عليه باللعن والطرد لسوء أفعاله .

(*) هكذا بالأصل .

(١) فى نسخة الظاهرية الحديث بلفظ : « من سب أحدا من أصحابى فاجلدوه » .

أبو سعد إسماعيل بن الحسن بن السمان فى كتاب الموافقة بين أهل البيت والصحابة عن أنس .

انظر الأحاديث السابقة .

سبه يسبه سبا من باب نصر : شتمه شتما مؤلما .

العنت : المشقة ، عنت يعنت عنتا كفرج وتعب .

قال تعالى : ﴿ ودوا ما عنتم ﴾ أى : أحبوا وتمنوا دوام عنتكم ودوام المشقات عليكم ، ويقال : تعنته ، أى : أدخل عليه الأذى ، وأعنته : أوقعه فى العنت .

الجلد : المراد به هنا التأديب ، وهو المسمى فى الاصطلاح الفقهى بالتعزير .

(٢) فى التونسية من سب صحابيا مكان أصحابى .

(٣) انظر الحديث الآتى بعده .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الحدود والديات باب (فيمن سب نبيا أو غيره) ج ٦ ص ٢٦٠ بلفظ : عن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سب الأنبياء قتل ومن سب أصحابى جلد » . =

٣٢٠٤/ ٢١٧٠٠ـ « مَنْ سَبَّ عَلِيًا فَقَدْ سَبَّنِى ، وَمَنْ سَبَّنِى فَقَدْ سَبَّ الله » .

حم ، ك ، وابن عساكر عن أُم سلمة [١] .

٣٢٠٥/ ٢١٧٠١ـ « مَنْ سَبَّحَ الله مائَةً بالْغدَاة ومائَةً بالْعَشىِّ ، كَانَ كَمَنْ حَجَّ مائَةَ حَجة ، ومَنْ حَمدَ الله مائَةً بالْغدَاة ومائَةً بالْعشىِّ ، كَانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَى مائَة فَرَس فى سبيل الله : أَو قال غزَا مائَةَ غَزْوَة ، وَمَنْ هَلَّلَ الله مائَةً بالغدَاة ومائَةً بالْعَشىِّ (كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ مائَةَ رَقَبة منْ وَلَد إسمَاعيلَ ، وَمَنْ كبَّرَ الله مائَةً بالْغدَاة ومائَةً بالْعشىِّ) [٢] لَمْ يَأْت فى ذَلكَ الْيَوْمِ أَحَدٌ بِأَكْثَرَ ممَّا أَتَى إلا مَنْ قَالَهُ مثْلَ مَا قَالَ أَو زَادَ عَلَى مَا قَالَ » .

= قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط عن شيخه عبيد الله بن محمد العمرى ، رماه النسائى بالكذب اهـ مجمع .

والحديث فى الصغير برقم ٨٧٣٥ بلفظه من رواية الطبرانى عن على كما فى المجمع ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير وكذا فى الأوسط والصغير عن على .

قال فى اللسان : ومن مناكيره هذا الخبر وساقه ثم قال : رواته كلهم ثقات إلا العمرى اهـ : مناوى .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أم سلمة) ج ٦ ص ٣٢٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن أبى بكير قال : ثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن عبد الله الجدلى قال : دخلت على أم سلمة فقالت لى: أيسب رسول الله ـ ﷺ ـ فيكم ؟ قلت : معاذ الله أو سبحان الله أو كلمة نحوها قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من سب عليا فقد سبنى » .

وبهذا اللفظ أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب معرفة الصحابة ج ٣ ص ٢١ بسند أحمد ولفظه ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد رواه بكير بن عثمان البجلى عن أبى إسحاق بزيادة ألفاظ ، وقال الذهبى : أما حديثنا فأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب معرفة الصحابة ج ٣ ص ٢٢١ من طريق أبى عبد الله الجدلى يقول : حججت وأنا غلام فمررت بالمدينة وإذا الناس عنق واحد فاتبعتهم فدخلوا على أم سلمة زوج النبى ـ ﷺ ـ فسمعتها تقول : يا شبيب بن ربعى فأجابها رجل جلف جاف : لبيك يا أمتاه ، قالت : يسب رسول الله ـ ﷺ ـ فى ناديكم ؟ قال : وأنى ذلك ؟ قالت : فعلى بن أبى طالب ، قال : إنا لنقول أشياء نريد عرض الدنيا ، قالت : فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من سب عليا فقد سبنى ، ومن سبنى فقد سب الله تعالى » وسكت عنه الذهبى .

والحديث فى الصغير برقم ٨٧٣٦ بلفظه من رواية أحمد والحاكم عن أم سلمة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، قال الذهبى : والجدلى وثق وقال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح غير أبى عبد الله الجدلى وهو ثقة اهـ مناوى .

ولم نعثر على الحديث بلفظ المصنف فى النسخة التى بين أيدينا من مسند أحمد .

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة قوله .

ت حسن غريب عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده [1] .

٣٢٠٦/ ٢١٧٠٢ـ « مَنْ سَبَّحَ الله فِى دُبُرِ كُلِّ صَلاَة ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ ، وَحَمِدَ الله ثَلاَثًا وَثَلاثينَ ، وكَبَّرَ الله ثَلاَثًا وَثَلاثين ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ ، وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَة : لا إِلهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَـهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » .

حم ، م ، حب عن أَبى هريرة [2] .

٣٢٠٧/ ٢١٧٠٣ـ « مَنْ سَبَّحَ فِى دُبُرِ صَلاَةِ الْغَدَاة مائَةَ تَسْبِيحَة ، وَهَلَّلَ مائَةَ تَهْلِيلَة غُفِرَ لَهُ ذنوبهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحر » .

ن عن أَبى هريرة [3] .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى (أبواب الدعوات) ج ٥ ص ١٧٦ برقم ٣٥٣٨ طبع دار الفكر بلفظ : حدثنا محمد ابن وزير الواسطى ، أخبرنا أبو سفيان الحميرى عن الضحاك عن حمرة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشى كان كمن حج مائة حجة ... » الحديث بلفظه .

وقال : هذا حديث حسن غريب .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٧١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا إسماعيل يعنى ابن زكريا عن سهل بن أبى صالح عن أبى عبيد عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سبح الله فى دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ... الحديث» إلا أنه قال : « غفر » بدلا من « غفرت » .

وأخرجه الإمام مسلم فى (كتاب المساجد ومواضع الصلاة) باب : استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته ج١ ص ٤١٨ برقم ١٤٦ طبع الحلبى بلفظ : حدثنى عبد الحميد بن بيان الواسطى ، أخبرنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبى عبيد المزحجى (قال مسلم : أبو عبيد مولى سليمان بن عبد الملك) عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ « من سبح الله فى دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين » إلخ الحديث كما فى الأصل .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه فى (كتاب الصلاة) ج ٣ ص ٢٣٢ رقم ٣٠١٣ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان .

(٣) الحديث أخرجه النسائي في (كتاب السهو) ج ٣ ص ٦٦ بلفظ : أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابورى قال : حدثنى أبى قال : حدثنى إبراهيم يعنى ابن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن أبى الزبير عن أبى علقمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سبح الله فى دبر صلاة الغداة مائة تسبيحة وهلل مائة تهليلة غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر » . =

٣٢٠٨/ ٢١٧٠٤ـ « مَنْ سَبَّحَ الله ـ عزَّ وجَلَّ ـ تَسْبِيحَةً أَوْ حَمِدَهُ تَحْمِيدَةً أَوْ هَلَّلَهُ تَهْلِيلَةً أَوْ كَبَّرَهُ تَكْبِيرَةً غَرَسَ لَهُ بِهَا شَجَرَةً فِى الْجَنَة ، فِى أَصْلِهَا يَاقوتٌ أَحْمَرُ مُكَلَّلَةٌ بالدُّرِّ ، طَلْعُهَا كَثُدِىِّ الأَبْكَار ، أَحْلَى مِنَ الْعسَل وَأَلْيَنُ مِنَ الزُّبْد » .

طب عن سلمان [(١)] .

٣٢٠٩/ ٢١٧٠٥ـ « مَنْ سَبَّحَ سُبْحَةَ الضُّحَى حَوْلا مُحْوِلا [(٢)] كُتِبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النار» .

سمويه عن سعد بن أبى وقاص [(٣)] .

= والحديث فى الصغير برقم ٨٧٣٨ بلفظ : « من سبح فى دبر صلاة الغداة » الحديث كما جاء فى الأصل . وعزاه إلى النسائى عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رمز المصنف لصحته وقضية صنيع المؤلف أنه لم يخرج فى أحد الصحيحين والأمر بخلافه فقد خرجه مسلم فى الصلاة بزيادة ولفظه « من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر » اهـ مناوى .

الزبد : بفتحتين من البحر وغيره كالرغوة ـ المصباح المنير .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه محمد بن عدى عن سلمان ـ رضي الله عنه ـ ج ٦ ص ٣٢٦ رقم ٦١٧٦ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا سعيد بن يحيى الأموى ، ثنا محمد بن حمزة الرقى عن الخليل ابن مرة عن عبد الكريم عن محمد بن عدى عن سلمان الفارسى قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : «من سبح الله ـ عز وجل ـ تسبيحة أو حمده تحميدة أو هلله تهليلة أو كبره تكبيرة غرس الله له بها شجرة فى الجنة » الحديث .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب الأذكار) باب : ما جاء فى الباقيات الصالحات ونحوها ج١٠ ص ٩٠ بلفظ : وعن سلمان قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من سبح الله ـ عز وجل ـ تسبيحة » الحديث .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه محمد بن عدى بن سلمان ولم أعرفه وجماعة ضعفاء وثقوا : اهـ مجمع .

الطلع : ما طلع من النخلة ثم يصير ثمرا إن كانت أنثى وإن كانت النخلة ذكرا لم يصر ثمرا بل يؤكل طريا ويترك على النخلة أياما معلومة حتى يصير فيه شىء أبيض مثل الدقيق وله رائحة ذكية فيلقح به الأنثى .

الزبد : وزان قفل ما يستخرج بالمخض من لبن البقر والغنم .

(٢) وفى نسخة الظاهرية « من سبح سبحة الضحى حولا محرما » والصواب مجرما بالجيم كما فى فيض القدير وكتب اللغة .

(٣) الحديث فى الصغير ج ٦ ص ١٤٧ برقم ٨٧٣٧ وفيه مجرما مكان محولا . =

٣٢١٠/ ٢١٧٠٦ـ « مَنْ سَبَّحَ عِنْدَ غُرُوب الشَّمْسِ سَبْعِينَ تَسْبِيحَةً ، غُفِرَ لَهُ سَائِرُ عَمَلِه » .

الديلمى عن بهز عن أبيه عن جده (١) .

٣٢١١/ ٢١٧٠٧ـ « مَنْ سَبَقَ (٢) إِلَى مَا لَمْ يَسْبقْ إِلَيْه مُسْلِمٌ فَهُوَ لَهُ » .

د ، وابن سعد ، والبغوى ، والباوردى ، طب ، ق ، ض عن أُم جندب بنت نميلة عن أُمها سويدة بنت جابر عن أُمها عقيلة بنت أَسمر بنت مضرس عن أَبيها ، قال البغوى : لا أَعلم بهذا الإسناد حديثًا غير هذا (٣) .

= وفى التونسية كلام غير مفهوم هكذا مجرما الجيم والرابو زنى مصطاء أى تماما .

والحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى الفرع الثالث فى صلاة الضحى ج ٧ ص ٨٠٦ رقم ٢١٥٠٢ ذكر الحديث بلفظه وعزاه لسمويه والكلمة (محولا) صوابها مجرما كما جاء فى النسخة التونسية والكنز .

مجرما : المراد به حولا كاملا كما فى فيض القدير للمناوى ج ٦ ص ١٤٧ يقال تجرم ذلك القرن : أى انقضى وانصرم وأصله من الجرم : القطع (نهاية / ١) ويقال : حول مجرم : تام ، وسنة مجرمة : تامة (لسان العرب).

والحديث فى الصغير برقم ٧٨٣٧ بلفظ : « من سبح سبحة الضحى حولا مجرما كتب الله له براءة من النار » وعزاه إلى سمويه عن سعد ورمز له بالضعف ، وقوله : « من سبح سبحة الضحى » أى : صلى صلاتها وذكر الله تعالى وقتها وداوم على ذلك . « كتب الله له براءة من النار » أى : خلاصا من النار بسبب اشتغاله بذلك فى ذلك الوقت ودوامه عليه وإنما خصه لأنه وقت انتشار الناس فى المعاش والغفلة عن ذكر الله وعن الصلاة .

هذا وصلاة الضحى مندوبة ، وهى أربع ركعات ويزيد ما شاء إلى ثنتى عشرة ركعة : وقال بعض الفقهاء ، أقلها ركعتان وأكثرها اثنتا عشرة ركعة ، وأوسطها ثمان وهو أفضلها ، ووقت صلاة الضحى من بعد ارتفاع الشمس إلى قبيل زوالها ـ والله أعلم .

(١) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى الباب الرابع فى التسبيح ـ إكمال ج ١ ص ٤٧٣ برقم ٢٠٥٧ ذكر الحديث بلفظه وعزاه للديلمى عن بهز عن أبيه عن جده .

(٢) فى نسخة قوله : « من سبح » مكان « من سبق » .

(٣) الحديث أخرجه أبو داود فى السنن كتاب (الخراج والإمارة والفىء) باب : فى إقطاع الأرضين ج ٣ ص ٤٥٢، ٤٥٣ رقم ٣٧٠١ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنى عبد الحميد بن عبد الواحد ، حدثتنى أم جندب بنت نميلة عن أمها سويدة بنت جابر عن أمها عقيلة بنت أسمر بن مضرس عن أبيها أسمر بن مضرس، قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ فبايعته فقال الحديث : « من سبق إلى ما لم يسبقه إليه مسلم فهو له » قال: فخرج الناس يتعادون ويتخاطون ويتعادون : أى يسرعون ، ويتخاطون : أى يحاول كل واحد منهم أن يسبق الآخر إلى تخطيط ما يريد أن يضع يده عليه ويضع عليه علامة تبين ذلك . =

٣٢١٢/ ٢١٧٠٨ـ « مَنْ سَبَقَ الْعَاطِسَ بِالْحَمْدِ (لله) [١] وَقَاهُ الله وَجَعَ الْخَاصِرَةِ وَلَمْ يَرَ فِي فِيهِ مَكْرُوهًا حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا » .

تَمَّام وابْن عساكِر عن ابن عباس وفيه « بقية » وقد عنعن [٢] .

= قال المنذرى : غريب ، وقال أبو القاسم البغوى : لا أعلم بهذا الإسناد حديثا غير هذا .

والحديث فى طبقات ابن سعد فى ترجمة أسمر بن مضرس ج ٧ ص ٥١ ، ٥٢ طبع دار التحرير ، وقد ذكر الحديث بلفظ أبو داود وسنده .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١ ص ٢٥٥ رقم ٨١٤ فيما رواه أسمر بن مضرس بلفظ : حدثنا زكريا بن يحيى الساجى ، ثنا محمد بن بشار .. إلخ كما عند أبى داود وابن سعد .

قال المحقق : قال الحافظ ابن حجر فى الإصابة ج ١ ص ٤١ : إسناده حسن .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن فى كتاب إحياء الموات ـ باب : من أحيا أرضا ميتة ج ٩ ص ١٤٢ بلفظ : أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ أبو بكر بن داسة ، ثنا أبو داود ، ثنا محمد بن بشار ... إلخ السند واللفظ كما عند أبى داود .

والحديث فى الصغير برقم ٨٧٣٩ بلفظه من رواية أبى داود والضياء عن أم جندب ورمز له بالصحة .

قال المناوى عن أم جندب : كذا رأيته فى مسودة المؤلف بخطه من غير زيادة ولا نقصان ، وأم جندب غفارية وأزدية وظفرية فكان ينبغى التمييز ثم إن الذى فى أبى داود إنما هو عن أم جندب بنت ثميلة عن أمها سودة بنت جابر عن أمها عقيلة بنت أسمر عن أبيها أسمر بن مضرس الطائى عن رسول الله ـ ﷺ ـ وهكذا هو فى الإصابة بخط الحافظ ابن حجر عازيا لأبى داود وقال : إسناده جيد ، وسبقه إلى ذلك ابن الأثير وغيره فذهل المصنف عن ذلك كله .

وقال ابن السكن : ليس لأسمر إلا هذا الحديث الواحد .

(١) ما بين القوسين من نسخة قولة .

(٢) فى نسخة : وعنعن مكان (وقد عنعن) .

والحديث فى اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للإمام السيوطى كتاب (الأدب والزهد) ج ١ ص١٥٣ الطبعة الأولى ، ذكر حديث الخطيب عن أبى أيوب الأنصارى أن رجلا عطس عند النبى ـ ﷺ ـ فسبقه رجل إلى الحمد ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من بدر العاطس إلى محامد الله عوفى من وجع الرأس والبسلة » لا يصح ، عمر (أحد رجال السند) يضع ، وبشير (أحد رجال السند) متروك .

قال السيوطى : قلت : قال ابن عساكر : قرأت على أبى القاسم بن السمرقندى عن عبد العزيز بن أحمد ،أنبأنا تمام بن محمد الرازى ، حدثنا أبو الحسن أسد بن سليمان بن حبيب بن محمد الطبرانى ، حدثنى عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الوهاب العطار ، حدثنا هشام بن خالد ، حدثنا بقية بن الوليد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سبق العاطس بالحمد وقاه الله وجع الخاصرة ولم ير فى فيه مكروها حتى يخرج من الدنيا » ... وانظر بقية الأحاديث التى أوردها السيوطى بعد هذا الحديث ، وانظر الفوائد المجموعة رقم ٢٢٣وانظر كشف الخفاء ج ٢ ص ٣٤٨ وانظر تذكرة الموضوعات للفتنى برقم ١٦٥ .

٣٢١٣/ ٢١٧٠٩ـ « مَنْ سَبَقَ إِلَى الصَّلَاةِ مَخَافَةَ أَنْ تَسْبِقَهُ أَوْجَبَ الله لَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ تَرَكَهَا مَأْثُرَةً عَلَيْهَا لَمْ يُدْرِكْهَا بِعَمَلٍ إِلَى الْحَوْلِ » .

حل عن أبى الدرداء [١] .

٣٢١٤/ ٢١٧١٠ـ « مَنْ سَتَرَ (عَلَى مُؤمِنٍ) [٢] عَوْرَةً فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَوْءُودَةً من قَبْرِهَا».

ابن مردويه ، هب والخرائطى فى مكارم الأخلاق كر (وابن النجار [٣]) عن جابر ، طس عن سلمة بن مخلد ، حم ، ق عن عقبة بن عامر [٤] .

---

(١) الحديث فى كتاب حلية الأولياء فى حديث ثور بن يزيد ج ٦ ط الخانجى بمصر ص ٩٧ ، ٩٨ . بلفظ : حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل ، ثنا أحمد بن أبى عوف ، ثنا أحمد بن عبد الصمد ، ثنا أبو سعيد عن ثور ابن زيد عن خالد بن معدان عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سبق إلى الصلاة مخافة أن تسبقه أوجب الله له الجنة ، ومن تركها مأثرة عليها لم يدركها بعمل إلى الحول » .

غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(٢ ، ٣) ما بين القوسين من نسخة قولة .

(٤) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٨ ص ٣٣١ باب (ما فى الستر على أهل الحدود) قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا ابن المبارك عن إبراهيم ابن نشيط عن كعب عن علقمة عن أبى الهيثم قال : قيل لعقبة بن عامر : إن لنا جيرانا يشربون الخمر ويفعلون ويفعلون فقال له : إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من رأى عورة فسترها كان كمن أحيا موءودة من قبرها » .

والحديث فى مسند أحمد ج ٤ ص ١٤٧ ط المكتب الإسلامى بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن قال: ثنا ابن لهيعة ، ثنا كعب بن علقمة عن أبى كثير مولى عقبة بن عامر الجهنى عن عقبة بن عامر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من ستر مؤمنا كان كمن أحيا موءودة من قبرها » وورد أيضا فى ص ١٥٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان عن ابن جريج قال : سمعت أبا سعيد يحدث عطاء قال رجل : أتى أيوب إلى عقبة بن عامر فأتى مسلمة بن مخلد فخرج إليه قال : دلونى فأتى عقبة فقال : حدثنا ما سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ لم يبق أحد سمعه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ستر على مؤمن فى الدنيا ستره الله يوم القيامة » فأتى راحلته فركب ورجع .

وفى نفس الصفحة قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هاشم ، ثنا ليث عن إبراهيم بن نشيط الخولانى عن كعب بن علقمة عن أبى الهيثم عن دفين كاتب عقبة بن عامر قال : قلت لعقبة : إن لنا جيرانا يشربون الخمر وأنا داع لهم الشرط فيأخذوهم فقال : لا تفعل ولكن عظهم وتهددهم قال : ففعل فلم ينتهوا قال : فجاءه دفين فقال : إنى نهيتهم فلم ينتهوا وأنا داع لهم الشرط فقال عقبة : ويحك لا تفعل فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ستر عورة مؤمن فكأنما استحيا موءودة من قبرها » . =

٣٢١٥/ ٢١٧١١ـ « مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤمن عَوْرَتَهُ [(١)] فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَيِّتًا » .

طب ، ض عن جابر عن (ابن) [(٢)] شهاب رجل من الصحابة كان ينزل مصر [(٣)] .

= والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (العلم) باب : الرحلة فى طلب العلم ج ١ ص ١٣٤، عن رجاء بن حيوة قال : سمعت مسلمة بن مخلد يقول : بينما أنا على مصر إذا أتى البواب فقال : إن أعرابيا على الباب على بعير يستأذن فقلت : من أنت ؟ قال : جابر بن عبد الله الأنصارى قال : فأشرفت عليه فقلت : أنزل إليك أو تصعد؟ فقال : لا تنزل ولا أصعد ؛ حديث بلغنى أنك ترويه عن رسول الله ـ ﷺ ـ فى ستر المؤمن أسمعه قلت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ستر عورة مؤمن فكأنما أحيا موءودة » فضرب بعيره راجعا ، رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه « أبو سنان القسملى » وثقه ابن حبان وابن خراش فى رواية وضعفه أحمد والبخارى ويحيى بن معين .

مسلمة بن مخلد : ترجم له فى الإصابة ج ٩ فى (من اسمه مسلمة) رقم ٧٩٨٤ ص ٢٠٢ وهو مسلمة بن مخلد بن الصامت بن نيار بن لوذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة الأنصارى الخزرجى ، يكنى أبا سعيد ، وذكره ابن السكن وأبو نعيم وغيرهما فى الصحابة ، قال ابن السكن : روى عن النبى ـ ﷺ ـ أحاديث لا يذكر فى شىء منها سماعا ، كذا قال: وقد أخرج أبو نعيم ، عن طريق ابن عون عن مكحول ، قال : ركب عقبة بن عامر وهو أمير مصر فقال له : تذكر يوم قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « من علم من أخيه سبة فسترها ستره الله بها من النار يوم القيامة ؟ قال : نعم ، وأخرج أبو نعيم أيضا من طريق وكيع عن موسى بن على عن أبيه ، عن مسلمة بن مخلد قال : ولدت حين قدم النبى ـ ﷺ ـ المدينة وقبض النبى ـ ﷺ ـ وأنا ابن عشر سنين . اهـ النهاية بتصرف .

(١) فى نسخة قوله : عورة مكان عورته .

(٢) ما بين القوسين من نسخة قوله .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير ج ٧ ص ٣٧٤ رقم ٧٢٣١ من اسمه شهاب « رجل من الصحابة كان ينزل مصر ». قال : حدثنا محمد بن معاذ الحلبى ، ثنا القعنبى ، ثنا معتمر بن سليمان عن مسلم بن أبى الذيال عن أبى سنان ـ رجل من أهل المدينة ـ سمع جابر بن عبد الله يحدث عن شهاب ـ رجل من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ كان ينزل مصر أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا ميتا » .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٦ ص ١٤٨ رقم ٨٧٠٤ ط دار المعرفة بيروت بلفظ : « من ستر على مسلم عورة فكأنما أحيا ميتا » (طب) والضياء عن شهاب (صح) .

ترجمة شهاب : ترجم له فى الإصابة ج ٥ فيمن اسمه « شهاب » رقم ٣٩٣١ ص ٩٣ هو « شهاب » آخر غير منسوب قال البغوى : ذكره البخارى فى الصحابة فقال : رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ سكن مصر ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ : ولم يذكر الحديث ، وقال أبو عمر : هو أنصارى ، روى الطبرانى ، من طريق مسلم ، عن أبى الذيال عن أبى سفيان : سمع جابر بن عبد الله يحدث عن شهاب ، رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ كان ينزل مصر أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا ميتا » وروى ابن منده عن طريق حفص الراسبى قال : قال جابر بن عبد الله لرجل يقال له شهاب : أما =

٣٢١٦/ ٢١٧١٢ـ « مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِمَا يُرْضِيهِ أَرْضَاهُ الله تَعَالى فى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » .

ابن النجار عن أبى هريرة .

٣٢١٧/ ٢١٧١٣ـ « مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِم سَتَرَ الله عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيه الْمُسْلِمِ كَشَفَ الله عَوْرَتَهُ حَتى يَفْضَحَهُ بِهَا فِى بَيْتِه » .

هـ عن ابن عباس [(١)] .

٣٢١٨/ ٢١٧١٤ـ « مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ الله فى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَمَنْ فَكَّ عن مَكْرُوبٍ فَكَّ الله عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ كَانَ فى حَاجَةِ أَخِيه كَانَ الله فى حَاجَتِه » .

عب ، حم ، وابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج وأبو نعيم والخطيب عن مسلمة بن مخلد [(٢)] .

= سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : فذكر نحوه قال : فقال : نعم ، فقال له جابر : أبشر فإن هذا الحديث لم يسمعه غيرى وغيرك، وزعم ابن منده : أن حفصا هذا أبو سنان قلت : وفيه نظر فقد أخرجه الحسن بن سفيان من طريق أبى همام الراسبى وكان صدوقا ، حدثنا حفص أبو النصر ، عن جابر به ، وأتم منه ، ا هـ : الإصابة.

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ط الحلبى باب الستر على المسلم ودفع الحدود بالشبهات ص ٨٥٠ برقم ٢٥٤٦ قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، أنا محمد بن عثمان الجمحى ، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من ستر عورة أخيه المسلم ستر الله عورته يوم القيامة ، ومن كشف عورة أخيه المسلم كشف الله عورته حتى يفضحه بها فى بيته » .

وقال فى الزوائد : فى إسناده محمد بن عثمان بن صفوان الجمحى ، قال فيه أبو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، وقال الدارقطنى : ليس بقوى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وباقى رجال الإسناد ثقات .

ويفضحه بها : أى بعورته .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١٠ص ٢٢٨ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى رقم ١٨٩٣٦ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن المنكدر عن أبى أيوب وعن مسلمة بن مخلد أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من ستر مسلما ستره الله فى الدنيا والآخرة ، ومن نجى مكروبا فك الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته » .

قال ابن جريج : وركب أبو أيوب إلى عقبة بن عامر بمصر فقال : إنى سائلك عن أمر لم يبق من حضره إلا أنا وأنت ، كيف سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ستر مؤمنا فى الدنيا على عورة ستره الله يوم القيامة » فرجع إلى المدينة وما حل رحله يحدث بهذا الحديث أبو سعيد ، عطاء .

وترجمة مسلمة بن مخلد فى الحديث رقم ٣٢١٢ . =

٣٢١٩/ ٢١٧١٥ـ « مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فِى الدُّنْيَا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

حم عن رجل [١] .

٣٢٢٠/ ٢١٧١٦ـ « مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ خُرَبَةً فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَوْءُودَةً مِن قَبْرِهَا » .

الخرائطى عن عقبة بن عامر [٢] .

= والحديث فى مسند أحمد ج ٤ ص ١٠٤ ط المكتب الإسلامى (حديث مسلمة بن مخلد ـ رضي الله عنه ـ) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن بكر ، أنا ابن جريج عن ابن المنكدر عن أبى أيوب عن مسلمة بن مخلد أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من ستر مسلما فى الدنيا ستره الله ـ عز وجل ـ فى الدنيا والآخرة ومن نجى مكروبا فك الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن كان فى حاجة أخيه كان الله ـ عز وجل ـ فى حاجته » .

وذكره ابن أبى الدنيا فى كتابه مجموعة الرسائل ص ٧٨ رقم ٢٧ قال : أخبرنا القاضى أبو القاسم ، ثنا أبو على ، ثنا خالد بن خداش المهلبى وعبيد الله بن عمر الجشمى قال : ثنا حماد بن يزيد عن محمد بن واسع ذكر رجل عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كرب الآخرة ، ومن ستر أخاه المسلم ستره الله فى الدنيا والآخرة ، والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه » .

والحديث ذكره الخطيب فى كتابه تاريخ بغداد ج ١٣ ص ١٥٥ ، ١٥٦ رقم ٧١٣٤ تحت اسم من اسمه الحسن.

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٥ ص ٣٧٥ ط المكتب الإسلامى .

قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا مؤمل بن إسماعيل أبو عبد الرحمن ، ثنا حماد ، ثنا عبد الملك بن عمير عن هبيب عن عمه قال : بلغ رجلا من أصحاب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن رجل من أصحاب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه يحدث عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « من ستر أخاه المسلم فى الدنيا ستره الله يوم القيامة » .

فرحل إليه وهو بمصر فسأله عن الحديث ، قال : نعم سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من ستر أخاه المسلم فى الدنيا ستره الله يوم القيامة » فقال : وأنا سمعته من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٦ ص ١٤٩ برقم ٨٧٤١ ط دار المعرفة بيروت ولفظه « من ستر أخاه المسلم فى الدنيا فلم يفضحه ستره الله فى الدنيا والآخرة » وعزاه لأحمد عن رجل .

(٢) الحديث فى كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها لأبى بكر الخرائطى رساله دكتوراه من جامعة الأزهر إعداد د/ سعاد سليمان الخندقاوى فى الجزء الثانى ص ٩٨٢ رقم ٤٩٧ ـ ٣٧٣ .

بلفظ : حدثنا العباس بن محمد الدورى ، ثنا أبو بكر زكريا السلجنى عن ابن إسحاق ، ثنا الليث بن سعد ، عن إبراهيم بن نشيط ، عن الهيثم (عن) دخين مولى عقبة بن عامر قال : كان لنا جيران يشربون فقلت لعقبة ابن عامر : ألا أدعو عليهم الشرط ؟ فقال : دعهم ، فإنى سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من ستر على مؤمن خربة فكأنما أحيا موءودة من قبرها » .

وأخرجه أبو داود فى كتاب الأدب باب : فى الستر على المسلم ٢/ ٥٧١ رقم ٤٨٩١ .

والإمام أحمد ٤/ ١٤٧ ، والبخارى فى الأدب المفرد ص ٢٦٦ ، ٢٦٧ فى ٣٢٣ باب: من ستر مسلما ـ حديث رقم ٧٥٨ عن عقبة بن عامر مرفوعا بنحوه .

٣٢٢١/ ٢١٧١٧ـ « مَنْ سَتَرَ مُسْلمًا سَتَرَهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَة » .
الخرائطى فى مكارم الأَخلاق عن ابن عمر (١) .
٣٢٢٢/ ٢١٧١٨ـ « مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤمن عيبًا فَكَأَنَّمَا اسْتَحْيَا مَوْءُودَةً فِي قَبْرِهَا » (٢) .
حب ، هب (٣) عن عقبة بن عامر (٤) .
٣٢٢٣/ ٢١٧١٩ـ « مَنْ سَتَرَ أَخَاه فِي فَاحِشَة رَآهَا عَلَيْه سَتَرَهُ الله فى الدُّنْيَا والآخرَة».
عب عن عقبة بن عامر (٥) .

---

(١) هذا الحديث من نسخة قولة ولا يوجد فى التونسية فى هذا الموضع .
والحديث أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق تحقيق د/ سعاد سليمان إدريس ج ٤ رقم ٤٨٨ ـ ٣٦٧ .
بلفظ : حدثنا أبو بكر الرمادى ، نا عبد الله بن صالح وابن بكير أن الليث بن سعد حدثهما قال : حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال : أخبرنى سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من ستر مسلما ستره الله تعالى يوم القيامة » أخرجه أيضا مسلم فى كتاب البر والصلة ١٥ باب تحريم الظلم ٤/ ١٩٩٦ حديث رقم ٢٥٨٠ بالسند نفسه ضمن حديث بلفظه وأبو داود فى الأدب باب المؤاخاة ٢/ ٥٧١ ومسند أحمد ٢/ ٩١.
(٢) فى نسخة قوله : « من » مكان « فى » .
(٣) السند فى نسخة قولة هكذا : الخرائطى عن عقبة بن عامر .
(٤) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان (كتاب الحدود) باب : الستر على المسلمين والغض عن عوراتهم ص ٣٥٩ رقم ٤٩٣ ط بيروت تحقيق محمد عبد الرازق حمزة .
قال : أخبرنا الفضل بن الحباب ، حدثنا أبو الوليد الطيالسى ، حدثنا ليث ، حدثنا إبراهيم بن نشيط الوعلانى عن كعب بن علقمة عن دخين بن الهيثم كاتب عقبة بن عامر قال : قلت لعقبة بن عامر : إن لنا جيرانا يشربون الخمر وأنا داع الشرط ليأخذوهم قال : لا تفعل وعظهم وهددهم قال : إنى نهيتهم فلم ينتهوا ، وإنى داع الشرط ليأخذوهم فقال عقبة : ويحك لا تفعل ، فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « من ستر عورة مؤمن فكأنما استحيا موءودة فى قبرها » .
(٥) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١٠ ص ٢٢٨ برقم ١٨٩٣٥ أخبرنا محمد بن راشد قال : أخبرنا سليمان ابن موسى عمن حدثه عن رجل من الأنصار من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ أنه خرج من المدينة إلى عقبة بن عامر وهو أمير على مصر (*) يسأله عن حديث سمعاه من رسول الله ـ ﷺ ـ جميعا فسأله عنه فقال عقبة : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ستر أخاه فى فاحشة رآها عليه ستره الله فى الدنيا والآخرة » .
قال سليمان : ودعى عثمان فى ولايته إلى قوم على أمر قبيح فراح إليهم فلم يصادفهم ورأى أمرا قبيحا ، فحمد الله ، إذ لم يصادفهم وأعتق رقبة .

(*) لم يكن عقبة أميرا على مصر بل أميرها مسلمة بن مخلد ، راجع مسند الحميدى ١ / ١٨٩ .

٣٢٢٤/ ٢١٧٢٠ـ « مَنْ سَتَرَ مُؤمِنًا فى الدُّنْيَا عَلَى عَوْرَة سَتَرَهُ الله يومَ الْقِيَامَة » .

عب عن عقبة بن عامر [١]

٣٢٢٥/ ٢١٧٢١ـ « مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤمِن فَاحِشَةً فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَوْءُودَةً » .

هب عن أبى هريرة .

٣٢٢٦/ ٢١٧٢٢ـ « مَنْ سَتَرَ مُسْلمًا سَتَرَهُ الله فى الدُّنْيَا وَالآخرَة » .

(م ، ت ، ك [٢] عن أبى هريرة) أبو نعيم عن ثابت بن مخلد [٣] .

---

(١) الحديث فى كتاب المصنف للحافظ الكبير أبى بكر عبد الرزاق بن هشام الصنعانى ج ١٠ ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ برقم ١٨٩٣٦ قال : أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن المنكدر عن أبى أيوب ، وعن مسلمة بن مخلد أن النبى ـ ﷺ ـ قال :« من ستر مسلما ستره الله فى الدنيا والآخرة ومن نجى مكروبا فك الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته » .

قال ابن جريج : وركب أبو أيوب إلى عقبة بن عامر بمصر فقال : إنى سائلك عن أمر لم يبق من حضره إلا أنا وأنت ، كيف سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ستر مؤمنا فى الدنيا على عورة ستره الله يوم القيامة » فرجع إلى المدينة وما حل رحله يحدث بهذا الحديث أبو سعيد عطاء .

قال المحقق : ١ ـ هكذا هو الصواب وفى الأصول (أبو سعر) وأبو سعيد هو الأعمى صرح به ابن جريج عند الحميدى وهذا الحديث هو الذى عناه الترمذى بقوله : وفى الباب عن عقبة بن عامر لا الذى توهمه «المباركفورى » فهو الذى يوافق لفظ حديث أبى هريرة .

٢ـ قال الحافظ فى الفتح : أخرجه أحمد بسند منقطع ويعنى بالسند المنقطع : « قال ابن جريج : وركب أبو أيوب » وقد أخرج الحديث الحميدى فى مسنده عن ابن عيينة عن ابن جريج قال : سمعت أبا سعيد الأعمى يحدث عطاء قال : خرج أبو أيوب ١ : ١٨٩ وهذا مسند متصل ولفظ الحافظ ذهل عنه .

(٢) ما بين القوسين ساقط من السند فى نسخة قوله .

(٣) الحديث فى سنن الترمذى « الجامع الصحيح » ج ٤ ص ٢٦٥ ط دار الفكر بيروت باب : القراءات رقم ٤٠١٥ . قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو أسامة ، أخبرنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نفس عن أخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن ستر مسلما ستره الله فى الدنيا والآخرة ، ومن يسر على معسر يسر الله عليه فى الدنيا والآخرة ، والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه ، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة ، وما قعد قوم فى مسجد يتلون كتاب الله ويتدار سونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه » .

هكذا روى غير واحد عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ مثل هذا الحديث وروى أسباط ابن محمد عن الأعمش قال: حدثت عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ فذكر بعض هذا الحديث . =

٣٢٢٧/ ٢١٧٢٣ـ « مَنْ سَجَدَ لله سَجْدَةً كَتَبَ الله لَهُ بِها حَسَنَةً وَحطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً » .

حم عن أَبى ذر [١] .

٣٢٢٨/ ٢١٧٢٤ـ « مَنْ سَجَدَ لله سَجْدَةً رَفَعَهُ الله بِهَا دَرَجَةً وحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً » .

طب عن أَبى الدرداء [٢] .

٣٢٢٩/ ٢١٧٢٥ـ « مَنْ سَجَدَ لله سَجْدَةً فَقَد بَرِىءَ من الْكِبْر » .

= والحديث فى المستدرك ج ٤ ص ٣٨٣ كتاب الحدود بلفظ : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ هشام بن حسان عن محمد بن واسع عن أبى صالح عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من ستر أخاه فى الدنيا ستره الله فى الدنيا والآخرة ، ومن نفس عن أخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه » .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٠٧٤ كتاب (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) باب : فضل الاجتماع على تلاوة القرآن الكريم وعلى الذكر ط عيسى الحلبى تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى .

بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى التميمى وأبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن العلاء الهمدانى واللفظ ليحيى (قال يحيى : أخبرنا وقال الآخران : حدثنا) أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن يسر على معسر يسر الله عليه فى الدنيا والآخرة ، ومن ستر مسلما ستره الله فى الدنيا والآخرة ، والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه ، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة ، وما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله (*) لم يسرع به نسبه .

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٥ ص ١٤٨ ط المكتب الإسلامى مسند أبى ذر ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن مطرف قال : قعدت إلى نفر من قريش فجاء رجل فجعل يصلى يركع ويسجد ثم يقوم ثم يركع ويسجد لا يقعد ، فقلت : والله ما أرى هذا يدرى ينصرف على شفع أو وتر فقالوا : ألا تقوم إليه فتقول له ؟ قال : فقمت فقلت : يا عبد الله ما أراك تدرك تنصرف على شفع أو على وتر ، قال : ولكن الله يدرى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « من سجد لله سجدة كتب الله له بها حسنة وحط بها عنه خطيئة ورفع له بها درجة » فقلت : من أنت ؟ فقال : أبو ذر ، فرجعت إلى أصحابى فقلت : جزاكم الله من جلساء شرا أمرتمونى أن أعلم رجلا من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٧ص ٣٠٨ رقم ١٩٠١٦ بلفظ : « ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة » (طب عن أبى الدرداء) .كتاب الصلاة باب : فضائل الصلاة من الإكمال .

(*) ومن بطأ به عمله معناه : كان عمله ناقصا لم يلحقه بمرتبة أصحاب الأعمال ، فينبغى أن لا يتكل على شرف النسب وفضيلة الآباء ويقصر فى عمله .

الديلمى عن ابن عباس [1] .

٣٢٣٠/ ٢١٧٢٦ـ « مَنْ سَحَبَ ثِيَابَهُ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ابن عساكر عن ابن عمر [2] .

٣٢٣١/ ٢١٧٢٧ـ « مَنْ سَدَّ فُرْجَةً فى صَفٍّ رَفَعَهُ اللهُ بِهَا (دَرَجَةً [3]) وَبَنَى لَه بَيْتًا فِى الْجَنَّةِ » .

ش عن عروة بن الزبير مرسلا ، طس عن عائشة [4] .

٣٢٣٢/ ٢١٧٢٨ـ « مَنْ سَدَّ فُرْجَةً فى صَفٍّ غُفِرَ لَهُ » .

البزار عن أبى جحيفة [5] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٣٠٨ برقم ١٩٠١٧ كتاب الصلاة باب: فضائل الصلاة من الاكمال .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد المجلد الثالث ج ٥ ص ١٣٣ (باب إظهار النعم واللباس الحسن) .
بلفظ : عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من سحب ثيابه لم ينظر الله إليه » فقال أبو ريحانة : والله لقد أمرضنى ما حدثتنا به فو الله إنى لأحب الجمال حتى أنى أجعله فى شراك نعلى وعلاق سوطى أفمن الكبر ذاك ؟ فقال رسول الله - ﷺ - : « إن الله جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده ، ولكن الكبر من سفه الحق وغمض الناس » .
رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه موسى بن عيسى الدمشقى ، قال الذهبى : مجهول وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٣) ما بين القوسين من نسخة قولة .

(٤) الحديث فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٨٠ (فى سد الفرج فى الصف).
حدثنا وكيع عن أبى ذئب عن المقبرى ، عن عروة بن الزبير قال : قال رسول الله -ﷺ - : « من سد فرجة فى صف رفعه الله بها درجة أو بنى له بها بيتا فى الجنة » حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه قال : كان يقال ذلك .
والحديث فى مجمع الزوائد المجلد الأول ج ٢ باب : صلة الصفوف وسد الفرج ص ٩٠ ، ٩١ .
قال : عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « من سد فرجة فى صف رفعه الله بها درجة وبنى له بيتا فى الجنة».
رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجى وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان .

(٥) هذا الحديث من نسخة قولة ولا يوجد فى التونسية فى هذا الموضع .
والحديث فى كتاب : كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة تأليف : الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى طبع مؤسسة الرسالة ج ١ ص ٢٤٨ رقم ٥١١ « باب فيمن سد فرجة فى الصف » .
قال : حدثنا عبدالرحمن بن الأسود بن مأمول الوراق ، ثنا يحيى بن السكن ، ثنا أبو العوام وأظنه صدقة بن أبى سهل عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه أن النبى - ﷺ - قال : « من سد فرجة فى الصف غفر له » .
قال البزار : لا نسمعه إلا من عبد الرحمن وكان من أفاضل الناس .

٣٢٣٣/ ٢١٧٢٩ـ « مَنْ سَرقَ منَ الأَرْضِ شبْرًا طَوَّقَه (الله [١]) من سَبعِ أَرَضِينَ » .

عب عن سعيد بن زيد [٢] .

٣٢٣٤/ ٢١٧٣٠ـ « مَنْ سُرِقَ فَوجَدَ سَرقتهُ عِنْدَ رَجُل غَيْر مُتَّهَمٍ فَإنْ شَاءَ أَخَذَهَا بالتُّهْمَة وإنْ شَاءَ اتَّبَعَ صَاحِبَهُ » .

حم ، د فى مراسيله ، ن ، والباوردى وهو لفظه ، طب ، ك [٣] ، ض عن أُسيد بن حضير وهو مقلوب ، ابن راهويه ، ن وابن قانع ، ض عن أُسَيد بن ظُهير ، قالوا : وهو الصواب قال أحمد بن حنبل : هو فى كتاب ابن جريج أُسيد بن ظهير ولكن كذا حدثهم بالبصرة [٤] .

---

(١) فى التونسية والظاهرية طوقه بالبناء للمفعول ولم يذكر لفظ الجلالة .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١١ ص ١٠ باب : سرقة الأرض بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة أن المرأة خاصمت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل إلى مروان بن الحكم فى حدود أرضه فقال سعيد : أنا أغير حدودها وقد سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من سرق من الأرض شبرا طوقه الله من سبع أرضين» ـ قال : فقال مروان : فذلك إليك إذا ، فقال سعيد : اللهم إن كانت كاذبة فأعم بصرها واقتلها فى أرضها قال: فعميت ثم ذهبت تمشى فى أرضها فوقعت فى بئر لها فماتت ثم جاء السيل بعد ذلك فكسح الأرض فخرجت الأعلام كما قال سعيد .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى معرض ذكر من اسمه الطيب ج ٩ ص ٣٦٠ رقم ٤٩٢٧ بلفظ : أخبرنى الحسن بن أبى طالب ، حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع ابن عمر يقول : عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من سرق شبرا من الأرض بغير حق طوقه الله يوم القيامة من سبع أرضين » انتهى .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ج ١ ص ١١٢ رقم ٣٤٢ فى أحاديث سعيد بن زيد بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا عارم أبو النعمان ، ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه أن أروى بنت أويس استعدت مروان على سعيد بن زيد وقالت : سرق منى أرضى فأدخلها فى أرضه فقال سعيد : ما كنت لأسرق منها بعد ما سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من سرق شبرا من الأرض طوقه إلى سبع أرضين » فقال : لا أسألك بعد هذا فقال سعيد : اللهم إن كانت كاذبة فأذهب بصرها واقتلها فى أرضها فذهب بصرها ووقعت فى حفرة أرضها فماتت اهـ .

(٣) فى قولة (د) بدل ك .

وهذا حديث مقلوب فى بعض إسناده لأن بعض الرواة غلط فجعل اسم راو مكان آخر كما حدث فى هذا الحديث فإنه ذكره عن أسيد بن حضير والصواب كما قالوا عن أسيد بن ظهير وكلاهما صحابى ، انظر ترجمتيهما .

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أسيد بن حضير) ج ٤ ص ٢٢٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا ابن جريج ، أخبرنى عكرمة بن خالد عن أسيد بن حضير الأنصارى ثم أحد =

= بنى حارثة أنه أخبره أنه كان عاملا على اليمامة وأن مروان كتب إليه أن معاوية كتب إليه : أيما رجل سرق منه سرقة فهو أحق بها بالثمن حيث وجدها ، قال : فكتبت إلى مروان أن النبى - ﷺ - قضى أنه إذا كان ابتاعها من الذى سرقها غير متهم خير سيدها فإن شاء أخذ الذى سرق منه بالثمن وإن شاء اتبع سارقه ، قال: وقضى بذلك أبو بكر وعمر وعثمان - رضى الله تعالى عنهم - .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٢ص ٣٥ ، ٣٦ (كتاب البيوع) قال : أخبرنا أبو بكر إسماعيل بن محمد ابن إسماعيل الفقيه بالرى ، ثنا محمد بن الأزرق ، ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج (وأخبرنا) أبو بكر بن إسحق ، أنبأ بشر بن موسى وعلى بن عبد العزيز وموسى بن الحسن بن عياد وإسحق بن الحسن بن ميمون الحربى قالوا : ثنا هوذة بن خليفة ، ثنا ابن جريج ، حدثنى عكرمة بن خالد أن أسيد بن حضير بن سماك حدثه قال: كتب معاوية إلى مروان : إذا سرق الرجل فوجد سرقته فهو أحق بها حيث وجدها قال : فكتب إلى بذلك مروان وأنا على اليمامة فكتبت إلى مروان أن نبى الله - ﷺ - قضى إذا كان عند الرجل غير المتهم فإن شاء سيدها أخذها بالثمن وإن شاء اتبع سارقه ثم قضى بذلك بعده أبو بكر وعمر وعثمان .

قال : فكتب مروان إلى معاوية بكتاب فكتب معاوية إلى مروان : إنك لست أنت ولا أسيد تقضيان على فيما وليت ولكنى أقضى عليكما فانفذ لما أمرتك به وبعث مروان بكتاب إلى معاوية إليه فقال : والله لا أقضى به أبدا ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

والحديث أخرجه النسائى فى سننه - كتاب البيوع ج ٧ ص ٣١٢ ، ٣١٣ قال : أخبرنا عمرو بن منصور قال : حدثنا سعيد بن ذؤيب قال : حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج ولقد أخبرنى عكرمة بن خالد أن أسيد بن حضير الأنصارى ثم أحد بنى حارثة أخبره أنه كان عاملا على اليمامة وأن مروان كتب إليه أن معاوية كتب إليه أن : أيما رجل سرق منه سرقة فهو أحق بها حيث وجدها ثم كتب بذلك مروان إ لى وكتبت إلى مروان أن النبى - ﷺ - قضى بأنه إذا كان الذى ابتاعها من الذى سرقها غير متهم يخير سيدها فإن شاء أخذ الذى سرق منه بثمنها وإن شاء اتبع سارقه ، ثم قضى بذلك أبو بكر وعمر وعثمان فبعث مروان بكتابى إلى معاوية ، وكتب معاوية إلى مروان : إنك لست أنت ولا أسيد تقضيان ولكنى أقضى فيما وليت عليكما فأنفذ لما أمرتك به ، فبعث مروان بكتاب معاوية ، فقلت : لا أقضى به ما وليت بما قال معاوية .

والحديث ذكره أبو داود فى مراسيله باب : ما جاء فى الرهن ص ٢٤٣ حديث رقم ١٦٨ بلفظ : وعن أسيد بن حضير أن معاوية كتب إلى مروان أن الرجل إذا وجد سرقته فى يد رجل كان أحق بها فكتب إلى مروان بذلك وأنا على اليمامة فكتبت إلى مروان بذلك وأنا على اليمامة فكتبت إليه أن رسول الله - ﷺ - قضى أنه إذا وجدها فى يد لرجل غير المتهم فإن شاء أخذها بما اشتراها وإن شاء اتبع سارقه وقضى بذلك بعده أبو بكر وعمر ، فبعث مروان بكتابى إلى معاوية .

فكتب معاوية إلى مروان : إنك لست ولا أسيد تقضيان على فيما وليت ولكن أقضى عليكما فأنفذ ما قضيت به ، فبعث مروان بكتاب معاوية إلى فقال أسيد : يقضى بذلك النبى - ﷺ - وأبو بكر وعمر والله لا أقضى بغير ذلك أبدا .

والحديث المقلوب إما أن يكون القلب فيه فى المتن وإما أن يكون فى الإسناد . =

٣٢٣٥/ ٢١٧٣١ـ « مَنْ سَرَقَ شِبْرًا من الأرضِ أَوْ غَلَّهُ ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِه إِلَى أَسْفَل الأَرضين » .

ابن جرير والبغوى ، طب وأبو نعيم ، كـر عن يعلى بن مرة الثقفى ، أبو نعيم عن أبى ثابت أيمن بن يعلى الثقفى (١) .

٣٢٣٦/ ٢١٧٣٢ـ « مَنْ سَرَقَ (مَتَاعًا (٢)) فَاقْطَعُوا يَدَهُ ، ثُمَّ إِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا رِجْلَه، ثُمَّ إِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا يَدَهُ ، فَإِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا رِجْلَهُ ، فَإِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا عُنُقه » .

= والقلب فى الإسناد قد يكون خطأ من بعض الرواة فى اسم راو أو نسبه كأن يقول : كعب بن مرة بن كعب. وفى حديثنا هذا قلب فى الإسناد إذا أخطأ بعض الرواة فجعله أسيد بن حضير والصواب أسيد بن ظهير .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما رواه أيمن بن ثابت أبو ثابت عن معطى ج ٢٢ ص ٢٧٠ رقم ٦٩٣ .

وحدثنا أبو زرعة الدمشقى ، ثنا عمرو بن عثمان الكلابى (ح) وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة قالوا : حدثنا عبد الله بن عمرو عن زيد بن أبى أنيسة عن إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى عن أبى ثابت أيمن عن يعلى بن مرة الثقفى قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من سرق شبرا من الأرض أو غله جاء يحمله يوم القيامة إلى أسفل الأرضين » .

قال المحقق : ورواه فى الصغير ٢/ ١٣ والأوسط (١٧٧ مجمع البحرين) وقال فى المجمع ٤/ ١٧٥ : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والصغير بنحوه بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح .

والحديث فى كنز العمال ـ كتاب الغضب ـ قسم الأقوال رقم ٣٠٣٦٠ بلفظه .

وفى أسد الغابة ترجمة لأيمن بن يعلى الثقفى رقم ٣٥٤ : روى العلاء بن هلال عن عبد الله بن عمرعن زيد ابن أنيسة عن إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى عن أيمن بن يعلى بن ثابت عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : «من سرق شبرا » الحديث .

قال عبد الله : قد سمعته أنا من إسماعيل ورواه عمرو بن زرارة وعلى بن معبد فى جماعة عن عبيد الله بن عمرو عن إسماعيل عن الشعبى عن أيمن عن يعلى بن مرة الثقفى وذكر الحديث قلت : هذا الحديث فيه نظر لأن أيمن هذا ليس بصحابى وإنما هو تابعى كوفى مولى بنى ثعلبة قال البخارى : أيمن أبو ثابت مولى أبى ثعلبة سمع ابن عباس ويعلى بن مرة روى عنه أبو يعفور ومثله قال ابن أبى حاتم والحاكم وأبو أحمد والحديث يرويه أبو يعفور عن ابن ثابت عن يعلى بن مرة فصحف عن بابن ويقع الغلط فى مثل هذا كثيرا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

يقال : غل فى المغنم يغل غلولا فهو غال ، وقيل : من خان فى شىء خفية فقد غل .

(٢) ما بين القوسين غير موجود فى التونسية .

حل وضعَّفه وأَبو القاسم بن بشران فى أَماليه وابن النجار عن عبيد الله بن بدر الجهنى [1].

٣٢٣٧/ ٢١٧٣٣ـ « مَنْ سَرَّ مُسْلِمًا بَعْدِى فَقَد سَرَّنى فى قَبْرِى ، وَمَنْ سَرَّنى فِي قَبْرِى سَرَّهُ الله ـ تَعَالَى ـ يَوْمَ الْقِيَامَة » .

أَبو الحسن بن سمعون فى أَماليه وابن النجار عن ابن مسعود .

٣٢٣٨/ ٢١٧٣٤ـ « مَنْ سَرَّهُ أَن يَنْظُر إِلَىَّ يَوْمَ الْقِيامَة كَأَنَّهُ رَأَىُ عَيْنٍ فَلْيَقْرأ : إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وَإِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ، وَإِذَا السَّمَاء انْشَقَّتْ » .

حم ، ت حسن طب ، ك ، حل عن ابن عمر [2] .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم ـ ترجمة عبد الله بن زيد الجهنى ج ٢ص ٦ قال : حدثنا محمد بن أحمد ابن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، ثنا سعيد بن خيثم أبو معمر عن حزام بن عثمان عن معاذ بن عبد الله بن زيد الجهنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من سرق متاعا فاقطعوا يده» الحديث .

وقال صاحب الحلية : تفرد به حزام وهو من الضعف بالمحل العظيم .

والحديث فى كنز العمال باب : لواحق السرقة ـ الإكمال ج ٥ ص ٣٨٣ رقم ١٣٣٤٣ بلفظه .

للحديث المذكور طرق متعددة لم تسلم من الطعن ، لهذا لم يأخذ الإمام أبو حنيفة به لضعفه وإنما أخذ بقول عن على بن أبى طالب ـ ؓ ـ قال : إذا سرق السارق قطعت يده اليمنى ، فإن عاد قطعت رجله اليسرى ، فإن عاد ضمنه السجن حتى يحدث خيرا ... إنى لأستحى من الله أن أدعه ليس له يد يأكل بها ويستنجى بها ورجل يمشى عليها .

وهذا الأثر رواه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : كان على لا يزيد على أن يقطع السارق يدا ورجلا فإذا أتى به بعد ذلك قال : إنى لأستحى أن أدعه لا يتطهر لصلاته ، ولكن احبسوه ، اهـ .

وأخرجه البيهقى فى السنن ج ٨ ص ٢٧٣ عن عبد الله بن سلمة عن على أنه أتى بسارق فقطع يده ، ثم أتى به فقطع رجله ، ثم أتى به قال : أقطع يده ؟ بأى شىء يتمسح وبأى شىء يأكل ؟ أقطع رجله على أى شىء يمشىء ؟ إنى لأستحى من الله ثم ضربه وخلده فى السجن ا هـ .

وروى مثل ذلك عن ابن عباس وعن عمر ـ ؓ ـ نصب الراية ج ٣ ص ٣٧٤ ، ٣٧٥ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند ابن عمر ج ٢ ص ٢٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا عبد الله بن بحير الصنعانى القاص أن عبد الرحمن بن يزيد الصنعانى أخبره أنه سمع ابن عمر يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأى عين فليقرأ إذا الشمس كورت وإذا السماء انفطرت وإذا السماء انشقت » وأحسبه قال : سورة هود . =

٣٢٣٩/ ٢١٧٣٥ـ « مَنْ سَرَّهُ أَن يَسْتَجِيبَ اللهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكُرَبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِى الرَّخَاءِ » .

ت غريب ، ك عن أبى هريرة (١) .

= وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب التفسير ج ٥ ص ١٠٤ رقم ٣٣٨٩ قال : حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبرى ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا عبد الله بن مجير عن عبد الرحمن وهو ابن يزيد الصنعانى قال : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأى عين فليقرأ : إذا الشمس كورت وإذا السماء انفطرت وإذا السماء انشقت » ولم يرمز له بشىء .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب الأهوال ج ٤ ص ٥٧٦ قال : أخبرنى أبو عبد الله محمد بن على الصنعانى بمكة ـ حرسها الله تعالى ـ ثنا إسحاق بن إبراهيم الديرى ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا عبد الله بن بحير عن عبد الرحمن بن يزيد قال : سمعت ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأى عين فليقرأ : إذا الشمس كورت وإذا السماء انفطرت وإذا السماء انشقت » .

قال الذهبى : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

والحديث فى الحلية ـ فى أحاديث الإمام أحمد بن حنبل ج ٩ ص ٢٣١ رقم ٤٤٥ قال : حدثنا محمد وأحمد قالا : ثنا عبد الله ، حدثنى أبى قال : ثنا عبد الله بن يحيى الصنعانى القاص أن عبد الرحمن بن يزيد الصنعانى أخبره أنه سمع ابن عمر يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن ينظر إلى يوم القيامة رأى العين فليقرأ إذا الشمس كورت وإذا السماء انفطرت وإذا السماء انشقت » وأحسبه قال : سورة هود .

(١) هذا الحديث من قولة والظاهرية .

الحديث أخرجه الترمذى فى سننه باب : ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة ج ٥ ص ١٣٠ رقم ٣٤٤٢ قال: حدثنا محمد بن مرزوق ، أخبرنا عبيد بن واقد ، أخبرنا سعيد بن عطية الليثى عن شهر بن حوشب عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء فى الرخاء » .

قال : هذا حديث حسن غريب .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب الدعاء ج ١ ص ٥٤٤ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد الخراسانى ببغداد فى القطيعة ، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا معاوية بن صالح عن عامر الألهانى عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن يستجاب له عند الكرب والشدائد فليكثر الدعاء فى الرخاء » .

قال : حديث صحيح الإسناد احتج البخارى بأبى صالح ، وأبو عامر الألهانى أظنه الهوزنى وهو صدوق .

قال الذهبى فى التلخيص : (ابن صالح) حدثنى معاوية بن صالح عن ابن عامر الألهانى عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ موقوفا « من سره أن يستجاب له عند الكرب والشدائد فليكثر فى الرخاء » صحيح .

والحديث فى الصغير ج ٦ ص ١٥٠ رقم ٨٧٤٣ بلفظه قال المناوى : قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى ، ورمز له بالحسن .

٣٢٤٠/ ٢١٧٣٦ـ « مَنْ سَرَّهُ أَن لاَ يَجِدَ الشَّيْطَانُ عِنْدَهُ طَعَامًا ولا مَقِيلاً وَلا مَبِيتًا فَلْيُسَلِّم إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ وَلْيُسَمِّ عَلَى طَعَامِه » .

طب عن سلمان (١) .

٣٢٤١/ ٢١٧٣٧ـ « مَنْ سَرَّهُ أَن يكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوكَّل عَلَى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

ابن أَبى الدنيا فى التوكل عن ابن عباس (٢) .

٣٢٤٢/ ٢١٧٣٨ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ وَأَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَلْتَأته مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لا إله إلا الله وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله وَيَأْتِى إِلَى النَّاسِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْه » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى أحاديث زاذان أبو عمر وعن سليمان ـ رضي الله عنه ـ ج ٦ ص ٢٩٤ رقم ٦١٠٢ بلفظه ، وبإسناده عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من سره ألا يجد الشيطان عنده طعاما ولا مقيلا فليسلم إذا دخل بيته ويسم على طعامه » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٨/ ٣٨ : وفيه أبو الصباح عبد الغفور وهو متروك ، أبو الصباح عبد الغفور هو : عبد الغفور أبو الصباح الأنصارى الواسطى .

انظر الترجمة فى لسان الميزان ج ٤ ص ٤٣ رقم ١٢٨ .

المقيل والقيلولة : الاستراحة نصف النهار : وإن لم يكن معها نوم يقال : قال يقيل قيلولة فهو قائل .

(٢) الحديث فى الصغير ج ٦ ص ١٤٩ رقم ٨٧٤٢ بلفظه من رواية ابن عباس ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رواه بهذا اللفظ الحاكم والبيهقى وأبو يعلى وإسحق وعبد بن حميد والطبرانى وأبو نعيم كلهم من طريق هشام بن زياد بن أبى المقدام عن محمد القرظى عن ابن عباس .

وقال المناوى : قال البيهقى فى الزهد : تكلموا فى هشام بسبب هذا الحديث .

والحديث فى كنز العمال ـ باب : التوكل ج ٣ ص ١٠٣ رقم ٥٦٨٦ بلفظه .

والحديث أخرجه ابن أبى الدنيا باب : التوكل ص ٦ رقم ١٠ عن ابن عباس بلفظ : حدثنا عبد الله ، نا محمد ابن الربيع أبو عبد الرحمن الأسدى ، نا عبد الرحيم بن زيد العمى عن أبيه عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من سره أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله » اهـ .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين للزبيدى ج ٩ ص ٣٨٨ قال الزبيدى : فتليت لفظ الحاكم والبيهقى : « من سره أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله » .

ورواه كذلك عبد بن حميد وإسحق بن راهوية وابن أبى الدنيا فى التوكل وأبو يعلى والطبرانى وصاحب الحلية كلهم من طريق هشام بن زياد بن المقدام عن محمد القرظى عن ابن عباس ، قال البيهقى فى الزهد : تكلموا فى هشام بسبب هذا الحديث .

قوله « من سره » أى أفرحه ، من السرور وهو انشراح الصدر .

طب ، حل عن ابن عمر [1] .

٣٢٤٣/ ٢١٧٣٩ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ مَالَهُ عِنْدَ الله فَلْيَعْلَم مَا لله عِنْدَهُ » .

حل عن أبى هريرة ، حل عن سمرة [2] .

٣٢٤٤/ ٢١٧٤٠ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَظِلَّ مِن فورجهنَّم[3] فَلْيُنْظِرْ غَرِيمًا أَوْ يَدَعْ لِمُعْسِرٍ» .

طب عن أبى اليسر [4] .

---

(١) الحديث فى الحلية ـ فى ترجمة خيثمة بن عبد الرحمن ج ٤ ص ١٢٢ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر القاضى ، قال : ثنا عبد الله بن محمد بن العباس قال : ثنا سهل بن عثمان قال : ثنا زياد بن عبد الله عن ليث عن طلحة بن مصرف عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، ويأتى إلى الناس ما يجب أن يؤتى إليه » .

قال : غريب من حديث طلحة ، وخيثمة ، لم يروه متصلا مجودا إلا سهل بن عثمان .

والحديث فى مجمع الزوائد (باب : أحب للناس ما تحب لنفسك) ج ٨ ص ١٨٦ قال : عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ من سره أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ويأتى إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه » .

والحديث فى كنز العمال باب : الثنائيات من الإكمال ج ١٥ ص ٨٠٦ رقم ٤٣٢٠٦ بلفظه .

(٢) الحديث فى الحلية فى ترجمة (صالح بن بشير المسرى) ج ٦ ص ١٧٦ قال : حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أحمد بن عمر بن عبد الخالق البزاز ، ثنا حسن بن يحيى بن هشام ، ثنا ابن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن يعلم ما له عند الله فليعلم ما لله عنده » وقال صاحب الحلية : غريب من حديث صالح تفرد به عاصم .

وحديث سمرة فى الحلية فى ترجمة (محمد بن صبيح بن السماك) ج ٨ ص ٢١٦ قال : حدثنا محمد بن حميد ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمى ، ثنا يحيى بن يعلى بن منصور ، ثنا سلمة بن حفص ، ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن سمرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من سره أن يعلم ما له عند الله فليعلم ما لله عنده » .

وقال صاحب الحلية : غريب من حديث مبارك ومحمد بن صبيح لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(٣) فور جهنم : وهجها وغليانها ، نهاية مادة ـ ف ، و ، ر .

(٤) الحديث فى الدر المنثور للسيوطى عن أبى اليسر ج ٢ ص ١١٥ مع اختلاف فى اللفظ واتفاق فى المعنى قال : أخرج الطبرانى عن أبى اليسر واسمه كعب بن عمرو أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إن أول الناس يستظل فى ظل الله يوم القيامة لرجل أنظر معسرا حتى يجد شيئا ، أو تصدق عليه بما يطلبه يقول : مالى عليك صدقة ابتغاء وجه الله ويخرق صحيفته » .

٣٢٤٥/ ٢١٧٤١ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى الله ـ عَزَّ وَجلَّ ـ غدًا مُسْلِمًا فَلْيُحَافِظ عَلَى الصلوَاتِ الْخَمْسِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ » .

طس عن ابن عمر (١) .

٣٢٤٦/ ٢١٧٤٢ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُر إِلَى آدَمَ فِي علْمِهِ وَإِلَى نُوحٍ فِى فَهمِهِ ، وإِلَى إِبْرَاهِيمَ فِى خلته فَلْيَنْظُر إِلَى عَلِيِّ بن أَبِى طَالب » .

أَبو نعيم فى فضائل الصحابة وفيه (أبو عمر الأَزدى) متروك .

٣٢٤٧/ ٢١٧٤٣ـ « مَنْ سَرَّهُ أَن يَقْرَأَ الْقرآن غَضًا كَمَا أُنْزلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَة ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ » .

حم ، والبزار ، طب ، ع ، حب ، ض عن أَبى بكر ، وعمر (٢) .

= والحديث فى كنز العمال ج ٦ ص ٢١٨ باب : الأعمال رقم ١٥٤١٣ بلفظه .

وفور جهنم « أى وهجها وغليانها » ومنه الحديث « إن شدة الحر من فور جهنم » نهاية ج ٣ ص ٤٧٨ الأنظار: التأخير والإمهال يقال : أنظرته واستنظرته ، إذا طلبت منه أن ينظرك والمراد بالغريم هنا المدين ، وقد يطلق الغريم أيضا على صاحب الدين ، والغرماء مثل كريم وكرماء .

وقوله : « أو يدع لمعسر » يقال : هو يدع كذا ، أى : يتركه .

والمعسر : ضيق الحال من جهة عدم المال ـ وإنظاره : تأخيره وإمهاله إلى أن يوسر .

والترك له : إسقاط الدين عن ذمته ، والحديث المذكور جمع المعنيين ـ التأخير والإمهال إلى وقت اليسار ، والوضع عنه وإسقاط الدين عن ذمته عند العجز والإعسار الدائم ابتغاء وجه الله .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : الصلاة فى الجماعة ج ٢ ص ٣٩ بلفظ : وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على الصلوات الخمس حيث ينادى بهن».

وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط من طريق ـ رحلة ـ مولاه عبد الملك عن ابن عمر ولم أجد من ترجمها .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى بكر) ج ١ ص ٣٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا الحسن بن عبيد الله ، ثنا إبراهيم عن علقمة عن القرثع عن قيس أو ابن قيس رجل من جعفى عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا معه وأبو بكر ـ رضي الله عنه ـ على عبد الله بن مسعود وهو يقرأ القرآن فسمع قراءته ثم ركع عبد الله وسجد قال : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ سل تعطه قال : ثم مضى رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من سره أن يقرأ القرآن غضا فليقرأه من ابن أم عبد » قال: فأولجت إلى عبد الله بن مسعود لأبشره بما قال رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فلما ضربت الباب أو قال : لما سمع صوتى قال : ما جاء بك هذه الساعة ؟ قلت : جئت لأبشرك بما قال رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قد سبقك أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ ، قلت : إن يفعل فإنه سباق بالخيرات ما استبقنا خيرا قط إلا سبقنا إليها أبو بكر . =

٣٢٤٨/ ٢١٧٤٤ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ الله مِنْ كُرُبَات يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيُوَسِّعْ عَلَى مُعْسِرٍ أَوْ يَدَعْ لَهُ » .

عب عن يحيى بن أَبِى كثير مرسلا (١) .

= والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى ترجمة ابن مسعود ج ٩ ص ٦١ رقم ٨٤١٤ قال : حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرانى ، ثنا أبى ، ثنا زهير ، ثنا أبو إسحق سمع أبو عبيدة يذكر عن عبد الله أن النبى - ﷺ - خرج هو وأبو بكر وعمر - ؓ - ، وكان أبو بكر - ؓ - دعاهم فخرجوا من منزله إلى المسجد - مسجد المدينة ، وفيه عبد الله قائم يصلى ويقرأ ثم جلس فتشهد فأثنى على بما هو أهله كأحسن ما يثنى رجل على نبيه - ﷺ - ثم ابتهل الدعاء والنبى - ﷺ - يقول : « سل تعطه » فقال أبو بكر - ؓ - : من هذا يا رسول الله ؟ قال : هذا عبد الله بن أم عبد ، فمن سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأ كما قرأ ابن أم عبد » فابتدره أبو بكر وعمر - ؓ - فسبقه أبو بكر - ؓ - فذكر عمر أن أبا بكر سبقه قال عمر : وكان سباقا بالخيرات ، وسكت عنه المحقق .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان - فى ذكر الأمر بقراءة القرآن على ما كان يقرأه عبد الله بن مسعود ج ٩ ص ١٠١ ، ١٠٢ رقم ٧٠٢٦ قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السلمى ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنى يحيى بن آدم ، حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله أن أبا بكر وعمر - ؓ - بشراه أن رسول الله - ﷺ - قال : « من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد » .

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده ج ١ ص ١٧٣ رقم ١٩٣ قال : حدثنا ابن نمير ، حدثنا ابن فضيل ، حدثنا الأعمش، عن خيثمة ، عن قيس بن مروان ، عن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من سره أن يقرأ القرآن» وذكر الحديث - بلفظ : رطبا بدل غضا - وانظر الحديث بعده .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٦ ص ٢١٩ رقم ١٥٤١٤ من الإكمال قال : « من سره أن ينجيه الله .. الحديث » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب المساقاة (باب فضل إنظار المعسر) ج ٣ ص ١١٩٦ رقم ١٥٦٢ .

قال : حدثنا أبو الهيثم خالد بن خداش عجلان ، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن يحيى بن أبى كثير عن عبد الله بن أبى قتادة أن أبا قتادة طلب غريما فتوارى عنه ثم وجده فقال :

إنى معسر فقال آلله (*) قال ألله قال : فإنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من سره أن ينجيه الله من كربات يوم القيامة فلينفس عن معسر أو يضع عنه » .

وأخرجه المنذرى فى الترغيب والترهيب - فى الترغيب فى التيسير على المعسر وإنظاره والوضع عنه ج ٢ ص٥٣ رقم ١ وقال : رواه مسلم والطبرانى فى الأوسط بإسناد صحيح وساق شاهدا له بعده ا هـ .

وأخرجه البيهقى فى سننه - كتاب البيوع - باب : ما جاء فى إنظار المعسر والتجاوز عن الموسر ج ٥ ص ٣٥٦ إلا قوله : (فلينظر معسرا) بدل فلينفس عن معسر .

وكذا أورده البيهقى ج ٦ ص ٢٨ من طريق قتادة . =

(*) قال المحقق (فقال : الله ؟ قال الله) الأول قسم سؤال أى أبا لله وباء القسم تضمر كثيرا مع الله وقال الرضى : وإذا حذف القسم الأصلى ، أعنى الباء ، فالمختار النصب بفعل القسم ويختص لفظ الله بجواز الجر مع حذف الجار بلا عوض ، وقد يعوض من الجار فيها همزة الاستفهام أو قطع همزة الله فى الدرج .

٣٢٤٩/ ٢١٧٤٥ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُفَرِّجَ الله كُرْبَتَهُ وَأَنْ يُعْطِيَهُ مَسْأَلَتَهُ ، وَأَنْ يظِلَّهُ فِى ظِلِّ عَرْشِه يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيُنْظِرْ مُعْسِرًا أَوْ لِيَضَعْ لَهُ » .

عب عن أبى اليسر [١] .

٣٢٥٠/ ٢١٧٤٦ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يسْتَخِمَ [٢] لَهُ بنو آدمَ قِيَامًا دَخَلَ النَّارَ » .

ابن جرير عن معاوية ، وقال : الاستجمام الوثوب [٣] .

= وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٣٤ عن قتادة وجابر بن عبد الله بلفظ : « من سره أن ينجيه الله من كربات يوم القيامة وأن يظله تحت عرشه فلينظر معسرا » رواه الطبرانى فى الأوسط ومسلم فى الصحيح .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٦ ص ٢١٩ رقم ١٥٤١٥ من الإكمال بلفظه ، من رواية عبد الرزاق : عن أبى اليسر .

(٢) فى التونسية : الاستجمام بالمهملة .

وفى الظاهرية وقوله بالخاء المعجمة .

قال فى النهاية : مادة جمم ومنه حديث معاوية « ومن أحب أن يستجم له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار » أى يجتمعون له فى القيام عنده ويحبسون أنفسهم عليه ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر .

وفى مادة : خمم قال : وفى حديث معاوية من أحب أن يستخم له الرجال قياما قال الطحاوى : هو بالخاء المعجمة يريد أن تتغير روائحهم من طول قيامهم عنده يقال : خم الشىء وأخم إذا تغيرت رائحته ، ويروى بالجيم وقد تقدم .

(٣) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى معرض (ذكر من اسمه مغيرة) ج ١٣ ص ١٩٣ رقم ٧١٧١ قال: أخبرنا القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشى وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا العباس بن محمد الدورى ، حدثنا شبابة بن سوار ، حدثنى المغيرة ابن مسلم عن عبد الله بن بريدة قال : سمعت معاوية يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن يستجم له بنو آدم قياما وجبت له النار » وانظر خبر المغيرة بن مسلم بعد .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين ج ٦ ص ٢٨١ وجاء به عقب أحاديث تعتبر شاهدا له قال : وعند ابن جرير أيضا بلفظ : « من سره أن يستخم له بنو آدم قياما دخل النار » وقال : الاستخمام الوثوب والوثوب فى غير لغة حمير بمعنى النهوض والقيام .

وفى رواية أخرى عن معاوية أيضا « من أحب أن يستخم له الرجال قياما » قال الطحاوى : هو بالخاء المعجمة، يريد أن تتغير روائحهم من طول قيامهم عنده ، يقال : خم الشىء وأخم : إذا تغيرت رائحته نهاية ٢/٨١ .

ويروى بالجيم « من أحب أن يستجم له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار » .

أى : يجتمعون له فى القيام عنده ، ويحبسون أنفسهم عليه (نهاية ١/٣٠١) .

٣٢٥١/ ٢١٧٤٧ـ « مَنْ سَرَّهُ إِذَا رَأَتْهُ الرِّجَالُ مُقْبِلاً أَنْ يمْثُلُوا لَهُ قِيامًا فَلْيَتَبوأْ بَيْتًا فِى النَّارِ » .

طب وابن جرير ، كر عن معاوية ، ولفظ كر : « بنى الله له بيتًا فى النَّار » (١) .

٣٢٥٢/ ٢١٧٤٨ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ تُنفَّس كُرْبَتُهُ وأَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ فَلْيُيَسِّرْ عَلَى مُعْسِرٍ أَوْ لِيَضَعْ لَهُ ؛ فَإِنَّ الله تَعَالَى يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ » .

ابن أَبى الدنيا فى قضاء الحوائج عن عبادة بن أَبى عبيد (٢) .

٣٢٥٣/ ٢١٧٤٩ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَحْمَقَ مُطَاعٍ ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا ـ يعْنِى ـ عُيَيْنَةَ بن حِصْنٍ » .

طب عن أَبى بكرة (٣) .

---

(١) يقال : مثلت بين يديه مثولا من باب قعد : انتصبت قائما ، وامتثلت أمره امتثالا : أطعته اهـ المصباح المنير ج٢.
والحديث فى إتحاف السادة المتقين بلفظه من رواية الطبرانى فى الكبير وابن جرير وابن عساكر من حديث معاوية ج ٦ ص ٢٨١ .
والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ج ١٩ ص ٣٢٠ فيمن روى عن معاوية عن تابعى المدينة ـ مروان بن الحكم عن معاوية رقم ٧٢٤ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، ثنا محمد بن خالد بن خلى الحمصى، ثنا أبى عن بقية بن الوليد عن مبشر بن عبيد عن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن جده عن معاوية قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره إذا رأته الرجال مقبلا أن يتمثلوا له قياما فليتبوأ بيتا فى النار » قال المحقق صحيح.
والحديث فى كنز العمال ج ٩ ص ١٥٢ من الإكمال رقم ٢٥٤٨١ بلفظه .

(٢) الحديث أخرجه ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج ص ٧٨ رقم ٢٨ بلفظ : أخبرنا القاضى أبو القاسم ، نا أبو على ، نا عبد الله ، نا عبيد الله بن عمر ، نا جعفر بن سليمان الضبعى ، نا هشام عن عبادة بن أبى غيل قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن تنفس كربته وأن تستجاب دعوته فلييسر على معسر وليدع له ، فإن الله يحب إغاثة اللهفان » .
قال جعفر : قيل لهشام : ما اللهفان ؟ قال : هو والله المكروب .

(٣) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب المناقب ـ باب : ما جاء فى قبائل العرب ج ١٠ ص ٤٥ بلفظ : عن أبى بكر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أرأيتم إن كان الحليفان من أسلم وغفار خير من الحليفين أسد وغطفان أترونهم خسروا ؟ » قالوا : نعم ، قال : « أرأيتم إن كان الحليفان مزينة وجهينة خير من أسد وغطفان وهوازن وعامر بن صعصعة ؟ » فقال عيينة بن بدر بن حصن : والله لأن أكون مع هؤلاء فى النار أحب إلى من أكون مع هؤلاء فى الجنة ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن ينظر إلى أحمق مطاع فلينظر إلى هذا » قلت : فى الصحيح بعضه ـ رواه الطبرانى وفيه الحسن بن أبى جعفر وهو متروك .

٣٢٥٤/ ٢١٧٥٠ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ حَلاوةَ الإيمانِ فَلْيُحِبَّ الْمرْءَ لا يُحِبُّهُ إلا لله » .

حم ، ك عن أبى هريرة (١) .

٣٢٥٥/ ٢١٧٥١ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُر إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا » .

ك عَنْ أَبِى هُريرةَ أَنَّ رسـولَ الله ـ ﷺ ـ قال لأَعْـرابى : هلْ أَخَـذَتْكَ أُمُّ ملْدَمٍ قَطُّ ؟ قال : ومَـا أُم ملْدم ؟ قَال : حـرٌّ بيْنَ الجلْد واللَّحْمِ ، قال : مَـا وجَدْتُ هَذَا قَطُّ ، قـال : فَهَلْ أَخَذَكَ الصُّدَاعُ ؟ قالَ : ومَا الصُّدَاعُ ؟ قَالَ : عـرْقٌ يضْربُ عَلَى الإِنْسَانِ فى رَأْسه ، قالَ : ما وجدت هَذا قَطُّ ، قال : فَذَكَرَهُ (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٥٢٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سليمان بن داود ، أنا شعبة عن أبى بلج قال : سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من سره أن يجد طعم الإيمان فليحب العبد لا يحبه إلا لله ـ عز وجل ـ » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب الإيمان ج ١ ص ٣ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن مرزوق ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة عن أبى بلج (وأخبرنى) أحمد بن يعقوب الثقفى ، ثنا عمرو بن حفص السدوسى ، ثنا عاصم بن على ، ثنا شعبة عن يحيى بن أبى سليم وهو أبلج ، وهذا لفظ حديث أبى داود قال : سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من سره أن يجد حلاوة الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا لله » وقال الحاكم : هذا حديث لم يخرج فى الصحيحين وقد احتجا جميعا بعمرو بن ميمون عن أبى هريرة ، واحتج مسلم بأبى بلج وهو حديث صحيح لا يحفظ له علة ، وقال الذهبى فى التلخيص : احتج مسلم بأبى بلج ، قلت : لا يحتج به وقد وثق ، وقال البخارى : فيه نظر .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب الإيمان ـ باب : من الإيمان الحب لله والبغض لله ج ١ ص ٩٠ بلفظ : عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من أحب لله ـ وقال هاشم : من سره أن يجد طعم الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا لله ـ عز وجل ـ » رواه أحمد والبزاز ورجاله ثقات .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ـ فى ترجمة شعبة بن الحجاج ج ٧ ص ٢٠٤ بلفظ : حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة عن يحيى بن سليم ، عن أبى بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن يجد طعم الإيمان فليحب العبد لا يحبه إلا لله » .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة ـ باب : فى ثواب المتحابين فى الله من كتاب الاستئذان ج ٣ ص ٥٣ بلفظ : عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من سره أن يجد طعم الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا لله » .

وأخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده ـ مسند عمرو بن ميمون عن أبى هريرة ج ١٠ ص ٣٢٦ رقم ٢٤٩٥ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن ابن أبى بلج عن عمرو بن ميمون عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن يجد طعم الإيمان فليحب العبد لا يحبه الا لله » .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب الجنائز ـ باب : قصة أعرابى لم يأخذه الحمى والصداع قط =

٣٢٥٦/ ٢١٧٥٢ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إلى مَنْ صَوَّرَ الله الْكِتَـابَ فى قَلْبِه ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِى هِنْد ، أَنْكحُوا أَبَا هِنْد وَانْكحُوا إِلَيْه » .

(عد) عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [1] .

= ج ٧ ص ٣٤٧ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن الحسن القاضى بمرو ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا سعيد بن عامر، ثنا محمد ابن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لأعرابى هل أخذتك أم ملدم قط؟ قال : وما أم ملدم ؟ قال : حر بين الجلد واللحم ، قال : ما وجدت هذا قط ، قال : فهل أخذك الصداع قط ؟ قال : وما الصداع ؟ قال : عرق يضرب على الإنسان فى رأسه ، قال : ما وجدت هذا قط ، فلما ولى قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر هذا » وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وذكره الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ـ كتاب الجنائز ـ باب فيمن لم يمرض ص ١٨١ رقم٧٠٣ بلفظ : أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ، حدثنا هناد بن السرى ، حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : دخل أعرابى على النبى ـ ﷺ ـ فقال النبى ـ ﷺ ـ : أخذتك أم ملدم ؟ قال : وما أم ملدم ؟ قال : حر يكون بين الجلد واللحم ، قال : وما وجدت هذا قط ، قال : هل وجدت هذا الصداع ؟ قال : وما الصداع ؟ قال : عرق يضرب على الإنسان فى رأسه ، قال : ما وجدت هذا قط ، فلما ولى قال النبى ـ ﷺ ـ : « من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا » .

لدم : من باب قتل وضرب .

يقال : لدمت المرأة صدرها تلدمه لدما : ضربته .

وقيل اللدم : اللطم والضرب بشىء ثقيل يسمع وقعه ، والالتدام ضرب النساء وجوههن فى النياحة .

وأم ملدم : الحمى وقال الليث : أم ملدم كنية الحمى ومنه حديث « جاءت أم ملدم تستأذن » والميم الأولى مكسورة زائدة ، وألدمت عليه الحمى أى : دامت وبعضهم يقولها بالذال المعجمة النهاية ج ٤ ص ٢٤٦ ولسان العرب فصل اللام باب الميم .

(١) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال ـ فى أحاديث عبد الرحمن بن واقد أبى مسلم الواقدى ج ٤ ص ١٦٢٦ بلفظ : ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد أبو شبيل ، ثنا أبى ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا محمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة أن أبا هند مولى بنى بياضة وكان حجاما يحجم النبى ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن ينظر إلى من صور الله الإيمان فى قلبه فلينظر إلى أبى هند » وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن ينظر إلى من صور الله الإيمان فى قلبه فلينظر إلى أبى هند » وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أنكحوه وانكحوا إليه » .

قال الشيخ : وهذا الحديث برواية عبد الرحمن بن واقد ، هذا الحديث عن إسماعيل بن عياش تبين ضعفه وسرقة هذا الحديث ، هذا يعرف بصخرة عن إسماعيل بن عياش ، وهذا منكر من حديث الزبيدى عن الزهرى لا يرويه إلا حمزة عن إسماعيل عنه ، وقد روى بعض الرواة عن صخرة عن إسماعيل بن عياش =

٣٢٥٧/ ٢١٧٥٣ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُذْهِب كَثيراً من وَحَر الصَّدْر ، فَلْيَصُم شَهـر الصَّبْرِ وثَلَاثَةَ أَيَّام مِنْ كُلِّ شَهْر » .

(حم) عن أَعرابى [(١)] .

= عن الزبيدى وابن سمعان ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة فحمل ابن عياش حديث ابن سمعان وهو ضعيف على حديث الزبيـدى وهو ثقة فجاء بهما ، وروى عنهما ، عن الزهرى ، عن عـروة عن عائشة ، وأما الواقدى هذا فإن دعواه هذا الحديث عن ابن عياش نفسه أبطل فى ذلك ، وقال باطل .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كـتاب المناقب ـ باب : ما جاء فى أبى هند الحجام ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٣٧٧ بلفظ : عن عائشـة أن أبا هند مولى بنى بياضـة كان حجـاما حجم النبى ـ ﷺ ـ فقـال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من سره أن ينظر إلى رجل صـور الله الإيمان فى قلبه ، فلينظر إلى أبى هند ، وقال : أنكحـوا أبا هند وانكحوا إليه » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد الواحد بن إسحاق الطبرانى ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

وأخـرجـه الدارقطنى فى سننه ـ كـتـاب النكاح ـ باب المهـر ـ ج ٣ ص ٣٠٠ رقم ٢٠٣ بلفظ : نا عـبـد الله بن سليمان بن الأشعث ، نا عيسى بـن محمد النحاس ، نا صخرة بن ربيعة عن إسماعيل بن عياش ، عن محمد ابن الوليد الزبيدى وابن سمعان ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة أن أبا هند مولى بنى بياضة كان حجاما فحجم النبى ـ ﷺ ـ فـقال النبى ـ ﷺ ـ : « من سره أن ينظر إلى من صور الله الإيمـان فى قلبه فلينظر إلى أبى هند » وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أنكحوه وانكحوا إليه » وقال محققه السيد عبد الله هاشم يمانى المدنى: أخرجه ابن السكن والطبرانى من طريق الزهرى .

وأبو هند الحجـام : مولى بنى بياضـة ، قال ابن السكن : يقال : اسـمه عبـد الله ، وقال ابن منده : يقال : اسـمه يسار ، ويقال : سالم ، وقال ابن إسحاق : هو مولى فروة بن عمرو البياضى من الأنصار ، روى عنه ابن عباس وجابر وأبو هريرة ، ووقع فى موطأ ابن وهب ، حجم رسول الله ـ ﷺ ـ أبو هند يسار ، كذا فى الإصابة .

وترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٦ ص ٣٢٢ رقم ٦٣٢٢ فقال : أبو هند الحجام البياضى ـ مولى فروة بن عمرو البياضى واسمه عبد الله وقيل : يسار تخلف عن بدر وشهد ما بعدها من المشاهد ، حجم النبى ـ ﷺ ـ فى يافوخه من وجع كـان به ، قال فيه رسول الله ـ ﷺ ـ : « إنما أبو هند امرؤ من الأنصار فـأنكحوه وانكحوا إليه يا بنى بياضة » أخرجه الثلاثة .

المراد بالنكاح فى الحديث : التزويج ، أى زوجوا أبا هند إلخ .

والحديث يفيد أنه لا عبرة فى الكفاءة بغير الدين ، وهو من أدلة عدم اعتبار كفاءة الإنسان ، وقد صح أن بلالا نكح هالة بنت عـوف أخت عبـد الرحـمن بن عوف ، وعـرض عمـر بن الخطاب ابنتـه حفـصة على سلمـان الفارسى .

(١) الحديث أخرجه الإمـام أحمد فى مسنده ـ فى حديث الأعرابى ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ٧٧ بلفـظ : حدثنا عبد الله ، حدثـنى أبى ، ثنا إسمـاعيل ، ثنا الحـريرى عن أبى العلاء بن الشخيـر قال : كنت مع مطرف فى سـوق الإبل فجاءه أعـرابى ومعه قطعة أديم أو جـراب فقال : من يقرأ أو فـيكم من يقرأ ؟ قلت : نعم ، فأخذته فـإذا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله ـ ﷺ ـ لبنى زهير بن أقيس حى من عكل إنهم إن شهدوا =

٣٢٥٨/ ٢١٧٥٤ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الدُّنْيا بِحَذَافِيرِهَا فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الْمَزبَلَةِ ، لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا تَعدلُ عِنْدَ الله جناح ذُبَاب (١) ما أَعْطَى كَافِراً مِنها شَيْئًا » .

ابن المبارك عن الحسن مُرْسلا (٢) .

٣٢٥٩/ ٢١٧٥٥ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ القُرآنَ رَطْبًا كَمَا أُنْزل ، فَلْيَقْرَأْهُ (٣) عَلَى قِراءَةِ ابنِ أُمِّ عَبْدٍ » .

= أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وفارقوا المشركين وأقروا بالخمس فى غنائمهم وسهم النبى - ﷺ - وصفيه فإنهم آمنون بأمان الله ورسوله ، فقال له بعض القوم : هل سمعت من رسول الله - ﷺ - شيئا تحدثناه؟ قال : نعم ، قالوا : فحدثنا رحمك الله - قال : سمعته يقول : « من سره أن يذهب كثير من وحر صدره فليصم شهر الصبر ، أو ثلاثة أيام من كل شهر ، فقال له القوم ، أو بعضهم : أأنت سمعت هذا من رسول الله - ﷺ - ؟ فقال : ألا أراكم تتهمونى أن أكذب على رسول الله - ﷺ - وقال إسماعيل مرة : تخافون ؟ والله لا أحدثكم حديثا سائر اليوم ثم انطلق .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد - كتاب الصيام - باب : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ج ٣ ص ١٩٦ بلفظ: عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن الأعرابى قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر » رواه أحمد والطبرانى فى الكبير إلا أنه قال : ثنا رجل من عكل ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

ووحر الصدر : غشه ووساوسه ، وقيل : الحقد والغيظ ، وقيل : العداوة ، وقيل : أشد الغضب ، وشهر الصبر: شهر رمضان .

(١) فى نسخة قولة : ذبابة مكان ذباب .

(٢) الحديث أخرجه ابن المبارك فى الزهد - باب طلب الحلال ج ٥ ص ٢١٩ رقم ٦٢٠ بلفظ : أخبرنا أبو عمرو ابن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قالا : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حريث بن السائب الأسيدى قال : حدثنا الحسن قال : حدث رسول الله - ﷺ - فى فور له بثلاثة أحاديث : مر على مزبلة فى طريق من طرق المدينة فقال : « من سره أن ينظر إلى الدنيا بحذافيرها فلينظر إلى هذه المزبلة ، ثم قال: لو أن الدنيا تعدل عند الله جناح ذباب ما أعطى كافرا منها شيئا » ثم ذكر الموت وغمه وكربه وعلزه فقال : ثلاث مائة ضربة بالسيف ، والعلز - بالتحريك - : خفة وهلع يصيب الإنسان .

وذكر الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين - كتاب ذم الدنيا - باب صفة الدنيا بالأمثلة ج٨ ص ١١٣ بلفظ : نقل صاحب قوت القلوب أبو طالب المكى قال: وفى حديث الحسن : مر رسول الله - ﷺ - على مزبلة فقال : « من سره أن ينظر إلى الدنيا بحذافيرها فلينظر إلى هذه المزبلة » .

(٣) فى نسخة قولة : « فليقرأ » مكان « فليقرأه » .

ابن السنّى فى عمل يوم وليلة عن عمر ، (ش) عن القاسم بن عبد الرحمن عن أَبيه مرسلا [١] .

٣٢٦٠/ ٢١٧٥٦ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحبَّ الله وَرَسُولَه أَوْ يُحبَّهُ الله وَرَسُولُهُ ، فَلْيَصْدُقْ فى حَدِيثه إذَا حَدَّثَ ، ولْيُؤَدِّ أَمَانَتَهُ إذَا ائْتُمنَ ، وَلْيُحْسن جوَارَ مَنْ جَاوَرَهُ » .

هب عن عبد الرحمن بن أَبى قُراد [٢] .

٣٢٦١/ ٢١٧٥٧ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ يُحبُّ الله وَرَسُولَهُ فَلْيَقْرَأ فى الْمُصْحَف » .

(هب) وضَعَّفَهُ عن ابن مسعود [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ـ باب : نسبة الرجل إلى من اشتهر من أمهاته ص ١٥٧ رقم ٤١٧ بلفظ : أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا ابن فضيل ، عن الأعمش ، عن خيثمة عن قيس بن مروان عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد » .

وأخرج ابن أبى شيبة فى مصنفه ـ كتاب فضائل القرآن ـ باب : ممن يؤخذ القرآن ج ١٠ ص ٥٢٠ رقم ١٠١٨٢ الحديث الآتى بلفظ : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عمر قال : قال ـ ﷺ ـ: « من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل ، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد » .

وأخرجه أبو يعلى الموصلى فى مسنده ـ مسند عمر بن الخطاب ج ١ ص ١٧٢ رقم ١٩٣ بلفظ : حدثنا ابن نمير، حدثنا ابن فضيل ، حدثنا الأعمش ، عن خيثمة ، عن قيس بن مروان عن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأه على ابن أم عبد » .

وقال المحقق : إسناده صحيح ، وخيثمة ، هو ابن عبد الرحمن بن أبى سبرة ، وابن فضيل : هو محمد بن فضيل بن غزوان ، وأخرجه عبد الله بن أحمد ١/ ٢٥ ، ٢٦ من طريق أبى معاوية ، حدثنا الأعمش بهذا الإسناد وفى أول الإسناد الثانى « قال معاوية » وهو خطأ ، انظر الحديث الذى يليه .

وانظر المستدرك للحاكم ـ كتاب التفسير ج ٢ ص ٢٢٧ ، وانظر الحلية لأبى نعيم ج ١ ص ١٢٤ ترجمة عبد الله بن مسعود ، والطبرانى الكبير ـ مناقب ابن مسعود ج ٩ ص ٦٤ رقم ٨٤٢٠ و ٨٤٢٤ .

(٢) الحديث ذكره ابن حجر فى الإصابة فى ترجمة عبد الرحمن بن أبى قراد (بضم القاف وتخفيف الراء الأنصارى) ج ٦ ص ٣١٦ رقم ٥١٧٧ بلفظ : « من سره أن يحبه الله ورسوله فليصدق حديثه ، وليؤد أمانته ، وليحسن جوار من جاوره » وفى سنده الحارث بن أبى جعفر وهو ضعيف .

(٣) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى أحاديث شعبة بن الحجاج ج ٧ ص ٢٠٩ بلفظ : حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا عمر بن الحسن بن جبير الواسطى ، ثنا إبراهيم بن جابر ، ثنا الحر بن مالك ، ثنا شعبة عن أبى إسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن يحب الله ورسوله فليقرأ فى المصحف » .

وقال أبو نعيم : غريب تفرد به الحر بن مالك .

=

٣٢٦٢/ ٢١٧٥٨ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْلَمَ فَلْيَلْزَمِ الصَّمْتَ » .

(ابن أَبى الدنيا فى الصمت) (وأَبو الشيخ) (هب) عن أَنس [1] .

= والحديث فى الجامع الصغير ج ٦ رقم ٨٧٤٤ ص ١٥٠ بلفظ : « من سره أن يحب الله ورسوله فليقرأ فى المصحف » .

وقوله : « من سره أن يحب الله ورسوله » أى : من سره أن يزداد من محبة الله ورسوله فليقرأ القرآن نظرا فى المصحف ، وهذا بناء على ما هو المتبادر أن فاعل (يحب) العبد ، وقال بعضهم : فاعل (يحب) الله ورسوله، أى : من سره أن يحبه الله ورسوله إلخ .... وجاء فى ميزان الاعتدال فى نقد الرجال للذهبى ج ١ ص ١٧٧٨ ص ٤٧١ أن الحر بن مالك أبا سهل العنبرى أتى بخبر باطل ثم ساق هذا الخبر وقال : إنما اتخذت المصاحف بعد النبى - ﷺ - .

قال فى اللسان ج ٢ رقم ٨٣٦ ص ١٨٥ : وهذا التعليل ضعيف ، ففى الصحيحين أن النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو ، وما لمانع أن يكون الله أطلع نبيه على أن أصحابه سيتخذون المصاحف ؟ لكن الحر مجهول الحال .

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد - كتاب الزهد - باب : ما جاء فى الصمت وحفظ اللسان ج ١٠ ص ٢٩٧ بلفظ : عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من سره أن يسلم فليلزم الصمت » رواه أبو يعلى والطبرانى فى الأوسط ، وفيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى وهو متروك .

وأخرجه الزين العراقى فى تخريج أحاديث الأحياء - كتاب آفات اللسان - باب : بيان عظيم خطر اللسان وفضيلة الصمت ج ٣ ص ١٠٩ فقال : أخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق بسند فيه ضعف ، وأبو الشيخ فى فضائل الأعمال ، والبيهقى فى الشعب من حديث أنس بإسناد ضعيف .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٨٧٤٦ من رواية البيهقى عن أنس ولم يرمز إليه بشىء ، وقال المناوى : قال الزين العراقى كالمنذرى : إسناده ضعيف ، وذلك لأن فيه محمد بن إسحاق بن أبى فديك ، قال ابن أ بى فديك : قال ابن سعد : ليس بحجة ، وقال الهيثمى : فيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى وهو متروك ، وقال الذهبى فى الضعفاء : تركوه ، وفى الميزان عن الأزدى : عمر الوقاصى منكر الحديث ، وعن أبى حاتم : مجهول وله حديث باطل وساق هذا الخبر .

انظر المطالب العالية لابن حجر - كتاب الرقاق والزهد - باب : الصمت ج ٣ ص ١٩٠ رقم ٣٢٢٠ .

وأخرجه المنذرى فى الترغيب والترهيب - كتاب الأدب وغيره - باب : الترغيب فى الصمت إلا عن خير ج ٣ ص ٧٩٥ بلفظ : روى عن أنس - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من سره أن يسلم فليلزم الصمت » رواه ابن أبى الدنيا وأبو الشيخ وغيرهما .

وقال محققه الدكتور محمد خليل هراس : قال العراقى : رواه ابن أبى الدنيا فى الصمت ، وأبو الشيخ فى فضائل الأعمال ، والبيهقى فى الشعب من حديث أنس بإسناد ضعيف . =

٣٢٦٣/ ٢١٧٥٩ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُـزَحْزَح عنِ النَّار ويَدْخُل الْجَنَّةَ ، فَلْتَـأته مَنِيَّتُـهُ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إلهَ إلا الله وَأَن مُحَـمداً رَسُولُ الله ، وَلْيَأت إِلَى (١) الناسِ مَـا (٢) يُحبُّ أَنْ يُـؤتَى إِلَيْه » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عمرو (٣) .

= وقوله : « من سره أن يسلم » من السلامـة لا من الإسلام ، أى : من سره أن يسلم فى الدنيا من أذى الخلق ، وفى الآخرة من عـقاب الحق فليلزم الصمت عمـا لا يعنيه ولا منفعـة فيه ليسلم من الزلل ويقل حـسابه ، لأن خطر اللسـان عظيم وآفاته كـثيرة ، ولسـلامة اللسـان حلاوة فى القلب وعليـها بواعـث من الطبع والـشيطان ، وليس يسلم من ذلك كله إلا بتقييده بلجام الشرع .

قال الغـزالى : ومن آفات اللسـان الخطأ والكذب والنميـمة والغيـبة والرياء والنفـاق والفحش والمراء وتزكـية النفس والخصومة والفضول والخوض فى الباطل والتحريف فى الزيادة والنقص وإيذاء الخلق وهتك العورات وغير ذلك .

(١) فى نسخة قولة : لا يوجد كلمة « إلى » .

(٢) فى نسخة قولة : « بما » مكان « ما » .

(٣) فى نسخة قولة : « عمر » مكان « عمرو » .

والحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى ـ رسالة دكتوراه من جامـعة الأزهر للدكتورة سعاد سليمان ص ٧٤٣ رقم ٣٥٧ ـ ٣٨١ بلفظ : حدثنا العباس بن محمد الـدروى ، نا عبيد الله بن موسى ، نا الأعمش (ح) وحدثنا العباس بن عبد الله الترقفى ، نا محمد بن يوسف الغربانى عن سفيان ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب قال : حدثنا أبو عبـد الرحمن بن عبد رب الكعبة قـال : كنا مع عبد الله بن عمرو ـ ﷺ ـ فى ظل الكعبـة فقال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى غزاة فقال : « من سره أن يزحزح عن النار » الحديث بلفظه .

قـالت المحققـة : صحيح بالإسنادين ، وقـالت : أخرجه مـسلم فى الإمـارة ـ باب : وجوب الوفـاء ببيعـة ١٢/ ٢٣٢/ ٢٢٣ ، والنسـائى فى كـتـاب البيعـة ٧/ ١٣٧ ، ١٣٨ وابن مـاجـه فى الفتن ٢/ ١٣٠٦ ، ١٣٠٧ والإمام أحمد فى المسند ٢/ ١٦١ .

وأخرجه الهيثمى فى مجـمع الزوائد ـ كتاب البر والصلة ـ باب : أحب للناس ما تحب لنفسك ج ٨ ص ١٨٦ بلفظ : عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن يزحزح عن النار » الحديث بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه ليث بن أبى سليم وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات .

وأخرجـه الغزالى فى الإحيـاء ، وقال الزين العراقى عنـد تخريجه لأحـاديث إحياء علوم الدين ـ كـتاب آداب الألفة والأخـوة ـ باب : حقوق المسلم ج ٣ ص ١٩٨ فقـال : أخرجه مـسلم من حديث عبد الله بن عـمرو بن العاص نحوه ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق بلفظه .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية فى أحاديث خيثمة بن عبد الرحمن ج ٤ ص ١٢٢ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد ابن عمر القاضى قال : ثنا عبد الله بن محمد بن العباس قال : ثنا سهيل بن عثمان قال : ثنا زياد بن =

٣٢٦٤/ ٢١٧٦٠ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقِيَهُ الله مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَيَجْعَلَهُ فِى ظِلِّهِ، فَلاَ يكُنْ عَلَى الْمُؤمِنِينَ غَلِيظًا ، وَلْيَكُنْ بِهِمْ رَحِيمًا » .

الحسن بن سفيان ، وابن لآل فى مكارم الأخـلاق ، وأبو الشيخ فى الثواب ، والطيبى فى الترغيب ، (حل) (هب) عن أبى بكر ، وهو ضعيف (١) .

٣٢٦٥/ ٢١٧٦١ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُشْرَفَ لَهُ الْبُنْيَان ، وَأَنْ تُرْفَعَ لَهُ الدَّرجَات ، فَلْيَعْفُ عَمَّن ظَلَمَهُ وَيُعْطِ مَنْ حَرَمَهُ ، وَيَصِلْ من قَطَعهُ » .

طب ، ك وتُعُقِّبَ عن عبادة بن الصامت عن أُبى بن كعب ، قال ابن حجر فى أطرافه: فيه ضعفٌ وانقطاع (٢) .

= عبد الله عن ليث ، عن طلحة بن مصرف ، عن خيثمة ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من سره أن يزحزح عن النار ... » الحديث بلفظه .

وقال أبو نعيم : غريب من حديث طلحة وخيثمة لم يروه متصلا مجودا إلا سهل بن عثمان .

(١) ما بين القوسين من التونسية فقط .

والحديث ذكـره المتقى الهندى فى كنز العـمال ـ الإكمـال ـ بلفظه من رواية أبى نعيم فى الحلـية والبيـهقى فى الشعب ، عن أبى بكر وهو ضعيف اهـ كنز ج ٣ ص ١٦٨ رقم ٥٩٨٥ .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبيـر فيـما أسند إلى أبى بن كـعب ج ١ ص ١٦٧ رقم ٥٣٤ بلفظ : حدثنا أبـو مسلم الكشى ، حـدثنا حجاج بن نصير ، ثنا أبو أمية بن يعلى الثقفى ، عن مـوسى بن عقـبة عن إسحاق بن يحيى الأنصارى ، عن عبـادة بن الصامت ، عن أبى بن كعب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن يشرف له البنيان وأن ترفع له درجات فليعف عمن ظلمه ، ويعط من حرمه ، ويصل من قطعه » .

وأخـرجه الحـاكم فى المسـتدرك ـ كتـاب التفسـيـر ـ باب : شـرح آية « كنتم خيـر أمة أخـرجت الناس » ج ٢ ص٢٩٥ بلفظ : حدثنا أبو بكر مـحمد بن أحمـد بن بالويه ، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، ثـنا حجاج بن نصيـر، ثنا أبو أمية بن يعلى الثـقفى قال : سمـعت موسى بن عقـبة وتلا قول الله ـ عز وجل ـ « وسـارعوا إلى مغفـرة مـن ربكـم » فقـال : حـدثنى إسحاق بن يحيى بن طلحة القرشى ، عن عبـادة بن الصامت ، عن أبى ابن كعـب ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « من سـره أن يشرف له البنيـان وترفع له الدرجـات فليعف عـمن ظلمه ، وليـعط من حرمـه ، ويصل من قطعه » وقـال الحاكم : هذا حـديث صحـيح الاسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التـلخيص : قلت : أبو أميـة ضعـفه الدارقطنى ، وإسـحاق لم يدرك عبادة .

وأخـرجه الهـيـثمى فى مـجمع الزوائد ـ كـتـاب البر والصلة ـ باب : مكارم الأخـلاق والعـفو عـمن ظلم ج ٨ ص١٨٩ بلفظ : عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ألا أنبئكم بما يشرف الله تعالى به البنيان ويرفع به الدرجـات ؟ قـالوا : بلى يا رسـول الله ـ قال : أن تحلم علـى من جهل علـيك ، وأن تصل من قطعك ، وتعطى من حرمك وتعفو عمن ظلمك » وقال : رواه الطبرانى وفيه أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف . =

٣٢٦٦/ ٢١٧٦٢ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُظِلَّهُ الله فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلا ظِلهُ فَلْيُيَسِّرْ عَلَى مُعْسِرٍ أَوْ يضَعْ عَنْهُ » .

طب عن عاصم بن عبد الله ، عن (١) أسعد بن زرارة ، وهو منقطع وهذا (٢) يدخل فيمن أسنده (٣) عنه من الصحابة الذين ماتوا فى حياة النبى ـ ﷺ ـ لأن أسعد بن زرارة مات على رأس تسعة أشهر من الهجرة ، قال البغوى : (بلغنى (٤)) أنه أول من مات من الصحابة بعد الهجرة ، وأول ميت صلى عليه النبى ـ ﷺ ـ وأول من دفن بالبقيع، وذلك قبل بدر (٥) .

٣٢٦٧/ ٢١٧٦٣ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ (٦) يُنْجِيَهُ الله مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيامةِ فَلْيُنَفِّسْ عَنْ مُعْسِرٍ ، أَوْ يَضَعْ عَنْهُ » .

(م (٧)) عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه (٨) .

= وأبو أمية بن يعلى : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ١ ص ٢٥٤ رقم ٩٧١ فقال : إسماعيل بن يعلى أبو أمية الثقفى البصرى ، عن نافع وهشام بن عروة ، وعنه زيد بن الحباب وشيبان ، قال يحيى : ضعيف ليس حديثه بشىء ، وقال مرة : متروك الحديث ، وقال النسائى والدارقطنى : متروك ، وقد مشاه شعبة وقال : اكتبوا عنه فإنه شريف ، وقال البخارى : سكتوا عنه ، وذكره ابن عدى وساق له بضعة عشر حديثا معروفة لكنها منكرة الاسناد ، ومن شيوخه سعيد المقبرى وحدث عنه أيضا داهر بن نوح .

(١) فى نسخة قولة : « ابن » مكان « عن » .

(٢) فى نسخة قولة : « وهو » مكان « وهذا » .

(٣) فى نسخة قولة : « أسند » مكان « أسنده » .

(٤) ما بين القوسين من نسخة قولة .

(٥) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث أسعد بن زرارة الأنصارى ج ١ ص ٢٨٣ رقم ٨٩٩ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن شعيب الرجائى ، ثنا يحيى بن حكيم المنقور ، ثنا محمد بن بكر البرنسانى، ثنا عبدا لله بن زياد ، حدثنا عاصم بن عبيد الله ، عن أسعد بن زرارة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن يظله الله يوم لا ظل إلا ظله فلييسر على معسر أو ليضع عنه » .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب البيوع ـ باب : فيمن فرج عن معسر أو أنظره أو ترك الغارم ج ٤ ص١٣٤ بلفظ : عن أسعد بن زرارة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن يظله الله يوم لا ظل إلا ظله فلييسر على معسر أو ليضع عنه » وقال : رواه الطبرانى فى الكبير من طريق عاصم بن عبيد الله ، عن أسعد ، وعاصم ضعيف ولم يدرك أسعد بن زرارة .

(٦) فى نسخة قولة : « أنه » مكان « أن » .

(٧) ما بين القوسين من نسخة قولة .

(٨) الحديث أخرجه الامام مسلم فى صحيحه ـ فى كتاب المساقاة ـ باب :فضل إنظار المعسر ج ٣ ص ١١٩٦ =

٣٢٦٨/ ٢١٧٦٤ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَأْمَنَ مِنْ غَمِّ يومِ الْقِيَامَةِ ، فَلْيُنْظِرْ مُعْسِرًا ، أَوْ لِيَضَعْ عَنْهُ » .

طب عن أَنس عن أَبى قتادة [١].

٣٢٦٩/ ٢١٧٦٥ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِى رِزْقِهِ ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِى أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » .

(خ ، م ، د) عن أَنس ، (حم ، خ) عن أَبى هريرة [٢] .

= رقم ١٥٦٣ بلفظ : حدثنا أبو الهيثم خالد بن خداش بن عجلان ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عبد الله بن أبى قتادة أن أبا قتادة طلب غريما له فتوارى عنه ، ثم وجده فقال : إنى معسر ، فقال (*) : آلله ؟ قال : ألله ، قال : إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من سره أن ينجيه ... الحديث » .

وأخرجه البيهقى فى سننه ـ كتاب البيوع ـ باب : ما جاء فى إنظار المعسر والتجوز عن الموسر ج ٥ ص٣٥٦ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى بمرو ، ثنا محمد ابن خالد الآجرى ، ثنا خالد بن خداش المهلبى ، ثنا حماد بن زيد عن أيوب ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عبد الله بن أبى قتادة أن أبا قتادة طلب غريما له فتوارى عنه ، ثم وجده فقال : إنى معسر فقال : آلله ، قال : الله ، قال أبو قتادة : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من سره أن ينجيه الله من كرب (*) يوم القيامة... الحديث »(*).

وقال البيهقى : رواه مسلم فى الصحيح عن خالد بن خداش

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث أبى قتادة ج ٣ ص ٢٧١ رقم ٣٢٧٧ بلفظ : حدثنا عبد الله بن الحسن الحرانى ، ثنا عبد العزيز بن داود الحرانى ، ثنا أبو هلال عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة أحسبه عن أنس بن مالك ، عن أبى قتادة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من سره أن يأمن من غم يوم القيامة فلينظر معسرا أو ليضع عنه » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه ـ كتاب البيوع ـ باب : من أحب البسط فى الرزق ج ٣ ص ٧٣ : حدثنا محمد بن أبى يعقوب الكرمانى ، حدثنا حسان ، حدثنا يونس ، حدثنا محمد عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من يسره أن يبسط له فى رزقه أو ينسأ له فى أثره فليصل رحمه » . =

(*) (فقال : آلله ، قال : ألله) الأول قسم سؤال ، أى : أبالله ؟ وباء القسم تضمر كثيرا مع الله ، قال الرضى : وإذا حذف القسم الأصلى ، أعنى الباء بالمختار النصب بفعل القسم ، ويختص لفظ الله بجواز الجر مع حذف الجار بلا عوض ، وقد يعوض من الجار فيها همزة الاستفهام أو قطع همزة الله فى الدرج .

(*) (كرب) جمع كربة وهو الغم الذى يأخذ بالنفس .

(*) (فلينفس) أى : يمد ويؤخر المطالبة ، وقيل معناه : يفرج عنه .

٣٢٧٠/ ٢١٧٦٦ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُعْظِمَ اللهُ رِزْقَهُ وَأَنْ يُمَدَّ فِي أَجلِه ، فَلْيصلْ رحِمَهُ ».

حم ، د ، ن عن أنس (١) .

٣٢٧١/ ٢١٧٦٧ـ (« مَنْ سَرَّهُ أَنْ تَطُولَ أَيَّامُ حَيَاتِهِ وَيُزَادَ فِي رِزْقِه ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ ».

ابن جرير ، طب عن ابن عباس) (٢) .

٣٢٧٢/ ٢١٧٦٨ـ « مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ فِي الأَجَلِ ، وَالزِّيَادَةُ فِي الرِّزْقِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ ».

= وفي كتاب الأدب ـ باب : من بسط له في الرزق بصلة الرحم ج ٨ ص ٦ بلفظ : حدثني إبراهيم بن المنذر ، حدثنا محمد بن معن قال : حدثني أبو سعيد بن سعيد ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه » .

وأخرجه مسلم في صحيحه ـ كتاب البر والصلة والآدب ـ باب : صلة الرحم وتحريم قطيعتها ج ٤ ص١٩٨٢ رقم ٢٥٥٧ بلفظ : حدثني حرملة بن يحيى التجيبي ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من سره أن يبسط عليه رزقه أو ينسأ في أثره فليصل رحمه » .

وأخرجه أبو داود في سننه ـ كتاب الزكاة ـ باب : في صلة الرحم ج ٢ص ٣٢١ رقم ١٦٩٣ بلفظ : حدثنا أحمد بن صالح ويعقوب بن كعب ـ وهذا حديثه ـ قالا : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني يونس عن الزهري ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من سره أن يبسط (*) عليه في رزقه وينسأ (*) في أثره (*) فليصل رحمه » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ـ مسند أنس بن مالك ج ٣ ص ١٥٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي، ثنا حسين بن محمد ، ثنا مسلم ـ يعني ابن خالد ـ عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي المقرى، عن أنس بن مالك ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من سره أن يعظم الله رزقه وأن يمد في أجله فليصل رحمه » .

وانظر ج ٣ ص ٢٤٧ من مسند أحمد الحديث بلفظ : « من أحب ... الحديث » عن أنس ، وانظر أبا داود ج ٢ ص ٣٢١ رقم ١٦٩٣ .

عزا النابلسي في الذخائر الحديث إلى البخاري ومسلم وأبي داود ج ١ ص ٩٤ ولم يعزه للنسائي .

(٢) هذا الحديث من نسخة قولة ، ولا يوجد في التونسية في هذا الموضع .

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ـ كتاب البر والصلة ـ باب : صلة الرحم وقطعها ج ٨ ص ١٥٣ بلفظ : عن ابن عباس عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « في التوراة مكتوب من أحب أن يزداد في عمره ويزداد في رزقه فليصل رحمه» رواه البزار وفيه سعيد بن بشير وثقه شعبة وجماعة ، وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات. =

(*) أن يبسط له رزقه : بسط الرزق : توسيعه وكثرته ، وقليل : البركة فيه .

(*) ينسأ : أي يؤخر .

(*) أثره : الأثر : الأجل لأنه تابع للحياة في أثرها ، والمراد آخر العمر .

حم ، ض عن ثوبان [1] .

٣٢٧٣/ ٢١٧٦٩ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَمُدَّ الله لهُ فى عُمُرِه ، وَيُوَسِّعَ لهُ فى رِزْقِه ، وَيَدْفعَ عَنْهُ مِيتَةَ السُّوءِ ، فلْيَتَّقِ الله وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » .

عم ، وابن جرير وصححه ، والخرائطى فى مكارم الأَخلاق ، طس ، ك ، وابن النجار عن على [2] .

٣٢٧٤/ ٢١٧٧٠ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَـنْظر إِلَى مَنْ نوَّرَ الله قَلْبَهُ ، فلْيَنْظر إِلَى الْـحَارِث بنِ مَالِك » .

= وأخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب البر والصلة ـ باب : من سره أن يدفع عنه ميتة السوء فليصل رحمه ج٤ ص ١٦٠ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة حرسها الله تعالى ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا محمد بن بكار بن بلال ، ثنا سعيد بن بشير عن قتادة ، عن عكرمة عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : مكتوب فى التوراة : من سره أن تطول حياته ويزاد فى رزقه فليصل رحمه » وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ، إنما اتفقا على حديث يونس عن الزهرى عن أنس ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، فى حديث ثوبان ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص ١٧٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن بكر ، أنا ميمون أبو محمد المزنى التميمى ، ثنا محمد بن عباد المخزومى ، عن ثوبان عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من سره النَّسَاء فى الأجل والزيادة فى الرزق فليصل رحمه » .

ومعنى النَّساء كما فى النهاية : تأخير العمر والبقاء ويكون فى الدين أيضا ج ٥ النهاية .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (البر والصلة) ج ٤ ص ١٦٠ قال : حدثنا عبد الله بن جعفر العشرى ، ثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنى مهدى بن أبى مهدى المكى ، ثنا هشام بن يوسف الصنعانى عن معمر، عن أبى إسحاق ، عن عاصم ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « من سره أن يمد الله فى عمره ويوسع له فى رزقه ويدفع عنه ميتة السوء فليتق الله وليصل رحمه » .

وسكت عنه الحاكم والذهبى .

وفى مجمع الزوائد فى كتاب (البر والصلة) باب : صلة الرحم وقطعها ج ٨ ص ١٥٢ قال : وعن على يعنى: ابن أبى طالب عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من سره » الحديث ، غير أنه قال : « ويوسع عليه » بدل (ويوسع له) وقال : رواه عبد الله بن أحمد والبزار والطبرانى فى الأوسط ورجال البزار رجال الصحيح غير عاصم بن حمزة وهو ثقة .

وأخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق ـ رسالة دكتوراه للدكتورة سعاد ـ ص ٥٣٥ رقم ٢٤٢ ـ ٢٨٩ بلفظ : حدثنا عباس بن محمد الدورى ، ثنا على بن بحر بن برى ، ثنا هشام بن يوسف ، ثنا يوسف ، ثنا معمر ، عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن حمزة ، عن على أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من سره أن يمد له فى عمره ... الحديث».

قالت المحققة : رجاله كلهم ثقات ، ويوسف لم أجد له ترجمة .

ابن منده ، طب عن الحارث بن مالك الأنصارى - رضي الله عنه - [(١)] .

٣٢٧٥/ ٢١٧٧١ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيى حَيَاتى ، ويَموتَ مَماتى ، وَيَسْكنَ جَنَّة عَدْنٍ غرسَها ربى ، فلْيوال عَلياً منْ بَعْدى ، ولْيوَال وَليَّهُ ، ولْيَقْتَد بأَهْلِ بَيْتى منْ بَعْدى ؛ فإنَّهم عتْرَتى خلقوا منْ طينَتى ، ورُزقوا فَهْمى وَعلْمى ، فوَيْلٌ للْمكذِّبينَ بفضْلهمْ منْ أُمَّتى ، الْقاطعين منْهم صلتى ، لا أَنالَهم الله شَفَاعَتى » .

حل ، والرافعى عن ابن عباس [(٢)] .

---

(١) أخرج الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٣ ص ٣٠٢ رقم ٣٣٦٧ .
قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، حدثنا أبو كريب ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا ابن لهيعة ، عن خالد بن يزيد السكسكى ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن محمد بن أبى الجهم ، عن الحارث بن مالك الأنصارى أنه مر برسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال له : « كيف أصبحت يا حارث ؟ » .
قال : أصبحت مؤمنا حقا ، فقال : « انظر ما تقول ؟ فإن لكل شىء حقيقة فما حقيقة إيمانك ؟ » فقال : قد عزفت نفسى عن الدنيا ، وأسهرت لذلك ليلى ، وأظمأت نهارى ، وكأنى أنظر إلى عرش ربى بارزا ، وكأنى أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها ، وكأنى أنظر إلى أهل النار يتضاغون (*) فيها .
فقال : « يا حارث عرفت فالزم » ثلاثا .
وانظر ترجمته فى أسد الغابة ج ١ ص ٤١٤ رقم ٩٥٧ .
قال المحقق فى المجمع ١/ ٥٧ : وفيه ابن لهيعة ، وفيه من يحتاج إلى الكشف عنه .
ورواه البزاز فى مسنده ، حدثنا أحمد بن محمد الليثى ، ثنا يوسف بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس أن النبى - صلى الله عليه وسلم - فذكره إلا أنه سماه حارثة ، وقال البزار : تفرد به يوسف ، وهو لين الحديث .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم فى ترجمة (على بن أبى طالب) ج ١ ص ٨٦ قال : حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن جعفر بن عبد الرحيم ، ثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم ، ثنا عبد الرحمن ابن عمران بن أبى ليلى - أخو محمد بن عمران - ثنا يعقوب بن موسى الهاشمى عن ابن أبى داود عن إسماعيل بن أمية ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من سره » الحديث وذكر (وليقتد بالأئمة من بعدى) بدل (وليقتد بأهل بيتى) ، (رزقوا فهما وعلما) بدل (فهمى وعلمى) .
والحديث ذكره الألبانى فى سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ج ٢ ص ٢٩٨ رقم ٨٩٤ وقال : موضوع ، أخرجه أبو نعيم ١/ ٨٦ وقال : وهو غريب ، قلت : وهذا إسناد مظلم ، كل من دون ابن أبى داود مجهولون ، لم أجد من ذكرهم ، غير أنه يترجح عندى أن أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم إنما هو ابن مسلم الأنصارى الأطرابلسى المعروف بابن أبى الحناجر ، قال ابن أبى حاتم (١/ ١/ ٧٣) : (كتبنا عنه وهو صدوق) وله ترجمة فى تاريخ ابن عساكر (٢/ ق ١١٣ ، ١١٤/ ١) . =

(*) يتضاغون : يتصايحون .

٣٢٧٦/ ٢١٧٧٢ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَفْتحَ الله لهُ بَابًا مِنْ أَبْوابِ الْجنَّةِ ، فلْيشْهدْ بَابًا مِنْ أَبْوابِ الْعجمِ سُكَّانه رهْبانٌ بِاللَّيْلِ ، ليُوثٌ بِالنَّهارِ » .

الكيسانى ، والخليلى بن عبد الجبار معًا فى فضائل قزوين ، والرافعى عن ابن عباس وفيه (ميسرة بن عبد ربه) قال الرافعى : أَساءُوا القول فيه [١] .

٣٢٧٧/ ٢١٧٧٣ـ « منْ سرَّهُ أَنْ يُحرِّم الله وجْهَهُ وبَدَنَهُ عَلَى النَّارِ فلْيمُتْ بقزْوين » .

أَبو بكر محمد بن عمر الجعابى فى أَماليه ، والخليل بن عبد الجبار فى فضائل قزوين، والرافعى والديلمى عن ابن عباس ، قال الرافعى : كأن المعنى : فلْيقم بها مُرابطًا إِلى أَن يموت [٢] .

٣٢٧٨/ ٢١٧٧٤ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُخْتَمَ لهُ بالشَّهادةِ والسَّعادةِ ، فلْيشْهَدْ باب قزْوين ».

= وأما سائرهم فلم أعرفهم ، فأحدهم هو الذى اختلق هذا الحديث الظاهر البطلان والتركيب وفضل على -رضي الله عنه- أشهر من أن يستدل عليه بمثل هذه الموضوعات التى يتشبث الشيعة بها ، ويسودون كتبهم بالعشرات من أمثالها مجادلين بها فى إثبات حقيقة لم يبق اليوم أحد يجحدها وهى فضيلة على - رضي الله عنه - قال : ثم هذا الحديث عزاه فى الجامع الكبير (٢/ ٢٥٣/ ١) للرافعى أيضا عن ابن عباس ، ثم رأيت ابن عساكر أخرجه فى تاريخ دمشق (١٢/ ١٢٠/ ٢) من طريق أبى نعيم ثم قال عقبه : هذا حديث منكر ، وفيه غير واحد من المجهولين .
قال الألبانى : قلت : وكيف لا يكون منكرا وفيه مثل ذاك الدعاء ؟ « لا أنالهم الله شفاعتى » الذى لا يعهد مثله عن النبى - صلى الله عليه وسلم - ولا يتناسب مع خلقه - صلى الله عليه وسلم - ورحمته ورأفته بأمته .

(١) الحديث أورده ابن عراق الكنانى فى تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة ج ٢ ص ٦١ ط/ مكتبة القاهرة بلفظه من رواية (الخليل بن عبد الجبار) فى فضائل قزوين من حديث ابن عباس ، وفيه ميسرة بن عبد ربه .
وفى كنز العمال فى (قزوين) ج ١٢ ص ٢٩٨ رقم ٣٥١٠٦ ط/ مطبعة البلاغة بحلب ذكره بلفظه وسنده .
وقال : وفيه ميسرة بن عبد ربه ، قال الرافعى : أساءوا القول فيه .
و (ميسرة بن عبد ربه) ترجم له ابن عدى فى الكامل فى الضعفاء ج ٦ ص ٢٤٢٢ ، ونقل عن ابن حماد قوله: ميسرة الذى يحدثون عنه تلك الأحاديث كان كذابا ، وعن النسائى قوله : (ميسرة بن عبد ربه) متروك الحديث ، وعن البخارى قوله : ميسرة بن عبد ربه يرمى بالكذب .

(٢) الحديث فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٣ ص ٥٤٠ رقم ٥٦٧٢ عن ابن عباس بلفظ : « من سره أن يحرم الله وجهه ولحمه ودمه على النار فليمت بقزوين » .
والحديث فى كنز العمال فى (قزوين) ج ١٢ ص ٢٩٨ رقم ٣٥١٠٧ وانظر الآتى .

الحسن بن أحمد العطار ، والرافعى (عن ابن مسعود [1]) .

٣٢٧٩/ ٢١٧٧٥ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتزوَّجَ امْرأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّة ، فلْيَتزوَّجْ أُمَّ أَيْمن » .

ابن سعد ، وابن عساكر عن سُفْيان بن عقبة مرسلا [2] .

٣٢٨٠/ ٢١٧٧٦ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فلْيَنْظر إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِىٍّ » .

ابن سعد ، ع ، حب ، وابن عساكر ، ض عن جابر [3] .

---

(١) ما بين القوسين من التونسية فقط .

فى كنز العمال فى (قزوين) ج ١٢ ص ٢٩٨ رقم ٣٥١٠٨ برواية (الحسن بن أحمد العطار والرافعى ـ عن ابن مسعود) .

وأورده ابن عراق الكنانى فى تنزيه الشريعة ج ٢ ص ٥٩ رقم ٤٢ ط/ مكتبة القاهرة وقال : رواه (الحافظ أبو العلاء) من حديث ابن مسعود من طريق خالد بن يزيد .

(٢) الحديث فى طبقات ابن سعد فى ترجمة (أم أيمن واسمها بركة مولاة رسول الله ـ ﷺ ـ وحاضنته) ج ٨ ص ٢٢٤ تصوير دار صادر بيروت قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا فضيل بن مرزوق عن سفيان بن عقبة قال : كانت أم أيمن تلطف لنبى ـ ﷺ ـ وتقوم عليه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن » الحديث ، وقال : فتزوجها زيد بن حارثة فولدت له أسامة بن زيد .

فى كنز العمال فى (النساء الصحابيات ـ رضوان الله عليهن ـ) ج ١٢ ص ١٤٦ رقم ٣٤٤١٦ ذكر الحديث برواية ابن سعد عن سفيان بن عقبة ـ مرسلا ـ دون ذكر ابن عساكر .

(٣) فى كتاب (الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان) ترتيب على بن بلبان الفارسى ذكر الحديث فى ذكر اثبات الجنة للحسين بن على ـ رضوان الله عليه ـ وقد فعل ج ٩ ص ٥٧ رقم ٦٩٢٧ ط/ دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان قال : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا الربيع بن سعيد الجعفى ، عن عبد الله بن سابط ، عن جابر بن عبد الله أنه قال : « من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى الحسين بن على » فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقوله .

وفى مسند أبى يعلى (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٩٧ (١٠٧ ـ ١٨٧٤) ط/ دار المأمون تحقيق حسين سليم أسد قال : حدثنا ابن نمير ، حدثنا أبى ، حدثنا الربيع بن سعد الجعفى ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن جابر قال : « من سره .. » الحديث كما فى ابن حبان ، قال محققه : رجاله ثقات الربيع بن سعد ـ وقيل ابن سعيد ـ الجعفى، قال أبو حاتم : لا بأس به ، ووثقه ابن حبان ، ولكن فى سماع عبد الرحمن بن سابط من جابر كلام ، قال ابن أبى حاتم فى المراسيل ص ١٢٨ : قيل ليحيى بن معين : عبد الرحمن بن سابط سمع من جابر ؟ قال : لا ، هو مرسل .

وقال : والحديث صححه ابن حبان ـ انظر موارد الظمآن ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/ ١٨٧ وقال : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعد وقيل ابن سعد ـ وهو ثقة . =

٣٢٨١/ ٢١٧٧٧ـ « مَنْ سَـرَّهُ (أَنْ يَنْظرَ) (١) إِلَى رَجُل تَسْبِقُهُ بَعْضُ أَعْضائه إِلَى الْجَنَّة ، فلْيَنْظرْ إِلى زيْد بْنِ سَمْحَان (٢) » .

ع ، عد ، والخطيب ، وابن عساكر عن على (٣) .

= وذكره عبد القادر بدران فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (الحسين ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص٣١٧ قال : وعن جـابر : « من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى الحسين » فـإنى سمـعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول ذلك .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٨٧ قال : وعن جابر قال : « من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى الحسين بن على » فـإنى سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقوله ، وقـال : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعد وقيل : ابن سعيد وهو ثقة .

وفى الصغير برقم ٨٧٤٧ برواية على عن جابر ورمز السيوطى لصحته ، قال المناوى فى شرحه ج ٦ ص١٥١: رواه أبو يعلى عن جابر بن عبد الله وقـال : رمز المصنف لصحته وليس بمسلم ففيه الربيع بن سـعد الجعفى قال فى الميزان : كوفى لا يكاد يعرف ثم أورد هذا الخبر مما خرجه أبو يعلى وابن حبان .

(١) ما بين القوسين من نسخة قولة .

(٢) فى نسخة قولة : « صوحان » مكان « سمحان » .

(٣) الحديث أورده ابن عدى فى الكامل فى ضـعفاء الرجال فى ترجمـة (هذيل بن بلال المدائنى الفزارى يكنى أبا البهلول) ج ٧ ص ٢٥٨٣ ط/ دار الفكر قال : أخبرنا أبو يعلى ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، ثنا حسين بن محمد ، عن الهذيل بن بلال ، عن عبد الرحمن بن مسعود الجندى ، عن على ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من سره أن ينظر ... صوحان » قـال محققه : الهذيل بن بلال ، وفى نسخـة ابن عسـاكر (بن بديل) المدائنى روى عن نافع ، وثقه عـبد الرحمن بن مهـدى ، وقواه أبو حاتم ، ضعـفه النسائى والدارقطنى ، وقـال يحيى : ليس بشىء وهاه أبو داود وذكره الساجى والعقيلى وابن الجارود وابن شاهين فى الضعفاء ، لسان الميزان ٦/ ١٩٢ .

وفى مسند أبى يعلى (مسند عـلى بن أبى طالب) ج ١ ص ٣٩٣ رقم (٢٥١ ـ ٥١١) ط/ دار المأمون للتراث تحقيـق حسين سليم أسد قـال : حدثنا حسين بن مـحمد ، عن الهذيل بن هلال عن عـبد الرحمن بن مـسعود العبدى ، عن على قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من سـره أن ينظر إلى رجل تسبقه بعض أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد بن صوحـان » وقال محققـه : الهذيل بن هلال لم أجد له ترجمـة ، وعبد الرحمن بن مـسعود العبدى أحد أصحاب عمر بن الخطاب روى عن على ، وعن سلمان الفارسى ، روى عنه الحسين بن الرماس، والهذيل بن هلال ، ولم يجرحه أحد .

والحديث فى تاريخ بغـداد فى ترجمة (زيد بن صـوحان العبـدى) ج ٨ ص ٤٤٠ (رقم ٤٥٤٩) وأثنى عليه خيرا قال : حدثنا حسين بن محمد عن الهذيل بن بلال ، عبد الرحمن بن مسعود العبدى ، عن على قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من سره » الحديث بلفظ (صوحان) بدل (سمحان) . =

٣٢٨٢/ ٢١٧٧٨ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ يمْشِي عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ ، وقد قضى نَحبْهُ فَلْيَنْظر إِلى طَلْحَة » .

ع ، حل ، وابن عساكر عن عائشة (١) .

٣٢٨٣/ ٢١٧٧٩ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى توَاضُع عِيسَى ، فَلْيَنْظُرْ إِلى أَبِى ذَرٍّ » .

ابن سعد ع عن أَبى هريرة (٢) .

٣٢٨٤/ ٢١٧٨٠ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَبَه عِيسَى ابْن مَرْيَم خَلْقًا وخُلُقًا ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِى ذَرٍّ » .

= وفى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب ما جاء فى زيد بن صوحان ـ ؓ ـ ج ٩ ص ٣٨٩ قال : عن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من سره » الحديث بلفظ (ابن صوحان) وقال : رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفهم .

وفى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٣ ص ٥٤١ رقم ٥٦٨٦ ط/ دار الكتب العلمية ذكر الحديث عن على بلفظ : زيد بن صوحان » .

(١) الحديث فى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند عائشة) ج ٨ ص ٣٠٢ رقم ٥٤٢ ـ (٤٨٩٨) ط/ دار المأمون قال : حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا صالح بن عيسى ، عن معاوية بن إسحاق ، عن عائشة ابنة طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : والله إنى لفى بيتى ذات يوم ورسول الله ـ ﷺ ـ فى الفناء ، والستر بينى وبينهم إذا أقبل طلحة بن عبيد الله فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره ... » الحديث .

قال محققه حسين سليم أسد : إسناده ضعيف جدا ، سويد بن سعيد ضعيف وشيخه متروك الحديث .

والحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم فى ترجمة : طلحة بن عبيد الله ج ١ ص ٨٨ مطبعة السعادة قال : حدثنا على بن أحمد بن على المصيصى ، ثنا الهيثم بن خالد ، ثنا عبد الكبير بن المعافى ، ثنا صالح بن موسى الطلحى ثنا معاوية بن إسحاق ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت: إنى جالسة فى بيتى ورسول الله ـ ﷺ ـ وأصحابه فى الفناء أقبل طلحة بن عبيد الله فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن ينظر إلى رجل يمشى على الأرض قد قضى نحبه فلينظر إلى طلحة » .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى باب : مناقب طلحة بن عبيد الله ـ ؓ ـ ج ٩ ص ١٤٨ وقال : فيه صالح بن موسى وهو متروك .

(٢) فى كنز العمال فى فضائل (جندب بن جنادة أبى ذر ـ ؓ ـ) ج ١١ ص ٣٦٦ رقم ٣٣٢٢٢ برواية أبى يعلى عن أبى هريرة .

وفى الصغير رقم ٨٧٤٨ برواية أبى يعلى عن أبى هريرة ورمز له السيوطى بالحسن .

قال المناوى : ورواه أحمد بلفظ : « من أحب أن ينظر إلى تواضع عيسى ابن مريم إلى ربه وصدقه =

طب عن ابن مسعود وضعِّف (١) .

٣٢٨٥/ ٢١٧٨١ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْقِيَهُ الله ـ عز وجل ـ الْخَمْرَ فِى الآخرة ، فَلْيَتْرُكْهَا فِي الدُّنْيا ، وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْسُوَهُ الله الْحَرِيرَ فِى الآخِرَة ، فَلْيَتْرُكْهُ فى الدُّنْيا ، أَنْهَارُ الْجَنَّة تَفجَّرُ مِنْ تَحْت تلالَ الْمِسْك ، ولَوْ كَانَ أَدْنى أَهْلِ الْجَنَّة حِلْيَةً عُدِلَتْ بحلْيَة أَهْلِ الدُّنْيا جَمِيعًا ، لَكَانَ ما يَحْلِيه الله ـ عزَّ وجلَّ ـ بِه فِى الآخِرَة أَفْضَلَ مِنْ حِلْيَة أَهْلِ الدُّنْيا جَميعًا » .

ق فى البعث ، كر عن أَبى هريرة (٢) .

٣٢٨٦/ ٢١٧٨٢ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الأَوْفَى إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْت فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِىِّ وَأَزْوَاجِه أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنينَ وَذُرِّيَّتِه وَأَهْلِ بَيْته ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

= وجده فلينظر إلى أبى ذر » قال الهيثمى : رجاله وثقوا ، والبزار عن ابن مسعود بلفظ : « من سره أن ينظر إلى شبيه عيسى خلقا وخلقا فلينظر إلى أبى ذر » قال الهيثمى : رجاله ثقات .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة : (جندب بن جنادة أبى ذر الغفارى ـ ﷺ ـ) ج ٢ ص ١٤٩ رقم ١٦٢٦ (الطبعة الثانية) قال : وعن إبراهيم الهجرى رفع الحديث إلى عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره ... » الحديث بلفظ : « إلى شبيه » بدل شبه .

وفى مجمع الزوائد فى (كتاب المناقب) ج ٩ ص ٣٣٠ ذكر برواية الطبرانى وقال : وفيه إبراهيم العجرى وهو ضعيف ، وإبراهيم مع ضعفه لم يدرك ابن مسعود ، ثم قال : وبسنده عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره » بلفظ (شبيه) بدل شبه .

وفى كنز العمال فى فضائل (جندب بن جنادة) ج ١١ ص ٦٦٨ رقم ٣٣٢٣١ ذكر الحديث بلفظ (شبه) .

(٢) الحديث فى (كتاب البعث والنشور) للبيهقى فى باب : ما جاء فى أشجار الجنة وأنهارها وثمارها وظلالها ص ١٨٣ رقم ٢٦٦ ط/ مركز الخدمات والأبحاث الثقافية بيروت تحقيق الشيخ/ عامر أحمد حيدر ، الطبعة الأولى قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا ابن ثوبان ، عن عطاء بن قرة ، عن عبد الله بن ضمرة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره » . =

د ، ق عن أبى هريرة [1] .

٣٢٨٧/ ٢١٧٨٣ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بالْمِكْيَالِ الأَوْفَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَلْيَقل عِنْدَ انْصِرَافِه مِنَ الصَّلاة : سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّة عمَّا يَصفُونَ إِلَى آخِرِ السُّورَة » .

(الديلمى عن على) [2] .

= قال محققه : رواه الطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع الزوائد ٦/ ٧٦ إلى قوله فليتركه فى الدنيا ، وأورد الهيثمى فى موارد الظمآن ص ٦٥٢ تتمته إلى قوله : جبال المسك ، وروى تتمته الطبرانى فى الأوسط كما فى الدر المنثور (٤/ ٢٢١) .

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الصلاة) باب : الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ بعد التشهد ج ١ ص ٦٠١ رقم ٩٨٢ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حبان بن يسار الكلابى ، حدثنى أبو مطرف عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز ، حدثنى محمد بن على الهاشمى ، عن المجمر ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من سره ...» الحديث بلفظ : (كما صليت على آل إبرحاهيم) بدل (كما صليت على إبراهيم) .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : الدليل على أن أزواجه ـ ﷺ ـ من أهل بيته ج ٢ ص ١٥١ قال : أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ أبو بكر بن داسة ، ثنا أبو داود ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حبان ابن يسار الكلابى ، حدثنى أبو مطرف عبد الله بن طلحة بن عبد الله بن كريز ، حدثنى محمد بن على الهاشمى، عن المجمر ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من سره » الحديث وقال : فكأنه ـ ﷺ ـ أفرد أزواجه وذريته بالذكر على وجه التأكيد ثم رجع إلى التعميم ليدخل فيها غير الأزواج والذرية من أهل بيته ـ ﷺ ـ وعليهم أجمعين » .

وفى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور تفسير قوله تعالى : ﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبى ﴾ الآية من سورة الأحزاب ج ٥ ص ٢١٦ ذكر الحديث وقال : أخرجه أبو داود وابن مردويه والبيهقى فى السنن عن أبى هريرة .

(٢) ما بين القوسين من نسخة قولة ولا يوجد له عزو فى التونسية .

جاء فى تفسير ابن كثير لقوله تعالى : ﴿ سبحان ربك رب العزة عما يصفون ﴾ إلى آخر السورة ما يلى: سورة الصافات آية : رقم من ١٨٠ إلى ١٨٢ .

قال أبو محمد البغوى فى تفسيره : أخبرنا أبو سعيد أحمد بن شريح ، أخبرنا أبو إسحاق الثعلبى ، أخبرنى ابن فنجويه ، حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا إبراهيم بن سهلويه ، حدثنا على بن محمد الطنافسى ، حدثنا وكيع ، عن ثابت بن أبى صفية ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن على ـ ﷺ ـ قال : من أحب أن يكتال بالمكيال الأوفى من الأجر يوم القيامة فليكن آخر كلامه فى مجلسه : (سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين) .

٣٢٨٨/ ٢١٧٨٤ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظر إِلَى امْرأَة مِن الْحُورِ الْعِينِ ، فَلْيَنْظر إِلَى أُمِّ رُومانَ » .

ابن سعد عن القاسم بن محمد مرسلا ، أبو نعيم عن القاسم عن أُم سلمة (١) .

٣٢٨٩/ ٢١٧٨٥ـ « مَنْ سَرَّهُ أَن يَنْظر إِلَى عتِيق مِنَ النَّار ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هذَا ـ يَعْنِى ـ أَبا بكْر » .

ابن سعد ، ك وتعقب عن عائشة (٢) .

---

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد فى ترجمة : أم رومان ج ٨ ص ٢٧٧ تصوير دار صادر بيروت قال : أخبرنا يزيد ابن هارون وعفان بن مسلم قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن القاسم بن محمد قال : لما دليت أم رومان فى قبرها قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره ... » الحديث ، وقال : وفى حديث عفان : نزل رسول الله فى قبرها .

وفى كنز العمال فى (النساء الصحابيات ـ رضوان الله عليهن) ج ١٢ ص ١٤٦ رقم ٣٤٤١٨ ذكر الحديث برواية ابن سعد عن القاسم بن محمد مرسلا ، وبهامشه قال : أورده ابن سعد فى الطبقات الكبرى ٨/ ٢٧٧ وأم رومان هى بنت عامر بن عويمر ، وأسلمت بمكة قديما ، وهى زوجة أبى بكر الصديق ـ ؓ ـ وتوفيت بالمدينة فى ذى الحجة سنة ست من الهجرة .

وفى الصغير برقم ٨٧٥٠ برواية ابن سعد عن القاسم بن محمد مرسلا ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه ابن سعد فى طبقاته عن القاسم بن محمد مرسلا ، قضية تصرف المصنف أنه لم يقف عليه مسندا لأحد وهو ذهول : فقد خرجه أبو نعيم والديلمى من حديث أم سلمة قالت : لما دفنت أم رومان قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره » الخ ، وعلى هذا فأم رومان ماتت فى زمن المصطفى ـ ﷺ ـ وقال : (أم رومان) بنت عامر بن عويمر الكنانية على ما فى التجريد ، أو بنت سبيع بن دهمان على ما فى الفردوس، وهى زوج أبى بكر الصديق وأم عائشة وعبد الرحمن ، واسمها زينت وقيل : دعد ، وقال : وزعم الواقدى ومن تبعه أنها ماتت فى حياة المصطفى ـ ﷺ ـ سنة سبع ، وأربع أو خمس ، ونزل المصطفى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قبرها واستغفر لها ، وجزم به الذهبى فى التجريد ، لكن قال ابن حجر : الصحيح أنها عاشت بعده، وبكونها زوجة الصديق يعلم خبط بعض موالى الروم حيث قال فى محل إشكال النظر إليها قال فى الفردوس : وهى بنت سبيع بن دهمان زوج أبى بكر أم عائشة .

(٢) الحديث فى طبقات ابن سعد فى ترجمة أبى بكر الصديق ج ٣ ص ١٧٠ تصوير دار صادر بيروت قال : أخبرنا سعيد بن منصور قال : أخبرنا صالح بن موسى الطلحى قال : حدثنى معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : إنى لفى بيت رسول الله وأصحابه فى الفناء وبينى وبينهم الستر إذ أقبل أبو بكر فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره » الحديث ، قالت : وإن أسمه الذى سماه به أهله لعبد الله ابن عثمان بن عامر بن عمر ولكن غلب عليه عتيق . =

٣٢٩٠/ ٢١٧٨٦ـ « مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ ، وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

الخطيب عن جابر ، طب عن أَبي موسى (١) .

= وفى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٦١ قال : حدثنا أحمد بن كامل القاضى ، ثنا عبد الله بن روح المدائنى ، ثنا شبابة ، ثنا صالح بن موسى الطلحى ، عن معاوية بن إسحاق ، عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « من سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبى بكر » وإن اسمه الذى سماه أهله لعبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو حيث ولد فغلب عليه اسم عتيق ، هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى بقوله : قلت : صالح ضعفوه ، والسند مظلم .

فى كنز العمال فى فضائل الخلفاء الأربعة ج ١١ ص ٥٥٦ رقم ٣٢٦١٧ .

وفى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) ج ٩ ص ٤١ وعن عائشة قالت : والله إنى لفى بيتى ذات يوم ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى الفناء ، وأصحابه والستر بينى وبينهم إذا أقبل أبو بكر فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من سره » الحديث : وقال : قلت : بعضه رواه الترمذى ـ رواه أبو يعلى وفيه صالح بن موسى بن الطلحى وهو ضعيف .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد فى ترجمة (أحمد بن على أبى بكر الشافعى) ج ٤ ص ٣١٩ قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن على بن إبراهيم القارى الدينورى قال : سمعت أبا بكر أحمد بن على بن لال الفقيه ـ بهمذان ـ يقول : حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن أوس المقرىء ، وقرأت بخط على بن إبراهيم الوراق البيضاوى ، حدثنا أبو بكر أحمد بن على بن أحمد بن لال الهمذانى ـ قدم علينا فى ذى القعدة سنة أربع وسبعين وثلثمائة ـ حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أوس المقرىء ، حدثنا عبد الحميد بن عصام الجرجانى ، حدثنا أبو داود الطيالسى ، أخبرنا شعبة عن عبد الملك بن عمير ـ قال : سمعت جابر بن سمرة قال : خطبنا عمر بالجابية فقال: قام فينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مقامى فيكم فقال : « أكرموا أصحابى ... ألا ومن سرته ... الحديث » قال الدينورى : قال ابن لال : كتب عنى هذا الحديث الدارقطنى ، قال الدينورى : وسمعت أبا الفضل الجارحى يقول : سمعت ابن لال يقول : كتب عنى هذا الحديث حفص بن عمر الأردبيلى الحافظ ـ بأردبيل ـ وأملاه من الغد يوم الجمعة فى الجامع بين يدى ، قال الدينورى : ورأيت هذا الحديث لابن منصور (بن الدرى) بالدينور فأعجبه وزعم أنه ذاكر ابن السنى الحافظ بنحو جزء فيه هذا الحديث ، سألت أبا سعد المظفر بن الحسن سبط ابن لال عن وفاته فقال : مات فى شهر ربيع الأول من سنة ثمان وتسعين وثلثمائة .

وفى ترجمة عبد المجيد أبى عصمة الشيبانى ج ١١ ص ١٣٨ قال : أخبرنى عبد العزيز بن على الوراق ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الشيبانى ، حدثنى أبو عصمة عبد المجيد بن عبد الوهاب بن عصام بن الحكم الدهقان ـ بعكبرا ـ حدثنا قيس بن إبراهيم بن قيس الطوابيقى ـ الدورى نزل عكبرا ـ حدثنى داود بن سليمان الخواص ، حدثنا خازم بن جبلة بن أبى نضرة العبدى ، عن مطر بن طهمان الوراق ، عن الحسن ، عن جابر ابن عبد الله قال :قلنا : يا رسول الله ، من المؤمن ؟ قال : « من سرته ... الحديث » .

ورد الحديث فى كنز العمال ، الباب الرابع فى معايش متفرقة ـ الفصل الأول ـ فى النوم وآدابه وأذكاره ـ الاكمال ـ ج ١٥ ص ٣٤٠ رقم ٤١٣٠٢ بلفظه : بنفس اللفظ والرواية .

٣٢٩١/ ٢١٧٨٧ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنامَ عَلَى الْفِطْرَةِ الَّتِى فَطَرَ الله النَّاسَ عَلَيْهَا ، فَلْيَقُلْ إِذَا أَوَى إِلَى فِراشِه : اللَّهُمَّ رَبِّى ومليكى وإلهى ، لاَ إله إلا أَنْتَ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْلَمْتُ نَفْسى إِلَيْكَ ، ووجَّهْتُ وجْهى إِلَيْكَ ، وفَوَّضْتُ أَمْرِى إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لا مَلْجَأَ ولا مَنْجَا مِنْكَ إِلا إِلَيْكَ ،آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِى أَنْزَلْتَ ، وبِنَبِيِّكَ الَّذِى أَرْسَلْتَ » .

الخرائطى فى مكارم الأَخلاق عن البراءِ (١) .

٣٢٩٢/ ٢١٧٨٨ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى الله ـ عَزَّ وجلَّ ـ غدًا راضيًا ، فَلْيُكْثِرْ (٢) من الصلاة علىَّ » .

الديلمى عن عائشة (٣) .

٣٢٩٣/ ٢١٧٨٩ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يجدَ حلاوةَ الإِيمانِ ، فليلْبَسِ الصوفَ تَذَلُّلاً لِربِّهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

الديلمى عن أَبى هريرة (٤) .

٣٢٩٤/ ٢١٧٩٠ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَرْتَعَ فِى رِيَاضِ الجَنَّة ، فلْيَقْرأ الحَواميم » .

---

(١) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى ـ رسالة دكتوراة للدكتورة سعاد ـ ص ١٧٨٦ رقم ١٠١٤ ـ ٧٩٣ بلفظ : حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدورى ، نا قراءة أبى نوح مالك النخعى ، عن عبد الله بن حنش ، عن البراء ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من سره أن ينام على الفطرة التى فطر الله الناس عليها فليقل إذا أوى إلى فراشه : اللهم أنت ربى ومليكى .. الحديث » .

قالت المحققة : سنده ضعيف ، لأن فيه أبا مالك النخعى قال عنه ابن حجر : متروك .

(٢) فى نسخة قولة لا يوجد لفظ (من) .

(٣) ذكر الحديث فى كنز العمال ـ الباب السادس ـ الصلاة عليه وعلى آله عليه الصلاة والسلام ـ الاكمال ج ١ ص ٥٠٤ رقم ٢٢٢٩ ـ بلفظه .

(٤) فى اللآلىء المصنوعة (كتاب اللباس) ج ٢ ص ١٤٢ .

عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : (أنبأنا) محمد بن عبد الباقى عن أبى محمد التميمى ـ عن أبى عبد الرحمن السلمى ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، حدثنا أحمد بن على بن ردين ، حدثنا أحمد بن عبد الله الجوئبارى ، حدثنا سلم بن سالم ، عن عبادة بن كثير ، عن مالك بن دينار عن الحسن ، عن أبى هريرة مرفوعا: (من سره أن يجلس مع الله ـ تعالى ـ فليجلس مع أهل الصوف) موضوع والمتهم به الجوئبارى . =

أبو نعيم عن ابن عباس [1] .

٣٢٩٥/ ٢١٧٩١ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يسكنَ بُحبُوحةَ (*) الجنَّة فليلزمِ الجماعة ، فإنَّ الشيطانَ مع الواحدِ ، وهوَ من الاثْنَيْنِ أَبعدُ » .

الديلمى عن ابن عمر [2] .

٣٢٩٦/ ٢١٧٩٢ـ « مَنْ سرَّهُ أَنْ يُصلِّىَ فى رَوْضَةٍ منْ رياضِ الجنَّةِ فليُصلِّ بينَ قبرِى ومِنْبَرى » .

= ترجمة الجوئبارى : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ١ ص ١٠٦ رقم ٤٢١ وقال هو : أحمد بن عبد الله بن خالد الجوئبارى ويقال الجوبارى ، وجويبار من عمل هراة ـ قال ابن عدى : كان يضع الحديث لابن كرام على ما يريده ، فكان ابن كرام يخرجها فى كتبه عنه ، وقال ابن حبان : هو أبو على الجويبارى دجال من الدجاجلة ، وقال النسائى والدارقطنى : كذاب .

(١) الحديث فى كنز العمال ـ كتاب الايمان ـ الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله ج ١ ص ٥٩٢ رقم ٢٦٩٦ـ سورة الزمر ، قال : (من سره أن يرتع فى رياض الجنة فليقرأ الحواميم) وعزاه لأبى نعيم عن ابن عباس .

(*) بحبوحة ـ بضم الباءين ـ : وسط الدار .

(٢) الحديث فى شرح السنة للبغوى باب : كراهية السفر وحده ج ١١ ص ٢٢ بلفظ : وروى عن عمر ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (من سره بحبحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الفذ ، وهو من الاثنين أبعد) قال المحقق : الحديث قطعة من حديث طويل أخرجه أحمد (١١٤ ، ١٧٧) والترمذى (٢١٦٦) فى الفتن باب : ما جاء فى لزوم الجماعة والحاكم (١/ ١١٤) وإسناده صحيح وصححه الحاكم ووافقه الذهبى وقال الترمذى : حسن صحيح .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق للشيخ عبد القادر بدران ج ٦ ص ١١١ فيما أورده عن عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث عن أبى سعيد الخدرى أنه لما قدم عمر بن الخطاب الشام خطبنا فقال ... (فمن سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة وإياكم والفرقة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ... الخ) .

والحديث فى المستدرك للحاكم ـ كتاب العلم ـ باب : خطبة عمر ـ رضي الله عنه ـ ج ١ ص ١١٤ بلفظ : وحدثنى أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارى واللفظ له ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا نعيم بن حماد ، أنبأ ابن المبارك ، أنبأ محمد بن سوقة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال : خطبنا عمر بالجابية فقال : إنى قمت فيكم كمقام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فينا فقال : أوصيكم بأصحابى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم يفشوا الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ، ويشهد ولا يستشهد ، فمن أراد منكم بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد ، وهو من الاثنين أبعد ... الخ .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فإنى لا أعلم خلافا بين أصحاب عبد الله بن المبارك فى إقامة هذا الاسناد عنه ولم يخرجاه وقال الذهبى : هذا صحيح .

الديلمى عن عبد الله بن لبيد (1) .

٣٢٩٧/ ٢١٧٩٣ـ « مَنْ سَعَى بالنَّاسِ فهو لِغَيْرِ رِشْدَةَ (*) أَو فِيه شَيْءٌ منه » .

ك عن أَبى موسى (2) .

٣٢٩٨/ ٢١٧٩٤ ـ « مَن سَـعَى بأَخِيـه إِلى سُلْطَان أَحْبَط الله عَـمَلَهُ كُلَّهُ ، وَإِنْ وَصَلَ إِلَيْه مَكْرُوه وأَذًى جَعلَهُ الله تعالى مع هامَانَ فى درجة فى النَّار » .

---

(1) الحديث فى كنز العمـال للمتقى بن حسام الديـن الهندى فى كتاب تحت عنوان (الروضة الشريفـة) الاكمال ج١٢ ص ٢٦٠ رقم ٣٤٩٥٠ قال : (من سره أن يصلى فى روضة من رياض الجنة فليصل بين قبرى ومنبرى) وعزاه (للديلمى عن عبد الله بن أبى لبيد) .

وفى تاريخ بغداد للخـطيب فى ترجمة : أحـمد بن محـمد البغـدادى ج ٤ ص ٤٠٣ بلفظ : أخبرنا أبو نعـيم الحافظ ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، حدثنا ابن الجارود ، حدثنا أحمد بن محمد ابن جهور ، حدثنا عفان ، حدثنا عبـد الواحد بن زياد ، حدثنا إسحاق بن شرقى مولى ابن عمـر قـال : حـدثنى أبو بكر بن عبد الرحمن ابن عمـر قال : حدثنى أبو سعيـد الخدرى قال :قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما بين قـبرى ومنبـرى روضة من رياض الجنة».

وفى الجامع الصغيرج ٥ برقم ٧٨٦٠ بلفظ : (ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة) .

عن عبد الله بن زيد المازنى ، عن على وأبى هريرة ـ ﷺ ـ ورمز له بالصحة قال المناوى : وهو حديث متواتر .

(*) فى المختار : هو لرشدة ضد قولهم : لزنية ، قلت : هو بكسر الراء والزاى وفتحهما أيضا .

وفى المصباح المنير : وهو لرشدة أى صحيح النسب بكسر الراء والفتح لغة .

(2) الحـديث فى المستـدرك للحـاكم ـ كتـاب الأحكام ـ باب : لعن رسـول الله ـ ﷺ ـ الراشى والمرتشى ـ ج ٤ ص١٠٣ قال : (أخبرنا) أحمد بن كامل القاضى ، ثنا أبو قلابة ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، ثنا مرحوم ابن عبد العزيـز العطار ، ثنا سهل بن عطية قال : كنت عند بلال بن أبى بردة بالطف ، فجـاء الرجل فشكا إليه أن أهل الطف لا يؤدون الزكاة ، فبعث بلال رجلا يسأل عـما يقولون ، فوجد الرجل يطعن فى ابنه فرجع إلى بلال فأخبـره فيكذب بلال وقال : حـدثنى أبى عن أبى موسى ـ ﷺ ـ قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سعى بالناس فـهو بغير رشـدة وفيه شىء منه » هذا حديث عـن بلال بن أبى بردة له أسانيد هذا أمثلهـا ، وقال الذهبى : ما صححه ولم يصح منه .

والحديـث فى الجامع الصـغيـر رقم ٨٧٥٢ من رواية أبى موسى بلفظه ورمـز له بالصحـة ، قال المنـاوى : قال الحاكم : له أسانيد هذا أمثلها وتعقبه الحافظ العراقى بأن فيه سهل بن عقبة قال فيه ابن طاهر فى التذكـرة : منكر الرواية ، والحديث لا أصل له .

قوله (من سـعى بالناس) أى وشى بهم إلى سلطان أو جائر ليؤذيهم ، وفـى تعبيره بالناس إشـعار بأن الكلام فيمن دأبه ذلك وعادته .

أبو نعيم عن ابن عباس (١) .

٣٢٩٩/ ٢١٧٩٥ـ « مَنْ سقَى أَخَاهُ قَدَحًا منْ مَاءٍ وهو عطشَانُ كان كعتقِ رَقَبة » .

الديلمى عن عائشة (٢) .

٣٣٠٠/ ٢١٧٩٦ ـ « مَنْ سقَى ولَدَهُ شَرْبَةَ مَاءٍ فى صِغَرِه سَقَاهُ الله سَبْعِينَ شَرْبَةً من ماءِ الكَوْثَرِ يومَ القيامَة » .

أبو نعيم عن ابن عمر (٣) .

٣٣٠١/ ٢١٧٩٧ ـ « مَنْ سقَى عَطْشَانَ فَأَرْوَاهُ ، فَتَحَ الله عليه بَابًا من الجنة ، فقيل له : ادْخُلْ منْهُ ، ومَنْ أَطعمَ جائعًا فَأَشْبَعَهُ وَسَقَى عَطْشَانَ فَأَرْوَاهُ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَاب الجنَّة كُلُّهَا ، وقِيل لَهُ : ادخُل من أَيِّهَا شئْتَ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٤٨٦ فى ـ كتاب الأدب ـ الأخلاق المذمومة من الاكمال برقم ٥٧٤٥ . ورقم ٧٥٤٤ حديث رواه الحاكم فى المستدرك فى الحديث السابق لهذا ، وفى إتحاف السادة المتقين ج ٧ ص ٥٦١ فى الآفة السادسة عشرة : النميمة أحاديث تؤكد هذا الحديث .
و(انظر الحديث السابق) .

(٢) الحديث فى كنز العمال الفصل الثالث فى أنواع الصدقة وما يطلق عليه اسمها مجازا ـ الاكمال ـ ج ٦ ص٤٢٥ رقم ١٦٣٨١ بلفظ : (من سقى أخاه قدحا من ماء وهو عطشان كان كعتق ثلاثين رقبة) وعزاه إلى الديلمى عن عائشة .
والحديث فى مجمع الزوائد فى ـ كتاب الزكاة ـ باب : أجر الماء والملح والنار ج ٣ ص ١٣٣ بلفظ : عن عائشة أنها قالت : يا رسول الله ما الشىء الذى لا يحل منعه ؟ قال : الماء والملح والنار ، قلت : هذا الماء قد عرفناه فما بال الملح والنار ؟ فقال : من أعطى نارا فكأنما تصدق بجميع ما أنضجت النار ، ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث يوجد الماء فكأنما أعتق رقبة ، ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكأنما أحياه ـ قلت : رواه ابن ماجه باختصار ، رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه زهير بن مرزوق قال البخارى : منكر الحديث.

(٣) الحديث فى كنز العمال ـ كتاب الصلاة ـ الفرع الثانى فى الأمر بالصلاة ، من الاكمال ج ١٦ ص ٤٤٣ رقم ٤٥٣٣٩ بلفظ : (من سقى ولده شربة ماء فى صغره سقاه الله سبعين شربة من ماء الكوثر يوم القيامة » وعزاه لأبى نعيم : عن ابن عمر .

طب عن ابن جنيدة الفهرى عن أَبيه عن جده وَضُعِّف [1] .

٢١٧٩٨/٣٣٠٢ ـ « منْ سقَى الماءَ فى مَوْضعٍ يَقْدِرُ علَى المـاءِ فَلَهُ بكُلِّ شَربَةٍ يَشْرَبُها برًا كانَ أَو فَاجرًا : عشر حَسَنَات ـ تُكْتَبُ لَه ، وعـشرُ دَرَجات ترفعُ لَه ـ وعشرُ سَيِّئَات تُحطُّ عنْه وإنْ شَربـه العطشان فَعـتقُ نَسمـةٍ وإن شَربَه العطشـان الَّذى قد هَجَم علَىَ الموْت فَـعتقُ ستِّين نَسمةً ، ومن سقَى الماءَ فى موضع لا يقْدر على الماء فكَأَنَّما أَحْيا النَّاس جميعًا » .

الخطيب عن أَنس وقال : منكر [2] .

٢١٧٩٩/٣٣٠٣ ـ « من سَكَنَ البَـادِيَةَ جَـفَـا ـ ومن اتَّبع الصيْـد غَـفَل ، ومن أَتى السُّلْطَانَ افْتتن » .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الزكاة ـ باب : فيمن أطعم مسلما أو سقاه ـ ج ٣ ص ١٣٠ قال : وعن أبى حيـدة الفهرى عن أبيه ، عـن جده قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « من سقى عطشان فـأرواه فتح له باب من الجنة فقيل له : ادخل منه ، أو أطعم جائعا » والحديث بلفظه رواه الطبرانى فى الكبيـر وفيه إسحاق بن عبد الله ابن أبى مروة ، وهو ضعيف .

ترجمة أبى مروة ـ جاء فى الميزان ج ١ ص ١٩٣ رقم ٧٦٨ إسحاق بن عبد الله بن أبى مروة مولى آل عثمان بن عفان روى عن مجاهد وقانع وطائفة ، وعنه الوليد بن مـسلم ، قال البخارى : تركوه ـ ونهى أحمد عن حديثه وقال ابن معين وغيره : لا يكتب حديثه .

الملحوظ أن بالأصل : ابن جنيدة الفهـرى وفى مجمع الزوائد عن أبى حيدة الفهـرى ولم أر فيما بين أيدينا من مراجع ترجمة لأى منهما والله أعلم .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب البـغدادى فى الكلام عن صالح بن بيان الاجلى ج ٩ ص ٣١٠ رقم ٤٨٤٦ قال : وأخبرنا عـبد الغفار بن محمد بن جعـفر المؤدب ، أخبرنا أبو الفتح محمـد بن الحسين الأزدى ، حدثنى جعـفر بن أحـمد بن مجـاشع الختلى ـ بـبغداد ـ حـدثنا إسحـاق بن إبراهيم الصفـار ، حدثنا صالـح بن بيان الأنبارى الثقفى ، حـدثنا سفيان الثورى ، عن أبى عبيـدة عن أنس ، قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « من سقى الماء فى موضع يقدر على الماء فله بكل شربه يشربها ـ براكان أو فاجرا ـ عشر حسنات تكتب له .

وساق الحديث بلفظه : ذكر الخطيب فى سند الحديث إسحاق بن أبى إسحاق الصفار وقال عنه ـ وكان ضعيفا يروى المناكير عن الشيوخ الثقات ، ثم قال رأيت : بخط الدارقطنى : صالح بن بيان متروك .

حم ، د ، ت حسن غريب ، ن ، ق عن ابن عباس [١] .

٣٣٠٤/ ٢١٨٠٠ ـ « من سَكَنَ المَسْجِدَ فَقَدْ ضَمِنَ الله تَعالَى (لَه) الرَّوح والرحْمَةَ والجواز علَى الصِّراطِ » .

طب عن أَبى الدرداء [٢] .

٣٣٠٥/ ٢١٨٠١ ـ « مَنْ سَلَّ علَيْنَا السَّيْفَ فَلَيْسَ منَّا » .

ط ، حم ، والدارمى ، م ، حب عن إياس بن سلمة عن أَبيه [٣] .

---

(١) الحديث فى مسند الامام أحمد ـ مسند ابن عباس ج ١ ص ٣٥٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا إسحاق ، ثنا عمرو بن دينار ، وثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا سفيان عن أبى موسى ، عن وهب بن منبه عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من سكن البادية جفا ، ومن اتبع الصيد غفل ، ومن أتى السلطان افتتن» .

والحديث فى سنن أبى داود ـ كتاب الصيد ـ باب : فى اتباع الصيد ج ٣ ص ٢٧٨ رقم ٢٨٥٩ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن سفيان ، حدثنى أبو موسى عن وهب بن منبه ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ: « من سكن البادية جفا ... الحديث بلفظه » .

والحديث فى تحفة الأحوذى فى أبواب الفتن ج ٦ ص ٥٣٢ رقم ٢٣٥٧ قال : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى ، أخبرنا سفيان ، عن أبى موسى ، عن وهب بن منبه ، عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من سكن البادية جفا ، ومن اتبع الصيد غفل ، ومن أتى أبواب السلطان افتتن » وفى الباب : عن أبى هريرة ، هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عباس لا نعرفه إلا من حديث النووى .

والحديث أخرجه النسائى فى ـ كتاب الصيد والذبائح ـ اتباع الصيد ـ ج ٧ ص ١٩٥ بلفظ : « من سكن البادية جفا ، ومن اتبع الصيد غفل ، ومن اتبع السلطان افتتن » وهذا لمن دخل مداهنة أما من دخل آمرا ـ بحق ـ وناهيا ـ عن باطل ـ وناصحا كان دخوله أفضل .

وأخرجه البيهقى فى ـ كتاب آداب القاضى ـ كراهية طلب الامارة ـ ج ١٠ ص ١٠١ من طريق سفيان عن أبى موسى عن وهب بن منبه .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ باب : لزوم المساجد ج ٢ ص ٢٢ قال : وعن أبى الدرداء قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « المسجد بيت كل تقى وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى رضوان الله إلى الجنة » رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط والبزار وقال : إسناده حسن ، قلت : ورجال البزار كلهم رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى مسند الامام أحمد بن حنبل (مسند سلمة بن الأكوع ـ ؓ ـ) ج ٤ ص ٤٦ قال : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا بهز قال : ثنا عكرمة بن عمار ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سل علينا السيف فليس منا » .

=

٣٣٠٦/ ٢١٨٠٢ ـ « مَنْ سَلَّ سَخِيمَتَهُ على طَرِيق عَامِرٍ مِنْ طَرِيقِ المسْلِمين فَعلَيْه لَعْنَةُ الله والملائكَة والنَّاسِ أَجْمَعينَ » .

طس ، ك عن أَبى هريرة [١] .

٣٣٠٧/ ٢١٨٠٣ ـ « مَنْ سَلَّ سَيْفَهُ فِى سَبِيلِ الله فَقَدْ بَايَعَ الله » .

ابن مردويه عن أَبى هريرة [٢] .

٣٣٠٨/ ٢١٨٠٤ ـ « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فيها (*) عِلْمًا ، سَهَّلَ الله لَهُ طَرِيقًا [٣] إِلَى الجَنَّة » .

ت حسن عن أَبى هريرة [٤] .

= والحديث فى صحيح مسلم ـ كتاب الايمان ـ ج ١ ص ٩٨ رقم ١٦٢ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير قالا : حدثنا مصعب (وهو ابن المقدام) حدثنا عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من سل علينا السيف فليس منا » .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٨٧٥٥ من رواية سلمة بن الاكوع ورمز له بالصحة ، قال المناوى : تفرد به مسلم .

والحديث أخرجه ابن حبان فى ـ كتاب السير ـ باب : طاعة الأئمة ج ٧ ص ٥٤ برقم ٤٥٦٩ بلفظ : أخبرنا أبو خليفة قال : حدثنا أبو الوليد عن عكرمة بن عمار قال : حدثنا إياس بن الأكوع ، عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من حمل علينا السلاح فليس منا » .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ـ كتاب الطهارة ـ فى التشديد فى البراز على الطريق ج ١ ص ١٨٦ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا المثنى ، ثنا كامل بن طلحة ، ثنا محمد بن عمرو الأنصارى ، ثنا محمد بن سيرين قال : قال رجل لأبى هريرة ، أفتيتنا فى كل شىء حتى يوشك أن تفتينا فى الخراء ، قال : فقال أبو هريرة : (كل شىء) سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من سل سخيمته على طريق عامر من طريق المسلمين فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » قال الحاكم : ومحمد بن عمرو الأنصارى ممن يجمع حديثه فى البصريين وهو عزيز الحديث جدا. وسكت عنه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الطهارة ـ باب : ما نهى عن التخلى فيه ج ١ ص ٢٠٤ ذكر الحديث من طريق ابن سيرين عن أبى هريرة أيضا .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ـ وله فى الصحيح : اتقوا اللعانين ، وفيه محمد بن عروة الأنصارى، ضعفه يحيى بن معين ، ووثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير رقم ٨٧٥٤ بلفظه من رواية ابن مردويه عن أبى هريرة ورمز له بالضعف .

(٣) الطريق : السبيل يذكر ويؤنث تقول : الطريق الأعظم ، والطريق العظمى .

(٤) الحديث فى تحفه الأحوذى (أبواب العلم) باب : فضل طلب العلم ج ٧ ص ٤٠٥ رقم ٢٧٨٤ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو سلمة عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة » هذا حديث حسن .

(*) هكذا بالأصل

٣٣٠٩/ ٢١٨٠٥ ـ « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فيه علْمًا ، سَلَكَ الله به طَرِيقًا منْ طُرُق الْجَنَّة ، وإنَّ الملائكة لَتضعُ أَجْنحَتَهَا لطَالب الْعلْم رضًى بما يَصْنَعُ [١] وإنَّ العَالمَ ليَسْتغفرُ لهُ مَنْ في السَّموات ومنْ فى الأَرْض ، والْحيتَانُ فى جوْف الماء ، وإنَّ فَضْلَ الْعالم على الْعابد كَفَضْل الْقمر ليْلةَ الْبَدْر علَى سائر الْكَواكب ، وإنَّ الْعُلماءَ ورثَةُ الأَنْبياء ـ وإنَّ الأَنبيَاءَ ـ لم يُورِّثُوا دينارًا ولا درْهمًا ، إنَّمَا ورَّثُوا الْعلْم ، فَمنْ أَخَذَهُ أَخَذ بحظٍّ وافرٍ » .

حم ، د ، ت ، هـ ، حب ، هب عن أَبى الدرداء [٢] .

٣٣١٠/ ٢١٨٠٦ ـ « منْ سَلَّم علَى عشْرين رجلا منَ [٣] المسلمين فى يوْم جماعةً أَو فُرادى ، ثم مات فى يومه ذَلكَ وجبتْ له الجنَّةُ ، فى لَيْلَته مثل ذَلكَ » .

طب عن ابن عمر [٤] .

---

(١) فى نسخة قولة : (بما نصنع) مكان (بما يصنع) .

(٢) الحديث فى مسند الامام أحمد بن حنبل ـ مسند أبى الدرداء ـ ج ٥ ص ١٩٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن يزيد ، ثنا عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن قيس بن كثير قال : قدم رجل من المدينة إلى أبى الدرداء وهو بدمشق فقال : ما أقدمك أى أخى ؟ فقال : حديث بلغنى أنك تحدث به عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : أما قدمت لتجارة ؟ قال : لا ، قال : أماقدمت لحاجة ؟ قال : لا ، ما قدمت إلا فى طلب هذا الحديث قال : نعم قال : فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة ... الحديث » .

والحديث فى سنن أبى داود (كتاب العلم) باب : الحث على طلب العلم ج ٤ ص ٥٧ رقم ٣٦٤١ من طريق كثير بن قيس .... الحديث والقصة عن أبى الدرداء .

والحديث فى موارد الظمآن ـ كتاب العلم ـ باب : طلب العلم الحديث بلفظه .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى المقدمة باب : فضل العلماء والحث على طلب العلم ص ٨١ رقم ٢٢٣ الحديث بلفظه وقصته .

والحديث فى تحفة الأحوذى ـ كتاب العلم ـ باب : فضل الفقه على العبادة ج ٧ ص ٤٥١ رقم ٢٢٨٢ الحديث بسنده وقصته عن أبى الدرداء .

(٣) فى نسخة قولة « فى » مكان « من » .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الأدب) باب : فيمن سلم على عشرين من المسلمين فى يوم أو ليلة ج٨ ص ٣٠ بلفظ : عن عبد الله بن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من سلم على عشرين رجلا من المسلمين فى يوم جماعة أو فرادى ثم مات من يومه وجبت له الجنة فى ليلته مثل ذلك » .

الترجمة لمسلمة بن على من الميزان : جاء فى الميزان ج ٤ ص ١٠٩ مسلمة بن على الخشنى شامى واه حدث عن يحيى بن الحارث الذمارى وجماعة تركوه : قال دحيم : ليس بشىء ، وقال البخارى : منكر الحديث وقال النسائى : متروك .

٢١٨٠٧/٣٣١١ ـ « مَنْ سلَّم على عَشْرَةٍ مِنَ المسلمين فَكَأَنَّما أَعتقَ رقَبةً وإن مات من يومِه أَوْجب الجنَّةَ » .

ابن جرير عن ابن عمر (١) .

٢١٨٠٨/٣٣١٢ ـ « من سَلَّمَ عَلَى قومٍ فَقَدْ فَضَلَهم بعَشْرِ حَسَنَاتٍ وإن رَدُّوا علَيه ».

ابن السنى فى عمل يوم وليلة ـ عد ، كر عن رجل من الصحابة (٢) .

٢١٨٠٩/٣٣١٣ ـ « مَنْ سَمِعَ المؤذنَ فَقَالَ مِثْلَ ما يقولُ ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِه» .

طب عن معاوية (٣) .

٢١٨١٠/٣٣١٤ ـ « مَنْ سَمِعَ النِّداءَ فَارِغًا صَحِيحًا فَلَم يُجِبْ فَلاَ صَلاَةَ لَهُ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال (كتاب الصحبة) السلام وفضائله وأحكامه وآدابه ومحظوراته ـ الفضائل والترغيب ـ الاكمال ـ ج ٩ ص ١٢١ رقم ٢٥٢٨٦ قال : (من سلم على عشرة من المسلمين فكأنما أعتق رقبة وإن مات من يومه أوجب الجنة) وعزاه إلى ابن جرير ، عن ابن عمر .

(٢) الحديث فى ـ كتاب عمل اليوم والليلة ـ لابن السنى ص ٦٩ ، ٧٠ فى باب البادىء بالسلام برقم ٢١٣ قال : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج : حدثنا أبو عوانة ، عن غالب القطان ، حدثنى رجل على باب الحسن ، قال : كنت أحفظ اسمه قال : سلم علينا ثم جلس ، قال : أما تدخلون حتى يؤذن لكم ؟ قال : قلنا : لا ، قال : حدثنى أبى عن جدى عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من سلم على قوم فضلهم بعشر حسنات » .
والحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ج ٦ ص ٢٤٣٨ ، ٢٤٣٩ فى الكلام عن « مرجى بن وداع» قال المحقق : مرجى بن وداع بن الأسود الراسبى البصرى ، حكى عن عطاء السلمى ، ويروى عن غالب بن خطاف وغيره ، ضعفه ابن معين وقال أبو حاتم : لا بأس به فى تهذيب التهذيب ١٠/ ٨٤ قال ابن عدى : ثنا ابن حماد ، ثنا عباس ، عن يحيى قال : مرجى بن وداع ضعيف ، ثنا العباس بن أحمد بن أبى شمة الختلى ومحمد بن النفاخ قالا : أخبرنا الصلت بن مسعود ، ثنا مرجى بن وداع ، عن غالب القطان ، عن الحسن قال : بينما نحن جلوس مع الحسن إذا أقبل علينا أعرابى بصوت له جهورى كأنه من رجال شنوءة فوقف علينا فقال : السلام عليكم ، حدثنى أبى عن جدى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سلم على قوم فقد فضلهم بعشر حسنات وإن ردوا عليه » .
قال الشيخ : ومرجى هذا لم يحضر لى له غير ذلك .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى حديث ابن يساف عن معاوية ج ١٩ ص ٣٤٦ رقم ٨٠٢ ط / العراق بلفظ : حدثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم الصورى النحوى ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن إسماعيل بن عياش ، عن عمارة بن غزية ، عن ابن يساف ، أنه سمع معاوية يحدث أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من سمع المؤذن » الحديث بلفظه .

ك ، ق عن أبى موسى [1] .

٣٣١٥/ ٢١٨١١ ـ « مَنْ سَمِعَ الأَذانَ فَقَال : اللَّهمَّ رَبَّ هَذِه الدَّعْـوَةِ التَّامَّة ، والصَّلاَة القائمَـة ، آت مُحَـمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَـضِيلَةَ ، وابْعَـثْهُ الْمَقَـامَ المحمُودَ الذى وَعَـدْتَهُ . حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِى يَوْمَ الْقِيَامَة » .

أبو الشيخ فى الأذان عن ابن عمرو [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ـ كـتاب الصلاة ـ ج ١ ص ٢٤٦ ذكر حديث أبى هريرة بلفظ : لا صلاة لجار المسجد إلا فى المسـجد ، وقال : وقـد صحت الرواية فـيه عن أبى موسى « من سـمع النداء فلم يجب » الحديث .

حدثناه أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى ، ثنا إسماعيل القاضى ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبى حصين ، عن أبى بردة بن أبى مـوسى عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سـمع النداء فارغا صحيحا ... الحديث » ، وقال الذهبى : صحيح .

والحديث فى السنن الكبير للبيهقى ـ كتاب الجمعة ـ باب (وجوب الجمعة على من كان خارج المصر .. إلخ) ج ١ ص ١٧٤ من طريق إسماعيل القاضى عن أبى بردة عن أبيه بلفظه .

(٢) الحديث ذكره الزبيـدى فى إتحاف السادة المتقين ـ كـتاب الصلاة ومهماتهـا ـ باب : تفضيل الأذان ج ٣ ص ٦ بلفظ : أخرج الطبرانى فى الدعاء فقال : حدثنا أبو زرعة الدمـشقى ، حدثنا على بن عياش ، حدثنا شعيب بن أبى حمـزة عن محـمد بن المنكدر ، عن جـابر ـ ؓ ـ قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « من قال حـين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمـدا الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذى وعدته حلت عليه الشفاعة يوم القيامة » هكذا لفظ أبى زرعة « المقام المحمود » باللام فيهما كما عند المصنف ، وفى مسند أبى بكر الـشافعى ، عن إبراهيم بن الهـيثم ، عن على بن عيـاش بلفظ : مقامـا محمـودا بالتنكير ، وأخـرجه أحـمـد ، عن على بن عـياش ، والطحـاوى : عن أبى زرعـة الدمـشقى ، وأبـو داود : عن أحـمـد ، والترمـذى : عن محمد بن سـهل وإبراهيم بن يعقوب ، والنسـائى : عن عمرو بن منصور ، وابن مـاجه : عن العباس بن الوليد ومحمد بن يحيى ومحمـد بن أبى الحسين ، وابن خزيمة : عن موسى بن سهل ثمانيتهم عن على بن عـياش ، وأخرجـه ابن خزيمـة: عن ابن عبـاس ، والحاكم من رواية مـحمـد بن يحيى الذهـلى ، قال الحافظ : ووهم فى استدراكـه ، فإن البخارى أخرجه فى مـوضعين من صحيحـه : فى أبواب الأذان ، وتفسير سبحان عن على بن عياش بهذا الاسناد، ووقع فى روايته مقاما محمودا كما قال الأكثر ، ووقع باللام أيضا فى رواية النسائى وابن خزيمة وفى روايـة للبيهقى وزاد فى آخره : إنك لا تخلف الميعاد ، قـال السخاوى : وثبتت هذه الزيادة أيضا عند البـخارى فى رواية الكشمهـينى ، وزاد البيهقـى فى أوله : « اللهم إنى أسألك بحق هذه الدعوة » وزاد فيه ابن وهـب فى جامعه بسند فيه ابن لهيعة : صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك ولم يذكر الفضيلة وزاد بدلها : الشفاعة يوم القيامة وقال : حلت لك شفاعتى دون ما بعده ، =

٣٣١٦/ ٢١٨١٢ ـ « مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إلا الله ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْه ، وأَبْلِغه (*) دَرَجةَ الوَسِيلَة عِنْدَكَ ، وَاجْعَلْنَا فى شَفَاعَتِه يومَ القِيَامَةِ وَجَبَت لَه الشَّفَاعَةُ » .

طب ، وأَبو الشيخ فى الأَذان عن ابن عباس [(١)] .

٣٣١٧/ ٢١٨١٣ ـ « مَنْ سَمِعَ مِن رَجل حَدِيثًا لا يَشْتَهى أَنْ يحدَّثَ به عَنْه فَهِى أَمَانَةٌ وَإِنْ لَم يَسْتَكْتِمْهُ » .

حم عن أَبى الدرداءَ [(٢)] .

= ورواه أحمد وابن السنى وآخرون بلفظ : صل على محمد وارض عنه رضا لا سخط بعده استجاب الله دعوته ، ولم يذكروا سواه ، وفى بعض روايات جابر : وآته سؤله وتفصيل ذلك فى القول البديع للحافظ السخاوى ا هـ إتحاف .

(*) فى نسخة « قوله » وبلغه مكان « وأبلغه » .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ باب : (إجابة المؤذن ...إلخ) ج ١ ص ٣٣٣ بلفظ : وعن ابن عباس أن نبى الله ـ ﷺ ـ قال : « من سمع النداء فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، اللهم صل على محمد ، وبلغه درجة الوسيلة عندك ... الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه « إسحاق بن عبد الله بن كيسان » لينه الحاكم ، وضعفه ابن حبان وبقية رجاله ثقات. و (إسحاق بن عبد الله بن كيسان المروزى) ترجم له الذهبى فى الميزان ج ١ ص ١٩٤ رقم ٧٧٠ وقال : هو شيخ لعبد العزيز بن منيب ، لينه أبو أحمد الحاكم ، ا هـ ميزان .

(٢) الحديث أخرجه الامام أحمد فى مسنده من حديث أبى الدرداء ـ رضي الله عنه ـ ج ٦ ص ٤٤٥ بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، قال : ثنا عبد الله بن الوليد الوصافى ، عن عبد الله بن عبيد ، عن عمير ، عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سمع من رجل حديثا لا يشتهى أن يذكر عنه ، فهو أمانة وإن لم يستكتمه » .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأدب ـ باب : فيمن سمع كلاما يكره المتكلم نقله ج ٨ ص ٩٧ قال : عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سمع من رجل حديثا لا يشتهى أن يذكر عنه » الحديث .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى إلا أنه قال : عن عبيد بن عمير قال: كان عبد الله بن سلمان جالسا فتكلم بكلام فسمعه رجل لم يحب أن يسمعه فالتفت إلى أبى الدرداء فقال : أما سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من حدث حديثا لا يحب أن يفشى عليه فهو أمانة وإن لم يستكتمه صاحبه ؟ قال : بلى قد علمت ما أردت ، ثم أقبل على الرجل فقال : لا تذكر هذا الحديث ، وفى إسناد أحمد وأحد إسنادى الطبرانى عبيد الله ابن الوليد الوصافى وهو متروك وفى إسناده الآخر ضرار بن حرد وهو متروك .

٣٣١٨/ ٢١٨١٤ ـ « مَنْ سَمعَ بِى من يَهودِىٍّ أَوْ نصرَانِىٍّ ثُمَّ لَم يَتَّبعْنى فَهو فِى النَّارِ».

قط فى الأفراد عن ابن مسعود [١] .

٣٣١٩/ ٢١٨١٥ ـ « مَنْ سَمِعَ بِى من أُمَّتِى أَوْ يَهودىٌّ أَوْ نَصرَانِىٌّ فَلَمْ يُؤْمِن بى ، لَم يَدْخُلِ الْجَنَّةَ » .

حم ، وابن جرير ، طب عن أَبى موسى [٢] .

٣٣٢٠/ ٢١٨١٦ ـ « مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْ من غَيْرِ ضَرَرٍ (*) وَلا عُذْر فَلا صَلاَةَ لَهُ » .

طب عن أَبى موسى [٣] .

٣٣٢١/ ٢١٨١٧ ـ « مَنْ سَمِع خَيْرًا فَأَفْشَاهُ كَانَ كَمَن عَمِلَ بِهِ ، وَمَنْ سَمِعَ شَرًّا فَأَفْشَاه كَانَ كَمَن عَمِلَ به » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١ ص ٢٦٨ رقم ١٣٤٨ ـ من الاكمال ـ ذكر الحديث بلفظه ، وعزاه للدارقطنى فى الأفراد عن ابن مسعود .

(٢) الحديث أخرجه الامام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى موسى ـ ج ٤ ص ٣٩٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبى بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن أبى موسى الأشعرى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من سمع بى من أمتى أو يهودى ... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب علامات النبوة ـ باب : فيمن سمع به ولم يؤمن به ـ ﷺ ـ بلفظ : عن أبى موسى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يسمع بى أحد من هذه الأمة ولا يهودى ولا نصرانى لا يؤمن بى إلا كان من أهل النار » فقلت : ما قال رسول الله ـ ﷺ ـ إلا فى كتاب الله ـ عز وجل ـ فقرأت فوجدت (ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده) وفى رواية : « فلم يؤمن بى لم يدخل الجنة » قال الهيثمى : رواه الطبرانى واللفظ له ، وأحمد بنحوه فى الروايتين ورجال أحمد رجال الصحيح ، والبزاز أيضا باختصار .

(*) فى نسخة قولة : ضر مكان ضرر .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ـ كتاب الصلاة ـ باب : (التشديد فى ترك الجماعة) ج ٢ ص ٤٢ بلفظ : وعن أبى موسى عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من سمع النداء فلم يجب من غير ضرر ولا عذر فلا صلاة له » وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه « قيس بن الربيع » وثقة شعبة ، وسفيان الثورى ، وضعفه جماعة .

الرافعى عن أَبى هريرة وابن عباس [1] .

٢١٨١٨/٣٣٢٢ ـ « مَنْ سَمِعَ رَجُلاً يَنْشُدُ ضَالَّةً (*) فى المَسْجِد ، فَلْيَقُلْ : لا رَدَّهَا الله عَلَيْكَ ، فَإِنَّ المَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ (**) لِهَذَا » .

حم ، م ، د ، هـ عن أَبى هريرة [2] .

٢١٨١٩/٣٣٢٣ ـ « مَنْ سَمِعَ النِّداء فَلَمْ يَأْتِه فَلاَ صَلاَةَ لَهُ إِلا من عُذْرٍ » (***) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ـ الترغيب الأحادى ـ من الاكمال ـ ج ١٥ ص ٧٨٩ رقم ٤٣١٢٢ بلفظه ، وعزاه للرافعى : عن أبى هريرة ، وابن عباس .

(*) نشد الضالة بالفتح ينشدها بالضم نشدة ونشدا بكسر النون وسكون الشين فيهما أى طلبها : وأنشدها ، عرفها.

(**) فى نسخة قوله : « لا تبن » مكان « لم تبن » .

(٢) الحديث أخرجه الامام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى هريرة ـ ج ٢ ص ٢٤٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا هارون بن معروف ، قال : أخبرنى ابن وهب ، أخبرنى حيوة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبى عبد الله ـ مولى شداد بن أوس بن الهاد ـ أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من سمع رجلا ينشد فى المسجد ضالة فليقل : لا أداها الله عليك ، فإن المساجد لم تبن لذلك » .

وأخرجه الامام مسلم فى صحيحه فى ـ كتاب المساجد ـ باب (النهى عن إنشاد الضالة فى المسجد ... إلخ) ج ١ ص ٣٩٧ رقم ٧٩ أخرجه من طريق ابن وهب عن حيوة بلفظ الإمام أحمد ، إلا أنه قال : « لا ردها الله عليك » بدلا من « لا أداها الله عليك » .. وانظر الحديث بعده ا هـ مسلم .

وأخرجه أبو داود فى ـ كتاب الصلاة ـ باب : (فى كراهية إنشاد الضالة فى المسجد) ج ١ص ٣٢١ رقم ٤٧٣ بلفظ : حدثنا عبد الله بن عمر الجشمى ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا حيوة ـ يعنى ابن شريح ـ قال : سمعت أبا الأسود ـ يعنى محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ـ يقول : أخبرنى أبو عبد الله ـ مولى شداد ـ أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من سمع رجلا ينشد ضالة فى المسجد .. إلخ » الحديث كما هو عند الإمام أحمد .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ـ كتاب المساجد والجماعات ـ باب (النهى عن إنشاد الضوال فى المسجد) ج ١ ص ٢٥٢ رقم ٧٦٧ أخرجه عن طريق عبد الله بن وهب ، عن حيوة بن شريح بلفظ الإمام مسلم ، إلا أنه قال : « لا رد الله عليك » .

(وينشد الضالة) معناه : يطلب ، يقال : نشدت الضالة إذا طلبتها ، وأنشدتها : إذا عرفتها ، وفى رواية أخرى: أنه قال لرجل كان ينشد ضالة فى المسجد : أيها لنناشد غيرك الواجد ، ويدخل فى هذا كل أمر لم يبن له المسجد من البيع والشراء ، ونحو ذلك من أمور معاملات الناس ، واقتضاء حقوقهم ، وقد كره السلف المسألة فى المسجد ، وكان بعضهم لا يرى أن يتصدق على السائل المتعرض فى المسجد ، ا هـ : معالم السنن للخطابى على سنن أبى داود .

(***) فى نسخة قوله : (فلا صلاه له) مكان (فلا صلاة إلا من عذر) .

هـ ، طب ، ك ، حب ، ق ، ض عن ابن عباس (١) .

٣٣٢٤/ ٢١٨٢٠ ـ « مَن سَمعَ المُنادىَ فَلَمْ يَمْنَعْهُ من اتِّبَاعه عُذْرٌ : خَوْفٌ أَو مرضٌ لَمْ يُقْبَلْ منه الصَّلاَةُ الَّتى صَلاَّهَا (*) » .

د ، قط ، ك ، ق عن ابن عباس (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ـ كتاب المساجد ـ باب (التغليظ فى التخلف عن الجماعة) ج ١ ص ٢٦٠ رقم ٧٩٣ بلفظ : حدثنا عبد الحميد بن بيان الواسطى ، أنبأنا هشيم ، عن شعبة ، عن عدى بن ثابت عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من سمع النداء فلم يأته » الحديث .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث ـ سعيد بن جبير عن ابن عباس ـ ج ١١ ص ٤٤٦ رقم ١٢٢٦٥ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا عمرو بن عون الواسطى ، ثنا هشيم ، عن شعبة ، عن عدى بن ثابت ، عن ابن عباس يرفعه قال : « من سمع النداء ، ثم لم يأته فلا صلاة له إلا من عذر » قال المحقق : ورواه ابن ماجه ٧٩٣ ، والدارقطنى ١/ ٤٢٠ ، والحاكم ١/ ٢٤٥ ، والبيهقى ٣/ ٥٧ ، وابن حبان ٤٢٥ من هذا الطريق وسنده صحيح ، ورواه أبو داود ٥٥١ ، والدارقطنى ٤٢٠ ، ٤٢١ من طريق آخر ضعيف ، وأخطأ صاحب التاج حينما قال ١/ ٢٦٨ رواه أبو داود ، وابن ماجه بسند ضعيف ، فإن إسناد ابن ماجه صحيح .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب الصلاة ـ ج ١ ص ٢٤٥ أخرجه من طريق عمرو بن عون ، وعبد الرحمن بن بيان بلفظه وقال : هذا حديث قد أوقفه غندر ، وأكثر أصحاب شعبة ، وهو صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وهشيم و (قراد أبو نوح) (هو عبد الرحمن بن غزوان) ثقتان فإذا وصلاه فالقول فيه قولهما ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى ص ١٢٠ رقم ٤٢٦ باب (ما جاء في الصلاة فى الجماعة) من كتاب الصلاة ـ بلفظ أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا زكريا ابن يحيى ، وعبد الحميد بن بيان السكرى قالا : حدثنا هشيم عن شعبة ، عن عدى بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر » .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الصلاة ـ باب (ما جاء من التشديد فى ترك الجماعة من غير عذر) ج١ ص ٥٧ بلفظ : أخبرنا أبو عبدا لله الحافظ ، وأبو بكر بن الحسن القاضى ، وأبو سعيد بن أبى عمرو قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس الدورى ، وقراد أبو نوح ، ثنا شعبة عن عدى بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من سمع النداء ... الحديث » قال البيهقى : وكذلك رواه هشيم بن بشير ، عن شعبة ، ورواه الجماعة عن سعيد موقوفا عن أبى موسى الأشعرى مسندا وموقوفا ، والموقوف أصح ... والله أعلم .

(*) فى نسخة قوله : « التى صلى » مكان « التى صلاها » .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه ـ كتاب الصلاة ـ باب (التشديد فى ترك الجماعة) ج ١ ص ٣٧٣ ـ ٣٧٤ رقم ٥٥١ بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا جرير ، عن أبى جندب ، عن مغراء العبدى ، عن عدى بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سمع المنادى فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا : وما العذر ؟ قال : خوف أو مرض لم تقبل منه الصلاة التى صلى » . =

٣٣٢٥/ ٢١٨٢١ ـ « مَنْ سَمِعَ بالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ عَنْهُ فَوَاللهِ إنَّ الرَّجُلَ لَيَأتِيهِ وهو يَحْسَبُ أَنَّهُ مُؤمِنٌ فَيَتَّبِعُهُ مِمَّا يَبْعَثُ به من الشُّبُهَاتِ » .

حم ، د ، ك ، طب عن عمران بن حصين [1] .

= قال أبو داود : روى عن مغراء أبو إسحاق .

وأخرجه الدارقطني في ـ كتاب الصلاة ـ باب (الحث لجار المسجد على الصلاة فيه إلا من عذر) ج ١ ص٤٢٠ ـ ٤٢١ أخرجه بسند أبي داود ولفظه .

قال المحقق : قوله : عن أبي جناب عن مغراء العبدي ، الحديث أخرجه أبو داود ، وأبو جناب ضعيف ومدلس وقد عنعن ، قال الحافظ : وقد رواه القاسم بن أصبغ في مسنده موقوفا ومرفوعا من حديث شعبة عن عدي بن ثابت به ، ولم يقل في المرفوع ، إلا من عذر ، ورواه بقى بن مخلد ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والمؤلف ، والحاكم : عن عبد الحميد بن بيان ، عن هشيم ، عن شعبة بلفظ : « من سمع النداء فلم يجب ... إلخ » وقد سبق .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ـ كتاب الصلاة ج ١ ص ٢٤٥ ـ ٢٤٦ أخرجه من طريق قتيبة بن سعيد بسنده ولفظه كما عند أبي داود ، أخرجه شاهدا ومتابعا لحديث شعبة المروى عن ابن عباس بلفظ : « من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له إلا من عذر » وأقره الذهبي .

وأخرجه البيهقي في سننه ـ كتاب الصلاة ـ باب (ترك الجماعة بعذر المرض والخوف) ج ١ ص ٧٥ بلفظ : أخبرنا أبو على الروذباري ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا قتيبة ... الخ السند كما عند أبي داود ، واللفظ متفق مع لفظ أبي داود إلا أنه زاده وقال : تلك الصلاة التي صلاها .

(١) الحديث أخرجه الامام أحمد في مسنده ـ مسند عمران بن حصين ـ ج ٤ ص ٤٣١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا هشام بن حسان ، ثنا حميد بن هلال ، عن أبي الدهماء ، عن عمران بن حصين ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من سمع بالدجال فلينأ عنه ، فإن الرجل يأتيه ، وهو يحسب أنه مؤمن ، فلا يزال به لما معه من الشبه حتى يتبعه » .

والحديث أخرجه أبو داود في سننه ـ كتاب الملاحم ـ باب (خروج الدجال) ج ٤ ص ٤٩٥ رقم ٤٣١٩ أخرجه من طريق حميد بن هلال ، عن أبي الدهماء ، قال : سمعت عمران بن حصين يحدث قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سمع بالدجال » الحديث بلفظه كما في الأصل إلا أنه قال : « أو لما يبعث به من الشبهات » هكذا قال :قال المحقق : في نسخة من السنن قال : (هكذا قال ؟ قال : نعم) .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٥٣١ بلفظ : أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ... إلى آخر السند كما عند الإمام أحمد .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ولا أعلم أحدا ذكر عن هشام بن حسان في إسناده غير يحيى بن سعيد (فقد أخبرناه) أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ هشام بن حسان ، عن حميد بن هلال ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سمع بالدجال فلينأ عنه ـ قالها ثلاثا ـ فإن الرجل يأتيه فيتبعه ، فيحسب أنه صادق ، لما يبعث به من الشبهات .

٣٣٢٦/ ٢١٨٢٢ ـ « مَنْ سَمِعَ الفَلاَحَ فَلَمْ يُجِبْهُ فَلا هُوَ مَعَنَا ، وَلا هُوَ وَحْدَهُ » .

حل عن ابن عمر [(١)] .

٣٣٢٧/ ٢١٨٢٣ ـ « مَن سَمِعَ النِّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ولَمْ يَأتِها ، ثُمَّ سَمِعَ النِّدَاءَ ، ثُمَّ لَم يَأتِهَا ثَلاثًا طُبِعَ عَلَى قلْبِهِ فَجُعِلَ قَلْبَ مُنَافِقٍ » .

طب ، هب عن ابن أَبى أَوفى [(٢)] .

٣٣٢٨/ ٢١٨٢٤ ـ « مَن سَمِعَ بِمَوتِ مُسْلِمٍ فَدَعَا لَهُ بخَيْرٍ كَتَبَ الله تَعَالَى لَهُ أَجْرَ من عَادَهُ وَشَيَّعه مَيِّتًا » .

قط فى الأَفراد ، وابن النجار عن ابن عمر [(٣)] .

٣٣٢٩/ ٢١٨٢٥ ـ « مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْ ثَلاثًا كُتِبَ مِنَ المنافقينَ » .

البغوى عن أَبى زرارة الأَنصارى ، وقال : لا أَدرى له صحبة أَم لا [(٤)] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة محمد بن أسلم ج ٩ ص ٢٥٠ بلفظ : حدثنا أبو نصر ـ أحمد ابن الحسين بن أحمد بن عبد المروانى ـ ثنا زنجويه بن محمد اللبان ، ثنا محمد بن أسلم الطوسى ثنا عبيد الله ابن موسى ، ثنا أبو الوفاء ـ جعفر ـ قال : حدثنى أبى ، عن ابن عمر عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من سمع الفلاح فلم يجبه ... الحديث » وقال : غريب من حديث ابن عمر لم نكتبه إلا من حديث أبى الوفاء .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ باب (فيمن ترك الجمعة) ج ١ ص ١٩٣ بلفظ : وعن ابن أبى أوفى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سمع النداء يوم الجمعة ، ولم يأتها ... الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه من لم يعرف .

وانظر الحديث الذى قبله .

والحديث فى الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى ـ كتاب الصلاة ـ باب (الترهيب من ترك الجمعة لغير عذر) ج ١ ص ٥١٢ بلفظ : وعن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت عمر ، ـ ولم أر رجلا به شبيها ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سمع النداء يوم الجمعة فلم يأتها ، ثم سمعه فلم يأتها ثم سمعه ولم يأتها طبع الله على قلبه ، وجعل قلبه قلب منافق » وعزاه للبيهقى ا هـ : ترغيب .

(٣) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٥ ص ٦٦٢ رقم ٤٢٦٢٣ ـ من الاكمال ـ ذكر الحديث بلفظه ، وعزاه للدارقطنى فى الأفراد ، وابن النجار : عن ابن عمر .

(٤) الحديث أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة « ترجمة ابن زرارة الأنصارى » ج ٦ ص ١٢١ رقم ٢٩٠٢ قال: روى عنه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من سمع النداء ـ يعنى الجمعة ـ فلم يجب... » الحديث .

وقال : أخرجه أبو عمرو ، وأبو موسى ، وقال أبو عمرو : فيه نظر .

٣٣٣٠/ ٢١٨٢٦ ـ « مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ الله به ، وَمَنْ رَايَا رَايَا الله به » .

حم ، م عن ابن عباس ، م ، هـ عن جندب ، حم ، طب ، وأبو الشيخ عن أبى بكرة[1] .

٣٣٣١/ ٢١٨٢٧ ـ « مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ الله به (وَمَن رَايَا رَايَا الله به) (*) ومن شَاقَّ شَقَّ الله عَلَيْه يومَ الْقيَامَة » .

حم ، خ ، (م) هـ ، وأبو عوانة ، حب ، والبغوى عن جندب البجلى[2] .

---

(١) الحديث أخرجه الامام مسلم فى كتاب « الزهد والرقائق » ج ٤ ص ٢٢٨٩ رقم ٤٧ بلفظ: حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنى أبى : عن إسماعيل بن سميع : عن مسلم البطين : عن سعيد بن جبير : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سمع سمع الله به ، ومن راءى راءى الله به » .

حديث جندب : وأخرج مسلم رواية جندب فى نفس المصدر برقم ٤٨ بلفظ ... عن سلمة بن كهيل قال : سمعت جندبا العلقى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يسمع يسمع الله به ، ومن يرائى يرائى الله به » وقد سبقت هذه الرواية فى حديث قبل هذا الحديث .

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٤٠٧ رقم ٤٢٠٧ : بلفظ: حدثنا هارون بن إسحاق ، حدثنى محمد بن عبد الوهاب : عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن جندب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يراء ، يراء الله به ، ومن يسمع يسمع الله به » .

رواية أبى بكرة عند الإمام أحمد : والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى بكرة ـ ج ٥ ص ٤٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أحمد بن عبد الملك ، ثنا بكار ، قال : حدثنى أبى : عن أبى بكرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يسمع يسمع الله به ، ومن رايا رايا الله به » .

وفى مسند أحمد ـ مسند أبى سعيد الخدرى ج ٣ ص ٤٠ ذكر حديثا بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا معاوية ، ثنا شيبان ، عن فراس ، عن عطية عن أبى سعيد ، عن نبى الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من يرائى يرائى الله به ، ومن يسمع يسمع الله به » .

(*) ما بين الأقواس ساقط من نسخة قولة .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ـ مسند جندب البجلى ج٤ ص ٣١٢ بلفظ: حدثنا عبدا لله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع وعبد الرحمن قال : ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل قال : سمعت جندب يقول : قال عبد الرحمن البجلى : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يسمع يسمع الله به ومن يراء يراء الله به » .

والحديث أخرجه الامام البخارى فى صحيحه ـ كتاب الاحكام ـ باب (من شاق شق الله عليه) ج ٩ ص ٨٠ بلفظ: حدثنا إسحاق الواسطى ، حدثنا خالد ، عن الجريرى ، عن طريف أبى تميمة قال: شهدت صفوان وجندبا وأصحابه ـ وهو يوصيهم ـ فقالوا : « هل سمعت من رسول الله شيئا ؟ قال : سمعته يقول : « من سمع سمع الله به يوم القيامة ، قال : ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة ... الخ . =

٢١٨٢٨/٣٣٣٢ ـ « مَنْ سَمَّعَ النَّاسَ بِعَمَلِه سَمَّعَ الله بِهِ مَسَامِعَ خَلْقِه ، وحَقَّره ، وصَغَّره » .

ابن المبارك ، حم ، وهناد ، طب ، حل عن ابن عمرو (١) .

= والحديث أخرجه مسلم فى كتاب ـ الزهد والرقائق ـ باب (من أشرك فى عمله غير الله ـ وفى نسخة تحريم الرياء) ج ٤ ص ٢٢٨٩ رقم ٤٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا وكيع عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل قال : سمعت جندبا البجلى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يسمع يسمع الله به ، ومن يرائى يرائى الله به » .
وانظر الأحاديث بعده .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى الزهد باب : فى الرياء والسمعة ج ٢ ص ١٤٠٧ رقم ٤٢٠٧ بلفظ : حدثنا هارون بن إسحاق ، حدثنى محمد بن عبد الوهاب ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن جندب قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يراء يراء الله به ، ومن يسمع يسمع الله به » .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه باب : ذكر إثبات نفى الثواب فى العقبى عمن راءى رقم ٤٠٧ ج ١ ص ٣١١ بلفظ: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزرى قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى ، قال : أنبأنا الملائى ، حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل قال : سمعت جندبا يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ ولم أسمع أحدا غيره يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ فدنوت قريبا منه فسمعته يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سمع يسمع الله به ، ومن راءى يرائى الله به » .

(١) الحديث فى كتاب الزهد للامام عبد الله بن المبارك ، باب العمل والذكر الخفى ص ٤٦ رقم ١٤١ بلفظ : أخبركم أبو عمر بن حيوية ، وأبو بكر الوراق ، قالا : أخبرنا يحيى ، قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج ، عن عمرو بن مرة قال : حدثنا رجل فى بيت أبى عبيدة ، أنه سمع عبد الله بن عمرو يحدث عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « من سمع الناس بعمله ، سمع الله مسامع خلقه وحقره وصغره ، قال : فذرفت عينا ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ » .

والحديث فى مسند الامام أحمد ـ مسند عبد الله بن عمرو ـ ج ٢ ص ١٦٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا يحيى ـ يعنى ابن سعيد ـ عن شعبة ، حدثنى عمرو بن مرة ، سمعت رجلا فى بيت أبى عبيدة أنه سمع عبد الله بن عمرو ، يحدث ابن عمر ، أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من سمع الناس بعمله ، سمع الله به مسامع خلقه .... الخ كما هو عند ابن المبارك ، وانظر ص ٢١٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ من نفس المصدر .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الزهد ـ باب (ما جاء فى الرياء) ج ١ ص ٢٢٢ بلفظ : وعن عمرو بن مرة قال : حدثنى شيخ يكنى أبا يزيد قال : كنت جالسا مع عبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن عمر فقال عبد الله ابن عمر : إن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم والروح ، فبكى عبد الله بن عمرو وقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من سمع الناس بعمله سمع الله به مسامع خلقه وصغره ، وحقره » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، واللفظ له ، والأوسط بنحوه ، وقال : سمع الله به مسامع خلقه يوم القيامة ، رواه أحمد باختصار قول ابن عمر وقال فيه : فذرفت عينا عبدا لله بن عمر ، وسمى الطبرانى الرجل وهو (خيثمة بن عبد الرحمن) فبهذا الاعتبار رجال أحمد ، وأحد أسانيد الطبرانى فى الكبير رجال الصحيح .

٣٣٣٣/ ٢١٨٢٩ - « منْ سَمعَ المؤذِّنَ يُؤذِّنُ فَقَالَ كَما يقُولُ ، ثم يقولُ : رضيتُ بالله ربّا وبالإسْلَامِ دينًا وبمحمد (ﷺ (*)) نبيًا ، وبالقرآن إمامًا ، والكَعْبة قبْلَةً ، أَشْهدُ أَنْ لا إلهَ إلا الله ، وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ ، وَأشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا عبدُهُ وَرَسُولُه ، اللَّهُمَّ اكتُب شَهَادَتى هَذه فى علِّيِّينَ ، وَأَشْهدْ علَيْهَا مَلائكَتكَ المُقَرَّبينَ ، وَأَنْبياءَكَ المُرْسَلينَ ، وَعبادَكَ الصَّالحينَ ، واخْتمْ علَيْهَا بآمينَ ، واجْعلْهَا لى عنْدَك عهْدًا تُوفِّينيه يومَ القيَامَة ، إنَّكَ لا تُخْلفُ الميعَادَ ، بَدَرتْ إليه بطاقَةٌ من تحت العرش فيها أَمَانَةٌ من النَّار » .

ق فى الدعوات ، وابن صصرى فى أماليه عن أبى هريرة (١) .

٣٣٣٤/ ٢١٨٣٠ - « مَنْ سَمَّى المدينةَ يَثْربَ فَلْيَسْتَغْفر الله ، هىَ طَابَةُ ، هىَ طَابَةُ » .

حم ، ع (*) عن البراء ، ورواه الخطيب فى المتفق والمفترق بلفظ : « هى طابة » ثلاث مرات (٢) .

(*) فى نسخة قولة : لا يوجد لفظ - ﷺ - .

(١) الحديث أخرجه الإمام الرازى فى كتاب العلل - علل الصلاة ج ١ ص ١٦٣ رقم ٤٦٢ قال : سألت أبى عن حديث سمعه من إبراهيم بن سعيد الجوهرى قال : حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر ، عن فليح بن سليمان، عن حنين أبى حكيم ، عن حكيم بن عبد الله بن قيس ، عن عامر بن سعد ، عن أبى هريرة عن النبى - ﷺ - قال : « من سمع المؤذن » قال أبى : وجدت فى كتاب سعيد بن عفير بن يحيى بن أيوب عن عبيد الله ابن المغيرة ، عن حكيم بن عبد الله بن قيس ، عن عامر بن سعد بن أبى قاص عن أبيه عن النبى - ﷺ - قال أبى : والليث ثقة ، وعبد الله بن المغيرة من أهل مصر ، قلت لأبى : أبو هريرة أشبه وأسعد ؟ قال : اتفق نفسان على عامر بن سعد عن أبيه وهو أشبه .

(*) فى نسخة قولة لا يوجد رمز « ع » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٨٥ فى حديث البراء ابن عازب - ﵁ - قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إبراهيم بن مهدى قال : ثنا صالح بن عمر عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن البراء قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من سمى المدينة يثرب فليستغفر الله - عز وجل - هى طابة هى طابة » .

والحديث فى مسند أبى يعلى الموصلى ج ٣ ص ٢٤٧ و ٢٤٨ رقم ١٦٨٨ - مسند البراء بن عازب بلفظ : حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلى ، حدثنا أبو على صالح بن عمر ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من قال للمدينة يثرب فليستغفر الله » .
وقال محققه حسين سليم أسد بهامشه : إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبى زياد ، وأخرجه أحمد ٤/ ٢٨٥ ، وعمر بن أبى شبة فى تاريخ المدينة ١/ ١٦٥ من طريقين ، عن صالح بن عمر بهذا الإسناد ، وفيه زياد - عز وجل - ، هى طابة ، هى طابة ، هى طابة » وليس فى تاريخ المدينة « عز وجل » . =

٣٣٣٥/ ٢١٨٣١ ـ « مَنْ سَنَّ خَيْـرًا فَاسْتُنَّ بـه كَانَ لَهُ أَجْرُهُ كَـاملاً ، وَمَعَـهُ أُجُور مَنْ اسْتَنَّ به ، ولاَ يَنْقُصُ مِنْ أُجُورهم شَيْئًا ، وَمَنْ سَنَّ (*) شرًا فَاسْتُنَّ به ، كان عَلَيْه وِزْرُهُ كَاملاً، وَمن أَوْزَارِ الَّذى اسْتَنَّ بِهِ ، لا يَنْقُصُ من أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا » .

حم عن أَبى هريرة (١) .

٣٣٣٦/ ٢١٨٣٢ ـ « مَن سَنَّ فى الإِسْلاَمِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ من عَـملَ بهَا منْ بَعْده منْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ منْ أُجُورهم شَيْئًا ، وَمَن سَنَّ فى الإِسْلاَمِ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَلَيْه وِزْرُهَا، ووِزْرُ مَنْ عَملَ بهَا منْ بَعْده مِن غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ من أَوْزَارِهمْ شَيْئًا » .

ط ، حم ، م ، ت ، ن ، هـ ، والدارمى وأَبو عوانة حب عن جرير (٢) .

= وذكره الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٣/ ٣٠٠ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات » ا هـ .
والحديث فى الصغير ج ٦ رقم ٨٧٦٠ من رواية الإمام أحمد عن البراء ورمز لصحته .
قال المناوى : رواه أحمد عن البراء بن عازب ورواه أيضا أبو يعلى ، قال الهيثمى : ورجاله ثقات اهـ وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ورده ابن حجر .

(*) فى نسخة قولة : (استن) مكان (سن) .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٥٢٠ ـ مسند أبى هريرة ـ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، حدثنى أبى ، ثنا أيوب عن محمد ، عن أبى هريرة قال : جاء رجل إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فحث عليه فقال رجل : عندى كذا وكذا قال : فما بقى فى المجلس رجل إلا قد تصدق بما قل أو كثر فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سن خيرا فاستن به كان له أجره كاملا ومن أجور من استن به لا ينقص من أجورهم شيئا ، ومن استن شرا فاستن به فعليه وزره كاملا ومن أوزار الذى استن به لا ينقص من أوزارهم شيئا » .
وروى الإمام أحمد الحديث فى ج ٥ ص ٣٨٧ من حديث حذيفة بن اليمان عن النبى ـ ﷺ ـ عن طريق وهب بن جرير قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا هشام بن حسان ، عن محمد ، عن أبى عبيدة بن حذيفة قال : سأل رجل على عهد النبى ـ ﷺ ـ فأمسك القوم ، ثم إن رجلا أعطاه فأعطى القوم ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « من سن خيرا فاستن به .. الحديث » مع اختلاف طفيف فى بعض ألفاظه .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى من الجزء الثالث فى أحاديث جرير بن عبد الله البجلى ـ رضي الله عنه ـ ص ٩٢ رقم ٦٧٠ قال : حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة ، عن عون بن أبى جحيفة قال : سمعت المنذر بن جرير يحدث عن أبيه جرير بن عبد الله قال : كنا عند رسول الله ـ ﷺ ـ جلوسا فى صدر النهار ... فذكر الحديث .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ٣٥٨ رقم ٢٣١٣ فى حديث عاصم بن بهدلة عن أبى وائل ، عن جرير ، بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا يحيى الحمانى ، ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبى وائل ، عن جرير قال : سأل رجل رسول الله ـ ﷺ ـ فحث الناس على الصدقة حتى رؤى ذلك فى وجه رسول الله ـ ﷺ ـ فجاء رجل من الأنصار بذهبة فنبذها إلى النبى ـ ﷺ ـ فرؤى السرور فى وجه=

= رسول الله - ﷺ - فقال : « من سن سنة حسنة فى الإسلام فعمل بها من بعده كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيء ، ومن سن سنة سيئة فى الاسلام فعمل بها بعده كان عليه وزرها ومثل وزر من عمل بها لا ينقص من أوزارهم شيء » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٣٥٧ و ٣٥٩ من حديث جرير بن عبد الله عن ا لنبى - ﷺ - بروايتين : الرواية الأولى ص ٣٥٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن عون ابن أبى جحيفة ، عن المنذر بن جرير ، عن أبيه قال : كنا عند رسول الله - ﷺ - فى صدر النهار ، ذكر الحديث كما فى رواية مسلم الآتية مع اختلاف طفيف .

والرواية الثانية ص ٣٥٧ قال : قال عبد الله : حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا شعبة عن عون بن أبى جحيفة ، عن المنذر بن جرير عن أبيه عن النبى - ﷺ - قال: « من سن فى الإسلام سنة حسنة ... الحديث» مع اختلاف طفيف فى اللفظ .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٢ ص ٧٠٤ ، ٧٠٥ رقم ١٠١٧ كتاب الزكاة - باب : الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة ، وأنها حجاب من النار قال: حدثنى محمد بن المثنى العنزى ، أخبرنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عون بن أبى جحيفة ، عن المنذر بن جرير ، عن أبيه ، قال : كنا عند رسول الله - ﷺ - فى صدر النهار ، قال : فجاءه قوم حفاة عراة مجتابى النمار أو العباء ، متقلدى السيوف ، عامتهم من مضر ، بل كلهم من مضر ، فتمعر وجه رسول الله - ﷺ - لما رأى ما بهم من الفاقة ، فدخل ثم خرج ، فأمر بلالا فأذن وأقام ، فصلى ثم خطب فقال : ﴿ يا أيها الناس ، اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة ﴾ إلى آخر الآية ﴿إن الله كان رقيبا ﴾ ، والآية التى فى الحشر : ﴿ اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ﴾ تصدق رجل من ديناره ، من درهمه ، من ثوبه ، من صاع بره ، من صاع تمره (حتى قال) ولو بشق تمرة » قال : فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها ، بل قد عجزت ، قال : ثم تتابع الناس ، حتى رأيت كومين من طعام وثياب ، حتى رأيت وجه رسول الله - ﷺ - يتهلل كأنه مذهبة ، فقال رسول الله - ﷺ - : « من سن فى الاسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده ، من غير أن ينقص من أجورهم شيء ، ومن سن فى الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده ، من غير أن ينقص من أوزارهم شيء » .

وانظر الحديث فى صحيح مسلم - أيضا - ج ٤ ص ٢٠٥٩ رقم ١٠١٧ - كتاب العلم - باب : من سن سنة حسنة أو سيئة ، ومن دعا إلى هدى أو ضلالة .

والحديث فى سنن الترمذى ج ٤ ص ٨٣ رقم ٢٦٧٥ فى أبواب العلم - باب: فى من دعا إلى هدى فاتبع أو إلى ضلالة ، بلفظ : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا المسعودى ، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن جرير بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من سن سنة خير فاتبع عليها فله أجره ومثل أجور من اتبعه غير منقوص من أجورهم شيئا ، ومن سن سنة شر فاتبع عليها ، كان عليه وزره ومثل أوزار من اتبعه غير منقوص من أوزارهم شيئا » ، وفى الباب عن حذيفة .

والحديث فى سنن النسائى ج ٥ ص ٥٦ ، ٥٧ ط الحلبى - كتاب الزكاة - باب : التحريض على الصدقة ، قال : أخبرنا أزهر بن جميل قال : حدثنا خالد بن الحارث قال : حدثنا شعبة قال : وذكر عون بن أبى جحيفة قال :=

٣٣٣٧/ ٢١٨٣٣ ـ « مَنْ سَنَّ فى الإِسْلَامِ خَيْرًا فَاسْتُنَّ به كَانَ لَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أُجُور مَنْ تَبعَه من غير أَنْ يَنْقُصَ من أُجُورهم شَيْئًا ؛ ومَن سَنَّ شَرًا (*) فَاسْتُنَّ بِهِ كَانَ عَلَيْهِ وزْرُه وَمِثْلُ أَوْزَار مَن تبعَه مِن غَيْر أَنْ يَنْقُصَ مِن أَوْزَارهم شَيْئًا » .

حم ، بز ، طس ، ك ، ض عن أَبى عبيدة بن حذيفة عن أَبيه (١) .

= سمعت المنذر بن جرير يحدث عن أبيه قال : كنا عند رسول الله ـ ﷺ ـ فى صدر النهار فجاءه قوم عراة حفاة متقلدى السيوف ... إلخ الحديث كما جاء فى صحيح مسلم من طريق محمد بن المثنى ... ثم ذكر الحديث محل الشاهد « من سن فى الإسلام سنة حسنة ... الخ » بدون لفظ (من بعده) .

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٧٤ رقم ٢٠٣ باب (من سن سنة حسنة أو سيئة) بلفظ قال : حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، ثنا أبو عوانة ، ثنا عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جرير ، عن أبيه قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سن سنة حسنة فعمل بها كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيئا ، ومن سن سنة سيئة فعمل بها كان عليه وزرها ووزر من عمل بها لا ينقص من أوزارهم شيئا » .

والحديث فى سنن الدارمى ج ١ ص ١٠٧ باب ٤٤ ـ من سن سنة حسنة أو سيئة رقم ٥١٨ قال : أخبرنا الوليد ابن شجاع ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا عاصم عن شقيق ، عن جرير : قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سن سنة حسنة عمل بها بعده ... الحديث » مع اختلاف طفيف فى بعض ألفاظه .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٥ ص ١٣٠ رقم ٢٣٩٧ ـ كتاب الزكاة ـ باب : صدقة التطوع مذكور بنحوه .

(*) فى نسخة قولة : « شيئا » مكان « شرا » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٣٨٧ فى حديث حذيفة بن اليمان عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا هشام بن حسان عن محمد عن أبى عبيدة بن حذيفة عن حذيفة قال : سأل رجل على عهد النبى ـ ﷺ ـ فأمسك القوم ثم إن رجلا أعطاه فأعطى القوم فقال النبى ـ ﷺ ـ : « من سن خيرا فاستن به كان له أجره ومن أجور من يتبعه غير منتقص من أجورهم شيئا ، ومن سن شرا فاستن به كان عليه وزره ومن أوزار من يتبعه غير منتقص من أوزارهم شيئا » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٦٧ (باب فيمن سن خيرا أو غيره أو دعا إلى هدى) بلفظ : وعن حذيفة قال : سأل رجل على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ فأمسك القوم ثم إن رجلا أعطاه فأعطاه القوم فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سن خيرا فاستن به كان له أجره ومن أجور من تبعه غير منتقص من أجورهم شيئا، ومن سن شرا فاستن به كان عليه وزره ومن أوزار من تبعه غير منتقص من أوزارهم شيئا » .

رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح إلا أبا عبيدة بن حذيفة وقد وثقه ابن حبان .

والحديث فى المستدرك ج ٢ ص ٥١٦ ـ كتاب التفسير ـ باب : (تفسير سورة إذا السماء انفطرت) قال : أخبرنا الحسن بن حليم المرزوى ، ثنا أبو الموجه ، أنبأ عبدان ، أنبأ عبد الله ، أنبأ هشام بن حسان عن محمد بن سيرين ، عن أبى عبيدة بن حذيفة بن اليمان ـ رضي الله عنه ـ قال : قام سائل على عهد النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ =

٣٣٣٨/ ٢١٨٣٤ ـ « مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً عَـمِلَ بها بَعْدَهُ كَانَ لَه أَجْرُهُ وَمِثْلُ أُجُورِهِم مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كَانَ عَلَيْه وِزْرُهَا وَمِثْلُ أَوْزَارِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا » .

هـ ، طس عن أَبى جُحَيْفَة [١] .

٣٣٣٩/ ٢١٨٣٥ ـ « مَنْ سَنَّ سُنَّةَ هُدًى فَاتُّبِعَ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهم شَيْئًا ، ومن سَنَّ سُنَّةَ ضَلالَةٍ فَاتُّبِعَ عَلَيْهَا كَانَ عَلَيْه مِثْلُ أَوزَارِهم مِن غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِن أَوْزَارِهم شيئًا » .

= فسأل ، فسكت القوم ثم إن رجلا أعطاه القوم فقال النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « من استن خيرا فاستن به فله أجره ومثل أجور من أتبعه غير منتقص من أجورهم شيئا ومن استن شرا فاستن به فعليه وزره ومثل أوزار من اتبعه غير منتقص من أوزارهم شيئا » قال : وتلا حذيفة بن اليمان : « علمت نفس ما قدمت وأخرت » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ إنما اتفقا على حديث جرير بن عبد الله ـ ﷺ ـ : « من سن فى الإسلام » فقط .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٧٥ رقم ٢٠٧ باب : من سن سنة حسنة أو سيئة ، من المقدمة قال : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا إسرائيل عن الحكم ، عن أبى جحيفة ؛ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من سن سنة حسنة فعمل بها بعده ، كان له أجره ومثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم شيئا ، ومن سن سنة سيئة ، فعمل بها بعده كان عليه وزره ومثل أوزارهم من غير أن ينقص من أوزارهم شيئا » وقال فى الزوائد : هذا الإسناد ضعيف .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٦٧ باب : فيمن سن خيرا أو غيره أو دعا إلى هدى ، قال : وعن أبى جحيفة قال : قدم على رسول الله ـ ﷺ ـ وفد عبد قيس مجتابى النمار عليهم أثر الضر فساءه ما رأى من هيئتهم فدخل منزله ثم خرج فأمر بالصدقة وحرض عليها ، ثم قال : ليتصدق الرجل من صاع بره وليتصدق من صاع تمره قال : فجاء رجل بصرة فوضعها ثم تتابع الناس حتى اجتمع شىء من ثياب وطعام قال : فتهلل وجه رسول الله ـ ﷺ ـ حتى صار كأنه مذهبة ثم قال: « من سن سنة حسنة فعمل بها بعده كان له أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئا ، ومن سن سنة سيئة فعمل بها بعده عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيئا » قلت : عند ابن ماجه طرف منه ، رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (غسان بن الربيع) وثقه ابن حبان وضعفه الدارقطنى وغيره .

السجزى فى الإبانَة عن أبى هريرة [1] .

٢١٨٣٦/٣٣٤٠ ـ « مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا مَا عُمِلَ بها فى حَيَاته وبَعْدَ مَمَاته حَتَّى يتُرك [2] ومن سَنَّ سُنَّةً سيِّئَةً فَعلَيْه إِثْمُهَا حَتَّى تُتْرَكَ ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابطًا فى سَبِيلِ الله جَرَى لَهُ أَجْرُ الْمُرَابط حَتَّى يُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَة » .

طب والسجزى (فى الإبانة [3]) عن واثلة [4] .

٢١٨٣٧/٣٣٤١ ـ « مَنْ سَوَّدَ مَعَ قَوْم فَهُوَ مِنْهُمْ ، وَمَنْ رَوَّعَ مُسْلِمًا لِرِضَى سُلْطَان جىءَ به يَوْمَ الْقِيَامَة مَعَهُ » .

الخطيب عن أنس [5] .

٢١٨٣٨/٣٣٤٢ ـ « مَنْ سَهَى فِي صَلاَته فى ثَلاَثٍ أَوْ أَرْبَعٍ فَلْيُتِمَّ ؛ فَإِنَّ الزيادَةَ خَيرٌ من النُّقْصَانِ » .

---

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين ج ٨ ص ٣٠٢ ـ كتاب ذم الجاه والرياء ـ باب : الرخصة فى قصد إظهار الطاعات ، وذكر الحديث بلفظه وقال : هكذا رواه السجزى فى الإبانة .

(٢) فى نسخة قولة : تترك مكان يترك .

(٣) ما بين القوسين من نسخة قولة ومكانها بياض فى التونسية.

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٦٨ باب : فيمن سن خيرًا أو غيره أو دعا إلى هدى : قال : وعن واثلة ابن الأسقع عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من سن سنة حسنة ... الحديث » رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون.

والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للعلامة الزبيدى ج ٨ ص ٣٠٢ ـ كتاب ذم الجاه والرياء ـ باب : بيان الرخصة فى قصد إظهار الطاعات حيث ذكر عدة أحاديث فيمن سن سنة حسنة ، ثم قال: ولفظ حديث واثلة « من سن سنة حسنة فله أجرها ما عمل بها فى حياته ... الحديث » .

(٥) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١٠ ص ٤٠ ، ٤١ رقم ٥١٦٧ فى ترجمة عبد الله بن عتاب الشاهد العبدى ، قال : أخبرنا العتيقى ، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عتاب بن محمد العبدى ، حدثنا محمد بن على ابن إسماعيل الحافظ ، حدثنا بن يزيد الحمصى ـ بحمص ـ حدثنا على بن عياش الحمصى ، حدثنا سعيد بن عمارة ، حدثنا الحارث بن النعمان قال : سمعت الحسن يحدث عن أنس عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من سود مع قوم فهو منهم ، ومن روع مسلما لرضاء سلطان جىء به يوم القيامة معه » .

والحديث فى الصغير ج ٦ ص ١٥٦ رقم ٨٧٦٢ من رواية الخطيب عن أنس ورمز لحسنه .

وفسر المناوى كلمة (سود) فقال : بفتح السين وفتح الواو المشددة بضبطه ـ أى : بضبط المصنف ـ أى : من كثر سواد قوم بأن ساكنهم وعاشرهم وناصرهم فهو منهم وإن لم يكن من بلدهم أو من قبيلتهم .

ك وتُعُقِّب عن عبد الرحمن بن عوف (١) .

٣٣٤٣/ ٢١٨٣٩ ـ « مَنْ سَوَّدَ اسْمَهُ مَعَ إِمَامٍ جَائِرٍ حُشِرَ مَعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن مجاهد مرسلا ، وسنده ضعيف (٢) .

٣٣٤٤/ ٢١٨٤٠ ـ « مَنْ شَاءَ فَرَعَ ومن شَاءَ لَمْ يَفْرع ، وَمَنْ شَاءَ عَتَرَ ومن شَاءَ لَمْ يَعْتِر ، وفى الغَنَم أُضْحِيَّتُها ، أَلَا إِنَّ دماءَكم وأَموالَكُم عليكم حَرَامٌ كَحرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فى شَهْرِكم هَذَا ، فى بَلَدكم هَذَا » .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٣٢٤ فى ـ كتاب السهو ـ باب : (سجدتا السهو إذا لم يدر كم صلى) قال : حدثنا أبو على الحسين الحافظ ، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد السلام ، ثنا جعفر بن محمد بن الفضل الراسبى ، ثنا عمار بن مطر الرهاوى ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت عن أبيه عن مكحول ، عن كريب مولى ابن عباس ، عن ابن عباس ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « من سها فى صلاته ... الحديث » وقال : هذا حديث مفسر صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ورده الذهبى ، فقال : بل عمار تركوه .

وترجمة (عمار بن مطر الرهاوى) فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ١٦٩ رقم ٦٠٠٤ وقال : هالك ، وثقه بعضهم ، ومنهم من وصفه بالحفظ قال عبد الله بن سالم : حدثنا عثمان بن مطر الرهاوى ـ وكان حافظا للحديث ـ حدثنا ابن أبى ذئب عن المقبرى ، عن أبى هريرة ـ مرفوعا : سرعة المشى تذهب ببهاء المؤمن ، فكان الناس ينكرون هذا على عمار .

قال ابن حبان : كان يسرق الحديث ، وقال العقيلى : يحدث عن الثقات بمناكير ، قال أبو حاتم الرازى : عمار ابن مطر كان يكذب ، وقال ابن عدى : أحاديثه بواطيل ، قال الدارقطنى : ضعيف .

وأورد له بعضا من مروياته ... إلخ .

والحديث فى الصغير ج ٦ ص ١٥٦ رقم ٨٧٦١ من رواية الحاكم فى المستدرك عن عبد الرحمن بن عوف ورمز لضعفه .

قال المناوى : رواه الحاكم فى المستدرك فى سجود السهو عن عمار بن مطر الرهاوى ، عن ابن ثوبان ، عن أبيه، عن مكحول ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عن عبد الرحمن بن عوف ، رفعه ، قال الحاكم : صحيح ورده الذهبى فقال : بل عمار تركوه .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٦ ص ٨٤ رقم ١٤٩٥٢ كتاب الامارة ـ الفرع الرابع فى أعوان الأمير ـ الاكمال من رواية الخطيب فى المتفق والمفترق عن مجاهد مرسلا وسنده ضعيف .

ومعنى سود اسمه : أدرجه وصار من جملة أتباع الإمام الجائر .

حم ، خ فى الأدب ، د ، ن وابن سعد ، والبغوى والباوردى ، وابن قانع ، طب ، ك ، ق ، ض عن يحيى بن زرارة بن كريم ، عن الحارث بن عمرو السهمى ، عن أبيه عن جده الحارث [1] .

---

(١) الحديث فى مسند الامام أحمد فى حديث الحارث بن عمرو ـ ﷺ ـ ج ٣ ص ٤٨٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ثنا يحيى بن زرارة السهمى قال : حدثنى أبى عن جدى الحارث بن عمرو أنه لقى رسول الله ـ ﷺ ـ فى حجة الوداع فقلت : بأبى أنت يا رسول الله ؛ استغفر لى ، قال : غفر الله لكن قال ـ وهو على ناقته العضباء ـ قال : فاستدرت له من الشق الآخر ، أرجو أن يخصنى دون القوم فقلت : استغفر لى ، قال : غفر الله لكم ، قال رجل : يا رسول الله ؛ الفرائع والعتائر ، قال : « من شاء فرع ومن شاء لم يفرع ومن شاء عتر ومن شاء لم يعتر ، فى الغنم أضحية ثم قال : ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا » وقال عفان مرة : حدثنى يحيى بن زرارة السهمى قال : حدثنى أبى عن جده الحارث ا هـ .

وفى معنى (فرع) (وعتر) جاء فى النهاية لابن الأثير : فرع ـ فيه (لا فرع ولا عتيرة) الفرعة ـ بفتح الراء ـ والفرع: أول ما تلده الناقة ، كانوا يذبحونه لألهتهم ، فنهى المسلمون عنه ، وقيل : كان الرجل فى الجاهلية ، إذا تمت إبله مائة قدم بكرا فنحره لصنمه وهو الفرع ، وقد كان المسلمون يفعلونه فى صدر الاسلام ثم نسخ ،ومنه الحديث : « فرعوا إن شئتم ، ولكن لا تذبحوه غراة حتى بكر » أى : صغيرا لحمه كالغراة ، وهى القطعة من الغرا .

والحديث الآخر :« أنه سئل عن الفرع فقال : حق ، وأن تتركه حتى يكون ابن مخاض أو ابن لبون خير من أن تذبحه يلصق لحمه بوبره » .

وفيه « على كل مسلم أضحاه وعتيرة » كان الرجل من العرب ينذر النذر ، يقول : إذا كان كذا وكذا ، أو بلغ شأوه كذا فعليه أن يذبح من كل عشرة منها فى رجب كذا ، وكانوا يسمونها العتائر ، وقد عتر يعتر عترا : إذا ذبح العتيرة ، وهكذا كان فى صدر الاسلام وأوله ، ثم نسخ وقد تكرر ذكرها فى الحديث ا هـ نهاية .

والحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ٤٤ فى ترجمة الحارث بن عمرو السهمى بلفظ قال : أخبرنا عفان بن مسلم وهشام أبو الوليد الطيالسى قالا : حدثنا يحيى بن زرارة بن سهم بن الحارث من أهل البصرة ، وكان ينزل الطف قال : حدثنى أبى عن جده الحارث بن عمرو أنه لقى رسول الله ـ ﷺ ـ فى حجة الوداع وهو على ناقته العضباء ، قال : فقلت : بأبى أنت وأمى يا رسول الله ، استغفر لى ، فقال : غفر الله لكم ثم استدرت من الشق الآخر رجاء أن يخصنى فقلت : استغفر لى يا رسول الله ، فقال : غفر الله لكم ، فقال رجل : يا رسول الله الفرائع والعتائر ؟ فقال : « من شاء فرع ومن شاء لم يفرع ومن شاء عتر ومن شاء لم يعتر، وفى الغنم أضحيتها ، ثم قال : ألا إن دماءكم وأموالكم حرام بينكم كحرمة يومكم هذا ، فى بلدكم هذا» قال أبو الوليد : وكان يحيى بن زرارة من أهل البصرة ، وكان ينزل الطفَّ .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٣ ص ٢٩٥ رقم ٣٣٥٠ فى ترجمة الحارث بن عمرو السهمى بلفظ : حدثنا أبو زرعة الدمشقى ، ثنا عفان (ح) وثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ، ثنا أبو الوليد الطيالسى ، وثنا محمد بن محمد التمار البصرى ، ثنا الوليد الطيالسى وأبو سلمة موسى بن إسماعيل قالوا : ثنا يحيى بن زرارة بن كريم بن الحارث بن عمرو قال : حدثنى أبى عن جده الحارث بن عمرو أنه لقى رسول الله =

= ـ ﷺ ـ فى حجة الوداع وهو على ناقته العضباء قال : قلت : بأبى أنت وأمى يا رسول الله ؛ استغفر لى فقال : «غفر الله لكم » ثم استدرت من الشق الآخر رجاء أن يخصنى فقلت : يا رسول الله ؛ استغفر لى فقال : « غفر الله لكم» فقال رجل يا رسول الله ؛ الفرائع والعتائر ؟ قال : « من شاء فرع ومن شاء عتر ومن شاء لم يعتر وفى الغنم أضحيتها » ثم قال: « ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا » .

وذكره الطبرانى أيضا برقم ٣٣٥١ بعد الحديث السابق بلفظ : ـ حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو معمر المقعدة ، ثنا عبد الوارث ، ثنا عتبة بن عبد الملك السهمى ، حدثنى زرارة بن كريم بن الحارث بن عمرو السهمى أن الحارث بن عمرو حدثه قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو بمنى أو بعرفات ويجيء الأعراب فإذا رأوا وجهه قالوا : هذا وجه مبارك قال : قلت يا رسول الله ؛ استغفر لى : فقال « اللهم أغفر لنا » قال :فدرت فقلت : يا رسول الله ؛ استغفر لى قال : « اللهم أغفر لنا » قال :فدرت فقلت : يا رسول الله ؛ استغفر لى قال: « اللهم أغفر لنا » فذهب يبزق فقال بيده فأخذ بها بزاقة فمسح به نعله كره أن يصيب أحدا ممن حوله ثم قال : « يا أيها الناس ؛ أى يوم هذا ؟ وأى شهر هذا؟ فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ، اللهم هل بلغت ؟ وليبلغ الشاهد الغائب » قال : وأمر بالصدقة فقال : « تصدقوا فإنى لا أدرى لعلكم لا ترونى بعد يومى هذا » ووقت يلملم لأهل اليمن أن يهلوا منها وذات عرق لأهل العراق أو قال : لأهل المشرق ، وسأله رجل عن العتيرة ؟ فقال : « من شاء عتر ومن شاء لم يعتر ومن شاء فرع ومن شاء لم يفرع » وقال: « فى الغنم أضحيتها » بأصابع كفه اليمنى فصبها على مفصل الأصبع الوسطى وأصبعه السبابة وعطف طرفها شيئا .

قال المحقق : قال فى المجمع ٣/ ٢١٦ : ورجاله ثقات ، وقال ٣/ ٢٦٩ : وقد رواه أبو داود باختصار ، رواه فى الأوسط والكبير باختصار ورجاله ثقات .

وذكره الطبرانى برقم ٣٣٥٢ وقال : فذكر نحو حديث عبد الوارث .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٢٣٦ ـ كتاب الذبائح ـ باب : لا فرع ولا عتيرة بلفظ : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا الحسين بن الفضل البجلى وإسحاق بن الحسين الحربى قالا : ثنا عفان بن مسلم ثنا يحيى بن زرارة بن كريم السهمى ، حدثنى أبى عن جده الحارث بن عمرو السهمى ـ رضي الله عنه ـ قال : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقلت : استغفر لى ، قال : « غفر الله لكم » قلت له ذلك مرة أو مرتين فقال رجل : يا رسول الله ، ما ترى فى العتائر والفرائع ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « من شاء عتر ومن شاء لم يعتر ، ومن شاء فرع ومن شاء لم يفرع وفى الشاة أضحيتها » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ؛ فإن الحارث بن عمرو السهمى صحابى مشهور وولده بالبصرة مشهورون ، وقد حدث عبد الرحمن بن مهدى بن قتيبة وغيرهم عن يحيى بن زرارة ، وقد اتفق الشيخان ـ رضي الله عنهما ـ على سعيد الزهرى عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « لا فرع ولا عتيرة » .

ووافقه الذهبى فى الصحة ورمز لرواية البخارى ومسلم وقال: واتفقا على حديث أبى هريرة (لا فرع ولا عتيرة) . =

٣٣٤٥/ ٢١٨٤١ ـ « مَنْ شَاءَ فَلْيُصَلِّ فى رَحْلِه » .

ت حسن صحيح عن جابر ، قال : كنا مع النبى ـ ﷺ ـ فى سفر فأصابنا مطر فقال: فذكره [(١)] .

٣٣٤٦/ ٢١٨٤٢ ـ « مَنْ شَاءَ فَلْيُصَلِّ فى نَعْلَيْه ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَخْلَعْهُمَا » .

عبد الرزاق عن الحكيم بن عيينة مرسلا .

٣٣٤٧/ ٢١٨٤٣ ـ « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فى الإِسْلاَمِ كَانَتْ لَه نُوراً يَوْمَ القِيَامَة » .

سمويه ، طب ، ض عن عمر ، ت حسن ، ن عن كعب بن مرة ، حب ، ت حسن صحيح غريب عن عمرو بن عبسة [(٢)] .

= والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٩ ص ٣١٢ ـ كتاب الضحايا ـ باب : ما جاء فى الفرع والعتيرة بلفظ : أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا محمد بن عيسى بن أبى قماش ، ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو ، عن عبد الوارث بن سعيد ، عن عتبة بن عبد الملك السهمى ، ثنا زرارة بن كريم بن الحارث أن الحارث بن عمرو حدثه قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ بعرفات أو قال بمنى وقد أطاف به الناس ـ فذكر الحديث ، قال فيه : وسأله رجل من العتيرة فقال : « من شاء عتر ومن شاء لم يعتر ومن شاء فرع ومن شاء لم يفرع وقال : فى الغنم أضحيتها ، ووصف لنا أبو معمر ، وأشار بالسبابة واحدة اهـ.

(١) الحديث فى سنن الترمذى ج ١ ص ٢٥٥ رقم ٤٧٧ باب : ما جاء إذا كان المطر فالصلاة فى الرحال ـ قال : حدثنا أبو حفص عمر بن على ، أخبرنا أبو داود الطيالسى ، أخبرنا زهير بن معاوية عن أبى الزبير ، عن جابر قال : كنا مع النبى ـ ﷺ ـ فى سفر فأصابنا مطر ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « من شاء فليصل فى رحله » . قال : وفى الباب عن ابن عمر وسمرة وأبى المليح عن أبيه وعبد الرحمن بن سمرة ، قال أبو عيسى : حديث جابر حديث حسن صحيح .

والحديث فى صحيح مسلم ج ١ ص ٤٨٤ رقم ٢٥ من كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ باب : الصلاة فى الرحال فى المطر بلفظ: حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا أبو خيثمة عن أبى الزبير ، عن جابر ، وحدثنا أحمد بن يونس ، قال : حدثنا زهير ، حدثنا أبو الزبير عن جابر قال: خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفر فمطرنا فقال : « ليصل من شاء منكم فى رحله » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١ ص ٢١ رقم ٥٨ فى صفة عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصى ، حدثنا محمد بن المصفى ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، ثنا ثابت بن عجلان عن مجاهد ، عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ كان لا يغير شيبته ، فقيل : يا أمير المؤمنين ألا تغير وكان أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ يغير ؟ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من شاب شيبة فى الاسلام كانت له نورا يوم القيامة » وما أنا بمغير شيبتى . =

٣٣٤٨/ ٢١٨٤٤ ـ « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فى سَبِيلِ الله كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . الشاشى ، حب ، ض عن عمر [١] .

= والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٤ ص ٢٧٨ رقم ٢٩٧٢ من رواية عمر بن الخطاب .
والحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٥٨ ، ١٥٩ باب : ما جاء فى الشيب والخضاب قال : وعن ابن عمر أن عمر لا يغير شيبه فقيل له : يا أمير المؤمنين ؛ ألا تغير فقد كان أبو بكر يغير فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « الحديث » .
وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه طريف بن زيد ، قال العقيلى : لا يتابع على هذا الحديث .
وحديث كعب بن مرة فى سنن الترمذى ج ٣ ص ٩٤ رقم ١٦٨٤ فى أبواب فضائل الجهاد ـ باب : ما جاء من شاب شيبة فى الاسلام ، قال : حدثنا هناد ، حدثنا معاوية عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبى الجعد أن شرحبيل بن السمط قال: يا كعب بن مرة ، عن سالم بن أبى الجعد أن شرحبيل بن السمط قال : يا كعب بن مرة ، حدثنا عن رسول الله ـ ﷺ ـ واحذر ، قال: سمعت رسول الله .
وقال : وفى الباب عن فضالة بن عبيد وعبد الله بن عمرو ، حديث كعب بن مرة حديث حسن ، هكذا رواه الأعمش عن عمرو بن مرة .
وقد روى هذا الحديث عن منصور ، عن سالم بن أبى الجعد وأدخل بينه وبين كعب بن مرة فى الإسناد رجلا ، ويقال كعب بن مرة ويقال مرة بن كعب البهزى ، والمعروف من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ مرة بن كعب البهزى، قد روى عن النبى ـ ﷺ ـ أحاديث .
وحديث عمرو بن عبسة : رواه الترمذى فقال : حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا حيوة بن شريح عن بقية ، عن بجير بن سعيد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة الحضرمى ، عن عمرو بن عبسة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من شاب شيبة فى الإسلام ... الحديث » وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب ، وحيوة بن شريح هو ابن زيد الحمصى .
وفى سنن النسائى ج ٦ ص ٢٣ ـ كتاب الجهاد ـ باب : ثواب من رمى بسهم فى سبيل الله ـ عز وجل ـ بلفظ ـ قال : حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن شرحبيل بن السمط ، قال لكعب بن مرة : يا كعب ، حدثنا عن رسول الله ـ ﷺ ـ واحذر قال : سمعته يقول : « من شاب شيبة فى الإسلام فى سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة » .
والحديث فى الصغير ج ٦ ص ١٥٦ رقم ٨٧٦٣ من رواية الترمذى والنسائى عن كعب بن مرة .
قال المناوى : رواه الترمذى فى الجهاد عن كعب بن مرة البهزى صحابى نزل الأردن ، رمز لحسنه ، قال : رأى حجام شيبة فى لحية النبى ـ ﷺ ـ فأهوى ليأخذها فأمسك النبى ـ ﷺ ـ يده فذكره ، قال الترمذى حسن صحيح .

(١) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٤ ص ٢٧٨ رقم ٢٩٧٢ ـ كتاب الجنائز ـ فصل فى أعمار هذه الأمة ، بلفظ : أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ببغداد ، حدثنا الهيثم ابن خارجة وكان يسمى شعبة الصغير ، حدثنا محمد بن حمير عن ثابت ، عن ابن عجلان عن سليم بن عامر قال : سمعت عمر ابن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من شاب شيبة فى الاسلام كانت له نورا يوم القيامة».

٣٣٤٩/ ٢١٨٤٥ ـ « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فى سَبِيلِ الله كَانَتْ له نوراً يومَ القِيَامَةِ ، قيل : فإنَّ رِجَالاً ينتهون الشَّيبَ ؟ قَالَ : مَن شَاءَ فَلْيَنْتف (١) نُورَهُ » .

طب عن فضالة بن عبيد .

٣٣٥٠/ ٢١٨٤٦ ـ « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فى الإِسلام كُتبَ له بِها حَسَنَةٌ ، ومحيت عنه بها خَطِيئة » .

مقاتل بن سليمان فى كتاب العجائب عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده (٢) .

٣٣٥١/ ٢١٨٤٧ ـ « مَن شَابَ شَيْبَةً فى سبيل الله تَباعَدت عنه جهنمُ مَسِيرة خَمْسِمائة عام » .

ابن عساكر عن أَبان عن أَنس (٣) .

٣٣٥٢/ ٢١٨٤٨ ـ « مَنْ شَابَ فى الإِسلاَمِ شَيْبَةً كَانَت لَهُ حَسَنَةً ، وَمَن شَابَ فى الإِسلام شَيْبَةً كانت له نُوراً يومَ القيامَةِ » .

---

(١) نتف الشعر من باب (ضرب) .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٦٧٢ رقم ٤٢٦٧٥ كتاب المضارعة ـ من قسم الأفعال ـ الباب الرابع فى فضيلة طول العمر من رواية مقاتل بن سليمان فى ـ كتاب العجائب ـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .
وترجمة مقاتل بن سليمان فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ١٧٣ رقم ٨٧٤١ واسمه : مقاتل بن سليمان البلخى المفسر أبو الحسن ـ روى عن مجاهد والضحاك وابن بريدة ، وعنه حرمى بن عمارة وعلى بن الجعد ، وخلق ، قال ابن المبارك : ما أحسن تفسيره لو كان ثقة ، وعن مقاتل بن حيان ـ وهو صدوق ـ قال : ما وجدت علم مقاتل بن سليمان إلا كالبحر وقال الشافعى : الناس عيال فى التفسير على مقاتل ... وقال وكيع : كان كذابا ، وقال البخارى : قال سفيان بن عيينة : سمعت مقاتلا يقول : إن لم يخرج الدجال فى سنة خمسين ومائة فاعلموا أنى كذاب .
وقال العباس بن مصعب فى تاريخ مرو : كان مقاتل لا يضبط الإسناد ...
وقال النسائى : كان مقاتل يكذب ... وقال البخارى : سكتوا عنه (انظر بقية الترجمة) .

(٣) هكذا الحديث فى نسخة الظاهرية أما لفظ قولة فهكذا : « من شاب شيبة فى الاسلام كتب لها بها حسنة ومحيت عنه بها خطيئة ، وتباعدت عنه جهنم مسيرة خمسمائة عام » .
ابن عساكر عن أبان عن أنس ولعل لفظ قولة فيه إدراج .

ابن عساكر عن جابر (١) .

٣٣٥٣/ ٢١٨٤٩ ـ « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلامِ ، كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَة ، وَمَنْ رَمى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله (٢) بَلَغَ العَدُوَّ أَوْ لَمْ يَبْلُغْ كَانَ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَة ، وَمَن أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤمنَةً كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ » .

عبد الرزاق ، حم ، ن ، ق عن عمرو بن عَبَسَةَ ، طب عن أَبى أُمامة (٣) .

٣٣٥٤/ ٢١٨٥٠ ـ « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلاَمِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَة ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فى سَبِيل الله رَفَعَ اللهُ لَهُ بهَا دَرَجَةً » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٦٧٣ رقم ٤٢٦٧٩ ـ كتاب المضارعة من قسم الأفعال ـ الباب الرابع فى فضيلة طول العمر من رواية ابن عساكر عن جابر .

(٢) فى نسخة قولة والظاهرية « فى سبيل الله » لكان فى الإسلام .

(٣) هذا جزء حديث فى مسند امام أحمد (حديث عمرو بن عبسة) ج ٤ ص ٣٨٦ قال : « حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا الفرج ، ثنا لقمان ، عن أبى أمامة ، عن عمرو بن عبسة السلمى قال قلت له : حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ ليس فيه انتقاص ولا وهم ، قال : سمعته يقول : « من ولد له ثلاثة أولاد فى الإسلام فماتوا قبل أن يبلغوا الحنث أدخله الله ـ عز وجل ـ الجنة برحمته إياهم ، ومن شاب شيبة فى سبيل الله ـ عز وجل ـ كانت له نورا يوم القيامة ، ومن رمى بسهم فى سبيل الله ـ عز وجل ـ بلغ به العدو ، أصاب أو أخطأ ، كان له كعدل رقبة ، ومن أعتق رقبة مؤمنة ، أعتق الله بكل عضو منها عضوا من النار ، ومن أنفق زوجين فى سبيل الله ـ عز وجل ـ فإن للجنة ثمانية أبواب يدخله الله ـ عز وجل ـ من أى باب شاء منها الجنة » .

والحديث فى سنن النسائى فى « كتاب الجهاد » باب : ثواب من رمى بسهم فى سبيل الله ـ ج ٦ ص ٢٣ من طريق شرحبيل بن السمط أنه قال : لعمرو بن عبسة : يا عمرو حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من شاب شيبة فى سبيل الله تعالى ، كانت له نورا يوم القيامة ، ومن رمى بسهم فى سبيل الله تعالى ، بلغ به العدو أو لم يبلغ كان له كعتق رقبة ، ومن أعتق رقبة مؤمنة كانت له فداءه من النار عضوا بعضو » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى (باب فضل من رمى بسهم فى سبيل الله ـ عز وجل ـ) ج ٩ ص ١٦١ ، ١٦٢ عن أبى نجيح السلمى من طريق معدان بن أبى طلحة ، ذكر الحديث بلفظ : « من رمى العدو بسهم فبلغ سهمه أخطأ أو أصاب فعدل رقبة » .

وانظر الباب ففيه أحاديث كثيرة بهذا المعنى .

طب عن معاذ [1] .

٣٣٥٥/ ٢١٨٥١ ـ « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِى الإِسْلاَمِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ومَنْ رمَى بسَهْمٍ فى سَبيلِ الله كان كَعتْقِ رَقبةٍ » .

ق عن كعب بن مرة [2] .

٣٣٥٦/ ٢١٨٥٢ ـ « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِى الإِسْلاَمِ كَانَت لَه نُوراً يضىءُ ما بيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ إلى يَوْمِ الْقيَامَة لا يطْفَأُ حَتَّى يَلْقَاهَا يَوْمَ الْقيَامَة ، وتَزُمُّه كَمَا تَزُمُّ النَّاقَةَ زِمامُها ، حَتَّى تُدْخلَهُ الْجَنَّةَ » .

أبو الشيخ عن أَبى الدرداء [3] .

٣٣٥٧/ ٢١٨٥٣ ـ « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِى الإِسْلاَمِ كَانَت لَهُ نُوراً مَا لَمْ يُغَيِّرْهَا » .

الحاكم فى الكنى : عن أُم سلمة [4] .

٣٣٥٨/ ٢١٨٥٤ ـ « من شَانَ على مسلمٍ كلمةً لِيَشِينَهُ بهَا بغَيْرِ حَقٍّ شَانَهُ الله بهَا فِى النَّار يَوْمَ الْقيَامَة » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد (باب فيمن رمى بسهم) ج ٥ ص ٢٧٠ قال : وعن معاذ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من شاب شيبة فى الاسلام كانت له نورا يوم القيامة ، ومن رمى بسهم فى سبيل الله ، كتب الله له به درجة » وقال : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن سالم بن أبى الجعد لم يدرك معاذا .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى (باب فضل من رمى بسهم فى سبيل الله) ج ٩ ص ١٦٢ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنى على بن عيسى الحيرى ، ثنا مسدد بن قطن ، ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن شرحبيل بن السمط قال : قلنا لكعب بن مرة السلمى ـ رضي الله عنه ـ : حدثنا واحذر ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من شاب شيبة فى الإسلام كانت له نورا يوم القيامة ، ومن رمى بسهم فى سبيل كان كعتق رقبة » .

(٣) الحديث إلى قوله : « يوم القيامة » ذكره المناوى فى فيض القدير فى شرحه لحديث : « من شاب شيبة فى الإسلام كانت له نورا ما لم يغيرها » رقم ٨٧٦٤ .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير ج ٦ ص ٨٧٦٤ ص ١٥٧ من رواية الحاكم فى كتاب (الكنى والألقاب) عن أم سليم بنت ملحان الأنصارى سهلة أو رميلة أو مليكة ، ورمز المصنف لحسنه .

هذا ويلاحظ أن المخطوطة نسبت رواية الحديث إلى أم سلمة ، ونسبه السيوطى فى الجامع الصغير إلى أم سليم.

ك عن أبى ذر (١) .

٢١٨٥٥/٣٣٥٩ ـ « مَنْ شُتِمَ أَوْ ضُرِبَ ثُمَّ صَبَرَ زَادَهُ الله بِذَلِكَ عِزًّا ، فَاعْفُوا يَعْفُ الله عَنْكُمْ » .

ابن النجار عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٢) .

٢١٨٥٦/٣٣٦٠ ـ « مَنْ شَدَّدَ سُلْطَانَهُ بِمَعْصِيَةِ الله أَوْهَنَ الله ـ تَعَالَى ـ كَيْدَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

حم عن قيس بن سعد بن عبادة (٣) .

٢١٨٥٧/٣٣٦١ ـ « مَنْ شَرِبَ شَرْبَةً مِنْ مَاء فَتَجَرَّعَهُ فِى ثَلَاث جُرَعٍ يُسَمِّى الله ـ تَعَالَى ـ فِى أَوَّلِهِ وَيَحْمَدُهُ فِى آخِرِهِ لَمْ يَزَلِ الْمَاءُ يُسَبِّحُ فِى بَطْنِه حَتَّى يَخْرُجَ » .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى « كتاب الرقاق » ج ٤ ص ٣١٨ قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى ، ثنا محمد بن أحمد بن برد الأنطاكى ، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ، ثنا أبو معاوية ، ثنا عبد الله ابن ميمون عن موسى بن مسكين ، عن أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من شان على مسلم كلمة ، يشينه بها بغير حق ، أشانه الله بها فى النار يوم القيامة » وقال : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى : قلت : سنده مظلم .

(٢) الحديث فى مسانيد الامام السيوطى ـ رحمه الله ـ ج ٢ ص ٥٢٢ مسند عمرو بن شعيب من رواية ابن النجار . قال : جاء رجل إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله إن فلانا شتمنى وضربنى ، ولولا الله ورسوله ما كان أطول منى لسانًا ، ولا يدا ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : كيف قلت ؟ فأعاد عليه ، فقال : « من شتم أو ضرب ، ثم صبر زاده الله بذلك عزًا ، فاعفوا يعف الله عنكم » .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث قيس بن سعد بن عبادة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٦ ص ٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا يزيد بن حبيب أن قيس بن سعد بن عبادة قال : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من شدد سلطانه بمعصية الله أوهن الله كيده يوم القيامة » .

والحديث فى مجمع الزوائد (باب: فيمن شدد سلطانه بالمعصية) ج ٥ ص ٢٣٢ قال : رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وعطية ضعف ، وبقية رجاله ثقات .

ترجمة (قيس بن سعد بن عبادة) فى أسد الغابة وكان من فضلاء الصحابة رقم ٤٣٤٨ وكان بمنزلة صاحب الشرطة من النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مما يلى من أموره وكان مع على ـ رضي الله عنه ـ .

الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب ، ابن منده فى الطبقات ، والرافعى فى تاريخه عن الحسن مرسلاً (١) .

٣٣٦٢/ ٢١٨٥٨ ـ « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ الثَّانِيَةَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ الثَّالِثَةَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ الرَّابعَةَ فَاقْتُلُوهُ » .

ابن سعد ، حم ، عبد بن حميد ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، وابن جرير ، طب ، ك ، ض عن شرحبيل بن أوس الكندى ، الطحاوى ، قط فى الأفراد وصححه ، طب، ك ، ض عن جرير ، حم ، د ، ن ، ك ، ق عن ابن عمر ، حم ، طب ، ك عن ابن عمرو، ابن خزيمة ، ك عن جابر ، طب عن معاوية بن عياض بن غضيف عن أبيه عن جده ، د ، ت ، ك، وابن جرير عن معاوية ، وابن قانع ، وابن جرير ، ق عن قبيصة بن ذؤيب عن أبيه ،ط ، حم ، عب ، د ، ن ، ك ، ق ، وابن جرير عن أبى هريرة ، الدارمى ، وابن جرير، ن ، طب ، وسمويه، طب ، ض ، ك عن الشريد بن سويد ، ك عن نفر من الصحابة (٢) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال (باب الشراب) (وآداب الشراب من الإكمال) ج ١٥ رقم ٤١٠٥٢ من رواية الحافظ أبى زكريا يحيى بن عبد الوهاب : وابن منده فى الطبقات ، والرافعى فى تاريخه ، عن الحسن مرسلا قال : «من شرب شربة من ماء ، فتجرعه فى ثلاثة جرع ، يسمى الله تعالى فى أوله ، ويحمده فى آخره ، لم يزل الماء يسبح فى بطنه حتى يخرج » .

(٢) حديث شرحبيل بن أوس الكندى أخرجه ابن سعد فى الطبقات ج ٧ ص ١٤٥ عن أبى اليمان الحمصى ، عن جرير بن عثمان ، عن أبى الحسن عن شرحبيل بن أوس وكان من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٤ ص ٢٣٤ من طريق جرير أيضا ، وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى حديث « شرحبيل بن أوس الكندى » ج ١ ص ١٩٨ رقم ٦٢٠ من طريق جرير أيضا .

وقال محققه : ورواه أحمد ج ٤ ص ٢٣٤ والمؤلف كما سيأتى ٤/ ٣٨٣ .

وأخرجه الحاكم فى (كتاب الحدود) ج ٤ ص ٣٧١ .

وترجمة شرحبيل بن أوس الكندى فى أسد الغابة رقم ٢٤٠٥ وذكر الحديث فى ترجمته وقال فى هامشه : قال أبو عمر : وهو منسوخ بالإجماع (ينظر الاستيعاب ٦٩٨) .

وحديث جرير : أخرجه الطحاوى فى « معانى الآثار » (فى كتاب الحدود) باب : من سكر أربع مرات ما حده ؟ ج ٣ ص ١٥٩ .

قال : حدثنا ابن مرزوق قال : ثنا مكى بن إبراهيم قال: ثنا داود بن يزيد الأودى ، عن سماك بن حرب ، عن خالد بن جرير ، عن النبى ـ ﷺ ـ مثله ، وكان قد ذكر الحديث قبله من رواية أخرى . =

....

= وأخرجه الطبرانى فى الكبير فى حديث جرير من طريق سماك بن حرب أيضا ج ٢ ص ٣٨٢ رقم ٢٣٩٧ .
وقال محققه : ورواه البخارى فى التاريخ الكبير ج ٢ص ١/ ١٣١ .
وقال فى المجمع ج ٦/ ٢٧٧ : وفيه داود بن يزيد الأودى : وهو ضعيف .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك ٤/ ٣٧١ وقال : وأما حديث جرير بن عبد الله فأخبرنا بكر بن محمد الصيرفى بمرو ، ثنا عبد الصمد بن الفضل ، ثنا مكى بن إبراهيم ، ثنا داود بن يزيد ، عن سماك بن حرب ، عن خالد بن حزم ، عن جرير - ﷺ - ذكر فى جملة أحاديث الباب المروية عن أبى هريرة وابن عمر ومعاوية والشريد بن سويد وشرحبيل بن أوس ، والنضر من أصحاب رسول الله ، وجابر .
وحديث ابن عمر أخرجه الإمام أحمد فى مسنده « مسند ابن عمر » ج ٢ ص ١٣٦ ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبيد الله بن محمد التيمى ، أنا حماد بن سلمة ، عن حميد بن يزيد أبى الخطاب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى - ﷺ - أنه قال : « من شرب الخمر فاجلدوه ، فإن شربها فاجلدوه ، فإن شربها فاجلدوه ، فإن شربها فاجلدوه ، فقال فى الرابعة أو الخامسة : فاقتلوه » وذكره فى ص ١٩١ .
وأخرجه أبو داود فى « كتاب الحدود » ج ٤ ص ٦٢٤ رقم ٤٤٨٣ من طريق حماد .
وأخرجه النسائى فى (كتاب الحدود) باب : الأشربة ، ذكر الروايات المغلظات فى شرب الخمر ج ٨ ص٢٨١ عن ابن عمر ونفر من أصحاب رسول الله .
وأخرجه البيهقى فى السنن - كتاب الأشربة والحد فيها - باب : من أقيم عليه الحد أربع مرات ثم عاد له ج ٨ ص ٣١٣ من طريق حماد أيضا .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك .
وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبى فى التلخيص .
وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عمرو) بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا همام ، حدثنا قتادة عن شهر ، عن عبد الله بن عمرو أن النبى - ﷺ - قال: « من شرب الخمر فاجلدوه ، ومن شرب الثانية فاجلدوه ، ثم إن شرب الثالثة فاجلدوه، ثم إن شرب الرابعة فاقتلوه » .
والحديث فى مجمع الزوائد ج ٦ ص ٢٧٨ (كتاب الحدود) باب: ما جاء فى حد الخمر قال : وعن عبد الله ابن عمرو أن رسول الله - ﷺ - قال: « من شرب الخمر فاجلدوه ، ثم إن شرب الخمر فاجلدوه ، ثم إن شرب فاجلدوه ، ثم إن شرب الرابعة فاقتلوه » قال : فكان عبد الله يقول : ائتونى برجل شرب الخمر ثلاث مرات فلكم على أن أضرب عنقه » .
قال الهيثمى رواه الطبرانى من طريق ورجال هذه الطريق رجال الصحيح . =

....

= والحديث فى المستدرك للحاكم (كتاب الحدود) ج ٤ ص ٣٧٢ من طريق قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الله بن عمرو أن النبى ـ ﷺ ـ قال فى الخمر : « إذا شربوها فاجلدوهم ، ثم إذا شربوها فاجلدوهم ، ثم إذا شربوها فاجلدوهم ، ثم إذا شربوها فاقتلوهم عند الرابعة » .

وحديث جابر : أخرجه الحاكم فى المستدرك (كتاب الحدود) ج ٤ ص ٣٧٣ قال : حدثنا زياد بن عبد الله ، ثنا ابن إسحاق ، عن محمد بن المنكدر عن جابر ، عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « من شرب الخمر فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد الرابعة فاقتلوه » .

وقال : فضرب رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ النعيمان أربع مرات .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وحديث معاوية بن عياض بن غضيف ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة فى ترجمة رقم ٤١٧٧ بلفظ : غضيف ابن الحارث الكندى وقال : الاضطراب فيه كثير جدا .

وحديث معاوية بن أبى سفيان أخرجه الطبرانى فى الكبير فى حديث (ذكوان أبى صالح السمان عن معاوية) ج ١٩ ص ٦٧ رقم ٧٦٧ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديرى ، عن عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن عاصم ابن أبى النجود ، عن ذكوان ، عن معاوية بن أبى سفيان ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من شرب الخمر فاجلدوه... الحديث » .

وأخرجه أبو داود فى (كتاب الحدود) باب : إذا تتابع فى شرب الخمر ج ٤ ص ٦٢٣ رقم ٤٤٨٢ من طريق ذكوان بلفظه .

وأخرجه الترمذى فى سننه (كتاب الحدود) باب: ما جاء فى شرب الخمر فاجلدوه ، فإن عاد فى الرابعة فاقتلوه ، ج ٢ ص ٤٤٩ رقم ١٤٧٢ من طريق ذكوان أبى صالح بلفظه .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك (كتاب الحدود) ج ٤ ص ٣٧٢ من طريق ذكوان أبى صالح بلفظه .

قال الذهبى : قلت : صحيح .

وحديث قبيصة بن ذؤيب عن أبيه : أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (كتاب الأشربة والحد فيها) باب : من أقيم عليه الحد أربع مرات ثم عاد ج ٨ ص ٣١٤ قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهانى ، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابى (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار قالا : ثنا سعدان ابن نصر ، ثنا سفيان ، عن الزهرى عن قبيصة بن ذؤيب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من شرب الخمر فاجلدوه ، ثم إذا شرب فاجلدوه ، ثم إذا شرب فاجلدوه ثم إذا شرب فى الرابعة فاقتلوه » فأتى برجل قد شرب الخمر فجلده ، ثم أتى به فجلده ثم أتى به فجلده ثم أتى به فى الرابعة فجلده فرفع القتل عن الناس وكانت رخصة فثبتت .

وحديث أبى هريرة فى مسند أبى داود الطيالسى باب ما روى أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة ج ٩ ص ٣٠٧ قال : حدثنى يونس قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا ابن أبى ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « من شرب الخمر فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدو ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد الرابعة فاقتلوه » . =

....

= وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٨٠ من طريق أبى صالح عن أبى هريرة بلفظه .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (كتاب الأشربة) باب : من حد من أصحاب النبى - ج ٩ ص ٢٤٥ رقم ١٧٠٨١ من طريق أبى صالح عن أبى هريرة بلفظه .

وقال محققه : أخرجه أصحاب السنن إلا الترمذى .

وأخرجه أبو داود فى (كتاب الحدود) باب : إذا تتابع فى شرب الخمر ج ٤ ص ٦٢٥ من طريق أبى سلمة بلفظ : « إذا سكر فاجلدوه ، ثم إن سكر فاجلدوه ، ثم إن سكر فاجلدوه فإن عاد الرابعة فاقتلوه » قال أبو داود وكذا حديث عمر بن أبى سلمة عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - « إذا شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد الرابعة فاقتلوه » .

وأخرجه النسائى فى (كتاب الحدود) باب : ذكر الروايات المغلظات فى شرب الخمر ج ٨ ص ٢٨١ عن أبى هريرة عن رسول الله - ﷺ - قال : « إذا سكر فاجلدوه ، ثم إن سكر فاجلدوه ، ثم إن سكر فاجلدوه ، ثم قال فى الرابعة : فاضربوا عنقه » .

ومن طريق أبى سلمة أيضا : أخرجه الحاكم فى المستدرك (كتاب الحدود) ج ٤ ص ٣٧١ عن أبى هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال فى الخمر : « إن شربها فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فى الرابعة فاقتلوه » .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (كتاب الأشربة والحد فيها) باب : من أقيم عليه الحد أربع مرات ثم عاد له ج ٨ ص ٣١٣ من طريق أبى سلمة عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - بلفظ : « إذا شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد الرابعة فاقتلوه » .

قال الحاكم : وكذا حديث سهيل ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة عن النبى - ﷺ - : « إن شربوا الرابعة فاقتلوهم » .

وحديث الشريد بن سويد : أخرجه الدارمى فى سننه (كتاب الحدود) باب : فى شارب الخمر إذا أتى به فى الرابعة ج ٢ ص ٩٧ رقم ٢٣١٨ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشى ، ثنا يزيد هو ابن زريع ، ثنا محمد هو ابن إسحاق ، ثنا عبد الله بن عتبة بن عروة بن مسعود الثقفى ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إذا شرب أحدكم فاضربوه ، ثم إن عاد فاضربوه ، ثم إن عاد فاضربوه ، ثم إن عاد الرابعة فاقتلوه » .

قال محققه : رواه أحمد والأربعة والطبرانى والحاكم وصححه ، وأقره الذهبى .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير فى ترجمة الشريد بن سويد الثقفى فيما رواه عمر بن الشريد عن أبيه ج ٧ ص٣٧٩ رقم ٧٢٤٤ . =

٣٣٦٣/ ٢١٨٥٩ ـ « مَنْ شرِبَ الْخَمْرَ فى الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَهَا فى الآخِرَةِ».
مالك ، ط ، حم ، ن ، خ ، م ، هـ عن ابن عمر (١) .

= من طريق عبد الله بن عتبة بن عروة بن مسعود الثقفى ، عن عمرو بن الشريد ، عن الشريد قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « إذا شرب أحدكم فاضربوه ... الحديث » .
وقال محققه : قال فى المجمع ٦/ ٢٧٨ : وفيه عبد الله بن عتبة بن عروة بن مسعود الثقفى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، قلت : رواه أحمد ٤/ ٣٨٨ ، ٣٨٩ والدارمى ٢٣١٨ والحاكم ٤/ ٣٧٢ وابن حزم فى المحلى ١١/ ٣٦٧ وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبى .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك (كتاب الحدود) ج ٤ ص ٧٢ بلفظ : « إذا شرب أحدكم الخمر فاجلدوه ، ثم إن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فى الرابعة فاقتلوه » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .
وأخرجه الحاكم فى المصدر السابق عن نفر من الصحابة بلفظ : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : «من شرب الخمر فاجلدوه ... الحديث » .

(١) الحديث فى موطأ الإمام مالك (كتاب الأشربة ـ باب تحريم الخمر ـ) طبعة الشعب ص ٥٢٨ قال : وحدثنى عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، وذكر الحديث بلفظه والحديث فى مسند الطيالسى ـ مسند ابن عمر ـ ج ٨ ص ٢٥٤ قال : حدثنا أبو داود ، قال حدثنا جويرية ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من شرب الخمر فى الدنيا ، لم يشربه فى الآخرة إلا أن يتوب » .
والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند ابن عمر) ج ٢ ص ٣٥ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا جويرية ، عن نافع، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من شرب الخمر فى الدنيا ، لم يشربه فى الآخرة إلا أن يتوب » .
حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من شرب الخمر فى الدنيا ، ثم مات وهو يشربها لم يتب منها حرمها الله عليه فى الآخرة »
وفى نفس الجزء ص ١٩ بلفظ : « من شرب الخمر فى الدنيا ولم يتب منها حرمها فى الآخرة لم يسقها » .
والحديث فى سنن النسائى (باب توبة شارب الخمر) ج ٨ ص ٢٨٤ من طريق نافع عن ابن عمر ـ ذكر الحديث بلفظه .
والحديث فى صحيح البخارى (فى كتاب الأشربة) ج ٧ ص ١٣٥ من طريق نافع عن ابن عمر ذكر الحديث بلفظه .
والحديث فى صحيح مسلم فى (كتاب الأشربة) باب : (من عقوبة من شرب الخمر ،إذا لم يتب منها بمنعه إياها فى الآخرة) ج ٣ من طريق نافع عن ابن عمر ذكر الحديث بلفظه ص ١٥٨٨ .
والحديث فى سنن ابن ماجه فى (كتاب الأشربة) باب: (من شرب الخمر فى الدنيا لم يشربها فى الآخرة) ج ٣ رقم ٣٣٧٣ ص ١١١٩ من طريق نافع عن ابن عمر ذكر الحديث بلفظ : « من شرب الخمر فى الدنيا ، لم يشربها فى الآخرة إلا أن يتوب » .

٢١٨٦٠/٣٣٦٤ ـ « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ تَابَ الله عَلَيْه ، فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ تَابَ الله عَلَيْه ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ لَمْ يَقْبَلِ الله لَهُ صَلاَةً أَرْبَعين صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ لَمْ يَتُب الله عَلَيْه ، وَسَقَاهُ مِنْ نَهرِ الْخَبَالِ » .

ط ، حم ، ت ، حسن ، هب عن ابن عمر ، حم ، ن ، ك عن ابن عمرو (١) .

٢١٨٦١/٣٣٦٥ ـ « مَنْ شَرِبَ مُخَمَّرًا مُسْكِرًا مُسْتَحِلاً لَهُ بَعْدَ تَحْرِيمه لَمْ يَتُبْ وَلَمْ يَنْزِعْ فَلَيْسَ مِنِّى وَلا أَنَا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَة » .

---

(١) حديث ابن عمر أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند ابن عمر) ج ٨ ص ٢٥٨ قال : حدثنا أبو داود، قال : حدثنا همام ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن عبيد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد لم تقبل له صلاة أربعين ليلة ، فإن تاب تاب الله عليه ، فإن عاد الرابعة لم تقبل له صلاة أربعين ليلة ، فإن تاب لم يتب الله عليه ، وكان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال » قال : يا أبا عبد الرحمن : وما طينة الخبال ؟ قال : صديد أهل النار .

وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده (مسند عبد الله بن عمر) ج ٢ ص ٣٥ من طريق عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن عمر بلفظ: « من شرب الخمر لم تقبل صلاته أربعين ليلة ، فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد كان حقا على الله تعالى أن يسقيه من نهر الخبال ، قيل وما نهر الخبال ؟ قال : صديد أهل النار » .

وأخرجه الترمذى فى سننه (أبواب الأشربة) باب : ما جاء فى شارب الخمر ج ٣ ص ١٩٢ رقم ١٩٢٤ من طريق عطاء بن السائب عن عبيد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه ، قال عبد الله بن عمر : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا ... الحديث » وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وقد روى نحو هذا عن عبد الله بن عمرو وابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ .

وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص : أخرجه الإمام أحمد بن حنبل (مسند عبد الله بن عمرو) ج ٢ ص١٨٩ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا بهز ، ثنا حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن نافع بن عطاء ، عن عبد الله بن عمرو عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من شرب الخمر فسكر لم تقبل صلاته أربعين ليلة فإن شربها فسكر لم تقبل صلاته أربعين ليلة والثالثة والرابعة ، فإن شربها لم تقبل صلاته أربعين ليلة فإن تاب لم يتب الله عليه وكان حقا على الله أن يسقيه من عين الخبال ، قيل : وما عين الخبال ؟ قال : صديد أهل النار » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك (كتاب الأشربة) ج ٤ ص ١٤٥ من طريق نافع بن عاصم عن عبد الله بن عمرو ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « من شرب الخمر فسكر منها لم تقبل له صلاة أربعين يوما ، ثم إن شرب منها حتى سكر منها لم تقبل له صلاة أربعين يوما ، ثم إن شربها فسكر منها لم تقبل له صلاة أربعين يوما ثم إن شربها الرابعة فسكر منها كان حقا على الله أن يسقيه من عين الخبال ، قيل : وما عين الخبال ؟ قال : صديد أهل النار » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

ابن عساكر عن معاوية [١] .

٣٣٦٦/ ٢١٨٦٢ - « مَنْ شَرِبَ فى إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فى بَطْنِهِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ » .

م عن أُم سلمة [٢] .

٣٣٦٧/ ٢١٨٦٣ - « مَنْ شَرِبَ فى إِنَاءِ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ ، أَوْ إِنَاءٍ فِيهِ شَىْءٌ مِنْ ذَلِكَ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فى بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » .

ق فى المعرفة ، والخطيب ، وابن عساكر عن ابن عمر [٣] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال (الفرع الثانى : الوعيد على شارب الخمر) من الإكمال ج ٥ رقم ١٣٢٢٤ ص ٣٥٨ من رواية ابن عساكر عن معاوية قال: « من شرب مخمرا مسكرا ، مستحلا له بعد تحريمه لم يتب ولم ينزع فليس منى ولا أنا منه يوم القيامة » .

(٢) النص فى نسخة الظاهرية كما فى صحيح مسلم فى (كتاب اللباس والزينة) باب (تحريم استعمال أوانى الذهب والفضة فى الشرب وغيره على الرجال والنساء) ج ٣ ص ١٦٣٥ .
قال : وحدثنى زيد بن زيد (أبو معن) الرقاشى ، حدثنا أبو عاصم ، عن عثمان (يعنى ابن مرة) حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، عن خالته أم سلمة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « من شرب فى إناء من ذهب أو فضة فإنما يجرجر فى بطنه نارا من جهنم » .
والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٥ ص ٢٤٨ عن أم سلمة بلفظ : « من شرب فى إناء من ذهب أو فضة فإنما يجرجر فى بطنه نار جهنم » رواه مسلم .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (على بن الحسن الحنبلى) ج ١١ ص ٣٧٧ وقال عنه : روى عنه الطبرانى قال : أخبرنا ابن شهريار ، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبرانى ، حدثنا على بن الحسن بن هارون الحنبلى البغدادى ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم البغوى ، حدثنا العلاء بن برد بن سنان عن أبيه ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من شرب فى إناء من ذهب أو إناء من فضة ، فإنما يجرجر فى بطنه نار جهنم » وقال محققه : لم يروه عن برد غير ابنه العلاء .
والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٥ ص ٣٤٨ من رواية ابن عمر بلفظ : « من شرب فى إناء من ذهب أو فضة أو إناء فيه شىء من ذلك ، إنما يجرجر فى بطنه نار جهنم » وقال : رواه البيهقى فى المعرفة والخطيب وابن عساكر .
والحديث فى مجمع الزوائد (باب : الشرب فى آنية الذهب والفضة) ج ٥ ص ٧٧ قال : وعن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من شرب فى إناء من ذهب ، أو إناء من فضة ، فإنما يجرجر فى بطنه نار جهنم » . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه العلاء بن برد بن سنان ضعفه أحمد .

٣٣٦٨/ ٢١٨٦٤ ـ « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَقْبَلِ الله لَهُ صَلاَةَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَإِنْ تَابَ تَابَ الله عَلَيْه ، فَإِنْ عَادَ كَانَ مِثْل ذَلكَ ، فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًا عَلَى الله أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَة الْخَبَال، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله : وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ ؟ قَالَ : عُصَارَةُ أَهْل النَّار » .

حم عن أبي ذر ، طب عن أبي الدرداء [١] .

٣٣٦٩/ ٢١٨٦٥ ـ « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَسكرَ لَمْ يُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِين يَوْمًا ، فَإِنْ مَاتَ فَإِلَى النَّار ، فَإِنْ تَابَ قَبِلَ الله منْهُ ، فَإِنْ شَرِبَ الثَّانِيَةَ فَكَذَلكَ ، فَإِنْ شَربَ الثَّالثَةَ فَكَذَلكَ ، فَإِنْ شَربَ الرابعَةَ كَانَ حَقًا عَلَى الله أَنْ يَسْقِيَهُ منْ رَدْغَة الْخَبَال ، قيلَ : يَا رَسُولَ الله وَمَا رَدْغَةُ الْخَبَالِ ؟ قَالَ : عُصَارَةُ أَهْلِ النَّار » .

ع ، طب عن عياض بن غنم [٢] .

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي ذر) ج ٥ ص ١٧١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا مكي ابن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن أبي زياد ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن عم لأبي ذر عن أبي ذر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة أربعين ليلة ، فإن تاب تاب الله عليه ، فإن عاد كان مثل ذلك فما أدرى أفي الثالثة أم في الرابعة قال رسول الله ـ ﷺ ـ : فإن عاد كان حتما على الله ـ عز وجل ـ أن يسقيه من طينة الخبال ، قالوا : يا رسول الله وما طينة الخبال ؟ قال : عصارة أهل النار » .

والحديث في مجمع الزوائد في (باب : ما جاء في الخمر وما يشربها » ج ٥ ص ٦٨ من رواية أبي ذر ذكر الحديث بلفظه ، وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال : « كان حقا على الله » وفيه رجل لم يسم . (وشهر) لعله شهر بن حوشب .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في حديث (عياض بن غنم الفهري) ج ١٧ رقم ١٠٠٩ ص ٣٦٨ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، ثنا محمد بن خالد ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن المثنى بن الصباح ، عن أبي الزبير ، عن شهر بن حوشب ، عن عياض بن غنم ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من شرب الخمر فسكر ، لم يقبل له صلاة أربعين ليلة ، وإن مات دخل النار ، وإن تاب قبل الله منه ، فإن شرب الثانية فكذلك ، فإن شرب الثالثة فكذلك ، فإن شرب الرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال » قيل: « وما طينة الخبال ؟ قال : عصارة أهل النار » .

والحديث في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر ج ٢ رقم ١٧٨٠ ص ١٠٦ عن عياض ابن غنم رفعه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة أربعين يوما فإن مات فإلى النار ، فإن تاب قبل الله توبته ، فإن شربها الثانية لم يقبل الله له صلاة أربعين يوما ، فإن مات فإلى النار ، فإن تاب قبل الله توبته ، فإن شرب الثالثة أو الرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من ردغة الخبال » فقيل : يا رسول الله : وما ردغة الخبال ؟ قال : عصارة أهل النار » . =

٣٣٧٠/ ٢١٨٦٦ ـ « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَجَعَلَهَا فِى بَطْنِه لَمْ يَقْبَلِ الله مِنْهُ صَلاَةً سَبْعًا ، فَإِنْ مَاتَ فِيهِن مَاتَ كَافِرًا ، فَإِنْ أَذْهَبَ عَقْلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْفَرائِضِ ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، فَإِنْ مَاتَ فِيهِن مَاتَ كَافِرًا » .

ن عن ابن عمرو (١) .

٣٣٧١/ ٢١٨٦٧ ـ « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ بَعْدَ أَنْ حَرَّمَهَا الله ـ تَعَالَى ـ عَلَى لِسَانِى فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُزَوَّجَ إِذَا خَطَبَ وَلاَ يُشَفَّعَ إِذَا شَفَعَ ، وَلاَ يُصَدَّقَ إِذَا حَدَّثَ ، وَلا يُؤْتَمَنَ عَلَى أَمَانَة ، فَإِنِ ائْتُمِنَ أَمَانَةً فَأَكَلَهَا أَو اسْتَأكَلَهَا فَلَيْسَ لِصَاحِبِهَا أَنْ يَأجُرَهُ وَلا يَحْلِفَ عَلَيْهِ » .

ابن النجار عن على (٢) .

٣٣٧٢/ ٢١٨٦٨ ـ « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَرْضَ الله عَنْهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا ، وَإِنْ تَابَ تَابَ الله عَلَيْه ، وَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى الله ـ تَعَالَى ـ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ : صَدِيد أَهْلِ النَّارِ » .

= وقال محققه : رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف المثنى بن الصباح .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه المثنى وهو متروك .

وقد وثقه حصين بن نمير والجمهور على ضعفه (٥/ ٧٠) .

(١) الحديث فى سنن النسائى فى « كتاب الأشربة » باب : (ذكر الآثام المتولدة عن شرب الخمر من ترك الصلوات، ومن قتل النفس التى حرم الله ، ومن الوقوع على المحارم) ج ٨ ص ٢٣٨ قال : أخبرنى محمد بن آدم بن سليمان ، عن عبد الرحيم ، عن يزيد (ح) وأنبأنا واصل بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن فضيل ، عن يزيد ابن أبى زياد ، عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو ، عن النبى ـ ﷺ ـ وقال محمد بن آدم : عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من شرب الخمر فجعلها فى بطنه لم يقبل الله منه صلاة سبعًا ، وإن مات فيها ـ وقال ابن آدم ـ: فيهن ، مات كافرا فإن أذهبت عقله عن شىء من الفرائض ـ وقال ابن آدم ـ القرآن ؛ لم تقبل له صلاة أربعين يوما ، وإن مات فيها ـ وقال ابن آدم ـ : فيهن مات كافرا » .

وفى المعجم الكبير للطبرانى فى أحاديث « مجاهد عن ابن عمر » ج ١٢ رقم ١٣٤٩٢ ص ٤٠٤ من طريق مجاهد عن ابن عمر روى الحديث بلفظ : « من شرب الخمر فجعلها فى بطنه لم تقبل منه صلاة سبعًا وإن مات فيه مات كافرا ، فإن أذهلت عقله عن شىء من الفرائض ، لم تقبل له صلاة أربعين يوما ، وإن مات فيها مات كافرا » .

(٢) الحديث فى كنز العمال « الفرع الثانى فى حد الخمر » الوعيد على شارب الخمر من الإكمال ج ٥ رقم ١٣٢٣١ ص ٣٦١ من رواية ابن النجار عن على ـ ﷺ ـ قال : « من شرب الخمر بعد أن حرمها الله تعالى على لسانى ، فليس له أن يزوج إذا خطب ، ولا يشفع إذا شفع ، ولايصدق إذا حدث ، ولا يؤتمن على أمانة ، فإن اؤتمن على أمانة فأكلها أو استأكلها ، فليس لصاحبها على الله أن يأجره ، ولا يحلف عليه » .

حم ، طب عن أَسماء بنت يزيد [١] .

٣٣٧٣/ ٢١٨٦٩ ـ« مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ أَتَى عَطْشَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلاَوَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءَ » .

حم : عن قيس بن سعد وابن عمر معًا [٢] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أسماء بنت يزيد) ج ٦ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا داود بن مهران الدباغ ، ثنا داود ـ يعنى العطار ـ عن ابن خثيم ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد أنها سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من شرب الخمر ، لم يرض الله عنه أربعين ليلة ، فإن مات مات كافرا ، وإن تاب تاب الله عليه ، وإن عاد كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال ، قالت : قلت : يا رسول الله ، وما طينة الخبال ؟ قال : صديد أهل النار » .

والحديث فى المعجم الكبير فى « أحاديث عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن شهر بن حوشب » ج ٢٤ رقم ٤٢٨ ص١٦٨ ، قال : حدثنا خلف بن عمرو الكعبى ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا داود بن عبد الرحمن العطار، عن عبد الله ابن عثمان بن خثيم ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد ، قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من شرب الخمر لم يرض الله عنه أربعين يوما ، إن مات كافرا ، وإن تاب تاب الله عليه ، وإن عاد كان حتما على الله أن يسقيه من طينة الخبال » قلت : يا رسول الله ، وما طينة الخبال ؟ قال : صديد أهل النار » .

(٢) هذا جزء حديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده من حديث قيس بن سعدبن عبادة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة قال : حدثنيه ابن هبيرة قال : سمعت شيخا من حمير يحدث أبا تميم الجيشانى أنه سمع قيس بن سعد بن عبادة الأنصارى وهو على مصر يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كذب على كذبة متعمدا فليتبوأ مضجعا من النار أو بيتا فى جهنم سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من شرب الخمر أتى عطشان يوم القيامة ، ألا وكل مسكر خمر وإياكم والغبيراء » قال هذا الشيخ: ثم سمعت عبد الله بن عمر بعد ذلك يقول مثله فلم يختلفا إلا فى (بيت أو مضجع) .

والحديث فى الترغيب والترهيب للمنذرى باب : من شرب الخمر أتى عطشان يوم القيامة ج ٣ ص ٤٤٣ رقم٣٢ قال : وعن أبى تميم الجيشانى : أنه سمع قيس بن سعد بن عبادة الأنصارى وهو على مصر يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كذب على كذبة متعمدا فليتبوأ مضجعا من النار أو بيتا فى جهنم ،وسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : من شرب الخمر أتى عطشان يوم القيامة ، ألا فكل مسكر خمر ، وكل خمر حرام، وإياكم والغبيراء » وسمعت عبد الله بن عمرو بعد ذلك يقول مثله ، ولم يختلفا إلا فى (بيت أو مضجع) .

وقال المنذرى : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، كلاهما عن شيخ من حمير لم يسمياه ، عن أبى تميم.

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٨٧٦٧ بلفظه : من رواية أحمد عن قيس بن سعد وابن عمرو قال المناوى : رواه أحمد ، وكذا أبو يعلى عن قيس بن سعد بن عبادة وعن ابن عمرو بن العاص ، ورمز المصنف لحسنه . قال الزين العراقى : وفيه من لم يسم ، وقال تلميذه الهيثمى : فيه من لم أعرفهم.

(والغبيراء) قال فى النهاية : ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة وتسمى السكركة . وقال ثعلب : وهو خمر يعمل من الغبيراء : هذا التمر المعروف .

٣٣٧٤/ ٢١٨٧٠ـ « مَنْ شَرِبَ الْمُسْكِرَ لَمْ تَجُزْ شَهَادَتُهُ ».

الديلمى عن أَبى برزة (١) .

٣٣٧٥/ ٢١٨٧١ ـ « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، وَمَنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ » .

حب . ض عن أَبى سعيد (٢) .

٣٣٧٦/ ٢١٨٧٢ ـ « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فى الدُّنْيا وَلَمْ يَتُبْ لَمْ يَشْرَبْهَا فى الآخِرَةِ وَإِنْ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ » .

هب عن ابن عمر (٣) .

٣٣٧٧/ ٢١٨٧٣ ـ « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ مَرَّةً لَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْه ، فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْه ، فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدْغَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

---

(١) (أبو برزة) ترجم له ابن حجر فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ١٠ ص ١٥٢ ، ١٥٣ رقم ٨٨١٠ قال (نضلة) ابن عبيد الأسلمى : أبو برز مشهور. بكنيته يأتى فى الكنى وقال ابن دريد : فضلة بن عبد الله هو الذى قتل هلال بن خطل ، فلعله كان اسمه عبد الله ويقال له عبيد وقال ابن شاهين : أبو برزة نضلة بن عبيد ، وقيل: ابن عبد الله ثم ساق من طريق أحمد بن سيار المروزى : أبو برزة الأسلمى اسمه : عبد الله بن نضلة بن عبيد بن الحارث بن حبال بن ربيعة بن أنس بن جذيمة بن مالك؛ بن سلامان ابن أسلم بن أفصى ، نزل مرو ومات بها ودفن فى مقبرة كلاباذ ، وولده بمرو ، وقيل : مات بالبصرة (ثم قال: كان اسم أبى برزة الأسلمى نضلة بن نيار، فسماه النبى ﷺ عبد الله ثم قال : وهو مشهور بكنيته ، قال أبو عمر : وكان إسلامه قديما ، وشهد فتح خيبر ، وفتح مكة ، وحنينا ، وروى عنه أنه قال: قتلت ابن خطل . روى عن النبى ـ ﷺ ـ وعن أبى بكر ، روى عنه ابنه المغيرة ثم قال : وقال ابن سعد : كان من ساكنى المدينة ثم نزل البصرة ، وغزا خراسان وقال غيره: شهد مع على قتال الخوارج بالنهراوان ... إلخ » .

(٢) انظر حديثا سبق بهذا اللفظ .

(٣) الحديث أخرجه المنذرى فى الترغيب والترهيب ج ٣ ص ٤٣٤ قال : قال رسول الله ﷺ : « من شرب الخمر فى الدنيا ولم يتب ، لم يشربها فى الآخرة وإن دخل الجنة » . للبيهقى فى إحدى رواياته .

قال المحقق : وهى رواية منكرة إذ ليس من المعقول أن يدخل الجنة ثم يحرم من خمرها .

هب عن ابن عمرو [1] .

٣٣٧٨/ ٢١٨٧٤ـ « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فى الدُّنْيَا ثُمَّ مَاتَ وَهوَ يَشْرَبُهَا لَمْ يَتُبْ مِنها حَرَّمَهَا اللهُ عَلَيْه فى الآخِرَةِ » .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى (كتاب الإيمان) باب : من شرب الخمر شربة لم تقبل توبته أربعين صباحا ج ١ ص ٣٠ وهو جزء حديث قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيرونى ، حدثنى أبى قال : سمعت الأوزاعى (وحدثنا) أبو عبد الله محمد بن على بن مخلد الجوهرى ببغداد (حدثنا)إبراهيم بن الهيثم البلدى، ثنا محمد بن كثير المصيصى ، ثنا الأوزاعى (وحدثنا) أبو بكر بن إسحاق ، أنبا بشر بن موسى . ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزارى ، ثنا الأوزاعى وهذا لفظ حديث أبى العباس قال : حدثنى ربيعة ابن يزيد ويحيى بن أبى عمرو الشيبانى قالا : ثنا عبد الله بن فيروز الديلمى قال : دخلت على عبد الله بن عمرو ابن العاص وهو فى حائط له بالطائف يقال له الوهط [1] ، وهو محاضر فتى من قريش وذلك الفتى (يزن) [2] بشرب الخمر ، فقلت لعبد الله بن عمر : خصال تبلغنى عنك تحدث بها عن رسول الله ﷺ : أنه من شرب الخمر شربة لم تقبل توبته أربعين صباحا ، فاختلج الفتى يده من يد عبد الله ثم ولى ـ فان الشقى من شقى فى بطن أمه ، وإنه من خرج من بيته لايريد إلا الصلاة ببيت المقدس خرج من خيطئته كيوم ولدته أمه ، فقال عبد الله بن عمرو : اللهم إنى لا أحل لأحد أن يقول على ما لم أقل : إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «من شرب الخمر شربة لم تقبل توبته أربعين صباحا ، فإن تاب تاب الله عليه ، فإن عاد لم تقبل توبته أربعين صباحا، فلا أدرى فى الثالثة أو فى الرابعة ، قال : فإن عاد كان حقا على الله أن يسقيه من ردغة (٣) الخبال (٤) يوم القيامة » .

وسكت عنه الحاكم والذهبى .

والحديث أخرجه النسائى فى سننه (فى كتاب الأشربة) باب : توبة شارب الخمر ج ٨ ص ٢٨٣ ، ٢٨٤ أخرجه من طريق الأوزاعى قال : حدثنى ربيعة بن يزيد (ح) وأخبرنى عمرو بن عثمان بن سعيد ، عن بقية عن أبى عمرو ، وهو الأوزاعى ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبد الله بن الديلمى قال : دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص وهو فى حائط له بالطائف ، يقال له الوهط ، وهو محاضر فتى من قريش يُزَنُّ ذلك الفتى بشرب الخمر . فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من شرب الخمر شربة لم تقبل له توبة أربعين صباحا، فإن تاب تاب الله عليه ، فإن عاد لم تقبل توبته أربعين صباحا ، فإن تاب تاب الله عليه ، فإن عاد كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال يوم القيامة » .

---

(١) (الوهط) اسم مال لعمرو بن العاص بالطائف .

(٢) (يُزَنُّ) أى يتهم .

(٣) (الردغة) طين ووحل كثير .

(٤) (الخبال) الفساد .

عب عن ابن عمر [١] .

٣٣٧٩/ ٢١٨٧٥ـ « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ صَبَاحًا كان كالْمشرك بالله حتى يُمْسِىَ ، وكذلك إن شَرِبَها لَيْلاً كان كالْمُشرك بالله حَتَّى يُصْبِحَ ، وَمَنْ شَرِبَها حَتَّى يَسْكرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحا ، وَمَنْ مَاتَ وَفى عُرُوقِه مِنْها شَىْءٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » .

ت عن المنكدر مرسلاً [٢] .

٣٣٨٠/ ٢١٨٧٦ـ « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فى الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ مِنْها فى الآخِرَةِ إلاَّ أَنْ يَتُوبَ » .

---

(١) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى (كتاب الأشربة) باب : ما يقال فى الشراب ج ٩ ص ٢٣٥رقم ١٧٠٥٦ قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من شرب الخمر فى الدنيا ثم مات وهو يشربها لم يتب منها حرمها الله عليه فى الآخرة ».
قال المحقق : أخرجه البخارى من طريق مالك عن نافع ١٠ / ٢٣ .
والحديث أخرجه النسائى فى سننه (فى كتاب الأشربة) باب : توبة شارب الخمر ج ٨ ص ٢٨٤ من طريق نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من شرب الخمر فى الدنيا ثم لم يتب منها حرمها فى الآخرة».
والحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٢ ص ٢٥١ فى ترجمة محمد بن الحسين أبى يعلى بن السراج أخرجه من طريق نافع عن ابن عمر ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من شرب الخمر فى الدنيا حرمها فى الآخرة».

(٢) فى الظاهرية سنده : عب عن ابن المنكدر مرسلا ، وفيها أيضا : (لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا) وقال فى كنز العمال ج ٥ ص ٣٦٢ رقم ١٣٢٣٨ بعد أن ذكر الحديث بلفظه .
(من رواية الترمذى عن المنكدر مرسلا) .
وقال المحقق : لدى الرجوع لسنن الترمذى كما عزاه المصنف ، لم أره ولكن ذكر عزوه فى المنتخب ٢ / ٤٢٢ (عب) عن ابن المنكدر مرسلا .
والحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (فى كتاب الأشربة) باب : ما يقال فى الشراب ج ٩ ص ٢٣٩ رقم١٧٠٧١ قال : عبد الرزاق عن ابن أبى يحيى عن المنكدر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من شرب الخمر صباحا كان كالمشرك بالله حتى يمسى ، وكذلك إن شربها ليلا حتى يصبح ومن شربها حتى يسكر لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا ، ومن مات وفى عروقه منها شىء مات ميتة جاهلية » .
قال المحقق : أخرج الطبرانى بعضه من حديث عبد الله بن عمر كما فى الزوائد ٥ : ٦٨ .

كر عن ابن عمر[1] .

٣٣٨١/ ٢١٨٧٧ـ « مَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا ـ مَا كَانَ ـ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ لَهُ صَلاَةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا » .

طب عن السائب بن يزيد [2] .

---

(١) الحديث فى شعب الإيمان للبيهقى (فى المطاعم والمشارب) مخطوطة مصورة (٤) ص ٢٣٩ قال : أخبرنا أبو عبد الله الجاون بإسناده عن ابن عمر قال : قال النبى ﷺ « من شرب الخمر فى الدنيا ، لم يشربها فى الآخرة إلا أن يتوب » .

والحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٨ ص ١٥٤ فى ترجمة حماد بن عمرو أبى اسماعيل النصيبى قال : أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى ، أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا حماد بن عمرو النصيبى ـ ببغداد ـ حدثنا سفيان ، عن عبيد الله ، عن نافع عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ قال : من شرب الخمر فى الدنيا لم يشربها فى الآخرة الا أن يتوب » .

ويشهد له ما رواه مسلم قال : « من شرب الخمر فى الدنيا ، ثم لم يتب منها حرمها فى الآخرة » قال المنذرى فى الترغيب ـ ج ٣ ص ٤٣٤ فيما رواه ابن عمر : (قال الخطابى) ثم البغوى فى شرح السنة : وفى قوله : حرمها فى الآخرة وعيد بأنه لا يدخل الجنة ؛ لأن شراب أهل الجنة خمر إلا أنهم لا يصدعون عنها ولا ينزفون، ومن دخل الجنة لا يحرم شرابها انتهى .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ج ٧ ص ١٨٣ رقم ٦٦٧٢ فى حديث يزيد بن خصيفة عن السائب قال : حدثنا أحمد بن داود المكى ، ثنا سليمان بن داود الشاذكونى ، ثنا محمد بن سليمان بن مسمول، ثنا يزيد بن عبد الملك؛ ، عن يزيد بن خصيفة ، عن السائب بن يزيد أن رسول الله ﷺ قال : « من شرب مسكرا ـ ما كان ـ لم يقبل الله له صلاة أربعين يوما » .

والحديث فى مجمع الزوائد (فى كتاب الأشربة) باب : ما جاء فى الخمر ومن يشربها ج ٥ ص ٧١قال : وعن السائب بن يزيد أن رسول الله قال : « من شرب مسكرا ما كان لم يقبل الله منه صلاة أربعين يوما » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلى وهو متروك .

ونقل عن ابن معين فى رواية لا بأس بها ، وضعفه فى روايتين .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٨٧٦٩ بلفظه من رواية الطبرانى عن السائب بن يزيد .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير عن السائب بن يزيد ، وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلى وهو متروك؛ وبه يعرف ما فى رمز المصنف لحسنه ، وقضية تصرف المصنف حيث عدل للطبرانى واقتصر عليه أنه لم يره مخرجا فى شىء من دواوين الإسلام الستة وهو ذهول ، فقد خرجه الترمذى والنسائى وابن ماجه فى الأشربة، الأول عن ابن عمرو بن العاص الكل مرفوعا بلفظ : من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا ، فإن تاب تاب الله عليه هذا لفظهم ، ثم زادوا فيه بعده .

٣٣٨٢/ ٢١٨٧٨ـ « مَنْ شَرِبَ مِنْكُمُ النَّبِيذَ فَلْيَشْرَبْهُ زَبِيبًا فَرْدًا ، أَوْ تَمْرًا فَرْدًا ، أَوْ بُسْرًا فَرْدًا » .

ع عن أبى سعيد [١] .

٣٣٨٣/ ٢١٨٧٩ـ « مَنْ شَرِبَ شرَابًا يَذْهَبُ بعَقْلِه فَقَدْ أَتَى بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْكَبَائِرِ » .

ابن أبى الدنيا ،هب ، وابن النجار عن ابن عباس طب عنه موقوفًا [٢] .

٣٣٨٤/ ٢١٨٨٠ـ « مَنْ شَرِبَ نَبِيذًا فَاقْشَعَرَّ مِنْهُ مَفْرِقُ رَأْسِه فَالْحَسْوَةُ مِنْهُ حَرَامٌ » .

---

(١) الحديث أخرجه أبو يعلى فى مسنده (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٢ ص ٤٨٨ رقم ١٣٢٣ قال : حدثنا زهير، حدثنا وكيع ، حدثنا إسماعيل بن مسلم العيدى عن أبى المتوكل الناجى ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ « من شرب منكم النبيذ فليشربه زبيبا فردا ، أو تمرا فردا ، أو بسرا فردا » . قال المحقق : إسناده صحيح ، وأخرجه مسلم فى الأشربة (١٩٨٧ / ٢٢) باب : كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين من طريق وكيع ، بهذا الإسناد .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه (فى كتاب الأشربة) باب : كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين ج ٣ ص ١٥٧٥ قال : وحدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا وكيع ، عن إسماعيل بن مسلم العيدى ، عن أبى المتوكل الناجى عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « من شرب النبيذ منكم ، فليشربه زبيبا فردا ، أو تمرا فردا ، أو بسرا فردا » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ٢١٥ رقم ١١٥٣٨ فى حديث (عكرمة عن ابن عباس) قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا عارم أبو النعمان ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن حنش ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : « من شرب شرابا يذهب عنه عقله الذى أعطاه ، فقد أتى بابا من أبواب الكبائر » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٥ / ٧٠ رواه أبو يعلى ١/١٢٠ والطبرانى ، وفيه حسين بن قيس الرحبى ، وهو ضعيف . ورواه البزار ١١٦/ ٢ زوائد البزار أيضا ولم ينسبه إليه .

والحديث فى مجمع الزوائد (فى كتاب الأشربة) باب : ما جاء فى الخمر ومن يشربها ج ٥ ص ٧٠ قال : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من شرب شرابا حتى يذهب عقله الذى أعطاه الله فقد أتى بابا من أبواب الكبائر » .

وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى والطبرانى وفيه حسين بن قيس الرحبى وهو ضعيف .

والحديث فى المطالب العالية (فى كتاب الحدود) باب :كل مسكر حرام ج ٢ ص ١٠٩ رقم ١٧٩٣ قال : ابن عباس ـ رفعه ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « من شرب شرابا حتى يذهب عقله فقد أتى بابا من أبواب الكبائر » . (لأبى يعلى) .

قال الهيثمى : فيه حسين بن قيس الرحبى وهو ضعيف ، وضعف إسناده البوصيرى أيضا لذلك ، قلت يلقب حسين هذا « حنشا » ووقع فى المسندة (حسن) .

الخطيب عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [(1)] .

٣٣٨٥/ ٢١٨٨١ـ « مَنْ شَرِبَ حَسْوَةً مِنْ خَمْرٍ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ ثَـلاثَةَ أَيَّامٍ صَرْفًا وَلاَ عَدْلاً ، وَمَنْ شَرِبَ كَـأْسًا لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ أَرْبَعِيـنَ صَبَاحًا ، وَالْمُدْمِنُ الْخَـمْرَ حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ نَهْرِ الْخَبَالِ . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ : وَمَا نَهْرُ الْخَبَالِ ؟ قَالَ : صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ » .

طب عن ابن عباس [(2)] .

---

(١) الحديث أخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخه ج ١٢ ص ٤٣٠ فى ترجمة القاسم بن هاشم بن سعيد السمسار قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازى ، أخبرنا محمد ابن مخلد ، حدثنا القاسم بن هاشم السمسار ، حدثنا الصباح بن عبد الله الرملى ، حدثنا صبيح مولى عائشة أم المؤمنين قال : سمعت عائشة تقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من شرب نبيذا فاقشعر منه مفرق رأسه فالحسوة منه حرام » .

الحسوة ـ بالضم ـ الجرعة من الشراب بقدر ما يحسى مرة واحدة ، والحسوة ـ بالفتح ـ : المرة . نهاية ج ١ ص٣٨٧ مادة : (حسا) .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ج ١١ ص ١٩٢ رقم ١١٥٦٤ من حديث عطاء عن ابن عباس قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجمانى ، ثنا حكيم بن نافع ، عن خصيف عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من شرب حسوة خمر لم يقبل الله منه ثلاثة أيام صرفا ولا عدلا ، ومن شرب كأسا لم يقبل الله منه أربعين صباحا ، والمدمن الخمر حق على الله أن يسقيه من نهر الخبال » قيل يا رسول الله وما نهر الخبال ؟ قال « صديد أهل النار » .

قال المحقق : قال فى المجمع : وفيه حكيم بن نافع وهو ضعيف ، وقد وثقه ابن معين وغيره .

والحديث فى مجمع الزوائد (فى كتاب الأشربة) باب : ما جاء فى الخمر ومن يشربها ج ٥ ص ٧١ قال : وعن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من شرب حسوة من خمر لم يقبل الله منه ثلاثة أيام صرفا ولا عدلا » ... الحديث » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه حكيم بن نافع وهو ضعيف .

والحديث فى اللآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للسيوطى فى (كتاب الأحكام والحدود) ج ٢ ص١١١ من طريق عطاء بن رباح ، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من شرب حسوة من خمر لم يقبل الله منه ثلاثة أيام صرفا ولا عدلا ، ومن شرب كأسا لم يقبل الله منه أربعين صباحا ، والمدمن الخمر حق على الله أن يسقيه من نهر الخبال » قيل : وما نهر الخبال ؟ قال : « صديد أهل النار » .

معنى (صرفا ولا عدلا) انظر النهاية ح ٣ ص ٢٤ مادة : صرف « لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكررت هاتان اللفظتان فى الحديث ، فالصرف : التوبة . وقيل : النافلة . والعدل : الفدية ، وقيل : الفريضة .

٣٣٨٦/ ٢١٨٨٢ ـ« مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ كَانَ نَجسًا أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، فَإِنْ تَابَ مِنْهَا تَابَ اللهُ عَلَيْه ، وإِنْ عَادَ عَادَ نَجسًا ، وإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْه ، فَإِنْ عَادَ عَادَ نَجسًا أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، فَإِنْ تَابَ مِنْهَا تَابَ اللهُ عَلَيْه ، فَإِنْ رَبَّعَ كَانَ حَقًا عَلَى الله أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدْغَة الْخَبَالِ » .

طب عن ابن عباس (١) .

٣٣٨٧/ ٢١٨٨٣ـ « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فى الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فى الآخِرَة » .

هـ عن أبى هريرة (٢) .

٣٣٨٨/ ٢١٨٨٤ ـ« مَنْ شَرِبَ فى إِنَاء فضَّة كَأَنَّمَا يُجَرْجِرُ فى بَطْنه نَارَ جَهَنَّمَ » .

هـ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ج ١٢ ص ٢٤٩ رقم ١٣٠١٥ من حديث شهر بن حوشب ، عن ابن عباس قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثنى عتبة بن حكيم ، حدثنى شهر بن حوشب ، عن ابن عباس ، عن النبى ﷺ قال : « من شرب الخمر كان نجسا أربعين يوما ، فإن تاب منها تاب الله عليه ، وإن عاد عاد نجسا ... الحديث » .

قال المحقق : قال فى المجمع : وفيه شهر بن حوشب وحديثه حسن وفيه ضعف .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٧١ (فى كتاب الأشربة) باب : ما جاء فى الخمر ومن يشربها قال : وعن ابن عباس : عن النبى ﷺ قال : « من شرب الخمر كان نجسا ... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ،وفيه شهر بن حوشب وحديثه حسن وفيه ضعف .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى (كتاب الأشربة) باب : من شرب الخمر فى الدنيا لم يشربها فى الآخرة ج ٢ ص ١١٢٠ رقم ٣٣٧٤ قال حدثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، حدثنى زيد بن واقد ، أن خالد بن عبد الله بن حسين حدثه قال : حدثنى أبو هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « من شرب الخمر فى الدنيا لم يشربها فى الآخرة » .

وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

(٣) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه (كتاب الأشربة) باب الشرب فى آنية الفضة ج ٢ ص١١٣٠ رقم ٣٤١٥ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا غندر ، عن شعبة ، عن سعيد بن إبراهيم ، عن نافع ، عن امرىء عن عائشة ، عن رسول الله ﷺ قال : « من شرب فى إناء فضة ، فكأنما يجرجر فى بطنه نار جهنم » .

وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

ويشهد له ما أخرجه الإمام أحمد فى مسنده من حديث أم سلمة من طريق نافع ، عن زيد بن عبد الله عن عمر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : « من شرب فى إناء من فضة فإنما يجرجر فى بطنه نار جهنم » . =

٣٣٨٩/ ٢١٨٨٥ ـ« مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ وَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ ، وَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ ، وَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًا عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدْغَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ، مَا رَدْغَةُ الْخَبَالِ ؟ قَالَ : عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ».

هـ عن ابن عمرو [١] .

٣٣٩٠/ ٢١٨٨٦ ـ« مَنْ شَرِبَ بَصْقَةً [٢] مِنْ خَمْرٍ فَاجْلِدُوهُ ثَمَانِينَ » .

طب عن ابن عمرو [٣] .

٣٣٩١/ ٢١٨٨٧ـ « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَهَا حَتَّى يَسْكَرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَهَا فَكَذَلِك ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَهَا

= وكذلك ما أخرجه الخطيب ج ١١ ص ٣٧٧ فى ترجمة على بن الحسن الحنبلى أخرجه من طريق نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « من شرب فى إناء من ذهب أو فى إناء من فضة فإنما يجرجر فى بطنه نار جهنم » قال سليمان : لم يروه عن برد إلا ابنه العلاء .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه (فى كتاب الأشربة) باب : من شرب الخمر لم تقبل له صلاة إلخ ج ٢ ص ١١٢٠ رقم ٣٣٧٧ قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقى ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعى ، عن ربيعة بن يزيد ، عن ابن الديلمى ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ « من شرب الخمر وسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا ، وإن مات دخل النار ، فإن تاب تاب الله عليه وإن عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحًا ، فإن مات دخل النار ، فإن تاب تاب الله عليه وإن عاد كان حقا على الله أن يسقيه من ردغة الخبال يوم القيامة » قالوا : يا رسول الله : وما ردغة الخبال ؟ قال : « عصارة أهل النار » .

(من ردغة الخبال) فى النهاية : جاء تفسيرها فى الحديث أنها عصارة أهل النار .

والردغة : بسكون الدال وفتحها ـ طين ووحل كثير . وتجمع على ردغ ورداغ .

والخبال فى الأصل : الفساد ـ ويكون فى الأفعال والأبدان والعقول . وجاء فى الفائق : أن الخبال : ما ذاب من طرقة أجساد أهل النار .

(٢) فسر المناوى البصقة : بالشىء القليل قدر ما يخرج من الفم من البصاق .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الحدود والديات) باب : ما جاء فى حد الخمر ج ٦ ص ٢٧٦ قال : وعن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ « من شرب بصقة خمر فاجلدوه ثمانين جلدة » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه حميد بن كريب ولم أعرفه .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير عن ابن عمرو بن العاص ، قال الهيثمى :فيه حميد بن كريب ولم أعرفه.

الرَّابعَةَ فَسكرَ منهَا كَانَ حَقّا عَلَى الله أَنْ يَسْقِيَه منْ عَيْنِ الْخَبَالِ ، قيلَ : وَمَا الْخَبَالُ ؟ قَالَ : صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ » .

ك عن ابن عمرو[1] .

٣٣٩٢/ ٢١٨٨٨ ـ« مَنْ شَرِكَ فى دَمٍ حَرَامٍ بشَطْرِ كَلمَةٍ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَة مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْه : آيسٌ منْ رَحْمَةِ الله » .

طب عن ابن عباس [2] .

٣٣٩٣/ ٢١٨٨٩ ـ« مَنْ شَرَطَ لأَخِيه شَرطًا ، لاَ يُريدُ أَنْ يَفِيَ لَهُ به ، فَهُوَ كَالْمُدْلى جَارَهُ إِلَى غَيْرِ مَنَعَة » .

حم وأبو نعيم عن حذيفة [3] .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك (فى كتاب الأشربة) باب : اجتنبوا الخمر فإنها مفتاح كل شر ج ٤ ص ١٤٥ ، ١٤٦ قال : (أخبرنا) أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن نافع بن عاصم ، عن عبد الله بن عمرو ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من شرب الخمر فسكر منها لم تقبل له صلاة أربعين يوما ... الحديث » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الأشربة) باب : ما جاء فى الخمر ومن يشربها ج ٥ ص ٦٩ قال : وعن عبد الله بن عمرو ، عن النبى ﷺ قال : « من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة ، فإن شربها فسكر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة والثالثة والرابعة ، فإن شربها لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب لم يتب الله عليه ، وكان حقا على الله ـ عز وجل ـ أن يسقيه من عين الخبال » قيل وما عين الخبال ؟ قال : «صديد أهل النار » قلت : رواه النسائى خلا قوله (فإن تاب لم يتب الله عليه) .

وقال الهيثمى: رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح خلا نافع بن عاصم وهو ثقة .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الفتن) باب ، حرمة دماء المسلمين وأموالهم واثم من قتل مسلما ج ٧ ص ٢٩٨ قال : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من شرك فى دم حرام بشطر كلمة جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه عبد الله بن خراش ضعفه البخارى ووثقه ابن حبان وقال : ربما أخطأ ، وبقية رجاله ثقات .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى ج ٥ ص ٤٠٤ ط دار الفكر العربى ـ حديث حذيفة بن اليمان ـ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يزيد ، أنا حجاج عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن حذيفة قال : سمعت=

٣٣٩٤/ ٢١٨٩٠ ـ« مَنْ شَفَعَ لأَخِيهِ شَفَاعَةً فَأَهْدَى لَهُ هَدِيةً عَلَيْهَا فَقَبِلَهَا مِنْهُ ، فَقَدْ أَتَى بَابًا عَظِيمًا مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا » .

حم ، د ، طب عن أبى أُمامة (١) .

٣٣٩٥/ ٢١٨٩١ ـ« مَنْ شَفَعَ شَفَاعَةً يَدْفَعُ بِهَا مَغْرَمًا ، أَوْ يُحْيى بِهَا مَغْنَمًا ، ثَبَّتَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ قَدَمَيْهِ حِينَ يَدْحَضُ الأَقْدَامَ » .

= رسول الله ﷺ يقول : « من شرط لأخيه شرطا .... وذكر الحديث بلفظ المصنف . وهو باللفظ السابق فى مجمع الزوائد فى ج ٤ ص ٢٠٥ـ كتاب الأحكام ـ باب الشروط ـ عن حذيفة .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه الحجاج بن أرطأة ، وهو ثقة مدلس ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وترجمة الحجاج بن أرطأة فى الميزان برقم ١٧٢٦ وفيها : حجاج بن أرطأة الفقيه أبو أرطأة النخعى أحد الأعلام على لين فى حديثه .

وفيها أيضا : قال الثورى : ما بقى أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه . وقال حماد بن يزيد : كان أقهر عندنا لحديثه من سفيان .

وقال العجيلى : كان فقيها مفتيا ، وكان فيه تيه ، وكان يقول : أهلكنى حب الشرف ، وكان يرسل عن يحيى ابن أبى كثير ، فإنه لم يسمع منه ، وعيب عليه التدليس ، روى نحوا من ستمائة حديث .

وقال أحمد : كان من الحفاظ ، وقال ابن معين : ليس بالقوى وهو صدوق يدلس . إلى آخر الترجمة وهى طويلة ما بين قدح ومدح .

وقال الشيخ الساعاتى فى تفسير « كالمدلى جاره إلى غير منعة » المنعة بالتحريك : القوة ، ومعناه : كالمرسل جاره إلى قوم ليس عندهم قوة ولا منعة يمنعون بها من يريدهم بسوء والله أعلم ، الفتح الربانى ـ كتاب الكبائر وأنواعها ـ باب الترهيب من الغدر ونقض العهد ج ١٩ ص ٢٣٤ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى ج ٥ ص ٢٦١ ط دار الفكر ـ حديث أبى أمامة الباهلى ـ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ، ثنا عبيد الله بن أبى جعفر عن خالد بن أبى عمران عن القاسم عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « من شفع لأحد شفاعة فأهدى له هدية فقبلها فقد أتى بابا عظيمًا من الربا» .

وقد أخرجه أبو داود فى سننه فى ج ٣ ص٨١٠ ط سورية ـ فى كتاب البيوع ـ باب فى الهدية لقضاء الحاجة ـ برقم ٣٥٤١ بلفظ : حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح ، حدثنا ابن وهب عمرو بن مالك عن عبيد الله بن أبى جعفر عن خالد بن أبى عمران عن القاسم عن أبى أمامة عن النبى ﷺ قال : « من شفع لأخيه بشفاعة فأهدى له هدية عليها فقبلها فقد أتى بابا عظيما من أبواب الربا » .

ورواه الطبرانى فى المعجم الكبير فى ج ٨ ص ٢٨٤ ـ حديث خالد بن أبى عمران ـ برقم ٧٩٢٨ بلفظ : حدثنا أبو يزيد القراطيسى ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا عبيد الله بن زحر عن خالد بن أبى عمران عن القاسم عن أبى أمامة قال: قال رسول الله ﷺ : « من شفع لأخيه شفاعة فأهدى له هدية فقبلها فقد أتى بابا عظيما من الربا » .

وقال محققه : ورواه أحمد ٥ / ٢٦١ ،وأبو داود ٣٥٢٤ وهو حسن .

عق عن جابر [1] .

٢١٨٩٢/٣٣٩٦ ـ « مَنْ شَقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ ، وَالْمُسْلِمُونَ فِى إِسْلَامٍ دَامِجٍ ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِه » .

الرامهرمزى فى الأمثال . طب والخطيب فى المتفق والمفترق عن ابن عباس [2] .

٢١٨٩٣/٣٣٩٧ ـ « مَنْ شَكَّ فى صَلاَتِه فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ » .

حم ، د ، ن وابن خزيمة ، طب ، ق ، ض عن عبد الله بن جعفر [3] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى ج ٣ ص ٢٧٢ ط حلب ـ محظور الشفاعة ـ برقم ٦٤٩٦ بلفظ المصنف وتخريجه غير أن فيه (تدحض) بالتاء المثناة من فوق بدلا من (يدحض) بالياء المثناة من تحت .
وفى هامشه نقلا عن النهاية فى غريب الحديث ٢ / ١٠٤ : الدحض : جمع داحض وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة فى الأمور .
والمراد هنا : حين تنزلق الأقدام يثبتها الله يوم القيامة .

(٢) الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبير فى ج ١١ ص ٢٥ ط العراق فى ـ مرويات طاوس عن ابن عباس ـ برقم ١٠٩٢٥ بلفظ : حدثنا الحسن بن غليب المصرى ، ثنا عمران بن هارون الرملى ، ثنا يحيى بن سليم الطائفى ، ثنا إبراهيم بن ميمون عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من شق عصا المسلمين ... وذكر الحديث بلفظ المصنف .
وهو فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للغزالى فى ج ٦ ص ٣٣٤ ط دار الفكر ـ كتاب العزلة ـ باب ذكر حجج المائلين إلى المخالطة ـ حيث ذكر بعض الحجج ثم قال : وبقوله ﷺ « من شق عصا المسلمين ، والمسلمون فى إسلام دامج » أى مجتمع « فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه » قال الزبيدى : قال العراقى : رواه الطبرانى والخطابى فى العزلة من حديث ابن عباس بسند ضعيف ا هـ قلت :
ورواه الرامهرمزى فى كتاب الأمثال ، والخطيب فى المتفق والمفترق ا هـ .
وفى النهاية لابن الأثير فى مادة « دمج » فيه « من شق عصا المسلمين وهم فى إسلام دامج فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه » .
الدامج : المجتمع ، والدموج : دخول الشىء فى الشىء .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى ج ١ ص ٢٠٦ ط دار الفكر العربى ـ حديث عبد الله بن جعفر ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا روح قال : قال ابن جريج : أخبرنى عبد الله بن مسافع أن مصعب بن شيبة أخبره عن عقبة بن محمد بن الحارث عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من شك فى صلاته فليسجد سجدتين بعدما يسلم » .
ورواه أبو داود فى سننه فى ج ١ ص ٦٢٥ ط سورية ـ كتاب الصلاة ـ تفريع أبواب الركوع والسجود ـ برقم ١٠٣٣ من طريق ابن جريج عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من شك فى صلاته فليسجد سجدتين بعدما يسلم » .
=

٣٣٩٨/ ٢١٨٩٤ ـ « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ عِيسى عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ ، وَابْنُ أَمَته وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ ، وَأَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ » .

حم ، خ ، م ، حب عن عبادة بن الصامت [1] .

= وأخرجه النسائى فى سننه فى ج ٣ ص ٣٠ ط المطبعة المصرية بالأزهر ـ كتاب السهو باب التحرى ـ بلفظ: أخبرنا سويد بن نصر قال : أنبأنا عبد الله عن ابن جريج قال : قال عبد الله بن مسافع عن عقبة بن محمد بن الحارث عن عبد الله بن جعفر قال : قال رسول الله ﷺ : « من شك فى صلاته فليسجد سجدتين بعدما يسلم » ثم ذكر عدة روايات كلها عن طريق ابن جريج عن عبد الله بن جعفر بعضها بلفظ المصنف وبعضها فيه اختلاف يسير .

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه فى ج ٢ ص ١٠٩ ط المكتب الإسلامى ـ بيروت ١٣٩١ هـ ١٩٧١م ـ كتاب الصلاة ـ السهو فى الصلاة ـ برقم ١٠٢٢ بلفظ « وفى خبر عبد الله بن جعفر ومعاوية عن النبى ﷺ : « من شك فى صلاته فليسجد سجدتين وهو جالس » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى ج ٢ ص ٣٣٦ ط الهند ـ كتاب الصلاة ـ باب من قال يسجدهما بعد التسليم على الإطلاق ـ من طريقين عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد الله بن مسافع أن مصعب بن شيبة أخبره عن عتبة بن محمد الحارث عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من شك فى صلاته فليسجد سجدتين بعد أن يسلم » ثم قال البيهقى : هذا الإسناد لا بأس به .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى ج ٥ ص ٣١٣ ، ٣١٤ ط دار الفكر العربى ـ حديث عبادة بن الصامت ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، حدثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعى ، حدثنى عمير بن هانىء أن جنادة ابن أمية حدثه عن عبادة بن الصامت عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق والنار حق أدخله الله تبارك وتعالى الجنة على ما كان من عمل » .

وبإسناد آخر من طريق عمير بن هانىء عن جنادة عن عبادة عن رسول الله ـ ﷺ ـ بمثله إلا أنه قال : « أدخله الله تبارك وتعالى الجنة من أبوابها الثمانية من أيها شاء دخل » .

والحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى فى ج ٦ ص ٣٦٩ ط المطبعة البهية المصرية سنة ١٣٤٨ هـ ـ كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قوله تعالى : « يا أهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم » بلفظ : حدثنا صدقة بن الفضل، حدثنا الوليد عن الأوزاعى حدثنى عمير بن هانىء قال حدثنى جنادة بن أبى أمية عن عبادة ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه ، والجنة حق ، والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل» قال الوليد : حدثنى ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد « من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء » ا هـ . =

٣٣٩٩/ ٢١٨٩٥ ـ « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنِّى رَسُولُ اللهِ فَذَلَّ بِهَا لِسَانُهُ وَاطْمَأَنَّ بِهَا قَلْبُهُ لَمْ تَطْعَمْهُ النَّارُ » .

سمويه وابن مردويه ، طب والخطيب فى المتفق والمفترق عن أبى قتادة [١] .

٣٤٠٠/ ٢١٨٩٦ ـ « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ » .

حم ، م ، ت وابن خزيمة ، حب عن عبادة بن الصامت [٢] .

= والحديث رواه مسلم فى صحيحه ج ١ ص ٥٧ ط الحلبى ـ كتاب الإيمان ـ باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا ـ برقم ٤٦ من طريق الوليد بن مسلم عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله وابن أمته وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه ، وأن الجنة حق وأن النار حق أدخله الله من أى أبواب الجنة الثمانية شاء».

(١) الحديث فى اللآلى المصنوعة فى ج ١ ص ١٩ ط الأدبية سنة ١٣١٧ هـ ـ كتاب الإيمان ـ ذكره شاهدا لحديث: الإيمان إقرار باللسان ومعرفة القلب وعمل بالجوارح » بلفظ : وشاهد هذا الحديث ما أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبأنا أبو عمرو بن مطر ، حدثنا هشام بن بشير بن العنبر ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، حدثنا أبو ضمرة أنس ابن عياض ، حدثنى عبد الله بن برقا عن عبد الرحمن بن فروخ عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذل بها لسانه واطمأن بها قلبه لم تطعمه النار » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى ج ٥ ص ٣١٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا ليث عن ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن الصنابحى أنه قال : دخلت على عبادة بن الصامت وهو فى الموت فبكيت فقال : مهلا لم تبكى فو الله لئن استشهدت لأشهدن لك ولئن شفعت لأشفعن لك ولئن استطعت لأنفعنك ثم قال : والله ما حديث سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ لكم فيه خير إلا حدثتكموه إلا حديثا واحدا أحدثكموه اليوم وقد أحيط بنفسى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حرم على النار » .

ورواه مسلم فى صحيحه فى ج ١ ص ٥٧ ، ٥٨ ط الحلبى ١٣٧٤ هـ ـ ١٩٥٥ م ـ كتاب الإيمان ـ باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا ـ برقم ٤٧ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن عجلان إلى آخر سند أحمد السابق عن عبادة بن الصامت ونفس حديثه للصنابحى ، ثم ذكر الحديث بلفظ المصنف .

ورواه الترمذى فى سننه فى ج ٤ ص ١٣٢ ، ١٣٣ ط دار الفكر ببيروت ـ أبواب الإيمان ـ باب فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله ـ بسند مسلم ولفظه .

ورواه ابن حبان فى صحيحه فى ج ١ ص ٢٤٥ ، ٢٤٦ ط السلفية بالمدينة المنورة ـ كتاب الإيمان ـ ذكر البيان بأن الجنة إنما تجب لمن شهد لله جل وعلا بالوحدانية ، وقرن ذلك بالشهادة للمصطفى ـ ﷺ ـ بالرسالة ـ بلفظ : أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفساط قال : حدثنا عيسى بن حماد قال : أخبرنا الليث عن ابن عجلان إلى آخر سند أحمد الأسبق ونفس القصة مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ ثم ذكر الحديث بلفظ المصنف . =

٣٤٠١/ ٢١٨٩٧ ـ « مَنْ شَهِدَ الْعِشَاءَ فِى جَمَاعَة ، كَانَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَة » .

هب عن عثمان (١) .

٣٤٠٢/ ٢١٨٩٨ ـ « مَنْ شَهِدَ صَلاَةَ الصُّبْحِ مُحْتَسِبًا فَكَأَنَّمَا قَامَ اللَّيْلَ ، وَمَنْ شَهِدَ صَلاَةَ الْعِشَاءِ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ » .

هب عن عثمان ، مَالك عنه موقوفًا (٢) .

٣٤٠٣/ ٢١٨٩٩ ـ « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِه ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

= وهو بنفس القصة واللفظ مع زيادة بعض الترجمة والوصف لكل من الصنابحى وعبادة بن الصامت ـ فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ١٠ ص ٥٦١ ، ٥٦٢ ط دار الفكر ـ وعلق عليه الزبيدى بقوله : قال العراقى : رواه مسلم من هذا الوجه ، واتفقا عليه من غير رواية الصنابحى بلفظ آخر . انتهى .
قلت : ومن الوجه المذكور رواه كذلك أحمد والترمذى وأبو خزيمة وابن حبان الى آخر تعليق الزبيدى .
والحديث فى الصغير برقم ٨٧٧٢ لأحمد ومسلم والترمذى عن عبادة ورمز له بالصحة وقال المناوى (عن عبادة بن الصامت) حدث به وهو فى الموت ، ذكر أنه لو لم يصل إلى تلك الحالة لما حدث به ضنا به . ا هـ .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ٣ ص ١٥ ط دار الفكر ، فى شرح حديث «من شهد العشاء فكأنما قام نصف ليلة ، ومن شهد الصبح فكأنما قام ليلة » قال الزبيدى : رواه مسلم ، قال العراقى : قال الترمذى : وروى عن عثمان موقوفا ا هـ ثم قال الزبيدى : قلت أخرج البيهقى فى السنن من حديثه مرفوعا « من شهد العشاء فى جماعة كان له قيام ليلة » وروى أيضا « من شهد صلاة الصبح محتسبا فكأنما قام الليلة ، ومن شهد صلاة العشاء فكأنما قام نصف الليل » وهذا قد رواه مالك عنه موقوفا ، وهو الذى أشار إليه الترمذى ا هـ .

(٢) فى مختصر شعب الإيمان للبيهقى (مصورة النسخة المخطوطة بالمكتبة المغربية بمكتبة الأزهر) ص ١٢٤ ـ فضل الصلوات الخمس فى جماعة ـ « أخبرنا أبو عبد الله الحافظ عن أبى عبد الرحمن بن عمرة عن عثمان بن عفان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من شهد العشاء فى جماعة كان له قيام نصف ليلة ، ومن شهد العشاء والفجر فى جماعة كان له قيام ليلة » .
وفى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ٣ ص ١٥ ط دار الفكر ـ فى شرح حديث (من شهد العشاء فكأنما قام نصف ليلة ، ومن شهد الصبح فكأنما قام ليلة) قال الزبيدى بعد تخريجه : قلت : أخرج البيهقى فى السنن من حديثه مرفوعا (من شهد العشاء فى جماعة كان له قيام ليلة) وروى أيضا « من شهد صلاة الصبح محتسبا فكأنما قام الليلة ، ومن شهد صلاة العشاء فكأنما قام نصف الليل » وهذا قد رواه مالك عنه موقوفا ، وهو الذى أشار إليه الترمذى . ا . هـ .

حب عن معاذ [1] .

٣٤٠٤/ ٢١٩٠٠ـ « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَنِّى رَسُولُ اللهِ فَلَنْ تَطْعَمَهُ النَّارُ » .

حم عن أنس [2] .

٣٤٠٥/ ٢١٩٠١ ـ« مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُخْلِصًا بِـهَا ، يَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ حَرَّمَهُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَلَى النَّارِ » .

قط فى الأفراد عن النضر بن أنس عن أبيه قال النضر : أمرنى أبى أن نكتب هذا الحديث ولم يأمرنا أن نكتب حديثًا غيره [3] .

---

(١) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ص ٣٠ ط بيروت ـ كتاب الإيمان ـ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله ـ برقم ٤ بلفظ : أخبرنا على بن الحسين العسكرى بالرقة ، حدثنا عبدان بن محمد الوكيل حدثنا ابن أبى زائدة عن سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر : أن معاذا لما حضرته الوفاة قال : اكشفوا عنى سجف القبة ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ (يقول) : « من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا من قلبه دخل الجنة » .

وفى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ١٠ ص ٥٦٩ ـ كتاب ذكر الموت وما بعده ـ باب فى ذكر سعة رحمة الله تعالى ـ فى شرح حديث أبى ذر الغفارى ـ رضي الله عنه ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ « عرض لى جبريل فى جانب الحرة فقال : بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة .... » إلخ الحديث . قال الزبيدى فى شرحه : وروى الطبرانى عن سلمة بن وردان عن أنس أنه سمعه يقول : أتى معاذ بن جبل فقلت له : من أين جئت يا معاذ ؟ فقال من عند النبى ـ ﷺ ـ فقلت : فما قال لك ؟ قال : قال : « من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة » قلت فأذهب وأسأل النبى ـ ﷺ ـ ؟ قال اذهب ، فأتيت النبى ـ ﷺ ـ فقلت : يا نبى الله حدثنى معاذ بن جبل أنك قلت كذا وكذا ، قال : صدق معاذ صدق معاذ صدق معاذ . اهـ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى ج ٣ ص ١٣٥ ط دار الفكر ـ مسند أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا بهز ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت عن أنس بن مالك أن عتبان اشتكى عينه فبعث إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فذكر له ما أصابه قال : يا رسول الله تعال صل فى بيتى حتى أتخذه مصلى قال : فجاء رسول الله ـ ﷺ ـ ومن شاء الله من أصحابه فقام رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى وأصحابه يتحدثون بينهم فجعلوا يذكرون ما يلقون من المنافقين فأسندوا عظم ذلك إلى مالك بن دخيشم فانصرف رسول الله ـ ﷺ ـ وقال : أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ؟ فقال قائل : بلى وما هو من قلبه فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من شهد أن لا إله إلا الله وانى رسول الله فلن تطعمه النار ، أو قال : لن يدخل النار » .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى ج ١ ص ٥٨ ـ فضل الشهادتين من الإكمال ـ برقم ١٩٢ بلفظ المصنف للدارقطنى فى الأفراد ،وسعيد بن منصور عن النضر بن أنس عن أبيه ، قال النضر : أمرنا أن نكتب هذا الحديث ولم يأمرنا أن نكتب حديثا غيره .

والنضر هذا هو النضر بن أنس بن النضر الأنصارى الخزرجى ، ابن عم أنس بن مالك خادم النبى ـ ﷺ ـ كما فى الإصابة برقم ٨٨٤١ ج ١٠ ص ١٩٩ ط مكتبة الكليات الأزهرية ١٣٩٦هـ ـ ١٩٧٦ م .

٣٤٠٦/ ٢١٩٠٢ ـ « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَحَافَظَ عَلَى صَلاَةِ الْفَجْرِ ، وَلَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ » [دَخَلَ الْجَنَّةَ] .

ض عن حذيفة (١) .

٣٤٠٧/ ٢١٩٠٣ ـ « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

ن . طس عن ابن عمرو عن عمر ، تمام عن جابر عن عمر (٢) .

---

(١) فى كنز العمال فى ج ١ ص ٥٨ ، ٥٩ ـ فضل الشهادتين من الإكمال ـ برقم ١٩٣ « من شهد أن لا إله إلا الله وحافظ على صلاة الفجر ، ولم يتند بدم حرام دخل الجنة » لسعيد بن منصور عن حذيفة . وما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتناه من الكنز .

وفى مجمع الزوائد فى ج ١ ص ١٩ ـ كتاب الإيمان ـ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله ـ عن جرير ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من مات لا يشرك بالله شيئا ولم يتند بدم حرام أدخل من أى أبواب الجنة شاء » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون . ا . هـ .

وقال محققه فى الهامش شرحا لقوله « ولم يتند بدم حرام » أى لم يصب من الدم الحرام شيئا ولم ينله منه شىء كما فى النهاية . ا هـ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى ج ١ ص ٢٢ ـ كتاب الإيمان ـ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله ـ بلفظ : وعن عبد الله ابن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ قال : جئت ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قاعد فى أناس من أصحابه فيهم عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ وأدركت آخر الحديث ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : من صلى أربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار ، فقلت بيدى هكذا يحرك بيده أن هذا حديث جيد فقال عمر بن الخطاب : لما فاتك من صدر الحديث أجود وأجود ، قلت يابن الخطاب فهات فقال عمر بن الخطاب حدثنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « أنه من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه حجاج بن نصر ، والأكثرون على تضعيفه ا هـ .

والذى وجدناه فى ميزان الاعتدال هو حجاج بن نصير الفساطيطى برقم ١٧٤٨ وقال عنه الذهبى : بصرى . عن شعبة ، وقرة ، والطبقة ، وعنه الدارمى ، والكجى قال يعقوب بن شيبة : سألت ابن معين عنه فقال : صدوق لكن أخذوا عليه أشياء فى حديث شعبة ، وقال ابن المدينى : ذهب حديثه ، وقال أبو حاتم : ضعيف ، ترك حديثه . وقال البخارى : سكتوا عنه ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال مرة ليس بثقة وقال أبو داود : تركوا حديثه ، وقال الدارقطنى وغيره ضعيف ، وأما ابن حبان فذكره فى الثقات فقال : يخطىء ويهم . مات سنة أربع عشرة ومائتين . قلت : لم يأت بمتن منكر . ا هـ .

وانظر ترجمته كذلك فى تهذيب التهذيب لابن حجر فى ج ٢ ص ٢٠٨ ، ٢٠٩ ط الهند برقم ٣٨٥ .

وفى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ٩ ص ١٨٠ ـ كتاب الرجاء والخوف ـ فى تعليق الزبيدى على أحاديث أربعة رواها الغزالى مجتمعة بلفظ : وعن معاذ بن جبل وأنس بن مالك أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « من قال لا إله إلا الله دخل الجنة .. إلى آخر الأحاديث الأربعة ، قال الزبيدى ضمن تعليقه عليها : وروى النسائى والطبرانى فى الأوسط من حديث ابن عمر بلفظ : « من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة » وروياه كذلك من حديث عمرو رواه تمام فى فوائده من رواية جابر عن عمر ... إلخ . =

٣٤٠٨/ ٢١٩٠٤ـ « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ ، فَهُوَ لَهُ نَجَاةٌ » .

ع وابن منيع عن ابن عمر عن عمر عن أبى بكر [١] .

٣٤٠٩/ ٢١٩٠٥ ـ « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ مُخْلِصًا ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

طس عن أبى الدرداء والباوردى ، وابن منده عن ابن وايل الجذامى [٢] .

٣٤١٠/ ٢١٩٠٦ ـ « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَنِّى رَسُولُ اللهِ مُخْلِصًا بِهِمَا ، [دَخَلَ الْجَنَّةَ] (*) وَصَلَّى وَصَامَ ، وَأَقَامَ الزَّكَاةَ وَحَجَّ الْبَيْتَ ، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ » .

= والحديث فى الصغير برقم ٨٧٧١ للبزار عن ابن عمر ورمز له بالحسن ، وقال المناوى : البزار فى مسنده عن عمر بن الخطاب ، ورواه الطبرانى من حديث جابر بلفظ : « من شهد أن لا إله إلا الله خالصا من قلبه دخل الجنة ولم تمسه النار » ورواه الشيخان بلفظ : « من شهد أن لا إله إلا الله وجبت له الجنة » وذكر المصنف أنه بهذا اللفظ متواتر رواه نحو ثلاثين صحابيا . ا هـ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٥ ـ كتاب الإيمان ـ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله ـ بلفظ : وعن أبى بكر الصديق ـ ﷺ ـ قال : قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الأمر الذى نحن فيه ؟ قال : « من شهد أن لا إله إلا الله فهو له نجاة » رواه أبو يعلى وفى إسناده كوثر وهو متروك ا هـ .

وترجمة كوثر فى الميزان برقم ٦٩٨٣ وفيها : كوثر بن حكيم عن عطاء ومكحول ، وهو كوفى نزل حلب ، حدث عنه مبشر بن إسماعيل ، وأبو نصر التمار . قال أبو زرعة : ضعيف ، وقال ابن معين : ليس بشىء ، وقال أحمد بن حنبل : أحاديثه بواطيل ليس بشىء وقال الدارقطنى وغيره متروك . ثم ذكر الذهبى بعض مروياته وفيها الحديث المذكور بلفظ : هشيم عن كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر عن أبى بكر : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ ما النجاة من هذا الأمر ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله » .

(٢) فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ١٠ ص ٥٦٩ ـ كتاب ذكر الموت وما بعده ـ باب فى ذكر سعة رحمة الله تعالى ـ فى شرح حديث أبى الدرداء « قرأ رسول الله ـ ﷺ ـ « ولمن خاف مقام ربه جنتان، فقلت وإن سرق وإن زنى إلخ » قال الزبيدى :

وروى ابن مردويه من حديث أبى الدرداء « من شهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله دخل الجنة ، ثم قرأ : ولمن خاف مقام ربه جنتان » .

وانظر تعليقنا على الحديث الأسبق برقم ٣٤٠٠ .

(*) جملة (دخل الجنة) لا توجد فى التونسية .

طس عن أنس ، طس عن عتبان بن مالك بلفظ : (حرم الله وجهه على النار) [(١)] .

٣٤١١/ ٢١٩٠٧ ـ « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَلَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ » .

طب ، والخلعى ، هب عن معاذ بن جبل ، ابن خزيمة عن عبد الله بن سلام [(٢)] .

٣٤١٢/ ٢١٩٠٨ ـ « مَنْ شَهِدَ أَمْرًا فَكَرِهَهُ ، كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهُ ، وَمَنْ غَابَ عَنْ أَمْرٍ فَرَضِىَ بِهِ ، كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا » .

---

(١) وفى مجمع الزوائد فى ج ١ ص ٤٢ ـ كتاب الايمان ـ عن أنس بن مالك عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من شهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله مخلصا بهما وصلى وصام وأدى الزكاة وحج البيت حرمه الله تعالى على النار».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه على بن مسعدة الباهلى ، وثقه يحيى بن معين وغيره ، وضعفه النسائى وغيره اهـ .

وفى نفس المصدر ص ٤٩ ـ باب فيما بنى عليه الاسلام ـ عن عتبان بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من شهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله مخلصا بهما ، وصلى الصلوات الخمس حرم الله وجهه على النار».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفى اسناده اسحق بن ابراهيم الصواف وهو متروك الحديث . اهـ .

وترجمه اسحق بن ابراهيم الصواف فى الميزان برقم ٧١٥ وفيها :

قال أبو زرعة : منكر الحديث ليس بالقوى ، وقال أبو حاتم : لين .

وترجمة على بن مسعدة الباهلى فى الميزان كذلك برقم ٥٩٤١ وفيها :

قال البخارى : فيه نظر ، وقال ابن عدى : أحاديثه غير محفوظة .

وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال ابن معين : صالح .

وقال النسائى : ليس بالقوى .

(٢) فى مسند الامام أحمد فى ج ٥ ص ٢٣٦ ط دار الفكر ـ حديث معاذ بن جبل ، حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو يعنى ابن دينار قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : أنا من شهد معاذا حين حضرته الوفاة يقول : اكشفوا عنى سجف القبة أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ ، وقال مرة أخبركم بشىءسمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ لم يمنعنى أن أحدثكموه الا أن تتكلوا ، سمعته يقول : من شهد أن لا اله الا الله مخلصا من قلبه ، أو يقينا من قلبه لم يدخل النار أو دخل الجنة ، وقال مرة : دخل الجنة ولم تمسه النار » .

وفى زوائد ابن حبان ص ٣٠ ط بيروت ـ كتاب الايمان ـ رقم ٤ من طريق سفيان بن عيينة عن جابر أن معاذا لما حضرته الوفاة قال : اكشفوا عنه سجف القبة ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من شهد أن لا اله الا الله مخلصا من قلبه دخل الجنة » .

وانظر تعليقنا على حديث معاذ الأسبق .

ع عن السيد الحسين [1] .

٣٤١٣/ ٢١٩٠٩ ـ « مَنْ شَهِدَ جَنَازَةً وَمَشَى أَمَامَهَا وَحَمَلَ بِأَرْبَعِ زَوَايَا السَّرِير ، وَجَلَسَ حَتَّى تُدْفَنَ ، لَهُ قِيرَاطَانِ مِنْ أَجْرٍ ، أَخَفُّهَا فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَثْقَلُ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ » .

عد ، وابن عساكر عن واثله ، و « معروف » ليس بالقوى [2] .

---

(١) هكذا فى الأصل ، ولكن فى مجمع الزوائد والمطالب العالية (شهده) ففى مجمع الزوائد فى ج ٧ ص ٢٩٠ ـ كتاب الفتن ـ باب فيمن كره الفتن ، ومن رضى بها ـ عن الحسين يعنى ابن على ، ولا أعلمه الا عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من شهد أمرا فكرهه كان كمن غاب عنه ، ومن غاب عن أمر فرضى به كان كمن شهده » رواه أبو يعلى وفيه عمر بن شبيب وثقه ابن معين فى رواية ، وضعفه الجمهور . وكذلك يوسف بن ميمون الصباغ وثقه ابن حبان وغيره وضعفه الجمهور ، ومنصور بن أبى مزاحم ثقة .

وفى المطالب العاليه فى ج ٣ ص ١٩٤ ط بيروت ـ كتاب الرقائق والزهد ـ باب المحافظة على الدين وبذل المال والنفس دونه ـ برقم ٣١١٦ بلفظ : الحسين : لا أعلمه الا عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من شهد أمرًا فكرهه كان كمن غاب عنه ، ومن غاب عن أمر فرضى كان كمن شهده » لأبى يعلى .

وقال محققه : فى سنده عمر بن شبيب وهو ضعيف .اهـ .

وترجمة عمر بن شبيب فى الميزان برقم ٦١٣٦ وفيها : عمر بن شبيب المسلمى الكوفى ـ قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال أبو زرعة : لين ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال ابن حبان : صدوق يخطىء كثيرا على قلة روايته ، مات سنه اثنين ومائتين .

وانظر ترجمته كذلك فى التهذيب لابن حجر فى ج ٧ ص ٤٦١ ط الهند برقم ٧٦٨ .

وتترجمة يوسف بن ميمون فى الميزان برقم ٩٨٨٩ وفيها : يوسف بن ميمون أبو خزيمة الصباغ ، كوفى من موالى آل عمرو بن حريث .

وفيها : قال البخارى : منكر الحديث جدا ، وقال أحمد : قدرى ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال فى موضع آخر : ليس بثقة.

وقال ابن عدى : لا أرى بحديثه بأسا .

(٢) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ج ٦ ص ٢٣٢٧ فى ترجمة من اسمه « معروف بن عبد الله الخياط الدمشقى » يكنى أبا الخطاب ـ بلفظ : ثنا أبو قصى ، ثنا أبى محمد بن اسحاق وعمى عبد الله بن إسحاق ، قال : ثنا معروف الخياط ، ثنا واثلة بن الأسقع الليثى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من شهد جنازة ومشى أمامها ، وجلس حتى يأخذ بأربع زوايا السرير ، وجلس حتى تدفن كتب له قيراطان من أجر أخفهما فى ميزانه يوم القيامة أثقل من جبل أحد » وقال فى آخره : ومعروف الخياط هذا عامة ما يرويه وما ذكرته أحاديث لايتابع عليه ، وقال محققه : أنظر تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٣٢ .

وترجمة معروف فى ميزان الاعتدال رقم ٨٦٥٨، وهو : معروف بن عبد الله ، أبو الخطاب الدمشقى الخياط صاحب واثلة بن الأسقع .

=

٣٤١٤/ ٢١٩١٠ ـ « مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ ، قِيلَ : وَمَا الْقِيرَاطَانِ ؟ قَالَ : مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ » .

خ ، م ، ن ، هب عن أبي هريرة [(١)] .

٣٤١٥/ ٢١٩١١ ـ « مَنْ شَهِدَ صَلاَتَنَا هذه وَوَقَفَ مَعَنَا حَتَّى يَدْفَعَ ، وَقَدْ وَقَفَ بِعَرَفَةَ قَبْلَ ذَلِكَ . لَيْلاً أَوْ نَهَارًا فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَى تَفَثَهُ » .

ت . حسن صحيح عن عروة بن مضرس الطائي [(٢)] .

= قال أبو حاتم الرازي : ليس بالقوى ، وقال ابن عدى : له أحاديث منكرة جدا ، وقد ذكر الحديث فى ترجمته .

والحديث فى تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٢٩٥ فى ترجمة من اسمه عبد الله ـ بلفظ : (عبد الله) بن إسحاق بن إسماعيل بن مسروق العذرى ، وأسند الحافظ وابن عدى إليه ، قال : أخبرنا معروف عن واثلة مرفوعا : « من شهد جنازة ومشى أمامها ، وجلس حتى يأخذ بأربع زوايا السرير ، وجلس حتى تدفن كتب له قيراطان من أجر أخفهما فى ميزانه يوم القيامة أثقل من أحد » .

(١) الحديث فى صحيح البخارى ج ٢ ص ١١٠ ـ كتاب الجنائز ـ باب من انتظر حتى تدفن ـ بلفظ : حدثنا أحمد ابن شبيب بن سعيد ، قال : حدثنى أبى ، حدثنا يونس ، قال ابن شهاب : وحدثنى عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من شهد الجنازة حتى يصلى ... الحديث » .

والحديث فى صحيح مسلم فى (كتاب الجنائز) باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها ج ٢ ص٦٥٢ رقم ٩٤٥ بلفظ : وحدثنى أبو الطاهر ، وحرملة بن يحيى ، وهارون بن سعيد الأيلى (واللفظ لهارون وحرملة) (قال هارون: حدثنا . وقال الآخران : أخبرنا ابن وهب) أخبرنى يونس : عن ابن شهاب قال : حدثنى عبد الرحمن بن هرمز الأعرج . أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من شهد الجنازة حتى يصلى عليها ... الحديث » .

انتهى حديث أبى الطاهر ، وزاد الآخران : قال ابن شهاب : قال سالم بن عبد الله بن عمر : وكان ابن عمر يصلى ثم ينصرف . فلما بلغه حديث أبى هريرة قال : لقد ضيعنا قراريط كثيرة .

والحديث فى سنن النسائى فى (كتاب الجنائز) باب ثواب من صلى على جنازة ج ٤ ص ٦٣ ، بلفظ أخبرنا سويد قال : أخبرنا عبد الله : عن يونس ، عن الزهرى قال : أنبأنا عبد الرحمن الأعرج : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من شهد جنازة حتى يصلى عليها ... الحديث » .

والحديث فى الإحسان بترتب صحيح ابن حبان كتاب الجنائز ج ٥ ص ٣٢ رقم ٣٠٦٧ .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى فى (كتاب الحج) باب ما جاء فى الإفاضة من عرفات ـ ج ٢ ص ١٨٨ رقم ٨٩٢ بلفظ : حدثنا ابن أبى عمر ، أخبرنا سفيان : عن داود بن أبى هند ، وإسماعيل بن أبى خالد ، وزكريا بن أبى زائدة : عن الشعبى ، عن عروة بن مضرس بن أوس بن حارثة بن لام الطائى قال : أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالمزدلفة حين خرج إلى الصلاة فقلت : يا رسول الله إنى جئت من جبل طىء أكللت راحلتى وأتعبت نفسى ، والله ما تركت من جبل إلا وقفت عليه فهل لى من حج ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من شهد صلاتنا ... الحديث » .

=

٣٤١٦/ ٢١٩١٢ـ « مَنْ شَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةُ أَوْ شَهِدَ عَلَيْهِ فَحَسْبُهُ » .

ع ، طب والباوردى ، ك ، ق وابن عساكر ، ض عن خزيمة بن ثابت عن أبيه (١) .

٣٤١٧/ ٢١٩١٣ـ « مَنْ شَهِدَ فَاتحةَ الْكِتَابِ حِينَ يَسْتَفْتِحُ ، كَانَ كَمَنْ شَهِدَ فَتْحًا فِى سَبِيلِ الله . وَمَنْ شَهِدَ خَاتِمَةً حِينَ يَخْتِمُ كَانَ كَمَنْ شَهِدَ الْغَنَائِمَ حِينَ تُقْسَمُ » .

محمد بن نصر وابن الضريس عن أبى قُلابة مرسلاً (٢) .

٣٤١٨/ ٢١٩١٤ ـ « مَنْ شَهِدَ عَلَى مُسْلِمٍ شَهَادَةً لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

= قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

ترجمة عروة بن مضرس بن أوس بن حارثة فى أسد الغابة رقم ٣٦٥٤ وذكر الحديث فى ترجمته .

(١) فى الأصل : عن خزيمة بن ثابت عن أبيه والصواب « عن عمارة بن خزيمة عن أبيه خزيمة بن ثابت » .

الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ فى ترجمة عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه ـ ج ٤ ص ١٠١ رقم ٣٧٣٠ بلفظ : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة (ح) وثنا الحسين بن إسحاق التسترى ثنا عثمان ابن أبى شيبة (ح) وثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا ليث بن هارون العكلى قالوا : ثنا زيد بن الحباب ، حدثنى محمد بن زرارة بن خزيمة بن ثابت ، حدثنى عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ اشترى فرسا من سواء بن الحارث فجحده فشهد له خزيمة بن ثابت ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما حملك على الشهادة ولم تكن معه حاضرا ؟ » .

قال : صدقتك لما جئت به وعلمت أنك لا تقول إلا حقا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من شهد له خزيمة أو شهد عليه فحسبه » .

قال المحقق : ورواه أبو داود ٣٦٠٧ والنسائى ٧ / ٣٠٢ وإسناده حسن .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى (كتاب البيوع) ج ٢ ص ١٨ بلفظ : (حدثناه) الاستاذ أبو الوليد ، ثنا إبراهيم بن إبراهيم بن أبى طالب ، ومحمد بن إسحاق قالا : ثنا عبدة بن عبد الله الخزاعى من طريق زيد بن الحباب .

والحديث فى تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ـ فى ترجمة خزيمة بن ثابت بن الفاكه (بالفاء وكسر الكاف) ابن ثعلبة بن ساعدة أبى عمارة الأنصارى الخطمى الصحابى ، وهو ذو الشهادتين ـ ج ٥ ص ١٣٦ وذكر له قصة طويلة .

وأخرجه البيهقى فى الشهادات باب الأمر بالإشهاد ج ١٠ ص ١٤٦ .

(٢) الحديث فى كنز العمال ـ الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله ـ الفصل الأول ـ من الإكمال ـ ج ١ ص ٥٤٢ رقم ٢٤٣٠ .

حم . وابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة عن أبى هريرة [(١)]

٣٤١٩/ ٢١٩١٥ـ « مَنْ شَهِدَ إِمْلاكَ امْرِىءٍ مُسْلِم : فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ وَالْيَوْمُ بِسَبْعمائَة ، وَمَنْ شَهِدَ خِتَانَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ الله وَالْيَوْمُ بِسَبْعـمائَة ، وَمَنْ شَهِدَ جِنَازَةَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ ، فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًـا فِي سَبِيلِ الله ، وَالْيَوْمُ بِسَبْعمائَة ، وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا ، فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ الله ، الْيَوْمُ بِسَبْعمائَة ، وَمَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَة . فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ الله وَالْيَوْمُ بِسَبْعمائَة » .

الأزدى فى الضُّعـفاء وضعـفه ، وأبو البركـات بن السقطى فى مـعجمـه وأبو الشيخ وابن البخارى عن ابن عمر [(٢)] .

٣٤٢٠/ ٢١٩١٦ ـ « مَنْ شَهِدَ شَهَادَةً يُسْتَبَـاحُ بِهَا مَالُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ ، أَوْ يُسْفَكُ بِهَا دَمًا فَقَدْ أَوْجَبَ النَّارَ » .

طب . والنقاش فى كتاب القضاة عن ابن عباس [(٣)] .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٥٠٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنا جهـير بن يزيد العبدى ، عن خـداش بن عياش قال : كنت فـى حلقة بالكوفة ، فإذا رجل يحـدث ، قال : كنا جلوسا مع أبى هريرة فقال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من شهد على مسلم شهادة ... الحديث » .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الأحكام) باب : فى الشـهود ج ٤ ص ٢٠٠ بلفظ : عن أبى هريرة : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من شهد على مسلم شهادة ليس لها بأهل فليتبوأ مقعده من النار » .
وقال الهيثمى : رواه أحمد وتابعيه لم يسم وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث فى كنز العمال ـ الفصل الخامس فى خماسيات الترغيب ـ ج ١٥ رقم ٤٣٥١٩ .
وقـال : إملاك : وكـنا فى إملاكـه ، أى : فى نكاحـه وتزويجـه ، والملاك ـ بكسـر الميم ـ : اسم بمعنى الإمـلاك المصباح صفحة ٧٩٧ .

(٣) الحديث فى المعجم الكبـير للطبرانى ـ فيما روى عن عكرمـة عن ابن عباس ـ ج ١١ ص ٢١٦ رقم ١١٥٤١ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز، ثنا عارم أبو النعمان ،ثنا معـتمر عن أبيه قال : وحدث حنش عن عكرمة عن ابن عباس : عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من شهد شهادة ليستباح بها مال امرىء مسلم ، أو يسفك بها دم ، فقد أوجب النار » .
وقـال المحـقـق : قـال الـهيـثـمى : ورواه البـزار ١١٦/ ٢ زوائد البـزار ، وأبو يعلى ١٣٩ / ١ - ٢ قـال فى المجمع ٤/ ٢٠٠ : وفيه (حنش) واسمه حسين بن قيس ، وهو متروك وزعم أبو محصن أنه شيخ صدوق .
والحديث فى الصغير برقم ٨٧٧٣ بلفظ الكبير وروايته ، ورمز له بالحسن .
وقال المناوى : ورواه عنه البزار أيضـا ، وزاد : « من شرب شرابا حتى يذهب عقله الذى رزقـه الله إياه فقد أتى بابا من أبواب الكبائر » وقال الهيثمى : وفيه (حـاش) واسمه حسين بن قيس ، وهو متروك ، وزعم أنه شيخ صدوق ، رمـز المصنف لحسنه .
=

٣٤٢١/ ٢١٩١٧ ـ« مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلـهَ إِلاَّ اللهُ ، وأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْـدُهُ ورَسُولُه ، وآمَنَ بِالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

ابن صصرى فى أَماليه عن راعى النبى - ﷺ - [1] .

٣٤٢٢/ ٢١٩١٨ ـ« مَنْ شَـهِـدَ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ ، وأَنَّ مُـحَمَّـدًا رَسُـولُ الله ، وَأَقَـامَ الصَّلاَةَ وَصَـامَ رَمَضَانَ ، كَانَ حَـقـّا عَلَى الله أَنْ يَغْفِرَ لَهُ إِنْ هَاجَـرَ أَوْ قَعَدَ حَـيْثُ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، قيلَ: يَا رَسُـولَ الله أَلاَ أَخْرُجُ فَأُؤْذِنُ النَّاسَ ؟ قَـالَ : لاَ ، ذَرِ النَّاسَ يَعْمَلُونَ ، فَـإِنَّ الْجَنَّةَ مائَةُ دَرَجَة بَيْنَ كُلِّ دَرَجَـتَيْنِ منها مِـثْلُ مَا بَيْنَ السَّـمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَأَعْلَى دَرَجَة مِنْهَـا الْفِرْدَوْسُ . وَعَلَيْهَا يَكُونُ الْعَـرْشُ ، وَهِىَ أَوْسَطُ شَىْءٍ منَ الْجَنَّة ، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْـهَارُ الْجَنَّة ، وإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَسَلُوه الفِرْدَوْسَ » .

طب عن معاذ [2] .

= والحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار ـ كتاب الأحكام ـ باب فى شهادة الزور ـ ج ٢ ص ١٢٥ .
والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأحكام ـ باب فى الشهود ـ ج ٤ ص ٢٠٠ بلفظ : وعن ابن عباس : عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من شهد شهادة يستباح بها مال امرىء مسلم ويسفك بها دم ، فقد أوجب النار » .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، والبزار ، وزاد : « ومن شرب شرابا حتى يذهب عقله الذى رزقه الله، فقد أتى بابا من أبواب الكبائر » وأبو يعلى إلا أنه قال : من كتم الشهادة احتاج بها مال امرىء والباقى بنحوه ، وفيه (حنش) واسمه حسين بن قيس ،وهو متروك ، وزعم أنه شيخ صدوق .

(١) الحديث فى كنز العمال فى فضل الشهادتين من الإكمال ـ ج ١ ص ٥٩ رقم ١٩٨ بلفظ الكبير من رواية ابن صصرى فى أماليه : عن راعى النبى ـ ﷺ ـ .
وراعى النبى ـ ﷺ ـ فى أسد الغابة رقم ٥٩٧٤ ترجمة لأبى سلمى راعى رسول الله ـ ﷺ ـ وقال : قيل : اسمه حريث كوفى وقيل : شامى وذكر الحديث فى ترجمته بلفظ :
من لقى الله عز وجل يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وآمن بالبعث والحساب دخل الجنة » .

(٢) فى مجمع الزوائد فى (كتاب الإيمان) باب : فى فرائض الإسلام وسهامه . ج ١ ص ٤٦ حديث بلفظ : وعن معاذ بن جبل ـ ؓ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صام رمضان وصلى الصلوات الخمس وحج البيت ـ لا أدرى ذكر الزكاة أم لا ـ كان حقا على الله أن يغفر له قلت : أخبر به الناس ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : ذر الناس يعملون ، فإن الجنة مائة درجة ، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، والفردوس أعلاها درجة وأوسطها وفوقها عرش الرحمن ، وفيها تفجر أنهار الجنة ، فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس » .
قال الهيثمى : رواه البزار وهو من رواية عطاءبن يسار : عن معاذ ولم يسمع منه ،قلت : وتأتى فى الباب بعد هذا أحاديث من هذا الباب أيضا .

٣٤٢٣/ ٢١٩١٩ ـ « مَنْ شَهِدَ فَتْحَ الْقُرْآنِ ، فَكَأَنَّمَا شَهِدَ فُتُوحَ الْمُسْلِمِينَ حِينَ تُفْتَحُ ، وَمَنْ شَهِدَ خَتْمَ الْقُرْآنِ فَكَأَنَّمَا شَهِدَ الْغَنَائِمَ حِينَ تُقْسَمُ » .

أبو الشيخ والديلمى من طريقين عن ابن مسعود (١) .

٣٤٢٤/ ٢١٩٢٠ـ « مَنْ شَهِدَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الأُولَى وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

عب عن أبى العالية مرسلا (٢) .

٣٤٢٥/ ٢١٩٢١ ـ« مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ يُصَدِّقُ قَلْبُهُ لِسَانَهُ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ » .

ع عن أبى بكر (٣) .

٣٤٢٦/ ٢١٩٢٢ ـ« مَنْ شَهِدَ شَهَادَةَ زُورٍ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ ، وَمَنْ حَكَمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَلَمْ يَعْدِلْ بَيْنَهُمَا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ـ الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله ـ من الإكمال ـ ج ١ ص ٥٤٣ رقم ٢٤٣١ .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ـ كتاب الصلاة ـ باب فضل الصلاة فى جماعة ـ ج ١ ص ٥٢٨ رقم ٢٠١٨ بلفظ : عبد الرازق : عن معمر : عن عاصم بن سليمان : عن أبى العالية قال : لا أدرى أرفعه ، قال : « من شهد الصلوات الخمس أربعين ليلة فى جماعة يدرك التكبيرة الأولى وجبت له الجنة » .

وقال المحقق : الكنز ٤ رقم : ٢٦٠١ (عد : عن أبى العالية مرسلا) والصواب « عب » عن أبى العالية .

الحديث فى كنز العمال ـ الباب الرابع فى صلاة الجماعة وما يتعلق بها ـ من الإكمال ـ ج ٧ ص ٥٦٥ رقم ٢٠٢٨٢ من رواية ابن عدى عن أبى العالية مرسلا .

(٣) الحديث فى مسند أبى يعلى (مسند أبى بكر الصديق) ج ١ ص ٧٤ رقم ٧٢ ، وذكر لفظه ضمن حديث طويل .

وقال : إسناده ضعيف ، عبد الرحمن بن زياد بن أنعم سىءالحفظ ، قال الحافظ : والحق فيه أنه ضعيف لكثرة روايته المنكرات ، وهو أمر يعترى الصالحين .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصلاة) باب : فضل الصلاة ـ ج ٢ ص ٢٥١ ، وذكر لفظه ضمن حدث طويل .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، ومالك بن قيس لم أجد من ذكره ، وفيه (عبد الرحمن بن زياد بن أنعم) وفيه كلام كثير ، وقد وثقه بعض الناس .

أَبو سعيد النقاش فى كتاب القضاة عن عبد الله بن جراد [(١)] .

٣٤٢٧/ ٢١٩٢٣ـ « مَنْ شَهدَ عيدًا منْ أَعْيَاد الْمُسْلمينَ فِي ثَغْرٍ منْ ثُغُورِ الْمُسْلمينَ، كَتَبَ اللهُ لَهُ منَ الحَسَنَاتِ عَدَدَ كُلِّ مُشْرِكٍ ومُشْرِكَةٍ وَرَاءَ ظَهْرِه » .

ابن زنجويه عن أَنس [(٢)] .

٣٤٢٨/ ٢١٩٢٤ـ « مَنْ شَهدَ عيدًا منْ أَعْيَاد الْمُسْلمين فى ثَغْرٍ منْ ثُغُورِ الْمُسْلمينَ، كَانَ لَهُ منَ الْحَسَنَاتِ عَدَدُ رِيشِ كُلِّ طَيْرٍ فِى حَرِيمِ الإِسْلاَمِ » .

ابن زنجويه عن يحيى بن أَبى كثير مرسلا [(٣)] .

٣٤٢٩/ ٢١٩٢٥ـ « مَنْ شَهَرَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ منَّا » .

ابن النجار عن كثير بن عبد الله عن أَبيه عن جده [(٤)] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ـ شهادة الزور من الإكمال ـ ج ٧ ص ١٨ رقم ١٧٧٦٢ .
وترجمة عبد الله بن جراد فى أسد الغابة رقم ٢٨٥٩ وهو عبد الله بن جراد الخفاجى .

(٢) الحديث فى كنز العمال ـ فصل فى الرباط من الإكمال ـ ج ٤ ص ٣٢٤ رقم ١٠٧٢٢ .

(٣) الحديث فى كنز العمال ـ فصل فى الرباط من الإكمال ـ ج ٤ ص ٣٢٥ رقم ١٠٧٢٥ .
وترجمة يحيى بن أبى كثير اليمامى فى ميزان الاعتدال رقم ٩٦٠٧ ،وقال : أحد الأعلام الاثبات ذكره العقيلى فى كتابه ، ولهذا أوردته ، فقال : ذكر بالتدليس .

(٤) جد كثير بن عبد الله وهو عمرو بن عوف بن زيد المزنى المدنى .
ترجمة كثير فى ميزان الاعتدال رقم ٦٩٣٤.
وترجمه جده (عمرو بن عوف) فى أسد الغابة رقم ٣٩٩٤ وذكر الحديث فى ترجمته . قال : روى القعنبى عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن جده . قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من شهر علينا السلاح فليس منا » .
وفى مجمع الزوائد فى (كتاب الفتن) باب النهى عن حمل السلاح على المسلمين ج ٧ ص ٢٩١ حديث بلفظ: وعن عمرو بن عوف قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من شهر علينا السلاح فليس منا ».
وقال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه (كثير بن عبد الله) وهو ضعيف عند الجمهور ، وحسن الترمذى حديثه .
فى سنن ابن ماجه فى (كتاب الحدود) باب : من شهر السلاح ـ ج ٢ ص ٨٦٠ رقم ٢٥٧٧ حديث بلفظ حدثنا محمود بن غيلان وأبو كريب ويوسف بن موسى ، وعبد الله بن البراد ، قالوا : ثنا أسامة عن بريد : عن أبى بردة : عن أبى موسى الأشعرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من شهر علينا السلاح فليس منا » .

٣٤٣٠/ ٢١٩٢٦ ـ « مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ ثُمَّ وَضَعَهُ فَدَمُهُ هَدْرٌ » .

ن ، طب ، ك ، ض عن ابن الزبير (١) .

٣٤٣١/ ٢١٩٢٧ ـ « مَنْ شَيَّعَ جِنَازَةً حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، وَمَنْ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَلَهُ قِيراطٌ مِثْلُ أُحُدٍ » .

الحكيم عن عبد الله بن مغفل (٢) .

٣٤٣٢/ ٢١٩٢٨ ـ « مَنْ صَافَحَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَيْسَ فِى صَدْرِ أَحَدِهِمَا عَلَى صَاحِبِهِ إِحْنَةٌ ، لَمْ تَتَفَرَّقْ أَيْدِيهِمَا حَتَّى يَغْفِرَ اللهُ لَهُمَا مَامَضَى مِنْ ذُنُوبِهِمَا ، وَمَنْ نَظَرَ إِلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ نَظْرَةً لَيْسَ فِى قَلْبِهِ عَلَيْهِ إِحْنَةٌ ، لَمْ يَرْفَعْ طَرْفَهُ حَتَّى يَغْفِرَ اللهُ لَهُ مَامَضَى مِنْ ذَنْبِهِ » .

ابن عساكر عن ابن عمر (٣) .

---

(١) الحديث فى سنن النسائى فى (كتاب تحريم الدم) باب من شهر سيفه ثم وضعه فى الناس ـ ج ٧ ص ١٠٨ بلفظ : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم . قال أنبأنا الفضل بن موسى ، قال : حدثنا معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه عن ابن الزبير ، عن رسول الله ﷺ قال : « من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر (*) » .
والحديث فى المستدرك للحاكم ـ كتاب قتال أهل البغى ـ ج ٢ ص ١٥٩ بلفظ :حدثنا محمد بن صالح بن هانىء، ثنا السرى بن خزيمة ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا وهيب ، عن معمر بن راشد ، عن عبد الله بن طاوس عن أبيه ، عن الزبير ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر » .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبى فى التلخيص .
والحديث فى الصغير برقم ٨٧٧٤ بلفظ الكبير من رواية النسائى والحاكم عن ابن الزبير ، ورمز له بالصحة.
وقال المناوى : وأخرجه عنه أيضا الطبرانى مرفوعا ، وخرجه النسائى موقوفا ، قال ابن حجر : والذى وصله ثقة.

(٢) الحديث فى كنز العمال ـ الفصل الرابع فى الصلاة على الميت ـ من الإكمال ـ ج ١٥ ص ٥٩٧ رقم ٤٢٣٦١ نوادر الأصول .

(٣) الحديث فى كنز العمال ـ المصافحة والمعانقة من الإكمال ـ ج ٩ ص ١٣٤ رقم ٢٥٣٦٤ .
وقال : أَحِنَ أَحنًا : حقد وأضمر العداوة ، والاسم منه إِحنة .
الإحنة : الحقد والجمع إِحَن وإحنات .

(*) معنى (هدر) بسكون الدال وفتحها أى باطلاً ليس فيه قود ولا عقل . مختار الصحاح .

٣٤٣٣/ ٢١٩٢٩ ـ « مَنْ صَاحِبُ هَذَا القبر ؟ رَكَعَتَان أَحَبُّ إِلَى هَذَا مِنْ بَقِيَّةِ دُنْيَاكُمْ».

طس عن أَبي هريرة [1] .

٣٤٣٤/ ٢١٩٣٠ ـ « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيماناً وَاحْتِسَاباً غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

حم ، خ ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن أَبي هريرة ، ابن النجار عن أنس [2] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ باب (فضل الصلاة) ج ٢ ص ٢٤٩ بلفظ : عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « مر بقبر فقال : من صاحب هذا القبر ؟ فقالوا : فلان ، فقال : ركعتان « هذا» أحب إلى هذا من بقية دنياكم » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى هريرة ـ ج ٢ ص ٢٣٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا يحيى يعنى ابن سعيد عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «من صام رمضان إيماناً وحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » . وانظر ص ٢٤١ .

والحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الإيمان باب (صوم رمضان إحتسابا من الإيمان) ج ١ ص ١٦ بلفظ : حدثنا ابن سلام قال : اخبرنا محمد بن فضيل ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من صام رمضان إيماناً وإحتساباً ... الحديث » .

وأخرجه أيضاً فى كتاب الصوم باب (من صام رمضان .. إلخ) بلفظ : حدثنا هشام ، حدثنا يحيى عن أبى سلمة عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من قام ليلة القدر .. إلى أن قال : « ومن صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » ا هـ صحيح البخارى ج ٣ ص ٣٣ طبعة الشعب .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب صلاة المسافرين ـ باب (الترغيب فى قيام الليل وهو التراويح) ج ١ ص ٥٢٣ برقم ١٧٥ أخرجه من طريق أبى سلمة أن أبا هريرة حدثهم أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » إلخ .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب الصلاة باب (فى قيام شهر رمضان) ج ٢ ص ١٠٣ برقم ١٣٧٢ من طريق أبى سلمة عن أبى هريرة يبلغ به النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه .. الحديث » .

وأخرجه الترمذى فى الصيام باب ما جاء فى فضل شهر رمضان ج ٢ ص ٩٦ برقم ٦٧٨ طبع دار الفكر من طريق أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من صام رمضان وقامه إيماناً وإحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » وقال : هذا حديث صحيح .

وأخرجه النسائى فى سننه فى كتاب الصيام ـ باب ثواب من قام رمضان وصامه إيماناً وإحتساباً ـ .. إلخ ج ٤ ص١٢٩ : ١٣٠ وقد أخرجه من طريق يحيى بن سعيد عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » وانظر بقية أحاديث الباب . =

٣٤٣٥/ ٢١٩٣١ ـ « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً ، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ » .

الخطيب عن ابن عباس ، ابن النجار عن أبي هريرة [1] .

= وأخرجه ابن ماجه فى سننه ـ كتاب الصيام ـ باب ما جاء فى فضل شهر رمضان ج ١ ص ٥٢٦ برقم ١٦٤١ وقد أخرجه من طريق يحيى بن سعيد عن أبى سلمة عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ بلفظ (من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه) .

والحديث فى الصغير بلفظه من رواية أحمد والبخارى ومسلم وأبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

شرح الحديث : قوله (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) .

المراد : من صام أيام رمضان كلها مؤمنا بفرضية صومها وطالبا للأجر والثواب من الله غير مستثقل لصيامه ولا كاره له غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن متعلق بغفر أى : غفر من ذنبه ما تقدم ، و (ذنبه) اسم جنس مضاف فيشمل كل ذنب ؛ أى : يقتضى مغفرة كل ذنب حتى تبعات الناس ، لكن علم من الأدلة الخارجية أن حقوق الخلق لا بد فيها من رضا الخصم فهو عام خص بحق الله إجماعا ، بل وبالصغائر فقط عند الجمهور .

وجاء فى الحديث الآتى « غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » ومعروف أن الغفر معناه الستر أى : إن الله سبحانه وتعالى يستره ولا يعاقبه على هذا الذنب ، ولكن كيف يتصور عفو ومغفرة من الله عن شىء لم يقع وأجيب بأن من لم يقع فرض وقوعه مبالغة فى ستر الله .

والحديث يدل على فضل رمضان وصيامه ونيل المغفرة به وبأن الإيمان وهو التصديق والاحتساب وهو الطواعية شرط لنيل الثواب والمغفرة فى صوم رمضان ، فينبغى الاتيان به بنية خالصة وطوية صافية امتثالا لأمره تعالى وإتكالا على وعده من غير كراهية وملالة لما يصيبه من أذى الجوع والعطش وكلفة الكف عن قضاء الوطر ؛ وحسبك فى الإيمان بفضل صيام رمضان أن الله قد رفع منزلته وميزه على سائر العبادات بالانتساب إليه وعدم تحديد ثواب الصائمين حيث قال « إلا الصيام فانه لى وأنا أجزى به » .

والصوم أقسام : صيام العوام عن مفسدات الصيام ، وصوم الخواص عنها وعن إطلاق الجوارح فى غير طاعة الله ، وصوم خواص الخواص حفظ قلوبهم عما سوى الله وهذه مرتبة الأنبياء والصديقين . من المناوى بتصرف ج ٦ .

(١) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ترجمة (إبراهيم بن منصور السامرى) ج ٨ ص ١٨١ ، ص ١٨٢ بلفظ : أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا أحمد بن جعفر القطيعى ـ إملاء ـ حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا إبراهيم ابن منصور بن موسى السامرى ، حدثنا على بن سعيد الباهلى ، حدثنا حماد بن أبى سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من صام رمضان إيماناً واحتساباً .. الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٨٧٧٦ بلفظه من رواية الخطيب عن ابن عباس ورمز له بالضعف .

ورواه أيضا أحمد والطبرانى بهذه الزيادة ، قال الهيثمى : ورجاله موثقون إلا أن حمادا شك فى وصله وإرساله وقال فى اللسان فى ترجمة عبد الله العمرى بعد ما نقل عن النسائى أنه رماه بالكذب ، ومن مناكيره هذا الخبر وما تقدم قال : تفرد العمرى بقوله : (وما تأخر) وقد رواه الناس بدونها اهـ الصغير ص ١٦٠ ، ص ١٦١ ج ٦ .

٣٤٣٦/ ٢١٩٣٢ ـ « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصَوم الدَّهْرِ » .

هـ (*) ، حم وعبد بن حميد وابن زنجويه ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، وابن خزيمة ، حب عن أبي أيوب ، بز ، هب عن ثوبان ، سموية عن جابر ، الحكيم ، كر عن أبي هريرة (١) .

(*) رمز هذا في نسخة الظاهرية (ط) وهو للطيالسي .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الصيام باب صيام ستة أيام من شوال ج ١ ص ٥٤٧ برقم ١٧١٦ بلفظ : حدثنا على بن محمد ، ثنا عبد الله بن نمير عن سعد بن سعيد عن عمر بن ثابت عن أبي أيوب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من صام رمضان ثم أتبعه بست من شوال كان كصوم الدهر » . رواية ثوبان في سنن ابن ماجه :

وأخرجه في الصيام ج ١ ص ٥٤٧ برقم ١٧١٥ بلفظ : حدثنا : هشام بن عمار ثنا بقية ثنا صدقة بن خالد ، ثنا يحيى بن الحارث الذماري قال سمعت أبا أسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من صام ستة أيام بعد الفطر كان تمام السنة ، من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها » . في الزوائد الحديث قد رواه ابن حبان في صحيحه ، قال السندي : يريد فهو صحيح وقال : وله شاهد .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ـ مسند ـ أبي أيوب ج ٥ ص ٤١٧ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا سعد بن سعيد عن عمر بن ثابت عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من صام رمضان ثم أتبعه ستًا من شوال فذلك صيام الدهر » .

وانظر ص ٤١٩ من نفس المصدر .

والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في (كتاب الصيام) باب (استحباب صوم ستة أيام من شوال اتباعا لرمضان) ج ٢ ص ٨٢٢ برقم ٢٠٤ بلفظ : حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر جميعًا عن إسماعيل قال ابن أيوب حدثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني سعد بن سعيد بن قيس عن عمر بن ثابت بن الحارث الخزرجي عن أبي أيوب الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ أنه حدثه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر » .

وأخرجه أبو داود في سننه ـ كتاب الصوم ـ باب ـ في صوم ستة أيام من شوال ـ ج ٢ ص ٨١٢ برقم ٢٤٣٣ من طريق سعد بن سعيد عن عمر بن ثابت الأنصاري بلفظه إلا أنه قال (ثم أتبعه بست من شوال) .

وأخرجه الترمذي في سننه ـ كتاب الصوم ـ باب ـ ما جاء في صيام ستة أيام من شوال ـ ج ٢ ص ١٢٩ برقم ٧٥٦ وقد أخرجه من طريق سعد بن سعيد بلفظه كما عند أبي داود إلا أنه قال (فذلك صيام الدهر) .

وفي الباب عن جابر وأبي هريرة وثوبان .

قال أبو عيسى : حديث أبي أيوب حديث حسن صحيح ، وقد استحب قوم صيام ستة من شوال لهذا الحديث.

وقال ابن المبارك : هو حسن مثل صيام ثلاثة أيام من كل شهر . قال ابن المبارك : ويروى في بعض الحديث : ويلحق هذا الصيام برمضان ، واختار ابن المبارك أن يكون ستة أيام من أول الشهر ، وقد روى عن ابن المبارك أنه قال : إن صام ستة أيام من شوال متفرقا فهو جائز . =

= قال أبو عيسى : قد روى عبد العزيز بن محمد عن صفوان بن سليم وسعد بن سعيد هذا الحديث عن عمر ابن ثابت عن أبى أيوب عن النبى - ﷺ - هذا . وروى شعبة عن ورقاء بن عمر عن سعد بن سعيد هذا الحديث.

وسعد بن سعيد هو أخو يحيى بن سعيد الأنصارى وقد تكلم بعض أهل الحديث فى سعد بن سعيد من قبل حفظه ا هـ الترمذى .

وعزوه للنسائى : فلم نعثر عليه فى كتاب الصيام (فى المجتبى) ولعله فى الكبرى وبالرجوع إلى ذخائر المواريث فى الدلالة على مواضع الحديث ج ٣ ص ١٤١ برقم ٦٦٨٦ ذكر الحديث وعزاه إلى مسلم وأبى داود والترمذى وابن ماجه ، والله أعلم .

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه فى كتاب الصوم باب (فضل إتباع صيام رمضان صيام ستة أيام من شوال) ج ٣ ص ٢٩٧ برقم ٢١١٤ وقد أخرجه من طريق سعد بن سعيد بلفظه إلا أنه قال : (ثم أتبعه) .

وأخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان - كتاب الصيام - باب فيمن صام رمضان وستا من شوال ص ٢٣٢ برقم ٩٢٨ بلفظ : أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصارى ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم إلخ السند كما فى رواية ثوبان عند ابن ماجه بلفظ (من صام رمضان وستا من وشوال فقد صام السنة) .

وأخرجه الهيثمى فى كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة كتاب الصيام - باب صيام ستة أيام من شوال ج ١ ص ٤٩٥ برقم ١٠٦٠ بلفظ حدثنا عمر بن حفص الشيبانى ثنا أبو عامر ثنا زهير عن العلاء عن أبى هريرة عن النبى - ﷺ - قال : « من صام رمضان وأتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر » .

قال البزار : هكذا رواه أبو عامر ورواه عمر بن أبى سلمة وزهير عن سهيل عن أبى هريرة .

فلم أسمعه عن أبى عامر إلا من عمر بن حفص ورأيته فى كتاب أحمد بن ثابت مكتوبا فقال : لم يقرأه علينا أبو عامر .

وانظر بقية أحاديث الباب . ا هـ كشف الأستار .

والحديث فى مختصر شعب الإيمان (المخطوط) بالمكتبة المغربية بمكتبة الأزهر لوحة ١٧١ بلفظ : وعن ثوبان مولى رسول الله - ﷺ - قال : « صيام شهر بعدة أشهر وستة أيام بشهرين فذلك تمام السنة ، يعنى رمضان وستة أيام بعده » .

وانظر حديث أبى أيوب فى نفس اللوحة فقد ذكر له أكثر من حديث . وأخرجه الطيالسى فى مسنده - أحاديث أبى أيوب الأنصارى - رضي الله عنه - ج ٢ ص ٨١ برقم ٥٩٤ بلفظ حدثنا أبو داود قال : حدثنا ورقاء عن سعد بن سعيد عن عمرو بن ثابت عن أبى أيوب أن رسول الله - ﷺ - قال : « من صام رمضان وأتبعه بست من شوال فذلك صيام السنة » .

والحديث فى الصغير بلفظه برقم ٨٧٧٧ من رواية أحمد ومسلم وأبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن أبى أيوب ورمز له بالصحة .

قال المناوى : ولم يخرجه البخارى قال الصدر المناوى : وطعن فيه من لا علم عنده وغره قول الترمذى حسن ، والكلام فى راويه وهو سعد بن سعيد واعتنى العراقى بجمع طرقه فأسنده عن بضعة وعشرين رجلا رووه عن سعد بن سعيد أكثرهم حفاظ أثبات . ا هـ . مناوى . =

٣٤٣٧/ ٢١٩٣٣ ـ « مَنْ صَامَ رَمضَانَ وَستًا منْ شوَّال ، فكَأَنَّما صَامَ السَّنَةَ كُلَّهَا » .

حم وعبد بن حميد وابن زنجوية والحكى ، هب ، ق عن جابر [١] .

٣٤٣٨/ ٢١٩٣٤ ـ « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَستًا منْ شوَّالٍ ، فَقَدْ صَامَ السَّنَةَ » .

حب عن ثوبان [٢] .

= وجاء فى الصغير رقم ٨٧٧٧ قوله « كان كصوم الدهر » فى أصل التضعيف لا فى التضعيف الحاصل بالفعل إذ المثلية لا تقتضى المساواة من كل وجه ؛ نعم يصدق على فاعل ذلك أنه صام الدهر مجازا فأخرجه مخرج التشبيه للمبالغة والحث ، وهذا تقرير يشير إلى أن مراده بالدهر السنة وبه صرح بعضهم لكن استبعده بعض آخر قائلا : المراد الأبد ؛ لأن الدهر المعرف باللام للعمر .

وخص شوال ؛ لأنه زمن يستدعى الرغبة فيه إلى الطعام لوقوعه عقب الصوم والصوم حينئذ أشق فثوابه أكثر.

وفى الحديث ندب صوم الستة الأيام المذكورة وهو مذهب الشافعى قال الزاهدى : وصومها متتابعاً أو متفرقاً يكره وعن أبى يوسف يكره متتابعا لا متفرقا لكن عامة المتأخرين من علماء الأحناف لم يروا فى صوم الستة أيام بعد فطر العيد بأسا بل إن صومها مستحب وسنة ، وتفرقها أفضل ؛ وعند الإمام مالك يكره صومها مطلقا.

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند جابر بن عبد الله ـ ج ٣ ص ٣٠٨ بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا سعيد يعنى ابن أبى أيوب ، حدثنى عمرو بن جابر الحضرمى قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصارى يقول سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من صام رمضان وستا من شوال فكأنما صام السنة كلها » .

وانظر ص ٣٢٤ من نفس المصدر وص ٣٤٤ .

وأخرجه البيهقى فى سننه ـ كتاب الصيام باب (فى فضل صوم ستة أيام من شوال) ج ٤ ص ٢٩٢ بلفظ : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأ أبو حامد بن بلال البزار ثنا أحمد بن منصور والسرى بن خزيمة قالا : ثنا عبد الله ابن يزيد المقرى ثنا سعيد بن أبى أيوب ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن على الفامى وأبوسعيد بن أبى عمرو قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب أخبرنى ابن لهيعة وسعيد بن أبى أيوب وبكر بن مضر عن عمرو بن جابر الحضرمى قال : سمعنا جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من صام رمضان وستا من شوال فكأنما صام السنة كلها » . وفى رواية الفقيه قال : عن جابر أن رسول الله ـ ﷺ ـ وانظر الحديث قبله .

(٢) الحديث أخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ص ٢٣٢ برقم ٩٢٨ باب (فيمن صام رمضان وستا من شوال) كتاب الصيام ، بلفظ : أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصارى ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا يحيى بن الحارث الذمارى ، عن أبى أسماء الرحبى عن ثوبان ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من صام رمضان ... الحديث » .

٣٤٣٩/ ٢١٩٣٥ ـ « مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ ، كَانَ تَمَامَ السَّنَة ، وَمَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا » .

هـ عن ثوبان (١) .

٣٤٤٠/ ٢١٩٣٦ ـ « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسِتَّةَ أَيام مِنْ شَوَّال ، كَانَ كصِيَامِ السَّنَة كُلِّهَا، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا » .

أَبُو عَلِى الحسن بن أحمد بن الْبَنَّاء فى مشيخته ، وابن النَّجَار عن البراء (٢) .

٣٤٤١/ ٢١٩٣٧ ـ « مَنْ صَامَ سِتّا بَعْدَ يَوْمِ الفِطْرِ فكأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ والسَّنَةَ » .

طب ، كر عن عبد الرحمن بن غنام عن أبيه(٣) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى ـ كتاب الصيام ـ باب (صيام ستة أيام من شوال) ج ١ ص ٥٤٧ برقم ١٧١٥ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا بقية ثنا صدقة بن خالد ، ثنا يحيى بن الحارث الذمارى قال سمعت أبا أسماء الرحبى عن ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من صام ستة أيام بعد الفطر ... الحديث بلفظه » إلا أنه ذكر (من) بدلا من (ومن) فى الأصل .

فى الزوائد الحديث قد رواه ابن حبان فى صحيحه قال السندى : يريد فهو صحيح وقال : وله شاهد .

(٢) انظر الأحاديث السابقة .

(٣) غنام أبو عبد الرحمن ترجمته فى أسد الغابة رقم ٤١٨١ وقال : روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من صام رمضان وأتبعه بست من شوال فكأنما صام السنة » .

أخرجه ابن منده وأبونعيم .

ولقد أخرج ابن حجر ترجمته فى أسد الغابة برقم ٤٠٩٥ باسم « عنان » وقال أورده العسكرى وقال : هو رجل من الصحابة ولا يعرف له إلا هذا الحديث ورواه بإسناده عن عبد الرحمن بن عنان عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من صام ستا بعد يوم الفطر فكأنما صام الدهر أو السنة » وقال محققه : قال الحافظ فى الإصابة الترجمة ٦٨٩٢ ـ ٣ ـ ٣ / ١٨٠ كذا قال ـ يعنى العسكرى وهو تصحيف ، وإنما هو غنام بالغين المعجمة وتشديد النون .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ـ كتاب الصيام ـ باب (فيمن صام رمضان وستة أيام من شوال) ج ٣ ص ١٨٤ بلفظ : وعن غنام قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صام ستا بعد يوم الفطر فكأنما صام الدهر والسنة » .

وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وعبد الرحمن بن غنام لم أعرفه .

المراد بالدهر صوم الأبد أى : صوم العمر كله ، وللعلماء فى صوم الدهر طرق : فمنهم من كره ذلك إذ وردت أخبار تدل على كراهته ، والصحيح أنه إنما يكره لشيئين : =

٣٤٤٢/ ٢١٩٣٨ ـ « مَنْ صَامَ منَ الشَّهْرِ ثَلاثَةَ أَيَّام ، فَلْيَصُمْ الثَّلاثَةَ أَيَّامِ الْبِيضِ ثَلاثَةَ عَشْرَ وَأَرْبَعَةَ عَشْرَ وَخَمْسَةَ عَشْرَ » .

طب عن إسماعيل بن جرير عن أبيه (١) .

٣٤٤٣/ ٢١٩٣٩ ـ « مَنْ صَامَ فِى كُلِّ شَهْرٍ حَرَامٍ الخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ والسَّبْتَ ، كُتِبَ لَهُ عِبَادَةُ سَبْعِمَائَةِ سنَة » .

ابن شاهين فى الترغيب وابن عساكر عن أنس ، وسنده ضعيف (٢) .

= أحدهما : أنه لا يفطر فى أيام العيدين وأيام التشريق فهو الدهر كله .

والآخر : أن يرغب عن السنة فى الإفطار ويجعل الصوم حجرا على نفسه ، مع أن الله سبحانه وتعالى يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه ، فإذا لم يكن شىء من ذلك ورأى صلاح نفسه فى صوم الدهر فليفعل ذلك فقد فعله جماعة من الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم أجمعين ، وافضل الصيام صوم نصف الدهر بأن يصوم يوما ويفطر يومًاوذلك أشد على النفس واقوى فى قهرها ، وقد ورى فى فضله أخبار كثيرة؛ لأن العبد فيه بين صوم يوم وشكر يوم فقد قال ـ ﷺ ـ : « عرضت على مفاتيح خزائن الدنيا وكنوز الأرض فرددتها وقلت أجوع يوما وأشبع يوما ، أحمدك إذا شبعت وأتضرع إليك إذا جعت ».

وقال ـ ﷺ ـ أفضل الصوم صوم أخى داود ، كان يصوم يوما ويفطر يوما ، وقد روى أن رسول الله ـ ﷺ ـ ما صام شهرا كاملا قط إلا رمضان .

والفقيه بدقائق الباطن ينظر إلى أحواله ، فقد يقتضى حاله دوام الصوم ، وقد يقتضى حاله دوام الفطر ، وقد يقتضى مزج الإفطار بالصوم وذلك لا يوجب زمانا مستمرا ، ولذلك روى أنه ـ ﷺ ـ كان يصوم حتى يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا يصوم ، وينام حتى يقال لا يقوم ويقوم حتى يقال لا ينام ، وكان ذلك بحسب ما ينكشف له بنور النبوة من القيام بحقوق الأوقات .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه إسماعيل بن جرير عن أبيه ج ٢ ص ٣٨٠ برقم ٢٣٩١ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا سعيد بن يحيى اللخمى عن الحسن البجلى وهو ابن عمارة عن الحكم بن عتيبة عن إسماعيل بن جرير عن جرير بن عبد الله عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صام من الشهر ثلاثة أيام ... بلفظه » إلا أنه قال : « الليالى البيض » بدلا من « أيام البيض » .

الحديث أفاد أن صوم ثلاثة أيام من الشهر أيا كانت أمر مستحب وكونها خصوص هذه الأيام البيض وهى الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر أمر مستحب آخر ، فمن صام غيرها أتى بأحد المستحبين. وسميت بأيام البيض أى أيام الليالى البيض لتكامل ضوء القمر وشدة بياض الليل فيها .

(٢) أخرج السيوطى فى الصغير حديثا بلفظ (من صام ثلاثة أيام من شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كتب له عبادة سنتين) .

وعزاه إلى الطبرانى فى الأوسط عن أنس ـ رضي الله عنه ـ . =

٣٤٤٤/ ٢١٩٤٠ ـ « مَنْ صَامَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، فَقَدْ صَامَ الدَّهرَ كُلَّهُ » .

حم ، ت حسن ، ن ، هـ ، ع ، ض عن أَبى عثمان عن أَبى ذر ، الحكيم عن معاوية بن قرة عن أَبيه (١) .

= قال المناوى : أخرجه الطبرانى فى الأوسط من حديث يعقوب بن موسى المدنى عن مسلمة عن أنس بن مالك .

قال الهيثمى : ويعقوب مجهول ، ومسلمة إن كان الخشنى فهو ضعيف وإن كان غيره فلم أعرفه .

وظاهر الحديث حصول هذا الثواب الموعود وإن لم يداوم وفضل الله واسع ا هـ مناوى .

والحديث فى الأزدى فى الضعفاء من حديث أنس بلفظ « من صام ثلاثة أيام من شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كتب الله له بكل يوم عبادة تسعمائة عام » .

والأشهر الحرم هى : رجب مضر وذو القعدة وذو الحجة والمحرم وأفضلها ذو الحجة ؛ لأن فيه الحج .

وهذا الحديث يدل على استحباب صوم هذه الأيام الفاضلة (الخميس والجمعة والسبت) وتكثير الخيرات فيها لتضاعف أجورها ببركة هذه الأوقات .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ حديث أبى ذر الغفارى ـ ج ٥ ص ١٤٥ ، ص ١٤٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود بن عامر ، ثنا إسرائيل عن عاصم بن سليمان عن أبى عثمان عن أبى ذر عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صام ... الحديث » بلفظه .

وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب الصيام باب (ما جاء فى صوم ثلاثة أيام من كل شهر) ج ٢ ص ١٣١ رقم ٧٥٩ بلفظ : حدثنا هناد أخبرنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن أبى عثمان عن أبى ذر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صام من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صيام الدهر فأنزل الله تبارك وتعالى تصديق ذلك فى كتابه (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) فاليوم بعشرة أيام فإذا صام ثلاثة أيام فكأنما صام الشهر كله ومن اعتادها وصامها فى كل شهور السنة فكأنما صام الدهر كله وهذا جريا على أن المراد بالدهر السنة وهناك آخرون يقولون المراد بالدهر العمر كله .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

قال أبو عيسى : وقد روى شعبة هذا الحديث عن أبى شمر وأبى التياح عن أبى عثمان وقال : عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ـ كتاب الصيام ـ باب ما جاء فى صيام ثلاثة أيام من الشهر ـ ج ١ ص ٥٤٥ رقم ١٧٠٨ بلفظ : حدثنا سهل بن أبى سهل ، ثنا أبو معاوية عن عاصم ... إلخ السند كما عند النسائى .. عن أبى ذر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صام ثلاثة أيام من كل شهر فذلك صوم الدهر » .

والحديث أخرجه النسائى فى سننه ـ كتاب الصيام ـ باب (ذكر الاختلاف على أبى عثمان إلخ) ج ٤ ص١٨٨ بلفظ : أخبرنا على بن الحسن اللانى بالكوفة عن عبد الرحيم وهو ابن سليمان عن عاصم الأحول عن أبى عثمان عن أبى ذر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صام ثلاثة أيام من الشهر فقد صام الدهر كله» ثم قال صدق الله فى كتابه (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) . =

٣٤٤٥/ ٢١٩٤١ ـ « مَنْ صَامَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، فَقَدْ صَامَ الشَّهْرَ كُلَّهُ » .

حب عن أبى هريرة (١) .

٣٤٤٦/ ٢١٩٤٢ ـ « مَنْ صَامَ يَوْمًا فِى سَبِيلِ الله فَرِيضَةً ، بَاعَدَ اللهُ تَعَالَى مِنْهُ نَارَ جَهَنَّمَ كَمَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ السَّبْعِ ، وَمَنْ صَامَ يَوْماً تَطَوُّعًا بَاعَدَ اللهُ مِنْهُ نَارَ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » .

طب عن عتبة بن عبد السلمى (٢) .

٣٤٤٧/ ٢١٩٤٣ ـ « مَنْ صَامَ يَوْمًا فِى سَبِيلِ الله تَعَالَى بَاعَدَ اللهُ وَجْهَهُ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ » .

= والحديث فى الصغير بلفظه من رواية أحمد والترمذى والنسائى وابن ماجه والضياء المقدسى فى المختار عن أبى ذر ورمز له بالحسن ا هـ الصغير رقم ٨٧٧٩ .

قال المناوى : قال الديلمى : وفى الباب أبو هريرة وغيره .

والمراد بالأيام الثلاثة من كل شهر قيل الأيام البيض وقيل أى ثلاث كانت ا هـ مناوى الصغير رقم ٨٧٧٩ .

(١) توجيه هذا الحديث أن صوم كل يوم حسنة و « من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها » فمن صام ثلاثا من كل شهر فكأنه صام الشهر كله .

أما الحديث السابق « من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد صام الدهر كله » فلا منافاة بينه وبين هذا الحديث وذلك لأن من صام ثلاثة أيام من كل شهر فكأنه صام الشهر كله ، ومن اعتادها فى كل شهور السنة فكأنما صام الدهر وهذا جريا على أن المراد بالدهر السنة ـ كما أوضحنا سابقا ـ فهى ثلثمائة وستون يوماً وهى عدد أيام السنة .

والمراد الترغيب فى الصوم وحصول الثواب العظيم للصائم ، ولكن مما لا شك فيه أن ثواب الصائم بالفعل أكثر واعظم .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما أسند عتبة بن عبيد .. إلخ ج ١٧ ص ١١٩ ، ١٢٠ برقم ٢٩٥ بلفظ : حدثنا سهل بن موسى شيران الرامهرمزى ، ثنا زريق بن السحت ، ثنا محمد بن عمر الواقدى ، ثنا ثور ابن يزيد عن شريح بن عبيد عن عتبة بن عبد السلمى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من صام يوما ... الحديث » .

قال فى المجمع : ج ٣ ص ١٦٠ ، ص ١٩٤ وفيه ا الواقدى وفيه كلام كثير وقد وثق قلت : هو متروك ا هـ المحقق .

طب عن عمر وابن عتبة [1] .

٣٤٤٨/ ٢١٩٤٤ - « مَنْ صَامَ يَوْماً فِى سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى بَعَّدَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ مَسِيرَةَ مَائَةِ عَامٍ رَكْضَ الْفَرَسِ الْجَوَادِ الْمُضْمَرِ » .

(طب ، ض) عن أَبى أُمامة [2] .

٣٤٤٩/ ٢١٩٤٥ - « مَنْ صَامَ يَوْماً فِى سَبِيلِ اللهِ بَاعَدَهُ اللهُ عَنِ النَّارِ مِقْدَارِ مِائَةِ عَامٍ».

ابن منده عن جثامة بن قيس [3] .

---

(١) انظر الأحاديث السابقة .

وعمرو بن عتبة ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٩٨٠ وقال : عمرو بن عتبة بن نوفل ، يعد فى أهل الحجاز ، ذكره محمد بن إسماعيل البخارى عن بشر بن الحكم ، روت عاتكة بنت أبى وقاص أخت سعد قالت : دخل رسول الله - ﷺ - مكة وجئته فى نسوة ثمان ومعى ابناى فقلت : يا رسول الله ، هذان ابنا عمك وأنا خالتك فأخذ ابنى عمرو بن عتبة بن نوفل وكان أصغرهما فوضعه فى حجره ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما رواه عبيد الله بن زحر .. إلخ ج ٨ ص ٢٣٣ ، ص ٢٣٤ برقم ٧٨٠٦ بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبرهيم الدبرى عن عبد الرزاق عن حسن بن مهرانِ عن مطرح عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة عن النبى - ﷺ - قال : « من صام يوما فى سبيل الله ... الحديث » .

قال المحقق : رواه عبد الرزاق ٩٦٨٣ ورواه الترمذى ١٦٧٤ وأبو حزم بن يعقوب الحنبلى فى كتاب الفروسية ١/ ٧/ ٢ قال الترمذى : حسن غريب من حديث أبى أمامة . قلت : وله شاهدان انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٥٦٣٠ لشيخنا محمد ناصر الدين الألبانى . وقال فى المجمع ٣/ ١٩٤ وفيه مطرح وهو ضعيف.

وانظر حديث رقم ٧٩٠٢ ص ٢٧٤ نفس المصدر .

وترجمة الذهبى (لمطرح) فى الميزان برقم ٨٥٨٠ وقال : هو : مطرح بن يزيد أبو المهلب روى عن عبيد الله بن زحر مجمع على ضعفه . إلخ ا هـ ميزان الاعتدال .

ركض الرجل ركضا من باب قتل ضرب برجله وركض الفرس أى أسرع فى المشى جاد الفرس جودة بالضم والفتح فهو جواد وجمعه جياد وضمر الفرس ضموراً من باب قعد وضمر ضمرا مثل قرب قربا دق وقل لحمه وضمرته وأضمرته أعددته للسباق .

(٣) الحديث أخرجه ابن الأثير فى ترجمة جثامة بن قيس ج ١ ص ٣٢٥ برقم ٧٠٢ قال : روى حبيب بن عبيد الرحبى عن أبى بشر عن جثامة بن قيس وكان من أصحاب النبى - ﷺ - عن عبد الله بن سفيان عن النبى -ﷺ - قال :« من صام يوما فى سبيل الله باعده الله من النار مقدار مائة عام » وعزاه لابن منده .

٣٤٥٠/ ٢١٩٤٦ - « مَنْ صَامَ يَوْماً فى سَبِيلِ الله - عَزَّ وَجَلَّ - جَعَلَ اللهُ بَيْنَهُ وبَيْنَ النَّار سَبْعَ خَنَادِقَ ، كُلُّ خَنْدَق كَمَا بَيْنَ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وسَبْعِ أَرَضِينَ » .

كر عن جابر .

٣٤٥١/ ٢١٩٤٧ - « مَنْ صَامَ يَوْماً فِى سَبِيلِ الله بَاعَدَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّار بِذَلكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفاً » .

ط ، حم ، خ ، م ، ت ، ن عن أبى سعيد [(١)] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده فيما رواه أبو صالح - ذكوان - عن أبى سعيد - رضي الله عنه - ج ٩ ص ٢٩١ برقم ٢١٨٦ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن سهيل بن أبى صالح عن صفوان عن أبى سعيد أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « من صام يوما فى سبيل الله - عز وجل - باعد الله وجهه من جهنم سبعين خريفا» .

وأخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب الجهاد والسير باب (فضل الصوم فى سبيل الله) ج ٤ ص ٣١ ، ص ٣٢ وقد أخرجه من طريق سهل بن أبى صالح أنهما سمعا نعمان بن أبى عياش عن أبى سعيد الخدرى - رضي الله عنه - قال سمعت النبى - صلى الله عليه وسلم - يقول : « من صام يوما فى سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا».

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب الصيام باب (فضل الصيام فى سبيل الله .. إلخ) ج ٢ ص ٨٠٨ برقم ١٦٨ من طريق سهيل بن أبى صالح بلفظ البخارى إلا أنه قال (باعد الله) بدلا من (بعَّد) .

وانظر حديث رقم ١٦٧ من نفس المصدر .

وأخرجه الترمذى فى سننه - كتاب الجهاد - باب (ما جاء فى فضل الصوم فى سبيل الله) ج ٣ ص ٩٠ برقم ١٦٧٣ وقد أخرجه من طريق سهيل بن أبى صالح قال (لا يصوم عبد يوما فى سبيل الله إلا باعد ذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفا) .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث أخرجه النسائى فى كتاب الصيام . باب ثواب من صام يوما ... إلخ ج ٤ ص ٤٣ بلفظ من رواية أبى سعيد الخدرى - رضي الله عنه - .

والحديث فى الصغير برقم ٨٧٨٠ بلفظه من رواية أحمد والبخارى ومسلم والترمذى والنسائى عن أبى سعيد الخدرى ورمز له بالصحة . وقوله « من صام يوما فى سبيل الله » أى لله أو فى الغزو أو الحج « بعَّد الله وجهه » مجاز من باب اطلاق الجزء وإرادة الكل أى بعد الله ذاته عن النار أى : نجاه الله منها أو عجل إخراجه منها قبل أوان الاستحقاق وقوله « سبعين خريفا » أى سنة أى : نجاه وباعده عنها مسافة تقطع فى سبعين سنة إذ كل ما مر خريف انقطعت سنة قيل لأنه آخر فصولها فهو من إطلاق اسم البعض على الكل وذكر الخريف من ذكر الجزء وإرادة الكل ، وذكر السبعين على عادة العرب فى التكثير .

٣٤٥٢/ ٢١٩٤٨ ـ « مَنْ صَامَ يَوْمًا فِى سَبِيلِ اللهِ زَحْزَحَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ بِذلِكَ اليومِ سَبْعِينَ خَرِيفاً » .

حم ، ت ، غريب ، ن ، هـ ، عن أَبى هريرة (١) .

٣٤٥٣/ ٢١٩٤٩ ـ « مَنْ صَامَ يَوْماً فِى سَبِيلِ اللهِ تَطَوُّعًا جَعَلَ اللهُ بَيْنَهُ وبَيْنَ النَّار خَنْدَقاً كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ » .

ابن زنجويه ، ت غريب ، طب عن أَبى أُمامة (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى هريرة ـ ج ٢ ص ٣٥٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، حدثنا إسحاق ، حدثنا عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من صام يوما فى سبيل الله باعده الله من جهنم سبعين خريفا » .

وأخرجه الترمذى فى سننه ـ أبواب الجهاد ـ باب ما جاء فى فضل الصوم فى سبيل الله ج ٣ ص٨٩ برقم ١٦٧٢ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا ابن لهيعة عن أبى الأسود عن عروة وسلمان بن يسار أنهما حدثاه عن أبى هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من صام يوما فى سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا » . أحدهما يقول : سبعين والآخر يقول : أربعين .

قال الترمذى : هذا حديث غريب من هذا الوجه وأبو الأسود اسمه محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدى المدينى وفى الباب عن أبى سعيد وأنس وعقبة بن عامر وأبى أمامة .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب الصيام ـ باب ثواب من صام يوما فى سبيل الله عز وجل .. إلخ ج ٤ ص ١٤٣ قال : أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنى أنس عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من صام يوما فى سبيل الله عز وجل زحزح الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفا » .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ـ كتاب الصيام ـ باب فى صيام يوم فى سبيل الله ـ ج ١ ص ٥٤٨ برقم ١٧١٨ بلفظ حدثنا هشام بن عمار ، ثنا انس بن عياض ، ثنا عبد الله بن عبد العزيز الليثى عن المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من صام يوما فى سبيل الله ... الحديث » .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى « أبواب فضائل الجهاد » ج ٥ ص ٢٥٣ رقم ١٦٧٤ بلفظ : حدثنا زياد بن أيوب ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا الوليد بن جميل : عن القاسم أبى عبد الرحمن : عن أبى أمامة : عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من صام يوما فى سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقًا كما بين السماء والأرض » قال : هذا حديث غريب من حديث أبى أمامة .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ـ ترجمة الوليد بن جميل الدمشقى : عن القاسم ـ ج ٨ ص ٢٨٠ ، ٢٨١ رقم ٧٩٢١ بلفظ : حدثنا محمد بن جابان ، ثنا محمود بن غيلان ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا الوليد بن جميل : عن القاسم : عن أبى أمامة . قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من صام يوما فى سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كا بين السماء والأرض » .

٣٤٥٤/ ٢١٩٥٠ ـ « مَنْ صَامَ يَوْماً فِى سَبِيلِ اللهِ بَاعَدَهُ اللهُ عَنِ النَّارِ مِقْدَارَ مَائَة {عَامٍ(*) } » .

ابن منده عن جثام بن قيس (١) .

٣٤٥٥/ ٢١٩٥١ ـ « مَنْ صَامَ يَوْماً فِى سبيلِ اللهِ ـ عزَّ وَجَلَّ ـ جَعَلَ اللهُ بَيْنَهُ وبينَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ كُلُّ خَنْدَقٍ كَمَا بَيْنَ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَسَبْعِ أَرَضِينَ » .

كر عن جابر (٢) .

٣٤٥٦/ ٢١٩٥٢ ـ « مَنْ صَامَ يَوْماً فِى سَبِيلِ اللهِ ، بَاعَدَ اللهُ بَيْنَهُ وبَيْنَ النَّارِ بِذَلِك اليَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفاً » .

ط ، هـ ، م ، ت ، حم ، د ، ن عن أبى سعيد (٣) .

(*) ما بين القوسين من الإصابة وأسد الغابة .

(١) ترجمة جثام بن قيس : جاء فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٢ ص ٦٧ جثامة بن قيس ـ ذكره ابن منده وروى من طريق حبيب بن عبيد الرحبى عن أبى بشر عن جثامة بن قيس وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ مرفوعا (من صام يوما فى سبيل الله باعده الله عن النار مائة عام) .
وانظر أسد الغابة رقم ٧٠٢ باسم جثامة بن قيس وذكر الحديث فى ترجمته بلفظ المصنف .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصيام ـ باب فيمن صام يوما فى سبيل الله ج ٣ ص ١٩٤ بلفظ : وعن جابر قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من صام يوما فى سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والأرض ، وفى رواية ، سبعين خريفا » رواه الطبرانى فى الأوسط وفى إسناد السبعين : بقية ، وهو ثقه ولكنه مدلس .

(٣) الحديث فى مسند الطيالسى ج ٩ ص ٢٩١ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن سهل بن أبى صالح عن صفوان عن أبى سعيد أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صام يوما فى سبيل الله عز وجل باعد الله وجهه من جهنم سبعين خريفا » .
والحديث أخرجه ابن ماجه ـ كتاب الصيام ـ باب فى صيام يوم فى سبيل الله ج ١ ص ٥٤٧ رقم ١٧١٧ من طريق النعمان بن أبى عياش عن أبى سعيد قال قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صام يوما فى سبيل الله باعد الله بذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفا » .
والحديث فى صحيح مسلم ـ كتاب الصيام ـ باب فضل الصيام فى سبيل الله لمن يطيقه بلا ضرر ولا تفويت حقٍّ ، ج ٢ ص ٨٠٨ رقم ١٦٨ بلفظ ابن جريج عن يحيى بن سعيد وسهل بن أبى صالح أنهما سمعا النعمان ابن أبى عياش الزرقى يحدث عن أبى سعيد الخدرى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من صام يوما... الحديث بلفظه » .
=

٣٤٥٧/ ٢١٩٥٣ ـ « مَنْ صَامَ يوماً فِى سبيلِ الله زَحْزَحَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ بذلِكَ اليومِ سبْعِينَ خَرِيفاً » .

حم ، ت غريب ، ن ، هـ عن أبى هريرة (١) .

٣٤٥٨/ ٢١٩٥٤ ـ « مَنْ صَامَ يَوْماً فِى سَبِيلِ الله تَطَوُّعاً جَعَلَ اللهُ بَيْنَهُ وبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقاً ، كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ » .

ابن زنجويه ، ت غريب ، طب عن أبى أُمامة (٢) .

= والحديث فى سنن الترمذى ـ أبواب فضائل الجهاد ـ ج ٣ ص ٩٠ رقم ١٦٧٣ من طريق سهل بن أبى صالح عن النعمان بن أبى عباس الزرقى عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ـ ﷺ ـ قال « لا يصوم عبد يوما فى سبيل الله إلا باعد ذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفا » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى سعيد الخدرى ج ٣ ص ٥٩ ـ من طريق النعمان بن أبى عياش عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من صام يوما فى سبيل الله باعد الله بذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفا » .

والحديث فى سنن النسائى ـ كتاب الصيام ـ باب ثواب من صام فى سبيل الله عز وجل وذكر الاختلاف على سهيل بن أبى صالح فى الخبر فى ذلك ج ٤ ص ١٤٣ والحديث فى الجامع الصغير رقم ٨٧٨٠ وعزاه إلى (حم ق ت ن) عن أبى سعيد ولم يذكره عن أبى داود .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى هريرة ـ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا أنس بن عياض عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من صام يوما فى سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار بذلك سبعين خريفا » .

والحديث فى سنن الترمذى ـ أبواب فضائل الجهاد ـ ج ٣ ص ٨٩ رقم ١٦٧٢ بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا ابن لهيعة عن أبى الأسود عن عروة وسليمان بن يسار أنهما حدثاه عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صام يوما فى سبيل الله ... الحديث » قال الترمذى : هذا حديث غريب من هذا الوجه .

والحديث فى سنن النسائى ـ كتاب الصيام ـ باب ثواب من صام يوما فى سبيل الله ـ عز وجل ـ وذكر الاختلاف على سهيل بن أبى صالح فى الخبر فى ذلك ج ٤ ص ١٤٣ بلفظ : أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال: أخبرنى أنس عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من صام يوما فى سبيل الله ـ عز وجل ـ زحزح الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفا» .

والحديث فى سنن ابن ماجه ـ كتاب الصيام ـ باب فى صيام يوم فى سبيل الله ج ١ ص ٥٤٨ رقم ١٧١٨ قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا أنس بن عياض ، ثنا عبد الله بن عبد العزيز الليثى عن المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من صام يوما فى سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار سبعين خريفا » .

(٢) الحديث مكرر رقم ٣٤٥٢٠ .

٣٤٥٩/ ٢١٩٥٥ ـ « مَنْ صَامَ يَوْماً فى سَبِيلِ اللهِ بَاعَدَ اللهُ وَجْهَهُ مِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ عَاماً » .

ن عن أبى سعيد [١] .

٣٤٦٠/ ٢١٩٥٦ ـ « مَنْ صَامَ يَوْماً فى سَبِيلِ اللهِ بَاعَدَ اللهُ مِنْهُ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ » .

ن ، ع ، طب ، كر عن عقبة بن عامر [٢] .

٣٤٦١/ ٢١٩٥٧ ـ « مَنْ صَامَ الأَبَدَ فَلا صَامَ » .

ن وابن جرير عن ابن عمرو ، ن وابن جرير وأبوسعيد محمد بن على بن عمرو بن مهدى النقاش فى أماليه ، كر عن ابن عمر ، قال النقاش : لا أعلم أحداً رواه عن ابن عمر غير عطاء تفرد به ، رواه عن الأوزاعى ، قلت ، رواه ابن جرير من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعى [٣] .

٣٤٦٢/ ٢١٩٥٨ ـ « مَنْ صَامَ الأَبَدَ فَلا صَامَ وَلا أَفْطَرَ » .

---

(١) الحديث فى سنن النسائى ـ كتاب الصيام ـ باب ثواب من صام يوم فى سبيل الله ـ عز وجل ـ وذكر الاختلاف عن سهيل بن أبى صالح فى الخبر فى ذلك بلفظ : أخبرنا محمد بن بشار قال : حدثنا محمد قال : حدثنا شعبة عن سهيل عن صفوان عن أبى سعيد عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صام يوما فى سبيل الله ـ عز وجل ـ باعد الله وجهه من جهنم سبعين خريفا » .

(٢) الحديث فى سنن النسائى ـ كتاب الصيام ـ باب ذكر الاختلاف على سفيان الثورى فيه بلفظ : أخبرنا محمود ابن خالد عن محمد بن شعيب قال : أخبرنى يحيى بن الحارث عن القاسم أبى عبد الرحمن أنه حدثه عن عقبة ابن عامر عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من صام يوما فى سبيل الله ـ عز وجل ـ باعد الله منه جهنم مسيرة مائة عام » .

(٣) حديث ابن عمرو بن العاص فى سنن النسائى ـ فى كتاب الصيام ـ باب ذكر الاختلاف على عطاء فى الخبر منه ج ٤ ص ١٧٥ بلفظ : أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن محمد قال : حدثنا ابن عائد قال : حدثنا يحيى عن الأوزاعى عن عطاء أنه حدثه قال حدثنى من سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صام الأبد فلا صام ولا أفطر » .

وحديث ابن عمر بن الخطاب فى النسائى ـ فى كتاب الصيام ـ باب ذكر الاختلاف على غيلان بن جرير منه ـ عن ابن عمر ج ٤ ص ١٧٧ .

ن عن ابن عمـرو ، ن عن ابن عمر ط ، حم ، ن وابن خـزيمة ، حب ، طب، ك ،ض عن عبد الله بن الشخير حم ، ن ، طب .، ك عن عمران بن حصين ، ن عن عمر ، ن عن أَبى قتادة [1] .

---

(١) حديث ابن عمرو بن العاص - فى سنن النسائى - فى كتـاب الصيام - باب ذكر الاختلاف على عطاء فى الخبر فيـه ج ٤ ص ١٧٤ بلفظ أخبـرنا أحمـد بن إبراهيم بن محـمد قـال : حدثنا ابن عائـد قال : حدثنا يحيى عن الأوزاعى عن عطاء أنه حـدثه . قال : حـدثنى من سمع عـبد الله بن عـمرو بن العـاص . قال : قـال رسول الله -ﷺ- : « من صام الأبد فلا صام ولا أفطر » .

وحـديث ابن عمر بن الخطاب فى سنن النسائى - كتاب الصيـام - باب ذكر الاختلاف على عطاء فى الخبر فيه ج ٤ ص ١٧٥ بلفظ : حدثنا عـيسى بن مساور عن الوليـد . قال : حدثنا الأوزاعى . قال : أخبرنى عطاء عن عبد الله ح وأنبأنا محمد بن عبد الله . قـال حدثنى الوليد عن الأوزاعى . قال : حدثنا عطاء عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله - ﷺ - : «من صام الأبد فلا صام ولا أفطر » .

وحديث عـبد الله بن الشـخير فى مسند الطيـالسى ج ٥ ص ١٥٦ رقم ١١٤٧ بلفظ : (حدثنا) يـونس قال : حدثنـا أبو داود قال : حدثـنا شعبـة عن قتـادة سمع مطرف بن عـبد الله بن الشـخيـر يحدث عن أبيـه أن النبى -ﷺ- قال : فى صوم الدهر « لا صام ولا أفطر » .

والحديث فى مـسند الإمام أحمد - مـسند عبد الله بن الشـخير - ج ٤ ص ٢٥ من طريق مطرف بن عـبد الله بن الشخير عن أبيه أنه سمع النبى - ﷺ - « وسئل عن رجل يصوم الدهر . قال : لا صام ولا أفطر » .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة - كتاب الصيام - باب ذكر النهى عن صيام الدهر من غير ذكر العلة التى نهى عنه ج ٣ ص ٣١١ رقم ٢١٥١ من طريق إسماعيل بن عطيه عن سـعيد بن إياس الحريرى عن يزيد بن عبد الله الشخير عن مطرف عن عمران بن حصـين قال : قيل لرسول الله - ﷺ - : إن فلانا لا يفطر نهار الدهر قال : « لا صام ولا أفطر » .

والحديث فى صحيح ابن حـبان - كتاب الصوم - باب الصوم المنهى عنه ، فصل فى صـوم الدهر - ذكر أخبار عن نفى جـواز سرد المسلـم صوم الدهر ج ٥ ص ٢٣٨ برقم ٣٥٧٥ بـلفظ : أخبـرنا عـمران بن مـوسى ، عن مجاشع ، حدثنا عـثمان بن أبى شيبه ، حدثنا عـبيد بن سعيد قال : سـمعت شـعبة عن قتادة عن مطـرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه . قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من صام الأبد فلا صام ولا أفطر » .

والحديث فى المستدرك للحـاكم - فى كتـاب الصوم - ج ١ ص ٤٣٥ بلفظ : أخـبرنى أبو العبـاس محـمد بن أحمد المحبونى ، ثنا سعـيد بن مسعود (وأخبرنا) أحمد بن جعفر القـطيعى ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبى قال : ثنا يزيد بن هارون ، أنبـأ شعبة عـن قتادة عن مطرف عن أبيه أن النبى - ﷺ - قـال : « من صام الدهر ما صـام وما أفطر أو صام ولا أفطر : هذا حديث صـحيح على شرط الشيـخين وشاهده على شرطـهما صحيح ولم يخرجاه : وقال الذهبى : صحيح .

والحديث فى المستدرك للحاكم - فى كـتاب الصـوم - ج ١ ص ٤٣٥ أخـبرنا أحـمـد بن جعـفر القـطـيعى ، ثنـا عبد الله بن أحمـد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل وهو ابن عليه عن سـعيد بن أياس الحريرى عن يزيد بن =

٣٤٦٣/ ٢١٩٥٩ ـ « مَنْ صامَ رَمَضَانَ ، وصَلَّى الصَّلَواتِ الخَمْسَ ، وَحَجَّ البَيْتَ كَانَ حَقّـا على الله أَنْ يَغْفِرَ لَهُ » .

ن عن معاذ .

٣٤٦٤/ ٢١٩٦٠ ـ « مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غَفَرَ اللهُ لَهُ سَنَتَيْنِ ، سَنَةً أَمَامَهُ ، وسَنَةً خَلْفَهُ» .

هـ ، طب عن أبى سعيد الخدرى عن قتادة بن النعمان ، عبد بن حميد وابن زنجويه وابن عساكر عن أَبى سعيد [1] .

٣٤٦٥/ ٢١٩٦١ ـ « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ فَعَرَفَ حُدُودَه ، وتَحَفَّظَ مما يَنْبَغِى أَنْ يُتَحَفَّظَ مِنْهُ كَفَّرَ ما قَبْلَهُ » .

حم ، ع ، حب ، حل ، ق ،ض ، هب عن أَبى سعيد [2] .

= عبد الله بن الشخير عن مطرف عن عمران بن حصين قال : قيل لرسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ إن فلانا ، لا يفطر نهار الدهر قال « لا صام ولا أفطر » .

وأما حديث عمران بن حصين فقد أخرجه أحمد فى مسنده ـ مسند عمران بن حصين ـ ج ٤ ص ٤٢٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل عن الحريرى عن أبى العلاء بن الشخير عن مطرف عن عمران بن حصين قال : قيل يا رسول الله : إن فلانا لا يفطر نهار الدهر فقال : « لا أفطر ولا صام » وانظر ص ٤٣١ ، ٤٣٣ .

وأخرجه النسائى ـ فى كتاب الصوم ـ باب النهى عن صيام الدهر بلفظ أحمد وأما حديث عمر فأخرجه النسائى فى المصدر السابق بلفظ : « لا صام ولا أفطر » وكذلك حديث أبى قتادة نسائى ج ٤ ص ١٧٥ وما بعدها .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه ـ كتاب الصيام ـ باب صيام يوم عرفة ج ١ ص ٥٥١ رقم ١٧٣١ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة عن إسحاق بن عبد الله عن عياض بن عبد الله عن أبى سعيد الخدرى عن قتادة بن النعمان قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من صام يوم عرفة غفر له سنة أمامه وسنة بعده » قال فى الزوائد : إسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، نعم قد جاء له شاهد صحيح .

والحديث فى تحفة الأحوذى ج ٣ ص ٤٥٣ باب ما جاء فى فضل صوم يوم عرفه رقم ٧٤٦ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٥٥ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا على بن إسحاق ، أنا عبد الله يعنى ابن مبارك ، أنا يحيى بن أيوب عن عبد الله بن قريط أن عطاء بن يسار حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدرى يقول سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ مما كان ينبغى له أن يتحفظ فيه كفر ما قبله » .
=

٣٤٦٦/ ٢١٩٦٢ ـ « مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ(*) سَنَتَينِ مُتَتَابِعَتَيْنِ » .

عبد بن حميد ، طب وابن جرير ض عن سهل بن سعد [١] .

٣٤٦٧/ ٢١٩٦٣ ـ « مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ كَانَ لَهُ كَفَّارَةَ سَنَتَيْنِ » .

طب عن ابن عباس [٢] .

٣٤٦٨/ ٢١٩٦٤ ـ « مَنْ صَامَ الدَّهْرَ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ » .

= والحديث فى زوائد ابن حبان ـ كتاب الصيام ـ باب فيمن صام رمضان وتحفظ فيه ص ٢٢٢ رقم ٨٧٩ بلفظ: أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا حبان بن موسى حدثنا عبد الله ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبد الله بن قرط ، عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صام رمضان وعرف حدوده... الحديث » .

والحديث فى حلية الأولياء ج ٨ ص ١٨٠ قال من طريق أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «من صام رمضان فعرف حدوده وعرف ما ينبغى أن تحفظ منه كفر ما قبله » غريب لم يروه عن عطاء إلا عبد الله بن قرط تفرد به عنه يحيى بن أيوب .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ـ كتاب الصيام ـ باب فى فضل شهر رمضان وفضل الصيام على سبيل الاختصار ج ٤ ص ٣٠٤ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو محمد الحسن بن حليم بن محمد الدهقان بمرو ، أنبأ أبو الموجه ، أنبأ عبدان ، أنبأ عبد الله بن المبارك ، أنبأ يحيى بن أيوب ، ثنا عبد الله بن قرط أن عطاء بن يسار حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدرى يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : من صام رمضان فعرف حدوده ... إلخ » .

(*) هكذا بالمخطوطة .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث حفص الطائفى عن أبى حازم واسمه عبد السلام بن حفص ج ٦ ص ٢٢٠ رقم ٥٩٤٣ بلفظ : حدثنا عبد بن غنام ، ثنا أبوبكر بن أبى شيبة (ح) وثنا عبدان بن أحمد والحسن بن إسحاق التسترى قالا : ثنا عثمان بن أبى شيبة قالا : ثنا معاوية بن هشام ، ثنا أبو حفص الطائفى عن حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صام يوم عرفة غفر له ذنب سنتين متتابعتين» .

وقال محققه : ورواه أبو بكر بن أبى شيبة فى المصنف ٣/ ٩٧ ومن طريقه رواه أبو يعلى ١/ ٣٥٥ قال فى المجمع ٣/ ١٨٩ : ورجال أبى يعلى رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ فى الكلام عن مجاهد عن ابن عباس ج ١١ ص ٧٢ رقم ١١٠٨١ بلفظ: حدثنا محمد بن زريق بن جامع المصرى ، ثنا الهيثم بن حبيب ، ثنا سلام الطويل عن حمزة الزيات عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس ـ ؓ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صام عرفة كان له كفارة سنتين » قال السلفى : ورواه فى الصغير ٢/ ٧١ قال فى المجمع ٣/ ١٩٠ وفيه الهيثم بن حبيب عن سلام الطويل وسلام ضعيف وأما الهيثم بن حبيب ، فلم أرَ من تكلم فيه غير الذهبى اتهمه بخبر واه ، وقد وثقه ابن حبان . قلت وارتضى الحافظ قول الذهبى فى اللسان على ما يبدو ، وله شاهد من حديث أبى قتادة .

ابن جرير عن عبد الله بن الشخير [(١)] .

٣٤٦٩/ ٢١٩٦٥ ـ « مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ فَسَلِمَ مِنَ ثَلاثَةٍ ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّةَ عَلَى ما فِيه سوى الثَّلاثَة : لِسَانِه وبَطْنِه وفَرْجِه » .

ابن عساكر عن أَبى هريرة [(٢)] .

٣٤٧٠/ ٢١٩٦٦ ـ « مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَستًا من شوَّال ، والأَرْبَعَاءَ والخميسَ دَخَلَ الجَنَّةَ » .

حم عن رجل ، أَبو نعيم عن عكرمة بن خالد بن العاص عن أَبيه [(٣)] .

٣٤٧١/ ٢١٩٦٧ ـ « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، وَصَلَّى الصَّلَوَات وحَجَّ الْبَيْتَ ، كَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يَغْفِرَ لَهُ إِنْ هَاجَرَ فِى سبيلِ الله أَوْ مَكث بِأَرْضِه الَّتِى وُلِدَ بهَا » .

ت عن معاذ .

٣٤٧٢/ ٢١٩٦٨ ـ « مَنْ صَامَ يَوْماً تطَوُّعاً فَلَو أُعْطِى مِلْءَ الأَرْضِ ذَهَبًا ما وُفِّىَ أَجْرَهُ دُونَ يومِ الحسَاب » .

ابن عساكر ، وابن النجار عن خراش عن أَنس [(٤)] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ـ كتاب الصوم ـ باب محظورات الصوم باعتبار الأوقات والأيام ـ الإكمال ج ٧ ص ٥١٤ رقم ٢٣٩٢ قال (من صام الدهر ما صام ولا أفطر) وعزاه إلى ابن جرير عن عبد الله بن الشخير . وانظر الحديث السابق برقم ٣٤٥٩ .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب الصيام ـ باب فى فضل صوم شهر رمضان ـ الاكمال ج ٧ ص ٤٨١ رقم ٢٣٧٢٨ قال (من صام يومًا من رمضان فسلم من ثلاثة ضمنت له الجنة على ما فيه سوى الثلاث : لسانه وبطنه وفرجه) وعزاه إلى ابن عساكر عن أبى هريرة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٨٧٧٨ من رواية أحمد بلفظه ، قال الهيثمى : فيه من لم يسلم وبقية رجاله ثقات .

(٤) الحديث فى كنز العمال ـ كتاب الصيام ـ الباب الثانى فى صوم النفل ـ الأكمال ج ٧ ص ٥٥٨ رقم ٢٤١٥٧ قال : (من صام يوما تطوعا فلو أعطى ملء الأرض ذهبا ما وفى أجره دون يوم الحساب) وعزاه لابن عساكر وابن النجار عن خراش عن أنس .

ترجمة خراش فى الميزان . ج ١ ص ٦٥١ : خراش بن عبد الله . عن أنس بن مالك . ساقط عدم ما أتى به غير أبى سعيد العدوى الكذاب . ذكر أنه لقيه سنة بضع وعشرين ومائتين ، وروى عنه أيضا حفيده خراش : قال ابن حبان : لا يحل كتب حديثه إلا للاعتبار . =

٣٤٧٣/ ٢١٩٦٩ ـ « مَنْ صَامَ يَوْماً تَطَوُّعاً لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْه أَحَدٌ لَمْ يَرْضَ اللهُ لَهُ بثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّة » .

الخطيب عن سهل بن سعد ، الخطيب عن أبي هريرة (١) .

٣٤٧٤/ ٢١٩٧٠ ـ « مَنْ صَامَ يَوْماً ابْتِغَاءَ وَجْه الله بَعَّدَهُ اللهُ مِنْ جَهَنَّمَ كَبُعْد غُرَاب طَارَ وَهُوَ فَرْخٌ حَتَّى مَاتَ هَرَماً » .

الحسن بن سفيان . والبغوى . وابن زنجويه . وابن قانع ، طب وابن النجار هب (*) عن سلامة ، ويقال سلمة بن قيصر (٢) .

= وقال ابن عدى : زعم أنه مولى أنس وسمعت الحسن بن العدوى يقول : مررت بالبصرة وهم مجتمعون على رجل ، فملت إليه كما ينظر الغلمان ، فقال : هذا خراش خادم أنس قلت : كم له ؟ قالوا : ثمانون ومائة سنة فزحمت الناس فدخلت وبين يديه جماعة يكتبون ، فأخذت قلما ، وكتبت هذه الأربعة عشر حديثا فى أسفل نعلى ولى اثنتا عشرة سنة ، منها : عن أنس : مرفوعا : من صام يوما فلو أعطى ملء الأرض ذهبا ما وفى أجره يوم الحساب .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (محمد بن أحمد بن مزين السرخى) ج ١ ص ٢٧٨ برقم ١٨٨ ـ قال : أخبرنا ابن رزق ، قال : نبأنا أبو على محمد بن أحمد بن إسحاق السرخسى ـ قدم حاجا ـ قال : نبأنا أبى قال : ثنا عصام بن الوضاح عن سليمان بن عمرو ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من صام يوما تطوعا لم يطلع عليه أحد لم يرض الله له بثواب دون الجنة » .

وقال عصام بن الوضاح : حدثنا سليمان ـ يعنى ابن عمرو ـ عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير البرقى عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ بمثله .

(*) فى (قوله) طب مكان : هب ، وهو تكرار ، والتصحيح من الظاهرية .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (حديث سلامة بن قيصر الحضرمى) ج ٧ ص ٦٤ برقم ٦٣٦٥ قال : حدثنا بكر بن سهل الدمياطى ، ثنا عبد الله بن يوسف وشعيب بن يحيى التجيبى ، وثنا أبو الزنباع روح بن الفرخ المصرى ، ثنا سعيد بن عفير ، وثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى قالوا: ثنا ابن لهيعة ، ثنا ريان بن خالد عن لهيعة بن عقبة عن عمرو بن ربيعة الحضرمى ، قال سمعت سلامة بن قيصر يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من صام يوما ابتغاء وجه الله بعده الله من جهنم بعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرما » .

قال محققه : ورواه أبو يعلى ٢/ ٥٨ والطبرانى فى الأوسط ١٢٨ مجمع البحرين قال فى المجمع ٣/ ١٨١ فيه ابن لهيعة وفيه كلام .

وذكره الهيثمى فى (كتاب الصيام) باب : فى فضل الصوم . فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٨١ قال : وعن سلمة بن قيصر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من صام يوما ابتغاء وجه الله باعده الله عن جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرما » . =

٣٤٧٥/ ٢١٩٧١ - « مَنْ صَامَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِى الْجَنَّةِ ، يُرَى ظَاهِرُهُ مِنْ بَاطِنِهِ وَبَاطِنُهُ مِنْ ظَاهِرِهِ » .

ابن منيع ، طب ، ض عن أَبى أُمامة (١)

٣٤٧٦/ ٢١٩٧٢ - « مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضَيِّقَ اللهُ عَلَيْهِ جَهَنَّمَ هَكَذَا ، وَعَقَدَ تِسْعِينَ » .

حم ، طب ، هب ، ق عن أَبى موسى (٢) .

= قال الهيثمى رواه أبو يعلى والطبرانى فى الكبير والأوسط إلا أنه قال سلامة بن قيصر ، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام .

والحديث فى مسند أبى يعلى ترجمة سلمة بن قيصر عن النبى - ﷺ - ج ٢ ص ٢٢٢ برقم ٩٢١ قال : ابن سلمة بن قيصر أن رسول الله - ﷺ - قال : « من صام يوما ابتغاء وجه الله ، باعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرمًا » .

قال محققه : إسناده ضعيف جدا وقال البخارى عنه : لا يصح ، وهو فى أسد الغابة ٢/ ٤٣٣ من طريق أحمد ابن عيسى كما أشار الحافظ فى الإصابة إلى هذه الرواية .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (حديث ميمون بن مهران الجزرى عن أبى أمامة) ج ٨ ص ٢٩٩ برقم ٧٩٨١ قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا شهاب بن خراش ، عن صالح بن جبلة ، عن ميمون بن مهران ، عن أبى أمامة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له بيتا فى الجنة يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره » .

قال محققه : قال فى المجمع : ٣/ ١٩٩ وفيه (صالح بن جبلة) ضعفه الأزدى . وترجمة صالح بن جبلة فى الميزان برقم ٣٧٧٦ قال : روى عن قيس بن عبدة وعن أبى ذر .

قال الأزدى ضعيف روى عنه شهاب بن خراش .

والحديث ذكره صاحب الكنز فى (الباب الثانى) فضل صوم النفل ج ٨ ص ٥٦٠ برقم ٢٤١٦٩ - بلفظه من رواية ابن منيع والطبرانى فى الكبير والضياء المقدسى عن أبى أمامة .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى (حديث أبى موسى الأشعرى) ج ٤ ص ٤١٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، قال : ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبى تميمة ، عن أبى موسى ، قال : وكيع ، وحدثنى الضحاك أبو العلاء أنه سمعه من أبى تميمة ، عن أبى موسى الأشعرى ، عن النبى - ﷺ - قال : « من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وقبض كفه » .

وفى تلخيص الحبير للعسقلانى فى باب صيام التطوع ج ٢ ص ٢١٧ رقم ٩٤٠ (تنبيه) قال : روى ابن حبان وغيره من حديث أبى موسى الأشعرى (من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد تسعين) قال ابن حبان هو محمول على من صام الدهر الذى فيه أيام العيد والتشريق ، وقال البيهقى وقبله ابن خزيمة معنى (ضيقت عليه) أى عنه فلم يدخلها وفى الطبرانى عن أبى الوليد ما يومىء إلى ذلك وأورد أبو بكر بن أبى شيبة فى مصنفه هذا الحديث ، فى باب من كره صوم الدهر وقال ابن حزم : إنما أورده رواته كلهم على التشديد والنهى عن صومه . =

٣٤٧٧/ ٢١٩٧٣ ـ « مَنْ صَامَ أَيَّامَ الْعَشْرِ كَتَبَ اللهُ لَهُ بكلِّ يَوْمٍ صَوْمَ سَنَةٍ غَيْرِ يَوْمِ عَرَفَةَ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ ، كَتَبَ اللهُ لَهُ صَوْمَ سَنَتَيْنِ » .

ابن النجار عن جابر (١) .

٣٤٧٨/ ٢١٩٧٤ ـ « مَنْ صَامَ يَوْماً مِنَ الْمُحَرَّمِ فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ ثَلاثُونَ حَسَنَةً » .

طب عن ابن عباس (٢) .

= وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصيام) باب : فى صيام الدهر ج ٣ ص ١٩٢ قال : وعن أبى موسى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وقبض كفه » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار إلا أنه قال وعقد تسعين والطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى (كتاب الصيام) باب : من لم ير بسرد الصوم بأسا ج ٤ ص ٣٠٠ قال : أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبوداود ، ثنا الضحاك بن يسار ، عن أبى تميمة (ح) وأخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب ، ثنا يحيى بن منصور القاضى ـ إملاء ـ ثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب ، أخبرنى أبو الوليد عن الضحاك بن يسار اليشكرى ، ثنا أبوتميمة الهجيمى ، عن أبى موسى ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد تسعين » لفظ أبى داود .

ثم قال : أخبرنا أبو بكر بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن قتادة عن أبى تميمة ، عن أبى موسى قال : « من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد تسعين » لم يرفعه شعبة .

(١) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى فى (ترجمة محمد بن عبد الملك الأنصارى المدينى الذى يكنى بأبى عبد الله) ج ٦ ص ٢١٦٧ قال : حدثنا على بن إسماعيل ، ثنا عامر بن يسار ، ثنا محمد بن عبد الملك ، ثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من صام أيام العشر كتب له بكل يوم صوم سنة غير عرفة ، فإنه من صام يوم عرفة كتب له صوم سنتين » وبعد ذكر عدة أحاديث قال : وهذه الأحاديث عن محمد بن المنكدر عن نافع كلها غير محفوظة وعامتها لا يرويها غير محمد بن عبد الملك .

والحديث فى كنز العمال ـ صيام عشر ذى الحجة من الإكمال ج ٨ ص ٥٧٩ برقم ٢٤٢٦٥ بلفظه من رواية ابن النجار عن جابر .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (حديث مجاهد عن ابن عباس) ج ١١ ص ٧٢ برقم ١١٠٨٢ قال : حدثنا محمد بن زريق بن جامع ، ثنا الهيثم بن حبيب ، ثنا سلام الطويل ، عن حمزة الزيات ، عن ليث ، عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صام يوما من المحرم فله بكل يوم ثلاثون حسنة ».

قال محققه : ورواه فى الصغير ٢/ ٧١ وانظر ما قبله فإنه بنفس السند وهو موضوع ، فيه (سلام الطويل) وانظر سلسلة الضعيفة ١/ ٤١٠ - ٤١٢ وقال فى المجمع ٣/ ١٩٠ وفيه الهيثم بن حبيب ضعفه الذهبى وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصيام) باب : الصيام فى شهر الله المحرم والأشهر الحرام ج ٣ ص ١٩٠ قال : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صام يوما من المحرم فله بكل يوم ثلاثون حسنة » . =

٣٤٧٩/ ٢١٩٧٥ ـ « مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ مُحْتَسِباً كَانَ لَهُ بِصَوْمِه مَا لَوْ أَنَّ أَهْلَ الدُّنْيَا اجْتَمَعُوا مُنْذُ كَانَت الدُّنْيَا إِلَى أَنْ تَنْقَضِىَ لأَوْسَعَهُمْ طَعَاماً وَشَرَاباً لا يَطْلُبُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّة شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ » .

طب عن ابن عباس [1] .

= قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه الهيثم بن حبيب وضعفه الذهبى والهيثم بن حبيب له ترجمة فى تهذيب التهذيب لابن حجر فى ج ١١ ص ٩١ برقم ١٥٢ قال : الهيثم بن حبيب بن أبى الهيثم الصيرفى الكوفى . وقال عنه إسحاق بن منصور عن ابن معين ـ الهيثم بن حبيب الصراف ثقة وأيضا وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن حبان .

وهناك هيثم آخر برقم ١٥٣ ـ روى عن ابن عيينة بإسناد صحيح خبرا طويلا ظاهر البطلان فى ذكر المهدى وغير ذلك أورده الطبرانى فى الأوسط عن محمد بن زريق بن جامع عنه فالهيثم هو المتهم به . ثم قال : وقاله صاحب الميزان وذكرته للتمييز بينه وبين الذى قبله فإنه متأخر عنه .

أما سلام الطويل فله ترجمة فى تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٢٨١ برقم ٤٨٥ . قال : سلام بن سلم ويقال ابن سليم أو ابن سليمان والصواب الأول . أبو سليمان ويقال أبوأيوب ويقال أبو عبد الله ـ وهو سلام الطويل المدائنى خراسانى الأصل . روى عن حميد الطويل وثور بن يزيد الرحبى وجعفر بن محمد الصادق وروى عنه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وعبد الرحمن بن محمد المحاربى وقبيصة بن عقبة وعلى بن الجعد .

قال عنه أحمد : روى أحاديث منكرة وقال ابن أبى مرى عن ابن معين له أحاديث منكرة وقال الدورى وغيره عن ابن معين عنه : ليس شىء وقال ابن المدنى : ضعيف ، وقال البخارى : تركوه وقال مرة : فيتكلمون فيه وقال أبوحاتم : ضعيف الحديث تركوه وقال أبو زرعة : ضعيف وقال النسائى : متروك وقال مرة : ليس بثقة لا يكتب حديثه .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (حديث عمرو بن دينار عن ابن عباس) ج ١١ ص ١٠٨ برقم ١١١٩٩ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا أيوب الوزان ، ثنا الوليد بن الوليد ، عن ابن ثوبان، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صام يوما من رمضان محتسبا ، كان له بصومه ما لو أن أهل الدنيا اجتمعوا منذ كانت الدنيا إلى أن تنقضى لأوسعهم طعاماً وشراباً لا يطلب إلى أهل الجنة شيئا من ذلك » .

قال محققه : قال فى المجمع : ٣/ ١٤٢ وفيه (الوليد بن الوليد القلانسى) وثقه أبو حاتم وضعفه جماعه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصيام) باب : فى شهور البركة وفضل شهر رمضان ج ٣ ص ١٤٢ إلا أنه قال : (لا يطلب إلى أهل شيئا من ذلك) بدل (أهل الجنة) ثم قال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه الوليد بن الوليد القلانسى وثقه أبو حاتم وضعفه جماعة .

والوليد بن الوليد له ترجمة فى الميزان برقم ٩٤١٧ قال : الوليد بن الوليد بن زيد الفسى الدمشقى القلانسى ، أبو العباس . روى عن ابن ثوبان والأوزاعى وروى عنه الذهلى وعباس الترقفى وجماعة .

قال أبو حاتم : صدوق وقال الدارقطنى وغيره : متروك وروى له نصر المقدسى فى أربعينه حديثا منكرا وقال : تركوه وقال صالح جزرة : قدرى .

٣٤٨٠/ ٢١٩٧٦ - « مَنْ صَامَ الأَيَّامَ فِى الْحجِّ وَلَمْ يَجِدْ هَدْياً إِذَا اسْتَمْتَعَ فَهُوَ مَا بَيْنَ إِحْرَامِ أَحَدِكُمْ إِلَى يَوْمِ عَرَفَةَ فَهُوَ آخِرُهُنَّ » .

طب عن ابن عمر وعائشة معاً [(١)] .

٣٤٨١/ ٢١٩٧٧ - « مَنْ صَامَ يَوْمَ الأَرْبَعَاءِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِمَا قَلَّ مِنْ مَالِه ، أَوْ كَثُرَ ، غُفِرَ لَهُ كُلُّ ذَنْبٍ عَمِلَهُ حَتَّى يَصِيرَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا » .

طب ، هب عن ابن عمر ، هب عن ابن عباس [(٢)] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (حديث سالم عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٣١٥ برقم ١٣٢٢٢ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثنى أبى عن أبيه ، عن النعمان بن المنذرقال : زعم سالم بن عبد الله عن أبيه وزعم عروة عن عائشة أن النبى - ﷺ - قال : « من صام الأيام فى الحج ولم يجد هديا إذا استمتع فهو ما بين إحرام أحدكم إلى يوم عرفة فهو آخرهن » .

قال محققه : قال فى المجمع ٣/ ٢٣٧ : وفيه (حمزة بن واقد) ولم أجد من ترجمه .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصيام) باب : فى حجة الوداع ج ٣ ص ٢٣٧ قال : عن عائشة أن النبى - ﷺ - قال : « من صام الأيام فى الحج ولم يجد هديا إذا استمتع فهو ما بين إحرام أحدكم إلى يوم عرفة فهو آخرهن » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه حمزة بن واقد ولم أجد من ترجمه .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (حديث محمد بن قيس المدنى أبى حازم عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٣٤٧ برقم ١٣٣٠٨ قال : حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحرانى ، ثنا يحيى بن عبد الله البابلتى ، ثنا أيوب بن نهيك قال : سمعت محمد بن قيس المدنى أبا حازم يقول : ابن عمر يقول سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من صام يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة ثم تصدق يوم الجمعة بما قل من ماله غفر له كل ذنب عمله حتى يصير كيوم ولدته أمه من الخطايا » .

قال محققه : قال فى المجمع ٣/ ١٩٩ وفيه (محمد بن قيس المدنى أبو حازم) ولم أجد من ترجمه .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصيام) باب : صيام الأربعاء والخميس والجمعة ج ٣ ص ١٩٩ قال: وعن ابن عمر قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من صام الأربعاء والخميس ويوم الجمعة ثم تصدق يوم الجمعة بما قل أو كثر غفر الله كل ذنب عمله حتى يصير كيوم ولدته أمه من الخطايا » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه محمد بن قيس المدنى ولم أجد من ترجمه .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى (كتاب الصيام) باب : ما جاء فى صوم يوم الأربعاء والخميس والجمعة ج ٤ ص ٢٩٥ قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن على بن المؤمل ، ثنا أبوعثمان عمرو بن عبد الله البصرى ، ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنى عبد الله بن واقد ، قال : حدثنى أيوب ابن نهيك - مولى سعد بن أبى وقاص - عن عطاء ، عن ابن عمر ، عن رسول الله - ﷺ - قال: « من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة وتصدق بما قل أو كثر غفر الله له ذنوبه وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . =

٢١٩٧٨/٣٤٨٢ ـ « مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَتَبَ اللهُ لَهُ عَشَرَةَ أَيَّامٍ عَدَدُهُنَّ مِنْ أَيَّامِ الآخِرَةِ غُرًّا زُهْرًا لا يُشَاكِلُهُنَّ أَيَّامُ الدُّنْيَا » .

أبو الشيخ . هب عن أَبى هريرة (١) .

٢١٩٧٩/٣٤٨٣ ـ « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَشَوَّالَ وَالأَرْبعَاءَ وَالْخَميسَ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

البغوى عن عكرمة بن خالد عن عريف من عرفاء قريش عن أَبيه (٢) .

= قال أيوب بن نهيك : وحدثنى محمد بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس أنه كان يستحب أن يصوم الأربعاء والخميس والجمعة ويخبر أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يأمر بصومهن وأن يتصدق بما قل أوكثر فإن لله الفضل الكثير ثم قال : عبد الله بن واقد غير قوى وثقه بعض الحفاظ وضعفه بعضهم ورواه يحيى البابلتى عن أيوب بن نهيك عن محمد بن قيس عن أبى حازم عن ابن عمر .

والبابلتى ضعيف وروى فى صوم الأربعاء والخميس والجمعة من أوجه أخر أضعف من هذا عن أنس .

وذكر البيهقى فى الشعب حديثا فى باب صيام يوم الأربعاء والخميس والجمعة ص ١٧٥ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ بإسناده عن عطاء عن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة وتصدق بما قل أو كثر غفر الله له ذنوبه وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه » .

(١) الحديث فى شعب الإيمان للبيهقى فى باب : صوم يوم الجمعة ص ١٧٥ قال : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان بإسناده ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من صام يوم الجمعة أعطاه الله عشرة أيام من أيام الآخرة لا يشاكلهن أيام الدنيا » .

وذكره الديلمى فى مسند الفردوس ـ مخطوط ـ فى ص ٢٦٩ عن أبى هريرة بلفظ (من صام يوم الجمعة أعطاه الله ـ عز وجل ـ عشرة أيام من أيام الآخرة عدا » .

والحديث فى كنز العمال الباب الثانى ـ صوم النافلة ج ٨ ص ٥٦١ برقم ٢٤١٧٣ بلفظ (من صام يوم الجمعة كتب الله له عشرة أيام عددهن من أيام الآخرة غراء زهراء لا تشاركهن أيام الدنيا) .

من رواية أبو الشيخ والبيهقى والشعب عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث عريف من عرفاء قريش عن أبيه) ج ٤ ص ٧٨ قال : حدثنا عبد الله قال : حدثنى أبو مالك الحنفى كثير بن يحيى بن كثير البصرى ، قال : ثنا ثابت أبو زيد ، قال : ثنا هلال بن خباب عن عكرمة بن خالد المخزومى قال : حدثنى عريف من عرفاء قريش عن أبيه سمعه من فلق فى رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من صام رمضان وشوال والأربعاء والخميس دخل الجنة » .

وذكره ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال فى (ترجمة هلال ابن حيان أبى العلاء) ج ٧ ص ٢٥٨١ قال: ثنا على بن سعيد الرازى ، ثنا عبد الله بن معاوية ، ثنا ثابت بن يزيد ، عن هلال بن خباب عن عكرمة بن خالد المخزومى ، عن عريف من عرفاء قريش قال : حدثنى أبى أنه سمع من ملىء فى رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يقول : « من صام رمضان وشوال والأربعاء والخميس دخل الجنة » . =

٣٤٨٤/ ٢١٩٨٠ ـ « مَنْ صَامَ يَوْمَ الأَرْبعَاء وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَة وتَصدَّقَ بمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ غَفَرَ اللهُ لَه ذُنُوبَهُ ، وَخَرَج مِنْ ذُنُوبه كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

هب ، ق عن ابن عمر [(١)] .

٣٤٨٥/ ٢١٩٨١ ـ « مَنْ صَامَ الأَرْبعَاءَ وَالْخَميسَ وَالْجُمُعَةَ بَنَى اللهُ لَهُ قَصْرًا في الْجَنَّة منْ لُؤْلُؤ ويَاقُوت وَزُمُرُّد ، وكَتَبَ اللهُ لَهُ بَراءَةً منَ النَّار » .

هب عن أنس ، وقال فيه أبو بكر العنسى مجهول يأتى بما لم يتابع عليه [(٢)] .

= وقال : قال الشيخ وهلال بن خباب غير ما ذكرت وأرجو أنه لا بأس به .

والحديث ذكره صاحب الكنز فى الاكمال من باب صيام النفل ج ٨ ص ٥٥٩ برقم ٢٤١٦٦ بلفظه من رواية البغوى والبيهقى فى الشعب عن عكرمة بن خالد ، عن عريف من عرفاء قريش عن أبيه .

(١) الحديث فى شعب الإيمان للبيهقى فى صوم الأربعاء والخميس والجمعة ص ١٧٥ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ بإسناده عن عطاء ، عن ابن عمر ، عن النبى ـ ﷺ ـ « من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة وتصدق بما قل أو كثر غفر الله له ذنوبه وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى (كتاب الصيام) باب : ما جاء فى صوم يوم الأربعاء والخميس والجمعة ج ٤ ص ٢٩٥ قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن على بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى ، ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنى عبد الله بن واقد قال : حدثنى أيوب بن نهيك (مولى سعد بن أبى وقاص) عن عطاء عن ابن عمر عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة وتصدق بما قل أو كثر غفر الله له ذنوبه وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه » .

قال أيوب بن نهيك : وحدثنى محمد بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس أنه كان يستحب أن يصوم الأربعاء والخميس والجمعة ويخبر أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يأمر بصومهن وأن يتصدق بما قل أو كثر ـ فإن لله الفضل الكثير .

ثم قال : عبد الله بن واقد غير قوى وثقه بعض الحفاظ وضعفه بعضهم ورواه يحيى البابلتى عن أيوب بن نهيك عن محمد بن قيس عن أبى حازم عن ابن عمر ، والبابلتى ضعيف وروى فى صوم الأربعاء والخميس والجمعة من أوجه أخر أضعف من هذا عن أنس .

والحديث فى كنز العمال ـ فى الإكمال من الصيام ج ٨ ص ٥٦٠ برقم ٢٤١٩٧ بلفظه من رواية البيهقى فى الشعب والبيهقى فى السنن عن ابن عمر .

(٢) الحديث فى شعب الإيمان (مخطوط) ص ١٧٥ باب : فى صوم يوم الأربعاء والخميس والجمعة . قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبوبكر القاضى وأبو محمد بن يوسف ، قالوا : ثنا أبو العباس الأصم ، ثنا أبو عتبة ، ثنا بقية عن أبى بكر العنسى ، عن أبى قبيل ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صام الأربعاء والخميس ... الحديث » . =

٣٤٨٦/ ٢١٩٨٢ ـ « مَنْ صَامَ يَوْمًا تَطَوُّعًا غُرِسَتْ لَهُ شَجَرَةٌ فِى الْجَنَّة ، ثَمَرُهَا أَصْغَرُ مِنَ الرُّمَّانِ وَأَضْخَمُ مِنَ التُّفَّاحِ ، وَعُذُوبَتُهُ كَعُذُوبَةِ الشَّهْدِ ، وَحَلاوَتُهُ كَحَلاوَةِ الْعَسَلِ ، يُطْعِمُ اللهُ مِنْهُ الصَّائِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

طب عن قيس بن زيد الجهنى (١) .

٣٤٨٧/ ٢١٩٨٣ ـ « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَمَلٍ » .

ابن النجار ، وابن صصرى فى أماليه عن عائشة (٢) .

= والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصيام) باب : فى صيام الأربعاء والخميس والجمعة ج ٣ ص١٩٨ قال : وعن أنس بن مالك أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من صام الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له قصرا فى الجنة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد وكتب له براءة من النار » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (صالح بن جبلة) ضعفه الأزدى وقد سبقت ترجمته فى حديث رقم ٣ ص ٣٤٧٢ .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (حديث قيس بن زيد الجهنى) ج ٨ ص ٣٦٥ قال : حدثنا محمد بن نوح ابن حرب العسكرى ، ثنا يحيى بن يزيد الأهوازى ، ثنا عامر بن مدرك ، ثنا جرير بن أيوب عن الشعبى عن قيس بن زيد الجهنى . قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صام يوما تطوعا غرست له شجرة فى الجنة ثمرها أصغر من الرمان وأضخم من التفاح وعذوبته كعذوبة الشهد وحلاوته كحلاوة العسل ، يطعم الصائم منه يوم القيامة » .

قال محققه : قال فى المجمع ٣/ ١٨٣ وفيه (يحيى بن يزيد الأهوازى) قال الذهبى : لا يعرف . وقال فى الإصابة ٣/ ٢٤٨ قيس بن زيد أو ابن يزيد ذكره الطبرانى فى الصحابة ، وأخرج من طريق جرير بن أيوب أحد الضعفاء عن الشعبى به فذكره .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصيام) باب : فى فضل الصوم ج ٣ ص ١٨٣ قال : وعن قيس ابن يزيد الجهنى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صام يوما تطوعا ... الحديث » .

ثم قال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه يحيى بن يزيد الأهوازى ، قال الذهبى : لا يعرف .

والحديث فى كنز العمال فى الباب الثانى باب : صوم النفل ج ٨ ص ٥٥٧ برقم ٢٤١٢٥ بلفظه من رواية الطبرانى عن قيس بن يزيد الجهنى .

وترجمة قيس بن يزيد الجهنى فى أسد الغابة رقم ٤٣٤٢ وذكر الحديث فى ترجمته .

(٢) انظر الحديث بعده .

٣٤٨٨/ ٢١٩٨٤ ـ « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه».

حم عن أبى هريرة (١) .

٣٤٨٩/ ٢١٩٨٥ ـ « مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ بِإِنْصَات وَسُكُون وَتَكْبِير وَتَهْلِيلٍ وَتَحْمِيدِ ، يُحِلُّ حَلالَهُ وَيُحَرِّمُ حَرَامَهُ ، غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ كُلَّهَا » .

الديلمى عن ابن عمر (٢) .

٣٤٩٠/ ٢١٩٨٦ ـ « مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ حَرَام ثَلاثَةَ أَيَّامٍ يُوَالِى بَيْنَهُنَّ غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه » .

الديلمى عن أنس .

٣٤٩١/ ٢١٩٨٧ ـ « مَنْ صَامَ الدَّهْرَ فَقَدْ وَهَبَ نَفْسَهُ لله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

أبو الشيخ عن أَبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج٢ ص ٥٠٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنا محمد عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صام رمضان وقامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه » .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصيام) باب : فيمن صام رمضان إيمانا واحتسابا ج ٣ ص ١٤٠ قال عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ أو عن الحسن عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » .

قلت هو فى الصحيح من حديث أبى هريرة خلا قوله ـ وما تأخر .

ورواه أحمد ورجاله موثقون إلا أن حمادا شك فى وصله وإرساله .

والحديث فى الصغير برقم ٨٧٧٥ بلفظه من رواية الإمام أحمد والبيهقى عن أبى هريرة .

قال المناوى : وفى الباب غيره .

(٢) ورد فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصيام) باب : فى شهور البركة وفضل شهر رمضان ج ٣ ص ١٤٣ (حديث ابن عمر) بلفظ : « من صام يوما من رمضان فى إنصات وسكون بنى له بيت فى الجنة من ياقوتة حمراء أو زبرجدة خضراء » .

قال الهيثمى : وفيه الوليد وثقه أبو حاتم وضعفه جماعة .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى الباب الثانى فى (صوم النفل) ج ٨ ص ٥٥٥ برقم ٢٤١٦١ بلفظه من رواية أبى الشيخ عن أبى هريرة .

٣٤٩٢/ ٢١٩٨٨ ـ « مَنْ صَامَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا لا يُرِيدُ بِهِ إِلاَّ وَجْهَ اللهِ لَمْ يَسْأَل اللهَ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَاهُ » .

الديلمى عن واثلة (١) .

٣٤٩٣/ ٢١٩٨٩ ـ « مَنْ صَامَ الزِّينَةَ أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ مِنْ صِيَامِ السَّنَةِ ـ يعنى ـ يَوْمَ عَاشُورَاءَ » .

الديلمى عن ابن عمرو (٢) .

٣٤٩٤/ ٢١٩٩٠ ـ « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَغَدَا بِغُسْلٍ إِلَى الْمُصَلَّى حِسْبَةً وَصَدَقَةً ، رَجَعَ مَغْفُورًا لَهُ » .

طس عن أبى هريرة (٣) .

٣٤٩٥/ ٢١٩٩١ ـ « مَنْ صَامَ يَوْمًا تَطَوُّعًا وَاحْتِسَابًا ، بَعَّدَهُ اللهُ مِن النَّارِ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا» .

ابن زنجوية عن جرير (٤) .

٣٤٩٦/ ٢١٩٩٢ ـ « مَنْ صَامَ يَوْمًا يَبْتَغِى بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ بَاعَدَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّار خَمْسِينَ عَامًا لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى ـ كتاب الصوم ـ الإكمال ج ٨ ص ٥٥٩ رقم ٢٤١٦٣ من رواية الديلمى عن واثلة بلفظ : « من صام أربعين صباحاً لا يريد به إلا وجه الله تعالى لم يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه » .

(٢) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس [مخطوط] ص ٢٦٩ بلفظ عبد الله بن عمرو « من صام يوم الزينة أدرك ما فاته من صيام السنة ـ يعنى يوم عاشوراء » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ باب الغسل للعيد ج ٢ ص ١٩٨ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صام رمضان وغدا بغسل إلى المصلى وختمه بصدقة رجع مغفورا له » قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط . وفيه (نصر بن حماد) وهو متروك .

(٤) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى ـ كتاب الصوم ـ الإكمال ج ٨ ص ٥٥٧ رقم ٢٤١٥٣ بلفظ : « من صام يوما تطوعا واحتسابا بعَّده الله تعالى من النار أربعين خريفا » ابن زنجويه عن جرير .

ابن زنجوية عن عبد الرحمن بن غنم (١) .

٣٤٩٧/ ٢١٩٩٣ ـ « مَنْ صَامَ تَطَوُّعًا فَهُوَ بِالْخِيَارِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِصْفِ النَّهَارِ » .

ابن النجار عن أَبى أُمامة (٢) .

٣٤٩٨/ ٢١٩٩٤ ـ « مَنْ صَامَ يَوْمًا فِى سَبِيلِ اللهِ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » .

كر عن أَبى الدرداء (٣) .

٣٤٩٩/ ٢١٩٩٥ ـ « مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْم من رَجَب عُدِلَ ذَلكَ بِصِيَامِ سَنَة ، وَمَن صَامَ سَبْعَةَ أَيَّام أُغْلِقَ عَنْهُ سَبْعَةُ أَبْوَاب النِّيرَان ، وَمَن صَامَ مِن رَجَب عَشَرَةَ أَيَّام نَادَى مُنَاد مِنَ السَّمَاءِ أَنْ سَلْ تعْطَه » .

أَبو نعيم وابن عساكر عن ابن عمرو (٤) .

٣٥٠٠/ ٢١٩٩٦ ـ « مَنْ صَامَ يَوْمًا منْ رَجَب عَدلَ صِيَامَ شَهْر ، وَمَنْ صَامَ مِنْه سَبْعَةَ أَيَّام أُغْلِقَت عَنْهُ أَبْوَابُ الْجَحِيم السَّبْعَة ، وَمَنْ صَام منه ثمانيةَ أَيَّام فُتِّحتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّة الثَّمَانيَة ، وَمَنْ صَامَ مِنْهُ عَشْرَةَ أَيَّام بَدَّلَ اللهُ سَيِّئَاته حَسَنَات ، وَمَنْ صَامَ مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا ، نَادَى مُنَاد أَنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا مَضَى فَاسْتَأْنف الْعَمَلَ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى ـ كتاب الصوم ـ الإكمال ج ٨ ص ٥٥٧ رقم ٢٤١٥٤ من رواية ابن زنجوية عن عبد الرحمن بن غنم بلفظ : « من صام يوما تطوعا يبتغى بذلك وجه الله باعد الله تعالى بينه وبين النار مسيرة خمسين عاما للراكب المسرع » .

(٢) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى ـ كتاب الصيام ـ الإكمال ـ ج ٨ ص ٥٦١ رقم ٢٤١٧٧ بلفظ : « من صام تطوعا فهو بالخيار ما بينه وبين نصف النها ر » ابن النجار عن أبي أمامة .

(٣) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى ـ كتاب الصيام ـ الإكمال ـ ج ٨ ص ٥٦١ رقم ٢٤١٧٧ ص ١٩٤ بلفظ : عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صام يوما فى سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والأرض » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط وإسناده حسن .

(٤) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى ـ كتاب الصيام ـ باب رجب ـ الإكمال ج ٨ ص ٥٧٧ رقم ٢٤٢٦٢ بلفظه وسنده . وقال المحقق : مجموع الأحاديث الواردة فى فضل صيام شهر رجب هنا مراتبها واضحة الضعف . وذكر ابن القيم فى المنار رقم [١٧٢] حديث « من صام من رجب إلخ الحديث » وقال : الجميع كذب مختلق .

الخطيب عن أبى ذر (١) .

٣٥٠١/ ٢١٩٩٧ ـ « مَنْ صَامَ يَوْمًا منْ رَجَب كَانَ كَصيَام سَنَة ، وَمَن صَامَ سَبْعَةَ أَيَّام غُلِّقَتْ عَنْهُ سَبْـعَةُ أَبْوَاب جهَنَّم ، وَمَن صَامَ ثَمَـانيَةَ أَيَّام فُتِّحَتْ لَهُ ثَمَـانيَةُ أَبْوَاب الْجَنَّة ، وَمَنْ صَامَ عَـشْرَةَ أَيَّام لَمْ يَسْـأَل اللهَ شَيْـئًا إلا أَعْطَاهُ ، وَمَن صَامَ خَـمْسَـةَ عَشَر يَوْمـاً نَادَى مُنَاد من السَّماء : قَدْ غَفَرْتُ لَكَ مَا سَلَفَ ، فَاسْـتَأْنف الْعَمَلَ ، قَدْ بَدَّلْتُ سَيِّئَاتكَ حَسنَات ، وَمَن زَادَ زَادَهُ اللهُ ، وفى رَجَب حُملَ نُوحٌ بالسَّفينة وَصَامَ نُوحٌ وَأَمَرَ مَنْ مَعَهُ أَنْ يَصُومُوا ، وَجَرَت بهم السَّفينَةُ ستَّةَ أَشْهُر إلَى آخر ذَلكَ لعَشْر خَلَوْنَ من الْمُحَرَّم » .

هب عن أنس (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ـ فى ترجمة خلف بن الحسن الواسطى ج ٨ ص ٣٣١ بلفظ : أخبرنا على بن أحمد الرزاز . حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق . حدثنا خلف بن الحسن بن جوان الواسطى . حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز المقرئ . حدثنا فضالة بن حصين . حدثنا رشدين أبو عبد الله عن الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن أبى ذر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صام يوما من رجب عدل صيام شهر ومن صام منه سبعة أيام .. الحديث » . وأخرجه السيوطى فى اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة ـ كتاب الصيام ـ وعزاه إلى الخطيب عن أبى ذر ج ٢ ص ٦٥ بلفظ : أنبأنا على بن أحمد الرزاز . أنبأنا عثمان ابن أحمد الدقاق ، حدثنا خلف بن الحسن بن حران الواسطى . حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز المقرى ، حدثنا فضالة بن حصين ، حدثنا رشدين أبو عبد الله عن الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن أبى ذر مرفوعا: « من صام يوما من رجب عدل صيام شهر ومن صام منه سبعة أيام غلقت عنه أبواب الجحيم ... الحديث » لا يصح . الفرات متروك . قلت : هذا الحديث أورده الحافظ ابن حجر فى أماليه ولم يسمه بوضع قال : هذا حديث غريب اتفق على روايته عن فرات بن السائب وهو ضعيف . رشدين بن سعد والحكم بن مروان وهما ضعيفان أيضا لكن اختلفا عليه فى اسم الصحابى ففى رواية رشدين عن أبى ذر وفى رواية الحكم عن ابن عباس فلا أدرى هل الغلط من أحدهما أو من شيخهما . وميمون بن مهران قد أدرك ابن عباس ولم يدرك أبا ذر . انتهى .

(٢) الحديث أخرجه السيوطى فى اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة كتاب الصوم ـ وعزاه إلى البيهقى عن أنس بن مالك ج ٢ ص ١١٦ بلفظ : عن أنس قال البيهقى فى شعب الإيمان : أنبأنا أبو الحسين بن بشران . أنبأنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه . حدثنا أحمد بن محمد بن دالآن . حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا عثمان ابن مطر عن عبد الغفور عن عبد العزيز بن سعيد عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صام يوما من رجب ... الحديث » .

٣٥٠٢/ ٢١٩٩٨ ـ « مَنْ صَبَرَ عَلَى حَرِّ مَكَّةَ سَاعَةً مِن نَهَارٍ تَبَاعَدَت مِنْهُ جَهَنَّمُ مَسِيرَةَ مِائَتَى عَامٍ ، وَتَقَرَّبَتْ مِنْهُ الْجَنَّةُ مَسِيرَةَ مِائَتَى عَامٍ » .

أبو الشيخ عن أبى هريرة وفيه (عبد الرحيم بن زيد العمى) . متروك عن أبيه ، وليس بالقوى [١] .

٣٥٠٣/ ٢١٩٩٩ ـ « مَنْ صَبَرَ عَلَى الْقوتِ الشَّدِيدِ صَبْرًا جَمِيلاً أَسْكَنَهُ اللهُ من الْفِرْدَوْسِ مِنْ حَيْثُ شَاءَ » .

أبو الشيخ عن البراء [٢] .

٣٥٠٤/ ٢٢٠٠٠ ـ « مَن صَبَرَ عَلَى لأْوَاءِ الْمَدِينَة ، وَجَهْدِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَيَنْحَازَنَّ الإِيمَانُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا يَنْحَازُ السَّيْلُ الدِّمَنَ » .

عب عن عروة مرسلاً .

٣٥٠٥/ ٢٢٠٠١ ـ « مَنْ صَبَغَ بِالسَّوَادِ ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ نَتَفَ شَيْبَهُ قَمَعَهُ اللهُ بِمَقَامِعَ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

---

(١) الحديث ذكره العجلونى فى كشف الخفاء بلفظ مختلف ج ٢ ص ٣٥٤ رقم ٢٥١٢ قال : ذكر الأزرقى فى تاريخ مكة بغير إسناد . والزمخشرى فى تفسير آل عمران . وأخرجه العقيلى فى الضعفاء عن ابن عباس رفعه « من صبر على حر مكة ساعة باعد الله جهنم عنه سبعين خريفا » وقال : هذا باطل لا أصل له . وأورده الديلمى عن أنس بلفظ : « تباعدت منه جهنم مائة عام وتقربت منه الجنة مائة عام » وقال القارى : قلت : قد ذكره الإمام النسفى فى تفسير المدارك وهو إمام جليل فلا بد أن يكون للحديث أصل أصيل غايته أن يكون ضعيفا . انتهى فتأمله .

وقال النجم : وأخرجه ابن أبى شيبة عن أبى هريرة بلفظ الترجمة وزاد « وتفردت منه الجنة مائتى عام » وفى سنده عبد الرحيم بن زيد العمى وهو متروك عن أبيه وليس بالقوى .

(٢) الحديث فى الصغير من رواية أبى الشيخ عن البراء برقم ٨٧٨٧ ورمز له السيوطى بالضعف . قال المناوى : وفيه إسماعيل بن عمرو البجلى . قال الذهبى : ضعفوه . وفضيل بن رزوق ضعفه ابن معين وغيره . وظاهر صنيع المصنف أن ذا لم يخرجه أحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز فى الديباجة مع أن الطبرانى خرجه باللفظ المزبور عن البراء المذكور . قال الهيثمى : وفيه « إسماعيل البجلى » ضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح .

كر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [1] .

٣٥٠٦/ ٢٢٠٠٢ ـ « مَنْ صُدِعَ رَأْسُهُ فِى سَبِيلِ اللهِ ـ تَعَالَى ـ فَاحْتَسَبَ ، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا كَانَ مِن قَبْلِ ذَلِكَ مِنْ ذَنْب » .

البزار ، طب والخطيب عن ابن عمرو [2] .

٣٥٠٧/ ٢٢٠٠٣ ـ « مَنْ صُرِعَ عَن دَابَّته فَهُوَ شَهِيدٌ » .

طب عن عقبة بن عامر [3] .

٣٥٠٨/ ٢٢٠٠٤ ـ « مَنْ صَدَقَ اللهَ ـ تَعَالَى ـ نَجَا ، مَن عَرَفَهُ اتَّقَى ، وَمَنْ أَحبَّه استحيى ، وَمَنْ رضِى بِقِسْمَتِه اسْتَغْنَى ، وَمن حَذِرَهُ أَمِنَ ، وَمَنْ أَطَاعَهُ فَازَ ، وَمَنْ تَوكَّل عَلَيْه

(١) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى من رواية الحاكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ـ كتاب الزينة ـ باب محظورات الخضاب ج ٦ ص ٦٧٢ رقم ١٧٣٣٦ بلفظه . وفى عزو صاحب الكنز الحديث إلى الحاكم نظر . حيث إن الحديث فى مخطوطة قولة والظاهرية عزاه السيوطى إلى ابن عساكر .

(٢) الحديث أخرجه البزار فى كشف الأستار عن زوائد البزار ـ كتاب الجنائز ـ باب ثواب المريض ـ ج ١ ص ٣٦٤ رقم ٧٦٧ بلفظ : حدثنا سلمة بن شعيب . ثنا عبد الرحمن بن زياد الإفريقى . عن عبد الله بن يزيد . عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صدع رأسه فى سبيل الله فاحتسب غفر له ما كان مثل ذلك من ذنب » .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الجنائز ـ باب كفارة سيئات المريض وماله من الأجر ج ٢ ص ٣٠٢ بلفظ: عن عبد الله ابن عمرو أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من صدع فى سبيل الله فاحتسب غفر له ما كان قبل ذلك من ذنب » رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن .

والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر ـ كتاب الجهاد ـ باب فضل الجهاد ج ٢ ص١١٤ رقم ١٨٨١ بلفظ : عن عبد الله بن عمرو رفعه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صدع رأسه فى سبيل الله ..... الحديث » فى رواية المقرى « ما احتسب » لأبى بكر وابن أبى عمرو أحمد بن منيع وعبد الله بن حميد .

وقال المحقق حبيب الله الأعظمى : قال البوصيرى : مدار أسانيدهم على عبد الرحمن الأفريقى وهو ضعيف .

والحديث فى الصغير برقم ٨٧٨٨ من رواية الطبرانى عن ابن عمرو رمز له بالضعف . قال المناوى : قال المنذرى والهيثمى : سنده حسن .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ـ كتاب الجهاد ـ باب فيما تحصل به الشهادة ج ٥ ص ٣٠١ بلفظ : عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صرع عن دابته فهو شهيد » رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

اكْتَفَى ، وَمَنْ كَانَتْ هِمَّتُهُ عِنْدَ نَوْمِه وَيَقَظَتِه : لا إِلهَ إِلا اللهُ وَكَانَتْ الدُّنْيَا تَحُثُّهُ عَلَى الآخِرَةِ ، وتُحَذِّرُهُ الْفَاقِرَةَ » .

أبو عبد الرحمن السلمى عن الحكم بن عمير [١] .

٣٥٠٩/ ٢٢٠٠٥ ـ « مَنْ صَلَّى صَلاتَنَا ، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا ، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا ، فَذَاكُمُ الْمُسْلِمُ الَّذِى لَهُ ذِمَّةُ اللهِ وَذِمَّةُ رَسُولِه ، فَلا تَخْفِرُوا اللهَ فِى ذِمَّتِه » .

خ ، ن عن أنس ، الرويانى ، طب ، ض عن جندب البجلى ، طب عن ابن مسعود[٢].

---

(١) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى من رواية أبو عبد الرحمن السلمى عن الحكم بن عمير ـ باب الترغيب فى الثمانى من الإكمال ج ١٥ ص ٩١٣ رقم ٤٣٥٧٦ بلفظه وسنده .

(٢) حديث أنس أخرجه البخارى فى صحيحه ـ كتاب الصلاة ـ باب فضل استقبال القبلة ج ١ ص ١٠٨ ط الشعب بلفظ : حدثنا عمرو بن عباس قال : حدثنا ابن المهدى قال : حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياده عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذى له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله فى ذمته » .

وأخرجه النسائى فىْ سننه ـ كتاب الإيمان ـ باب صفة المسلم ـ ج ٨ ص ١٠٥ بلفظ : أخبرنا حفص بن عمر قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلكم المسلم » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الصلاة ـ باب فرض القبلة وفرض استقبالها ج ٢ ص ٣ بلفظ : أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب . أنبأ أبو بكر الإسماعيلى . أخبرنى الهيثم بن خلف الدورى . ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى . ثنا عبد الرحمن بن مهدى . ثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا ... الحديث » وقال البيهقى : رواه البخارى فى الصحيح عن عمرو بن العباس عن عبد الرحمن .

وحديث جندب أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث أبى السوار العدوى عن جندب ج ٢ ص ١٧٤ رقم ١٦٦٩ بلفظ : ثنا إبرهيم بن نائلة ثنا عبيد بن عبيدة التمار . ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن الحضرمى عن أبى السوار عن جندب أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذاك المسلم له ذمة الله وذمة رسوله » وقال فى المجمع ١/ ٢٨ وعبيد بن عبيدة التمار لم أقف له على ترجمة .

وفى مجمع الزوائد ـ كتاب الإيمان ـ باب فى ما يحرم دم المرء وماله ج ١ ص ٢٨ بلفظ : عن عبد الله بن مسعود ـ ؓ ـ قال : كتب رسول الله ـ ﷺ ـ إلى المنذر بن ساوى : « من صلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فذاكم المسلم له ذمة الله وذمة الرسول ـ ﷺ ـ » رواه الطبرانى فى الكبير وفى إسناده الحسن بن إدريس الحلوانى ولم أر أحدا ذكره .
=

٣٥١٠/ ٢٢٠٠٦ ـ « مَنْ صَلَّى فِى مَسْجِدِ قُبَاءَ ، كانَ لَهُ كَأَجْرِ عُمْرَةٍ » .

عق عن ابن عمر [١] .

٣٥١١/ ٢٢٠٠٧ ـ « مَنْ صَلَّى فِى مَسْجِدِ قُبَاءَ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ انْقَلَبَ بِأَجْرِ عُمْرَةٍ » .

ابن سعد عن ظهير بن رافع الحارثى [٢] .

٣٥١٢/ ٢٢٠٠٨ ـ « مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ يُتِمُّ رُكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ إِنْ هَاجَرَ فِى سَبِيلِ اللهِ ، أَوْ مَكَثَ فِى أَرْضِهِ الَّتِى وُلِدَ بِهَا » .

= وعن جندب ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذاك المسلم له ذمة الله وذمة رسوله » رواه الطبرانى فى الكبير . وعبد بن عبيدة التمار لم أقف له على ترجمة .

(١) الحديث أخرجه العقيلى فى الضعفاء الكبير فى أحاديث إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس ج ١ ص ٩٨ رقم ١١٤ بلفظ : حدثنا يعقوب بن محمد الزهرى قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس قال : حدثنا نوح ابن أبى بلال عن ابن عمر أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من صلى فى مسجد قباء كان له كأجر عمرة » قال : لا يتابع عليه .

وإسحاق بن إبراهيم بن نسطاس : ترجم له ابن حبان فى كتاب المجروحين ج ١ ص ١٣٤ فقال : إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس مولى كثير بن الصلت من أهل المدينة . كنيته أبو يعقوب . يروى عن سعيد بن إسحاق . وإسماعيل بن مصعب . روى عنه مرحوم بن عبد العزيز . وابن أبى إدريس . كان يخطىء لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد .

وقال الذهبى فى الميزان ج ١ ص ١٧٨ رقم ٧٢٢ : قال البخارى : فيه نظر . وقال النسائى : ضعيف يروى عن سعيد بن إسحاق .

(٢) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى ـ كتاب الفضائل ـ باب مسجد قباء ـ من الإكمال ج ١٢ ص ٢٦٥ رقم ٣٤٩٧٤ من رواية ابن سعد عن ظهير بن رافع الحارثى بلفظ : « من صلى فى مسجد قباء يوم الأثنين ويوم الخميس انقلب بأجر عمرة » .

ترجمة ظهير :

وظهير بن رافع ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٣ ص ١٠٤ رقم ٣٦٥٤ فقال : ظهير بن رافع بن عدى بن زيد بن جسم بن حارثة بن الخزرج بن عمرو وهو النبيق بن مالك بن أوس الأنصارى الأوسى . شهد العقبة الثانية وبدرًا قاله ابن إسحاق . وقال عروة : ورواه ابن موسى بن عقبة عن ابن شهاب أنه شهد العقبة . قال أبو عمر : لم يشهد بدرا وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد وهو عم رافع بن خديج ووالد أسيد بن ظهير .

حم ومحمد بن نصر عن معاذ [1] .

٣٥١٣/ ٢٢٠٠٩ ـ « مَنْ صَلَّى صَلاةً لَمْ يُتِمَّهَا زِيدَ عَلَيْهَا مِنْ سُبُحَاتِه حَتَّى تَتِمَّ » .

طب عن عبد الله بن قرط [2] .

٣٥١٤/ ٢٢٠١٠ ـ « مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ يُتِمُّ رُكُوعَهُ وسُجُودَهُ لَمْ يَسْأَلِ اللهَ ـ تَعَالَى ـ شَيْئًا إلاَّ أَعْطَاهُ إيَّاه عَاجلاً وآجلاً » .

طب عن أَبى الدرداء .

٣٥١٥/ ٢٢٠١١ ـ « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِى ذِمَّةِ الله ، يَا ابْنَ آدَمَ : لا يَطْلُبَنَّكَ اللهُ بشَىْءٍ مِن ذِمَّته » .

طب عن أَبى بكرة [3] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٤٠ من مسند معاذ بن جبل بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا شريح بن النعمان ، ثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى الصلوات الخمس وحج البيت الحرام وصام رمضان ـ ولا أدرى أذكر الزكاة أم لا ـ كان حقا على الله أن يغفر له إن هاجر فى سبيله أو مكث بأرضه التى ولد بها » فقال معاذ : يا رسول الله أفأخبر الناس ؟ « قال ذر الناس يا معاذ فى الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة سنة والفردوس أعلى الجنة وأوسطها ومنها تفجر أنهار الجنة فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس » .

(٢) أخرج الهيثمى الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٩١ كتاب الصلاة باب فرض الصلاة ـ فقال : وعن عبد الله بن قرط قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى صلاة لم يتمها زيد عليها من سبحته » رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

وفى أسد الغابة ترجمة لعبد الله بن قرط رقم ٣١٢٤ وقال الأزدى الثمالى : كان اسمه فى الجاهلية « شيطانا » فسماه الرسول ـ ﷺ ـ عبد الله ، له ولأخيه عبد الرحمن صحبة شهد اليرموك وفتح دمشق .

ملحوظة :

سيأتى الحديث بلفظه هذا من رواية عائذ بن قرط رقم ٣٦٤٦ وعائذ بن قرط غير عبد الله بن قرط انظر ترجمة عائذ بن قرط فى أسد الغابة رقم ٢٧٥٣ وترجمة عبد الله هنا ٣١٢٤ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب الصلاة ـ باب فضل الجماعة وحقنها للدم ـ من رواية أبى بكرة جزء ١ ص ٢٩٧ بلفظ : ولأبى بكرة فى الكبير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى الغداة فهو فى ذمة الله ، يا ابن آدم لا يطلبنك الله بشىء من ذمته » . وفى إسناده مقال .

٣٥١٦/ ٢٢٠١٢ ـ « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِى جَمَاعَة فَهُو فِى ذِمَّةِ الله ، فَمَنْ أَخْفَرَ ذِمَّةَ الله كَبَّهُ اللهُ فِى النَّارِ عَلَى وَجْهِه » .

طب عن أبى بكرة [١] .

٣٥١٧/ ٢٢٠١٣ ـ « مَنْ صَلَّى فِى مَسْجِد جَمَاعَة أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لا تَفُوتُهُ الرَّكْعَةُ الأولَى مِنْ صَلاةِ الْعِشَاء كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عِتْقًا مِن النَّارِ » .

هـ والحكيم عن عمر [٢] .

٣٥١٨/ ٢٢٠١٤ ـ « مَنْ صَلَّى فِى مَسْجِد جَمَاعَة أَرْبَعِين لَيْلَةً لا تَفُوتُهُ الرَّكعَةُ الأُولَى مِنْ صَلاةِ الظُّهْرِ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عِتْقًا مِن النَّار » .

هب وابن عساكر وابن النجار عن عمر .

٣٥١٩/ ٢٢٠١٥ ـ « مَنْ صَلَّى لله أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِى جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الأولَى كَتَبَ اللهُ لَهُ بَرَاءَتَيْن : بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ ، وَبَرَاءَةً مِنَ النِّفَاقِ » .

ت ، هب عن أنس وصحح ، ت وَقَفَه [٣] .

---

(١) الحديث فى الترغيب والترهيب ـ كتاب الصلاة ـ باب الترغيب فى المحافظة على الصبح والعصر من رواية أبى بكرة ج ١ ص ٢٥٦ حديث رقم ٧ بلفظ : وعن أبى بكرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من صلى الصبح فى جماعة فهو فى ذمة الله ، فمن أخفر ذمة الله كبه الله فى النار لوجهه » رواه ابن ماجة والطبرانى فى الكبير واللفظ له ، ورجال إسناده رجال الصحيح .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ باب فى صلاة العشاء الآخرة والصبح فى جماعة جزء ٢ ص ٤١ بلفظ : وعن أبى بكرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من صلى الصبح فى جماعة وذكر الحديث » رواه الطبرانى فى الكبير فى أثناء حديث وهذه لفظه ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه ـ كتاب المساجد والجماعات ـ باب صلاة العشاء والفجر فى جماعة ج ١ ص ٢٦١ حديث ٧٩٨ بلفظ : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غربة عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه كان يقول : « من صلى فى مسجد جماعة أربعين ليلة لا تفوته الركعة الأولى من صلاة العشاء كتب الله له بها عتقا من النار » فى الزوائد فيه إرسال وضعف قال الترمذى والدارقطنى : لم يدرك عمارة أنسا ولم يلقه وإسماعيل كان يدلس .

(٣) الحديث فى صحيح الترمذى فى أبواب الصلاة ـ باب فضل التكبيرة الأولى ج ٢ ص ٤٠ بلفظ : حدثنا عقبة ابن مكرم ونصر بن على قالا : حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو عن حبيب بن أبى ثابت عن=

٣٥٢٠/ ٢٢٠١٦ ـ « مَنْ صَلَّى صَلاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِى ذِمَّةِ اللهِ ـ تَعَالَى ـ فَلا تَخْفِرُوا اللهَ فِى ذِمَّتِه ، فَإِنَّه مَنْ أَخْفَرَ ذِمَّتَهُ طَلَبَهُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ حَتَّى يَكُبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ » .

حم عن ابن عمر [(١)] .

٣٥٢١/ ٢٢٠١٧ ـ « مَنْ صَلَّى رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ ثم طَلَعَت الشَّمْسُ ، فَلْيُصَلِّ الصُّبْحَ » .

ك عن أَبى هريرة [(٢)] .

٣٥٢٢/ ٢٢٠١٨ ـ « مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَهُوَ فِى ذِمَّةِ الله ، فَإِيَّاكُم أَنْ يَطْلُبَكُمُ اللهُ بِشَىْءٍ مِنْ ذِمَّتِه » .

= أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى لله أربعين يوما فى جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان : براءة من النار ، وبراءة من النفاق » قال أبو عيسى : وقد روى هذا الحديث عن أنس موقوفا ولا أعلم أحدا رفعه إلا ما روى سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو وإنما يروى هذا عن حبيب بن أبى حبيب البجلى عن أنس بن مالك .

والحديث فى مصنف عبد الرازق ـ كتاب الصلاة ـ باب فضل الصلاة فى جماعة الجزء الأول ص ٥٢٨ حديث رقم ٢٠١٩ بلفظ : حدثنا عبد الرازق ، حدثنا الثورى عن عاصم الأحول عن عاصم عن أنس قال : «من لم تفته الركعة الأولى من الصلاة (أربعين يوما [(١)]) كتبت له براءتان ، براءة من النار ، وبراءة من النفاق» .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند ابن عمر بن الخطاب) ج ٢ ص ١١١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، ثنا أبى ، ثنا موسى بن داود ، ثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبى عمران عن نافع عن ابن عمر أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صلى صلاة الصبح فله ذمة الله فلا تخفروا الله ذمته فإنه من أخفر ذمته طلبه الله حتى يكبه على وجهه » .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ باب فضل الصلاة وحقنها للدم من رواية ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ جزء ١ ص ٢٩٦ بلفظ : عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صلى صلاة الصبح فهو ذمة الله تبارك وتعالى فلا تخفروا الله تبارك وتعالى فى ذمته فإنه من أخفر ذمته طلبه الله تبارك حتى يكبه على وجهه » رواه أحمد والبزار فى الأوسط وفيه (ابن لهيعة) وهو ضعيف وقد حسن له بعضهم .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ـ كتاب الصلاة ـ باب من أدرك ركعة من الصبح ج ١ ص ٢٧٤ بلفظ : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب التاجر ثنا أبو النضر أحمد بن عتيق المروزى ، ثنا محمد بن سنان العوقى ، ثنا همام ، ثنا قتادة عن النضر بن أنس عن بشر بن نهيك عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «من صلى ركعة من الصبح ثم طلعت الشمس ، فليصل الصبح » هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن كان محفوظا بهذا الإسناد فإن أحمد بن عتيق المروزى هذا ثقة إلا أنه حدث به مرة أخرى بإسناد آخر . وعلق الذهبى قال : إن كان ابن عتيق حفظه وهو ثقة لكن حدثناه على شرطهما . =

(١) سقط من الأصل واستدركته من الكنز .

حل عن أنس [١] .

٣٥٢٣/ ٢٢٠١٩ ـ « مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ ، ثمَّ جَلَسَ فى مُصَلاهُ يَذْكُر اللهَ ـ تعالَى ـ صَلَّتْ عَلَيْه الْملائكَةُ ، وَصَلاتهُمْ عَلَيْه : اللَّهمَّ اغْفر لَهُ ، اللَّهمَّ ارْحمْهُ ، وَمَنْ جَلَسَ يَنْتَظر الصَّلاة صَلَّتْ عَلَيْه الْمَلائكَةُ ، وَصَلاتُهُمْ عَلَيْه : اللَّهمَّ اغْفر لَهُ ، اللَّهمَّ ارْحَمْهُ » .

حم ، وابن جرير وصححه ، هب عن على [٢] .

٣٥٢٤/ ٢٢٠٢٠ ـ « مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوع الشَّمْسِ ، وَقَبْلَ غرُوبهَا ، وَشَهدَ أَنْ لا إِلهَ إِلا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

طس عن عُمَارة بن رُوَيْبَةَ [٣] .

= والحديث فى الصغير برقم ٨٧٩١ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ : قال المناوى أى : فليتمها بأن يأتى بركعة أخرى تكون أداء . فلا دلالة فيه على قول أبى حنيفة بأن طلوع الشمس فى صلاة الصبح مفسد لها وتوجيه الحديث على ما قبل النهى عن الصلاة فى الأوقات المكروهة خلاف الظاهر . ورواه الحاكم فى المستدرك فى الصلاة من حديث أبى النضر أحمد بن عتيق المروزى عن أبى هريرة . ثم قال على شرطها إن كان ابن عتيق حفظه وهو ثقة . ورواه الدارقطنى بهذا اللفظ من حديث بشر بن نهيك عن أبى هريرة وقال أبو نهيك وثقه النسائى وغيره وقال أبو حاتم لا يحتج به .

(١) الحديث فى حلية الأولياء ترجمة صالح بن بشير المرى ج ٦ ص ١٧٣ بلفظ : « حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن هاشم ، ثنا سعيد بن أبى الربيع السمان ، ثنا صالح المرى عن ثابت البنانى وميمون بن سياه وجعفر بن زيد عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من صلى الغداة فهو فى ذمة الله فإياكم أن يطلبكم الله بشىء من ذمته » .
والحديث فى مجمع الزوائد من رواية أنس بن مالك فى ـ كتاب الصلاة ـ باب فضل الصلاة وحققنها للدم جزء ١ ص ٢٩٦ بلفظ : وعن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من صلى الغداة وذكر الحديث » رواه أبو يعلى والبزار والطبرانى فى الأوسط وفيه (صالح بن بشر المرى) وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ١ ص ١٤٧ مسند على ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب قال : دخلت على أبى عبد الرحمن السلمى وقد صلى الفجر وهو جالس فى المجلس فقلت : لو قمت إلى فراشك كان أوطألك فقال سمعت عليا ـ رضي الله عنه ـ يقول سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من صلى الفجر ثم جلس فى مصلاه صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ، ومن ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه» . وقال الشيخ شاكر فى تحقيقه ج ١ ص ٣٠٥ رقم ١٢٥٠ ـ إسناده حسن .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد من رواية عمارة بن رويبة ـ كتاب الصلاة ـ باب منه : فى وقت صلاة الصبح جزء ١ ص ٣١٨ بلفظ : وعن عمارة بن رويبة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة » قلت له فى الصحيح : لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ـ رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله موثقون . =

٣٥٢٥/ ٢٢٠٢١ ـ « مَنْ صَلَّى فِى مَسْجِدِى أَرْبَعِينَ صَلاةً لا تَفوتهُ صَلاةٌ كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وبَرَاءَةٌ مِنَ الْعَذَابِ ، وبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ » .

حم عن أنس (١) .

٣٥٢٦/ ٢٢٠٢٢ ـ « مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ وَالْعِشَاءَ الآخِرَةَ فِى جَمَاعَةٍ لا تُفوتهُ رَكْعَةٌ كُتِبَ لَهُ بَرَاءَتَان : بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ » .

هب عن أنس .

٣٥٢٧/ ٢٢٠٢٣ ـ « مَنْ صَلَّى الْعَصْرَ وَجَلَسَ عَلَى خَيْرٍ حَتَّى يُمْسِى كَانَ أَفْضَلَ مِمَّن أَعْتَقَ ثَمَانِيَةً مِن وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » .

حم ، هب عن أَنس (٢) .

٣٥٢٨/ ٢٢٠٢٤ ـ « مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَهُوَ فِى ذِمَّةِ اللهِ ؛ فَإِيَّاكم أَنْ يَطْلُبَكُم اللهُ بِشَىْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ » .

= « عمارة بن روبية » ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة رقم ٣٨٠٧ وقال : الثقفى من بنى جشم من ثقيف .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١٥٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا الحكم بن موسى قال أبو عبد الرحمن عبد الله : وسمعته أنا من الحكم بن موسى ، ثنا عبد الرحمن بن أبى الرجال عن نبيط بن عمر عن أنس بن مالك عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من صلى فى مسجدى أربعين صلاة لا يفوته صلاة ، كتبت له براءة من النار ونجاة من العذاب وبرئ من النفاق » .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الحج ـ باب فيمن صلى بالمدينة أربعين صلاة ج ٤ ص ٨ وقال : قلت روى الترمذى بعضه ، رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ٢٦٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن الربيع ، ثنا حماد بن زيد عن المعلى بن زياد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من صلى العصر فجلس على خير حتى يمسى كان أفضل من عتق ثمانية من ولد إسماعيل » .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأذكار ـ ج ١٠ ص ١٠٥ باب مايفعل بعد صلاة الصبح والمغرب والعصر بلفظ :وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى العصر ثم جلس يملى خيرا حتى يمسى كان أفضل ممن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل » : قلت : له حديث عند الترمذى وأبى داود غير هذا رواه أحمد وأبو يعلى وفى رواية لأبى يعلى : لأن أجلس مع قوم يذكرون الله من غدوة حتى تطلع الشمس أحب إلى مما طلعت عليه الشمس ، وفى رواية أحمد لم يذكر « يزيد الرقاشى » ورواه أبو يعلى عن المعلى بن زياد عن يزيد الرقاشى ، ويزيد ضعفه الجمهور وقد وثق .

الحكيم ، ع عن أَنس .

٣٥٢٩/ ٢٢٠٢٥ ـ « مَنْ صَلَّى أَرْبَعِينَ يَوْمًا صَلاةَ الْفَجْرِ وَعِشَاءَ الآخِرَةِ فِى جَمَاعَةٍ ، أَعْطَاهُ اللهُ بَرَاءَتَيْنِ : بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ ، وَبَرَاءَةً مِنَ النِّفَاقِ » .

الخطيب ، وابن عساكر ، وابن النجار عن أَنس [(١)] .

٣٥٣٠/ ٢٢٠٢٦ ـ « مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِى جَمَاعَة ، ثمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، ثمَّ يُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ » .

ت حسن غريب عن أَنس [(٢)] .

٣٥٣١/ ٢٢٠٢٧ ـ « مَنْ صَلَّى [في] يَوْمٍ اثْنَتَى عَشْرَةَ رَكْعَةً حَرَّمَ اللهُ لَحْمَهُ عَلَى النَّارِ » .

ع ، ض عنه .

٣٥٣٢/ ٢٢٠٢٨ ـ « مَنْ صَلَّى الْخَمْسَ فَلَيْسَ مِنَ الْغَافِلِينَ » .

الديلمى عن أَبى هريرة [(٣)] .

٣٥٣٣/ ٢٢٠٢٩ ـ « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِى ذِمَّةِ اللهِ ، فَلا تَخْفِرُوا اللهَ فِى ذِمَّتِه » .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ـ ترجمة يعقوب بن إسحاق بن تحية ـ رقم ٧٥٨٨ برواية أنس بن مالك جزء ١٤ ص ٢٨٨ بلفظ : أخبرنا السكرى أخبرنا جعفر ، حدثنا يعقوب ، حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى أربعين صباحا صلاة الفجر وعشاء الآخرة فى جماعة أعطاه الله براءتين : براءة من النار وبراءة من النفاق » .

(٢) الحديث فى صحيح الترمذى ـ فى أبواب الصلاة ـ باب ذكر ما يستحب من الجلوس فى المسجد بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ج ٣ ص ٦٩ بلفظ حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحى البصرى ، حدثنا عبد العزيز ابن مسلم ، حدثنا أبو ظلال عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى الغداة فى جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ، ثم صلى ركعتين كان له كأجر حجة وعمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ تامة تامة تامة » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب قال وسألت محمد بن إسماعيل عن أبى ظلال قال هو مقارب الحديث قال محمد : واسمه هلال .

(٣) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى مخطوطة مصورة ص ٢٦٥ قال : أبو هريرة : « من صلى الخمس فليس من الغافلين » .

أبو نعيم عن جندب [1] .

٣٥٣٤/ ٢٢٠٣٠ ـ « مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

م عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه ، حب عن أبي بكر بن عمارة عن أبيه [2] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة إبراهيم بن أبى عبلة ج ٥ ص ٢٥٠ قال : حدثنا القاضى أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن أحمد بن راشد ، ثنا موسى بن عامر ، ثنا عراك بن خالد ، عن ابن أبى عبلة ، عن عبد الله بن محمد بن يزيد التميمى ، عن الحسن قال : قدم جندب بن سفيان البجلى البصرة فأقام بها حينا ، وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ فلما خرج من البصرة شيعه الحسن فى خمسمائة رجل حتى بلغوا معه حصن المكاتب ، فقالوا له : حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ قال : نعم : سمعته يقول : « من صلى صلاة الصبح فهو فى ذمة الله ، فلا تخفروا الله فى ذمته ... الحديث » .

والحديث أخرجه الإمام الترمذى فى سننه فى (أبواب الصلاة) باب : ما جاء فى فضل العشاء والفجر فى الجماعة ج ١ ص ١٤٢ رقم ٢٢٢ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا داود بن أبى هند عن الحسن عن جندب بن سفيان ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صلى الصبح فهو فى ذمة الله ، فلا تخفروا الله فى ذمته » .

قال أبو عيسى : حديث حسن صحيح .

والحديث فى الدر المنثور فى تفسير المأثور لجلال الدين السيوطى فى تفسير سورة البقرة ـ الجزء الثانى ـ ص٧١٥ قال : وأخرج مسلم والترمذى والبيهقى عن جندب بن سفيان قال : « من صلى الصبح فهو فى ذمة الله ، فلا تخفروا الله فى ذمته » .

(٢) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه فى (كتاب المساجد ومواضع الصلاة) باب : فضل صلاة الصبح والعصر والمحافظة عليهما ج ١ ص ٤٤٠ رقم ٦٣٥ قال : حدثنا هداب بن خالد الأزدى ، حدثنا همام بن يحيى ، حدثنى أبو جمرة الضُّبعى عن أبى بكر عن أبيه ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من صلى البردين(*) دخل الجنة » .

والحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه فى (كتاب مواقيت الصلاة) باب : فضل صلاة الفجر ج ١ ص ١٥٠ ط الشعب أخرجه من طريق همام ، حدثنى أبو جمرة عن أبى بكر بن أبى موسى ، عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من صلى البردين دخل الجنة » .

والحديث أخرجه ابن حبان فى موارد الظمآن إلى زوائده فى (كتاب المواقيت) باب : المحافظة على الصبح والعصر رقم ٢٨٢ قال : وعن عمارة بن رويبة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من صلى البردين دخل الجنة » .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٨٧٩٢ من رواية مسلم عن أبى موسى بلفظه : ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : رواه مسلم عن أبى موسى الأشعرى قضيته أن ذا مما تفرد به مسلم عن صاحبه وهو ذهول ، فقد عزاه الديلمى للشيخين معا فى الصلاة .

(*) (من صلى البردين) أى من صلى صلاة الفجر والعصر ؛ لأنهما فى بردى النهار ، أى : طرفه حين يطيب الهواء وتذهب سورة الحر . وقال فى الفائق : هما الغداة والعشى ، لطيب الهواء وبرده فيهم .

٣٥٣٥/ ٢٢٠٣١ ـ « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِى ذِمَّةِ اللهِ فَلا يَتَّبِعَنَّكُمُ اللهُ بِشَىْءٍ مِنْ ذِمَّته » .

ت حسن غريب عن أبى هريرة (١) .

٣٥٣٦/ ٢٢٠٣٢ ـ « مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فَهُوَ فِى ذِمَّةِ اللهِ فَلا يَطْلُبَنَّكُمُ اللهُ بِشَىْءٍ مِنْ ذِمَّته » .

هـ طب عن سمرة (٢) .

٣٥٣٧/ ٢٢٠٣٣ ـ « مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَهُوَ فِى ذِمَّةِ اللهِ ، فَلا تَخْفِرُوا اللهَ ـ تَعَالَى ـ فِى ذِمَّته » .

حم ، والرويانى ، ض عن سمرة (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام الترمذى فى سننه (فى كتاب الفتن) باب : فيه من صلى الصبح فهوفى ذمة الله ج ٤ ص ٤٦٥ رقم ٢١٦٤ قال : حدثنا بندار ، حدثنا معدى بن سليمان ، حدثنا ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صلى الصبح فهوفى ذمة الله فلا يتبعنكم الله بشىء من ذمته » .
قال أبو عيسى : وفى الباب عن جندب وابن عمر ، وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٨٧٩٠ بلفظه : من رواية الترمذى عن أبى هريرة .
قال المناوى : ورمز لحسنه وقضية صنيع المصنف أن ذا ما لم يخرج فى أحد الصحيحين وهو ذهول ، فقد خرجه مسلم فى الصلاة باللفظ المذبور وزاد ما سمعته .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى (كتاب الفتن) باب : المسلمون فى ذمة الله عز وجل رقم ٣٩٤٦ قال : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا أشعث ، عن الحسن بن سمرة بن جندب ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صلى الصبح ، فهو فى ذمة الله عز وجل » .
فى الزوائد : إسناده صحيح ، إن كان الحسن سمع من سمرة . وأشعث هو عبد الملك .
والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ج ٧ ص ٢٦٦ ، ٢٦٧ رقم ٦٩١٧ من مرويات الحسن بن أبى الحسن البصرى ، عن سمرة بن جندب قال : حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازى ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا كنانة بن جبلة ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن الحجاج ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى الفجر فهو فى ذمة الله ، فلا يطلبنكم الله بشىء من ذمته » . وقال المحقق : رواه أحمد ٥/ ١٠ وابن ماجه ٣٩٤٦ .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث سمرة بن جندب) ج ٥ ص ١٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا أشعث ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صلى صلاة الغداة فهو فى ذمة الله ، فلا تخفروا الله ـ تبارك وتعالى ـ فى ذمته » . =

٣٥٣٨/ ٢٢٠٣٤ ـ « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِى ذِمَّةِ اللهِ ، فَلا يَطْلُبَنَّكُمُ اللهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَىْءٍ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبْهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَىْءٍ يُدْرِكْهُ ثُمَّ يَكُبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِى نَارِ جَهَنَّمَ » .

ط ، حم ، م ، ت وأَبو عوانة ، وأَبو نعيم عَنْ البجلى (١) .

= وأخرج صاحب كتاب إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ١٠ ص ٣٠٧ قال : وروى صاحب الحلية من حديث جندب ، من صلى الصبح فهو فى ذمة الله ، فلا تخفروا الله فى ذمته وعند الطيالسى وأحمد ومسلم والترمذى بلفظ : فلا يطلبنكم الله بشىء من ذمته فإنه من يطلبه من ذمته بشىء يدركه ثم يكبه على وجهه فى نار جهنم » وعند ابن حبان بلفظ : من صلى الغداة فهو فى ذمة الله ، فاتق الله يا ابن آدم أن يطلبنك بشىء من ذمته . ثم قال : وعند أحمد والرويانى من حديث سمرة مثله وفيه فلا تخفروا الله فى ذمته .

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى (كتاب المساجد) باب : فضل صلاة العشاء والصبح فى جماعة ج ١ ص ٤٥٤ رقم ٢٦١ ، ٢٦٢ قال : وحدثنيه يعقوب بن إبراهيم الدورحيى ، حدثنا إسماعيل عن خالد ، عن أنس بن سيرين قال : سمعت جندبا القسرى يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى صلاة الصبح فهو فى ذمة الله ، فلا يطلبنكم الله من ذمته بشىء ،فإنه من يطلبه من ذمته بشىء يدركه ثم يكبه على وجهه فى نار جهنم » .

وأخرج أبوداود الطيالسى فيما أسند عن جندب بن عبد الله ج ٤ ص ١٤٦ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أنس بن سيرين سمع جندبا البجلى يقول : من صلى الصبح فهو فى ذمة الله ـ عز وجل ـ « ومن أخفر الله ذمته كبه الله على وجهه فى النار » قال : وروى هذا الحديث بشر بن المفضل عن خالد الحذاء ، عن ابن سيرين ، عن جندب ، عن النبى ـ ﷺ ـ .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ من حديث جندب البجلى ـ ج ٤ ص ٣١٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود بن عامر ، ثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد وحميد عن الحسن ، عن جندب ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من صلى صلاة الفجر فهو فى ذمة الله ، فلا تخفروا ذمة الله ـ عز وجل ـ ولا يطلبنكم بشىء من ذمته » .

وأخرج الترمذى فى أبواب الصلاة ج ١ ص ٦٢٤ رقم ٢٢٢ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا داود بن أبى هند ، عن الحسن ، عن جندب بن سفيان ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صلى الصبح فهوفى ذمة الله ، فلا تخفروا الله فى ذمته » . قال أبو عيسى : حديث حسن صحيح .

والحديث أخرجه أبو عوانة فى مسنده فى (أبواب الصلاة) باب : الدليل على أن من صلى المكتوبة وحده ليس عليه إعادتها .. إلى (أعظم الناس أجرا فى الصلاة) ج٢ ص١٠ قال : حدثنا مهدى بن الحارث قال : ثنا مسدد قال: ثنا بشر بن المعضل قال: حدثنا خالد الحذاء، عن أنس بن سيرين قال: سمعت جندب بن عبد الله يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى الصبح فهو فى ذمة الله، فلا يطلبنكم الله من ذمته بشىء ، فإنه من يطلبه من ذمته بشىء يدركه فيكبه فى نار جهنم » واللفظ للمهدى . وفى الباب أحاديث كثيرة فى هذا .

والحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية من مرويات داود بن أبى هند ج ٣ ص ٩٦ قال : حدثنا سليمان بن أحمد قال . ثنا إدريس بن جعفر قال : ثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا داود ، عن الحسن ، عن جندب ـ رضى الله=

٣٥٣٩/ ٢٢٠٣٥ ـ « مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَلَهُ ذِمَّةُ اللهِ ، وَمَنْ يَخْفِرْ ذِمَّةَ اللهِ ، كُنْتُ خَصْمَهُ، وَمَنْ خَاصَمْتُهُ خَصَمْتُهُ » .

طب عن جندب [1] .

٣٥٤٠/ ٢٢٠٣٦ ـ « مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَهُوَ فِى ذِمَّةِ اللهِ ، فَاتَّقِ اللهَ يا بْنَ آدَمَ أَنْ يَطْلُبَكَ اللهُ بِشَىْءٍ مِنْ ذِمَّتِه » .

حب عن جندب [2] .

= تعالى عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى الصبح فهوفى ذمة الله ، فلا يطلبنك الله بشىء من ذمته» . وقال : هذا حديث ثابت مشهور ، رواه عن داود خالد بن عبد الله ، والمعتمر والناس .

واختلف على داود فيه فرواه أبوبكر بن أبى شيبة عن يزيد عن داود عن أنس بن سيرين عن جندب ، ورواه عبيد الله بن تمام عن داود عن الحسن عن سمرة ، وصوابه ما رواه خالد والمعتمر ، والناس عن داود عن الحسن عن جندب .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ج ٢ ص ١٧٣ رقم ١٦٦٨ من حديث أبو السوار العدوى عن جندب قال : حدثنا إبراهم بن نائلة الأصبهانى ، ثنا عبيد بن عبيدة التمار ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه عن الحضرمى ، عن أبى السوار ، عن جندب بن عبد الله ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من صلى الغداة فله ذمة الله » أو كما قال : وبلغنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من يخفر ذمتى كنت خصمه ، ومن خاصمته خصمته » .

قال المحقق : انظر ١٦٤٥ وأما الحديث الثانى فقال فى المجمع : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله ثقات . قلت هذا يناقض ما بعده .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الديات) باب : من قتل معاهدا أو أخفر ذمة ج ٦ ص ٢٩٣ قال : وعن جندب قال : وبلغنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : من يخفر ذمتى كنت خصمه ، ومن خاصمته خصمته» .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله ثقات .

(٢) الحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه ج ٣ ص ١٨١ رقم ١٧٣٤ فى ذكر إثبات ذمة الله ـ جل وعلا ـ للمصلى صلاة الغداة . قال : أخبرنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطى ، حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن داود بن أبى هند ، عن الحسن ، عن جندب أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من صلى الغداة فهو فى ذمة الله ، فاتق الله يا ابن آدم أن يطلبك الله بشىء من ذمته » .

والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ج ٢ ص ١٧٠ رقم ١٦٥٧من حديث الحسن البصرى عن جندب بن عبد الله قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا إسحاق بن يوسف (ح) وحدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا معتمر كلاهما عن داود بن أبى هند ، عن الحسن ، عن جندب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى الغداة فهو فى ذمة الله ، وإياك ابن آدم أن يطلبك الله بشىء من ذمته » .

٣٥٤١/ ٢٢٠٣٧ - « مَنْ صَلَّى صَلاةَ الْفَجْرِ ثُمَّ جَلَسَ فِى مُصَلاَّهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كَانَ لَهُ حِجَابٌ مِنَ النَّارِ » .

عن على [1] .

٣٥٤٢/ ٢٢٠٣٨ - « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِى ذِمَّةِ اللهِ ، فَلا تَخْفِرُوا اللهَ فِى عَهْدِهِ ، فَمَنْ قَتَلَهُ طَلَبَهُ اللهُ حَتَّى يَكُبَّهُ فِى النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ » .

هـ ، وابن عساكر عن أبى بكر الصديق [2] .

---

(١) الحديث بدون ذكر لمصدره فى جميع النسخ كما فى كنز العمال لابن حسام الدين الهندى (الاكمال) ج ٢ ص١٥٠ رقم ٣٥٣٨ بلفظه : عن على وقال فى هامشه : سيأتى بعد تخريجهما برقم ٣٥٤٣ ، ٣٥٤٤ وراجع مشكاة المصابيح رقم ٩٧١ ، وفى رقم ٣٥٤٣ ذكر « من صلى صلاة الفجر ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس وجبت له الجنة » .

ابن السنى وابن النجار ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه .

وفى رقم ٣٥٤٤ ذكر « من صلى صلاة الفجر ، ثم قعد فى مجلسه يذكر الله حتى تطلع الشمس ، ثم قام فصلى ركعتين حرَّمه الله على النار أن تلفحه » .

هب عن الحسن بن على .

وأخرج صاحب كتاب إتحاف السادة المتقين - باب : أعداد الأوراد فى الليل والنهار وترتيبها ج ٥ ص ١٢٨ قال : وعن على - ﷺ - « من صلى الفجر ثم جلس فى صلاة يذكر الله صلت عليه الملائكة : اللهم اغفر له اللهم ارحمه » . رواه أحمد وابن جرير وصححه والبيهقى وقال :

وعن الحسن بن على - ﷺ - من صلى الصبح ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس جعل الله بينه وبين النار سترا » رواه البيهقى وفى الباب أحاديث متعددة فى هذا المعنى .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه (كتاب الفتن) باب : المسلمون فى ذمة الله - عز وجل - ج ٢ ص ١٣٠١ رقم ٣٩٤٥ قال : حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصى ، ثنا أحمد بن خالد الذهبى ، ثنا عبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون ، عن عبد الواحد بن أبى عون ، عن سعد بن إبراهيم ، عن حابس (اليمامى) عن أبى بكر الصديق ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من صلى الصبح فهو فى ذمة الله ، فلا تخفروا الله فى عهده ، فمن قتله طلبه الله حتى يكبه فى النار على وجهه » .

فى الزوائد : رجال إسناده ثقات . إلا أنه منقطع وسعد بن أبراهيم لم يدرك حابس بن سعد، قال فى التهذيب.

(فى ذمة الله) أى : أمانته وعهده ، أو أنه تعالى أوجب له الأمان .

(تخفروا الله) من خفره إذا نقض عهده .

(حتى يكبه) : من كبه ، قلبه وصرعه .

٣٥٤٣/ ٢٢٠٣٩ ـ « مَنْ صَلَّى الْعِشاءَ فِى جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلَة ، وَمَنْ صَلَّى الْعِشاءَ وَالْفَجْرَ فِى جَمَاعَة ، كَانَ كَقِيَامِ لَيْلَة » .

عبد الرزاق ، د ، ت ، حب عن عثمان بن عفان (١) .

٣٥٤٤/ ٢٢٠٤٠ ـ « مَنْ صَلَّى الْعِشاءَ وَالْغَدَاةَ فِى جَمَاعَةٍ ، فَكَأَنَّمَا قَامَ اللَّيْلَ » .

حب عن عثمان (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى (كتاب الصلاة) باب : فضل الصلاة فى جماعة ج ١ ص ٥٢٥ رقم ٢٠٠٨ قال : عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن عثمان بن حكيم ، عن عبد الرحمن بن أبى عمرة ، عن عثمان بن عفان أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من صلى العشاء فى جماعة فهو كقيام نصف ليلة ، ومن صلى العشاء والصبح فى جماعة فهو كقيام ليلة » .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى (كتاب الصلاة) باب : فى فضل صلاة الجماعة ج ١ ص ٣٧٦ رقم ٥٥٥ط (الحديث ـ حمص ـ سورية أخرجه من طريق عثمان بن حكيم ـ حدثنا عبد الرحمن بن أبى عمرة ، عن عثمان بن عفان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى العشاء فى جماعة كان كقيام نصف ليلة ، ومن صلى العشاء والفجر فى جماعة كان كقيام ليلة » .

وقال المحقق : أخرجه مسلم حديث ٦٥٦ والترمذى بلفظ : « من شهد العشاء فى جماعة كان له نصف ليلة ، ومن صلى العشاء والفجر فى جماعة كان له كقيام ليلة » ولفظ مسلم « من صلى العشاء فى جماعة فكأنما قام نصف الليل ، ومن صلى الصبح فى جماعة فكأنما صلى الليل كله » .

والحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه باب : ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن رفع هذا الخبر تفرد به سفيان الثورى وحده ج ٣ ص ٣٨٥ رقم ٢٠٥١ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إبراهيم ، أخبرنا المغيرة بن سلمة المخزومى ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا عثمان بن حكيم ، حدثنا عبد الرحمن ابن أبى عمرة قال : دخل عثمان بن عفان المسجد بعد صلاة المغرب فقعد وحده وقعدت إليه فقال يا ابن أخى: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من صلى العشاء فى جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح فى جماعة فكأنما قام نصف الليل « ومن صلى الصبح فى جماعة فكأنما صلى الليل كله » .

(٢) الحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه فى (كتاب الصلاة) باب : ذكر تفضل الله ـ جل وعلا ـ بكتبه قيام الليل كله للمصلى صلاة العشاء والغداة فى جماعة ج ٣ ص ٣٨٤ رقم ٢٠٤٩ الطبعة الأولى الناشر محمد عبد المحسن الكتبى صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة قال : أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى ، حدثنا محمد ابن بشار ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن عثمان بن حليم ، عن عبد الرحمن بن أبى عمرة . عن عثمان بن عفان ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من صلى العشاء والغداة فى جماعة فكأنما قام الليل » .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للشيخ الزبيدى ـ باب : أعداد الأوراد فى الليل والنهار وترتيبها ج ٥ ص ١٢٦ قال :

وروى ابن حبان فى صحيحه من حديث عثمان ـ ﷺ ـ مرفوعا « من صلى العشاء والغداة فى جماعة فكأنما قام الليل » .

٣٥٤٥/ ٢٢٠٤١ ـ « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ مُؤمنٌ ، وهو فِي جِوَارِ الله ، فَلا تَخْفِرُوا اللهَ فِي جِوَارِه » .

ابن عساكر عن جابر (١) .

٣٥٤٦/ ٢٢٠٤٢ ـ « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، جَعَلَ اللهُ بَيْنَهُ وبَيْنَ النَّارِ سِتْرًا » .

ق عن السيد الحسن (٢) .

٣٥٤٧ / ٢٢٠٤٣ ـ « مَنْ صَلَّى العِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ لَيْلَةٍ ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ » .

حم ، م ، حب عن عثمان بن عفان (٣) .

---

(١) الحديث فى تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٤٣٧ ترجمة (عبد الله بن سعد بن معاذ بن سعد بن معاذ أبوسعد الأنصارى الرقى) سمع الحديث بدمشق وغيرها ، وروى عنه أبو بكر عبد الله الاسفراييني بسنده إلى جابر أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى الصبح فهو مؤمن ، وهو فى جوار الله ، فلا تخفروا الله فى جواره » .

سئل الدارقطنى عن المترجم فقال : كذاب يضع الحديث .

(٢) الحديث أخرجه الشيخ الزبيدى فى كتاب إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين باب : اعداد الأوراد فى الليل والنهار وترتيبها ج ٥ ص ١٢٨ قال : وعن الحسن بن على ـ رضي الله عنه ـ « من صلى الصبح ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس جعل الله بينه وبين النار سترا » .

وقال : رواه البيهقى وفى رواية له بعد قوله « الشمس » ثم قال : « يصلى ركعتين حرمه الله على النار أن تلفحه» .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عثمان بن عفان ـ ج ١ ص ٥٨ ط دار الفكر العربى قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الملك بن عمرو ، ثنا على بن المبارك ، عن يحيى ـ يعنى ابن كثير ـ عن محمد بن إبراهيم ، عن عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صلى العشاء فى جماعة فهو كمن قام نصف الليل ، ومن صلى الصبح فى جماعة فهو كمن قام الليل كله » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى (كتاب المساجد) باب : فضل صلاة العشاء والصبح فى جماعة ج ١ ص ٤٥٤ رقم ٢٦٠ ط دار إحياء الكتب العربية قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا المغيرة ابن سلمة المخزومى ، حدثنا عبد الواحد (وهو ابن زياد) حدثنا عثمان بن حكيم ، حدثنا عبد الرحمن بن أبى عمرة . قال : دخل عثمان بن عفان المسجد بعد صلاة المغرب ، فقعد وحده ، فقعدت إليه، فقال : يا ابن أخى : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من صلى العشاء فى جماعة فكأنما قام نصف الليل ، ومن صلى الصبح فى جماعة فكأنما صلى الليل كله » .

=

٣٥٤٨ / ٢٢٠٤٤ ـ « مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ الآخرَةَ فى جَمَاعَة ، فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ ، وَمَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فى جَمَاعَة فَكَأَنَّمَا صَلَّى النَّهار كُلَّهُ » .

طب عن عثمان بن عفان (١) .

٣٥٤٩ / ٢٢٠٤٥ ـ « مَنْ صَلَّى الْغَـدَاةَ ثُمَّ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَقْـرأَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ عَـشْر مرَّات ، لَمْ يُدْرِكْهُ ذَلِكَ الْيومَ ذَنْبٌ ، وأُجِيرَ من الشَّيْطَان » .

ابن عساكر عن على ، وفيه (مروان بن سالم الغفارى) متروك (٢) .

٣٥٥٠ / ٢٢٠٤٦ ـ « مَنْ صَلَّى الصُّبحَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَلْيَمْضِ فى صَلاته » .

= والحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه فى (كتاب الصلاة) باب : ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن رفع الخبر تفرد به سفيان الثورى وحده ج ٣ ص ٣٨٥ رقم ٢٠٥١ ط المكتبة السلفية أخرجه من طريق عثمان ابن حكيم ، حدثنا عبد الرحمن بن أبى عمرة قال : دخل عثمان بن عفان المسجد بعد صلاة المغرب فقعد وحده وقعدت إليه . فقال يا ابن أخى : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من صلى العشاء فى جماعة فكأنما قام نصف الليل ، ومن صلى الصبح فى جماعة فكأنما صلى الليل كله » .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١ ص ٤٩ رقم ١٤٨٠ حديث ما أسند عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا على بن بحر ، ثنا قتادة بن الفضيل بن قتادة الرهاوى قال : سمعت عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى عمرة الأنصارى يحدث عن أبيه ، عن عثمان بن عفان قال : سعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من صلى العشاء الآخرة فى جماعة فكأنما صلى الليل كله ، ومن صلى الغداة فى جماعة فكأنما صلى النهار كله » .

قال المحقق : ورواه أحمد ومسلم وأبو داود وابن خزيمة وأبو عوانة .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال لابن حسام الدين الهندى (الاكمال) ج ٢ ص ١٥١ رقم ٣٥٤٠ بلفظ : « من صلى صلاة الغداة ثم لم يتكلم حتى يقرأ : قل هو الله أحد ، عشر مرات لم يدركه ذلك اليوم ذنب ، وأجير من الشيطان » .

وقال : رواه ابن عساكر عن على ، وفيه مروان بن سالم الغفارى متروك .

ترجم له ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ج ١٠ ص ٩٣ قال : هو مروان بن سالم الغفارى أبو عبد الله الشامى الجزرى مولى بنى أمية سكن قرقيسياء . روى عن صفوان بن عمرو وعبيد الله بن عمرو الأعمش وابن جريج والأوزاعى وعبد العزيز بن أبى داود ثم قال : قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ليس بثقة ، وقال العقيلى والنسائى : كذلك وقال النسائى فى موضع آخر : متروك الحديث . وقال البخارى ومسلم : منكر الحديث ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : منكر الحديث جدا ضعيف الحديث ليس له حديث قائم قلت : يترك حديثه . قال: لا يكتب حديثه . وقال أبو عروبة الحرانى : كان يضع الحديث . وقال الحاكم أبو أحمد : حديثه ليس بالقائم . الخ .

ابن عساكر عن أبى هريرة (١) .

٣٥٥١ / ٢٢٠٤٧ - « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فى مَسْجد جَمَاعَة ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى يُسَبِّحَ سُبْحَةَ الضُّحَى كَانَ لَهُ كَأَجْر حَاجٍّ وَمُعْتَمر تَامٍّ لَهُ حَجَّتُهُ وَعُمْرَتُهُ » .

طب عن أبى أُمامة وعتبة بن عبد معاً (٢) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال لابن حسام الدين الهندى (الاكمال) ج ٧ ص ٣٧٤ بلفظه : من رواية ابن عساكر عن أبى هريرة .

ويشهد له حديث أخرجه المستدرك للحاكم (فى كتاب الصلاة) باب من أدرك ركعة من الصبح فقد أدرك الصلاة ج ١ ص ٢٧٤ قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا عمر بن على الجوهرى ، ثنا أبو النضر أحمد بن عتيق العتيقى ، ثنا محمد بن سنان الموقى ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن خلاس ، عن أبى رافع عن أبى هريرة ، أن النبى - صلى الله عليه وآله وسلم قال : « من صلى ركعة من صلاة الصبح ثم طلعت الشمس فليتم صلاته » .

وقال الحاكم : كلا الإسنادين صحيحان فقد احتجا جميعا بخلاس بن عمر وشاهداً .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير من حديث أبو عامر الألهانى عن أبى أمامة ج ٨ ص ١٧٤ رقم ٧٦٤٩ قال : حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكى ، ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا مروان بن معاوية ، عن الأحوص ابن حكيم ، ثنا أبو عامر الألهانى ، عن أبى أمامة وعتبة بن عبد ؛ أن رسول الله - ﷺ - كان يقول : « من صلى الصبح فى مسجد جماعة ثم مكث حتى يسبح تسبيحة الضحى ، كان له كأجر حاج ومعتمرتام له حجته وعمرته » .

قال المحقق : قال فى المجمع ١٠/ ١٤٠ وفيه (الأحوص بن حكيم) وثقه العجلى وغيره ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات ، وفى بعضهم خلاف وقال فى الترغيب ١/ ٢٣٦ إسناده جيد .

وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق الكبير ج ٢ ص ٣٣٦ فى ترجمة : أحوص بن حكيم قال : وعن عتبة بن عبد وأبى أمامة أنهما قالا : قال رسول الله - ﷺ - : « من صلى الغداة فى جماعة ثم جلس حتى يسبح تسبيح الضحى كان له كأجر حاج ومعتمر تام حجه وتام عمرته » .

وقال : رواه من طريقين ، وقال سفيان : قلت للأحوص :

أكان أبو أمامة آخر من مات عندكم من الصحابة ، قال آخر :

كان بعده يقال له عبد الله بن بسر وقد رأيته ، ورأيت أنس بن مالك على حمارين بين الصفا والمروة ، وكان الأحوص قد عمل على حمص وكان ابن عيينة يفضله على ثور فى الحديث ، وأما يحيى بن سعيد فلم يرو عنه وكان يقول : كان ثور عندى ثقة وهو عندى أكبر من الأحوص ، والأحوص صالح ، وقال على بن المدينى: هو ثقة . وقال العجلى : لا بأس به . وقال يعقوب بن سفيان : كان الأحوص رجلا عابدا مجتهدا وحديثه ليس بالقوى . وقال ابن عيينة يكتب حديثه وقال ابن حماد : ليس بالقوى فى الحديث ثم قال : وضعفه النسائى . وقال ابن عدى : يكتب حديثه وليس فيما يرويه بشىء منكر إلا أنه يأتى بأسانيد لا يتابع عليها الخ . =

٣٥٥٢ / ٢٢٠٤٨ ـ « مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِى جَمَاعَةٍ ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ اللهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ قَامَ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ انْقَلَبَ بِأَجْرِهِ(*) حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ » .

طب عن أَبِى أُمامة (١) .

٣٥٥٣ / ٢٢٠٤٩ ـ « مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِى جَمَاعَةٍ فَقَدْ أَخَذَ بِحَظِّهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ » .

طب عن أَبِى أُمامة (٢) .

٣٥٥٤ / ٢٢٠٥٠ ـ « مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فَهُوَ فِى ذِمَّةِ اللهِ ، وحِسَابُه عَلَى اللهِ » .

= (السبحة) مأخوذة من التسبيح ، كالسخرة من التسخير ، وهى صلاة النافلة ، ومنها الحديث : « اجعلوا صلاتكم معهم سُبحة) أى نافلة نهاية ٢ ص ٣٣١ مادة : سبح ا هـ : بتصرف يسير .

(*) والحديث فى نسخة الظاهرية : « بأجر » .

(١) والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، فيما رواه القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبى أمامة ج ٨ ص ٢٠٩ رقم ٧٧٤١ بلفظ ، حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن الحرانى ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن موسى بن على ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من صلى صلاة الغداة فى جماعة ثم جلس يذكر الله.. الحديث » وفى مجمع الزوائد كتاب الأذكار باب ما يفعل بعد صلاة الصبح والمغرب ج ١٠ ص ١٠٤ بلفظ : عن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من صلى صلاة الغداة .... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده جيد .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبى أمامة ج ٨ ص ٢١٠ رقم ٧٧٤٥ بلفظ : حدثنا أحمد بن النضر العسكرى ، ثنا سليمان بن سلمة ، ثنا بقية ، عن مسلمة بن على ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من صلى العشاء فى جماعة فقد أخذ من حظه من ليلة القدر » .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ باب : فى صلاة العشاء الآخرة والصبح فى جماعة ج ٢ ص ٤٠ بلفظ : عن أبى أمامة ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من صلى العشاء ... الحديث » .

قال الهيثمى : وفيه مسلمة بن على وهو ضعيف .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٨٧٩٦ من رواية الطبرانى عن أبى أمامة ، ورمز لحسنه .

قال المناوى فى فيض القدير شرح الجامع الصغير : أخذ به الشافعى . فقال فى القديم : من شهد العشاء والصبح ليلة القدر فقد أخذ بحظه منها ، قال أبو زرعة ، لا يعرف له فى الجديد ما يخالفه ، وفى المجموع ما نص عليه فى القديم ، ولم يتعرض له فى الحديث بموافقة ولامخالفة فهو مذهبه بلا خلاف .. ا . هـ مناوى .

طب عن أبى مالك الأشجعى (١) { عن أبيه (*) } .

٣٥٥٥ / ٢٢٠٥١ ـ « مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ القَدْرِ العِشَاءَ والفَجْرَ فى جَمَاعَة ، فَقَدْ أَخَذَ مِنْ لَيْلَةِ القَدْرِ بالنَّصِيبِ الوَافِرِ » .

الخطيب عن أَنس (٢) .

٣٥٥٦ / ٢٢٠٥٢ ـ « مَنْ صَلَّى مِن أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى آخرِهِ { فِى }(**) جَمَاعَةٍ ، فَقَدْ أَخَذَ بحَظِّهِ من لَيْلَةِ القَدْرِ » .

الخطيب عن أنس (٣) .

(*) هذه الزيادة من نسخة الظاهرية .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه طارق بن أشيم الأشجعى ج ٨ص ٣٨١ رقم ٨١٨٨ بلفظ : حدثنا على بن سعيد الرازى ، ثنا الهيثم بن اليمان الرازى ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن أبى مالك الأشجعى ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى الفجر فهو فى ذمة الله .... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصلوات ـ فضل الصلاة وحقنها للدم ج ١ ص ٢٩٧ بلفظ : عن أبى مالك الأشجعى عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى الفجر .... الحديث » .

قال الهيثمى : فيه الهيثم بن يمان ضعفه الأزدى ، وبقية رجاله من رجال الصحيح .. رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط .

وأبو أبى مالك الأشجعى اسمه طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعى واسم أبى مالك سعد ، يعد طارق فى الكوفيين . انظر ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٥٨٨ .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة محمد بن سويد الزيات ج ٥ ص ٣٣٠ رقم ٢٨٥٤بلفظ : أخبرنى أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا على بن محمد بن أحمد الوراق ، حدثنا محمد بن سويد ـ أبو إسحاق الزيات ـ حدثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت ، حدثنا سلمة بن حفص ، حدثنا الصلت بن الحجاج الأسدى ، حدثنا محمد بن جحادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى ليلة القدر العشاء والفجر فى جماعة ... الحديث » .

وقال : لا أعلم رواه عن أبى جحادة إلا الصلت بن الحجاج .

وقال عن محمد بن سويد راوى الحديث : هو محمد بن سويد بن محمد بن زياد أبو إسحاق الزيات حدث عن محمد بن إسماعيل الأحمس . وكان ثقة .

(**) من الظاهرية .

(٣) الحديث فى كنز العمال ـ كتاب الصوم ـ باب : فى الاعتكاف وليلة القدر ج ٧ ص ٥٤٥ رقم ٢٤٠٩٠ بلفظ «من صلى من أول شهر رمضان ... الحديث » من رواية الخطيب عن أنس .

٣٥٥٧/ ٢٢٠٥٣ ـ « مَنْ صَلَّى [صَــلاةَ]* الفَجْرِ ثُمَّ قَـعَـدَ يَذْكُرُ الله حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَـنَّـةُ » .

ابن السنى ، وابن النجار عن سهل بن معاذ عن أبيه (١) .

٣٥٥٨/ ٢٢٠٥٤ ـ « مَنْ صَلَّى الغَدَاةَ كانَ فى ذِمَّةِ اللهِ حَتَّى يُمْسِيَ » .

طب عن ابن عمر (٢) .

(*) ما بين القوسين المعكوفين من الظاهرية .

(١) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ـ باب : فضل الذكر بعد صلاة الفجر ـ ج ٢ ص ٥٠ ، ٥١ رقم ١٤١ بلفظ : أخبرنا أبويعلى ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا أبو الحجاج المهدى عن زيان ابن فايد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من صلى صلاة الفجر ثم قعد يذكر الله ... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأذكار ـ باب : ما يفعل بعد صلاة الصبح والمغرب والعصر . ج ١٠ ص١٠٥ بلفظ : وعن معاذ بن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من صلى صلاة الفجر .. الحديث » .

قال الهيثمى : رواه أبوداود باختصار قوله : وجبت له الجنة ، وورواه أبويعلى وفيه : زيان بن فايد ضعفه الجمهور . وقال أبو حاتم : صالح ، وبقية رجاله حديثهم حسن .

« زيان بن فايد » ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٣٠٨ رقم ٥٧٤ . فقال : هو زيان بن فائد المصرى أبو جوين الحمراوى ، روى عن سهل بن معاذ بن أنس الجهنى نسخة ، وعن سعيد بن ماجد ، وعنه رشدين بن سعيد ، ويحيى بن أيوب ، وسعيد بن أبى أيوب ، والليث وابن لهيعة . وقال أحمد : أحاديثه مناكير ، وقال ابن معين : شيخ ضعيف وقال أبو حاتم : شيخ صالح وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا ينفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة .. اهـ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، فيما رواه سالم عن ابن عمر ج ١٢ ص ٣١١ رقم ١٣٢١٠ بلفظ : حدثنا الحسن بن السميدع الأنطاكى ، ثنا موسى بن أيوب النصيبى ثنا عطاء بن مسلم الخفاف ، عن الأعمش قال : كان سالم بن عبد الله قاعدا عند الحجاج فقال له : قم فاضرب عنق هذا ، فأخذ سالم السيف ، وأخذ الرجل وتوجه باب القصر فنظر إليه أبوه وهو يتوجه بالرجل فقال : أتراه فاعلا ؟ فرده مرتين أو ثلاثا . فلما خرج به قال له سالم : صليت الغداة ؟ قال : نعم . قال : فخذ أى طريق شئت ، ثم جاء فطرح السيف فقال له الحجاج : أضربت عنقه ؟ قال : لا ، قال: ولم ؟ قال : إنى سمعت أبى هذا يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من صلى الغداة كان فى ذمة الله حتى يمسى » فقال ابن عمر مكيس إنما سميناك سالما لتسلم . والمكيِّس والكيس ـ الخفة والتوقد .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٨٧٩٤ برواية الطبرانى عن ابن عمر .

قال المناوى : وأفاد الحديث التهديد الأبلغ والوعيد الأشد على إخفاء ذمة الملك القهار والتحذير من إيذاء من صلى الغداة .. اهـ . =

٣٥٥٩/ ٢٢٠٥٥ ـ « مَنْ صَلَّى الفَجْرَ ثُمَّ قَعَدَ فى مَجْلِسِهِ يَذْكُرُ اللهَ ـ تَعَالَى ـ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَلْفَحَهُ » .

هب عن الحسن بن على (١) .

٣٥٦٠/ ٢٢٠٥٦ ـ « مَنْ صَلَّى الغَدَاةَ ثُمَّ ذَكَرَ اللهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ قَامَ (*) صَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، لَمْ تَمَسَّ جِلْدَهُ النَّارُ » .

هب عن الحسن بن على (٢) .

٣٥٦١/ ٢٢٠٥٧ ـ « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ قَرَأَ « قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ » مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ ، فَكلَّمَا قَرَأَ « قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ » غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ سَنَةٍ » .

= والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ باب : فضل الصلاة وحققنها للدم ج ١ ص ٢٩٦ بلفظ : إن الحجاج أمرسالم بن عبد الله بقتل رجل فقال له سالم : أصليت الصبح ؟ فقال الرجل : نعم . فقال : انطلق . فقال له الحجاج : ما منعك من قتله ؟ فقال سالم : حدثنى أبى أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من صلى الصبح كان فى جوار الله يومه » فكرهت أن أقتل رجلا قد أجاره الله . فقال الحجاج لابن عمر : أنت سمعت هذا من رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قال ابن عمر : نعم .

قال الهيثمى : فيه (يحيى بن عبد الحميد الحمانى) ضعفه أحمد ووثقه يحيى بن معين .

وترجمة « يحيى بن عبد الحميد » فى التهذيب لابن حجر ج ١١ ـ ص ٢٤٣ رقم ٣٩٨ قال : يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله بن ميمون وقال عبد الرحمن الحمانى .. سئل أحمد عنه فقال : ليس بأبى غسان بأس . وقال مرة : ثنا عبد الحميد الحمانى وكان صدوقا . قلت فابنه قال : لا أدرى ونفض يده ... إلخ .

(١) الحديث فى مختصر شعب الإيمان للبيهقى النسخة المخطوطة بمكتبة الأزهر كتاب الصلاة باب فضل المشى إلى المساجد ص ١٤٦ قال : أخبرنا أبو طاهر الفقيه بإسناده عن حسن بن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى الفجر ثم قعد فى مجلسه يذكر الله ـ عز وجل ـ حتى تطلع الشمس ثم قام فصلى ركعتين حرمه الله على النار أن تلفحه أو تطفحه » .

(*) فى الظاهرية بدون قام .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب الدعاء باب : ما يقال بعد صلاة الصبح . وفضل المكث بعده ج ٢ ص ١٥١ ، ١٥٢ رقم ٣٥٤٥ ـ إكمال ـ بلفظ : « من صلى الغداة ثم ذكر الله ... » الحديث من رواية البيهقى فى الشعب عن الحسن بن على .

ابن السنى ، طب عن واثلة (١) .

٣٥٦٢/ ٢٢٠٥٨ ـ « مَنْ صَلَّى الفَجْرَ فَقَعَدَ فى مَقْعَده فَلَمْ يَلْغُ بشَىء منْ أَمْر الدنيا يَذْكُرُ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ حَتَّى يُصَلِّىَ الضُّحَى أَرْبَعَ رَكَعَات خَرَجَ من ذُنُوبه كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

ابن السنى عن عائشة (٢) .

٣٥٦٣/ ٢٢٠٥٩ ـ « مَنْ صَلَّى الفَجْرَ فى جَمَاعَة وَجَلَسَ فى محْرَابه فَقَرأَ مائَةَ مَرَّة «قلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ » غفرَ اللهُ لَهُ الذُّنوبَ التى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الله التى لا يَطَّلعُ عَلَيْهَا إلا اللهُ » .

---

(١) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ج ٢ ص ٥٠ رقم ١٤٠ باب : ما يقول فى دبر صلاة الصبح بلفظ : أخبرنا جعفر بن محمد بن المغلس ثنا أحمد بن منصور ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا محمد بن عبد الرحمن القشيرى ، حدثتنى أسماء بنت واثلة بن الأسقع عن أبيها ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من صلى صلاة الصبح ثم قرأ قل هو الله أحد .. » الحديث بلفظه .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما روته أسماء بنت واثلة بن الأسقع عن أبيها ج ٢٢ ص ٩٦ رقم ٢٣٢ بلفظ: حدثنا إسماعيل بن قيراط الدمشقى قال : ثنا سليمان بن عبد الرحمن قال : ثنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا محمد بن عبد الرحمن المقدس قال : حدثتنى أسماء بنت واثلة بن الأسقع قالت : كان أبى إذا صلى الصبح جلس مستقبل القبلة لا يتكلم حتى تطلع الشمس فربما كلمته فى الحاجة فلا يكلمنى . فقلت : ما هذا؟ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من صلى الصبح ثم قرأ قل هو الله أحد ... » الحديث .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأذكار ـ باب : ما يقول بعد صلاة الصبح والمغرب : ج ١٠ ص ١٠٩ بلفظ : عن أسماء بنت واثلة بن الأسقع قالت : كان أبى اذا صلى الصبح ... إلخ الحديث .

قال الهيثمى : وفيه « محمد بن عبد الرحمن القشيرى » وهو متروك .

« محمد بن عبد الرحمن القشيرى » ترجم له الذهبى فى المغنى ج ٢ ص ٦٠٦ فقال : محمد بن عبد الرحمن القشيرى ، عن حميد والأعمش ، وعنه بقية ، كذاب مشهور .

(٢) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ج ٢ ص ٥١ رقم ١٤٢ باب : فضل الذكر بعد صلاة الفجر قال : أخبرنا أبو يعلى ، ثنا سليمان بن فروخ ثنا طيب بن سليمان قال : سمعت عمرة قالت : سمعت أم المؤمنين ـ عائشة ـ رضي الله عنها ـ تقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من صلى صلاة الفجر أو قال : الغداة فقعد فى مقعده فلم يلغ بشىء ... » الحديث .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأذكار ـ باب : ما يفعل بعد صلاة الصبح والمغرب والعصر . بلفظ : عن عمرة قالت سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : من صلى صلاة الفجر ... الحديث وزاد فى آخره « لا ذنب له» .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وأبو يعلى ، وفيه : (الطيب بن سليمان) وثقه ابن حبان ، وضعفه الدارقطنى وبقية رجال أبى يعلى رجال الصحيح .

و « الطيب بن سليمان » ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٢ ص٣٤٦ فقال : عن عمرة . قال الدارقطنى : ضعيف.

الديلمى عن أَنس ، وقال : حديث غـريب وإسناده صحيح تفرد به أَبو جعفـر محمد ابن عبد الله بن برزة عن الحارث بن أَبى أُسامة [1] .

٣٥٦٤/ ٢٢٠٦٠ ـ « مَنْ صَلَّى الصَّلَوَات لوَقْتهَا وَأَسْبَغَ لَهَا وُضُوءَهَا وَأَتَمَّ لَهَا قيامَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا وسُجُودَهَا خَرجَتْ وَهِىَ بَيْضَاءُ مُسْفرَةٌ ، تَقُول حَفظَكَ اللهُ كَمَا حَفظْتَنى وَمَنْ صَلَّى الصلوَات لغَيْر وَقْتهَا وَلَمْ يُسْبغْ لَهَا وُضوءَهَا وَلَمْ يُتمَّ لَهَا خُشُوعَهَا وَلا رُكُوعَهَا وَلا سُجُودَهَا ، خَرَجَتْ وَهِىَ سَوْدَاءُ مُظْلمَةٌ تَقُولُ : ضَيَّعَكَ اللهُ كَمَا ضَيَّعْتَنى ، حَتى إِذَا كَانَت حَيْثُ شاءَ اللهُ لُفَّت كَمَا يُلَفُّ الثوْبُ الخَلَقُ ، ثم ضُربَ بهَا وَجْهُهُ » .

طس عن أَنس [2] .

٣٥٦٥/ ٢٢٠٦١ ـ « مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فى جَمَاعَة وَقَعَدَ فى مُصَلاَّه وَقَرأَ ثَلاثَ آيات من أَول سُورَة الأَنْعَام وَكَّلَ اللهُ به سَبعينَ مَلَكاً يُسَبِّحُونَ اللهَ وَيَسْتَغْفرُونَ له إِلَى يَوْمِ القيَامَة».

---

(١) الحديث فى مسند الديلمى النسخة المخطوطة بمكتبة الأزهر ـ المكتبة المغربية ـ مسند أنس بن مالك ـ ص ٢٦٧ بلفظ : « من صلى الفجر فى جماعة جلس فى محرابه فقرأ مائة مرة قل هو الله أحد ... » الحديث بلفظه .
وترجمة « الحارث بن أبى أسامة » فى ميزان الاعتدال للذهبى ج ١ ص ٤٤٢ رقم ١٦٤٤ وقال : هو الحارث ابن محمد بن أبى أسامة التميمى ، صاحب المسند . سمع على بن عاصم ، ويزيد بن هارون . وكان حافظا عارفا بالحديث ، عالى الإسناد بالمرة . تكلم فيه بلا حجة . قال الدارقطنى : قد اختلف فيه ، وهو عندى صدوق ، وقال ابن حزم : ضعيف . ولينه بعض البغاددة ، لكونه يأخذ على الرواية .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ باب : فى المحافظة على الصلاة لوقتها ج ١ ص ٣٠٢ بلفظ : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى الصلوات لوقتها وأسبغ لها وضوءها ... الحديث».
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط . وفيه : عباد بن كثير ، وقد أجمعوا على ضعفه .
و « عباد بن كثير » الذى أجمعوا على ضعفه ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٢ ص ٣٧١ رقم ٤١٣٤ قال : عباد ابن كثير الثقفى البصرى العابد المجاور بمكة . روى عن ثابت البنانى ، وأبى عمران الجونى ، وعبد الله بن دينار، وابن واسع ، ويحيى بن أبى كثير ، وأبى الزبير ، وخلق كثير ، وعنه إبراهيم بن أدهم ، وأبو نعيم والفريابى ، وأبو ضمرة .. وآخرون .. قال ابن معين : ليس بشىء ، وقال البخارى : سكن مكة ، تركوه ، وقال رافع بن أشرس : سمعت ابن إدريس يقول : كان شعبة لا يستغفر لعباد بن كثير ، وقال النسائى : عباد بن كثير البصرى كان بمكة ، متروك . ا هـ لذهبى .

الديلمى عن ابن مسعود [1] .

٣٥٦٦/ ٢٢٠٦٢ ـ « مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعاً غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُ يومه ذَلِكَ» .

الخطيب ، وابن عساكر عن أنس [2] .

٣٥٦٧/ ٢٢٠٦٣ ـ « مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعاً ، وَبَعْدَهَا أَرْبَعاً ، حَرَّمَه الله عَلَى النَّارِ» .

حم ، ش ، وابن زنجويه، ت حسن غريب ، ن ،هـ ، ق ،وابن جرير عن أُم حبيبة [3] .

---

(١) الحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للسيوطى ج ٣ ص ٢٤٦ عند تفسير أول سورة الأنعام ، وعزاه للديلمى عن ابن مسعود بلفظ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى الفجر فى جماعة ، وقعد فى مصلاة ... الحديث » .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ـ فى ترجمة ـ أبى سليمان الدارانى ـ ج ١٠ ص ٢٤٨ رقم ٥٣٦٧ بلفظ : أخبرنى أبو سعيد أحمد بن محمد المالينى قال : سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن ثابت يقول : سمعت أبا عبد الله محمد بن عمر بن الفضل بن غالب يقول : سمعت أبا الحسن على بن عيسى بن فيروز الكلوزانى يقول : سمعت أحمد بن أبى الحوارى يقول : سمعت أبا سليمان الدارانى يقول : سمعت على بن الحسن بن أبى الربيع الزاهد يقول : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : سمعت ابن عجلان يذكر عن القعقاع بن حكيم ، عن أبى صالح عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : من صلى قبل الظهر أربعا غفر له ذنوب يومه ذلك »
وقال : ولا أحفظ له ـ أبوسليمان الدارانى ـ حديثا مسندا غير حديث واحد .
والحديث فى الجامع الصغير رقم ٨٧٩٩ برواية الخطيب عن أنس بلفظه ورمز لضعفه .
قال المناوى : والأربع قبل الظهرمن السنن الرواتب ، لكن المؤكد منها ثنتان . والأفضل أن يصلى الأربع بتسليمتين عند الشافعية ، وبتسليمة واحدة عند الحنفية . وفيه : الصلاة الواحدة قد يرجى منها غفران ذنوب كثيرة ، وأن الثواب من فضله تعالى وكرمه ، إذ لا يستحق العبد بأربع ركعات غفران عدد ذنوب ، ولو كان على حكم الجزاء وتقدير الثواب بالعقل كانت الصلاة الواردة تكفر سيئة واحدة .
وقال : وفيه (محمد بن عمر بن الفضل) قال الذهبى : متهم بالكذب .
وترجمة : « محمد بن عمر بن الفضل » فى ميزان الاعتدال للذهبى ج ٣ ص ٦٧١ رقم ٨٠٠٧ .بلفظ : حدث عن أبى القاسم البغوى : قد أتهم بالكذب .. وقال ابن أبى الفوارس : وكان كذابا .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده : مسند أم حبيبة بنت أبى سفيان ـ ﵂ ـ ج ٦ ص ٣٢٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى قال : ثنا ابن لهيعة قال : ثنا سليمان بن موسى ، أخبرنا مكحول أن مولى لعنبسة بن أبى سفيان ، حدثه عن عنبسة بن أبى سفيان أخبره ، عن أم حبيبة بنت أبى سفيان ، أنها سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من صلى أربعا قبل الظهر وأربعا بعد الظهر حرمه الله على النار » . =

٣٥٦٨/ ٢٢٠٦٤ ـ « مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظهْر أَرْبَعاً كُنَّ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَة مِن بَنِى إِسْمَاعِيل».

ش ، طب عن عمر الأنصارى عن أبيه (١) .

= وأخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف ـ كتاب الصلوات باب : فى ثواب من ثابر على اثنتى عشرة ركعة من التطوع ج ٢ ص ٢٠٤ بلفظ : حدثنا يزيد بن هارون قال : أنا محمد بن عبد الله الشعبى : عن أبيه ، عن عنبسة، عن أم حبيبة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صلى ... » الحديث بلفظه .

والحديث فى سنن الترمذى ـ كتاب الصلاة ـ باب ما جاء فى الركعتين بعد الظهر ج ١ ص ٢٦٨ ، ٢٦٩ رقم ٤٣٥ بلفظ : حدثنا على بن حجر أخبرنا يزيد بن هارون عن محمد بن عبد الله الشعينى عن أبيه عن عنبسة بن أبى سفيان عن أم حبيبة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى قبل الظهر أربعا حرمه الله على النار » . وقال : حديث حسن غريب :

والحديث فى سنن ابن ماجه ـ كتاب إقامة الصلاة ـ باب : ما جاء فيمن صلى قبل الظهر أربعا وبعدها أربعا . ج ١ ص ٣٦٧ رقم ١١٦٠ بلفظ : حدثنا أبوبكر بن أبى شيبة ثنا يزيد بن هارون .. الخ كما فى سند الترمذى .

والحديث فى سنن النسائى ـ كتاب قيام الليل وتطوع النهار ـ باب : الاختلاف على إسماعيل بن أبى خالد ج ٣ ص ٢٢٢ بلفظ : أخبرنا أحمد بن ناصح قال : حدثنا مروان بن محمد ، عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان عن مكحول عن عنبسة .. إلخ الحديث كما هو عند ابن أبى شيبة .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب ـ الصلاة ـ باب : من جعل قبل الظهر أربعا وبعدها أربعا ج ٢ ص٤٧٣ بلفظ : أنبأ أبو عبد الله الحافظ فى الفوائد ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا الأوزاعى ، عن حسان بن عطية قال : لما حضر عنبسة بن أبى سفيان . اشتد جزعه ، فقيل : ما هذا الجزع ؟ قال : أما إنى سمعت أم حبيبة ـ يعنى ـ أخته تقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « من صلى أربعا قبل الظهر وأربعا بعدها حرم الله لحمه على النار فما تركتهن منذ سمعتها » .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ـ كتاب الصلوات ـ باب : فى الأربع قبل الظهر من كان يستحبها . ج ٢ ص٢٠٠ بلفظ : حدثنا وكيع ، عن بشر عن شيخ من الأنصار عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من صلى أربعا قبل الظهر كن له كعتق رقبة من ولد إسماعيل » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ـ فيما رواه من يكنى أبا عمر الأنصارى . ج ٢٢ ص ٣٨٨ رقم ٩٦٦ بلفظ: حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، ثنا أبى ، ثنا الفضل بن موسى ، ثنا بشير بن سلمان عن عمر الأنصارى عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صلى قبل الظهر أربعا ... الحديث » .

وذكره مجمع الزوائد فى كتاب ـ الصلاة ـ باب : فيما يصلى قبل الظهر وبعدها . ج ٢ ص ٢٢١ بلفظ : عن بشير بن أبى سلمان ، عن شيخ من الأنصار ، عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ وذكر الحديث بلفظه .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيهما عمر الأنصارى والشيخ الأنصارى ـ ولم أعرفهما ـ وبقية رجاله ثقات .

وهو فى الجامع الصغير برقم ٨٧٩٨ برواية الطبرانى عن رجل . =

٣٥٦٩/ ٢٢٠٦٥ ـ « مَنْ صَلَّى أَرْبعاً قَبْلَ الظُّهْر ، كَـانَ لَهُ أَجْرُهُ { كَأَجْر }(*) كَعِـتقِ رَقَبَة أَوْ قَالَ : أَرْبع رِقَبات(**) من وَلَد إِسْمَاعيل » .

طس عن صفوان (١) .

٣٥٧٠/ ٢٢٠٦٦ ـ « مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْر أَرْبَـعَ رَكَعَات كَأَنَّمَا تَهَـجَّدَ بِهِن من لَيْلَته ، وَمَنْ صَلاهُن بَعْدَ العشَاء كُنَّ لَهُ كَمثلهن منْ لَيْلَة القَدْر » .

طس عن البراء (٢) .

٣٥٧١/ ٢٢٠٦٧ ـ « مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْر وَأَرْبعـًا بَعْدَهَا ، لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ » .

ابن جرير عن أُم حبيبة (٣) .

= قال المناوى : خص إسمـاعيل لشرفه ، ولكونه أب للعـرب ولمناسبته لعـتقه فى القصة المعـروفة بناء على أنه الذبيح . فأفاد ـ الحديث ـ بأن للفرائض رواتب وهو رأى الجمهور . وقال مالك : لا رواتب ولا توقيت لما عدا ركعتى الفجر .

(*) ما بين القوسين المعكوفين من الظاهرية إذ لفظها « كأجر عتق رقبة » .

(**) فى الظاهرية « رقاب » .

(١) والحديث فى مجمع الزوائد كتاب ـ الصلاة ـ باب : فيما يصلى قبل الظهر وبعدها ج ٢ ص ٢٢٠ بلفظ : عن صفوان عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صلى أربعا قبل الظهر كن له كأجر عشر رقبات ، أو قال : أربع رقاب من ولد إسماعيل ﷺ » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه جماعة لم أجد من ترجمهم .

(٢) الحديث فـى مجمع الـزوائد كتاب الصـلاة ـ باب : فـيما يصلى قـبل الظهر وبـعدها . ج ٢ ص ٢٢٠ ، ٢٢١ بلفظ: عن البراء بن عازب عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صلى قبل الظهـر أربع ركعات كمن تهجد بهن من ليلته ، ومن صلاهن بعد العشاء كمثلهن من ليلة القدر » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه ناهض بن سالم الباهلى وغيره ، ولم أجد من ذكرهم .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى المسند : مسند أم حبيبة ـ ﵂ ـ ج ٦ ص ٤٢٦ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرى قال : ثنا محمد بن عبد الله الشعيثى ويزيد قال أنا محمد بن عبد الله الشعيثى، عن أبيه ، عن عنبسة بن أبى سـفيان ، عن أخـته أم حبـيبـة : بنت أبى سفيـان ـ قال المقرى : زوج الـنبى . أنها سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من صلى أربع ركعات قبل الظهر وأربعا بعدها حرم الله عليه النار » .

وأخرجه النسائى فى سننه كـتاب : قيام الليل وتطوع النهار ـ الاختلاف على إسـماعيل بن أبى خالد ج ٣ ص ٢٢٣ بلفظ : أخبرنا عـمرو بن على قال : حدثنا أبوقـتيبة قال : حدثنا محـمد بن عبد الله الشعـيثى عن أبيه عن عنبسة بن أبى سفيان عن أم حبيبة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من صلى أربعا قبل الظهر وأربعا بعدها لم تمسه النار » .

٣٥٧٢/ ٢٢٠٦٨ ـ « مَنْ صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَغْفِرَةً عَزْمًا » .

أبو نعيم عن أبى هريرة [١] .

٣٥٧٣/ ٢٢٠٦٩ ـ « مَنْ صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا ، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ » .

طب عن ابن عمرو [٢] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال (باب سنة العصر ـ من الإكمال ـ) ج ٧ رقم ١٩٤٠٦ ص ٣٨٤ من رواية أبى نعيم عن أبى هريرة قال : « من صلى قبل العصر أربع ركعات غفر الله له مغفرة عزماً » .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٥ ص ١٤٩ قال : وعن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا « من صلى قبل العصر أربع ركعات غفر الله له مغفرة عزماً » وقال رواه أبو نعيم .

وانظر مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٢١ ـ باب الصلاة قبل العصر ـ ففيه أحاديث كثيرة بهذ المعنى ـ لكن ليس من بينها رواية أبى هريرة .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٥ ص ١٤٩ قال فعن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من صلى قبل العصر أربعاً حرمه الله على النار » وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ورواه فى الأوسط بلفظ « لم تمسه النار » وإسناده ضعيف . وانظر الحديث رقم ٣٥٧٤ .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٦ رقم ٨٨٠١ من رواية الطبرانى فى الكبير ولفظه فى الأوسط « لم تمسه النار» (عن ابن عمرو بن العاص) .

قال : جئت ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من صلى ... إلى آخر الحديث » فقلت : هذا حديث جيد فقال عمر بن الخطاب : مافاتك من جيد الحديث أجود فقلت : فهات . قال : حدثنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « أنه من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة » . ورمز له المصنف بالحسن .

قال الهيثمى فيه (عبد الكريم أبو أمية) ضعيف وعزاه الهيثمى فى موضع آخر إلى أوسط الطبرانى وقال فيه (حجاج بن نصير) الأكثر على ضعفه .

وترجمة (عبد الكريم أبو أمية) فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٦٤٦ رقم ١٥٧٢ هو : عبد الكريم بن أبى المخارق ، أبو أمية ، واسم أبيه قيس فيما قيل ـ البصرى ـ العلم روى عنه الحسن ، وطاوس . وعنه الثورى ، ومالك ، وجماعة .

قال معمر : قال لى أيوب : لا تحمل عن عبد الكريم أبى أمية فإنه ليس بشىء .

وقال أحمد بن حنبل : قد ضربت عل حديثه هو شبْه المتروك .

وقال النسائى والدارقطنى : متروك . وقد مات هو وعبد الكريم الجزرى الحافظ عام سبعة وعشرين ومائة واشتركا فى الرواية عن سعيد بن جبير ، ومجاهد ، والحسن ؛ وروى عنهما الثورى وابن جريج ومالك ؛ فقد يشتبهان فى بعض الروايات .

وترجمة حجاج بن نصير فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٦٥ رقم ١٧٤٨ هو : =

٣٥٧٤/ ٢٢٠٧٠ ـ « مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ ، حَرَّمَ اللهُ بَدَنَهُ عَلَى النَّارِ » .

طب عن أُم سلمة [١] .

٣٥٧٥/ ٢٢٠٧١ ـ « مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ ، حَرَّمَ اللهُ شَحْمَهُ عَلَى النَّارِ».

ابن النجار عن على [٢] .

٣٥٧٦/ ٢٢٠٧٢ ـ « مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ ، لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ » .

طس عن ابن عمرو وفيه « حجاج بن نصير » ضعفه الأكثرون [٣] .

= حجاج بن نصير الفساطيطى ، بصرى ، عن شعبة ، وقرة ، والطبقة ، وعنه الدارمى ، والكجى قال يعقوب ابن شيبة : سألت بن معين عنه ـ فقال : صدوق لكن أخذوا عليه أشياء فى حديث شعبة ـ وقال البخارى : سكتوا عنه . وقال النسائى : ضعيف .وقال أبو داود : تركوا حديثه . وقال الدارقطنى وغيره : ضعيف . وأما ابن حبان فذكره فى الثقات ، فقال : يخطىء ويَهم ، مات سنة أربع عشرة ومائتين .

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب الصلاة) باب : الصلاة قبل العصر ج ٢ ص ٢٢٢ بلفظ : « من صلى أربع ركعات قبل العصر ، حرم الله بدنه على النار » من رواية أم سلمة . قالت : قلت يارسول الله ، قد رأيتك تصلى . وتدع . قال : لست كأحدكم . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه نافع بن مهران وغيره ، ولم أجد من ذكرهم .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٥ ص ١٤٩ من أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه .

(٢) والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٥ ص ١٤٩ قال : وعن على ـ رضي الله عنه ـ « من صلى أربع ركعات قبل العصر حرم الله لحمه على النار » وقال رواه ابن النجار . وقال صاحب العوارف : يقرأ فيها « إذا زلزلت ـ والعاديات ـ والقارعة ـ وألهاكم ـ » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الصلاة) باب : الصلاة قبل العصر ـ ج ٢ ص ٢٢٢ بلفظ : عن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال : جئت ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قاعد فى أناس من أصحابه فيهم عمربن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فأدركت فى آخر الحديث ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من صلى أربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه « عبد الكريم أبو أمية هو ضعيف » وهو فى الكبير مقتصرا بلفظ: « حرمه الله على النار » .

والحديث فى الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى (كتاب الترغيب فى الصلاة قبل العصر) ج ١ ص ٤٠٣ قال: وروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنهما ـ قال : جئت ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قاعدا فى أناس من أصحابه فيهم عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فأدركت من آخر الحديث ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من صلى أربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار » وعزاه للطبرانى فى الأوسط . =

٣٥٧٧/ ٢٢٠٧٣ ـ « مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ كُتِبَتْ صَلاتُهُ فِى عِلِّيِّينَ » .

ش ص وابن نصر عن مكحول بلاغا [1] .

٣٥٧٨/ ٢٢٠٧٤ ـ « مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَنْطِقَ مَعَ أَحَدٍ يَقْرَأُ فِى الأُولَى بِالْحَمْدِ وَقُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَفِى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِالْحَمْدِ وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا تَخْرُجُ الْحَيَّةُ مِنْ سلْخِهَا » .

ابن النجار عن أنس [2] .

٣٥٧٩/ ٢٢٠٧٥ ـ « مَنْ صَلَّى مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالعِشَاءِ فَإِنَّهَا مِنْ صَلاةِ الأَوَّابِينَ » .

= ترجمة « حجاج بن نصير » الفساطيطى بصرى عن شعبة وقرة والطبقة وعنه الدارمى والكجى ترجمته فى الميزان برقم ١٧٤٨ وذكر تضعيفه ثم قال : لم يأت بمتن منكر .

وعبد الكريم أبو أمية ترجمته فى الميزان برقم ١٥٧٢ وذكر تضعيفه .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة (كتاب الصلوات) باب : فى ثواب الركعتين بعد المغرب ـ ج ٢ ص ١٩٨ من طريق عبد العزيز بن عمر ، عن مكحول ذكر الحديث بلفظه .

وفى إتحاف اسادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٣ ص ٣٧١ قال : أخرج أبو بكر بن أبى شيبة فى المصنف فقال : حدثنا عبد العزيز بن عمر قال : سمعت مكحولا يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى ركعتين بعد المغرب ـ يعنى قبل أن يتكلم ـ رفعت صلاته فى عليين » .

قلت : وأخرجه سعيد بن منصور فى سننه ، ومحمد بن نصر المروزى فى قيام الليل عن مكحول بلاغا ولم يقولا يعنى .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٦ رقم ٨٨٠٢٠ من رواية (عبد الرزاق) عن مكحول مرسلا . وقال المناوى: رواه عنه أيضا ابن أبى شيبة وعبد الرزاق ورواه فى مسند الفردوس مسندا عن ابن عباس بلفظ : « من صلى أربع ركعات بعد المغرب قبل أن يكلم أحداً رفعت له فى عليين ، وكان كمن أدرك ليلة القدر فى المسجد الأقصى » . قال الحافظ العراقى ، وسنده ضعيف . ورمز له المصنف بالضعف .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح علوم الدين ج ٣ ص ٣٧١ قال : وأخرج ابن النجار فى التاريخ عن أنس « من صلى بعد المغرب ركعتين قبل أن ينطق مع أحد يقرأ فى الأولى بالحمد وقل يا أيها الكافرون وفى الركعة الثانية بالحمد وقل هو الله أحد ، خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها » .

سلْخ الحية ، قشرها قال فى المختار مادة سلخ . وانسلخ الشهر من سنته والرجل من ثيابه والحية من قشرها والنهار من الليل .

وفى النهاية : ومسلاخ الحية جلدها والسلخ بالكسر الجلد .

ابن نصر عن محمد بن المنكدر مرسلاً [١].

٣٥٨٠ / ٢٢٠٧٦ ـ « مَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ فِى جَمَاعَةٍ كُتِبَ لَهُ حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ ، وَعمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ ، وكَأَنَّمَا قَامَ لَيْلَةَ الْقدْرِ » .

الديلمى عن أنس [٢].

٣٥٨١ / ٢٢٠٧٧ ـ « مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ ركَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، كَانَ كَمَنْ عقَّبَ غَزْوَةً بَعْدَ غَزْوةٍ فِى سَبِيلِ الله ، عَزَّ وَجَلَّ » .

أبو الشيخ عن ابن عمر [٣].

٣٥٨٢/ ٢٢٠٧٨ ـ « مَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَصَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ ، أَسْكَنَهُ اللهُ فِى حَظِيرَةِ الْقُدُسِ فَإِنْ صَلَّى أَرْبَعاً كَانَ كَمَنْ حَجَّ حَجَّةً بَعْدَ حَجَّةٍ ، فَإِنْ صَلَّى ستًا، غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً » .

ابن شاهين عن أبى بكر [٤] .

٣٥٨٣/ ٢٢٠٧٩ ـ « مَنْ صَلَّى بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ عِشْرِينَ رَكْعَةً ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِى الْجَنَّةِ » .

هـ عن عائشة [٥] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير ج ٦ رقم ٨٨٠٤ من رواية (ابن نصر) فى كتاب الصلاة عن (مكحول بن المنذر) مرسلاً بلفظه . قال المناوى : ورواه عنه أيضاً ابن المبارك فى الرقائق ، ورمز له المصنف بالضعف .

(٢) الحدث فى مسند الفردوس للإمام الحافظ الديلمى ص ٢٦٧ من رواية أنس بن مالك قال : « من صلى المغرب فى جماعة ، كتبت له حجة مبرورة ، وعمرة متقبلة وكأنما قام ليلة القدر » .

(٣) الحديث فى كنز العمال (باب سنة المغرب ـ من الأكمال ـ) ج ٧ ص ٣٩٢ رقم ١٩٤٥١ من رواية أبى الشيخ، عن ابن عمر قال : « من صلى أربع ركعات بعد المغرب كان كمن عقب غزوة بعد غزوة فى سبيل الله ـ عز وجل ـ .

(٤) الحديث فى كنز العمال (باب سنة المغرب ـ من الإكمال ـ) ج ٧ رقم ١٩٤٥٢ من رواية ابن شاهين عن أبى بكر قال : « من صلى المغرب ، فصلى بعدها ركعتين قبل أن يتكلم أسكنه الله فى حظيرة القدس ، فان صلى أربعا كان كمن حج حجة ، فان صلى ستا غفرت له ذنوب خمسين سنة » .

(٥) الحديث فى سنن ابن ماجه فى (كتاب الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فى الصلاة بين المغرب والعشاء . ج ٢ رقم ١٣٧٣ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، ثنا يعقوب بن الوليد المدينى ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة ؛ قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى بين المغرب والعشاء ، عشرين ركعة ، بنى الله له بيتا فى الجنة » . =

٣٥٨٤/ ٢٢٠٨٠ ـ « مَنْ صَلَّى عِشْرِينَ رَكْعَةً بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاء ، يَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَاب وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ، حَفِظَهُ اللهُ فِى نَفْسِه وَأَهْلِه وَمَالِه وَدُنْيَاهُ وَآخِرته » .

نظام الملك فى السداسيات عن أبى هدبة ، عن أنس [١] .

٣٥٨٥/ ٢٢٠٨١ ـ « مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ ، لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيمَا بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ عُدِلْنَ لَهُ بِعِبَادَةِ ثِنْتَىْ عَشْرَةَ سَنَةً » .

ت غريب ضعيف ، هـ عن أبى هريرة [٢] .

= وقال فى الزوائد : فى إسناده (يعقوب بن الوليد) اتفقوا على ضعفه . قال فيه الإمام أحمد : من الكذابين الكبار ، وكان يضع الحديث .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٦ ص ٨٨٠٥ من رواية ابن ماجه عن عائشة قال المناوى ورواه الترمذى عنها مقطوع السند . ورمز له المصنف بالضعف .

(١) الحديث فى كنز العمال (باب سنة المغرب ـ من الإكمال ـ)ج ٧ ص ٣٩٢ رقم ١٩٤٥٣ من رواية أبى هدبة عن أنس فى كتاب نظام الملك فى السداسيات قال : « من صلى عشرين ركعة بين المغرب والعشاء يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد . حفظه الله فى نفسه وأهله وماله ودنياه وآخرته » .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٥ ص ١٨٢ قال :

وعن أنس ـ ﷺ ـ « من صلى عشرين ركعة يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد ، حفظه الله فى نفسه وأهله ، وماله ، ودنياه ، وآخرته » وقال : رواه نظام الملك فى السداسيات من طريق أبى هدبة عنه وهو ضعيف . ترجمة أبى هدبة فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٧١ هو : إبراهيم بن هدبة ، أبو هدبة الفارسى ثم البصرى . حدث ببغداد وغيرها بالأباطيل قال أبو حاتم وغيره : كذاب .

وقال النسائى وغيره : متروك . وقال الخطيب : حدث عن أنس بالأباطيل .

قلت ، حدث بعيد المائتين عن أنس بعجائب . روى عنه حميد بن الربيع ، وعبد الرحمن بن عمر .

قال محمد بن إسماعيل بن عطية البصرى : حدثنا نصر بن على ، حدثنا بشر بن عمر ، قال : كان فى جوارنا عرس فدعى له أبو هدبة صاحب أنس فأكل وشرب وسكر ، فجعل يغنى .

انظر كتاب (الضعفاء الكبير) للعقيلى ج ١ ص ٦٩ ترجمة إبراهيم بن هدبة .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه (باب ما جاء فى فضل التطوع ست ركعات بعد المغرب) ج ١ ص ٢٧٢ قال : حدثنا أبو كريب (يعنى محمد بن العلاء الهمدانى الكوفى ، أخبرنا زيد بن الحباب ، أخبرنا عمر بن أبى خثعم ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى بعد المغرب .... إلى آخر الحديث » .

قال أبو عيسى : حديث أبى هريرة حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن الحباب عن عمر بن أبى خثعم .

قال وسمعت محمد بن إسماعيل يقول : عمر بن عبد الله بن أبى خثعم منكر الحديث وضعفه جدا . =

٣٥٨٦/ ٢٢٠٨٢ ـ « مَنْ صَلَّى ستَّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ ، غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً » .

ابن نصر ، وابن عساكر عن ابن عمر ، وفيه محمد بن غزوان الدمشقى منكر الحديث[1] .

٣٥٨٧/ ٢٢٠٨٣ ـ « مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَ أَحَدًا رُفِعَتْ لَهُ فِى عِلِّيِّينَ ، وَكَانَ كَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى ، وَهِىَ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ » .

الديلمى عن ابن عباس [2] .

٣٥٨٨/ ٢٢٠٨٤ ـ « مَنْ صَلَّى أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِى جَمَاعَةٍ ثُمَّ انْفَتَلَ عَنْ صَلاةِ الْمَغْرِبِ فَأَتَى بِرَكْعَتَيْنِ ، قرأَ فِى أَوَّلِ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَقُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَفِى الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا تَخْرُجُ الْحَيَّةُ مِنْ سِلْخِهَا » .

= والحديث فى سنن ابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فى الست ركعات بعد المغرب ج٢ رقم ١١٦٧ ص ٣٦٩ من طريق أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبى هريرة بلفظه .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٦ رقم ٨٨٠٣ من رواية الترمذى فى الصلاة عن أبى هريرة .

قال المناوى : قال الترمذى غريب ضعيف اهـ ، وذلك لأن فيه عمر بن أبى خثعم) قال البخارى منكر الحديث وضعفه جداً . وقال ابن حبان : لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح . يضع الحديث على الثقات .

(١) الحديث فى الجامع الصغير ج ٦ رقم ٨٨٠٦ من رواية ابن نصر فى (الصلاة) عن ابن عمر بن الخطاب . قال المناوى : وفيه محمد بن غزوان ، قال فى الميزان عن أبى زرعة منكر الحديث وعن ابن حبان يقلب الأخبار ويرفع الموقوف وقال ابن حجر فى أماليه عن ابن نصر سنده ضعيف . ورمز المصنف له بالضعف ترجمة محمد ابن غزوان فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٦٨١ رقم ٨٠٤٤ قال : محمد بن غزوان : عن الأوزاعى وغيره : قال أبو زرعة : منكر الحديث . وقال ابن حبان : يقلب الأخبار ويرفع الموقوف . لا يحل الاحتجاج به ، وروى عن عمر بن محمد ، عن سالم ، عن أبيه مرفوعاً : « من صلى ست ركعات بعد المغرب غفر له بها ذنوب خمسين سنة » .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للحافظ العلامة الإمام الديلمى ص ٢٦٥ من رواية ابن عباس قال : « من صلى أربع ركعات بعد المغرب قبل أن يكلم أحداً رفعت له فى عليين ، وكان له كمن أدرك ليلة القدر فى المسجد الأقصى ، وهو خير من قيام نصف ليلة » .

الخطيب عن أنس، وهو واه [1].

٣٥٨٩/ ٢٢٠٨٥ - « مَنْ صَلَّى فِى الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ اثْنَتَى عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعاً، بَنَى الله لَهُ بَيْتاً فِى الْجَنَّةِ ».

حم، ش، وابن خزيمة، وابن جرير عن أُم حبيبة، ن، عق عن أبى [2] هريرة، حم، طب عن أبى موسى.

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٧ ص ٩٦ فى ترجمة (بكر بن أحمد أبو القاسم النساج) قال: وعن أنس قال، قال رسول الله - ﷺ -: « من صلى أربعين يوماً فى جماعة، ثم انفتل من صلاة المغرب فأتى بركعتين قرأ فى أول ركعة بفاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون، وفى الثانية بفاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد، خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها ».

وفى ترجمة يعقوب بن إسحاق بن تحية ج ١٤ ص ٢٨٨ قال: أخبرنا عبد الله بن يحيى السكرى، أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطى، حدثنا يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس قال: قال رسول الله - ﷺ -: « من صلى بعد المغرب ركعتين قبل أن ينطق مع أحد يقول فى الأولى الحمد وقل يا أيها الكافرون، وفى الركعة الثانية الحمد وقل هو الله أحد، خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها ».

ويرى أن هذا الحديث يشتمل على الجزء الأخير من الحديث السابق سلخ الحية قشرها انظر رقم ٣٥٧٦.

(٢) فى الظاهرية: حم ش وابن زنجويه م د ن هـ وابن جرير عن أم حبيبة عن عق عن أبى هريرة حم طب عن أبى موسى.

حديث أم حبيبة فى مسند الإمام أحمد بن حنبل مسند أم حبيبة ج ٦ ص ٤٣٨ قال:

حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا حماد يعنى بن زيد، عن عاصم، عن أبى صالح، عن أم حبيبة بنت أبى سفيان قالت: إن رسول الله - ﷺ - قال: « من صلى فى يوم ثنتى عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله تعالى له - أوقال - بنى له بيت فى الجنة ».

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (كتاب الصلوات) باب: فى ثواب من ثابر على اثنتى عشرة ركعة من التطوع - ج ٢ ص ٢٠٤ بلفظ: حدثنا عبيدة بن حميد، عن داود بن أبى هند، عن النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، عن عنبسة بن أبى سفيان عن أم حبيبة قالت: قال رسول الله - ﷺ -: « من صلى فى يوم ثنتى عشرة سجدة تواضعا بنى له بيت فى الجنة ». وفى الباب أحاديث لأم حبيبة فى هذا الصدد.

والحديث أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (كتاب الصلاوات) باب: صلاة التطوع قبل الصلوات المكتوبات وبعدهن - ج ٢ ص ٢٠٣ رقم ١١٨٧ من طريق عنبسة بن أبى سفيان أن رسول الله - ﷺ - قال: « من صلى فى يوم ثنتى عشرة سجدة تطوعاً بنى له بيت فى الجنة » - قال عنبسة: ما تركتهن منذ سمعتهن من أم حبيبة وقال عمرو بن أوس: ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبسة. وقال النعمان: ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو. =

= والحديث أخرجه النسائى فى سننه ـ (كتـاب الصلاة) باب : ثواب من صلى فى اليوم والليلة ثنتى عشرة ركعة سوى المكتوبة ـ وذكر اختلاف الناقلين عن أم حبيبة ج ٣ ص ٢٢٠ من طريق عنبسة بن أبى سفيان ذكر الحديث بلفظه .

وفى مجمع الزوائد (كتاب الصلاة) باب جامع فيما يصلى قبل الصلاة وبعدها ، ج ٢ ص ٢٣١ عن أبى موسى بلفظ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى فى يوم وليلة ثنتى عشرة ركعة سوى الفريضة ، بنى الله له بيتا فى الجنة » وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط والكبير والبزار ـ وقال لم يتابع هارون بن إسحاق على هذا الحديث .

والحديث فى صحيح مسلم (كتاب صلاة المسافرين وقصرها) باب : فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن) ج ١ ص ٥٠٣ من طريق عنبسة بن أبى سفيان عن أم حبيبة بلفظ « من صلى اثنتى عشرة ركعة فى يوم وليلة بنى له بهن بيت فى الجنة » ولها فى نفس الباب أحاديث بهذا المعنى .

وفى سنن أبى داود (كتاب الصلاة) باب : تفريع أبواب التطوع وركعات السنة ج ٢ ص ٤٢ رقم ١٢٥٠ من طريق عنبسة بن أبى سفيان عن أم حبيبة بلفظ « من صلى فى يوم وليلة ثنتى عشرة ركعة تطوعاً بنى له بهن بيت فى الجنة » .

والحديث فى سنن ابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فى ثنتى عشرة ركعة من السنة ـ ج ١ ص ٣٦١ رقم ١١٤١من طريق عنبسة بن أبى سفيان عن أم حبيبة بلفظ « من صلى فى يوم وليلة ثنتى عشرة ركعة بنى له بيت فى الجنة » .

أما حديث أبى هريرة ففى سنن النسائى (باب ثواب من صلى فى اليوم والليلة ثنتى عشرة ركعة سوى المكتوبة ـ وذكر اختلاف الناقلين فيه لخبر أم حبيبة فى ذلك ـ والاختلاف على عطاء) ج ٣ ص ٢٢١ ثم قال :

أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال : حدثنا يحيى بن إسحاق قال : حدثنا محمد بن سليمان ، عن سهيل ابن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صلى فى يوم ثنتى عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله له بيتا فى الجنة » . قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ ، ومحمد بن سليمان ضعيف، هو ابن الأصبهانى وقد روى هذا الحديث من أوجه سوى هذا الوجه بغير اللفظ الذى تقدم ذكره .

وأخرجه العقيلى فى الضعفاء فى حديث إبرهيم بن رستم ج ١ ص ٥٢ رقم ٤١ قال : كثير الوهم ، ومن حديثه ما حدثناأحمد بن محمد القهستانى . قال : حدثنا يحيى بن هارون ـ قال : حدثنا إبراهيم بن رستم عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمر، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، فذكر الحديث ثم قال : وحدثناه على بن عبد العزيز قال : حدثنا حجاج بن المنهال قال : حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن جدلة عن أبى صالح عن أم حبيبة وذكر الحديث.

وحديث أبى موسى أخرجه أحمد فى مسنده فى مسند أبى موسى ج ٤ ص ٤١٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن هارون بن إسحاق الكوفى عن همدان عن أبى بردة بن أبى موسى عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى فى يوم وليلة ثنتى عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله له بيتاً فى الجنة » .

٣٥٩٠/ ٢٢٠٨٦ ـ « مَنْ صَلَّى ثِنْتَىْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِى يَوْمٍ بَنَى اللهُ له بَيْتًا فِى الْجَنَّة ، أَربعُ ركَعات قَبْلَ الظُّهْرِ واثْنَتَان بَعْدَهَا ، واثْنَتَان قَبْلَ الْعَصْر ، واثْنَتَان بَعْدَ الْمغْرِبِ واثْنَتَان قَبْلَ الصُّبْحِ » .

ن ، وابن جرير ، طب ، حب ، ك ، ق ، وابن عساكر عن أُم حبيبة (١) .

٣٥٩١/ ٢٢٠٨٧ ـ « مَنْ صَلَّى فِى يَوْمٍ ولَيْلَة ثِنْتَىْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِى الْجَنَّة : أَرْبعاً قَبْلَ الظُّهْر ورَكْعَتَيْن بَعْدَهَا ، وَرَكْعَتَيْن بَعْدَ الْمَغْرب ، ورَكْعَتَيْن بَعْدَ الْعِشَاء ، ورَكْعَتَيْن قَبْلَ صَلاة الْغَدَاة » .

ابن زنجوية ، ت ، حسن صحيح ، طب عن أَم حبيبة (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن النسائى (باب : ثواب من صلى فى اليوم والليلة ثنتى عشرة ركعة سوى المكتوبة ـ وذكر اختلاف الناقلين فيه لخبر أم حبيبة) ج ٣ ص ٢٢٠ قال : أخبرنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابورى قال : حدثنا يونس بن محمد قال :

حدثنا فليح عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبى إسحاق ، عن المسيب ، عن عنبسة بن أبى سفيان ، عن أم حبيبة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى اثنتى عشرة ركعة بنى الله له بيتا فى الجنة ، أربعا قبل الظهر واثنتين بعدها ، واثنتين قبل العصر ، واثنتين بعد المغرب ، واثنتين قبل الصبح » قال أبو عبد الرحمن : فليح بن سليمان ليس بالقوى .

والحديث فى المستدرك للحاكم (كتاب صلوات التطوع) ج ١ ص ٣١١ من طريق عنبسة بن أبى سفيان عن أخته أم حبيبة زوج النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صلى ثنتى عشرة ركعة فى يوم بنى الله له بيتا فى الجنة ، أربعا قبل الظهر واثنتين بعدها ، وركعتين قبل العصر ، وركعتين بعد المغرب ، وركعتين قبل الصبح » قال الذهبى : كلا الإسنادين صحيحان على شرط مسلم ولم يخرجاه وشواهدهما كلها صحيحة .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى (كتاب الصلاة) باب : من قال هى ثنتا عشرة ركعة فجعل قبل الظهر أربعا ج ٢ ص ٤٧٢ من طريق عنبسة بن أبى سفيان عن أخته أم حبيبة ذكر الحديث بلفظه .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان (باب الصلاة قبل العصر وبعدها)رقم ٦١٤ ص ١٦٢ من طريق عنبسة بن أبى سفيان بلفظ : « من صلى ثنتى عشرة ركعة فى اليوم بنى الله له بيتا فى الجنة : أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها ، وركعتين قبل العصر ، وركعتين بعد المغرب ، وركعتين قبل الصبح » .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى (باب : ما جاء فى يوم وليلة ثنتى عشرة ركعة من السنة ما له من الفضل) ج ٢ رقم ٤١٣ ص ٤٦٧ قال :

حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا مؤمل ، أخبرنا سفيان الثورى ، عن أبى إسحاق ، عن المسيب بن رافع ، عن عنبسة بن أبى سفيان ، عن أم حبيبة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى فى يوم وليلة ثنتى عشرة ركعة بنى له بيت فى الجنة ، أربعاً قبل الظهر ، وركعتين بعدها ، وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر صلاة الغداة » .

قال أبو عيسى : وحديث عنبسة عن أم حبيبة فى هذا الباب حديث حسن صحيح وقد روى عن عنبسة من غير وجه .

٢٢٠٨٨/٣٥٩٢ ـ « مَنْ صَلَّى فى يَوْمٍ ثِنْتَىْ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فى الْجَنَّة : رَكْعَتَيْن قَبْلَ الْفَجْر وركْعَتَيْن قَبْلَ الظُّهْر وركْعَتَيْن بَعْدَ الظُّهْر وركْعَتَيْن قَبْلَ الْعَصْر ، ورَكْعَتَيْن بَعْدَ الْمَغْرِب ، وركْعَتَيْن بَعْدَ الْعِشَاء الآخِرَة » .

ش ، هـ عن أبى هريرة [1] .

٢٢٠٨٩/٣٥٩٣ ـ « مَنْ صَلَّى ثِنْتَىْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنَ النَّهَار يُحَافِظُ عَلَيْهِنَّ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فى الْجَنَّة » .

ابن النجار عن عائشة [2] .

٢٢٠٩٠/٣٥٩٤ ـ « مَنْ صَلَّى فى يَوْمٍ ثِنْتَىْ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فى الْجَنَّة ، وَمَنْ بَنَى لله مَسْجِداً بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فى الْجَنَّة » .

طب عن أم حبيبة [3] .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلوات) فى ثواب من ثابر على اثنتى عشرة ركعة من التطوع ج ٢ ص ٢٠٤ ط / الدار السلفية بالهند قال : حدثنا محمد بن سليمان الأصبهانى عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى فى يوم اثنتى عشرة ركعة بنى له بيت فى الجنة : ركعتين قبل الفجر ، وركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين أظنه قال (قبل العصر) وركعتين بعد المغرب وأظنه قال : وركعتين بعد العشاء » .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فى ثنتى عشرة ركعة من السنة ج١ ص ٣٦١ رقم ١١٤٢ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا محمد بن سليمان بن الأصبهانى ، عن سهيل عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى فى يوم ثنتى عشرة ركعة بنى له بيت فى الجنة : ركعتين قبل الفجر ، وركعتين قبل الظهر ، وركعتين بعد الظهر ، وركعتين (أظنه قال) قبل العصر ، وركعتين بعد المغرب (أظنه قال) وركعتين بعد العشاء الآخرة » فى الزوائد فى إسناده الأصبهانى وهو ضعيف وترجمة (محمد بن سليمان ابن الأصبهانى) فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٥٦٩ رقم ٧٦١٩ قال الذهبى : قال أبو حاتم : لا يحتج به ولا بأس به، وقال النسائى : ضعيف ، وقال ابن عدى : هو قليل الحديث أخطأ فى غير شىء .

(٢) فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلوات) فى ثواب من ثابر على اثنتى عشرة ركعة من التطوع ج ٢ ص٢٠٤ ، الهند قال : حدثنا وكيع عن مصرف بن واصل عن عبد الملك بن ميسرة عن عائشة قالت : « من صلى أول النهار ثنتى عشرة ركعة بنى له بيت فى الجنة » .

وفى كنز العمال فى (الفصل الثانى) فى السنن والنوافل الراتبة ج ٧ ص ٧٧٩ رقم ٢١٣٧٤ .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (عنبسة بن أبى سفيان عن أم حبيبة) ج ٢٣ ص ٢٢٩ رقم ٤٣٠ قال : حدثنا معاذ بن (المثنى) ثنا مسدد ، ثنا بشر بن المفضل (ح) وحدثنا على بن عبد العزيز ثنا عمرو بن عون الواسطى ، ثنا خالد بن عبد الله (ح) . =

٣٥٩٥/ ٢٢٠٩١ ـ « مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَصَامَ يَوْمَهُ ، وَعَادَ مَرِيضاً ، وَشَهِدَ جَنَازَةً ، وَشَهِدَ نكَاحاً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

طب ، وأبو سعد السمان فى مشيخته عن أبى أُمامة (١) .

٣٥٩٦/ ٢٢٠٩٢ ـ « مَنْ صَلَّى الْجُمُعَةَ كُتِبَتْ لَهُ حَجَّةٌ مُتَقَبَّلَةٌ ، فَإِنْ صَلَّى الْعَصْرَ كَانَتْ لَهُ عُمْرَة ، فَإِن يُمْسِ فِى مَكَانه لَمْ يَسْأَل الله شَيْئاً إلا أَعْطَاه » .

= وحدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن سعيد الأصبهانى ، ثنا عبيدة بن حميد ، ومحمد بن فضيل كلهم عن داود بن أبى هند عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس قال : دخلت على عنبسة بن أبى سفيان قال : حدثتنى أم حبيبة بنت أبى سفيان عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من صلى فى يوم اثنتى عشرة ركعة بنى الله له بيتا فى الجنة » . قالت أم حبيبة : ما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ـ ﷺ ـ ، قال عمرو : ماتركتهن منذ سمعتهن من عنبسة واللفظ لعمرو بن عون .

قال محققه حمدى بن عبد المجيد السلفى : ورواه أحمد (٦/ ٣٢٦ و ٣٢٧ و ٤٢٦ و ٤٢٨) ومسلم ٧٢٨ وأبو داود ١٢٢٧ والنسائى ٣/ ٣٦١ وابن ماجه ١١٤١ وابن خزيمة ١١٨٨ ، ١١٨٩ وأبو يعلى (٣٣٠/ ٢ و٣٣١/ ١) وابن حبان ٦١٤ والدارمى ١٤٤٥ والحاكم ١/ ٣١١ .

وفى كنز العمال فى (الفصل الثانى) فى السنن والنوافل الراتبة ج ٧ ص ٧٧٩ رقم ٧٥٢١٣ بلفظ (ومن بنى لله مسجدا) بذكر لفظ الجلالة .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (ما أسند خالد بن معدان عن أبى أمامة ـ ﷺ ـ) ج ٨ ص ١١٥ رقم ٧٤٧٤ قال : حدثنا إبراهيم بن متوية وإبراهيم بن عرق الحمصى قالا : ثنا محمد بن حفص الأوصابى ، ثنا محمد بن حمير عن جرير بن عثمان عن خالد بن معدان عن أبى أمامة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صلى الجمعة ... » الحديث قال محققه : قال فى المجمع ٣/ ٢٠٠ رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ١٣٩ مجمع البحرين وفيه محمد بن حفص الأوصابى وهو ضعيف .

فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : ما يفعل من الخير يوم الجمعة ج ٢ ص ١٦٩ قال : عن أبى أمامة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صلى الجمعة ، وصام يومه . وعاد مريضا ، وشهد جنازة ، وشهد نكاحا وجبت له الجنة » رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله فيهم محمد بن حفص الأوصابى وهو ضعيف ، وقد ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يغرب .

وفى كنز العمال ج ١٥ ص ٨٨٩ رقم ٤٣٥٢٠ ط منشورات مكتبة التراث الإسلامى حلب ، ذكر الحديث وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وأبو سعيد السمان فى مشيخته ـ عن أبى أمامة .

و (محمد بن حفص الأوصابى) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٥٢٦ رقم ٤٧٣٣ قال : محمد ابن حفص الحمصى ، عن محمد بن حمير . وقال : قال ابن مندة : ضعيف . قلت : هو الوصابى .

قال ابن أبى حاتم : أردت السماع منه ، فقيل لى : ليس بصدق ، فتركته .

الديلمى عن أبى الدرداء (١) .

٣٥٩٧/ ٢٢٠٩٣ ـ « مَنْ صَلَّى ثِنْتَىْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مَعَ صَلاةِ النَّهارِ ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِى الْجَنَّة » .

كر عن أم حبيبة (٢) .

٣٥٩٨/ ٢٢٠٩٤ ـ « مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْن فِى السِّرِّ ، دَفَعَ اللهُ عَنْهُ إِثْمَ النِّفَاق » .

أبو الشيخ عن ابن عمر (٣) .

٣٥٩٩/ ٢٢٠٩٥ ـ « مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِى خَلاء لايَرَاهُ إِلاَّ اللهُ ـ عزَّ وَجَلَّ ـ وَالْمَلائكَةُ ، كَانَتْ لَهُ بَراءَةَ مِنَ النَّار » .

أبو الشيخ ، وابن عساكر عن جابر (٤) .

٣٦٠٠/ ٢٢٠٩٦ ـ « مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَيْلَةَ الْجُمُعَة قَرأَ فيهما بفَاتحَة الْكتَاب وَخَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً « إِذَا زُلْزِلَت » أَمَّنَهُ اللهُ مِنْ عَذَاب الْقَبْرِ ، وَمِنْ أَهْوَال يَوْم الْقيَامَة » .

---

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى تاريخ أصبهان فى ترجمة (هلال بن عبد الله بن محمد المكى) ج ٢ ص ٣٤٣ قال : حدثنا أبو الحسن هلال بن عبد الله بن محمد المكى ، ثنا عبد الله بن عدى ، ثنا صالح بن الأصبغ المنبجى ، ثنا يحيى بن حريش العسكرى ، ثنا إبراهيم بن حبان ، ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى يوم الجمعة فى جماعة كتبت له حجة متقبلة ، وإن صلى العصر كتبت له عمرة ، وإن يمسى فى مكانه لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه » .

وفى كنز العمال فى (الباب الخامس) فى فضائل صلاة الجمعة والترغيب فيها ج ٧ ص ٧٢٠ رقم ٢١٠٨٦ بلفظ (.. إلا أعطاه إياه) . وفى مسند الفردوس للديلمى ـ مخطوطة بمكتبة الأزهر ، فصل من صلى ص ٢٦٧ بلفظ « من صلى يوم الجمعة ... » الحديث .

(٢) فى إتحاف السادة المتقين شرح إحياء علوم الدين فى كتاب (ذكر الموت وما بعده) ج ١٠ ص ٣٣٣ ذكر الحديث عن أم حبيبة من طريق عنبسة قال : عنبسة بن أبى سفيان ، يقال له : رؤية وقال أبو نعيم اتفق الأئمة على أنه تابعى ، روى له مسلم والأربعة ، قال محمود : حدثنى هلال بن العلاء ، حدثنى أبو سلمة ، حدثنا جرير بن حازم عن عبد الملك بن عمير ، عن سالم بن سعد عن عمروبن أوس قال : دخلت على عنبسة بن أبى سفيان ـ وهو فى النزع ـ فجعل يقول : ما أحب أنك وذاك ، ثم قال : لأحدثنك حديثا حدثتنيه أختى أم حبيبة عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه كان يقول : « من صلى لله اثنتى عشرة ركعة صلاة نهار كل يوم بنى الله له بيتا فى الجنة » .

وفى كنز العمال فى الفصل الثانى فى السنن والنوافل الراتبة ج ٧ ص ٧٧٩ رقم ٢١٣٧٦ .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى الباب السادس فى صلاة النوافل ج ٧ ص ٧٧٣ رقم ٢١٣٤٥ .

(٤) فى كنز العمال للمتقى الهندى (فضائل الصلاة) ج ٧ ص ٣٠٨ رقم ١٩٠١٩ برواية حب عن جابر بلفظ «... كتب له براءة من النار » .

أبو سعد الأدريس فى تاريخ سمرقند ، وابن النجار ، والديلمى عن أنس [١] .

٣٦٠١/ ٢٢٠٩٧ ـ « مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ خَلْفَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ ، فَقَرأَ فى الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ « قُلْ يَأَيُّها الْكَافِرُونَ » و « قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ » وَقَرأَ فى الرَّكْعَتَيْنِ الآخِرَتَيْنِ «تَبَارَكَ الَّذِى بِيَدِهِ الْمُلْكُ » وَ « الٓمٓ تَنْزِيلُ » كُتِبْنَ لَهُ كَأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ من لَيْلَةِ الْقَدْرِ » .

ابن نصر ، وأبو الشيخ ، طب ، ق عن ابن عباس [٢] .

٣٦٠٢/ ٢٢٠٩٨ ـ « مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فى جَمَاعَةٍ ، وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعاتٍ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ، كَانَ كَعدْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ » .

---

(١) فى مسند الفردوس للديلمى ـ مخطوط بمكتبة الأزهر ـ لفظ (من صلى) ص ٢٦٦ ذكر الحديث عن أنس ابن مالك قال : « من صلى ليلة الجمعة ركعتين قرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب وإذا زلزلت خمسة عشرة مرة أمنه الله من عذاب القبر وأهوال القيامة » .

وفى كنزالعمال للمتقى الهندى (الفصل السادس) فى صلاة النوافل والترغيب فيها ج ٧ ص ٧٧٥ رقم ٢١٣٥٦ بلفظ (إذا زلزلت الأرض) .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما أسند (سعيد بن جبير عن ابن عباس) ج ١١ ص ٤٣٧ رقم ١٢٢٤٠ قال : حدثنى يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، حدثنى عبد الله بن فروخ ، حدثنى أبو فروة ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس يرفعه إلى رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من صلى أربع ركعات خلف العشاء الآخرة ، وقرأ فى الركعتين الأوليين (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد) وقرأ فى الركعتين الأخرتين تنزيل السجدة و (تبارك الذى بيده الملك) كتبن له كأربع ركعات فى ليلة القدر». قال محققه : حمدى عبد المجيد السلفى: قال : قال فى المجمع ج ٢ ص ٢٣١ وفيه يزيد بن سنان أبى فروة الرهاوى ضعفه أحمد وابن المدينى وابن معين ، وقال البخارى : مقارب الحديث ، وثبته مروان بن معاوية . وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وكانت فيه غفلة .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) باب : من جعل بعد العشاء أربع ركعات أو أكثر ج٢ ص ٤٧٧ قال : أنبأ أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبوجعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادى ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا ابن أبى مريم أخبرنى أبو فروخ ، حدثنى أبو فروة عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس يرفعه إلى رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من صلى أربع ركعات خلف العشاء الآخرة : قرأ فى الركعتين الأوليين قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ، وقرأ فى الركعتين الأخريين (تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شىء قدير) وآلم تنزيل السجدة كتب له كأربع ركعات من ليلة القدر ، تفرد به ابن فروخ المصرى .

وفى كنز العمال فى (وقت صلاة العشاء وما يتعلق به) ج ٧ ص ٤٠٣ رقم ١٩٥٠٩ بلفظ (وقرأ فى الركعتين الآخرتين) محققه أورده الهيثمى فى جمع الزوائد ج ٢ ص ٢٣١ وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه يزيد بن سفيان أبو فروة الرهاوى) فى ميزان الاعتدال وترجمته (يزيد بن سنان أبى فروة الرهاوى) فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٤٢٧ رقم ٩٧٠٥ قال الذهبى : هو قول بنى تميم عن ميمون بن مهران ، وزيد بن أبى أنيسة ، وعنه ابنه محمد ، ووكيع وأبو أسامة: =

طب عن ابن عمر (١) .

٣٦٠٣/ ٢٢٠٩٩ - « مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ فِى جَمَاعَةٍ فِى رَمَضَانَ ، فَقَدْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ » .

هب عن أبى هريرة (٢) .

٣٦٠٤/ ٢٢١٠٠ - « مَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ فِى جَمَاعَةٍ حَتَّى يَنْقَضِىَ شَهْرُ رَمَضَانَ ، فَقَدْ أَصَابَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ بِحَظٍّ وَافِرٍ » .

هب عن أنس (٣) .

= ضعفه ابن معين ، وأحمد ، وابن المدينى ، وقال البخارى : مقارب الحديث . قلت : حدث بالكوفة ومات سنة خمس وخمسين ومائة . تركه النسائى .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد باب الصلاة بعد العشاء ج ٢ ص ٢٣١ قال :وعن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : «من صلى العشاء الآخرة فى جماعة ... » الحديث وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه من ضعف الحديث والله أعلم .

وفى كنز العمال فى (وقت صلاة العشاء وما يتعلق به) ج ٧ ص ٤٠٣ رقم ١٠٥١٠ وقال محققه : أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢/ ٢٣١ وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه من ضعف الحديث .

(٢) الحديث رواه البيهقى فى شعب الإيمان ج ٢/ ١٢/ ٧ مخطوطة أحمد الثالث قال البيهقى : أخبرنا الإمام أبوعثمان الصاونى ، أنا أبو طاهر بن خزيمة ، أنا جدى ، نا عمرو بن على ، نا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى ، نا فرقد بن الحجاج قال : سمعت عقبة بن أبى الحسناء اليمانى قال : سمعت أبا هريرة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - فذكره ، وقال البيهقى : وروى من وجه آخر .

وفى كنز العمال فى الفصل السابع فى الاعتكاف وليلة القدر ج ٧ ص ٥٤٥ رقم ٢٤٠٩٢ .

و (عقبة بن أبى الحسناء) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٨٤ رقم ٥٦٨٥ قال : عن أبى هريرة مجهول . رواه الكنانى ، عن أبى حاتم الرازى ، ثم قال أبو حاتم : فروى عنه فرقد بن الحجاج . مجهول . وكذا قال ابن المدينى : عقبة مجهول . قلت : وأما فرقد فقد حدث عنه ثلاث ثقات ، وما علمت فيه قد جاء وذكر الحديث قال : وأخبرنا أحمد بن عبد الحميد ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، وعبد الرحمن بن إبراهيم سنة سبع عشرة ، قالا : أخبرتنا شهدة ، أخبرنا أبو عبد الله النعالى ، أخبرنا على بن محمد ، حدثنا محمد بن عمرو الرزاز ، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى ، حدثنا أبو على الحنفى ، حدثنا فرقد بن الحجاج ، سمعت عقبة بن أبى الحسناء ، سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « من صلى فى رمضان عشاء الآخرة فى جماعة فقد أدرك ليلة القدر » .

(٣) الحديث رواه البيهقى فى شعب الإيمان ج ٢ / ١٢ / ٧ مخطوطة أحمد الثالث قال البيهقى : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر بن داود الزاهد ، حدثنى محمد بن الفتح السامرى ، أنا عباس بن الربيع بن ثعلب حدثنى أبى ، نا يحيى بن عقبة ، عن محمد بن حمادة ، عن أنس بن مالك قال : قال النبى - ﷺ - : « من صلى ..... » الحديث .

وفى كنز العمال فى الفصل السابع فى الاعتكاف وليلة القدر ج ٧ ص ٥٤٥ رقم ٢٤٠٩١ .

وفى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور فى تفسير سورة القدر ج ٦ ص ٣٧٧ ذكر الحديث من رواية البيهقى عن أنس .

٣٦٠٥/ ٢٢١٠١ ـ « مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ ثُمَّ أَوْتَرَ فَنَامَ عَلَى وِتْرِهِ ، فَهُوَ فِي صَلاةٍ حَتَّى يُصْبِحَ » .

الديلمى عن أبى هريرة [(١)] .

٣٦٠٦/ ٢٢١٠٢ ـ « مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، بَنَى اللهُ لَهُ بِهَا قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ ذَهَبٍ » .

ت غريب ، هـ ، وابن جرير عن أنس [(٢)] .

٣٦٠٧/ ٢٢١٠٣ ـ « مَنْ صَلَّى الضُّحَى وَصَامَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ ، وَلَمْ يَتْرُكِ الْوِتْرَ فِي سَفَرٍ وَلا حَضَرٍ ، كُتِبَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ » .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ـ مخطوط بمكتبة الأزهر فى لفظ (من صلى ...) ص ٢٦٦ بلفظه .
وفى كنز العمال فى (وقت صلاة العشاء وما يتعلق به) ج ٧ ص ٤٠٣ رقم ١٩٥١١ .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى صلاة الضحى ج ٢ ص ٣٣٧ قال : حدثنا أبوكريب (محمد بن العلاء) حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثنى موسى بن فلان بن أنس ، عن عمه ثمامة بن أنس بن مالك ، عن أنس بن مالك : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى ... » الحديث بتقديم قوله (من ذهب) على قوله (فى الجنة) . قال : وفى الباب عن أم هانىء وأبى هريرة ونعيم ابن عمار وأبى ذر وعائشة وأبى أمامة وعتبة بن عبد السلمى وابن أبى أوفى وأبى سعيد وزيد بن أرقم وابن عباس . قال أبو عيسى حديث أنس حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .
قال محققه عن ثمامة وهو (ثمامة بن عبد الله بن أنس) وهو ثقة معروف الرواية عن جده وكان قاضى البصرة وعزل عنها سنة ١١٠هـ .
وفى سنن ابن ماجه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء ، فى صلاة الضحى ج ١ ص ٤٣٩ رقم ١٣٨٠ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وأبوكريب قالا : ثنا يونس بن بكير ، ثنا محمد بن إسحاق عن موسى بن أنس ، عن ثمامة بن أنس ، عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من صلى الضحى ثنتى عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب فى الجنة » .
وفى شرح السنة للبغوى باب عدد صلاة الضحى ج ٤ ص ١٤٠ رقم ١٠٠٦ قال : أخبرنا أبو عثمان الضبى ، أنا أبو محمد الجراحى ، حدثنا أبا العباس المحبوبى ، نا أبوعيسى ،نا أبوكريب ، نا يونس بن بكير ، عن محمد ابن إسحاق حدثنى موسى بن فلان بن أنس عن عمه ثمامة بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى الضحى ثنتى عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب فى الجنة » . قال محققه: أخرجه الترمذى فى الصلاة ، وابن ماجه فى إقامة الصلاة وإسناده ضعيف ، وموسى بن فلان ، ويقال له : ابن حمزة مجهول كما فى التقريب .

طب عن ابن عمر [1] .

٣٦٠٨/ ٢٢١٠٤ ـ « مَنْ صَلَّى الضُّحَى وَقَبْلَ الأُولَى(*) أَرْبَعاً ، بُنِىَ لَهُ بَيْتٌ فِى الْجَنَّة » .

طب عن أبى موسى [2] .

٣٦٠٩/ ٢٢١٠٥ ـ « مَنْ صَلَّى الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافلينَ وَمَنْ صَلَّى أَرْبَعاً كُتبَ منَ الْقَانتين ، وَمَنْ صَلَّى ستّا كُفِىَ ذَلكَ الْيَومَ وَمَنْ صَلَّى ثَمَانيًا كَتَبَهُ اللهُ ـ تعالى ـ منَ الْعَابدينَ ، وَمَنْ صَلَّى ثنْتَى عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِى الْجَنَّة ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ وَلاَ لَيْلَة إلا لله مَنٌّ يَمُنُّ به عَلَى عِبَاده وَصَدَقَةٌ ، وَمَا مَنَّ اللهُ عَلَى أَحَد منْ عبَاده أَفْضَلَ منْ أَنْ يُلْهِمَهُ ذكْرَهُ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى باب (ما جاء فى الوتر) ج ٢ ص ٢٤١ قال : وعن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من صلى .. » الحديث . وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (أيوب بن نهيك) ضعفه أبوحاتم وغيره ووثقه ابن حبان وقال : يخطئ .

وفى الترغيب والترهيب للمنذرى فى (الترغيب فى صلاة الوتر وما جاء فيمن لم يوتر) ج ١ ص ٤٠٧ تحقيق محمد مصطفى عمارة ذكر الحديث عن ابن عمر وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه نكارة .

وفى حلية الأولياء لأبى نعيم فى ترجمة (عامر بن شراحبيل الشعبى) ج ٤ ص ٣٣٢ قال : حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان العدل قال : ثنا أبوشعيب الحرانى قال : ثنا يحيى بن عبد الله البابلى قال : ثنا أيوب بن نهيك قال : سمعت الشعبى يقول : سمعت ابن عمر يقول : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من صلى ... » الحديث . وقال : غريب من حديث الشعبى تفرد به أيوب .

وفى كنز العمال فى (الفرع الثالث فى صلاة الضحى) ج ٧ ص ٨٠٩ رقم ٢١٥١٥ ذكر الحديث بلفظه .

و (أيوب بن نهيك) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٩٤ رقم ١١٠٩ قال : عن مجاهد . ضعفه أبو حاتم وغيره ،وقال الأزدى : متروك ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطىء .

(*) المراد بالأولى غير واضح . ولعله صلاة الظهر .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى باب صلاة الضحى ج ٢ ص ٢٣٨ ذكر الحديث بلفظه . وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وفيه جماعة لا يعرفون .

فى كنز العمال فى (الفرع الثالث فى صلاة الضحى) ج ٧ ص ٨١٠ رقم ٢١٥١٦ ذكر الحديث بلفظ « ... بنى الله له بيتا فى الجنة » ببناء الفعل للمعلوم وذكر الفاعل .

طب عن أَبى الدرداء [1] .

٣٦١٠/ ٢٢١٠٦ ـ « مَنْ صَلَّى منَ الضُّحَى عَشْرَ رَكَعَات ، بُنِى لَهُ بَيْتٌ فِى الْجَنَّة » .

ابن جرير عن ابن مسعود [2] .

٣٦١١/ ٢٢١٠٧ ـ « مَنْ صَلَّى الصَّلَوَات الْخَمْسَ فَأَتَمَّهنَّ وَأَقَامَهنَّ وَصَلاهُنَّ لوَقْتهنَّ جَاءَ يَوْمَ الْقيَامَة وَلَهُ عَلَى الله عَهْدٌ أَن لا يُعَذِّبَهُ ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّهنَّ وَلَمْ يُقمْهُنَّ ، جَاءَ يَوْمَ القيَامَة وَلَيْسَ لَهُ عَلَى الله عَهْدٌ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ » .

ص عن عبادة بن الصامت [3] .

٣٦١٢/ ٢٢١٠٨ ـ « مَنْ صَلَّى فى لَيْلَة بمائَة آيَة لَمْ يُكْتَبْ منَ الْغَافلينَ ، وَمَنْ صَلَّى فى لَيْلَة بمائَتَىْ آيَة ، كُتبَ منَ الْقَانتينَ الْمُخْلصينَ » .

ك ، هب عن أَبى هريرة [4] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى باب : صلاة الضحى ج ٢ ص ٢٣٧ بلفظ (ومن صلى أربعا كتب من العابدين) ، (ومن صلى ثمانية كتبه الله من القانتين) . وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (موسى بن يعقوب الزمعى) وثقه ابن معين وابن حبان وضعفه ابن المدينى وغيره ، وبقية رجاله ثقات .

وفى الترغيب والترهيب ذكر المنذرى الحديث فى (الترغيب فى صلاة الضحى) ج ١ ص ٤٦٥ رقم ١٤ بلفظ مجمع الزوائد وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ورواته ثقات ، وفى موسى بن يعقوب الزمعى خلاف ، وقد روى عن جماعة من الصحابة ومن طرق ،وهذا أحسن أسانيده فيما أعلم .

وفى كنز العمال ذكره فى صلاة الضحى ج ٧ ص ٨٠٩ رقم ٢١٥١١ بلفظ مجمع الزوائد ، الترغيب والترهيب .

وترجمة (موسى بن يعقوب الزمعى المدنى) فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٢٢٧ رقم ٨٩٤٥ .

وقال الذهبى : وثقه ابن معين ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال أبوداود : هو صالح ، وقال ابن المدينى : ضعيف منكر الحديث . وقال ابن عدى عندى لا بأس به وبرواياته .

(٢) فى كنز العمال فى (الفرع الثالث فى صلاة الضحى) ج ٧ ص ٨١٠ رقم ٢١٥١٧ .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى (فضائل الصلاة) ج ٧ ص ٣١٢ رقم ١٩٠٣٥ برواية سعيد بن منصور عن عبادة ابن الصامت .

(٤) الحديث فى المستدرك للحاكم ـ كتاب صلاة التطوع ـ فى التحريض على قيام الليل قال : أخبرنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن أبى الزياد ، عن موسى بن عقبة ، عن عبيد الله بن سلمان عن أبيه أبى عبد الله سلمان الأغر ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «من صلى فى ليلة بمائة آية لم يكتب من الغافلين ، ومن صلى فى ليلة بمائتى آية فإنه يكتب من القانتين المخلصين » هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . قال الذهبى : على شرط مسلم .

٣٦١٣/ ٢٢١٠٩ ـ « مَنْ صَلَّى صَلاةً فَلَمْ تَأْمُرْه بالْمَعْرُوف وَلَمْ تَنْهَهُ عَن الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَر لَمْ يَزْدَدْ بِهَا منَ الله إلاَّ بُعْدًا » .

هب عن الحسن مرسلا .

٣٦١٤/ ٢٢١١٠ ـ « مَنْ صَلَّى وهُوَ [مُـنْتَـعلٌ](١) نَادَاهُ مَلَكٌ : يَا عَبْدَ الله اسْتَأْنِف الْعَمَلَ فَقَدْ غَفَرَ اللهُ لكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ » .

جعفر بن محمد بن جعفر الحسين فى كتاب العروس ، والديلمى من طريقه [ثنا آدم، ثنا ليث] عن نافع عن ابن عمر.

٣٦١٥/ ٢٢١١١ ـ « مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْفطرِ وَالأَضْحَى لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ » .

طس عن عبادة بن الصامت (٢) .

٣٦١٦/ ٢٢١١٢ ـ « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ، كَانَ فِي جِوَارِ الله حَتَّى يُمْسِيَ ، وَمَنْ صَلَّى صَلاةَ الْعَصْرِ ، كَانَ فِي جِوَارِه ، فَلا تَخْفِرُوا اللهَ فِي جِوَارِه ، فَإِنَّ مَنْ يَخْفِر اللهَ فِي جِوَارِه يَطْلُبْهُ اللهُ ثُمَّ أَدْرَكَهُ ، ثُمَّ يَكُبَّهُ عَلَى مِنْخَرِه » .

---

(١) (ما بين الأقواس المعكوفة من الظاهرية) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى أبواب العيدين . باب : إحياء ليلتى العيد ج ٢ ص ١٩٨ قال : عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من أحيا ليلة الفطر ... » الحديث وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه (عمر بن هارون البلخى) والغالب عليه الضعف وأثنى عليه ابن مهدى وغيره ولكن ضعفه جماعة كثيرة والله أعلم .

وفى الصغير برقم ٨٣٤٣ بلفظه فى مجمع الزوائد من رواية الطبرانى فى الكبير عن عبادة ورمز له بالضعف . قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (عمر بن هارون البلخى إلى آخره وقال ابن حجر : حديث مضطرب الإسناد وفيه (عمر بن هارون) ضعيف ، وقد خولف فى صحابيه وفى رفعه ، ورواه الحسن بن سفيان عن عبادة أيضا، وفيه (بشر بن رافع) متهم بالوضع وأخرجه ابن ماجه من حديث بقية عن أبى أمامة بلفظ : « من قام ليلتى العيد محتسبا لم يمت قلبه حين تموت القلوب » وبقية صدوق لكن كثير التدليس ، وقد رواه بالعنعنة ورواه ابن شاهين بسند فيه ضعف ومجهول . اهـ مناوى .

نعيم بن حماد فى الفتن عن زيد بن أَسلم عمن حدثهم مرسلا [١] .

٣٦١٧/ ٢٢١١٣ ـ « مَنْ صَلَّى بَيْنَ الْمَغْرِب وَالْعِشَاء عِشْرِينَ رَكْعَةً ، يَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَةِ الحَمْدُ ،وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، بَنَى اللهُ لَهُ فِى الْجَنَّة قَصْرَيْنِ لا فَصْلَ فِيهِمَا وَلا وَصْمَ ، وَمَنْ صَلَّى بَعْدَ الْعِشَاء الآخِرَة رَكْعَتَيْنِ ، يَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَة قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً يَبْنِى(*) اللهُ لَهُ قَصْرًا فِى الْجَنَّة » .

أَبو محمد السمرقندى فى فضائل « قل هو الله أَحَدٌ » عن جرير ، وفيه (أَحمد بن عبيد) صدوق له مناكير [٢] .

٣٦١٨/ ٢٢١١٤ ـ « مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِب ثِنْتَىْ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَة : قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ أَرْبَعِينَ مَرَّةً ، صَافَحَتْهُ الملائكَةُ يَوْمَ الْقِيَامَة ، وَمَنْ صَافَحَتْهُ الْملائكَةُ يَوْمَ الْقِيَامَة أَمِنَ الصِّرَاطَ وَالْحِسَابَ وَالْمِيزَانَ » .

السمرقندى عن أَبان عن أَنس [٣] .

---

(١) الخفر : بضم وهى الذمة يقال : وفت خفرتك وكذلك الخفارة بالضم والخفارة بالكسر وأخفره نقض عهده وجاس به وغدره . وأخفر الذمة لم يف بها ، وفى الحديث من صلى الغداة فإنه فى ذمة الله فلا تخفرن الله فى ذمته أى لا تؤذوا المؤمن (وقيل خفرت ذمة فلان خفورا) اذا لم يوف بها ولم تتم انظر لسان العرب جزء ٥ ص٣٣٧ .

(*) فى الظاهرية (بنى) .

(٢) الحديث فى كنز العمال ـ كتاب الصلاة ـ فى سنة المغرب جزء ٧ ص ٣٩١ حديث رقم ١٩٤٤٧ قال : « من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة يقرأ فى كل ركعةالحمد لله ، وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة بنى الله له فى الجنة قصرين لا فصل فيهما ولا وصم ، ومن صلى بعد العشاء الآخرة ركعتين يقرأ فى كل ركعة الحمد لله وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة بنى الله له قصرا فى الجنة » أبو محمد السمرقندى فى فضائل قل هو الله أحد عن جرير وفيه (أحمد بن عبيد) صدوق له مناكير .

الفصل : الحاجز بين الشيئين والوصم العيب .

(٣) الحديث فى اللآلى المصنوعة للسيوطى جزء ٢ ص ٢٨ قال : ابن شاهين حدثنا محمد بن أحمد بن مخزوم ، حدثنا على بن عبد الملك بن عبد ربه الطائى ،حدثنا أبى ، حدثنا أبو يوسف ، حدثنا أبان عن أنس مرفوعا «من صلى عشرين ركعة بعد المغرب يقرأ فى كل ركعة قل هو الله أحد أربعين مرة صافحته يوم القيامة ومن صافحته يوم القيامة أمن ا لصراط والحساب » لايصح فيه مجاهيل وأبان ليس بشىء. =

٣٦١٩/ ٢٢١١٥ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيَّاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ » .

حم ، خ فى الأدب ، ن ، ع ، حب ، ك ، هب ، ض عن أنس [١] .

= والحديث فى تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة المخطوط بمكتبة الأزهر وجه ورقة ٣٥٠ فى كتاب الصلاة ـ الفصل الأول قال : « من صلى عشرين ركعة بعد المغرب يقرأ فى كل ركعة قل هو الله أحد أربعين مرة صافحته يوم القيامة ومن صافحته يوم القيامة أمن الصراط والحساب والميزان » من حديث أنس ولا يصح فيه أبان بن أبى عباس ، ومجاهيل .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى مخطوطة مكتبة الأزهر ظهر ورقة ٢٦٨ قال : وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ « من صلى بعد المغرب اثنتى عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة قل هو الله أحد أربعين مرة صافحته الملائكة يوم القيامة ومن صافحته الملائكة يوم القيامة أمن الصراط والحساب والميزان » .

وأبان بن أبى عباس متروك كان شعبة شديد الحمل عليه ، وقال : يكذب على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ انظر تنزيه الشريعة وجه ورقة ١٢ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ مسند أنس بن مالك ج ٣ ص ١٠٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، حدثنا محمد بن فضيل ، ثنا يونس بن عمرو ـ يعنى ابن أبى إسحاق ـ عن بريد بن أبى مريم عن أنس بن مالك قال قال : رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من صلى علىَّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات » وكرره أيضا فى ص ٢٦١ . بدون لفظ « ورفع له عشر درجات » .

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد باب الصلاة على النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ج ٢ ص ٩٩ ، ١٠٠ رقم٦٤٣ بمثل سند أحمد ولفظه وقال شارحه عبد الله قال نافع الصائغ : فى حفظه شىء .

والحديث فى سنن النسائى ـ كتاب السهو ـ باب : الفضل فى الصلاة على النبى ج ١ ص ١٩١ بلفظ : أخبرنا إسحاق بن منصور ، وقال : حدثنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا يونس بن أبى إسحاق ، عن بريد بن أبى مريم قال : حدثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من صلى علىَّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشردرجات » .

وأخرجه ابن حجر فى المطالب العالية وعزاه لأبى يعلى بلفظ : « من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشرا ورفعه عشر درجات ، وقال محققه . سكت البوصيرى عن الكلام على إسناده ج ٣ ص ٢٢٣ رقم ٣٣١٩ .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه فى الصلاة على النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ (الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان) ج ٢ ص١٣٠ بلفظ أحمد وسنده .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب الدعاء فى باب : ما جلس قوم يذكرون الله ولم يصلوا كان المجلس ترة عليهم جزء ١ ص ٥٥٠ بلفظ : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أحمد بن مهران ، ثنا عبيد الله ابن موسى ، أنبأ يونس بن أبى إسحاق ، عن يزيد بن أبى مريم ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من صلى علىَّ صلاة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيات » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . قال الذهبى : هذا صحيح . =

٣٦٢٠/ ٢٢١١٦ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ » .

حم ، حب عن أبي هريرة [١] .

٣٦٢١/ ٢٢١١٧ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا » .

حم ، م ، د ، ت ، ن ، حب عن أبي هريرة ، طب عن أنس عن أبي طلحة ، طب عن ابن عمر ، { طب عن ابن عمرو(*) } ، طب عن أبي موسى [٢] .

= والحديث في مختصر شعب الإيمان للبيهقي مخطوطة ظهر ورقة ١١٠ قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشر باسناده عن يزيد بن الجهم قال سمعت أنس بن مالك عن النبي ـ ﷺ ـ « من صلى على صلاة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيات ورفع عشر درجات » .

والحديث في الصغير برقم ٨٨١٠ من رواية أحمد والبخاري في الأدب والنسائي ، والحاكم عن أنس بن مالك ـ ؓ ـ قال المناوي : أي طلب لي من الله دوام التعظيم والترقي قال وفائدة ذكره وان كانت الحسنة بعشر أنه سبحانه لم يجعل جزاء ذكره إلا إذا ذكره . فكذا جعل جزاء ذكر نبيه من ذكره .قال أورده أحمد والبخاري في الأدب والنسائي في الصلاة والحاكم في الدعاء عن أنس بن مالك قال الحاكم صحيح وأقره الذهبي وصححه ابن حبان ، وقال ابن حجر رواته ثقات .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ـ ؓ ـ من مسند أبي هريرة ـ ؓ ـ جزء ٢ ص ٢٦٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو كامل ثنا حماد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى على مرة واحدة كتب الله ـ عز وجل ـ له بها عشر حسنات » .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه في الصلاة على النبي ـ ﷺ ـ انظر الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٢ ص ١٣١ رقم ٩٠٢ قال : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى قال : حدثنا وهب بن بقية قال : أخبرنا خالد بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من صلى عليَّ مرة واحدة كتب له بها عشر حسنات » .

(*) ما بين القوسين المعكوفين من الظاهرية .

(٢) حديث أبي هريرة في مسند الإمام أحمد مسند أبي هريرة ـ ؓ ـ ج ٢ ص ٤٨٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن وأبو عامر ، ثنا زهير ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة ـ ؓ ـ عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من صلى على واحدة صلى الله عليه عشرا » .

وفي صحيح مسلم ـ كتاب الصلاة ـ باب الصلاة على النبي ـ ﷺ ـ بعد التشهد جزء ١ ص ٣٠٦ حديث رقم ٧٠ بلفظ : حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا : حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من صلى على واحدة صلى الله عليه عشرا » .

وفي صحيح الترمذي ـ كتاب أبواب الصلاة ـ باب : ما جاء في فضل الصلاة على النبي ـ ﷺ ـ جزء ٢ ص٧٢٠ بلفظ : حدثنا على بن حجر أخبرنا إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشر ا» قال : وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعامر بن ربيعة وعمار وأبي طلحة ، وأنس وأبي بن كعب . =

٣٦٢٢/٢٢١١٨ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ عَشْـرًا ، بِهَا مَلَكٌ مُـوَكَّلٌ حَتَّى يُبَلِّغَنِيهَا » .

طب عن أَبى أُمامة (١) .

= وفى سنن أبى داود ـ كتاب الصـلاة ـ باب الاستغفار ج ٢ ص ٨٨ حديث رقم ١٥٣٠ قال : حـدثنا سليمان ابن داود العتكى ، ثنا إسـماعيل بن جـعفر عن العلاء بن عـبد الرحمن ، عن أبيـه عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من صلى على واحدة صلى الله عليه عشرا » .

وفى سنن النسـائى ـ كتـاب الصلاة ـ باب : الفـضل فى الصـلاة على النبى ـ ﷺ ـ جزء ١ ص ١٩١ قـال : أخبرنا على بن حجر قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صلى على واحدة صلى الله عليه عشرا » .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه ج ٢ ص ١٣١ من الإحسان رقم ٩٠٣ .

وفى مجمع الزوائد ـ كتاب الدعاء ـ باب الصلاة على النبى فى الدعاء وغيره ـ ج ١٠ ص ١٦١ بلفظ :

وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من صلى على صلاة صـلى الله عليه عشرا » رواه الطبرانى وفيه يحيى بن عبد الحميد وهوضعيف .

وعن أبى موسى عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا » رواه الطبرانى وفيه حفص بن سليمان الضارى وثقه وكيع وغيره وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات .

وفى الصـغيـر برقم ٨٨٠٩ من رواية أحـمد ، ومـسلم ، وأبى داود ، والترمـذى ، والنسـائى ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ ورمز له بالصحـة ، قال المناوى : فيه فضل الـصلاة عليه وأنه من أجل الأعمال وأشـرف الأذكار ورمز المصنف لصحته . رواه أحمد ومسلم فى الصلاة ، عن أبى هريرة ، واللفظ لمسلم ولم يخرجه البخارى .

وحديث أنس عن أبى طلحـة فى المعجم الكبير للطبـرانى ـ فى ترجمة أنس بن مالك ، عن أبـى طلحة : الجزء الخامس حديث رقم ٤٧١٧ بلفظ : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ، ثنا إسماعيل بن أويس ،حدثنى أخى سليمان ، عن بلال عن عبد الله بن عمـر ، عن ثابت ، عن أنس ، عن أبى طلحة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشر » .

(١) الحديث فى مـعجم الطبرانى الكبيـر ـ ترجمة مكحول الشـامى ـ عن أبى أمامة الجزء الثـانى ص ١٥٨ حديث رقم ٧٦١١ بلفظ : حدثنا الحسـين بن محمد ، ثنا محمـد بن عبيد ، ثنا موسى بن عمـير ، عن مكحول ، عـن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من صلى على صلى الله عليه عـشرا بها ملك موكل حتى يبلغنيها » قال المحقق : قـال السخاوى : قيل لم يسمع مكحـول من أبى أمامة . قال فى المجمع جـزء ١٠ ص ١٦٢ وفيه موسى ابن عمير القرشى وهو ضعيف .

وفى مجـمع الزوائد ـ كتـاب الصلاة ـ باب الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ جـزء ١٠ ص ١٦٢ بلفظ : وعن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من صلى على واحدة صلى الله عليه عشرا بها ملك موكل حتى يبلغنيها » رواه الطبرانى وفيه موسى بن عمير القرشى الأعمى وهو ضعيف جدا .

٣٦٢٣/ ٢٢١١٩ - « مَن صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، فَأَكْثِرُوا أَوْ أَقِلُّوا » .

الحاكم فى الكنى ، طب عن عامر بن ربيعة (١) .

٣٦٢٤/ ٢٢١٢٠ - « مَنْ صَلَّى [عَلَيَّ](*) حِينَ يُصْبِحُ عَشْرًا ، وَحِينَ يُمسِى عَشرًا ، أَدْرَكَتْهُ شَفَاعَتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

طب عن أَبى الدرداء (٢) .

٣٦٢٥/ ٢٢١٢١ - « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَمَلائِكَتُهُ بِهَا سَبْعِينَ صَلاةً ، فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَو لِيُكْثِرْ » .

---

(١) الحديث فى الدر المنثور فى تفسير بالمأثور فى تفسير سورة الأحزاب جزء ٥ ص ٢١٩ بلفظ : وأخرج عبد الرزاق وابن أبى شيبة والطبرانى والحاكم فى الكنى عن عامر بن ربيعة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « من صلى على صلاة صلى الله عليه فأكثروا أو أقلوا » .

وفى مصنف عبد الرزاق - كتاب الصلاة - باب الصلاة على النبى - صلى الله عليه وسلم - جزء ٢ ص ٢١٥ حديث رقم ٣١١٥ بلفظ : عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « من صلى على صلاة صلى الله عليه فأكثروا أو أقلوا » .

وعمر بن ربيعة ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٦٩١ .

(*) ما بين القوسين ليس فى نسخة قولة .

(٢) الحديث فى الترغيب والترهيب - كتاب النوافل - فى الترغيب فى آيات وأذكار يقولها إذا أصبح واذا أمسى ج١ ص ٤٢٢ حديث رقم ٢٩ بلفظ : عن أبى الدرداء - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « من صلى على حين يصبح عشرا ، وحين يمسى عشرا ، أدركته شفاعتى يوم القيامة » . رواه الطبرانى بإسنادين أحدهما جيد.

وفى الصغير رقم ٨٨١١ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى الدرداء - رضي الله عنه - قال المناوى : فى هذا الحديث دلالة على شرف العبادة ، وفيه شفاعة خاصة ، وفيه دليل على فضل الصلاة والسلام على النبى - صلى الله عليه وسلم - . قال رواه الطبرانى فى الكبير عن أبى الدرداء . ورمز المصنف لحسنه . قال المناوى : قال الحافظ العراقى وفيه انقطاع ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين أحدهما جيد لكن فيه انقطاع ؛ لأن خالداً لم يسمع من أبى الدرداء .

وفى مسند الفردوس للديلمى مخطوطة الأزهر ظهر ورقة ٢٧٠ بلفظ : أبوالدرداء : « من صلى على حين يصبح عشرة وحين يمسى عشرة أدركته شفاعتى يوم القيامة » .

حم عن ابن عمرو (١) .

٣٦٢٦/ ٢٢١٢٢ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشرًا ، فَلْيُكْثِرْ عَلَيَّ عَبْدٌ مِنَ الصَّلاةِ أَوْ لِيُقِلَّ » .

هب عن عامر بن ربيعة.

٣٦٢٧/ ٢٢١٢٣ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ مَا صَلَّى عَلَيَّ ، فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ » .

هب عن عامر بن ربيعة (٢) .

٣٦٢٨/ ٢٢١٢٤ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا ، فَلْيُكْثِرْ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُقِلَّ » .

هب عن أبي طلحة (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ومسند عبد الله بن عمرو بن العاص ـ ج ٢ ص ١٧٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن إسحاق ، ثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة ، عن عبد الله بن مريح الخولاني ، قال : سمعت أبا قيس ـ مولى عمرو بن العاص ـ يقول : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : « من صلى على رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة صلى الله عليه وملائكته سبعين صلاة ... الحديث » .
وفي إتحاف السادة المتقين جزء ٥ ص ٤٨ بلفظ : وروى أحمد عن عبد الله بن عمرو « من صلى على صلاة صلى الله عليه وملائكته بها سبعين صلاة فليقلل عبد من ذلك أو ليكثر » .

(٢) الحديث في الترغيب والترهيب للمنذرى باب : ما جاء في الأكثار من الصلاة على النبي ـ ﷺ ـ ج ٣ ص١٦٠ حديث رقم ١٩ بلفظ وعن عامر بن ربيعة عن أبيه ـ ؓ ـ قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يخطب ويقول « من صلى على صلاة لم تزل الملائكة تصلى عليه ما صلى على فليقل عبد من ذلك أوليكثر » رواه أحمد وأبو بكر بن أبي شيبة وابن ماجه كلهم عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر ، عن أبيه ، وعاصم وإن كان واهي الحديث فقد مشاه بعضهم وصحح له الترمذى وهذا الحديث حسن في المتابعات والله أعلم .

(٣) الحديث في مختصر شعب الإيمان للبيهقي المخطوطة ص ١١١ بلفظ حدثنا أبو عبد الله الحافظ بإسناده ، حدثني محمد بن صالح ، حدثنا الحسين بن الفضل البجلي بإسناده ، عن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري ، عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ جاء ذات يوم والبشر يُرى في وجهه ، فقلنا : يارسول الله ! إنا نرى البشر =

٣٦٢٩/ ٢٢١٢٥ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَقَالَ : اللَّهُمَّ أَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِى » .

حم ، { وابن قانع } (*)عن ابن رويفع بن ثابت (١) .

٣٦٣٠/ ٢٢١٢٦ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِى يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، قَضَى اللهُ لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ ، سَبْعِينَ مِنْهَا لآخِرَتِهِ ، وَثَلاثِينَ مِنْهَا لِدُنْيَاهُ » .

ابن النجار عن جابر .

٣٦٣١/ ٢٢١٢٧ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ نُورٌ، لَوْ قُسِمَ ذَلِكَ النورُ بَيْنَ الْخَلْقِ كُلِّهِم لَوَسِعَهُمْ » .

حل عن على بن الحسين بن على ، عن أبيه عن جده (٢) .

= فى وجهك ، فقال : انه أتانى الملك فيقول « إن ربك يقول ، أما ترضى ما أحد من أمتك صلى عليك الا صليت عليه عشر صلوات ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا رددت عليه عشر مرات قال : بلى » .

(*) ما بين القوسين من الظاهرية وكلمة (ابن) لاوجه لها .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ من مسند رويفع بن ثابت الأنصارى ج ٤ ص ١٠٨ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة قال : ثنا بكر بن سوادة ، عن زيادة بن نعيم عن وفاء الحضرمى عن رويفع بن ثابت الأنصارى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال « من صلى على محمد وقال اللهم أنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتى » .

وفى مجمع الزوائد ـ كتاب الأدعية ـ باب كيفية الصلاة عليه وما يضم إليها ج ١٠ ص ١٦٣ بلفظ : وعن رويفع بن ثابت قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من صلى على محمد وقال اللهم أنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتى » رواه البزار والطبرانى فى الأوسط والكبير وأسانيدهم حسنة.

و (رويفع) بن ثابت ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٢ ص ٢٣٩ رقم ١٧١٧ قال هو : رويفع بن ثابت ابن سكن بن عدى بن حارثة ... إلخ .

(٢) الحديث فى حليةالأولياء فى ترجمة إبراهيم بن أدهم فيمن لقيهم من الكوفيين والبصريين ج ٨ ص ٤٧ بلفظ: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور ، ثنا محمد بن أبى معاذ عن أبيه ، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن عجلان ، عن على بن الحسين ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « من صلى على يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة ومعه نور لو قسم ذلك النور بين الخلق كلهم لوسعهم » غريب من حديث إبراهيم وابن عجلان لم نكتبه إلا من حديث محمد بن أحمد البخارى .

٣٦٣٢/ ٢٢١٢٨ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ ، لَمْ تَزَلِ الْمَلائِكَةُ تَسْتَغْفِرُ مَادَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ » .

طس عن أبي هريرة (١) .

٣٦٣٣/ ٢٢١٢٩ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي سَمِعْتُهُ وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ نَائِياً أُبْلِغْتُهُ » .

هب عن أبي هريرة (٢) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب العلم ـ باب : كتابة الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٣٦ قال عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من صلى علىَّ فى كتاب ... الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه « بشر بن عبيد الدارسى » كذبه الأزدى ، وغيره .

وانظر إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدى كتاب الصلاة ج ٣ ص ٢٨٩ . وبشير بن عبيد الدارسى ترجم له الذهبى فى الميزان ١/ ٣٢٠/ ١٢٠٥ وقال : كذبه الأزدى ، وقال ابن عدى : منكر الحديث عن الأئمة ، بيِّن الضعف جدا ، وذكر حديث الباب فى ترجمته . اهـ ميزان .

وذكره ابن حجر فى لسان الميزان ج ٢ ص ٢٦ رقم ٩٣ وقال : هو بشر بن عبيد ـ أبو على ـ الدارسى ، وله عن يزيد بن عياض عن الأعرج عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا « من صلى على فى كتاب ... الحديث » وهذا موضوع ـ اهـ وذكره ابن حبان فى الثقات .. اهـ لسان الميزان .

وانظر ترجمة بشر فى المغنى فى الضعفاء للذهبى ج ١ ص ١٠٦ رقم ٩٠٨ . وفى تذكرة الموضوعات للفتنى وحديث : « من صلى على فى كتاب ... إلخ » روى عن الصديق ، وأبى هريرة ، وأعل الأول بأبى داود النخعى ، والثانى بإسحاق بن وهب العلاف ، ويزيد بن عياض . قلت : لحديث أبى هريرة طرق أخرى ، وقد ورد عن ابن عباس بسند واه عن عائشة . وفى المختصر : هو لجماعة بسند ضعيف . وفى اللآلى : أحاديث فضل كتاب الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ موضوعة .

وانظر اللآلى المصنوعة للسيوطى ج ٢ ص ٢٨ كتاب الصلاة .

قال الإمام السيوطى فى تدريب الراوى : « وينبغى أن يحافظ على كتابة الصلاة على رسول الله ـ ﷺ ـ كلما ذكر، ولا يسأم من تكراره ؛ فإن ذلك من أكثر الفوائد التى يتعجلها طالب الحديث ، ومن أغفله حرم حظا عظيما ... إلخ: أو تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى ج ١ ص ٧٤ ط الثانية منشورات المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٨١٢ بلفظه من رواية البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف.

قال المناوى : قال ابن حجر فى الفتح : سنده جيد ، وهو غير جيد قال البيهقى : رواه فى الشعب ، وفى كتاب حياة الأنبياء من حديث محمد بن مروان ، عن الأعمش ، عن أبى هريرة ، وضعفه فى كتاب حياة الأنبياء بابن مروان هذا ، وأشار إلى أن له شواهد . اهـ وقال العقيلى : حديث لا أصل له . وقال ابن دحية : موضوع تفرد به محمد بن مروان السدى ، قال : وكان كذابا ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوع ، وفى الميزان : ابن مروان السدى : تركوه ، واتهم بالكذب ، ثم أورد له هذا الخبر . =

٣٦٣٤/ ٢٢١٣٠ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِى سَمِعْتُهُ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ نَائِياً وُكِّلَ بِهَا مَلَكٌ يُبَلِّغُنِى ، وَكُفِى بِهَا أَمْرَ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ ، وَكُنْتُ لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً » .

هب ، والخطيب عن أبى هريرة (١) .

٣٦٣٥/ ٢٢١٣١ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، كَانَتْ شَفَاعَةً لَهُ عِنْدِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

الديلمى عن عائشة (٢) .

= ومحمد بن مروان السدى : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٤/ ٣٢/ ٨١٥٤ وقال : محمد بن مروان السدى الكوفى ، وهوالسدى الصغير . يروى عن هشام بن عروة والأعمش . تركوه ، واتهمه بعضهم بالكذب ، وهو صاحب الكلبى .

قال البخارى : سكتوا عنه ـ وهو مولى الخطابيين ـ لا يكتب حديثه البتة .

وقال ابن معين : ليس بثقة . وقال أحمد : أدركته ، وقد كبر فتركته . وذكر الحديث فى ترجمته : العلاء بن عمرو الحنفى ، حدثنا محمد بن مروان ، عن الأعمش عن أبى صالح ، عن أبى هريرة مرفوعا : « من صلى على عند قبرى سمعته ، ومن صلى على نائيا أبلغته » .

قال المناوى ومعنى : صلى على نائيا أى : بعيدا عنى ، ومعنى أبلغته أى : أخبرت به من أحد من الملائكة ، وذلك ؛ لأن لروحه تعلقا بمقر بدنه الشريف ، وحرام على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء ، فحاله كحال النائم الذى ترقى روحه بحسب قواها إلى ما شاء الله له مما اختص به من بلوغه غاية القدرة له بحسب قدره عند الله فى الملكوت الأعلى ولها بالبدن تعلق ، فلذا أخبر بسماعه صلاة المصلى عليه عند قبره ؛ ودالأ بنافيه ما مر فى خبر « حيثما كنتم فصلوا على » من أن معناه : لا تتكلفوا المعاودة إلى قبرى ؛ فإن صلاتكم تبلغنى حيث كنتم، ما ذاك إلا لأن الصلاة فى الحضور مشافهة أفضل من الغيبة ، لكن المنهى عنه هوالاعتياد الرافع للحشمة المخالف لكمال المهابة والاجلال . اهـ مناوى .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة « محمد بن مروان السدى الصغير » ج ٣ ص ٢٩١ رقم ١٣٧٧ بلفظ: حدثنا على بن أحمد الرزاز ، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، قال : حدثنا محمد بن يونس بن موسى، حدثنا عبد الملك بن قريب الأصمعى ، حدثنا محمد بن مروان ، سمعت منه ـ ببغداد ـ عن الأعمش عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من صلى على عند قبرى سمعته ... الحديث » .

وقال : محمد الصغير ليس بشىء ، وقال يحيى بن معين : ليس بثقة ، .... إلخ .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس المخطوط بمكتبة الأزهر (المكتبة المغربية) لوحة رقم ٢٦٨ بلفظ : عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ : « من صلى على يوم الجمعة ... الحديث » .

انظر كنز العمال فقد وردت فى فضل الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ يوم الجمعة وليلتها أحاديث منها « إذا كان يوم الجمعة وليلة الجمعة فأكثروا الصلاة على » الشافعى فى المعرفة : عن صفوان بن سليم مرسلا ، وانظر بقية الأحاديث فى الكنز. اهـ كنز العمال للمتقى الهندى ج ١ ص ٤٩٤ وما بعدها ـ إكمال » .

٣٦٣٦/ ٢٢١٣٢ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مائَتَى صَلاةٍ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ مائَتَى عَامٍ ».

الديلمى عن أبى ذر [١] .

٣٦٣٧/ ٢٢١٣٣ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِى يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُبَشَّرَ بِالْجَنَّةِ » .

أبو الشيخ عن أنس [٢] .

٣٦٣٨/ ٢٢١٣٤ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ مائَةً مِنَ الصَّلاة ، قَضَى اللهُ لَهُ مائَةَ حَاجَة ، سَبْعِينَ مِنْ حَوَائِجِ الآخِرَة ، وَثَلاثِينَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا ، وَوَكَّلَ اللهُ بِذَلكَ مَلَكًا يُدْخِلُهُ عَلَيَّ قَبْرِى ، كَمَا يُدْخَلُ عَلَى أَحَدِكُمْ الْهَدَايَا ، إِنَّ عِلْمى بَعْدَ مَوْتِى كَعِلْمِى فِى الْحَيَاة » .

الديلمى عن حكَّامة عن أبيها عثمان بن دينار عن أخيه مالك بن دينار عن أنس[٣].

---

(١) الحديث ذكره بلفظه المتقى الهندى فى كنز العمال ـ الباب السادس فى الصلاة عليه وعلى آله ـ إكمال ـ ج ١ ص ٥٠٧ رقم ٢٢٤١ وعزاه إلى الديلمى عن أبى ذر .

(٢) قال الزبيدى : روى ابن القارى من حديث الحكم بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى على فى يوم ألف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة » قال الضياء المقدسى فى كتاب الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ لا أعرفه إلا من حديث الحكم .وقال الدارقطنى : أحاديث الحكم لا يتابع عليها ، وقال أحمد : لا بأس به ، وروى عن يحيى بن معين أنه قال : هو ثقة ... الخ . ا هـ إتحاف السادة المتقين ج ٥ ص ٥١ .

والحديث ذكره صاحب الكنز فى الباب السادس فى الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ وآله ج ١ ص ٥٥ رقم ٢٢٣٣ وعزاه لأبى الشيخ ، عن أنس .

(٣) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى لوحة رقم ٢٦٨ بلفظ : « من صلى عَلَيَّ يوم الجمعة وليلة الجمعة مائة من الصلاة ، قضى الله ... » الحديث ... ا هـ مخطوطة مسند الفردوس « المكتبة المغربية » بمكتبة الأزهر .

وانظر إتحاف السادة المتقين للزبيدى كتاب الصلاة ج ٣ ص ٢٨٦ .

و (مالك بن دينار) ترجم له ابن حجر فى تقريب التهذيب ج ٢ ص ٢٢٤ رقم ٨٧١ وقال هو : مالك بن دينار البصرى ، الزاهد ، أبو يحيى ـ صدوق ، عابد من الخاصة ، مات سنة ثلاثين ونحوها روى له البخارى تعليقا ، وقد روى له سوى الشيخين .

و (عثمان بن دينار) ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٣/ ٣٣ رقم ٥٥٠٢ وقال هو : أخو مالك بن دينار البصرى، والد حكامة ، لا شيء ، والخبر كذب بين .

٣٦٣٩/ ٢٢١٣٥ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِى سَمِعْتُهُ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ بَعِيد عَلِمْتُهُ » .

أبو الشيخ عن أبى هريرة [١] .

٣٦٤٠/ ٢٢١٣٦ ـ « مَنْ صَلَّى فِيهِ ـ يَعْنِى مَسْجِدَ بَنِى عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ـ كَانَ كَعَدْلِ عُمْرَةٍ » .

حب عن ابن عمر [٢] .

٣٦٤١/ ٢٢١٣٧ ـ « مَنْ صَلَّى مَكْتُوبَةً أَوْ سُبْحَةً فَلْيَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَقُرْآنٍ مَعَهَا ، فَإِنِ انْتَهَى إِلَى أُمِّ الْقُرْآنِ أَجْزَأَتْ عَنْهُ ، وَمَنْ كَانَ مَعَ الإِمَامِ فَلْيَقْرَأْ قَبْلَهُ أَوْ أَيَّمَا سَكَتَ ، فَمَنْ صَلَّى صَلاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا فَهِىَ خِدَاجٌ ـ ثَلاثًا ـ » .

عبد الرزاق عن ابن عمرو وحُسِّن [٣] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى بلفظه ـ الباب السادس فى الصلاة عليه وعلى آله ـ عليه الصلاة والسلام ـ ج ١ ص ٤٩٨ رقم ٢١٩٨ وعزاه لأبى الشيخ عن أبى هريرة . وانظر الأحاديث قبله .

(٢) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ـ كتاب الحج باب : ما جاء فى مسجد قباء ص ٢٥٦ رقم ١٠٣٨ بلفظ : أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى ، حدثنا شبابة ، حدثنا عاصم بن سويد ، حدثنى داود بن إسماعيل الطائى ، عن ابن عمر أنه شهد جنازة ـ بالأوساط ـ فى دارسعد بن عبادة ، فأقبل ماشيا إلى بنى عمرو بن عوف بفناء الحارث بن الخزرج فقيل له أين تؤم يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : أؤم هذا المسجد فى بنى عمرو بن عوف ، فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من صلى فيه كان كعدل عمرة » .

« العدل » بفتح العين وكسرها بمعنى المثل ، وقيل : هو بالفتح أى : فتح العين ما عادله من جنسه ، وبالكسر ما ليس من جنسه ، وقيل بالعكس ا هـ نهاية .

(٣) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ـ كتاب الصلاة باب : القراءة خلف الإمام ج ٢ ص ١٣٣ رقم ٢٧٨٧ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عبد الله بن عمرو : أن النبى ـ ﷺ ـ خطب الناس فقال : « من صلى مكتوبة أو سبحة فليقرأ بأم القرآن وقرآن معها ، فإن انتهى إلى أم القرآن ... الحديث كما فى الأصل إلا أنه قال : أو إذا سكت بدلا من « أو أيما سكت » .

قال المحقق : وأخرجه البيهقى فى كتاب القراءة ٦٩ من طريق عبيد الله بن عمرو عن عمرو بن شعيب ما يقرب من هذا ، وأخرجه فى ٨٦ من طريق عبد الحميد بن جعفر ، عن عمرو بن شعيب . ا هـ . =

٣٦٤٢/ ٢٢١٣٨ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَانْصَرَفَ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْهَا ، كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ ، فَإِن انْتَظَرَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا ، كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ ، وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ فِى مِيزَانِه [يَوْمَ الْقِيَامَةِ](*) » .

كر عن ابن عباس (١) .

٣٦٤٣/ ٢٢١٣٩ ـ « مَنْ صَلَّى صَلاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرآنِ فَهِىَ خِدَاجٌ ، فَهِىَ خِدَاجٌ، فَهِىَ خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ » .

حم ، ش ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن أبى هريرة (٢) .

= « السُّبحة » بضم السين مشددة النافلة ، وفى الحديث : « اجعلوا صلاتكم معهم سبحة أى نافلة » . ا هـ نهاية .

« الخداج » بكسر الخاء النقصان ، يقال : خدجت الناقة إذا ألقت ولدها قبل أوانه ، وإن كان تام الخلق ، وأخدجته إذا ولدته ناقص الخلق ، وإن كان لتمام الحمل ، وإنما قال هى خداج ، والخداج مصدر على حذف المضاف ، أى : ذات خداج ، أو يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة ... الخ ، والمراد نقصان صلاته . ا هـ نهاية بتصرف .

(*) ما بين القوسين من الظاهرية .

(١) أخرج الإمام السيوطى فى الدر المنثور الحديث من رواية البيهقى فى الشعب عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من صلى على جنازة . فانصرف قبل أن يفرغ منها كان له قيراط ، فإن انتظرحتى يفرغ منها كان له قيراطان ، والقيراط : مثل أحد فى ميزانه » ، ثم قال ابن عباس : حق لعظمة ربنا أن يكون القيراط مثل أحد ، ويومه كألف سنة . ا هـ الدر المنثور ج ٤ ص ٣٦٦ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى هريرة ـ ج ٢ ص ٤٦٠ قال : حدثنا عبد الله قال : قرأت على عبد الرحمن مالك ، وثنا إسحاق قال : أنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب أنه سمع أبا السائب ـ مولى هشام بن زهرة يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن : فهى خداج ... الحديث » وزاد فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : قال الله ـ عز وجل ـ : « قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين فنصفها لى ونصفها لعبدى ، ولعبدى ما سأل ... إلخ الحديث المشهور » .

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ـ كتاب الصلاة ـ باب : من قال : لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ... إلخ ج ١ ص ٣٦٠ أخرجه من طريق إسماعيل بن علية كما عند الإمام أحمد بلفظه إلا أنه كرر كلمة « هى خداج» ثلاث مرات .

وانظر بقية أحاديث الباب فى المصنف .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ـ كتاب الصلاة ـ باب : وجوب قراءة الفاتحة ... الخ ج ١ ص ٢٩٧ رقم ٤١ أخرجه من طريق العلاء بلفظ : « من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج » يقولها ثلاثا بمثل حديثهم وانظر حديث رقم ٤٠ ، ٤٢ من نفس الباب . =

٣٦٤٤/ ٢٢١٤٠ ـ « مَنْ صَلَّى وَجَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ ، لَمْ يَزَلْ فى صَلاةٍ حَتَّى تَأتِيَه الصَّلاةُ الَّتى تُلاقِيهَا » .

(*) ن عن عبد الله بن سلام وأبى هريرة (١) .

٣٦٤٥/ ٢٢١٤١ ـ « مَنْ صَلَّى وهُوَ يُرَائِى فَقَدْ أَشْرَكَ وَمَنْ صَامَ وَهُوَ يُرائِى فَقَدْ أَشْرَكَ ، وَمَنْ تَصَدَّقَ وَهُوَ يُرَائِى فَقَدْ أَشْرَكَ » .

= وأخرجه أبو داود فى سننه ـ كتاب الصلاة ـ باب : من ترك القراءة فى صلاته بفاتحة الكتاب ج ١ ص ٥١٢ رقم ٨٢١ بلفظ : حدثنا القعنبى ، عن مالك ، عن العلاء بن عبد الرحمن ... إلخ الحديث كما فى رواية الإمام أحمد) ص ٤٦٠) .

وأخرجه الترمذى فى سننه ـ أبواب الصلاة ـ باب : ما جاء فى ترك القراءة خلف الإمام إذا جهر الإمام بالقراءة ج ٢ ص ١١٨ ـ ١٢٤ رقم ٣١٢ .

قال الأنصارى : حدثنا معن ، حدثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن ابن أكيمة الليثى ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ : « من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهى خداج فهى خداج غير تمام » .... إلخ .

وأخرجه النسائى فى سننه ـ كتاب الافتتاح ـ باب : ترك قراءة بسم الله الرحمن الرحيم فى فاتحة الكتاب ج ٢ ص ١٣٥ بلفظ : أخبرنا قتيبة عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبا السائب ـ مولى هشام ـ ابن زهرة يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهى خداج ثلاث مرات » « غير تمام » وذكر بقية الحديث كما هو عند الإمام أحمد .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ـ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب : القراءة خلف الإمام ج ١ ص ٢٧٣ رقم ٨٣٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا إسماعيل بن علية ... الحديث .

(*) بياض بالإصل وهو رمز (ن) فى الظاهرية .

(١) الحديث أخرجه النسائى فى سننه ـ كتاب الجمعة ـ باب : ذكر الساعة التى يستجاب فيه الدعاء يوم الجمعة .
أخرجه ضمن حديث طويل بلفظ : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا بكر ـ يعنى بن مضر ـ عن ابن الهاد ، عن محمد ابن إبراهيم ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة قال . أتيت الطور فوجدت كعبا فمكثت أناوهو يوما أحدثه عن رسول الله ـ ﷺ ـ ويحدثنى عن التوراة فقلت له : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « خير يوم طلعت فيه الشمس ... » إلى أن قال « وفيه ساعة لا يصادفها عبد مؤمن وهوفى الصلاة يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه إياه ... » وإلى أن قال أليس قد سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من صلى ، وجلس ينتظر الصلاة ، لم يزل فى صلاته حتى تأتيه الصلاة التى تلاقيها ؟ قلت : بلى قال : فهو كذلك . ا هـ سنن النسائى ج ٤ ص ٩٣ ، ٩٤ .

ط ، حم ، طب ، ك ، هب عن شداد بن أَوس [1] .

٣٦٤٦/ ٢٢١٤٢ ـ « مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ فَلا يَفْتَرِش افْتِرَاشَ الْكَلْبِ ذِرَاعَيْه » .

طب عن ابن عمر [2] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ـ مسند شداد بن أوس ـ ج ٥ ص ١٥٢ ، ١٥٣ رقم ١١٢٠ بلفظ : حدثنا أبو داود .قال : حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب ، عن شداد بن أوس قال : سمعت النبي ـ ﷺ ـ يقول : من صلى مرائيا فقد أشرك ، ومن صام مرائيا فقد أشرك ، ومن تصدق مرائيا فقد أشرك » قال عوف بن مالك : أفلا يعمد الله إلى ماكان له من ذلك فيقبله ، ويدع ما سوى ذلك قال : فقال شداد : أنا سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : قال الله ـ عز وجل ـ : « أنا خير شريك أو قسيم من أشرك بي فعمله قليله وكثيره لشريكي ، وأنا منه بريء . قال أبو بشر : وجدت هذا الحديث في كتاب لأبي داود ، عن عبد الحميد ، عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم ، عن شداد وهو الصحيح ، والحديث مختصر .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ـ مسند شداد بن أوس ـ ج ٤ ص ١٢٥ ، ١٢٦ أخرجه من طريق عبد الحميد بن بهرام في قصة طويلة إلى أن قال : « من صلى يرائي فقد أشرك ... » الحديث .

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ـ مسند عبد الرحمن بن غنم الأشعري ـ عن شداد بن أوس ج ٧ ص ٣٣٨ رقم ٧١٩٣ أخرجه من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب ... الخ عن شداد بن أوس قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من صلى يرائي فقد أشرك ومن صام يرائي فقد أشرك ... الحديث» .

قال المحقق : ورواه أحمد ٤/ ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ مطولا قال في المجمع ١٠/ ٢٢١ بعد أن نسبه لأحمد وحده وفيه : شهر بن حوشب ، وثقه أحمد وغيره . وضعفه غير واحد ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ـ كتاب الرقاق ج ٤ ص ٣٢٩ بلفظ : وقد حدثنا بالحديث على وجهه أبو بكر بن محمد الفقيه بالري ، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ، ثنا عفان بن مسلم ، حدثنا عبد الحميد بن بهرام... إلى آخر السند كما عند الطيالسي عن شداد بن أوس ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول « من صلى وهو يرائي ... الحديث » .

(٢) في مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ باب : السجود ج ٢ ص ١٢٦ بلفظ : وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا صليت فلا تبسط ذراعيك بسط السبع ، وادعم على راحتيك ، وجاف مرفقيك عن ضبعيك » قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات .

وأخرج الشوكاني في نيل الأوطار ـ كتاب الصلاة ـ باب : هيآت السجود وكيف الهدى إليه ج ٢ ص ٢٨٥ أخرج عن أنس عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « اعتدلوا في السجود ، ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب » وقال : رواه الجماعة . وقال في نفس المصدر .

وأخرج الطبراني ، وغيره بإسناد صحيح أنه ـ ﷺ ـ قال : « لا تفترش افتراش السبع ، واعتمد على راحتيك، وأبد ضبعيك ، فإذا فعلت ذلك سجد كل عضو منك » وأخرج مسلم من حديث عائشة « نهى النبي ـ ﷺ ـ أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع » ...الخ . ا هـ .

٣٦٤٧/ ٢٢١٤٣ ـ « مَنْ صَلَّى خَلْفَ إِمَامٍ فَلْيَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .

طب عن عبادة بن الصامت [١] .

٣٦٤٨/ ٢٢١٤٤ ـ « مَنْ صَلَّى صَلاةً لَمْ يُتِمَّهَا زِيدَ عَلَيْهَا مِنْ سُبُحَاتِه حَتَّى تَتِمَّ » .

طب عن عائذ بن قُرْط [٢] .

٣٦٤٩/ ٢٢١٤٥ ـ « مَنْ صَلَّى صَلاةً فَرِيضَةً ، فَلَهُ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ ، وَمَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ فَلَهُ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ كتاب : القراءة فى الصلاة ج ٢ ص ١١١ بلفظ : وعن عبادة بن الصامت أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ خلف الإمام فليقرأ بفاتحة الكتاب » قلت له حديث فى الصحيح بغير سياقه رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون . ا هـ مجمع .

والحديث فى الصغير برقم ٨٨١٥ بلفظ : من صلى خلف إمام ... الحديث من رواية الطبرانى فى الكبير عن عبادة ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رمز له المصنف بالحسن ، وفيه (سعيد بن عبد العزيز) قال الذهبى : نكرة .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ حديث عائذ بن قرط ـ ج ١٨ ص ٢٢ ، ٢٣ ، رقم ٣٧ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا محمد بن حمير ، عن عمرو بن قيس السكونى قال : سمعت عائذ بن قرط يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى صلاة لم يتمها .... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ باب : فرض الصلاة ج ١ ص ٢٩١ بلفظ : وعن عائذ بن قرط قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من صلى صلاة لم يتمها ... الحديث . قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير، ورجاله ثقات .

وانظر الحديث بعده .

والحديث فى الصغير برقم ٨٨١٤ بلفظه من رواية الطبرانى فى الكبير عن عائذ بن قرط ورمز له بالحسن .

قال المناوى : الظاهر أن المراد : إذا صلى صلاة مفروضة ، وأخل بشىء من أبعاضها أو هيئاتها كملت من نوافله، حتى تصير صلاة مفروضة ، مكملة السنن والآداب ، ويحمل أن المراد أنه إذا حصل منه خلل فى بعض الشروط ، أوالأركان ، ولم يعلم به فى الدنيا يتمم له من تطوعه ، ولا مانع من شموله للأمرين فتدبر .

و (عائذ بن قرط) ترجم له ابن حجر فى الاصابة ج ٢ ص ٢٦٢ رقم ٤٤٥٠ الطبعة الأولى وقال : هو عائذ ابن قرط السكونى ، ويقال الثمالى ذكره البخارى قال البغوى : سكن الشام ، وروى هو والطبرانى ، وابن أبى خيثمة ، وابن شاهين من طريق قيس بن مسلم السكونى ، عن عائذ بن قرط أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صلى صلاة لم يتمها .... » الحديث وإسناده حسن . ا هـ الاصابة .

وترجمة عائذ بن قرط فى أسد الغابة رقم ٢٧٥٣ . وقال السكونى ثمالى وذكر الحديث فى ترجمته .

طب عن العرباض [١] .

٣٦٥٠/ ٢٢١٤٦ ـ « مَنْ صَلَّى صَلاةً مَكْتُوبَةً مَعَ الإمَام ، فَلْيَقْرأ بفَاتِحَة الْكتَاب فِى سَكَنَاته ، وَمَن انْتهى إلَى أمِّ الْقُرْآنِ ، فَقَدْ أجْزأهُ » .

ك عن أبى هريرة [٢] .

٣٦٥١/ ٢٢١٤٧ ـ « مَنْ صَلَّى مَعنَا هَذه الصَّلاة فى هَذَا الْمَكَان ثُمَّ وَقَفَ هَذَا الْمَوْقفَ حَتَّى يُفيضَ الإمَامُ وَكَانَ وَقَفَ قَبْلَ ذَلكَ منْ عَرَفَات لَيْلاً أوْ نَهَاراً فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَى تَفَثَهُ » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما يرويه أبو حازم بن دينار عن العرباض بن سارية ج ١٨ ص ٢٥٩ رقم ٦١٧ طبع وزارة الأوقاف بالعراق الطبعة الأولى بلفظ : حدثنا الفضل بن هارون البغدادى ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجمانى ، ثنا عبد الحميد بن سليمان ، عن أبى حازم ، عن العرباض بن سارية ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يصلى صلاة فريضة ،فله دعوة مستجابة ، ومن ختم القرآن ... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ـ كتاب التفسير ـ باب : الدعاء عند ختم القرآن ج ٧ ص ١٧٢ : عن العرباض بن سارية قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى صلاة فريضة ، فله دعوة مستجابة ... الحديث» .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (عبد الحميد بن سليمان) وهو ضعيف .

والحديث فى الصغير برقم ٨٨١٨ بلفظه من رواية الطبرانى فى الكبير عن العرباض .

و « المراد من ختم القرآن » أى قراءته . وقوله : « فله دعوة مستجابة » فإما أن تعجل له فى الدنيا ، « وإما أن تدخر له فى الآخرة أو يعوض بما هو أصلح » .

ترجمة : عبد الحميد بن سليمان .

و « عبد الحميد بن سليمان » ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٤٧٧٧ وقال : روى ابن الدروقى عن يحيى : ليس بثقة .وروى عباس عن يحيى : ليس بشىء . وقال أبو داود : غير ثقة . وقال النسائى ، والدارقطنى ، وغيرهما : ضعيف .

وقال الذهبى فى المغنى فى الضعفاء ج ١ ص ٣٦٩ رقم ٣٤٩٥ وقال : ضعفوه جدا .

درجة الحديث :

الحديث ضعيف لضعف عبد الحميد بن سليمان .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب الصلاة ـ باب : أم القرآن عوض من غيرها .. الخ ج ١ ص ٢٣٨ بلفظ : ولهذا الحديث (حديث قبل هذا الحديث) ،شواهد بألفاظ مختلفة لم يخرجاه وأسانيدها مستقيمة (فمنها) ما حدثنا وعلى بن حمشاد العدل ، ثنا محمد بن موسى النهربزى ، ثنا أيوب بن محمد الوزان ، ثنا فيض بن إسحاق الرقى ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثى ، عن عطاء ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى صلاة مكتوبة مع الإمام ... » الحديث .

ك عن [عُرْوَةَ(*)] بن مُضَرِّس (١) .

٣٦٥٢/ ٢٢١٤٨ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ ، شُفِّعُوا فيه » .

هب عن ميمونة (٢) .

٣٦٥٣/ ٢٢١٤٩ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ مِنَ الْمُسْلمينَ غُفِرَ لَهُ » .

هـ ، هب ، كر عن أَبى هريرة (٣) .

٣٦٥٤/ ٢٢١٥٠ ـ « مَنْ صَلَّى فِى ثَوْبٍ فَلْيُخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْه » .

(*) فى نسخة قولة « عبد الله » وهو غير موافق لما فى الظاهرية وبقية المراجع .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ فى كتاب الصلاة ـ باب من أتى عرفات ولم يدرك الإمام ج ١/ ٤٦٣ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة (وأخبرونى) أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا موسى بن الحسن بن عبادة ثنا عفان بن مسلم ، ثنا شعبة قال : سمعت عبد الله بن أبى السفر يقول : سمعت الشعبى يحدث عن عروة بن مضرس بن أوس بن حارثة ابن لام ـ رضي الله عنه ـ قال : أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو بجمع فقلت : هل لى من حج ؟ فقال : « من صلى معنا هذه الصلاة فى هذا المكان ، ثم وقف معنا هذا الموقف حتى يفض الإمام ، وأتى ذلك من عرفات ليلا نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه » .

ثم ذكر له شاهدا من طريق آخر بلفظ « من أدرك معنا هذه الصلاة وقد أتى عرفات قبل ذلك ليلا أو نهارا فقد قضى تفثه وحجه » وقال : هذا حديث صحيح على شرط كافةأئمة الحديث وهى قاعدة من قواعد الإسلام ، وقد أمسك عن إخراجه الشيخان محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج على أصلهما أن عروة بن مضرس لم يحدث عنه غير عامر الشعبى ، وقد وجدنا عروة بن الزبير بن العوام حدث عنه وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

وفى أسد الغابة ترجمة لعروة بن مضرس رقم ٣٢٥٤ وذكر الحديث فى ترجمته .

(٢) الحديث فى كنز العمال للهندى ـ كتاب الجنائز ـ إكمال ـ ج ١٥ ص ٥٨٨ برقم ٤٢٣٠٦ ذكر الحديث بلفظه وعزاه للديلمى عن ميمونة .

وفى هذا المعنى وردت أحاديث صحيحة وفيها : والأمة أربعون ـ انظر الحديث بعده .

(٣) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ـ كتاب الجنائز ـ باب (ما جاء فيمن صلى على جماعة من المسلمين) ج ١ ص ٤٧٧ برقم ١٤٨٨ بلفظ : حدثنا أبوبكر بن أبى شيبة ، ثنا عبد الله ، أنبأنا شيبان عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : قال : « من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له) .

فى الزوائد : قد جاء عن عائشة فى الترمذى والنسائى مثله ، وإسناده صحيح ، ورجاله رجال الصحيح .

والحديث فى الصغير برقم ٨٨١٦ بلفظه من رواية ابن ماجه عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال المناوى : ورواه عنه أبو الشيخ وغيره . اهـ مناوى .

خ عنه [1] .

٣٦٥٥/ ٢٢١٥١ ـ « مَنْ صَلَّى صَلاتَـنَا ، وَنَسَكَ نُسُكَنَا ، فَقَدْ أَصَـابَ النُّسُكَ ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصلاة ، فَإِنَّهُ قَبْلَ الصَّلاة وَلا نُسُكَ لَهُ » .

خ ، م ، د ، حب عن البراء [2] .

٣٦٥٦/ ٢٢١٥٢ ـ « مَنْ صَلَّى قَائِمًـا فَهُوَ أَفْضَلُ ، وَمَنْ صَلَّى قَاعِـدًا فَلَهُ نِصفُ أَجْرِ الْقَائِمِ ، وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ » .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه ـ كتاب الصلاة ـ باب (إذا صلى فى الثواب الواحد ..) ج ١ ص ١٠١ طبعة الشعب بلفظ : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا شيبـان ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة ، قال : سمعته ، أو كنت سألته قال : سمعت أبا هريرة يقول : أشهد أنى سمعت رسـول الله ـ ﷺ ـ يقول: « من صلى فى ثوب ... الحديث » .

(٢) الحديث أخـرجه البخارى فى كـتاب العيـدين ، باب (الأكل يوم النحر) ج ٢ ص ٢١ طبعـة الشعب بلفظ : حدثنا عـثمان ، قال : حـدثنا جرير ، عن منصور عن الشـعبى عن البراء بن عـازب ـ ﷺ ـ قال : خطبنا النبى ـ ﷺ ـ يوم الأضحى بعد الصلاة فقال : « من صلى صلاتنا ... الحديث » بلفظه ، فقال أبو بردة بن نيار خال البراء ـ يارسول الله فإنى نسكت شاتى قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب ، وحببت أن تكون شاتى أول مايذبح فى بيتى فذبحت شاتى وتغديت قبل أن آتى الصلاة ، فقال عليه الصلاة والسلام : شأتك شاة لحم» قال : يارسول الله ! فإن عندنا عناقا لناجزعة هى أحب إلى من شاتين أفتجزى عنى ؟ ، قال : « نعم ولن تجزى عن أحد بعدك » .

وأخرجه كذلك ص ٢٨ من نفس المصدر باب (كلام الإمام والناس ... إلخ) بنحوه .

وانظر ج ٧ ص ١٣٢ من صحيح البخارى طبعة الشعب .

أخرجـه الإمام مسلم فـى كتاب الأضـاحى باب (وقتهـا) ج ٣ ص ١٥٥٢ برقم ١٩٦١ وانظر بقيـة أحاديث الباب .

وأخرجه أبو داود فى كتاب الضحـايا باب (ما يجوز من السنن فى الضحايا) ج ٣ ص ٢٣٣ برقم ٢٨٠٠ من طريق الشعبى عن البراء بلفظ : قال خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ يوم النحر ... إلخ .

وأخرجه الترمذى فى الضحايا باب الذبح بعد الصلاة برقم ١٥٠٨ .

وأخرجه النسائى فى الضحايا باب ذبح الأضحية قبل الإمام برقم ٤٤٠٠ .

وأخرجه الدارمى ج ٢ ص ٨٠ كتاب الأضاحى باب الذبح قبل الصلاة .

خ ، ت ، ن ، هـ عن عمران بن حصين (١) .

٣٦٥٧/ ٢٢١٥٣ ـ « مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي خَلاءٍ لاَ يَرَاهُ إِلاَّ اللهُ وَالْمَلاَئِكَةُ ، كُتِبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ » .

ض عن جابر (٢) .

٣٦٥٨/ ٢٢١٥٤ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ وَلَمْ يَتْبَعْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ، فَإِنْ تَبِعَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ . قِيلَ : وَمَا الْقِيرَاطَانِ ؟ قَالَ : أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ » .

م ، ت عن أبي هريرة ، حم ، ض عن أبي سعيد (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه ـ كتاب الصلاة ـ باب (صلاة القاعدة بالإيماء) ج ٢ ص ٥٩ بلفظ : حدثنا أبو معمر قال :حدثنا عبد الوارث ، قال : حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين وكان رجلا مبرورا ـ وقال أبومعمر مرة عن عمران بن حصين قال : سألت النبى ـ ﷺ ـ عن صلاة الرجل ـ وهو قاعد ـ فقال : (من صلى فهو أفضل ... الحديث) .
وانظر الأحاديث التى قبله فى نفس المصدر .
والحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه ـ أبواب الصلاة ـ باب (ما جاء أن صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم) ج ٢ ص ٢٠٧ رقم ٣٧١ بلفظ : حدثنا على بن جعفر ، حدثنا عيسى بن يونس ، حدثنا حسين المعلم ... الخ السند كما عند البخارى وبلفظ الحديث كذلك .
قال أبو عيسى : حديث عمران بن حصين حديث حسن صحيح .
والحديث أخرجه النسائى فى سننه كتاب قيام الليل باب (فضل صلاة القاعده على صلاة القائم) ج ٣ ص٢٢٣ ، ٢٢٤ بلفظ : أخبرنا حميد بن مسعدة ، عن سفيان بن حبيب عن حسين المعلم ... الخ السند كما عند البخارى والترمذى وبلفظ الحديث كذلك .
والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه من طريق حسين المعلم بلفظه عن عمران بن حصين ج ١ ص ٣٨٨ برقم ١٢٣١ . وانظر الحديثين قبله .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٨٠٧ بلفظه من رواية ابن عساكر عن جابر ورمز له بالضعف .
قال المناوى : ورواه عنه أيضا أبو الشيخ والديلمى ، فاقتصار المصنف على ابن عساكر غير جيد .

(٣) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ـ كتاب الجنائز ـ باب (فضل الصلاة على الجنازة واتباعها) ج ٢ ص ٦٥٣ برقم ٥٣ بلفظ : وحدثنى محمد بن حاتم ، حدثنا بهز ،حدثنا وهيب ، حدثنى سهيل ، عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صلى على جنازة ولم يتبعها فله قيراط .... الحديث » .
وأخرجه الإمام الترمذى فى صحيحه ـ كتاب الجنائز ـ باب (ما جاء فى فضل الصلاة على الجنازة) ج ٣ ص ٣٤٩ برقم ١٠٤٠ بلفظ : حدثنا أبو كريب ، حدثنا عبدة بن سليمان ، عن محمد بن عمرو ، حدثنا أبو سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى على جنازة فله قيراط ... الحديث » .
قال أبو عيسى : حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح قد روى عنه من غير وجه . =

٣٦٥٩/ ٢٢١٥٥ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَى جنازة فَلَـهُ قيـرَاطٌ وَمَنِ انْتَظَرَهَا حَتَّى تُوضَعَ فِى اللَّحْدِ ، فَلَهُ قيرَاطَان ، وَالْقيرَاطَان مثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ » .

حم ، ن ، هـ عن أبى هريرة (١) .

٣٦٦٠/ ٢٢١٥٦ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَى جنَازَةٍ فَلَهُ قيرَاطٌ ، فَإنِ انْـتَظَرَ حَتَّى يفرغَ منْهَا فَلَهُ قيرَاطَانِ » .

حم عن عبد الله بن مغفل (٢) .

٣٦٦١/ ٢٢١٥٧ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَى جنَازَةٍ فَلَهُ قيـرَاطٌ فَإنْ شَـهدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قيـرَاطَانِ . الْقيرَاطُ مثْلُ أُحُد » .

م ، هـ عن ثوبان ، الحكيم عن ابن مسعود (٣) .

= قال المحقق : أخرجه البخارى فى كتاب الجنائز حديث رقم ٤٣ وأخرجه مسلم أيضا فى كتاب الجنائز .
وحديث أبى سعيد فـى مسند أحمد ـ مسند أبى سعيد ـ ج ٣ ص ٢٠ بلفظ : حـدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية العونى عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صلى على جنازة وشيعها كان له قيراطان ، ومن صلى عليها ولم يشيعها كان له قيراط ، والقيراط مثل أحد » .

(١) الحديث أخرجه الإمـام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٢٨٠ بلفظ : حدثـنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من صلى على جنازة فله ... الحديث » .
والحديث أخرجـه النسائى فى سننه ـ كتاب الجنائز ـ باب (ثواب من صلى على جـنازة) ج ٤ ص ٦٣ بلفظ : أخبرنا نوح ابن حبيب قال : أنبأنا عبد الرزاق قال : أنبأنا معمر ... الخ السند كما عند الإمام أحمد ، ولفظ الحديث كما فى الأصل .
والحديث فى سنن ابن ماجـه ـ كتاب الجنائز ـ باب (ما جـاء فى ثواب من صلى على جنازة ومن انتظردفنها) ج ١ ص ٤٩١ برقم ١٥٣٩ بلفظ : حـدثنا أبوبكر بن أبى شيبة ، ثنا عـبد الأعلى عن مـعمـر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صلى على جنازة فله قيراط .. الحديث » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عبد الله بن مغفل ـ ج ٥ ص ٥٧ بلفظ : حدثناعبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا أشـعث ، عن الحسن عن عـبد الله بن مـغـفل أن نبى الله ـ ﷺ ـ قـال : « من صلى على جنازة... الحديث » واللفظ له .

(٣) الحديث أخرجـه الإمام مسلم فى صحيحـه ـ كتاب الجنائز ـ باب (فضل الصلاة على الجنازة واتبـاعها) ج ٢ ص ٦٥٤ برقم ٩٤٦ بلفظ : وحدثنا محـمد بن بشار ، حدثنا يحيى ـ يعنـى ابن سعيد ـ حدثنا شعـبة ، حدثنى قتادة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن معـدان بن أبى طلحة اليعمرى ، عن ثوبان ـ مولى رسول الله ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من صلى على جنازة فله قيراط .. الحديث » .
وانظر بقية أحاديث الباب .

٣٦٦٢/ ٢٢١٥٨ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فِى الْمَسْجِدِ فَلا شَيْءَ عَلَيْهِ » .

د عن أَبى هريرة (١) .

٣٦٦٣/ ٢٢١٥٩ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فِى الْمَسْجِدِ فَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ » .

حم ، هـ ، ق عن أَبى هريرة (٢) .

٣٦٦٤/ ٢٢١٦٠ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيـرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَـهُ قِيرَاطَانِ أَحَدُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ » .

ابن النجار عن البراء (٣) .

٣٦٦٥/ ٢٢١٦١ ـ « مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ ثَلاثَةُ صُفُوف ، فَقَدْ أَوْجَبَ » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ـ كتاب الجنائز ـ باب (ما جاء فى ثواب من صلى على جنازة .. الخ) ج ١ ص ٤٩٢ برقم ١٥٤٠ بلفظ : حدثنا حميد بن مسعدة ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، حدثنى سالم ابن أبى الجعد ، عن معدان ... الخ السند كما عند مسلم وبلفظ الحديث أيضا .

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه ـ كتاب الجنائز ـ باب (الصلاة على الجنازة فى المسجد) ج ٣ ص ٥٣١ برقم ٣١٩١ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى عن ابن أبى ذئب ، حدثنى صالح ـ مولى التوأمة ـ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من صلى على جنازة فى المسجد ... الحديث بلفظه » .

والحديث فى الصغير برقم ٨٨١٧ بلفظه من رواية أبى داود عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال ابن الجوزى : حديث لا يصح وصالح ـ مولى التوأمة ـ أحد رجاله كذبه مالك ، وقال ابن حبان : تغير فصار يأتى بأشياء تشبه الموضوعات . اهـ مناوى .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٤٤٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع قال : ثنا ابن أبى ذئب ، عن صالح ـ مولى التوأمة ـ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من صلى على جنازة فى المسجد فليس له شىء » .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب الجنائز ـ باب ـ (ما جاء فى الصلاة على الجنائز فى المسجد) ج ١ ص٤٨٦ برقم ١٥١٧ وقد أخرجه من طريق وكيع ... عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الجنائز ـ باب (الصلاة على الجنازة فى المسجد) ج ٤ ص ٥٢ بلفظ : وأما الحديث الذى أخبرناه أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ـ ببغداد ـ أنبأ الحسين بن يحيى بن عياش ، أنبأ إبراهيم بن مجشر ، ثنا وكيع عن ابن أبى ذئب (ح) وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأ أبو بكر القطان ، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر والثورى جميعاً عن ابن أبى ذئب ... الخ السند كما عند الإمام أحمد والحديث بلفظه كما عند الإمام أحمد وابن ماجه . وقال : قال صالح : فرأيت الجنازة توضع فى المسجد فرأيت أبا هريرة إذا لم يجد موضعا إلا فى المسجد انصرف ولم يصل عليها ... الخ . اهـ سنن البيهقى الكبرى .

(٣) يحال هذا الحديث إلى الأحاديث السابقة .

ت حسن عن مالك بن هبيرة [1] .

٣٦٦٦/ ٢٢١٦٢ ـ « مَنْ صَمَتَ نَجَا » .

ابن المبارك ،حم ،ت غريب ، والعسكرى فى الأمثال ، طب ، هب عن ابن عمرو [2] .

٣٦٦٧/ ٢٢١٦٣ ـ « مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِله : جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا ، فَقَدْ أَبْلَغَ فِى الثَّنَاءِ » .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه ـ كتاب الجنائز ـ باب (ما جاء فى الصلاة على الجنازة والشفاعة للميت) ج٣ ص ٣٣٨ برقم ١٠٢٨ بلفظ : حدثنا أبو كريب ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، ويونس بن بكير ، عن محمد ابن إسحاق ، عن يزيد بن حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزنى قال : كان مالك بن هبيرة إذا صلى على جنازة فتقال الناس عليها جزأهم ثلاثة أجزاء ثم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى عليه ثلاثة صفوف ... الحديث بلفظه » قال : وفى الباب عن عائشة وأم حبيبة وأبى هريرة وميمونة زوج النبى ـ ﷺ ـ .

قال أبو عيسى : حديث مالك بن هبيرة حديث حسن .هكذا رواه غير واحد عن محمد بن إسحاق وروى إبراهيم ابن سعد ، عن محمد بن إسحاق هذا الحديث وأدخل بين مرثد ومالك بن هبيرة رجلا ، ورواية هؤلاء أصح عندنا .

قال المحقق : أخرجه أبو داود فى كتاب الجنائز باب (الصفوف على الجنازة) حديث رقم ٣١٦٦ .

وأخرجه ابن ماجه ـ كتاب الجنائز ـ باب (ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين) حديث رقم ١٤٩٠ .

أوجب : أى استحق الجنة .

(*) فى الظاهرية عن ابن عمرو .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند ابن عمرو ج ٢ ص ١٥٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسحاق بن عيسى ، حدثنى ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صمت نجا » .

والحديث أخرجه الترمذى بلفظه من طريق ابن لهيعة ج ٤ ص ٦٦٠ كتاب صفة القيامة باب (٥٠) قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلى من حديث ابن لهيعة ، وأبو عبد الرحمن الحبلى هوعبد الله بن يزيد .

وأخرجه الألبانى فى سلسلة الأحاديث الصحيحة المجلد الثانى ص ٥٤ برقم ٥٣٦ وقال : أخرجه الترمذى ٢/ ٨٢ والدارمى ٢/ ٢٩٩ وأحمد ٢/ ١٥٩ ، ١٧٧ والقضاعى فى مسند الشهاب ق ٢٦/ ٢ من طرق عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو المعافرى ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن ابن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « ...... الحديث » .

وقال الترمذى : حديث غريب ... الخ .

قلت : يعنى : إنه حديث ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة الذى عرف به ، لكن رواه عنه بعض العبادلة الذين حديثهم عنه صحيح عند المحققين من أهل العلم ، منهم عبد الله بن المبارك فقال فى كتاب الزهد (ق ١٧٢/ ١ كواكب ٥٧٥ ورقم ٥ ، ٣٨ طبع الهند) أنبأ عبد الله بن لهيعة به ، وفهم عبد الله بن وهب فرواه فى الجامع (٤٩) عنه وأخرجه ابن شاهين فى الترغيب ق ١٠٧/ ١ من طريق ابن وهب عنه به لكنه قرن معه عمرو بن الحارث وهوثقة ، ولعل الطبرانى أخرجه من هذه الطريق فقد قال المنذرى ٤/ ٩ : رواه الترمذى وقال : حديث غريب ، والطبرانى ورواته ثقات . ونقل المناوى عن الزين العراقى أنه قال : « سند الترمذى ضعيف» وهوعند الطبرانى بسند جيد » اهـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للألبانى . =

ت حسن جيد غريب ، ن ، حب وابن السنى .

عمل يوم وليلة ، قط فى الأفراد ، هب ، ض عن أُسامة بن زيد [١] .

٣٦٦٨/ ٢٢١٦٤ ـ « مَنْ صَنَعَ إِلَى أَحَد منْ أَهْلِ بَيْتِى يَداً كَافَيْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

كر عن على [٢] .

٣٦٦٩/ ٢٢١٦٥ ـ « مَنْ صَنَعَ أَمْرًا عَلَى غَيْرِ أَمْرنَا فَهُوَ رَدٌّ » .

د عن عائشة [٣] .

= والحديث فى الصغير بلفظه من رواية أحمد والترمذى عن ابن عمرو وهو برقم ٨٨١٩ وقد رمز له بالضعف.

قال المناوى : قال النووى فى الأذكار بعدما عزاه للترمذى إسناده ضعيف ، وإنما ذكرته لأبينه لكونه مشهورا .

وقال الزين العراقى : ضعيف وهو عند الطبرانى بسند جيد .

وقال المنذرى : رواه الطبرانى ورواته ثقات . وقال ابن حجر : رواته ثقات ا هـ مناوى .

وانظر إحياء علوم الدين بتخريج العراقى ٣/ ١٠٥ .

وانظرفتح البارى لابن حجر الطبعة السلفية ٧/ ١٥١ .

(١) الحديث فى سنن الترمذى ـ كتاب البر والصلة ـ باب (ما جاء فى المتشبع بما لم يعطه) ج ٤ ص ٣٨٠ برقم ٢٠٣٥ بلفظ : حدثنا الحسين بن الحسن المروزى ـ بمكة ـ وإبراهيم بن سعيد الجوهرى قال : الأحوص بن جواب ، عن سعيد بن الخمس ، عن سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى ، عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من صنع إليه معروف ... الحديث » .

قال أبوعيسى : هذا حديث حسن جيد غريب لا نعرفه من حديث أسامة بن زيد إلا من هذا الوجه ، وقد روى عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ بمثله وسألت محمدا فلم يعرفه .

النسائى : بالرجوع إلى ذخائر المواريث فى الدلالة على مواضع الحديث للنابلسى ج ١ ص ١٣ الحديث وعزاه إلى الترمذى فى البر ولم يعزه إلى سنن النسائى فلعل هذا الحديث فى الكبرى ـ والله أعلم ـ .

والحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ص ٨٧ برقم ٢٧٥ وقد أخرجه من طريق الأحوص بن جواب بلفظه كما عند الترمذى.

والحديث فى الصغير برقم ٨٨٢٠ من رواية الترمذى ، والنسائى ، وابن حبان ، عن أسامة بن زيد ، ورمز له بالصحة.

قال المناوى : قال الترمذى فى العلل : إنه سأل عنه البخارى فقال : هذا منكر وسعد بن الخمس رأى أحد رجاله ـ كان قليل الحديث ، ويروون عنه مناكير ، ومالك ابنه مقارب الحديث .

(٢) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى الباب الخامس فى فضل أهل البيت ج ١٢ ص ٦٥ برقم ٣٤١٢٥ بلفظه إلا أنه زاد كلمة (عليها) بعد (كافأته) وعزاه إلى ابن عساكر ، عن على .

(٣) الحديث أخرجه أبوداود فى سننه كتاب السنة ـ باب (فى لزوم السنة) ج ٥ ص ١٢ برقم ٤٦٠٦ بلفظ : حدثنا محمد بن الصباح البزار ، حدثنا إبراهيم بن سعد وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا عبد الله جعفر المحرمى وإبراهيم بن سعد ، عن سعد بن إبراهيم ، عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من أحدث فى أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد » .

قال ابن عيسى قال النبى ـ ﷺ ـ « من صنع أمرا على غير أمرنا فهورد » .

٣٦٧٠/ ٢٢١٦٦ ـ « مَنْ صَنَعَ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلَفِ عَبْدِ الْمُطَّلِب يَدًا فَلَمْ يُكَافِئْهُ بِهَا فِى الدُّنْيَا فَعَلَىَّ مُكَافَأَتُهُ إِذَا لَقِيَنِى » .

طس ، خط ، ض عن عثمان بن عفان (١) .

٣٦٧١/ ٢٢١٦٧ ـ « مَنْ صُنِعَ إِلَيْه مَعْرُوفٌ ، فَلْيُكَافِئْهُ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِع فَلْيَذْكُرْهُ ، فَمَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَالْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يَنَل كَلَابِسِ ثَوْبَىْ زُورٍ » .

هب عن أبى هريرة .

٣٦٧٢/ ٢٢١٦٨ ـ « مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُذِّبَ يَوْمَ الْقِيَامَة حَتَّى يَنْفُخَ فيه (*) الرُّوحَ وَلَيْس بنَافخٍ فيهَا ، وَمَنْ اسْتَمعَ إِلَى حَديث قَوْمٍ وَلا يُعْجبُهُمْ أَنْ يَسْتَمع حَديثَهُمْ أُذيبَ فى أُذُنَيْه الآنُكُ ، وَمَنْ تَحلَّمَ كَاذبًا دُفعَ إِلَيْه شعيرَةٌ وَعُذِّبَ حَتَّى يَعْقد بَيْنَ طَرَفَيْهَا وَلَيْسَ بعَاقد » .

حم عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة عبد الله بن محمد الفزارى ج ١٠ ص ١٠٣ برقم ٥٢٢١ بلفظ : أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، حدثنا محمد بن جعفر المؤدب ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ،حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى كامل الفزارى ، حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا يوسف بن نافع ـ مولى لبنى هاشم ـ بصرى ـ حدثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن أبان بن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان يقول : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : «من صنع صنيعة ... الحديث » ا . هـ تاريخ بغداد .

(من أسدى إلى هاشمى أو مطلبى معروفا ولم يكافئه كانت مكافئته يوم القيامة) .

قال فى المقاصد : بيض له شيخنا فى بعض أجوبته ، قال : قلت: أخرجه فى الأوسط ، عن عثمان بن عفان ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من صنع إلى أحد من ولد عبد المطلب يدا فلم يكافئه بها فى الدنيا فعلى مكافأته غدا إذا لقينى » وللثعلبى فى تفسيره بسند فيه أحد الكذابين ، عن على رفعه:(من اصطنع صنيعة إلى أحد من ولد عبد المطلب ولم يجازه عليها فأنا أجازيه عليها إذا لقينى يوم القيامة) .

ورواه الجعابى فى تاريخ الطالبين بلفظ : (من اصطنع إلى أحد من أهل بيتى يدا كافأته عنها يوم القيام) .

وقد بينه السخاوى فى استجلاب ارتقاء الغرف . ا هـ كشف الخفاء للعجلونى ج ٢ ص ٣١٢ برقم ٢٣٦٨ .

(*) (فيه) هكذا بالمخطوطة .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى هريرة ـ ج ٢ ص ٥٠٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد، همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صور صورة عذب يوم القيامة حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ، ومن استمع إلى حديث قوم ولا يعجبهم أن يستمع حديثهم أذيب فى أذنه الآنك ، ومن تحلم كاذبا دفع إليه شعيرة وعذب حتى يعقد بين طرفيها وليس بعاقد » .
الآنك : الرصاص المذاب .

٣٦٧٣/ ٢٢١٦٩ ـ « مَنْ صَوَّرَ صُورَةً ، فَإِنَّ اللهَ مُعَذِّبُهُ حَتَّى يَنْفُخَ فيهَا الرُّوحَ ، ولَيْسَ بنَافِخٍ » .

خ عن ابن عباس (١) .

٣٦٧٤/ ٢٢١٧٠ ـ « مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِى الدُّنْيَا ، كُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ يَوْمَ الْقِيامَةِ ، ولَيْسَ بنَافِخٍ » .

حم ، ن عن ابن عباس ، ن(*) عن ابن عباس (٢) .

٣٦٧٥/ ٢٢١٧١ ـ « مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عَذَّبَهُ اللهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَنْفُخَ ، ولَيْسَ

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب البيوع ـ باب بيع التصاوير التى ليس فيها روح ومايكره من ذلك ـ ج ٣ ص ١٠٨ بلفظ :

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، حدثنا يزيد بن زويع ، أخبرنا عوف ، عن سعيد بن أبى الحسن قال : كنت عند ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ إذا أتاه رجل فقال : يا أبا عباس ، إنى إنسان إنما معيشتى من صنعة يدى ، وإنى أصنع هذه التصاوير . فقال ابن عباس : لا أحدثك إلا ما سمعت من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : سمعته يقول : « من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبداً فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه ، فقال : ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر كل شئ ليس فيه روح . قال أبو عبد الله : سمع سعيد بن أبى عروبة بن النضر بن أنس هذا الواحد .

(*) فى التونسية (ن) عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند عبد الله بن عباس ج ١ ص ٢٤١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا سعيد ، عن النضر بن أنس . قال : كنت عند ابن عباس وهو يفتى الناس لا يسند إلى نبى الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شيئا من فتياه حتى جاءه رجل من العراق فقال : إنى رجل من أهل العراق وإنى أصورهذه التصاوير فقال له ابن عباس : ادنه إما مرتان أو ثلاثة ، فدنا ، فقال ابن عباس : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من صور صورة فى الدنيا يكلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ » .

والحديث فى صحيح الإمام مسلم باب اللباس والزينة رقم ١٠٠ ج ٣ ص ١٦٧١ بلفظ ك حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا على بن مسهر ، عن سعيد بن أبى عروبة ،عن النضر بن أنس بن مالك قال : كنت جالسا عند ابن عباس فجعل يفتى ولا يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى سأله رجل فقال : إنى رجل أصور هذه الصور فقال له ابن عباس : ادنه فدنا الرجل فقال ابن عباس : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من صورة صورة فى الدنيا كلف أن ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ » .

وأخرج النسائى فى سننه ثلاثة أحاديث اثنين عن ابن عباس الأول فى باب ما يكلف أصحاب الصورة يوم القيامة ـ فى ج٨ ص ٩٠ أخبر عمرو بن على قال : حدثنا خالد وهو ابن الحارث قال : حدثنا سعيد بن أبى عروبة ، عن النضر بن أنس : كنت جالسا عند ابن عباس ، أتاه رجل من أهل العراق فقال : إنى أصور هذه التصاوير ، فما تقول فيها ؟ فقال : أدنه أدنه. سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من صور صورة فى الدنيا كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ » . =

بنَافخٍ ، وَمَنْ تَحلَّمَ ، كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ شَعيرَتَيْن ، وَلَيْس بِعَاقد ، وَمَنْ اسْتَمعَ إِلَى حَديث قوْم يَفِرُّونَ به منْهُ ، صُبَّ فى أُذُنَيْه الآنكُ يَوْمَ الْقيَامَة » .

حم ، د، ت حسن صحيح عن ابن عباس (١) .

٣٦٧٦/ ٢٢١٧٢ ـ « مَنْ ضَارَّ ضَارَّ اللهُ به ، وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ اللهُ عَلَيْه » .

حم ، د ، ت حسن غريب ، هـ ، طب ، ق عن أَبى صرْمَة (٢) .

= والثانى أخبرنا قتيبة قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من صور صورة عذب حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها » .

والثالث حديث أبى هريرة قال : أخبر عمرو بن على قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن عكرمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ الروح وليس بنافخ » .

والحديث فى الصغير رقم ٨٨٢٣ بالفظه من رواية الأمام أحمد والبيهقى فى السنن والنسائى عن ابن عباس .

قال المناوى : من حديث النضر بن أنس عن ابن عباس : قال كنت جالسا عند ابن عباس فجعل يفتى ولا يقول قال رسول الله ـ ﷺ ـ حتى سأله رجل فقال : إنى أصور هذه الصورة قال له ابن عباس : ادنه فدنا . فقال ابن عباس : سمعته يقول فذكره .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند ابن عباس ـ ج ١ ص ٣٥٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا إسماعيل ، ثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها وعذب ولن ينفخ فيها ومن تحلم كلف يوم القيامة أن يعقد شعيرتين أو قال : بين شعيرتين وعذب ولن يعقد بينها ومن استمع إلى حديث قوم يكرهونه صب فى أذنه الآنك يوم القيامة ـ قال إسماعيل يعنى الرصاص .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب الأدب ج ٥ ص ٢٨٥ رقم ٥٠٢٤ بلفظ : حدثنا مسدد وسليمان بن داود ، قالا : حدثنا حمادة حدثنا أيوب عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صور صورة عذبه الله بها يوم القيامة حتى ينفخ فيها ، وليس بنافخ ، ومن تحلم كلف أن يعقد شعيرة ، ومن استمع إلى حديث قوم يفرون به منه صب فى أذنه الآنك يوم القيامة » .

قال الشيخ : قوله (تحلم) : معناه تكذب بما لم يره فى منامه . يقال : حلم الرجل يحلم إذا رأى حلماً وحلم ـ بالضم إذا صار حليماً ، وحليم الأديم ـ بكسر اللام حلما .

ومعنى (عقدة الشعيرة أنه يكلف ما لا يكون ليطول عذابه فى النار وذلك أن عقدما بين طرفى الشعيرة غير ممكن).

(والآنك) الرصاص الأبيض المذاب .

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه باب ماجاء فى المصورين ج ٣ ص ١٤٤ رقم ١٨٠٤ بلفظ : حدثنا قتيبة، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من صور صورة عذبه الله حتى ينفخ فيها يعنى الروح ، وليس بنافخ فيها ومن استمع إلى حديث قوم يفرون منه صب فى أذنه الآنك يوم القيامة » .

وفى الباب عن عبد الله بن مسعود وأبى هريرة وأبى جحيفة وعائشة وابن عمر ، حديث ابن عباس حسن صحيح .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ حديث أبى صرمة ـ ﷺ ـ ج ٣ ص ٤٥٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ليث ، عن يحيى بن سعد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن لؤلؤة ، عن أبى صرمة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من ضار أضر الله به ومن شاق شق الله عليه » . =

....

= والحديث فى سنن أبى داود ـ كتاب الأقضية ـ فى أبواب من القضاء ج ٤ ص ٤٩ رقم ٣٦٣٥ بلفظ :
حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث ، عن يحيى ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن لؤلؤة ، عن أبى صرمة ، قال ، غير قتيبة فى هذا الحديث : عن أبى صرمة صاحب النبى ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من ضار أضر الله به ، ومن شاق شاق الله عليه » . (لؤلؤة) : هى مولاة للأنصار .
قال محققه : وأخرجه الترمذى ـ فى البر ـ حديث ١٩٤١ باب فى الخيانة والغش ، وابن ماجه فى الأحكام حديث ٢٣٤٢ باب من بنى فى حقه ما يضر بجاره ونسبه المنذرى للنسائى أيضا .
الحديث فى سنن الترمذى ـ باب ما جاء فى الخيانة والغش . ج ٣ ص ٢٢٣ رقم ٢٠٠٥ بلفظ :
حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن لؤلؤة ، عن أبى صرمة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من ضار ضار الله به ، ومن شاق شق الله عليه » .
قال الترمذى : وفى الباب عن أبى بكر . هذا حديث حسن غريب والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى ـ باب من بنى فى حقه ما يضر بجاره ـ ج ٢ ص ٧٨٥ رقم ٢٣٤٢ بلفظ :
حدثنا محمد بن رمح ، أنبأنا الليث بن سعيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن لؤلؤة، عن أبى صرمة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من ضار أضر الله به ، ومن شاق شق الله عليه » .
قال محققه : (من ضار) أى : قصد إيقاع الضرر بأحد ، بلا حق « شاق » أى : قصد إلحاق المشقة بأحد .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث ـ من يكنى أبا صرمة (أبو صرمة الأنصارى) ج ٢٢ ص ٣٣٠ رقم ٨٢٩ بلفظ :
حدثنا أبو يزيد القراطيشى ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى الليث ، حدثنى يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن لؤلؤة ، عن أبى صرمة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من ضار ضر الله به ومن شاق شق الله عليه » .
قال محققه : ورواه أحمد (٣/ ٤٥٣) وأبوداود (٨/ ٣٦) والترمذى (٢٠٠٥) وابن ماجه ٢٣٤٢ والدولابى فى الكنى (١/ ٤٠) وقال الترمذى : حديث حسن غريب . قلت : وتحسينه بسبب شواهده وهو كذلك .
والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ـ كتاب الحوالة ـ باب لا ضرر ولا ضرار ج ٦ ص ٧٠ بلفظ :
أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوى ، ثنا أبو الأحرز محمد بن عمر بن حميل الأزدى ، ثنا إسماعيل ابن إسحاق القاضى ، ثنا إسماعيل بن أبى أوس ، ثنا سليمان بن بلال . عن يحيى ين سعيد ، عن محمد بن حبان ، عن لؤلؤة عن أبى صرمة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من ضار ضار الله به ومن شق شق الله عليه » .
ترجمة أبى صرمة وضبطه :
أبوصرمة (بكسر الصاد وسكون الراء ـ فى أسد الغابة ج ٦ ص ١٧٢ برقم ٦٠١٢ قال :
أبو صرمة بن قيس الأنصارى المازنى من بنى مازن بن النجار وقيل : بل هو من بنى عدى بن النجار والأول أكثر ـ قال ابن عمر قال أبو نعيم : أبو صرمة بن قيس الأنصارى ، قيل : اسمه مالك بن قيس ، شهد مع النبى ـ ﷺ ـ المشاهد قال أبو عمر : قيل : اسمه مالك بن قيس وقيل : لبابة بن قيس وقيل : قيس بن مالك بن أبى أنس وقيل : مالك بن أسعد ولم يختلفوا فى شهوده بدرا .
روى عنه محمد بن كعب القرظى ، ومحمد بن قيس ، وابن محرز ولؤلؤة .
أخبر إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبى عيسى ، حدثنا قتيبة ، أخبرنا الليث ، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن لؤلؤة عن أبى صرمة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من ضار ضار الله به ، ومن شاق شاق الله عليه » .

٣٦٧٧/ ٢٢١٧٣ ـ « مَنْ ضَاعَ لَهُ مَتَاعٌ ، أَوْ سُرِقَ لَهُ مَتَاعٌ فَوَجَدَهُ فِي يَدِ رَجُلٍ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ، وَيَرْجِعُ الْمُشْتَرِى عَلَى الْبَائِعِ بِالثَّمَنِ » .

حم ، طب عن سمرة (١) .

٣٦٧٨/ ٢٢١٧٤ ـ « مَنْ ضَبَطَ هَذَا وَهَذَا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ وَوَسَطِهِ ، ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّةَ» .

حل عن ابن مسعود (٢) .

٣٦٧٩/ ٢٢١٧٥ ـ « مَنْ ضَحَّى طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ ، مُحْتَسِبًا لأُضْحِيَتِهِ كَانَتْ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ حديث سمرة بن جندب ـ ج ٥ ص ١٣ قال : حدثنا عبد الله ،حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن سعيد بن عبيد بن زيد بن عقبة عن أبيه ، عن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « إذا سرق من الرجل متاع أوضاع له متاع فوجده بيد رجل بعينه فهو أحق به ويرجع المشترى على البائع بالثمن » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى حديث زيد بن عقبة الفزارى عن سمرة بن جندب ج ٧ ص ٢٢١ برقم ٦٧٨١ قال :

حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبوبكر بن أبى شيبة ، وثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ـ قال ـ ثنا أبو معاوية عن الحجاج، عن سعيد بن زيد بن عقبة عن أبيه ، عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ضاع له متاع فوجده فى يد رجل بعينه فهو أحق به ويرجع المشترى على البائع بالثمن » .

قال محققه : ورواه أحمد ٥/ ١٣ وابن ماجه ٢٣٣١ وفى إسناده الحجاج بن أرطأة وهو ضعيف .

وذكره ابن ماجه فى سننه فى « كتاب الأحكام » باب من سرق له شىء فوجده ج ٢ ص ٧٨١ برقم (٢٣٣١) قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا أبو معاوية ثنا حجاج عن سعيد بن عبيد بن زيد بن عقبة ، عن أبيه ، عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا ضاع للرجل متاع أو سرق له متاع فوجده فى يد رجل بعينه فهو أحق به ويرجع المشترى على البائع بالثمن » .

ثم قال فى الزوائد : روى بعضه أبو داود وفى إسناد المصنف حجاج بن أرطأة وهو مدلس .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء « ترجمة مضاء بن عيسى ج ٩ ص ٣٢٥ رقم ٤٥٤ قال :

حدثنا الحسين بن أحمد بن بكر ، ثنا أبو بحر محمد بن أحمد بن حمدان القشيرى ، ثنا حسين بن الربيع ، ثنا عبيد بن عاصم الخراسانى ، ثنا مضاء بن عيسى ـ بالكوفة عن شعبة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم وعلقمة والأسود ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ضبط هذا ـ وأشار إلى لسانه ـ وهذا ـ وأشار إلى بطنه ـ ضمنت له الجنة » .

طب عن عبد الله بن قرط بن حسن عن أَبيه عن جده [١] .

٣٦٨٠/ ٢٢١٧٦ ـ « مَنْ ضَحَّى قَبْلَ الصَّلاَةِ ، فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِه ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلاةِ ، فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلمينَ » .

م عن البراءَ [٢] .

٣٦٨١/ ٢٢١٧٧ ـ « مَنْ ضَحِكَ مِنْكُمْ فِى صَلاتِه فَلْيَتَوَضَّأ ثُمَّ لِيُعِدْ الصَّلاَةَ » .

قط عن جابر وقال منكر لا يصح [٣] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى حديث (حسن بن حسن بن على عن أبيه) ـ رضي الله عنه ـ ج ٣ ص ٨٥ ، ٨٦ برقم ٢٧٣٦ قال : حدثنا أحمد بن محمد النخعى القاضى الكوفى ، ثنا عمار بن أبى مالك الجنبى ، ثنا أبوداود النخعى عن عبد الله حسن بن حسن عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من ضحى طيبة بها نفسه محتسبا لأضحيته كانت له حجابا من النار » .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ فى كتاب الأضاحى ـ باب فضل الأضحية وشهود ذبحها ـ ج ٤ ص ١٧ قال : وعن حسن بن على ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من ضحى طيبة نفسه محتسبا لاضحيته كانت له حجابا من النار » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه « سليمان بن عمر النخعى » . وهو كذاب .

والحديث فى الصغير رقم ٨٨٢٥ بلفظ من رواية الطبرانى فى الكبير عن الحسن بن على ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (سليمان بن عمر النخعى) وهو كذاب اهـ فكان ينبغى للمصنف حذفه من الكتاب .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم فى « كتاب الأضاحى » باب : وقتها ج ٣ ص ١٥٥٢ رقم ٤/ ١٩٦١ قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا خالد بن عبد الله ، عن مطرف ، عن عامر ، عن البراء قال : ضحى خالى أبو بردة قبل الصلاة ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « تلك شاة لحم ـ أى ليست ضحية ـ فقال : يا رسول الله إن عندى جدعة من المعز فقال : « ضح بها ولا تصلح لغيرك » ثم قال : « من ضحى قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ، ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى « كتاب الأضاحى » باب : وقت الأضحية ج ٩ ص ٢٧٦ ـ وقد ذكره من طريق مطرف عن عامر الشعبى ، عن البراء ـ رضي الله عنه ـ قال : قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من ضحى قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ... الحديث » .

(٣) الحديث فى الكامل فى الضعفاء ـ فى ترجمة يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوى ـ فى ج ٧ ص ٢٧٢٤ قال : أخبرنا عبد الله بن إسحاق المدائنى والحسين بن أبى معشر ـ قالا : حدثنا فروة بن يزيد عن محمد بن يزيد بن سنان ، ثنا أبى عن أبيه عن الأعمش عن أبى سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من ضحك منكم فى الصلاة فليعد الوضوء والصلاة »

قال الشيخ : وهذا الحديث عن الأعمش بهذا الاسناد ليس يرويه عن الأعمش غير أبى فروة .

انظر الدارقطنى ج ١ ص ١٧٣ ، ١٧٤ هناك أحاديث مشابهة لهذا الحديث .

٣٦٨٢/ ٢٢١٧٨ ـ « مَنْ ضَحِكَ فِى الصَّلَاةِ فَلْيُعِدِ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ » .

الخطيب عن أبى هريرة [١] .

٣٦٨٣/ ٢٢١٧٩ ـ « مَنْ ضَرَبَ غُلَامًا لَـهُ حَدًّا لَمْ يَأْتِـهِ ، أَوْ لَطَمَـهُ فَإِنَّ كَفَّارَتَهُ أَنْ يَعْتِقَهُ».

م ، عب عن ابن عمر [٢] .

٣٦٨٤/ ٢٢١٨٠ ـ « مَنْ ضَرَبَ عَبْدَهُ مِنْ غَيْرِ حَدٍّ حَتَّى يَسِيلَ دَمُهُ ، فَكَفَّارَتُهُ عِتْقُهُ » .

الخطيب ، وابن النجار عن ابن عباس [٣] .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب (ترجمة عبد الله بن أحمد الباوردى) ج ٩ ص ٣٧٩ برقم ٤٩٥٦ . قال : حدثنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهانى ـ بها ـ حدثنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر بن سليم الجعابى الحافظ ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن خزيمة (أبو محمد البارودى) حدثنا على بن حجر ، حدثنا عبد العزيز بن حصين ، عن عبد الكريم بن أمية عن الحسن ، عن أبى هريرة قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « من ضحك فى الصلاة فليعد الوضوء والصلاة » .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم ـ فى كتاب الإيمان ـ باب صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده ج ٣ ص ١٢٧٩ برقم ٣٠/ ١٦٥٧ قال : وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا : حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن فراس . قال : سمعت ذكوان يحدث عن زاذان أن ابن عمر دعا بغلام له فرأى بظهره أثرا . فقال له : أوجعتك . قال : لا . قله . قال : فأنت عتيق قال : ثم أخذ شيئا من الأرض : فقال : ما لى فيه من الأجر ما يزيد عن هذا . إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ضرب غلاما له ، حدًّا لم يأته أو لطمه ، فإن كفارته أن يعتقه » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند ابن عمر ـ ج ٢ ص ٤٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن فراس سمعت ذكوان يحدث عن زاذان ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ضرب غلاما ، له حدا لم يأته أولطمه ، فإن كفارته أن يعتقه » .

والحديث فى الصغير رقم ٨٨٢٨ بلفظه من رواية الإمام مسلم عن ابن عمر ورمز له بالحسن .

قال المناوى : ولم يخرجه البخارى .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ـ فى ترجمة حميد بن الصباح مولى المنصور ج ٨ ص ١٦٢ برقم ٤٢٦٧ . قال : أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق : حدثنا أبو العباس ، محمد بن إبراهيم بن محمد المروزى ، حدثنا أبو إسحاق محمد بن هارون الهاشمى ، حدثنا حميد بن الصباح مولى المنصورى ، حدثنى أبى قال : أراد المنصور أن يزرع الكرخ فقال لى : احمل الزراع معك فخرج وخرجت معه ونسيت أن أحمل الزراع فلما صرنا بباب الشرقية قال لى : أين الزراع ؟ فدهشت وقلت : أنسيته يا أمير المؤمنين فضربنى بالمقرعة فشجنى وسال الدم على وجهى فلما رآنى قال : أنت حر لوجه الله ، حدثنى أبى عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ضرب عبده فى غير حد حتى يسيل دمه ، فكفارته عتقه » .

٣٦٨٥/ ٢٢١٨١ ـ « مَنْ ضَرَبَ مَمْلُوكَهُ ظَالِمًا لَهُ أُقِيدَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

طب عن عمار [(١)] .

٣٦٨٦/ ٢٢١٨٢ ـ « مَنْ ضَرَبَ بِسَوْطٍ ظُلْمًا ، اقْتُصَّ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ق عن أبي هريرة [(٢)] .

٣٦٨٧/ ٢٢١٨٣ ـ « مَنْ ضَرَبَ أَبَاهُ فَاقْتُلُوهُ » .

الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن سعيد بن المسيب عن أبيه [(٣)] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى « كتاب العتق » باب : فيمن ضرب مملوكه أو مثل به ج ٤ ص ٢٣٨ قال : عن عمار بن ياسر قال : قال : رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ضرب مملوكه ظلما أقيد منه يوم القيامة » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى « كتاب الحدود » باب : شبه العمد ج ٨ ص ٤٥ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن على الوراق ثنا عبد الله بن رجاء ثنا عمران ، عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ضرب بسوط ظلما ، اقتص منه يوم القيامة » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الحدود) باب : ما جاء فى القصاص ج ١٠ ص ٣٥٣ قال : وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ضرب سوطا ظلما ، اقتص منه يوم القيامة » .

قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط وإسنادهما حسن . والحديث فى الصغير رقم ٨٨٣٠ بلفظه من رواية (خد) البخارى فى الأدب المفرد والبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال الهيثمى : كالمنذرى إسناده حسن ا هـ وفيه (عبد الله بن شقيق العقيلى) قال فى الميزان : ثقة لكن فيه نصب وقال يحيى : قال التيمى : سيىء الرأى فيه .

(٣) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال فى ترجمة (أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم الغسانى الحمصى ج ٢ ص ٤٧١ قال : ثنا محمد بن تمام بن صالح الحمصى ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا بقية ، عن أبى بكر ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من ضرب أباه فاقتلوه » .

ثم قال : هكذا حدثنا ابن تمام عن المسيب بن واضح عن بقية عن أبى بكر عن أبى حازم .

قال الشيخ : وإنما هو بقية بن عباد بن كثير ،عن أبى حازم ، وبقية عن أبى أبى بكر بن أبى أبى مريم ، قال : قرأت فى التوراة : ثنا الحسين بن إبراهيم السكوتى بحمص ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا بقية عن عباد عن أبى بكر ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ضرب أباه فاقتلوه » .

والحديث فى مساوىء الأخلاق للخرائطى المخطوط بمكتبة الأزهر لوحة رقم ٨ بلفظ : حدثنا القلوسى ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا ابن أبى حازم عن أبيه عن سعيد بن المسيب قال : « من ضرب أباه فاقتلوه » .

٣٦٨٨/ ٢٢١٨٤ ـ « مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ حَتَّى يُغْنِيَهُ اللهُ عَنْهُ ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

طس عن عدى بن حاتم (١) .

٣٦٨٩/ ٢٢١٨٥ ـ « مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا إِلَى طَعَامِه وَشَرَابِه حَتَّى يَسْتَغْنِيَ عَنْهُ ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ ، وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْه أَوْ أَحَدَهُمَا فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فكَاكَهُ منَ النَّارِ مَكَانَ كُلُّ عَظْمٍ منْ عِظَامٍ مُحَرَّرَةٍ بِعَظْمٍ منْ عِظَامه » .

الباوردى عن أبى مالك العامرى ، حم عن مالك بن عمر القشيرى (٢) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب البر والصلة) باب : ما جاء فى الأيتام والأرامل ج ٨ ص ١٦٢ قال :

وعن عدى بن حاتم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ضم يتيما له أو لغيره حتى يغنيه الله عنه وجبت له الجنة » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه المسيب بن شريك وهو متروك .

وذكره الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين ج ٦ ص ٢٩٠ ـ بلفظه ـ عن عدى بن حاتم ، وقال : وفيه المسيب بن شريك وهو متروك .

والحديث فى الصغير ج ٦ ص ١٧٤ رقم ٨٨٣١ بلفظه من رواية الطبرانى فى الأوسط عن عدى بن حاتم ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه المسيب بن شريك وهو متروك اهـ فرمز المصنف لحسنه غير لائق وكما أنه لم يصب فى ذلك لم يصب فى إيثاره هذا الطريق واقتصاره عليه مع وجود أمثل منه ففى الباب خبر أحمد والطبرانى عن عمر بن مالك القشيرى يرفعه (من ضم يتيما من أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله وجبت له الجنة) .

قال الهيثمى : فيه على بن زيد وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح وخبرها أيضا عن زرارة مرفوعا (من ضم يتيما بين مسلمين فى طعامه وشرابه حتى يستغنى عنه وجبت له الجنة البتة » .

قال الهيثمى : حسن الإسناد .

(٢) فى مسند الإمام أحمد حديث مالك بن عمر القشيرى ج ٤ ص ٣٤٤ حديث بلفظ :

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا بهز وعفان ، قالا : ثنا حماد بن سلمة قال عفان : فى حديثه أنا على بن زيد ، عن زرارة بن أوفى ، عن مالك بن عمرو القشيرى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من أعتق رقبة مسلمة فهى فداؤه من النار قال عفان : مكان كل عظم من عظام محررة بعظم من عظامه ومن أدرك أحد والديه ثم لم يغفر له فأبعده الله ومن ضم يتيما من بين أبوين مسلمين قال عفان : ولى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله وجبت له الجنة) .

ومالك بن عمرو القشيرى قال فى أسد الغابة ج ٥ ص ٣٨ برقم ٤٦٢١ ـ قال : مالك بن عمر القشيرى وقيل: الكلابى ، وقيل : العقيلى ، وقيل : الأنصارى ، مختلف فيه فقيل : مالك بن عمرو وقيل : عمرو بن مالك . =

٣٦٩٠/ ٢٢١٨٦ ـ « مَنْ ضَمِنَ لِى مَا بَيْنَ لِحْيَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، ضَمِنْتُ لَهُ دُخُولَ الْجَنَّةِ».

الحاكم فى الكنى ، والعسكرى فى الأمثال ، هب عن جابر (١) .

٣٦٩١/ ٢٢١٨٧ ـ « مَنْ ضَمِنَ لِى سِتًا ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّةَ : لا تَجْبُنُوا عَنْ عَدُوِّكُمْ ، وَلا تَغُلُّوا فِيكُمْ ، وَأَنْصِفُوا النَّاسَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ، وَخُذُوا لِمَظْلُومِكُمْ مِنْ ظَالِمِكُمْ وَلا تَظَالَمُوا فِى قِسْمَةِ مَوَالِيكُمْ ، وَلا تَحْمِلُوا ذُنُوبَكُمْ عَلَى رَبِّكُمْ فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ دَخَلْتُمُ الْجَنَّةَ » .

الديلمى عن أبى أُمامة .

٣٦٩٢/ ٢٢١٨٨ ـ « مَنْ ضَنَّ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ ، وَبِاللَّيْلِ أَنْ يُكَابِدَهُ ، فَعَلَيْهِ بِسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ » .

أبو نعيم عن عبد الله بن حبيب (٢) .

٣٦٩٣/ ٢٢١٨٩ ـ « مَنْ ضَيَّقَ مَنْزِلاً أَوْ قَطَعَ طَرِيقًا ، أَوْ آذَى مُؤْمِنًا ، فَلا جِهَادَ لَهُ » .

= روى على بن زيد ، عن زرارة بن أوفى ، عن مالك بن عمر القشيرى عن النبى - ﷺ - قال من أعتق رقبة... الخ .
وروى عن النبى - ﷺ - : « من ضم يتيما من أبوين مسلمين ... الخ » وقد جعل البخارى مالك بن عمر العقيلى غير « مالك بن عمرو القشيرى » .
وقال أبو حاتم : هما واحد .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الزهد) باب : ما جاء فى الصمت وحفظ اللسان ج ١٠ ص ٣٠٠ قال:
وعن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من ضمن لى ما بين لحييه ورجليه ، ضمنت له الجنة » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط .
والحديث ذكره صاحب الكنز ج ١٥ ص ٨٠٦ برقم ٤٣٢٠٥ بلفظه من رواية الحاكم فى الكنى والعسكرى فى الأمثال ، والبيهقى فى الشعب عن جابر .

(٢) الحديث فى الصغير رقم ٨٨٣٢ بلفظه ، وقال المناوى : قال الذهبى فى الصحابة مجهول عن عبيد الله بن عمير، وفى التقريب : عبد الله بن حبيب بن ربيعة بن عبد الرحمن السلمى المقرىء مشهور بكنيته ولأبيه صحبة ، وفيه (عبيد الله بن سعيد بن كثير) قال الذهبى : فيه ضعف عن أبيه سعيد .
قال السعدى : فيه غير لون من البدع ، وكان مختلطا غير ثقة ، قال الذهبى : وهذا مجازفة .
والحديث فى كنز العمال ـ الباب الرابع فى التسبيح ـ من الإكمال ـ رقم ٢٠١٧ .

حم ، وابن زنجويه ، د ، طب عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه [1] .

٣٦٩٤/ ٢٢١٩٠ ـ « مَنْ ضَيَّقَ طَرِيقًا فَلا جِهَادَ لَهُ » .

ابن عساكر عن على [2] .

٣٦٩٥/ ٢٢١٩١ ـ « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَلْيَسْتَلِمِ الأَرْكَانَ كُلَّهَا » .

ابن عساكر عن ابن عباس ، وفيه (إسحاق بن بشر أبو حُذيفة) كذَّاب [3] .

٣٦٩٦/ ٢٢١٩٢ ـ « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ خَمْسِينَ مَرَّةً ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ـ حديث معاذ بن أنس الجهنى ـ ﷺ ـ ج ٣ ص ٤٤١ بلفظ :
حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا الحكم بن نافع ، ثنا إسماعيل بن عياش عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمى عن فروة بن مجاهد اللخمى ، عن سهل بن معاذ الجهنى ، عن أبيه ، قال : نزلنا على حصن سنان بأرض الروم مع عبد الله بن عبد الملك ، فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق ، فقال معاذ : أيها الناس إنا غزونا مع رسول الله ـ ﷺ ـ غزوة كذا وكذا فضيق الناس الطريق ، فبعث النبى ـ ﷺ ـ مناديا فنادى : « من ضيق منزلا أوقطع طريقا فلا جهاد له » .
والحديث فى سنن أبى داود ـ كتاب الجهاد ـ باب ما يؤمر من انضمام العسكر وسعته ـ ج ٣ ص ٩٥ رقم ٢٦٢٩ من طريق إسماعيل بن عياش بلفظه .
وفى الصغير برقم ٨٨٣٣ بلفظ الكبير ورواية أحمد وأبى داود : عن معاذ بن أنس ، ـ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : وفيه عند أحمد (إسماعيل بن عياش) .
(٢) الحديث فى كنز العمال ـ الفصل الثانى فى آداب الجهاد ـ الفرع الثالث ـ من الإكمال ـ رقم ١٠٩٠١ برواية الكبير ولفظه .
(٣) الحديث فى تاريخ دمشق لابن عساكر ـ فى ترجمة من اسمه إسحاق ـ ج ٢ ص ٤٣٥ بلفظ :
وأخرج الحافظ بسنده إلى محمد بن عمر الدرابجردى ، قال : حدثنا إسحاق الثقة يعنى المترجم . عن ابن جريج : عن ابن أبى مليكة : عن ابن عباس مرفوعا : « من طاف بالبيت فليستلم الأركان كلها » .
قال الحافظ : لم يتابع الدرابجردى على توثيق إسحاق ، وقال الإمام مسلم : ترك الناس حديث إسحاق بن بشر .

ت غريب عن ابن عباس ، وصحح وقفه [1] .

٣٦٩٧/ ٢٢١٩٣ ـ « مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أُسْبُوعًا فَأَحْصَاهُ ، كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ لا يَضَعُ قَدَمًا ، وَلا يَرْفَعُ أُخْرَى ، إِلاَّ حَطَّ اللهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً » .

ت حسن ، ن ، ك عن ابن عمر [2] .

٣٦٩٨/ ٢٢١٩٤ ـ « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ، وَشَرِبَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ غَفَرَ اللهُ ذُنُوبَهُ كُلَّهَا بَالِغَةً مَا بَلَغَتْ » .

---

(١) الحديث في سنن الترمذي ـ كتاب الحج ـ باب ما جاء في فضل الطواف ـ ج ٢ ص ١٧٧ رقم ٨٦٧ بلفظ : حدثنا سفيان بن وكيع ، أخبرنا يحيى بن اليمان : عن شريك : عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن سعيد بن جبير: عن أبيه عن ابن عباس . قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من طاف بالبيت خمسين مرة ، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه » .

قال : وفي الباب عن أنس وابن عمر .

قال أبو عيسى : حديث ابن عباس حديث غريب . سألت محمدا عن هذا الحديث فقال : إنما يروى هذا عن ابن عباس .

والحديث في الصغير برقم ٨٨٣٥ برواية الكبير ولفظه ، ورمز له بالضعف .

قال المناوي : قال ابن الجوزي : فيه (يحيى بن اليمان) قال أحمد : ليس بحجة ، وابن المديني : تغير حفظه ، وأبو داود : يخطيء في الأحاديث ويقلبها ، وفيه (شريك) قال يحيى : مازال مخلطا .

(٢) الحديث في سنن الترمذي ـ كتاب الحج ـ باب ما جاء في استلام الركنين ج ٣ ص ١١١ برقم ٩٥٩ بلفظ : حدثنا قتيبة ، أخبرنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن عبيد بن عمير ، عن أبيه . أن ابن عمر كان يزاحم على الركنين زحاماً ما رأيت أحداً من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ يفعله فقلت : يا أبا عبد الرحمن . إنك تزاحم على الركنين زحاماً ما رأيت أحداً من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ يزاحم عليه ، فقال : إن أفعل فإني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إن مسحهما كفارة للخطايا » ، وسمعته يقول : « من طاف بهذا البيت أسبوعا فأحصاه... الحديث » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

وما في سنن النسائي ـ كتاب الحج ـ باب ذكر الفضل في الطواف بالبيت ـ ج ٥ ص ١٧٥ بلفظ : حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب من لفظه قال : أنبأنا قتيبة قال : حدثنا حماد ، عن عطاء ، عن عبد الله بن عبيد ابن عمير أن رجلا قال : يا أبا عبد الرحمن ، ما أراك تستلم إلا هذين الركنين ؟ قال : إني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إن مسحهما يحطان الخطيئة » وسمعته يقول : « من طاف سبعا فهو كعدل رقبة » .

والحديث في المستدرك للحاكم ـ كتاب المناسك ـ ج ١ ص ٤٨٩ بلفظ الترمذي من طريق عطاء بن السائب .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على بينته من حال عطاء بن السائب ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبي في التلخيص .

الديلمى ، وابن النجار عن جابر ولفظ الديلمى (أَخرجه اللهُ من ذنوبه كيومَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ) (١) .

٣٦٩٩/ ٢٢١٩٥ ـ « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ » .

هـ ، هب ، ق عن ابن عمر (٢) .

٣٧٠٠/ ٢٢١٩٦ ـ « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَهُوَ لا يَتَكَلَّمُ إلا بِسُبْحَانَ الله وَالْحَمْدُ لله، وَلا إلهَ إلا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بالله ، مُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَمَنْ طَافَ فَتَكَلَّمَ فِى تِلْكَ الْحَالِ خَاضَ فِى الرَّحْمَةِ بِرِجْلَيْهِ كَخَائِضِ الماءِ بِرِجْلَيْهِ » .

---

(١) الحديث فى الدر المنثور ـ فى تفسير قوله تعالى : (وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) ج ١ ص ٢٩٣ بلفظ : وأخرج الحميدى وابن النجار : عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من طاف بالبيت سبعا ... الحديث » .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه . كتاب المناسك ـ باب فضل الطواف ـ رقم ٢٩٥٦ بلفظ : حدثنا على بن محمد ، ثنا محمد بن الفضيل : عن العلاء بن المسيب ، عن عطاء ، عن عبد الله بن عمر ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من طاف بالبيت وصلى ركعتين ، كان كعتق رقبة » .

والحديث فى سنن البيهقى ـ كتاب الحج ـ باب الاستكثار من الطواف بالبيت مادام بمكة ـ ج ٥ ص ١١٠ بلفظ: وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوى ، أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن شعيب البزمهرانى ، ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنى إبراهيم بن طهمان ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله ابن عبيد بن عمير الليثى ، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من طاف سبعا وركع ركعتين ، كانت له كعتاق رقبة » .

وقال : لم يذكر فى إسناده أباه ، واختلف فيه على عطاء ، فبعضهم ذكره عنه ، وبعضهم لم يذكره .

وفى شعب الإيمان للبيهقى ـ كتاب الحج ـ ص ١٨٠ حديث بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن فورك بإسناده عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثى ، عن أبيه ، قال : قلت لابن عمر : أراك تزاحم على مسح هذين الركنين ، قال: إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إن مسحهما يحطان الخطايا » وبإسناده عن أبيه عن عمر ، قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من طاف بالبيت سبعا يحصيه كتب له بكل خطوة حسنة ومحيت عنه سيئة ، ورفعت له درجة ، وكان له عدل رقبة » وفى رواية أخرى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من طاف سبعا وركع ركعتين ، كان كعتاق رقبة » .

والحديث فى الصغير برقم ٨٨٣٤ بلفظ الكبير ورواية ابن ماجه عن ابن عمر ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، ورواه عنه أيضا الترمذى ، وحسنه بلفظ : « من طاف بهذا البيت أسبوعا فأحصاه كان كعتق رقبة » .

هـ عن أبى هريرة (١) .

٣٧٠١/ ٢٢١٩٧ ـ « مَنْ طَافَ بهذَا الْبَيْت أُسْبُوعًا يُحْصيه ، كُتبَتْ لَهُ بكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ ، وَكُفِّرَتْ عَنْهُ سَيِّئَةٌ ، وَرُفعَتْ لَهُ دَرَجَةٌ ، وَكَانَ لَهُ كَعدْل عتْق رَقَبَة » .

ط ، حم ، طب ، ق ، هب عن ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه ـ كتاب المناسك ـ باب فضل الطواف ـ رقم ٢٩٥٧ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا حميد بن أبى سويه ، قال : سمعت ابن هشام يسأل عطاء بن أبى رباح عن الركن اليمانى ، وهو يطوف بالبيت .... فأجابه بحديث عن رسول الله ـ ﷺ ـ ثم قال له ابن هشام : يا أبا محمد ! فالطواف ؟ قال عطاء : حدثنى أبوهريرة أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من طاف بالبيت سبعا ... الحديث» .

وقال فى الزوائد : يدل على أن الحديث من الزوائد . إلا أنه ما تكلم على إسناده .

وقال السندى بعد ذكر ما تقدم : وذكر الدميرى ما يدل على أنه حديث غير محفوظ .

(خاض فى الرحمة برجليه) أى : كأن رجليه فى الرحمة فقط ، دون سائر جسده ، بخلاف من يذكر الله ـ تعالى ـ فى تلك الحالة ، فإنه فى الرحمة بتمام جسده .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ـ ج ٨ ص ٢٥٨ رقم ١٩٠٠ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا همام عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، عن ابن عمر . قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من طاف بالبيت سبعا يحصيه له ، كتبت بكل خطوة حسنة ، ومحيت عنه سيئة ورفعت له درجة ، وكان له عدل رقبة » .

وفى مسند أحمد ـ مسند عبد الله بن عمر ـ ج ٢ ص ٩٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا همام عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، قال : قلت لابن عمر : أراك تزاحم على هذين الركنين ، قال : إن أفعل فقد سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إن مسحهما يحطان الخطايا » . قال : وسمعته يقول : « من طاف بهذا البيت أسبوعا يحصيه ، كتب له بكل خطوة حسنة ، وكفر عنه سيئة ورفعت له درجة ، وكان عدل عتق رقبة » .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ـ فى ترجمة من اسمه عبيد بن عمير عن ابن عمر ج ١٢ ص ٣٩٠ ـ رقم ١٣٤٣٩، ١٣٤٤٠ من طريق همام عن عطاء بن السائب بلفظه كما فى مسند أحمد .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ـ كتاب الحج ـ باب الاستكثار من الطواف بالبيت مادام فى مكة ـ ج ٥ ص ١١٠ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبوداود ، ثنا همام عن عطاء ابن السائب ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من طاف بالبيت سبعا يحصيه ، كتبت له بكل خطوة حسنة ،ومحيت عنه سيئة ، ورفعت له به درجة ، وكان له عدل رقبة » .
=

٣٧٠٢/ ٢٢١٩٨ ـ « مَنْ طَافَ بِهَـذَا الْبَـيْتِ أُسْبُوعًـا ، وَصَلَّى خَلْفَ مَـقَـامِ إِبْرَاهِيمَ رَكْعَتَيْن ، فَهُوَ كَعِدْلِ مُحَرَّرٍ » .

طب عن ابن عمرو (١) .

٣٧٠٣/ ٢٢١٩٩ ـ « مَنْ طَافَ حَوْلَ الْبَيْتِ أُسْبُوعًـا لا يَلْغُو فِيـه ، كَانَ كَعِدْلِ رَقَـبَةٍ يَعْتِقُهَا » .

طب ، ك ، هب عن محمد بن المنكدر عن أبيه (٢) .

٣٧٠٤/ ٢٢٢٠٠ ـ « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَـبْعًا وَأَحْـصَاهُ وَرَكَعَ رَكْعَـتَيْن ، كَانَ كَـعِدْلِ رَقَبَةٍ نَفِيسَةٍ مِنَ الرِّقَابِ » .

أَبو الشيخ عن ابن عمر .

= وفى شعب الإيمان للبيهقى ـ كـتاب الحج ـ ص ١٨٠ ، حديث بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن فورك بإسناده عن عبد الله بن عبيـد بن عمير الليثى ، عن أبيه . قال : قلت لابن عـمر أراك تزاحم على مسح هذين الركنين قال : إنى سمـعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقـول : « إن مسـحهمـا يحطان الخطايا » وبإسناده عن أبيـه عن عمـر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « مـن طاف بالبيت سبعا يحصيه كـتب له بكل خطوة حسنة ومحيت عنه سيئة ، ورفعت له درجة ، وكان له عدل رقبة » .

(١) الحديث فى المطالب العالية ـ كتاب الحج ـ باب فضـل الطواف ـ رقم ١١٤١ بلفظ : عبد الله بن عمر رفعه عن نبى الله ـ ﷺ ـ قال : « من طاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام فهو كفك رقبة » .

وقال حبيب الرحمن الأعظمى : كذا فى المسنده ، وفى الكنز برمـز أبى داود ، عن ابن عمر : كان كعتق رقبة ، وفى الاتحاف : تعدل رقبة ، قال البوصيرى رواه أبو يعلى والأصبهانى موقوفا بسند فيه راوٍ لم يُسمَّ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كـتاب الحج ـ باب فيـمن طاف ولم يلغ ـ ج ٣ ص ٢٤٥ بلفظ : عن محـمد بن المنكدر ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من طاف بالبيت أسبوعا ... الحديث » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله ثقات .

والحديث فى المستدرك للحـاكم ـ كتـاب معرفـة الصحـابة ـ ج ٣ ص ٤٥٧ بلفظ : حدثنا الشـيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنا على بن عـبد العزيز ، ثنا أبونعيم ، ثنا حـريث بن السائب ، ثنا محمد بـن المنكدر ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من طاف حول البيت أسبوعا ... الحديث » .

وقد سكت عنه الحاكم والذهبى .

٣٧٠٥/ ٢٢٢٠١ ـ « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا لا يَضَعُ قَدَمًا وَلا يَرْفَعُ أُخْرَى ، إلا حَطَّ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً ، وكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً » .

حب عن ابن عمر (١) .

٣٧٠٦/ ٢٢٢٠٢ ـ « مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلالاً اسْتِعْفَافًا عَنِ الْمَسْأَلَةِ وَسَعْيًا عَلَى أَهْلِهِ وَتَعَطُّفًا عَلَى جَارِهِ ، بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ مِثْلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَمَنْ طَلَبَهَا حَلالاً مُكَاثِرًا بِهَا مُفَاخِرًا ، لَقِيَ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » .

حل عن أبي هريرة (٢) .

٣٧٠٧/ ٢٢٢٠٣ ـ « مَنْ طَلَبَ مَا عِنْدَ اللهِ ، كَانَتْ السَّمَاءُ ظِلالَهُ ، وَالأَرْضُ فِرَاشَهُ لَمْ يَهْتَمَّ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، فَهُو لا يَزْرَعُ الزَّرْعَ ، وَيَأْكُلُ الْخُبْزَ ، وَلا يَغْرِسُ الشَّجَرَ ، وَيَأْكُلُ الثِّمَارَ تَوَكُّلاً عَلَى اللهِ وَطَلَبًا لِمَرْضَاتِهِ ، فَضَمَّنَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ رِزْقَهُ ، فَهُمْ يَتْعَبُونَ فِيهِ، وَيَأْتُونَ بِهِ حَلالاً ، وَيَسْتَوْفِي رِزْقَهُ بِغَيْرِ حِسَابٍ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ » .

ك وتُعُقِّبَ عن ابن عمر . قال الذهبي : منكر أو موضوع (٣) .

---

(١) الحديث في موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ص ٢٤٧ رقم ١٠٠٣ بلفظ : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه أن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من طاف بالبيت أسبوعا ... الحديث » .

(٢) الحديث في حلية الأولياء ـ في ترجمة عبد العزيز أبي داود ـ ج ٨ ص ٢١٥ بلفظ : حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ، ثنا هشام بن يونس ، ثنا محمد بن صبيح بن السماك ، عن الثوري ، عن الحجاج بن فرافصة ، عن مكحول ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من طلب الدنيا حلالا ... الحديث » .

(٣) الحديث في المستدرك للحاكم ـ كتاب الرقاق ـ ج ٤ ص ٣١٠ بلفظ : حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، وأبو الحسن علي بن بندار الزاهد (قالا) أنبأ أبو العباس محمد بن الحسن العسقلاني ، ثنا إبراهيم بن عمرو السكسكي ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « من طلب ما عند الله كانت السماء ظلاله ... الحديث » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد للشاميين ولم يخرجاه .

وتعقبه الذهبي في التلخيص فقال : بل منكر أو موضوع إذ عمر بن بكر متهم عند ابن حبان ، وإبراهيم ابنه . قال الدارقطني : متروك .

٣٧٠٨/ ٢٢٢٠٤ ـ « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ يُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ فِي الْمَجَالِسِ ، لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » .

طب عن معاذ [١] .

٣٧٠٩/ ٢٢٢٠٥ ـ « مَنْ طَلَبَ عِلْمًا لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ ، فَهُوَ فِي النَّارِ » .

ابن النجار عن أُم سلمة [٢] .

٣٧١٠/ ٢٢٢٠٦ ـ « مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا ، أُعْطِيَهَا وَلَوْ لَمْ تُصِبْهُ » .

حم ، م ، ع عن أنس [٣] .

٣٧١١/ ٢٢٢٠٧ ـ « مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا ، أُعْطِيَهَا وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ » .

أبو عوانة عن أنس .

٣٧١٢/ ٢٢٢٠٨ ـ « مَنْ طَلَبَ الْقَضَاءَ وَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ وُكِلَ إِلَيْهِ ، وَمَنْ لَمْ يَطْلُبْهُ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَيْهِ أَنْزَلَ اللهُ إِلَيْهِ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ » .

[هـ] ، د ، ت حسن غريب ، وابن منيع ، ك ، ق ، ض عن أنس [٤] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب العلم ـ باب فيمن طلب العلم لغير الله ـ ج ١ ص ١٨٤ بلفظ : وعن معاذ ابن جبل ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من طلب العلم ليباهى به العلماء ... الحديث » وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (عمرو بن واقد) وهو ضعيف نسب إلى الكذب .

(٢) فى مجمع الزوائد ـ كتاب العلم ـ باب فيمن طلب العلم لغير الله ـ ج ١ ص ٨١٤ حديث بلفظ : وعن أم سلمة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من تعلم العلم ليباهى به العلماء أويمارى به السفهاء فهو فى النار » . قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه (عبد الخالق بن زيد) وهو ضعيف .

(٣) الحديث فى صحيح مسلم ـ كتاب الامارة ـ باب استحباب طلب الشهادة فى سبيل الله ـ تعالى ـ ج ٣ ص ١٥١٧ رقم ١٩٠٨ بلفظ : حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من طلب الشهادة صادقا أعطيها ولو لم تصبه » .

والحديث فى الصغير برقم ٨٨٣٦ بلفظ الكبير ورواية أحمد ومسلم عن أنس ، ورمز له بالصحة .

(٢) رمز ابن ماجه فى نسخة « قولة » .

فى سنن ابن ماجه فى ج ٢ ص ٧٧٤ برقم ٢٣٠٩ ـ فى كتاب الأحكام ـ باب ذكر القضاة ـ بلفظ : حدثنا على بن محمد ومحمد بن إسماعيل قالا : ثنا وكيع ، ثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن بلال بن أبى موسى عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سأل القضاء وكل إلى نفسه ، ومن جبر عليه نزل إليه ملك فسدده » . =

٣٧١٣/ ٢٢٢٠٩ ـ « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لإِحْدَى ثَلاث : لِيُجَارِىَ بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ لِيُمَارِىَ بِهِ السُّفَهَاءَ ، وَيَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ أَدْخَلَهُ اللهُ النَّارَ » .

ت وضعفه ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة ، طب عن كعب بن مالك (١) .

= فى سنن أبى داود فى ج ٤ ص ٨ برقم ٣٥٧٨ فى كتاب الأقضية ـ باب فى طلب القضاء والتسرع إليه ـ بلفظ : حدثنا محمد بن كثير أخبرنا إسرائيل حدثنا عبد الأعلى عن بلال عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من طلب القضاء ... وذكر الحديث بلفظ المصنف بدون لفظ « إليه » بعد « أنزل الله » .

وفى سنن الترمذى فى ج ٢ ص ٣٩٢ ـ فى أبواب الأحكام ـ باب ما جاء عن رسول الله ـ ﷺ ـ فى القاضى ـ برقم ١٣٣٨ من طريق وكيع ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سأل القضاء وكل إلى نفسه ، ومن أجبر عليه ينزل ملك فيسدده » .

وبرقم ١٣٣٩ بلفظ : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا يحيى بن حماد عن أبى عوانة عن عبد الأعلى الثعلبى عن بلال بن مرداس الفزارى عن خيثمة وهو البصرى عن أنس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من ابتغى القضاء وسأل فيه شفعاء وكل إلى نفسه ، ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكا يسدده » .

(قال الترمذى) هذا حديث حسن غريب ، هو أصح من حديث إسرائيل عن عبد الأعلى .

وفى المستدرك للحاكم فى ج ٤ ص ٩٢ من طريق إسرائيل عن عبد الأعلى عن بلال بن أبى موسى عن أنس ابن مالك ـ رضي الله عنه ـ أن الحجاج أراد أن يجعله على قضاء البصرة فقال أنس سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : «من طلب القضاء واستعان عليه وكل إليه ، ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه وكل به ملك يسدده » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى .

وفى السنن الكبرى للبيهقى فى ج ١٠ ص ١٠٠ ـ فى كتاب آداب القاضى ـ باب كراهية طلب الإمارة والقضاء وما يكره من الحرص عليهما ـ من طريق إسرائيل عن عبد الأعلى عن بلال بن أبى بردة عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من طلب القضاء .... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

(١) الحديث فى سنن الترمذى ـ كتاب أبواب العلم ـ باب فى من يطلب بعلمه الدنيا ـ ج ٤ ص ١٤٠ رقم ٢٧٩٢ قال : حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلى البسرى أخبرنا أمية بن خالد أخبرنا إسحاق بن يحيى بن طلحة حدثنى ابن كعب بن مالك عن أبيه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من طلب العلم ليجارى به العلماء أو ليمارى به السفهاء ويصرف به وجوه الناس إليه أدخله الله النار » .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وإسحاق بن يحيى بن طلحة ليس بذلك القوى عندهم ، تكلم فيه من قبل حفظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى فى ج ١٩ ص ١٠٠ برقم ١٩٩ ـ فى مرويات إسحاق بن يحيى بن طلحة عن ابن كعب بن مالك ـ من طريق إسحاق بن يحيى بن طلحة عن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال : قال رسول =

٣٧١٤/ ٢٢٢١٠ ـ « مَنْ طَلَبَ العِلْمَ لِيُبَاهِىَ بِهِ العُلَمَاءَ ، أَوْ لِيُمَارِىَ به السُّفَهَاءَ ، أَوْ لِيَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ فَهُوَ فِى النَّار » .

هـ عن ابن عمر ، ابن قانع ، والخطيب عن حذيفة [١] .

٣٧١٥/ ٢٢٢١١ ـ « مَنْ طَلَبَ العِلْمَ لِيُمَارِىَ بِهِ السُّفَهَاءَ ، أَوْ يُكَاثِرَ به العُلَمَاءَ ، أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّار » .

= الله ـ ﷺ ـ : « من طلب العلم لاحدى ثلاث ، يمارى به السفهاء، أويباهى به العلماء ، أو يستجير(*) وجوه الناس إليه » . فقال فيه كلاما شديدا . ا هـ .

وقال محققه : ورواه الترمذى وذكر كلام الترمذى ثم قال : قال الحافظ فى التقريب : ضعيف ، قلت : وله شاهد من حديث أبى هريرة وابن عمر فهو حسن بهما . وقال : وقد أورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٨٦) من طرق الترمذى ، ورواه ابن حبان فى كتاب المجروحين (١/ ١٣٣ ـ ١٣٤) .

وترجمة إسحاق بن يحيى بن طلحة فى الميزان برقم ٨٠٢ وفيها ، قال القطان : لا شىء ، وقال ابن معين ، لا يكتب حديثه ، وقال أحمد والنسائى : متروك الحديث ، وقال البخارى : يتكلمون فى حفظه إلى غير ذلك من الآراء التى ذكرها فيه .

(*) يستجير قال محقق الطبرانى : كذا فى الأصل ، وفى الترمذى : يصرف ولعله يستحير بالحاء المهملة ، أى : يرجع أو بالجيم المعجمة بمعنى الميل .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه ـ المقدمة . باب الانتفاع بالعلم والعمل به ج ١ ص ٩٣ رقم ٢٥٣ قال : حدثنا هشام بن عمار ثنا حماد بن عبد الرحمن ثنا أبو كرب الأزدى عن نافع عن ابن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من طلب العلم ليجارى به السفهاء أو ليباهى به العلماء أوليصرف وجوه الناس إليه فهو فى النار) .

فى الزوائد إسناده ضعيف لضعف حماد وأبى كرب .

وفى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة « عبد الله بن حكيم الداهرى » ج ٩ ص ٤٤٦ بلفظ : حدثنا أبو أمية الطرسوس ، حدثنا الوليد بن صالح النخاس ، حدثنا أبو بكر الداهرى ، حدثنا عطاء بن عجلان عن نعيم عن أبى هند عن ربعى بن خراش عن حذيفة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من طلب العلم ليباهى به العلماء أوليمارى به الجهلاء وليقبل الناس إليه بوجوههم فله النار » .

ثم قال عن المترجم له نقلا عن ابن المدينى : ليس بشىء ، لا يكتب حديثه وعن الخلال : متروك الحديث .

وترجمة حماد بن عبد الرحمن فى الميزان رقم ٢٢٥٦ ، وفيها : حماد بن عبد الرحمن الكلبى شيخ لهشام بن عمار ، يروى عن سماك بن حرب ، ضعفه أبو حاتم وغيره .

وترجمة أبى كرب الأزدى فى الميزان برقم ١٠٥٣٨ وفيها : أبو كرب الأزدى عن نافع . لا يعرف .

أبو نعيم فى المعرفة ، كر عن أنس [1] .

٣٧١٦/ ٢٢٢١٢ ـ « مَنْ طَلَبَ عِلْماً يُبَاهِى بِهِ النَّاسَ ، فَهُوَ فِى النَّارِ » .

ابن عساكر عن أُم سلمة [2] .

٣٧١٧/ ٢٢٢١٣ ـ « مَنْ طَلَبَ العِلْمَ ، كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى » .

ت وضعَّفه ، وابن قانع ، طب عن عبد الله بن سخْبَرَةَ عن أبيه [3] .

٣٧١٨/ ٢٢٢١٤ ـ « مَنْ طَلَبَ العِلْمَ لِغَيْرِ الله ، أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ الله ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى ج ١٠ ص ٢٠١برقم ٢٩٠٥٧ ـ فى كتاب العلم الباب الثانى فى آفاق العلم ووعيد من لم يعمل بعلمه من الإكمال ـ بلفظ المصنف . وانظر التعليق على الحديثين السابقين .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى ج ١٠ ص ٢٠٢ برقم ٢٩٠٥٨ـ كتاب العلم ـ الباب الثانى فى آفات العلم ووعيد من لم يعمل بعلمه ـ من الإكمال ـ بلفظ المصنف وتخريجه .

(٣) الحديث فى سنن الترمذى فى ج ٤ ص ٢٣٨ رقم ٢٧٨٦ ط بيروت ـ أبواب العلم ـ باب فضل طلب العلم ـ قال حدثنا محمد بن حميد الرازى ، حدثنا محمد بن المعلى ، حدثنا زياد بن خيثمة عن أبى داود عن عبد الله ابن سخبرة عن سخبرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من طلب العلم كان كفارة لما مضى » .
قال أبوعيسى هذا حديث ضعيف الإسناد ـ أبو داود اسمه نفيع الأعمى ـ يضعف فى الحديث ولا نعرف لعبد الله بن سخبرة كبير شىء ولا لأبيه ا هـ .
وترجمة سخبرة فى الاصابةفى ج ٤ ص ١٢٣ برقم ٣٠٩٢ نشر الكليات الأزهرية وفيها : سخبرة الأزدى بسكون الزاى والد عبد الله بن سخبرة ، ويقال له : الأسدى ، وروى الترمذى من طريق أبى داود الأعمى ، أحد المتروكين ، عن عبد الله بن سخبرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من طلب العلم كان كفارة لما مضى » .
وترجمة أبى داود نفيع الأعمى فى الميزان برقم ٩١١٥ وفيها : نفيع بن الحارث أبو داود النخعى الكوفى القاص الهمذانى الأعمى ، وفيها : قال العقيلى : كان يغلو فى الرفض ، وقال البخارى : يتكلمون فيه ، وقال يحيى بن معين : ليس بشىء ، وقال النسائى : متروك إلى آخر الترجمة وأكثرها قدح فيه .

هـ عن خالد بن دريك [1] { عن ابن عمر } (*) .

٣٧١٩/ ٢٢٢١٥ ـ « مَنْ طَلَبَ العِلْمَ ، تكَفَّلَ اللهُ برزْقه » .

الخطيب ، والديلمى ، كر عن زيد بن الحارث الصدائى [2] .

٣٧٢٠/ ٢٢٢١٦ ـ « مَنْ طَلَبَ بَاباً مِنَ العِلْمِ لِيُصْلِحَ بِهِ نَفْسَهُ أَوْ لِمَنْ بَعْدَهُ كَتَبَ اللهُ له مِنَ الأَجْرِ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ » .

ابن عساكر عن أَبان عن أَنس [3] .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه ـ المقدمة ـ باب الانتفاع بالعلم والعمل به فى ج ١ ص ٩٥ رقم ٢٥٨ ـ قال : حدثنا يزيد بن أخزم وأبو بدرعباد بن الوليد قالا : ثنا محمد بن عباد الهنائى ثنا على بن المبارك الهنائى عن أيوب السختيانى ، عن خالد بن دريك عن ابن عمر أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من طلب العلم لغير الله أو أراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار) .

ترجمة خالد بن دريك الشامى ذكره فى تهذيب التهذيب ـ ج ٣ ص ٨٧ ـ ١٦٤ وقال : روى عن ابن عمر وعائشة ولم يدركهما ويعلى بن منبه مرسلا وعبد الله بن حريز بن أشيم قال ابن معين : مشهور ، وقال مرة : ثقة وقال النسائى : ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات فى أتباع التابعين ، وقال أبو داود : لم يدرك عائشة ـ تهذيب التهذيب ـ .

(*) ما بين القوسين من ابن ماجه أثبتناه لأن من عادة المصنف ذكر الصحابى .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة محمد بن القاسم أبى بكر السمسار ج ٣ ص ١٨٠ قال : حدثنا أبو بكر البرقانى أخبرنا أبوبكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى . حدثنا أبوبكر محمد بن القاسم بن هاشم بن سعيد البزار البغدادى إملاء ، حدثنا أبو القاسم بن هاشم حدثنا يونس بن عطاء حدثنا سليمان الثورى عن أبيه عن جده عن زياد بن الحارث الصدائى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من طلب العلم تكفل الله برزقه » (وقال) : غريب من حديث الثورى عن أبيه عن جده . لا أعلم رواه إلا يونس بن عطاء غير أن أحمد بن يحيى بن زكير المصرى قد حدث به عن إسحاق بن إبراهيم بن موسى عن أبى زفر سعيد بن يزيد ـ قرابة حجاج الأعور ـ عن أبى ناشزة ـ عن الثورى ولعل أبا ناشزة هويونس بن عطاء : فالله أعلم .

ترجمة زياد بن الحارث ذكره فى تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٣٥٩ ـ رقم ٦٦١ زياد بن الحارث الصدائى له صحبة قدم على النبى ـ ﷺ ـ أذن له فى سفره روى عنه زياد بن نعيم الحضرمى ـ قال ابن السكن : فى إسناده نظر ، وقال ابن يونس : هو رجل معروف من أهل مصر وحديثه يشبه حديث ابن ماجه .

انظرترجمته فى أسد الغابة رقم ١٧٩٣ .

(٣) الحديث فى كنز العمال ـ كتاب العلم ـ الباب الأول فى الترغيب فيه ـ الإكمال ـ ج ١٠ ص ١٦١ رقم ٢٨٨٣٧ قال : « من طلب باباً من العلم ليصلح به نفسه أو لمن بعده كتب الله له من الأجر بعدد رمل عالج) وعزاه لابن عساكر عن أبان عن أنس » .

عالج موضع بالبادية وفيه « رمل» مختار الصحاح .

٣٧٢١/ ٢٢٢١٧ ـ « مَنْ طَلَبَ علْمًا فَأَدْركَهُ كُتبَ لَهُ كفْلانِ منَ الأَجْرِ ، وَمَنْ طَلَبَ علْمًا فَلَمْ يُدْركْهُ ، كُتبَ لَهُ كفْلٌ منَ الأَجْرِ » .

ع ، والحاكم فى الكنى ، طب ، ت ، وتمام ، وابن عساكر عن واثلة (١) .

٣٧٢٢/ ٢٢٢١٨ ـ « مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا بعَمَلِ الآخرة طُمس وَجْهُهُ ،ومُحق ذكْرُهُ ، وأُثْبتَ اسْمُهُ فى أَهْلِ النَّار » .

طب ، وأبو نعيم (٢) ، والجارود بن المعلى .

٣٧٢٣/ ٢٢٢١٩ ـ « مَنْ طَلَبَ قَضَاءَ الْمُسْلمينَ حَتَّى ينَالَهُ ، ثُمَّ غَلَبَ عَدْلُه جَوْرَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ غَلَبَ جَوْرُهُ عَدْلَهُ ، فَلَهُ النَّارُ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب العلم باب فضل العالم والمتعلم ج ١ ص ١٢٣ قال : وعن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من طلب علما فأدركه كتب الله له كفلين من الأجر ومن طلب علما فلم يدركه كتب الله له كفلا من الأجر » رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون .

والحديث فى كنز العمال فى ج ١٠ ص ١٦٢ ـ فى كتاب العلم ـ الباب الأول فى الترغيب فيه ـ برقم ٢٨٨٣٨ من الإكمال ـ بلفظ : المصنف وتخريجه .

(*) هكذا بالأصل والصواب عن الجارود بن المعلى .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث الجارود بن عمرو بن المعلى العبدى ج ٢ ص ٣٠٠ رقم ٢١٢٨ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا محمود بن غيلان ثنا نصر بن خالد النحوى ثنا هداب ثنا إبراهيم ابن الضريس عن الهيثم عن الجارود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من طلب الدنيا بعمل الآخرة طمس وجهه ومحق ذكره وأثبت اسمه فى النار » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب الزهد ـ باب ما جاء فى الرياء ج ١٠ ص ٢٢٠ قال وعن الجارود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من طلب الدنيا بعمل الآخرة طمس وجهه ومحق ذكره وأثبت اسمه فى النار » . رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفهم .

ترجمة الجارود بن المعلى ذكره فى تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٥٣ ـ الجارود العبدى سيد عبد القيس ، ويقال : اسمه بشر بن المعلى بن حنش ويقال : ابن العلاء ويقال بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى وفد على النبى ـ ﷺ ـ وروى عنه أحاديث روى عنه أبو مسلم الجذمى وأبو القموص زيد بن على ومحمد بن سيرين قال البخارى : قال عبد الله بن أبى الأسود حدثنى رجل من ولد الجارود بن المعلى قال : قتل الجارود فى خلافة عمر بأرض فارس وأرخه الحاكم أبوأحمد (٢١) قلت: فعلى هذا رواية هؤلاء عنه مرسلة وقد جعل البخارى الجارود الذى روى عنه ابن سيرين غير الجارود هذا وهو الصواب .

انظر ترجمته فى أسد الغابة رقم ٦٥٧ .

د ، ق عن أَبى هريرة [١] .

٣٧٢٤/ ٢٢٢٢٠ ـ « مَنْ طَلَبَ حَقًا ، فَلْيَطْلُبْهُ فِى عَفَافٍ وَافٍ أَوْ غَيْرَ وَافٍ » .

هـ ، حب ، ك ، ق عن ابن عمر وعائشة معاً [٢] .

٣٧٢٥/ ٢٢٢٢١ ـ « مَنْ طَلَبَ أَخَاهُ فَلْيَطْلُبْهُ بِعَفَافٍ وَافٍ أَوْ غَيْرَ وَافٍ » .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتاب الأقضية ـ باب فى القاضى يخطىء ج ٤ ص ٧ رقم ٣٥٧٥ ـ قال : حدثنى عباس العنبرى ، حدثنا عمر بن يونس ، حدثنا ملازم بن عمرو ، حدثنى موسى بن نجده عن جده يزيد بن عبد الرحمن وهو أبو كثير قال : حدثنى أبو هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار » .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب آداب القاضى ـ باب فضل من ابتلى بشىء من الأعمال فقام فيه بالقسط وقضى بالحق ج ١٠ ص ٨٨ قال : (أخبرنا) أبو على الروذبادى أنبأ محمد بن بكر ثنا أبوداود ثنا عباس العنبرى ثنا عمر بن يونس ثنا ملازم بن عمرو حدثنى موسى بن نجدة عن جده يزيد بن عبد الرحمن وهو أبو كثير قال : حدثنى أبوهريرة ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار » .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه ـ كتاب الصدقات ـ باب حسن المطالبة وأخذ الحق فى عفاف ـ ج ٢ ص ٨٠٩ رقم ٢٤٢١ قال : حدثنا محمد بن خلف العسقلانى ومحمد بن يحيى قالا : ثنا ابن أبى مريم ثنا يحيى بن أيوب . عن عبد الله بن أبى جعفر عن نافع عن ابن عمر وعائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من طلب حقا فليطلبه فى عفاف واف أو غير واف » .

وفى كتاب موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان كتاب البيوع . باب حسن المطالبة ص ٢٨٣ رقم ١١٦٣ قال : أخبرنا الحسن بن أيوب عن عبيد الله بن أبى جعفر عن نافع عن ابن عمر وعائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من طلب حقا فليطلبه فى عفاف واف أوغير واف » .

وفى المستدرك للحاكم كتاب البيوع ج ٢ ص ٣٢ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد ثنا محمد بن إسماعيل الفقيه ثنا سعيد بن أبى مريم أنبأ يحيى بن أيوب عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وعائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من طلب حقا فليطلبه فى عفاف واف أو غير واف » هذا حديث صحيح على شرط عبد الله بن يامين عن أبى هريرة .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ـ كتاب البيوع ـ باب السهولة والسماحة فى الشراء والبيع ومن طلب حقا . فليطلبه فى عفاف ـ ج ٥ ص ٣٥٨ قال : (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد ثنا محمد بن إسماعيل السلمى . ثنا سعيد بن أبى مريم أنا يحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبى جعفر عن نافع عن ابن عمر وعائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من طلب حقا فليطلبه فى عفاف واف أو غير واف » .

ق عن أُبيّ (١) .

٣٧٢٦/ ٢٢٢٢٢ ـ « مَنْ طَلَبَ هَذه الأَحَاديثَ لِيُمَارِيَ بِهَا السُّفَهَاءَ ، وَيُبَاهِيَ بِهَا ، لِيُحَدِّثَ بِهَا لم يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّة ،وَرِيحُهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَة خَمْسمائَة عَامٍ » .

الحكيم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده (٢) .

٣٧٢٧/ ٢٢٢٢٣ ـ « مَنْ طَلَبَ عنْدَ أَخيه طَلِبَةً بِغَيْرِ بَيِّنَة فَالْمَطْلُوبُ أَوْلَى بِالْيَمين » .

طب ، قط ، ض عن زيد بن ثابت (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى ج ٦ ص ٢٢٠ برقم ١٥٤٢٣ـ كتاب الدين والسلم ـ الفصل الثانى فى الانظار والمسامحة من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه .

وهو فى نفس المصدر ص ٢١٣ برقم ٥٣٩٠ بلفظ المصنف ، وعزاه للبيهقى ومسلم عن أبيٍّ « ولم نجده فى مسلم » .

وقال محقق الكنز فى الهامش : « ولدى التحقيق فى صحة العز وأقول : الحديث هو عند ابن ماجه فى كتاب الصدقات فى باب حسن المطالبة وأخذ الحق فى عفاف رقم ٢٤٢٢ ، وفى منتخب كنز العمال (٢/ ٤٧١) رمز له المصنف هق عن أبى ، وانظر السنن الكبرى للبيهقى كتاب البيوع (٥/ ٣٥٧) وعن ابن عمروعائشة . وهو الصواب ا هـ .

وأقول : إن رواية ابن ماجه التى أشر إليها المحقق رقم ٢٤٢٢ هى عن أبى هريرة بلفظ : « خذ حقك فى عفاف واف أو غير واف » .

ورواية البيهقى هى ما سبق أن ذكرناها تعليقا على الحديث السابق رقم ٢٧٢٢ بلفظ : « من طلب حقا فليطلبه فى عفاف واف أو غير واف » فارجع إليها .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب العلم الباب الثانى فى آفات العلم ووعيد من لم يعمل بعلمه ـ الإكمال ـ ج ١٠ ص ٢٠٢ رقم ٢٩٠٥٩ قال (من طلب هذه الأحاديث ليمارى بها السفهاء ويباهى بها ليحدث بها لم يرح رائحة الجنة وريحها يوجد من مسير خمسمائة عام) وعزاه للحكيم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة حميد بن هلال العدوى عن زيد بن ثابت ج ٥ ص ١٧٧ رقم ٤٩٣٧ قال : حدثنا الحسن بن إسحاق التسترى ثنا على بن بحر ثنا عبد الرحمن بن مغراء (ح) وثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبى شيبة وثنا الحسين بن إسحاق التسترى ثنا عثمان قالا . ثنا محمد بن بشر قالا : ثنا حجاج الصواف عن حميد بن هلال عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من طلب عند أخيه طلبه بغير بينة فالمطلوب أولى باليمين » واللفظ لعلى بن بحر .

وقال محققه : ورواه البيهقى ١٠/ ٢٥٣ .

وفى سنن الدارقطنى كتاب الأقضية والأحكام وغير ذلك فى المرأة تقتل إذا ارتدت ج ٤ ص ٢١٩ رقم ٥٧ قال : نامحمد بن مخلد نا الرمادى نا نعيم بن حماد نا مروان بن معاوية عن حجاج الصواف حدثنى حميد بن هلال عن زيد بن ثابت قال : قضى رسول الله ـ ﷺ ـ « أن من طلب عند أخيه طلبه بغير شهداء فالمطلوب أولى باليمين » .

=

٣٧٢٨/ ٢٢٢٢٤ ـ « مَنْ طَلَبَ مَكْسَبَةً منْ بَابِ الْحَلال يَكُفُّ بهَا وَجْهَهُ عَنْ مَسْأَلَة النَّاس وَولَدَهُ وَعيَالَهُ جاءَ يَوْمَ الْقيَامَة مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقين هكَذَا ، وَأَشَارَ بأُصْبُعَيْه السَّبَّابَة وَالْوُسْطَى » .

الخطيب ، والديلمى عن أبى هريرة [(١)] .

٣٧٢٩/ ٢٢٢٢٥ ـ « مَنْ طَلَبَ الْحَديثَ وَالْعلْمَ ، يُرِيدُ بِه الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ حَرْثَ الآخرَة » .

ابن النجار عن أنس [(٢)] .

٣٧٣٠/ ٢٢٢٢٦ ـ « مَنْ طَلَبَ بَاباً منَ الْعلْم ليُحْيِىَ بِه الإِسْلامَ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَنْبِيَاء دَرَجَةٌ وَاحدَةٌ فى الْجَنَّة » .

ابن النجار عن أبى الدرداء [(٣)] .

= طلبة : ذكر فى النهاية ج ٣ ص ١٣١ الطلبة : الحاجة والاطلاب إنجازها وقضاؤها يقال : طلب إلى فأطلبته أى أسعفته بما طلب .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد ج ٨ ص ١٦٨ رقم ٤٢٧٧ فى ترجمة حامد بن الشاذى أبو محمد الكشى قال : أنبأنا عبد الملك بن محمد الواعظ أنبأ عبد الباقى بن قانع الحافظ حدثنا حامد بن شاذى أبومحمد الكشى حدثنا إبراهيم بن أحمد البانبى حدثنا أبو مقاتل حفص السمرقندى عن مقاتل بن حيان عن الشعبى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من طلب مكسبة من باب الحلال يكف بها وجهه عن مسألة الناس وولده وعياله جاء يوم القيامة مع النبيين والصديقين هكذا ، وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى » .
والحديث فى كنز العمال فى ج ٤ ص ١٢ برقم ٩٢٤٨ فى كتاب البيوع ـ الباب الأول فى فضائل الكسب الحلال ـ الإكمال ـ بلفظ المصنف غير أن فيه : « من باب حلال » بدلا من « من باب الحلال » .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى ج ١٠ ص ٢٠٨ رقم ٢٩٠٦٠ ـ فى كتاب العلم ـ الباب الثانى فى آفات العلم ووعيد من لم يعمل بعلمه ـ من الإكمال بلفظ المصنف تخريجه .

(٣) فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ١ ص ١٠١ ـ فى كتاب العلم ـ فى فضيلة التعلم ـ قال الزبيدى تعليقا على حديث : « من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الإسلام فبينه وبين الأنبياء درجة واحدة » وقال العراقى : ويروى من حديث أبى الدرداء رواه أبو نعيم فى كتاب فضل العالم العفيف من رواية عبد الله بن زياد عن على بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من طلب بابا من العلم ليحيى به الإسلام كان بينه وبين الأنبياء درجة واحدة فى الجنة » وابن جدعان مشهور بالضعف ، وعبد الله بن زياد البحرانى قال فيه الذهبى : لا أدرى من هو ا هـ ثم قال الزبيدى : قلت : وقد أخرجه كذلك ابن النجار فى تاريخه . =

٣٧٣١/ ٢٢٢٢٧ ـ « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ فَهُوَ فِى سَبِيلِ اللهِ حَتَّى يَرْجِعَ » .

حل عن أنس (١) .

٣٧٣٢/ ٢٢٢٢٨ ـ « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِغَيْرِ الْعَمَلِ ، فَهُوَ كَالْمُسْتَهْزِئِ بِرَبِّهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

الديلمى ـ عن ابن عباس (٢) .

٣٧٣٣/ ٢٢٢٢٩ ـ « مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الآخِرَةِ فَلَيْسَ لَهُ فِى الآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ».

الديلمى عن أنس (٣) .

= وترجمة على بن زيد بن جدعان فى الميزان برقم ٥٨٤٤ وفيها : هو على بن زيد بن عبد الله بن زهير . أبى مليكة ابن جدعان أبو الحسن القرشى التيمى البصرى أحد علماء التابعين روى عن أنس وأبى عثمان النهدى وسعيد بن المسيب وعنه شعبة وعبد الوارث وخلق . وفيها : اختلفوا فيه ثم ذكر الذهبى فيه آراء كثيرة وأكثرها على قدحه .

وترجمة عبد الله بن زياد البحرانى فى الميزان برقم ٤٣٢٧ وفيها : عبد الله بن زيادة البحرانى بصرى ، له عن على بن جدعان، وعنه عبد الله بن غالب العباداني ،وهريم بن عثمان ، وفيها قال الذهبى :لا أدرى من هو ، ولعله شيخ البرسانى ا هـ .

(١) الحديث فى حلية الأولياء فى ج ١٠ ص ٢٩٠ فى الكلام عن محمد بن يعقوب بلفظ : أخبرنا أبو مسعود محمد بن إبراهيم بن عيسى المقدسى فى كتابه ثنا محمد بن يعقوب الفرجى ثنا خالد بن زيد ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع ابن أنس عن أنس بن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من طلب العلم فهو فى سبيل الله حتى يرجع » .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى ج ١٠ ص ٢٠٣ ـ كتاب العلم ـ الباب الثانى فى آفات العلم ووعيد من لم يعمل به ـ برقم ٢٩٠٦٦ من الإكمال ، بلفظ المصنف وتخريجه .

(٣) فى مسند الفردوس للديلمى « نسخة مصورة بمكتبة لجنة السنة بمجمع البحوث الإسلامية ـ ص ٢٧٠ بلفظ : أبى بن كعب « من طلب الدنيا بعمل الآخرة فماله فى الآخرة من نصيب » .

وحديث فى كنز العمال فى ج ١٠ ص ٢٠٣برقم ٢٠٠٦٧ ـ كتاب العلم ـ الباب الثانى من آفات العلم ووعيد من لم يعمل به ـ من الإكمال ، بلفظ المصنف وتخريجه .

وهو فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٣٦٠ برقم ٢٥٢٧ بلفظ المصنف ، وقال العجلونى : رواه الديلمى عن أنس به، والطبرانى وأبو نعيم عن الجارود بن المعلى : « من طلب الدنيا بعمل الآخرة طمس وجهه ومحق ذكره ، وأثبت اسمه فى أهل النار » .

وفى مجمع الزوائد فى ج ١٠ ص ٢٢٠ ـ كتاب الزهد ـ باب ما جاء فى الرياء ـ عن أبى بن كعب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « بشر هذه الأمة بالسناء والرفعة والدين والتمكين فى الأرض ـ وهو يشك فى الثالثة ـ ، قال : فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له فى الآخرة نصيب » .

قال الهيثمى : رواه أحمد وابنه من طرق ، ورجال أحمد رجال الصحيح ا هـ .

وعن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من تزين بعمل الآخرة وهو لا يريدها ولا يطلبها لعن فى السموات والأرضين » . رواه الطبرانى فى الأوسط .

٣٧٣٤/ ٢٢٢٣٠ ـ « مَنْ طَلَبَ مَحَبَّةَ النَّاسِ فَلْيَبْذُلْ مَالَهُ » .

الديلمى عن أنس (١) .

٣٧٣٥/ ٢٢٢٣١ ـ « مَنْ طَلَبَ دَمًا أَوْ خَبْلاً ، وَالْخَبْلُ الْجُرْحُ ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ مِنْ ثَلاثِ خِلالٍ ، فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ أُخِذَ عَلَى يَدَيْهِ ، بَيْنَ أَن يَقْتَصَّ أَوْ يَعْفُوَ أَوْ يَأْخُذَ الْعَيْنَ ، فَإِنْ أَخَذَ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً ثُمَّ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ ، فَلَهُ النَّارُ خَالِدًا فِيهَا مُخَلَّدًا » .

عب عن أبى شريح الخزاعى (٢) .

٣٧٣٦/ ٢٢٢٣٢ ـ « مَنْ طَلَّقَ أَلْبَتَّةَ اتَّخَذَ دِينَ اللهِ هُزُوًا وَلَعِبًا ، وَأَلْزَمْنَاهُ ثَلاثًا ،لا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ » .

أبونعيم ، وابن النجار عن على (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى « نسخة مصورة بمكتبة لجنة السنة بمجمع البحوث الإسلامية » ص ٢٧٠ بلفظ : أنس بن مالك « من طلب محبة الدنيا فليبذل ماله » وهوفى كنز العمال فى ج ٦ ص ٣٩١ ـ كتاب الزكاة ـ الباب الثانى فى السخاء والصدقة ـ السخاء من الإكمال ـ برقم ١٦٢٠٥ بلفظ المصنف وتخريجه .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى ج ١٥ ص ١٠ برقم ٣٩٨٣٦ـ كتاب القصاص ـ الباب الأول فى القصاص ـ الفصل الأول فى قصاص النفس وأحكام متفرقة من الإكمال ـ بلفظ المصنف .

وفى النهاية لابن الأثير ج ٢ مادة (خبل) فيه : « من أصيب بدم أوخبل » الخبل بسكون الباء : فساد الأعضاء، يقال : خبل الحُب قلبه : إذا أفسده يخبله ويخبُله خبلا ، ورجل خَبِل ومختبِل : أى من أصيب بقتل نفس أو قطع عضو ، يقال : بنو فلان يطالبون بدماء وخبل : أى بقطع يد أو رجل . ا هـ .

وترجمة أبو شريح الخزاعى فى الإصابة فى ج ١١ ص ١٩٢ برقم ٦١١ ـ نشر الكليات الأزهرية وفيها أبوشريح الخزاعى ثم الكعبى ، خويلد بن عمرو ، وقيل : عمرو بن خويلد ، وقيل : هانى ، وقيل : كعب بن عمرو ، وقيل : عبد الرحمن ، والأول أشهر ، وفيها : أسلم قبل الفتح وكان معه لواء خزاعة يوم الفتح ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ أحاديث ، وروى أيضا عن ابن مسعود ، إلى آخر الترجمة ـ حيث فيها قال الطبرى : مات بالمدينة سنة ثمان وستين .

(٣) فى سنن الدارقطنى فى ج ٤ ص ٢٠برقم ٥٥ ط دار المحاسن ـ كتاب الطلاق ـ نا أحمد بن محمد بن سعيد نا أحمد بن يحيى الصوفى نا إسماعيل بن أبى أمية القرشى نا عثمان بن مطر عن عبد الغفور عن أبى هاشم زاذان عن على قال : سمع النبى ـ ﷺ ـ رجلا طلق ألبتة فغضب وقال : « تتخذون آيات الله هزوا أو دين الله هزوا ولعبا ، من طلق ألبتة ألزمناه ثلاثا ، لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره » .

= إسماعيل بن أبى أمية هذا كوفى ضعيف الحديث ا هـ .

٣٧٣٧/ ٢٢٢٣٣ ـ « مَنْ طَلَّقَ الْبِدْعَةَ (*) أَلْزَمْنَاهُ بِدْعَتَهُ » .

ق وضعَّفه عن معاذ ، ابن حزم عن أنس ووهَّاه (١) .

٣٧٣٨/ ٢٢٢٣٤ ـ « مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلاثًا ، لَمْ تَحِلَّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ » .

= وفى هامشه : قوله : نا عثمان بن مطر . قال عبد الحق : فى إسناده إسماعيل بن أبى أمية الكوفى عن عثمان ابن مطر عن عبد الغفور بن عبد العزيز الواسطى ، وكلهم ضعفاء . انتهى .

وقال ابن القيم : إسناده مجاهيل وضعفاء اهـ .

وفى كنز العمال فى ج ٩ ص ٧٠٤ برقم ٢٨٠٥٥ ـ كتاب الطلاق من قسم الأفعال ـ التحليل ـ عن على قال: سمع رسول الله ـ ﷺ ـ رجلا طلق ألبتة فغضب وقال : « تتخذون دين الله هزوا ولعبا ، من طلق ألبتة ألزمناه ثلاثا ، لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره » (الدارقطنى وابن النجار) .

البتة : مصدر مؤكد ، يقال لا أفعله بتة أو ألبتة أى : لا أفعله قطعا فالعبارة تقال لكل أمر لا رجعة فيه .

(*) (البدعة) هكذا بالمخطوطة .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى ج ٧ ص ٣٢٧ ـ كتاب الخلع والطلاق ـ باب الطلاق يقع على الحائض وإن كان بدعيا ـ بلفظ : أخبرنا أبو الفوارس الحسن بن أحمد بن أبى الفوارس أخو الشيخ أبى الفتح الحافظ ـ رحمه الله ـ ببغداد نا أبوبكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم نا أبو جعفر محمد بن يوسف ثنا أبو الصلت إسماعيل بن أبى أمية الذارع من حفظه ثناحماد بن زيد نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال : سمعت معاذ بن جبل ـ يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من طلق للبدعة ألزمناه بدعته » .

أخبرنا أبوعبد الرحمن السلمى أنا أبو الحسن الدارقطنى الحافظ قال إسماعيل بن أبى أمية المصرى متروك الحديث اهـ .

وترجمة إسماعيل بن أبى أمية فى الميزان برقم ٨٥٠ وفيها : إسماعيل بن أمية ، ويقال : ابن أبى أمية حدث عن أبى الأشهب العطاردى . تركه الدارقطنى .

وفى المحلى لابن حزم فى ج ١٠ ص ١٦٤/ ١٦٥ ط المنيرية ـ فى كتاب الطلاق ـ فى مسألة برقم ١٩٤٩ ـ « لا يحل لرجل أن يطلق امرأته فى حيضها ولا فى طهر جامعها فيه ، ولم ينفذ الطلاق إذا فعل ذلك الخ » ـ قال فى معرض ذكر حجج القائلين بأن الطلاق ينفذ ـ وذكر بعضهم رواية من طريق عبد الباقى بن نافع عن أبى يحيى الساجى نا إسماعيل بن أمية الذارع ، نا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من طلق فى بدعة ألزمناه بدعته » .

قال أبو محمد : كل هذا لا حجة لهم فيه ، أماحديث أنس المذكور فموضوع بلا شك .

لم يروه أحد من أصحاب حماد بن زيد فى الثقات إنما هو من طريق إسماعيل بن أمية الذارع ، فإن كان القشى الصغير البصرى وهو بلا شك فهو ضعيف متروك ، وإن كان غيره فهو مجهول لا يعرف من هو ، ومن طريق عبد الباقى بن قانع راوى كل كذبة المنفرد بكل طامة ، وليس بحاجة لأنه تغير بآخرة ، ثم لو صح ولم يصح قط لكان لا حجة فيه ، لأنه كان معنى قوله : (ألزمناه بدعته) أى : إثمها كما قال عز وجل « وكل إنسان ألزمناه طائره فى عنقه » إلخ .

ق عن على (١) .

٣٧٣٩/ ٢٢٢٣٥ ـ « مَنْ طَلَّقَ أَوْ حَرَّمَ أَوْ نَكَحَ أَوْ أَنْكَحَ فَقَالَ : إِنِّى كُنْتُ لاعِبًا فَهُوَ جَادٌّ » .

طب عن الحسن عن أبى الدرداء (٢) .

٣٧٤٠/ ٢٢٢٣٦ ـ « مَنْ طَلَّقَ أَوْ أَعْتَقَ أَوْ نَكَحَ ، أَوْ أَنْكَحَ جَادًا أَوْ لاعِبًا فَقَدْ جَازَ عَلَيْهِ » .

ش ، وابن جرير ، وابن أبى حاتم عن الحسن مرسلاً (٣) .

---

(١) الحديث رواه البيهقى فى السنن الكبرى فى ج ٧ ص ٢٥٧ ـ كتاب الصداق ـ باب المتعة ـ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن على بن الحسين بن على البيهقى صاحب المدرسة بنيسابور أنبأ أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد القرميسينى بها ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسى ثنا محمد بن حميد الرازى ثنا سلمة بن الفضل ثنا عمرو بن أبى قيس عن إبراهيم الطيالسى بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال : كانت الخثعمية تحت الحسن بن على ـ رضي الله عنه ـ فلما أن قتل على ـ رضي الله عنه ـ بويع الحسن بن على ، دخل عليها الحسن بن على فقالت له لتهنك الخلافة ، فقال الحسن بن على : أظهرت الشماتة بقتل على أنت طالق ثلاثا فتلففت فى ثوبها وقالت : والله ما أردت هذا فمكثت حتى انقضت عدتها وتحولت فبعث إليها الحسن بن على بقية من صداقها وبمتعة عشرين ألف درهم ، فلما جاءها الرسول ورأت المال قالت : (متاع قليل من حبيب مفارق) فأخبر الرسول الحسن بن على ـ رضي الله عنه ـ فبكى وقال : لولا أنى سمعت أبى يحدث عن جدى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « من طلق امرأته ثلاثا لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره » لراجعتها .

(٢) فى مجمع الزوائد فى ج ٤ ص ٢٨٧/ ٢٨٨ ـ كتاب النكاح ـ باب فيمن نكح أو أعتق أو طلق لاعبا ـ عن أبى الدرداء قال : كان الرجل فى الجاهلية يطلق ثم يراجع ويقول : كنت لاعبا ، ويعتق ثم يراجع ويقول كنت لاعبا ، فأنزل الله ـ عز وجل ـ : (ولا تتخذوا آيات الله هزوا) فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من طلق أوحرم ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف وقال : رواه الطبرانى وفيه عمر بن عبيد وهومن أعداء الله .

والحديث فى كنز العمال فى ج ٩ ص ٦٤٣ برقم ٢٧٧٨٩ ـ كتاب الطلاق ـ الفصل الأول فى أحكام الطلاق وما يتعلق به ـ الفرع الأول فى الأحكام من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه.

(٣) الحديث فى كنز العمال فى ج ٩ ص ٦٤٣ برقم ٢٧٧٨٨ ـ كتاب الطلاق ـ الفصل الأول فى أحكام الطلاق وما يتعلق به ـ الفرع الأول فى الأحكام ـ بلفظ : « من طلق أو حرم أو نكح أو أنكح جادا أولاعبا فقد جاز عليه » لابن ماجه وابن جرير وابن أبى حاتم عن الحسن مرسلا .

وانظر تعليقنا على الحديث السابق ٣٧٣٧ .

٢٢٢٣٧/٣٧٤١ ـ « مَنْ طَلَّقَ مَا لا يَمْلكُ ، فَلا طَلاقَ له ، وَمَنْ أَعْتَقَ مَا لا يَمْلكُ فَلا عتَاقَ لَهُ ، وَمَنْ نَذَرَ فيمَا لا يَمْلكُ فَلا نَذْرَ لَهُ ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى مَعْصيَةٍ فَلا يَمين لَهُ ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى قَطيعَةِ رَحِمٍ ، فَلا يَمينَ لَهُ » .

ك ، ق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (١) .

٢٢٢٣٨/٣٧٤٢ ـ « مَنْ ظَلَمَ مُعَاهَدًا مُقرًا بذمَّته ، مُؤَدِّيًا لجزْيَته كُنتُ خَصْمَهُ يَوْمَ الْقيَامَة » .

ابن منده ، وأبو نعيم فى المعرفة عن عبد الله بن جراد (٢) .

---

(١) الحديث رواه الحاكم فى المستدرك فى ج ٤ ص ٣٠٠ ـ كتاب الأيمان والنذور ـ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ثنا أبو أسامة ثنا الوليد بن كثير حدثنى عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من طلق ما لا يملك ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى : عبد الرحمن : قال أحمد : متروك ، وقال أبوحاتم : شيخ .

والحديث رواه البيهقى فى سننه فى ج ١٠ ص ٣٣ ـ كتاب الأيمان ـ باب شبهة من زعم أن لا كفارة فى اليمين إذا كان حنثها طاعة ـ من طريق الوليد بن كثير عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «من طلق ما لا يملك ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف غير أن فيه (فلا عتاقة له) بدلا من (فلا عتاق له) ثم قال : وقد روى فى هذا الحديث زيادة تخالف الروايات الصحيحة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ا هـ .

وعبد الرحمن الذى أشار إليه الذهبى فى تعليقه على رواية الحاكم هو عبد الرحمن بن الحارث ، وترجمته فى الميزان برقم ٤٨٤٠ وفيها : عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عباس المخزومى عن عمرو بن شعيب وجماعة ، وفيها : قال أحمد : متروك الحديث ، وقال ابن نمير : لا أقدم على ترك حديثه ، وقال أبوحاتم : شيخ وقال آخر : صدوق ، وقال النسائى : ليس بالقوى .

(٢) فى سنن أبى داود فى ج ٣ ص ٤٣٧ برقم ٣٠٥٢ ط حمص ـ فى كتاب الخراج والإمارة والفىء باب فى تعشير أهل الذمة إذا اختلفوا بالتجارات ـ بلفظ : حدثنا سليمان بن داود المهرى ، أخبرنا ابن وهب حدثنى أبو صخر المدينى أن صفوان بن سليم أخبره عن عدة من أبناء أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن آبائهم دنيةً عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ألا من ظلم معاهدا وانتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة » .

وقال محققه فى الهامش : « دنية » بكسر الدال وسكون النون وفتح الياء ـ مصدر فى موضع الحال ، ومعناه لاصقو النسب (متصلو النسب) ومعنى أنا حجيجه أى : أنا الذى أخاصمه وأحاجه . ا هـ .

وذكر السيوطى رواية أبى داود هذه فى اللآلىء المصنوعة فى ج ٢ ص ٧٨ ط الأدبية فقال : وإسناده جيد وإن كان فيهم من لم يسم فإنهم عدة من أبناء الصحابة يبلغون حد التواتر الذى لا يشترط فيه العدالة فقد رويناه فى سنن البيهقى الكبرى فقال فى روايته عن ثلاثين من أبناء الصحابة ، ثم قال السيوطى : وقال أبو نعيم : حدثنا=

٣٧٤٣/ ٢٢٢٣٩ ـ « مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ مِنَ الأَرْضِ ، طَوَّقَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ » .

حم ، خ ، م ، عن عائشة ، حم ، والدارمى ، خ ، م ، حب عن سعيد بن زيد ، الخطيب عن أَبى هريرة ، طب عن شداد بن أَوس (١) .

= محمد بن حميد حدثنا عمر بن الحسن القاضى حدثنا أبو أيوب الوزان حدثنا يعلى بن الأشدق عن عبد الله ابن جراد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ظلم ذميا مؤديا لجزيته مقرا بذمته فأنا خصمه يوم القيامة » والله أعلم اهـ .

وانظر الترغيب والترهيب ج ٤ ص ١١ ط بيروت ، الحديث رقم ٢٣ وكشف الخفاء ٢/ ٣٦٠ الحديث رقم ٢٥٢٩ .

وترجمة عبد الله بن جراد فى أسد الغابة رقم ٢٨٥٩ وذكر الحديث فى ترجمته بلفظ : « من ظلم ذميا مؤديا لجزيته مقرا بذلته فأنا خصمه » .

(١) حديث عائشة ـ ﵂ ـ : رواه البخارى فى صحيحه فى ج ٣ ص ١٧١ ط الشعب ـ فى المظالم والغصب ـ باب إثم من ظلم شيئا من الأرض ـ بلفظ : ـ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن يحيى بن أبى كثير قال : حدثنى محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه أنه كانت بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة ـ ﵂ ـ فقالت : يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من ظلم قيد شبر من الأرض طوّقه من سبع أرضين » .

كما ذكره فى نفس المصدر فى ج ٤ ص ١٣٠ ـ كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء فى سبع أرضين ـ من طريق يحيى بن أبى كثير عن عائشة أيضا بلفظ الرواية الأولى .

ورواه مسلم فى صحيحه فى ج ٣ ص ١٢٣٢ ط الحلبى ـ كتاب المساقاة ـ باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها ـ من طريق يحيى بن أبى كثير عن عائشة ـ ﵂ ـ بنفس رواية البخارى السابقة عنها .

ورواه أحمد فى مسنده فى ج ٦ ص ٦٤ ط دار الفكر العربى ـ مسند السيدة عائشة ـ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يونس ثنا أبان عن يحيى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن أنه دخل على عائشة وهو يخاصم فى أرض فقالت عائشة : يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه يوم القيامة من سبع أرضين » .

وحديث سعيد بن زيد رواه البخارى فى صحيحه فى ج ٣ ص ١٧٠ط الشعب ـ فى المظالم والغصب ـ باب إثم من ظلم شيئا من الأرض ـ بلفظ : حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال : حدثنى طلحة بن عبد الله أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهيل أخبره أن سعيد بن زيد ـ ﵁ ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ظلم من الأرض شيئا طوقه من سبع أرضين » .

ورواه مسلم عنه بألفاظ مختلفة فى صحيحه فى ج ٣ ص ١٢٣٢ ـ كتاب المساقاة ـ باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها ـ فذكر بعد رواية عائشة التى أشرنا إليها سابقا روايات متعددة عن سعيد بن زيد بألفاظ مختلفة تدور حول نفس المعنى وإن لم تكن بنفس اللفظ . =

٣٧٤٤/ ٢٢٢٤٠ ـ « مَنْ ظَلَمَ مِنَ الأَرْضِ شِبْرًا ؛ فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ مِن سَبْعِ أَرَضِينَ » .
ابن جرير عن سعيد بن زيد (١) .

= ورواه أحمد عنه فى مسنده فى ج ١ ص ١٨٩ ـ مسند سعيد بن زيد من طريق أبى اليمان عن سعيد بن زيد ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من ظلم من الأرض شيئا فإنه يطوقه من سبع أرضين » . ثم ذكر فى ذلك عدة روايات مختلفة عن سعيد بن زيد فى المصدر السابق وفى مسند الدارمى فى ج ٢ ص ١٨١ ط الفنية المتحدة فى ـ كتاب البيوع ـ باب من أخذ شبرامن الأرض ـ بلفظ : أخبرنا الحكم بن نافع عن شعيب عن الزهرى حدثنى طلحة بن عبد الله بن عوف أن عبد الرحمن بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من ظلم من الأرض شبرا فإنه يطوقه من سبع أرضين » .

ورواه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ج ١٤ ص ٢٤ برقم ٧٣٥٦ ط السعادة ١٣٤٩هـ ـ ١٩٣١م فى ترجمة هارون بن سفيان ابن راشد المعروف بمكحلة من طريق الزهرى عن طلحة بن عبد الله بن عوف أن عبد الرحمن ابن عمرو بن سهيل أخبره أن سعيد بن زيد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من ظلم من الأرض شبرا فإنه يطوقه من سبع أرضين » .

وأما رواية الخطيب عن أبى هريرة فقد أخرجها فى ترجمة محمد بن أحمد أبو عبد الله الأصبهانى قال : أخبرنا أحمد بن عمر الصابونى قال : أنبأنا أبوعبد الله بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهانى قال : أنبأنا عبد الله ابن إسحق بن يوسف الخرجانى قال : نا أبى قال : نا طارق بن عبد العزيز عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من أخذ شبرا من الأرض بغيرحقه طوقه الله يوم القيامة من سبع أرضين » ج ١ ص ٢٧١ .

وذكره أيضا فى ترجمة محمد بن أحمد النصيرى ج ١ ص ٣٢١ بلفظ : « من أخذ من الأرض شبرا بغير حقه طوقه الله من سبع أرضين » .

وحديث شداد بن أوس فى المعجم الكبير للطبرانى فى ج ٧ ص ٣٥٠ برقم ٧١٧٠ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا إبراهيم بن الحجاج السامى ثنا قزعة بن سويد عن يحيى بن جرجة عن الزهرى عن محمود ابن لبيد عن شداد بن أوس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من ظلم شبرا من الأرض طوقه من سبع أرضين ومن قتل دون ماله فهو شهيد » .

وقال محققه : قال فى المجمع ٤/ ١٧٦ : وفيه قزعة بن سويد وثقه ابن عدى وغيره وضعفه أحمد وجماعة . اهـ .

أقول : ورواية المجمع المشار إليها هى بلفظ : « من أخذ شبرا الخ ، لا « من ظلم » .

وترجمة قزعة بن سويد فى الميزان برقم ٦٨٩٤ وفيها : قَزَعة بن سويد بن حُجير الباهلى البصرى ، وفيها كذلك قال البخارى : ليس بذاك القوى ، ولابن معين فى قزعة قولان فوثقه مرة وضعفه أخرى ، وقال أحمد : مضطرب الحديث ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال النسائى : ضعيف ، ومشّاه ابن عدى .

(١) فى مسند الإمام أحمد ج١ ـ ص ١٨٩ ـ مسند سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهرى حدثنى طلحة بن عبد الله بن عوف أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعد بن زيد قال : سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من ظلم من الأرض شبرا فإنه يطوقه من سبع أرضين ». وانظر تعليقنا على الحديث السابق رقم ٣٧٤١ .

٣٧٤٥/ ٢٢٢٤١ ـ « مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَخَافَهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ(*) وَلا عَدْلٌ » .

طب ، ض عن عبادة بن الصامت (١) .

٣٧٤٦/ ٢٢٢٤٢ ـ « مَنْ ظَلَمَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ ، خُسِفَ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

حل عن ابن عمر (٢) .

٣٧٤٧/ ٢٢٢٤٣ ـ « مَنْ ظَلَمَ مِنَ الأَرْضِ شِبْرًا فَمَا فَوْقَهُ ، كُلِّفَ أَنْ يَحْفِرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءَ ثُمَّ يَحْمِلَهُ إِلَى الْمَحْشَرِ » .

طب عن يعلى بن مرة (٣) .

(*) الصرف : التوبة ، وقيل : النافلة ، والعدل : الفدية وقيل : الفريضة .

(١) فى مجمع الزوائد فى ج ٣ ص ٣٠٦ ـ كتاب الحج ـ باب فيمن أخاف أهل المدينة وأرادهم بسوء ـ عن عبادة ابن الصامت عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « اللهم من ظلم أهل المدينة وأخافهم فأخفه وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، ورجاله رجال الصحيح اهـ .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم فى ج ٨ ص ١٧٢ فى ـ حديثه عن عبد الله بن المبارك ـ بلفظ : حدثنا أحمد بن جعفر بن معد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من ظلم شبرا من الأرض خنق به يوم القيامة » صحيح من حديث موسى عن سالم ، تفرد به عبد الله عنه ولم يحدث به إلا بالعراق . اهـ .

وفى صحيح البخارى فى ج ٣ ص ١٧١ ط الشعب ـ فى المظالم والغصب ـ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خُسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين » قال أبو عبد الله : هذا الحديث ليس بخراسان ، فى كتاب ابن المبارك أملاه عليهم بالبصرة اهـ .

وفى كنز العمال فى ج ١٠ ص ٦٤١ برقم ٣٠٣٦٣ـ كتاب الغصب ـ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ج ٢٢ ص ٢٧١ برقم ٦٩٥ط بغداد بلفظ : حدثنا محمد بن إسحاق ابن راهويه ثنا أبى ثنا أحمد بن أيوب السكرى عن أبى حمزة عن جابر عن موسى التغلبى عن يعلى بن مرة قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ظلم من الأرض شبرا ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف غير أن فيه « يحمله » بدلا من « يحضره » .

وفى مجمع الزوائد فى ج ٤ ص ١٧٥ ـ كتاب البيوع ـ باب فيمن غصب أرضا ـ وليعلى عند الطبرانى قال أيضا : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ظلم من الأرض شبرا كلف أن يحمله حتى يبلغ الماء ثم يحمله إلى المحشر » .

وفيه جابر الجعفى وهو ضعيف وقد وثق اهـ .

٣٧٤٨/ ٢٢٢٤٤ ـ « مَنْ ظَلَمَ غَبْرَاءَ مِنَ الأَرْضِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِه فَهُوَ شَهِيدٌ » .

ابن جرير عن سعيد بن زيد (١) .

٣٧٤٩/ ٢٢٢٤٥ ـ « مَنْ ظَنَّ مِنْكُمْ أَنْ لا يَسْتَيْقِظَ آخِرَ اللَّيْلِ ، فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ ، وَمَنْ ظَنَّ أَنَّهُ يَسْتَيْقِظُ آخِرَهُ ، فَلْيُوتِرْ آخِرَهُ ، فَإِنَّ صَلاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ وَهِيَ أَفْضَلُ » .

حم عن جابر (٢) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى ج ١٠ ص ٦٤١ برقم ٣٠٣٦٥ ـ كتاب الغصب ـ من الإكمال بلفظ : « من ظلم شيئا من الأرض طوقه من سبع أرضين ،ومن قتل دون ماله فهو شهيد » لابن جرير عن سعيد بن زيد .
ورواه ابن عساكر فى تاريخه فى ج ٧ ص ٧٢ ط بيروت فى حديثه عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، بلفظ : وأخرج الحافظ بسنده إليه عن سعيد بن زيد أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من ظلم شبرا من الأرض طوقه من سبع أرضين ، ومن قتل دون ماله فهو شهيد » وفى لفظ : « من ظلم من الأرض شيئا طوقه من سبع أرضين » رواه من طرق متعددة .
وانظر تعليقنا على الحديث الأسبق رقم ٣٧٤١ .

(٢) الحديث فى الفتح الربانى بترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيبانى فى ج ٤ ص ٢٨٧ برقم ١٠٧٣ط دار إحياء التراث العربى ـ كتاب الصلاة ـ أبواب الوتر ـ فصل فى أن وقته المستحب آخر الليل ـ بلفظ : عن جابر ابن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال : قال ـ رسول الله ـ ﷺ ـ « من ظن منكم أن لا يستيقظ آخره فليوتر أوله ، ومن ظن منكم أنه يستيقظ آخره فليوتر آخره فإن صلاة آخر الليل محضورة وهى أفضل » .
قال شارحه : سنده : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا وكيع ثنا ابن أبى ليلى عن أبى الزبير عن جابر (الحديث » .
ثم قال « آخره » أى : آخر الليل ، « محضورة » أى : تحضرها الملائكة وتشهدها ، وفى لفظ لمسلم « مشهودة » قال النووى : وفيه دليلان صريحان على تفضيل صلاة الوتر وغيرها آخر الليل . اهـ .
قلت : والدليلان هما قوله فى الحديث : « محضورة » وقوله : « وهى أفضل » والله أعلم اهـ .
وانظر مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٣٠٠ ط دار الفكر العربى « مسند جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ » .
ورواه مسلم فى صحيحه فى ج ١ ص ٥٢٠ برقم ١٦٢ ط الحلبى ـ فى كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ باب من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا حفص وأبو معاوية عن الأعمش ، عن أبى سفيان عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله ، ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل فإن صلاة آخر الليل مشهودة وذلك أفضل » . وقال أبو معاوية : محضورة .
وبرقم ١٦٣ بلفظ : وحدثنى سَلَمَة بن شبيب حدثنا الحسن بن أَعْيَنَ ، حدثنا معقل « وهو ابن عبيد الله » عن أبى الزبير عن جابر ، قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « أيكم خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر ثم ليرقد ، ومن وثق بقيامٍ من الليل فليوتر من آخره ، فإن قراءة آخر الليل محضورة ، وذلك أفضل » .

٣٧٥٠/ ٢٢٢٤٦ ـ « مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاضَ فى رَحْمَةِ الله ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ » .

كر عن عثمان (١) .

٣٧٥١/ ٢٢٢٤٧ ـ « مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ الرَّحْمَةَ حَتَّى يَجْلِسَ ، فَإِذَا جَلَسَ اغْتَمَسَ فِيهَا » .

حم ، ش ، خ فى الأدب ، والحارث ، وابن منيع ، ن ، ع ، حب ، ك ، ق . ض عن جابر (٢) .

---

(١) فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ٦ ص ٢٩٥ ـ كتاب آداب الأخوة والصحبة ـ حقوق المسلم ـ قال الزبيدى فى تحقيقه لحديث : « إذا عاد الرجل المريض خاض فى الرحمة فإذا قعد عنده قرت فيه » قال الزبيدى بعد تعليق طويل : وأما حديث أنس عند الطبرانى فى الصغير فلفظه : « من عاد مريضا خاض فى الرحمة حتى تبلغه فإذا قعد عنده غمرته الرحمة » وهكذا رواه أيضا فى الكبير من حديث ابن عباس مع زيادة فى آخره ، ثم قال : ورواه بهذا اللفظ أيضا ابن عساكر فى التاريخ من حديث عثمان بن عفان الخ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى ج ٣ ص ٣٠٤ ـ مسند جابر بن عبد الله ـ رضى الله تعالى عنه ـ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا هشيم عن عبد الحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عاد مريضا لم يزل يخوض فى الرحمة حتى يرجع فإذاجلس اغتمس فيها » .

والحديث رواه ابن أبى شيبة فى مصنفه فى ج ٣ ص ٢٣٤ ط الهند ـ كتاب الجنائز ـ ما جاء فى ثواب عيادة المريض ـ بلفظ : هشيم عن عبد الحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عاد مريضا لم يزل يخوض فى الرحمة ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان فى ص ١٨٢/ ١٨٣برقم ٧١١ ط بيروت ـ كتاب الجنائز ـ باب عيادة المريض من طريق هشيم عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من عاد مريضا لم يزل يخوض ؟ الرحمة حتى يجلس فإذا جلس غمر فيها » .

ورواه البخارى فى الأدب المفرد فى ج ١ ص ٦١٥ برقم ٥٢٢ ط السلفية ـ باب الحديث للمريض والعائد بلفظ : حدثنا قيس بن حفص قال : حدثنا خالد بن الحارث قال :حدثنا عبد الحميد بن جعفر قال : أخبرنى أبى ، أن أبا بكر بن جزء ومحمد بن المنكدر ـ فى ناس من أهل المسجد ـ عادوا عمر بن الحكم بن رافع الأنصارى ، قالوا : يا أبا حفص حدثنا قال : سمعت جابر بن عبد الله قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : «من عاد مريضا خاض فى الرحمة حتى إذا قعد استقر فيها » .

وقال محققه : « أبو بكر بن جزء » كذا فى الفتح ، وليس فى الرواة أبو بكر بن جزء ، ولعله أبو بكر بن حزم اهـ . =

٣٧٥٢/ ٢٢٢٤٨ ـ « مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، أَسْأَلُ اللهَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ إِلا عَافَاهُ اللهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ » .

د ، ك عن ابن عباس (١) .

٣٧٥٣/ ٢٢٢٤٩ ـ « مَنْ عَادَ مَرِيضًا أَوْ زَارَ أَخًا لَهُ فِى اللهِ ، نَادَاهُ مُنَادٍ أَنْ طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً » .

= وفى هامشه : الحديث أخرجه البزار والحاكم وابن حبان وصححاه ، ومالك وأحمد بلفظ : « لم يزل يخوض فى الرحمة حتى يجلس ، فإذا جلس انغمس فيها » ا هـ

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى ج ١ ص ٣٥٠ ـ كتاب الجنائز ـ من طريق هشيم عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عاد مريضا... » وذكر الحديث بلفظ المصنف وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى .

وفى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ٦ ص ٢٩٥ ـ كتاب آداب الأخوة والصحبة ـ حقوق المسلم ـ وقال ـ ﷺ ـ : « إذا عاد الرجل المريض خاض فى الرحمة فإذا قعد عنده قرب فيه » قال الزبيدى : قال العراقى : رواه الحاكم والبيهقى من حديث جابر وقال : « انغمس فيها » قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم وكذا صححه ابن عبد البر الخ ثم قال الزبيدى قلت : لفظ حديث جابر « من عاد مريضا خاض فى رحمة الله فإذا جلس انغمس فيها » وهكذا رواه أحمد والنسائى والبخارى فى الأدب المفرد ، والحارث بن أبى أسامة وابن منيع والبزار والبخارى فى التاريخ وابن حبان والضياء فى المختارة .

وهكذا رواه الطبرانى فى الأوسط من حديث أبى هريرة الخ .

والحديث فى مجمع الزوائد فى ج ٢ ص ٢٩٧ فى ـ كتاب الجنائز ـ باب عيادة المريض بلفظ المصنف عن جابر ابن عبد الله ،وقال الهيثمى : رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح ا هـ .

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب الجنائز باب موت الفجأة ج ٣ ص ٤٧٩ برقم ٣١٠٦ قال : حدثنا الربيع بن يحيى ، حدثنا شعبة ، حدثنا يزيد أبو خالد ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من عاد مريضا لم يحضر ... الحديث » .

قال محققه : وأخرجه الترمذى فى الطب حديث ٢٠٨٤ والنسائى ، وقال الترمذى : (حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث المنهال بن عمرو) .

وأخرجه الحاكم فى مستدركه كتاب الجنائز ج ١ ص ٣٤٢ قال : أخبرنى أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم العدل بمرو ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضى بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسن ثنا آدم بن أبى إياس ثنا شعبة وأخبرنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا يزيد أبو خالد عن المنهال بن عمر وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « من عاد مريضا ... الحديث » وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

ت غريب ، هـ ، وابن جرير عن أبى هريرة [١] .

٣٧٥٤/ ٢٢٢٥٠ ـ « مَنْ عَادَ مَرِيضًا ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ وَتَنْجِيز مَوْعُود الله ، وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَهُ ، وَكَّلَ اللهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَك يُصَلُّونَ لَهُ ، إِنْ كَانَ صَبَاحًا حَتَّى يُمْسى ، وإِنْ كَانَ مَسَاءً حَتَّى يُصْبِحَ » .

ابن النجار عن على [٢] .

٣٧٥٥/ ٢٢٢٥١ ـ « مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاضَ فِى الرَّحْمَةِ فَإِذَا جَلَسَ إِلَيْهِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، فَإِنْ عَادَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ اسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَك حَتَّى يُمْسِى ، وَإِنْ عَادَهُ مِنْ

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه أبواب البر والصلة ، باب ما جاء فى زيارة الاخوان ج ٣ ص ٢٤٦ رقم ٢٠٧٦ قال : حدثنا محمد بن بشار والحسين بن أبى كبشة البصرى قالا : حدثنا يوسف بن يعقوب السدوسى أخبرنا أبو سنان القسملى عن عثمان بن أبى سودة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عاد مريضا أو زار أخا له ... » الحديث وقال هذا حديث غريب وأبو سنان اسمه عيسى بن سنان وقد روى حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى رافع عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ شيئا من هذا .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب الجنائز باب ما جاء فى ثواب من عاد مريضا ج ١ ص ٤٦٤ رقم١٤٤٣ قال: حدثنا محمد بن بشار . ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو سنان القسملى عن عثمان بن أبى سودة عن أبى هريرة قال. قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عاد مريضا نادى مناد من السماء : طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا » .

وأخرجه الزبيدى فى كتابه إتحاف السادة المتقين ج ٦ ص ٢٩٦ بعد عدة أحاديث شاهدة له قال : قال ـ ﷺ ـ « إذا عاد المسلم أخاه » فى الدين « أو زاره » احتسابا لله « قال الله تعالى : طبت وطاب ممشاك » أى مشيك «وتبوأت منزلا فى الجنة » أى اتخذته .

قال العراقى رواه الترمذى وابن ماجه من حديث أبى هريرة إلا أنه قال : ناداه مناد .

قال الترمذى غريب قلت : فيه عيسى بن سنان القسملى ضعفه الجمهور ا هـ .

وقد ترجم صاحب الميزان لعيسى بن سنان ج ٣ ص ٣١٢ رقم ٦٥٦٨ قال : عيسى بن سنان (ت . ق) ، أبو سنان القسملى الفلسطينى . حدث بالبصرة ، عن يعلى بن شداد بن أوس ، وعثمان بن أبى سودة ، وعنه عيسى بن يونس ، وأبو أسامة ، وجماعة .

ضعفه أحمد ، وابن معين ، وهو ممن يكتب حديثه على لينه . وقواه بعضهم يسيرا . وقال العجلى : لا بأس به وقال أبو حاتم : ليس بالقوى .

(٢) الحديث أخرجه الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين ج ٦ ص ٢٩٥ قال : بعد أن ذكر عدة أحاديث شاهدة له ولفظ ابن النجار من حديثه : « من عاد مريضا ابتغاء مرضاة الله ... الحديث » غير أنه قال : يصلون عليه : بدل يصلون له وبعده أيضا أحاديث شاهدة له . =

آخر النَّهار ، اسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِح قِيلَ : يَا رَسُولَ الله ، هَذَا للْعَائد ، فَمَا لِلْمَرِيضِ ؟ قَالَ : أَضْعَافُ هَذَا » .

طب عن ابن عباس [١] .

٣٧٥٦/ ٢٢٢٥٢ ـ « مَنْ عَادَ مَرِيضًا فَجَلَسَ عِنْدَهُ سَاعَةً أَجْرَى اللهُ لَه أَجْرَ عَمَلِ أَلْفِ سَنَةٍ لا يُعْصَى اللهُ فِيهَا طَرْفَةَ عَيْنٍ » .

حل عن أنس [٢] .

٣٧٥٧/ ٢٢٢٥٣ ـ « مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاضَ فى الرَّحْمَةِ فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِيهَا» .

= وأخرجه الحاكم فى مستدركه كتاب الجنائز ج ١ ص ٣٥٠ قال : أخبرنا أبو على الحسين على الحافظ أنبأ على بن العباس البجلى ثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبى عدى ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الله بن نافع قال : عاد أبوموسى الأشعرى الحسن بن على وعنده على فقال على : أزائر جئت أم عائد ؟ قال على : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من مسلم يعود مريضا إلا خرج معه سبعون ألف ملك يشيعونه إن كان مصبحا حتى يمسى وكان له خريف من الجنة وإن كان ممسيا شيعه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف من الجنة» ثم قال : هذا من النوع الذى ذكرته غير مرة إن هذا لا يعلل ذلك فإن أبا معاوية أحفظ أصحاب الأعمش والأعمش أعرف بحديث الحكم من غيره . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

هذا وقد جاء فى المستدرك أيضا ج ١ ص ٢١٢ كتاب الصلاة شاهداً له : فانظره .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث عطاء عن ابن عباس ج ١١ ص ١٩٧ رقم ١١٤٨١ بلفظ : حدثنا عبد الله بن سعيد بن يحيى الرقى . ثنا عامر بن سيار ثنا محمد بن عبد الملك الأنصارى . ثنا عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عاد مريضا خاض فى الرحمة.. الحديث » قال المحقق : قال فى المجمع ٢/ ٢٩٨ وفيه محمد بن عبد الملك الأنصارى . ولم أجد من ذكره .

(٢) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية « ترجمة وهيب بن الورد » قال ج ٨ ص ١٦١ : حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن المساور بن سهيل ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأصبهانى ثنا عبد المجيد عن وهيب بن الورد عن منصور عن رجل من الأنصار عن أبان عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عاد مريضا فجلس عنده ساعة أجرى الله تعالى له أجر عمل ألف سنة لا يعصى الله تعالى فيها طرفة عين» وقال : غريب من حديث وهيب لم نكتبه إلا من حديث سعيد بن يحيى ، وعبد المجيد هو ابن عبد العزيز بن أبى رواد .

طب عن كعب بن عُجرة ، حم ، وابن جرير ، طب عن كعب بن مالك [1] .

٣٧٥٨/ ٢٢٢٥٤ ـ « مَنْ عَادَ مَرِيضًا إِيمَانًا بِاللهِ وَاحْتِسَابًا وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِه ، وَكَّلَ اللهُ بِه سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَك يُصَلُّونَ عَلَيْه مِنْ حَيْثُ يُصْبِح حَتَّى يُمْسِى ، وَمَنْ حَيْثُ يُمْسِى حَتَّى يُصْبِح ، وكَانَ مَا كَانَ قَاعِدًا عِنْدَهُ فِى خِرَافِ الْجَنَّةِ » .

ابن صصرى فى أماليه عن على [2] .

٣٧٥٩/ ٢٢٢٥٥ ـ « مَنْ عَادَ مَرِيضًا ، مَشَى فِى خِرَافِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِى الرَّحْمَةِ ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَكَّلَ اللهُ بِه سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَك يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَيَحْفَظُونَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ » .

هب عن على [3] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير حديث عمر بن الحكم بن ثوبان عن كعب بن مالك ج ١٩ ص١٠٢ رقم ٢٠٤ قال : حدثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا سريح بن النعمان الجوهرى ثنا أبو معشر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى الحكم قال : دخل أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم على عمر بن الحكم يعوده فقال أبوبكر : يا أبا حفص حدثنا حديثا ليس فيه اختلاف . فقال : حدثنى كعب بن مالك أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من عاد مريضا خاض فى الرحمة ، فإذا جلس عنده استشفع فيها » قال المحقق : رواه أحمد ٣/ ٤٦٠ والمصنف فى الأوسط ١٠٢ مجمع البحرين بالسند الآتى ٣٥٣ فقال عن كعب بن مالك : قال : فى المجمع ٢/ ٢٧٩ وإسناده حسن وظهر أن الإسناد الآتى ٣٥٣ وقع فيه خطأ وهو أنه قال : عن كعب بن عجرة بدل كعب بن مالك أو أن الحديث روى عنهما بالإسناد المذكور . ولم يذكر الهيثمى فى المجمع حديث كعب ابن عجرة .

أخرجه الإمام أحمد فى مسنده من حديث كعب بن مالك ج ٣ ص ٤٦٠ قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يونس قال ثنا معشر عن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصارى قال : دخل أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم على عمر بن الحكم بن ثوبان فقال : يا أبا حفص حدثنا حديثا عن رسول الله ـ ﷺ ـ ليس فيه اختلاف قال : حدثنى كعب بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عاد مريضا خاض فى الرحمة ، فإذا جلس عنده استنقع فيها وقد استنقعتم إن شاء الله فى الرحمة » .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٩ ص ١٠١ رقم ٢٥١٧٦ بلفظه وسنده وأخرجه الزبيدى فى كتابه إتحاف السادة المتقين فى معرض أحاديث من نفس الباب قال : ولفظ ابن صصرى فى أماليه من حديثه : « من عاد مريضا إيمانا بالله واحتسابا وتصديقا بكتابه ... الحديث » .

(٣) الحديث فى إتحاف السادة المتقين ج ٦ ص ٢٩٥ عن البيهقى من حديث على قال : ولفظ البيهقى من حديث على : « من عاد مريضا قعد فى خراف الجنة ، فإذا قام من عنده وكل به سبعون ألف ملك يصلون عليه حتى الليل » . وقال الزبيدى : وهذا أقرب إلى سياق المصنف .

٣٧٦٠/ ٢٢٢٥٦ ـ « مَنْ عَادَ مَرِيضًا يَلْتَمِسُ وَجْهَ الله خَاضَ فِى رَحْمَةِ الله خَوْضًا ، فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِيهَا اسْتِنْقَاعًا » .

هب عن ابن عباس [١] .

٣٧٦١/ ٢٢٢٥٧ ـ « مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يزَل فِى خُرْفَةِ الْجَنَّة(*) ، قِيلَ : يَا رَسُولَ الله، وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّة ؟ قَالَ : جَنَاهَا » .

حم ، م ، وابن جرير ، طب عن ثوبان [٢] .

٣٧٦٢/ ٢٢٢٥٨ ـ « مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِى خُرْفَةِ الْجَنَّة حَتَّى يَرْجِعَ » .

م ، طب ، وابن جرير عنه [٣] .

٣٧٦٣/ ٢٢٢٥٩ ـ « مَنْ عَادَ مَرِيضًا لا يَزَالُ يَخُوضُ فِى الرَّحْمَةِ حَتَّى إِذَا قَعَدَ عِنْدَهُ

---

(١) الحديث أخرجه الزبيدى فى كتابه إتحاف السادة المتقين ج ٦ ص ٢٩٥ مشفوعا بأحاديث قبله وبعده من نفس الباب قال : « من عاد مريضا يلتمس وجه الله خاض فى رحمته خوضا فإذا قعد عنده استنقع فيها استنقاعا » .

(*) (خرفة الجنة) بضم الخاء اسم مايخترف من النخل حين يدرك . نهاية .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده من حديث ثوبان ج ٥ ص ٢٧٧ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يزيد أنا عياض عن عبد الله بن زيد عن أبى الأشعث الصنعانى عن أبى أسماء الرحبى عن ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من عاد مريضا لم يزل فى خرفة الجنة . قيل : وما خرفة الجنة ؟ قال جناها » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب البر والصلة باب عيادة المريض رقم ٤٢ / ٢٥٦٨ ص ١٩٨٩ / ٤٩٠ قال : حدثنا أبو بكر بن شيبة وزهير بن حرب جميعاً عن يزيد : « واللفظ لزهير » حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا عاصم الأصول عن عبد الله بن زيد « وهو أبو قلابة » عن أبى الأشعث الصنعاني عن أبى أسماء الرحبى عن ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من عاد مريضا لم يزل في خرفه الجنة قيل : يا رسول وما خرفة الجنة قال : جناها » وأخرجه فى الكبير من طريق أبى قلابة رقم ١٤٤٥ ص ٢٩٠٩٨ وبلفظ مسلم السابق .

(٣) الحديث أخرجه الامام مسلم فى صحيحه كتاب البر والصلة باب عيادة المريض ج٤ ص ١٩٨٩ رقم٤٠/٢٥٦٨ قال : حدثنا يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا هشيم عن خالد عن أبى قلابة عن أبى أسماء عن ثوبان ، مولى رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عاد مريضا لم يزل فى خرفة [١] الجنة حتى يرجع ».

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٢ ص ٩٩ رقم ١٤٤٦ من طريقه السابق وبلفظه .

---

(١) (خرفة) الخرفة اسم ما يخترف من النخيل حتى يدرك .

اسْتَنْقَعَ فيهَا ثُمَّ إِذَا قَامَ منْ عنْده لا يَزَالُ يَخُوضُ فيهَا حَتَّى يَرْجعَ منْ حَيْثُ خَرَجَ ، وَمَن عَزَّى أَخَاهُ الْمُؤمن بمُصيبَة ، كَسَاهُ اللهُ تَعَالَى منْ حُلَلِ الْكَرَامَات يَوْمَ الْقيَامَة » .

ابن جرير ، والبغوى ، طب ، ق ، كر عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمر ، وابن حزم عن أبيه عن جده [١] .

٣٧٦٤/ ٢٢٢٦٠ ـ « مَنْ عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلم فَقَعَدَ عنْدَ رَأسه ، ثُمَّ قَالَ سَبْعَ مَرَّات : أَسْأَلُ اللهَ الْعَظيمَ ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظيم أَنْ يَشْفيَكَ ، عُوفِىَ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَجَلُهُ حَضَرَ » .

ك عن ابن عباس [٢] .

٣٧٦٥/ ٢٢٢٦١ ـ « مَنْ عَادَ الْمَريضَ خَاضَ فى الرَّحْمَة ، فَإِذَا جَلَسَ عنْدَهُ اغْتَمَسَ فيهَا » .

طس عن أبى هريرة [٣] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب الجنائز باب عيادة المريض ج ٩ ص ٢٩٧ قال وعن عمرو بن حزم قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من عاد مريضا فلا يزال فى الرحمة حتى يرجع ... » الحديث إلى قوله «يرجع من حيث خرج » ولم يذكر بقية الحديث وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله موثقون .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب الجنائز (باب ما يستحب من تعزية أهل الميت رجاء الأجر فى تعزيتهم) قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا إسماعيل بن أبى أويس حدثنى قيس أبو عمارة مولى سودة بنت سعد مولاة بنى ساعدة من الأنصار عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى عن أبيه عن جده أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من عاد مريضا فلا يزال فى الرحمة ... » الحديث .

وأخرجه الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين مشفوعا بأحاديث مثله قبله وبعده من غير قوله « ومن عزى أخاه المؤمن ... الخ » ج ٦ ص ٢٩٥ .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى مستدركه كتاب الجنائز ج ١ ص ٣٤٣ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرنى عمرو الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن المنهال بن عمرو بن سعيد بن جبر عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عاد أخاه المسلم فقعد عند رأسه ثم قال .... » الحديث .

ثم قال : هذا حديث شاهد صحيح غريب من رواية المصريين عن المدنيين الكوفيين لم نكتبه عاليا الا عنه ، وقد خالف الحجاج بن أرطأة الثقات فى هذا الحديث عن المنهال بن عمرو .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ـ باب عيادة المريض ـ ج ٢ ص ٢٩٨ قال : وعن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عاد المريض خاض فى الرحمة فإذا جلس عنده اغتمس فيها » قال : رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير ورجاله ثقات غير شيخ الطبرانى فإنى لم أعرفه .

٣٧٦٦/ ٢٢٢٦٢ - « مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاضَ فى الرَّحْمَةِ حَتَّى يَبْلُغَهُ ، فَإذَا قَعَدَ عِنْدَهُ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ » .

طس عن أنس (١) .

٣٧٦٧/ ٢٢٢٦٣ - « مَنْ عَادَ مَرِيضًا قَعَدَ فى خُرَافَةِ الْجَنَّةِ ، فَإذَا قَامَ مِنْ عِنْده وُكِّلَ بِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى اللَّيْلِ » .

هبْ عن على (٢) .

٣٧٦٨/ ٢٢٢٦٤ - « مَنْ عَادَى عَمَّارًا ، عَادَاهُ الله ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَمَّارًا ، أَبْغَضَهُ الله » .

حم ، ن ، حب ، طب ، ك ، ض عن خالد بن الوليد (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، باب عيادة المريض : ج ٢ ص ٢٩٧.. قال : وعن أبى داود قال : أتيت أنس بن مالك فقلت : يا أبا حمزة إن المكان بعيد ونحن يعجبنا أن نعودك فرفع رأسه فقال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « أيما رجل يعود مريضا فإنما يخوض فى الرحمة ، فإذا قعد عند المريض غمرته الرحمة » قال : فقال يا رسول الله هذا للصحيح الذى يعود المريض : فالمريض ماله ؟ قال : تحط عنه ذنوبه قال: رواه أحمد والطبرانى فى الصغير والأوسط .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين ج ٦ ص ٢٩٥ قال : ولفظ البيهقى من حديث على : « من عاد مريضا قعد فى خراف الجنة فإذا قام من عنده وكل به سبعون ألف ملك يصلون عليه حتى الليل » اهـ .
هذا والحديث مسبوق وملحوق بأحاديث شاهدة له .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٨٩ حديث خالد بن الوليد قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يزيد بن هرون أنا العوام بن حوشب عن سلمة بن كهيل عن علقمة عن خالد بن الوليد قال : كان بينى وبين عمار بن ياسر كلام فأغلظت له فى القول فانطلق عمار يشكونى إلى النبى - ﷺ - ، فجاء خالد وهو يشكوه إلى النبى - ﷺ - قال : فجعل يغلظ له ولا يزيد إلا غلظة : والنبى - ﷺ - ساكت لا يتكلم فبكى عمار وقال : يا رسول الله ألا تراه فرفع رسول الله - ﷺ - رأسه وقال : « من عادى عمارا عاداه الله ومن أبغض عمارا أبغضه الله قال خالد : فخرجت فماكان شىء أحب إلىَّ من رضا عمار فلقيته فرضى قال عبد الله : سمعته من أبى مرتين .
وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد - باب فضل عمار بن ياسر وأهل بيته - ﷺ - ج ٩ ص ٢٩٣ قال : وعن خالد بن الوليد قال : كان بينى وبين عمار كلام فأغلظت له فى القول الخ . وذكر الحديث وقال : رواه أحمد والطبرانى ورجاله رجال الصحاح .
والحديث أخرجه الحاكم فى مستدركه كتاب معرفة الصحابة ج ٣ ص ٣٩٠ ، ٣٩١ بلفظه : ومن طريقه السابق ، ثم قال : حديث العوام بن الحوشب هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين لاتفاقهما على العوام بن حوشب وعلقمة على أن شعبة أحفظ منه حيث قال : عن سلمة بن كهيل عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن الأشقر والإسنادان صحيحان . =

٣٧٦٩/ ٢٢٢٦٥ ـ « مَنْ عَاذَ باللهِ فَقَدْ عَاذَ بِمُعَاذ » .

حم عن عثمان ، حم ، طب عن ابن عمر (١) .

٣٧٧٠/ ٢٢٢٦٦ ـ « مَنْ عَاشَ مُدَارِيًا ، مَاتَ شَهيدًا » .

الديلمى عن جابر .

٣٧٧١/ ٢٢٢٦٧ ـ « مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْن حَتَّى تُدْرِكَا ، دَخَلْتُ أَنَا وَهُوَ الْجَنَّةَ كَهَاتَيْن» .

م ، ت ، حسن غريب ، وأبو عوانة ، ك عن أنس (٢) .

= وأخرج الطبرانى فى معجمه مسند خالد بن الوليد ج ٤ ص ١٣٢ ومابعدها عدة أحاديث منها « إنه من يعادى عماراً يعاديه الله ومن يسفه عماراً سفههُ الله » وقال محققه ورواه أحمد ج ٤ ص ٨٩ ، ٩٠ وقال فى المجمع ج٩ ص ٢٩٣ ورجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، مسند عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ ج ١ ص ٦٦ قال : « حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنبأنا أبو سنان عن يزيد بن موهب أن عثمان ـ رضي الله عنه ـ قال لابن عمر ـ رضي الله عنه ـ : اقض بين الناس فقال : لا أقضى ولا أؤم رجلين أما سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ » قال عثمان ـ رضي الله عنه ـ بلى ، قال : فإنى أعوذ بالله أن تستعملنى فأعفاه وقال لا تجبر بهذا أحداً » .

والحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب الأحكام باب فى القضاء ج ٤ ص ١٩٣ قال : وعن عبد الله بن موهب أن عثمان قال لابن عمر : اذهب فاقض بين الناس قال : أوتعفينى يا أمير المؤمنين قال : لا : عزمت عليك إلا ذهبت فقضيت قال : لا تعجل سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ » قال نعم : قال : فإنى أعوذ بالله أن أكون قاضيا قال : وما يمنعك وقد كان أبوك قال : إنى سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من كان قاضيا فقضى بجهل كان من أهل النار ، ومن كان قاضيا فقضى بحق أو بعدل سأل لتقلب كفافا ... قلت فما أرجو بعد هذا ؟

قلت هذا حديث رواه الترمذى فقد هذا السياق ـ رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط والبزار وأحمد كلاهما باختصار ورجاله ثقات ، وزاد أحمد فأعفاه وقال : لا تجبرن أحداً .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ـ كتاب البر والصلة والآداب ـ باب فضل الإحسان إلى البنات ـ ج٤ ص ٢٠٢٧ رقم ٢٦٣١ بلفظ : حدثنى عمرو الناقد ، حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا محمد بن عبد العزيز عن عبيد الله بن أبى بكر بن أنس ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو » وضم أصابعه .

وأخرجه الترمذى فى الجامع الصحيح كتاب البر والصلة باب ماجاء فى النفقة على البنات والأخوات ج ٣ ص ٢١٤ رقم ١٩٨١ قال : =

٣٧٧٢/ ٢٢٢٦٨ ـ « مَنْ عَالَ ابْنَتَيْنِ أَوْ أُخْتَيْن حَتَّى يَبِنَّ ، أَوْ يَمُوتَ عَنْهُنَّ ، كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِى الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ » .

عبد بن حميد ، حب عن ثابت عن أنس (١) .

٣٧٧٣/ ٢٢٢٦٩ ـ « مَنْ عَالَ ثَلاثَ بَنَاتٍ فَأَدَّبَهُنَّ وَزَوَّجَهُنَّ ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ » .

= حدثنا محمد بن وزير الواسطى حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن عبد العزيز الراسبى عن أبى بكر بن عبيد الله بن أنس ابن مالك عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عال جاريتين دخلت أنا وهو الجنة كهاتين وأشار بأصبعيه » . وقال هذا حديث حسن غريب .

وقد روى محمد بن عبيد عن محمد بن عبد العزيز غير حديث بهذا الإسناد وقال : عن ابن أبى بكر بن عبيد الله بن أنس والصحيح هو عبيد الله بن أبى بكر بن أنس .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب البر والصلة ج ٤ ص ١٧٧ قال : أخبرنا على بن محمد بن عقبة الشيبانى بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحق القاضى ثنا محمد بن عبيد الطنافسى حدثنى محمد بن عبد العزيز الراسبى عن أبى بكر بن عبيد الله بن أنس عن أنس ـ ﷺ ـ قال : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « من عال جاريتين حتى تدركا دخلت الجنة أنا وهو كهاتين » وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى ، وبابان معجلان عقوبتهما فى الدنيا : البغى والعقوق » .
هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان فى كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء فى الأولاد ص ٥٠١ رقم ٢٠٤٥ قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا المقدمى وإبراهيم بن الحسن العلاف قالا : حدثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عال ابنتين أو ثلاثا ، أوأختين أوثلاثا حتى يبنَّ أو يموت عنهن كنت أنا وهو فى الجنة كهاتين » وأشار بأصبعيه السبابة والتى تليها .
قلت : هو فى الصحيح باختصار .

وأورده الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة عبد الكريم بن إبراهيم المطرز ج ١١ ص ٨١ رقم ٥٧٥٨ قال : أخبرنا أبو منصور المطرز ـ فى جامع المدينة ـ أخبرنا على بن محمد بن كيسان المروزى النحوى ـ فى دكان الأنباء ـ حدثنا يوسف بن يعقوب القاضى ، حدثنا محمد بن أبى بكر حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا ثابت ـ وأظنه عن أنس ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عال ابنتين ـ أوثلاثا ـ أوأختين ـ أوثلاثا ـ حتى يبِنَّ ـ أى يتزوجن ـ أو يموت عنهن كنت أنا وهو فى الجنة كهاتين » وأشار بالسبابة والوسطى .
(يبِنَّ) هكذا فى الأصل وهى إما من بان بمعنى فارق وبهذا يكون ضبطها كما هو بالأصل (يَبِنَّ) أى يفارقهن. والأوجه أن تكون من (بنى) ـ أى بمعنى تزوج وعلى هذا تكون يَبْنين أو « يُبنى بهن » .

د عن أبى سعيد (١) .

٣٧٧٤/ ٢٢٢٧٠ ـ « مَنْ عَالَ ثَلاثَ بَنَاتٍ حَتَّى ـ يُبْنِيَهُنَّ ، كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّار » .

الخطيب عن أنس (٢) .

٣٧٧٥/ ٢٢٢٧١ ـ « مَنْ عَالَ ثَلاثَةً مِنَ الأَيْتَامِ ، كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ ، وَصَامَ نَهَارَهُ ، وَغَدَا وَرَاحَ شَاهِرًا سَيْفَهُ فِى سَبِيلِ الله ، وَكُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِى الْجَنَّةِ أَخَوَيْنِ ـ كَهَاتَيْن » .

هـ عن ابن عباس عن على (٣) .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود طبع دار الحديث بحمص / سورية فى (كتاب الأدب) باب : فى فضل من عال يتيما ج ٥ ص ٣٥٥ رقم ٥١٤٧ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا خالد ، حدثنا سهيل - يعنى ابن أبى صالح - عن سعيد الأعشى ، قال أبو داود : وهوسعيد بن عبد الرحمن بن مكمل الزهرى ، عن أيوب بن بشير الأنصارى ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من عال ثلاث بنات .. الحديث » .
والحديث فى الجامع الصغير رقم ٨٨٤٧ من رواية أبى داود عن أبى سعيد ، ورمز له بالحسن .
قال المناوى : قال ابن عباس : هذا من كرائم الحديث وغرره ، قال الزين العراقى : فى هذا الحديث تأكيد حق البنات على حق البنين لضعفهن عن القيام بمصالحهن من الاكتساب وحسن التصرف وجزالة الرأى .
ثم قال رواه أبو داود عن أبى سعيد الخدرى ، رمز لحسنه ، قال الحافظ العراقى : رجاله موثقون .
وانظر مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٩٧ فقد أورده مع اختلاف فى بعض الألفاظ .
(٢) الحديث فى تاريخ بغداد فى ترجمة خالد بن أحمد الأمير أبى الهيثم الذهلى رقم ٤٤٠٩ ج ٨ ص ٣١٥ ، ٣١٦ قال : أخبرنى الأزهرى ، حدثنا محمد بن المظفر ، حدثنا محمد بن خلف وكيع ، حدثنى خالد بن أحمد بن خالد الذهلى - أمير مرو ببغداد - حدثنا بشر بن الحكم العبدى ، حدثنا عمر بن شبيب المُسْلى ، عن عبد الله بن عيسى بن أبى ليلى ، عن يونس العبدى ، عن ثابت ، عن أنس ، عن النبى - ﷺ - قال : « من عال ثلاث بنات حتى يبنيهن كن له حجابا من النار » .
فى النهاية مادة « بنى » قال : الأبناء والبناء الدخول بالزوجة ومنه حديث على - ﷺ - قال : يانبى الله متى تبنينى .
(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه فى (كتاب الأدب) باب حق اليتيم ج ٢ ص ١٢١٣ رقم ٣٦٨٠ قال : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا حماد بن عبد الرحمن الكلبى ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الأنصارى ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من عال ثلاثة من الأيتام كان كمن قام ليله وصام نهاره ، وغدا وراح شاهرا سيفه فى سبيل الله ، وكنت أنا وهو فى الجنة أخوين كهاتين . أختان » وألصق إصبعيه السبابة والوسطى .
قال فى الزوائد : فى إسناده إسماعيل بن إبراهيم ، وهو مجهول ، والراوى عنه ضعيف . ا هـ .
وقد ورد السند فى الظاهرية بدون (عن على) ولعل ما فى (قولة) خطأ من الناسخ .

٣٧٧٦/ ٢٢٢٧٢ ـ « مَنْ عَالَ ابْنَتَيْن ، أَوْ أُخْتَيْن ، أَوْ خَالَـتَيْن ، أَوْ عَمَّتَيْن ، أَوْ جَدَّتَيْنِ فَهُوَ مَعِى فِى الْجَنَّةِ كَهَاتَيْن ، فَإِنْ كُنَّ ثَلاثًا فَهُوَ مُفْدِحٌ ، وَإِنْ كُنَّ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا ، فَيَا عِبَاد الله أَدْرِكُوهُ ، أَقْرِضُوهُ ، ضَارِبُوهُ » .

طب . وأبو نعيم عن أَبى المحبر (١) .

٣٧٧٧/ ٢٢٢٧٣ ـ « مَنْ عَالَ ثَلاثَ بَنَات فَأَنْفَقَ عَلَيْهِنَّ ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ حَتَّى يُغْنِيَهُنَّ اللهُ عَنْهُ ، أَوْجَبَ اللهُ لَهُ الْجَنَّةَ أَلْبَتَّةَ ، إِلا أَنْ يَعْمَلَ عَمَـلاً لا يُغْفَرُ لَهُ ، قِيلَ : أَوِ اثْنَتَيْنِ ؟ قَالَ :أَوْ اثْنَتَيْن » .

= قوله : « وكنت أنا وهـو فى الجنة أخوين كهـاتين » وضم ـ ﷺ ـ أصبعيه السبـابة والوسطى مشيراً إلى قرب فاعل ذلك منه ، يعنى إن ذلك الفعل مما يقـرب فاعله إلى درجة من درجات المصطفى ـ ﷺ ـ قال ابن عباس هذا من كرائم الحديث وغرره .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الأدب) باب منه فى الأولاد والأقارب وفضل النفـقة عليهم ج ٨ ص ١٥٧ ، ١٥٨ قال : وعن أبى المجبر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عـال ابنتين أو أختين أو خـالتين أو عمتين أو جدتين فهو معى فى الجنة كهاتين ـ وضم رسول الله ـ ﷺ ـ أصبعيه السبابة والتى جنبها ـ فإن كن ثلاثا فهو ممدوح ،وإن كن أربعا أو خمسا : فيا عباد الله أدركوه أقرضوه ضاربوه » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى وهو ضعيف .

وأورده الطبرانى فى حـديث أبى المجبر ج ٢٢ ص ٣٨٥ رقم ٩٥٩ قال : حـدثنا أبوحصين محـمد بن الحسن القاضى ، ثنا يحيى بن عبـد الحميد الحمانى ، ثنا مبارك بن سـعيد أخو سفيان بن سعيـد الثورى قال : ثنا خليد الثورى ، عن أبى المجبـر قـال . قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عـال ابنتين أو أختين أو خالتـين أوعمـتين أو جدتين فهو معى فى الجنة كهاتين » وضم رسول الله ـ ﷺ ـ أصبـعيه السبابة والتى إلى جنبها « فإن كن ثلاثا فهومفدح ، وإن كن أربعا أوخمسا فيا عباد الله أدركوه ، أقرضوه أقرضوه ضاربوه ضاربوه » .

وانظر ترجمة أبى المجـبر فى أسد الغابة ج ٦ ص ٢٧٥ رقم ٦٢١٩ وقـال محققاه : فى المشـتبة للذهبى ٥٧١ : «وأبو المجبر له صحبة ، اختلف فيه هل هو بجيم أو بمهملة . حدث عنه خليد الثورى » .

وأورد صاحب أسد الغابة الحديث إلى قوله : « كهاتين » فى ترجمته .

و (مفدح) ـ بكسر الدال ـ ثقيل الدَّيْن . ا هـ : نهاية ، بتصرف .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عباس [1] .

٣٧٧٨/ ٢٢٢٧٤ ـ « مَنْ عَالَ أَهْلَ بَيتٍ مِنَ الْمُسْلِمينَ يَوْمَهُمْ وَلَيْلَتَهُمْ ، غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ » .

أبو بكر عبد الله بن حبان فى فضائل أعمال البر ، وابن عساكر ، والرافعى عن على ، وفيه (المنذر بن زياد) متروك [2] .

٣٧٧٩/ ٢٢٢٧٥ ـ « مَنْ عَاهَرَ أَمَةً أَوْ حُرَّةً فَوَلَدُهُ وَلَدُ زِنًا ، لا يَرِثُ وَلا يُورَثُ » .

هـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [3] .

---

(١) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى فى (باب العطف على البنات والاحسان إليهن وما فى ذلك من الفضل) ص ٧٠ ، ٧١ طبع المطبعة السلفية قال : حدثنا سعدان بن يزيد البزار ، حدثنا على بن عاصم ، حدثنا أبوعلى الرحبى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عال ثلاث بنات فأنفق عليهن ، وأحسن إليهن حتى يغنيهن الله عنه أوجب الله له الجنة البتة ، إلا أن يعمل عملا لا يغفر له » فقال أعرابى : يا رسول الله ،أو اثنتين ؟ فقال : « أو اثنتين » قال عكرمة : فكان ابن عباس إذاحدث بهذا الحديث قال : هذا والله من غرائب الحديث وغرره .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق فى ترجمة (الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ١٦٥ بلفظ وقدم على دمشق وافدا على عبد الملك بن مروان عن أبيه عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «من عال أهل بيت من المسلمين يومهم وليلتهم غفرالله له ذنوبه » وقال : رواه الحافظ .
والحديث فى الجامع الصغير رقم ٨٨٤٦ من رواية ابن عساكر عن على ، ورمز له بالصحة .
و (المنذر بن زياد الطائى) ترجم له صاحب الميزان رقم ٨٧٥٩ وقال : عن محمد بن المنكدر . قال الدارقطنى: متروك ، ووهم من قبله فقال : زياد بن منذر . وساق له العقيلى من حديث حجاج بن نصير : حدثنا المنذر ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ـ مرفوعا ـ : « كما لا ينفع مع الشرك شىء كذا لا يضر مع الإيمان شىء » .
وساق ابن على له مناكير . وعند محمد بن صدران عنه مائة حديث وقال الفلاس : كان كذابا . اهـ .
قوله (غفرالله له ذنوبه) أى الصغائر فقط .
وقوله « من عالى أهل بيت من المسلمين » أى : قام بما يحتاجونه من نحو قوت وكسوة يومهم وليلتهم غفر اللهله ذنوبه أى الصغائر فقط .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه فى (كتاب الفرائض) باب :فى ادعاء الولد ج ٢ ص ٩١٧ رقم ٢٧٤٥ قال : حدثنا أبوكريب ، ثنا يحيى بن اليمان ، عن المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عاهر أمة أوحرة فَوَلَدهُ ولد زنا لا يرث ولا يورث » .
قال المحقق : (من عاهر أمة) أى زنى بها .

٣٧٨٠/ ٢٢٢٧٦ ـ « مَنْ عَبَدَ اللهَ لا يُشْرِكُ به شَيْئًا ، وَأَقَامَ الصَّلاةَ ،وآتى الزَّكَاةَ ، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ أَدْخَلَهُ اللهُ منْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّة شَاءَ ، وَلَهَا ثَمَانيَةُ أَبْوَاب ، وَمَنْ عَبدَ اللهَ لا يُشْرِكُ به شَيْئًا ، وَأَقَامَ الصَّلاةَ ، وآتَى الزَّكَاةَ وَسَمِعَ وَعَصَى ، فَإِنَّ اللهَ منْ أَمْره بالْخيَار ، إنْ شَاءَ رَحمَهُ وَإنْ شَاءَ عَذَّبَهُ » .

حم ، طب ، وابن عساكر عن عبادة بن الصامت (١) .

٣٧٨١/ ٢٢٢٧٧ ـ « مَنْ عَجزَ منْكُمْ عَنِ اللَّيْلِ أَنْ يُكَابِدَهُ ، وَبَخلَ بالْمَالِ أَنْ يُنْفقَهُ ، وَجَبُنَ عَنِ الْعَدوِّ أَنْ يُجَاهدَهُ ، فَلْيُكْثرْ ذكْرَ الله » .

طب ، هب ، وابن النجار عن ابن عباس (٢) .

---

(١) الحديث في مسند أحمد (مسند عبادة بن الصامت) ج ٥ ص ٣٢٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبواليمان ثنا ابن عباس عن عقيل بن مدرك السلمى ، عن عثمان بن عامر ، عن أبى راشد الحرانى ، عن عبادة ابن الصامت أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من عبد الله لا يشرك به شيئا فأقام الصلاة ، وآتى الزكاة ، وسمع وأطاع فإن الله ـ تعالى ـ يدخله من أى أبواب الجنة شاء ، ولها ثمانية أبواب ، ومن عبد الله لا يشرك به شيئا ، وأقام الصلاة ، وآتى الزكاة وسمع وعصى فإن الله ـ تعالى ـ من أمره بالخيار ، إن شاء رحمه وإن شاء عذبه » .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب الخلافة) باب لزوم الجماعة وطاعة الأئمة والنهى عن قتالهم ج ٥ ص ٢١٦ قال : عن عبادة بن الصامت أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من عبد الله ـ تبارك وتعالى ـ لا يشرك به شيئا فأقام الصلاة وآتى الزكاة ... الحديث » بمثل رواية أحمد .

ثم قال : رواه أحمدا والطبرانى ، ورجال أحمد ثقات .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الأذكار) باب ذكر الله ـ تعالى ـ والاكثار منه ج ١٠ ص ٧٤ قال : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عجز منكم عن الليل أن يكابده ، وبخل بالمال أن ينفقه ، وجبن عن العدو أن يجاهده فليكثر ذكر الله » .

ثم قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى ، وفيه أبو يحيى القتات وقد وثق ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح .

وأورده الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية فى (كتاب الأذكار والدعوات) باب فضل الذكر ج ٣ ص ٢٤١ رقم ٣٣٧٩ قال : عن ابن عباس ـ رفعه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عجز منكم عن الليل أن يكابده ... الحديث » لعبد بن حميد (وأخرجه البزار وقال : لا نعلمه إلا من هذا الطريق).

وذكره البيهقى فى شعب الإيمان : مخطوط بمكتبة الأزهر فى (باب : فى محبة الله) فصل : فى إدامة ذكر الله ج ١ ص ٧٨ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق العطار بإسنادهما عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عجز منكم .... الحديث » .

٣٧٨٢/ ٢٢٢٧٨ ـ « مَنْ عَذَّبَ النَّاسَ فِى الدُّنْيَا عَذَّبَهُ اللهُ » .

حم عن هشام بن حكيم (١) .

٣٧٨٣/ ٢٢٢٧٩ ـ « مَنْ عَدَّ غَدًا مِنْ أَجَلِه فَقَدْ أَساءَ صُحْبَةَ الْمَوْت » .

الخطيب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه وقال دون جعفر كلهم مجهولون (٢) .

٣٧٨٤/ ٢٢٢٨٠ ـ « مَنْ عُرِضَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةُ فَأَخَذَ الآخِرَةَ وَتَرَكَ الدُّنْيَا ، فَلَهُ الْجَنَّةُ ، وَإِنْ أَخَذَ الدُّنْيَا وَتَرَكَ الآخِرَةَ ، فَلَهُ النَّارُ » .

ابن عساكر عن أبى هريرة وابن عباس (٣) .

٣٧٨٥/ ٢٢٢٨١ ـ « مَنْ عَرَضَ لَـهُ شَىْءٌ مِنْ هَذَا الرِّزْق مِنْ غَيْـرِ مَسْـأَلَة وَلا إِشْرَافِ نَفْسٍ فَلْيَتَوَسَّعْ بِه فِى رِزْقِه ، وَإِنْ كَانَ عَنْهُ غَنِيًا فلْيُوَجِّهْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْه مِنْهُ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (ومن حديث هشام بن حكيم بن حزام ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ٤٠٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهرى وهشام بن عروة أنهما حدثاه عن عروة بن الزبير أن هشام بن حكيم رأى ناسا من أهل الذمة قياماً فى الشمس ، فقال : ما هؤلاء ؟ فقالوا : من أهل الجزية فدخل على عمير بن سعد ـ وكان على طائفة الشام ـ فقال هشام : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من عذب الناس فى الدنيا عذبه الله ـ تبارك وتعالى ـ » فقال عمير : خلوا عنهم .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (محمد بن على أبى جعفر بن بابويه رقم ١٠٧٨ ج ٣ ص ٨٠ قال : أخبرنا محمد بن طلحة بن محمد ، حدثنا أبوجعفر محمد بن على بن الحسن بن بابويه العمى ـ إملاء ـ حدثنى أبى ، حدثنا على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحسن بن يزيد النوفلى ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من عد غدا ... الحديث » وقال : من دون جعفر بن محمد كلهم مجهولون .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٨٨٤٨ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان : عن أنس ، ورمز لضعفه .

قال المناوى : رواه البيهقى فى الشعب وكذا الخطيب عن أنس بن مالك وقضية صنيع المصنف أن مخرجه البيهقى خرجه وسلمه ، وليس كذلك ، بل إنما ذكره مقرونا ببيان حاله ، فقال عقبة : هذا إسناد مجهول ، وروى من وجه آخر ضعيف : اهـ بنصه .

قوله (أساء صحبة الموت) فإن الموت مصاحب له إن لم يفجأه اليوم وافاه فى غَدٍ والقصد بهذا الحث على قصر الأمل .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى الإكمال من الزهد ج ٣ ص ٢٢٩ رقم ٦٢٧٦ بلفظه من رواية أبى هريرة وابن عباس .

حم ، ع ، طب ، ض ، هب عن عائذ بن عمرو المزنى (١) .

٣٧٨٦/ ٢٢٢٨٢ ـ « مَنْ عَرَضَ لَهُ شىءٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَهُ فَلْيَقبلْهُ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ » .

ابن النجار عن أبى هريرة (٢) .

٣٧٨٧/ ٢٢٢٨٣ ـ « مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ رَيْحَانٌ فَلا يَرُدَّهُ فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمِلِ ، طيِّبُ الريحِ » .

م ، د عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد (حديث عائذ بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ) ج ٥ ص ٦٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ثنا أبو الأشهب ، ثنا عامر الأحول ـ شيخ له ـ عن عائذ بن عمرو قال أحسبه رفعه ـ قال : « من عرض له شىء من هذا الرزق فليوسع به فى رزقه ، فإن كان عنه غنيا فليوجهه إلى من هو أحوج إليه منه » .
وذكره الطبرانى فى المعجم الكبير (فيما رواه عامر بن عبد الواحد الأحول عن عائذ بن عمرو) ج ١٨ ص ١٩ رقم ٣٠ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل وعبد الله بن أحمد قالا : ثنا شيبان بن فروخ قال : ثنا أبو الأشهب عن عامر بن عبد الواحد ، عن عائذ بن عمرو المزنى ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من عرض له شىء من هذا الرزق من غير مسألة ولا إشراف نفس فليوسع عليه رزقه ، ومن كان غنيا فليوجهه إلى من هو أحوج إليه منه » .
وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب الزكاة) باب فيمن جاءه شىء من غير مسألة ولا إشراف نفس ج ٣ ص ١٠١ قال : وعن عائذ بن عمرو ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من عرض له من هذا الرزق شىء من غير مسألة ولا إشراف فليتوسع به فى رزقه ، فإن كان عنه غنيا فليوجهه إلى من هو أحوج إليه منه » .
ثم قال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وقال : من عرض عليه من هذا الرزق شىء ، وأسقط أحمد (شىء) ورجال أحمد رجال الصحيح . قال عبد الله بن أحمد : سألت أبى ما الإشراف ؟ قال : تقول فى نفسك : سيبعث إلىَّ فلان ، سيصلنى فلان . اهـ .

(٢) الحديث فى مسند أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٤٩٠ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا بهز قال : ثنا همام قال : أنا قتادة ، عن عبد الملك ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من عرض له شىء من غير أن يسأله فليقبله ؛ فإنما هو رزق ساقه الله إليه » وانظر مجمع الزوائد كتاب الزكاة ، باب : فيمن جاءه شئ من غير مسأله ولا إشراف ج ٣ ص ١٠٦ فقد روى لأبى هريرة حديثاً قال فيه : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من آتاه الله شيئاً من هذا المال من غير أن يسأله فليقبله ، فإنما هو رزق ساقه الله إليه » .
قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى طبع المطبعة المصرية فى (كتاب الألفاظ من الآداب وغيرها) باب : استعمال المسك وكراهة رد الريحان والطيب ج ١٥ ص ٩ : قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب كلاهما عن المقرىء ، قال أبو بكر : حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء ، عن سعيد بن أبى أيوب ، حدثنى عبيد الله بن أبى جعفر ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من عرض عليه رَيْحَانٌ فلا يَرُدَّهُ فإنه خفيف المحمل طيب الريح » . =

٣٧٨٨/ ٢٢٢٨٤ ـ « مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ طِيبٌ فَلا يَرُدَّهُ فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمِلِ ، طَيِّبُ الرَّائِحَةِ » .

ن عن أبى هريرة [١] .

٣٧٨٩/ ٢٢٢٨٥ ـ « مَنْ عَزَّى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ » .

ت وضعَّفه ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، ق عن ابن مسعود [٢] .

= قال النووى فى شرح هذا الحديث : المحمل هنا ـ بفتح الميم الأولى وكسر الثانية ـ كالمجلس ، والمراد به : الحمل ، أى : خفيف الحمل ليس بثقيل . ثم قال : وأما الريحان فقال أهل اللغة وغريب الحديث فى تفسير هذا الحديث : هو كل نبت مشموم طيب الريح .

قال القاضى عياض بعد حكاية ما ذكرنا : ويحتمل عندى أن يكون المراد به فى هذا الحديث : الطيب كله ، وقد وقع فى رواية أبى داود فى هذا الحديث : « من عرض عليه طيب » وفى صحيح البخارى : كان النبى ـ ﷺ ـ لا يرد الطيب .والله أعلم .

والحديث أورده أبو داود فى سننه فى (كتاب الترجل) باب : فى رد الطيب ج ٤ ص ٤٠٠ رقم ٤١٧٢ قال ، حدثنا الحسن ابن على ،وهارون بن عبد الله (المعنى) أن أبا عبد الرحمن المقرىء حدثهم ، عن سعيد بن أبى أيوب ، عن عبيد الله بن أبى جعفر ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عرض عليه طيب فلا يرده .. الحديث » .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٨٨٤٩ من رواية مسلم وأبى داود عن أبى هريرة .

قال المناوى : رواه مسلم فى الطيب ، وأبو داود فى الترجل ، وكذا النسائى فى الزينة ، وابن حبان فى صحيحه كلهم عن أبى هريرة ، ولم يخرجه البخارى .

(١) الحديث فى سنن النسائى فى (كتاب الزينة) باب : الطيب ج ٨ ص ١٨٩ قال : أخبرنا إسحاق وساق السند حتى قال : أخبرنى عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم قال : أنبأنا عبد الله بن يزيد المقرىء قال : حدثنا سعيد قال : حدثنى عبد الله بن أبى جعفر ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من عرض عليه طيب فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة » .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب الجنائز) باب ما جاء فى أجر من عزى مصابا ج ٣ ص ٣٧٦ رقم ١٠٧٣ قال : حدثنا يوسف بن عيسى ، حدثنا على بن عاصم قال : حدثنا ـ والله ـ محمد بن سوقة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من عزى مصابا فله مثل أجره » .

قال أبوعيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث على بن عاصم .

وروى بعضهم عن محمد بن سوقة بهذا الإسناد مثله موقوفا ، ولم يرفعه . ويقال : أكثر ما ابتلى به على بن عاصم ؛ بهذا الحديث نقموا عليه .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى (كتاب الجنائز) باب ما جاء فى ثواب من عزى مصابا ج ١ ص ٥١١ رقم ١٦٠٢ قال : حدثنا عمرو بن رافع قال : ثنا على بن عاصم ، عن محمد بن سوقة ، عن إبراهم ، عن الأسود ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عزى مصابا ... الحديث » . =

٣٧٩٠/ ٢٢٢٨٦ ـ « مَنْ عَزَّى ثَكْلَى كُسِيَ بُرْدًا فِي الْجَنَّةِ » .

ت وضعَّفه ، ع عن أَبِي بَرْزَةَ (١) .

٣٧٩١/ ٢٢٢٨٧ ـ « مَنْ عَزَّى أَخَاهُ الْمُؤمنَ فِي مُصِيبَةٍ كَسَاهُ اللهُ حُلَّةً خَضْرَاءَ يُحْبَرُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، مَا يُحْبَرُ بِهَا ؟ قَالَ : يُغْبَطُ بِهَا » .

= قال السندى : قال السيوطى فى حاشية الكتاب : هذا الحديث أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وقال : تفرد به على بن عاصم عن محمد بن سوقة ، وقد كذبه فى سنده يزيد بن هارون ويحيى بن معين .

وقال الترمذى ـ بعد إخراجه ـ أكثر ما ابتلى به على بن عاصم ، بهذا الحديث نقموا عليه . وقال البيهقى : تفرد به على بن عاصم ، وهو أحد ما أنكر عليه ، قال : قد روى أيضا عن غيره . وقال الخطيب : هذا الحديث مما أنكر الناس على على ابن عاصم ، وكان أكثر كلامهم فيه بسببه . وقد رواه عبد الحكم بن منصور . وروى عن سفيان الثورى وشعبة وإسرائيل ومحمد بن الفضل بن عطية وغيرهم عن ابن سوقة ، وليس شيء منها ثابتا .

وقال الحافظ ابن حجر ، كل المتابعين لعلى بن عاصم أضعف منه بكثير ، وليس منها رواية يمكن التعلق بها إلا طريق إسرائيل ؛ فقد ذكرها صاحب الكمال من طريق وكيع عنه ، ولم أقف على إسناده بعد . وقال الصلاح العلائى : قد رواه إبراهيم بن مسلم الخوارزمى عن وكيع ، عن قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة وإبراهيم ابن مسلم . وذكره ابن حبان فى الثقات ، ولم يتكلم فيه أحد . وقيس بن الربيع صدوق ، متكلم فيه ، لكن حديثه يؤيد رواية على بن عاصم ويخرج أن يكون ضعيفا واهيا ، فضلا عن أن يكون موضوعا ، والله أعلم اهـ ما نقله السندى فى الحاشية .

والحديث أورده ابن السنى فى عمل اليوم والليلة فى (باب تعزية أولياء الميت) ص ١٧١ رقم ٥٨٧ قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، حدثنا الحسين بن على بن يزيد الصدائى ، حدثنا حماد بن الوليد ، عن سفيان الثورى ـ رضي الله عنه ـ عن محمد بن سوقة ، عن إبرهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من عزى مصابا كان له مثل أجره » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى (كتاب الجنائز) باب : ما يستحب من تعزية أهل الميت .. الخ ج ٤ ص ٥٩ قال : حدثنا أبومنصور المظفر بن محمد العلوى ـ إملاء ـ أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر الآدمى ـ ببغداد ـ ثنا أحمد بن عبيد بن ناصح النحوى ، ثنا على بن عاصم ... بمثل سند الترمذى ... وذكر الحديث ، وقال : تفرد به على بن عاصم ، وهو أحد ما أنكر عليه ، وقد روى أيضا عن غيره ، والله أعلم .

وذكره الجامع الصغير رقم ٨٨٥١ من رواية الترمذى وابن ماجه عن ابن مسعود ، ورمز له بالضعف .

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى (كتاب الجنائز) باب آخر فى فضل التعزية ج ٣ ص ٣٧٨ رقم ١٠٧٦ قال : حدثنا محمد بن حاتم المؤدب ، أخبرنا يونس بن محمد قال : حدثتنا أم الأسود ، عن منية بنت عبيد بن أبى برزة ، عن جدها أبى برزة قال : قال ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من عزى ثكلى كسى بردا فى الجنة » .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، وليس إسناده بالقوى .

وقال محققه محمد فؤاد عبد الباقى فى تخريجه لم يخرجه من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذى اهـ.

ك فى تاريخه ، والخطيب ، وابن عساكر عن أنس [(١)] .

٣٧٩٢/ ٢٢٢٨٨ ـ « مَنْ عَزَّى حَزِينًا أَلْبَسَهُ اللهُ ـ عزَّ وَجَلَّ ـ لِبَاسَ التَّقْوَى ، وَصَلَّى عَلَى رُوحِهِ فِى الأَرْوَاحِ ، وَكَفَّنَ مَيِّتًا ، كَسَاهُ اللهُ مِنَ السُّنْدُسِ » .

أبو الشيخ عن جابر وفيه (الخليل بن مرة) [(٢)] .

٣٧٩٣/ ٢٢٢٨٩ ـ « مَنْ عَزَّى ثَكْلَى ، كُسِىَ بُرْدًا مِن بُرُودِ الْجَنَّةِ » .

هب عن أبى برزة [(٣)] .

٣٧٩٤/ ٢٢٢٩٠ ـ « مَنْ عَشِقَ فَكَتَمَ وَعَفَّ فَمَاتَ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (الحسن بن العباس الجمال) ج ٧ ص ٣٩٧ رقم ٣٩٣ قال : أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله القطان ، حدثنا الحسن بن العباس الجمال ، حدثنا عبد الله بن هارون بن موسى الفروى قال : حدثنى قدامة بن خشرم عن أبيه عن بكير بن الأشج ، عن ابن شهاب ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عزى أخاه المؤمن من مصيبة كساه الله حلة خضراء يحبر بها يوم القيامة » قيل : يا رسول الله ما يحبر ؟ قال : « يغبط بها يوم القيامة » .

(٢) الحديث فى الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى . ضمن حديث فى كتاب الجنائز ـ باب الترغيب فى حفر القبور وتغسيل الموتى وتكفينهم ج ٤ ص ٣٣٨ بلفظ : روى الطبرانى فى الأوسط من حديث جابر وفى سنده الخليل بن مرة ولفظه : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حفر قبرا بنى الله له بيتا فى الجنة . ومن غسل ميتا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . ومن كفن ميتا كساه الله من حلل الجنة . ومن عزى حزينا ألبسه الله لباس التقوى وصلى على روحه فى الأرواح ومن عزى مصابا كساه الله حلتين من حلل الجنة لا تقوم لها الدنيا . ومن تبع جنازة حتى يقضى دفنها كتب الله له ثلاثة قراريط ، القيراط منها أعظم من جبل أحد . ومن كفل يتيما أو أرملة أظله الله فى ظله وأدخله الجنة » .

والخليل بن مرة : ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٣ ص ١٦٠ رقم ٣١٩ فقال : الخليل بن مرة الضبعى البصرى . وقع إلى الشام ونزل الرقة . روى عن يزيد بن أبى مريم . وابن أبى مليكة . وعطاء . وعكرمة . وعمروبن دينار ، وقتادة وغيرهم . وعنه الليث بن سعد . وابن وهب وغيرهم . قال أبو زرعة : شيخ صالح . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال فى موضع آخر : لا يصح حديثه . وقال ابن عدى : لم أر فى حديثه حديثا منكرا قد جاوز الحد وهو فى جملة من يكتب حديثه وليس هو متروك الحديث . وذكره العقيلى وابن الجارود والبرقى وابن السكن فى الضعفاء . وقال النسائى : ضعيف . وقال ابن حبان : فى الضعفاء يروى عن جماعة من البصريين والمدنيين من المجاهيل .

(٣) انظر الحديث قبل هذا بحديثين .

الخطيب عن ابن عباس (ض) [1] .

٣٧٩٥/ ٢٢٢٩١ ـ « مَنْ عَشِقَ فَعَفَّ ثُمَّ مَاتَ ، مَاتَ شَهِيداً » .

الخطيب عن عائشة [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ـ فى ترجمة عثمان بن زكريا بن يحيى ج ١١ ص ٢٩٧ رقم ٦٠٧٩ بلفظ : حدثنا : أبو طالب يحيى بن على الدسكرى . حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفى بجرجان . حدثنا عثمان بن زكريا بن يحيى المروزى ببغداد ، حدثنا محمد بن زكريا المروزى حدثنا سويد بن سعيد . أخبرنا على بن مسهر عن أبى يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عشق فكتم وعف فمات فهو شهيد » .

وأخرجه السيوطى فى الصغير من رواية الخطيب عن ابن عباس رقم ٨٨٥٣ ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وفيه (سويد بن سعيد) قال أحمد : متروك . وقال ابن معين : لو كان لى فرس ورمح لغزوته . قال ابن الجوزى :ومدار الحديث عليه ، فهو لا يصح لأجله . ورواه الحاكم من عدة طرق كلها معلولة . وهذا الطريق أمثلها . فقد قال ابن حجر عن بعضهم : إنه أقواها حتى يقال إن أبا الوليد الباجى ـ رحمه الله تعالى ـ نظم فيه .

إذا مات المحب جوىً وعشقاً ... فتلك شهادة يا صاح حقاً

رواه لنا ثقات عن ثقات ... عن الحبر ابن عباس يرقى

وقد غلط فى هذا الطريق بعض الرواة فأدخل إسنادا فى إسناد . ا هـ وقال ابن القيم : هذا الحديث والذى قبله كل منهما موضوع ولا يجوز كونه من كلام المصطفى ـ ﷺ ـ وأطال . لكن انتصر الزركشى لتقويته فقال : أنكره ابن معين وغيره على سويد لكنه لم ينفرد به فقد رواه الزبير بن بكار قال : حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون . عن عبد العزيز بن أبى حازم عن ابن نجيح عن مجاهد عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ فذكره وهو إسناد صحيح . وقد ذكره ابن حزم فى معرض الاحتجاج وقال : رواته ثقات .

وانظر الحديثين الآتيين .

(٢) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة قطبة بن المفضل بن إبراهيم أبو إبراهيم الأنصارى ج ١٢ ص ٤٧٩ رقم ٦٩٥١ بلفظ : أخبرنا الأزهرى قال : حدثنا المعافى بن زكريا . حدثنا أبو إبراهيم قطبة بن المفضل بن إبراهم الأنصارى . حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق الطوسى . حدثنا سويد بن سعيد . حدثنا على بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عشق فعف ثم مات مات شهيدا » رواه غير واحد عن سويد عن على بن مسهر عن أبى يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس وهو المحفوظ .

وأخرجه السيوطى فى الصغير من رواية الخطيب عن عائشة رقم ٨٨٥٢ ورمز له بالضعف . قال المناوى : وفيه أحمد بن محمد بن مسروق أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : لينه الدارقطنى . وسويد بن سعيد . فإن كان هو الدقاق فقد قال على بن عاصم : منكر الحديث . وإن كان الذى خرج له مسلم فقد أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : قال أحمد : متروك . وأبو حاتم صدوق . وفيه أيضا أبو يحيى القتات . =

٣٧٩٦/ ٢٢٢٩٢ ـ « مَنْ عَشِقَ وَكَتَمَ وَعَفَّ وَصَبَرَ غَفَرَ اللهُ لَهُ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ » .

كر عن ابن عباس (١) .

٣٧٩٧/ ٢٢٢٩٣ ـ « مَنْ عَطَسَ ، أَوْ تَجَشَّأَ فَقَالَ : الْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ دُفِعَ عَنْهُ بِهَا سَبْعُونَ دَاءً ، أَهْوَنُهَا الْجُذَامُ » .

الخطيب ، وابن النجار عن ابن عمرو ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٢) .

= وسويد بن سعيد ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٢٤٨ رقم ٣٦٢١ فقال : سويد بن سعيد . أبو محمد الهروى الحدثانى الأنبارى نزيل حديثة النورة وهو بجنب عانة :احتج به مسلم وروى عنه البغوى وابن ماجه وخلق . وكان صاحب حديث وحفظ ولكنه عمر وعمى فربما لقن مما ليس من حديثه. وهو صادق فى نفسه صحيح الكتاب . قال أبو حاتم : صدوق كثير التدليس . وقال البغوى : كان من الحفاظ . كان أحمد بن حنبل ينتقى عليه لولديه . وقال أبو زرعة : أما كتبه فصحاح . وقال البخارى : حديث منكر . وقال النسائى : ضعيف وروى الترمذى عن البخارى أنه ضعيف جدا .وقال مرة : ضعيف . وأما ابن معين فكذبه وسبه وروى ابن الجوزى أن أحمد قال : متروك الحديث .

وعلى بن مسهر ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٣٨٣ رقم ٦٢٣ فقال : على بن مسهر القرشى أبوالحسن الكوفى الحافظ قاضى الموصل . روى عن يحيى بن سعيد الأنصارى وهشام بن عروة وعبيد الله بن عمر وموسى الجهنى وغيرهم كثير . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : صالح الحديث أثبت عن أبى معاوية . وقال العجلى : قرشى من أنفسهم كان ممن يجمع الحديث والفقه ثقة . وقال أبو زرعة : صدوق ثقة . وقال النسائى : ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : مات سنة تسع وثمانين ومائة . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث .

ويحيى القتات ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٤ ص ٥٨٦ رقم ١٠٧٢٩ فقال : أبويحيى القتات الكوفى ذكره ابن عدى فى حرف الزاى وسماه زاذان . وسماه العقيلى : عبد الرحمن بن دينار . وقيل : اسمه دينار وقيل : يزيد . وقيل : لا يعرف إلا بكنيته . قال يحيى بن معين : أبويحيى القتات زاذان ضعيف وقال أحمد : كان شريك يضعف أبا يحيى القتات . وقال النسائى : ليس بالقوى : وروى عثمان بن سعيد عن ابن معين توثيقه .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة محمد بن داود إمام أهل الظاهر ج ٥ ص ٢٦٢ بلفظ : حدثنى به أبى . حدثنا سويد بن سعيد . حدثنا على بن مسهر عن أبى يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من عشق وكتم وعف وصبر غفر الله له وأدخله الجنة » .

(٢) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة الحسين بن جعفر الواعظ الوزان ج ٨ ص ٢٨ رقم ٤٠٧٧ بلفظ : أخبرنى الأزهرى . أخبرنا أبو القاسم الحسين بن جعفر بن محمد الواعظ المعروف بالوزان حدثنا عبد الله بن محمد البغوى . حدثنا محمد بن كثير الفهرى . حدثنى عبد الله بن لهيعة عن أبى قبيل . عن عبد الله بن عمروقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عطس وتجشأ فقال : الحمد لله على كل حال من الأحوال دفع عنه بها سبعون داء أهونها الجذام » . =

٣٧٩٨/ ٢٢٢٩٤ ـ « مَنْ عَفَا عَنْ دَم ، لَمْ يَكُنْ لَهُ ثَوَابٌ إلا الْجَنَّةَ » .

الخطيب عن ابن عباس (ض) وقال : قال أبو عوانة : هذا غريب لا آمن أن يكون له علة (١) .

٣٧٩٩/ ٢٢٢٩٥ ـ « مَنْ عَفَا عَنْ قَاتله ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

ابن منده . وأبو نعيم عن جابر بن عبد الله الراسبى ، قال ابن منده غريب (٢) .

= والحديث فى الموضوعات لابن الجوزى ـ كتاب الأدب ـ باب ما يقال عند العطاس ج ٣ ص ٧٥ بلفظ : أنبأ سعيد ابن أحمد بن البنا . أنبـأنا على بن أحمد بن البصرى . أنبأنا أبو طاهر المخلص . حـدثنا البغوى . حدثنا محمـد بن كثير الفهرى .حدثنى ابن لهيعة عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عطس أو تجشأ فقـال : الحمد لله على كل حـال دفع عنه سبعـون داء أهونها الجـذام » وذكر طريق الحديث ثم قـال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ـ ﷺ ـ وابن لهيعة ذاهب الحديث . قال ابن عدى : ومـحمد بن كثير يروى البواطيل والبلاء منه . وقال أبو الفتح الأزدى محمد بن كثير هو ابن مروان الفهرى متروك الحديث.

جشأ كمـا فى القاموس : جَشَأَتْ نفسـه. كجعل جُشُوًّا : نهضت وجـاشت . من حزن أو فزع وثارت للقىء . والمراد هنا ثورانها للقىء .

(١) الحديث أخرجـه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمـة أحمد بن إسحاق البـغدادى ج ٤ ص ٢٩ رقم ١٦٣١ بلفظ : أخبرنا البرقانى حدثناعلى بن الحسن الجوينى .حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق حدثنا أحمد بن إسحاق البغدادى أخبـرنا أحمد بن أبى الطيب ـ ثقـة ـ حدثنا أبو إسحـاق الفزارى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عـباس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من عفا عن دم لم يكن له ثواب إلا الجنة » قال أبوعوانة : هذا غريب لا آمن أن يكون له علة .

وأخرجه السـيوطى فى الصغيـر من رواية الخطيب عن ابن عباس رقم ٨٨٥٥ ورمز له بالضـعف قال المناوى : وفيه أحمد بن إسحق البغدادى . قال الخطيب : روى عنه أبو عوانة خبرا معللا : « من عفا .. إلخ » فما أوهمه صنيع المؤلف أن الخطيب خرجه وسلمه غير جيد .

(٢) الحديث أخـرجه السيـوطى فى الصغير من رواية ابن منده عن جـابرالراسبى رقم ٨٨٥٦ ولم يرمـز له بشىء . قال المناوى : قال صالح جزرة نزل البصرة . قال الذهبى فى الصحابة : جاء فى حديث مظلم عن أبى شداد عنه ا هـ .

وهنا أمران : الأول . أن المصنف أطـلق العزو لابن منده فاقـتضى أنه خرجـه ساكتـا عليه والأمر بخـلافه . بل تعقبه بقوله : هذا حديث غريب إن كان محفـوظا . ا هـ الثانى : أنه تبعه على قول الراسبى وليس بصواب فقد قال أبو نعيم : قوله الراسبى وهم وإنما هو الأنصارى ا هـ . بنصه وأقره عليه الحافظ ابن حجر.

وجابر بن عبد الله الراسبى : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ١ ص ٣٠٦ رقم ٦٤٥ فقال : جابر بن عبد الله الراسبى ، له صـحبة . روى أبو شداد قـال أبو نعيم : ولا أراه إلا جـابر بن عبـد الله الأنـصارى السـلمى روى أبو شداد عن جـابر بن عبد الله الراسبى عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قـال : « من عفا عن قاتله وأدى حـقنا وقرأ دبر كل صلاة : « قل هو الله أحـد » عشر مـرات دخل من أى باب من أبواب الجنة شاء وزوج من الحور العـين ما شاء » فـقال أبو بكر الصديق ـ ﷺ ـ أو واحـدة من هؤلاء ؟قال : أو واحدة مـن هؤلاء .وقال ابن منده : هذا حديث غريب إن كان محفوظا .

٣٨٠٠/ ٢٢٢٩٦ ـ « مَنْ عَفَا عِنْدَ قُدْرَة ، عَفَا اللهُ عَنْهُ يَوْمَ الْعُسْرَةِ » .

طب عن أَبى أُمامة (١) .

٣٨٠١/ ٢٢٢٩٧ ـ « مَنْ عَقَّبَ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، بُنِى لَهُ فِى الْجَنَّةِ قَصْرَانِ مَا بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ مِائَة عَام ، وَفِيهِمَا مِنَ الشَّجَرِ مَالَوْ يَرَاهُمَا أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ لأَوْسَعَهُمْ فَاكِهَةً ، وَهِىَ صَلاةُ الأَوَّابِينَ ، وَهِىَ غَفْلَةُ الْغَافِلِينَ ، وَإِنَّ مِنَ الدُّعَاءِ الْمُسْتَجَابِ ـ الدُّعَاءُ الَّذِى لا يُرَدُّ ـ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ » .

ابن مردويه عن ابن عمر (٢) .

٣٨٠٢/ ٢٢٢٩٨ ـ « مَنْ عَقَدَ عُقْدَةً ثُمَّ نَفَثَ فَقَدْ سَحَرَ ، وَمَنْ سَحَرَ فَقَدْ أَشْرَكَ ، وَمَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وُكِّلَ إِلَيْهِ » .

ن عن أَبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث مكحول الشامى عن أبى أمامة ج ٨ ص ١٥١ رقم ٧٥٨٥ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى . ثنا محمد بن عقبة . ثنا حكيم بن خذام ثنا العلاء بن كثير عن مكحول عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عفا عند قدرة عفا الله عنه يوم العسرة » .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأدب ـ باب مكارم الأخلاق والعفو عن ظلم ج ٨ ص ١٩٠ فقال: رواه الطبرانى وفيه العلاء بن كثير وهو ضعيف .

وأخرجه السيوطى فى الصغير من رواية الطبرانى عن أبى أمامة رقم ٨٨٥٤ ولم يرمز له بشىء . قال المناوى : رمز لحسنه . قال الهيثمى : فيه العلاء بن كثير وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى ـ كتاب أوقات الصلاة ـ باب سنة المغرب من الإكمال ج ٧ ص ٣٩٢ رقم ١٩٤٥٠ بلفظه وسنده . وفى الباب أحاديث كثيرة تؤيده .

(٣) الحديث أخرجه النسائى فى سننه ـ كتاب تحريم الدم ـ باب الحكم فى السحرة ـ ج ٧ ص ١٠٣ بلفظ أخبرنا عمرو بن على قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عباد بن ميسرة المنقرى عن الحسن عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر . ومن سحر فقد أشرك . ومن تعلق شيئا وكل إليه » أى من علق شيئا من التعاويذ والتمائم وأشباهها معتقدا أنها تجلب إليه نفعا أو تدفع عنه ضررا . ص ١٠٣ ج ٧ سنن النسائى .

أبو عقيل أنس بن سلم الخولانى والحسين بن إسحاق التسترى قالا : ثنا أبو عمرو بن هشام أبو أمية الحرانى . ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائقى ، ثنا صدقة بن خالد عن زيد بن واقد عن أبى عبد الله عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عقد الجزية فى عنقه فقد برىء مما جاء به محمد ـ ﷺ ـ » . =

٣٨٠٣/ ٢٢٢٩٩ ـ « مَنْ عَقَدَ الْجزْيَةَ فى عُنُقه فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا جَاءَ به مُحَمَّدٌ ـ ﷺ ـ ».
طب عن معاذ .

٣٨٠٤/ ٢٢٣٠٠ ـ « مَنْ عَقَـر بَهِيـمَةً ذَهَبَ رُبْعُ أَجْره وَمَنْ حَرقَ نَخْـلاً ، ذَهَبَ رُبْعُ أَجْرِه ، وَمَنْ غَشَّ شَرِيكًا ذَهَبَ رُبْعُ أَجْرِه ، وَمَنْ عَصَى إِمَامَهُ ، ذَهَبَ أَجْرُهُ كُلُّهُ » .
ق ، والديلمى ، وابن النجار عن أبى رهم السعدى (١) .

٣٨٠٥/ ٢٢٣٠١ ـ « مَنْ عَلَّقَ تَميمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ » .
حم ، ك عن عقبة بن عامر (٢) .

٣٨٠٦/ ٢٢٣٠٢ ـ « مَنْ عَلَّقَ شَيْئًا وكِّلَ إِلَيْه » .

= قال المحقق : ورواه فى مسند الشامين (١٢٢٢) وفى إسناده عثمان بن عبد الرحمن الطرائقى . قال الحافظ : صدوق أكثر الرواية من الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب . وقد وثقه ابن معين .
ورواه أبو داود (٣٠٦٠٥) ومن طريقه البيهقى (٩/ ١٣٩) موقوفا على معاذ . وأبو عبد الله هو الأشعرى وقد وثقه . وأخطأ الحافظ ابن رجب حين قال : لا يعرف . انظر الاستخراج (ص١٥) بتحقيق الأخ جندى محمود الهيثمى مطبوعة بالرونيو ا هـ المعجم الكبير .

(١) الحديث أخرجه البيهى فى السنن الكبرى ـ كتاب السير ـ باب تحريم قتل ما له روح إلا بأن يذبح فيؤكل ج ٩ ص ٨٧ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ . وأبو بكر بن أحمد بن الحسن القاضى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب. ثنا أبو عتبة بقية. ثنا خالد بن حميد . ثنا عمر بن سعيد اللخمى عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى رهم السماعى صاحب النبى ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من عقر بهيمة ذهب ربع أجره ، ومن حرق نخلا ذهب ربع أجره ومن غش شريكه ذهب ربع أجره . ومن عصى إمامه ذهب أجره كله » فى هذ الإسناد ضعف .
أبو رهم السعدى ترجم له ابن الزثير فى أسد الغابة ج ٦ ص ١١٦ رقم ٥٨٩٠ فقال : أبو رهم السماعى . وقيل : السمعى . ذكره ابن أبى خيثمة فى الصحابة . وقال محمد بن إسماعيل البخارى هو تابعى واسمه أحزاب بن أسيد . وقال أبو عمر : لا يصح ذكره فى الصحابة لأنه لم يدرك النبى ـ ﷺ ـ ولكنه من كبار التابعين . روى عنه خالد بن معدان واسمه أحزاب بن أسيد الظهرى . روى عمر بن سعيد اللخمى عن يزيد ابن أبى حبيب عن أبى رهم صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من عصى إمامه ذهب أجره » أخرجه الثلاثة .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عقبة بن عامر ج ٤ ص ١٥٦ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا يزيد بن أبى منصور عن دخيل الحجرى عن عقبة بن عامر الجهنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ أقبل إليه رهط فبايع تسعة وأمسك عن واحد فقالوا : يا رسول الله بايعت تسعة وتركت هذا . قال : إن عليه تميمة . فأدخل يده فقطعها فبايعه وقال : « من علق تميمة فقد أشرك » . =

طب عن [أبى](*) معبد الجهنى [(١)] .

٣٨٠٧/ ٢٢٣٠٣ ـ « مَنْ عَلَّقَ فِى مَسْجِدٍ قِنْدِيلاً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يَنْطَفِىءَ ذَلِكَ الْقِنْدِيلُ » .

= وأخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب الطب ج ٤ ص ٢١٩ : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمدبن يحيى . ثنا إمام المسلمين أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ـ ﷺ ـ ثنا محمد بن موسى الحرشى ـ ثنا سهل بن أسلم العدوى . ثنا يزيد بن أبى منصور عن رجلين عن عقبة بن عامر الجهنى أنه جاء فى ركب عشرة إلى النبى ـ ﷺ ـ فبايع تسعة وأمسك عن بيعة رجل منهم فقالوا : ما شأن هذا الرجل لا تبايعه ؟ فقال : إن فى عضده تميمة فقطع الرجل التميمة فبايعه رسول الله ـ ﷺ ـ ثم قال « من علق فقد أشرك » وسكت عنه الحاكم والذهبى.

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب الطب ـ باب فيمن يعلق تميمة أو نحوها ، ج ٥ ص ١٠٣ بلفظ : عن عقبة بن عامر الجهنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ أقبل إليه رهط فبايع تسعة وأمسك عن واحد فقيل له : يا رسول الله بايعت تسعة وتركت هذا ؟ قال : إن عليه تميمة فأدخل يده فقطعها فبايعه وقال : « من علق تميمة فقد أشرك» رواه أحمد والطبراى ورجاله أحمد ثقات .

وأخرجه السيوطى فى الصغير من رواية أحمد والحاكم عن عقبة بن عامر رقم ٨٨٥٧ ورمز له بالصحة . قال المناوى : قال المنذرى : رواه أحمد وأبويعلى بإسناد جيد . قال الهيثمى : رجال أحمد ثقات .

وقوله « من علَّق » أى : على نفسه أو غيره من طفل أودابة .

والتميمة : هى ما علق من القلائد أو ما علق من الخرزعلى الأولاد لدفع العين وقد أبطل النبى ـ ﷺ ـ ذلك وقوله : « فقد أشرك » أى : فعل فعل الشرك وهم يريدون به دفع المقادير المكتوبة قال ابن عبد البر : إذا اعتقد الذى قلدها أنها ترد العين فقد ظن أنها ترد القدر واعتقاد ذلك شرك .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل والتصويب من المعجم الكبير .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث أبى معبد الجهنى ج ٢٢ ص ٣٨٥ رقم ٩٦٠ بلفظ : حدثنا عبد الرحمن بن سالم أبو يحيى الرازى ، ثنا الحسن بن الزبرقان قال الكوفى : ثنا المطلب بن زياد عن ابن أبى ليلى عن عيسى قال : دخلنا على أبى معبد الجهنى نعوده فقلنا : ألا تعلق شيئا ؟ قال : الموت أقرب من ذلك إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من علق شيئا وكل إليه » .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الطب ـ باب : يمن يعلق تميمة أو نحوها ، ج ٥ ص ١٠٣ بلفظ : عن عيسى قال : دخلنا على أبى معبد نعوده فقلنا : ألا تعلق شيئا ؟ فقال : الموت أقرب من ذلك إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من علق شيئا وكل إليه » .

رواه الطبرانى فى ترجمة أبى معبد الجهنى فى الكنى قال : وقد قيل : إنه عبد الله بن عكيم ، قلت : فإن كان هو فقد ثبت صحبته بقوله سمعت . وفى إسناده « محمد بن أبى الليلى » وهوسىء الحفظ وبقية رجاله ثقات .

ابن النجار عن معاذ (١) .

٣٨٠٨/ ٢٢٣٠٤ ـ « مَنْ عَلَّقَ وَدَعَةً فَلا وَدَعَ اللهُ لَهُ ، وَمَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَلا تَمَّمَ اللهُ لَهُ».

حم ، طب ، ك ، ق عن عقبة بن عامر (٢) .

---

(١) الحديث فى الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة للشوكانى ـ كتاب الطهارة ـ ص ٢٦ رقم ٤١ بلفظ : «من علق فى مسجد قنديلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى ينطفىء ذلك القنديل ومن بسط فيه حصيرا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى ينقطع ذلك الحصير » وقال الشوكانى : فى إسناده (عمر بن صبح كذاب).

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عقبة بن عامر ج ٤ ص ١٥٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عبد الرحمن ، أنا حيوة ، أنا خالد بن عبيد قال : سمعت مشرح بن هاعان يقول : سمعت عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من تعلق تميمة فلا أتم الله له . ومن تعلق ودعه فلا ودع الله له » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث خالد بن عبيد عن مشرح بن هاعان ج ١٧ ص ٢٩٧ رقم ٨٢٠ بلفظ : حدثنا أبومسلم الكشى ، ثنا أبو عاصم ، عن حيوة بن شريح ، عن خالد بن عبيد ، عن مشرح بن هاعان ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من علق ودعة فلا ودع الله له ومن علق تميمة فلا تمم الله له » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب الطب ـ ج ٤ ص ٢١٦ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى حيوة عن خالد بن عبيد المعافرى . عن مشرح بن هاعان أنه سمع عقبة بن عامر ـ ؓ ـ يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من علق تميمة فلا أتم الله له ومن علق ودعة فلا ودع الله له »هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الضحايا ـ باب : التمائم ج ٩ ص ٣٥٠ بلفظ : أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب ، أخبرنى حيوة بن شريح أن خالد بن عبيد المعافرى حدثه عن أبى المصعب مشرح بن هاعان أنه سمعه يقول : سمعت عقبة بن عامر الجهنى ـ ؓ ـ يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من علق(*) تميمة فلا أتم الله له ومن علق ودعة فلا ودع الله له » قال الشيخ : وهذا أيضا يرجع معناه إلى ما قال أبو عبيدة فقد يحتمل أن يكون ذلك وما أشبهه من النهى والكراهية فيمن تعلقها وهو يرى تمام العافية وزوال العلة منها على ما كان أهل الجاهلية يسمعون . أما من تعلقها متبركا بذكر الله تعالى فيها وهو يعلم ألا كاشف إلا الله ولا دافع عنه سواه فلا بأس بها إن شاء الله .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب الطب ـ باب فيمن يعلق تميمة أو نحوها ج ٥ ص ١٠٣ بلفظ : عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من يعلق تميمة فلا أتم الله له ومن يعلق ودعة فلا ودع الله له » رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى ورجالهم ثقات .

وأخرجه السيوطى فى الصغير من رواية أحمد والحاكم عن عقبة بن عامر رقم ٨٨٥٨ قال المناوى : ورواه أيضا الطبرانى . قال الهيثمى : رجالهم ثقات » .

(*) علق الشىء بكسر اللام أحبه ولازمه .

٣٨٠٩/ ٢٢٣٠٥ ـ « مَنْ عَلِقَ الصَّيْدَ غَفَلَ ، وَمَنْ لَزِمَ الْبَادِيَةَ جَفَا ، وَمَنْ أَتَى السُّلْطَانَ افْتُتِنَ » .

هب عن ابن عباس [١] .

٣٨١٠/ ٢٢٣٠٦ ـ « مَنْ عَلِمَ أَنَّ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ حَقٌّ وَاجِبٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

حم ، ك ، هب عن عثمان [٢] .

٣٨١١/ ٢٢٣٠٧ ـ « مَنْ عَلِمَ أَنَّ اللَّيْلَ يَأْوِيهِ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَشْهَدْ الْجُمُعَةَ » .

ق وضعَّفه عن أَبى هريرة [٣] .

---

(١) الحديث فى كنز العمـال للمتقى الهندى ـ كتاب المواعظ والحكم ـ باب : الترهيب الـثلاثى من الإكمال ج ١٦ ص ٦٢ رقم ٤٣٩٤٧ بلفظه وسنده .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحـمد فى مسنده ـ مسند عثمان بن عفان ج ١ ص ٦٠ بلـفظ : حدثنا عبد الله : حدثنى أبى قال : ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا عثمان بن عمـر ، ثنا عمران بن جدير عن عبد الملك بن عبيد عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من علم أن الصلاة حق واجب دخل الجنة » .
وأخرجه الحـاكم فى المستدرك ـ كتاب الإيمان ـ ج ١ ص ٧٢ بلفظ : حـدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفـقيه ببغداد . ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا عـثمان بن عمر . وروح بن عبادة (قالا) ثنا عمـران بن جدير عن عبد الملك ابن عبـيد قال : سـمعت حـمران بن أبان قال : سـمعت عـثمان بن عفـان وكان قليل الحـديث عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من علم أن الصلاة حق واجب دخل الجنة » وسكت عنه الحاكم والذهبى .
وأخرجه السيوطى فى الصغير من رواية أحمد والحاكم عن عثمان رقم ٨٨٥٩ ولم يرمز له بشىء .
قال المناوى : قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى فى التلخيص ولكنه فى المهذب قال : فيه عبد الملك مجهول .
وقال الهيثمى : رجال أحمد موثقون . ولعل المناوى رأى نسخة للمستدرك غير التى بأيدينا .

(٣) الحديث أخرجه البـيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الجـمعة ـ باب : من أتى الجمعة من أبعـد من ذلك اختيارا ج٣ ص ١٧٦ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن بن أبى المعروف الفقيه أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، أنبأ محـمد بن أيوب ، ثنا مسلم بن إبراهيم (ح وأخبـرنا) أبو سعيـد المالينى ، أنبأ أبو أحـمـد بن عـدى ، أنبأ أبو يعلى ، ثنا محمد بن أبى بكر ، ثنا مسلم عن المعارك بن عباد . عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من علم أن الليل يأويه إلى أهله فليشهد الجمعـة » تفرد به معارك بن عباد عن عبد الله ابن سعيد . وقد قال أحمد بن حنبل ـ رحمه الله ـ : معـارك لا أعرفه . وعبد الله بن سعيد هو أبو عباد منكر الحديث متروك .
وأخرجه السيوطى فى الصغير : من رواية البيهقى عن أبى هريرة رقم ٨٨٦١ ورمز له بالضعف .
قال المناوى : عـده ابن الجوزى من الأحاديث الواهية وأعلـه بمعارك بن عباد . وقـال الذهبى فى المهذب : هذا الحديث ضعيـف بمرة . وفيه عبد الله بن سعـيد متروك .

٣٨١٢/ ٢٢٣٠٨ ـ « مَنْ عَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ الله أَوْ سُنَّةً(*) فى دِينِ الله هَيَّأَ الله لَهُ مِنَ الثَّوَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا لا يَكُونُ ثَوَابٌ أَفْضَلَ مِمَّا هُيِّىءَ لَهُ » .

أبو الشيخ عن عبد الله بن ضرار عن يزيد الرقاش ، وهما ضعيفان عن أنس (١) .

٣٨١٣/ ٢٢٣٠٩ ـ « مَنْ عَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ الله كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ تَعَلَّمَهَا ضِعْفَيْنِ».

ابن لال عن عثمان (٢) .

٣٨١٤/ ٢٢٣١٠ ـ « مَنْ عَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ الله كَانَ لَهُ ثَوَابُهَا مَا تُلِيَتْ » .

ابن لال عن أبان عن أنس (٣) .

= ومعارك بن عباد : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ١٣٢ رقم ٨٦١٧ فقال : معارك بن عباد عن ابن سعيد المقبرى وهوابن عبد الله . وعنه قرة بن حبيب . قال البخارى : منكر الحديث . وقال الدارقطنى وغيره : ضعيف . قلت : وشيخه عبد الله واه .

وعبد الله بن سعيد : ترجم له الذهبى أيضاً فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٤٢٩ رقم ٤٣٥٣ فقال : عبد لله بن سعيد بن أبى سعيد كيسان المقبرى عن أبيه واه بمرة . يكنى أبا عباد قال ابن معين : ليس بشىء . وقال مرة : ليس بثقة . وقال الفلاس : منكر الحديث متروكٌ . وقال يحيى بن سعيد : استبان لى كذبه فى مجلس . وقال الدارقطنى : متروك ذاهب . وقال أحمد مرة : ليس بذاك . ومرة قال : متروك .

(*) فى نسخة قوله « لا وسنة » .

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب العلم باب : الترغيب فيه (الإكمال) ج ١٠ ص ١٧٠ رقم ٢٨٨٨٤ بلفظه من رواية أبى الشيخ عن عبد الله بن ضرار عن يزيد الرقاشى عن أنس .

وعبد الله بن ضرار ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٢٢ ص ٤٤٨ رقم ٤٣٩١ وقال : قال ابن معين : ليس بشىء ولا يكتب حديثه .

ويزيد بن أبان الرقاشى ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٣٠٩ رقم ٥٩٧ وقال : هو أبو عمرو البصرى القاضى الزاهد . روى عن أبيه وأنس بن مالك وغنيم بن قيس ... الخ . وروى عنه ابنه عبد النور وابن أخيه الفضيل بن عيسى بن أبان وقتادة ... الخ . وقال ابن سعد : كان ضعيفا قدريًا ، وقال عمرو بن على: كان يحيى بن سعد لا يحدث عنه وكان عبد الرحمن يحدث عنه وقال : كان رجلا صالحا وقد روى عنه الناس وليس بالقوى فى الحديث ... وقال البخارى : تكلم فيه شعبة . وقال إسحق بن راهويه عن النضر بن شميل . قال شعبة : لأن أقطع الطريق أحب إلى من أن أروى عن يزيد . ا هـ .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب العلم باب : الترغيب فيه ج ١٠ ص ١٧١ بلفظ : « من علم آية من كتاب الله كان له مثل أجر من تعلمها ضعفين » .. ابن لال عن عثمان .

(٣) الحديث فى كنز العمال كتاب العلم باب : الترغيب فيه ج ١٠ ص ١٧١ بلفظه .

٣٨١٥/ ٢٢٣١١ ـ « مَنْ عَلِمَ أَنَّ اللهَ رَبُّهُ ، وَأَنِّى نَبِيُّهُ مُوقِنًا مِنْ قَلْبِهِ حَرَّمَ اللهُ لَحْمَهُ عَلَى النَّارِ » .

بز ، ك فى (*) وعبد الغفار الفارسى فى أماليه عن ابن عمر ، وابن خزيمة ، طب . حل ، والخطيب عن عمران بن حصين (١) .

(*) يوجد بياض فى المخطوطة يسع كلمتين .

(١) الحديث فى كتاب كشف الأستار عن زوائد البزار ـ كتاب الإيمان ـ باب : توحيد الله سبحانه ج ١ ص ١٥ رقم ١٤ بلفظ : حدثنا عمرو بن على ، ثنا أيوب بن سليمان ، ثنا عمر بن محمد بن عمر بن معاذ عن عمران القصير عن عبد الله بن أبى القلوص عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال : ألا أحدثكم حديثا لم أحدث به أحدا منذ سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ مخافة أن يتكل الناس عليه . سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من علم أن الله ربه وأنى نبيه موقنا من قلبه ـ وأومأ بيده إلى جلده ـ حرمه الله على النار أو حرم الله جلده على النار » .

قال البزار : وهذا لا نعلم أحدا يرويه بهذا اللفظ إلا عمران ولا له عنه إلا هذا الطريق وابن أبى القلوص بصرى وعمر بن محمد بصرى لا بأس به .

وقال المحقق : قال الهيثمى : رواه البزار وفى إسناده عمران القصير وهو متروك وعبد الله بن أبى القلوص المجمع ١ / ٢٢ وفى هامشه عمران القصير أخرج له الشيخان ووثقه جماعة وما علمت أحدا تركه ، وعبد الله ابن أبى القلوص ما علمت أحدا وثقه .

وترى اللجنة : أن عزو الحديث إلى البزار عن ابن عمر ربما يكون خطأ من الناسخ إذ البزار يقول : وهذا لا نعلم أحدا يرويه بهذا اللفظ إلا عمران فكيف تأتى نسبته إلى ابن عمر .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما رواه عبد الله بن أبى القلوص عن مطرف ج ١٨ ص ١٢٤ رقم ٢٥٣ بلفظ : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى وحفص بن عمر الرضى قالا : ثنا أيوب بن سليمان صاحب الكرا عن عمر بن محمد بن عمر بن معدان عن عمران بن القصير عن عبد الله بن القلوص عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من علم أن الله ـ عز وجل ـ ربه وأنى نبيه صادقا من قلبه وأومأ بيده إلى جلدة صدره حرم الله لحمه على النار » .

قال المحقق : قال فى المجمع ١ / ١٩ : وفى إسناده عمر بن محمد بن صفوان وذكره ابن أبى حاتم .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة عمران القصير ج ٦ ص ١٨٢ بلفظ : حدثنا القاضى أبو أحمد ، ثنا محمد بن الحسين بن يدينا ، ثنا عباس بن عبد العظيم ، ثنا أيوب بن سليمان بن يسار صاحب الكرا ، ثنا عمر ابن محمد بن معدان ، ثنا عمران القصير عن عبد الله بن أبى القلوص عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين قال : ألا أحدثكم بحديث ما حدثت به أحدا منذ سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ مخافة أن يتكلموا عليه سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من علم أن الله ـ عز وجل ـ ربه وأنى نبيه .. الحديث » . =

٣٨١٦/ ٢٢٣١٢ ـ « مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْىَ ثُمَّ تَرَكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا » .

م عن عقبة بن عامر (١) .

٣٨١٧/ ٢٢٣١٣ ـ « مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلا يَكْتُمْهُ ، وَمَنْ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ الله لَمْ يَحِلَّ لَهُ أَنْ يَلِجَ النَّارَ أَبَدًا إلا تَحِلَّةَ الرَّحْمن ، وَمَن كَذَبَ عَلَىَّ فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا فِى جَهَنَّمَ » .

طب عن سعد بن المدخاس (٢) .

= وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة عثمان بن أحمد القلوص ج ١١ ص ٣٠٨ رقم ٦١٠٣ بلفظ : أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان ، حدثنا أبى أبو عمر وعثمان بن أحمد بن الحسين بن القلوص ، حدثنا الحسين ابن إسماعيل المحاملى حدثنا محمد بن شعبة بن جوان حدثنا أيوب بن سليمان بن سيار الشيبانى ، حدثنا عمر ابن محمد بن عمر بن صفوان عن عمران القصير عبد الله بن أبى القلوص عن مطرف عن عمران ابن حصين أنه قال : ألا أحدثكم بحديث ما حدثت به أحدا منذ سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من علم أن الله ربه .... » الحديث .

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الإمارة ـ باب : فضل الرمى والحث عليه وذم من علمه ثم نسيه ج ٣ ص ١٥٢٢ رقم ١٩١٩ بلفظ : حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر ، أخبرنا الليث عن الحارث بن يعقوب عن عبد الرحمن بن شماسة أن فقيما اللخمى قال لعقبة بن عامر : تختلف بين هذين الغرضين ، وأنت شيخ كبير يشق عليك قال عقبة : لولا كلام سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ لم أعانيه . قال الحارث : فقلت لابن شماسة: وما ذاك ؟ قال : إنه قال « من علم الرمى ثم تركه فليس منا أوقد عصى » .

والحديث فى الصغير برقم ٨٨٦٢ ص ١٨١ ج ٦ بلفظه من رواية عقبة بن عامر ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال عبد الرحمن : قال رجل لعقبة : كيف تختلف بين هذين الغرضين وأنت شيخ كبير يشق عليك . فقال سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : فذكره ولم يخرجه البخارى .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث سعد بن المدخاس بلفظ : حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق ، ثنا نصر بن علقمة (ح) وثنا جعفر بن محمد النيسابورى ، ثنا سليمان بن عبد الحميد البهرانى ، أنا نصر بن علقمة عن أبيه عن نصر عن أخيه عن ابن عائذ قال : سمعت سعد بن المدخاس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «من علم شيئا فلا يكتمه ومن دمعت عيناه من خشية الله لم يحل له أن يلج النار إلا تحله الرحمن ومن كذب على فليتبوأ بيتا فى جهنم » .

وسعد بن المدخاس ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٢ ص ٣٧١ رقم ٢٠٤١ وقال : يعد فى الحمصيين روى نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ عن عبد الرحمن بن عائذ قال : سمعت ابن مدخاس قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من علم شيئا فلا يكتمه ومن دمعت عيناه من خشية الله لن يلج النار أبدا » .

والحديث فى مجمع الزوائد باب : من كتم علماً ج ١ ص ١٦٣ . عن سعد بن المدخاس عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من علم شيئا فلا يكتمه ومن دمعت عيناه من خشية الله لم يحل له أن يلج النار أبدا إلا تحله الرحمن ومن كذب على فليتبوأ بيتا فى جهنم » . =

٣٨١٨/ ٢٢٣١٤ ـ « مَنْ عَلمَ الرَّمْىَ وَنَسيَهُ فهِىَ نعْمَةٌ جحَدَهَا » .
الخطيب عن أَبى هريرة [١] .
٣٨١٩/ ٢٢٣١٥ ـ « مَنْ عَلمَ علْمًا ثُمَّ كَتمَهُ أَلْجَمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقيَامَة بلجَامٍ من نَار » .
ابن النجار عن ابن عمرو [٢] .
٣٨٢٠/ ٢٢٣١٦ ـ « مَنْ عَلمَ من أَخيه سيِّئَةً فَسَتَرَهَا عَلَيْه سَترَ اللهُ عَلَيْه يَوْمَ الْقيَامَة».
طب عن عقبة بن عامر ومَسلمة بن مُخَلَّد [٣] .

= قال المحقق : وفيه « سليمان بن عبد الحميد قال النسائى » : كذاب وقال ابن أبى حاتم : صدوق ووثقه ابن حيان .
وسليمان بن عبد الحميد ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٢ ص ٢١٢ رقم ٣٤٨٦ قال : سليمان عبد الحميد البهرابى الحمصى عن على بن عياش وطبقته وعنه أبو داود وأبو عوانة وخيثمة .

(١) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخه ج ٧ ص ٤٥٢ فى ترجمة الحسن بن يزيد الحنظلى رقم ٤٠٢٣ وقال عنه : ثقة بلفظ : حدثنا أبوالعباس محمد بن أحمد بن حماد الأثرم : حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص ، حدثنا الحسن بن بشر بن سالم بن المسيب البجلى ، حدثنا قيس بن الربيع عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من علم الرمى ونسيه فهى نعمة جحدها » .

(٢) الحديث فى كنز العمال الباب الثانى فى آفات العلم ووعيد من لم يعمل بعلمه (الإكمال) ج ١ ص ٢١٧ رقم ٢٩١٤٦ بلفظ : « من علم علما ثم كتمه ألجمه الله تعالى يوم القيامة بلجام من نار » .
والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين باب : فضيلة التعليم ج ١ ص ١٠٨ قال ـ ﷺ ـ: « من علم علما ثم كتمه أُلجم يوم القيامة بلجام من نار » يروى هذا الحديث عن أبى هريرة وعبد الله بن عمرو وأبى سعيد وأنس بن مالك وابن مسعود وابن عباس ولم أره قط بلفظ المصنف إلا فى تاريخ ابن النجار عن ابن عمرو إلا أن فيه ثم كتمه . أما حديث أبى هريرة قال العراقى : رواه أبو داود والترمذى وابن ماجه وابن حبان فى صحيحه من رواية على بن الحكم عن عطاء بن أبى رباح عنه رفعه ولفظه : « من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة » .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى أحاديث محمد بن سيرين عن عقبة ج ١٧ ص ٣٤٩ رقم ٩٦٢ بلفظ: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا إبرهيم بن الحسن العلاف ، ثنا هلال بن حق عن أبى عوف وهشام عن محمد بن سيرين قال : خرج عقبة بن عامر إلى مسلمة بن مخلد وهو أميرعلى مصر وكان بينه وبين النواب شىء فلما أتى دخل عليه فقال : مرحبا بأخى أتانى زائرا قال : لم آتك زائرا ولكن حديث سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ كنت معى يومئذ قال : « من علم من أخيه سيئة فسترها عليه ، ستر الله عليه يوم القيامة » .
ومسلمة بن مخلد ترجمته فى أسد الغابة رقم ٤٩١٧ وذكر الحديث فى ترجمته بلفظ : « من ستر مسلما فى الدنيا ستره الله ـ عز وجل ـ فى الدنيا والآخرة ومن نجى مكروبا فك الله ـ عز وجل ـ عنه كربة من كربات يوم القيامة ، ومن كان فى حاجة أخيه كان الله ـ عز وجل ـ فى حاجته » وقال بهامشه : انظر مسند الإمام أحمد ٤/ ١٠٤ .

٣٨٢١/ ٢٢٣١٧ - « مَنْ عَلَّمَ رَجُلاً الْقُرْآنَ فَهُوَ مَوْلاَه لا يَخْذُلُهُ وَلا يَسْتَأْثِرُ عَلَيْه » .

هب عن حماد الأنصارى (١) .

٣٨٢٢/ ٢٢٣١٨ - « مَنْ عَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ الله - عَزَّ وَجَلَّ - أَوْ كَلِمَةً فِى دِينِ الله ، حَثَا اللهُ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ حَثْيًا ، وَلَيْسَ شَىءٌ أَفْضَلَ مِنْ شَىءٍ يَلِيه بِنَفْسِه » .

حل عن الأوزاعى مرسلاً (٢) .

٣٨٢٣/ ٢٢٣١٩ - « مَنْ عَلَّمَ عَبْدًا آيَةً مِنْ كِتَابِ الله فَهُوَ مَوْلاَهُ ، لا يَنْبَغِى لَهُ أَنْ يَخْذُلَهُ ، وَلا يَسْتَأثِر عَلَيْهِ ، فَإِنْ هُوَ فَعَلَ قَصَمَ عُرْوَةً مِنْ عُرَى الإِسْلاَمِ » .

عد ، طب وابن مردويه ، هب ، وابن النجار عن أبى أُمامة (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب الأقوال باب : الذكر وفضيلته (الإكمال) ج ١ ص ٥٣٢ رقم ٢٣٨٢ بلفظ : «من علم رجلا القرآن فهو مولاه لا يخذله ولا يستأثر عليه » .
وانظر الحديث الآتى بعد واحد رقم ٣٨٢١ .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة محمد الحارثى ج ٨ ص ٢٢٤ بلفظ : حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحق بن إبراهيم ، ثنا زياد بن أيوب ، ثنا الحسين الجعنى عن يحيى بن عمر الثقفى عن محمد بن النصر عن الأوزاعى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من علم آية من كتاب الله أو كلمة من دين الله جنى الله له من الثواب جنيا وليس شىء أفضل من شىء يليه بنفسه » .
وانظر الحديث الأسبق رقم ٣٨١٠ .

(٣) الحديث فى الكامل لابن عدى فى ترجمة إسماعيل بن عياش أبو عتبة الحمصى ج ١ ص ٢٩٢ بلفظ : ثنا أبو عقيل أنس بن الخولانى ، ثنا عبيد بن رزين أبوعبيدة الألهانى قال : سمعت ابن عياش يقول ثنا محمد بن زياد عن أبى أمامة الباهلى عن رسول الله - ﷺ - قال : « من علم رجلا آية من كتاب الله فهو مولاه ، لا ينبغى له أن يخذله ولا يستأثر عليه ، فإن فعل قصم عروة من عرى الإسلام» .
قال الشيخ : وهذا الحديث ينفرد به عبيد بن رزين هذا عن إسماعيل بن عياش .
قال الشيخ : هذا الحديث رواه غير عبيد بن رزين عن ابن عياش بإسناد مرسل وأوصله عبيد بن رزين .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى أحاديث محمد بن زياد الألهانى عن أبى أمامة ج ٨ ص ١٣١ ، ١٣٢ بلفظ : حدثنا أبو عقيل أنس بن سلم الخولانى ، ثنا عبيد بن رزين اللازقى قال : سمعت إسماعيل بن عباس يقول : حدثنى محمد بن زياد الألهانى عن أبى أمامة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من علم عبدا آية من كتاب الله فهو مولاه لا ينبغى له أن يخذله ولا يستأثر عليه » .
وقال المحقق فيه عبيد بن رزين اللازقى ولم أر من ذكره .

٣٨٢٤/ ٢٢٣٢٠ ـ « مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا فَلَهُ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهِ ، لا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْعَامِلِ شَيْئًا » .

هـ ، طب عن معاذ بن أنس (١) .

٣٨٢٥/ ٢٢٣٢١ ـ « مَنْ عَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ تَلَقَّتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَضْحَكُ فِى وَجْهِهِ مَا لَمْ يَأْخُذْ عَلَيْهَا أَجْرًا » .

ابن النجار عن أَبى أُمامة (٢) .

٣٨٢٦/ ٢٢٣٢٢ ـ « مَنْ عَلَّمَ وَلَدًا لَهُ الْقُرآنَ قَلَّدَهُ اللهُ قِلادَةً يَعْجَبُ مِنْهَا الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

أَبو نعيم عن أَبى هريرة (٣) .

---

(١) فى الظاهرية كما فى سنن ابن ماجه فى المقدمة باب : ثواب معلم الناس الخير ج ١ ص ٨٨ رقم ٢٤٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن عيسى المصرى ، ثنا عبد الله بن وهب عن يحيى بن أيوب عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من علم علما فله أجر من عمل به لا ينقص من أجر العامل » .

قال فى الزوائد : المتن ثابت المعنى وإن تكلم فى الزوائد على إسناده فقال : فيه سهل بن معاذ وضعفه ابن معين ووثقه العجلى وذكره ابن حبان فى الثقات والضعفاء ويحيى بن أيوب قيل أنه لم يدرك سهل بن معاذ .

والحديث فى الصغير بلفظه إلا قوله « شيئا » ج ٦ ص ١٨٢ رقم ٨٨٦٣ وعزاه لابن ماجه عن أنس .

سهل بن معاذ هو : سهل بن معاذ بن أنس الجهنى شامى نزل بمصر . روى عن أبيه وعن يزيد بن أبى حبيب وأبو مرحوم عبد الرحيم ميمون ، وفروة بن مجاهد ، وإسماعيل بن يحيى المعافرى ، وزيادة بن قائد الليث بن سعد ويحى بن أيوب وغيرهم .

قال أبو بكر بن أبى خيثمة : عن ابن معين ضعيف وذكره ابن حبان فى الثقات .

قلت : لكن قال : لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زيان بن فائد عنه وذكره فى الضعفاء فقال : منكر الحديث جدا فلست أدرى أوقع التخليط فى حديث منه أو من زيان فإن كان من أحدهما فالأخبار التى رواها ساقطة وإنما اشتبه هذا لأن راويها عن سهل زيان إلا الشىء بعد الشىء وزيان ليس بشىء وقال العجلى : مصرى تابعى ثقة . ا هـ .

« تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ ص ٢٥٨ رقم ٤٤٢ .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى تلاوة القرآن وفضائله الفصل الأول (الإكمال) ج ١ ص ٥٣٣ رقم ٢٣٨٥ بلفظ: « من علم آية من كتاب الله تلقته يوم القيامة تضحك فى وجهه ما يأخذ عليها أجراً » برواية ابن النجار عن أبى أمامة .

(٣) الحديث فى كنز العمال باب : فى تلاوة القرآن وفضائله الفصل الأول (الإكمال) ص ٥٣٣ رقم ٢٣٨٦ بلفظ « من علم ولدا له القرآن قلده الله قلادة يعجب منها الأولون والآخرون يوم القيامة » من رواية أبو نعيم عن أبى هريرة .

٣٨٢٧/ ٢٢٣٢٣ ـ « مَنْ عَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ أَوْ بَابًا مِنْ عِلْمٍ أَنْمَى اللهُ أَجْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ابن عساكر عن أبى سعيد (١) .

٣٨٢٨/ ٢٢٣٢٤ ـ « مَنْ عَمَّرَ مَيْسَرَةَ الْمَسْجِدِ كَتَبَ اللهُ لَهُ كِفْلَيْنِ من الأَجْرِ » .

هـ عن ابن عمر (٢) .

٣٨٢٩/ ٢٢٣٢٥ ـ « مَنْ عَمَّرَ جَانِبَ الْمَسْجِدِ الأَيْسَرِ لِقِلَّةِ أَهْلِهِ فَلَهُ أَجْرَانِ » .

طب عن ابن عباس (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب العلم باب : الترغيب فيه ج ١٠ ص ١٣٩ رقم ٢٨٧٠٤ بلفظه : « من علم آية من كتاب الله أو بابا من علم أنمى الله أجره إلى يوم القيامة » .

من رواية ابن عساكر عن أبى هريرة .

والحديث فى الصغير للمناوى ج ٦ ص ١٨٢ رقم ٨٨٦٤ بلفظه ولم يرمز له بشىء .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ج ١ ص ٣٢١ رقم ١٠٠٧ باب : فضل ميمنة الصف بلفظ : حدثنا محمد بن أبى الحسين أبو جعفر ، ثنا عمرو بن عثمان الكلابى ، ثنا عبد الله بن عمرو الرقى عن ليث بن أبى سليم عن نافع عن ابن عمر قال : قيل للنبى ـ ﷺ ـ : إن ميسرة المسجد تعطلت فقال النبى ـ ﷺ ـ : « من عمر ميسرة المسجد كتب له كفلان من الأجر » .

قال فى الزوائد : فى إسناده ليث بن أبى سليم ضعيف .

ليث بن أبى سليم هو : الليث بن أبى سليم الكوفى الليثى أحد العلماء .

قال أحمد : مضطرب الحديث ، ولكن حدث عنه الناس ، وقال يحيى والنسائى : ضعيف .

وقال ابن معين أيضا : لا بأس به وقال ابن حبان : اختلط فى آخر عمره . وقال الدارقطنى : كان صاحب سنة إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاوس ومجاهد .

وقال عبد الوارث : كان من أوعية العلم ـ قال أبو بكر بن عياش : كان ليث من أكثر الناس صلاة وصياما وإذا وقع على شىء لم يرده .

انظر ترجمته فى ميزان الاعتدال للذهبى ج ٣ ص ٤٢٠ رقم ٦٩٩٧، والكفل من الأجر : الحظ والنصيب ـ النهاية ج ٤ ص ١٩٢ .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى أحاديث عطاء عن ابن عباس ج ١١ ص ١٩٠ رقم ١١٤٥٩ بلفظ : حدثنا محمد بن الحسن بن عجلان أبو شيخ الأصبهانى ، ثنا إبراهيم بن محمد الفريابى ، ثنا آدم بن أبى أياس، ثنا بقية بن الوليد ، عن ابن جريج عن عطاء بن عباس قال :

قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عمر جانب المسجد الأيسر لقلة أهله فله أجران » .

والحديث فى مجمع الزوائد باب : فى جانب المسجد الأيسر ج ٢ ص ٩٤ بلفظه .

إلا أنه قال : وفيه بقية وهو مدلس وقد عنعنه ولكنه ثقة .

بقية هو : بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعى أبو يحمد . بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم ـ صدوق ـ كثير التدليس عن الضعفاء من الثامنة . مات سنة سبع وتسعين وله سبع وثمانون ا . هـ .

تقريب التهذيب للعسقلانى ج ١ ص ١٠٥ رقم ١٠٨ .

٣٨٣٠/ ٢٢٣٢٦ ـ « مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ » .

حم ، م عن عائشة (١) .

٣٨٣١/ ٢٢٣٢٧ ـ « مَنْ عُمِّرَ مِن أُمَّتِى سَبْعِينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ اللهُ إِلَيْهِ فِى الْعُمُرِ » .

ك عن سهل بن سعد (٢) .

٣٨٣٢/ ٢٢٣٢٨ ـ « مَنْ عَمَّرَهُ اللهُ سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ إِلَيْهِ فِى الْعُمُرِ » .

الرامهرمزى فى الأَمثال عن أَبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة) ج ٦ ص ٢٥٦ بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ،ثنا حماد بن خالد ، قال : ثنا عبد الله بن جعفر عن سعد بن إبراهيم عن القاسم بن محمد سئل عن رجل أوصى بثلاث مساكن له فقال القاسم : يخرج ذاك حتى يجعل فى مسكن واحد وقد سمعت عائشة تقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد » .

والحديث أخرجه مسلم فى صحيحه (كتاب الأقضية) باب : نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور ج٣ ص ١٣٤٣ ، ١٣٤٤ بلفظ : حدثنا إسحق بن إبراهيم وعبد بن حميد قال : سألت القاسم بن محمد عن رجل له ثلاثة مساكن . فأوصى بثلث كل مسكن منها قال : يجمع ذلك كله فى مسكن واحد ثم قال : أخبرتنى عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد » .

والحديث فى الصغير للمناوى ج ٦ ص ١٨٢ رقم ٨٨٦٨ بلفظه ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك (كتاب التفسير) ج ٢ ص ٤٢٨ بلفظ : حدثنا الشيخ أبو بكر من أصل كتابه ، ثنا إسماعيل بن إسحق القاضى ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد عن أبى حازم عن سهل بن سعد ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عمر من أمتى سبعين سنة فقد أعذر الله إليه فى العمر » صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) الحديث ورد فى تفسير ابن كثير ج ٦ ص ٥٤٠ فى تفسير قوله تعالى : (وهم يصطرخون فيها ... الخ » الآية رقم ٣٧ من سورة فاطر ط / الشعب . ولفظه : حدثنا أبو صالح الفزارى ، حدثنا محمد بن سوار ، أخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد القارى الإسكندرى ، حدثنا أبو حازم ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عمره الله ستين سنة ، فقد أعذر إليه فى العمر » .وقد رواه الإمام أحمد ، والنسائى فى الرقاق جميعا عن قتيبة : عن يعقوب بن عبد الرحمن به .

والحديث فى تفسير القرطبى ج ٦ ص ٦٣ ط / دار الكتب المصرية فى تفسير قوله تعالى : (اليوم أكملت لكم دينكم ... الخ) الآية رقم ٣ من سورة المائدة ، وقد أورده بلفظه .

والحديث ورد بلفظه فى حلية الأولياء لأبى نعيم ج ٣ ص ٢٥٨ فيما رواه سلمة بن دينار قال : حدثنا إبراهيم ابن عبد الله بن إسحاق ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن : عن أبى حازم عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : وروى الحديث بلفظه . وقال : هذا =

٣٨٣٣/ ٢٢٣٢٩ ـ « مَنْ عَمِلَ بِالْمَعَاصِى بَيْنَ ظهرانى قومٍ هُوَ مِثْلُهُمْ لَمْ يَمْنَعُوهُ مِنْ ذلكَ حَتَّى يُغَيِّرُوا الْمُنْكَرَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ(*) ذِمَّةُ الله » .

طب عن أَبى أُمامة (١) .

٣٨٣٤/ ٢٢٣٣٠ ـ « مَنْ عَمِلَ فِى فُرْقَةٍ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَزَوْجِهَا كَانَ فِى غَضَبِ اللهِ

= حديث صحيح ثابت من حديث المقبرى عن أبى هريرة ، أخرجه البخارى في صحيحه ، من حديث محمد ابن معن الغفارى عن المقبرى .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى هريرة ـ ج ٢/ ٤١٧ ط / دار الفكر العربى بلفظ : حدثنا عبد الله ابن أحمد ، حدثنى أبى ، ثنا قتيبة ، قال : ثنا يعقوب عن أبى حازم عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من عمره الله ستين سنة ، فقد أعذر الله إليه فى العمر » بزيادة لفظ «الله».

والحديث ورد أيضا فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٣ ص ٣٧٠ كتاب الجنائز ، باب : من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه ـ ولفظه : أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن محمد بن الحسن البجلى المقرى بالكوفة ، أنبأ أبو بكر بن أبى دارم ، ثنا أبو جعفر محمد بن نصر الصائغ ، ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيرى ، ثنا أبو حازم بن أبى حازم عن أبيه عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من عمره الله ستين سنة .. الحديث » .

وأورده صاحب الدر المنثور فى تفسير سورة فاطر (تفسير قوله تعالى : وهم يصطرخون فيها ... الآية » ج ٧ ص ٣١ طبعة دار الفكر ، قال : وأخرج الرامهرمزى فى الأمثال عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من عمره الله ستين سنة فقد أعذر الله إليه فى العمر » يريد (أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر) ؟ وقد اختلف المفسرون فى مقدار العمر الذى أعذر الله تعالى لابن آدم والحديث المذكور يدل على أنه ستون سنة، ومعنى الحديث : أن الله لم يبق فى الإنسان موضعا للاعتذار حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر ولم ينتفع بالحق فى مدة عمره يقال : أعذر الرجل إذا بلغ أقصى الغاية من العذر وقد يكون أعذر بمعنى عذر . النهاية ج ٣ ص ١٩٧ .

(*) لعل الصواب فقد برئت منهم ذمة الله كما جاء فى الطبرانى .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه عروة بن رويم اللخمى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبى أمامة صدى بن عجلان ج ٨ ص ٢١٨ رقم ٧٧٦٧ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر السراج العسكرى ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجمانى ، ثنا الهياج بن بسطام ، عن عتبة بن حميد ، عن محمد بن عبادة ، عن عروة بن رويم ، عن القاسم عن أبى أمامة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من عمل بالمعاصى بين ظهرانى قوم هو منهم لم يمنعوه من ذلك حتى يغيروا المنكر فقد برئت منهم ذمة الله » .

قال محققه : قال فى المجمع : وفيه « هياج بن بسطام » وهو ضعيف .

ـ تعالى ـ ولَعْنَته فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَة ، وكَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يَضْرِبَهُ بِصَخْرَةٍ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ إلا أَنْ يَتُوبَ » .

قط في الأفراد عن ابن عباس (١) .

٣٨٣٥/ ٢٢٣٣١ ـ « مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ـ فَارْجُمُوهُ : الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ » .

ك عن أبي هريرة (٢) .

٣٨٣٦/ ٢٢٣٣٢ ـ « مَنْ عَمِلَ بِعَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوهُ » .

---

(١) الحديث فى كشف الخفاء للعجلونى ج ٢ ص ٣٦٨ ، ٣٦٩ رقم ٢٥٥٢ ذكره بلفظه ثم قال : رواه الدارقطنى في الأفراد ، قاله ابن حجر المكى فى فتاواه ، والله أعلم .

وأورده صاحب اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة ج ٢ ص ١٨٠ قال : (الدارقطنى) حدثنا محمد ابن مخلد ، حدثنا إبراهيم بن محمد ، حدثنا نصر بن باب ، عن القاسم بن بهرام ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عمل فى فرقة بين امرأة وزوجها ... الحديث » .

قال السيوطى : قال الدارقطنى : تفرد به القاسم عن عمرو ،قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بالقاسم .

(٢) لفظ قوله : فارجموه ، ولفظ الظاهرية كما فى المستدرك « فارجموا الفاعل » .

والحديث ذكره الحاكم فى المستدرك شاهدا لحديث قبله ، فى (كتاب الحدود) باب : من وجدتموه يأتى بهيمة فاقتلوه ج ٤ ص ٣٥٥ قال : حدثنا أحمد بن سهل الفقيه ـ ببخارى ـ أنبأ أبو عصمة سهل بن المتوكل ، ثنا القعنبى ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمرى ، عن سهل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « من عمل عمل قوم لوط فارجموا الفاعل والمفعول به » .

وسكت عنه الحاكم ، وقال الذهبى : قلت : عبد الرحمن ساقط . إلا أنه قال فى الحديث قبله : « من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فعليه الرجم وإن لم يحصن » صحيح . وكذلك قال الحاكم عنه : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وله شاهد .

أقول : الشاهد الذى ساقه الحاكم لهذا الحديث هو حديثنا .

وأخرجه صاحب الدر المنثور فى تفسير سورة الأعراف (تفسير قوله تعالى : ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ... الآية) ج ٣ ص ٤٩٩ طبع دار الفكر ، قال : وأخرج ابن ماجه والحاكم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عمل عمل قوم لوط فارجموا الفاعل والمفعول به » .

وأورده الزيلعى فى نصب الراية لأحاديث الهدايةفى (كتاب الحدود) باب : الوطء الذى يوجب الحد ج ٣ ص٣٤٠ قال : وأما حديث أبى هريرة فله طريقان : أحدهما الذى أشار إليه الترمذى ، أخرجه البزار فى مسنده عن عاصم بن عمر العمرى ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به انتهى » قال البزار : لا نعلمه يروى من حديث سهيل إلا عن عاصم عنه . انتهى .

الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن جابر [وابن جرير] (١) .

٣٨٣٧/ ٢٢٣٣٣ ـ « مَنْ عَمِلَ لله فى الْجَماعَةِ فَأَصَابَ قَبِلَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ مِنْهُ ، وَإِنْ أَخْطَأَ غفر لَهُ ، وَمَنْ عَمِلَ عَمَلاً يَبْتَغِى به الْفُرْقَةَ فَأَصَابَ لَمْ يَتَقَبَّل اللهُ مِنْهُ ، وَإِنْ أَخْطَأَ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه مِنَ النَّار » .

طب عن ابن عباس (٢) .

٣٨٣٨/ ٢٢٣٣٤ ـ « مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَكَرِهَهَا حِينَ عَمِلَ بِهَا ، وَعَمِلَ حَسَنَةً فَسُرَّ بِهَا ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

حم ، طب ، ك عن أبى موسى (٣) .

---

(١) الحديث فى مساوىء الأخلاق للخرائطى مخطوط بمكتبة الأزهر، فى باب (ما جاء فى اللواط من التغليظ ... الخ) ج ٣ لوحة ٤٠ قال : حدثنا على بن داود القنطرى ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عباد ابن كثير أن عبد الله بن محمد بن عقيل حدثه عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عمل بعمل قوم لوط فاقتلوه » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الخلافة) باب : لزوم الجماعة وطاعة الأئمة والنهى عن قتالهم ج ٥ ص ٢١٦ قال : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عمل لله فى الجماعة فأصب قبل الله منه، وإن أخطأ غفر له ، ومن عمل يبتغى الفرقة فأصاب لم يتقبل الله منه ، وإن أخطأ فليتبوأ مقعده من النار » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه محمد بن خليد الحنفى وهو ضعيف ، ورواه البزار بإسناد ضعيف .

(٣) الحديث أورده الإمام أحمد فى مسنده (حديث أبى موسى الأشعرى ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ٣٩٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو يعنى ابن أبى عمرو ـ عن المطلب، عن أبى موسى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من عمل حسنة فسر بها ، وعمل سيئة فساءته فهو مؤمن » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : من سرته حسنته فهو مؤمن ج ١ ص ٨٦ قال : عن أبى موسى ﷺ ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من عمل حسنة فسر بها وعمل سيئة فساءته فهو مؤمن » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ، ورجاله رجال الصحيح ، ما خلا المطلب بن عبد الله فإنه ثقة ولكنه يدلس ، ولم يسمع من أبى موسى فهو منقطع .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الإيمان)ج ١ ص ١٣ قال : حدثنا أبو محمد دعلج بن أحمد السجزى ـ ببغداد ـ ثنا محمد بن على بن يزيد الصايغ ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، وعبد العزيز بن محمد عن عمرو مولى المطلب عن المطلب عن أبى موسى الأشعرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من عمل سيئة فكرهما حين يعمل ، وعمل حسنة فسربها فهو مؤمن » .

٣٨٣٩/ ٢٢٣٣٥ ـ « مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ » .

ت حسن غريب . وابن أَبى الدنيا فى ذم الغيبة عن معاذ [(١)] .

٣٨٤٠/ ٢٢٣٣٦ ـ « مَنْ عَمِلَ بِبِدْعَةٍ خَلاَّهُ الشَّيْطَانُ فِى الْعِبَادَةِ ، وَأَلْقَى عَلَيْهِ الْخُشُوعَ وَالْبُكَاءَ » .

الديلمى عن أَنس [(٢)] .

٣٨٤١/ ٢٢٣٣٧ ـ « مَنْ عَهرَ بِأَمَةٍ [قَـوْمٍ] أَوْ زَنَى بِامْرَأَةٍ حُرَّةٍ فَالْوَلَدُ وَلَدُ زِنًا لا يَرِثُ وَلا يُورَثُ » .

عب عن عمرو بن شعيب [مرسلا [(٣)]] .

= قال الحاكم : قد احتجا برواة هذا الحديث عن آخرهم ، وهو صحيح على شرطهما ولم يخرجاه ، إنما خرجاه فى خطبة عمر بن الخطاب « ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن » .

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (صفة القيامة) باب : ٥٣ رقم ٣٥٠٥ ج ٤ ص ٦٦١ قال : حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا محمد بن الحسن بن أبى يزيد الهمدانى ،عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عيَّر أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله » قال أحمد : من ذنب قد تاب منه .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، وليس إسناده بمتصل ، وخالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل ، وروى عن خالد بن معدان أنه أدرك سبعين من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ ومات معاذ بن جبل فى خلافة عمر بن الخطاب ، وخالد بن معدان روى عن غير واحد من أصحاب معاذ عن معاذ غير حديث .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٨٨٦٩ من رواية الترمذى عن معاذ ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى ـ بعد أن ذكر كلام الترمذى السابق عليه ـ : وقال البغوى : هو منقطع ؛ لأن خالد بن معدان لم يدرك معاذا ، ومحمد بن الحسن بن أبى يزيد قال أبو داود وغيره : كذاب ، ومن ثم أورده ابن الجوزى فى الموضوع ولم يتعقبه المؤلف فى مختصره سوى بأن له شاهدا وهو قول الحسن : كانوا يقولون : من رمى أخاه بذنب قد تاب منه لم يمت حتى يبتليه الله به . ومن العجب أن المؤلف لم يكتف بإيراده حتى أنه رمز لحسنه أيضاً .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى (البدع والرفض من الإكمال) ج ١ ص ٢٢١ رقم ١١١٧ بلفظه من رواية الديلمى عن أنس .

(٣) ما بين القوسين من نسخة الظاهرية .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (أحمد بن محمد بن أبى عثمان الغازى) ج ٥ ص ٢٣ قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن أبى عثمان الغازى النيسابورى ـ قدم علينا ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، حدثنا عبد الجبار بن العلاء ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن يعقوب بن عطاء ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من عهر بأمة قوم ، أو بامرأة حرة ، فالولد زنا يموت ولا يورث » . =

٣٨٤٢/ ٢٢٣٣٨ ـ « مَنْ غَـدَا يُرِيدُ الْعِلْـمَ يَتَـعَلَّـمُـهُ لله ، فُـتِحَ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّة ، وَفَـرَشَتْ(*) لَهُ الْمَلائِكَةُ أَكْنَافَهَا وَصَلَّتْ عَلَيْه مَلائِكَةُ السَّمـوَات وَحِيتَانُ الْبُحُور ، وَلِلْعَالِم عَلَى الْعَابِد مِنْ الْفَـضْلِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَـدْرِ عَلَى أَصْغَرِ كَوْكَبٍ فِى السَّـمَاء ، وَالْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الأَنْبِـيَاء ، إِنَّ الأَنْبِيَـاءَ لَمْ يُورِّثُوا دِينَاراً وَلا دِرْهَمًـا ، وَلَكِنهُمْ وَرَّثُوا الْعِلمَ ، فَمَـنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظِّه ، وَمَوْتُ الْعَالِمِ مُصِيبَةٌ لا تُجْبَرُ ، وَثُلْمَةٌ لا تُسَدُّ ، وَهُوَ نَجْمٌ طُمِسَ ، وَمَوْتُ قَبِيلَةٍ أَيْسَرُ مِنْ مَوْتِ عَالِمٍ » .

طب ، هب عن أبى الدرداء (١) .

= وفى موارد الظمآن إلى زوائـد ابن حبان فى (باب ما جاء فى غـزوة الفتح) ورد ضمن حديث طويل فـيها ص ٤١٤ رقم ١٦٩٩ قال : أخبرنا الحسين بن مصعب ـ بمرو بقرية سلج ـ حدثنا محمـد بن عمر بن الهياج ، حدثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبى ، حدثنى عبيدة بن الأسـود ، حدثنا القاسم بـن الوليد ، عن سنان بن الحارث بن مصرف ، عن طلحة بن مصرف ، عن مجاهـد ، عن ابن عمر قال : كانت خزاعة حلفاء رسول الله ـ ﷺ ـ .... إلى أن قال : فقـام رجل فقال : يا رسول الله إنى وقعت على جـارية بنى فلان ، وإنها ولدت لى فأمر بولدى فليرد إلى ، فقـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس بولدك ؛ لا يجوز هذا فى الإسـلام ، والمدعى عليه أولى باليمين إلا أن تقوم بينة ، الولد للفراش وبغى العـاهر الأثلب ، فقال رجل : يا رسـول الله وما الأثلب ؟ قال : الحجر . فمن عهر بامـرأة لا يملكها أو امرأة قوم آخرين فولدت له فليس بولده ، لا يرث ولا يورث ... إلخ » .

(*) فرشت له الملائكة أكنافها : أى أحاطت به ، أكنافها : أجنحتها .
صلت عليه ملائكة السموات : أى دعت له .
الثلمة : الخلل فى الحائط والشق وغيره .

(١) الحديث فـى شعب الإيمان للبيهـقى مخطوط بمكتبـة الأزهر ج ٢ ص ١١٦ قـال : أخبـرنا أبونصر بن قـتادة بإسناده عن عثـمان بن أيمن ، عن أبى الدرداء قال : سـمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقـول : من غدا يريد العلم يتعلمه لله فتح له باب إلى الجنة .... الحديث » .

وأورده المنذرى فى الترغيب والترهيب فى كتاب (العلم) باب : الترغيب فى الرحلة فى طلب العلم ج ١ ص ١٠٥ رقم ٨ قـال : وعن أبى الدرداء قـال : سـمـعت رسـول الله ـ ﷺ ـ يقـول : «مـن غـدا يريد العلم ... الحديث» .

ثم قال : رواه أبو داود والترمذى وابن ماجه وابن حبـان فى صحيحه ، وليس عندهم : (موت العالم .. الخ) ورواه البيهقى واللفـظ له من رواية الوليد بن مسلم ، حدثنا خالد بن يزيد بن أبى مالك ، عـن عثمان بن أيمن عنه اهـ .

٣٨٤٣/ ٢٢٣٣٩ ـ « مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لا يُرِيدُ إلا أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يُعَلِّمَهُ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ مُعْتَمِرٍ تَامِّ الْعُمْرَةِ ، وَمَنْ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ لا يُرِيدُ إلا أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يُعَلِّمَهُ ، فَلَهُ أَجْرُ حَاجٍّ تَامِّ الْحِجَّةِ » .

طب ، ك ، حل ، وابن عساكر ، ض عن أَبي أُمامة (١) .

٣٨٤٤/ ٢٢٣٤٠ ـ « مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ أَعَدَّ اللهُ لَهُ نُزُلاً مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ » .

---

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (خالد بن معدان عن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٨ ص ١١١ ، ١١٢ رقم ٧٤٧٣ أورد بعض هذا الحديث ، قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن شعيب ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبى أمامة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيرا أو يعلمه كان له كأجر حاج تاما حجته » .

وفى مجمع الزوائد فى كتاب (العلم) باب : فى فضل العالم والمتعلم ج ١ ص ١٢٣ بلفظ الطبرانى ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون كلهم .

وأورده الحاكم فى المستدرك شاهدا لحديث قبله قال : بل له شاهد ثالث على شرطهما جميعا ... أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطرى ـ ببغداد ـ ثنا أبو قلابة ، ثنا أبو عاصم ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد ابن معدان ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « من غدا إلى المسجد ... الحديث » .

قال الحاكم : قد احتج البخارى بثور بن يزيد فى الأصول ، وخرجه مسلم فى الشواهد ، فأما ثور بن يزيد الديلمى فإنه متفق عليه ،ووافقه الذهبى فقال : على شرط البخارى .

وفى الحلية لأبى نعيم فى ترجمة (ثور بن يزيد) ج ٦ ص ٩٧ . ورد الحديث بلفظ الطبرانى ، وسنده : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا خطاب بن سعيد الدمشقى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن شعيب ، ثنا ثور عن خالد ، عن أبى أمامة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : فذكره .

وفى الترغيب والترهيب فى كتاب (العلم) باب : الترغيب فى الرحلة فى طلب العلم ج ١ ص ١٠٤ رقم ٤. ورد الحديث بنفس لفظ الطبرانى أيضا . وقال المنذرى : رواه الطبرانى فى الكبير بإسناد لا بأس به .

والحديث بلفظ المصنف ورد فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر تهذيب الشيخ عبد القادر بدران فى (ذكر من اسمه خطاب ... الخطاب بن سعد الخير ...) قال : وأسند من طريقه أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من غدا إلى مسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيرا أويعلمه كان له كأجر حاج تاما حجه » وقال : رواه الطبرانى والحاكم وأبو نعيم فى الحلية والضياء المقدسى بلفظ : « من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيرا أويعلمه كان له كأجر معتمر تام العمرة ، ومن راح إلى المسجد لا يريد إلا ليتعلم خيرا أو يعلمه فله أجر حاج تاما حجه » .

حم ، خ ، م ، حب عن أبى هريرة (١) .

٣٨٤٥/ ٢٢٣٤١ ـ « مَنْ غَـدَا إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ غَـدَا بِرَايَةِ الإِيمَانِ ، وَمَنْ غَـدَا إِلَى السُّوقِ غَدَا بِرَايَةِ إِبْلِيسَ » .

طب ، هب عن سلمان (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى بشرح الشيخ زروق فى كتاب (الصلاة) باب : فضل من غدا إلى المسجد ومن راح ج ٢ ص ٢٥١ رقم ٥٤ قال : حدثنا على بن عبد الله قال : حدثنـا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن مطرف ، عن زيد بن أسـلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى هريرة ، عـن النبى ـ ﷺ ـ قـال : « من غـدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح » .

قال شارحه : (من غدا أو راح) الغدو : المضى بكرة النهـار ، والرواح : من بعد الزوال ، ثم قد يستعملان فى كل ذهاب ورجوع توسعا .

و (النزل) ـ بضم النون والزاى ـ : المكـان المهيأ للنزول ـ وبسكون الزاى ـ : مـا يهيأ للقـادم من الضـيافة ونحوها ، فمن : على الأول للتبعيض ، وعلى الثانى للتبيين . ا هـ .

والحديث أورده مسلم فى كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب : المشى إلى الصلاة تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات ج ١ ص ٤٦٣ رقم ٢٨٥/ ٦٦٩ قال : حـدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حـرب قالا : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن مطرف ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من غدا إلى المسجد أو راح ... الحديث » .

ورواه الإمام أحمـد فى مـسنده (مـسند أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٥٠٨ ، ٥٠٩ قـال : حدثـنا عبـد الله ، حـدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنا محمـد بن مطرف ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسـار ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له الجنة نزلا كلما غدا وراح » .

وذكره الصغير برقم ٨٨٧٠ من رواية أحمد والبخارى ومسلم عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (عون بن أبى شداد عن أبى عثمان عن سلمان ـ رضي الله عنه ـ) ج٦ ص ٣١٤ رقم ٦١٤٦ ـ قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا خلف بن هشـام البزار، ثنا عبيس بن ميمون، عن عون بـن أبى شداد ، عن أبى عـثمان ، عـن سلمان قـال : سمعت رسـول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من غـدا إلى صلاة الصـبح أعطى ربع الإيمان ، ومن غـدا إلى السوق أعطى راية إبليس ، وهو مع أول من يغـدو وآخر من يروح » .

وأورده الهيـثمى فى مجمع الـزوائد ج ٤ ص ٧٧ وقال : روى ابن ماجه بعـضه ، ورواه الطبرانى فى الكبـير ، وفيه عبيس بن ميمون ، وهو ضعيف متروك .

و (عبيس بن ميمون) ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٥٤٦٣ وقال : عبيس بن ميمون الخزاز بصرى ، مُسن ، يروى عن القاسم بن محمد ، وبكر بن عبد الله المزنى . وعنه : قتيبة ، وداهر بن نوح ، وأحمد بن عبدة الضبى، وآخـــرون .

=

٣٨٤٦/ ٢٢٣٤٢ ـ « مَنْ غَـدَا يَطلـبُ علمًـا كَـانَ فِى سَـبِيـلِ الله حَـتَّى يَرْجعَ ، وَإِنَّ الْمَلائكَةَ لَتضَعُ أَجْنحتَهَا لِطَالِب الْعلم » .

طب عن صفوان بن عسال (١) .

٣٨٤٧/ ٢٢٣٤٣ ـ « مَنْ غَـدَا يَـطلُبُ الْعِلْمَ صَلَّتْ عَـلَيْـه الْمَـلائكَـةُ : وَبُورِكَ لهُ فِى مَعِيشَته ولَمْ يُنتقَصْ منْ رزْقه ، وكَانَ مُبَارَكًا عَلَيْه » .

عق عن أبى سعيد (٢) .

٣٨٤٨/ ٢٢٣٤٤ ـ « مَنْ غَـدَا إِلَى صَلاة الصُّبْح أُعْطِىَ رَايَةَ الإِيمَانِ ، وَمَنْ غَـدَا إِلَى السُّوقِ أُعْطِىَ رَايَةَ إِبْلِيسَ مَعَ أَوَّلِ مَنْ يَغْدُو وَآخرِ مَنْ يَرُوحُ منَ السُّوق » .

ابن النجار عن سلمان (٣) .

= قال أحمد والبخارى : منكر الحديث . وقال ابن معين وأبو داود : ضعيف .وقال الفلاس : متروك . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات الموضوعات توهما . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه غير محفوظ . وقال النسائى : ليس بثقة . اهـ .

والحديث أورده الجامع الصغير رقم ٨٨٧١ بلفظه من رواية ابن ماجه عن سلمان ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه ابن ماجه عن سلمان الفارسى ، وفيه عنبس بن ميمون ، قال فى الكاشف : ضعفه ابن معين وغيره .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (مرويات عاصم بن أبى النجود عن زر) ج ٨ ص ٧٩ رقم ٧٣٨٨ قال : حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان الأصبهانى ، ثنا على بن المدينى ، وثنا زكريا بن يحيى الصاجى ، ثنا محمد بن المثنى أبوموسى ، وثنا أحمد بن عمرو القطرانى ، ثنا الحسن بن خالد الحرانى قالوا : ثنا زياد بن الربيع اليحمرى ، ثنا عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش قال : كنت من أشد الناس فى المسح على الخفين ، فلقيت صفوان بن عسال المرادى فسألته ، فقال : ما غدا بك ؟ فقلت : طلب العلم . قال : قال النبى ـ ﷺ ـ: « من غدا يطلب علماً ... الحديث » .

(٢) الحديث أخرجه العقيلى فى كتاب الضعفاء الكبير فى (ترجمة إسماعيل بن إسحاق الأنصارى) ج ١ ص ٧٧ رقم ٨١ قال : حدثنا إسماعيل بن إسحاق الأنصارى الكوفى الأحول قال : حدثنا مسعر بن كدام ، عن عطية ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من غدا يطلب العلم صلت عليه الملائكة ... الحديث » .

وقال : هذا حديث باطل ليس له أصل ، وليس هذا الشيخ ممن يقيم الحديث . اهـ .

(٣) انظر الحديث قبله بحديثين

٣٨٤٩/ ٢٢٣٤٥ ـ « مَنْ غَرَسَ غَرْسًا فَأَثْمَرَ أَعْطَاهُ اللهُ مِنَ الأَجْرِ عَدَدَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الثَّمَرةِ » .

ابن خزيمة وسمويه عن أَبى أَيوب .

٣٨٥٠/ ٢٢٣٤٦ ـ « مَنْ غَرَسَ غَرْسًا ، لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ آدَمى وَلا خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ إلا كَانَ لَهُ صَدَقَةً » .

حم ، طب عن أَبى الدرداء (١) .

٣٨٥١/ ٢٢٣٤٧ ـ « مَنْ غَرَسَ شَجَرَةً فَأَيْنَعَت غَرَسَ اللهُ لَهُ بِهَا شَجَرَةً فِى الْجَنَّة » .

ك فى تاريخه عن ابن عمر .

٣٨٥٢/ ٢٢٣٤٨ ـ « مَنْ غَرَسَ غَرْسًا أَجْرَى { اللهُ لَهُ }(*) أَجْرَ مَا غَرَسَ مَا أَكَلَ مِنْهُ إِنسَانٌ ، أَوْ طَائِرٌ ، أَوْ دَابَّةٌ » .

ابن جرير عن أَبى الدرداء .

٣٨٥٣/ ٢٢٣٤٩ ـ « مَنْ غَزَا فِى الْبَحْرِ غَزْوَةً فى سَبِيلِ اللهِ ـ وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَغْزُو فى سَبِيله ـ فَقَدْ أَدَّى إِلَى اللهِ طَاعَتَهُ كُلَّهَا وَطَلَبَ الْجَنَّةَ كُلَّ مَطْلَبٍ ، وَهَرَبَ مِنَ النَّارِ كُلَّ مَهْرَبٍ».

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى الدرداء) ج ٦ ص ٤٤٤ قال : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا على بن بحر قال : ثنا بقية قال : ثنا ثابت بن عجلان قال : حدثنى القاسم ـ مولى بنى يزيد ـ عن أبى الدرداء أن رجلا مر به وهويغرس غرسا بدمشق فقال له : أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ؟ فقال : لا تعجل علىَّ ؛ سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من غرس غرسا لم يأكل منه آدمى ولا خلق من خلق الله ـ عز وجل ـ إلا كان له صدقة » .

قال عبد الله : قال أبى : قال الأشجع ـ يعنى ـ عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبى زياد : دخلت مسجد دمشق..

والحديث فى الصغير رقم ٨٨٧٣ من رواية الإمام أحمد عن أبى الدرداء ورمز لحسنه .

قال المناوى : رواه أحمد ، وكذا الطبرانى فى الكبير من هذا الوجه ، عن أبى الدرداء ، رمز المصنف لحسنه ، وسببه : أن رجلا مر بأبى الدرداء ... إلى آخر ما أورده الإمام أحمد فى قصة الحديث . قال الهيثمى : رجاله موثقون ، وفيهم كلام لا يضر .

(*) ما بين القوسين المعكوفين من الظاهرية على أن العبارة أجرى الله له ، وفى قولة « أجرى له » .

طب ، وابن عساكر عن عمران بن حصين ، وفيه عمرو [1] بن صبح كذاب .

٣٨٥٤/ ٢٢٣٥٠ ـ « مَنْ غَزَا فى سَبيلِ اللهِ وَلَمْ ينو إلا عقَالا فَلَهُ مَا نَوَى » .

حم ، والدارمى ، ن ، والرويانى ، حب ، طب ، ك ، ق ، ض عن عبادة بن الصامت[2] .

---

(١) وفى الظاهرية (عمر بن صبح) .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جزء ١٨ ص ١٥٤ حديث رقم ٣٣٦ فى (حديث يونس بن عبد الله عن الحسن عن عمران بن حصين) بلفظ : حدثنا محمد بن إبراهيم بن سارية العكاوى ، ثنا موسى بن أيوب القصيبى ، ثنا محمد بن حميد عن سعيد البجلى عن عمرو بن الصبح عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من غزا فى البحر غزوة فى سبيل الله ... الحديث » قال المحقق رواه فى الأوسط ، ومجمع البحرين والصغير والمجمع ٥/ ٢٨١ وفيه : عمر بن الصبح وهو متروك .
والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الجهاد) باب الجهاد فى البحر ـ ج ٥ ص ٢٨١ بلفظ : وعن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من غزا فى البحر غزوة فى سبيل الله ـ والله أعلم بمن يغزو فى سبيله ـ فقد أدى إلى الله طاعته كلها ، وطلب الخير كل مطلب ، وهرب من النار كل مهرب » .رواه الطبرانى فى الثلاثة وفيه عمر بن الصبح وهو متروك .
وعمرو بن الصبح : ترجم له الزهبى فى الميزان رقم ٦١٧٤وقال : ليس بثقة ولا مأمون ، وقال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث . ا هـ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ مسند عبادة بن الصامت ج ٥ ص ٣٢٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الواحد بن غياث وإبراهيم بن الحجاج الناجى ، قالا : ثنا حماد بن سلمة عن جبلة بن عطية ، عن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من غزا ـ قال إبراهيم فى حديثه : فى سبيل الله ـ عز وجل ـ ولا ينوى فى غزاته إلا عقالا فله ما نوى » .
والحديث فى سنن الدارمى كتاب ـ الجهاد ـ باب : من غزا ينوى شيئا فله ما نوى جزء ٢ ص ٢٠٨ بلفظ : أخبرنا الحجاج بن منهال ، ثنا حماد وروى سند الحديث ،عن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من غزا فى سبيل الله وهو لا ينوىَ فى غزاته إلا عقالا فله ما نوى » .
والحديث فى سنن النسائى كتاب (الجهاد) باب : من غزا فى سبيل الله ولم ينو إلا عقالاً جزء ٢ ص ٥٩ قال : أخبرنا عمرو بن على ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن جبلة ، عن عطية ، عن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من غزا فى سبيل الله ولم ينو إلا عقالا فله ما نوى » .
والحديث فى : زوائد ابن حبان كتاب (الجهاد) باب : النية فى الجهاد رقم ١٦٠٥ جزء ١ أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الواحد بن غياث وروى سند الحديث عن يحيى بن الوليد عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من غزا ولا ينوى فى غزاته ... الحديث » .
والحديث فى الصغير برقم ٨٨٧٤ من رواية أحمد والنسائى والحاكم عن عبادة بن الصامت . قال المناوى : قال الزمخشرى : أراد الشىء التافه الحقير فضرب مثلا له .

٣٨٥٥/ ٢٢٣٥١ ـ « مَنْ غَزَا فِى الْبَحْرِ فِى سَبِيلِ اللهِ ، كَانَ لَهُ فِيمَا بَيْنَ الْمَوْجَتَيْنِ كَمَنْ قَطَعَ الدُّنيَا فِى طَاعَةِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

أبو الشيخ عن أبى هريرة .

٣٨٥٦/ ٢٢٣٥٢ ـ « مَنْ غَزَا غَزوَةً فِى سَبِيلِ اللهِ ، فَقَدْ أَدَّى إِلَى اللهِ جَمِيعَ طَاعَتِه » .

الديلمى عن أنس .

٣٨٥٧/ ٢٢٣٥٣ ـ « مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ » .

حم عن المغيرة ، طس عن حذيفة (١) .

٣٨٥٨/ ٢٢٣٥٤ ـ « مَنْ غَسَّلَ الْمَيِّتَ فَلْيَغْتَسِل ، وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

= والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الجهاد) باب : من غزا فله ما نوى جزء ٢ ص ١٠٩ بلفظ : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدى ، أنبأ يزيد بن هارون ، أنبأ حماد بن سلمة عن جبلة بن عطية عن يحيى بن الوليد بن عبادة عن جده عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من غزا وهولا ينوى فى غزاته إلا عقالاً فله ما نوى » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه قال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

معنى كلمة العقال : قال الطيبى : العقال حبل يشد به ركبة البعير .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ مسند المغيرة بن شعبة جزء ٤ ص ٢٤٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يعقوب ، ثنا أبى عن ابن إسحاق قال : وقد كنت حفظت من كثير من علمائنا بالمدينة أن محمد بن عمرو بن حزم كان يروى عن المغيرة أحاديث منها أنه حدثه أنه سمع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من غسل ميتا فليغتسل » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الجنائز) باب : تجهيز الميت وغسله والإسراع بذلك جزء ٣ ص ٢٢ بلفظ: وعن المغيرة بن شعبة أنه حدث أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من غسل ميتا فليغتسل » رواه أحمد وفى إسناده من لم يسم .

والحديث فى الصغيربرقم ٨٨٧٥ من رواية أحمد قال المناوى : وأخرجه الترمذى فى العلل ثم ذكر أنه سأل عنه البخارى فقال : لا يصح فى هذا الباب شىء ، قال ابن الجوزى : طرقه كلها لا تصح ، وقال الهيثمى : فى سنده : من لم يسم .

د ، هـ ، حب عن أبى هريرة [1] .

٣٨٥٩/ ٢٢٣٥٥ ـ « مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا وَكَفَّنَهُ وَحَنَّطَهُ وَحَمَلَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَلَمْ يُفْشِ عَلَيْه مَا رَأَى منهُ خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِه مثل يَوْم وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

هـ عن على [2] .

٣٨٦٠/ ٢٢٣٥٦ ـ « مَنْ غَسَّلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ وَغَدَا وَابْتَكَرَ ، وَدنَا فَاسْتَمَعَ وَأَنصَتَ ، كَانَ لَهُ كفْلان منَ الأَجْرِ » .

طب عن أَبى أُمامة [3] .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الجنائز) باب فى الغسل من غسل الميت ج ٣ ص ٢٠١ حديث رقم ٣١٦١ بلفظ : حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن أبى فديك ، حدثنى ابن أبى ذئب عن القاسم بن عباس عن عمرو بن عمير عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من غسل الميت فليغتسل ، ومن حمله فليتوضأ » .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فى غسل الميت ج ٢ ص ٤٧٠ حديث رقم ١٤٦٣ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ثناعبد العزيز بن المختار عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من غسل ميتا فليغتسل » .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى كتاب (الجنائز) باب : غسل الميت وإجماره ص١٩١ برقم ٧٥١ بلفظ : أخبرنا الحسن بن سفيان ، وأبو يعلى قالا : حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامى ، حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من غسَّل ميتا فليغتسل ، ومن حمله فليتوضأ » .

والحديث فى الصغير برقم ٨٨٧٦ من رواية أبى داود وابن ماجه ، وابن حبان ورمز المصنف لحسنه عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ . قال المناوى : قال الترمذى : حسن ، وضعفه الجمهور ، وقال ابن حجر : ذكر له البيهقى طرقا وضعفها ثم صحح وقفه ، وقال البخارى : الأشبه موقوف ، وقال ابن الجوزى : وفيه محمد بن عمرو ، قال يحيى : ما زال الناس يتوقون حديثه .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فى غسل الميت ج ٢ ص ٤٦٩ حديث رقم ١٤٦٢ بلفظ : حدثنا على بن محمد ، ثنا عبد الرحمن المحاربى ، ثنا عباد بن كثير ، عن عمرو بن خالد ، عن حبيب ابن أبى ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من غسل ميتا وكفنه وحنطه وحمله وصلى عليه ، ولم يفش عليه ما رأى ، خرج من خطيئته مثل يوم ولدته أمه » فى الزوائد : هذا إسناد ضعيف ؛ فيه : عمر بن خالد كذبه أحمد ، وابن معين .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ١٩٣ حديث رقم ٧٦٨٩ فى حديث عفير بن معدان عن سليم ابن عامر بلفظ : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبوالمغيرة ، ثنا عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من غسل يوم الجمعة واغتسل ... الحديث » . =

٣٨٦١/ ٢٢٣٥٧ ـ « مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَسَتَرَهُ، سَتَرَهُ اللهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَمَنْ كَفَّنَهُ كَسَاهُ اللهُ مِنَ السُّنْدُسِ » .

طب، هب عن أَبى أُمامة [١] .

٣٨٦٢/ ٢٢٣٥٨ ـ « مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ ـ طَهَّرَهُ اللهُ مِنْ ذُنُوبِه، فَإِنْ هُوَ كَفَّنَهُ كَسَاهُ اللهُ مِنَ السُّنْدُسِ » .

طب عن أَبى أُمامة [٢] .

= قال المحقق : ورد فى المجمع ج ٢ ص ١٧٧ وفيه عفير بن معدان وقد أجمعوا على ضعفه .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب: التبكير إلى الجمعة ج ٢ ص ١٧٧ بلفظ : وعن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من غسل يوم الجمعة واغتسل وغدا وابتكر فدنا واستمع وأنصت كان له كفلان من الأجر » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه : « عفير بن معدان » وقد أجمعوا على ضعفه .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٣٣٧ حديث رقم ٨٠٧٧ مسند أبى رصافة الشامى عن أبى أمامة بلفظ : حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازى ، ثنا عبد الملك بن مروان الحفاء ، ثنا سليم بن أخضر ، ثنا سعيد بن الخمس عن أبى غالب عن أبى أمامة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من غسل ميتا فستره وذكر الحديث »

قال المحقق : ولم يتكلم عليه فى المجمع .

والحديث فى الصغير برقم ٨٨٧٧ورمز المصنف لضعفه ، رواه الطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ . قال المناوى : وضعفه المنذرى وقال الهيثمى : فيه أبو عبد الله الشامى لم أجد من ترجمه ا هـ . وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يصب . فقد رواه الحاكم فى المستدرك والبيهقى فى المعرفة بزيادة ولفظه : « من غسل ميتا فكتم عليه غفر له أربعون كبيرة ومن كفنه كساه الله من السندس والإستبرق ، ومن حفر له قبرا فكأنما أسكنه سكنا حتى يبعث » .

عبد الله الشامى : هو عبد الله بن حكيم الشامى ، عن محمد بن عمرو ولايعرف . ذكره العقيلى وقال : لا يتابع على حديثه ، انظر ميزان الاعتدال ج ٥ ص ٣٢ رقم ٢٣٩ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٣٣٧ حديث رقم ٨٠٧٨ مسند ـ أبى رصافة الشامى ـ بلفظ: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبو الربيع الزهرانى ، ثنا معتمر بن سليمان عن أبى عبد الله الشامى عن أبى غالب عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من غسل ميتا فكتم عليه وذكر الحديث » قال فى المجمع ٣/ ٢١ : فيه : أبو عبد الله الشامى روى عن أبى خالد ولم أجد من ترجمه .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الجنائز) باب : تجهيز الميت وغسله والإسراع بذلك ج ٣ ص ٢١ بلفظ: وعن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من غسل ميتا فكتم عليه طهره الله من ذنوبه ، فإن كفنه كساه الله من السندس » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه أبو عبد الله الشامى روى عن أبى خالد لم أجد من ترجمه .

٣٨٦٣/ ٢٢٣٥٩ ـ « مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَأَدَّى فِيهِ الأَمَانَةَ وَلَمْ يُفْشِ عَلَيْهِ مَا يَكُونُ مِنْهُ عِنْدَ ذَلِكَ ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، لِيَلِهِ أَقْرَبُكُمْ بِهِ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ فَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ فَمَنْ تَرَوْنَ عِنْدَهُ حَظًّا مِنْ وَرَعٍ وَأَمَانَةٍ » .

حم ، ع ، ق عن عائشة (١) .

٣٨٦٤/ ٢٢٣٦٠ ـ « مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَلْيَبْدَأْ بِعَصْرِهِ » .

ق وضعَّفه عن ابن سيرين مرسلاً (٢) .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الجنائز) باب : من يكون أولى بغسل الميت ج ٣ ص ٣٩٥ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنى أبو سعيد أحمد بن محمد بن أبى عثمان ، ثنا الحسن بن سفيان أن إبراهيم بن الحجاج حدثهم قال: حدثنا سلام بن أبى مطيع عن جابر عن الشعبى عن يحيى بن الجزار عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من ولى غسل ميت فأدى فيه الأمانة ـ يعنى ـ يستر مـا يكون عند ذلك كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه » قالت : وقال رسول الله ـ ﷺ ـ ليله أقربكم منه إن كان يعلم ، فإن كان لا يعلم فرجل ممن تدرون أن عنده ورعا وأمانة .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ مسند السيدة عائشة ـ ﷺ ـ ج ٦ ص ١١٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى قال : ثنا أحمد بن عبد الملك قال : ثنا سلام بن أبى مطيع عن جابر بن يزيد الجعفى عن عامرعن يحيى ابن الجزار عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من غسل ميتا فأدى فيه الأمانة ولم يفش عليه ما يكون منه عند ذلك خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . قال : ليله أقربكم منه إن كان يعلم فإن كان لا يعلم فمن ترون أن عنده حظا من ورع وأمانة » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الجنائز) باب تجهيز الميت وغسله والإسراع بذلك من رواية عائشة ـ ﷺ ـ ج ٣ ص ٢٠ بلفظ ، وعن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من غسل ميتا فأدى فيه الأمانة ولم يفش عليه ما يكون منه عند ذلك خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه قال : ليله ... وروى الحديث » رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط وفيه جابر الجعفى وفيه كلام كثير .

جابر الجعفى : هو جابر بن يزيد الجعفى من أهل الكوفة كنيته أبو يزيد وقد قيل أبو محمد يروى عن عطاء والشعبى روى عنه الثورى وشعبة وكان سبئيًا من أصحاب عبد الله بن سبأ وكان يقول : إن عليا عليه السلام يرجع إلى الدنيا : انظر المجروحين من المحدثين والضعفاء ج ١ ص ٢٠٨ والميزان ٣٧٩ ج ١ .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الجنائز) باب : ما يؤمن به من تعاهد بطنه وغسل ما كان به من أذى ج ٣ ص ٣٨٨ بلفظ : أنبأنى أبوعبد الله إجازة ، أنبأ أبو الوليد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عتبة ثنا أبو المنذر يوسف بن عطية ، ثنا جنيد أبوحازم التيمى عن عبد الملك بن بشير عن ابن سيرين قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من غسل ميتا فليبدأ بعصره » هذا مرسل وراويه ضعيف .

والحديث فى الصغير برقم ٨٨٧٨ من رواية البيهقى فى السنن الكبرى : عن ابن سيرين مرسلا ، ورمز المصنف لضعفه . قال المناوى : ظاهره أن البيهقى لم يذكر له علة سوى الإرسال والأمر بخلافه بل قال : مرسلا وراويه ضعيف اهـ واستدرك عليه الذهبى فى التلخيص فقال : قلت : فيه جماعة ضعفاء .

٣٨٦٥/ ٢٢٣٦١ ـ « مَنْ غَسَّلَ مُسْلمًا فَكَتَمَ عَلَيْه ، غَفَرَ اللهُ لَهُ أَرْبَعين مَرَّةً ، وَمَنْ حَفَرَ لَهُ فَأَجَنَّهُ أَجْرَى عَلَيْه كَأَجْر مَسْكَنٍ أَسْكَنَهُ إِيَّاهُ إِلَى يَوْم الْقيَامَة ، وَمَنْ كَفَّنَهُ كَسَاهُ اللهُ يَوْمَ الْقيَامَة منْ سُنْدُس وَإِسْتَبْرَق الْجَنَّة » .

ق عن أَبى رافع (١) .

٣٨٦٦/ ٢٢٣٦٢ ـ « مَنْ غَسَلَ واغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَة ، وبَكَّرَ وَابْتَكَرَ ، وَدَنَا منَ الإِمَام فَأَنْصَتَ ، كَانَ لَهُ بكُلِّ خُطْوَة يَخْطُوهَا صيَامُ سَنَة وَقيَامُهَا وَذَلكَ عَلَى الله يَسيرٌ » .

طب عن أَوس بن أَوس (٢) .

٣٨٦٧/ ٢٢٣٦٣ ـ « مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَة وَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ بَكَّرَ وَابْتَكَرَ ، وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ ، وَدَنَا منَ الإِمَام ، وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ ، كَانَ لَهُ بكُلِّ خُطْوَة يَخْطُوهَا منْ بَيْته إِلَى الْمَسْجد عَمَلُ سَنَة ، أَجْرُ صيَامهَا وَقيَامهَا » .

ط ، حم ، ش ، وابن سعد ، وابن زنجويه ، د ، ت حسن ، ن ، هـ ، والدارمى وابن خزيمة ، والطحاوى ، ع ، حب ، والباوردى ، وابن قانع ، طب [ك] وتعقب ، وأَبو نعيم ،

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الجنائز) باب : من رأى شيئا من الميت فكتمه ولم يتحدث به ج ٣ ص ٣٩٥ بلفظ : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ـ ببغداد ـ أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا عباس بن عبد الله الترقفى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، ثنا سعيد بن أيوب ، حدثنى شرحبيل بن شريك عن على بن رباح اللخمى قال : سمعت أبا رافع يحدث أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من غسل مسلما فكتم عليه غفر الله له أربعين مرة ، ومن حفر له فأجنه أجرى عليه كأجر مسكن أسكنه إياه إلى يوم القيامة ، ومن كفنه كساه الله يوم القيامة من سندس وإستبرق الجنة » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : حقوق الجمعة من الغسل والطيب ونحو ذلك ج ٢ ص١٧٥ بلفظ : وعن أوس بن أوس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من أصبح يوم الجمعة فغسل واغتسل وبكر ومشى ولم يركب ودنا ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل من أعمال البر والصوم والصلاة » قلت : له حديث نحو هذا فى السنن غير هذا ـ وفيه : صالح العراقى ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى الطبرانى فى الكبير ج ١ حديث رقم ٥٨١ باب : فى الغسل يوم الجمعة والتبكير للرواح بلفظ: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديرى عن عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن أبى قلابة عن أبى الأشعث الصنعانى عن أوس بن أوس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من غسل واغتسل يوم الجمعة وبكر وابتكر ودنا من الإمام فأنصت كان له بكل خطوة يخطوها صيام سنة وقيامها وذلك على الله يسير» .

هق ، ض عن أَبى الأَشعث الصنعانى عن أَوس بن أَوس الثقفى ، حم ، ك وتُعُقِّب ، ق عن أَبى الأَشعث بن أَوس عن ابن عمرو ، عن أَبى الأَشعث عن أَوس بن أَوس عن أَبى بكر الصديق ، طب عن أَبى الأَشعث عن شداد بن أَوس(١) .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده حديث أوس بن حذيفة الثقفى - رضي الله عنه - ج ٥ ص ١٥٢ رقم ١١١٤ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو معشر عن محمد بن قيس عن محمد بن سعد الأزدى عن أوس ابن أبى أوس الثقفى أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « من غسل يوم الجمعة واغتسل » الحديث .
وأخرجه الإمام أحمد - رضي الله عنه - فى مسنده (مسند أوس بن أوس الثقفى) ج ٤ ص ٩ بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثنى ، أبى ثنا حسين بن على الجعفى قال : ثنا عبد الرحمن بن يزيد عن جابر بن عبد الله عن أبى الأشعث الصنعانى عن أوس بن أوس الثقفى قال : رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :« من غسل واغتسل يوم الجمعة وبكر وابتكر ومشى ولم يركب فدنا من الإمام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها » .
والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الطهارة) باب : فى غسل يوم الجمعة ج ١ ص ٢٤٦ حديث رقم ٣٤٥ بلفظ : حدثنا محمد بن حاتم الجرجانى ، حدثنا حيىٍّ ، حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعى ، حدثنى حسان بن عطية حدثنى أبو الأشعث الصنعانى ، حدثنى أوس بن أوس الثقفى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر » وذكر الحديث بلفظه وقال المحقق : أخرجه النسائى وابن ماجه والترمذى وقال : حديث حسن .
والحديث فى صحيح الترمذى كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى فضل الغسل يوم الجمعة من رواية أبى الأشعث الصنعانى عن أوس بن أوس ج ٢ ص ٢٨١ بلفظ :
حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان وأبو جناب يحيى بن أبى حية عبد الله بن عيسى عن يحيى ابن الحرث عن أبى الأشعث الصنعانى عن أوس بن أوس قال :
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من اغتسل يوم الجمعة واغتسل . وروى الحديث ، قال محمود : قال وكيع : اغتسل هو وغسل امرأته .
والحديث فى سنن النسائى (كتاب الصلاة) باب : فضل الغسل يوم الجمعة من رواية ابن الأشعث الصنعانى عن أوس بن أوس ج ١ ص ٢٠٥ بلفظ :أخبرنا عمرو بن منصور وهارون بن محمد بن بكار بن بلال واللفظ له قالا : حدثنا أبو مسهر قال :حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن يحيى بن الحرث عن أبى الأشعث الصنعانى عن أوس بن أوس عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا من الإمام » وذكر الحديث .
والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فى الغسل يوم الجمعة حديث رقم ١٠٨٧ وذكر سند الحديث عن أوس بن أوس الثقفى قال : سمعت النبى - صلى الله عليه وسلم - يقول : « من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر » وذكر الحديث .
والحديث فى سنن الدارمى كتاب (الصلاة) باب : الاستماع يوم الجمعة عند الخطبة والإنصات ج ٢ ص ٣٦٣ بلفظ : أخبرنا محمد بن المبارك ،ثنا صدقة هو ابن خالد عن يحيى بن الحارث عن أبى الأشعث الصنعانى يرده إلى أوس يرده إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « من غسل واغتسل يوم الجمعة ثم غدا وابتكر » وذكر الحديث . =

٣٨٦٨/ ٢٢٣٦٤ ـ « مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ ، وَدَنَا من الإمَامِ وَأَنْصَتَ ، وَلَمْ يَلْغُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بكُلِّ خُطْوَةٍ خَطَاهَا إِلَى الْمَسْجِد صِيَامَ سَنَة وَقيَامهَا » .

طب عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه عن جده (١) .

٣٨٦٩/ ٢٢٣٦٥ ـ « مَنْ غَسَّلَ مَيتًا فَكتَمَ عَلَيْه ، غُفِرَ لَهُ أَرْبَعُونَ كَبِيرَةً ، وَمَنْ كَفَّنَ مَيتًا كَسَاهُ اللهُ منْ سُنْدُس وَإِسْتَبْرَق الْجَنَّة ،وَمَنْ حَفَرَ لميِّت قَبْرًا فَأَجَنَّهُ فِيه أُجْرِي لَهُ منَ الأجر كَأَجْرِ مَسْكَنٍ أَسْكَنَهُ إِلَى يَوْمِ الْقيَامَة » .

= والحديث في موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان كتاب (الصلاة) باب : حقوق الجمعة من الغسل واللباس والطيب وغير ذلك ص ٤٨ حديث رقم ٥٥٩ بلفظ :أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني ، حدثنا حبان بن موسى ، أنبأنا عبد الله ، حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عقبة ، حدثني الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ : « من غسل يوم الجمعة واغتسل » وذكر الحديث .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني باب : الغسل يوم الجمعة ج ١ ص ١٨٣ حديث رقم ٥٨١ بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري عن عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن الأشعث الصنعاني عن أوس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من غسل واغتسل يوم الجمعة وبكر وابتكر » وروى الحديث .

ورواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي .

والحديث في المستدرك للحاكم كتاب (الصلاة) باب : الغسل يوم الجمعة ومس الطيب من رواية أوس بن أوس ج ١ ص ٢٨١ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي ، ثنا حسين ابن علي الجعفي ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن صابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ وذكر يوم الجمعة « من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا وأنصت واستمع غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ، ومن مس الحصى فقد لغا » ولم يعلق عليه هو ولا صاحب التلخيص بشيء.

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٥ ص ١٠٣ حديث رقم ٤٧٢٦ مسند أبي طلحة باب : الغسل يوم الجمعة بلفظ : حدثنا أحمد بن عمرو البزار وأحمد بن عبد الله البزار التستري ، قالا : ثنا محمد بن مسكين اليماني ، ثنا إبراهيم بن محمد بن جناح ، ثنا يحيى بن شعبة قال : سمعت إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة يحدث عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا من الإمام وأنصت ولم يلغ في يوم الجمعة ، كتب الله له بكل خطوة خطاها إلى المسجد صيام سنة وقيامها » قال المحقق : ذكر الحديث في المجمع ج ٢ ص ١٧٨ وفيه إبراهيم بن محمد بن جناح .ولم أجد من ذكره . وبقية رجاله ثقات كذا في المخطوطة يحيى بن شعبة ، ولم أر له ترجمة ، وأظن أنه يحيى بن سعيد .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : التبكير إلى الجمعة من رواية أبي طلحة ج ٣ ص ١٧٨ بلفظ وعن أبي طلحة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من غسل واغتسل وغدا وابتكر » وذكر الحديث ثم قال : رواه الطبراني في الكبير وفيه « إبراهيم بن محمد بن جناح » ولم أجد من ذكره وبقية رجاله ثقات :

طب ، ك عن أبى رافع (١) .

٣٨٧٠/ ٢٢٣٦٦ ـ « مَنْ غَسلَ وَاغْتَسلَ ، وبَكَّرَ وَابْتَكرَ ، وَأَتى الْجُمُعَةَ وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَه وبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى » .

الخطيب عن أَبى هُدْبة عن أَنس (٢) .

٣٨٧١/ ٢٢٣٦٧ ـ « مَنْ غَسلَ وَاغْتَسلَ ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ ، وَدنَا وَأَنْصتَ وَاسْتَمعَ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى ، وَزِيادَةُ ثَلاثَة أَيَّام ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا » .

---

(١) حديث أبى رافع تقدم من رواية البيهقى بنحوه .
والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الجنائز) باب : فضيلة تغسيل الميت وتكفينه وحفر قبره من رواية أبى رافع ج ١ ص ٣٥٤ بلفظ : أخبرنا بكر بن محمد الصيرفى بمرو ، ثنا عبد الصمد بن الفضل ، ثنا عبد الله ابن يزيد المقرى ، ثنا سعيد بن أبى أيوب عن شرحبيل بن شريك المعافرى عن على بن رباح اللخمى عن أبى رافع قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من غسل ميتا فكتم عليه غفر له أربعين مرة » وذكر الحديث وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . قال الذهبى : على شرط مسلم .
والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الجنائز) باب : تجهيز الميت وغسله والإسراع بذلك عن أبى رافع ج ٣ ص٢١ بلفظ : وعن أبى رافع قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من غسل ميتا فكتم عليه غفر الله له أربعين كبيرة ، ومن حفر لأخيه قبرا حتى يجنه فكأنما أسكنه مسكنا حتى يبعث » رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح .
معنى كلمة (فأجنه) أجنه من الإجنان ، أى الدفن والستر .
(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة إبراهيم بن هدبة الفارسى رقم ٣٢٥٨ ج ٦ ص ٢٠٠ بلفظ : حدثنا أبوطالب بن يحيى بن على بن الطيب الدسكرى لفظا بحلوان ، حدثنا أبو أحمد بن الغطريف إملاء بجرجان ، أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا عبد الرحمن بن عمر الأصبهانى ، حدثنا أبو هدبة قال : وعرفه محمد بن عبد الله الأنصارى وكان من أهل دست ميسان قال : حدثنا أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من غسل واغتسل ، وبكر وابتكر ، وأتى الجمعة واستمع وأنصت ، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى » .
و (أبو هدبة) هو : إبراهيم بن هُدبة الفارسى ، ثم البصرى حدث ببغداد ، وغيرها بالأباطيل ، قال عباس عن ابن معين : قال : قدم أبو هدبة فاجتمع عليه الخلق فقالوا : أخرج رجلك ، كانوا يخافون أن تكون رجله رجل حمار ، أو شيطان ... الخ .
قال النسائى وغيره : متروك ، وقال الخطيب : حدث عن أنس بالأباطيل ، وقال أبو حاتم وغيره : كذاب . وقال أحمد : لا شىء .. الخ اهـ ميزان . ج ١/ ١٧ رقم ٢٤٢ .

ك وتُعُقِّب ، ق عن أَوس بن أَوس (١) .

٣٨٧٢/ ٢٢٣٦٨ ـ « مَنْ غَشَّ مُسْلِمًا فِى أَهْلِه وَجَارِه فَلَيْسَ مِنَّا » .

أَبو نعيم عن بريدة (٢) .

٣٨٧٣/ ٢٢٣٦٩ ـ « مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا » .

ت حسن صحيح عن أَبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الصلاة) باب : الغسل يوم الجمعة ومس الطيب من رواية أوس بن أوس ج ١ ص ٢٨١ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبوجعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثى ثنا حسين ابن على الجعفى ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن صابر عن أبى الأشعث الصنعانى عن أوس بن أوس قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ وذكر يوم الجمعة : « من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا وأنصت واستمع غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ، ومن مس الحصى فقد لغا » ولم يعلق عليه هو ولا صاحب التلخيص.

والحديث فى المستدرك للحاكم أيضا كتاب (الصلاة) باب : فضل التبكير إلى الجمعة من رواية أوس بن أوس ج ١ ص ٢٢٧ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا يعقوب ، ثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد إلى اخر السند عن أوس بن أوس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ وذكر يوم الجمعة: « من غسل واغتسل » وذكر الحديث وقال : كذلك رواه يحيى بن الحارث الذمارى وحسان بن عطية عن أبى الأشعث وذكر حسان بن عطية سماع أوس عن النبى ـ ﷺ ـ قال الذهبى : الوهم فى إسناده ومتنه من عثمان الشامى ، قلت : لا وهم فى متنه فإنه بمعنى المتن الذى ذكره أبو داود وابن أبى شيبة ، وذكره البيهقى بعد بابين وذكره أيضا فى كتاب المعرفة ، وذكره النسائى أيضا من طريق يحيى بن الحارث عن أبى الأشعث .

(٢) أخرجه ابن حجر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ج ٣ ص ٧١ برقم ٢٩٠٥ قال : بريدة رفعه عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من غش امرأ مسلما فى أهله أو خادمه فليس منا » وعزاه للحارث .

قال المحقق : سكت عليه البوصيرى (١/ ١٨) .

(٣) الحديث أخرجه الترمذى فى كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى كراهية الغش فى البيوع ج ٢ ص ٣٨٩ برقم ١٣٢٠ طبع دار الفكر ، قال : حدثنا على بن حجر ، حدثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ مر على صبرة من طعام فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللا فقال : يا صاحب الطعام ما هذا ؟ فقال : أصابته السماء يا رسول الله قال : أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس ؟ ! ثم قال : « من غش فليس منا » .

وفى الباب عن ابن عمر ، وأبى الحمراء وابن عباس وبريدة وأبى بردة بن نيار وحذيفة بن اليمان . حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا الغش وقالوا : الغش حرام .

والحديث فى الصغير بلفظه برقم ٨٨٧٩ من رواية الترمذى عن أبى هريرة ورمزله بالصحة .

قال المناوى : ظاهر عزوه للترمذى واقتصاره عليه أنه لم يخرج فى الصحيحين ولا أحدهما وهو وهم ؛ فقد خرجه مسلم فى الصحيح بلفظ (من غشنا فليس منا) بل عزاه المصنف نفسه إلى الشيخين معا فى الأزهار المتناثرة وذكر أنه متواتر . اهـ : مناوى .

٣٨٧٤/ ٢٢٣٧٠ ـ « مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا » .

{ البغوى } ك عن عمير بن سعيد عن عمه ـ واسمه الحارث بن سويد النخعى ـ هـ ، طب ، وابن عساكر عن أبى الحمراء ، قط فى الأفراد عن أنس ، طب عن أبى موسى ، ق عن عبد الله بن أبى ربيعة المخزومى (١) .

---

(١) ما بين القوسين من الظاهرية فقط .

والحديث أخرجه الحاكم فى مستدركه كتاب البيوع ج ٢ ص ٩ قال : حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدورى ، ثنا أبوالجواب الأحوص بن جواب ، ثنا عمار بن رزيق ، ثنا عبد الله بن عيسى عن عمير بن سعيد عن عمه قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ إلى البقيع فرأى طعاما يباع فى غرائر فأدخل يده فأخرج شيئا كرهه فقال :« من غشنا فليس منا » قال : صحيح .

وعم عمير بن سعيد هو الحارث بن سويد النخعى . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (التجارات) باب : النهى عن الغش ج ٢ ص ٧٤٩ برقم ٢٢٢٥ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو نعيم ، ثنا يونس بن أبى إسحاق عن أبى داود عن أبى الحمراء قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ مر بجنبات رجل عنده طعام فى وعاء فأدخل يده فيه فقال : « لعلك غششت ؟ ! من غشنا فليس منا» .

فى الزوائد فى سنده : أبو داود وهو نفيع بن الحارث الأعمى أحد الضعفاء المتروكين وقال ابن عمر : أبو الحمراء اتفقوا على ضعفه وكذبه بعضهم وأجمعوا على ترك الرواية عنه ونسبه ابن معين إلى الوضع . نعم للمتن شاهد تقدم ، وانظر الحديث الذى قبله ص ٧٤٩ برقم ٢٢٢٤ ولا أدرى كيف ضعف السندى أبا الحمراء وهو صحابى كما هو المتبادر وكما فى كتب الرجال . فقد ترجم صاحب أسد الغابة لاثنين بكنية أبى الحمراء ، الأول هو أبو الحمراء مولى رسول الله ـ ﷺ ـ قيل اسمه هلال ابن الحارث ويقال : هلال بن ظفر روى عنه أبو داود ... الخ .

والثانى هو : أبو الحمراء مولى آل عفراء ويقال : مولى الحارث بن رفاعة ... الخ . ا هـ أسد الغابة لابن الأثير ج ٦ ص ٧٧ ، ٧٨ بأرقام ٥٨٢٠ ، ٥٨٢١ .

وترجم ابن الأثير فى أسد الغابة لعبد الله بن ربيعة ج ٣ ص ٢٣٢ برقم ٢٩٣٧ وقال : هو عبد الله بن أبى ربيعة ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى ... الخ .

وأخرجه البيهقى فى السنن كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى جواز الاستقراض وحسن النية فى قضائه ج ٥ ص ٣٥٥ قال : أخبرنا الحسن بن الفضل القطان ـ ببغداد ـ أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا إسماعل بن الخليل وهشام بن عمار قالا : ثنا حاكم بن إسماعيل عن إسماعيل بن إبراهيم المخزومى عن أبيه عن جده عبد الله بن أبى ربيعة أن رسول الله ـ ﷺ ـ استسلفه مالا بضعة عشر ألفا فلما رجع رسول الله ـ ﷺ ـ يوم حنين قدم عليه مال فقال : ادع لى ابن أبى ربيعة فقال له : خذ ما أسلفت بارك الله لك فى مالك وولدك إنما جزاء السلف الحمد والوفاء ، قال هشام : الأجر والوفاء . وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من غشنا فليس منا » .

٣٨٧٥/ ٢٢٣٧١ ـ « مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا ، وَمَنْ رَمَانَا بِالنَّبْلِ فَلَيْسَ مِنَّا » .
طب عن ابن عباس [١] .

٣٨٧٦/ ٢٢٣٧٢ ـ « مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا ، وَالْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ فِى النَّار » .
طب عن ابن مسعود [٢] .

٣٨٧٧/ ٢٢٣٧٣ ـ « مَنْ غَشَّ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُل فِى شَفَاعَتِى ، وَلَمْ تَنلْهُ مَوَدَّتِى » .
حم ، ش ، ت . غريب عن عثمان بن عفان [٣] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ فيما رواه عكرمة عن ابن عباس ـ ج ١١ ص ٢٢١ برقم ١١٥٣٥ قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا عبد العزيز بن محمد عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من غشنا فليس منا ، ومن رمانا بالنبل فليس منا » .
قال المحقق : ورواه أبو يعلى ١٢٨/١ والبزار ٤٧ زوائد البزار للحافظ ابن حجر قال فى المجمع : ج ٢ ص١٠، ص ١١ : ورجاله رجال الصحيح فتعقبه الحافظ فى زوائد البزار بقوله : قلت : لكن أبو إدريس ضعيف ، إنما خرج له مسلم وحده متابعة .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١٠ ص ١٦٩ برقم ١٠٢٣٤ قال : حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ، ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ، ثنا أبى عن عاصم عن ذر عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «من غشنا فليس منا والمكر والخداع فى النار » .
قال المحقق : ورواه فى الصغير ج ١ ص ٢٦١ وابن حبان ١١٠٧ وأبو نعيم فى الحلية ١٨٨/٤ ، ١٨٩
والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (البيوع) باب : فى الغش ج ٤ ص ٧٨ ، ص ٧٩ قال : وعن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من غشنا فليس منا ... الحديث » .
وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والصغير ورجاله ثقات ، وفى عاصم بن بهدلة كلام لسوء حفظه .
والحديث فى الصغير بلفظه برقم ٨٨٨١ من رواية الطبرانى فى الكبير وأبى نعيم فى الحلية عن ابن مسعود ورمز له بالضعف .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ٧١ ، ٧٢ قال أبو عبد الرحمن : وجدت فى كتاب أبى : ثنا محمد بن بشر ، حدثنى عبد الله بن عبد الله بن الأسود عن حصين ابن عمر عن مخارق بن عبد الله بن جابر الأحمسى عن طارق بن شهاب عن عثمان بن عفان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من غش العرب لم يدخل فى شفاعتى ولم تنله مودتى » .
والحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب الفضائل باب (فى فضل العرب) ج ١٢ ص ١٩٣ برقم ١٢٥١٧ بلفظ : حدثنا محمد بن بشر قال : ثنا أبو عبد الرحمن عن حصين بن عمر عن مخارق ... الخ السند كما عند الإمام أحمد بلفظه .
والحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى (أبواب المناقب) : فضل العرب ج ٥ ص ٣٨١ برقم ٤٠٢٠ طبع دار الفكر بلفظ : حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا محمد بن بشر الخ السند كما عند الإمام أحمد بلفظه . =

٣٨٧٨/ ٢٢٣٧٤ ـ « مَنْ غَشَّ أُمَّتِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ والْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ، وَمَا الْغِشُّ ؟ قَالَ : أَنْ يَبْتَدِعَ لَهُم بِدْعَةً فَيُعْمَلَ بِهَا » .

قط فى الأفراد عن أنس [١] .

٣٨٧٩/ ٢٢٣٧٥ ـ « مَنْ غَصَبَ رَجُلاً أَرْضًا ظُلْمًا لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » .

طب عن وائل بن حجر [٢] .

٣٨٨٠/ ٢٢٣٧٦ ـ « مَنْ غَلَبَ عَلَى مَاءٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » .

طب ، ض عن سمرة [٣] .

= قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حصين بن عمر الأحمسى عن مخارق ، وليس حصين عند أهل الحديث بذاك القوى .

والحديث فى الصغير بلفظه برقم ٨٨٨٠ من رواية أحمد والترمذى عن عثمان ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وحفص الأحمسى قال الذهبى : ضعَّفوه ، وقال ابن تيمية : ليس عند أهل الحديث بذاك ، والرواية المنكرة ظاهرة عليها وقد أنكر أكثر الحفاظ أحاديث حفص ، وقال البخارى وأبو زرعة : هو منكر الحديث ا هـ مناوى .

(١) الحديث ذكره السخاوى فى المقاصد الحسنة ص ٤٢٢ برقم ١١٥٧ قال : وفى لفظ عن أنس عند الدارقطنى فى الأفراد بسند ضعيف (من غش أمتى فعليه لعنة الله) .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما يرويه عبد الملك بن عمير عن علقمة بن وائل ج ٢٢ ص ١٨ برقم ٢٥ قال : حدثنا طالب بن قرة الأدنى ، ثنا محمد بن عيسى الطباع (ح) وحدثنا الحسن بن إسحاق التسترى ، ثنا يحيى الحمانى قالا : ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن علقمة بن وائل عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « من غصب رجلا أرضا ظلما لقى الله وهو عليه غضبان » .

ووائل بن حجر ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ٤٣٥ برقم ٥٤٣٦ وقال : هو وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل بن يعمر الحضرمى .

كان قيلا من أقيال حضرموت وكان أبوه من ملوكهم وفد على رسول الله ـ ﷺ ـ وكان رسول الله ـ ﷺ ـ قد بشر أصحابه بقدومه قبل أن يصل بأيام وقال : يأتيكم وائل بن حجر من أرض بعيدة من حضرموت طائعاً راغبا فى الله ـ عز وجل ـ وفى رسوله وهو بقية أبناء الملوك ، فلما دخل عليه رحب به وأدناه من نفسه وقرب مجلسه وبسط له رداءه وأجلسه عليه مع نفسه وقال : « اللهم بارك فى وائل وولده » ... الخ .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٧ ص ٢٥٣ برقم ٦٨٦٨ بلفظ : حدثنا محمودبن محمد الواسطى ، ثنا وهب بن بقية ثنا خالد وثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطى ، حدثنى أبى، ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من غلب على ماء فهو له » وقال وهب بن بقية : « فهو أحق به » . =

٣٨٨١/ ٢٢٣٧٧ ـ « مَنْ غَلَّ بَعِيرًا أَوْ شَاةً أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ » .

حم ، طب ، ض عن عبد الله بن أنيس الجهنى [1] .

٣٨٨٢/ ٢٢٣٧٨ ـ « مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَغَضَبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلا عَدْلاً » .

طب عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده [2] .

= والحديث فى الصغير برقم ٨٨٨٣ بلفظه من رواية الطبرانى والضياء عن سمرة ورمز له بالصحة .
قال المناوى : المراد من قوله : (من غلب على ماء) أى ماء مباح سبق إليه فهو أحق به من غيره حتى تنتهى حاجته وليس لأحد إزعاجه قبل انقضاء حاجته . ا هـ : مناوى .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (بقية حديث عبد الله بن أنيس ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ٤٩٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا هارون بن معروف ، قال عبد الله : وسمعته أنا من هارون قال : ثنا ابن وهب قال : ثنا عمرو بن الحرث أن موسى بن جبير حدثه أن عبد الرحمن بن الحباب الأنصارى حدثه أن عبد الله بن أنيس حدثه أنهم تذاكروا هو وعمر بن الخطاب يوما الصدقة فقال عمر : ألم تسمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين ذكر غلول الصدقة (أنه من غل فيها بعيرا أو شاة أتى به يحمله يوم القيامة ؟ قال عبد الله بن أنيس : بلى) .
وعبد الله بن أنيس الجهنى ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٣ ص ١٧٩ برقم ٢٨٢٢ وقال : هو عبد الله بن أنيس الجهنى ثم الأنصارى حليف بنى سلمة وكان مهاجريا أنصاريا عقبيا أى شهد (العقبة) وشهد بدراً وأحداً وما بعدها .. الخ . ا هـ أسد الغابة .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه عمرو بن عوف بن ملحة المزنى ج ١٧ ص ٢٣ برقم ٣٣ قال : حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقى ، ثنا أبى ، ثنا مروان بن معاوية عن كثير بن عبد الله المزنى عن جده قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من غير تخوم الأرض فعليه لعنة الله وغضبه يوم القيامة ... الحديث » .
والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب البيوع باب (فيمن غير علام الأرض) ج ٤ ص ١٧٦ ، ١٧٧ قال: وعن عمرو بن عوف قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من غير تخوم الأرض .. الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه كثير بن عبد الله وهوضعيف جدا وقد حسَّن الترمذى حديثه .
ومعنى : تخوم الأرض أى معالمها وحدودها ، واحدها تَخْم ، وقيل : أراد بها حدود الحرم خاصة ، وقيل : هو عام فى جميع الأرض وأراد المعالم التى يهتدى بها فى الطرق ، وقيل : أن يدخل الرجل فى ملك غيره فيقتطعه ظلما ، وروى تخوم الأرض بفتح التاء على الإفراد ، وجمعه : تخم بضم التاء والخاء ، وفيه ملعون من غير تخوم الأرض . ا هـ : نهاية .
ومعنى الصرف والعدل : التوبة والفدية ، فالصرف المراد به التوبة والعدل المرد به الفدية ا هـ : نهاية .
وكثير بن عبد الله ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٣ ص ٤٠٦ برقم ٦٩٤٣ وقال : هو كثير بن عبد الله بن عمرو ابن عوف بن زيد المزنى المدنى عن أبيه عن جده .. الخ قال ابن معين : ليس بشىء ، وقال أبوداود والشافعى : ركن من أركان الكذب ، وضرب أحمد على حديثه ، وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال الدارقطنى وغيره : متروك ، وقال أبو حاتم : ليس بالمتين ... الخ . ا هـ : ميزان . =

٣٨٨٣/ ٢٢٣٧٩ ـ « مَنْ غَيَّرَ دِينَهُ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ » .

الشافعى ، ق عن زيد بن أسلم مرسلاً (١) .

٣٨٨٤/ ٢٢٣٨٠ ـ « مَنْ فَاتَتْهُ الْجُمُعَةُ مِنْ غَيْرِ عُذْر ، فَلْيَتَصدَّقْ بِدِرْهَم ، أَوْ بِنِصْفِ دِرْهَم ، أَوْ صَاع حنطة ، أَوْ نِصْفِ صَاع » .

د ، ق عن قُدَامَةَ بن وَبَرَةَ مرسلاً (٢) .

= وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى ضعيف من السابعة ، منهم من نسبه إلى الكذب ، أخرج له أبو داود والترمذى وابن ماجه . ا هـ تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٣٢ برقم ١٧ .

(١) الحديث فى بدائع السنن فى جمع وترتيب مسند الشافعى والسنن مذيلا بالقول الحسن شرح بدائع المنن للشيخ أحمد عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتى فى كتاب الحدود باب (حد من ارتد عن الإسلام وما جاء فى الزنادقة) ج ٢ ص ٢٨٠ برقم ١٤٨٢ بلفظ أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من بدل دينه فاضربوا عنقه » .

والحديث أخرجه البيهقى فى المنن الكبرى كتاب (المرتد) باب : قتل من ارتد عن الإسلام ج ٨ ص ١٩٥ بلفظ: أخبرنا أبو سعيد بن أبى عمرو ، ثنا أبو العباس الأصم ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا ابن وهب ، حدثنى مالك وداود ابن قيس وهشام بن سعد (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبى إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا : ثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب ، أنبأنا الربيع ، أنبأنا الشافعى ، أنبأنا مالك عن زيد بن أسلم أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من غير دينه فاضربوا عنقه » .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب الصلاة باب (كفارة من تركها) ج ١ ص ٦٣٩ رقم ١٠٥٤ بلفظ : حدثنا محمد بن سليمان الأنبارى ، ثنا محمد بن يزيد وإسحاق بن يوسف عن أيوب أبى العلاء عن قتادة عن قدامة بن وبرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من فاته الجمعة بغير عذر فليتصدق بدرهم أو نصف درهم... الحديث » قال أبو داود : رواه سعيد بن بشير عن قتادة هكذا إلا أنه قال : مدا أونصف مد . وقال عن سمرة ، (قال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل يسأل عن اختلاف هذا الحديث فقال : همام عندى أحفظ من أيوب يعنى : أبا العلاء)(*) .

قال المحققان : هذا مرسل ، وقد أخرجه النسائى وابن ماجه فى سننهما من حديث الحسن عن سمرة وهو منقطع .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الجمعة) باب : ما ورد فى كفارة من ترك الجمعة بغير عذر ج ٣ ص ٢٤٨ بلفظ : أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ أبو بكر بن داسة ، أنبأ أبو داود ، ثنا محمد بن سليمان الأنبارى ، ثنا محمد بن يزيد وإسحاق بن يوسف عن أيوب أبى العلاء عن قتادة عن قدامة بن وبرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من فاتته الجمعة ..الحديث » كما جاء فى أبى داود . وانظر بقية أحاديث الباب .

وقدامة بن وبُرة بموحدة وفتحات العجلى مجهول من الرابعة ، روى له أبو داود والنسائى . ا هـ : تقريب ج ٢ ص ١٢٤ برقم ٩٥ . =

(*) زيادة من بعض النسخ .

٣٨٨٥/ ٢٢٣٨١ ـ « مَنْ فَاتَتْـهُ الْجُمُـعَةُ ، فَلْيَـتَصَدَّقْ بِدِيـنَار ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَـبِنصْفِ دِينَار» .

حم ، ع ، حب ، طب ، ض عن سمرة [١] .

٣٨٨٦/ ٢٢٣٨٢ ـ « مَنْ فَاتَتْهُ صَلاةُ الْجُمُعَة فَلْيَتَصَدَّقْ بِنصْف دِينَارٍ » .

الخطيب عن عائشة [٢] .

٣٨٨٧/ ٢٢٣٨٣ ـ « مَنْ فَاتَتْهُ الصَّلاةُ ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ » .

حم ، طب عن نوفل بن معاوية [٣] .

= وترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٦٨٧٤ وقال : روى عن سمـرة ٥٨٨ لا يعرف ، وقال البخارى : لا يصح سماعه يعنى فى المتخلف عن الجمعة يتصدق بدينار .. الخ .

(١) أخرجـه الإمام أحمـد فى مسنده ٥/ ١٤ (مـسند سمرة) قـال : حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، ثنـا ، وكيع ثنا همام، عن قـتادة ، عن قدامة بن وبرة عن سـمرة بن جندب قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « من فاتته الجـمعة فليتصدق بدينار أو بنصف دينار » .

وفى نفس المصدر ص ٨ قـال : حدثنا عبد الله حـدثنى أبى ثنا بهز ثنا همام ويزيـد وثنا عفان ثنا همام ثنا قـتادة حـدثنى قدامـة بن وبرة ـ رجل من بنى عـجـيف ـ عن سمـرة بن جندب عن النبى ـ ﷺ ـ قـال : « من ترك جمعة فى غير عذر فليتصدق بدينار فإن لم يجد فنصف دينار » .

والحديث فى المـعجم الكبيـر للطبرانى ج ٧ ص ٢٦٥ برقـم ٦٩١١ قال : حدثنا الحـسن بن إسحـاق التسـترى وزكريا بن يحيى الساجى قالا : ثنا نصر بن على ، ثنا نوح بن قيس عن أخيه خالد بن قيس عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من فاتته الجمعة فلينتصدق بدينار فإن لم يجد فنصف دينار» .

وانظر الحديث بلفظ مختلف عن سمرة فى نفس المصدر ص ٢٨٥ برقم ٦٩٧٩

قال المحقق : ورواه أحمد ج ٥ ص ٨ ، ١٤ وأبو داود ١٠٤٠ والنسائى ٣/ ٨٩ وابن ماجه ١١٢٨ .

(٢) الحـديث أخرجـه الخطيب فى تاريخ بغداد ترجـمـة إدريس بن خالد البلخى ج ٧ ص ١٥ برقم ٣٤٨١ قـال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ ـ ومـا كتبته إلا عنه ـ حدثنا محمد بن عمر بن غـالـب ـ ببغداد ـ حدثنا إدريس بن خالد البلخى ، حدثنا جعفر بن النضر ، حدثنا إسحاق الأزرق ، حدثنا مسعر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من فاتته صلاة الجمعة فليتصدق بنصف دينار » .

(٣) الحديث أخـرجه الإمـام أحمـد فى مسنده ـ حـديث نوفل بن معـاوية ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ٤٢٩ ، ص ٤٣٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الملك بن عمرو ، ثنا ابن أبى ذئب عن الزهرى عن أبى بكر بن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام عن نوفل بن معاوية أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من فاتته الصلاة فكأنما وتر أهله وماله » .

ومعنى : وتر أهله ومالـه : بالبناء للمجهول أى نقص يقال : وترته إذا نـقصته فكأنك جعلتـه وترا بعد أن كان كثيرا وفى الأثر : (من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله) اهـ نهاية .

٣٨٨٨/ ٢٢٣٨٤ ـ « مَنْ فَاتَتْهُ صَلاةُ الْعَصْر فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ » .

الشافعى ، ق عن نوفل بن معاوية ، ابن جرير فى تهذيبه من طريق سالم عن ابن عمر عن عمر [١] .

٣٨٨٩/ ٢٢٣٨٥ ـ « مَنْ فَاتَتْهُ صَلاةُ الْعَصْر ، حَبِط عَمَلُهُ » .

ش عن بريدة [٢] .

٣٨٩٠/ ٢٢٣٨٦ ـ « مَنْ فَارَقَ الْمُسْلمينَ قيدَ شبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلامِ منْ عُنُقه ، وَمَنْ مَاتَ لَيْسَ عَلَيْه إمَامٌ ، فَميتَتهُ ميتَةٌ جَاهِليَّةٌ ، وَمَنْ مَاتَ تَحْتَ رَايَةِ (عُمِّيَّةٍ [٣]) [يَدْعُو إلَى عَصَبيَّة أَوْ يَنْصرُ عَصَبيَّةً] فَقتْلَتُهُ جَاهليَّةٌ » .

---

(١) الحديث فى بدائع المنن فى جمع وترتيب مسند الشافعى والسنن مذيلا بالقول الحسن شرح بدائع المنن للشيخ/ أحمد عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتى ـ كتاب الصلاة ـ وقت العصر والمغرب ج ١ ص ١٤٩ رقم ١٣٤ قال : أخبرنا ابن أبى فديك ، عن ابن أبى ذئب ، عن ابن شهاب ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن نوفل بن معاوية الديلى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من فاتته صلاة العصر ، فكأنما وتر أهله وماله » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الصلاة) باب : كراهية تأخير العصر ج ١ ص ٤٤٥ قال : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبى إسحاق الزكى وأبو سعيد بن أبى عمرو قالوا : ثنا أبو العباس محمد ين يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا ابن أبى فديك ، حدثنى ابن أبى ذئب عن ابن شهاب عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن نوفل بن معاوية الديلى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من فاتته الصلاة فكأنما وتر أهله وماله » قال ابن شهاب : فقلت : يا أبا بكر : أتدرى أية صلاة هى؟ قال ابن شهاب : إنه بلغنى أن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله » رواه أبو داود الطيالسى عن ابن أبى ذئب وقال فى آخره : قال الزهرى : فذكرت ذلك لسالم فقال : حدثنى أبى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من ترك صلاة العصر » وقد روى صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث أبى هريرة ـ يعنى ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ فى الفتن ، إلا أن أبا بكر يزيد فيه : « ومن الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله » وهو مخرج فى الصحيحين . والحديث محفوظ عنهما جميعا ، ورواه عراك بن مالك عنهما معا نوفل بن معاوية وعبد الله بن عمر إما بلاغا أو سماعا » .

(٢) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف كتاب (الصلاة) باب : فى التفريط فى الصلاة ج ١ ص ٣٤٢ قال : حدثنا عيسى بن يونس ووكيع عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى قلابة عن أبى المهاجر عن بريدة الأسلمى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من فاتته صلاة العصر ... الحديث » .

(٣) ما بين القوسين بياض بنسخة قوله : والتصويب من الظاهرية والمعجم الكبيرللطبرانى .

طب عن ابن عباس [1] .

٣٨٩١ / ٢٢٣٨٧ ـ « مَنْ فَارَقَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ شِبْرًا أَخْرَجَ مِنْ عُنُقِه رِبْقَةَ الإِسْلَامِ وَالْمُخَالِفِينَ بِأَلْوِيَتِهِم ، يَتَنَاوَلُونَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ وَرَاءِ ظُهُورِهِم ، وَمَنْ مَاتَ مِنْ غَيْرِ إِمَامِ جَمَاعَةٍ ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » .

طب عن ابن عمر [2] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه سعيد بن المسيب عن ابن عباس ج ١٠ ص ٣٥٠ برقم ١٠٦٨٧ بلفظ : حدثنا الحسن بن جرير الصورى ، ثنا أبو الجماهر ، ثنا خليد بن دعلج عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من فارق المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه ومن مات ليس عليه إمام فميتته جاهلية ، ومن مات تحت راية عمية يدعو إلى عصبة أو ينصر عصبة فقتلته جاهلية».

قال المحقق : رواه البزار ج ٢ ص ١٤٣ ـ ص ١٤٤ زوائد البزار ، والطبرانى فى الأوسط ٢٦٧ . مجمع البحرين وفيه (خليد بن دعلج) وهو ضعيف ولم ينسبه إلى الكبير . ا هـ : محقق .

وانظر مجمع الزوائد كتاب (الخلافة) باب :لزوم الجماعة والنهى عن الخروج عن الأئمة وقتالهم ج٥ ص٢٢٤.

ومعنى : الربقة هى فى الأصل : عروة فى حبل تجعل فى عنق البهيمة أو يدها تمسكها فاستعارها للإسلام يعنى: ما يشد به المسلم نفسه من عرى الإسلام أى حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه ، وتجمع الربقة على ربق مثل : كسرة وكسر ، ويقال للحبل الذى تكون فيه الربقة : (ربق) بإسكان الباء وتجمع على أرباق ورباق وفيه (من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه) أى : مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة . ا هـ : نهاية .

ومعنى عمِّيَّة وهو فعيله من العماء : الضلالة كالقتال فى العصبية والأهواء ، وحكى بعضهم فيها ضم العين وفيه : (من قُتل تحت راية عمية فقتلته جاهلية) ومنه حديث الزبير (لئلا تموت ميتة عمية) أى ميتة فتنة وجهالة : ا هـ . نهاية .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما يرويه عطاء بن أبى رباح عن ابن عمر ج ١٢ ص ٤٤٠ برقم ١٣٦٠٤ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا معتمر عن أبيه عن حنش عن عطاء عن ابن عمر قال رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو قائل بكفه هكذا كأنه يشير شيئا « من فارق جماعة المسلمين شبرا أخرج من عنقه ربقة الإسلام والمخالفين بألويتهم يتناولونها يوم القيامة من وراء ظهورهم ومن مات من غير إمام مات ميتة جاهلية » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الخلافة) باب : لزوم الجماعة وطاعة الأئمة والنهى عن قتالهم ج ٥ ص٢٢٠ بلفظ : وعن ابن عمر قال : (رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يشير شيئا من فارق الجماعة ... إلخ) فذكر الحديث وبعضه فى الصحيح رواه الطبرانى وفيه حسين بن قيس وهوضعيف .

وحسين بن قيس ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٢٠٤٣ وقال : هوحسين بن قيس الرحبى الواسطى أبو على ، قال أحمد : متروك ، وقال أبو زرعة وابن معين : ضعيف ، وقال البخارى : لا يكتب حديثه .. الخ . ا هـ : ميزان .

٣٨٩٢/ ٢٢٣٨٨ ـ « مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شبْرًا ، دَخَلَ النَّارَ » .

ك عن معاوية [(١)] .

٣٨٩٣/ ٢٢٣٨٩ ـ « مَنْ فَارَقَ أُمَّتَهُ ، أَوْ عَادَ أَعْرَابيًا بَعْدَ هجْرَته ، فَلا حُجَّةَ لَهُ » .

ك عن ابن عمر [(٢)] .

٣٨٩٤/ ٢٢٣٩٠ ـ « مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الإِخْلاصِ لله وَحْدَهُ وَعبَادَته لا شَريكَ لَهُ ، وَأَقَامَ الصَّلاةَ ، وَآتَى الزَّكَاةَ ، مَاتَ وَاللهُ عَنْهُ رَاضٍ » .

ع ، ك ، هب ، ض عن أَنس [(٣)] .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (العلم) ج ١ ص ١١٨ قال : ولهذه اللفظة من الحديث شاهد (يريد الحديث السابق) .

عن رسول الله ـ ﷺ ـ حدثناه أبو بكر بن أبى دارم الحافظ بالكوفة ، ثنا عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث ، حدثنى أبى ، ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبى صالح عن معاوية قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من فارق الجماعة شبرا دخل النار».

وانظر الأحاديث بعده .

قال الحاكم عن الحديث السابق الذى ذكر له حديثنا شاهدا : هذا حديث صحيح على ما أصلناه فى الصحابة إذا لم نجد لهم إلا راويا واحدا ، فإن الحارث الأشعرى صحابى معروف سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول : سمعت الدورى يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : الحارث الأشعرى له صحبة .

وقال الذهبى : فذكره ولم يخرجاه لأن الحارث تفرد عنه أبو سلام . اهـ المستدرك .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (العلم) فيمن فارق الجماعة شبراً دخل النار ص ١١٨ ج ١ قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الداربردى بمرو ، ثنا أحمد بن عيسى المزنى ، ثنا العقبى (وحدثنا) أبو بكر بن إسحاق الفقيه واللفظ له أنبأ أبو المثنى العقبى ، ثنا أسامة بن يزيد عن أبيه عن جده عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من فارق أمته ، أو عاد أعرابيا ... الحديث » قال : قد اتفق الشيخان على إخراج حديث غيلان بن جرير عن زياد بن رياح عن أبى هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال: « من فارق الجماعة فمات ، مات موتة جاهلية » . وهذا المتن غير ذاك .

ووافق الذهبى الحاكم فى التلخيص . فقال : اتفقا على إخراج أبى هريرة فى مثل هذا .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (التفسير) ص ٣٣١ ج ٢ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ، ثنا أحمد بن مهران ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأ أبو جعفر الرازى وأخبرنى عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاز ، ثنا إسحاق بن سليمان الرازى ، ثنا أبو جعفر الرازى ، عن الربيع ابن أنس عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده لا شريك له وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فارقها والله عنه راض » وهو دين الله الذى جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم قبل مَرج الأحاديث واختلاف الأهواء ، وتصديق ذلك فى كتاب الله (فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم) وقوله عز وجل : (فإن تابوا) يقول : خلعوا الأوثان وعبادتها وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم فى الدين .

ثم قال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى : صحيح . قلت : صدر الخبر مرفوع وسائره مدرج فيما أرى .

٣٨٩٥/ ٢٢٣٩١ ـ « مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ جَسَدَهُ ، وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلاث دَخَلَ الْجَنَّةَ : الْكِبْر ، والدَّيْن ، وَالْغُلُول » .

حم ، ت ، ن ، هـ والدارمى ، ع ، والرويانى ، ق وأبو نعيم ض عن ثوبان [1] .

٣٨٩٦/ ٢٢٣٩٢ ـ « مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ ، وَاسْتَذَلَّ الإِمَارَةَ لَقِىَ اللهَ وَلا وَجْهَ لَهُ عِنْدَهُ».

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، من حديث ثوبان ـ ﷺ ـ ص ٢٧٦ ج ٥ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا همام وأبان قالا : ثنا قتادة عن سالم عن معدان عن ثوبان عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «من فارق الروح الجسد ... الحديث » وذكره ص ٢٧٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد عن همام عن قتادة عن سالم بن أبى الجعد عن معدان بن أبى طلحة عن ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من فارق الروح الجسد وهو برىء من ثلاث : الكبر والغلول والدين فهوفى الجنة أى : وجبت له الجنة » .

وذكره أيضا ص ٢٨١ بلفظه عن ثوبان من طريق سعيد عن قتادة عن سالم بن أبى الجعد عن معدان .

وأخرجه الترمذى فى سننه ـ أبواب السير ـ باب : ما جاء فى الغلول حديث رقم ١٦٢١ ج ٣ ص ٦٨ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا ابن أبى عدى عن سعيد عن قتادة عن سالم بن أبى الجعد عن معدان عن ثوبان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من فارق الروح الجسد .. الحديث » . وقال : هكذا قال سعيد ، الكنز ، وقال أبوعوانة فى حديثه : الكبر ، ولم يذكر عن معدان . ورواية سعيد أصح .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الصدقات) باب : التشديد فى الدين رقم ٢٤١٢ ج ٢ ص ٨٠٦ ط دار الفكر قال : حدثنا حميد بن مسعدة ثنا خالد بن الحارث ، ثنا سعيد عن قتادة عن سالم بن أبى الجعد عن معدان ابن أبى طلحة عن ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من فارق الروح... » الحديث .

وأخرجه الدارمى فى سننه كتاب (البيوع) باب : ماجاء فى التشديد فى الدين رقم ٢٥٩٥ ج ٢ ص ١٧٧ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشى ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة عن سالم بن أبى الجعد عن معدان بن أبى طلحة عن ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من فارق الروح الجسد وهو برىء ... » الحديث .

وأخرجه البيهقى فى سننه بلفظه وسنده من طريق الحسن بن يعقوب العدل كتاب (البيوع) ص ٣٥٥ ج ٥ وقال : وكذلك رواه همام وأبو عوانة وغيرهما عن قتادة .

الكبر : بطر الحق وغمص الناس أى احتقار الناس .

الغلول : وهو الخيانة فى المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة ، وكل من خان فى شىء خفية فقد غل .

الدين : يقال دان واستدان إذا أخذ الدين واقترض .

حم ، ك عن حذيفة (١) .

٣٨٩٧/ ٢٢٣٩٣ ـ « مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَقَدْ فَارَقَ الإِسْلامَ » .

ن عن حذيفة (٢) .

٣٨٩٨/ ٢٢٣٩٤ ـ « مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلامِ مِنْ عُنُقِهِ » .

حم ، د ، والروياني ، ك ، ض عن أبي ذر (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند حذيفة) ج ٥ ص ٣٨٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا إسحاق بن سليمان ، ثنا كثير أبو النضر عن ربعي بن خراش قال : انطلقت إلى حذيفة بالمدائن ليالي سار الناس إلى عثمان فقال : يا ربعي . ما فعل قومك ؟ قال : قلت : عن أي بالهم تسأل ؟ قال : من خرج منهم إلى هذا الرجل ، فسميت رجالا فيمن خرج إليه فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من فارق الجماعة ، واستذل الإمارة .... » الحديث .

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (العلم) ج ١ ص ١١٩ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا حامد بن أبي حامد المقرى ، ثنا إسحاق بن سليمان القاري ، ثنا كثير بن أبي كثير أبو النضر عن ربعي بن خراش . قال : أتيت حذيفة بن اليمان ليالي سار الناس إلى عثمان فقال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول : « من فارق الجماعة ، واستذل الإمارة لقى الله ولا حجة له » وقال : تابعه أبوعاصم عن كثير .

وسكت عنه الذهبي في التلخيص .

(٢) الحديث أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ط . دار الفكر ج ٦ ص ٣٣٤ قال : وروى البزار من حديث حذيفة : من فارق الجماعة شبرا فقد فارق الإسلام .

والملحوظ أن السيوطي عزاه للنسائي ولعلها صحفت من رمز البزار «ز» كما أوضح ذلك الزبيدي في الإتحاف.

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ـ مسند أبي ذر ج ٥ ص ١٨٠ قال : حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو بكر يعني ابن عياش عن مطرف عن أبي الجهم عن خالد بن وهبان عن أبي ذر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من خالف الجماعة خلع ربقة الإسلام من عنقه » .

وأخرجه أبوداود في سننه ـ كتاب السنة ـ باب : في (قتل الخوارج) رقم ٤٧٥٨ ج ٥ ص ١١٨ قال : حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير وأبوبكر بن عياش ومندل ، عن مطرف ، عن أبي جهم ، عن خالد بن وهبان عن أبي ذر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من فارق الجماعة ... » الحديث .

وأخرجه الحاكم ـ في كتاب العلم ـ باب : من فارق الجماعة قيد شبر ... إلخ ج ١ ص ١١٧ قال : أخبرنا أبوبكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد ، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ، ثنا عمرو بن عون (وأخبرنا) أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ علي بن عبد العزيز ، ثنا عمرو بن عون ، ثنا خالد بن عبد الله عن مطرف عن خالد بن وهبان عن أبي ذر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من فارق الجماعة قيد شبر ، فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه ». ومفارقة الجماعة : ترك السنة واتباع البدعة . =

٣٨٩٩/ ٢٢٣٩٥ - « مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ ، فَهُوَ فى النَّار عَلَى وَجْهه ، لأَنَّ اللهَ - تَعَالَى - يَقُولُ : ﴿ أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الأَرْضِ ﴾(١) فَالْخلافَةُ منَ الله ، فَإِنْ كَانَ خَيْرًا فَهُوَ يَذْهَبُ به ، وَإِنْ كَانَ شَرًا فَهُوَ يُؤخَذُ به ، عَلَيْكَ به إِيت الطَّاعَة فيمَا أَمرَكَ اللهُ - تَعَالَى - بهَا » .

طب عن سعد بن جنادة (٢) .

٣٩٠٠/ ٢٢٣٩٦ - « مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَاقْتُلُوهُ » .

الخطيب عن ابن مسعود (٣) .

٣٩٠١/ ٢٢٣٩٧ - « مَنْ فَارَقَ عَليًا فَارَقَنى ، وَمَنْ فَارَقَنى فَقَدْ فَارَقَ الله » .

طب عن ابن عمر (٤) .

= والربقة فى الأصل : عروة من حبل تجعل فى عنق البهيمة أويدها تمسكها ، فاستعارها للإسلام ، يعنى ما يشد به المسلم نفسه من عرى الإسلام : أى حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه : وتجمع الربقة على ربق مثل كسرة وكسر ويقال للحبل الذى تكون فيه الربقة : ربق ، وتجمع على أرباق ورباق . اهـ . نهاية ج ٢ ص ١٩٠ .

(١) سورة النمل آية ٦٢ .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٦ ص ٦٤ رقم ٥٤٨٦ حديث سعد بن جنادة قال : حدثنا عبد الله بن ناجية ، ثنا محمد بن سعد العوفى ، ثنا أبى ثنا عمى الحسين عن يونس بن نفيع عن سعد بن جنادة قال: قال رسول الله - ﷺ - : « من فارق الجماعة » الحديث ... إلا أنه قال فى آخره : « عليك إيت بالطاعة » بدل قوله : « عليك به » .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد : (باب لزوم الجماعة وطاعة الأئمة والنهى عن قتالهم) ج ٥ ص ٢٢٠ ، ٢٢١ من طريقه ولفظه وقال : رواه الطبرانى وفيه جماعة لم أعرفهم .

(٣) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد « ذكر من اسمه بكران » ج ٧ ص ١٣١ قال : أخبر محمد بن أحمد ابن شعيب الرويانى ، أخبرنا على بن عمر بن محمد الختلى ، حدثنا أبو نصر عزيز بن الليث بن أبى الليث الأشروسنى - قدم علينا حاجا - حدثنا أبو القاسم بكران بن عبد الرحمن البغدادى قال : حدثنا عبد الحميد بن نهشل عن الفضيل بن عياض عن منصور بن المعتمرعن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من فارق الجماعة فاقتلوه » .

(٤) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث مجاهد عن ابن عمر رقم ١٣٥٥٩ ج ١٢ ص ٤٢٣ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا أحمد بن صبيح الأسدى ، ثنا يحيى بن عمر - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال :« من فارق عليا فارقنى ... » الحديث .
وقال محققه : أحمد بن صبيح لا يساوى شيئا .

٣٩٠٢/ ٢٢٣٩٨ ـ « مَنْ فَارَقَ عَلِيّا فَقَدْ فَارَقَنِى ، وَمَنْ فَارَقَنِى فَقَدْ فَارَقَ الله » .

ك عن أبى ذر (١) .

٣٩٠٣/ ٢٢٣٩٩ ـ « مَنْ فَاوَضَ الْحجَرَ الأَسْوَدَ ، فَإِنَّمَا يُفَاوِضُ يَدَ الرَّحْمَنِ » .

الديلمى عن أبى هريرة (٢) .

٣٩٠٤/ ٢٢٤٠٠ ـ « مَنْ فَتَحَ بَابَ مَسْأَلَةٍ فَتَح اللهُ لَهُ بَابَ فَقْرٍ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَمَنْ فَتَحَ بَابَ عَطِيَّةٍ ابْتِغَاءً لِوَجْهِ الله أَعْطَاهُ اللهُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » .

ابن جرير فى تهذيبه عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (معرفة الصحابة) فى معرض (متاركة على بغض أصحابه بسبب بعض ما اعتقدوه) قال : أخبرنى أبو سعيد النخعى ، ثنا عبدان الأهوازى ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، أنا عامر بن السرى عن أبى الجحاف عن معاوية بن ثعلبة عن أبى ذر ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ لعلى : من فارقنى ، فقد فارق الله ومن فارقك فقد فارقنى » .

وسكت عنه الحاكم والذهبى .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين ج ٢ ص ١٠٨ ذكر حديثا فى هذا المعنى وجاء بهذا الحديث شاهدا لما ذكر فقال : وروى ابن ماجه نحوا من معناه من حديث أبى هريرة رفعه بلفظ : « من فاوض الحجر الأسود فإنما يفاوض يد الرحمن » ـ على التشريف والإكرام ـ وقال صاحب الإتحاف : والمعنى أنه وضع فى الأرض للتقبيل والاستلام تشريفا له كما شرفت اليمين وأكرمت بوضعها للتقبيل دون اليسار فى العادة فاستعير لفظ اليمين للحجر لذلك ، أو لأن من قبله أو استلمه فقد فعل ما يقتضى الإقبال عليه والرضا عنه وهما لازمان عادة لتقبيل اليمين .. إلخ .

وأخرج ابن ماجه فى سننه كتاب (المناسك) باب : فضل الطواف ج ٢ ص ٩٨٥ وما بعدها رقم ٢٩٥٧ قال: حدثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا حميد بن أبى سوية قال : سمعت ابن هشام يسأل عطاء ابن أبى رباح عن الركن اليمانى وهو يطوف البيت فقال عطاء : حدثنى أبوهريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «وكل به سبعون ملكا فمن قال : « اللهم إنى أسألك العفو والعافية فى الدنيا والآخرة : « ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار » قالوا : آمين ... فلما بلغ الركن الأسود قال : يا أبا محمد ما بلغك من هذا الركن الأسود ؟ فقال عطاء : حدثنى أبو هريرة أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من فاوضه فإنما يفاوض يد الرحمن » .

(٣) الحديث أخرجه الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين ج ٥ ص ٤١٧ ضمن أحاديث من هذا الباب قال : قلت : وفى التهذيب لابن جرير من حديث أبى هريرة : « من فتح باب مسألة ، فتح الله له باب فقر ... الحديث » .

٣٩٠٥/ ٢٢٤٠١ ـ « مَنْ فُتِحَ لَهُ بَابٌ مِنَ الْخَيْرِ فَلْيَنْتَهِزْهُ ، فَإِنَّهُ لا يَدْرِى مَتَى يُغْلَقُ عَنْهُ» .

ابن المبارك عن حكيم بن عمير مرسلا ، ابن شاهين عن عبد الله بن أبان بن عثمان بن حذيفة بن أوس عن أبيه عن جده حذيفة (١) .

٣٩٠٦/ ٢٢٤٠٢ ـ « مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابُ الدُّعَاء فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَة ، وَمَا سُئِلَ اللهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْه مِنْ أَنْ يُسْأَلَ الْعَافِيَةَ ، إِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ ممَّا نَزَلَ وَممَّا لَمْ يَنْزِلْ ، فَعَلَيْكُمْ عِبادَ الله بالدُّعَاء » .

ت غريب ، ك وتُعُقِّب عن ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن المبارك فى كتاب الزهد ـ باب : ما جاء فى فضل العبادة ـ ص ٣٨ رقم ١١٧ قال : أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أبو بكر بن أبى مريم الغسانى قال : حدثنا حكيم بن عمير أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من فتح له باب من الخير فلينتهزه ... الحديث » .

حذيفة بن أوس ترجمته فى أسد الغابة رقم ١١٠٩ وقال : له عقب وله نسخة عند أولاده ثم قال : أخبرنا الحافظ أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبوبكر بن الحارث إذنا ، أخبرنا أبوأحمد المقرى ، أخبرنا أبو حفص بن شاهين ، أخبرنا محمد بن سليمان الحرانى أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف ، العبدى ، أخبرنا عبد الله بن أبان ابن عثمان ابن حذيفة بن أوس قال : حدثنى أبان بن عثمان عن أبيه عثمان بن حذيفة عن جده حذيفة بن أوس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « .... من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به وفضلنى على كثير من خلقه تفضيلا إلا عافاه الله من ذلك البلاء كائنا ما كان » ـ وله بهذا الإسناد عدة أحاديث .

(٢) الحديث فى جامع الترمذى (باب الدعوات) رقم ٣٥٤٨ ج ٥ ص ٥٥٢ طبع الحلبى قال : حدثنا الحسن بن عرفة أخبرنا يزيد بن هارون عن عبد الرحمن بن أبى بكر القرشى عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من فتح له منكم باب الدعاء ، فتحت له أبواب الرحمة ... الحديث » وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبى بكر القرشى وهو المكى المليكى وهو ضعيف فى الحديث قد تكلم فيه بعض أهل الحديث من قبل حفظه ، وقد روى إسرائيل هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أبى بكر عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ قال : ما سئل الله شيئا أحب إليه من العافية.

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الدعاء) باب : من فتح له فى الدعاء منكم فتحت له أبواب الجنة . ج١ ص ٤٩٨ أخرجه بلفظه وسنده عن ابن عمر من طريق موسى بن عقبة عن نافع . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبى فى التلخيص معقبا على قوله صحيح قلت : المليكى ضعيف .

وفى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٥٥٠ رقم ٤٨٢٥ ترجم لعبد الرحمن بن أبى بكر المليكى المكى عن عمه ابن أبى مليكة قال: قال البخارى : ذاهب الحديث ، وقال ابن معين : ضعيف ، وقال أحمد : منكر الحديث . وقال النسائى : متروك .

٣٩٠٧/ ٢٢٤٠٣ ـ « مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنَ الدُّعَاءِ مِنْكُمْ، فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الإِجَابَةِ » .

ش عن ابن عمر (١) .

٣٩٠٨/ ٢٢٤٠٤ ـ « مَنْ فَجَعَ هَذِه بِوَلَدِهَا ؟ رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا ـ يَعْنِى حُمرة ـ » .

د عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أَبيه (٢) .

٣٩٠٩/ ٢٢٤٠٥ ـ « مَنْ فَرَّجَ عَنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا ، فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ سَبْعِينَ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَاللهُ فِى عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِى عَوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فِى الدُّنْيَا ، سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللهِ ، مَنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : كُلُّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ سَهْلٍ قَرِيبٍ » .

---

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى كتاب الدعاء (فضل الدعاء) ج ١٠ص ٢٠٠ رقم ٩٢١٧ قال :
حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبى بكر عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من فتح له من الدعاء منكم ، فتحت له أبواب الإجابة » .
وساقه القرطبى دليلا على إجابة الدعوة عند شرحه لقوله تعالى : (وإذا سألك عبادى عنى فإنى قريب ...) الآية ج ٢ ص ٣١٠ ط : دار الكتب .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه (كتاب الجهاد) باب فى كراهية حرق العدو بالنار ـ رقم ٢٦٧٥ ج ٣ ص١٢٥ قال : حدثنا أبوصالح محجوب بن موسى ، أخبرنا أبو إسحاق الفزارى ، عن أبى إسحاق الشيبانى عن ابن سعد : قال غير أبى صالح : عن الحسن بن سعد ، عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفر فانطلق لحاجته ، فرأينا حمَّرة معها فرخان ، فأخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش ، فجاء النبى ـ ﷺ ـ فقال : « من فجع هذه بولدها ؟ ردوا ولدها إليها » ورأى قرية نمل قد حرقناها ، فقال :« من حرق هذه ؟ قلنا : نحن قال : « إنه لا ينبغى أن يعذب بالنار إلا رب النار » .
وأخرجه الإمام أحمدم فى مسنده(مسند عبد الله بن مسعود) ص ٤٠٤ ج ١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا أبو قطن ، ثنا المسعودى عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله قال : نزل رسول الله ـ ﷺ ـ منزلا فانطلق إنسان إلى غيطة فأخرج فيها بيض حمرة فجاءت الحمرة ترف على رأس رسول الله ـ ﷺ ـ ورءوس أصحابه فقال : أيكم فجع هذه ؟ فقال رجل من القوم : أنا أصبت لها بيضا ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ: أورده .
انظر المسند تحقيق شاكر ج ٥ ص ٣٢ رقم ٣٨٣٥ فقد قال : إسناده صحيح وليس فيه (وبخل) التى بين القوسين .
قال المحقق سنن أبى داود :
الحمرة : طائر صغير كالعصفور ، قوله : تفرش أو تعرش ، معناه : ترفرف .والتفريش : مأخوذ من فرش الجناح وبسطه ، والتعريش : أن يرتفع فوقهما ويظلل عليهما ومنه أخذ العريش يقال : عرشت عريشا أعرُشه وأعرِشه .

الخطيب عن أنس [1] .

٢٢٤٠٦/٣٩١٠ - « مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ أُمَّتِى وَهُمْ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوا رَأْسَهُ كَائِنًا مَنْ كَانَ » .

ش ، طب عن أُسامة بن شريك [2] .

٢٢٤٠٧/٣٩١١ - « مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا ، فَرَّقَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحِبَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

---

(١) الحديث أخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخه ج ٤ ص ١٧٤ ، ١٧٥ ترجمة : أحمد بن أبى سليمان جعفر القواريرى - قال : حدثنا عمر بن إبراهيم المقرىء والمعافى بن زكريا القاضى والطيب بن يمن المعتضدى قالوا: حدثنا نهشل بن دارم المقرىء ، وأخبرنا الحسن بن على الجوهرى ، أخبرنا الطيب بن يمن مولى المعتضد بالله حدثنا أبو إسحاق نهشل بن دارم الدارمى ، حدثنا أبوجعفر أحمد بن أبى سليمان . وقال المعافى أحمد بن سليمان - القواريرى - زاد الجوهرى : سنة ست وستين ومائتين ثم اتفقوا قال : حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من فرج عن أخيه المسلم كربة من كرب الدنيا فرج اللهعنه كربة ... الحديث » .

ثم قال : قال الأزهرى : ساق عمر أكثر المتن . ثم قال : وذكر الحديث ، وأما الخلال فساقه عن عمر الكتانى بطوله وقال : قال عمر : لم يكن عند نهشل عن هذا الشيخ غير هذا الحديث الواحد .

فى النهاية مادة (هين) قال : فيه المسلمون هينون لينون هما تخفيف الهين واللين قال ابن الأعرابى : العرب تمدح بالهين واللين مخففين وتذم بهما مثقلين ، وهين فيعل من الهون . وهو السكينة ، والوقار والسهولة فعينه واو ، وشىء هيْن وهيِّن أى سهل .

(٢) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الفتن) ج ١٥ ص ١٠١ رقم ١٩٢٢٠ قال :

حدثنا محمد بن بشر قال : حدثنا مجالد عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال : قال رسول الله - ﷺ -: « من فرق بين أمتى ... الحديث » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير مسند أسامة بن شريك (باب ما جاء فى لزوم الجماعة والنهى عن مفارقتها وغير ذلك) ج ١ ص ١٥٣ رقم ٤٨٨ قال : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد ابن بشر عن مجالد عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من فرق بين أمتى وهم جميع ... الحديث » .

وفى أسد الغابة ج ١ ص ٨١ ترجم لأسامة بن شريك رقم ٨٥ قال : أسامة بن شريك الثعلبى ، من بنى ثعلبة ابن يربوع ، قاله أبو نعيم ، وقال عمر : من بنى ثعلبة بن سعد ويقال : من ثعلبة بن بكر بن وائل ، وقال ابن منده : الذبيانى الغطفانى أحد بنى ثعلبة بن بكر عداده فى أهل الكوفة فانظره .

حم والدارمى ، ت حسن غـريب ، قط ، ك ، طب ، ق ، ض عن أَبى أَيوب ، قط عن حريث بن سليم العذرى { عن أَبيه } (١) .

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصول ، والتصويب من سنن الدارقطنى .
والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى أيوب الأنصارى ج ٥ ص ٤١٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا عبد الله بن لهيعة ، ثنا يحيى بن عبد الله المعافرى عن أبى عبد الرحمن الحبلى قال : كنا فى البحر وعلينا عـبد الله بن قيس الفزارى ومعنا أبو أيوب الأنصـارى فمر بصاحب المقاسم ،وقد أقـام السبى ، فإذا امرأة تبكى . فـقال : ما شأن هذه ؟ قالوا : فـرقوا بينها وبين ولدها ، قـال : فأخذ بيد ولدها حتى وضـعه فى يدها ، فانطلق صاحب المقـاسم إلى عبد الله بن قيس ، فأخـبره فأرسل إلى أبى أيوب .فقال : مـا حملك على ما صنعت ؟ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين الأحبة يوم القيامة » .
وأخرجه الدارمى فى سننه ج ٢ باب (النهى عن التـفريق بين الوالدة وولدها ص ١٤٦ رقم ٢٤٨٢ من طريقه السابق بلفظ : « من فرق بين الوالدة وولدها ، فرق الله بينه وبين الأحباء يوم القيامة » .
وأخرجه التـرمذى فى سننه (باب ما جـاء فى كراهية أن يفرق بين الأخـوين أو بين الوالدة وولدها فى البيع) ج ٦ ص ٣٧٦ رقم ١٣٠١ قال : حدثنا عمر بـن حفص الشيبانى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخـبرنى يحيىٍ بن عبد الله ، عن أبى عبد الرحمن عن أبى أيوب قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من فرق بين والدة ... » الحديث .
وأخرجه الدارقطنى من طريق آخر عن أبى أيوب وبلفظه رقم ٢٥٦ ص ٦٧ ج ٣ ط المدينة المنورة .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك من طريق يحيى بن عبد الله عن أبى أيوب وبلفظه فى كـتاب (البيوع) ص ٥٥ ج ٢ وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبى .
وأخرجه الطبرانى فى الكبير حديث عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن الحبلى عن أبى أيوب من طريق أبى يزيد القراطيسى وبسنده عن أبى أيوب وبلفظه رقم ٤٠٨٠ ص ٢١٧ ج ٤ .
وقال محققه : ورواه أحمد ٥/ ٤١٤ والترمذى ١٣٠١ ، والحاكم٢/ ٥٥ وصححه .
وأخرجه البيـهقى فـى السنن الكبرى كـتاب (السـير) باب : التـفريق بين المرأة وولدهـا ص ١٢٦ ج ٩ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأنا ابن عـبد الحكم ، أنـبأنا ابن وهب ، أخـبـرنى يحيى بن عبـد الله المعـافرى عـن أبى عبـد الرحـمن عن أبى أيوب الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ أنه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة» (وروى) ذلك من وجه آخرعن أبى أيوب .
وأخرجه الدارقطنى ج ٣ ص ٦٨ رقم ٢٥٧ قـال : حدثنا محمد بـن عمرو البخترى ، نـا أحمد بن الخليل ، نا الواقدى ، نا يحيى بن ميمون عن أبى سعيد البلوى عن حريث بن سليم العذرى ، عن أبيه قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن من فـرق بين السـبى ـ بين الوالد والولد ؟ قـال : من فـرق بينهم ، فـرق الله تعـالى بينه وبين الأحبة يوم القيامة .
وفى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٧٤ ترجم لحريث بن سليم رقم ١٨٨٨ قال : عن على وعنه بكير بن عطاء ، لا يعـــرف . =

٢٢٤٠٨/٣٩١٢ ـ « مَنْ فَرَّقَ فَلَيْسَ مِنَّا » .

طب عن معقل بن يسار [١] .

٢٢٤٠٩/٣٩١٣ ـ « مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً جَعَلَ اللهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُعْبَتَيْنِ مِنْ نُورٍ عَلَى الصِّرَاطِ يَسْتَضِيءُ بِضَوْئِهَا عَالَمٌ لا يُحْصِيهِمْ إِلا رَبُّ الْعِزَّةِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

ك فى تاريخه . والخطيب عن أبى هريرة [٢] .

٢٢٤١٠/٣٩١٤ ـ « مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فى مَجْلِسٍ تَكَبُّرًا عَلَيْهِمَا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

= وفى أسد الغابة ج ٢ ص ٤٤٥ رقم ٢٢١٥ ترجم لسليم العذرى قال : سليم أبوحريث العذرى يعد فى المدنيين ، روى عنه ابن حريث أنه قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : من فرق بينهم فرق الله ... الحديث» وقال : أخرجه الثلاثة . قال أبو عمر : قدم على النبى ـ ﷺ ـ فى وفد عذرة وهم : اثنا عشر رجلا.

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (البيوع) باب : النهى عن التفريق بين المماليك فى البيع ـ ج ٤ ص ١٠٧ قال : وعن معقل بن يسار قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من فرق فليس منا » قال : أشد تفريق بين الولد وأمه وبين الإخوة . رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (نصر بن طريف) وهو كذاب .

وقد ترجم الذهبى فى ميزان الاعتدال نصر بن طريف رقم ٩٠٣٤ ص ٢٥١ ج ٤ قال : نصر بن طريف ، أبو جزء القصاب عن قتادة وحماد بن أبى سليمان ، وعنه مؤمل بن إسماعيل وعبد الغفار الحرانى وأبو عمر الضرير .

قال ابن المبارك : كان قدريا ولم يكن يثبت ، وقال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال النسائى وغيره : متروك ، وقال يحيى : من المعروفين بوضع الحديث ، وقال الفلاس : وممن أجمع عليه من أهل الكذب أنه لا يروى عنهم ـ قوم منهم أبوجزء القصاب نصر بن طريف وكان أميالا يكتب وكان قد خلط فى حديثه ، وكان أحفظ أهل البصرة حدث بأحاديث ثم مرض فرجع عنها ، ثم صح فعاد إليها وقال البخارى : سكتوا عنه ، وساق ابن عدى فى ترجمته جملة أحاديث تستنكر .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (على بن القاسم الضبى) ج ١٢ ص ٥٢ رقم ٦٤٣٢ قال : أخبرنا الحسن بن أبى بكر ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ،حدثنا على بن القاسم الضبى ، حدثنا العلاء بن مسلمة بن عثمان بن محمد بن إسحاق ولى بنى تميم ، حدثنا محمد بن مصعب الفرقانى ، عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من فرج عن مؤمن كربة جعل الله له يوم القيامة شعبتين من نور على الصرط ، يستضىء بهما عالم لا يحصيهم إلا رب العزة عز وجل » .

حل عن أَبَان مرسلاً [١] .

٣٩١٥/ ٢٢٤١١ ـ « مَنْ فَرَّ منَ اثْنَيْنِ فَقَدْ فَرَّ ، وَمَنْ فَرَّ منْ ثَلاثَة فَلَمْ يَفرَّ » .

طب عن ابن عباس [٢] .

٣٩١٦/ ٢٢٤١٢ ـ « مَنْ فَرَّ منْ ميراَث وَارِثه قَطَعَ اللهُ ميراَثَهُ منَ الْجَنَّة يَوْمَ الْقِيامَة » .

هـ عن أَنس [٣] .

---

(١) الحديث فى حلية الأوليـاء وطبقات الأصفياء للحافظ أبى نعيم فى ترجمة (وهب بن الورد) ج ٨ ص ١٦١ قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن وهيب بن الورد ، عن أبان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من فرق بين اثنين فى مجلس تكبرا عليهما فليتبوأ مقعده من النار».

قوال : غريب بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث وهيب عن أبان مرسلا .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما روى (مجاهد عن ابن عباس) ج ١١ ص ٩٣ رقم ١١١٥١ قال : حدثنا أبوحنيفة محمد بن حنيفة الواسطى ، وعبدان بن أحمد قالا : ثنا معمر بن سهل ، ثنا عامر بن مدرك ، ثنا الحسن بن صالح ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من فر من اثنين فقد فر ، ومن فر من ثلاثة فلم يفر » .

وجاء بلفظه فى مجمع الزوائد (باب : فيمن فر من اثنين) ج ٥ ص ٣٢٨ قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الوصايا) باب : الحيف فى الوصية ج ٢ ص ٩٠٢ رقم ٢٧٠٣ قال : حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا عبد الرحيم بن زيد العمى ، عن أبيه عن أنس بن مالك ؛ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من فر من ميراث وارثه ، قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة » .

وفى الزوائد : فى إسناده « زيد العمى » .

وترجمة عبد الرحيم بن زيد (ق) العمى فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٦٠٥ رقم ٥٠٣٠ قال البخارى : تركوه. وقال يحيى : كذاب . وقال مرة : ليس بشىء . وقال الجرجانى : غير ثقة . وقال حاتم : ترك حديثه . وقال أبو زرعة : واه . وقال داود : ضعيف .

مات سنة أربع وثمانين ومائة .

والحديث فى الصغير برقم ٨٨٨٦ ج ٦ من رواية ابن ماجه عن أنس قال المناوى :

الحديث أفاد أن حرمان الوارث حرام ، بل قضية هذا الوعيد أنه كبيرة وبه صرح الذهبى وغيره من حديث سويد بن سعيد عن عبد الرحيم بن زيد العمى عن أبيه (عن أنس) بن مالك وهؤلاء الثلاثة ضعفاء ومن ثم قال الشيبانى : حديث ضعيف جدا انفرد به ابن ماجه وقال الذهبى فى الكبائر : فى سنده مقال : وقال المنذرى: ضعيف .

هذا وقد رمز له المصنف بالضعف .

٣٩١٧/ ٢٢٤١٣ ـ « مَنْ فَسَّرَ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ وَهُوَ عَلَى وُضُوءٍ فَلْيُعِدْ وُضُوءَهُ » .

الديلمى عن أبى هريرة (١) .

٣٩١٨/ ٢٢٤١٤ ـ « مَنْ فَسَا أَوْ ضَرطَ فَلْيُعِدِ الوُضُوءَ » .

عبد الرزاق عن على بن سيابة (٢) .

٣٩١٩/ ٢٢٤١٥ ـ « مَنْ فَصَلَ فِى سَبِيلِ اللهِ فَمَاتَ أَوْ قُتِلَ ، أَوْ وَقَصَهُ فَرَسُهُ أَوْ بَعِيرُهُ، أَوْ لَدَغَتْهُ هَامَّةٌ ، أَوْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ بِأَىِّ حَتْفٍ شَاءَ اللهُ ، فَإِنَّهُ شَهِيدٌ وَإِنَّ لَهُ الْجَنَّةَ » .

د ، طب ، ك ، هب عن أبى مالك الأشعرى (٣) .

---

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٤ ص ٥٢٦ قال :
روى الديلمى من حديث أبى هريرة « من فسر القرآن برأيه وهو على وضوئه فليعد وضوءه » .
والحديث فى كنز العمال (فرع محظورات التلاوة وبعض حقوق القراءة ـ من الإكمال) ج ١ ص ٦٢١ رقم ٢٨٧١ من رواية الديلمى عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق (باب : الوضوء من الحدث) ج ١ رقم ٥٢٨ ص ١٣٩ قال : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حُدِّثْتُ عن على بن سيابة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من فسا أو ضرط فليعد الوضوء » .
وانظر الكنز رقم ١٦٦٩ برمز (عب) .
ضرط من باب ضرب

(٣) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الجهاد) باب : فيمن مات غازيا ج ٣ ص ١٩ رقم ٢٤٩٩ قال : حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن ابن ثوبان ، عن أبيه ، يرد إلى مكحول ، إلى عبد الرحمن بن غنم الأشعرى ، أن أبا مالك الأشعرى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من فصل فى سبيل الله فمات أوقتل فهو شهيد ، أو وقصه فرسه أو بعيره أو لدغته هامة أومات على فراشه (أو) بأى حتف شاء الله فإنه شهيد ، وإن له الجنة » .
قال الخطابى : « فصل » معناه خرج ، وقوله : « وقَصَه » معناه صَرَعَهُ ، وقال المنذرى : فى إسناده بقية وابن ثابت وهما ضعيفان .
(هامة) والهامة إحدى الهوام وهى ذوات السموم القاتلة كالحية والعقرب ونحوهما .

٣٩٢٠/ ٢٢٤١٦ ـ « مَنْ فَضَّلَ عَلَى أَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِىٍّ فَقَدْ رَدَّ مَا قُلْتُه [كَذِبَ] وَمَا هُمْ أَهْلُهُ » .

الرافعى عن أبى هريرة [(١)] .

٣٩٢١/ ٢٢٤١٧ ـ « مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِه » .

طب عن ابن عباس [(٢)] .

٣٩٢٢/ ٢٢٤١٨ ـ « مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِه ، غَيْرَ أَن لا يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة « عبد الرحمن بن غنم عن أبى مالك الأشعرى » ج ٣ ص ٣٢٠ رقم ٣٤١٨ من طريق عبد الرحمن بن غنم الأشعرى وذكر الحديث بلفظه .

وقال محققه : رواه أبو داود وإسناده ضعيف لأن فى إسناده بقية بن الوليد وحاله معروف وقد عنعن ، وابن ثوبان هو : عبد الرحمن بن ثوبان قال فيه الحافظ : صدوق يخطىء .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الجهاد) ج ٢ ص ٧٨ من طريق عبد الرحمن بن غنم عن أبى مالك الأشعرى وذكر الحديث بلفظه . وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

قال الذهبى : ابن ثوبان لم يحتج به مسلم وليس بذاك ، وبقية ثقة وعبد الرحمن بن غنم لم يدركه مكحول فيما أظن .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (السير) باب : فضل من مات فى سبيل الله ج ٩ ص ١٦٦ من طريق عبد الرحمن بن غنم عن أبى مالك الأشعرى وهو عجز لحديث أوله : يقول الله عز وجل : « من انتدب خارجا فى سبيل الله ابتغاء وجهه إلى أن قال : ومن فصل فى سبيل الله فمات أو قتل يعنى فهو شهيد ، أو وقصه فرسه أو بعيره أو لدغته هامة أو مات على فراشه بأى حتف شاء الله فإنه شهيد وله الجنة » .

(١) الحديث فى كنز العمال بلفظه ، باب : فضائل الخلفاء مجتمعة (من الإكمال) ج ١١ ص ٦٣٥ رقم ٣٣٠٩١ من رواية الرافعى عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى المعجم الكبيرللطبرانى فى حديث (عطاء عن ابن عباس) ج ١١ رقم ١١٤٤٩ ص ١٨٧ قال : حدثنا أحمد بن شعيب أبوعبد الرحمن النسائى ، أنا الحسين بن حريث ، ثنا نصر بن خالد ، عن الحسن بن رشيد ، عن ابن جريج ، عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من فطر صائما فله مثل أجره » .

وأخرجه فى مجمع الزوائد (باب فيمن فطر صائما) ج ٣ ص ١٥٧ من رواية ابن عباس بلفظه ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه الحسين بن رشيد وهو ضعيف .

وانظر ترجمته فى الميزان رقم ١٨٤٦ وقال : الحسن بن رشيد عن ابن جريج وعنه ثلاثة أنفس فيه لين . وقال أبوحاتم : مجهول .

حم ، والدارمى ، ت حسن صحيح ، هـ ، وابن خزيمة ، حب ، هب ، ض عن زيد ابن خالد الجهنى [1] .

---

(1) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث زيد بن خالد الجهنى - ﷺ -) ج ٥ ص ١٩٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبد الملك ، ثنا عطاء ، عن زيد بن خالد الجهنى ، عن النبى - ﷺ - : «من فطر صائما كان له ، أو كتب له مثل أجر الصائم من غير أن ينقص من أجر الصائم ومن جهز غازيا فى سبيل الله كان له أو كتب له مثل أجر الغازى فى أنه لا ينقص من أجر الغازى شيئا».

والحديث فى سنن الدارمى كتاب (الصيام) باب : الفضل لمن فطر صائما ج ١ ص ٣٤٠ رقم ١٧٠٩ من طريق عطاء عن زيد بن خالد الجهنى عن النبى - ﷺ - بلفظ : « من فطر صائماً كتب له مثل أجره ، إلا أنه لا ينقص من أجر الصائم » .

وقال محققه : رواه أيضا أحمد والنسائى والترمذى وصححه ، وابنا خزيمة وحبان فى صحيحهما وابن ماجه بألفاظ متقاربة ، عند بعضهم زيادة ليست موجودة فى حديث الباب فيلاحظ ذلك .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى كتاب (الصيام) باب : فضل من فطر صائما ج ٣ ص٥٣٣ رقم ٨٠٤ من طريق عطاء عن زيد بن خالد الجهنى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من فطر صائما كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئا » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وقال المباركفورى : قوله هذا حديث حسن صحيح وأخرجه النسائى وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحهما ، ولفظ ابن خزيمة والنسائى « من جهز غازيا أوحاجا أوخلفه فى أهله أو أفطر صائما كان له مثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم .. » كذا فى الترغيب .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الصيام) باب : فى ثواب من فطر صائما ج ١ ص ١٧٤٦ ص ٥٥٥ من طريق عطاء عن زيد بن خالد الجهنى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من فطر صائما كان له مثل أجرهم من غير أن ينقص من أجورهم شيئا » .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة كتاب (الصيام) باب : إعطاء مفطر الصائم مثل أجر الصائم من غير أن ينتقص الصائم من أجره شيئا . ج ٣ ص ٢٧٧ رقم ٢٠٦٤ من طريق عطاء عن زيد بن خالد الجهنى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من جهز غازيا ، أوجهز حاجا أو خلفه فى أهله ، أو فطر صائما كان له مثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم شىء » .

قال : هذا حديث الصنعانى . ولم يقل على : أو جهز حاجاً .

وقال محققه : إسناده صحيح من الجهاد ٤٤ مختصرا ، وقال المنذرى : رواه ابن خزيمة والنسائى ، بلفظه ، انظر الفتح الربانى ١٠ : ١٠ حم ٤ : ١١٤ - ١١٥ من طريق عطاء .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان كتاب (الصيام) باب : فيمن فطر صائما ص ١٢٥ رقم ٨٩٥ من طريق عطاء عن زيد بن خالد الجهنى عن النبى - ﷺ - قال : « من فطر صائما كتب له مثل أجره ، لا ينقص من أجره شىء » .

=

٣٩٢٣/ ٢٢٤١٩ ـ « مَنْ فَطَّرَ صَائمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِه ، إلا أَنَّهُ لا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِم شَىْءٌ ، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِى سَبِيلِ الله أَوْ خَلَفَهُ فِى أَهْلِه كُتبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِه إلا أَنَّهُ لا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْغَازِى شَىْءٌ » .

حم وعبد بن حميد ، هب ، ق ، حب ، طب ، ض عنه (١) .

٣٩٢٤/ ٢٢٤٢٠ ـ « مَنْ فَطَّرَ صَائمًا أَوْ جَهَّزَ غَازِيًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِه » .

ق عنه (٢) .

= والحديث فى الصغير بلفظه ج ٦ رقم ٨٨٨٩ ص ١٨٧ من رواية أحمد بن حنبل والترمذى وابن ماجه وابن حبان (عن زيد بن خالد الجهنى) .

قال فى اللسان عن العقيلى : ليس يروى هذا من وجه يثبت .

هذا وقد رمز له المصنف بالصحة وذكر الحديث بلفظه .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث زيد بن خالد الجهنى) ج ٤ ص ١١٤ ، ١١٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يعلى ، ثنا عبد الملك ، عن عطاء ، عن زيد بن خالد الجهنى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من فطر صائما كتب له مثل أجره إلا أنه لا ينقص من أجر الصائم شىء ومن جهز غازيا فى سبيل الله أو خلفه فى أهله كتب له مثل أجره ،إلا أنه لا ينقص من أجر الغازى شىء » ويزيد قال : أنبأنا إلا أنه قال من غير ألا ينتقص » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصيام) باب : من فطر صائم ج ٤ ص ٢٤٠ من طريق عطاء عن زيد بن خالد الجهنى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من فطر صائماً كان له مثل أجره لا ينقص من أجره شيئا ، ومن جهز غازيا فى سبيل الله كان له مثل أجره ، لا ينقص من أجره شيئا » .

وأخرجه ابن حبان فى الزوائد مختصرا كالحديث السابق باب : فيمن فطر صائما ، رقم ٨٩٥ ص ٢٢٥ من طريق عطاء عن زيد بن خالد الجهنى ، عن النبى ـ ﷺ ـ : قال : « من فطر صائماً كتب له مثل أجره لا ينقص من أجره شىء » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى حديث (عطاء بن أبى رباح عن زيد بن خالد الجهنى) ج ٥ رقم ٥٢٧٢ ص ٢٩٦ من طريق عطاء عن زيد بن خالد الجهنى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من فطر صائما كان له مثل أجر الصائم وأنه لا ينقص من أجر الصائم شىء ، ومن جهز غازيا فى سبيل الله أوخلفه فى أهله فإن له مثل أجر الغازى فى أنه لا ينقص من أجر الغازى شىء » .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصيام) باب : من فطر صائما ج ٤ ص ٢٤٠ قال :

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى وأبو زكريا بن أبى إسحاق قالوا : ثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، ثنا حميد بن عباس الرملى ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا سفيان ، عن ابن جريج ، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهنى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من فطر صائما أوجهز غازيا فله مثل أجره » . =

٣٩٢٥/ ٢٢٤٢١ ـ « مَنْ فَطَّرَ صَائمًا ، أَوْ جَـهَّزَ حَاجّا ، أَوْ جَهَّـزَ غَازِيًا ، أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِه فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِه مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أَجْرِه شَىْءٌ » .

ابن قانع ، طب عنه [1] .

٣٩٢٦/ ٢٢٤٢٢ ـ « مَنْ فَعَلَ هَذَا فَلَيْسَ فِيه مِنَ الْكِبْرِ شَىْءٌ » .

ت حسن غريب .ك . هب . ض عـن نافع ابن جبير بن مطعم عن أبيـه قال : يقولون لى فىَّ التِّيهُ وقد ركبتُ الحمارَ ، ولبستُ الشَّمْلَةَ ، وحَلَبْتُ الشاةَ وقد قال رسول الله ـ ﷺ ـ فذكره [2] .

= والحديث فى الجامع الصغير ج ٦ رقم ٨٨٩٠ ص ١٨٧ من رواية البيهقى عن زيد بن خالد ذكر الحديث بلفظه.
قال المناو ى: وقضيته أنه لم يخرج فى أحد الستة والأمر بخلافه فقد رواه النسائى فى الصوم بجملته والترمذى وابن ماجه مقطعا فى الصوم وفى الجهاد .
هذا ، ورمز له المصنف بالصحة .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (عـطاء بن أبى رباح عن زيد بن خالد الجهنى) ج ٥ ص ٢٩٧ رقم ٥٢٧٧ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا سـريج بن يونس ، ثنا إسماعيل المؤدب ، عن يعقوب ابن عطاء ، عن أبيه عن زيد بن خالد الجـهنى قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من فطر صائما أو جـهز حاجا أو غازيا كان له مثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم شىء » .

(٢) الحديث فى المستدرك للحـاكم كتاب (اللباس) ج ٤ ص ١٨٤ قال : حدثنا أبو العباس مـحمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدورى ، ثنا شبابة بن سـوار ، ثنا ابن أبى ذئب ، عن القاسم بن عباس عن نافع بن جبير ابن مطعم ، عن أبيه قال : يقولون فى التيه وقد ركبت الحمار واعتقلت الشاة ولبست الشملة ، وقد قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من فعل هذا فليس فيه شىء من الكبر » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .
والحديث فى تحفة الأحوذى بشـرح جامع الترمـذى للمباركـفورى (أبواب البر والصلة) باب : مـا جاء فى الكبـر ج ٦ ص ١٣٩ رقم ٢٠٦٩ من طريق القاسم بن عـباس عن نافع بن جـبيـر بن مطعم عن أبيـه . قال : يقولون لى فى التيـه وقد ركبت الحـمار ولَبِستُ الشَّـملة وقد حلبت الشاة وقد قـال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : «من فعل هذا فليس فيه من الكبر شىء » .
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .
قال المباركفورى : قوله : « هذا حديث حسن غريب » ذكره المنذرى فى الترغيب ونقل تحسين الترمذى وأقره .
(التيـه) : فى النهاية ج ١ ص ٢٠٣ « تاه يتـيه تيْهـاً : إذا تحيَّر وضَلَّ ، وإذا تكبر وفيـه « إنك امرؤ تائه » أى : متكبر أو ضال متحير .
قوله (ولبست الشملة) هوكساء يتغطى به ويتلفف فيه .

٣٩٢٧/ ٢٢٤٢٣ ـ « مَنْ فَطَّرَ صَائمًا فى رَمَضَانَ عَلَى طَعَامٍ وَشَرَابٍ مِنْ كَسْبٍ حَلال صَلَّتْ عَلَيْه الْمَلائكَةُ فِى سَاعَات شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَصَلَّى عَلَيْه جبْريلُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ » .

طب عن سلمان [1] .

٣٩٢٨/ ٢٢٤٢٤ ـ « مَنْ فَطَّرَ صَائمًا فى رَمَضَانَ مِنْ كَسْبِ حَلال صَلَّتْ عَلَيْه الْمَلائكَةُ لَيَالى رَمَضَانَ كُلَّهَا ، وَصَافَحَهُ جبْريلُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، وَمَنْ صَافَحَهُ جبْريلُ تَكْثُرُ دُمُوعُهُ وَيَرقّ قَلْبُهُ ، قَالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ الله ، أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكنْ ذَاكَ عنْدَهُ ؟ قَالَ : فَلقْمَةُ خُبْزٍ ، قَالَ: أَفَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكنْ ذَاكَ عنْدَهُ ؟ قَالَ : فَقَبْضَةٌ منْ طَعَامٍ ، قَالَ : أَفَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكنْ ذَاكَ عنْدَهُ ؟ قَالَ : فَمُذْقَةٌ منْ لَبَنٍ ، قَالَ : أَفَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكنْ ذَاكَ عنْدَهُ ؟ قَالَ : فَشَرْبَةٌ منْ مَاءٍ » .

حب فى الضعفاء ، عد ، هب عن سلمان [2] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (سعيد بن المسيب عن سلمان) ج ٦ ص ٣٢١ رقم ٦١٦٢ قال: حدثنا محمد بن يحيى بن منده الأصبهانى ، ثنا أبوحفص عمرو بن على ، ثنا الفضل بن قرة ، عن الحسن ابن أبى جعفر عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سلمان ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «من فطر صائماً على طعام وشراب من حلال ، صلت عليه الملائكة فى ساعات شهر رمضان ، وصلى عليه جبريل عليه السلام فى ليلة القدر » .

قال المحقق : قال فى المجمع ج ٣ ص ١٥٦ ـ ١٥٧ : رواه الطبرانى فى الكبير والبزار وزاد : ورزق دموعاً ورقة، قال سلمان إن كان لا يقدر على قوته ؟ قال : على كسرة خبز أو مزقة لبن أو شربة ماء كان له ذلك . وفيه الحسن بن جعفر . قال ابن عدى : له أحاديث صالحة وهو صدوق . قلت : وفيه كلام . قلت : وعلى بن زيد أيضا ضعيف .

(٢) المذيق ، كأمير : اللبن الممزوج بالماء . ومذقه فامتذق .

والحديث فى المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين للإمام الحافظ محمد بن حبان فى ترجمة (حكيم ابن خذام) ج ١ ص ٢٤٧ قال : « حكيم بن خذام » من أهل البصرة كنيته أبو سمير ، يروى عن عبد الملك بن عمير والأعمش ، وربما روى عن مكحول ولم يره ، فى أحاديثه مناكير كثيرة كأنه ليس من أحاديث الثقات ، ضعفه أحمد بن حنبل ، وهو الذى روى عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سلمان الفارسى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من فطر صائما فى رمضان » وذكر الحديث بلفظه .

والحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال للإمام الحافظ ابن عدى فى ترجمة الحسن بن أبى جعفر ج ٢ ص ٧٢٠ من طريق سعيد بن المسيب عن سلمان الفارسى بلفظ « من فطر صائما على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملائكة فى ساعات شهر رمضان ، وصافحه جبريل ليلة القدر وصلى عليه ، ورزق دعاء ورقة » قال سلمان : =

٣٩٢٩/ ٢٢٤٢٥ ـ « مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا فَأَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِه » .

هب عن أبى هريرة (١) .

٣٩٣٠/ ٢٢٤٢٦ ـ « مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِه مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِه شَيْئًا ، وَمَا عَمِلَ الصَّائِمُ مِنْ أَعْمَالِ الْبِرِّ كَانَ لِصَاحِبِ الطَّعَامِ مِثْلُ أَجْرِه مَادَامَ قُوَّةُ الطَّعَامِ فِيه» .

ابن صصرى فى أمالية عن عائشة ، الديلمى عن على (٢) .

٣٩٣١/ ٢٢٤٢٧ ـ « مَنْ قَاتَلَ لِتَكونَ كَلِمَةُ الله هِىَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِى سَبِيلِ الله » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن أبى موسى (٣) .

= إن كان لا يقدر إلا على قوته ؟ فقال : إن فطر على كسرة خبز أو مذقة لبن أو شربة ماء كان له هذا » .

قال الشيخ : وهذا لا أعلم يرويه عن على بن زيد ، إلا الحسن بن أبى جعفر ، وحكيم بن خذام .

انظر ترجمة حكيم بن خذام فى الميزان رقم ٢٢١٨ ج ١ فقد ضعفه .

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الصوم) فصل فى فضل الصوم مطلقا بلفظه ج ٨ رقم ٢٣٦٥٥ ص ٤٥٩ من رواية البيهقى فى الشعب عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصيام) باب : فيمن فطر صائما ج ٣ ص ١٥٧ قال : وعن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من فطر صائما كان له مثل أجره من غير أن ينتقص من أجره شيئا ، وما عمل من أعمال البر شىء إلا كان أجره لصاحب الطعام ما كان قوة الطعام فيه » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه الحكم بن عبد الله الأبلى وهو متروك .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أبى موسى الأشعرى ـ ؓ ـ) ج ٤ ص ٣٩٢ قال :

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا زهير ، ثنا منصور ، عن شقيق ، عن أبى موسى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا ، فهو فى سبيل الله عز وجل » .

والحديث فى صحيح البخارى باب : (ما يستحسن للعالم إذا سئل أى الناس أعلم فيكل العلم إلى الله) . ج١ ص ٤٣ عن طريق شقيق عن أبى موسى قال : جاء رجل إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله ما القتال فى سبيل الله ؟ فإن أحدنا يقاتل غضبا ، ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه إلا أنه كان قائما فقال : « من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله ـ عز وجل ـ » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الإمارة) باب : من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله ج٣ ص ١٥١٣ من طريق شقيق عن أبى موسى ذكر الحديث بلفظه ، وفى الباب أحاديث فى هذا الصدد .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الجهاد) باب : من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا ج ٣ ص ٣١ من طريق أبى وائل عن أبى موسى الأشعرى ذكر الحديث بسنده ولفظه . =

٣٩٣٢/ ٢٢٤٢٨ ـ « مَنْ قَاتَلَ فِى سَبِيلِ الله فَوَاقَ نَاقَةٍ فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ سَأَلَ الْقَتْلَ مِنْ نَفْسِه صَادِقًا ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فَإِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدٍ ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِى سَبِيلِ الله أَوْ نكبَ نَكْبَةً فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرِ مَا كَانَتْ ، لَوْنُهَا لَوْنُ الزَّعْفَرَانِ وَرِيحُهَا رِيحُ الْمِسْكِ ، وَمَنْ خَرَجَ بِهِ خُرَاجٌ فِى سَبِيلِ الله كَانَ عَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ » .

حم ، د ، ت صحيح ، ن ، حب ، طب ، ق عن معاذ بن جبل ، وروَى هـ .ك أوله إلى قوله : « أجر شهيد » [١] .

= والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى كتاب (الجهاد) باب : ما جاء فيمن يقاتل رياء وللدنيا من طريق شقيق عن أبى موسى ذكر الحديث بلفظه وسنده ج ٥ ص ٢٨١ .

والحديث فى سنن النسائى كتاب (الجهاد) باب : من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا ج ٦ ص ٢٠ من طريق أبى وائل عن أبى موسى الأشعرى ذكر الحديث بلفظه وسنده .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الجهاد) باب : النية فى القتال ج ٢ رقم ٢٧٨٣ ص ٩٣١ من طريق شقيق عن أبى موسى ، ذكر الحديث بلفظه وسنده .

وترجمة « شقيق » : فى تقريب التهذيب ج ١ ص ٣٥٤ رقم ٩٦ قال شقيق بن سلمة الأسدى : أبو وائل الكوفى ثقة مخضرم ، مات فى خلافة عمر بن عبد العزيز ، وله مائة سنة .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند معاذ بن جبل) ج ٥ ص ٢٣٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأنا ابن جريج ، قال سليمان بن موسى : ثنا مالك بن يخامر أن معاذ بن جبل حدثهم أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قاتل فى سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقته وجبت له الجنة ، ومن سأل الله القتل من عند نفسه صادقا ثم مات أو قتل فله أجر شهيد ، ومن جرح جرحا فى سبيل الله ، أو نكب نكبة فإنها تجىء يوم القيامة كأغزر ما كانت لونها كالزعفران ، وريحها كالمسك ، ومن جرح جرحا فى سبيل الله فعليه طابع الشهداء » قال أبى: وقال حجاج : « وروح كأغز » وقال عبد الرزاق : « كأغر » وهذا الصواب إن شاء الله.

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الجهاد) باب : فيمن سأل الله تعالى الشهادة من طريق مالك بن يخامر أن معاذ بن جبل حدثهم أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قاتل فى سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ، ومن سأل الله القتل من نفسه صادقا ثم مات أو قتل فإن له أجر شهيد » زاد المصفى من هنا « ومن جرح جرحا فى سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجىء يوم القيامة كأغزر ما كانت : لونها لون الزعفران ، وريحها ريح المسك ، ومن ضربه خراج فى سبيل الله فإن عليه طابع الشهداء » .

ومعنى « الفواق » هو : ما بين الحلبتين . وقيل : هو ما بين الشحبين ، والشحبان : ما يخرج من اللبن (خطابى) والفواق بضم الفاء وفتحها مع تخفيف الواو . =

= والخراج : بضم الخاء وتخفيف الراء (بزنة غراب) : القروح والدماميل تخرج من البدن .
وقال المحقق : وأخرجه النسائى فى حديث ٣١٤٣ فى الجهاد باب : ثواب من قاتل فى سبيل الله فواق ناقة .
وأخرجه مختصرا الترمذى رقم ١٦٥٤ (فضائل الجهاد) باب : فيمن سأل الشهادة وقال : (حسن صحيح)
وابن ماجه حديث ٢٧٩٢ فى الجهاد باب : القتال فى سبيل الله .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى كتاب (الجهاد) باب : ماجاء فيمن سأل الشهادة . ج ٥ ص٢٩٤ رقم ١٧٠٤ من طريق مالك بن يخامر السَّكْسَكى عن معاذ بن جبل عن النبى - ﷺ - قال : « من سأل الله القتل فى سبيله صادقا من قلبه أعطاه الله أجر شهيد » .
وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وقال الشارح : سليمان بن موسى : الأموى مولاهم الدمشقى الأشدق صدوق فقيه ، فى حديثه بعض لين ، وخولط قبل موته بقليل من الخامسة .

وعن مالك بن يخامر : بفتح التحتانية والمعجمة وكسر الميم (السكسكى) الحمصى ، صاحب معاذ ، مخضرم ويقال : له صحبة ، كذا فى التقريب .

والحديث فى سنن النسائى كتاب (الجهاد) باب : ثواب من قاتل فى سبيل الله فواق ناقة ج ٦ ص ٢٢ من طريق مالك بن يخامر أن معاذ بن جبل حدثهم أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول : « من قاتل فى سبيل الله - عز وجل - من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة . ومن سأل الله القتل من عند نفسه صادقا ثم مات أو قتل فله أجر شهيد ومن جرح جرحاً فى سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجئ يوم القيامة كأغزر ما كانت ، لونها كالزعفران ، وريحها كالمسك . ومن جرح جرحاً فى سبيل الله فعليه طابع الشهداء » .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للإمام الحافظ الهيثمى كتاب (الجهاد) باب : فيمن خرج فى سبيل الله أو سأل الله تعالى الشهادة رقم ١٦١٥ ص ٣٨٩ من طريق مالك بن يخامر السكسكى أن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من جرح جرحاً فى سبيل الله جاء يوم القيامة ريحه ريح المسك ، ولونه لون الزعفران ، عليه طابع الشهداء ، ومن سأل الله الشهادة مخلصاً أعطاه الله أجر شهيد وإن مات على فراشه » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (السير) باب : تمنى الشهادة ومسألتها ج ٩ ص ١٧٠ من طريق مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من قاتل فى سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة - ومن سأل الله الشهادة صادقاً من قلبه فمات أوقتل فله أجر شهيد ، ومن جرح جرحاً فى سبيل الله جاء يوم القيامة يدمى ، اللون لون دم والريح ريح مسك » .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الجهاد) باب : القتال فى سبيل الله - سبحانه وتعالى - ج ٢ رقم ٢٧٩٢ ص ٩٣٣ من طريق مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل مختصراً أنه سمع النبى - ﷺ - يقول : « من قاتل فى سبيل الله - عز وجل - من رجل مسلم ، فواق ناقة ، وجبت له الجنة » . =

٣٩٣٣/ ٢٢٤٢٩ ـ « مَنْ قَاتَلَ فِى سَبِيلِ اللهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ حَرَّمَ اللهُ عَلَى وَجْهِهِ النَّارَ » .

حم وابن زنجويه ، عن عمرو بن عبسة [(١)] .

٣٩٣٤/ ٢٢٤٣٠ ـ « مَنْ قَاتَلَ عَلَى الْخِلافَةِ فَاقْتُلُوه كَائِنًا مَنْ كَانَ » .

الديلمى عن أبى ذر [(٢)] .

= والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الجهاد) ج ٢ ص ٧٧ من طريق مالك بن يخامر أن معاذ بن جبل حدثهم أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول : « من قاتل فى سبيل الله ، ومن رجل مسلم ، فواق ناقة وجبت له الجنة ، ومن سأل الله القتل من عند نفسه صادقاً ثم مات أو قتل فله أجر شهيد » .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله إسناد صحيح على شرط الشيخين مختصراً .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ من حديث عمرو بن عبسة ـ ج ٤ ص ٣٨٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا الحكم بن نافع ، ثنا ابن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن حميد بن عقبة ، عن شرحبيل ابن السمط ، عن عمرو بن عبسة ، عن النبى ﷺ ـ قال : « من قاتل فى سبيل الله ـ عز وجل ـ فواق ناقة حرم الله على وجهه النار » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الجهاد) باب : فضل الجهاد ج ٥ ص ٢٧٥ قال : وعن عمرو بن عبسة، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قاتل فى سبيل الله فواق ناقة حرم الله على وجهه النار » قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف .

وعمرو بن عبسة ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٩٧٨ .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٨٨٩٢ بلفظه : من رواية الإمام أحمد عن عمرو بن عبسة .

قال المناوى : رواه الإمام أحمد ، عن أبى نجيح (عمرو بن عبسة) السلمى ورمز لحسنه . قال الهيثمى : وفيه عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف .

وعبد العزيز بن عبيد الله : ترجم له ابن حجر (فى تهذيب التهذيب) ج ٦ ص ٣٤٨ رقم ٦٦٨ قال : عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصى ، روى عن نافع وابن المنكدر ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ، ومجاهد ، وعون بن عبد الله بن عتبة ، وعبادة بن نسى والقاسم بن عبد الرحمن وغيرهم ، وعنه إسماعيل بن عياش . قال الأثرم عن أحمد : كنت أظن أنه مجهول حتى سألت عنه بحمص فإذا هو عندهم معروف ولا أعلم أحدا روى عنه غير إسماعيل ، وقال الدورى : عن يحيى بن معين : ضعيف الحديث ولم يحدث عنه غير إسماعيل ، وقال أبوزرعة : مضطرب الحديث واهى الحديث ، يروى عن أهل الكوفة والمدينة، ولم يرو عنه غير إسماعيل وهو عندى : عجيب ضعيف منكر الحديث ، ينكر حديثه ، ويروى أحاديث مناكير ، ويروى أحاديث حسانا وقال الجوزجانى : غير محمود فى الحديث . وقال أبو داود : ليس بشىء . وقال النسائى : ليس بثقة ولا يكتب حديثه ثم قال الدارقطنى : حمصى متروك » .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٢٠٩ رقم ١٠٤٦ قال : « من قاتل على الخلافة فاقتلوه كائناً من كان » .

وقال : رواه الديلمى ، عن أبى ذر .

٣٩٣٥/ ٢٢٤٣١ ـ « مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَاله حَتَّى يُقْتَلَ ، فَهُوَ شَهِيدٌ » .

طب عن سعيد بن زيد (١) .

٣٩٣٦/ ٢٢٤٣٢ ـ « مَنْ قَاتَلَ دُونَ نَفْسه حَتَّى يُقْتَلَ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتلَ دُونَ مَاله فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتلَ دُونَ أَهْله حَتَّى يُقْتَلَ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتلَ في جَنْب الله فَهُوَ شَهِيدٌ » .

عب عن ابن عباس (٢) .

٣٩٣٧/ ٢٢٤٣٣ ـ « مَنْ قَادَ أَعْمَى أَرْبَعِينَ خُطْوَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

ع ، عد ، طب ، حل ، هب وضعَّفه ، كر عن ابن عمر ، عد والشيرازى فى الألقاب عن ابن عباس ، هب والخطيب عن أنس ، [عق] عد عن جابر ، ابن شاهين عن أبى هريرة، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يُصبْ (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (مما أسند سعيد بن زيد) ج ١ ص ١١٥ رقم ٣٥٣ قال : حدثنا بكر بن سهل الدمياطى ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى الليث ، حدثنى هشام بن سعد بن زيد بن المهاجر ، أنه أخبره عاصم بن عبد الله بن عاصم بن عمر أنه سمع سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قاتل دون ماله حتى يقتل فهو شهيد » .

وقال المحقق : انظر ما قبله وهو حديث رقم ٣٥٢ بلفظ : « من قتل دون ماله فهو شهيد » وقال :

رواه أحمد ، وأبوداود ، والنسائى ، والترمذى وصححه ، وابن ماجه .

(٢) فى الظاهرية (ومن قاتل دون أهله) بدلا : من (قتل دون أهله) .

والحديث أخرجه عبد الرزاق الصنعانى فى المصنف . باب : من قتل دون ماله فهو شهيد ج ١٠ ص ١١٦ رقم ١٨٥٧٠ قال : عبد الرزاق ، عن الأسلمى عن رجل ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباس ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قاتل دون نفسه حتى يقتل فهو شهيد ، ومن قاتل دون أهله حتى يقتل فهو شهيد ، ومن قتل فى حب الله فهو شهيد » .

(٣) حديث ابن عمر أخرجه أبويعلى فى المطالب العالية فى كتاب (البر والصلة) باب : فضل من قاد أعمى ج ٢ ص٤٠٦ رقم ٢٥٩١ قال : ابن عمر مرفوعا : « من قاد أعمى أربعين خطوة ، وجبت له الجنة » (لأبى يعلى).

قلت : هذان الحديثان ضعيفان جداً ولا يثبت فى هذا شىء . يشير إلى حديث سابق بلفظ : « من قاد أعمى أربعين ذراعا كتب له عتق رقبة » عن أنس .

وأخرجه ابن عدى فى الكامل فى رواية : من اسمه ثور بن يزيد الكلاعى الشامى ج ٢ ص ٥٣١ قال : ثنا أبو قصى إسماعيل بن محمد ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا محمد بن عبد الرحمن القشيرى ، ثنا ثور بن يزيد، عن محمد بن المنكدر ، عن عبد الله بن عمر .قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة » .

قال الشيخ : وهذا الحديث لا يرويه عن محمد بن المنكدر غير ثور . ومن حديث ثور أغرب ولا أعلم يرويه عن ثور غير محمد وعنه سليمان .
=

= ورواه الهيثمى : فى مجمع الزوائد فى كتاب (الزكاة) باب : فيمن قاد أعمى ج ٣ ص ١٣٨ قال : وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من قاد أعمى أربعين خطوة ، وجبت له الجنة » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وأبو يعلى ، وفيه على بن عروة وهو كذاب .
وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء فى ترجمة (محمد بن المنكدر) ج ٣ ص ١٥٨ قال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبان السراج ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا سالم بن سالم ، عن على بن عروة ، عن محمد ، عن ابن عمر . قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قاد أعمى أربعين خطوة ، وجبت له الجنة » .
وأورده أيضا الخطيب فى (ترجمة أحمد بن محمد بن مهدى) رقم ٢٥٠٦ ج ٥ ص ١٠٥ قال :
أخبرنا الحسن بن الحسن بن العباس النعالى وعبيد الله بن محمد بن عبد الله النجار : قالا : حدثنا أبو بكر محمد بن الخضر بن زكريا الدقاق ، حدثنا أحمد بن مهدى ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا سالم بن سالم البلخى عن على بن عروة عن عروة عن محمد بن المنكدر ، عن عبد الله بن نمير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « من قاد أعمى أربعين ذراعاً وجبت له الجنة » .
وأخرجه العقيلى أيضا فى الضعفاء من رواية (محمد بن عبد الملك الأنصارى) رقم ١٦٦٠ ج ٤ ص ١٠٣ قال : وعن محمد بن المنكدر قال ابن حنبل : كان أعمى ، وكان يضع الحديث .
وحديثه : « من قاد مكفوفاً أربعين خطوة غفر له ما تقدم من ذنبه » ثم قال : وكلها لا يتابع عليها من جهة أوهن من جهته .
أما حديث ابن عباس فأخرجه ابن عدى فى الكامل من حديث عبد الله بن أبان بن عثمان الثقفى ج ٤ ص١٥٤٤ بلفظ : ثنا عبد الله بن محمد بن يوسف بن الحجاج بن مصعب بن سليم العيدى المكى ، ثنا عبيد الله ابن أبان بن عثمان بن حذيفة بن أوس الثقفى يكنى أبا عبيد بالطائف ، ثنا سفيان الثورى ، حدثنى عمرو بن دينار ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قاد أعمى أربعين ذراعا أدخله الله الجنة » .
وقال : وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل ، وكان عند هذا الشيخ عن عبد الله بن محمد بن يوسف أحاديث للثورى غير هذا مشاهير ، وهذا الحديث منكر عن الثورى بهذا الإسناد ، والشيخ مجهول .والله أعلم .
وحديث جابر أخرجه ابن عدى فى الكامل من حديث : من اسمه وهب بن وهب بن خير بن عبد الله بن زهير ج ٧ ص ٥٢٨ ، قال : أخبرنا ميمون بن سلمة ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا أبو البخترى ، عن محمد بن أبى حميد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من قاد مكفوفاً أربعين خطوة غفر له ما مضى من ذنوبه » قال : وهذا قد قيل فيه محمد بن المنكدر عن جابر قالوا فيه : محمد بن المنكدر عن ابن عمرو وجميعا غير محفوظين .
وقال العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة وهب بن وهب ج ٤ ص ٣٢٤ رقم ١٩٢٩ : لم يكن بصاحب حديث . وكان وكيع يرميه بالكذب .
وابن معين يقول : يضع الحديث . وانظر ترجمته فى الميزان رقم ٤ ج ٤ ص ٣٥٣ .
وأورده ابن الجوزى فى كتاب الموضوعات ج ٢ ص ١٧٣ كتاب (فعل المعروف) باب : ثواب من قاد أعمى وقال : فيه عن ابن عمر ، وابن عمرو ، وابن عباس وأنس وجابر وأبى هريرة ـ ﷺ ـ وذكر لكل حديث طرقا وفندها جميعا ، وضعف رواتها واتهمهم بالوضع .
ورد السيوطى فى اللآلىء المصنوعة ج ٢ ص ٨٨ على كل رواية منها بأنها قد خرجت من طريق آخر بين أنها ضعيفة وليست بموضوعة فانظرها .

٣٩٣٨/ ٢٢٤٣٤ ـ « مَنْ قَادَ أعْمَى أَرْبَعِينَ خُطوةً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

الخطيب عن ابن عمر (١) .

٣٩٣٩/ ٢٢٤٣٥ ـ « مَنْ قَادَ أعْمَى أَرْبَعِينَ خُطْوَةً ، لَمْ تَمَسَّ وَجْهَهُ النَّارُ » .

ابن النجارعن نعيم بن سالم عن أنس (٢) .

٣٩٤٠/ ٢٢٤٣٦ ـ « مَنْ قَادَ أعْمَى أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا كَانَ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ » .

طس عن أنس (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ذكر مثانى الأسماء فى هذا الباب (فى ترجمة : سنان البختري المديني) ج ٩ ص ٢١٤ رقم ٤٧٩١ قال : أنبأنا الحسين بن عمر بن برهان الغزال ، حدثنا عبد الباقي بن قانع، حدثنا خلف بن عمرو العكبرى ، حدثنا المعلى بن مهدى ، حدثنا سنان البختري ـ شيخ من أهل المدينة قدم علينا بغداد عن عبيد الله بن أبى حميد ـ كذا قال ـ عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من قاد أعمى أربعين خطوة غفر له ما تقدم من ذنبه » وهكذا رواه غير عبد الباقى ، عن خلف .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٨٨٩٤ بلفظه من رواية الخطيب عن ابن عمر .

قال المناوى : رواه الخطيب (فى ترجمة البحترى) عن ابن عمر بن الخطاب ، وفيه عبد الباقى بن قانع أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : قال الدارقطنى : يخطىء كثيرا ، والمعلى بن مهدى قال أبو حاتم : يأتى أحيانا بالمنكر .

والحديث فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٣٧١ رقم ٢٥٥٨ بلفظه : وقال الشيخ العجلونى : رواه الخطيب عن ابن عمر ، قال المناوى : وفيه عبد الباقى بن قانع أورده الذهبى فى الضعفاء ، وأورده الذهبى فى الميزان عن ابن عباس رفعه بلفظه : من قاد مكفوفاً أربعين ذراعا دخل الجنة . وقال : فى سنده عبد الله بن أبان الثقفى لا يعرف، وخبره منكر باطل .

(٢) الحديث فى اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة لجلال الدين عبد الرحمن السيوطى فى باب : الصدقات ج ٢ ص ٨٩ قال : حدثنا محمد بن هارون الحضرمى ، حدثنا عيسى بن مساور ، حدثنا نعيم بن سالم قال : قال أنس بن مالك : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قاد أعمى أربعين خطوة لم تمس النار وجهه».
وقال : نعيم يضع . (الخطيب) : أنبأنا البرقانى ، حدثنا يعقوب بن موسى الأرديلى ، حدثنا أحمد بن طاهر ابن النجم ، حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى ، حدثنا محمد بن مسلم بن وارة قال : سمعت أبا الوليد يقول : أتيت سليمان التيمى عن أنس : « من قاد أعمى أربعين خطوة » قلت : قوموا من عند هذا الكذاب . سليمان هو أبو داود النخعى كذاب .

(٣) الحديث أخرجه الهيثمى : فى مجمع الزوائد فى كتاب (الزكاة) باب : فيمن قاد أعمى ج ٣ ص ١٣٨ قال : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قاد أعمى أربعين ذراعا كان له كعتق رقبة » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه يوسف بن عطية الصفار : وهو متروك . =

٣٩٤١/ ٢٢٤٣٧ ـ « مَنْ قَادَ أَعْـمَى أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا أَوْ خَمْـسِينَ ذِرَاعًا ، كُـتِبَ لَهُ عِتْقُ رَقَبَةٍ » .

ابن منيع عن أنس [(١)] .

٣٩٤٢/ ٢٢٤٣٨ ـ « مَنْ قَادَ أَعْمَى حَتَّى يُبْلِغَهُ مَأْمَنَهُ غَـفَرَ اللهُ لَهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً ، وَأَرْبَعَ كَبَائِرَ تُوجِبُ النَّارَ » .

طب عن ابن عباس [(٢)] .

= ويوسف بن عطيـة الصفار ، ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٤ ص ٤٦٨ رقم ٩٨٧٧ قال : يوسـف بن عطية البصرى الصـفار . مولى الأنصار . عن قـتادة ، وثابت ، مجمع على ضعـفه . وقال النسائى : مـتروك . وقال الفلاس : ما علمته كان يكذب ، ولكنه يهم . وروى عـباس عن يحيى : ليس بشىء . وكناه البخارى أبا سهل وقال : منكر الحديث . ثم قال : ومات سنة سبع وثمانين ومائة ، قال ابن عدى : عامة أحاديثه غير محفوظة .

(١) الحديث أخرجه ابن حجر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية فى كتاب (البر والصلة) باب : فضل من قاد أعمى ج ٢ ص ٤٠٥ رقم ٢٥٩٠ قال : أنس رفعه قـال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من قاد أعمى أربعين ذراعا أو خمسين ذراعا ، كتب له عتق رقبة » (لأحمد بن منيع) .

قال المحقق : رواه ابن منيع ، عن يوسف بن عطية وهو مجمع على ضعفه قاله البوصيرى : ٢/ ١٤٣ .

(٢) الحديث فـى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٢ ص ٢٣٠ رقم ١٢٩٤٢ فيمـا يرويه (يوسف بن مهـران عن ابن عباس) قال : حدثنا سهل بن موسى ، ثنا عمربن يحيى الأبلى ، ثنا عيسى بن شعيب ، ثنا حماد بن سلمة ،عن على بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ قـال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قاد أعمى حتى يبلغه مأمنه غفر الله له ـ تعالى ـ أربعين كبيرة ، وأربع كبائر توجب النار » .

قال المحقق : قـال فى المجمع : وفيه عـمر بن يحيى الأبلى ولم أجد من تـرجمه ، ولكن فيه علـى بن زيد وفيه كلام . قلت : انظر ترجمة يحيى هذا فى اللسان ٤/ ٣٣٨ .

والحديث فى مجمع الزوائد فـى كتاب (الزكاة) باب : فيمن قاد أعـمى ج ٣ ص ١٣٨ قال : وعن ابن عباس قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قاد أعـمى حتى يبلغـه مأمنه ، غفـرت له أربعون كـبيرة ، وأربع كـبائر توجب النار » .

قال الهيثـمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيـه عمر بن يحيى الأبلى ولم أجد من ترجمـه ، ولكن فيه على بن زيد وفيه كلام .

على بن زيد بن عبد الله ترجم له ابن حجر فـى اللسان ج ٤ ص ٢٣٠ رقم ٦١١ قال : على بن زيد بن عبد الله الفرضى يكنى أبا الحسن من أهل طرسوس ، قدم مـصروحدث بها قـال ابن يونس : تكلموا فيـه . مات سنة ثلاث وستـين ومائتين ، وقـال الخطيب : روى عن موسى بن داود ، ومـحمد بن كـثير المصيصى وأبى أيوب وغيـرهم ، وعنه الباغندى وابن مخلد ومـحمد بن جـعفر الخـرائطى وآخرون . =

٣٩٤٣/ ٢٢٤٣٩ ـ « مَنْ قَاسَ حَدِيثى بِرَأيِه فَقَدْ اتَّهَمَنى » .

الديلمى عن أنس (١) .

٣٩٤٤/ ٢٢٤٤٠ ـ « مَنْ قَالَ : لا إلـهَ إلا اللهُ ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ فِى يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، كَانَتْ لَهُ عدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِىَ ، وَلَمْ يَأتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِه إلا أَحَدٌ عَمِلَ عَمَلاً أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ » .

مالك ، ش ، حم ، خ ، م ، هـ ، حب عن أبى هريرة (٢) .

= قال ابن قانع : مات بسر من رأى سنة اثنتين وستين ، وقال مسلمة بن قاسم : ثقة .

وعمر بن يحيى الأبلى ترجمته فى اللسان ج ٤ ص ٣٣٨ رقم ٩٦٤ قال : عمر بن يحيى الأبلى ، ذكره ابن عدى فأخرج فى ترجمة جارية بن هرم (حدثنا) ابن ناجية ومحمد بن موسى الأبلى قالا : حدثنا عمر بن يحيى الأبلى ، حدثنا جارية بن هرم ، عن عبد الله بن بسر . عن أبى كبشة عن أبى بكر الصديق ـ ﷺ ـ رفعه : « من كذب على » الحديث ، وأشار إلى أن عمر بن يحيى سرقه من يحيى بن بسطام .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٢٠٩ رقم ١٠٥٠ قال : « من قاس حديثى برأيه اتهمنى » . وقال : رواه الديلمى ، عن أنس .

(٢) الحديث أخرجه الإمام فى الموطأ فى كتاب (القرآن) باب : ماجاء فى ذكر الله تبارك وتعالى ج ١ ص ٢٠٩ رقم ٢٠ ط دار إحياء الكتب العربية . قال : حدثنى يحيى ، عن مالك ، عن سُمىٍّ مولى أبى بكر عن أبى صالح السمان ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهوعلى كل شىء قدير، فى يوم مائة مرة ، كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة ، وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به، إلا أحد عمل أكثر من ذلك » .

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه فى كتاب (الدعاء) ج ١٠ ص ٣٠٨ رقم ٩٥٢٥ أخرجه من طريق أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال فى يوم مائة مرة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، كان له كعدل عشر رقاب ، وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة ، وكن له حرزا من الشيطان سائر يومه إلى الليل ، ولم يأت أحد بأفضل مما أتى به إلا من قال أكثر » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٧٥ أخرجه من طريق أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ : « من قال لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد، وهو على كل شىء قدير ، مائة مرة كانت له عدل عشرة رقاب وكتبت له مائة حسنة ، ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه حتى يمسى ، ولم يأت أحد أفضل مما جاء به إلا امرؤ عمل أكثر من ذلك ، ومن قال : فى يوم مائة مرة سبحان الله وبحمده مائة مرة ، حطت خطايا ه ، وإن كانت مثل زبد البحر » . =

٣٩٤٥/ ٢٢٤٤١ ـ « مَنْ قَالَ عَشْرَ مَرَّاتٍ : لا إِلهَ إِلا اللهُ ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَتْ لَهُ عِدْلَ أَرْبَعِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » .

ت ، طب ، هب عن أبى أيوب ، ش عن ابن مسعود موقوفاً (١) .

= والحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب (بدء الخلق) باب : صفة إبليس وجنوده ج ٤ ص ١٥٣ ط الشعب أخرجه من طريق أبى صالح عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ... » . الحديث بلفظه .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) باب : فضل التهليل والتسبيح والدعاء ج ٤ ص ٢٠٧١ رقم ٢٦٩١ ط دار إحياء الكتب العربية أخرجه من طريق أبى صلاح ، عن أبى هريرة بلفظه : وزاد فى آخره : « ومن قال : سبحان الله وبحمده ، فى يوم مائة مرة حطت خطاياه ، ولو كانت مثل زبد البحر » .

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (الدعوات) باب : ٦٠ ج ٥ ص ٥١٢ رقم ٣٤٦٨ ط الحلبى أخرجه من طريق أبى صالح ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ... » الحديث .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الأدب) باب : فضل لا إله إلا الله رقم ٣٧٩٨ أخرجه من طريق أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قال فى يوم مائة مرة لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ... الحديث » .

والحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه فى (ذكر وصف التهليل الذى يعطى الله من هلله به عشر مرات ثواب عتق رقبة) ج ٢ ص ١٤٩ رقم ٨٣٧ ط المكتبة السلفية أخرجه من طريق أبى صالح ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، فى يوم مائة مرة ، كانت عدل عشر رقاب ... الحديث » .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (الدعوات) باب : ١٠٤ ج ٥ ص ٥٥٥ رقم ٣٥٥٣ ط الحلبى قال : حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندى الكوفى ، حدثنا زيد بن حباب قال : وأخبرنى سفيان الثورى ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن الشعبى ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أبى أيوب الأنصارى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قال عشر مرات : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت ، وهو على كل شىء قدير كانت له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل » .

قال : وقد روى هذا الحديث عن أبى أيوب موقوفا .

والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما رواه زيد بن الصامت أبو عياش الزرقى) ج ٥ ص ٢٤٨ رقم ٥١٤١ قال : حدثنا على بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشى قالا : ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى عياش الزرقى أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من قال : =

٣٩٤٦/ ٢٢٤٤٢ ـ « مَنْ قَالَ : لا إلهَ إلا اللهُ ، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَد مِنْ دُونِ الله ، حَرَّمَ اللهُ مَالَهُ وَدَمَهُ ، وَحِسَابُهُ عَلَى الله » .

حم ، م ، هب ، طب عن أبى مالك الأشجعى عن أبيه (١) .

٣٩٤٧/ ٢٢٤٤٣ ـ « من قال : لا إلهَ إلا اللهُ ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرًا ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَد إِسْمَاعِيلَ » .

خ ، م ، ن عن أبى أيوب (٢) .

= لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شىء قدير ، كانت له كعتق رقبة من ولد إسماعيل ... الحديث » .

قال المحقق : قال الحافظ فى تخريج الأذكار : حديث صحيح رواه أحمد ٦٠١٤ وأبو داود ٥٠٥٦ والنسائى فى الكبرى وابن ماجه ٣٨٦٧ والفريابى . قلت : رواه البخارى فى التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٣٨١ - ٣٨٢ .

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه فى كتاب (الدعاء) ج ١٠ ص ٣٠٣ رقم ٩٥٠٩ قال : حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن ميمون عن الربيع ابن خثيم عن عبد الله قال : « من قال عشر مرات : لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شىء قدير ، كن كعدل أربع رقاب » أراه قال : من ولد إسماعيل .

(١) الحديث ورد فى مسند الإمام أحمد (من حديث طارق بن أشيم ـ ﷺ ـ)ج ٦ ص ٣٩٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل بن محمد قال : ثنا مروان بن معاوية قال : ثنا أبو مالك الأشجعى قال : حدثنى أبى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من وحد الله ، وكفر بما يعبد من دونه ، حرم الله ماله ودمه ، وحسابه على الله ـ عز وجل ـ » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الإيمان) ج ١ ص ٥٣ رقم ٢٣ باب : الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله الخ . قال : وحدثنا سويد بن سعيد وابن أبى عمر ، قالا : حدثنا مروان (يعنى الفزارى) ، عن أبى مالك ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قال لا إله إلا الله ، وكفر بما يعبد من دون الله ، حرم ماله ودمه ، وحسابه على الله » .

والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير من رواية طارق بن أشيم الأشجعى ج ٨ ص ٣٨١ رقم ٨١٩٠ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن أبى بكر المقدمى : ثنا فضيل بن سليمان ، عن أبى مالك الأشجعى ، عن أبيه ، أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قال : لا إله إلا الله ، وكفر بما يعبد من دون الله حرم الله ماله ودمه ، وحسابه على الله » .

قال المحقق : رواه أحمد ، ومسلم .

(٢) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه فى كتاب (الدعاء) باب : فضل التهليل ج ٨ ص ١٠٦ ط الشعب قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا عبد الملك بن عمرو ، حدثنا عمر بن أبى زائدة ، عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون قال : « من قال عشرا ، كان كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل » قال عمر بن =

٣٩٤٨/ ٢٢٤٤٤ ـ « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ فى يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، حُطَّتْ خَطَايَاه، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » .

ش ، حم ، خ ، م ، ت ، هـ ، حب عن أبى هريرة (١) .

= أبى زائدة : وحدثنا عبد الله بن أبى السفر ، عن الشعبى ، عن ربيع بن خثيم مثله ، فقلت للربيع : ممن سمعته ؟ فقال : من ابن أبى ليلى ، فأتيت ابن أبى ليلى فقلت ممن سمعته ؟ فقال : من أبى أيوب الأنصارى يحدثه عن النبى ـ ﷺ ـ والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) باب : فضل التهليل والتسبيح والدعاء ج ٤ ص ٢٠٧١ رقم ٢٦٩٣ قال : حدثنا سليمان بن عبيد الله أبو أيوب الغيلاء ، حدثنا أبو عامر (يعنى العقدى) حدثنا عمر (وهو ابن أبى زائدة) عن أبى إسحاق : عن عمرو بن ميمون قال : « من قال : لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، عشر مرار ، كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل » .

وقال سليمان : حدثنا أبو عامر ، حدثنا عبد الله بن أبى السفر ، عن الشعبى ، عن ربيع بن خثيم . بمثل ذلك . قال : فقلت للربيع : ممن سمعته ؟ قال : من عمرو بن ميمون قال : فأتيت عمرو بن ميمون فقلت : ممن سمعته؟ قال : من ابن أبى ليلى ، قال : فأتيت ابن أبى ليلى فقلت : ممن سمعته ؟ قال : من أبى أيوب الأنصارى يحدثه عن رسول الله ـ ﷺ ـ .

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه فى كتاب (الدعاء) باب : فى ثواب التسبيح ج ١٠ ص ٢٩٠ رقم ٩٤٦٦ أخرجه من طريق أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال فى يوم مائة مرة : سبحان الله وبحمده ، حطت خطاياه ، ولو كانت مثل زبد البحر » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٥١٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا روح ، ثنا مالك عن سمى مولى أبى بكر بن عبد الرحمن عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قال : سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة ، حطت خطاياه ، وإن كانت مثل زبد البحر».

والحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه فى كتاب (الدعوات) باب : فضل التسبيح ج ٨ ص ١٠٧ ط الشعب قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن سمى ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قال : سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة ، حطت خطاياه ، وإن كانت مثل زبد البحر ».

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) باب : فضل التهليل والتسبيح والدعاء ج ٤ ص ٢٠٧١ رقم ٢٩٩١ وهو جزء من حديث أخرجه من طريق أبى صالح ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شىء قدير ، فى يوم مائة مرة ، كانت له عدل عشر رقاب ، وكتبت له مائة حسنة ، ومحيت عنه مائة سيئة ، وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك ، حتى يمسى ، ولم يأت أحد أفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك ، ومن قال: «سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة ، حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر» . =

٣٩٤٩/ ٢٢٤٤٥ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِى : سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ ، إِلا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ».

حم ، م ، د ، ت ، حب عن أبى هريرة [(١)] .

= والحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (الدعوات) باب : ٦٠ ج ٥ ص ٥١٢ ط الحلبى رقم ٣٤٦٨ أخرجه من طريق أبى صالح ، عن أبى هريرة ، قال وبهذا الإسناد عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قال : سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت خطاياه ، وإن كانت أكثر من زبد البحر » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث أخرجه ابن ماجة فى سننه فى كتاب « الأدب » باب : فضل التسبيح ج ٢ ص ١٢٥٣ رقم ٣٨١٢ أخرجه من طريق أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال : سبحان الله وبحمده ، مائة مرة ، غفرت له ذنوبه ، ولو كانت مثل زبد البحر » .

والحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه فى باب : مغفرة الله ـ جل وعلا ـ ما سلف من ذنوب العبد الخ ج ٢ ص ١٣٨ أخرجه من طريق أبى صالح ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قال سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة ، حطت خطاياه ، وإن كانت مثل زبد البحر » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٧١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن الحسن بن الحكم النخعى ، عن عدى بن ثابت ، عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال حين يصبح وحين يمسى : سبحان الله وبحمده مائة مرة ، لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مماجاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) باب : فضل التهليل والتسبيح والدعاء ج ٤ ص ٢٠٧١ رقم ٢٦٩٢ قال : حدثنى محمد بن عبد الملك الأموى ، حدثنا عبد العزيز بن المختار ، عن سهيل ، عن سمى ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ؛ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من قال حين يصبح وحين يمسى : سبحان الله وبحمده مائة مرة ، لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به ، إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه » .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الأدب) باب : ما يقول إذا أصبح ج ٤ ص ٣٢٤ رقم ٥٠٩١ أخرجه من طريق سهيل ، عن سمى ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة بلفظ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال حين يصبح : سبحان الله العظيم وبحمده ، مائة مرة ، وإذا أمسى كذلك ، لم يواف أحد من الخلائق بمثل ما وافى » .

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (الدعوات) باب : ٦١ ج ٥ ص ٥١٣ رقم ٣٤٦٩ ط الحلبى أخرجه عن طريق سهيل بن أبى صالح ، عن سمى ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من قال حين يصبح وحين يمسى : سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به ، إلا أحد قال مثل ما قال وزاد عليه » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

والحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه فى ذكر مغفرة الله ـ جل وعلا ـ ما قدم من ذنوب العبد الخ ج ٢ ص١٥٦ رقم ٨٤٧ أخرجه من طريق سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال حين يصبح : سبحان الله وبحمده مائة مرة ، وإذا أمسى مائة مرة ... الحديث » .

٣٩٥٠/ ٢٢٤٤٦ ـ « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ الله ، وَالْحَمْدُ لله ، وَلا إِلهَ إِلا اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بالله ، قَالَ اللهُ : أَسْلَمَ عَبْدِى وَاسْتَسْلَمَ » .

ك عن أَبى هريرة [١] .

٣٩٥١/ ٢٢٤٤٧ ـ « مَنْ قَالَ فى دُبُر كُلِّ صَلاة مَكْتُوبَة : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الدَّرَجَةَ الْوَسِيلَةَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فى الْمُصْطَفَيْنَ صُحْبَتَهُ ، وَفى الْعَالَمِينَ دَرَجَتَهُ وَفى الْمُقَرَّبين ذِكْرَهُ ، مَنْ قَالَ [تلك] فِى دُبُرِ كلِّ صَلاة فَقَدْ اسْتَوْجَبَ الشَّفَاعَةَ وَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن أَبى أُمامة [٢] .

٣٩٥٢/ ٢٢٤٤٨ ـ « مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلاة الصُّبْح : أَشْهَدُ أَن لا إِلهَ إِلا اللهُ ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، إِلها وَاحداً صَمَدًا ، لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَرْبَعينَ أَلْفَ حَسَنَة » .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الدعاء) باب : أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله فى السراء والضراء ج ١ ص ٥٠٢ قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ عبيد بن عبد الواحد ، حدثنا هشام ابن عمار ، ثنا أبو الوليد بن مسلم ، ثنا إبراهيم بن عثمان بن عبد الله بن موهب ، عن موسى بن طلحة بن عبيد الله ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنه سمع النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول : « من قال : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، قال الله : أسلم عبدى واستسلم » .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص : وقال : سمعه الوليد بن مسلم منه .

(٢) فى الظاهرية (من قال : تلك) .
والحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة باب : ما يقول فى دبر صلاة الصبح ج ٢ ص ٤٥ قال : حدثنى أحمد بن إبراهيم المدينى بعمان ، ثنا هارون بن إسحاق الهمدانى ، ثنا المحاربى ، عن مطرح بن يزيد ، عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قال فى دبر كل صلاة مكتوبة : اللهم أعط محمداً الدرجة الوسيلة اللهم اجعله فى المصطفين صحبته وفى العالمين درجته وفى المقربين ذكره ، ومن قال ذلك فى دبر كل صلاة فقد استوجب على الشفاعة يوم القيامة ووجبت له الجنة » .

ابن السنى عن تميم الدارى (١) .

٣٩٥٣/ ٢٢٤٤٩ ـ « مَنْ قَالَ حينَ يَدْخُلُ السُّوقَ : لا إلهَ إلا اللهُ ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِى وَيُمِيتُ ، بِيَدِه الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ، لا إلهَ إلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، وَالْحَمْدُ للهِ وَسُبْحَانَ اللهِ ، وَلاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بالله ، كَتَبَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَهُ أَلْفَ حَسَنَة » .

ابن السنى عن ابن عباس (٢) .

٣٩٥٤/ ٢٢٤٥٠ ـ « مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلاة الْجُمُعَة وَهُوَ قَاعِدٌ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسه : سُبْحَانَ الله وَبِحَمْده ، سُبْحَانَ الله الْعَظِيم وَبِحَمْده ، وَاسْتَغْفَرَ اللهَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، غَفَرَ اللهُ لَهُ مائَةَ أَلْفِ ذَنْب وَلِوَالِدَيْه أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذَنْب » .

---

(١) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، باب : ما يقول فى دبر صلاة الصبح ج ٢ ص ٤٨ رقم ١٣٣ قال : أخبرنى عبد الجواد بن محمد بن عبد الرحمن ، ثنا زيد بن إسماعيل الصائغ ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن الخليل بن مرة ، عن الأزهر بن عبد الله ، عن تميم الدارى ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال بعد صلاة الصبح : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهًا واحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ، ولم يكن له كفواً أحد » كتب الله ـ عز وجل ـ له أربعين ألف حسنة » .

(٢) (ما) بالأصل من نسخة (قوله) فقط وفى الظاهرية « كتب له ألفى ألف حسنة » فقط ، وفى ابن السنى زيادة كما يأتى .

والحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ص ٦٣ رقم ١٧٩ ـ باب: ما يقول إذا دخل السوق ـ بلفظ : حدثنى أحمد بن زهير، حدثنى عمر بن الخطاب ، ثنا أبو حفص التنيسى ، عن صدقة ، عن الحجاج بن أرطأة عن نهشل بن سعيد ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قال حين يدخل السوق ، لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت بيده الخير ، وهو على كل شىء قدير ، لا إله إلا الله والله أكبر ، والحمد لله ، وسبحان الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله كتب الله ـ عز وجل ـ له ألفى ألف حسنة ، ومحا عنه ألفى ألف سيئة ، ورفع له ألفى ألف درجة » .

السُّوق : موضع البياعات . ابن سيده : السُّوق التى يُتعامل فيها ، تذكر وتؤنث و (تَسوَّق) القوْم : باعُوا واشتروا . (لسان العرب ومختار الصحاح) .

« كتب الله له ألف حسنه» كناية عن المبالغة فى الكثرة ، وهذا وأمثاله كناية عبر بها عن الكثرة عرفا ، قال ابن بطال : والفضائل الواردة فى التسبيح والتحميد ونحو ذلك إنما هى لأهل الشرف فى الدين والكمال كالطهارة من الحرام وغير ذلك فلا يظن ظان أن من أدمن الذكر وأصر على ماشاء من شهواته وانتهك دين الله وحرماته أن يلتحق بالمطهرين المقدسين ويبلغ منازل الكاملين بكلام أجراه على لسانه ليس معه تقوى ولا عمل صالح . (الصغير ج ٦) .

ابن السنى والديلمى عن ابن عباس (١) .

٣٩٥٥/ ٢٢٤٥١ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ طَعَامِه : الْحَمْدُ لله الَّذى أَطْعَمَنِى وَأَشْبَعَنِى وَأَرْوَانِى بلا حَوْلٍ مِنِّى وَلا قُوَّةٍ ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ ذَلكَ الطَّعَامِ » .

ابن السنى عن سعيد بن أبى هلال عمن حدثه (٢) .

٣٩٥٦/ ٢٢٤٥٢ ـ « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ الله وبِحَمْدِه ، كَتَبَ اللهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَات ، وَمَنْ قَالَهَا عَشْرًا كَتَبَ اللهُ لَهُ مائَةَ حَسَنَة ، وَمَنْ قَالَهَا مائَةَ مرَّة كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَة ، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللهُ ، وَمَنْ اسْتَغْفَرَ غَفَرَ اللهُ لَهُ ، وَمَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ منْ حُدُود الله ، فَقَدْ ضَادَّ اللهَ فى حُكْمه وَمَنْ اتَّهَمَ بريئًا صَيَّرَهُ اللهُ إِلَى طِينَة الْخَبَال حَتَّى يَأْتِىَ بالْمَخْرَج ممَّا قَالَ ، وَمَنْ انْتَفَى منْ وَلَده يَفْضَحُهُ به فى الدُّنْيَا فَضَحَهُ اللهُ عَلَى رُءُوسِ الْخَلائق يَوْمَ الْقيَامَة » .

---

(١) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ـ فى باب : ما يقول بعد صلاة الجمعة ـ ص ١٢٢ رقم ٣٧١ ، بلفظ: حدثنا محمد بن عمر بن جزيمة ، ثنا أبوسلمة يحيى بن المغيرة ، ثنا على بن سعيد ، ثنا سليمان بن عمران المذحجى ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن أبى حمزة الضبعى عن ابن عباس ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال بعد ما يقضى الجمعة : سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة غفر الله له ألف ذنب ولوالديه أربعة وعشرين ألف ذنب » .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ص ٢٥٨ بلفظ : « من قال بعد ما يقضى الجمعة : سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة غفر له مائة ألف ذنب ولوالديه أربع وعشرون ألفا» من رواية ابن عباس .

(٢) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ـ فى باب : ما يقول إذا شبع من الطعام ـ ص ١٥٠ رقم ٤٦٣ ، بلفظ: أخبرنا محمد بن زبان ، حدثنا محمد بن رمح ، ثنا الليث ، عن سعيد بن أبى هلال عن من حدثه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قال حين يفرغ من طعامه الحمد لله الذى أطعمنى فأشبعنى وسقانى فأروانى بلا حول منى ولا قوة ، فقد أدى شكر ذلك الطعام » .

ترجمة (سعيد بن أبى هلال) فى تقريب التهذيب ج ١ ص ٣٠٧ رقم ٢٧٤ ، وهو : سعيد بن أبى هلال الليثى مولاهم ، أبو العلاء المصرى ، قيل : مدنى الأصل ، وقال ابن يونس : بل نشأ بها ، صدوق ، لم أر لابن حزم فى تضعيفه سلفا ، إلا أن الساجى حكى عن أحمد أنه اختلط ، من السادسة ، مات بعد الثلاثين ، وقيل : قبلها ، وقيل : قبل الخمسين بسنة ، وأخرج له أصحاب الكتب الستة .

ق عن ابن عمر (١) .

٣٩٥٧/ ٢٢٤٥٣ ـ « مَنْ قَـالَ :لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، وَحْـدَهُ لا شَـرِيكَ لَهُ ، لَـهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كَانَ لَهُ عَـدْلُ نَسَمَةٍ ، وَمَنْ سَبَّحَ تَسْبِيحَةً وَمَنَحَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ ، أَوْ أَهْدَى زُقَاقًا ، كَانَ لَهُ كَعَدْلِ نَسَمَةٍ » .

هب عن أَبى أَيوب (٢) .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ـ فى كتاب الأشربة والحد فيها ـ باب ما جاء فى الشفاعة فى الحدود ج ٨ ص ٣٣٢ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى ـ رحمه الله ـ أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن ، بن الشرقى ، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلى ، ثنا صفوان بن صالح المؤذن ، ثنا مروان ابن محمد ، ثنا سعد بن بشير ، عن مطر الوراق ، حدثه عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لأصحابه وهم جلوس : ما لكم لا تتكلمون « من قال سبحان الله وبحمده ، كتب الله ـ عز وجل ـ له عشر حسنات ، ومن قالها عشرا كتب الله له مائة حسنة ، ومن قالها مائة مرة كتب الله له ألف حسنة ومن زاد زاده الله، ومن استغفر غفر الله له ، ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله ، فقد ضاد الله فى حكمه ، ومن اتهم بريئا صيره الله إلى طينة الخبال حتى يأتى بالمخرج مما قال ، ومن انتفى من ولده يفضحه به فى الدنيا فضحه الله على رءوس الخلائق يوم القيامة » .

حالت : منعت .

الخبل : بسكون الباء : الفساد ، وبفتحها : الجن ، يقال : به خبل أى: شيء من الأرض « ومن انتفى من ولده الخ » يقال : نفيت الرجل وغيره أنفيه نفيا إذا طردته .

ويقال : انتفى فلان من ولده : إذا نفاه عن أن يكون له ولدا .

(٢) الحديث فى شعب الإيمان للبيهقى ص ٨١ بلفظ : عن أبى أيوب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشرمرات ، كان لـه عَدْل أربع رقاب محررين » .

والحديث فى كنز العمال ـ الباب الثامن فى الدعاء ـ من الإكمال ج ٢ ص ٢٣١ رقم ٣٨٩٠ ، بلفظ : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، عشر مرات كان له عدل نسمة ، ومن سبح تسبيحة ومنح منيحة لبن أو أهدى زقاقا كان له كعدل نسمة » من رواية البيهقى فى شعب الإيمان ، عن أبى أيوب وقال : زقاقاً بالضم : الطريق : يريد من دل الضال أو الأعمى ، وقيل : أراد من تصدق بزقاق من النخل وهى السكة منهما ، والأول أشبه ا هـ من النهاية ٢/ ٣٠٦ .

العدل : ضد الجور ، والعدل بالكسر : المثل .

والعدل بالفتح أصله مصدر قولك عدلت بهذا (عَدْلا) حسنا .

تجعله اسما للمثل لتفرق بينه وبين (عدل) المتاع وقال الفراء (العدل) بالفتح ما عدل الشيء من غير جنسه و (العدل) بالكسر المثل .

٣٩٥٨/ ٢٢٤٥٤ ـ « مَنْ قَالَ إذَا أَصْبَحَ : سُبْحَانَ الله وبِحَمْده أَلْفَ مرَّةٍ ، فَقَدْ اشْتَرَى نَفْسَهُ منَ الله تعَالَى » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عباس (١) .

٣٩٥٩/ ٢٢٤٥٥ ـ « مَنْ قَالَ عنْدَ وَفَاته : لاَ إلَهَ إلاَّ الله الْكَرِيمُ ثَلاَثَ مرَّات ، والْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَلاَثَ مرَّات ، تَبَارَكَ الَّذِى بيَده الْمُلْكُ ، يُحْيِى ويُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

الخرائطى عن على (٢) .

٣٩٦٠/ ٢٢٤٥٦ ـ « مَنْ قَالَ حينَ يُصْبِحُ : لاَ إلَهَ إلاَّ الله ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ولَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِى ويُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شىءٍ قديرٌ عَشْرَ مرَّات كَتَبَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَهُ بكُلِّ واحدَة قَالَهَا عَشْرَ حَسَنَات ، وَحطَّ عَنْهُ (بهَا) عَشْرَ سيِّئَات ، ورَفَعَهُ بهَا عَشْر دَرجَات ، وكُنَّ لَهُ كَعتْق عَشْر رَقَبَات (٣) ، وكُنَّ لَهُ مَسْلَمَةً (٤) منْ أَوَّل النَّهَار إلَى آخره ، ولَمْ يَعْمَلْ يَوْمَئذ عَمَلاً يُقْهِقرُهُنَّ (٥) ، وإنْ قَالَهَا حينَ يُمْسِى فَمثْلُ ذَلكَ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأذكار ـ باب : ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى ـ ج ١٠ ص ١١٣ بلفظ :
وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال إذا أصبح : سبحان الله وبحمده ألف مرة فقد اشترى نفسه من الله ، وكان آخر يومه عتيق الله » .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه من لم أعرفه . والحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى ـ رسالة دكتوره د/ سعاد سليمان ـ ج ٨ ص ١٦٥٤ رقم ٩٢٥ قال : حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا الحارث بن أبى الزبير المدنى ، مولى النوفليين ، حدثنى أبو يزيد اليمامى عن طاوس بن عبد الله بن طاوس ، عن أبيه ، عن جده، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال إذا أصبح : سبحان الله وبحمده ألف مرة ، فقد اشترى نفسه من الله ، وكان آخر يومه عتيقا من النار » .
(٢) الحديث فى كنز العمال ـ تلقين المحتضر ـ من الإكمال ـ ج ١٥ ص ٥٦٧ رقم ٤٢١٩٩ بلفظ الكبير وروايته .
(٣) هكذا ورد فى الأصل وجاء فى مسند أحمد ومعجم الطبرانى « عشر رقاب » .
(٤) هكذا ورد فى الأصل وجاء فى مجمع الزوائد « مسبحة » .
(٥) هكذا ورد فى الأصل وجاء فى مسند أحمد ومعجم الطبرانى ومجمع الزوائد « يَقْهرهن » .

حم ، ض ، طب عن أَبى أَيوب [1] .

ويُقال قهره من باب قطع : أى غلبه والقهقرى : الرجوع إلى الخلف .

٣٩٦١/ ٢٢٤٥٧ ـ « مَنْ قَالَ : لاَ إِلَـهَ إلا الله ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِه الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كُنَّ لَهُ كَعدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ » .

ش عبد بن حميد ، طب عن أَبى أَيوب [2] .

٣٩٦٢/ ٢٢٤٥٨ ـ « مَنْ قَالَ : رَضِيتُ بِالله رَبًا ، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًا ، وَفِى لَفْظٍ : رَسُولاً ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ حديث أبى أيوب الأنصارى ج ٥ ص ٤٢٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو اليمان ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن خالد بن معدان ، عن أبى رهم السمعى ، عن أبى أيوب الأنصارى ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من قال حين يصبح لا إله إلا الله ... الحديث » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ فى حديث أبى رهم السماعى عن أبى أيوب الأنصارى ـ ج ٤ ص١٥١ رقم ٣٨٨٣ من طريق إسماعيل بن عياش بلفظ الكبير وروايته ، وقال محققه : ورواه أحمد ٥/ ٤٢٠ ، وإسماعيل بن عياش روى عن صفوان ، وهو شامى ، فالحديث صحيح ، وفيه زيادة (يحيى ويميت) ، وسيأتى من طرق أخرى عن أبى أيوب ، وقال فى المجمع ١٠/ ١١٢ رواه الطبرانى بأسانيد ورجال أحمد ثقات وكذلك بعض أسانيد الطبرانى .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ مرويات عبد الله بن كعب بن مالك الأنصارى ، عن أبى أيوب ـ ج ٤ ص ١٩٦ رقم ٤٠٢٠ بلفظ : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن التسترى ، ثنا حماد بن الحسن بن عنبسة ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا شعبة عن عبد الله بن أبى السفر ، عن الشعبى ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أبى أيوب الأنصارى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شىء قدير كن له كعدل عشر رقاب من ولد إسماعيل ـ عليه السلام ـ » .

قال فى المجمع ١٠/ ٨٤ : رواه أحمد ٥/ ٤١٨ والطبرانى ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، وفى رجال الطبرانى الحجاج بن نصير ، وقد ضَعَّفَهُ الجمهور ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : بخطىء ويهم ، وبقية رجاله ثقات ا هـ .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ـ كتاب الدعاء ـ باب : فى ثواب ذكر الله ـ عز وجل ـ ج ١٠ ص ٣٠١ رقم ٩٥٠٣ بلفظ : حدثنا يزيد بن هارون ، عن داود ، عن الشعبى ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى أيوب الأنصارى ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شىء قدير عشر مرات ، كن له كعدل عشر رقاب أو رقبة » .

ش وعبد بن حميد ، د ، حب ، ك عن أبى سعيد [(١)] .

٣٩٦٣/ ٢٢٤٥٩ ـ « مَنْ قَالَ حينَ يُصبحُ : اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِى منْ نعْمة أَوْ بأَحَد منْ خَلْقكَ فَمنْكَ وَحْدَكَ ، لا شَريكَ لَكَ ، فلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى ذَلكَ ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمه ، وَمَنْ قَالَ مثْلَ ذَلكَ حينَ يُمْسى ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَته » .

د ، حب والبغوى ، طب ، وابن السنى ، هب عن عبد الله بن غنام البياضى [(٢)] .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ـ كتاب الدعاء ـ باب : ما يستحب أن يدعو به إذا أصبح ج ١٠ ص ٢٤١ رقم ٩٣٣١ بلفظ : حدثنا زيد ، حدثنا عبد الرحمن بن شريح ، حدثنى أبو هانىء ، عن أبى على الحسين ، قال: سمعت أبا سعيد الخدرى يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال : رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة » .

والحديث فى سنن أبى داود ـ كتاب الصلاة ـ باب : فى الاستغفار ج ٢ ص ١٨٣ رقم ١٥٢٩ بلفظ : حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا أبو الحسين زيد بن الحباب ، حدثنا عبد الرحمن بن شريح الاسكندرانى ، حدثنى أبو هانى الخولانى أنه سمع أبا على الجنبى ، أنه سمع أبا سعيد الخدرى ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قال رضيت بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد رسولا ، وجبت له الجنة » .

قال : وأخرجه النسائى وأخرجه مسلم والنسائى من حديث أبى عبد الرحمن الحُبُلى : عبد الله بن يزيد عن أبى سعيد أتم منه .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ـ كتاب الأذكار ـ باب : فيمن قال رضيت بالله ربا ـ ص ٥٨٨ رقم ٢٣٦٨ ، بلفظ: أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا عبد الرحمن بن شريح ، حدثنى أبو هانىء التجيبى ، عن أبى على الهمدانى ، أنه سمع أبا سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة».

والحديث فى المستدرك للحاكم ـ كتاب الدعاء ـ ج ١ ص ٥١٨ بلفظ : أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ، ثنا يحيى بن أبى طالب من طريق زيد بن الحباب عن عبد الرحمن بن شريح .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ـ كتاب الأدب ـ باب : ما يقول إذا أصبح ج ٥ ص ٣١٤ رقم ٥٠٧٣ بلفظ :حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا يحيى بن حسان وإسماعيل ، قالا : حدثنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عنبسة ، عن عبد الله بن غنام البياضى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح بى من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك ، فلك الحمد ولك الشكر ، فقد أدى شكر يومه ، ومن قال مثل ذلك حين يمسى فقد أدى شكر ليلته » .

قال : البياضى : منسوب إلى بياضة : بطن من الأنصار .
=

٣٩٦٤/ ٢٢٤٦٠ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : (فَسُبْحَانَ الله حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ولَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ) إلى (كَذَلِكَ تُخرَجون) أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ ، وَإِنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي أَدْرَكَ مَا فَاتَه فِي لَيْلَتِه » .

د ، طب ، وابن السنى عن ابن عباس (١) .

٣٩٦٥/ ٢٢٤٦١ ـ « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : لا إِلَهَ إلا الله ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَ لَهُ عدلُ رَقَبَة مِنْ وَلَد إِسْمَاعِيلَ ، وَكُتِبَ لَه بِهَا عَشْرُ حَسَنَات ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا عَشْرُ سَيِّئَات ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَات ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى ، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ » .

= وقال : نسبه المنذرى للنسائى فى السنن الكبرى .

وفى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ـ كتاب الأذكار ـ باب : ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى وإذا آوى إلى فراشه ـ ص ٥٨٦ رقم ٢٢٦١ حديث بلفظ : أخبرنا ابن قتيبة ، حدثنا يزيد بن موهب ، حدثنا ابن وهب ، عن سليمان بن بلال ، ، عن ربيعة بن أ بى عبد الرحمن وهو ربيعة الرأى ، عن عبد الله بن عنبسة ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح بى من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك ، لا شريك لك ، فلك الحمد ولك الشكر ، فقد أدى شكر ذلك اليوم » .

والحديث فى شرح السنة للبغوى ـ كتاب الدعوات ـ باب : ما يقول حين يصبح ـ ج ٥ ص ١١٥ ـ بلفظ : عن ابن غنام ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من قال حين يصبح .... الحديث » .

قال : (وعبد الله بن عنبسة) لا يعرف ، ومع ذلك فقد حسنه الحافظ فى (أمالى الأذكار) وصححه ابن حبان.

وقال : قال فى (أسد الغابة) هو ابن غنام بن أوس بن مالك بن بياضة الأنصارى ، له صحبة ، يعد فى أهل الحجاز ، ثم أسند حديثه المذكور .

والحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ص ١٥ رقم ٤١ تحقيق عبد الله حجاج من طريق سليمان بن بلال، وترجمة عبد الله بن غنام فى أسد الغابة ج ٣ ص ٣٦٢ رقم ٣١١٧ ، وهو : عبد الله بن غنام بن أوس بن مالك ابن بياضة الأنصارى البياضى ، له صحبة ، يعد فى أهل الحجاز .

(١) الحديث فى سنن أبى داود ـ كتاب الأدب ـ باب : ما يقول إذا أصبح ـ ج ٥ ص ٣١٦ رقم ٥٧٦ بلفظ : حدثنا أحمد بن سعيد الهمدانى ، قال : أخبرنا ، (ح) وحدثنا الربيع بن سليمان قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرنى الليث ، عن سعيد بن بشير النجارى ، عن محمد بن عبد الرحمن البيلمانى ، قال الربيع : ابن البيلمانى ، عن أبيه ، عن ابن عباس عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من قال حين يصبح (فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ... الحديث » .

الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ص ٢٠ رقم ٥٦ تحقيق عبد الله حجاج من طريق الربيع بن سليمان والآيات من سورة الروم رقم ١٧ ، ١٨ ، ١٩ .

حم ، ش ، د والبغوى وابن نافع ، هـ ، طب ، ض عن أبى عياش الزرقى ، ورواه الباوردى بلفظ : (كَانَ لَهُ كَعَدْلِ عَشْرِ مُحَرَّرِينَ) (١) .

٣٩٦٦/ ٢٢٤٦٢ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسى : بِسْمِ الله الَّذى لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِه شَىْءٌ فِى الأَرْضِ وَلا فِى السَّمَاءِ ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ لَمْ يُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلاءٍ حَتَّى يُصْبِحَ (وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصبِحُ) (٢) ثَلاثَ مَرَّاتٍ لَم يُصِبهُ فَجأَةُ بَلاَءٍ حَتَّى يُمْسِى » .

د ، عم (زوائد عبد الله بن أحمد) ، وابن السنى ، حل ، حب ، ض عن عثمان (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ حديث أبى عياش الزرقى ـ رضى الله تعالى عنه ـ ج ٤ ص ٦٠ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا حسن بن موسى ، قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن سهل بن أبى صالح عن أبيه ، عن أبى عياش ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال حين أصبح : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، كان له كعدل رقبة من ولد إسماعيل ، وكتب له بها عشر حسنات ، وحط عنه بها عشر سيئات ورفعت له بها عشر درجات ، وكان فى حرز من الشيطان حتى يمسى ، وإذا أمسى مثل ذلك حتى يصبح » .

قال : فرأى رجل رسول الله ـ ﷺ ـ فيما يرى النائم فقال : يا رسول الله إن إبا عياش يروى عنك كذا وكذا، قال : صدق أبو عياش .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الدعاء) ج ١٠ ص ٢٤٤ رقم ٩٣٣٩ من طريق حسن بن موسى ، عن أبى عياش .

والحديث رواه أبو داود فى سننه فى كتاب (الأدب) باب : ما يقول إذا أصبح ج ٥ ص ٣١٧ رقم ٥٠٧٧ من طريق حماد بن سلمة ، عن أبى عياش .

وقال محققه : أبو عياش الزرقى الأنصارى : اسمه : زيد بن الصامت ، وقيل غير ذلك .

والحديث ذكره ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الدعاء) باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى ـ ج ٢ ص١٢٧٢ رقم ٣٨٦٧ ، من طريق حماد بن سلمة ، عن أبى عياش .

وقال محققه : (عدل رقبة) بكسر العين ، بمعنى المثل ، قال الفراء : (العدل) بالفتح ما عادل الشىء من غير جنسه (والعدل) بالكسر ، والمثل ، وعلى هذا فا لفتح هنا أظهر .

وترجمة أبى عياش الزرقى فى أسد الغابة ج ٦ ص ٢٣٥ رقم ٦١٣٧ اختلف فى اسمه ، فقيل : زيد بن الصامت ، وقيل : عبيد بن زيد بن الصامت ، وأكثر أهل الحديث يقولون : اسمه زيد بن الصامت ، وله صحبة مشهورة .

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة قولة .

(٣) الحديث فى سنن أبى داود ـ كتاب الأدب ـ باب : ما يقول إذا أصبح ـ ج ٥ ص ٣٢٤ رقم ٥٠٨٨ بلفظ : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا أبو مودود ، عمن سمع أبان بن عثمان ، يقول : سمعت عثمان ـ يعنى ابن عفان ـ يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قال بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الأرض=

٣٩٦٧/ ٢٢٤٦٣ ـ « مَن قَالَ إِذَا أَصبحَ وَإِذَا أَمسَى ثَلاَثَ مَراَّت : بسم الله الَّذى لا يَضرُّ مَعَ اسمه شَىءٌ فى الأَرْضِ ولا فى السَّمَاءِ ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، لَم يُصبهُ فى يَومِهِ وَلا فى ليلَتِه شىءٌ » .

ش عن عثمان (١) .

= ولا فى السماء وهو السميع العليم ، ثلاث مرات ، لم تصبه فجأة بلاء حتى يصبح ، ومن قالها حين يصبح ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسى ».

قال : فأصاب أبان بن عثمان الفالج ، فجعل الرجل الذى سمع منه الحديث ينظر إليه فقال له : مالك تنظر إلىَّ؟ فو الله ما كذبت على عثمان ، ولا كذب عثمان على النبى ـ ﷺ ـ ، ولكن اليوم الذى أصابنى فيه ما أصابنى غضبت فنسبت أن أقولها .

وقال : أخرجه الترمذى فى الدعوات حديث ٢٣٨٥ ـ باب الدعاء إذا أصبح ، وقال : حسن صحيح غريب ، وابن ماجه فى الدعاء حديث ٣٨٦٩ ، باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى بلفظ : ما من عبد يقول فى صباح كل يوم ومساء ... إلخ ونسبه المنذرى للنسائى أيضا .

والحديث فى حلية الأولياء ـ فى ترجمة عبد الرحمن بن مهدى ـ ج ٩ ص ٤٢ بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد ابن الحسن ثنا أبو شعيب الحرانى ، ثنا على بن عبد الله قال ـ إملاء عن عبد الرحمن بن مهدى ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عبيد الله بن سعيد ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا أبو مودود ، حدثنى رجل عن رجل أنه سمع أبان بن عثمان ، عن عثمان بن عفان ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من قال إذا أصبح : بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم ، ثلاث مرات لم يفجأه بلاء حتى يمسى ، وإذا قالها حين يمسى مثله .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حيان ـ كتاب الأذكار (باب ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى وأذا آوى إلى فراشه) ص ٥٨٥ رقم ٢٣٥٢ من طريق أبى مودود عن أبان بن عثمان .

والحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ص ١٦ رقم ٤٢ من طريق أبى مودود ، عن محمد بن كعب ، عن أبان بن عثمان .

(فجاء بلاء) يقال فجئَهَ الأمر وَفَجأَهُ فُجاءة بالضم والمد ، إذا جاءه بغتَه من غير تقوم سبب (نهاية ٣) .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ـ كتاب الدعاء ـ باب ما يستحب أن يدعو به إذا أصبح ج ١٠ ص ٢٣٨ رقم ٩٣٢٤ بلفظ : حدثنا زيد بن الحباب العكلى ، حدثنا أبو مودود ، قال : حدثنا من سمع أبان بن عثمان ، قال : حدثنى أبى عثمان أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قال إذا أصبح وإذا أمسى ثلاث مرات ... » الحديث .

وقال : أخرجه البخارى فى الأدب المفرد ٢/ ١١٥ عن طريق عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن أبيه عن أبان وأورده الهندى فى الكنز ٢/ ١٠٣ برمز « ش » .

٣٩٦٨/ ٢٢٤٦٤ ـ « مَن قال إذَا خَرَجَ من بَيتِه : بسم الله تَوَكَّلْتُ عَلى الله ، ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بالله ، يُقَالُ لَهُ : كُفِيتَ وَوُقِيتَ ، وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ » .

ت حسن غريب ، ق عن أنس [١] .

٣٩٦٩/ ٢٢٤٦٥ ـ « مَنْ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لا إلهَ إلا الله ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، إلهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا ، لَمْ يَتَّخذْ صَاحِبَةً وَلا وَلَدًا ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كَتَبَ الله لَهُ أَرْبَعينَ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ » .

م ، ت غريب ليس بالقوى ، طب ، وأبو نعيم عن تميم الدارى [٢] .

٣٩٧٠/ ٢٢٤٦٦ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي : رَضِيتُ بِالله رَبّا ، وَبالإسْلامِ دينًا ، وَبِمحمَّد نَبِيًا ، كَانَ حَقّا عَلَى الله أَنْ يُرْضِيَهُ » .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى ـ أبواب الدعوات ـ باب ما جاء فى ما يقول إذا خرج من بيته ـ ج ٥ ص ١٥٤ رقم ٣٤٨٦ بلفظ : حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى ، أخبرنى أبى ، أخبرنا ابن جريج ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال ـ يعنى ـ إذا خرج من بيته : بسم الله توكلت على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله يُقَالُ له : كفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان » .

وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ حديث تميم الدارى ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ١٠٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا إسحاق بن عيسى (يعنى) الطباع : قال : حدثنى ليث بن سعد قال : حدثنى الخليل بن مرة ، عن الأزهر بن عبد الله ، عن تميم الدارى ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال لا إله إلا الله واحدا أحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يمكن له كفوا أحد ، عشر مرات ، كتب له أربعون ألف حسنة » .

والحديث فى سنن الترمذى (الجامع الصحيح) ، باب الدعوات ج ٥ ص ١٧٦ رقم ٣٥٤٠ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا الليث عن الخليل بن مرة ، عن أزهر بن عبد الله ، عن تميم الدارى ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ... الحديث » قال الشيخ : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والخليل بن مرة ليس بالقوى عند أصحاب الحديث قال محمد بن إسماعيل : هو منكر الحديث .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ فى أحاديث تميم الدارى ج ٢ ص ٤٧ رقم ١٢٧٨ ، قال : حدثنا أحمد ابن رشدين المصرى ثنا عيسى بن حماد زغبة ، ثنا الليث بن سعد ، عن الخليل بن مرة عن الأزهر بن عبد الله الحمصى ، عن تميم الدارى ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من شهد أن لا إله إلا الله واحدا أحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ، ولم يكن له كفوا أحد عشر مرات ـ كتب الله له أربعين ألف حسنة » .

قال محققه : ورواه أحمد ٤/ ١٠٣ ، وفى إسناده (خليل بن مرة) وهو ضعيف .

ت حسن غريب عن ثوبان (١) .

٣٩٧١/ ٢٢٤٦٧ ـ « مَنْ قَالَ حينَ يُصْبِحُ : رَضيتُ بالله رَبًّا وَبالإِسْلام دينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبيًّا ، وَبالْقُرْآن إمَامًا ، كَانَ حَقًّا على الله تَعَالى أَنْ يُرْضِيَهُ يوْمَ الْقيَامَة » .

ابن النجار عن ثوبان (٢) .

٣٩٧٢/ ٢٢٤٦٨ ـ « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ الله وَبحَمْده ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبحَمدكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إلهَ إلا أَنْتَ ، أَسْتَغْفرُكَ وَأَتُوبُ إلَيكَ ، فَإِنْ قَالَهَا فى مَجلس ذكْرٍ ، كَانَتْ كَالطَّابع يُطْبَعُ عَلَيه ، وَمَن قَالَهَا فى مَجلس لَغْو كَانَتْ كَفَّارَةً (لَهُ) » .

ن ، طب ، وأبو نعيم ، ك ، ض عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه (٣) .

٣٩٧٣/ ٢٢٤٦٩ ـ « مَن قَالَ : لا إلهَ إلا الله ، وَالله أَكبَرُ صَدَّقَهُ رَبُّهُ ، وَقَالَ : لا إلهَ إلا

(١) الحديث فى سنن الترمذى ـ أبواب الدعوات ـ ج ٥ ص ١٣٢ رقم ٣٤٤٩ بلفظ : حدثنا أبو سعيد الأشج ، أخبرنا ابن خالد عن أبى سعد سعيد بن المرزبان ، عن أبى سلمة ، عن ثوبان قال : « من قال حين يمسى رضيت بالله ربا .. الحديث » وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه .

(٢) الحديث فى كنز العمال ـ الدعاء ـ الصباح من الإكمال ج ٢ ص ١٥٨ رقم ٣٥٦٧ بلفظ الكبير وروايته .

(٣) الحديث فى الطبرانى ج ٢ ص ١٤٥ فى أحاديث نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه رقم ١٥٨٦ بلفظ : حدثنا العباس بن حمدان الحنفى ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان حدثنى بن عجلان ، عن مسلم بن أبى مريم عن نافع بن جبير عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ (من قال سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ، فقالها فى مجلس ذكر كانت كالطابع يطبع عليه ومن قالها فى مجلس لغو كانت كفارة له) قال محققه فى المجمع ١٠/ ١٤٢ ورجاله رجال الصحيح ، وكذا قال ١٠/ ٤٢٣ .

وذكر الحاكم فى كتاب الدعاء ج ١ ص ٥٣٧ حديثا كشاهد لحديث قبله فى المستدرك وقال : (ولهذا الحديث شواهد عن جبير بن مطعم وأبى برزة الأسلمى ورافع بن خديج) أما حديث جبير بن مطعم (فحدثناه) أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا الحسن بن على بن زياد ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويس وأحمد بن الحسين اللهبى، قالا : ثنا داود بن قيس الفراء ، عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من قال سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك فقالها فى مجلس ذكر كانت كالطابع يطبع عليه ومن قالها فى مجلس لغو كانت كفارة له .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه قال الذهبى : رحمه الله المشتبه أبو الفضل أحمد بن حسين اللهبى المدنى يروى عن عاصم بن سويده وعنه الحسن بن على السرى والله أعلم هو هذا أم غيره .

أَنَا وَأَنَا أَكبرُ ، وَإذَا قَالَ : لا إلهَ إلا الله وَحدَهُ ، يَقُولُ الله : لا إلهَ إلا أَنَا وَحدى ، وَإذَا قَالَ : لا إلهَ إلا الله وَحدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، قَالَ الله : لا إلهَ إلا أَنَا وَحدى ، لا شَرِيكَ لى ، وَإذَا قَالَ : لا إلهَ إلا الله ، لَهُ الْمُلكُ وَلَهُ الْحَمدُ ، قَالَ (الله) : لا إلهَ إلا أَنَا لىَ الْمُلكُ وَلىَ الْحَمدُ ، وَإذَا قَالَ : لا إلهَ إلا الله ، وَلا حَولَ وَلا قُوَّةَ إلا بالله ، قَالَ الله : لا إلهَ إلا أَنَا ، وَلا حَولَ وَلا قُوَّةَ إلا بِى ، وكَانَ يَقُولُ : مَن قَالَهَا فى مَرَضِه ثُمَّ مَاتَ ، لَم تَطعَمْهُ النَّارُ » .

ت حسن عن أبى سعيد وأبى هريرة [١] .

٣٩٧٤/ ٢٢٤٧٠ ـ « مَن قَالَ فى كلِّ يوم مائَةَ مَرَّة : لا إلهَ إلا الله ، الْمَلكُ ، الْحَقُّ ، الْمُبينُ كَانَ لَهُ أَمَانًا مِنَ الْفَقرِ ، وَأُنسًا من وَحشَةِ الْقَبرِ ، وَاستَجلَبَ الْغِنَى ، واستَقرَعَ بِهَا بَابَ الْجَنَّة » .

الشيرازى فى الألقاب من طريق ذى النون المصرى ، عن سالم الخواص والخطيب والديلمى والرافعى وابن النجار ، من طريق الفضل بن غانم عن مالك بن أنس ، كلاهما عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه عن على ، قال الفضل بن غانم : لو رحل الإنسان فى هذا الحديث إلى خراسان لكان قليلاً ، حل من طريق إسحاق بن زريق عن سالم الخواص عن مالك [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى « كتاب الدعوات » باب ما جاء فى ما يقول العبد إذا مرض ، ج ٥ ص١٥٦ رقم ٣٤٩٠ قال: حدثنا سفيان بن وكيع أخبرنا إسماعيل بن محمد بن جحادة أخبرنا عبد الجبار بن عباس عن أبى إسحاق عن الأغرِّ أبى مسلم قال : أشهد على أبى سعيد وأبى هريرة أنهما شهدا على النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من قال لا إله إلا الله ، والله أكبر ، صدَّقَه ربُّه ... إلخ إلا أنه زاد لفظ (قال) قبل يقول الله.. إلخ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن وقد رواه شعبة عن أبى إسحاق عن الأغر أبى مسلم عن أبى هريرة وأبى سعيد نحو هذا الحديث بمعناه ولم يرفعه شعبة .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ترجمة الفضل بن غانم الخزاعى ج ١٢ ص ٣٥٨ رقم ٦٧٩٠ قال :حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب أبو إسحاق المخرمى فى درب حبيب باب : نهر معلى ـ وهذا لفظ عبيد الله وحده قال : حدثنا الفضل بن غانم حدثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على بن أبى طالب قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « من قال فى كل يوم مائة مرة لا إله إلا الله الحق المبين كان له أمانا من الفقر واستجلب به الغنى وأمن من وحشة القبر واستقرع به باب الجنة » . =

٣٩٧٥/ ٢٢٤٧١ - « مَن قَالَ : لا إلهَ إلا الله وَحْدَهُ ، وَالله أكْبَرُ ، لاَ إلهَ إلا الله وَحدَهُ ، لا إلهَ إلا الله لا شَرِيكَ لَهُ ، لا إلهَ إلا الله ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، لا إلَهَ إلا الله لاَ حَولَ وَلا قُوةَ إلا بالله ، مَنْ قَالَهُنَّ فى يَومٍ أَو لَيْلَةٍ أَوْ شَهرٍ ثُمَّ مَاتَ من ذَلكَ الْيَومِ أَو تلكَ اللَّيْلَة ، أَو ذَلكَ الشَّهرِ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ » .

الخطيب عن أبى هريرة [(١)] .

٣٩٧٦/ ٢٢٤٧٢ - « منْ قَالَ : لا إلهَ إلا الله وَحْدَهُ ، لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلكُ وَلَهُ

= والحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة سالم الخواص برقم ٤٠٨ ج ٨ ص ٢٨٠ قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد سعد الواسطى ثنا إسحاق بن زريق ثنا سالم الخواص عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من قال فى يوم مائة مرة لا إله إلا الله الحق المبين كان له أنيسا فى وحشة القبر واستجلب الغنى واستقرع باب الجنة » .

وقال : غريب من حديث سالم عن مالك - رضى الله تعالى عنه - وذو النون المصرى له ترجمة فى حلية الأولياء ج ٩ ص ١٠ برقم ٤٥٦ ولقد وصفه صاحب الحلية بقوله : الناطق بالحقائق الفائق للطرائق له العبارات الوثيقة والإرشادات الدقيقة ، ثم قال فى ج ١٠ ص ٣ : أسند ذو النون رحمه الله غير حديث عن الأئمة - رحمهم الله - عن مالك والليث بن سعد وسفيان بن عيينة والفضل بن عياض وابن لهيعة .

أما سالم الخواص فله ترجمة فى حلية الأولياء ج ٨ ص ٢٧٧ برقم ٤٠٨ ، أسند عن مالك بن أنس وابن عيينة والقاسم بن معن وأقرانهم ، أما الفضل بن غانم أبو على الخزاعى فله ترجمة فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١٢ ص ٣٥٧ رقم ٦٧٩٠ جاء فيها ما يأتى : مروزى سكن بغداد وحدث بها عن مالك بن أنس وسليمان بن بلال وغيرهم قال يحيى بن معين عنه : ضعيف ليس بشىء ، وقال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وقال أبو سعيد بن يونس : قال أبو القاسم بن قديد : كان الفضل بن غانم متهما فى نفسه ... إلخ .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة - محمد بن الحسن الختلى - ج ٢ ص ١٨٤ برقم ٥٩٧ قال : أخبرنى أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسى قال : نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز « إملاء » قال : نا محمد بن الحسن الختلى الحربى قال : نا محمد بن أمامة « يعنى » الرقى قال : حدثنى أبى عن جعفر عن غير واحد ابن سيرين وغيره عن أبى إسحاق الهمدانى عن أبى صالح عن أبى هريرة يرفع الحديث إلى رسول الله - ﷺ - قال : « من قال لا إله إلا الله وحده والله أكبر لا إله إلا الله وحده لا إله إلا الله لا شريك له لا إله إلا الله له الملك وله الحمد لا إله إلا الله لا حول ولا قوة إلا بالله يعقدهن خمسا ، بأصابعه ثم قال : من قالهن فى يوم أو ليلة أو شهر ثم مات من ذلك اليوم ، أو تلك الليلة أو ذلك غفر له ذنبه) ثم قال : قال الشيخ : أبو بكر : هذا حديث غريب جدا من رواية أبى إسحاق عن أبى صالح السمان ومن رواية محمد ابن سيرين عن أبى إسحاق لم أكتبه إلا من هذا الوجه .

الْحَمْدُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مائةَ مَرَّة إِذَا أَصْبَحَ ، وَمَائَةً إِذَا أَمْسَى ، لَم يَجِيءْ أَحَدٌ بِعَمَلٍ أَفْضَلَ مِنْ عَمَله إِلا مَنْ عَمِلَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ » .

ابن السنى والخطيب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ش عن أبى الدرداء موقوفًا (١) .

٣٩٧٧/ ٢٢٤٧٣ ـ « مَنْ قَالَ : لا إِلهَ إِلا الله ، يُصَدِّقُ لِسَانَهُ قَلْبُهُ دَخَلَ مِن أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّة الثَّمانية شَاءَ » .

ابن النجار عن عقبة بن عامر عن أبى بكر (٢) .

---

(١) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى فى « باب ما يقول إذا أصبح » فى ج ١ ص ٢٧ رقم ٧٥ (نوع آخر) قال حدثنا أبو عروبة قال : حدثنا الحسين بن بحر البيروتى ـ حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبى حدثنا شعبة عن الحكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير مائة مرة إذا أصبح ومائة مرة إذا أمسى لم يجىء أحد بأفضل من عمله إلا من قال أفضل من ذلك) .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ترجمة محمد بن عمر بن المسلمة ج ٣ ص ٢٥ رقم ٩٥١ قال : حدثنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر المعدل « إملاء » حدثنى أبى حدثنا محمدبن أحمد الكاتب حدثنا سفيان بن زياد حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة أخبرنى الحكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير مائة مرة إذا أصبح وإذا أمسى لم يجىء أحد بعمل أفضل من عمله إلا من عمل أفضل من ذلك) .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ـ كتاب الدعاء ـ باب فى ثواب ذكر الله ـ عز وجل ـ ج ١٠ ص ٣٠٣ رقم ٩٥١٠ ، قال : حدثنا وكيع عن مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن هلال عن أم الدرداء قالت : « من قال مائة مرة غدوة ومائة مرة عشية لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير لم يجىء يوم القيامة بمثل ما جاء به إلا من قال مثلهن أو زاد » .

قال المحقق : أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ٢/ ٢٣٨ من طريق منصور ، عن هلال بن يساف عن أم الدرداء قالت (من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير مائة مرة جاء فوق كل (عمل إلا من زاد) .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين فى باب صفة الصراط ج ١٠ ص ٤٨٥ قال : وروى ابن النجار من رواية عقبة بن عامر ـ ﷺ ـ (من قال لا إله إلا الله يصدق لسانه قلبه ... إلخ ولم يقل : عن أبى بكر .

وذكره صاحب الكنز فى (كتاب الإيمان) باب : فضل الشهادتين من الإكمال فى ج ١ ص ٥٢ برقم ١٥٥ ـ بلفظه من رواية ابن النجار عن عقبة بن عامر عن أبى بكر .

٣٩٧٨/ ٢٢٤٧٤ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، لا إلهَ إلا أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّى وَأَنَا عَبْدُكَ ، آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصًا لَكَ دِينى ، أَصْبَحْتُ عَلى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَبُوءُ إِلَيْكَ مِنْ سَيِّىءِ عَمَلِى ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِى الَّتِى لا يَغْفِرُهَا إلا أَنْتَ ، فَإِنْ مَاتَ فِى ذَلِكَ الْيَوْمِ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ قَالَ حِينَ يُمْسِى ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، فَمَاتَ فِى تِلْكَ اللَّيْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

طب عن أَبى أُمامة (١) .

٣٩٧٩/ ٢٢٤٧٥ ـ « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى : رَبِّىَ الله ، تَوَكَّلْتُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لا إِلَهَ إِلا الله الْعَلِىُّ الْعَظِيمُ ، مَا شَاءَ الله كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، أَعْلَمُ أَنَّ الله عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ الله قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًا ثُمَّ مَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

ابن السنى عن بريدة (٢) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى حديث على بن يزيد الذى يكنى بأبى عبد الملك الدمشقى ... إلخ ج ٨ ص ٢٣١ برقم ٧٨٠٢ قال : حدثنا بكر بن سهل الدمياطى ، ثنا عمرو بن هاشم البيروتى ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثنى يحيى بن الحارث الذمارى عن على بن يزيد عن القاسم أبى عبد الرحمن عن أبى أمامة ـ ﷺ ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال حين يصبح ثلاث مرات اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت ربى وأنا عبدك آمنت بك مخلصا لك دينى أصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت أتوب إليك من سىء عملى وأستغفرك لذنوبى التى لا يغفرها إلا أنت فإن مات فى ذلك اليوم دخل الجنة وإن قال حين يمسى ثلاث مرات : اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت ربى وأنا عبدك آمنت بك مخلصا لك دينى أمسيت على عهدك ووعدك ما استطعت أتوب إليك من سىء عملى وأستغفرك لذنوبى التى لا يغفرها إلا أنت فمات فى تلك الليلة دخل الجنة » .

قال : ثم كان رسول الله ـ ﷺ ـ يحلف ما لا يحلف على غيره يقول (والله ما قالها عبد حين يصبح ثلاث مرات فيموت فى ذلك اليوم إلا دخل الجنة وإن قالها حين يمسى ثلاث مرات فمات فى تلك الليلة إلا دخل الجنة) .

قال محققه : قال فى المجمع ١٠/ ١١٤ رواه الطبرانى فى الأوسط ٤٤٠ مجمع البحرين والكبير وفيه (على بن يزيد الألهانى) وهو ضعيف ، وسيأتى ٧٨٧ .

(٢) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى باب ما يقول إذا أصبح ج ١ ص ١٥ رقم ٤٢ (نوع آخر) قال : أخبرنى جعفر بن عيسى حدثنا العباس بن محمد حدثنا على بن قادم حدثنا جعفر الأحمر عن ثعلبة بن يزيد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال إذا أصبح وإذا أمسى ربى الله الذى لا إله إلا هو العلى العظيم توكلت على الله وهو رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ، أعلم أن الله على كل شىء قدير وأن الله قد أحاط بكل شىء علما ثم مات دخل الجنة » .

٢٢٤٧٦/٣٩٨٠ ـ « مَن قَالَ حينَ يُصبحُ : أَعُوذُ بالله السَّميع الْعَليمِ منَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أُجيرَ منَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِىَ » .

ابن السنى عن أنس [١] .

٢٢٤٧٧/٣٩٨١ ـ « مَن قَالَ : لا إله إلا الله وَحدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحمدُ ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيء قَديرٌ بَعدَ مَا يُصَلِّى الْغدَاةَ ، كَتَبَ الله لَهُ عَشْرَ حَسَنَات ، وَمَحَا عَنْهُ عَشرَ سَيِّئَات ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرجَات ، وَكُنَّ لَهُ كَعدل رَقَبَتَين من وَلَد إسمَاعيلَ وَكُنَّ لَهُ حجَابًا منَ النَّار ، وَكُنَّ لَهُ حرزًا منَ الشَّيْطَان حَتَّى يُمسِى ، وَمَن قَالَهَا حينَ يُمسِى ، كَانَ لَهُ مثْلُ ذَلكَ ، وَكُنَّ لَهُ حجَابًا منَ الشَّيطَان حَتَّى يُصبحَ » .

ابن صصرى فى أماليه عن أبى هريرة [٢] .

٢٢٤٧٨/٣٩٨٢ ـ « مَن قَالَ : لا إله إلا الله ، وَحدَهُ لا شَرِيك لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمدُ ، يُحيى وَيُميتُ ، بيَده الْخيرُ ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيء قَديرٌ عَشْرَ مَرَّات فى دُبُر صَلاة الْغدَاة ، كَتَبَ الله لَهُ بكُلِّ وَاحدَة منْهَا عَشْرَ حَسَنَات وَمَحا عَنْهُ عَشرَ سَيِّئَات ، وَرَفَعَ لَهُ عَشر دَرجَات ، وَكُنَّ لَهُ خَيرًا من عَشْرِ مُحرَّرِينَ يَومَ الْقيَامَة ، وَمَن قَالَهَا فى دُبُر صَلاة الْعَصْرِ كَانَ لَهُ مثْلُ ذَلكَ » .

---

(١) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى باب ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى ص ١٨ رقم ٤٩ (نوع آخر) قال : حدثنا ابن منيع حدثنا يوسف بن موسى حدثنا جرير عن داود بن سليك عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك عن النبى قال : (من قال حين يصبح أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرحيم أجير من الشيطان حتى يمسى » .

(٢) فى تاريخ بغداد للخطيب ترجمة (قران بن تمام الأسدى ج ١٢ ص ٤٧٣ رقم ٦٩٤٦ حديث بلفظ ـ عن جماعة قالوا : أخبرنا ـ إسماعيل بن محمد الصغار ، حدثنا الحسن بن عرفة قال : حدثنا قران بن تمام الأسدى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير بعدما يصلى الغداة عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ، وكن له بعدل رقبتين ـ وقال السكرى وابن مخلد تعدل عتق رقبتين من ولد إسماعيل ، فإن قالها حين يمسى كان مثل ذلك وكن له حجبا ، وقال ابن الفضل : حجابا من الشيطان حتى يصبح .

(انظر الحديث التالى) .

ابن صصرى عن أَبِى أُمامة (١) .

٣٩٨٣/ ٢٢٤٧٩ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاةِ الْغَدَاةِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ : لا إله إلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، أُعْطِىَ بِهِنَّ سَبْعًا : كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِىَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ (عَدْلَ) (٢) عَشْرِ نَسَمَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ حَافِظًا مِنَ الشَّيْطَانِ وَحِرْزًا مِنَ الْمَكْرُوهِ ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِى يَوْمِهِ ذَلِكَ ذَنْبٌ إِلا الشِّرْكُ بِالله ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاةِ الْمَغْرِبِ ، أُعْطِىَ مِثْلَ ذَلِكَ لَيْلَتَهُ » .

ابن السنى ، طب عن معاذ (٣) .

٣٩٨٤/ ٢٢٤٨٠ ـ « مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمسِى : حَسْبِىَ الله لا إلهَ إلا هُوَ ، عَلَيْهِ تَوَكَّلتُ ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، كَفَاهُ الله مَا هَمَّهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَأَمْرِ الآخِرَةِ ، صَادِقًا كَانَ بِهَا أَوْ كَاذِبًا » .

---

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين فى (باب إعداد الأوراد وترتيبها ج ٥ ص ١٣٠ قال : وروى ابن صصرى فى أماليه من حديث أبى أمامة (من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ... إلخ) .
وابن صصرى بفتح الصادين المهملتين الربعى التغلبى الدمشقى الحافظ المتوفى سنة ست وثمانين وخمسمائة ، وله أيضا المعجم وفضائل الصحابة وفضائل بيت المقدس وعوالى ابن عينية وغير ذلك ـ والخماسيات لمسند العراق فى وقته أبى الحسين أحمد بن محمد بن أحمد .

(٢) ما بين القوسين من نسخة الظاهرية .

(٣) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى فى باب ما يقول فى دبر صلاة الصبح ص ٤٧ برقم ١٤٠ ـ نوع آخر ـ قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن ثنا جعفر بن عمران الكوفى ، ثنا المحاربى عن حصين بن عاصم بن منصور الأسدى ، عن أبى حسن المكى ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قال حين ينصرف من صلاة الغداة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير عشر مرات قبل أن يتكلم كتب له عشر حسنات ومحى بهن عشر سيئات ، ورفع له بهن عشر درجات ، وكن له كعدل عشر نسمات ، وكن له حرسا من الشيطان وحرزا من المكروه ، ولم يلحقه فى يومه ذلك ذنب إلا الشرك بالله ومن قالهن حين ينصرف من صلاة العصر أعطى مثل ذلك فى ليلته .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الأدعية باب ما يقول بعد صلاة الصبح والمغرب ج ١٠ ص ١٠٨ قال: وعن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قال حين ينصرف من صلاة الغداة ... الحديث » .
ثم قال الهيثمى : رواه الطبرانى من طريق عاصم بن منصور ولم أجد من وثقه ولا ضعفه وبقية رجاله ثقات .

ابن السنى وابن عساكر عن أبى الدرداءَ (١) .

٣٩٨٥/ ٢٢٤٨١ ـ « مَنْ قَالَ حين يَدْخُلُ السُّوقَ : لا إلهَ إلاَّ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلكُ ، ولَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي ويُميتُ وَهُـوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ ، بِيَدِه الْخَيْرُ كُلُّهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَتَبَ الله لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَة ، وَمَحَا عَنهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَة وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فى الْجَنَّة».

هـ ، والحاكم وابن السنى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده وضُعِّفَ ، وزاد الحاكم ورفعت له ألف ألف درجة ، إسماعيل بن عبد الغفار الفارسى ، الأربعين عن ابن عمر بدون هذه الزيادة (٢) .

---

(١) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى باب ما يقول إذا أصبح ص ٢٥ رقم ٧١ (نوع آخر) بلفظ . حدثنى أحمد بن سليمان الجرمى حدثنا أحمد بن عبد الرازق الدمشقى حدثنى جدى عبد الرازق بن مسلم الدمشقى حدثنا مدرك بن سعد أبو سعد قال : سمعت يونس بن حلبس يقول سمعت أم الدرداء عن أبى الدرداء ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « من قال : فى كل يوم حين يصبح وحين يمسى حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ـ عز وجل ـ همه من أمر الدنيا والآخرة » .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب التجارات باب الأسواق ودخولها ج ٢ ص ٧٥٢ رقم ٢٢٣٥ قال: حدثنا بشير بن معاذ الضرير ثنا حماد بن زيد عن عمر بن دينار مولى آل الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قال حين يدخل السوق لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير كله وهو على كل شىء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وبنى له بيتا فى الجنة ».

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى « كتاب الدعاء » باب دعاء دخول السوق ج ١ ص ٥٣٨ قال : وقد روى عن عمر بن محمد بن زيد عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن عمر ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شىء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة » .

وقال الحاكم : قد كتبناه من حديث هشام بن حسان عن عبد الله بن دينار .

وقال الذهبى : رواه عبد الله بن وهب عن إسماعيل بن عياش عن عمر بن محمد عن سالم .

والحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى باب ما يقول إذا دخل السوق ص ٦٣ قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا حماد بن زيد حدثنى عمر بن دينار (قهرمان آل الزبير) عن سالم ابن عبد الله عن أبيه عن جده ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قال فى سوق من الأسواق لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شىء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وبنى له بيتا فى الجنة » .

وانظر سنن الترمذى فى « كتاب الدعوات » باب ما يقول إذا دخل السوق ج ٥ ص ١٥٥ رقم ٣٤٨٩ .

٣٩٨٦/ ٢٢٤٨٢ ـ « مَنْ قَالَ : لا إلهَ إلا الله ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَمْ يَسْبِقْهَا عَمَلٌ وَلَمْ تَبْقَ مَعَهَا سَيِّئَةٌ » .

طب وابن عساكر عن أَبى أُمامة (١) .

٣٩٨٧/ ٢٢٤٨٣ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِى إلى فِرَاشه : أَسْتَغْفِرُ الله الَّذِى لا إلهَ إلاَّ هُوَ الْحَىَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْه ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ غَفَرَ الله لَهُ ذُنُوبَهُ وَإِن كَانَت مثلَ زَبَد الْبَحْرِ ، وَإِن كَانَت عَدَدَ وَرَقِ الشَّجَرِ ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا » .

حم ، ت حسن غريب ، ع عن أَبى سعيد (٢) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (حديث محمد بن زياد الألهانى عن أبى أمامة ج ٨ ص ١٣٥ برقم ٧٥٣٣ قال: حدثنا يحيى بن عبد الباقى الأذنى وعبد الله بن سليمان بن الأشعث ـ قالا : ثنا محمد بن عوف الحمصى ، ثنا سليمان بن عثمان ، عن محمد بن زياد ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير لم يسبقها عمل ولم يبق معها سيئة » .
قال محققه : قال فى المجمع ١٠/ ٨٥ وفيه (سليمان بن عثمان الطائر) ثم الفوزى وقد ضعفه غير واحد من قبل حفظه وذكره ابن حبان فى الثقات وقال :لم يرو عنه غير سليمان بن سلمة الخبائرى وهو ضعيف فإن وجد له راو غيره اعتبر حديثه ويلزمه به ما تساهل من جرح أو تعديل وذكره ابن أبى حاتم وقال عن أبيه وروى عنه محمد بن عوف وأبو عتبة أحمد بن أبى الفرج وهو مجهول وعنده عجائب وقد روى عنه ثلاثة وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (سند أبى سعيد الخدرى ج ٣ ص ١٠) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ثنا عبد الله بن الوليد الوصافى ، عن عطية العوفى ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال حين يأوى إلى فراشه أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر وإن كانت مثل رمل عالج ، وإن كانت مثل عدد ورق الشجر » .
والحديث فى سنن الترمذى فى كتاب الدعوات باب منه ج ٥ ص ١٣٧ رقم ٣٤٥٧ قال : حدثنا صالح بن عبد الله ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الوصافى عن عطية عن أبى سعيد ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قال حين يأوى أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر وإن كانت عدد ورق الشجر وإن كانت عدد رمل عالج وإن كانت عدد أيام الدنيا » .
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبيد الله بن الوليد الوصافى .
وفى مسند أبى يعلى حديث أبى سعيد ج ٢ ص ٤٩٥ رقم ٣٦٥ ـ ١٣٣٩ قال : حدثنا زهير حدثنا محمد بن خازم حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافى عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « من قال حين يأوى إلى فراشه أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم (ثلاث مرات) وأتوب إليه كفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر » .
قال محققه : إسناده ضعيف (الوصافى) وشيخه : ضعيفان .

٣٩٨٨/ ٢٢٤٨٤ ـ « مَنْ قَالَ فى دُبُر صَلاة الْفَجْر ، وَهُوَ ثَانٍ رجْلَيْه قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ : لا إلهَ إلا الله ، وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيى ويُميتُ ، وَهُوَ على كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ عَشْرَ مرَّات ، كُتبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَات ، وَمُحىَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَات ، وَرُفعَ لَهُ عَشْرُ دَرجَاتٍ وكَانَ يوْمَهُ ذَلكَ كُلَّهُ فى حرْزٍ منْ كُلِّ مَكْرُوه وَحُرِسَ منَ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَنْبَغِ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْركَهُ فى ذَلكَ الْيَوْم إلا الشِّرْكُ بالله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

ت حسن غريب صحيح ، هـ وابن منيع ، ض عن أبى ذر [١] .

٣٩٨٩/ ٢٢٤٨٥ ـ « مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلاة الصُّبْح وَهُوَ ثَانٍ رجْلَيْه قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ : لا إلهَ إلا الله وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُميتُ بيده الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ عَشْرَ مرَّات ، كُتبَ لَهُ بكُلِّ مَرَّةٍ عَشْرُ حَسَنَات وَمُحىَ عَنْهُ عَشْرُ سيئَات ، وَرُفعَ لَهُ عَشْرُ دَرجَات ، وَكُنَّ لَهُ فى يَوْمه ذَلكَ حرْزًا منْ كُلِّ مَكْرُوه ، وَحرْزًا منَ الشَّيْطَان الرَّجيم ، وَكَانَ لَهُ بكُلِّ مَرَّةٍ عتْقُ رَقَبَةٍ منْ وَلَد إسْمَاعيلَ ، ثَمَنُ كُلِّ رَقَبَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ يَوْمَئذٍ ذَنْبٌ إلا الشِّرْكُ بالله تَعَالَى ، وَمَنْ قَالَ ذَلكَ بَعْدَ صَلاة الْمَغْرب ، كَانَ لَهُ مثْلُ ذَلكَ » .

طب وابن عساكر عن أبى الدرداء [٢] .

٣٩٩٠/ ٢٢٤٨٦ ـ « مَنْ قَالَ قَبْلَ أَن يَنصَرفَ وَيُثْنىَ رجْلَيْه منْ صَلاَة الْمَغْرب وَالصُّبْح : لاَ إلهَ إلا الله وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ ، لَه الْملكُ وَلَه الْحَمْدُ بيَده الْخَيرُ ، يحْيى ويَميتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ عَشر مرَّات كُتب لَه بكُلِّ وَاحدَة عَشْرُ حَسَنَات ، وَمحيتْ عَنهُ عَشْرُ سيِّئَاتٍ ، وَرُفعَ لَه عَشْرُ دَرجَاتٍ وَكَانَتْ حرْزًا منْ كُلِّ مَكْرُوه ، وَحرْزًا منَ الشَّيْطَانِ الرَّجيمِ ،

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى (كتاب) الدعوات باب : منه ج ٥ ص ١٧٧ رقم ٣٥٤١ قال : حدثنا إسحاق ابن منصور أخبرنا على بن معبد أخبرنا عبيد الله بن عمر البرقى عن زيد بن أبى أنيسة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبى ذر : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قال فى دبر صلاة الفجر وهو ثانى رجلية قبل أن يتلكم ... إلخ قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الأذكار باب : ما يقول بعد صلاة الصبح والمغرب ج ١٠ ص ١٠٨ قال : وعن أبى الدرداء أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قال بعد صلاة الصبح وهو ثانى رجله قبل أن يتكلم ... إلخ .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه (موسى بن محمد بن عطاء البلقاوى) وهو متروك .

وَلاَ يَحِلُّ لِذَنْب يدْرِكُـه إلا الشِّرْكُ ، وَكَـانَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ عَـمَلاً إِلاَّ رَجـلاً يَفْضُلُهُ بِـقَوْلٍ أَفْضَلَ مِمَّا قَال » .

حم عن عبد الرحمن بن غَنْم (١) .

٣٩٩١/ ٢٢٤٨٧ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : رَبِّى الله ، لا إلهَ إلا هُوَ عَلَيْه تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيم ، مَـا شَاءَ الله كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأ لَمْ يَكُنْ ، لا حَـوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بالله الْعَلِىِّ الْعَظِيم ، أَشْهَدُ أَنَّ الله عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ الله قَـدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًا ، أَعُوذُ بِالَّذِى يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَن تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إلا بِإِذْنِه مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّة أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّى عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيم لَمْ يُصِبْهُ فِى نَفْسِه وَلا أَهْلِه وَلا مَالِه شَىْءٌ يَكْرَهُهُ » .

ابن السنى عن أَبى الدرداءَ (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمـام أحمد (حديث عبـد الرحمن بن غنم الأشعرى ج ٤ ص ٢٢٧ قال : حـدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا روح ثنا همام ثنا عبد الله بن أبى حسين المكى عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من قال قبل أن ينصرف ويثنى رجله من صلاة المغرب والصبح لا إله إلا الله وحده لا شريـك له له الملك وله الحمـد بيده الخير يحيى ويميت وهو على كل شىء قـدير عشر مرات كـتب له بكل واحدة عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكانت حرزا من كل مكروه وحرزا من الشيطان الرجيم ولم يحل لذنب يدركـه إلا الشرك فكان من أفضل الناس عملا إلا رجل يفـضله يقول أفضل مما قال » .

والحديث فى مجـمع الزوائد فى (كتاب) الأذكار بـاب ما يقول بعد صلاة الصـبح والمغرب ج ١٠ ص ١٠٩ قال : وعن عبد الرحمن بن غنم عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قـال : « من قال قبل أن ينصرف ويثنى رجله من صلاة المغرب والصبح ... إلخ الحديث ولم يذكر (بيده الخير) .

قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير (شهر بن حوشب) وحديثه حسن .

(٢) الحـديث فى عمل اليـوم والليلة لابن السنى فى باب مـا يقول إذا أصـبح ص ٢١ رقم ٥٨ (نوع آخر) قـال : أخبرنا ابن منيع حدثنا هدبة بن خالد حدثنا الأغلب بن تميم حدثنا الحجاج بن فرافصه عن طلق بن حبيب قال: جاء رجل إلى أبى الدرداء ـ ﷺ ـ قـال : يا أبا الدرداء قد احترق بيتك قال : ما احتـرق ، الله ـ عز وجل ـ لم يكن ليفعل ذلك لكلمات سمـعتهن من رسول الله ـ ﷺ ـ من قالهن أول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسى ومن قالها آخـر النهار لم تصبه مـصيبة حتى يصـبح (اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ما شاء الله كان ومـا لم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم أعلم أن الله على كل شىء قـدير وأن الله قد أحاط بـكل شىء علما اللهم إنى أعـوذ بك من شر نفـسى ومن شر كل دابة أنـت آخذ بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم » .

٣٩٩٢/ ٢٢٤٨٨ - « مَنْ قَالَ حينَ يُصْبِحُ : الْحَمْدُ لله رَبِّى لا أشْرِكُ به شَيْئًا ، أَشْهَدُ أَنْ لا إلهَ إلا الله ، ظَلَّ مَغْفُوراً لَهُ ، وَمَنْ قَالَهَا حينَ يُمْسِى ، بَاتَ مَغْفُوراً لَهُ » .

ابن السنى عن عمرو بن معد يكرب [(١)] .

٣٩٩٣/ ٢٢٤٨٩ - « مَنْ قَالَ حينَ يُصْبِحُ : لا إلهَ إلا الله وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِى ويُميتُ ، وَهُوَ حَىٌّ لا يَمُوتُ ، بِيَده الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ ، كُتبَ لَهُ بهنَّ عَشْرُ حَسَنَات ، وَمُحىَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَات وَكُنَّ كَعَشْرِ رقَاب ، وَكُنَّ لَهُ حرْزًا فى يَوْمه حَتَّى يُمْسىَ ، وَمَنْ قَالَ حينَ يُمْسِى ، كُنَّ لَهُ مثْلَ ذَلكَ حَتَّى يُصْبحَ » .

ابن السنى عن ابن عايش [(٢)] .

---

(١) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى باب ما يقول حين يصبح ص ٢٢ رقم ٦٠ قال : حدثنا عبد الله بن محمد الجمال حدثنا أحمد بن معالب حدثنا عبد الصمد بن النعمان حدثنا الربيع بن بدر عن أبان عن عمرو ابن الحكم عن عمرو بن معد يكرب - رضي الله عنه - قال : سمعت النبى - صلى الله عليه وسلم - يقول: « من قال حين يصبح الحمد لله ربى لا أشرك به شيئًا » إلخ .

(٢) الحديث فى كتاب عمل اليوم والليلة لابن السنى فى باب (ما يقول الرجل إذا أصبح) ص ٢٣ برقم ٦٤ قال: حدثنا يونس بن الفضل الطيالسى ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب ، حدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبى هلال ، عن أبى صالح السمان أن أبا عياش - رضي الله عنه - كان يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «من قال حين يصبح : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت ، وهو على كل شىء قدير ، كتب له بهن عشر حسنات ، ومحى عنه عشر سيئات ، وكن كعشر رقاب ، وكن حرزًا له فى يومه حتى يمسى ، ومن قال حين يمسى كن مثل ذلك حتى يصبح » فكأن رجلا اتهمه فقال : أكثر أبو عياش على نفسه ، فنام الرجل فرأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى المنام ، فقال : يا رسول الله ، إن أبا عياش أخبر عنك بكذا وكذا ، قال الرجل : فأخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيدى ، ثم قال : صدق أبو عياش ، صدق أبو عياش، صدق أبو عياش ، وفى الباب أحاديث كثيرة تؤيده .

والحديث فى كنز العمال فى باب (الدعاء) فصل : الصباح والمساء من الإكمال ج ٢ ص ١٦٤ ، ١٦٥ حديث رقم ٣٥٩٠ بلفظه وسنده .

و(ابن عايش) هو : أبو عياش الزرقى ، وقيل ابن أبى عياش ، وقيل ابن عائش روى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - : «من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له ... » الحديث .

قال سهيل بن أبى صالح عن أبيه عنه ، ووقع فى رواية النسائى وحده عن أبى عياش الزرقى ، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٢ ص ١٩٣ برقم ٨٩٦ .

٣٩٩٤/ ٢٢٤٩٠ ـ « مَنْ قَالَ : لا إله إلا الله ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ، عَشْرَ مَرَّات حِينَ يُصْبِحُ ، كُتِبَ لَهُ مائَةُ حَسَنَة وَمُحِى عَنْهُ بِهَا مائَةُ سَيِّئَة ، وَكَانَتْ كَعِدْلِ رَقَبَة ، وَحُفِظَ بِهَا يَوْمَه ، وَمَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِى كَانَ لَهُ ذَلِكَ » .

ابن السنى عن أبى هريرة (١) .

٣٩٩٥/ ٢٢٤٩١ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يَأوِى إلَى فِرَاشه وَهُوَ طَاهِرٌ : الْحَمْدُ لله الَّذِى عَلا فَقَهر ، وَالْحَمْدُ لله الَّذِى بَطَنَ فَظَهَرَ ، وَالْحَمْدُ لله الَّذِى مَلَكَ فَقَدَرَ ، وَالْحَمْدُ لله الَّذِى يُحْيِى الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوم وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

هب عَنْ أَبِى أُمَامة (٢) .

٣٩٩٦/ ٢٢٤٩٢ ـ « مَنْ قَالَ : لا إلَهَ إلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَده الْخَيرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ أَلْفَ مَرَّة ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَة فَوْقَ كُلِّ عَمَل إلاَّ عَمَلَ نَبِىٍّ أَوْ رَجُلٍ زَادَ فِى التَّهْلِيلِ » .

إسماعيل بن عبد الغفار الفارسى فى الأربعين عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده(٣) .

---

(١) الحديث فى كتاب عمل اليوم والليلة لابن السنى فى باب (ما يقول إذا أصبح) ، ص ٢٦ برقم ٧٢ قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا عبد الله بن الصباح ، ثنا مكى بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبى هند عن سمى ـ مولى أبى بكر ـ عن أبى صالح أنه سمع أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له » الحديث .

(٢) الحديث فى كنز العمال باب فى (معايش متفرقة) فصل فى النوم وآدابه وأذكاره من الإكمال ج ١٥ ص٣٤٨ برقم : ٤١٣٢٤ .

(٣) ما وجدناه فى الرسالة المستطرفة للكتانى ص ٩٩ تحت عنوان (كتب فى تاريخ الرجال وأحوالهم) عن تاريخ نيسابور وعليه ذيل يسمى بالسياق عليه لأبى الحسن (عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر) بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد بن محمد بن سعيد الفارسى النيسابورى الحافظ مؤلف « المفهم » لشرح غريب مسلم ، و« مجمع الغرائب » فى غريب الحديث ، وغير ذلك ، المتوفى بنيسابور سنة تسع وعشرين وخمسمائة فى مجلده واختصره أيضًا الحافظ الذهبى .

وأورده صاحب الكنز فى باب الدعاء فى فصل (جوامع الأدعية) من الإكمال ج ٢ ص ٢٣٤ حديث رقم ٣٨٩٩ بلفظه وسنده .

٣٩٩٧/ ٢٢٤٩٣ ـ « مَنْ قَالَ دُبُرَ صَلاةِ الْغَدَاةِ عَشْرَ مَرَّاتٍ : لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِى وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كُنَّ لَهُ عِدْلَ أَرْبَعِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » .

طب عَنْ أَبِي أَيُّوبَ (١) .

٣٩٩٨/ ٢٢٤٩٤ ـ « مَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَأَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِى » .

---

(١) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فى مرويات عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى أيوب ج ٤ ص ١٩٥ حديث رقم ٤٠١٥ قال : حدثنا أحمد بن داود المكى ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان عن ابن أبى ليلى ، عن الشعبى ، عن ابن أبى ليلى ، عن أبى أيوب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال دبر صلاة الغداة عشر مرات... » الحديث .

ويلاحظ تكرار ابن أبى ليلى مرتين وهو غير موجود فى تحفة الأحوذى وغيرها ، ولعله خطأ مطبعى .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى فى باب ما جاء (فى فضل التوبة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله لعباده » ج ٩ ص ٥٤٠ برقم ٣٦٢٤ ط ، مطبعة الاعتماد قال: حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندى، الكوفى ، أخبرنا زيد بن حباب ،قال : وأخبرنى سفيان الثورى ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن الشعبى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى أيوب الأنصارى قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال عشر مرات لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شىء قدير ، كانت له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل » وقد روى هذا الحديث عن أبى أيوب موقوفا .

والحديث فى شرح السنة للبغوى (كتاب الدعوات) : ثواب التهليل ج ٥ ص ٥٧ برقم ١٢٧٥ من طريق ابن أبى ليلى عن الشعبى عن أبى أيوب .

والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب الأذكار) باب (ما جاء فى لا إله إلا الله وحده لا شريك له) ج ١٠ ص ٨٤ ، ٨٥ من رواية الربيع بن خيثم قال : من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير كان كمن أعتق أربعة من ولد إسماعيل ،فقلت للربيع بن خيثم: ممن سمعته ؟ قال : من عمرو بن ميمون ، فأتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال : من ابن أبى ليلى ، فأتيت ابن أبى ليلى فقلت ممن سمعته ؟ فقال : من أبى أيوب الأنصارى يحدثه عن رسول الله ـ ﷺ ـ رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

والحديث فى كنز العمال ج ٢ ص ١٤٥ ، ١٤٦ باب (الدعاء) فصل (ما يقال بعد صلاة الصبح وفضل المكث بعده من الإكمال حديث رقم ٣٥٢٣ .

طَبْ والبغوى عَنْ رُوَيْفع بن ثابت (١) .

٣٩٩٩/ ٢٢٤٩٥ - « مَنْ قَالَ : لا إلهَ إلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِى ويُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّات عَلَى إِثْرِ المغرب ، بَعَثَ الله لَهُ مَسْلَحَةً يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيَاطِين حَتَّى يُصْبِحَ ، وكَتَبَ لَهُ بهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ ، وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوبِقَاتٍ ، وَكَانَتْ لَهُ تَعدلُ عَشْرَ رِقَابٍ مُؤمِنَاتٍ » .

ت حسن غريب عن عمارة بن شبيب الشيبانى قال : ولا نَعرفُ لعمارةَ بن شبيب سماعًا مِنَ النَّبى - ﷺ - (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى مرويات (رويفع بن ثابت الأنصارى) ج ٥ ص ١٤ برقم ٤٤٨١ قال : حدثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، ثنا ابن لهيعة ، حدثنى ابن هبيرة ، عن زياد ابن نعيم ، عن وفاء بن شريح ، عن رويفع بن ثابت أن النبى - ﷺ - قال: « من قال : « اللهم صل على محمد ... » الحديث و (رويفع بن ثابت) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٢ ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ برقم ١٧١٧ ط . الشعب فقال : رويفع بن ثابت بن سكن بن عدى بن حارثة من بنى مالك بن النجار يعد فى المصريين ، قال الليث بن سعد : فى سنة ست وأربعين أمر معاوية رويفع بن ثابت على طرابلس مدينة بالمغرب، فغزا منها إفريقية سنة سبع وأربعين .

روى عنه حنش الصنعانى ، ووفاء بن شريح ، وشيم بن بيتان وشيبان القتبانى قيل : إنه مات بالشام وقيل ببرقة، وقبره بها .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى فى باب ما جاء فى عقد التسبيح باليد ج ٩ ص ٥١٥ برقم ٣٦٠٠ قال: حدثنا قتيبة ، أخبرنا الليث ، عن الجلاح (*) أبى كثير ، عن أبى عن عبد الرحمن الحبلى عن عمارة بن شبيب السبائى قال : قال رسول الله - ﷺ -:« من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ....» الحديث.
قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد ، ولا نعرف لعمارة بن شبيب سماعا.
والحديث فى كنز العمال ج ٢ ص ١٢٩ باب الدعاء فصل الأدعية بعد الصلاة من الإكمال حديث رقم ٣٤٦٢ .
وترجم ابن الأثير لعمارة بن شبيب الشيبانى فى أسد الغابة ج ٤ ص ١٤٠ برقم ٣٨١١ فقال : هو عمارة بن شبيب السبئى (وكذا ضبطه الحافظ فى الإصابة ج ٢ ص ٥٨ برقم ٣٨١١ فقال : هو عمارة بن شبيب السبئى) وكذا الحافظ فى الإصابة ج ٢ ص ٥٨ برقم ٥٧٢٠ قال : (بفتح المهملة والموحدة وهمزة مسكورة مقصورة) .
ذكر فى الصحابة ، وقيل : عمارة روى عنه أبو عبد الرحمن الحبلى وهو من أهل مصر وذكر الحديث فى ترجمته .
ويلاحظ أن ما فى الأصول (السبائى - والشيبانى) وما فى الترجمة (السبئى) ، والمسلحة : « قال فى النهاية (مادة سلح) : القوم الذين يحفظون الثغور من العدو وسموا مسلحة : لأنهم يكونون ذوى سلاح ، أو لأنهم يسكنون المسلحة وهى كالثغر والمرقب وجمعها ، مسالح .

(*) الجلاح بضم الجيم وخفة اللام والحاء المهملة أبو كثير المصرى مولى الأمويين صدوق من الطبقة السادسة .

٤٠٠٠/ ٢٢٤٩٦ ـ « مَنْ قَالَ دُبُرَ كُلِّ صَلاة : سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العزةَ عمَّا يَصفون وَسَلامٌ على المرسَلينَ والحمدُ لله رَبِّ العَالَمين ـ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ فَقَدْ اكتَالَ بالجَريبِ الأَوْفَى منَ الأَجْرِ » .

طَبْ عَنْ زَيْد بن أَرْقم (١) .

٤٠٠١/ ٢٢٤٩٧ ـ « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ الله وَبِحَمْده ، كَانَ مثْلَ مائة رَقَبَة تُعْتَقُ إذَا قَالَهَا مائَةَ مَرَّة ، وَمَنْ قَالَ : الحَمْدُ لله مائَةَ مَرَّة ، كَانَ عدلَ مائة فَرَسٍ تُسْرَجُ فى سَبيلِ الله ، وَمَنْ قَالَ : الله أَكْبَرُ مائَةَ مَرَّة ، كَانَ عدلَ مائَة بَدَنَة تُنْحَرُ بمكَّةَ » .

طَبْ ، هَبْ عَنْ أَبى أُمَامَةَ عَنْ أَبى الدَّرْدَاء (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الجامع الكبير فى مرويات (عبد الله بن زيد بن أرقم عن أبيه) ج ٥ ص ٢٤٠ برقم ٥١٢٤ قال : حدثنا أحمد بن رشدين المصرى ، ثنا عبد المنعم بن بشير الأنصارى وثنا عبد الله بن محمد الأنسى من ولد أنس ، عن عبد الله بن زيد بن أرقم عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قال فى دبر كل صلاة سبحان ربك رب العزة .... » الحديث .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب الأذكار باب : ما جاء فى الأذكار عقب الصلاة ج ١٠ ص ١٠٣ بلفظه وسنده ، وقال: رواه الطبرانى وفيه (عبد المنعم بن بشير) وهو ضعيف جدا ، وعبد المنعم بن بشير ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٦٦٨ برقم ٥٢٧١ قال : عبد المنعم بن بشير ، أبو الخير الأنصارى المصرى .جرحه ابن معين ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا ، لا يجوز الاحتجاج به .

وقد رأى أبا سعيد الخدرى ، ولحقه القعنبى ، وكامل الجحدرى قال الختلى : سمعت ابن معين يقول : أتيت عبد المنعم ، فأخرج إلى أحاديث أبى مودود نحوا من مائتى حديث كذب ، فقلت : يا شيخ ، أنت سمعت هذه من أبى مودود ؟ قال : نعم ، قلت : اتق الله ، فإن هذه كذب ، وقمت ولم أكتب عنه شيئا ، و (الجريب) مكيال وهو أربعة أقفزة ، والجريب من الأرض مبذَر الجريب الذى هو المكيال ، والجمع أجربة وجربان ، قاموس مادة (جرب) .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (مرويات محمد بن زياد الألهانى عن أبى أمامة) ج ٨ ص١٣٥ برقم ٧٥٣٤ قال : حدثنا يحيى بن عبد الباقى الأدنى ، وعبيد الله بن الأشعث قالا : ثنا محمد بن عوف الحمصى ، ثنا سليمان بن عثمان عن محمد بن زياد عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال سبحان الله وبحمده كان مثل مائة رقبة تعتق ... » الحديث .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب الأذكار (باب الحث على التسبيح) ج ١٠ ص ٩١ ، ٩٢ بلفظه وسنده ، وقال : رواه الطبرانى وفيه سليمان بن عثمان الطائى الفوزى ، وقد روى عنه ثلاث وذكره ابن حبان فى الثقات ، وذكر شرطا فوجد ، فالحديث حسن لأن بقية رجاله ثقات .

٢٢٤٩٨/٤٠٠٢ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْتَيْقظُ ـ وَقَدْ رَدَّ الله عَلَيْه رُوحَهُ ـ لا إلهَ إلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، بيده الخَير وَهُوَ عَلى كَلِّ شَيء قَدِيرٌ غَفَرَ الله ذُنُوبَهُ وإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البحرِ » .

الخطيب عن عائشة [١] .

٢٢٤٩٩/٤٠٠٣ ـ « مَنْ قَال : جَزَى الله مُحَمَّدًا عَنَّا مَاهُوَ أَهْلُهُ ، أَتْعَبَ سَبْعِينَ كَاتِبًا أَلْفَ صَبَاحٍ » .

طَبْ ، حلْ والخَطيبُ وابنُ النجار عَن ابن عَبَّاس [٢] .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب البغدادى فى ترجمة (خالد بن القاسم أبو الهيثم المدائنى) ج ٨ ص ٣٠١ برقم ٤٤٠٣ قال : أخبرنى على بن محمد بن على الأيادى ، أنبأنا أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبى ، حدثنا الحارث بن محمد التميمى ، حدثنا خالد بن القاسم ، حدثنا ليث بن سعد ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة، عن موسى بن وردان ، عن نابل صاحب العباس عن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من قال حين يستيقظ وقد رد الله عليه روحه ... الحديث » .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى مرويات عكرمة عن ابن عباس ، ج ١١ ص ٢٠٦ برقم ١١٥٠٩ قال : حدثنا أحمد بن رشدين ، ثنا هانىء بن المتوكل الإسكندرانى ، ثنا معاوية بن صالح عن جعفر ابن محمد ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال جزى الله محمداً ..» الحديث.
والحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة (جعفر بن محمد الصادق) ج ٣ ص ٢٠٦ قال: بنفس سند الطبرانى فذكره .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب البغدادى فى ترجمة (خازم بن يحيى أبى الحسن الحلوانى) ج ٨ ص٣٣٨ برقم ٤٤٤١ قال : أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر ، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمى ، وأخبرنا محمد بن عبد الله الحنائى ـ حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، قالا: حدثنا خازم بن يحيى الحلوانى ، حدثنا هانىء بن المتوكل ـ زاد الصفار الإسكندرانى ثم اتفقا ـ قال : حدثنا معاوية بن صالح عن جعفر بن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ قال: من قال جزى الله محمداً عنا ما هو أهله ... » الحديث .
والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ص ٢٦٠ مخطوط بمكتبة الأزهر .
وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب الأدعية ـ باب (كيفية الصلاة عليه وما يضم إليها) ج ١٠ ص١٦٣ ؛ وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه (هانىء بن المتوكل وهو ضعيف) .
وهانىء بن المتوكل ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٢٩١ برقم ٩١٩٨ فقال : هانىء بن المتوكل الإسكندرانى ، أبو هاشم المالكى الفقيه ، روى عن مالك ، وحَيْوَةَ بن شريح ومعاوية بن صالح ، وعنه بقى ابن مخلد وجماعة .
قال ابن حبان : كانت تدخل عليه المناكير ، وكثرت ، فلا يجوز الاحتجاج به بحال .

٤٠٠٤/ ٢٢٥٠٠ ـ « مَنْ قَالَ فى دُبُر صَلاة الغَدَاة : لا إلهَ إلا الله وَحْدَهُ لا شَريكَ لَه ، لَهُ المُلْكُ ولَه الحَمْدُ ، يُحْيى ويُميتُ ، بيده الخَيْرُ ، وهُوَ على كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ مائَةَ مرَّةً قَبْلَ أَنْ يَثْنىَ رِجْلَيْـه ، كَانَ يومئـذٍ أَفْضلَ أَهْلِ الأَرْضِ عَـمَلاً إلا مَنْ قَالَ مِـثْلَ ما قَـالَ أَوْ زَادَ عَلى مَا قَالَ» .

ابن السنى ، طب ، ض عن أَبى أُمامة (١) .

٤٠٠٥/ ٢٢٥٠١ ـ « مَنْ قَـالَ : لا إلـهَ إلا الله وَحْـدَهُ لا شَـريكَ لَهُ ، لَهُ الـمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْـدُ وَهُوَ الْحَىُّ الَّذى لا يَمُوتُ ، بِـيَدِه الْخَيْـرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ ، لا يُـريدُ بهَا إلا وَجْهَهُ ، أَدْخَلَهُ الله بهَا جَـنَّات النَّعيم » .

طَبْ عَن ابن عُمَر (٢) .

---

(١) الحديث فى كتاب عمل اليوم والليلة لابن السنى فى باب (ما يقول فى دبر صلاة الصبح) ص ٤٧ برقم ١٤٢ قال: حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم حدثنا محمود بن غيلان ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا آدم بن الحكيم ، ثنا أبو غالب ، عن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « من قال فى دبر صلاة الغداة ...» الحديث .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى مرويات أبى غالب (صاحب المحجن) واسم خرور عن أبى أمامة ج٨ ص ٣٣٦ برقم ٨٠٧٥ قال : حدثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا آدم بن الحكم ، وثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسى ، ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا أبى ، ثنا آدم بن الحكم ثنا أبو غالب عن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قال فى دبر صلاة الغداة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ... » الحديث .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب الأذكار (باب ما يفعل بعد صلاة الصبح والمغرب والعصر) ج١٠ ص ١٠٨ وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ص ٤٥٢ مجمع البحرين ، ورجال الأوسط ثقات .

(٢) أخرجه الطبرانى فى (المعجم الكبير) فى (مرويات محمد بن قيس المدنى أبى حازم عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٣٤٩ برقم ١٣٣١١ قال : حدثنا أبو شعيب الحرانى ، ثنا يحيى بن عبد الله البابلتى ، ثنا أيوب بن نهيك قال : سمعت محمد بن قيس يقول : سمعت ابن عمر يقول : سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ... » الحديث .

والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب الأذكار) باب (ما جاء فى لا إله إلا الله وحده لا شريك له) ج ١٠ ص ٨٥ ثم قال : وفيه يحيى بن عبد الله البابلتى وهو ضعيف ، ويحيى بن عبد الله البابلتى : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٣٩٠ برقم ٩٥٦٣ قال : يحيى بن عبد الله بن الضحاك بن بابلت (وفى التهذيب : البابلتى) مولى بنى أمية أبو سعيد البابلتى الحرانى ، وأما أبو حاتم وغيره فقالوا : هو من=

٤٠٠٦/ ٢٢٥٠٢ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاة : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ مَمْشَاىَ ، فَإِنَّنِى لَمْ أَخْرُجْ أَشَرًا وَلَا بَطَرًا ، وَلَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً ، خَرَجْتُ اتِّقَاءَ سُخْطِكَ ، وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُنْقِذَنِى من النَّار ، وَأَنْ تَغفرَ لى ذُنُوبِى ، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أَنْتَ ، وَكَّلَ الله به سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ ، وَأَقْبَلَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِه » .

حَمْ وابن السُّنِّى عَنْ أَبِى سَعِيد (١) .

٤٠٠٧/ ٢٢٥٠٣ ـ « مَنْ قَالَ فى مَجْلِسِه : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، خُتِمَتْ بِخَاتَمٍ فَلَمْ تُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَة » .

= بابلت : موضع بالرى ، سكن حرّان وأبو أحمد الحاكم يقول : بل بابلت قرية بين حران والرقة ، روى عن زوج أم الأوزاعى ، وأبى بكر بن أبى مريم ، وصفوان بن عمر ، وعنه أبو إسحاق الجوزجانى ، وإسماعيل بن سموية ، وأبو شعيب الحرانى ، وخلق .

قال البخارى : قال أحمد : أما سماعه فلا يدفع ، وضعفه أبو زرعة وغيره .

وقال ابن عدى : له أحاديث صالحة تفرد ببعضها ، وأثر الضعف على حديثه بين .

وقال أبو حاتم : لا يعتد به ، وعن عبد الله الدورقى ، قال : قدم يحيى بن معين حران ، فطمع البابلتى أن يحبيه، ووجه إليه بمائة دينار وطعام طيب ، فرد الذهب وقبل الطعام فقيل ليحيى يوما : ما تقول فى البابلتى ؟ فقال : والله إن صلته حسنة ، وإن طعامه طيب ، إلا أنه والله لم يسمع من الأوزاعى شيئا ، فهذه حكاية منقطعة.

والحديث فى كنز العمال باب (الدعاء) فصل جوامع الأدعية من الإكمال ج ٢ ص ٢٣٠ برقم ٣٨٨٧ .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ ج ٣ ص ٢١) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى ، ثنا يزيد أنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفى ، عن أبى سعيد الخدرى ، فقلت لفضيل: رفعه ؟ قال : أحسبه قد رفعه ، قال : « من قال حين يخرج إلى الصلاة : اللهم إنى أسألك بحق السائلين ... » الحديث .

والحديث فى كتاب عمل اليوم والليلة لابن السنى فى باب (ما يقول إذا خرج إلى الصلاة) ص ٣٠ رقم ٨٥ قال : أخبرنا محمد بن على القطبى ثنا بشر بن موسى ، حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم ، حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفى ، عن أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما خرج رجل من بيته إلى الصلاة فقال : اللهم إنى أسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاى ... » الحديث .

والسخط : قال فى النهاية (مادة سَخط) السُّخط والسخط : هو الكراهية للشىء وعدم الرضا به .

جعفر الفريابى فى الذكر عن أبى سعيد [(١)] .

٤٠٠٨/ ٢٢٥٠٤ ـ « مَنْ قَالَ : لاَ إِلهَ إِلا الله ، طَلَسَتْ مَا فى صحِيفَته منَ السَّيِّئَات حَتَّى يَعُودَ إِلَى مِثْلِهَا » .

الخطيب عن أنس [(٢)] .

٤٠٠٩/ ٢٢٥٠٥ ـ « مَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ أَعِنِّى عَلى أَدَاءِ شُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، فَقَدْ اجْتَهدَ فى الدُّعَاء » .

الخطيب ، والديلمى عَنْ أَبى سعيد [(٣)] .

---

(١) جعفر الفريابى : ترجم له الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ١٤ ص ٩٦ برقم ٥٤ قال :هو جعفر بن محمد بن الحسن المستفاض الإمام الحافظ الثبت ، شيخ الوقت ، أبو بكر الفريابى [(*)] القاضى ، ولد سنة سبع ومائتين ، وقال : أول ما كتب الحديث سنة أربع وعشرين ومائتين .

أرخ مولده القاضى أبو الطاهر الذهلى فقال : ارتحل من فيرياب وهى مدينة من بلاد الترك ، إلى بلاد ما وراء النهر وخراسان والعراق والحجاز ، والشام ، ومصر ، والجزيرة ، ولقى الأعلام ، وتميز فى العلم ، وولى قضاء الدينور .

قال الخطيب : ثقة ، حجة من أوعية العلم ، ومن أهل المعرفة والفهم ، طوف شرقا وغربا ، ولقى الأعلام ، (انظر تاريخ بغداد للخطيب ج ٧ ص ١٩٩ ، ٢٠٠) .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب البغدادى فى ترجمة (محمد بن الحسن أبى الفضل الكاتب) ج ٢ ص٢١٣ قال : أخبرنى أبو القاسم بن أبى عثمان قال : نبأنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر ابن حفص الكاتب قال: نبأنا يعقوب بن محمد بن عبد الوهاب الدورى قال: نبأنا أحمد بن عبد الجبار التميمى قال : نبأنا أبو بكر بن عياش ، عن حصين عن محمد بن حجادة عن الحسن ، عن أنس (قال) قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال : لا إله إلا الله ، طلست ... » الحديث .

وطلست قال فى النهاية (مادة طلس) : طلس الصور : أى طمسها ومحاها ، وقيل : الأصل فى الطلسة : الغبرة إلى السواد ، والأطلس : الأسود والوسخ ج ٣ ص ١٣٢ .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب البغدادى فى ترجمة (أحمد بن محمود القاضى السينيزى) ج ٥ ص ١٥٨ قال : أخبرنى محمد بن عبد الملك القرشى ، حدثنا على بن عمر الحافظ ، حدثنا أحمد بن محمود بن خرزاذ القاضى ، أخبرنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن ، وأخبرنا محمد بن أبى على الأصبهانى ، حدثنا أبو بكر=

(*) بكسر الفاء ، وسكون الراء ، وفتح الياء ، وبعد الألف باء موحدة : نسبة إلى « فارياب » بليدة بنواحى بلخ ينسب إليها الفريابى عبارة الدارقطنى « قطع الفريابى الحديث فى شوال سنة ثلاثمائة » .

وقال أحمد بن كامل : كان الفريابى مأمونا ، موثوقا به .

وقال القاضى أبو الوليد الباجى : جعفر الفريابى ثقة متقن .

٤٠١٠/٢٢٥٠٦ ـ « مَنْ قَالَ : لا إلهَ إلا أنْتَ ، سبْحانَكَ عَمِلْتُ سوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِى ، فَتُبْ عَلَىَّ إنَّكَ أَنْتَ التَّوابُ الرَّحِيمُ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَ فَارًا مِنَ الزَّحْفِ » .

ابن النجار عن ابن عباس (١) .

٤٠١١/٢٢٥٠٧ ـ « مَنْ قَالَ بَعْدَ الْفَجْرِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ وبَعْدَ الْعَصْرِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ : أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ الَّذِى لا إلهَ إلا هُوَ الْحَىَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إلَيْهِ كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وإنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » .

ابن السنى وابن النجار عن معاذ (٢) .

٤٠١٢/٢٢٥٠٨ ـ « مَنْ قَالَ : لا إلهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٍ حِينَ يُصَلِّى الصُّبْحَ وَقَبْلَ أنْ يَثْنِى قَدَمَيْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ فِى الْجَنَّةِ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكُتِبَ لَهُ عِتْقُ عَشْرِ رَقَبَاتٍ مِنْ وَلَدِ إسْمَاعِيلَ » .

ابن النجار عن عثمان (٣) .

= أحمد بن محمود بن خرزاذ القاضى ـ بالأهواز ـ قال : قرىء على أبى شعيب عبد الله بن الحسن قال : حدثنا خالد بن يزيد العمرى حدثنا ابن أبى ذئب ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد ـ زاد الحافظ : الخدرى ، ثم اتفقا ـ : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : من قال : اللهم أعنى على أداء شكرك ... » الحديث .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى (مخطوطة مصورة) بمكتبة الأزهر ص ٢٦٠ بلفظه وسنده .

(١) الحديث فى كنز العمال باب (الدعاء) فصل فى جوامع الأدعية من الإكمال ج ٢ ص ٢٣٤ برقم ٣٩٠٢ بلفظه من رواية ابن النجار عن ابن عباس .

(٢) الحديث فى كتاب عمل اليوم والليلة لابن السنى فى باب (ما يقول فى دبر صلاة الصبح) ص ٤٢ رقم ١٢٥ تحقيق عبد الله حجاج قال : حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الراعيدى ، حدثنا محمد بن جامع الموصلى حدثنا أحمد بن عمرو المزنى الموصلى ، حدثنا عكرمة بن إبراهيم ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم حدثنى معاذ ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قال بعد الفجر ثلاث مرات ...» الحديث .

(٣) الحديث ذكره صاحب الكنز فى (باب الدعاء) فصل: ما يقال بعد صلاة الصبح وفضل المكث بعده من الإكمال ج ٢ ص ١٤٦ برقم ٣٥٢٥ ذكر الحديث بلفظه من رواية ابن النجار عن عثمان .

٤٠١٣/ ٢٢٥٠٩ ـ « مَنْ قَالَ هَؤُلاء الْكَلمَات يَوْمَ الْجُمُعَة سَبْعَ مَرَّات فَمَاتَ فى ذَلكَ الْيَوْم دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ قَالَهَا فى لَيْلَة الْجُمُعَة فَمَاتَ فى تلْكَ اللَّيْلَة ، دَخَلَ الْجَنَّةَ ، مَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّى لا إِلهَ إِلا أَنْتَ ، خَلَقْتَنى وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتكَ وَفى قَبْضَتكَ ، نَاصيتى بيَدكَ ، أَمْسَيْتُ عَلى عَهْدكَ وَوَعْدكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بكَ من شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ بنعْمَتكَ وَأَبُوءُ بذَنْبى ، فَاغْفرْ لى ذُنُوبى ، إِنَّهُ لا يَغْفرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ » .

هب وابن النجار عن أنس (١) .

٤٠١٤/ ٢٢٥١٠ ـ « مَنْ قَالَ حينَ يَنْصَرفُ منْ صَلاته : سُبْحَانَ الله الْعَظيم وَبحَمْده ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بالله ثَلاثَ مَرَّات ، قَامَ مَغْفُورًا لَهُ » .

ابن السنى والحسن بن شبيب المعمرى فى عمل يوم وليلة وأبو الشيخ وابن النجار عن أنس (٢) .

---

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ٣ ص ٢٧٣ كتاب أسرار الصلاة ، الباب الخامس ، فى فضل الجمعة ـ فصل فى بيان فوائد أحاديث الباب ، قال الزبيدى « ومن الدعوات ما روى فى مطلق يوم الجمعة روى البيهقى وابن النجار من حديث أنس (من قال هؤلاء الكلمات يوم الجمعة ...» وذكر الحديث بلفظه .

والحديث فى كنز العمال فى ج ٧ ص ٧٦٧ فى كتاب الصلاة ـ الباب الخامس ـ الفصل السادس ـ فى الساعة المرجوة فى يوم الجمعة ـ أدعية بعد الجمعة برقم ٣١٣٢٢ من الإكمال ـ بلفظ المصنف وتخريجه .

(٢) الحديث فى كتاب عمل اليوم والليلة لابن السنى فى رقم ١٢٨ ص ٤٣ باب ما يقول فى دبر صلاة الصبح ، قال : (أخبرنا محمد بن هارون الحضرمى حدثنا نصر بن على حدثنا خلف بن عقبة حدثنا أبو الزهراء خادم أنس بن مالك عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال : حين ينصرف من صلاته سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ثلاث مرات قام مغفورا له » .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٥ ص ١٣١ كتاب ترتيب الأوراد فى الأوقات ، الباب الأول فى فضيلة الأوراد وترتيبها ـ قال الزبيدى تعليقا على قول الغزالى (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم : وروى ابن السنى والحسن بن شبيب المعمرى فى اليوم والليلة ، وأبو الشيخ وابن النجار عن أنس (من قال حين ينصرف من صلاته ....) الحديث بلفظه .

ترجمة الحسن بن على بن شبيب المعمرى الحافظ ـ جاء فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٥٠٤ رقم ١٨٩٤ ـ واسع العلم والمرحلة ، سمع على بن المدينى وشيبان والطبقة وله غرائب وموقوتات يرفعها ـ قال الدارقطنى : صدوق حافظ وقال عبدان : ما رأيت فى الدنيا صاحب حديث مثله .

٤٠١٥/ ٢٢٥١١ ـ « مَنْ قَالَ : لا إلـهَ إلا الله ، كُتب لَهُ عـشْرُون حَسَنـةً ، ومَنْ قَالَ : الْحَمْدُ لله ، كُتبَ لَهُ ثَلاثُونَ حَسَنَة ومَنْ قَالَ : الله أَكْبَر ، كُتب لَهُ عشْرُونَ حَسَنَةً » .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن أبى هريرة (١) .

٤٠١٦/ ٢٢٥١٢ ـ « مَنْ قَالَ إذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ مثْلَ مَا يَقُول ، فَقَالَ : حَيَّ عَلى الصَّلاة، حَيِّ عَلى الْفَلاح ، قَالَ : لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله مُخْلصًا ، دَخَل الْجَنَّةَ » .

ض عن حَفْص عن عاصمٍ مرسلا (٢) .

٤٠١٧/ ٢٢٥١٣ ـ « مَنْ قَالَ : أَسْتَغْفرُ الله الْعَظيمَ ، الَّذى لا إلهَ إلا هُوَ الْحَيَّ الْـقَيُّومَ وَأَتُوبُ إلَيْه ثَلاثًا ، غُـفرَ لَهُ ذُنُوبُهُ ، ولَوْ كَانَتْ عَـدَدَ رَمْلِ عَالج (وَغُثَاء الْبَحْر (٣)) وَعَـــدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ » .

كر عن أَبى سعيد (٤) .

---

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ٣ ص ٢٩٤ فى كتاب أسـرار الصلاة الباب الخامس فى فضل الجمـعة وآدابها ـ قال الزبيدى وأخرج ابن شـاهين فى الترغيب عـن أبى هـريرة ـ (من قـال لا إله إلا الله كـتب له عشـرون حسنة ومن قـال الحمـد لله كتب له ثلاثون حـسنة ومن قال : الله أكـبر كـتب له عشرون حسنة » .

والحديث فى كنز العمال ج ٢ ص ٢٣٤ ـ كتاب الإيمان والإسـلام ـ الفصل السادس فى جوامع الأدعية برقم ٣٩٠٣ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٧٠٢ فى ـ كتاب الصلاة ـ الباب الرابع فى صلاة الجماعة وما يتعلق بها ـ من الفصل الرابع فى الأذان والترغيب فيه وآدابه ـ برقم ٢١٠١٣ من الإكمال بلفظ المصنف ـ وتخريجه .

وترجمة حـفص بن عاصم ـ جاء فى سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٩٤ رقم ٧٩ أن عمر بن الخطاب القرشى العمـرى المدنى الفقيه ـ حـدث عن أبيه وعمه عـبد الله بن عمر وأبى هريرة وعبد الله بن بحَينة وأبى سعـيد بن المعلى وغيرهم ، وكان من سادات الرجال متفق على الاحتجاج به توفى فى حدود سنه تسعين .

(٣) ما بين القوسين من الكنز .

(٤) الحديث فى كنز العمال فى ج ١ ص ٤٨٢ فى كـتاب الإيمان والإسلام الباب الخامس فى الاستغـفار والتعوذ برقم ٢١٠٦ من الإكمـال بلفظ (من قال أستغـفر الله العظيم الذى لا إله إلا هو الحى القيـوم وأتوب إليه ثلاثا غفر له ذنوبه ولو كانت عدد رمل عالج وغثاء البحر وعدد نجوم السماء) لابن عساكر عن أبى سعيد .

ومعنى لفظ عالج ـ جاء فى النهاية ج ٣ ص ٢٨٧ ـ وفى حديث الدعـاء « وما تحويه عوالج الرمال » هى جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه فى بعض .

٤٠١٨/ ٢٢٥١٤ ـ « مَنْ قَالَ : لا إلهَ إلا الله الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ الله رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَربِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ثَلاثَ مرَّات كَانَ مثْلَ مَنْ أَدرك لَيْلَةَ الْقَدْرِ » .

الدولابى وابن عساكر عن الزهرى مرسلا (١) .

٤٠١٩/ ٢٢٥١٥ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : لا إلهَ إلا الله وَالله أَكْبَرُ ، أَعْتَقَ الله رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ » .

ابن السنى وابن عساكر عن أَبى الدرداء (٢) .

٤٠٢٠/ ٢٢٥١٦ ـ « مَنْ قَالَ : لا إلهَ إلا الله ، ابْتِغَاءَ وَجْهِ الله ، خُتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ صَامَ يَوْمًا ابْتغَاءَ وَجْهِ الله خُتِمَ لَهُ به دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَة ابْتغَاءَ وَجْه الله خُتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

حم عن حذيفة (٣) .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ ابن عساكر فى ج ٥ ص ٤٠٦ فى الكلام عن زياد بن عبد الله بن خالد الصباغ ، قال: حدث عن مكحول عن الزهرى ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ثلاث مرات كان مثل من أدرك ليلة القدر ».

(٢) الحديث فى كتاب عمل اليوم والليلة لابن السنى ص ٢٢ برقم ٦١ باب : ما يقول إذا أصبح ـ قال (أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا عثمان بن عبد الله الشامى ، حدثنا عيسى بن يونس عن أبى بكر بن أبى مريم عن زيد بن أرطاة عن أبى الدرداء ـ ؓ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال حين يصبح لا إله إلا الله والله أكبر ، أعتق الله رقبته من النار » .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، مسند حذيفة بن اليمان ج ٥ ص ٣٩١ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا حسن وعفان ، قالا : ثنا حماد بن سلمة عن عثمان البتى عن نعيم قال عفان فى حديثه : إن أبا هند عن حذيفة، قال : أسندت النبى ـ ﷺ ـ إلى صدرى ، فقال : من قال لا إله إلا الله قال حسن : ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة ، ومن صام يوما ابتغاء وجه الله ختم الله له بها دخل الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة » .

٤٠٢١/ ٢٢٥١٧ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يُصَلِّى الْغَدَاةَ : سُبْحَانَ الله عَدَدَ خَلْقِه ، سُبْحَانَ الله رِضَا نَفْسِه ، سُبْحَانَ الله زِنَةَ عَرْشِه ، وَالْحَمْدُ لله مِثْل ذَلِكَ (وَلاَ إِلَهَ إلا الله ، وَالله أَكْبَرُ مِثْل ذلِك) (١) ، وَلاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بالله مِثْل ذلك ، فَذَلِكَ خَيْر لَهُ مِنْ أَنْ يُجْمَع لَهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِب ، وَيَدْأَبُ الْمَلائِكَةُ أَيَّامًا يَكْتُبُونَ وَلا يُحْصُونَ مَا قَالَ » .

ابن عساكر عن أَنس ، وفيه « أبو هرمز » لا يعرف (٢) .

٤٠٢٢/ ٢٢٥١٨ ـ « مَنْ قَالَ : لاَ إلهَ إلا الله مُخْلصًا ، دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قِيلَ : أَفَلاَ أُبَشِّرُ النَّاسَ ؟ قَالَ : إِنِّى أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا » .

ابن النجار عن أَنس (٣) .

٤٠٢٣/ ٢٢٥١٩ ـ « مَنْ قَالَ : لا إله إلا الله ، نَفَعَتْهُ يَوْمًا مِنْ دَهْرِه يُصِيبُهُ قَبْلَ ذَلِكَ مَا أَصَابَهُ » (٤) .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة قوله .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى ج ٢ ص ١٥٥ فى كتاب الإيمان والإسلام الفصل الخامس فى أدعية مؤقتة ـ ما يقال بعد صلاة الصبح وفضل المكث بعده ـ برقم ٣٥٥٧ من الإكمال قال (من قال حين يصلى الغداة : سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه ، سبحان الله زنة عرشه والحمد لله مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك فذلك خير له من أن يجمع له ما بين المشرق والمغرب ، ويدأب الملائكة أياما يكتبون ولا يحصون ما قال (ابن عساكر عن أنس وفيه أبو هرمز لا يعرف) .

والترجمة أبى هرمز : جاء فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٥٨٢ برقم ١٠٦٩١ ـ أبو هرمز ـ عن أنس ، هو نافع، لينه ابن معين لحقه سعدويه الواسطى .

(٣) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ٩ ص ٤٦٧ تعليقا على حديث (من قال لا إله إلا الله مخلصا من قلبه وجبت له الجنة ، قال الزبيدى : قال العراقى : رواه الطبرانى من حديث زيد بن أرقم وأبو يعلى من حديث أبى هريرة وقد تقدم ـ قلت ـ حديث زيد بن أرقم عن الطبرانى وفيه مخلصا دون صادقا، وفيه دخل الجنة وفى آخره مثل وما إخلاصها ، قال أن يحجزه عن محارم الله ، ورواه كذلك الحكيم وأبو نعيم فى الحلية ثم قال : ورواه ابن النجار من حديث أنس مثله وفى بعد قوله ـ الجنة ـ أفلا أبشر الناس : قال إنى أخاف أن يتكلوا .

(٤) الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار فى ج ١ ص ٨ فى كتاب الإيمان باب توحيد الله سبحانه برقم ٣ بلفظ : حدثنا أبو كامل ، نا أبو عوانة عن منصور ، عن هلال بن يساف عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال لا إله إلا الله نفعته يوما من دهره يصيبه قبل ذلك ما أصابه » . =

بز ، طس ، حل ، هب عن أَبى هريرة وصُحِّحَ .

٤٠٢٤/ ٢٢٥٢٠ ـ « مَنْ قَالَ : لا إِله إِلا الله مُخْلِصًا ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

ز ، طس عن أَبى سعيد البغوى ، طب عن أَبى شيبة الخدرى [1] .

٤٠٢٥/ ٢٢٥٢١ ـ « مَنْ قَالَ : لاَ إِلهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » [2] .

= والحديث فى حلية الأولياء فى ج ٥ ص ٤٦ فى مرويات منصور بن المعتمر قال : « حدثنا أحمد بن القاسم ابن الريان ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ثنا عمرو بن خالد الحرانى ثنا عيسى بن يونس ثنا سفيان الثورى عن منصور عن هلال بن يساف عن الأغر عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال لا إله إلا الله ، أنجته يوما من الدهر أصابه قبلها ما أصابه » غريب من حديث الثورى ومنصور لم نكتبه إلا من هذا الوجه .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٨٨٩٥ من رواية البزار عن أبى هريرة قال المناوى : ورواه أيضا الطبرانى فى معاجيمه باللفظ المزبور ولكنه قال بدل يصيبه إلخ ما يصيبه العذاب ، قال الطبرانى : لم يروه عن موسى الصغير إلا حفص ، تفرد به الحسين بن على .

(١) والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات أبى شيبة الخدرى أخو أبى موسى فى ج ٢٢ ص ٣١٣ برقم ٧٩٠ بلفظ حدثنا أبو مسلم الكشى ثنا أبو عاصم عن يونس بن الحارث حدثنى أبو مسرح ، أو مشرس قال : سمعت أبا شيبة الخدرى يقول ـ أخبرنا أبو شيبة الخدرى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قال لا إله إلا الله دخل الجنة » .
والحديث فى مجمع الزوائد فى ج ١ ص ١٧ فى كتاب الإيمان بلفظ وعن أبى سعيد أيضا قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة » قال الهيثمى ـ رواه البزار ورجاله ثقات إلا من روى عنهما البزار لم أقف لهما على ترجمة .
ترجمة أبى شيبة الخدرى من أسد الغابة ـ جاء فى أسد الغابة ج ٦ ص ١٦٨ رقم ٦٠٠٦ أبو شيبة الخدرى وقيل فيه الخُضَرى لأنه كان يبيع الخضر صحابى من أهل الحجاز وقيل : هو أخو أبى سعيد الخدرى والله أعلم أخبرنا يحيى بن محمود إذن بإسناده عن ابن أبى عاصم : حدثنا الحسن بن على أخبرنا أبو عاصم أخبرنا يونس بن الحارث الثقفى قال سمعت مشرسًا يحدث عن أبيه عن أبى شيبه الخدرى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قال : لا إله إلا الله مخلصا بها قلبه دخل الجنة » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند أبى الدرداء ج ٦ ص ٤٤٢ بلفظ حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا حسن قال ثنا : ابن لهيعة عن واهب بن عبد الله أن أبا الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة ، قال : قلت وإن زنى وإن سرق قال : وإن زنى وإن سرق قلت : وإن زنى وإن سرق قال : وإن زنى وإن سرق قلت : وإن زنى وإن سرق قال : وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبى الدرداء ـ قال فخرجت لأنادى بها فى الناس قال : فلقينى عمر فقال : ارجع فإن الناس إن علموا بهذه اتكلوا عليها فرجعت فأخبرته ـ ﷺ ـ فقال ـ ﷺ ـ : صدق عمر . =

قـال أبو الدرداء : وإِنْ زَنَا وإِنْ سَـرَقَ ؟ قـالَ : « وإِنْ زَنَـا وإِنْ سَـرَقَ » ثلاثًا قـال فى الثالثة: « عَلَى رَغْمِ أَنْفِ أَبِى الدرداءِ » حم ، ز عن أَبى الدرداءِ وصُحِّح .

٤٠٢٦/ ٢٢٥٢٢ ـ « مَنْ قَـالَ : لا إِله إِلا الله مُـخْلِصًـا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قِـيلَ : وَمَـا إِخْلاصُهَا ؟ قَالَ : أَنْ يَحْجُزَهُ عَنْ مَحَارِمِ الله » .

الحكيم طب ، حل عن زيد بن أَرقم [1] .

٤٠٢٧/ ٢٢٥٢٣ ـ « مَنْ قَالَ : لا إِلهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، أَطَاعَ بِهَا قَلْبُهُ ، وَذَلَّ بِهَا لِسَانُهُ ، وشَهِدَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، حَرَّمَهُ الله عَلَى النَّارِ » .

= والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٦ بلفظ : (وعن أبى الدرداء ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « من قـال لا إله إلا الله وحـده لا شـريك له دخل الجنة قـال : قلت : وإن زنى وإن سـرق قـال : وإن زنى وإن سرق، قلت : وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سـرق قلت : وإن زنى وإن سرق قال : وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبى الدرداء ـ وذكـر القصة كـما فى حـديث مسند الإمـام أحمد ثم قـال : رواه أحمـد والبزار والطبرانى فى الكبير والأوسط وإسناد أحمد أصح ، وفيه ابن لهيعة وقد احتج به غير واحد .

(١) الحـديث فى المعجـم الكبيـر للطبـرانى فى مـرويات نفيع أبـى داود عن زيد بن أرقم فى ج ٥ ص ٢٢٣ برقم ٥٠٧٤ قال : حدثنا على بن عـبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الهيـثم بن جماز ثنا أبو داود الدارمى عن زيد ابن أرقم قـال : قال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قـال لا إله إلا الله مخلصـا دخل الجنة ، قـال : قال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « إخلاصه أن تحجزه عما حرم الله عليه » .

والحديث فى حلية الأوليـاء فى مرويات محمد بن أسلم فى ج ٩ ص ٢٥٤ قـال : حدثنا محمد ثنا مـحمد بن أسلم ثنا عمار عن عبد الجبار عن الهيثم بن جماز عن أبى داود عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وإخلاصك بلا إله إلا الله أن يحجزك عما حرم الله عليك » .

وأخرجه الحكيم الترمـذى فى نوادر الأصول ـ الأصل الثالث عشر بعد المائتين فى أن العبد يسـأل عن صـدق لا إله إلا الله ـ الحديث ص ٢٤٦ .

وقال محقق الطبـرانى الكبير : قال فى المجمع ج ١ ص ١٨ ـ : وفى إسناده محمد بن عـبد الرحمن بن غزوان وهو وضـاع ، أى فى إسناد الأوسط ج ٣ مجـمع البحـرين وفى إسناده هذا أبو داود نفيـع وهو متـروك ، وقد كذبه ابن معين ، والهيثم بن جماز أو حماد ضعيف .

طس عن سعد بن عبادة [1] .

٤٠٢٨/ ٢٢٥٢٤ ـ « مَنْ قَالَ : لا إلهَ إلا الله ، دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَإنْ زَنَا وَإنْ سَرَقَ » .

طس عن سلمة بن نعيم الأَشجعى [2] .

٤٠٢٩/ ٢٢٥٢٥ ـ « مَنْ قَالَ الْكَلِمَةَ الَّتِى رَاوَدْتُ عَمِّى عَلَيْهَا فَرَدَّهَا عَلَىَّ ، لا يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِه إلا فُسِحَ لَهُ فَوَجَدَ لَهَا رَوْحًا حِينَ تَخْرُجُ نَفْسُهُ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الإيمان ـ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله ـ ج ١ ص ٢١ ـ بلفظ وعن سعد بن عبادة قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له أطاع بها قلبه وذل بها لسانه وشهد أن محمدا عبده ورسوله حرمه الله ـ عز وجل ـ على النار » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه « عبد الرحمن بن زيد بن أسلم » والأكثر على تضعيفه .

ترجمة عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ـ جاء فى الميزان ج ٢ ص ٥٦٤ عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العمرى مولاهم المدنى أخو عبد الله وأسامة ، قال أبو يعلى الموصلى : سمعت يحيى بن معين يقول : بنو زيد بن أسلم ليسوا بشىء ، وروى عثمان الدارمى عن يحيى : ضعيف وقال البخارى : عبد الرحمن ضعفه على جدًا وقال النسائى : ضعيف ، وقال أحمد : عبد الله ثقة والآخران ضعيفان .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٨ ـ كتاب الإيمان ـ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله ـ بلفظ : وعن سلمة بن نعيم الأشجعى وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لقى الله تعالى لا يشرك به شيئا دخل الجنة ـ قلت : يا رسول الله وإن زنى وإن سرق قال : وإن زنى وإن سرق » رواه أحمد ورجاله ثقات والطبرانى فى الكبير وفيه عبد الله بن الحسين المصيصى وهو متروك لا يحتج به .

والحديث فى حلية الأولياء فى ج ٥ ص ٤٦ ـ فى مرويات منصور بن المعتمر قال : « حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ثنا إبراهيم بن طهمان عن منصور عن سالم بن أبى الجعد عن سلمة بن نعيم الأشجعى ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، وإن زنى وإن سرق » رواه كنانة بن جبلة عن إبراهيم بن طهمان .

والحديث فى كنز العمال فى ج ١ ص ٨١ فى ـ كتاب الإيمان ـ الفرع الثانى فى فضائل الإيمان المتفرقة ـ برقم ٣٣٢ قال : « من لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة وإن زنى وإن سرق » حم عن ابن حميد ، والبغوى ، وابن قانع ، وطب ، ص عن سلمة بن نعيم الأشجعى » وماله غيره .

ترجمة سلمة بن نعيم الأشجعى : جاء فى تهذيب التهذيب ج ٤ ص ١٥٩ : سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعى له ولأبيه صحبة ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ وعن أبيه نعيم ، روى عنه سالم بن أبى الجعد وأبو مالك الأشجعى روى عن النبى ـ ﷺ ـ : « من لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة » قال البغوى : لا أعلم له غيره ، وذكر له العسكرى حديثا آخر فى رسولى مسلمة .

ابن عساكر عن عمر [١] .

٤٠٣٠/ ٢٢٥٢٦ ـ « مَنْ قَالَ : « (لا إله إلا الله ، الْحَلِيمُ الْكَرِيم سُبْحَانَ الله رَبِّ السَّمواتِ وَربِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، كَانَ مثلَ مَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدر » .

ابن عساكر عن الزهرى مرسلا [٢] .

٤٠٣١/ ٢٢٥٢٧ ـ « مَنْ قَالَ : لا إلهَ إلا الله ، كُتبَ لَهُ بهَا عنْدَ الله عهدٌ ، وَمَنْ قَالَ : «سُبْحَانَ الله وبحَمْده » كُتبَ لَهُ بهَا مائةُ أَلْف حَسَنَة ، وَأَرْبَعَةٌ وَعشْرُونَ أَلْفَ حَسَنَة » .

طب وابن عساكر عن ابن عمر [٣] .

٤٠٣٢/ ٢٢٥٢٨ ـ « مَنْ قَالَ حينَ يُنَادى الْمُنَادى للصَّلاَة : اللَّهُمَّ رَبَّ هَذه الدَّعْوَة الْقَائمَة ، وَالصَّلاَة النَّافعَة ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَارْضَ عَنِّى رضًا لا تَسخطُ بَعْدَه ، اسْتَجَابَ الله لَهُ دَعْوَتَهُ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى ج ١ ص ٥٣ فى ـ كتاب الإيمان ـ فضل الشهادتين من الإكمال ـ برقم ١٦٣ بلفظ: من قال الكلمة التى راودت عمى عليها فردها علىَّ ، لا يقولها عبد عند موته إلا فسح له فوجد لها روْحا حين تخرج نفسه (ابن عساكر عن ابن عمر) .

(٢) انظر تحقيق الحديث رقم ٤٠١٥ .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات عطاء بن أبى رباح عن ابن عمر فى ج ١٢ ص ٤٣٧ برقم ١٣٥٩٧ بلفظ : حدثنا جعفر بن بجير العطار البغدادى ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجمانى ثنا عامر بن يساف عن النضر بن عبيد عن الحسن بن ذكوان عن عطاء عن ابن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قال سبحان الله وبحمده كتب له مائة ألف حسنة وأربعة وعشرون ألف حسنة ـ ومن قال لا إله إلا الله كان له بها عهد عند الله يوم القيامة » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٨٧ ـ كتاب الأذكار ـ باب فيمن قال لا إله إلا الله وسبحان الله وبحمده بلفظ : عن ابن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قال سبحان الله وبحمده » الحديث ثم قال : رواه الطبرانى وفيه النضر بن عبيد ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا .

ترجمة النضر بن عبيد الأزدى : قال فى لسان الميزان ج ٦ ص ١٦٤ : هو ابن عبد الله ، وجاء فى التهذيب ج١٠ ص٤٤٠ ـ النضر بن عبد الله الأزدى أبو غالب الكوفى نزيل أصبهان ، روى عن إسرائيل وعلى بن صالح وسليم مولى الشعبى ، روى عنه عامر بن إبراهيم الأصبهانى ، قال أبو نعيم الأصبهانى : لم يحدث عنه غيره . قلت : هذا لا معنى لذكره فإنه لا يلتبس بالذى قبله وكذا لا معنى لذكر الذى بعده .

حم وابن السنى ، طس عن جابر [1] .

٤٠٣٣/ ٢٢٥٢٩ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ : اللَّهُمَّ رَبَّ هَذه الدَّعْوَةِ التَّامَّة وَالصَّلاَةِ الْقَائمَة ، آت مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ ، وَالْفَضِيلَةَ ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِى وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَة » .

حم ، خ ، د ، ت ، ن ، هـ وابن خزيمة ، حب عن جابر [2] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند جابر ج ٣ ص ٣٣٧ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قال حين ينادى المنادى : اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة النافعة صل على محمد وارض عنه رضا لا تسخط بعده استجاب الله له دعوته » .

والحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى فى ص ٣٣ برقم ٩٥ بلفظ : أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة ثنا الحسن بن موسى عن ابن لهيعة عن أبى الزبير عن جابر ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قال حين ينادى المنادى : اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على محمد وارض عنا رضا لا سخط بعده استجاب الله ـ عز وجل ـ دعوته .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ باب إجابة المؤذن وما يقول عند الأذان والإقامة ـ ج ١ ص ٣٣٢ وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف .

(٢) الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند جابر بن عبد الله ـ رضى الله تعالى عنه ـ فى ج ٣ ص ٣٥٤ ط دار الفكر العربى ـ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا على بن عباس ثنا شعيب بن أبى حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذى أنت وعدته إلا حلت له الشفاعة يوم القيامة » .

ورواه البخارى فى صحيحه فى ج ١ ص ١٥٩ ط الشعب ـ كتاب الصلاة ـ باب الدعاء عند النداء بلفظ : حدثنا على بن عباس قال : حدثنا شعيب بن أبى حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قال حين يسمع النداء .... » وذكر الحديث .

وذكره بنفس السند واللفظ السابقين ، فى ج ٦ ص ١٠٨ من نفس المصدر فى ـ كتاب التفسير ـ سورة بنى إسرائيل ـ بلفظ المصنف ، غير أن فيه « شفاعتى » بدلا من الشفاعة فى الموضعين ثم قال : رواه حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبى ـ ﷺ ـ ، ورواه أبو داود فى سننه فى ج ١ ص ٣٦٢ ط سورية ـ كتاب الصلاة ـ باب ما جاء فى الدعاء عند الأذان ، برقم ٥٢٩ عن أحمد وبسنده ولفظه الأسبقين ولكن بدون ذكر (أنت) المذكورة قبل (وعدته) فى رواية أحمد .

ورواه الترمذى فى صحيحه فى ج ١ ص ١٣٦ ط بيروت فى ـ أبواب الصلاة ـ باب ما جاء ما يقول الرجل إذا أذن المؤذن من الدعاء ـ برقم ٢١١ من طريق على بن عياش وبلفظ أبى داود المشار إليه سابقًا ، وقال الترمذى : حديث جابر حديث صحيح حسن غريب من حديث محمد بن المنكدر ، لا نعلم أحدا رواه غير شعيب بن أبى حمزة عن محمد بن المنكدر ، وأبو حمزة اسمه « دينار » اهـ .
=

٤٠٣٤/ ٢٢٥٣٠ ـ « مَنْ قَالَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ : اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِه الدَّعْوَة التَّامَّة آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَابْعَثْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ الَّذِى وَعَدْتَه ، وَجَبَتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ » .

قط فى الأفراد عن جابر (١) .

= ورواه النسائى فى سننه فى ج ٢ ص ٢٢ ط الحلبى ـ كتاب الأذان ـ الدعاء عند الأذان ـ من طريق على بن عياش كذلك ، وبلفظ أبى داود أيضا .

ورواه ابن ماجه فى سننه فى ج ١ ص ٢٣٩ ـ كتاب الأذان والسنة فيها ـ باب ما يقال إذا أذن المؤذن ـ برقم ٧٢٢ ـ من طريق على بن عياش كذلك بلفظ أبى داود أيضًا ، وقال محققه فى الهامش : « إلا حلت » كذا فى رواية النسائى وأبى داود والترمذى بإتيان « إلا » وفى رواية البخارى بدون « إلا » وهو الظاهر .

وفى صحيح ابن حزيمة فى ج ١ ص ٢٢٠ ـ كتاب الصلاة ـ باب صفة الدعاء عند مسألة الله ـ عز وجل ـ للنبى ـ ﷺ ـ الوسيلة إلخ ـ برقم ٤٢٠ من طريق على بن عياش أيضا عن جابر بن عبد الله قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « من قال إذا سمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذى وعدته ، إلا حلت له الشفاعة يوم القيامة » .

وقال محققه : فى ـ خ ـ الأذان ٨ من طريق على بن عياش بلفظ « مقاما محمودا » وهو الأصح والأفصح .

ورواه ابن حبان فى صحيحه فى ج ٣ ص ١٤٨ ، ١٤٩ ط السعودية ـ كتاب الصلاة ـ باب الأذان ـ برقم ١٦٨١ ـ عن ابن خزيمة وبسنده ، وبلفظه السابق وانظر إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٥ ص ٤٩ ، ٥٠ كتاب الأذكار (فضيلة الصلاة على رسول الله ـ ﷺ ـ وفضله) ، وانظر الحديث الآتى برقم ٤٠٣١ وتعليقنا عليه .

(١) فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ٥ ص ٥٠ ـ كتاب الأذكار ـ فضيلة الصلاة على رسول الله ـ ﷺ ـ وفضله ـ فى شرح حديث « من قال حين يسمع الأذان والإقامة : اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ـ صل على محمد عبدك ورسولك وأعطه الوسيلة والفضيلة والشفاعة يوم القيامة ، حلت له شفاعتى » قال الزبيدى : قال العراقى : رواه البخارى من حديث جابر دون ذكر الإقامة والشفاعة والصلاة على النبى ـ ﷺ ـ وقال : النداء ، ثم قال الزبيدى : قلت : حديث جابر الذى رواه البخارى لفظه : « من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما الذى وعدته ؛ حلت له شفاعتى يوم القيامة » وهكذا رواه أحمد ومسلم وأصحاب السنن الأربعة وابن خزيمة وابن حبان ، ورواه الدارقطنى فى الأفراد من حديثه بلفظ : من قال إذا سمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة آت محمدا الوسيلة وابعثه المقعد المقرب الذى وعدته وجبت له الجنة » اهـ بالبحث لم نجده فى صحيح مسلم ولم يعزه الشيخ النابلسى فى الذخائر إليه انظر الذخائر ج ١ ص ١٧٣ .

والحديث فى كنز العمال فى ج ٧ ص ٧٠٥ ط حلب ـ كتاب الصلاة ـ آداب المؤذن برقم ٢١٠٢٠ من الإكمال، بلفظ المصنف وتخريجه غير أن فيه « شفاعتى » بدلا من « الشفاعة » .

٤٠٣٥/ ٢٢٥٣١ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُـؤَذِّنَ : وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لا إلهَ إلا الله وَحْدَهُ لا شَـرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَـدُ أَنَّ مُحَـمَّدًا عَـبْدُهُ وَرَسُـولُهُ ، رَضِـيتُ بِالله رَبًّا ، وَبِمُحَـمَّدٍ رَسُـولاً ، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا غَفَرَ الله لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

حم وعـبد بن حـميـد ، م ، د ، ن ، هـ وابن خـزيمة ، حب عـن عامـر بن سعـد عن أبيه[1].

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى ج ١ ص ١٨١ ط دار الفكر العربى ـ فى ـ مسند أبى إسحاق سعد بن أبى وقاص ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يونس بن محمد ثنا ليث عن الحكيم بن عبد الله بن قيس عن عـامر بن سعـد بن أبى وقاص عن أبيه سعد أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قال حيـن يسمع المؤذن : وأنا أشـهد أن لا إله إلا الله وحـده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ، رضيت بالله ربا ، وبمحمد رسولا ، وبالإسلام دينا ، غفر الله ذنبه » .

وأخرجـه مسلم فى صحيـحه فى ج ١ ص ٢٩٠ ط الحلبى ـ كتـاب الصلاة ـ باب استـحباب القول مـثل قول المؤذن لمن سمعه إلخ برقم ٣٨٦ بـلفظ : حدثنا محمد بن رمْح ، أخبرنا الليث عن الحكيم بن عبد الله بن قيس القرشى ح وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن الحكيم بن عبْد الله عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن سعد ابن أبى وقاص عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من قـال حين يسـمع المؤذن : أشـهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحـمد رسولا وبالإسلام دينا غفر له ذنبه » قال ابن رمح فى روايته « من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد ولم يذكر قتيبة قوله : « وأنا » اهـ .

والحديث فى سنن أبى داود فى ج ١ ص ٣٦٠ ط سـورية فى ـ كتاب الصلاة ـ باب ما يـقول إذا سمع المؤذن ـ برقم ٥٢٥ بلفظ حـدثنا قتيـبة بن سعـيد إلى آخـر سند مسلم السابق عن سـعد بن أبى وقـاص عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قال حين يسمع المؤذن ـ وذكر الحـديث بلفظ المصنف غير أن فى آخره (غفر له) بدلا من (غفر الله ما تقدم من ذنبه) .

وأخـرجه النسـائى فى سننه فى ج ٢ ص ٢٢ ط الحلبى ـ كـتـاب الأذان الدعاء عندا الأذان ـ من طـريق قتـيبـة السابق وبلفظ المصنف دون ذكـر (وأشهد) الثـانية ، وفى آخره (غفـر له ذنبه) بدلا من (غفر الله له مـا تقدم من ذنبه).

ورواه ابن ماجه فى سننه فى ج ١ ص ٢٣٨ ط الحلبى ـ كتاب الأذان والسنة فيها ـ باب ما يقال إذا أذن المؤذن ـ برقم ٧٢١ من طريق محـمد بن رمح السابق عند مـسلم عن سعد بن أبى وقـاص عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قـال : من قال حـين يسمع المؤذن وأنا أشـهد أن لا إله إلا الله وحـده لا شريك له ، وأشـهد أن مـحمـدا عبـده ورسوله رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحـمد نبيـا غفر له ذنبه » ورواه ابن خزيمـة فى صحيـحه فى ج ١ ص٢٢٠ ـ كتاب الصـلاة ـ باب فضيلة الشهـادة لله ـ عز وجل ـ بوحدانيته ، وللنبى ـ ﷺ ـ برسالته ... إلخ برقم ٤٢١ بلفظ : أخبـرنا أبو طاهر نا أبو بكر ، نا الربيع ـ ابن سليمان المرادى ، نا شـعيب ـ يعنى ابن الليث ـ ح وحدثنا مـحمد بن عبـد الله بن عبد الحكم ، نا أبى وشعـيب ، قالا : حدثنا الليث عن الحكيم بن عـبد الله بن قيس عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن سعد بن أبى وقاص عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : من قال حين يسمع المؤذن ... =

٤٠٣٦/ ٢٢٥٣٢ ـ « مَنْ قَالَ مِثْلَ هَذَا يَقِينًا ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

ن ، حب ، ك عن أَبى هريرة قال : قام بلال يُنَادِى فلما سكَت ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ فذكره (١) .

٤٠٣٧/ ٢٢٥٣٣ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ مِثْلَ قَوْلِه غُفِرَ لَهُ » .

أَبو الشيخ فى كتاب الأَذان عن المغيرة بن شعبة وسنده ضعيف (٢) .

= وذكر الحديث بلفظ أحمد الأسبق .

ورواه ابن حبان فى صحيحه فى ج ٣ ص ١٥١ ط المدينة المنورة كتاب الصلاة ـ باب الأذان ـ ذكر مغفرة الله جل وعلا لمن شهد له بالوحدانية إلخ ـ برقم ١٦٨٥ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد وساق السند إلى أن قال : عن سعد بن أبى وقاص عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، رضيت بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد ـ ﷺ ـ رسولا ، غفر له ما تقدم من ذنبه » .

(١) الحديث أخرجه النسائى فى سننه فى ج ٢ ص ٢٠ ط الحلبى ـ كتاب الأذان ـ (القول مثل ما يقول المؤذن) ـ (ثواب ذلك) بلفظ : أخبرنا محمد بن سلمة قال: حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن بُكَيْر بن الأشجع حدثه أن على بن خالد الزُّرَقِّى حدثه أن النضر بن سفيان حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فقام بلال ينادى ، فلما سكت قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة » .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ص ٩٦ ط بيروت ـ فى كتاب المواقيت ـ باب فضل الأذان والمؤذن وإجابته والدعاء بين الأذان والإقامة ـ برقم ٢٩٤ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب إلى آخر سند النسائى عن أبى هريرة بلفظ : « كنا مع النبى ـ ﷺ ـ بتلعات المحل فقام بلال ينادى ، فلما سكت قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال مثل ما يقول هذا يقينا دخل الجنة » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى ج ١ ص ٢٠٤ ـ فى كتاب الصلاة ـ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولانى ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن على ابن خالد الدؤلى أنه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : وذكر القصة والحديث بلفظ المصنف والنسائى ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا وأقره الذهبى .

ـ تلعات المحل ، تلعات جمع تلعة وهى ما ارتفع من الأرض وما انهبط منها ضد ، ومسيل الماء ، وما اتسع من فُوَّهَه الوادى والقطعة المرتفعة من الأرض قاموس وفى معجم البلدان : تلعة بالفتح ثم السكون ماء لبنى سليط ابن يربوع قرب اليمامة ، وتلعة النعم موضع بالبادية .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى ج ٧ ص ٧٠٢ ط حلب فى كتاب الصلاة ـ آداب المؤذن ـ برقم ٢١٠٠٨ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه : ويقويه ما ورد بمعناه من أحاديث فى هذا الشأن .

٤٠٣٨/ ٢٢٥٣٤ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسى ثَلاثَ مَرَّات : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ لَدْغَةُ حُمَةٍ (١) تِلْكَ اللَّيْلَةَ » .

ت حسن صحيح ، ك ، حب عن أبى هريرة (٢) ولفظ حب : لم تضره حية إلى الصباح .

---

(١) فى النهاية : فيه : أنه رخص فى الرقية من الحُمَة » وفى رواية « من كل ذى حُمَةَ الحمةُ بالتخفيف : السَّمُّ ، وقد يشدد ، وأنكره الأزهرى ويطلق على إبرة العقرب للمجاورة لأن السَّمَّ* منها يخرج ، وأصلها حُمَوٌ ، أو حُمَىٌ ، بوزن صُرَد ، والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة أو الياء ، ومنه حديث الدجال «وتنزع حَمَه كل دابة» أى سمها ، وفى القاموس : الحمة كثبة السم والإبرة يضرب بها الزنبور والحية ونحو ذلك أو يلدغ بها إلخ .

(٢) الحديث رواه الترمذى فى سننه فى ج ٥ ص ٢٣٩ ط بيروت ـ فى ـ أبواب الدعوات ـ برقم ٣٦٧٥ بلفظ : حدثنا يحيى بن موسى أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا هشام بن حسان عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قال حين يمسى ... وذكر الحديث بلفظ المصنف دون لفظة (لدغة) وقال : قال سهيل : فكان أهلنا تعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة فلدغت جارية منهم فلم تجد لها وجعا ، هذا حديث حسن ، وروى مالك بن أنس هذا الحديث عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ وروى عبيد الله بن عمر وغير واحد هذا الحديث عن سهيل ولم يذكروا فيه عن أبى هريرة ا هـ الترمذى.

والحديث بسنده ولفظه السابقين فى تحفه الأحوذى فى ج ١ ص ٦٦/ ٦٧ ط الاعتماد بنفس الرقم السابق فى المصدر السابق ، وعنه قال الترمذى أيضا « هذا حديث حسن » ولم يذكر فيه أنه صحيح كما ذكر المصنف ، وقال محققه فى الهامش تعليقا على قوله : « هذا حديث حسن » وأصله فى صحيح مسلم .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى ج ٤ ص ٤١٥/ ٤١٦ فى ـ كتاب الرقى والتمائم ـ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ شيبان الأيلى ثنا جرير بن حازم عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة ـ ؓ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : من قال حين يمسى أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاث مرات لم تضره حية تلك الليلة » قال وكان إذا لدغ من أهله إنسان قال ما قال الكلمات ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ولم يعلق عليه الذهبى .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ص ٥٨٦ ط بيروت ـ كتاب الأذكار ـ باب ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى وإذا آوى إلى فراشه برقم ٢٣٦٠ بلفظ: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا شيبان بن أبى شيبة حدثنا جرير بن حازم حدثنا سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قال حين يمسى أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق (ثلاث مرات) لم تضره حية إلى الصباح » قال وكان إذا لدغ إنسان من أهله قال ما قال الكلمات ، « قلت » له حديث فى الصحيح غير هذا فى العقرب ا هـ .

(*) السَّمُّ الثَّقب ، وهذا القاتل المعروف ويثلث فيهما قاموس مادة (سمم) .

٤٠٣٩/ ٢٢٥٣٥ ـ « مَنْ قَالَ عِنْدَ مَنَامِه : اللَّهُمَّ لا تُؤَمِّنَّا مَكْرَكَ ، وَلا تُنْسِنَا ذِكْرَكَ ، وَلا تَهْتِكْ عَنَّا سِتْرَكَ ، وَلاَ تَجْعَلْنَا مِنَ الْغَافِلِينَ ، اللَّهُمَّ ابْعَثْنَا فى أَحَبِّ الأَوْقَاتِ إِلَيْكَ حَتَّى نَذْكُرَكَ فَتَذْكُرَنَا ، وَنَسْأَلَكَ فَتُعْطِيَنَا ، وَنَدْعُوكَ فَتَسْتَجِيبَ لَنَا ، وَنَسْتَغْفِرَكَ فَتَغْفِر لَنَا ، إِلاَّ بَعَثَ الله تَعَالَى إِلَيْه مَلَكًا فى أَحَبِّ السَّاعَات إِلَيْه فَيُوقِظُهُ ، فَإِنْ قَامَ وَإِلا صَعِدَ الْمَلَكُ فَيَعْبُدُ الله فى السَّمَاء ، ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْه مَلَكٌ آخَرُ فَيُوقِظُهُ فَإِنْ قَامَ ، وَإِلا صَعِدَ * الْمَلَكُ فَقَامَ مَعَ صَاحِبِه ، وَيَعْرُجُ إِلَيْه مَلَكٌ آخَرُ فَيُوقِظُهُ فَإِنْ قَامَ وَإِلا صَعِدَ الْمَلَكُ فَقَامَ مَعَ صَاحِبِه ، فَإِنْ قَامَ بَعْدَ ذَلِكَ وَدَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ ، فَإِنْ لَمْ يَقُمْ كَتَبَ الله لَهُ ثَوَابَ أُولَئِكَ الْمَلائِكَة » .

ابن النجار والديلمى عن ابن عباس (١) .

٤٠٤٠/ ٢٢٥٣٦ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يُنَادِى الْمُنَادِى : اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِه الدَّعْوَةِ التَّامَّة ، وَالصَّلاَةِ الْقَائِمَة ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَارْضَ عَنَّا رِضًى لا سُخْطَ بَعْدَهُ ، اسْتَجَابَ الله دَعْوَتَهُ » .

(*)صعد فى السلم كسمع صعودا قاموس .

(١) فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ٥ ص ٧٦ فى ـ كتاب الأذكار والدعوات ـ الباب الرابع فى ذكر أدعية مأثورة عن رسول الله ـ ﷺ ـ وعن أصحابه ـ ﷺ ـ محذوفة الإسانيد إلخ ـ تعليقا على حديث « اللهم لا تؤمنى مكرك ولا تولنى غيرك ولا تنزع عنى سترك ولا تنسنى ذكرك ولا تجعلنى من الغافلين» قال الزبيدى : قال العراقى : رواه أبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس من حديث ابن عباس دون قوله « ولا تولنى غيرك » بإسناد ضعيف ، ثم قال الزبيدى : قلت : ورواه ابن النجار كذلك ولفظهما « من قال عند منامه اللهم لا تؤمنا مكرك ولا تنسنا ذكرك ولا تهتك عنا سترك ولا تجعلنا من الغافلين ، اللهم ابعثنا فى أحب الأوقات إليك حتى نذكرك فتذكرنا ونسألك فتعطينا وندعوك فتستجيب لنا ونستغفرك فتغفر لنا إلا بعث الله إليه ملكا فى أحب الساعات فيوقظه ، الحديث ، وقال ابن أبى الدنيا فى كتاب الدعاء : حدثنا أحمد ابن إبراهيم بن كثير حدثنا الحارث بن موسى الطائى حدثنا حبيب أبو محمد بن كثير حدثنا الحارث بن موسى الطائى حدثنا حبيب أبو محمد قال : إذا أوى العبد إلى فراشه قال : اللهم لا تنسنى ذكرك فساق الحديث بطوله كسياق الجماعة ، إلى آخر ما ذكره الزبيدى فى هذا المقام .

والحديث فى كنز العمال فى ج ١٥ ص ٣٤٨/ ٣٤٩ ـ كتاب المعيشة والعادات ـ الباب الرابع فى معايش متفرقة ـ الفصل الأول فى النوم وآدابه ـ برقم ٤١٣٢٦ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه دون قوله : «ويعرج إليه ملك آخر فيوقظه ، فإن قام وإلا صعد الملك فقام مع صاحبه » الثالثة .

ابن السنى عن جابر[١] .

٤٠٤١/ ٢٢٥٣٧ ـ « مَنْ قَالَ : لاَ إِلهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِى ، فَاغْفِرْ لى إِنَّكَ أَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ، غُفِرتْ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » .

الديلمى عن ابن عباس[٢] .

٤٠٤٢/ ٢٢٥٣٨ ـ « مَنْ قَالَ : لا إِلهَ إِلا الله صَبَاحًا ، ثُمَّ قَالَهَا مَسَاءً نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَلا اقْرِنُوا الآخِرَةَ بالأُولَى ، ثُمَّ أَلْقُوا مَا بَيْنَهُمَا » .

الديلمى عن جابر[٣] .

(١) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى فى ص ٣٤ برقم ٩٥ ط الهند ـ باب كيف مسألة الوسيلة ـ برقم ٩٤ بلفظ : أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة ـ ثنا الحسن بن موسى عن أبى لهيعة عن أبى الزبير عن جابر ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من قال حين ينادى المنادى » ، وذكر الحديث بلفظ المصنف .
وفى مجمع الزوائد فى ج١ ص ٣٣٢ ـ كتاب الصلاة ـ باب إجابة المؤذن وما يقول عند الأذان والإقامة ـ عن جابر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من قال حين ينادى المنادى اللهم رب هذه الدعوة القائمة والصلاة النافعة صل على محمد وارض عنى رضاء لا سخط بعده ، استجاب الله لدعوته » .
وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط ، وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ا هـ .
والحديث فى كنز العمال فى ج ٧ ص ٧٠٥ ـ كتاب الصلاة ـ آداب المؤذن ـ برقم ٢١٠٢٢ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه غير أن فيه (وارض عنى) بدلا من (وارض عنا) .

(٢) فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ٥ ص ٦٠ فى ـ كتاب الأذكار والدعوات ـ فضيلة الاستغفار ـ تعليقا على قوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قال سبحانك ظلمت نفسى وعملت سوءا فاغفر لى إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت .. الحديث قال الزبيدى : قلت : وروى ابن النجار من حديث ابن عباس « من قال لا إله إلا أنت سبحانك عملت سوءا وظلمت نفسى فتب على إنك أنت التواب الرحيم غفرت ذنوبه ولو كان فارا من الزحف» ورواه الديلمى من حديث مثله بلفظ : « فاغفر لى إنك أنت خير الغافرين غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر » ا هـ .
والحديث فى كنز العمال فى ج ٢ ص ٢٢٦ ـ الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال ـ الباب الثامن فى الدعاء الفصل السادس فى جوامع الأدعية ـ برقم ٢٨٧٠ من الإكمال بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، للديلمى عن ابن عباس .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى ج ٢ ص ١٦٥ ـ الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال ـ الباب الثامن فى الدعاء الفصل الخامس فى أدعية مؤقتة ـ الصباح والمساء من الإكمال برقم ٣٥٩٢ بلفظ المصنف وتخريجه.

٤٠٤٣/ ٢٢٥٣٩ ـ « مَنْ قَالَ فى كُلِّ يَوْمٍ أَرْبَعَ مَرَّات : أَشْهَدُ أَنَّ الله هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَنَّهُ يُحْيِى وَيُمِيتُ ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَة لا رَيْبَ فِيهَا ، وَأَنَّ الله يَبْعَثُ مَنْ فى الْقُبُورِ ، صُرِفَ عَنْهُ السُّوءُ» .

ك فى تاريخه عن أَنس (١) .

٤٠٤٤/ ٢٢٥٤٠ ـ « مَنْ قَالَ فى كُلِّ يَوْمٍ ثَلاَثَ مَرَّات : صَلَوَاتُ الله عَلَى آدمَ ، غُفِرَ لَهُ الذُّنُوب وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ ، وَكَانَ فى الْجَنَّةِ رَفِيقَ آدَمَ » .

جعفر بن محمد بن جعفر فى كتاب الفردوس ، والديلمى عن على (٢) .

٤٠٤٥/ ٢٢٥٤١ ـ « مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ وَصَلاَةِ الْعَصْرِ : لاَإِلهَ إِلا الله ، وَسُبْحَانَ الله ، غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ » .

الديلمى عن سلمان (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى ج ٢ ص ١٢١ ـ الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال ـ الباب الثامن فى الدعاء الفصل الخامس فى أدعية مؤقتة ـ أدعية الهم والكرب والحزن ـ الإكمال ـ برقم ٣٤٣١ بلفظ المصنف وتخريجه غير أن فيه (صرف الله عنه السوء) بدلا من (صرف عنه السوء) .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى ج ٢ ص ٢٢٦ ـ الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال ـ الباب الثامن فى الدعاء الفصل السادس فى جوامع الأدعية برقم ٣٨٧١ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه غير أن فيه (غفر الله له الذنوب) كما فى نسخة الظاهرية بدلا من (غفر له ذنوبه) .

وفى الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة للشوكانى ص ٣٢٨ ط السنة المحمدية بالقاهرة ١٣٨٠ هـ ـ ١٩٦٠ م ـ فى ـ باب فضائل النبى ـ ﷺ ـ برقم ٣٧ « من قال كل يوم ثلاث مرات صلاة الله على آدم غفر الله له الذنوب إن كانت أكثر من زبد البحر وكان فى الجنة رفيق آدم » هو حديث منكر ا هـ الفوائد .

(٣) فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ٣ ص ٢٩٤ ـ كتاب أسرار الصلاة ومهماتها ـ الباب الخامس ـ سانحة ـ قال الزبيدى فى تعليقه على قول الغزالى : (وكانوا يقولون « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ألف مرة » فقد ورد فى كل من ذلك إفرادا وجمعا أخبار صحيحة ، ثم قال بعد ذكر هذه الأخبار وأخرج الديلمى عن سلمان (من قال بعد صلاة الصبح وبعد صلاة العصر ، وذكر الحديث بلفظ المصنف بزيادة لفظ (وبعد) قبل (صلاة العصر) .

والحديث فى كنز العمال فى ج ٢ ص ١٤٨ ـ الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال ـ الباب الثامن فى الدعاء ـ الفصل الخامس فى أدعية مؤقتة ـ ما يقال بعد صلاة الصبح وفضل المكث بعده ـ من الإكمال برقم ٣٥٣٠ بلفظ المصنف وتخريجه بزيادة لفظ الجلالة بعد (غفر) (الديلمى عن سلمان) .

٤٠٤٦/ ٢٢٥٤٢ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ الَّتِي لا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَبَرأَ وذَرأَ عُصِمَ مِنْ شَرِّ الثَّقَلَيْنِ : الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَإِنْ لُدِغَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يُمْسِي ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي ، كَانَ كَذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ » .

أبو الشيخ عن عبد الرحمن بن عوف [1] .

٤٠٤٧/ ٢٢٥٤٣ ـ « مَنْ قَالَ عِنْدَ مُجْتَمَعِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ وَالصَّابِئِينَ : أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا الله ، وَأَنَّ مَا دُونَ الله مَرْبُوبٌ مَقْهُورٌ ، أَعْطَاهُ الله مِثْلَ عَدَدِهِم » .

ابن شاهين عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس [2] .

---

(١) فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ٦ ص ٤٠٧ ، ٤٠٨ كتاب آداب السفر ـ الباب الثانى من آداب المسافر ـ قال الزبيدى تعليقا على قول الغزالى « فإذا نزل المنزل فليصل فيه ركعتين ثم ليقل اللهم إنى أعوذ بكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق » قال الزبيدى بعد ذكر بعض الروايات وتخريجها ، وأخرج أبو الشيخ فى الثواب بسند فيه ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن عوف ـ ﷺ ـ رفعه (من قال حين يصبح) وذكر الحديث بلفظ المصنف مع بعض التقديم والتأخير ، وانظر ج ٥ ص ١١٢ من نفس المصدر .

والحديث فى كنز العمال فى ج ٢ ص ١٦٥ ـ الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال ـ الباب الثامن فى الدعاء ـ الفصل الخامس فى أدعية مؤقتة ـ الصباح والمساء ـ برقم ٣٥٩٣ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه بزيادة (إلا) قبل قوله (عصم) .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى ج ١٥ ص ٤١٣، ٤١٤ ـ كتاب المعيشة والعادات ـ الباب الرابع فى معايش متفرقة ـ المعاملة مع أهل الذمة ـ من الإكمال ـ بلفظ المصنف وتخريجه .

وابن شاهين ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ص ٢٩ ط بيروت ـ تحت قوله : ومنها كتب تعرف (بكتب السنة) وهى الكتب الحاضة على اتباعها والعمل بها وترك ما حدث بعد الصدر الأول من البدع والأهواء ـ فقال بعد ذكر بعض أصحاب هذه الكتب : ولأبى حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادى الواعظ المعروف (بابن شاهين) الحافظ الكبير صاحب التصانيف العجيبة التى بلغت ثلاثمائة وثلاثين مصنفا ، المتوفى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ا هـ .

وترجمة جويبر فى الميزان برقم ١٥٩٣ وفيها : جويبر بن سعيد أبو القاسم الأزدى البلخى المفسر صاحب الضحاك ، قال ابن معين ليس بشىء .

وقال الجوزجانى ـ لا يشتغل به ، وقال النسائى والدارقطنى وغيرهما : متروك الحديث إلى آخر الترجمة وفيها بعض مروياته .

وترجمة الضحاك فى الميزان برقم ٣٩٤٢ وفيها : الضحاك بن مزاحم البلخى المفسر أبو القاسم ، كناه ابن معين، وأما الفلاس فكناه أبا محمد . =

٤٠٤٨/ ٢٢٥٤٤ ـ « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِه مِائَةَ مَرَّة قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَمِائَةً قَبْلَ غُرُوبِهَا ، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِائَة بَدَنَة » .

الديلمى عن ابن عمرو[١] .

٤٠٤٩/ ٢٢٥٤٥ ـ « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِه مِنْ غَيْرِ عُجْبٍ وَلاَ فَزَعٍ ، كَتَبَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَهُ أَلْفَى حَسَنَة » .

الديلمى عن أبى هريرة [٢] .

= وفيها : قال يحيى القطان : كان شعبة ينكر أن يكون الضحاك لقى ابن عباس قط .

وقال الطيالسى : حدثنا شعبة سمعت عبد الملك بن ميسرة يقول: الضحاك لم يلق ابن عباس ، إنما لقى سعيد ابن جبير بالرى فأخذ عنه التفسير ، إلى أن جاء فيها : وقال يحيى بن سعيد : الضحاك ضعيف عندنا ، ووثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة ، وفيها كذلك : قال ابن عدى : الضحاك بن مزاحم إنما عرف بالتفسير ، فأما رواياته عن ابن عباس وأبى هريرة وجميع من روى عنه ففى ذلك كله نظر وأما عبد الله بن أحمد فقال : سمعت أبى يقول : الضحاك بن مزاحم ثقة مأمون ، قيل مات سنة خمس ومائة ، وقيل سنة ست ومائة .

(١) فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ٥ ص ١٢٧ ، ١٢٨ ـ كتاب ترتيب الأوراد فى الأوقات ـ الباب الأول فى فضيلة الأوراد وترتيبها ـ بيان أعداد الأوراد وترتيبها ـ فى التعليق على قول الغزالى: ـ (ثم ينبغى أن يشتغل بعد ركعتى الفجر ودعائه بالاستغفار والتسبيح إلى أن تقام الصلاة ، فيقول أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه سبعين مرة ، وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر مائة مرة) قال الزبيدى وهن الباقيات الصالحات وهى أربع كلمات ثم قال : وما رأيت هذا التقييد بالمائة مرة فيها ورد من رواياته ، نعم روى الديلمى عن عبد الله بن عمرو مرفوعا « من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة قبل طلوع الشمس ومائة قبل غروبها كان أفضل من مائة بدنة » ثم قال: وهذه السبعون والمائة فى الاستغفار والتسبيح إن وجد وقتا يسع ذلك وكان سريع القراءة وإلا فيكتف بما قدر عليه إلخ .

والحديث فى كنز العمال فى ج ٢ ص ١٦٦ ـ الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال ـ الباب الثامن فى الدعاء ـ الفصل الخامس فى أدعية موقتة ـ الصباح والمساء ـ برقم ٣٥٩٤ من الإكمال .

(٢) فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ٣ ص ٢٧٣ ـ كتاب أسرار الصلاة ومهماتها ـ الباب الخامس فى فضل الجمعة وآدابها وسننها وشروطها ـ فوائد مهمة ـ ذكر الزبيدى فى تنبيه ـ بعض الروايات ثم قال : ـ وروى الديلمى من حديث أبى هريرة (من قال سبحان الله وبحمده من غير عجب ولا فزع كتب الله ـ عز وجل ـ له ألف حسنة) .

والحديث فى كنز العمال فى ج ٢ ص ٢٢٧ ـ الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال ـ الباب الثامن فى الدعاء ـ الفصل السادس فى جوامع الأدعية ـ برقم ٣٨٧٢ من الإكمال ـ بلفظ المصنف وتخريجه .

٤٠٥٠/ ٢٢٥٤٦ - « مَنْ قَالَ لِلْمَدِينَةِ : يَثْرِب ، فَكَفَارَتُهُ أَنْ يَقُولَ : الْمَدِينَةُ عَشْرَ مَرَّات » .

ك فى تاريخه عن عامر بن ربيعة (١) .

٤٠٥١/ ٢٢٥٤٧ - « مَنْ قَالَ : لاَ إِلهَ إلا الله ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بالله ، وَسُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ ، وَالْحَمْدُ لله ، وَلاَ إِلَهَ إلا الله ، وَالله أَكْبَرُ ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » (٢) .

إسماعيل بن عبد الغافر الفارسى فى الأربعين عن أبى هريرة (٣) .

٤٠٥٢/ ٢٢٥٤٨ - « مَنْ قَالَ عِنْدَ مَضْجِعِهِ بِاللَّيْلِ : الْحَمْدُ لله الَّذِى عَلا فَقَهَرَ ، وَالَّذِى بَطَنَ فَجَبَرَ ، وَالْحَمْدُ لله الَّذِى مَلَكَ فَقَدَرَ ، وَالْحَمْدُ لله الَّذِى يُحْيِى الْموْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ، مَاتَ عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى ج ١٢ ص ٢٥٩ - فضائل المدينة وما حولها على ساكنها أفضل الصلاة والسلام - برقم ٣٤٩٤٣ من - الإكمال - بلفظ المصنف وتخريجه .

وترجمة عامر بن ربيعة فى الإصابة فى ج ٥ ص ٢٧٧ ، ٢٧٨ ط الفجالة الجديدة ١٣٩٦ هـ ١٩٧٦ م برقم ٤٣٧٤ وفيها : عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث بن رفيدة ابن عنز بن وائل العنزى ، وقيل فى نسبه غير ذلك ، وفيها : كان أحد السابقين الأولين وهاجر إلى الحبشة ومعه امرأته ليلى بنت أبى خيثمة ، ثم هاجر إلى المدينة أيضا وشهد بدرا وما بعدها وله رواته عن النبى - ﷺ - من طريق أبيه وعبد الله بن عمرو بن عبد الله بن الزبير وأبى أمامة بن سهل وغيرهم وذلك فى الصحيحين وغيرهما ، إلى أن جاء فيها : قال مصعب الزبيرى : مات سنة اثنتين وثلاثين كذا قال أبو عبيدة ثم ذكره فى سنة سبع وثلاثين وقال أظن هذا أثبت ، وقال الواقدى : كان موته بعد قتل عثمان بأيام ، وقيل فى وفاته غير ذلك .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى ج ٢ ص ٢٢٧ - الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال - الباب الثامن فى الدعاء - الفصل السادس فى جوامع الأدعية برقم ٨٣٧٣ من الإكمال - بلفظ المصنف وتخريجه غير أنه بزيادة (عنه) قبل (خطاياه) .

(٣) وما وجدناه فى الرسالة المستطرفة فى ص ٩٩ ط بيروت - تحت عنوان « كتب فى تواريخ الرجال وأحوالهم » فى الحديث عن تاريخ نيسابور لأبى عبد الله الحاكم » قال صاحب الرسالة : وعليه ذيل يسمى بالسياق عليه لأبى الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد بن محمد بن سعيد الفارسى النيسابورى الحافظ مؤلف « المفهم بشرح غريب مسلم » ، و « مجمع الغرائب فى غريب الحديث » وغير ذلك ، المتوفى بنيسابور سنة تسع وعشرين وخمسمائة ،فى مجلد واختصره أيضا الحافظ الذهبى ا هـ .

ابن عساكر عن ابن عباس [١] .

٤٠٥٣ / ٢٢٥٤٩ ـ « مَنْ قَالَ : لا إِلهَ إلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، إِلَهًا وَاحِدًا صَمَدًا لمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً ، كَتَبَ الله لَهُ أَلْفَىْ أَلْف حَسَنَة ، وَمَن زَادَ زَادَهُ الله » .

عبد بن حميد ، طب عن ابن أَبى أَوفى ، (حل) [٢] وابن عساكر عن جابر [٣] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى ج ١٥ ص ٣٤٨ ـ كتاب المعيشة والعادات ـ الباب الرابع فى معايش متفرقة ـ الفصل الأول فى النوم وآدابه وأذكاره ـ برقم ٤١٣٢٥ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه غير أن فيه (فخبر) بالخاء المعجمة بدلا من (فجبر) بالجيم .

والحديث فى تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة لابن عراق ، فى ج ٢ ص ٣٢٣ ط عاطف ـ كتاب الذكر والدعاء ـ الفصل الثانى ـ برقم ١٣ تعقيبا على حديث (من آوى إلى فراشه فقال الحمد لله الذى علا فقهر وبطن فجبر وملك فقدر والحمد لله الذى يحيى الموتى وهو على كل شىء قدير خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه) حيث قال عنه : (حا) من حديث أبى الدرداء وفيه مجاهيل ، وفيه سهل بن العباس الترمذى متروك ، وأبو جناب الكلبى كذلك ثم قال : (تعقب) بأنه جاء من حديث ابن عباس ، أخرجه أبو أحمد الحاكم فى الكنى بلفظ :« من قال عند مضجعه بالليل الحمد لله الذى علا فقدر والحمد لله الذى بطن فجبر والحمد لله الذى يحيى الموتى وهو على كل شىء قدير مات : قال وسقط آخر الحديث على قال الحاكم . هذا حديث منكر ورواته مجهولون (قلت) مثل هذا يتساهل به فى الفضائل ، وأبو جناب الكلبى من رجال أبى داود والترمذى وابن ماجه قال الحافظ ابن حجر فى التقريب : ضعفوه لتدليسه ، وسهل لم يذكره الذهبى فى الميزان ولا ابن حجر فى اللسان ، نعم ذكره الذهبى فى المغنى فقال : سهل بن العباس الترمذى عن ابن عيينة تركه الدارقطنى ، وقضية هذا أنه ليس مجمعا على تركه والله أعلم اهـ تنزيه .

وترجمه سهل بن العباس فى المغنى فى الضعفاء للذهبى فى ج ١ ص ٢٨٨ برقم ٢٦٧٨ وفيها سهل بن العباس الترمذى ، عن ابن عُلَيةَ تركه الدارقطنى اهـ .

(٢) فى نسخة الظاهرية رمز « حل » مكان « حم » .

(٣) الحديث فى حلية الأولياء ج ٣ ص ١٥٧ ـ ترجمة محمد بن المنكدر ـ بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن على ابن خالد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا فائد عن محمد ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحدًا صمدًا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد كتب الله له ألفى حسنة وذكر الحديث » وقال : غريب ، حديث محمد وجابر تفرد به عنهما أبو الورقاء .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأذكار ـ باب ما جاء فى لا إله إلا الله وحده لا شريك له من رواية عبد الله بن أبى أوفى بلفظ : قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « مَنْ قَالَ لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد ، (كتب الله له ألفى ألف حسنة)» رواه الطبرانى وفيه فائد أبو الورقاء وهو متروك . =

٤٠٥٤/ ٢٢٥٥٠ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِى ثَلاَثَ مَرَّاتٍ : رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وبالإِسْلاَمِ دِينًا ، وبِمُحَمَّدٍ نبيًّا ، كَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ » .

عب ، حم ، د ، ن ، هـ وابن سعد ، والرويانى ، والبغوى ، ك ، ق فى .... حل عن (ابن) أبى سلام عن رجل خدم النبى ـ ﷺ ـ ابن قانع عن أبى سلام عن سابق خادم رسول الله ـ ﷺ ـ (*) (ش ، طب والبغوى عن أبى سلام خادم رسول الله ـ ﷺ ـ)[1] .

= والحديث فى الكامل لابن عدى ج ٦ ص ٢٠٥٢ ـ ترجمة فائد بن عبد الرحمن أبو الورقاء ـ كوفى ، نقل فيه قول يحيى : ليس ثقة ، وفى موضع آخر : ضعيف ، وقول أحمد : متروك الحديث وقول البخارى : منكر الحديث ، بلفظ : ولأبى الورقاء هذا عن ابن أبى أوفى غير ما ذكرت ، أخبرنا زكريا الساجى ثنا سهل السكرى ثنا سليم الضبى ثنا فائد أبو الورقاء عن ابن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له وذكر الحديث » ولفائد أبى الورقاء غير ما ذكرت وهو مع ضعفه يكتب حديثه .

فائد بن عبد الرحمن الكوفى أبو الورقاء العطار ، ضعيف وغير ثقة متروك بالإجماع ، ومع ذلك قال ابن عدى مع ضعفه يكتب حديثه ـ تهذيب التهذيب ٨ / ٢٥٥ رقم ٤٧٣ .

(*) ما بين القوسين من الظاهرية .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ مسند رجل خدم النبى ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ٣٣٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا أسود بن عامر ، ثنا شعبة عن أبى عقيل ـ قاضى واسط ـ عن سابق بن ناجية عن أبى سلام قال : مر رجل فى مسجد حمص فقالوا هذا خَدَمَ النبى ـ ﷺ ـ قال: فقمت إليه فقلت : حدثنى حديثا سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ لا يتداوله بينك وبينه الرجال قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسى ثلاث مرات رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد ـ ﷺ ـ نبيا إلا كان حقا على الله أن يرضيهَ يوم القيامة » .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٣١٨ حديث رقم ٥٠٧٢ ـ كتاب الأدب ـ باب ما يقول إذا أصبح ـ بلفظ: حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبى عقيل عن سابق بن ناجية عن أبى سلام أنه كان فى مسجد حفص فمر به رجل فقالوا هذا خدم النبى فقام إليه فقال : حدثنى بحديث سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ لم يتداوله بينك وبينه الرجال ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قال إذا أصبح وإذا أمسى رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا إلا كان حقا على الله أن يرضيه » .

والحديث فى عَمَلِ اليوم والليلة للنسائى حديث رقم ٥٧٠ ص ١٧٧ باب ـ ما يقول إذا كان فى سفر ـ بلفظ : عن سابق بن ناجية عن أبى سلام روى عن رجل خدم النبى وقال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قال حين يصبح وحين يمسى ثلاث مرات رضيت بالله ربًا وبالإسلام دينا وذكر الحديث » .

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٢٧٣ حديث رقم ٣٨٧٠ ـ كتاب الدعاء ـ باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى ـ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر ، حدثنا أبو عقيل عن سابق عن أبى سلام خادم النبى عن النبى قال : « ما من مسلم أو إنسان أو عبد يقول حين يمسى وحين يصبح رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وذكر الحديث » .
=

٤٠٥٥/ ٢٢٥٥١ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِى : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّى لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ خَلَقْتَنِى وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ ، فَاغْفِرْ لِى ، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، فَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ لَيْلَتِه ، غُفِرَ لَهُ وَأُدْخِلَ الجَنَّةَ » .

= وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٥١٨ ـ كتاب الدعاء ـ بلفظ : أخبرنا أبو عثمان بن أحمد الدقاق ثنا على بن إبراهيم الواسطى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن حمدان الزاهد قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا عقيل هاشم بن بلال يحدث عن أبى سلام سابق بن ناجية قال كنا جلوسا فى مسجد حفص فمر رجل فقالوا هذا خدم النبى ـ ﷺ ـ فنهضت إليه فسألته قلت : حدثنى حديثا سمعته عن رسول الله ـ ﷺ ـ ولم يتداوله الرجال بينكم ، قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من عبد يقول حين يمسى وحين يصبح رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وذكر الحديث » قال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه : قال عنه الذهبى فى التلخيص : صحيح .

والحديث فى شرح السنة للبغوى ج ٥ ص ١١١ حديث رقم ١٣٢٤ : أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليجى وذكر السند ، قال سمعت سابق بن ناجية عن أبى سلام قال : كنا فى مسجد حفص إلى آخر الرواية ثم قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من عبد مسلم يقول إذا أمسى وإذا أصبح ثلاث وذكر الحديث » .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين ج ٥ ص ١٩ بلفظ : وقال ـ ﷺ ـ : « من قال حين يصبح رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد ـ ﷺ ـ نبيا كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة » قال العراقى رواه أبو داود والنسائى فى اليوم والليلة والحاكم : وقال صحيح الإسناد من حديث خادم النبى ـ ﷺ ـ قال : ورواه عبد الرزاق وغيره ، عن أبى سلام عن رجل خدم النبى ـ ﷺ ـ .

والحديث فى أسد الغابة الجزء الخامس ـ ترجمة أبو سلام الهاشمى ـ مولى رسول الله ـ ﷺ ـ ذكره خليفة فى الصحابة من موالى بنى هاشم بن عبد مناف ، روى شعبة عن أبى عقيل هشام بن بلال عن سابق بن ناجية عن أبى سلام سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « ما من مسلم أو عبد يقول حين يمسى وحين يصبح رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا ثلاث مرات إلا كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة » أخرجه الثلاثة .

والحديث فى الكامل لابن عدى ج ٤ ص ١٣٤٦ فى ترجمة شبيب بن سعيد الحبطى ـ أبو سعيد التميمى ـ حدثنا موسى بن العباس ثنا يونس بن عبد الأعلى قالا ثنا ابن وهب أخبرنى أبو سعيد التميمى عن روح بن القاسم عن أبى عقيل عن سابق بن ناجية عن أبى سلام قال مر بنا رجل فقالوا : إن هذا قد خدم النبى ـ ﷺ ـ قال فقمت إليه فقلت : حدثنى حديثا سمعته من رسول الله لم يتداوله الرجال بينك وبينه قال : سمعته يقول : « من قال حين يصبح وحين يمسى وذكر الحديث » .

والحديث فى ابن أبى شيبة الجزء العاشر ص ٢٤٠ ـ كتاب الدعاء ـ ما يستحب أن يدعو به إذا أصبح ـ قال : حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر قال : حدثنى أبو عقيل عن سابق عن أبى سلام خادم رسول الله ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما من مسلم أو إنسان أو عبد يقول حين يمسى وحين يصبح ثلاث مرات : رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وذكر الحديث » .

ابن سعد عن شداد بن أَوس [1] .

٤٠٥٦/ ٢٢٥٥٢ ـ « من قَالَ حين يُصْبِح ثَلاثَ مَـرَّات : أَعوذُ بالله السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَان الرَّجِـيم ، وقَرَأَ ثَلاثَ آيَات مِنْ آخِـر سُورَة الْحَشْـر وَكَّلَ الله به سَبْـعِينَ أَلْفَ مَلَك ، يُصَلُّونَ عَلَيْه حَتَّى يُمْسِي ، وإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ اليوم ، مَاتَ شَـهِيدًا ، وَمَن قَالَهَا حِينَ يُمْسِى ، كَانَ بِتلْكَ المَنْزلَة » .

حم ، ت حسن غريب ، طب ، وابن السنى ، هب : عَنْ معقل بن يسار [2] .

٤٠٥٧/ ٢٢٥٥٣ ـ « مَنْ قَالَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِـه : الْحَـمْدُ لله الَّذى كَفَانِى وَآوَانِى ،

---

(١) ترجـمة ـ شداد بن أوس بـن ثابت بن المنذر بن حرام بن عـمرو بن زيد مناة بن عـامر بن عـمرو بن مـالك بن النجار فى الطبقات ج ٧ قسم ٢ ص ١٢٤ وقال : وهو ابن أخى حسان بن ثابت الشاعر : وتحول إلى فلسطين فنزلها ومات بها سنة ثمان وخمسين فى آخر خلافة معاوية بن أبى سفيان فانظره .

والحـديث فى الأذكـار للنووى باب مـا يقول عنـد الصبـاح وعند المسـاء ص ٣٦ بلفظ : وروينا فى صـحيح البخارى عن شـداد بن أوس ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « سيد الإستـغفار « اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت ، خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عـهدك ووعدك ما استطعت أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبى فـاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أعوذ بك من شر ما صنعت » إذا قال ذلك حين يمسى فمات دخل الجنة ، وكان من أهل الجنة ، و إذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله .

وفى سنن النسائى كتاب الاستعاذة باب الاستعاذة من شر ما صنع جزء ٢ ص ٣٢٠ بـلـفظ : أخبرنا عمرو بن على قال : حـدثنا يزيد وهو ابن زريع قال : حدثنا حسين الـعلم عن عبد الله بن بريدة عن بشيـر ابن كعب عن شداد بن أوس عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قـال « إن سيد الاستـغفار أن يقول العـبد : اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت ، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعـدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبو لك بذنبي وأبوء لك بنعمتك على فـاغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنـت ، فإن قالها حين يصبح موقنا بهـا فمات دخل الجنة وإن قالها حين يمسى موقنا بها دخل الجنة » خالفه الوليد بن ثعلبة .

معنى كلمة « أبوء » أقر وأعترف .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسنـد معقل بن يسار ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص ٢٦ بلفظ : حـدثنا عبـد الله حـدثنى أبى ثنا أبو أحمد الزبيرى ، ثنا خالد ـ يعنى ابن طهمان أبو العلاء الخفاف ، حدثنى نافع بن أبى نافع عن معقل ابن يسار عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من قـال حين يصبح ثلاث مرات : أعوذ بالله السـميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ الثلاث آيات من آخر سورة الحشر وذكر الحديث » .

والحديث فى صحيح الترمذى فى أبواب فضائل القرآن ج ١١ ص ٤٢ بلفظ ـ حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد الزبيرى حـدثنا خالد بن طهمان وذكر السند عن معقـل بن يسار عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من قال حين يصبح ثلاث مـرات أعوذ بالله السميع العليم من الشـيطان الرجيم وذكر الحديث بلفظه » قـال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ص ٢٩٩ حديث رقم ٥٣٧ مسند نافع بن أبى نافع ـ بلفظ ـ حدثنا الحسين ابن إسحاق التسترى ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا محمد بن عبد الله الأسـدى ثنا خـالد بن طـهمان عـن نافع ابن أبى نافع عن معقل بن يسار عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم =

والْحَمْـدُ لله الَّذى أَطْعَمَنى وَسَقَانى ، والْحَـمْدُ لله الَّذى مَنَّ عَلَىَّ فَأَفْـضَلَ ، اللَّهُمَّ إنِّى أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ تُنْجِيَنى مِنَ النَّارِ فَقَدْ حَمِدَ الله بِجَمِيعِ مَحَامِدِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ » .

ابن السنى فى عمل يوم وليلة ، ك ، هب ، ض عن أنس (١) .

٤٠٥٨ / ٢٢٥٥٤ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : اللَّهُمَّ إنَّا أَصْبَحْنَا نُشْهِدُكَ ونشْـهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلائكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ الله ، لا إلهَ إلا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ ، وأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ غَفَرَ الله لَهُ مَا أَصَابَ فى يَوْمِه ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ ، وإنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِى غَفَرَ الله لَهُ مَا أَصَابَ فى تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ ذَنْبٍ » .

د ، ت غريب ، ن ، كر ، ض عن أنس (٢) .

= من الشيطان الرجيم وقـرأ مرارا آخر سورة الحشـر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسى ، وإن مات فى ذلك اليوم مات شهيدا ، ومن قالها حين يمسى كان بتلك المنزلة » .

والحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ـ باب ما يقول إذا أصبح ص ٢٨ حديث رقم ٨٠ بلفظ : حدثنا محمد ابن الحسن بن مكرم حدثـنا محمود بن غيـلان حدثنا أبو أحمد الزبيرى حـدثنا خالد بن طهمان أبو العـلاء الخفاف حدثنا نافع عن معقل بن يسار ـ رضي الله عنه ـ قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل به سبعون ألف ملك وذكر الحديث » .

(١) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى باب ما يقول إذا أخـذ مضجعه ص ٢٠٤ حديث رقم ٧١٨ بلفظ : أخبرنى جـعفر بن عيسى الحلوانى حـدثنا عبيد الله بن جـرير بن حبلة حدثنا موسى بن إسمـاعيل ثنا خلف بن المنذر أبو المنذر ثنا بكر بـن عبـد الله المزنى عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قـال إذا آوى إلى فراشه الحـمد لله الذى كفانى وآوانى ، والحـمد لله الذى أطعمنى وسقانى ، والحـمد لله الذى منَّ علىَّ فأفضل علىَّ وأسألك بعزتك أن تنجينى من النار إلا حمد الله عز وجل بمحامد الخلق كلهم » .

والحديث فى المستدرك للحـاكم ج ١ ص ٤٥٤ باب ـ الدعاء ـ بلفظ أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أحمد ابن زهير بن حرب ثـنا موسى وذكر السند ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قـال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال إذا أوى إلى فراشه : الحمد لله الذى كفانى وآوانى الحمد لله الذى أطعمنى وسقانى وذكر الحديث » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، قال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٣٢٠ حديث رقم ٥٠٧٨ كتاب الأدب بلفظ : حدثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية بن مسلم ـ يعنى ابن زياد قال : سمعت أنس بن مالك يقـول قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال حين يصبح اللهم إنى أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله وذكر الحديث» .

والحديث فى صحيح الترمذى أبواب الدعاء ج ١٣ ص ٣١ بلفظ : حـدثنا عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا حيوة بن شريح وهو ابن يزيد الحمصى عن بقية بن الوليد عن مسلم بن زياد قال سمعت أنسا يقول: إن رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قال حين يصبح : اللهم أصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك ... وذكر الحديث » قال أبو عيسى : هذا حديث غريب . =

٤٠٥٩/ ٢٢٥٥٥ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ حِينَ يُمْسِى : اللَّهُمَّ إِنِّى أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَمَلائكَتَكَ ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ الله ، لا إِلهَ إِلا أَنْتَ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، أَعْتَقَ الله رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتين أَعْتَقَ الله نِصْفَهُ ، فَمَنْ قَالَهَا ثَلاثًا أَعْتَقَ الله ثَلاثَةَ أَرْبَاعه ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ الله مِنَ النَّارِ » .

د ، وابن السنى ، ض عن أنس [1] .

٤٠٦٠/ ٢٢٥٥٦ ـ « مَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّى أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَلائكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَأُشْهِدُ مَنْ فِى السَّمَوَاتِ وَأُشْهِدُ مَنْ فِى الأَرْضِ ، أَنَّكَ أَنْتَ الله الَّذى لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ ، وَأُكَفِّرُ مَنْ أَبَى ذَلكَ مِن الأَوَّلِينَ والآخرين ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحمدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، مَنْ قَالَهَا مَرَّةً : أَعْتَقَ الله ثُلُثَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ : أَعْتَقَ الله ثُلُثَيه مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلاثًا : أَعْتَقَ الله كُلَّهُ مِنَ النَّارِ » .

(طب ، ك) (*) ض عن أبى هريرة عن سلمان [2] .

= والحديث فى حلية الأولياء ج ٥ ص ١٨٥ ترجمة مكحول الشامى ـ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى عن مكحول الدمشقى عن أنس بن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قال حين يصبح أو يمسى : (اللهم إنى أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك وذكر الحديث) وقال : غريب من حديث مكحول وهشام لم نكتبه إلا من حديث ابن أبى فديك .

والحديث فى عمل اليوم والليلة للنسائى حديث ص ٢٥ برقم (٧٠) ـ باب ما كان يقول النبى إذا أصبح ـ بلفظ : أخبرنى عمرو بن عثمان وكثير بن عبيد وذكر السند وقال : سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال حين يصبح اللهم إنى أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وذكر الحديث » .

(١) الحديث فى سنن أبى داود ج ٥ ص ٣١٧ حديث رقم ٥٠٦٩ كتاب الأدب بلفظ : حدثنا أحمد بن صالح ثنا محمد بن أبى فديك قال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الحميد عن هشام بن الغاز بن ربيعة عن مكحول الدمشقى عن أنس بن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قال حين يصبح أو يمسى اللهم إنى أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك وذكر الحديث » .

والحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى باب ما يقول إذا أصبح ص ٢٥ حديث رقم ٦٨ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الرحمن أخبرنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنى بقية بن الوليد : حدثنى مسلم بن زياد ـ مولى ميمونة ـ زوج النبى ـ ﷺ ـ قال : سمعت أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال حين يصبح اللهم إنى أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله وذكر الحديث» .

(*) ما بين القوسين رمز الطبرانى فى الكبير والحاكم فى المستدرك .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ، كتاب الدعاء ج ١ ص ٥٢٣ قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عبد الله أحمد بن يحيى الحجرى ثنا زيد بن الحباب ثنا حميد بن مهران ثنا عطاء عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : =

٤٠٦١/ ٢٢٥٥٧ - « مَنْ قَـالَ : لاَ إِلَـهَ إِلا الله ، وَحْـدَهُ لا شَـرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْـمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّات ، كَانَ لَهُ كَعَدْلِ نَسَمَةٍ » .

ط ، ش ، حم ، ن ، ع ، والرويانى ، حب ، ك ، طب فى الصلاة ، ض عن البراء [1] .

= حدثنا سلمان الفارسى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « اللهم إنى أشهدك وأشهد حملة عرشك وأشهد من فى السموات ومن فى الأرض أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأشهد أن محمدًا عبدك ورسولك الحديث » قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ما أسند سلمان - ما روى أبو هريرة عن سلمان الفارسى ج ٦ ص٢٧٠ رقم ٦٠٦٢ من طريق زيد بن الحباب بلفظه مع تقديم وتأخير وانظر الحديث الذى قبله برقم ٦٠٦١.

قال المحقق قال فى المجمع ١٠ / ٨٧ رواه الطبرانى بإسناد بين وفى أحدهما أحمد بن إسحاق الصوفى ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح قلت : فى نسختنا أحمد بن يحيى الصوفى .

(١) الحديث فى مسند الطيالسى - مسند البراء بن عازب ج ٣ ص ١٠٠ رقم ٧٤٠ قال : حدثنا أبو داود ، قال حدثنا شقير قال : سألت طلحة بن مصرف عن هذا الحديث أكثر من عشرين مرة قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله - ﷺ - قال : « من منح منحة وَرِق أو قال وَرَقًا أو أهدى زقاقا أو سقا لبنا كان له كعدل نسمة أو عتق رقبة ، ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له وذكر الحديث » .

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف كتاب - الدعاء - باب فى ثواب ذكر الله - عز وجل - ج ١٠ ص٣٠١ رقم ٣٥٠٤ قال حدثنا ابن فضيل عن ليث عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من قال لا إله إلا الله.... الحديث » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد - رضي الله عنه - من مسند البراء بن عازب ج ٤ص ٢٨٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء ابن عازب أن رسول الله - ﷺ - قال : « من منح منحة ورق أو منحة لبن أو هدى زقاقا فهو كعتاق نسمة ومن قال لا إله إلا الله وحدة لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير فهو كعتاق نسمة قال وكان يأتى إلى ناحية الصف إلى ناحية يسوى صدورهم ومناكبهم يقول : لا تختلفوا فتختلف قلوبكم قال : وكان يقول إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول وكان يقول زينوا القرآن بأصواتكم » .

والحديث فى عمل اليوم والليلة للنسائى حديث رقم ١٢٥ ص ٥٦ باب : ثواب من قال لا إله إلا الله دبر كل صلاة بلفظ أخبرنا جعفر بن عمران عن إسحاق بن منصور قال : أخبرنا الحسين بن على عن زائدة عن منصور عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير عشر مرات كن له عدل نسمة » .

والحديث فى المستدرك ج ١ ص ٥٠١ - كتاب الدعاء - بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب وذكر السند عن البراء بن عازب - رضي الله عنه - عن النبى - ﷺ - قال : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وذكر الحديث » وقال هذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، قال الذهبى قلت الحسن ضعفه الأزدى .
=

٤٠٦٢/ ٢٢٥٥٨ ـ « مَنْ قَالَ حينَ يُصْبِحُ ، أَوْ حينَ يُمْسى : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّى لا إلهَ إلا أَنْتَ خَلَقْتَنى وأَنَا عَبْدُكَ ، وأَنَا عَلَى عَهْدكَ وَوَعْدكَ ما اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بكَ منْ شَرِّ مَا صَنَعتُ ، أَبُوءُ بنعْمَتكَ عَلَىَّ ، وأَبُوءُ بذَنْبى ، فَاغْفرْ لى ، فَإِنَّهُ لا يَغْفرُ الذُّنُوبَ إلا أَنْتَ ، فَمَاتَ منْ يَوْمه أَوْ منْ لَيْلَته ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

حم ، د ، ن ، هـ ، حب ، ك ، ض عن عبد الله بن بريدة عن أبيه [(١)] .

= والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأذكار باب ـ ما جاء فى لا إله إلا الله لا شريك له ج ١٠ ص ٨٥ من رواية البراء بن عازب عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من منح منيحة ورق أو منيحة لبن أو هدى رقاقا فهو كعتق نسمة ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير عشر مرات كان له كعتق رقبة أو نسمه » قلت رواه الترمذى باختصار ، والتهليل وثوابه رواهما أحمد ورجالها رجال الصحيح .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين باب فضيلة التهليل ج ٥ ص ١٢ بلفظ : وروى البراء بن عازب الأوسى الأنصارى أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وذكر الحديث قال : العراقى : رواه الحاكم وقال : صحيح على شرطهما ، وهو عند أحمد دون قوله « عشر مرات » اهـ قلت : وكذلك رواه أبو داود والطيالسى وابن أبى شيبة والنسائى وأبو يعلى والرويانى وابن حبان والطبرانى فى الصلاة ، والضياء فى المختارة ، بلفظ كعدل نسمة .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٣٥٦ مسند ابن بريدة عن أبيه ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو كامل ثنا زهير ثنا الوليد بن ثعلبة الطائى عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قال حين يصبح أو حين يمسى اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى ... وذكر الحديث » .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٣١٧ ـ حديث رقم ٥٠٧٠ ـ كتاب الأدب ـ بلفظ : حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا الوليد وذكر السند ، عن ابن بريدة عن أبيه عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من قال حين يصبح أو حين يمسى اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت وذكر الحديث » .

والحديث فى عمل اليوم والليلة للنسائى حديث رقم ٥٨٧ ص ١٨٣ ـ باب ثواب من قال ذلك بعد صلاة المغرب ـ بلفظ : أخبرنا عبد الرحمن محمد بن سلام حدثنا يزيد وذكر السند ، وعن عبد الله بن بريدة قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قال حين يصبح وحين يمسى اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت وأبوء لك بالنعمة على وذكر الحديث» .

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٢٧٤ حديث رقم ٣٨٧٢ ـ كتاب الدعاء ـ باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى ـ بلفظ : حدثنا على بن محمد ثنا إبراهيم بن عيينة ثنا الوليد بن ثعلبة وذكر السند كما هو عند الإمام أحمد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك وذكر الحديث » ثم قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من قالها فى يومه وليلته فمات فى ذلك اليوم أو تلك الليلة دخل الجنة إن شاء الله تعالى » . =

٤٠٦٣/ ٢٢٥٥٩ ـ « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّى لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ خَلَقْتَنى وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنعْمَتِكَ عَلَىَّ وَأَبُوءُ بذَنْبِى فَاغْفِرْ لِى ، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ ، فَإِنْ قَالَهَا نَهَارًا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ مَاتَ شَهِيدًا ، وإِنْ قَالَهَا لَيْلاً فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ تِلْكَ مَاتَ شَهِيدًا » .

ع ، وابن السنى عن سليمان بن بريدة عن أبيه (١) .

٤٠٦٤/ ٢٢٥٦٠ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِى : صَلَّى الله عَلَى نُوحٍ ، وعلَى نُوحٍ السَّلامُ ، لَمْ تَلْدَغْهُ عَقْرَبٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ » .

ابن عساكر عن أبى أمامة (٢) .

٤٠٦٥/ ٢٢٥٦١ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِى أَرْبَعَ مَرَّات : اللَّهُمَّ إِنِّى أُشْهِدُكَ وَمَلائِكَتَكَ ، وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ ، أَنَّكَ أَنْتَ الله ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولكَ أَرْبَعًا غُدْوَةً ، وَأَرْبَعًا عَشِيَّةً ، ثُمَّ مَاتَ دَخَلَ الجَنَّةَ » .

= والحديث فى المستدرك ج ١ ص ٥١٤ كتاب الدعاء بلفظ : حدثنا على بن حمشاد العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس عن الوليد وذكر السند وعن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وذكر الحديث » قال : هذا صحيح الإسناد ولم يخرجاه : قال عنه الذهبى فى التلخيص صحيح : وأخرجه الأمير علاء الدين الفارسى فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ـ كتاب الطهارة ـ باب فضل الوضوء ج ٢ص ١٨٥ رقم ١٠٣٢ بلفظ : أخبرنا محمد بن إسحاق بن سعيد السعدى قال : حدثنا على بن خشرم قال أخبرنا عيسى عن الوليد بن ثعلبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قال اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك .... الحديث » .

(١) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ـ باب ما يقول إذا أصبح ص ١٦ حديث رقم ٤٣ بلفظ : أخبرنا أبو عروبة ، حدثنا معلل بن نفيل حدثنا موسى بن أعين عن ليث عن عثمان عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال إذا أصبح اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت وذكر الحديث » .

(٢) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ـ ترجمة ابن نمير القشيرى ج ٢ ص ٤٤٠ بلفظ : ثنا عبد الصمد بن عبد الله ثنا هشام بن عمار ثنا سعيد بن يحيى ثنا عبد الله بن أبى حميد عن بشر بن نمير عن القاسم عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال حين يمسى صلى الله على نوح ـ وعليه السلام ـ لم تلدغه عقرب تلك الليلة » .

ابن عساكر عن أنس [1] .

٤٠٦٦/ ٢٢٥٦٢ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ وضُوئه : أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا أَنْتَ ثَلاثَ مَرَّات ، لَمْ يَقُمْ حَتَّى يُمْحَى عَنْهُ ذُنُوبُهُ حَتَّى يَصِيرَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

ابن السنى عن عثمان [2] .

٤٠٦٧/ ٢٢٥٦٣ ـ « مَنْ قَالَ : السَّلامُ عَلَيْكُمْ ، كُتِبَتْ لهُ عَشْرُ حَسَنَات ، وَمَنْ قَالَ : السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله ، كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً ، وَمَنْ قالَ : السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ ، كُتِبَتْ لَهُ ثَلاثُونَ حَسَنَةً » .

عبد بن حميد ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، طب عن سهل بن حنيف [3] .

---

(١) انظر الأحاديث السابقة المشابهة لهذا الحديث .

(٢) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ص ١٢ رقم ٢٩ باب ما يقول إذا فرغ من وضوئه ـ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا سعيد بن محمد البيرونى ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا عبد الرحمن ابن سوار الهذلى حدثنا عمرو بن ميون بن مهران عن أبيه عن جده قال كنت عند عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ فحدث عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « من قال حين يفرغ من وضوئه أشهد أن لا إله إلا الله ثلاث مرات لم يقم حتى تمحى عنه ذنوبه حتى يصير كيوم ولدته أمه » .

(٣) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ص ٨٦ ـ باب ثواب السلام ـ بلفظ : أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة عن موسى بن عبيدة عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قال السلام عليكم كتب له عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرون حسنة ومن قال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتب له ثلاثون حسنة » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ حديث رقم ٥٧٤ ص ٢٥٩ ـ ترجمة مالك بن النبهان بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا الحسن بن سهل الحناط ، وحدثنا عبيد العجلى ، ثنا الحسن بن على الحلوانى ، قالا : ثنا أبو أسامة عن موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن مالك بن النبهان قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قال السلام عليكم كتبت له عشر حسنات ، ومن قال : السلام عليكم ورحمة الله ، كتبت له عشرون حسنة ، ومن قال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له ثلاثون حسنة » .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأدب ـ باب أجر السلام ج ٨ ص ٣١ بلفظ : وعن سهل بن حنيف قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قال السلام عليكم كتب له عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وذكر الحديث » رواه الطبرانى وفيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف . =

٤٠٦٨/ ٢٢٥٦٤ ـ « مَنْ قَالَ : بِسْمِ الله حِينَ يَتَوضَّأُ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ وُضُوئه قَالَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، طُبِعَتْ بطَابعٍ، ثُمَّ جُعِلَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ حَتَّى يُوَافَى بِهَا صَاحِبُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ابن النجار عن أبى سعيد [١] .

٤٠٦٩/ ٢٢٥٦٥ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ثَلاَثَ مرَّاتٍ لَمْ يَضُرَّهُ عقْرَبٌ حَتَّى يُمْسِى ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِى ، لَمْ تَضُرَّهُ حَتَّى يُصْبِحَ ».

عد ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة عن أبى هريرة [٢] .

٤٠٧٠/ ٢٢٥٦٦ ـ « مَنْ قَالَ : لا إِلَهَ إِلا الله مُخْلصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله: فَمَا إِخْلاصُهَا ؟ قَالَ : أَنْ تَحْجُزَكُمْ عَنْ كُلِّ مَا حَرَّمَ الله عَلَيْكُمْ » .

= و (موسى بن عبيدة الربذى) هو موسى بن عبيدة بن نسطاس الربذى كان فاضلاً صالحا إلا أنه غفل عن الإتقان فى الحفظ حتى أتى بالشىء الذى لا أصل له متوهما فبطل الاحتجاج به الضعفاء الجزء الثانى ص٢٣٤.

(١) أخرج الشيخ مرتضى فى إتحاف السادة المتقين ـ بشرح إحياء علوم الدين ج ٢ ص ٣٦٨ قال : أخرج ابن السنى والطبرانى من طرق عن أبى هاشم الرمانى عن أبى مجلز عن قيس بن عُبَاد عن أبى سعيد الخدرى وفيه قال : « من قال إذا توضأ بسم الله وإذا فرغ قال سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك ختم عليها بخاتم وفى رواية طبع عليها بطابع فوضعت تحت العرش فلم تكسر إلى يوم القيامة ، ويروى موقوفا أيضا ، وأخرجه الدارقطنى فى فوائد المزكى بلفظ :« من قال حين يفرغ من وضوئه سبحانك اللهم وبحمدك وأشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك كتب فى رقعة وطبع عليها بطابع ووضع تحت العرش حتى يدفع إليه يوم القيامة » .

(٢) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ـ باب ما يقول إذا أصبح ص ١٨ بلفظ : حدثنا عمرو بن سهل حدثنا محمد بن غالب حدثنا عبد الصمد بن النعمان حدثنا عبد الملك بن الحسين عن عبد العزيز بن رفيع عن ذكوان عن أبى هريرة ـ ﵁ ـ قال : كَانَ رسول الله ـ ﷺ ـ إذا أصبح قال : « اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك حياتنا وموتنا وإليك النشور : أعوذ بكلمات الله التامات من شر السامة والهامة وأعوذ بكلمات الله التامة من شر عقابه وشر عباده وإذا أمسى قال مثل ذلك غير أنه يقول وإليك المصير » .

الخطيب عن أنس (١) .

٤٠٧١/ ٢٢٥٦٧ ـ « مَنْ قَالَ : لا إلَهَ إلا الله ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، بَعْدَ مَا صَلَّى الغَدَاةَ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ الله لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ بِعَدْلِ عِتْقِ رَقَبَتَيْنِ مِنْ وَلَدِ إسْمَاعِيلَ ، وَكُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ الشَّيْطَانِ » .

الخَطيب عن أبى هريرة (٢) .

٤٠٧٢/ ٢٢٥٦٨ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ المُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ : مَرْحَبًا بِالقَائِلِينَ عَدْلاً ، مَرْحَبًا بِالصَّلاَةِ وَأَهْلاً ، كَتَبَ الله لَهُ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَى عَنْهُ أَلْفَى أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَيْ أَلْفِ دَرَجَةٍ » .

الخطيب عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده (٣) .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١٢ ص ٦٤ ترجمة على بن محمد الجويبارى رقم ٦٤٥٥ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ حدثنى أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل الزاهد المقرىء حدثنا على بن محمد بن حفص الجويبارى ـ ببغداد ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن عزوان ـ قراد ـ حدثنا مالك عن الزهرى عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة » قالوا يا رسول الله فما إخلاصها ؟ قال : « تحجزكم عن كل ما حرم عليكم » .

(٢) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٣٨٩ فى ترجمة الفتح بن خلف الثومى بلفظ قال : أخبرنا القاضى أبو العلاء ومحمد بن على الواسطى ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن ابن سليمان بن النحاسى المقرىء حدثنا فتح بن خلف أبو النصر ـ الثومى حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا قُرَّان بن تمام الأسدى عن سهل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير بعد ما يصلى الغداة عشر مرات الحديث » قال أخبرنا أبو عمر بن مهدى وجماعة قالوا أخبرنا إسماعيل بن محمد الصغار حدثنا الحسن بن عرفة بإسناده نحوه .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١٣ ص ٣٨ ترجمة موسى بن إبراهيم المروزى رقم ٦٩٩٥ بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن رزق ـ إملاء ـ حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا محمد بن خلف بن عبد السلام المروزى حدثنا موسى بن إبراهيم المروزى حدثنا موسى بن جعفر عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال حين يسمع المؤذن يؤذن مرحبا بالقائلين عدلا مرحبا بالصلاة وأهلا كتب الله له ألفى حسنة ومحى عنه ألفى ألف سيئة ورفع له ألفى ألف درجة » ثم قال الخطيب : قال الدارقطنى : موسى بن إبراهيم المروزى متروك .

٤٠٧٣/ ٢٢٥٦٩ ـ « مَنْ قَالَ : لا إِلَهَ إِلا الله قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَلا إِلَهَ إِلا الله بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَلاَ إِلَهَ إِلا الله يَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ ، عُوفِىَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ » .

طب عن ابن عباس (١) .

٤٠٧٤/ ٢٢٥٧٠ ـ « مَنْ قَالَ عَشْرَ كَلِمَاتٍ عِنْدَ دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ غَدَاةٍ وَجَدَ الله ـ تَعَالَى ـ عِنْدَهُنَّ مُكْفِيًا ، مُجْزِيًا ، خَمْسٌ لِلدُّنْيَا ، وَخَمْسٌ لِلآخِرَةِ ، حَسْبِى الله لِدِينِى ، حَسْبِى الله لِمَا أَهَمَّنِى ، حَسْبِى الله لِمَنْ بَغِى عَلَىَّ ، حَسْبِى الله لِمَنْ حَسَدَنِى ، حَسْبِىَ الله لِمَنْ كَادَنِى بِسُوءٍ ، حَسْبِىَ الله عِنْدَ الْمَوْتِ ، حَسْبِىَ الله عِنْدَ الْمُسَاءَلَةِ فِى الْقَبْرِ ، حَسْبِىَ الله عِنْدَ الْمِيزَانِ ، حَسْبِىَ الله عِنْدَ الصِّرَاطِ ، حَسْبِى الله لا إِلَهَ إِلا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ » .

الحكيم عن بريدة (٢) .

٤٠٧٥/ ٢٢٥٧١ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : الْحَمْدُ لله الَّذِى تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ » .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (ما رواه سعيد بن المسيب عن ابن عباس » ج ١٠ ص ٣٥١ رقم ١٠٦٩١ قال : حدثنا محمد بن زكريا ثنا العباس ، ثنا أبو هلال ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :« من قال لا إله إلا الله قبل كل شيء ... » الحديث .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأذكار ـ باب : ما يقول إذا أصابه هم ج ١٠ ص ١٣٧ قال : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قال لا إله إلا الله قبل كل شيء ... » الحديث وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه : (العباس بن بكار) وهو ضعيف ، وثقه ابن حبان .

و« العباس بن بكار » ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٢ ص ٣٨٢ رقم ٤١٦٠ وقال : هو العباس بن بكار الضبى ، بصرى ، روى عن خاله أبى بكر الهذلى قال الدارقطنى : كذاب .

وقال العقيلى : الغالب على حديثه الوهم والمناكير .

وانظر ترجمته فى المغنى فى الضعفاء للذهبى أيضا ج ١ ص ٣٢٨ رقم ٣٠٦٧ .

(٢) الحديث ذكره الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول فى معرفة أحاديث الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى الأصل الخامس والسبعين بعد المائة فى سر الكلمات العشر بعد الصلاة ص ٢١٧ قال : عن بريدة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قال عشر كلمات عند دبر كل صلاة ، وجد الله عندهن مكفيا مجزيا ، خمس للدنيا وخمس للآخرة : حسبى الله لدينى » الحديث .

طب عن أُم سلمة (١) .

٤٠٧٦/ ٢٢٥٧٢ ـ « مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى وَلِلْمُؤْمِنِين وَالْمُؤْمِنَاتِ ، أُلْحِقَ بِه مِنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ حَسَنَةٌ » .

طب عن أُم سلمة (٢) .

٤٠٧٧/ ٢٢٥٧٣ ـ « مَنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مائَةَ مَـرَّةً : لا إِلَهَ إلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْـدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير ، لَمْ يَسْـبِقْهُ أَحَـدٌ كَانَ قَبْلَهُ ، وَلا يُدْرِكْـهُ أَحَدٌ كَانَ بَعْدَهُ إلا مَنْ عَمِلَ عَمَلا أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِه » .

حم ، ك عن ابن عمرو (٣) .

(١) الحديث فى المعجم الكبـير للطبرانى فيـما رواه سعيد بن أبى الحسن عن أمه ، عن أم سلمة ، ج ٢٣ ص ٣٧٠ رقم « ٨٧٥ » بلفظ : حدثنا محمد بن زكريا الجوهرى ، ثنا قحطبة بن عرابة ، ثنا أبو أمية بن يعلى ، عن سعيد ابن أبى الحسن ، عن أمه ، عن أم سلـمة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قـال : « من قـال حين يصبح : الحمـد لله الذى تواضع كل شىء لعظمته ... » الحديث .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد : كتاب الأذكار ، باب : ما يقول إذا أصبح ، وإذا أمسى (ج ١٠/ ١١٧) عن أم سلمة ، وقال : رواه الطبرانى وفيه : « أبو أمية بن يعلى » واسمه إسماعيل ، وهو ضعيف .

(وأبو أمـية بن يعلى) ترجم لـه الذهبى فى المغنى ص ٧٧١ ن ج ٢ رقم ٧٣١١ وقـال هو : أبو أميـة بن يعلى الثقفى هو إسماعيل ، ضعفه الدارقطنى (إسماعيل بن يعلى أبو أمية) وترجم له فى نفس المصدر ج ١ ص٨٩ رقم ٧٣٧ وقال بعد ذكر اسمه ، روى عن نافع ، بصرى ، متروك .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه سعيد بن أبى الحسن عن أمه عن أم سلمة (ج ٢٣ ص ٣٧٠ رقم ٨٧٧) بلفظ : حدثنا محمد بن زكريا (الجوهرى كما فى الحديث السابق) ثنا قحطبة ـ ابن عرابة ، ثنا أبو أمية ابن يعلى ، عن سعـيد بن أبى الحسن ، عن أمـه ، عن أم سلمة قالت : قـال النبى ـ ﷺ ـ : « من قال كل يوم اللهم اغفر لى وللمؤمنين والمؤمنات ... » الحديث انظر ترجمة أبى أمية بن يعلى فى الحديث السابق .

(٣) الحديث أخـرجه الإمـام أحمـد فى مسنده ـ مـسند عبـد الله بن عمرو ج ٢ ص ١٨٥ بـلفظ : حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حـسن ، ثنا حماد بن سلمـة ، عن ثابت البنانى وداود بن أبى هند عن عمرو بن شـعيب ، عن أبيـه ، عن جده قـال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « من قال : لا إلـه إلا الله وحده لا شـريك له ، له الملك ، وله الحمد ... » الحديث إلا أنه ذكر « مائتى مرة » بدلا من مائة .

وانظر ص ٢١٤ من نفس المصدر .

والحديث أخرجـه الحاكم فى المستدرك ـ كتـاب الدعاء ـ ج ١ص ٥٠٠ أخرجه من طريق حـماد بن سلمة ... عن عمـرو بن شعيب عن أبيه عن جـده بلفظ : « من قال فى يوم مـائة مرة ... » الحـديث وقال : سـمعت =

٤٠٧٨/ ٢٢٥٧٤ ـ « مَنْ قَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِى لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَىّ الْقَيومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلاثًا غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَ فَارّا مِنَ الزَّحْفِ » .

ك عن ابن مسعود (١) .

٤٠٧٩/ ٢٢٥٧٥ ـ « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَإِذَا أَمْسَى مِائَةَ مَرَّةٍ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ » .

حب ، ك عن أبى هريرة (٢) .

٤٠٨٠/ ٢٢٥٧٦ ـ « مَنْ قَالَ : لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ ، كَانَ دَوَاءً مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ دَاءً ، أَيْسَرُهَا الْهَمُّ » .

= الأستاذ أبا الوليد القرشى يقول : سمعت إبراهيم بن أبى طالب يقول : سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول : إذا كان الراوى ، عن عمرو بن شعيب ثقة فهو كأيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر .

قال الذهبى : قال الحاكم : لم أخرج من أول الكتاب إلى هذا الموضع حديثا لعمرو بن شعيب .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب الجهاد ـ ج ٢ ص ١١٧ ، ١١٨ بلفظ : حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن على بن ميمون الرقى ، ثنا محمد بن يوسف الغريابى ، ثنا إسرائيل ، عن أبى سنان ، عن أبى الأحوص ، عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قال أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم ... الحديث » وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين الفارسى كتاب الرقاق ، باب ذكر مغفرةَ الله ـ جل وعلا ـ ما قدم من ذنوب العبد يقول : سبحان الله وبحمده ... إلخ ج ٢ ص ١٠ بلفظ : أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال : حدثنا هدبة بن خالد ، قال : حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل ، عن أبيه عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :« من قال حين يصبح سبحان الله وبحمده ، مائة مرة وإذا أمسى مائة مرة غفرت ذنوبه .... » الحديث .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب الدعاء ـ ج ١ ص ٥١٨ بلفظ : حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الله الحافظ ـ بهمدان ـ ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزبل ، ثنا أبو النصر عمر بن محمد النصرى ، ثنا حماد ابن سلمة ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ سمع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من قال إذا أصبح مائة مرة سبحانه وبحمده .... إلخ وقال : هذا ـ حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » ووافقه الذهبى فى التلخيص .

و « زبد البحر » رغوته وهو كناية عن الكثرة ، نهاية .

ك عن أبى هريرة (١) .

٤٠٨١/ ٢٢٥٧٧ ـ « مَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ عالمَ الْغَيْبِ والشَّهَادَة، إِنِّى أَعْهَدُ إِلَيْكَ فى هَذه الحَيَاة الدُّنْيَا أَنِّى أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ وَحدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ ، وأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسولُكَ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكلْنى إِلَى نَفْسى تُقَرِّبْنى إِلَى الشَّر ، وتُبَاعدْنى من الْخَيْر ، وَإِنِّى لا أَثِقُ إِلا برَحْمَتكَ فَاجْعَل لى عنْدَكَ عَهْدًا تُوفنيه يوم الْقِيَامَة ، إِنَّكَ لا تُخْلفُ الميعَادَ ، إلا قَالَ الله (لملائكته يومَ القيامَة إِنَّ عبدى قد عهد إِلَىَّ عهدًا فأَوفُوه إِياه فيدخله الجنة) (٢) » .

حم عن ابن مسعود (٣) .

٤٠٨٢/ ٢٢٥٧٨ ـ « مَنْ قَالَ حينَ يُمْسى : رَضِيْتُ باللهِ رَبًا وَبِالإِسْلاَمِ دينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً ، فَقَدْ أَصَابَ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ » .

---

(١) الحديث أخرجه : الحاكم فى المستدرك : كتاب الدعاء ج ١ ص ٥٤٢ بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن هانىء ، ثنا أبو عمرو المستحلى ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى ـ ثنا عبد الرازق ، أنبأنا بشر بن رافع ، عن محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال :« ومن قال لا حول ولا قوة إلا بالله كان دواء ... الحديث » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح ، ولم يخرجاه ، وبشر بن رافع الحارثى ليس بالمتروك ، وإن لم يخرجاه ، وكذلك الهيثم البكاء لم يخرجاه ، وله حديث ينفرد به ، وهذا موضعه ، فإنه من عبّاد المسلمين ، وقال الذهبى: قلت : بشرٌ وَاه .

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من المسند وفى الظاهرية : « إلا قال الله ادخل الجنة » .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند عبد الله بن مسعود ـ ج ١ ص ٤١٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنا سهيل بن أبى صالح ، وعبد الله بن عثمان بن هيثم ، عن عوف بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من قال : اللهم فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة أنى أعهد إليك فى هذه الحياة الدنيا .... » الحديث .

وفى تحقيق الشيخ شاكر للمسند ج ٦ ص ٩ رقم ٣٩١٦ قال إسناده ـ ضعيف لا نقطاعه ، سهيل بن أبى صالح ثقة ثبت . والحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ١٧٤ وقال: رواه أحمد : ورجاله رجال الصحيح إلا أن عون ابن عبد الله لم يسمع من ابن مسعود .

ش عن عطاءَ بن يسار مرسلا (١) .

٤٠٨٣/ ٢٢٥٧٩ ـ « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ الله وَبحَمْده وَأَسْتَغْفرُ الله وأَتُوبُ إِلَيْه ، كُتبَتْ كَمَا قَالَهَا ثُمَّ عُلِّقَتْ بِالْعَرْشِ ، لا يَمْحُوهَا ذَنْبٌ عَملَهُ صَاحبُهَا حَتَّى يَلْقَى الله وَهِيَ مَخْتُومَةٌ كَمَا قَالَهَا » .

طب عن ابن عباس (٢) .

٤٠٨٤/ ٢٢٥٨٠ ـ « مَنْ قَالَ : الْحَمْدُ لله الَّذِى تَوَاضَعَ كُلُّ شَىْءٍ لعَظَمَته ، وَالْحَمْدُ لله الَّذِى ذَلَّ كُلُّ شَىْءٍ لعزَّته ، وَالْحَمْدُ لله الَّذِى خَضَعَ كُلُّ شَىْءٍ لمُلْكه ، وَالْحَمْدُ لله الَّذِى اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَىْءٍ لقُدْرَته ، فَقَالَهَا يَطْلُبُ بهَا مَا عنْدَهُ كَتَبَ الله لَهُ بهَا أَلْفَ حَسَنَة ، وَرَفَعَ لَهُ بهَا أَلْفَ دَرَجَة ، وَوَكَّلَ به سَبْعينَ أَلْفَ مَلَك يَسْتَغْفرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقيَامَة » .

طب ، وابن عساكر عن ابن عمر ،وفيه : « أَيوب بن نهيك » منكر الحديث (٣) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ـ كتاب الدعاء ـ باب ما يستحب أن يدعو به إذا أصبح ج ١٠ ص ٢٤١ رقم ٩٣٣٢ بلفظ : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن الخير ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال حين يمسى : رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا ... » الحديث .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه أبو الجوزاء عن ابن عباس) ج ١٢ ص ١٧٤ رقم ١٢٧٩٩ بلفظ : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن التسترى ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ثنا مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك ، عن أبيه ، عن عمرو بن مالك ، عن أبى الجوزاء ، عن ابن عباس ـ رفع الحديث ـ أنه قال : «من قال : سبحان الله وبحمده أستغفر الله ، وأتوب إليه ..... الحديث » .

قال المحقق : ورواه البزار ٢ / ٢٩١ زوائد البزار قال فى المجمع ١٠ / ٩٤ بعد أن نسبه للبزار فقط وفيه : «يحيى بن عمرو بن مالك » وهو ضعيف ، وقال الدارقطنى : صويلح يعتبر به ، وبقية رجاله ثقات .

و (يحيى بن عمرو) ترجم له الذهبى فى المغنى ج ٢/ ٧٤١ رقم ٧٠٢٤ وقال هو : (يحيى بن عمرو بن مالك النكرى) رماه حماد بن زيد بالكذب ، وضعفه جماعة . والحديث فى مجمع الزوائد كتاب التوبة ـ باب كيفية الاستغفار ج ١٠ ص ٢٠٩ بلفظ: وعن ابن عباس ـ رفع الحديث ـ أنه قال: « من قال: سبحان الله وبحمده ... إلخ » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه : مالك بن يحيى ، وهو ضعيف .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ـ كتاب الأذكار ـ باب ما جاء فى الحمد ج ١٠ ص ٩٦ بلفظ : وعن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قال الحمد لله الذى تواضع كل شىء لعظمته » الحديث .=

٤٠٨٥/ ٢٢٥٨١ ـ « مَنْ قَالَ : لا إِلَهَ إِلا الله لَمْ يَضُرَّهُ مَعَهَا خَطِيئَةٌ ، كَمَا لَوْ أَشْرَكَ بِالله لَمْ يَنْفَعْهُ مَعَهُ حَسَنَةٌ » .

طب عن ابن عمرو [١] .

٤٠٨٦/ ٢٢٥٨٢ ـ « مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةً : لا إِلَهَ إِلا الله ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كُتِبَ أَفْضَلَ أَهْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ عَمَلا إِلا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ أَكْثَرَ » .

طب عن ابن عمرو [٢] .

٤٠٨٧/ ٢٢٥٨٣ ـ « مَنْ قَالَ فِى دُبُرِ صَلاَةِ الْغَدَاةِ : لا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَ كَعَتَاقِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » .

هـ عن أبى سعيد [٣] .

= وقال : رواه الطبرانى وفيه : « يحيى بن عبد الله البابلتى ، وهو ضعيف و (أيوب بن نهيك) ترجم له الذهبى فى الميزان ١/ ٢٩٤ رقم ١١٠٩ وقال : ضعفه أبو حاتم ، وغيره ، وقال الأزدى : متروك ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : يخطىء .

و « يحيى بن عبد الله البابلتى » ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٤ ص ٣٩٠ رقم ٩٥٦٣ وقال هو : يحيى بن عبد الله بن الضحاك بن بابلت ـ مولى بنى أمية ـ أبو سعيد البابلتى الحرانى ، قال البخارى : قال أحمد أما سماعه فلا يدفع ، وضعفه أبو زرعة وغيره وقال أبو حاتم : لا يعتد به ... إلخ .

(١) الحديث فى الكنز ـ كتاب الإيمان ـ الصف الأول فى حقيقة الإيمان ج ١ ص ٦١ رقم ٢٠٩ ذكر الحديث وعزاه للطبرانى فى الكبير عن ابن عمرو .

(٢) الحديث فى الكنز ـ كتاب الدعاء ـ من الإكمال ج ٢ ص ٢٢٩ رقم ٣٨٨٠ ذكر الحديث ، وعزاه للطبرانى عن ابن عمرو .

(٣) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ـ كتاب الأدب ـ باب فضل لا إله إلا الله ج ٢ ص ١٢٤٨ رقم ٣٧٩٩ بلفظ: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا بكر بن عبد الرحمن ، ثنا عيسى المختار عن عطية العوفى ، عن أبى سعيد ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قال فى دبر صلاة الغداة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ... الحديث » قال فى الزوائد : فى إسناده عطية العوفى ، وهو ضعيف ، وكذلك الراوى عنه .

و (عطية العوفى) ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٣/ ٧٩ رقم ٥٦٦٧ وقال هو : عطية بن سعد العوفى الكوفى، تابعى شهير ، ضعيف روى عن ابن عباس ، وأبى سعيد ، وابن عمر ، وروى عنه مسعر ، وحجاج بن أرطاة ... إلخ . =

٤٠٨٨/ ٢٢٥٨٤ ـ « مَنْ قَالَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامه : سُبْحَانَ الَّذِى يُحْيِى الْمَوْتَى ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى ذُنُوبِى يَوْمَ تَبْعَثُنِى مِنْ قَبْرِى ، اللَّهُمَّ قِنِى عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ، قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجلَّ ـ : صَدَقَ عَبْدِى وشَكَرَ » .

ابن السنى عن أبى سعيد (١) .

٤٠٨٩/ ٢٢٥٨٥ ـ « مَنْ قَالَ : لا إِلهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِى ويُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ، مُخْلصًا بِهَا رُوحهُ مُصَدِّقًا بها لِسَانُهُ وَقَلْبُهُ إِلا فُتِقَتْ لَهَا السَّمواتُ فَتْقًا حَتَّى يَنْظُرَ الرَّبُّ إِلَى قَائِلهَا مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَحَقٌّ لِعَبْدٍ إِذَا نَظَرَ اللهُ إِلَيْه أَنْ يُعْطِيَهُ سُؤَالَهُ » .

الحكيم عن أيوب(*) بن عاصم قال : حدثنى رجلان من الصحابة (٢) .

= قال أبو حاتم : يكتب حديثه ضعيف ... إلخ وقال ابن معين : صالح ، وقال أحمد : ضعيف الحديث ... إلخ .

(كعتاق) مصدر عتق العبد يعتق عتقًا وعتاقًا وعتاقة .

(١) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة باب : ما يقول إذا استيقظ من منامه ج ١ ص ٥ رقم ١١ بلفظ : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا أحمد بن منصور ـ الرمادى ، حدثنا يحيى بن أبى كثير ، حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من قال إذا استيقظ من منامه ـ سبحان الله الذى يحيى ويميت ... » إلخ الحديث .

وعطية هذا هو ابن سعد العوفى الكوفى تابعى شهير ضعيف قال أبو حاتم : يكتب حديثه ضعيف « الميزان رقم ٥٦٦٧ » .

(*) فى نسخة الظاهرية « يعقوب » .

(٢) الحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى فى الأصل السادس ـ فى حسن حال المؤمن المحتضر ص ١٢ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير ... الحديث » .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب التوبة والإنابة ج ٤ ص ٢٥١ بلفظ : حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ثنا الحسن بن أحمد بن الليث ، ثنا أحمد بن شريح ، أنبأنا محمد بن يونس اليمامى ، ثنا يحيى بن شعبة بن يزيد ، حدثنى إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة الأنصارى ، عن أبيه ، عن جده ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قال لا إله إلا الله دخل الجنة .... الحديث » .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد شاهد لحديث سليمان بن هرم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

٤٠٩٠/ ٢٢٥٨٦ ـ « مَنْ قَالَ : لا إِلَهَ إلا الله وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ قَالَ : سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِه مائةً (كتب الله له) أَلْفَ حسنة وأَرْبعًا وعشرون (*) ألف حسَنَة ، قَالُوا يَا رَسُولَ الله : إِذَنْ لا يَهْلِكُ مِنَّا أَحَدٌ ، قَالَ : بَلَى إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَجِيءُ بِالْحَسَنَاتِ لَوْ وُضِعَتْ عَلَى جَبَلٍ أَثْقَلَتْهُ ثُمَّ تَجِيءُ النِّعَمُ فَتَذْهَبُ بِتِلْكَ ، ثُمَّ يَتَطَاوَلُ الرَّبُّ بَعْدَ ذَلِكَ بِرَحْمَتِه » .

ك عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أبيه عن جده .

٤٠٩١/ ٢٢٥٨٧ ـ « مَنْ قَالَ : لا إلهَ إلا الله صَعِدَتْ فَلاَ يَرُدُّهَا حِجَابٌ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الله فَإِذَا وَصَلَتْ إِلَى الله نَظَرَ الله إِلَى صَاحِبِهَا وَحَقٌّ عَلَى الله أَنْ لا يَنْظُرَ إِلَى مُوَحِّدٍ إلا رَحِمَهُ» .

ابن صصرى فى أماليه عن سعيد بن زيد (١) .

٤٠٩٢/ ٢٢٥٨٨ ـ « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِه ، غُرِسَ لَهُ بِهَا أَلْفُ شَجَرَةٍ فِى الْجَنَّةِ أَصْلُهَا مِنْ ذَهَبٍ ، وَفَرْعُهَا دُرٌّ ، وَطَلْعُهَا كَثُدِىِّ الأَبْكَارِ ، أَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ ، وَأَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ ، كُلَّمَا أُخِذَ مِنْهَا شَىْءٌ عَادَ كَمَا كَانَ » .

ك فى التاريخ والديلمى عن أنس (٢) .

٤٠٩٣/ ٢٢٥٨٩ ـ « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ الله الْعَظِيمِ نَبَتَ لَهُ غَرْسٌ فِى الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَحْكَمَهُ ، وَعَمِلَ بِمَا فِيه ، أَلْبَسَ الله وَالِدَيْه يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجًا ضَوْءُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الْقَمَرِ » .

طب عن معاذ بن أنس (٣) .

(*) (وعشرون) هكذا بالمخطوطة .

(١) فى رواية الحاكم « كتب الله له ألف حسنة وأربعا وعشرين حسنة » .

(٢) الحديث ذكره الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٣ ص ٢٧٣ قال : وروى الحاكم فى التاريخ والديلمى من حديث أنس « من قال سبحانه ، وبحمده غرس الله له بها ألف شجرة فى الجنة » الحديث .

وانظر بقية أحاديث الباب .

(٣) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب الأذكار باب فيمن قال سبحان الله العظيم ج ١٠ ص ٩٥ قال : عن معاذ بن أنس وقال : رواه أحمد وإسناده حسن .

٤٠٩٤/ ٢٢٥٩٠ ـ « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا ، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ، فَأَنَا الزَّعِيمُ ، لآخُذَنَّ بِيَدِه حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ » .

طب عن المنذر(*) (١) .

٤٠٩٥/ ٢٢٥٩١ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : مَا شَاءَ اللهُ لا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، رُزِقَ خَيْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَصُرِفَ عَنْهُ شَرُّهُ ، وَمَن قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ ، رُزِقَ خَيرَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، وَصرِفَ عَنْهُ شَرُّهَا » .

ابن السنى عن أبى هريرة (٢) .

(*) فى الظاهرية « المنيذر » .

(١) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب الأذكار باب (ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى) ج ١٠ ص١١٦ قال: وعن المنذر صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ وكان يكون بأفريقيا قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «من قال إذا أصبح رضيت بالله ربا ... الحديث » .
وقال رواه الطبرانى وإسناده حسن .
قال فى الهامش :قلت فيه (رشدين) وهو ضعيف ـ ابن حجر .
والمنذر ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ٢٦٦ برقم ٥٠٩٧ وقال : هو المنذر الأسلمى وقيل : منذر ، سكن إفريقيا روى عنه أبو عبد الرحمن السلمى أنه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قال إذا أصبح رضيت بالله ربا .... » الحديث أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، قال أبو نعيم ، رواه بعض المتأخرين من حديث حرملة عن ابن وهب ، عن حسين بن عبد الله ، عن أبى عبد الرحمن السلمى وهو وهم وإنما هو أبو عبد الرحمن الحبلى وليس بالسلمى فدخل فيه .
وانظر الترغيب والترهيب للمنذرى باب (الترغيب فى آيات وأذكار يقولها إذا أصبح وإذا أمس) ج ١ ص٤٥٣ برقم ١٤ وقد ذكر الحديث وعزاه للطبرانى بإسناد حسن ا هـ ترغيب .

(٢) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة باب ما يقول إذا أصبح ص ١٩ رقم ٥١ بلفظ حدثنا عزازة ابن عبد الدايم حدثنا سليمان بن الربيع النهدى الكوفى عن أبى نعيم ، حدثنا كادح بن رحمة عن أبى سعيد العبدى زوج أم سعيد ، عن الحسن ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال حين يصبح ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله أشهد أن الله على كل شىء قدير رزق خير ذلك اليوم وصرف عنه شره الحديث) .
و « كادح بن رحمة الزاهد » ، ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٦٩٢٧ وقال : قال الأسدى وغيره : كذاب .... إلخ .

٤٠٩٦/ ٢٢٥٩٢ ـ « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِى نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسِتْرٍ ، فَأَتِمَّ عَلَىَّ نِعْمَتَكَ وَعَافِيَتَكَ وَسِتْرَكَ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ إِذَا أَصْبَحَ وَأَمْسَى، كَانَ حَقًّا عَلَى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَنْ يُتِم عَلَيْهِ » .

ابن السنى عن ابن عباس (١) .

٤٠٩٧/ ٢٢٥٩٣ ـ « مَن قَال وَهُوَ ساجدٌ ثَلاَثَ مرَّات : رَبِّ اغْفِرْ لى ، رَبِّ اغْفِر لى، لَمْ يرفَعْ حتَّى يُغْفَرَ لَهُ » .

أبو عبد الله بن مخلد الدورى العطار فى جزئه ، والديلمى عن أبى سعيد (٢) .

٤٠٩٨/ ٢٢٥٩٤ ـ « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : لا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَه ، لَه الْمُلْكُ وَلَه الْحَمْدُ ، وهوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ عَشْرَ مَرَّات كُتبَ لَه بهنَّ عَشْرُ حَسَنَات ، وَمحى بهنَّ عَنْه عَشْرُ سَيِّئَات ، وَرفعَ لَه بِهنَّ عَشْرُ دَرجَات ، وَكُنَّ لَه عدلَ عَتَاقَة أَرْبَعِ رقَاب ، وَكُنَّ لَه حَرَسًا منَ الشَّيْطَان حَتَّى يمْسىَ ، وَمَنْ قَالَهَا إِذَا صَلَّى الْمَغْرِبَ دُبُرَ صَلاَةٍ فَمثْل ذَلكَ حَتَّى يُصْبحَ » .

---

(١) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة باب ما يقول إذا أصبح ص ١٩ برقم ٥٥ بلفظ : حدثنى عبيد بن شبيب بن عبد الملك بن يزيد بن سناد ، حدثنا عمرو بن الحصين حدثنا إبراهيم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبى الحسن ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قال إذا أصبح اللهم إنى أصبحت منك فى نعمة وعافية وستر فأتم على نعمتك وعافيتك وسترك فى الدنيا والآخرة ثلاث مرات إذا أصبح وإذا أمسى كان حقا على الله ـ عز وجل ـ أن يتم عليه » .

و « عمرو بن الحصين » ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٦٣٥١ وقال هو عمرو بن الحصين العقيلى ، قال أبو حاتم : ذاهب الحديث وقال أبو زرعة : واه وقال الدارقطنى : متروك ، وقال ابن عدى حدث عن الثقات بغير حديث منكر .... إلخ ا هـ ميزان .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى مخطوط بمكتبة الأزهر لوحة ٢٦٠ قال : عن أبى سعيد (من قال وهو ساجد ثلاث مرات رب اغفر لى ... الحديث » .

حب عن أبى أيوب (١) .

٤٠٩٩/ ٢٢٥٩٥ ـ « مَنْ قَالَ دُبُرَ صَلاَتِه إذَا صلَّى : لا إلَه إلا الله وحْدَهُ لا شَرِيك لَهُ لَهُ الْمُلْكُ ولَهُ الْحمْدُ وهُو علَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ ، كُتب لَهُ بهن عَشْرُ حسَنَات ومُحِيَ عَنْهُ بهنَّ عَشْرُ سيِّئَات ، ورُفِعَ لَهُ بهنَّ عَشْرُ درَجَات ، وكُنَّ لَهُ عتْقَ عَشْرِ رقَاب وكُنَّ له حَرسًا منَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ ومَنْ قَالَهُنَّ حِيْنَ يُمْسِي ، كَانَ لَهُ مثْلُ ذَلكَ حَتَّى يُصْبِحَ » .

حب عن أبى أيوب (٢) .

٤١٠٠/ ٢٢٥٩٦ ـ « مَنْ قَالَ لا إلَهَ إلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كُنَّ لَهُ بِعدْلِ عَشْرِ مُحَررِينَ » .

---

(١) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين الفارسى ـ كتاب صلاة الخوف ـ باب ذكر الشىء الذى يعدل لمن قاله بعد صلاة الغداة ....إلخ ج ٣ ص ٢٣٦ برقم ٢٠٢٠ قال أخبرنا الفضل بن الحباب قال : حدثنا على بن المدنى قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبى عن ابن إسحاق قال : حدثنى يزيد بن يزيد بن جابر عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبد الله بن يعيش ، عن أبى أيوب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير عشر مرات إلخ الحديث » .

والحديث ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب باب (الترغيب فى أذكار يقولها بعد الصبح والعصر والمغرب) ج ١ ص ٣٠٤ برقم (٤) وعزاه لأحمد والنسائى وابن حبان فى صحيحه وهذا لفظ ابن حبان ، وقال : وفى رواية له وكن له عدل عشر رقاب .

والعدل بالكسر والفتح لغة : هو المثل ، وقال بعضهم : العدل بالكسر ما عادل الشىء من جنة وبالفتح ما عادله من غير جنة ا هـ ترغيب .

(٢) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان لعلاء الدين الفارسى ـ كتاب صلاة الخوف باب ذكر الشىء الذى يعدل ... إلخ ج ٣ ص ٢٣٦ برقم ٢٠٢١ بلفظ : أخبرنا الفضل بن الحباب بن عقبة حدثنا على بن المدينى، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبى عن أبى إسحاق قال : حدثنى يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول عن عبد الله بن يعيش ، عن أبى أيوب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال دبر صلاته إذا صلى لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير كتب له بهن عشر حسنات » إلخ قال أبو حاتم ـ رضي الله عنه ـ سمع هذا الخبر يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول والقاسم بن مخيمرة وهما طريقان محفوظان .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى ـ كتاب الأذكار ـ باب (ما جاء فى الأذكار عقب الصلاة) ج١٠ ص ١٠٣ قال : وعن أيوب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عشر من قالهن فى دبر صلواته إذا صلى لا إله إلا الله له بهن عشر حسنات ومحى عنه بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عشر رقبات وكن له حريسا من الشيطان حتى يمسى ، ومن قالهن حين يمسى ، كان مثل ذلك حتى يصبح » .

وعزاه للطبرانى ورجاله ثقات ا هـ مجمع .

طب عنه (١) .

٤١٠١/٢٢٥٩٧ ـ « مَنْ قَالَ : لا إله إلا الله ، وحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ ، كَانَتْ لَهُ كعدْلِ مُحَرَّرٍ ، أَوْ مُحَرَّرَيْنِ » .

طب عنه (٢) .

٤١٠٢/٢٢٥٩٨ ـ « مَنْ قَالَ : لا إلَهَ إلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحمْدُ ، يُحْيِى ويُمِيتُ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ مَرَّةً أَوْ عَشْرَ مَرَّات كَان لَهُ ذَلِكَ بعدْلِ رَقَبَة أَوْ عَشْرِ رِقَاب » .

طب عنه (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى أيوب ج ٤ ص١٩٥ برقم ٤٠١٦ بلفظ : حدثنا أبو خليفة ، حدثنا على بن المدينى ، حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد (ح) وحدثنا الحسن بن إسحاق التسترى ثنا عثمان بن أبى شيبه ، ثنا يزيد بن هارون جميعا عن داود بن أبى هند ، عن الشعبى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أبى أيوب أن نبى الله ـ ﷺ ـ قال : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له .. » الحديث بلفظه إلا أنه زاد بعد قوله محررين أو (محرر) واللفظ لحديث عبد الوهاب.

وانظر الحديث رقم ٤٠١٧ .

(٢) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأذكار باب ما جاء فى (لا إله إلا الله وحده لا شريك له) ج ١٠ ص ٨٤ قال : وعن أبى أيوب الأنصارى قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له .... الحديث » .

وعزاه للطبرانى ورجاله رجال الصحيح (اهـ مجمع) . الحديث من الظاهرية فقط .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى أيوب ج ٤ ص ١٩٦ رقم ٤٠١٧ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، وأبو مسلم الكشى ، ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبى هند ، عن الشعبى ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أبى أيوب الأنصارى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال : لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ... الحديث » .وأورده الهيثمى فى المجمع ـ كتاب الأذكار ـ باب ما جاء فى لا إله إلا الله ... إلخ ج ١٠ ص ٨٤ قال : وعن أبى أيوب الأنصارى أيضا قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له .... الحديث » .

وقال : رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح اهـ مجمع .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى أيوب ج ٤ ص ١٩٦ برقم ٤٠١٨ بلفظ : حدثنا عبد الله بن الصباح الأصبهانى ، ثنا محمد بن سليمان لوين ثنا حماد بن زيد ، عن داود ، عن الشعبى قال : كنا عند الربيع بن خيثم فحدث يومئذ أنه (من قال لا إله إلا الله ... الحديث) قلت : ممن سمعته ؟ قال : من عبد الرحمن بن أبى ليلى فأتيته فحدث فقلت ممن سمعته ؟ قال : من أبى أيوب يحدث عن النبى ـ ﷺ ـ . =

٢٢٥٩٩/٤١٠٣ ـ « مَنْ قَالَ دُبُرَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ ، وهُوَ ثَانٍ رِجْلَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ : لا إِلَهَ إلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْد : يُحْيِي ويُمِيتُ بِيَدِه الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ الله لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، ورفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وكَانَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عِدْلُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وكُنَّ لَهُ مَسْلَحَةً وحَرَسًا مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَحِرزًا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، ولَمْ يَعْمَلْ عَمَلا يَقْهَرُهُنَّ إلا أَنْ يُشْرِكَ بالله شَيْئًا » .

عبد الرزاق عن عبد الرحمن بن غَنْم [(١)] .

٢٢٦٠٠/٤١٠٤ ـ « مَنْ قَالَ : لا إِلَهَ إلا الله ، وحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كُنَّ لَهُ كَعِدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » .

= والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأذكار ـ باب ما جاء فى لا إله إلا الله وحده لا شريك له ج ١٠ ص ٨٤ ، ٨٥ قال : وعن الربيع بن خيثم قال : من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير كان كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل » .

فقلت للربيع بن خيثم ممن سمعته ؟ فقال : من عمرو بن ميمون فأتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته ؟ فقال من ابن أبى ليلى فأتيت ابن أبى ليلى فقلت ممن سمعته ؟ فقال : من أبى أيوب الأنصارى يحدثه عن رسول الله ـ ﷺ ـ رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

وفى رواية أخرى رواها الطبرانى من قال ذلك (*) مرة أو عشر مرات كان له ذلك بعدل رقبة أو عشر رقاب على الشك فيهما ورجالهما رجال الصحيح اهـ مجمع .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى ـ كتاب الصلاة ـ باب التسبيح والقول وراء الصلاة ج ٢ ص ٢٣٥ برقم ٣١٩٢ قال : عبد الرزاق عن إسماعيل بن عياش قال : أخبرنى عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين وليث عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من قال دبر كل صلاة ـ قال ابن أبى حسين فى حديثه ـ وهو ثانى رجله قبل أن يتكلم ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير عشر مرات ... الحديث » .

قال المحقق : كذا فى الأصل والكنز وكذا عن أحمد فى مسنده من طريق همام عن عبد الله بن أبى حسين المكى عن شهر وفيه « دبر صلاة الغداة والمغرب ٤/ ٢٢٧ » وعن الترمذى ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبى ذر ، وعن ابن السنى من طريق عاصم بن منصور الأسدى ، عن ابن أبى حسين المكى ، عن شهر ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل (٤٩) وفيه ذكر الفجر والعصر .

المسلحة : بفتح الميم واللام هى الجماعة والقوم ذوو السلاح .

(*) فى الهامش مجمع الزوائد قال : وفى نسخة من قالها .

طب عن أَبى أَيوب [١] .

٤١٠٥/ ٢٢٦٠١ ـ « مَنْ قَالَ : لا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِى وَيُمِيتُ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » .

طب عن أَبى أَيوب [٢] .

٤١٠٦/ ٢٢٦٠٢ ـ « مَنْ قَالَ غُدْوَةً : لا إِلَهَ إِلا الله ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ الله لَهُ عَشْرَ حَسَناتٍ ، وَمَحَا عَنْهُ

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير فيما يرويه عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى أيوب ج ٤ ص ١٩٦ برقم ٤٠٢٠ قال : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن التسترى ، ثنا حماد بن الحسين بن عنبسة ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا شعبة عن عبد الله بن أبى السفر ، عن الشعبى ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أيوب الأنصارى عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قال لا إله إلا الله » الحديث .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأذكار ـ باب ما جاء فى لا إله إلا الله وحده لا شريك له ج١٠ ص ٨٤ قال : عن أبى أيوب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير كُنَّ له كعدل عشر رقبات أو رقبة » .

قلت : له حديث فى الصحيح غير هذا فيمن قالها عشرا رواه أحمد والطبرانى .

وقال : فى أحد الطرق كان له كعدل عشر رقاب من ولد إسماعيل ولم يشك ، ورجال أحمد رجال الصحيح، وفى رجال الطبرانى : الحجاج بن نصير وقد ضعفه الجمهور ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطىء ويهم وبقية رجاله ثقات .أ هـ مجمع .

وحجاج بن نصير ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ١٧٤٨ وقال هو : حجاج بن نصير الفساطيطى بصرى ، قال يعقوب بن شيبة : سألت ابن معين عنه فقال : صدوق لكن أخذوا عليه أشياء فى حديث شعبة ، وقال ابن المدينى : ذهب حديثه ، وقال أبو حاتم : ضعيف ترك حديثه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : يخطىء ويهم ، قال الذهبى : قلت : لم يأت بِمَتْنٍ مُنْكَرٍ .أ هـ ميزان .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى أيوب ج ٤ ص ١٩٧ برقم ٤٠٢١ قال : حدثنا زكريا بن يحيى الساجى ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا أبو عامر العقدى ، ثنا عمر بن أبى زائدة ، عن عبد الله بن أبى السفر ، عن الشعبى عن الربيع بن خيثم قال : « من قال لا إله إلا الله ... الحديث » .

قال : فقلت للربيع بن خيثم ممن سمعته ؟ قال : من عمرو بن ميمون فأتيت عمرو بن ميمون فقلت : ممن سمعته ؟ قال : من ابن أبى ليلى فأتينا ابن أبى ليلى ، فقلت : ممن سمعته ؟ فقال : من أبى أيوب الأنصارى يحدثه عن رسول الله ـ ﷺ ـ .

قال المحقق : ورواه البخارى برقم ٦٤٠٤ ومسلم برقم ٢٦٩٣ وانظر الحديث برقم ٤٠١٥ .

عَشْرَ سيِّئَاتٍ وكُنَّ كَعدْلِ عَشْرِ رقَاب ، وَأجَارَهُ الله مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَمَنْ قَالَهَا عَشِيَّةً كَانَ مِثْلُ ذَلِكَ » .

طب عن أَبى أَيوب (١) .

٤١٠٧/ ٢٢٦٠٣ ـ « مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسى ويُصْبحُ ثَلاثًا : اللَّهُمَّ أَمْسَيْتُ أَشْهَدُ ، وَإذا أَصْبَحَ قَالَ : اللَّهُمَ أَصْبَحْتُ أَشْهَدُ أَنَّهَا مَا أَصْبَحتْ بنَا مِنْ عَافِيةٍ ونعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ فَلَكَ الْحَمْدُ ، لَمْ يُسْأَلْ عَنْ نِعْمَةٍ كَانَتْ فى لَيْلَته تِلْكَ وَلا يَوْمِه إلا قَدْ أَدَّى شُكْرَهَا» .

ش عن بكير بن الأَخنس مرسلا (٢) .

٤١٠٨/ ٢٢٦٠٤ ـ « مَنْ قَالَ إذَا مَرَّ بِالْمَقَابر : السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ لا إلَهَ إلا الله مِنْ أَهلِ لا إلَه إلا الله : كَيْفَ وجدْتُمْ قَوْلَ لا إلَهَ إلا الله ؟ يَا لا إلَهَ إلا الله بحَقِّ لا إلَهَ إلا الله اغْفِرْ لِمَنْ قَالَ : لا إلَهَ إلا الله واحْشُرْنَا فى زُمْرَةِ مَنْ قَالَ : لا إلَهَ إلا الله ، غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً قِيلَ : يَا رَسُولَ الله : مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً ؟ قَالَ : لِوَالدَيْه وَقَرَابَتِه ولِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ » .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما رواه القاسم أبو عبد الرحمن عن أبى أيوب ج ٤ ص ٢٢٣ برقم ٤٠٩٣ قال : حدثنا مطلب بن شعيب الأزدى ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى الليث ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن القاسم أبى عبد الرحمن عن أبى أيوب الأنصارى أنه قال وهو فى أرض الروم أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قال غدوة لا إله إلا الله ... الحديث » .
والغُدوة بالضم ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس .أ هـ نهاية .

(٢) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف ـ كتاب الدعاء ـ باب (ما يستحب أن يدعو به إذا أصبح) ج ١٠ ص ٢٤١ برقم ٩٣٣٣ قال حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا مسعر ، عن بكر بن الأخنس قال : « من قال حين يمسى وحين يصبح ثلاثا اللهم إنى أمسيت أشهد وإذا أصبح قال : اللهم أصبحت أشهد أنه ما أصبح بنا من عافية ونعمة فمنك وحدك .. إلخ الحديث » .
و (بكير بن الأخنس) ترجم له ابن حجر فى تقريب التهذيب ١/ ١٠٧ رقم ١٣١ وقال : هو بكير بن الأخنس السدوسى ، ويقال الليثى ، كوفى ثقة من الرابعة أخرج له البخارى فى جزء القراءة ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه (ا هـ تقريب) .

الديلمى فى تاريخ همذان ، والرافعى ، وابن النجار عن على.

٤١٠٩/ ٢٢٦٠٥ ـ « مَنْ قَالَ : أَسْتَغْفِرُ الله الَّذِى لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَىَّ الْقَيُّومَّ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ » .

ت غريب ، وابن سعد ، والبغوى ، وابن منده ، والباوردى ، طب ، ض ، وابن عساكر عن بلال بن يسار بن زيد ـ مولى النبى ـ ﷺ ـ عن أبيه عن جده قال البغوى : ولا أعلم له غيره ، ابن عساكر عن أنس ، ش عن ابن مسعود وجابر موقوفًا عليهما [(١)] .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه أبواب الدعوات ج ٥ ص ٢٢٨ برقم ٣٦٤٨ طبع دار الفكر بلفظ : حدثنا محمد بن إسماعيل أخبرنا موسى بن إسماعيل ، أخبرنا حفص بن عمر السنى حدثنى أبى عمر بن مرة قال ، سمعت بلال بن يسار بن زيد ، حدثنى أبى ، عن جدى سمع النبى ـ ﷺ ـ يقول: « من قال أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه غفر الله له وإن كان فر من الزحف » وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات فى ترجمة زيد مولى رسول الله ـ ﷺ ـ ج ٧ ص ٤٦ طبع دار التحرير بلفظ الأصل ما عدا كلمة (قد) من طريق موسى بن إسماعيل .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما رواه زيد بن بولا مولى رسول الله ـ ﷺ ـ عن بلال بن يسار ابن زيد ج ٥ ص ٩٠ رقم ٤٦٧٠ قال : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ، ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حفص بن عمر السهمى ؛ حدثنى عمر بن مرة قال : سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « سمعت أبى يحدث عن جدى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال:« من قال أستغفر الله الذى لا إله إلا هو غفر له وإن فر من الزحف ، قال المحقق : ورواه أبو داود برقم ١٥٠٣ وقال المنذرى فى الترغيب ٣/ ٢٨٠ : إسناده جيد متصل والبخارى فى تاريخه الكبير ١/ ٢/ ١٠٨ قال: إن بلالاً سمع من أبيه يسار ، وأن يسارا سمع من أبيه زيد مولى رسول الله ـ ﷺ ـ ٤/ ٢/ ٤٢٠ وبلال وإن لم يوثقه غير ابن حبان ، فإن للحديث شاهدا عند الحاكم ١/ ٥١١ من حديث ابن مسعود وصححه ووافقه الذهبى وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ـ كتاب الدعاء ـ باب ما ذكر فى الاستغفار ج ١٠ ص ٣٠٠ برقم ٩٤٩٩ بلفظ : حدثنا ابن نمير ، عن إسماعيل ، عن أبى سنان ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود قال: « من قال أستغفر الله الحديث بلفظه كما فى الأصل دون قوله : (قد) مع زيادة (ثلاثا) يعنى وأتوب إليه ثلاثا .

وبلال بن يسار ترجم له ابن حجر فى تقريب التهذيب ج ١ ص ١١٠ برقم ١٦٥ وقال : هو بلال بن يسار بن زيد القرشى مولاه بصرى مقبول من السابقة روى له أبو داود والترمذى . أ هـ تقريب .

وزيد أبو يسار ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٢ ص ١٠٢ برقم ١٨٨٠ وقال : هو زيد أبو يسار مولى رسول الله ـ ﷺ ـ نزل المدينة روى حديثه بلال بن يسار بن زيد عن أبيه ، عن جده أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ يقول: « من قال أستغفر الله ... الحديث » . =

٤١١٠/٢٢٦٠٦ ـ « مَنْ قَالَ سُبْحَانَ الله (العَظِيم) وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ بِهَا نَخْلَةٌ فى الْجَنَّةِ » .

ش ، ت حسن غريب ، وابن منيع ، ع ، حب ، طب ، ك وأبو نعيم ، ض عن جابر، ش عن ابن عمرو موقوفا [١] .

٤١١١/٢٢٦٠٧ ـ « مَنْ قَالَ صَبِيحَةَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ : أَسْتَغْفِرُ الله الَّذِى لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَىَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ » .

= وقد ترجم لزيد (أبو يسار) باسم زيد بن بولى برقم ١٨٢٣ ج ٢ ص ٢٧٨ وذكر الحديث فى ترجمته وقال: أخرجه الثلاثة وأخرجه أبو موسى على بن منده وهو فى كتاب ابن منده .. إلخ .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ـ كتاب الدعاء ـ باب فى ثواب التسبيح ج ١٠ ص ٢٩٠ برقم ٩٤٦٥ قال : حدثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة ، عن حجاج الصواف ، عن أبى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال سبحان الله العظيم غرس له نخلة أو شجرة فى الجنة » .

والحديث أخرجه الترمذى فى ـ كتاب الدعوات ـ باب ٦١ ج ٥ ص ١٧٤ برقم ٣٥٣٢ طبع دار الفكر من طريق حماد بن سلمة ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة فى الجنة » .

وقال : هذا حديث حسن غريب .

وأخرجه أيضا برقم ٣٥٣١ عن جابر بلفظه وقال : هذا حديث حسن غريب صحيح لا نعرفه إلا من حديث أبى الزبير عن جابر ـ ﷺ ـ .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى ـ كتاب الرقائق ـ باب ذكر تفضل الله بغرس النخيل فى الجنان .. إلخ ج ٢ ص ٩٧ برقم ٨٣٢ وقد ذكر الحديث بلفظه من رواية جابر بن عبد الله .

وأخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان فى كتاب الأذكار ـ باب فضل التسبيح والتهليل والتحميد ص ٥٨٠ برقم ٢٣٣٥ من طريق حجاج الصواف ، عن أبى الزبير ، عن جابر بلفظ الترمذى ، إلا أنه قال : قلت : وفى رواية شجرة بدل نخلة .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب الدعاء ج ١ ص ٥٠١ ، ٥٠٢ من طريق حماد بن سلمة بلفظ الترمذى إلا أنه لم يذكر (وبحمده) وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

وقال الذهبى على شرط البخارى .

وحديث جابر عن ابن أبى شيبة أخرجه فى المصنف ـ كتاب الدعاء ـ باب فى ثواب التسبيح ج ١٠ ص ٢٩٦ برقم ٩٤٨٧ قال : حدثنا أبو داود عمر بن سعد ، عن يونس بن الحارث ، عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو قال : « من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرس له بها نخلة فى الجنة » قال المحقق : أعاده المصنف فى آخر باب (فيما ذكر فى الاستغفار) برقم ٩٥٠٠ .

ابن السنى ، طس ، وابن عساكر ، وابن النجار عن أنس وفيه « خُصَيْفُ بن عبد الرحمن الجزرى » ضعَّفه أحمد ووثقه ابن معين [1] .

٤١١٢/ ٢٢٦٠٨ ـ « مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً : سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ ، سُبْحَانَ الْحَىِّ الْقَيُّومِ ، سُبْحَانَ الْحَىِّ الَّذِى لا يَمُوتُ ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِه ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ، رَبُّ الْمَلائكَةِ والرُّوحِ ، سُبْحَانَ الْعَلِّى الأَعْلَى ، سُبحَانَهُ وَتَعَالَى ، لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَكَانَهُ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ يُرَى لَهُ » .

ابن شاهين فى الترغيب ، وابن عساكر عن أبان عن أنس .

٤١١٣/ ٢٢٦٠٩ ـ « مَنْ قَالَ عَلَىَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا فى النَّارِ ، وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيه فَلْيَتَبَوأْ بَيْتًا فى النَّارِ » .

ابن عساكر عن عائشة .

٤١١٤/ ٢٢٦١٠ ـ « مَنْ قَالَ عَلَىَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنِ اسْتَشَارَهُ أَخُوهُ فَأَشَارَ عَلَيْه بِغَيْرِ رِشْدَةٍ فَقَدْ خَانَهُ ، وَمَنْ أُفْتِىَ بِفُتْيَا غَيْرَ ثَبْتٍ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ » .

---

(١) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة : باب ما يقول صبيحة يوم الجمعة ص ٢٩ برقم ٨٣ قال : حدثنى أحمد بن الحسين أدينوبة ، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن خالد بن يزيد البالسى ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن القرشى ، عن خصيب عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من قال صبيحة يوم الجمعة قبل صلاة الغداة : أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات غفر الله له » وفى رواية (غفرت ذنوبه ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر » .

والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة باب ما يقول قبل صلاة الصبح يوم الجمعة ج ١ ص ١٦٨ قال: عن أنس بن مالك عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قال قبل صلاة الغداة يوم الجمعة ثلاث مرات أستغفر الله الذى لا إله إلا هو وأتوب إليه غفرت ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر » .

وقال رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسى وهو ضعيف جدا .

وخصيف ترجم له الذهبى فى الميزان ج ١ ص ٦٥٣ برقم ٢٥١١ وقال : هو خصيف ـ بضم الخاء ـ ابن عبد الرحمن الجزرى الحرانى أبو عون ... إلخ ضعفه أحمد وقال مرة ليس : بقوى ـ وقال ابن معين : صالح ، وقال مرة : ثقة ـ وقال أبو حاتم : تكلم فى سوء حفظه ... إلخ (اهـ ميزان) .

وعبد العزيز ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٥١١٢ ج ٢ ص ٦٣١ وقال : هو عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسى روى عن خُصيف اتهمه الإمام أحمد وقال النسائى وغيره : ليس بثقة ، وضرب أحمد بن حنبل على حديثه (اهـ ميزان) .

ك ، ق عن أبى هريرة (١) .

٤١١٥/ ٢٢٦١١ ـ « مَنْ قَالَ عَلَيَّ حُسْنًا مُوافقًا لكتَاب الله وَسُنَّتى فَأَنَا قُلْتُه ، وَمَنْ قَالَ عَلَيَّ كَذِبًا مُخَالِفًا لِكِتَابِ الله وَسُنَّتِى فَلْيَتبَوأ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

الديلمى عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس (٢) .

٤١١٦/ ٢٢٦١٢ ـ « مَنْ قَالَ لِصَاحِبِه يَوْمَ الْجُمُعَةِ : أَنْصِتْ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَا ».

---

(١) رشدة بكسر الراء وفتحها والفتح أفصح اللغتين نهاية مادة (رشد) .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب العلم ـ ج ١ ص ١٠٢ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأ ابن وهب ، أخبرنى سعيد بن أبى أيوب عن بكر بن عمرو، عن عمرو بن أبى نعيمة ، عن أبى عثمان مسلم بن يسار عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قال علىَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ، ومن استشاره أخوه فأشار عليه بغير رشدة فقد خانه ، ومن أفتى بفتيا غير ثبت فإنما إثمه على من أفتاه » تابعه يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو ، وقال الذهبى فى التلخيص ، وبنحوه احتجا برواته سوى عمرو ، وقد وثق .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب آداب القاضى ـ باب موضع المشاورة ج ١٠ ص ١١٢ قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطابران ـ رحمه الله ـ ثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرى حدثنى سعيد ، حدثنى بكر بن عمر (وعن أبى عثمان مسلم بن يسار (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب ، أخبرنى سعيد بن أيوب عن بكر بن عمرو) عن عمرو بن أبى نعيم ، عن أبى عثمان مسلم ابن يسار ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قال علىَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار... » الحديث .

(٢) الحديث فى كنز العمال ـ كتاب العلم ـ الفصل الأول فى رواية الحديث وآداب الكتابة (الإكمال) ج ١٠ ص٢٣٠ رقم ٢٩٢١٤ بلفظ : « من قال على حسنا موافقا لكتاب الله وسنتى فأنا قلته ، ومن قال على كذبا مخالفا لكتاب الله تعالى وسنتى فليتبوأ مقعده من النار » الديلمى عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس .

ونهشل ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٤ ص ٢٧٥ رقم ٩١٢٧ فقال : نهشل بن سعيد البصرى عن الضحاك ابن مزاحم وغيره : قال إسحاق بن راهويه : كان كذابا ، وقال أبو حاتم والنسائى : متروك . وقال يحيى والدارقطنى : ضعيف .

ش عن عبيد الله بن عبد الله مرسلا [١] .

٤١١٧/ ٢٢٦١٣ ـ « مَنْ قَالَ فى الإِسْلاَمِ شِعْرًا مُقْذِعًا ، فَدَمُهُ هَدرٌ » .

ز ، هب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه [٢] .

٤١١٨/ ٢٢٦١٤ ـ « مَنْ قَالَ عَلَىَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

طب عن أُسامة بن زيد ، أَبو نعيم عن جابر بن حابس العبدى (حم ، طب عن سلمة ابن الأكــوع)* حم ، طب ، عن عقبة بن عامر ، ك عن الزبيــر بن العوام ، حم ، عن ابن عمرو، الشافعى ، ك ، ق فى المعرفة عن أَبى هريرة ، حم عن عثمان [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ـ كتاب الصلاة ـ باب فى الكلام إذا صعد الإمام المنبر وخطب ج ٢ ص ١٢٤ قال حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله أن النبى ـ ﷺ ـ قال: «من قال لصاحبه يوم الجمعة : أنصت والإمام يخطب فقد لغا » .

وانظر حديثا سيأتى برقم ٤١٢٣ من رواية الترمذى والنسائى عن أبى هريرة .

(٢) هكذا فى قوله « فدمه هدر » وفى المجمع (فلسانه) كما فى الظاهرية .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ـ كتاب الأدب ـ باب ما جاء فى الهجاء ج ٨ ص ١٢٣ بلفظ : عن بريدة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال فى الإسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر » رواه البزار ورجاله ثقات وفى بعضهم خلاف .

(*) ما بين القوسين من الظاهرية .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ـ باب ما جاء فى المرأة السوء وأنها فتنة ومضرة على زوجها ج ١ ص ١٣٥ رقم ٤٢٦ بلفظ : حدثنا محمد بن الحسين الأنماطى ، حدثنا عبد الرحمن بن نافع درخت ، ثنا على ابن ثابت ، ثنا الوازع بن نافع ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « من قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » قال المحقق : ورواه ابن الجوزى فى الموضوعات ١/ ٨٣ ، ٨٤ وفى سنده الوازع ، قال أحمد ويحيى : ليس بثقة ، وفى أسد الغابة ج ١ ص ٣٠٢ رقم ٦٣٣ فى ترجمة جابر بن حابس اليمامى ذكر الحديث فقال : حدثنا جابر بن حابس أن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » أخرجه ابن مندة وأبو عمر .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند سلمة بن الأكوع ـ ج ٤ ص ٤٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا الضحاك بن مخلد قال : ثنا يزيد بن أبى عبيد عن سلمة بن الأكوع قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث يزيد بن أبى عبيد مولى سلمة ، عن سلمة ج ٧ ص ٣٢ رقم ٨٢٨٠ بلفظ : حدثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا أبو عاصم ، عن يزيد بن أبى عبيد ، عن سلمة بن الأكوع قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » قال المحقق : ورواه أحمد ٤/ ٧٤ والبخارى ١٠٩ . =

....

= وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، مسند عقبة بن عامر ج ٤ ص ١٥٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة حدثنا أبو عشانة أنه سمع عقبة بن عامر يقول : لا أقول اليوم على رسول الله - ﷺ - ما لم يقل ، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من قال على ما لم أقل فليتبوأ بيتا من جهنم » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث عمرو بن الحارث عن أبى عشانة ج ١٧ ص ٣٠١ رقم ٨٣٢ بلفظ : حدثنا أحمد بن رشد بن المصرى ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن أبى عشانة حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « من قال على ما لم أقل فليتبوأ بيتا فى جهنم » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك - كتاب معرفة الصحابة - ج ٣ ص ٣٦١ بلفظ : حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفى ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ، ثنا عتيق بن الزبير ، حدثنى أبو يعقوب بن الزبير بن حبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : قال عبد الله بن الزبير لأبيه : يا أبت حدثنى عن رسول الله - ﷺ - حتى أحدث عنك فإن كل أبناء الصحابة يحدث عن أبيه ، فقال يا بنى ما من أحد صحب رسول الله - ﷺ - بصحبة إلا وقد صحبته بمثلها أو أفضل منها ، ولقد علمت بأن أمك أسماء بنت أبى بكر كانت تحتى ، وأن خالتك عائشة ، بنت أبى بكر ، ولقد علمت أن أمى صفية بنت عبد المطلب ، وأن أخوالى حمزة بن عبد المطلب ، وأبو طالب وعباس وأن رسول الله - ﷺ - ابن خالتى ، ولقد علمت أن عمتى خديجة بنت خويلد كانت تحته ، وأن ابنتها فاطمة ابنة رسول الله - ﷺ - ولقد علمت أن خديجة أم أمها حبيبة بنت أسد بن عبد العزى ولقد علمت أن أم رسول الله - ﷺ - آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ، ولقد صحبته بأحسن صحبة والحمد لله ، ولقد سمعته يقول : « من قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » وسكت عنه الحاكم والذهبى .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده - مسند عبد الله بن عمرو - ج ٢ ص ١٥٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا يحيى بن إسحاق أخبرنى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن عمرو بن الوليد ، عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » ونهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء قال : « وكل مسكر حرام » .

والحديث فى بدائع المنن فى جمع وترتيب مسند الشافعى والسنن مذيلا بالقول الحسن شرح بدائع المنن للشيخ أحمد عبد الرحمن البنا - باب الحث على حفظ الحديث واستذكاره ... إلخ ج ١ ص ١٦ رقم ١٦ بلفظ : أخبرنا عبد العزيز بن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - أن النبى - ﷺ - قال : « من قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار» .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك - كتاب العلم - ج ١ ص ١٠٣ قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادى ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمى ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو، وعن عمرو بن أبى نعيمة رضيع عبد الملك بن مروان وكان امرأ صدق عن مسلم بن يسار قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « من قال على ما لم أقل فليتبوأ بنيانه فى جهنم ، ومن أفتى بغير علم=

٤١١٩/ ٢٢٦١٥ ـ « مَنْ قَالَ لامْرَأَته : أَنْت طَالِقٌ إِنْ شَاءَ الله ، أَوْ غُلاَمه أَنْتَ حُرٌّ إِنْ شَاءَ الله ، أَوْ عَلَيْه الْمَشْيُ إِلَى بَيْت الله إِنْ شَاءَ الله ، فَلاَ شَيْءَ عَلَيْه » .

عد ، ق عن ابن عباس (١) .

٤١٢٠/ ٢٢٦١٦ ـ « مَنْ قَالَ فى الدِّين برَأيه فَقَدْ اتَّهَمَنى » .

أبو نعيم عن جابر (٢) .

= كان إثمه على من أفتاه ، ومن أشار على أخيه بأمر يعلم أن الرشد فى غيره فقد خانه » هذا حديث قد احتج الشيخان برواته غير هنا ، وقد وثقه بكر بن عمرو والمعافرى وهو أحد أئمة أهل مصر والحاجة بنا إلى لفظة التثبت فى الفتيا شديدة ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عثمان بن عفان ـ ج ١ ص ٦٥ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسحاق بن عبس ، ثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد ـ ح ـ وشريح وحسين قالا : ثنا ابن أبى الزناد عن أبيه ، عن عامر بن سعد قال : حسين بن أبى وقاص قال سمعت عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ يقول : ما يمنعنى أن أحدث عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ألا أكون أوعى أصحابه عنه ولكنى أشهد لسمعته يقول : « من قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » وقال حسين أوعى صحابته عنه .

(١) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال فى أحاديث إسحاق بن أبى يحيى الكعبى ج ١ ص٣٣٢ قال : حدثنا إبراهيم بن إسماعيل الغافقى : ثنا على بن معبد بن نوح ، حدثنا على بن معبد بن شداد الكعبى ـ آخر وهما جميعا من أهل مصر ـ قالا : ثنا إسحاق بن أبى يحيى ، عن عبد العزيز بن أبى داود ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من قال لامرأته : أنت طالق إن شاء الله، أو غلامه حر إن شاء الله ، أو عليه المشى إلى بيت الله. إن شاء الله فلا شىء عليه » قال الشيخ : وهذان الحديثان بإسنادهما منكران (حديثنا هذا والحديث المذكور قبله) ليس يرويها إلا إسحاق هذا ، ولم أر لإسحاق بن أبى يحيى من الحديث إلا مقدار عشرة أو أقل ومقدار ما رأيته مناكير .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الخلع والطلاق باب الاستثناء فى الطلاق والعتق والنذور ج ٧ ص٣٦١ بلفظ أخبرناه أبو سعد المالينى ، أنا أبو أحمد بن عدى ، نا إبراهيم بن إسماعيل الغافقى ، ثنا على بن معبد بن نوح ، نا على بن معبد بن شداد الكعبى نا إسحاق بن أبى يحيى ، عن عبد العزيز بن أبى داود ، عن ابن جريج عن عطاء ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من قال لامرأته أنت طالق إن شاء الله ... الحديث » قال أبو أحمد ، وهذا الحديث بإسناده منكر ليس يرويه إلا إسحاق الكعبى (قال الشيخ) وروى عن الجارود بن يزيد ، عن بهز ابن حكيم ، عن أبيه ، عن جده مرفوعا فى الطلاق وحده وهو أيضا ضعيف ، وفى حديث ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ كفاية وبالله التوفيق .

(٢) الحديث فى كنز العمال ـ كتاب الإيمان ـ الباب الثانى فى الاعتصام بالكتاب والسنة ج ١ ص ٢٠٩ رقم ١٠٤٨ بلفظ : « من قال فى الدين برأيه فقد اتهمنى » أبو نعيم عن جابر .

٤١٢١/ ٢٢٦١٧ ـ « مَنْ قَالَ : قَبَّحَ الله الدُّنْيَا ، قَالَتْ الدُّنْيَا : قَبَّحَ اللهُ أَعْصَانَا لِلرَّبِّ ».
الديلمى عن المطلب بن حنطب (١) .

٤١٢٢/ ٢٢٦١٨ ـ « مَنْ قَالَ : لا قَدَرَ فَاقْتُلُوهُ » .
الديلمى عن أبى هريرة .

٤١٢٣/ ٢٢٦١٩ ـ « مَنْ قَالَ فى الْقُرْآنِ بغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .
ت صحيح وابن الأنبارى فى المصاحف ، طب ، عب عن ابن عباس (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى (مخطوط) ص ٢٦١ عن : المطلب بن حنطب : « من قال قبح الله الدنيا قالت الدنيا قبح الله أعصانا للرب » .

(والمطلب بن حنطب » : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٤ ص ١٢٩ رقم ٨٥٩٣ فقال : المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومى ، ويقال المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب وقيل : هما اثنان ، لهذا عن أنس وجابر وابن عمر وغيرهم ، وعنه مولاه عمرو بن أبى عمرو الأوزاعى وطائفة : وهو يرسل عن كبار الصحابة كأبى موسى وعائشة قال أبو حاتم : عامة حديثه مراسيل : وقال أبو زرعة : ثقة ، نرجو أن يكون سمع من عائشة ، وقال ابن سعد : كثير الحديث وليس يحتج بحديثه ، وقال الدارقطنى : ثقة .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه (الجامع الصحيح) كتاب تفسير القرآن ـ باب ما جاء فى الذى يفسر القرآن برأيه ج ٥ ص ١٩٩ رقم ٢٩٥٠ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا بشر بن السرى ، حدثنا سفيان ، عن عبد الأعلى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ : « قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال فى القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث سعيد بن جبير عن ابن عباس ج ١٢ ص ٣٥ رقم ١٢٣٩٢ بلفظة : حدثنا الحسن بن سهل المجوز البصرى ، ثنا أبو عاصم ، عن سفيان ، عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال فى كتاب الله بغير علم فليتبوأ مقعده من النار » قال المحقق : ورواه أحمد ٢٠٦٩ ، ٢٤٢٩ ، ٩٧٦ ، ٣٠٢٥ ، والترمذى ٤٠٢٢ ، ٤٠٢٣ وقال حسن صحيح وابن جرير فى تفسيره ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ والنسائى فى الكبرى ، وأبو داود فى كتاب العلم من سننه رواية أبى الحسن على بن محمد بن العبد المعروف بابن العبد ، والبغوى فى شرح السنة ١١٧ ، ١١٩ ، وسنده ضعيف بسبب عبد الأعلى ، وراجع ترجمته فى التهذيب .

وأخرجه السيوطى فى الصغير من رواية الترمذى عن ابن عباس رقم ٨٨٩٩ ورمز له بالصحة ، وقال المناوى : ورواه عنه أيضا أبو داود فى العلم والنسائى فى الفضائل خلافا لما أوهمه صنيع المصنف من تفرد الترمذى به عن الستة ثم إن فيه من جميع جهاته عبد الأعلى ابن عامر الكوفى ، قال أحمد وغيره : ضعيف ، وردوا تصحيح الترمذى له .
=

٤١٢٤/ ٢٢٦٢٠ ـ « مَنْ قَالَ فِي الْقَرآن برأيه فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ » .

د ، ت غريب ، ن وابن جرير ، والبغوى ، وابن الأنبارى طب ، هب عن جندب [(١)] .

= وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عبد الله بن عباس ـ تحقيق الشيخ شاكر ـ ج ٣ ص ٣٤١ رقم ٢٠٦٩ بلفظ : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن عبد الأعلى الثعلبى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : «قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال فى القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار » قال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف لضعف عبد الأعلى بن عامر الثعلبى ، والحديث رواه الترمذى ـ ٤/ ٦٤ وقال : حديث حسن ، وفى بعض نسخه زيادة صحيح ، قال المناوى فى شرح الجامع الصغير ٨٨٩٩ ورواه عنه أيضا أبو داود فى العلم والنسائى فى الفضائل خلافا لما أوهمه صنيع المصنف من ـ تفرد الترمذى به عن الستة ، ثم إن فيه من جميع جهاته عبد الأعلى بن عامر الكوفى ، قال أحمد وغيره : ضعيف ، وردوا تصحيح الترمذى له ، ولم أجده فى كتاب العلم من سنن أبى داود ، بل فيه حديث آخر لجندب ٣/ ٣٥٨ .

وانظر فضائل القرآن للنسائى ص ١١٤ رقم ١١٠ .

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه ـ كتاب العلم ـ باب الكلام فى كتاب الله بغير علم ج ٤ ص ٦٣ رقم ٣٦٥٢ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى ـ حدثنا يعقوب بن إسحاق المقرى الحضرمى حدثنا سهيل بن مهران أخو حزم القطعى : حدثنا أبو عمران عن جندب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال فى كتاب الله ـ عز وجل ـ برأيه فأصاب فقد أخطأ » .

وأخرجه الترمذى فى سننه ـ كتاب تفسير القرآن ـ باب ما جاء فى الذى يفسر القرآن برأيه ج ٤ ص ٢٦٨ رقم ٤٠٢٤ بلفظ : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا حبان بن هلال ، حدثنا سهل بن عبد الله وهو ابن أبى حزم أخو حزم القطعى ، حدثنا أبو عمران الجونى عن جندب بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال فى القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ » هذا حديث غريب : وقد تكلم بعض أهل الحديث فى سهيل بن أبى حزم ، وهكذا روى عن بعض أهل العلم من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ وغيرهم أنهم شددوا فى هذا فى أن يفسر القرآن بغير علم ، وأما الذى روى عن مجاهد وقتادة وغيرهما من أهل العلم أنهم فسروا القرآن فليس الظن بهم أنهم قالوا فى القرآن أو فسروه بغير علم أو من قبل أنفسهم ، وقد روى عنهم ما يدل على ما قلنا أنهم لم يقولوا من قبل أنفسهم ، بغير علم .

وأخرجه النسائى فى فضائل القرآن ـ باب من قال فى القرآن بغير علم ص ١٤رقم ١١١ بلفظ : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام ، عن يعقوب بن إسحاق الحضرمى قال : حدثنى سهيل بن مهران القطعى قال : ثنا أبو عمران الجونى عن جندب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال فى كتاب الله برأيه فأصاب فقد أخطأ » .

وأخرجه الطبرانى فى تفسيره جامع البيان عن تأويل آى القرآن باب ذكر بعض الأخبار التى رويت بالنهى عن القول فى تأويل القرآن بالرأى ج ١ ص ٨٩ بلفظ : حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبرى قال : حدثنا حبان ابن هلال قال : حدثنا ، سهيل بن أبى حزم قال : حدثنا أبو عمران الجونى ، عن جندب أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « من قال فى القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ » . =

٤١٢٥/ ٢٢٦٢١ ـ « مَنْ قَالَ فِي امْرِىءٍ مُسْلِمٍ مَا لَيْسَ فِيهِ لِيُؤْذِيَهُ حَبَسَهُ اللهُ فِي رَدْغَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ » .

ابن عساكر عن أَبى الدرداء [1] .

٤١٢٦/ ٢٢٦٢٢ ـ « مَنْ قَالَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ » .

= وأخرجه الإمام البغوى فى شرح السنة ـ كتاب العلم ـ باب من قال فى القرآن بغير علم ج ١ ص ٢٥٨ رقم ١٢٠ بلفظ : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الصمد الترابى ، نا عبد الله بن أحمد بن حمويه ، أنا إبراهيم بن خزيم ، نا عبد بن حميد ، نا حبان بن هلال ، نا سهيل أخو حزم القطعى ، نا أبو عمران الجونى عن جندب قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال فى القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ـ فى أحاديث أبو عمران الجونى عن جندب ج ٢ ص ١٧٥ رقم ٢٦٧٢ بلفظ : حدثنا محمد بن العباس المؤدب والحسن بن المتوكل البغدادى قالا : ثنا سريع بن النعمان ، ثنا سهيل ابن أبى حزم ، حدثنا أبو عمران الجونى عن جندب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال فى القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ » .

وأخرجه السيوطى فى الصغير عن جندب برقم ٨٩٠٠ ورمز له بالحسن ، وقال المناوى : رمز المؤلف لحسنه ، ولعله لاعتضاده وإلا ففيه سهيل بن عبد الله بن أبى حزم تكلم فيه أحمد والبخارى والنسائى وغيرهم ، وقال الترمذى : تكلم فيه بعضهم .

وسهيل بن أبى حزم : ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٢٦٠ رقم ٤٤٩ فقال : سهيل بن أبى حزم واسمه مهران ، ويقال عبد الله القطعى أبو بكر البصرى ، روى عن ثابت البنانى ، وأبو عمران الجونى ويونس بن عبيد ، ومالك بن دينار وغيرهم ، وعنه زيد بن الحباب ، وأبو قتيبة ، والمعافى بن عمران ، ويعقوب بن إسحاق الحضرمى ، وحبان بن هلال ، وابن عيينة وأبو مسلمة التبوذكى وغيرهم ، قال حرب عن أحمد : روى أحاديث منكرة وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين :صالح ، وقال البخارى لا يتابع فى حديثه ؛ يتكلمون فيه ، وقال مرة : ليس بالقوى عندهم ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى يكتب حديثه ولا يحتج به ، وأخوه حازم أتقن منه ، وقال النسائى : ليس بالقوى .

(١) الحديث أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير تحقيق وترتيب الشيخ عبد القادر بدران فى باب حرف الهاء فى آباء الأحمدين ج ٢ ص ١١١ بلفظ : أحمد بن همام بن عبد الغفار بن إسماعيل بن عبد الله ابن أبى مهاجر بن حدرد المخزومى ، روى الحديث عن جماعة ، ورواه عنه جماعة وبالسند إليه إلى يزيد بن جبير بن نفير عن أبى الدرداء قال : لا أعلمه إلا رفعه قال : « من قال فى امرىء مسلم ما ليس فيه ليؤذيه حبسه الله فى ردغة الخبال يوم القيامة حتى يقضى بين الناس » .

والردغة : عصارة أهل النار .... وهى بسكون الدال وفتحها : طين ووحل كثير ، وتجمع على ردغ ورداغ ، نهاية .

والخبال : الخبل بسكون الباء فساد الأعضاء ، يقال : خبل الحب قلبه ، إذا أفسده ، نهاية .

خ ، ت ، هـ عن أبى هريرة (١) .

٤١٢٧/ ٢٢٦٢٣ ـ « مَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ : أَنْصِتْ فَقَدْ لَغَا».

ت ، ن عنه (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه ـ كتاب التفسير ـ تفسير سورة النساء ـ باب قوله تعالى : ﴿ إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده ... الآية ﴾ ج ٦ ص ٦٣ ـ بلفظ : حدثنا محمد بن سنان ، حدثنا فليح ، حدثنا هلال ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب » .

وأخرجه الترمذى فى كتاب التفسير ـ تفسير سورة الزمر، ج ٥ ص ٥٠ رقم ٣٢٩٦ قال : حدثنا أبو كريب أخبرنا عبدة بن سليمان أخبرنا محمد بن عمرو ، أخبرنا أبو سلمة عن أبى هريرة قال : قال يهودى فى سوق المدينة : لا والذى اصطفى موسى على البشر قال : فرفع رجل من الأنصار يده فصك بها وجهه ، قال : تقول هذا وفينا نبى الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ونفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون » فأكون أول من رفع رأسه فإذا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدرى أرفع رأسه قبلى أم كان ممن استثنى الله ومن قال : أنا خير من يونس بن متى فقد كذب » هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ـ كتاب الزهد ـ باب ذكر البعث ج ٢ ص ١٤٢٨ رقم ٤٢٧٤ فقال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رجل من اليهود بسوق المدينة : والذى اصطفى موسى على البشر فرفع رجل من الأنصار يده فلطمه ، قال : تقول هذا وفينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكر ذلك لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « قال الله ـ عز وجل ـ ونفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون » فأكون أول من رفع رأسه فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدرى أرفع رأسه قبلى أو كان ممن استثنى الله ـ عز وجل ـ ومن قال : « أنا خير من يونس بن متى فقد كذب » فى الزوائد إسناده ـ صحيح ورجاله ثقات .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب التاريخ ـ ج ٢ ص ٥٨٣ بلفظ : حدثنى أبو بكر بن إسحاق من أصل كتابه ، ثنا على بن الحسين بن الحميد ، ثنا المعافى بن سليمان ، ثنا فليح بن سليمان ، عن هلال بن على ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من قال : إنى خير من يونس بن متى فقد كذب » هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه (الجامع الصحيح) أبواب الجمعة ـ باب ما جاء فى كراهية الكلام والإمام يخطب ج ٢ ص ٣٨٧ رقم ٥١٢ بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن الزهرى عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من قال يوم الجمعة والإمام يخطب أنصت فقد لغا » قال أبو عيسى : حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح والعمل عليه عند أهل العلم . =

٤١٢٨/ ٢٢٦٢٤ ـ « مَنْ قَالَ : أَنَا بَرِىءٌ مِنَ الإِسْلاَمِ ، فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ : وَإِنْ كَانَ صَادِقًا لَمْ يَعُدْ إِلَى الإِسْلاَمِ سَالِمًا » .

ن ، هـ ، ك عن بريدة [1] .

٤١٢٩/ ٢٢٦٢٥ ـ « مَنْ قَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمَنْ قَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً ، وَمَنْ قَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ كُتِبَ لَهُ خَمْسُونَ حَسَنَةً » .

= وأخرجه النسائى فى سننه ـ كتاب الجمعة ـ باب الإنصات للخطبة يوم الجمعة ج ٣ ص ١٠٣ بلفظ: أخبرنا قتيبة قال : حدثنا الليث عن عقيل ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «من قال لصاحبه يوم الجمعة والإمام يخطب أنصت فقد لغا » .

وانظر حديثا سبق برقم ٤١١٦ من رواية ابن أبى شيبة عن عبيد الله بن عبد الله مرسلا .

(١) فى الظاهرية « إنى برىء » كما فى النسائى وابن ماجه .

الحديث أخرجه النسائى فى سننه ـ كتاب الإيمان والنذور ـ باب الحلف بالبراءة من الإسلام ج ٧ ص ٦ بلفظ: أخبرنا الحسين بن حريث قال : حدثنا الفضل بن موسى ، عن الحسين بن واقد ، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال إنى برىء من الإسلام ، فإن كان كاذبا فهو كما قال ، وإن كان صادقا لم يعد إلى الإسلام سالما » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ـ كتاب الكفارات ـ باب من حلف بملة غير ملة الإسلام ج ١ ص ٦٧٩ رقم ٢١٠٠ بلفظ : حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة ، ثنا عمرو بن رافع البجلى ، ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال:قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال : إنى برىء من الإسلام فإن كان كاذبا فهو كما قال وإن كان صادقا لم يعد إلى الإسلام سالما » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب الإيمان والنذور ـ ج ٤ ص ٢٩٨ بلفظ : حدثنا أبو العباس قاسم بن القاسم السيارى بمرو ، ثنا إبراهيم بن هلال الجوزجانى ، ثنا على بن الحسن بن شقيق ، أنبأ الحسين بن واقد ، ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال أنا برىء من الإسلام فإن كان كاذبا فهو كما قال وإن كان صادقا فلن يرجع إلى الإسلام سالما » هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ... ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند بريدة الأسلمى ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص ٣٥٥ فقال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا زيد بن الحباب من كتابه ، حدثنى حسين ، حدثنى ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حلف أنه برىء من الإسلام فإن كان كاذبا فهو كما قال ، وإن كان صادقا فلن يرجع إلى الإسلام سالما » .

طب عن مالك بن التَّـيِّهان (١) .

٤١٣٠/ ٢٢٦٢٦ ـ « مَنْ قَالَ : إِنِّى عَالِمٌ ، فَهُوَ جَاهِلٌ » .

طس عن ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما أسند مالك بن التيهان ج ١٩ ص ٢٥٩ رقم ٥٧٤ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا الحسن بن سهل الحفاظ (ح) وحدثنا عبيد العجلى ، ثنا الحسن بن على الحلوانى قالا :ثنا أبو أسامة عن موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد ، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، عن مالك بن التيهان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال السلام عليكم كتبت له عشر حسنات ، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتبت له عشرون حسنة ، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له خمسون حسنة » .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأدب ـ باب أجر السلام ج ٨ ص ٣١ بلفظ : عن مالك بن التيهان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال السلام عليكم كتبت له عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتبت له عشرون حسنة ، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له خمسون حسنة » رواه الطبرانى وفيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف .

مالك بن التيهان : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ١٤ رقم ٤٥٦٦ فقال : مالك بن التَّيهان بن مالك بن عبيد بن عمرو بن عبد الأعلم بن زَعُوَراءَ بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النَّبيت بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، وقيل : إنه بَلَوى منَ بُلِىٍّ بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وحلفه فى بنى عبد الأشهل ، وكان أحد الستة الذى لقوا رسول الله ـ ﷺ ـ أول ما لقيه الأنصار وشهد العقبة الأولى والثانية وهو أول من بايعه ليلة العقبة فى قول بنى عبد الأشهل وشهد بدرا وأُحُدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ـ ﷺ ـ وتوفى بالمدينة فى خلافة عمر سنة عشرين وقيل سنة إحدى وعشرين وقيل : بل قتل بصفين مع على سنة سبع وثلاثين وقيل: شهد صفين مع على ومات بعدها بيسير ، وقال الأصمعى : إنه مات فى حياة رسول الله ـ ﷺ ـ وليس بشىء .

وموسى بن عبيدة الربذى ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٤ ص ٢١٣ رقم ٨٨٩٥ فقال : موسى بن عبيدة الربذى عن نافع ، ومحمد بن كعب القرظى ، وعنه شعبة ، وروح بن عبادة ، وعبيد الله وجماعة قال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال النسائى وغيره : ضعيف ، وقال ابن عدى : الضعف على رواياته بَيِّن وقال ابن معين : ليس بشىء ، وقال مرة : لا يحتج بحديثه ، وقال يحيى بن سعيد : كنا نتقى حديثه ، وقال ابن سعد : ثقة وليس بحجة ، وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ضعيف الحديث جدا .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب العلم ـ باب كراهية الدعوى ج ١ ص ١٨٦ بلفظ : عن مجاهد عن ابن عمر لا أعلمه إلا عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قال : إنى عالم فهو جاهل » رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف . =

٤١٣١/ ٢٢٦٢٧ ـ « مَنْ قَالَ : مَا شَاءَ الله ، فَلْيَجْعَلْ بَيْنَهُمَا : ثُمَّ شِئْتَ » .

حم ، ق عن قتيلة بنت صيفى الجهنى (١) .

٤١٣٢/ ٢٢٦٢٨ ـ « مَنْ قَالَ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ : يَا يَهُودِى فَاضْرِبُوهُ عِشْرِينَ » .

= (وليث بن أبى سليم) : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٣ ص ٤٢٠ رقم ٦٩٩٧ فقال : الليث بن أبى سليم الكوفى الليثى أحد العلماء ، قال أحمد : مضطرب الحديث ولكن حدث عنه الناس ، وقال يحى والنسائى : ضعيف ، وقال ابن معين أيضا ، لا بأس به ، وقال ابن حبان اختلط فى آخر عمره ، وقال الدارقطنى : كان صاحب سنة إنما أنكروا عليه الجمع بين ابن عطاء وطاوس ومجاهد فحَسْب وقال عبد الوارث : كان من أوعية العلم ، وقال ابن إدريس : ما جلست إلى ليث إلا سمعت منه ما لم أسمع منه وقال ابن معين : ليس أضعف من عطاء بن السائب .

حدثنا محمد بن معاذ الحلبى : حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا همام عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر لا أعلمه إلا عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من قال أنا عالم فهو جاهل » قال الطبرانى : لا يروى عن رسول الله ـ ﷺ ـ إلا بهذا الإسناد .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند حديث قتيلة بنت صيفى ج ٦ ص ٣٧١ بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد قال : ثنا يحيى المسعودى قال : حدثنى معبد بن خالد عن عبد الله بن يسار ، عن قتيلة بنت صيفى الجهنية قالت : أتى حبر من الأحبار رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا محمد نعم القوم أنتم لولا أنكم تشركون ، قال : سبحان الله وما ذاك ؟ قال : تقولون إذا حلفتم والكعبة قالت : فأمهل رسول الله ـ ﷺ ـ شيئا ثم قال : إنه قد قال فمن حلف فليحلف برب الكعبة ، قال : يا محمد نعم القوم أنتم لولا أنكم تجعلون لله ندا ، قال : سبحان الله وما ذاك ؟ قال : تقولون ما شاء الله وشئت قال : فأمهل رسول الله ـ ﷺ ـ شيئا ثم قال : إنه قد قال : « فمن قال ما شاء الله فليفصل بينهما ثم شئت » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الجمعة ـ باب ما يكره من الكلام فى الخطبة ج ٣ ص ٢١٧ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن بن عبد الله ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا هشام بن على ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا المسعودى ، عن معبد بن خالد ، عن عبد الله بن يسار ، عن قتيلة بنت صيفى الجهنى قالت : جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا محمد نعم القوم أنتم لولا أنكم تشركون ، فقال : سبحان الله وما ذلكم ؟ قال : تقولون : إذا حلفتم بالكعبة ، فأمهل النبى ـ ﷺ ـ ثم قال : من حلف فليحلف برب الكعبة ، ثم قال : نعم القوم أنتم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وشاء فلان ، فأمهل رسول الله ـ ﷺ ـ ثم قال : « من قال : ما شاء فليجعل بينها ثم شئت » .

وقُتيلة : بضم القاف وفتح التاء ترجم لها ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٧ ص ٢٣٩ رقم ٧٢٠٨ فقال : قتيلة بنت صيفى الجهنية ، ويقال الأنصارية ، وكانت من المهاجرات الأول ، وروى عنها عبد الله بن يسار ، وذكر حديثنا فى ترجمتها .

عب عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مرسلا [1] .

٤١٣٣/ ٢٢٦٢٩ ـ « منْ قَامَ إذَا اسْتَقَلَّت الشَّمْسُ فَتَوَضَّأ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ ، أَوْ قَالَ كَانَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

حم ، والدارمى ، ع عن عقبة بن عامر [2] .

---

(١) وداود بن الحصين ترجم له ابن حجر العسقلانى فى تقريب التهذيب ج ١ ص ٢٣١ رقم ٥ فقال : داود بن الحصين الأموى مولاهم أبو سليمان المدنى ثقة ، إلا فى عكرمة ، ورمى برأى الخوارج من السادسة مات سنة خمس وثلاثين ، أخرج له أصحاب الكتب الستة .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عمر بن الخطاب ج ١ ص ١٩ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن يزيد أخبرنا حيوة ، أخبرنا أبو عقيل ، عن ابن عمه ، عن عقبة بن عامر أنه خرج مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى غزوة تبوك فجلس رسول الله ـ ﷺ ـ يوما يحدث أصحابه فقال : « من قام إذا استقلت الشمس فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين غفر له خطاياه فكان كما ولدته أمه » قال عقبة بن عامر فقلت : الحمد لله الذى رزقنى أن أسمع هذا من رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لى عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ وكان تجاهى جالسا أتعجب من هذا فقد قال رسول الله ـ ﷺ ـ أعجب من هذا قبل أن تأتى فقلت : ومن ذاك بأبى أنت وأمى ؟ فقال عمر : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من توضأ فأحسن الوضوء ثم رفع نظره إلى السماء فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء » .

وأخرجه الدارمى فى سننه ـ كتاب الصلاة والطهارة ـ باب القول بعد الوضوء ، ج ١ ص ١٤٧ رقم ٧٢٢ بلفظ: أخبرنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة ، أنا أبو عقيل زهرة بن معبد ، عن ابن عمه عن عقبة بن عامر أنه خرج مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى غزوة تبوك ، فجلس رسول الله ـ ﷺ ـ يوما يحدث أصحابه فقال : « من قام إذا استقلت الشمس فتوضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه » فقال عقبة : فقلت: الحمد لله الذى رزقنى أن أسمع هذا من رسول الله ـ ﷺ ـ فقال عمر بن الخطاب وكان تجاهى جالسا: أتعجب من هذا ؟ فقد قال رسول الله ـ ﷺ ـ أعجب من هذا قبل أن تأتى ، فقلت : وما ذلك بأبى أنت وأمى؟ فقال عمر : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من توضأ فأحسن الوضوء ثم رفع بصره إلى السماء أو قال نظره إلى السماء فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء » .

والحديث فى مسند أبى يعلى الموصلى ـ مسند عقبة بن عامر ، ج ٣ ص ٢٩٩ رقم ١٧٦٣ بلفظ : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة ، حدثنا أبو عقيل ، عن ابن عمه ، عن عقبة بن عامر أنه خرج مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى غزوة تبوك فجلس رسول الله ـ ﷺ ـ يحدث أصحابه فقال : « من قام إذا استقبلته الشمس فتوضأ فأحسن وضوءه ثم قام فصلى ركعتين غفر له خطاياه وكان كما ولدته أمه » .

وقال الشيخ أحمد شاكر فى تحقيقه للحديث ج ١ ص ٢٠٨ رقم ١٢١ : إسناده ضعيف لجهالة ابن عم أبى عقيل .

=

٤١٣٤/ ٢٢٦٣٠ ـ « مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ أَقَامَهُ اللهُ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ » .

ابن منده ، عد عن بشير بن عَقْرَبَةَ (١) .

٤١٣٥/ ٢٢٦٣١ ـ « مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » .

ابن النجار عن أَبى هريرة (٢) .

٤١٣٦/ ٢٢٦٣٢ ـ « مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ رَايَا اللهُ ـ تَعَالَى ـ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَسَمَّعَ بِهِ » .

= حيوة : هو ابن شريح أبو عقيل : هو زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام التيمى ، وهو ثقة والحديث فى أصله صحيح ، رواه مسلم ١ : ٨٢ ـ ٨٣ وأبو داود ١ : ٦٥ ـ ٦٦ من طريق معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبى إدريس الخولانى ، ومن طريق معاوية أيضا عن أبى عثمان ، عن جبير بن نفير ، كلاهما عن عقبة ابن عامر ، ثم رواه أبو داود عن الحسين بن عيسى ، عن عبد الله بن يزيد المقرىء بإسناده هنا نحوه ، وفى مجمع الزوائد ٢ : ٢٥٠ ـ ٢٥١ حديث نحو هذا عن مالك بن قيس عن عقبة ، وقال : « رواه أبو يعلى ، ومالك بن قيس لم أجد من ذكره » .

واستقلت الشمس : أى ارتفعت قدر رمح . (نهاية) .

(١) الحديث أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ـ حديث بشير ـ ص ٢٦٩ ج ٣ ط بيروت ـ دار المسيرة ـ قال : وبشير ابن عقربة ، ويقال له بشير أبو اليمان الجهنى له صحبة روى عن النبى ـ ﷺ ـ حديثين وسكن فلسطين وقدم دمشق فى ولاية عبد الملك ، وأخرج الحافظ عنه من طريق سعيد بن منصور أنه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قام مقام رياء أقامه الله مقام رياء وسمعة » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ط دار إحياء الكتب العربية تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ج ٤ ص١٧١٥ رقم ٢١٧٩ كتاب السلام باب إذا قام من مجلسه ثم عاد فهو أحق به قال : وحدثنا قتيبة بن سعيد ، أخبرنا أبو عوانه وقال قتيبة أيضا ، حدثنا عبد العزيز (يعنى ابن محمد) كلاهما عن سهيل ، عن أبيه ؛ عن أبى هريرة : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إذا قام أحدكم ، وفى حديث أبى عوانه : من قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به » .

وأورده الإمام البغوى فى شرح السنة ط المكتب الإسلامى باب (من قام من مجلسه ثم رجع فهو أحق به ج ١٢ ص ٢٩٧ رقم ٣٣٣٣ قال : أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحىُّ ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبى شريح ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى ، نا على بن الجعد ، أنا زهير هو ابن معاوية ، عن سهيل ابن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« إذا قام أحدكم من مجلسه ، ثم رجع ، فهو أحق به » .

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن قتيبة ؛ عن أبى عوانة ، عن سهيل .

حم وابن سعد وابن قانع والباوردى ، طب وأبو نعيم عن أبى هند الدارى أخى تميم الدارى [(١)] .

٤١٣٧/ ٢٢٦٣٣ ـ « مَنْ قَامَ مَقَامَ رِياءٍ رَايَا اللهُ بِهِ ، وَمَنْ قَامَ مَقَامَ سُمْعَةٍ سَمَّعَ اللهُ بهِ».

ابن النجار عنه [(٢)] .

٤١٣٨/ ٢٢٦٣٤ ـ « مَنْ قَامَ بِخُطْبَةٍ لا يلْتَمِسُ بِهَا إِلاريَاءً وَسُمْعَةً أَوْقَفَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَوْقِفَ رِيَاءٍ وسُمْعَةٍ» .

حم ، وابن سعد ،ويعقوب بن سفيان ،والبغوى وابن السكن ، والباوردى ،وابن منده، وابن قانع، طب وأبو نعيم ،ض عن بشير بن عقربة الجهنى ،ويقال : بشر ،قال البغوى ولا أعلم له غيره ، وقال ابن السكن: هذا حديث مشهور ، وقال كر : روى حديثين [(٣)] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده حديث أبى هند الدارى ـ رضى الله تعالى عنه ـ ج ٥ ص ٢٧٠ ط دار الفكر العربى قال حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد ثنا حيوة ، ثنا أبو صخر أنه سمع محكولا يقول : حدثنى أبو هند الدارى أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قام مقام رياء وسمعة ؛ رايا الله تعالى به يوم القيامة وسمع » وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ج ٧ رقم ٢ ص ١٣٩ فى حديث أبى هند الدارى .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير فى ج ٢٢ ص ٣١٩ رقم ٨٠٣ بدون لفظ « به » رواه أحمد وغيره .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ٨ ص ٩٦ باب فيمن يقومُ بالمسلمين مقام رياء وسمعة : قال : عن أبى هند الدارى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قام بأخيه مقام رياء وسمعة أقامه الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة وسمع به » رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

وكذا رواه الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب ط : دار إحياء التراث ج ١ ص ٦٥ رقم ٦ قال : وعن أبى هند الدارى أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من قام مقام رياء وسمعة رايا الله به يوم القيامة وسمع » رواه أحمد بإسناد جيد والبيهقى والطبرانى ولفظه أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول:« من رايا بالله لغير الله فقد برىء من الله » .

(٢) الحديث فى الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى ط دار إحياء التراث باب الترهيب من الرياء وما يقوله من خاف شيئا منه ج ١ ص ٦٥ رقم ٩ قال : وعن عوف بن مالك الأشجعى ـ رضي الله عنه ـ قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قام مقام رياء رايا الله به ومن قام مقام سمعة سمع الله به » رواه الطبرانى بإسناد حسن .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث بشير بن عقربة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ٥٠٠ قال : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ثنا سعيد بن منصور وقال عبد الله حدثناه أبى عنه وهو حى قال : ثنا حجر بن الحرث الغسانى من أهل الرملة ، عن عبد الله بن عون الكنانى وكان عاملا لعمر بن عبد العزيز على الرملة أنه شهد عبد الملك =

٤١٣٩/ ٢٢٦٣٥ ـ « مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا واحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .
خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن أبي هريرة ، ن عن عائشة (١) .

= ابن مروان قال لبشير بن عقربة الجهنى يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاص يا أبا اليمانى إنى قد احتجت اليوم إلى كلامك فقم فتكلم قال : إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قام بخطبة لا يلتمس بها إلا رياء وسمعة .... » الحديث .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ج ٧ ق ٢ ص ١٤٤ فى حديث بشير بن عقربة .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير حديث بشير بن عقربة الجهنى ، ويكنى أبا اليمان رقم ١٢٢٧ ص ٢٩ ج١ قال : حدثنا أبو يزيد القراطيسى وعلى بن عبد العزيز قالا : ثنا سعيد بن منصور ثنا حجر بن الحارث الغسانى عن عبد الله بن عوف الكنانى وذكر الطريق إلى أن قال ... فقال بشير إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «من قام بخطبة لا يلتمس بها إلا رياء وسمعة وقفه الله ـ عز وجل ـ موقف رياء وسمعة » .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد (باب ما نهى عنه فى الخطبة) ج ٢ ص ١٩١ قال: وعن بشير بن عقربة قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « من قام بخطبة لا يلتمس بها إلا رياء وسمعه » الحديث رواه الطبرانى فى الكبير وأحمد ورجاله موثقون ، قلت : وتأتى أحاديث من نحو هذا إن شاء الله فى الأدب وفى الزهد .

وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق الكبير بلفظه ، تحت ترجمة شريح ص ٣١٨ ج ٦ ط دار المسيرة بيروت ثم قال : وشريح هذا من التابعين .

وقال العجلى (هو شامى تابعى ثقة) انظر الترجمة .

(١) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه ط الشعب ج ١ ص ١٦ باب تطوع قيام رمضان من الإيمان قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : من قام رمضان إيمان واحتسابا ... الحديث » وكذا رواه بلفظه ومن طريقه ج ٣ ص ٥٨ وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ـ كتاب صلاة المسافرين وقصرها (باب الترغيب فى قيام رمضان وهو التراويح) ط الحلبى تحقيق عبد الباقى رقم ١٧٣ ص ٥٢٣ ج ١ أخرجه بلفظه وطريق مالك عن ابن شهاب عن أبى هريرة .

وأورده أبو داود فى سننه ـ كتاب الصلاة ـ باب فى قيام شهر رمضان ص ١٠٢ ، ١٠٣ رقم ١٣٧١ ج ٢ قال : حدثنا الحسن بن على ومحمد بن المتوكل ، قالا : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر قال الحسن فى حديثه : ومالك بن أنس ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يرغب فى قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة ، ثم يقول : من قام رمضان إيمانا واحتسابا ... الحديث ، وذكر فتوفى رسول الله ـ ﷺ ـ والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك فى خلافة أبى بكر ـ رضي الله عنه ـ وصدرًا من خلافة عمر ـ رضي الله عنه ـ .

وأورده الترمذى فى سننه باب الترغيب فى قيام شهر رمضان وما جاء فيه من الفضل رقم ٨٠٥ ج ٢ ص ١٥١ قال : حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن الزهرى ، عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: كان رسول الله ـ ﷺ ـ يرغب فى قيام رمضان ... وذكر الحديث بلفظه ، وذكر ما قاله أبو داود سابقا بعد الحديث .

وأخرجه النسائى فى سننه ج ٤ باب ثواب من قام رمضان وصامه إيمانا واحتسابا والاختلاف على الزهرى فى الخبر ذلك أخرجه بروايتين : ـ =

٤١٤٠/ ٢٢٦٣٦ ـ « مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا واحْتِسابًا غُفِرَ لَهَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

حم ، خ ، د ، ت ، ن ، حب عن أَبى هريرة ن عن عائشة (١) .

= ١ ـ الأولى : عن عائشة ص ١٢٧ قال : أخبرنا محمد بن جبلة قال: حدثنا المعافى قال : حدثنا موسى عن إسحاق بن راشد عن الزهرى قال : أخبرنى عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبى ـ ﷺ ـ أخبرته أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يرغب الناس فى قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة أمر فيه فيقول : من قام رمضان إيمانا واحتسابا .... الحديث » .

٢ ـ الثانية : عن أبى هريرة ص ١٢٩ قال : أخبرنا قتيبة عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قام رمضان .... » الحديث وانظر قبله وبعده باب ما جاء فى قيام شهر رمضان ج ١ ص ٤٢٠ برقم ١٣٥٦ ط : دار الفكر .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه بسنده من طريق أبى سلمه عن أبى هريرة بلفظ : « من صام رمضان وقامه .... » الحديث ، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه ج ٤ ص ١٠٩ فى ذكر مغفرة الله ـ عز وجل ـ ما قدم من ذنوب المرء المسلم وأورده عبد الرزاق فى مصنفه باب قيام رمضان ج ٤ ص ٢٥٨ رقم ٧٧١٩ من طريق أبى سلمة عن أبى هريرة بلفظه وذكر ما ذكره البخارى .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٣٤٧ قال : « حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا عفان ، حدثنا همام ، حدثنا يحيى بن أبى كثير ، حدثنا أبو سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قام ليلة القدر ... » الحديث وقال : قال عفان وحدثنا أبان فى مثل هذا الإسناد مثله .

وأخرجه الإمام البخارى فى صحيحه ج ٣ ط الشعب ص ٣٣ باب الصوم فضل ليلة القدر قال : حدثنا مسلم ابن إبراهيم حدثنا هشام ، حدثنا يحيى عن أبى سلمة عن أبى هريرة ـ ؓ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قام ليلة القدر » الحديث وزاد هنا ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه .

كما أورده ص ٥٩ قال : حدثنا على بن عبد الله ، حدثنا سفيان قال : حفظناه وإنما حفظ من الزهرى عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ـ ؓ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ : « قال : من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا » الحديث قال : وتابعه سليمان بن كثير عن الزهرى .

وأورده أبو داود فى سننه باب فى قيام شهر رمضان ج ٢ ص ١٠٣ رقم ١٣٧٢ قال : حدثنا ابن خالد وابن أبى خلف (المعنى) قالا : حدثنا سفيان عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة يبلغ به النبى ـ ﷺ ـ : «من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه أو من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه » .

وأخرجه الترمذى فى سننه باب ا جاء فى فضل شهر رمضان ج ٢ ص ٩٦ رقم ٦٧٨ قال : حدثنا هناد ، أخبرنا عبده والمحاربى عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «من صام رمضان وقامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفرله ما تقدم من ذنبه » وقال هذا حديث صحيح . =

٤١٤١/ ٢٢٦٣٧ ـ « مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلينَ ، وَمَنْ قَامَ بِمائَةِ آيَةٍ ، كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ ، كُتِبَ مِنَ الْمُقَنْطِرِينَ » .

حب ، وابن السنى ، هـب عن ابن عـمرو ، ورواه طـب بلفظ : « ومن قـام بألف آية كتب من الشاكرين (١) .

٤١٤٢/ ٢٢٦٣٨ ـ « مَنْ قَامَ لَيْلَتَىْ الْعِيدَيْنِ محْتَسِبًا لله ، لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَموتُ الْقُلُوبُ » .

هـ عن أبى أمامة (٢) .

= وأخرجه النسائى فى الصوم : ج ٤ ص ١٣٠ من طريق أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه » كما أورده ص ١٢٨ من طريق عروة بن الزبير عن عائشة أخبرت أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يرغبهم فى قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة ويقول « من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه » ، قال : فتوفى رسول الله ـ ﷺ ـ والأمر على ذلك .

ورواه ابن حبان فى صحيحه ـ كتاب الصيام ـ ذكر مغفرة الله بقيامه ليلة القدر وجعله هو والحديث السابق فى حديث واحد ، ج ٥ ص ٢٧٣ رقم ٣٦٧٤ .

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه ـ كتاب الصلاة ـ باب تحزيب القرآن رقم ١٣٩٨ ص ١١٨ ج ٢ قال حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب ، أخبرنا عمرو أن أبا سويه حدثه أنه سمع ابن حجيرة يخبر عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين » الحديث .

قال أبو داود : ابن حجيرة الأصغر عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة .

وأخرجه ابن حبان فى زوائده (موارد الظمآن) باب القراءة فى صلاة الليل ص ١٧٢ رقم ٦٦٢ قال : حدثنا ابن سلم ، حدثنا حرملة حدثنا بن وهب ، أخبرنى بن الحارث أن أبا سويد حدثه أنه سمع ابن حجيرة عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين » الحديث .

وأخرج ابن السنى فى عمل اليوم والليلة من طريقه السابق عن ابن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ بلفظ : « من قام بألف آية كتب من المقنطرين » (باب قراءة ألف آية) ص ٢٢٤ .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ـ كتاب الصيام ـ باب فيمن قام فى ليلتى العيدين ط دار الفكر ج ١ ص٥٦٧ رقم ١٧٨٢ قال: حدثنا أبو أحمد المرّار بن حمُّوَية ، ثنا محمد بن المصفّى ثنا بقية بن الوليد ، عن ثور ابن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبى أمامة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قام ليلتى العيدين محتسبا لله لم يمت قلبه ... » الحديث .

٤١٤٣/ ٢٢٦٣٩ ـ « مَنْ قَامَ بعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَامَ بِمائة آيَةٍ كُتِبَ مِنَ القَانتين ، وَمَنْ قَامَ بمائتى آيَة كُتب مِنَ الفَائزين » .

الشيرازى فى الألقاب وابن مردويه عن أبى سعيد [١] .

٤١٤٤/ ٢٢٦٤٠ ـ « مَنْ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَتوضَّأَ ومَضْمَضَ فَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : سبْحَانَ الله مائَةَ مَرَّة ، وَالْحَمْدُ لله مائَةَ مرَّة والله أَكْبَر مائَةَ مَرَّة ولاَ إلهَ إلاَّ الله مائَةَ مرَّة ، غُفِرَتْ لَه ذُنُوبُه إلا الدِّمَاءَ وَالأَمْوَالَ ، فَإِنَّهَا لا تَبْطُلُ » .

طب عن سعد بن جنادة [٢] .

٤١٤٥/ ٢٢٦٤١ ـ « مَنْ قَامَ إِلَى الوضُوءِ فَغَسَلَ يَدَيْه خَرَجَتْ الْخَطَايَا منْ يَدَيْه ، فَإذَا مَضْمَضَ خَرجَتْ الْخَطَايَا منْ فيه ، فَإِذَا استَنْشَقَ خَرجَتْ منْ أَنْفه فكَذَلكَ حَتَّى يَغْسِلَ الْقَدَمَيْن ، فَإنْ خَرجَ إِلَى صلاة مَفْروضَة ، كَانَتْ كَحَجَّة مَبْرورة ، وَإنْ خَرجَ إِلَى صَلاَة تَطَوُّع، كَانَتْ كعُمْرة مَبْرُورَة » .

عبد الرزاق ، طب عن أَبى أُمامة [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ط القدسى ـ كتاب الصلاة ـ باب كم يقرأ من الليل ج ٢ ص ٢٦٨ قال: وعن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قرأ بمائة آية كتب من القانتين ومن قرأ بمائتى آية كتب من العابدين » رواه الطبرانى فى الأوسط ، وقال تفرد به حماد بن حوار أخو حميد ، قلت ذكره ابن حبان فى الثقات .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى أحاديث سعد بن جنادة العوفى ج ٦ ص ٦٣ رقم ٥٤٨٤ بلفظ : حدثنا عبد الله بن ناجية ، ثنا محمد بن سعد العوفى ، حدثنى أبى ، ثنا عمى الحسين عن يونس بن نفيع الجدلى، عن سعد بن جنادة قال : « شهدت مع النبى ـ ﷺ ـ حنينا فسمعته وهو يقول : « من قام الليل فتوضأ ومضمض ... الحديث » وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ باب ما يفعل إذا قام من الليل ج ٢ ص ٢٦٣ بلفظ عن سعد بن جنادة قال : شهدت مع رسول الله ـ ﷺ ـ فسمعته يقول : « من قام من الليل فتوضأ ... الحديث » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه الحسين بن الحسن بن عطية العوفى وهو ضعيف . وفى ميزان الاعتدال ج ١ ص ١٩٩١ ترجم للحسين بن الحسن فقال : الحسين بن الحسن بن عطية العوفى ، عن أبيه والأعمش ضعفه يحيى بن معين وغيره ، وقال ابن حيان يروى أشياء لا يتابع عليها ، لا يجوز الاحتجاج بخبره .

(٣) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه باب ما يذهب الوضوء من الخطايا ص ٥٠ ج ١ رقم ١٥٢ قال: قال : عبد الرزاق عن المثنى بن الصباح ، عن القاسم الشامى أن مولاة له يقال لها أم هاشم أجلسته فى الستر بدواة وقلم ، وأرسلت إلى أبى أمامة فسألته عن حديث حدَّثه عن رسول الله ـ ﷺ ـ فى الوضوء فقال : سمعت =

٤١٤٦/ ٢٢٦٤٢ ـ « مَنْ قَامَ بِقُلْ هُوَ اللهُ أَحَد ، الله الصَّمَد ، فَقَدْ قَرأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» .

طب عن ابن عمرو (١) .

٤١٤٧/ ٢٢٦٤٣ ـ « مَنْ قَامَ رِيَاءً وَسُمْعَةً فَإِنَّهُ فِي مَقْت الله حَتَّى يَجْلِسَ » .

طب عن عبد الله بن قيس الخزاعى (٢) .

٤١٤٨/ ٢٢٦٤٤ ـ « مَنْ قَامَ فى الصَّلاَةِ فَالتَفَتَ رَدَّ الله عَلَيْه صَلاتَهُ » .

طب عن أبى الدرداء (٣) .

٤١٤٩/ ٢٢٦٤٥ـ « مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ رَايَا الله به ، وَمَنْ قَامَ مقَامَ سُمْعَة، سَمَّعَ الله به».

= رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قام إلى الوضوء فغسل يديه ... الحديث » إلا أنه قال : استنثر : بدل : استنشق .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٢٩٧ رقم ٧٩٧٥ فى حديث المثنى بن الصباح عن القاسم أبى عبد الرحمن ، أخرجه من طريق رواية عبد الرزاق السابقة .

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ط مكتبة القدس كتاب الصلاة باب (كم يقرأ فى الليل) ج ٢ ص٢٦٩ قال : وعن عبد الله بن عمرو أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ بقل هو الله أحد الله الصمد فقد قرأ ثلث القرآن ، رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

(٢) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ باب ما جاء فى الرياء ـ ص ٢٢٣ ج ١٠ ط مكتبة القدس قال : وعن عبد الله بن قيس الخزاعى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « من قام رياء وسمعة فإنه فى مقت الله حتى يجلس» قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه يزيد بن عياض وهو متروك .

وفى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٤٣٦ رقم ٩٧٤٠ ترجمة ليزيد قال فيها : يزيد بن عياض (ت ، ق) بن يزيد بن جعدبة الليثى حجازى ، حدث بالبصرة عن نافع ، وابن شهاب ، والمقبرى وعنه على بن الجعد وشيبان وعدَّة .

قال البخارى وغيره : منكر الحديث ، وقال يحيى : ليس بثقة ، وقال على : ضعيف ، ورماه مالك بالكذب ، وقال النسائى وغيره : متروك .

وقال الدارقطنى : ضعيف ، وقال عنه هكذا غير واحد ـ فانظره بعده .

ترجمة عبد الله بن قيس الخزاعى فى أسد الغابة رقم ٣١٣٣ وذكر الحديث فى ترجمته .

(٣) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد باب ما ينهى عنه فى الصلاة من الضحك والالتفات وغير ذلك ج٢ ط : دار الكتاب العربى بيروت ص ٨١ قال : وعن أبى الدرداء قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : من قام فالتفت ... الحديث » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه يوسف بن عطية وهو ضعيف .

وترجم الذهبى فى الميزان ج ٤ ص ٤٦٨ رقم ٩٨٧٧ ليوسف بن عطية فقال : يوسف بن عطية البصرى الصفار، مولى الأنصار عن قتادة وثابت ، مجمع على ضعفه ، وقال النسائى : متروك ، وقال الفلاس ما علمته كان يكذب لكنه يهم ، وروى عباس عن يحيى ليس بشىء ، وكناه البخارى أبا سهل وقال : منكر الحديث .

طب عن عوف بن مالك (١) .

٤١٥٠/ ٢٢٦٤٦ ـ « مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وعَادَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » .

ق عن عروة مرسلا (٢) .

٤١٥١/ ٢٢٦٤٧ ـ « مَنْ قَبَضَ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى طَعَامِهِ وشَرَابِهِ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ ، إلا أَنْ يَعْمَلَ ذَنْبًا لا يُغْفَرُ » .

ت وضعّفه عن ابن عباس (٣) .

٤١٥٢/ ٢٢٦٤٨ ـ « مَنْ قَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَىْ أُمِّهِ كَانَ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ » .

عد ، هب وابن عساكر عن ابن عباس ، قال عد : هذا منكر إسنادًا ومتنًا (٤) .

---

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ط القدس ـ كتاب الزهد ـ باب الرياء ج ٧ ص ٢٢٣ قال : وعن عوف بن مالك الأشجعى قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من قام رياء راءى الله به ومن قام مقام سمعة سمّع الله به » رواه الطبرانى وإسناده حسن .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الجمعة ـ باب الرجل يقوم من مجلسه لحاجة عرضت له ثم عاد إليه ، ج ٣ ص ٢٣٤ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله يحى بن عبد الجبار ببغداد ، أنبأ إسماعيل الصفار ، ثنا العباس الترقفى ، ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن ، عمن حدثه ، عن عروة بن الزبير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قام من مجلسه يوم الجمعة ثم عاد فهو أحق به » قال وهذا منقطع إلا أنه فيه ذكر الجمعة .

(٣) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه ط : دار الفكر ـ كتاب البر ـ باب ما جاء فى رحمة اليتيم ج ٣ ص ٢١٤ رقم ١٩٨٢ قال: حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقانى ، حدثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت أبى يحدث عن حنش ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن نبى الله ـ ﷺ ـ قال : « من قبض يتيما من بين المسلمين إلى طعامه.... الحديث » .

وفى الباب عن مرة الفهرى وأبى هريرة وأبى أمامة وسهل بن سعد وحنش (أى راوى الحديث) هو حسين ابن قيس هو أبو على الرحبى وسليمان التيمى يقول : حنش وهو ضعيف عند أهل الحديث .

(٤) الحديث أخرجه ابن عدى الجرجانى فى الكامل فى ضعفاء الرجال ط : دار الفكر ج ٢ ترجمة : حفص بن سلم أبو مقاتل السمرقندى ص ٨٠١ قال : قال ابن عدى : وهذا الحديث يرويه عن عبيد الله أبو مقاتل السمرقندى ، حدثنا مكى بن عبدان ، ثنا محمد بن عقيل بن خويلد ، ثنا أبو صالح خلف بن يحيى قاضى الرى ، ثنا أبو مقاتل ، عن عبد العزيز بن أبى رواد ، عن عبد الله بن طاوس عن أبيه ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قبل بين عينى أمه كان له سترا من النار » قال ابن عدى : وهذا منكر إسنادا ومتنا وعبد العزيز بن أبى رواد عن طاوس ليس بمستقيم وأبو مقاتل هذا له أحاديث كثيرة ، ويقع فى أحاديثه مثل ما ذكرته أو أعظم منه وليس هو ممن يعتمد على رواياته .

٤١٥٣/ ٢٢٦٤٩ ـ « مَنْ قَبِلَ مِنِّى الْكَلِمَةَ الَّتِى عَرَضْتُهَا عَلَى عمِّى فَرَدَّهَا عَلَىَّ ، فَهِىَ لَهُ نَجَاةٌ » .

حم ، ش ، ع ، هب عن أبى بكر الصديق وصححه (١) .

٤١٥٤/ ٢٢٦٥٠ ـ « مَنْ قَتَلَ حَيَّةً أَو عَقْرَبًا ، فَكَأَنَّمَا قَتَلَ كَافِرًا » .

أَبو معاذ عبد الرحمن بن محمد السجزى فى معجمه ، والخطيب وابن النجار عن ابن مسعود (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى بكر) ج ١ ص ٦ قال: حدثنا عبد الله قال حدثنى أبى قال: ثنا أبو اليمان قال : أخبرنا أبو شعيب عن الزهرى قال : أخبرنى رجل من الأنصار من أهل الفقه أنه سمع عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ يحدث أن رجالا من أصحاب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين توفى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ حزنوا عليه حتى كاد بعضهم يوَسوِس قال عثمان : وكنت منهم فبينما أنا جالس فى ظل أطم من الإطام ، مر على عمر ـ رضي الله عنه ـ فسلم على فلم أشعر أنه مر ولا سلم ، فانطلق عمر حتى دخل على أبى بكر ـ رضي الله عنه ـ فقال له ما يعجبك أنى مررت على عثمان فسلمت عليه فلم يرد علىَّ السلام ،وأقبل هو وأبو بكر فى ولاية أبى بكر ـ رضي الله عنه ـ حتى سلم على جميعا ، ثم قال أبو بكر : جاءنى أخوك عمر فذكر أنه مرّ عليك فسلم فلم ترد عليه السلام ، فما الذى حملك على ذلك قال : قلت ما فعلت ، فقال عمر : والله لقد فعلت ، ولكنها عُبِّيَّتكم (*) يا بنى أمية قال : قلت والله ما شعرت أنك مررت ولا سلمت ، قال أبو بكر : صدق عثمان ، وقد شغلك عن ذلك فقلت أجل ما هو ؟ فقال عثمان ـ رضي الله عنه ـ : توفى الله عز وجل نبيه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قبل أن نسأله عن نجاة هذا الأمر ، قال أبو بكر: قد سألته عن ذلك ، قال: فقمت إليه فقلت له : بأبى أنت وأمى أنت أحق بها ، قال أبو بكر: قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الأمر ؛ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قبل منى الكلمة التى عرضت على عمىٍّ فردها على ؛ فهى له نجاة » .

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده بلفظه ومن طريقه السابق (مسند أبى بكر الصديق) ج ١ ص ٢١ رقم ١٠ ، وقال محققه : إسناده ضعيف لجهاله شيخ الزهرى وأخرجه أحمد ج١ ص ٦ من طريق أبى اليمان وذكر طريق أحمد السابق ، الخ ، وقال رواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ١٤ ـ ١٥ ... الخ وقال رواه الهيثمى فى ـ كتاب الإيمان ـ (باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله) ج ١ ص ١٤ ط دار الكتاب العربى بلفظه ومن طريقه السابق وقال: رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط باختصار وأبو يعلى بتمامه والبزار بنحوه ، وفيه رجل لم يسم ولكن الزهرى وثقه وأبهمه ... الخ .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد فى ترجمة (محمد بن الحسين الخثعمى الأشنانى) ج ٢ ص ٢٣٤ رقم ٦٩٠ قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب ، قال : أنبأنا أبو بكر الإسماعيلى ، قال : نبأنا أبو جعفر محمد بن الحسين ابن حفص الأشنانى ـ ببغداد من كتابه إملاء ـ قال : نبأنا عباد بن أحمد بن عبد الرحمن العرزمى أخبرنا =

(*) فى النهاية ج ٣ ص ٦١ (عُبِّيَّة الجَاهِلِيَة) بالضم والكسر ـ الكبر ـ فعولة أو فعيلة .

٤١٥٥/ ٢٢٦٥١ ـ « مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَكَأَنَّمَا قَتَلَ (رجُلا) (*) مُشْرِكًا قَدْ حلَّ دَمُهُ » .

حم ، طب عن ابن مسعود (١) .

٤١٥٦/ ٢٢٦٥٢ ـ « مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَهُ ذِمَّةُ الله وَذِمَّـةُ رَسُوله ، فَقَدْ خَفَرَ ذِمَّـةَ الله وَلاَ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّة (٢) ، وَإِنَّ رِيحهَا لَيُوجَدُ من مَسيرَة سَبْعينَ عَامًا » .

= أحمد بن عبد الله بن محمد الأنماطى ، قال : أنبأنا محمد بن المظفر ، قال : أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى ، قال : حدثنى أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص ، قال : نبأنا فضالة بن الفضل التميمى ، قال : نبأنا أبو داود الحفرى عن الثورى عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل حية فكأنما قتل كافرا » .

ومن طريق آخر قال : وأخبرنا الأنماطى قال : أنبأنا ابن المظفر قال : حدثناه أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص قال : نبأنا فضالة بن الفضل ، قال : نبأنا أبو داود ، قال : نبأنا سفيان عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « من قتل حية قتل كافرا » وقال : قال الشيخ أبو بكر : هكذا روى فضالة بن الفضل عن أبى داود مرفوعا ورواه مسلم بن جنادة عن أبى داود موقوفا لم يذكر فيه النبى ـ ﷺ ـ وفى كنز العمال فى الفرع الثالث فى قتل المؤذيات ج ١٥ ص ٤٢ رقم ٣٩٩٩٥ برواية الخطيب عن ابن مسعود .

(*) فى نسخه قوله أسقط كلمة « رجلا » وهى مثبتة فى الظاهرية والمسند .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن مسعود ـ رضى الله تعالى عنه ـ) ج ١ ص ٣٩٥ قال: حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الله بن يزيد ويونس قالا : ثنا داود يعنى ابن أبى الفرات عن محمد بن زيد ، عن أبى الأعين العبدى ، عن أبى الأحوص الجشمى قال : بينا ابن مسعود يخطب ذات يوم فإذا هو بحية تمشى على الجدار فقطع خطبته ثم ضربها بقضيبه أو بقصبة ـ قال يونس : بقضيبه حتى قتلها ، ثم قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قتل حية فكأنما قتل رجلا مشركا قد حل دمه » .

وفى نفس المرجع ص ٤٢١ ذكر الحديث بلفظه برواية الإمام أحمد عن عبد الصمد عن داود بن أبى الفرات ، وانظر المسند تحقيق الشيخ شاكر ، ج ٥ ص ٢٨١ رقم ٣٧٤٦/٤٦ وقال : إسناده ضعيف ، وفى مجمع الزوائد باب : قتل الحيات والحشرات ج ٤ ص ٤٥ .

وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار بنحوه والطبرانى وهو فى الكبير مرفوعا وموقوفا ، قال البزار فى حديثه ، وهو مرفوع من قتل حية أو عقربا ، وهو فى موقوف الطبرانى ورجال البزار رجال الصحيح .

وفى كنز العمال فى الفرع الثالث فى قتل المؤذيات ج ١٥ ص ٤٢ رقم ٣٩٩٩٤ بلفظ (فكأنما قتل رجلا مشركا) برواية الخطيب عن ابن مسعود .

(٢) فى الظاهرية « ريح الجنة » .

هـ ، ك عن أبى هريرة [1] .

٤١٥٧/ ٢٢٦٥٣ ـ « مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَلَهُ سَبْعُ حَسَنَات ، وَمَنْ قَتَل وَزَغَةً فَلَهُ حَسَنَةٌ ، وَمَنْ تَرَكَ حَيَّةً (خَشْيَةَ الطَّلَب) فَلَيْسَ مِنَّا » .

حم ، طب ، حب عن ابن مسعود [2] .

٤١٥٨/ ٢٢٦٥٤ ـ « مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً مِنْ أَهْلِ الذِّمَّة لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّة ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَة مِائَة عَامٍ » .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الديات) ج ٢ ص ٨٩٦ رقم ٢٦٨٧ قال : حدثنا محمد بن بشار ثنا معدى بن سليمان ، أنبأنا ابن عجلان عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من قتل معاهدا ، له ذمة الله وذمة رسوله ، لم يرح رائحة الجنة ، وريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما » .

وأخرجه الترمذى فى كتاب (الديات) باب ما جاء فيمن قتل نفسا معاهدة ج ٤ ص ٢٠ رقم ١٤٠٣ بسند ابن ماجه ، بلفظ : « ألا من قتل نفسا معاهدا له ذمة الله وذمة رسوله فقد أخفر بذمة الله فلا يرح رائحة الجنة ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفا » قال : وفى الباب عن أبى بكرة ، قال أبو عيسى : حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح ، وقد روى من غير وجه عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن مسعود ـ رضى الله تعالى عنه ـ) ، ج ١ ص ٤٢٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا أسباط قال : ثنا الشيبانى عن المسيب بن رافع ، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل حية فله سبع حسنات ، ومن قتل وزغا فله حسنة ، ومن ترك حية مخافة عاقبتها فليس منا » ،ولم نجده فى المسند بلفظ المصنف « خشية الطلب » .

وفى مجمع الزوائد فى باب (قتل الحيات والحشرات) ج ٤ ص ٤٥ ذكر الحديث بلفظه كما فى مسند الإمام أحمد ، وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن المسيب بن رافع لم يسمع من ابن مسعود والله أعلم .

وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان لعلى بن بلبان الفارسى فى كتاب (الحظر والإباحة) باب : قتل الحيوان ج ٧ ص ٤٥٨ رقم ٥٦٠١ ط ـ دار الكتب العلمية بيروت قال : أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف أبو حمزة قال : حدثنا محمدبن إسماعيل الأحمسى قال : حدثنا إسباط بن محمد قال : حدثنا الشيبانى عن المسيب ، بن رافع عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل حية فله سبع حسنات ، ومن قتل وزغة فله حسنة » .

وفى كنز العمال فى الفرع الثالث فى قتل المؤذيات ج ١٥ ص ٤٨ رقم ٤٠٠٣١ برواية أحمد والطبرانى فى الكبير وابن حبان عن ابن مسعود ، والحاكم فى المستدرك ، والبيهقى فى السنن عن ابن عمرو بلفظ المصنف .

طب ، ك ، ق عن ابن عمرو [1] .

٤١٥٩/ ٢٢٦٥٥ ـ « مَن قَتَلَ نَفْساً مُعَاهَدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الجَنَّةِ ، وإنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ من مَسِيرَةِ خَمْسمائَةِ عَامٍ » .

طب ، ك عن أبي بكرة [2] .

٤١٦٠/ ٢٢٦٥٦ ـ « مَنْ قَتَلَ نَفْساً مُعَاهَدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا ، لَمْ يرحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وإنَّ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ لَيُوجَدُ مِن مَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ » .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الجهاد) ج ٢ ص ١٢٦ قال : أخبرنا أبو على الحسين بن على الحافظ ، أنبأ الحسين بن أويس الأنصارى ، ثنا على بن مسلم الطوسى ، ثنا مروان بن معاوية الفزارى ، أنبأ الحسين بن عمرو الفقيمى ، ثنا مجاهد عن جنادة بن أبى أمية ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ـ ﷺ ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل ... » الحديث بلفظه (وإن ريحها ليوجد من كذا وكذا) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (القسامة) ج ٨ ص ١٣٣ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو بكر ابن عبد الله ، أنبأ الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو معاوية عن الحسن بن عمرو عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل معاهدا بغير حق لم يرح رائحة الجنة وإنه يوجد ريحها من مسيرة أربعين عاما » رواه البخارى فى الصحيح عن قيس بن حفص عن عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عمرو .

وفى كنز العمال فى (قتل أهل الذمة) ج ١٥ ص ٦٥ رقم ٤٠١١٤ بلفظ المصنف .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الديات) ج ٦ ص ٢٩٣ قال : وعن أبى بكرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قتل .... » الحديث ، وليس فيه كلمة « بغير حقها » قال الهيثمى : قلت : رواه ابن ماجه غير قوله خمسمائة عام ـ وفى رواية : مائة عام .

وفى المستدرك للحاكم فى كتاب (الإيمان) ج ١ ص ٤٤ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو جعفر محمد بن الوراق ولقبه حمدان ، ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ثنا يونس بن عبيد عن الحسن ، عن أبى بكرة قال رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يجد رائحة الجنة » وإن رائحتها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام » وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » .

وقال الذهبى : ورواه يعقوب بن إسحاق القلوسى عن شريك بن خطاب العنبرى ، قال : ثنا يونس بن عبيد فذكره ، وعلته حديث عبد الله بن عبد الأعلى ، ثنا يونس بن عبيد عن الحكم بن الأعرج عن الأشعث بن ثرملة عن أبى بكرة فذكره .

وفى كنز العمال فى قتل أهل الذمة من الإكمال ج ١٥ ص ٦٦ رقم ٤٠١١٥ .

طب ، ك ، ق عن أَبي بكرة [1] .

٤١٦١ / ٢٢٦٥٧ ـ « مَنْ قَتَلَ قَـتِيـلاً فَإِنَّهُ لا يَرِثُهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وارثٌ غَـيْرُهُ ، وَإِن كَانَ وَلَدَهُ أَوْ وَالِدَهُ » .

ق عن ابن عباس ، عب عن عمرو بن شعيب مرسلا [2] .

٤١٦٢ / ٢٢٦٥٨ ـ « مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا بِغَيْرِ كُنْهِه ، حرَّمَ الله عَلَيْه الْجَنَّةَ » .

ط ، حم ، د ، ن ، ك ، ق عن أَبي بكرة [3] .

---

(١) هذا الحديث هو الذى أشار إليه الهيثمى فى كلامه على الحديث السابق بقوله : وفى رواية «مائة عام » ، فانظر الحديث السابق .

وفى المستدرك للحاكم فى كتاب (الإيمان) ج ١ ص ٤٤ قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن حمدون ابن زياد ، ثنا أبو يوسف ـ يعقوب بن إسحاق القلوسى ثنا شريك بن الخطاب العنبرى ، ثنا يونس بن عبيد عن الحسن ، عن أبى بكرة قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قتل نفسا معاهدة بغير حقها حرم الله عليه الجنة أن يشم ريحها ، وريحها يوجد من مسيرة خمس مائة عام » .
وانظر التعليق على الحديث السابق .

وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى باب : وصف الجنة وأهلها ،ج ٩ ص ٢٣٩ رقم ٧٣٣٩ قال : أخبرنا الفضل بن الحباب قال : حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبى قال : حدثنا حماد بن زيد عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أبى بكرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قتل ... » الحديث .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الفرائض) ج ٦ ص ٢٢٠ قال : أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنا أبو الشيخ الأصبهانى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا العباس بن يزيد ، ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن رجل قال عبد الرزاق وهو عمرو بن برق عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « من قتل ... » الحديث ، وزاد (فإن رسول الله ـ ﷺ ـ قضى ليس لقاتل ميراث) .

وفى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (العقول) باب : ليس لقاتل ميراث ج ٩ ص ٤٠٦ رقم ١٧٧٩٨ قال: عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل ... » الحديث بلفظ (وإن كان والده أو لده) وزاد فى آخره « ليس لقاتل شيء » .

وفى كنز العمال فى (الفصل الثانى فيمن لا وارث له) ج ١١ ص ١٧ رقم ٣٠٤٣٢ برواية أبى داود والبيهقى فى السنن عن ابن عباس وعبد الرزاق عن عمرو بن شعيب مرسلا .

(٣) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى (مسند أبى بكرة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ١١٨ رقم ٨٧٩ .

ط/ أول بالهند قال : حدثنا أبو داود » قال: حدثنا عيينة عن أبيه عن أبى بكرة ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قتل ... » الحديث . =

٤١٦٣/ ٢٢٦٥٩ ـ « مَنْ قَتَلَ مُؤمنًا فَاغْتَبَطَ (*) بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلا عَدْلاً ».

د ، والشاش ، وابن أبى عاصم فى الديات ، طب ، ق ، ض عن عبادة بن الصامت [1] .

= وفى مسند الإمام أحمد (حديث أبى بكرة نفيع بن الحارث ـ رضي الله عنه ـ) ج ٥ ص ٣٦ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع وأبو عبد الرحمن قالا : ثنا عيينة عن أبيه عن أبى بكرة قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «من قتل معاهدا فى غير كنهه حرم الله عليه الجنة » قال أبو عبد الرحمن : كنهه : حق .

وفى سنن أبى داود فى كتاب (الجهاد) ج ٣ ص ١٩١ فى باب فى الوفاء للمعاهد وحرمة ذمته رقم ٢٧٦٠ قال : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا وكيع ، عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه ، عن أبى بكرة قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قتل معاهدا فى غير كنهه حرم الله عليه الجنة » وفى التعليق على الحديث قال : وأخرجه النسائى (٨/ ٢٤، ٢٥) فى القسامة باب تعظيم قتل المعاهد ، وسنده حسن ، وأراد بقوله (فى غير كنهه) فى غير وقته الذى يجوز فيه قتله .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (قسم الفيء) ج ٢ ص ١٤٢ قال : حدثنا على بن عيسى الحيرى ، ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا وكيع عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى بكرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قتل معاهدا فى غير كنهه حرم الله عليه الجنة » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص عن أبى بكرة مرفوعا صحيح .

ـ وفى سنن النسائى فى كتاب (القسامة) فى تعظيم قتل المعاهد ، ج ٨ ص ٢٤ ط ـ المطبعة المصرية قال : أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا خالد بن عيينة قال : أخبرنى أبى قال: قال أبو بكرة :قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « من قتل .. » الحديث بلفظ أبى داود .

وفى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (القسامة)ج ٨ ص ١٣٣ قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرزاق عن معمر ، عن قتادة ، عن الحسن عن أبى بكرة أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « إن ريح الجنة يوجد من مسيرة مائة عام ، وما من عبد يقتل نفسا معاهدة إلا حرم الله عليه الجنة ورائحتها أن يجدها » قال أبو بكر أصم الله أذنى إن لم أكن سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول هذا .

وفى النهاية ذكر الحديث فى مادة : كنه وقال : كنه الأمر حقيقته ، وقيل : وقته وقدره ، وقيل : غايته ، يعنى : من قتل فى غير وقته أو غاية أمره الذى يجوز فيه قتله .

(*) فى الظاهرية : اعتبط وفى قوله : « اغتبط » .

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الفتن والملاحم) باب : فى تعظيم قتل المؤمن ج ٤ص ٤٦٣ رقم ٤٢٧٠ قال : حدثنا مؤمل بن الفضل الحرانى ، حدثنا محمد بن شعيب عن خالد بن دهقان قال: كنا فى غزوة القسطنطينية بذلقية فأقبل رجل من أهل فلسطين من أشرافهم وخيارهم ـ يعرفون ذلك له ـ يقال له : هانىء بن كلثوم بن شريك الكنانى ، فسلم على عبد الله بن أبى زكريا ، وكان يعرف له حقه ، قال لنا خالد : حدثنا عبد الله بن أبى زكريا قال: سمعت أم الدرداء تقول : سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات مشركا ، أو مؤمن قتل مؤمنا متعمدًا » فقال هانىء بن كلثوم سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة بن الصامت أنه سمعه يحدث عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال: « من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا » . =

= ومعنى (ذُلُقْيَةَ) بضم الذال واللام وسكون القاف وفتح الياء اسم مدينة بالروم .

ومعنى (اعتبط بقتله) يريد أنه قتله ظلما لا عن قصاص ، يقال اعبطت الناقة واعتبطتها إذا نحرتها من غير داء أو آفة تكون بها ، ومات فلان عبطة إذا كان شابا واحتضر قبل أوان الشيب والهرم قال أمية ابن أبى الصلت : من لم يمت عبطة يمت هرما .

و (الصرف) بالفتح هنا : النافلة ، (العدل) الفريضة .

وفى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الجنايات) ج ٨ ص ٢١ ذكر الحديث كما فى رواية أبى داود ، وبلفظ: « من قتل مؤمنا ثم اغتبط بقتله لم يقبل منه صرف ولا عدل » .

وفى الجوهر النقى الذى بذيله قال ابن التركمانى : فى هامش (ر) قال أبو داود : اغتبط يصب من صبيان «كذا» قلت : وشرحه الخطابى فقال : اعتبط : قتله ظلما لا قصاصا قلت : هذا على أنه بالعين المهملة ، وليس ذلك هو الصحيح ، بل صوابه أنه بالغين المنقوطة كما فى المتن من الغبطة ، وإنما العين المهملة فى حديث آخر وهو (من اغتبط مؤمنا قتلا فإنه قود) والله أعلم - وفى هامش (مص) قال الخطابى : اعتبط بقتله أن قتله ظلما لاقصاصا - قال شيخنا ابن الصلاح : هذا على أنه بالعين المهملة ، ثم ساق العبارة كما مر عن هامش ر/ ح/ هـ/ خطابى .

وفى الترغيب والترهيب للمنذرى فى الترهيب من قتل النفس التى حرم الله إلا بالحق ج ٣ ص ٢٩٧ تحقيق محمد مصطفى عمارة ذكر الحديث بلفظ (فاغتبط) كما فى الأصل .

وفى كنز العمال فى (الفصل الرابع فى وعيدة قاتل النفس ج ١٥ ص ٢٢ رقم ٣٩٨٩٦ برواية أبى داود والضياء عن عبادة بلفظ (فاعتبط) .

وبهامشه ضبط كلمة (فاعتبط) قال فى النهاية ٣/ ١٧٢ : ومنه الحديث (من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا » هكذا جاء فى سنن أبى داود ، ثم قال فى آخر الحديث « قال خالد بن دهقان - وهو راوى الحديث : سألت يحيى بن يحيى الغسانى عن قوله : (فاغتبط بقتله) قال : الذين يقاتلون فى الفتنة فيقتل أحدهم فيرى أنه على هدى لا يستغفر الله منه ، وهذا التفسير يدل على أنه من الغبطة بالغين المعجمة وهى الفرح والسرور وحسن الحال ، لأن القاتل يفرح بقتل خصمه ، فاذا كان المقتول مؤمنا ففرح بقتله دخل. فى هذا الوعيد ، النهاية ٣/ ١٧٢ .

- وأخرجه ابن أبى عاصم فى كتاب (الديات) فى : ما ذكر عن النبى - ﷺ - أنه قال : « من اغتبط بقتل مؤمن لم يقبل منه صرف ولا عدل » ص ٨ط/ مطبعة التقدم قال : حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا خالد بن دهقان عن هانىء بن كلثوم قال : سمعت محمود بن ربيعة ، يحدث عن عبادة بن الصامت قال : سمعته يحدث عن رسول الله - ﷺ - قال: « من قتل مؤمنا ثم اغتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا » .

وذكر مثله قال : حدثنا دحيم ، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثنا خالد بن دهقان عن هانىء ، إلخ السند . =

٤١٦٤/ ٢٢٦٦٠ ـ « مَنْ قَتَلَ عَبْدهُ قَتَلْنَاهُ ، ومَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جدَعْنَاهُ ، ومَنْ خَصَى عَبْدهُ خَصَيْنَاهُ » .

ط ، ش ، حم والدارمى ، د ، ت حسن غريب ، ن ، ع ، هـ ، طب ، ك ، ق ، ض عن سمرة ، ك عن أبى هريرة (١) .

= وفى كتاب (الومضات فى تخريج أحاديث كتاب الديات) للدكتور/ خالد رشيد الجميلى ص ٣٠ ط ـ دار الحرية للطباعة ببغداد قال : قال أن ذكر الحديث : أخرجه أبو داود فى الفتن ٦ والدارمى فى الديات ١ ، وأنظر أبو داود ج ٣ ص ٤١٩ .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الديات) باب : هل يقتل الحر بالعبد ، ج ٢ ص ٨٨٨ رقم ٢٦٦٣ قال: حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة بن الحسن عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل عبده قتلناه ومن جدعه جدعناه » .

وفى مسند أبى داود الطيالسى فى (ما أسند عن سمرة بن جندب ـ رضى الله تعالى عنه ـ) ج ٤ ص ١٢٢ رقم ٩٠٥ ط ـ أولى الهند قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قتل عبده قتلناه ، ومن جدعه جدعناه ، ومن خصاه خصيناه » .

وفى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة فى كتاب (الديات) باب : الرجل يقتل عبده ج ٩ رقم ٧٥٥٧ قال: حدثنا أبو بكر قال : حدثنا عبد الرحيم عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قتل ... » الحديث دون ذكر (ومن خصى عبده خصيناه) .

وفى مسند الإمام أحمد حديث (سمرة بن جندب ـ ﷺ ـ) ج ٥ ص ١٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو النضر عن شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ولم يسمعه منه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« من قتل ... » الحديث دون لفظ (ومن خصى عبده خصيناه) وفى ص ١١ ، ذكر الحديث بسنده ومتنه .

وفى سنن الدارمى فى كتاب (الديات) باب : القود بين العبد وبين سيده ص ٥٨٧ رقم ٧ قال: أخبرنا سعيد ابن عامر ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قتل عبده قتلناه ، ومن جدعه جدعناه » قال : ثم نسى الحسن هذا الحديث وكان يقول : لا يقتل حر بعبد .

وأخرج النسائى الحديث فى السنن فى كتاب (القسامة) فى القود من السيد للمولى ج ٨ ص ٢٠ ط/ المطبعة المصرية قال : أخبرنا محمود بن غيلان هو المروزى قال : حدثنا أبو داود الطيالسى قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قتل عبده قتلناه ، ومن جدعه جدعناه ، ومن أخصاه أخصيناه » ومن طريق آخر قال: أخبرنا نصر بن على قال: حدثنا خالد ، قال حدثنا سعيد عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : وذكر الحديث وليس فيه (ومن خصى عبده خصيناه) وذكره من طريق آخر قال : أخبرنا قتيبة :قال : حدثنا أبو عوانة عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل ... » الحديث وليس فيه (ومن خصى عبده خصيناه) . =

....

= وفى سنن أبى داود فى كتاب (الديات) باب : من قتل عبده أو مثل به ، أيقاد منه ؟ ج ٤ ص ٦٥٢ رقم ٤٥١٥ قال : حدثنا على بن الجعد ، حدثنا شعبة (ح) وحدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة أن النبى - ﷺ - قال : « من قتل ... » الحديث .

وفى الترمذى فى كتاب (الديات) باب : ما جاء فى الرجل يقتل عبده ج ٤ ص ٢٦ رقم ١٤١٤ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو عوانة عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من قتل... » الحديث دون ذكر (ومن خصى عبده خصيناه) قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، وقد ذهب بعض أهل العلم من التابعين منهم : إبراهيم النخعى إلى هذا ، وقال بعض أهل العلم منهم الحسن البصرى وعطاء ابن أبى رباح : ليس بين الحر والعبد قصاص فى النفس ، ولا فيما دون النفس ، وهو قول : أحمد وإسحاق ، وقال بعضهم : إذا قتل عبده لا يقتل به ، وإذا قتل عبد غيره قتل به وهو قول : سفيان الثورى وأهل الكوفة .

وفى سنن ابن ماجه فى كتاب (الديات) باب : هل يقتل الحر بالعبد ؟ ج ٢ ص ٨٨٨ رقم ٢٦٦٣ قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله - ﷺ - : « من قتل ... » الحديث دون ذكر « ومن خصى عبده خصيناه » .

وفى الكبير للطبرانى فى رواه (الحسن بن أبى الحسن البصرى عن سمرة بن جندب) ج ٧ ص ٢٣٨ رقم ٦٨٠٨ قال : حدثنا عمر بن حفص السدوسى ، ثنا عاصم بن على ، ثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال: قال رسول الله - ﷺ - : « من قتل » الحديث ولم يذكر (ومن خصى عبده خصيناه) .

وفى المستدرك للحاكم فى كتاب (الحدود) ج ٤ ص ٣٦٧ أخرجه عن سمرة قال : أخبرنا أبو العباس محمد ابن أحمد بن المحبوبى ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ هشام بن حسان ، عن الحسن عن سمرة ابن جندب - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من قتل » الحديث دون ذكر (ومن خصى عبده خصيناه) قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه وله شاهد من حديث أبى هريرة ، ووافقه الذهبى فى التلخيص ، وأخرجه عن أبى هريرة قال : أخبرنا عبد الباقى بن قانع الحافظ ببغداد ، ثنا محمد بن يحيى بن المنذر ومحمد بن غالب بن حرب قالا : ثنا عثمان بن الهيثم مؤذن مسجد البصرى ، ثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من قتل... » الحديث دون ذكر (ومن خصى عبده خصيناه) قال الحاكم : أنا أخشى أن عثمان بن الهيثم أراد الإسناد الأول كما رواه يزيد بن هارون ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى نفس الباب رقم ٦٨١٥ قال : حدثنا بكر بن أحمد بن سعدويه الطاهر البصرى ، ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى ونصر بن على قالا : ثنا بكر بن بكار قالا : ثنا هشام الدستوائى ، عن قتادة ، عن الحسن عن سمرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من قتل... » الحديث .

وانظر الأرقام من ٦٨٠٨ إلى ٦٨١٥ من نفس الموضع .

وفى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الجنايات) باب : ما روى فيمن قتل عبده أو مثل به ج ٨ ص ٣٥ قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد الأصبهانى ، ثنا يونس بن =

٤١٦٥/ ٢٢٦٦١ ـ « مَنْ قَتَلَ مُتعمِّدًا دُفِعَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ ، فَإِنْ شَاءُوا قَتلوا وإِنْ شَاءُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ وَهِي ثَلاثُونَ حِقَّةً ، وثَلاثُونَ جَذَعَةً ، وأَربعون خَلفةً ، ومَا صُولِحُوا عَلَيْهِ فَهُو لَهُمْ » .

حم ، ت حسن غريب ، هـ ، ق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [1] .

= حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسى ، ثنا هشام ، عن قتادة عن الحسن ، عن سمرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قتل عبده قتلناه ومن جدعه جدعناه ومن خصاه خصيناه » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) ـ ﵄ ـ ج ٢ ص ١٨٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو النضر وعبد الصمد قالا : ثنا محمد ، ثنا سليمان يعنى بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قتل ... » الحديث بلفظ (القتيل) بدل المقتول ، وزاد (وذلك عقل العمد) بعد قوله (خلفة) ، (وذلك تشديد العقل) بعد قوله (وما صولحوا عليه فهو لهم) وبلفظ (صالحوا) بدل (صولحوا) .

ـ وفى سنن الترمذى فى كتاب (الديات) باب : ما جاء فى الدية كم هى من الإبل ؟ ج ٣ ص ٤٢٤ رقم ١٤٠٦ قال : حدثنا أحمد بن سعيد الدارمى ، أخبرنا حبان وهو ابن هلال ، حدثنا محمد بن راشد ، أخبرنا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « من قتل مؤمنا متعمدًا ....» الحديث بلفظ (وما صالحوا) وزاد (وذلك تشديد العقل) قال أبو عيسى : حديث عبد الله بن عمرو حديث حسن صحيح .

وفى سنن بن ماجه فى كتاب (الديات) باب : من قتل عمدًا فرضوا بالدية ج ٢ ص ١٧٧ رقم ٢٦٢٦ قال : ـ حدثنا محمود بن خالد الدمشقى ثنا أبى ، ثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل عمدًا... » الحديث وبلفظ (القتيل) بدل المقتول (وذلك ثلاثون حقة) بدل (وهى ثلاثون حقة) وزاد بعد قوله (خلفة) قوله (وذلك عقل العمد) وزاد فى آخره (وذلك تشديد العقل) .

وفى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الديات) باب : أسنان دية العمد إذا زال فيه القصاص وأنها حالة فى مال القاتل ج ٨ ص ٧١ قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمى ، ثنا إبراهيم بن الهيثم ، ثنا الهيثم بن جميل ثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل عمدا دفع إلى ولى المقتول فإن شاء قتله وإن شاء أخذ الدية ، وهى ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون خلفة ، وذلك عقل العمد ، وما صولحوا عليه فهو لهم ، وذلك تشديد العقل » .

وأخرجه البيهقى أيضا فى باب : الخيار فى القصاص ص ٥٣ وفى باب : جماع أبواب القصاص بالسيف ص٦٠ .

٤١٦٦/ ٢٢٦٦٢ ـ « مَنْ قَتلَ عُـصْفُوراً عَـبَثًا ، عَجَّ إِلَى الله يـوْمَ الْقِيَامَـة منْهُ ، يَقُولُ : يَارَبِّ إِنَّ فُلاَنًا قَتلَنِى عبثًا ، ولَم يقْتُلْنِى لِمَنْفَعَةٍ » .

حم ، ن ، والبغوى وابن قانع ، حب ، طب ، ض عن الشريد بن سويد [١] .

٤١٦٧/ ٢٢٦٦٣ ـ « منْ قَتلَ عُصْفُوراً بغَيْر حَـقِّه ، سَأَلَهُ الله تَعَالَى عَنْهُ يَومَ القِيامَةِ ، قَالُوا : ومَا حَقُّهُ ؟ قَالَ : يَذْبَحهُ ذَبْحًا ولا يَأْخُذْ بعُنُقه فَيَقْطَعَهُ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى (حديث الشريد بن سويد الثقفى ـ رضى الله تعالى عنه ـ) ج ٤ ص ٣٨٩.
قال : حـدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبـد الواحد الحـداد أبو عبـيدة عن خلف يعنى بن مـهران ، ثنا عـامر الأحول عن صالح بن دينـار ، عن عمرو بن الشريد قال: سـمعت الشريد يقول : سـمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قتل عصفوراً .. » الحديث .

وفى سـنن النسائى فى كتاب (الضحايا) فيمن قتل عصفوراً بغير حقها ، ج ٧ ص ٢١١ ط ـ مصطفى الحلبى قال: أخبرنا محـمد بن داود المصيـصى قال : حدثنا أحـمد بن حنبل قـال : حدثنا أبو عـبيدة عبـد الواحد بن واصل، عن خلف ، يعنى ابن مـهران قال : حـدثنا عامـر الأحول عن صـالح بن دينار ، عن عمرو بـن الشريد قال: سمعت الشريد يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قتل .... » الحديث وليس فيه لفظ (منه) فى قوله (يوم القيامة منه) ومعنى (عج) رفع صوته .

والحديث فى المعجم الكبـير للطبرانى فى ترجمة (الشريد بن سـويد الثقفى) ج ٧ ص ٣١٧ رقم ٧٢٤٥ قال: حدثنا عبد الله بن أحـمد بن حنبل ، حدثنى أبى (ح) وحدثنا محمد بن على الصـائغ المكى ثنا يحيى بن معين قالا : ثنا أبـو عبيـدة الحداد ، عن خلف بن مـهران أبو الربيع ، عن عـامر الأحول ، عن صـالح بن دينار ، عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل عصفوراً عبثاعج إلى الله يوم القيامة فيقول يارب إن عبدك هذا قتلنى عبثا ولم يقتلنى بمنفعة » .

والحديث فى كتاب الإحـسان بترتيب صحيح بن حبـان فى كتاب (الذبائح) ج ٧ ص ٥٥٦ رقم ٥٨٦٤ ـ ط دار الكتب العلمية قـال : أخبرنا محمد بن عبـد الرحمن الساسى قال: حـدثنا أحـمد بن حنـبل قال : حـدثنا أبو عبـيدة الحداد عن خلف بن مهران قال: حـدثنا عامر الأحول ، عن صالح بن دينار ، عن عـمرو بن الشريد قال : سمـعت الشريد يقول : « سمـعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قتل .... » الحديث بلـفظ (منفعة) بدل (لمنفعة) وليس فيه لفظ (منه) فى قوله (يوم القيامة منه) .

وفى الترغيب والترهيب للمنذرى فى الترهيب من المثلة بالحيوان ومن قتله لغير الأكل ج ٢ ص ١٥٨ بلفظ بن حبان وفى كنز العمال فى الفرع الثانى فـى قتل الحيوانات والطيور، ج ١٥ ص ٣٧ رقم ٣٩٩٧١ برواية أحمد والنسائى فى السنن وابن حبان عن الشريد بن سويد .

حم ، والشيرازى فى الألقاب ، طب ، ق عن ابن عمرو[1] .

٤١٦٨/ ٢٢٦٦٤ ـ « مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدَةً بِغَيْرِ حِلِّهَا ، حرَّمَ الله عَلَيْهِ الْجَنَّةَ أَنْ يَشمَّ رِيحهَا ، وإِنَّ رِيحهَا لَيُوجَدُ من مَسِيرَةِ مائَةِ عَامٍ » .

عب ، حم ، ن ، ق عن أَبى بكرة[2] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) ج ٢ ص ١٦٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن وعفان قالا : ثنا حماد بن سلمة قال عفان : قال أنا عمرو بن دينار عن صهيب الحذاء ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: ومن قتل عصفورا بغير حقه سأله الله عنه يوم القيامة ، قيل يا رسول الله وما حقه ؟ قال : يذبحه ذبحا ولا يأخذ عنقه فيقطعه » .

وفى مسند أبى داود الطيالسى فى (أحاديث عبد الله بن عمرو بن العاص) ج ٩ ص ٣٠١ قال: حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة وابن عيينة ـ وحديث ابن عيينة أتم ـ عن عمرو بن دينار عن صهيب مولى بن عامر ، عن عبد الله بن عمرو عن النبى ـ ﷺ ـ قال : من قتل عصفورا بغير حقه سأله الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة عنه فقيل : وما حقه قال : يذبحه ويأكله ولا يقطع رأسه فيرمى به » .

وفى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الضحايا) ج ٩ ص ٢٧٩ قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة وابن عيينة وحديث ابن عيينة أتم ـ عن عمرو بن دينار ، عن صهيب مولى ابن عامر عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من قتل... » الحديث بلفظ : (قال يذبحه فيأكله ولا يقطع رأسه فيرمى به) بدل قوله : (قال : يذبحه ذبحا ولا يأخذ بعنقه فيقطعه) .

وفى كنز العمال فى (الفرع الثانى فى قتل الحيوانات والطيور) ج ١٥ ص ٤٠ رقم ٣٩٩٨٦ وفى نفس المرجع رقم ٣٩٩٦٩ برواية أحمد عن ابن عمرو بلفظ : « من قتل عصفورا بغير حق سأله الله عنه يوم القيامة » .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (العقول) باب : قود المسلم بالذمى ج ١٠ ص ١٠٢ رقم ١٨٥٢١ قال : عبد الرزاق عن الثورى ، عن يونس ، عن الحكم عن الأشعث ، عن العجلى عن أبى بكرة قال النبى ـ ﷺ ـ : « من قتل نفسا معاهدة ...» الحديث بلفظ (فحرام عليه الجنة) بدل (حرم الله عليه الجنة) .

وفى مسند الإمام أحمد (حديث أبى بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة ـ رضى الله تعالى عنه ـ) ج ٥ ص ٣٦ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ثنا سفيان عن يونس بن عبيد ، عن الحكم بن الأعرج ، عن الأشعث بن ثرملة ، عن أبى بكرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل ... » الحديث بلفظ (أن يجد ريحها) بدل (أن يشم ريحها) وليس فيه (وإن ريحها ليوجد من مسيرة مائة عام) .

وفى نفس المرجع ص ٣٨ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل ، ثنا يونس بن عبيد عن الحكم بن الأعرج ، عن الأشعث بن ثرملة عن أبى بكرة بلفظ (لم يشم ريحها) بدل (أن يشم ريحها) وليس فيه (وإن ريحها ليوجد من مسيرة مائة عام) .

وفى سنن النسائى فى كتاب (القسامة) فى تعظيم قتل المعاهد ، ج ٨ ص ٢٥ ط المطبعة المصرية قال : أخبرنا الحسين بن حريث .قال : حدثنا إسماعيل ، عن يونس ، عن الحكم بن الأعرج ، عن الأشعث بن ثرملة ، عن أبى بكرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل ... » الحديث . =

٤١٦٩/ ٢٢٦٦٥ - « مَنْ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الذمَّةِ ، لَمْ يـجِدْ رِيحَ الْجنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ من مسيرة سَبْعِينَ عَامًا » .

حم ، ن والبغوى عن رجل من الصحابة (١) .

٤١٧٠/ ٢٢٦٦٦ - « مَنْ قَتَلَ مُتَـعَمِّدًا ، فَإِنَّهُ يُدْفَعُ إِلى أَهْلِ الْقَتِيلِ ، فَـإِنْ شَاءُوا قَتلوا وإِنْ شَاءُوا أخَذُوا العَـقْلَ ، دِيةً مُسَلَّمَة ، وهِيَ مِائَة من الأَبِلِ ثلاثون حَقَّـةً ، وثلاثون جَذَعَةً ، وَأَرْبَعُونَ خَلِفة ، فذلك العَمد إِذَا لَمْ يَقْتُلْ صَاحِبَه » .

عب عن عـمرو بـن شعيـب مـرسلا ، عب عن الشـعـبى عن أبى مـوسى الأشعرى والمغيرة بن شعبة (٢).

= وفى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الجزية) باب : لا يأخذ المسلمون من ثمار أهـل الذمة ولا أموالهم شيئًا، ج ٩ ص ٢٠٥ قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ، أنبأ أبو الحسن على بن محمد المصرى، ثنا عبـد الله بُن أبى مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابى ، ثنا سفيان الثورى ، عن يونس بـن عبيـد ، حدثنى الحكم بن الأعرج عن الأشعث بن ثرملة العجلى ، عن أبى بكرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ - : « من قتل ...» الحديث ، وليس فيه (وإن ريحها ليوجد من مسيرة مائة عام) .

وفى كنز العمال فى « قتل أهل الذمة من الإكمال » ج ١٥ ص ٦٦ رقم ٤٠١١٦ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى حديث رجل من أصحاب النبى - ﷺ -) ج ٤ ص ٢٣٧ قـال: حـدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثـنا وكيع ، ثنا أبى عن منصور ، عن هلال بن يساف عن القاسم بن مـخيمرة عن رجل من أصحاب النبى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من قتل... » الحديث .

وفى سنن النسائى فى كتاب (القسامة) فى تعظيم قتل المعاهد ، ج ٨ ص ٢٥ ط - المطبعة المصرية قال أخبرنا : محمود بن غيلان قال : حدثنا النضر ، قـال : حدثنا شعبة عن منصـور ، عن هلال بن يساف ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن رجل من أصحاب النبى - ﷺ - أن رسول الله - ﷺ - قال: « من قتل... » الحديث .

وفى كنز العـمـال فى (الفـصل الأول) فى الأمان والمـعاهدة والصلـح والوفاء بالعـهـد ، ج ٤ ص ٣٦٤ رقم ١٠٩٢٨ براوية أحمد والنسائى عن رجل .

هكذا فى الأصول كما فى المصنف وفى هامشه قال : كذا فى ص ، ح وفى هق « فذلك عقل العمد » .

(٢) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى المصنف فى كـتاب (العـقول) باب : عـمد السـلاح ، ج ٩ ص ٢٧٣ رقم ١٧١٧٦ عن عـمرو بن شـعيب قـال: عبـد الرزاق عن ابن جريج قـال : قال لى عـمرو بن شـعيب قـال النبى - ﷺ - : من قتل .... » الحـديث بلفظ (فإن شاءوا قـتلوه) بدل (فإن شاءوا قـتلوا) قال محـققه : أخـرجه البيهقى فى السنن من طريق سلمان بن موسى عن أبيه عن جده مرفوعا ٨/ ٧١ .

وأخرجه أيضا فى نفس البـاب رقم ١٧٢١٩ عن الشعبى عن أبى موسى الأشعرى والمغيـرة بن شعبة عن النبى - ﷺ - قال : « من قتل ... » الحديث بلفظ رواية عمرو بن شعيب .

٤١٧١/ ٢٢٦٦٧ - « مَنْ قَتَل كَافرًا فله سَلَبُه » .

ط ، حم ، د وأبو عوانة والطحاوى ، حب ، ك ، ق عن أنس ، كر عن عوف بن مالك الأشجعى، مالك ، خ ، م ، د ، ت عن أبى قتادة ، حم ، هـ ، طب ، ع ، ض عن سمرة (١) .

---

(١) حديث أنس : أخرجه الإمام أحمد مسند أنس بن مالك - رضي الله عنه - ج ٣ ص ١١٤ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد عن حماد يعنى ابن سلمة ، ثنا إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال يوم حنين « من قتل ... » الحديث ، قال : فقتل أبو طلحة عشرين .

وأخرجه أبو داود فى كتاب (الجهاد) باب فى السلب يعطى للقاتل ج ٣ ص ١٦٢ رقم ٢٧١٨ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا حماد عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يومئذ - يعنى يوم حنين :« من قتل كافرا فله سلبه » فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم ولقى أبو طلحة أم سليم ومعها خنجر - فقال : يا أم سليم ما هذا معك ؟ قالت : أردت والله إن دنا منى بعضهم أبعج بطنه فأخبر بذلك أبو طلحة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

قال أبو داود : هذا حديث حسن ، وقال أردنا بهذا الخنجر وكان سلاح العجم يومئذ الخنجر .

وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان باب (الغنائم وقسمتها) فى ذكر : ما يستحب للإمام أن يقول عند التحام الحرب بأن سلب القتيل يكون لقاتله ج ٧ ص ١٦١ دار الكتب العلمية ببيروت رقم ٤٨١٦ قال: أخبرنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا حبان بن موسى قال : قال أخبرنا عبد الله ، عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال يوم حنين : « من قتل ... الحديث » فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذا أسلابهم ، قال أبو قتادة : يا رسول الله ، ضربت رجلا على جبل العاتق وعليه درع فأجهضت منه ، فقال رجل أنا أخذتها فارضه منها وأعطنيها ، وكان النبى - صلى الله عليه وسلم - لا يسأل شيئا إلا أعطاه ، أو سكت فسكت - صلى الله عليه وسلم - فقال عمر بن الخطاب رضوان الله عليه : والله لا يفيئها الله على أسد من أسده فيعطيكها ، فضحك النبى - صلى الله عليه وسلم - وقال : صدق عمر .

وفى المستدرك للحاكم فى كتاب (قسم الفيء) ج ٢ ص ١٣٠ قال حدثنا على بن حمشاذ العدل وعبد الله بن الحسين القاضى قالا : ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن هوازن جاءت يوم حنين بالنساء والصبيان والإبل والغنم فصفوهم صفوفا ليكثروا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فالتقى المسلمون والمشركون فولى المسلمون مدبرين ، كما قال الله تعالى : فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنا عبد الله ورسوله ، وقال : يا معشر الأنصار أنا عبد الله ورسوله فهزم الله المشركين ، ولم يطعن برمح ، ولم يضرب بسيف ، فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - يومئذ « من قتل ..... » الحديث فقتل أبو قتادة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم ، فقال أبو قتادة : يا رسول الله ، ضربت رجلا على جبل العاتق ، وعليه درع له فأعجلت عنه أن آخذ سلبه فانظر من هو يا رسول الله ، فقال رجل : يا رسول الله أنا أخذتها ، فارضه منها فأعطنيها ، فسكت النبى - صلى الله عليه وسلم - وكان لا يسأل شيئا إلا أعطاه أو سكت ، فقال عمر: لا ، والله لا يفيء على أسد من أسده ويعطيكها ،فضحك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص . =

....

=وفى كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٣٥٣ ذكر الحاكم الحديث عن أبى العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدورى ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، حدثنى إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس، وذكر الحديث وقال : حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (قسم الفىء والغنيمة) ج ٦ ص ٣٠٦ ذكر الحديث والقصة كما فى الحاكم ، وزاد بعد قول الحاكم (فضحك رسول الله ـ ﷺ ـ) قوله (وقال : صدق عمر ، ولقى أبو طلحة أم سليم ومعها خنجر فقال يا أم سليم ما هذا معك ؟ قالت : إن دنا منى رجل من المشركين أبعج بطنه ، فأخبر بذلك أبو طلحة النبى ـ ﷺ ـ فقالت أم سليم :يا رسول الله اقتل من بعدنا الطلقاء ، فقال : يا أم سليم ، إن الله قد كفى وأحسن ـ وقال البيهقى أخرج مسلم فى الصحيح آخر هذا الحديث فى قصة أم سليم وهو صحيح على شرطه .

وأخرج الإمام مالك الحديث فى الموطأ فى كتاب (الجهاد) باب : ما جاء فى السلب فى النفل ج ٢ ص ٤٥٤ عن قتادة بلفظ « من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه » وذكر قصته .

وذكر الإمام البخارى الحديث فى صحيحه بلفظ : « من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه » عن أبى قتادة ، وذكر للحديث قصة فى كتاب (فرض الخمس) باب : من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه ج ٤ ص٥٨ ، وفى كتاب (المغازى) باب قول الله تعالى : ﴿ ويوم حنين إذا أعجبتكم ... ﴾ الآية ج ٥ ص ١٠٠ ، فى كتاب (الأحكام) باب : الشهادة تكون عند الحاكم فى ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم ج ٨ ص ١١٣ ط ـ دار الطباعة العامرة ، بلفظ : « من له بينة على قتيل قتله فله سلبه » .

وأخرج الإمام مسلم الحديث فى صحيحه فى كتاب (الجهاد والسير) باب : استحقاق القاتل سلب القتيل ص١٣٧١ عن أبى قتادة بلفظ : « من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه » .

وأخرجه أبو داود فى السنن فى كتاب (الجهاد) باب : فى السلب يعطى القاتل ج ٣ ص ١٦١ عن أبى قتادة بلفظ الموطأ والبخارى ومسلم ، كما ذكر قصته .

وأخرجه الترمذى فى صحيحه فى كتاب (السير) باب ما جاء فيمن قتل قتيلا فله سلبه ج ٤ ص ١٣١ عن قتادة بلفظ الموطأ والبخارى ومسلم وأبى داود ، وقال أبو عيسى وللحديث قصة .

وحديث سمرة :

فى مسند الإمام أحمد فى (من حديث سمرة بن جندب) عن النبى ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ١٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ثنا أبو مالك الأشجعى عن نعيم بن أبى هند ، عن ابن سمرة بن جندب عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل فله السلب » .

وفى سنن ابن ماجه فى كتاب (الجهاد) باب : المبارزة والسلب ج ٢ ص ٩٤٧ رقم ٢٨٣٨ قال : حدثنا على ابن محمد ، ثنا أبو معاوية ثنا أبو مالك الأشجعى ، عن نعيم بن أبى هند ، عن ابن سمرة بن جندب عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من قتل فله السلب » ، فى الزوائد فى إسناده سليمان بن سمرة بن جندب ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن القطان : حاله مجهول ، وباقى رجاله موثقون . =

٤١٧٢/ ٢٢٦٦٨ ـ « مَنْ قَتَلَ نَفْسه بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عُذِّبَ بِهِ فِي يَوْمِ القِيَامَةِ » .

طب عن ثابت بن الضحاك (١) .

٤١٧٣/ ٢٢٦٦٩ ـ « مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ مُتَعَمِّدًا عُذِّبَ به يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِى نَارِ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى (*) يَمِينِ غَيْرِ الإِسْلامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَمَنْ قَالَ لِمُؤْمِنٍ : يَا كَافِر ، فَهُوَ كَقَتْلِه » .

طب عنه (٢) .

= وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فيما رواه سليمان بن سمرة عن أبيه ج ٧ ص ٢٩٧ رقم ٦٩٩٥ قال : حدثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ، ثنا موسى بن محمد الأنصارى ، عن أبى مالك الأشجعى عن نعيم ، عن أبى هند ، عن ابن سمرة بن جندب ، عن أبيه عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قتل قتيلا فله سلبه » وانظر بعده الأحاديث أرقام ٦٩٩٦ ، ٦٩٩٧ ، ٦٩٩٨ ، ٧٠٠٠ .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير فى ترجمة (ثابت بن الضحاك بن خليفة الأنصارى يكنى أبا زيد) ج ٢ ص ٧٢ رقم ١٣٢٨ ط الثانية قال : حدثنا الفضل بن الحباب .

ثنا إبراهيم بن بشار والرمادى ، ثنا سفيان عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن ثابت بن الضحاك .

قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل ... » الحديث .

وفى الترغيب والترهيب للمنذرى فى الترهيب من قوله لمسلم يا كافر ، ج ٣ ص ٤٦٥ ذكر الحديث عن أبى قلابة ـ رضي الله عنه ـ أن ثابت بن الضحاك ـ رضي الله عنه ـ أخبره ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ومن قتل نفسه بشىء عذب به يوم القيامة » ذكره ضمن حديث .

وفى كنز العمال فى (قاتل نفسه) ج ١٥ ص ٣٦ رقم ٣٩٩٦٥ .

(*) فى نسخة الظاهرية (بملة غير الإسلام) كما فى المعجم الكبير .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير فى ترجمة ثابت بن الضحاك بن خليفة الأنصارى ج ٢ ص ٦٥ رقم ١٣٢٩ ط ـ الثانية قال : حدثنا حسين بن جعفر القتات الكوفى ، ثنا منجاب بن الحارث ثنا على بن مسهر ، عن أشعث بن سوار ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، وكانت له صحبة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من قتل نفسه بشىء متعمدا عذب به يوم القيامة فى نار جهنم ، ومن حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ، ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ، ومن لعن مؤمنا فهو كقتله » .

ماذا قال المحقق :

وفى كنز العمال فى (قاتل نفسه) ج ١٥ ص ٣٧ رقم ٣٩٩٦٦ بلفظ (ومن حلف بملة غير الإسلام) بدل (ومن حلف على يمين غير الإسلام) وليس فيه لفظ (متعمدا) ، فى قوله : (من قتل نفسه بشىء متعمدا) .

٤١٧٤/ ٢٢٦٧٠ ـ « مَنْ قَتَلَ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا أَو أحرق نَخْلاً أَو قَطَعَ شَجَرَةً مُثْمِرَةً أو ذَبحَ شَاةً لإِهَابِهَا لَمْ يَرْجع كِفَافًا » .

حم عن ثوبان (١) .

٤١٧٥/ ٢٢٦٧١ ـ « مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَرح رَائحَةَ الْجَنَّة ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا » .

حم ، خ ، ن ، هـ عن ابن عمرو (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد مسند ثوبان ج ٥ ص ٢٧٦ ط المكتب الإسلامى : بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا يحيى بن إسحاق من كتابه ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا شيخ عن ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : من قتل صغيرًا أو كبيرًا أو أحرق نخلا أو قطع شجرة مثمرة أو ذبح شاة لإهابها لم يرجع كفافا.

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٣١٧ فى (كتاب الجهاد) ، باب ما نهى عن قتله من النساء وغير ذلك بلفظ : عن ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول:« من قتل صغيرًا أو كبيرًا ... الحديث » .

وقال: « رواه أحمد وفيه راو لم يسم ، وابن لهيعة فيه ضعيف ، ومعنى « كفافا » الكفاف هو الذى لا يفضل عن الشىء ويكون بقدر الحاجة إليه ، وهو نصب على الحال ، وقيل ، أرادبه مكفوفا عنى شرها ، ا هـ نهاية .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٢ ص ١٨٦ ط المكتب الإسلامى ـ مسند عبد الله بن عمرو بن العاص بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل بن محمد ـ يعنى ـ أبا إبراهيم المقصب ، ثنا مروان ، ثنا الحسين بن عمرو الفقيمى عن جنادة بن أبى أميمة ، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من قتل قتيلا من أهل الذمة لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاما » .

والحديث أخرجه البخارى فى كتاب الديات باب إثم من قتل ذميا بغير جرم ،ج ٩ ص ١٦ بلفظ : حدثنا قيس ابن حفص ، حدثنا عبد الواحد ، حدثنا الحسين ، حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من قتل نفسًا معاهدًا لم يرح رائحة الجنة ، وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما » .

والحديث أخرجه النسائى ج ٨ ص ٢٣ ط ـ الحلبى كتاب القسامة باب تعظيم قتل المعاهد بلفظ : أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ، قال : حدثنا هارون قال : حدثنا الحسن ـ وهو ابن عمرو ـ عن مجاهد ، عن جنادة، عن أبى أمية ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل قتيلا من أهل الذمة لم يجد ريح الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاما » .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص٨٩٦ رقم ٢٦٨٦ ـ كتاب الديات ـ باب من قتل معاهدا ط ـ الحلبى بلفظ حدثنا أبو كريب ، ثنا أبو معاوية ، عن الحسن بن عمرو ، عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قا ل: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل معاهدًا ... الحديث » .

٤١٧٦/ ٢٢٦٧٢ - « مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ ، فَحَدِيدَتُهُ فى يَدِه يَتوجَّأُ بها فى بَطْنه فى نار جَهَنَّمَ خالدًا مُخَلَّدًا فيها أبدًا ، ومن شرب سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فهو يَتَحَسَّاهُ فى نَارِ جَهَنَّمَ خَالدًا مُخَلَّدًا فيهَا أَبدًا ، ومن تردَّى مِنْ جَبَلٍ فَهَوَى فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَهُو يَتَرَدَّى فى نارِ جهَنَّمَ خَالدًا مُخَلَّدًا فيها أَبدًا » .

حم ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ عن أبى هريرة [1] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد - مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٢٥٤ ط المكتب الإسلامى ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ثنا أبى صالح عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من قتل نفسه بحديدة ... » الحديث .

والحديث أخرجه البخارى فى كتاب الطب - باب شرب السم والدواء وبما يخاف منه ج ٧ ص ١٨١ . بلفظ : حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة ، عن سليمان قال : سمعت ذكوان يحدث عن أبى هريرة - ؓ - عن النبى - ﷺ - قال : من تردى من جبل فقتل نفسه فهو فى نار جهنم يتردى فيه خالدًا مخلدا فيها أبدًا ، ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه فى يده يتحساه فى نار جهنم خالدًا فيها أبدًا ، ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته فى يده يجأر بها فى بطنه فى نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبدًا .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى - كتاب الإيمان - باب تحريم قتل الإنسان نفسه باب ٤٧ ص١٠٣ تحقيق الأستاذ/ محمد فؤاد عبد الباقى ط الحلبى . بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وأبو سعيد الأشبح قالا حدثنا وكيع عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ - : « من قتل نفسه بحديدة ... الحديث » .

أخرجه الترمذى فى سننه « كتاب الطب » باب من قتل نفسه بسم أو غيره ج ٣ص ٢٦٠ رقم ٢١١٥ ط دار الفكر بيروت ، بلفظ : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا عبيدة بن حميد عن الأعمش ، عن أبى صالح عن أبى هريرة أراه رفعه قال : من قتل نفسه بحديدة .... الحديث .

والحديث أخرجه النسائى فى سننه فى المجتبى - كتاب الجنائز - باب ترك الصلاة على من قتل نفسه ج ٤ ص٥٤ ط - الحلبى . بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال حدثنا خالد ، قال حدثنا شعبة عن سليمان : سمعت ذكوان : يحدث عن أبى هريرة عن النبى - ﷺ - قال : من تردى من جبل فقتل نفسه فهو فى نار جهنم يتردى خالدا مخلدا فيها أبدا ، ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه فى يده يتحساه فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ؛ ومن قتل نفسه بحديدة ثم انقطع على شىء ، خالد يقول : كانت حديدته فى يده يجأ بها فى بطنه فى نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبدًا » .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب الطب باب : النهى عن الدواء الخبيث ج ٢ ص ١١٤٥ رقم ٣٤٥٩ ط الحلبى بسند مسلم ولفظه .

ويجأبها فى بطنه : يقال وجأته بالسكين إذا ضربته بها ا هـ » ظهر الروبى .

٤١٧٧/ ٢٢٦٧٣ ـ « مَنْ قَـتَلَ وزَغًا فى أَوَّل ضَـرْبَة (كُتِبَت لَهُ مائةُ حَسَنَة) ، ومن قَتَلَهَا فى الضَّرْبة الثَّانية فَلَهُ كذَا وكذَا حَسَنَةً لدُون الأُولى ، وإن قتلهـا فى الضَّرْبة الثالثة فَله كذا وكذا حسنةً لدون الثَّانية » .

حم ، م ، د ، (ن) ، ت ، هـ عن أَبى هريرة [١] .

٤١٧٨/ ٢٢٦٧٤ ـ « مَنْ قَـتَلَ حيَّـةً فكأَنَّما قَـتَلَ كَافـرًا منْ أَهْل الْحَرْب ، ومَنْ قَـتَلَ زُنْبُورًا كُـتبَ لَهُ ثَلاثُ حَسَنَات ومُـحىَ عَنْهُ مثْلُهَـا سيِّئَـات ، ومنْ قَتَلَ عَـقْرَبًا كُـتبَ لَهُ سَبْعُ حَسَنَاتٍ ومُحىَ عَنْهُ مثْلُها سيِّئَات » .

(*) ما بين القوسين المعكوفين لم نعثر عليه فى المراجع التى أشار إليها الإمام السيوطى .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٣٥٥ ط ـ المكتب الإسلامى بلفظ : حدثنا عبد الله ، حـدثنى أبى ، ثنا حسن ، حدثنا زهير عن سـهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عـن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل الوزغ فى الضربة الأولى فله كذا وكذا من حسنة ، ومن قتله فى الثانية فله كذا وكذا من حسنة ، ومن قتله فى الثالثة فله كذا وكذا » قال سهيل : الأولى أكثر .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحـه فى (كتاب السلام) باب استحباب قتل الوزغ ، ج ٤ ص ١٧٥٨ برقم ١٤٦ ط ـ الحلبى تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا خالد بن عبد الله ، عن سهـيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قـال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قـتل وزغة فى أول ضـربة فله كذا وكذا حسنة ، ومن قتلها فى الضربة الثانية فله كـذا وكذا حسنة لدون الأولى وإن قتلها فى الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية » .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى (كتاب الأدب) باب فى قتل الوزغ ، ج ٥ ص ٤١٦ ، ٤١٧ رقم ١٧٥ ط دار الحديث حمص سوريا . بلفظ حدثنا محمد بن الصباح البزار ، حدثنا إسماعيل بن زكريا عن سهيل عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل وزغـة فى أول ضربة فله كذا وكذا حسنة ، ومن قتلها فى الضربة الثانيه فله كذا وكذا حسنة أدنى من الأولى ، ومن قتلها فى الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة أدنى من الثانية » .

والحـديث أخرجـه الترمـذى فى سننه فى كتـاب الصـيد ، باب قـتل الوزغ ، ج ٣ ص ٢١ رقم ١٥١١ بلفظ : حدثنا أبو كـريب ، حدثنا وكيع ، عن شـعبان ، عن سـهيل بن صالح ، عن أبيـه ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قتل وزغة بالضربة الأولى كان له كذا وكذا حسنة ، فإن قتلها فى الضربة الثانية كان له كذا وكذا حسنة ، فإن قتلها فى الضربة الثالثة كان له كذا وكذا حسنة » .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كـتاب الصيد ، باب قتل الوزغ ، ج ٢ ص ١٠٧٦ برقم ٣٢٢٩ ط ــ الحلبى تحقيق مـحمد فؤاد عـبد الباقى بلفظ : حدثنا مـحمد بن عبد الملك بـن أبى الشوارب ثنا عبد العزيـز بن المختار ، ثنا سهيل عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « من قتل وزغا فى أول ضربة .... الحديث » .

الديلمى عن ابن مسعود [1] .

٤١٧٩/ ٢٢٦٧٥ ـ « مَنْ قَتَلَ الْحَرُورِيَّةَ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

أبو الشيخ عن ابن عمر [2] .

٤١٨٠/ ٢٢٦٧٦ ـ « مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ لَمْ يُعَذَّبْ فِي قَبْرِهِ » .

ط ، حم ، ت حسن غريب ، ن ، حب ، طب ، والباوردى وابن قانع ، وأبو نعيم ، ض عن خالد بن عُرْفُطَةَ وسليمان بن صرد [3] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب القصاص ـ الإكمال ج ١٥ ص ٤٨ رقم ٤٠٠٣٢ بلفظ : من قتل حية .... الحديث وعزاه للديلمى عن ابن مسعود .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب الفتن ـ من الإكمال ج ١١ ص ٢٠٨ برقم٨ ٣١٢٥ بلفظ : « من قتله الحرورية فهو شهيد » وعزاه لأبى الشيخ عن عمر .

والمراد بالحرورية الخوارج نسبة على غير قياس إلى حروراء .

(٣) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده ـ فيما يرويه سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة ج ٦ ص ١٨٢ برقم ١٢٨٨ بلفظ : حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود : قال : حدثنا شعبة قال : أخبرنى جامع بن شداد ، عن عبد الله بن يسار ، قال : كنت جالسا عند سليمان وخالد بن عرفطة فذكرا رجلا مات فى بطنه ، وأحبا أن يحضرا فى جنازته فقال : أحدهما للآخر : ألم يقل أو لم تسمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إن الذى يقتله بطنه لم يعذب فى قبره » فقال الآخر : بلى .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسند (حديث خالد بن عرفطة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٥ ص ٢٩٢ ط دار الفكر بيروت ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى حجاج ثنا شعبة ، عن جامع بن شداد ، قال سمعت عبد الله بن يسار ، قال : كنت جالسا مع سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة قال : فذكرا رجلا مات من بطنه قال : فكأنما اشتهيا أن يصليا عليه قال : فقال أحدهما للأخر ألم يقل النبى ـ ﷺ ـ : « من قتله بطنه فإنه لن يعذب فى قبره » قال الآخر : بلى .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى كتاب الجنازة ... ج ٤ ص ١٧٣ ط المكتبة السلفية رقم ١٠٧٠ باب فى الشهداء من هم ؟ بلفظ: حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشى الكونى ، أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو سنان الشيبانى ، عن أبى إسحاق السبعى ، قال : سليمان بن صرد لخالد بن عرفطة (أو خالد لسليمان) : أما سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : (من قتله بطنه لم يعذب فى قبره) .

والحديث أخرجه النسائى فى سننه ، المجتبى ـ كتاب الجنائز باب من قتله بطنه ج ٤ ص ٨٠ ط ـ الحلبى ، بلفظ: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد ، عن شعبة قال : أخبرنى جامع بن شداد قال : سمعت =

= عبد الله بن يسار ، قال : كنت جالسا وسليمان بن صرد ، وخالد بن عرفطة فذكرا أن رجلا توفى ببطنه فإذا هما يشتهيان أن يكونا شهداء جنازتة فـقال أحدهما للآخر : ألم يقل رسول الله - ﷺ - :« من يقتله بطنه فلن يعذب فى قبره » فقال الآخر : بلى .

والحديث فى كـتاب الإحسان بتـرتيب صحيح بن حـبان - للأمير عـلاء الفارسى كـتـاب الجنائز باب ذكر نفى عذاب القـبر عمن مات من الأطلاق ج ٤ ص ٢٥٧ بـرقم ٢٩٢٢ ط دار الكتب العلمية ببـيروت لبنان بلفظ : أخبرنا الفضل بن الحباب ، قال : حدثنا أبو الوليد والحـوضى قالا : حدثنا شعبة ، عن جامع بن شدّاد أو قال : سمـعت عبد الله بن يسـار عن سليمان بن صـرد ، وخالد بن عرفطة أنهـما بلغهـما أن رجلا مات ببطنه فـقال أحدهما : ألم يبلغكم أن رسول الله - ﷺ - قال : « من قتله بطنه لـم يعذب فى قبره » قال الآخر : صدقت ، وقال الحوضى : بلى .

والحديث أخـرجه الطبرانى فى المعـجم الكبير فـيما يرويه خـالد بن زيد الأنصارى ج ٤ص ٢٢٥ برقم ٤١٠١ بلفظ : حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحى ، ثنا أبو عمر حفص بن عمر الحوضى ، ثنا شعبة (ح) وثنا عثمان بن عمر الضبى ، ثنا عمر بن مرزوق أنا شعبة ، عن جامع بن شداد قال : سمعت عبد الله بن يسار قال : كنت جالسا مع سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة فبلغـهما أن رجلا مات بالبطن فقال : أحدهما للآخر : ألم يبلغك أو ألم تسـمع أن رسـول الله - ﷺ - قال : « من قـتله بطنه فلـن يعذب فى قـبـره » قال الآخـر : بلى ، وسليمان بـن صرد ترجم له فى كتاب الإصابـة فى تمييز الصحابة للـشيخ شهاب الدين أبى الفـضل أحمد بن على العسقلانى ج ٤ ص ٣٥٠ رقم ٣٤٥٠ فيمن اسمه سلمان هو : سليمان بن صرد بن أبى الجوف بن سعد، ابن ربيعـة ، بن أصرم ، بن حرام ، بن حـبيشـيه ، بن سلول بن كعب ، أبو المطرف الخـزاعى : يقال كان اسـمه يسار فـغيره النبى - ﷺ - وقد روى عن الـنـبى - ﷺ - وعن على والحسن وجبـير بن مطـعم ، وروى عـنه أبو اسحاق السبيعى ويحـيى بن يعمر ، وعبد الله بن يسار ، وأبو الضحى وكان خيرا فـاضلا ، شهد صفين مع على ثم كان ممن كـاتب الحسين ثم تخلف عنه ، ثم قـدم هو والمسيب بن نحـية فى آخره فخـرجوا فى الطلب بدمه ، وهم أربعة آلاف فـالتقاهم عبيد الله بن زياد بعـين الوردة بمعسكر مروان فقتل سليمـان ومن معه وذلك سنة خمس وستين هـ ، ا هـ الإصابة .

خالد بن عرفطة : ترجم لـه فى تهذيب التهذيب لابن حجـر العسقلانى ج ٣ ص ١٠٦ رقم ١٩٨ فـيـمن اسمه خالد .

هو خالد بن عرفطة بن أبرهة ويقال أبرة بن سنان القضـاعى العذرى ، له صحبة روى عن النبى - ﷺ - وعن عمر ، وعنه أبو عثمان النهـدى وأبو إسحاق السبيعى وعبد الله بن يسار الجهنى ، وحـفيده عمارة بن يحيى بن خالد بن عرفطة ومولاه مسلم وغيرهم قال : الطبرانى كان خليفة مسعد بن أبى وقاص على الكوفة وقال : بن أبى عاصم مـات سنة (٦١) له فى الجنائز حديث واحـد فى من قتله بطنه قلت وذكـر الدولابى أن المخـتار بن أبى عبيد قتله بعد موت يزيد بن مـعاوية فيكون ذلك بعد سنة (٦٤) والله أعلم ، ا هـ تهذيب التهذيب ، وانظر أسد الغابة رقم ١٣٧٨ .

٤١٨١/ ٢٢٦٧٧ ـ « مَنْ قُتِلَ دونَ مَالِه فَهوَ شَهِيدٌ » .

ابن مردوية [1] ، ض : عن أَنس ، ن ، ض عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة عن أَبيه ، ن عن علقمة بن مرثد ، عن أَبى جعفر مرسلاً . وقال : هذا هو الصواب ، والموصول خطأٌ ، عب ، حم ، خ ، م ، ت ، ن عن ابن عمرو ، طب : عن شداد ، الخطيب عن أَبى هريرة ، طب عن ابن مسعود ، طب ، وابن النجار عن ابن عمر ، عب عن عمر بن عبد العزيز بلاغاً ، حم ، ع عن السيد الحسين ، حم ، وابن راهوية عن على ، ت حسن صحيح ، هـ ، حب ، طب ، عن سعيد بن زيد .سمويه ، الخطيب عن جابر ، ابن عساكر عن سويد بن مقرن ، البغوى ، طب ، وأَبو نعيم ، وابن عساكر عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر بن كريز معا .

---

(١) فى نسخة قولة السند غيرمرتب ترتيبا صحيحا .

حديث بريدة أخرجه النسائى فى سننه « المجتبى » فى كتاب تحريم الدم ، باب من قتل دون ماله ج ٧ ص ١٠٦ بلفظ : أخبرنا أحمد بن نصر قال : حدثنا المؤمل عن شعبان ، عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة . عن أبيه، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل دون ماله فهو شهيد » حديث أبى جعفر .

والحديث أخرجه النسائى فى سننه « المجتبى » كتاب تحريم الدم باب : من قتل دون ماله ج ٧ ص ١٠٦ بلفظ: أخبرنا محمد بن المثنى قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا شعبان ، عن علقمة عن أبى جعفر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل دون ماله مظلمة فهو شهيد » قال أبو عبد الرحمن : حديث المؤمل خطأ والصواب حديث عبد الرحمن .

والحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب العقول « باب اللص » ج ١٠ ص ١١٥ رقم ١٨٥٦٧ بلفظ : عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرنى عمرو بن دينار أن عبد الله بن عمرو بن العاص تيسر للقتال دون الوهط قال : مالى لا أقاتل دونه ، وقد سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قتل دون ماله فهوشهيد » قلت له : من أراد أن يقاتل ؟ قال : عنبسة بن أبى سفيان .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٢ ص ١٦٣ مسند عبد الله بن عمرو بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير . قا : ثنا حجاج عن قتادة عن أبى قلابة عن عبد الله بن عمرو عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قتل دون ماله فهو شهيد » .

والحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى (كتاب المظالم) باب من قتل دون ماله ، ج ٣ ص ١٧٩ ط / الشعب بلفظ : حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا سعيد ـ هو ابن أبى أيوب ـ قال : حدثنى الأسود ، عن عكرمة، عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قتل دون ماله فهو شهيد » . =

....

= والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب الإيمان باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم فى حقه ، وإن قتل كان فى النار وأن من قتل دون ماله فهوشهيد ص ١٢٥ رقم ٢٢٦ تحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى بلفظ : حدثنى الحسن بن على الحلوانى ، وإسحق بن منصور ، ومحمد بن رافع ، وألفاظهم متقاربة وقال إسحاق : أخبرنا ، وقال الآخرون : حدثنا ؛ عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج ، قال : أخبرنى سليمان الأحول أن ثابتا ـ مولى عمربن عبد الرحمن ـ أخبره : أنه لما كان بين عبد الله بن عمرو وبين عنبسة بن أبى سفيان ما كان تيسروا للقتال فركب خالد بن العاص إلى عبد الله بن عمروفوعظه خالد فقال عبد الله بن عمرو : أما علمت أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قتل دون ماله فهو شهيد » .

والحديث أخرجه الترمذى فيى (كتاب الديات) باب من قتل دون ماله فهو شهيد ج ٢ ص ٤٣٥ برقم ١٤٤٠ ط / در الفكر بلفظ : حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر العقدى ، حدثنا عبد العزيز بن عبد المطلب ، عن عبد الله بن الحسن ، عن إبراهيم بن محمد بن طلعة عن عبد الله بن عمرو عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قتل دون ماله فهو شهيد » . وفى الباب : عن على ، وسعيد بن زيد ، وأبى هريرة ، وابن عمر ،وابن عباس وجابر ، حديث عبد الله بن عمروحديث حسن وقد روى عنه من غير وجه وقد خص بعض أهل العلم للرجل أن يقاتل عن نفسه .

وقال ابن المبارك : يقاتل عن ماله ولو درهمين .

والحديث أخرجه النسائى فى سننه فى (كتاب تحريم الدم) باب من قتل دون ماله ج ٧ ص ١٠٥ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا خالد قال : حدثنا حاتم عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قاتل دون ماله فقتل فهو شهيد » .

والحديث : أخرجه الخطيب فى كتاب تاريخ بغداد ج ٢ ص ٣٢٩ رقم ٨١٧ فى ترجمة محمد بن عبد الله بلفظ : أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، وعلى بن أحمد بن عمر المغربى ، والحسن بن أبى بكر قالوا : أخبرنا إسماعيل بن على ، حدثنا أبوبكر محمد بن عبيد الله بن مرزوق الخلال ، حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، حدثناالحجاج عن ابن عون ، عن محمد بن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قتل دون ماله فهو شهد » .

قال الخطيب : واللفظ لابن رزق ، هذا غريب ، من حديث شعبة عن عون تفرد بروايته ابن مرزوق عن عفان ولم يكتبه إلا من حديث إسماعيل ، ولابن مرزوق هذا عن عفان أحاديث كثيرة وعامتها مستقيمة غير حديث واحد منكر .

الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (كتاب العقول) ـ باب اللص ـ ج ١٠ ص ١١٦ رقم ١٨٥٦٩ بلفظ : عبد الرازق ، عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد العزيز بن عمر عن كتاب لعمر بن عبد العزيز فيه : بلغنا أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قتل دون ماله فهو شهيد » .

ولحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ١ ص ٧٨ ، ٧٩ مسند الإمام على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ ط / المكتب الإسلامى بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو يوسف المؤدب يعقوب جارنا ، ثنا إبراهيم =

٤١٨٢ / ٢٢٦٧٨ ـ « مَنْ قُتِل فى سَبيل الله فَهُوَ شَهيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ فى سَبيلِ الله فَهُوَ شَهيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ فى الطَّاعونِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ فى الْبَطنِ فهوَ شهيدٌ ، وَمنْ غَرِقَ [فَهوَ (*)] شَهيدٌ » .

م عن أَبى هريرة (١) .

= ابن سعد ، عن عبد العزيز بن المطالب ، عن عبد الرحمن بن الحرث ، عن زيد بن على بن الحسين ، عن أبيه، عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل دون ماله فهو شهيد » .

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه (كتاب الديات) باب من قتل دون ماله فهو شهيد ـ ج ٢ ص ٣٤٥ رقم ١٤٣٩ بلفظ حدثنا سلمة بن شبيب ، وحاتم بن سياه المروزى وغير واحد ، قالوا : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل ، عن سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قتل دون ماله فهو شهيد » .

وقال : حديث حسن صحيح .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى (كتاب الحدود) باب من قتل دون ماله ج ٢ ص ٨٦٠ رقم ٢٩٧٠ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن سعد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قتل دون ماله فهو شهيد » .

والحديث فى صحيح ابن حبان « الإحسان » للأمير علاء الفارسى ج ٥ ص ٧٩ (كتاب الجنائز) باب ذكر إيجاب الجنة وإثبات الشهادة لمن قتل دون ماله قاتل أو لم يقاتل بلفظ : أخبرنا عمران بن موسى السختيانى بجرجان حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن سعد بن زيد أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قتل دون ماله فهو شهيد » .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه سعيد بن زيد ج ١ ص ١١٥ رقم ٣٥٣ بلفظ : حدثنا بكر بن سهل الدمياطى ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى الليث حدثنى هشام بن سعد بن زيد المهاجر أنه أخبره عاصم بن عبد الله بن عاصم بن عمر أنه سمع سعيد بن زيد بن عمروبن نفيل يقول :سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قاتل دون ماله حتى يقتل فهو شهيد » .

والحديث أخرجه الخطيب فى كتاب تاريخ بغداد فى ترجمة عمر بن يعقوب الرقى ج ١١ ص ٢١٧ رقم ٥٩٣١ ط/ السعادة بلفظ : أخبرنا محمد بن الحسين بن المتوثى ، أخبرنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلانى، أخبرنا أبو حفص عمر بن يعقوب الرقى ـ قراءة ـ قال : حدثنى على بن جميل الرقى ، حدثنا ـ هارون بن حيان الرقى ، عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « من قتل دون ماله فهو شهيد » .

(*) ما بين القوسين من الظاهرية .

(١) الحديث فى صحيح مسلم فى (كتاب الإمارة) باب الشهداء رقم ١٩١٥ ج ٢ ص ١٥٢١ بلفظ : حدثنى زهير بن حرب ، حدثنا جرير ، عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « ما تعدون الشهداء فيكم ؟ قالوا : يا رسول الله من قتل فى سبيل الله فهو شهيد ، ومن مات فى سبيل الله فهو شهيد ، ومن مات فى الطاعون فهو شهيد ، ومن مات فى البطن فهو شهيد » . =

٤١٨٣/ ٢٢٦٧٩ ـ « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِه فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِه فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِه فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِه فَهُوَ شَهِيدٌ » .

عب ، حم ، والعدنى ، وعبد بن حميد ، د [1] ، ت حسن صحيح ، ن ، ع ، ق ، ض عن سعيد بن زيد .

= قال ابن مقسم : أشهد على أبيك فى هذا الحديث أنه قال : والغريق شهيد(*) .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق (كتاب العقول) باب من قتل دون ماله فهو شهيد ج ١٠ ص ١١٤ برقم ١٨٥٦٥ بلفظ : عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن ابن شهاب عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن سعيد بن زيد أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قتل دون ماله فهو شهيد ... » الحديث .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند سعيد بن زيد ـ رضي الله عنه ـ ج ١ ص ١٩٠ ط / المكتب الإسلامى بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا سليمان بن داود الهاشمى ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه عن عبيدةبن محمد ابن عمار بن ياسر ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن سعيد بن زيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل دون ماله فهو شهيد ... » الحديث .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه (كتاب السنة) باب فى قتال اللصوص ج ٥ ص ١٢٨ رقم ٤٧٧٢ بلفظ : حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا أبو داود الطيالسى (وسليمان بن داود يعنى ـ أبا أيوب الهاشمى) عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن سعيد بن زيد ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قتل دون ماله فهو شهيد ... الحديث » .

والحديث أخرجه الحميدى فى مسنده « أحاديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٤٤ رقم ٨٣ بيروت بلفظ : حدثنا الحميدى ، ثنا سفيان ، ثنا الزهرى ، أخبرنى طلحة بن عبد الله بن عوف ابن أخى عبد الرحمن ، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ظلم من الأرض شبرا طوقه من سبع أرضين ومن قتل دون ماله فهو شهيد » .

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه (كتاب الديات) باب من قتل دون ماله فهو شهيد ج ٢ ص ٤٣٥ رقم ١٤٣٩ بلفظ : حدثنا سلمة بن شبيب ، وحاتم بن سيار المروزى ، وغير واحد قالوا : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن عبد الرحمن بن عمروبن سهل ، عن سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قتل دون ماله فهو شهيد » هذا حديث حسن صحيح .

والحديث أخرجه النسائى فى سننه « المجتبى » فى كتاب تحريم الدم باب من قاتل دون دينه ج ٧ ص ١١٦ بلفظ : حدثنا سليمان يعنى ابن داود الهاشمى ـ قال : حدثنا إبراهيم عن أبيه ، عن أبى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن سعيد بن زيد ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قتل دون ماله فهو شهيد ... الحديث » . =

(*) والمراد من البطن : هو الذى يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه .
راجع النهاية ج ١ ص ١٣٦ باب الباء مع الطاء .

٤١٨٤/ ٢٢٦٨٠ ـ « مَنْ قُتِلَ عَلَى مَالِه فَهُوَ شَهِيدٌ » .

عب عن ابن عمرو [(١)] .

٤١٨٥/ ٢٢٦٨١ ـ « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِه مَظْلُومًا ، فَلَهُ الْجَنَّةُ » .

ن ، طب عن ابن عمرو [(٢)] .

٤١٨٦/ ٢٢٦٨٢ ـ « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِه ، فَهُوَ شَهِيدٌ » .

ن ، وابن قانع ، طب ، ض عن سود بن مقرن ، حم عن ابن عباس [(٣)] .

= والحديث أخرجه أبو يعلى الموصلى فى مسنده ـ مسند سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ج ٢ ص ٢٤٨ رقم ٩٤٩ ط دار ـ التراث بلفظ : حدثنا أبوخيثمة ، حدثنا سفيان عن الزهرى ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن سعيد بن زيد يبلغ به النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قتل دون ماله فهوشهيد ، ومن ظلم شيئا من الأرض طوقه من سبع أرضين».

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (قتال أهل البغى) باب من أريد ماله وأهله أودمه أو دينه فقاتل فقتل فهو شهيد ج ٨ ص ١٨٧ بلفظ : حدثنا أبو داود الطيالسى ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه عن أبى عبيدة ابن محمد بن عمار بن ياسر ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف . عن سعيد بن زيد ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قتل دون ماله فهو شهيد ... » الحديث .

(١) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى (كتاب العقول) باب من قتل دون ماله ج ١٠ ص ١١٥ ، ١١٦ برقم ١٨٥٦٨ بلفظ : حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى سليمان الأحول أن ثابتا مولى عمر بن عبد الرحمن أخبره قال : لما كان بين عبد الله بن عمرو وبين عنبسة بن أبى سفيان ما كان وتيسروا للقتال ركب خالد بن العاص إلى عبد الله بن عمرو فوعظه . فقال عبد الله : أما علمت أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قتل على ماله فهو شهيد » .

(٢) الحديث أخرجه النسائى فى سننه كتاب (تحريم الدم) باب من قتل دون ماله ج ٧ ص ١٠٥ ط الحلبى . بلفظ : أخبرنى عبد الله بن فضالة بن إبراهيم النيسابورى قال : أنبأنا عبد الله قال : حدثنا سعيد قال : أنبأنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن ، عن عكرمة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول ـ ﷺ ـ قال : «من قتل دون ماله مظلوما فله الجنة » .

(٣) الحديث أخرجه النسائى فى سننه كتاب (تحريم الدم) باب من قتل دون مظلمة ج ٧ ص ١٠٧ بلفظ : أخبرنا القاسم بن زكريا بن دثمار ، قال : حدثنا سعيد بن عمر ، والأشعثى قال : حدثنا عبثر . عن مطرف عن سوادة ابن أبى الجعد . عن أبى جعفر قال : كنت جالسا عند سويد بن مقرن فقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل دون مظلمته فهو شهيد » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيمن اسمه سويد ج ٧ ص ١٠١ برقم ٦٤٥٤ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا سعيد بن عمر ، والأشعثى ، ثنا عبثر بن القاسم ، عن مطرف بن طريف ، عن سوادة بن أبى الجعد عن (أبى جعفر) قال : كنت جالسا عند سويد بن مقرن فقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل دون مظلمة فهو شهيد » .
=

٤١٨٧/ ٢٢٦٨٣ - « مَنْ قُتِلَ تَحتَ رَايةِ عِمِّيَّةٍ يَنْصُرُ الْعَصَبِيَّةَ وَيَغْضَبُ لِلْعَصَبِيَّةِ فَقِتْلَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ » .

ط ، م ، ن ، وأبو عوانة ، حب عن جندب ، هـ عن أَبى هريرة (١) .

٤١٨٨/ ٢٢٦٨٤ - « مَنْ قُتِلَ فى عِمِّيًّا فى رِمِّيًّا يَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحجَارَةٍ أَوْ بالسِّيَاط أَوْ ضَرْبٍ بِعَصًا فَهُوَ خَطَأٌ ، وَعَقْلُهُ عَقْلُ الْخَطَإِ ، وَمَنْ قُتِلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوَدُ يَدٍ ، وَمَنْ حَالَ دُونَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وغَضَبُهُ ، لا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلا عَدْلاً » .

= والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عباس - رضي الله عنه -) ج ١ ص ٣٠٥ ط / المكتب الإسلامى بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا موسى بن داود قال : ثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن عباس عن النبى - صلى الله عليه وسلم - « من قتل دون مظلمة فهو شهيد » .

ترجمة سويد بن مقرن .

ترجم له فى الإصابة ج ٤ ص ٣٠٣ رقم ٣٦٠٤ فيمن اسمه سويد ؛ بلفظ سويد بن مقرن بن عائذ المزنى يكنى أبا عائذ أحد الإخوة ... روى حديثه مسلم ، وأصحاب السنن ، ويقال إنه نزل الكوفة ، روى عنه ابنه معاوية ، ومولاه أبو شعبة ، وهلال بن يساف وغيرهم ، (اهـ) الإصابة .

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ج ٦ ص ١٧٧ رقم ١٢٥٩ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا عمر بن القطان عن قتادة ، عن أبى مجلز ، عن جندب بن عبد الله أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « من قتل تحت راية عمية ... الحديث » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى (كتاب الإمارة) باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن ، وفى كل حال ، وتحريم الخروج على الطاعة ومفارقة الجماعة ج ٣ ص ١٤٧٨ رقم ١٨٥٠ ط / الحلبى تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى .

بلفظ : حدثنا هريم بن عبد الأعلى ، حدثنا المعتمر قال : سمعت أبى يحدث عن أبى مجلز ، عن جندب بن عبد الله البجلى قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من قتل تحت راية عمية ..الحديث » .

والحديث أخرجه النسائى فى سننه « المجتبى » كتاب تحريم الدم . باب التغليظ فيمن قاتل تحت راية عمية ج ٧ ص ١٢٣ بلفظ : أخبرنا محمد بن المثنى ، عن عبد الله ، عن عبد الرحمن قال : حدثنا عمران القطان عن قتادة، عن أبى مجلز ، عن جندب بن عبد الله قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من قاتل تحت راية عمية ، ويغضب لعصبية فقتلته جاهلية » .

قال أبو عبد الرحمن : عمر بن القطان ليس بالقوى .

والحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه (الإحسان) للأمير علاء الفارسى (كتاب السير) - باب طاعة الأئمة - ذكر إثبات موت الجاهلية على من قتل تحت راية عمية . بلفظ : أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمر بن القطان ، عن قتادة، عن أبى مجلز عن جندب البجلى . =

د ، ق ، عن طاوس مرسلا ، د ، ن ، ق عن طاوس عن ابن عباس [1] .

= قال رسول الله - ﷺ - : « من قتل تحت راية عمية ... الحديث » .
والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه (كتاب الديات) باب من حال بين ولى المقتول وبين القود أوالدية ج ٢ ص ٨٨٠ رقم ٣٦٣٥ بلفظ : حدثنا محمد بن معمر ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سليمان بن كثير ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس رفعه إلى النبى - ﷺ - قال : « من قتل فى عمية أو عصبية .... الحديث».
وما وجدناه فى ابن ماجه ج ٢ ص ٨٨٠ (كتاب الديات) باب من حال بين ولى المقتول وبين القود أو الدية حديث رقم ٢٦٣٥ عن ابن عباس - ﷺ - وليس من رواية أبى هريرة ، انظر الحديث رقم ٤١٨٥ .
فى عمية : هى الأمر الذى لا يستبين وجهه ، وقيل : كناية عن جماعة مجتمعين على أمر مجهول لا يعرف أنه حق أوباطل - ا هـ . ابن ماجه ج ٢ ص ٨٨٠ هامش .
(١) الرميا : بوزن الهجير أو الخصيصا من الرمى وهو مصدر يراد به المبالغة .
والحديث أخرجه أبو داود فى سننه (كتاب الديات) باب من قتل فى عمياء بين القوم ج ٤ ص ٦٧٦ برقم ٤٥٣٩ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد ، حدثنا حماد (ح) وحدثنا ابن السرح ، حدثنا سفيان ، وهذا حديثه عن عمرو ، عن طاوس قال : « من قتل ، وقال ابن عبيد : قال رسول الله - ﷺ - : « من قتل فى عميا فى رميا يكون بينهم بحجر أو بالسياط أو ضرب بعصا فهو خطأ وعقله عقل الخطأ ، ومن قتل عمدا فهو قود (قود يد) ثم اتفقا . ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل » .
وحديث سفيان أتم .
والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٨ ص ٤٥ (كتاب الجنايات) باب شبه العمد وهوما عمد إلى الرجل بالعصا الخفيفة ، أو السوط ، الضرب الذى الأغلب أنه لا يمات من مثله بلفظ : أخبرنا أبو بكر أحمد ابن الحسن ، وأبو زكريا بن أبى إسحاق وأبوسعيد بن أبى عمرو ، قالوا : أنبأ أبوالعباس الأصم أنبأ الربيع بن سليمان ، أنبأ الشافعى ، أنبأ ابن عيينة عن عمرو بن ينار عن طاوس ، عن النبى - ﷺ - أنه قال : « من قتل عمية فى رميا تكون بينهم بحجارة أو جلد بالسوط ... الحديث » .
والحديث أخرجه أبو داود فى سننه (كتاب الديات) باب من قتل فى عميا بين القوم ج ٤ ص ٦٧٦ رقم ٤٥٤٠ بلفظ : حدثنا محمد بن أبى غالب ، حدثنا سعيد بن سليمان ، عن سليمان بن كثير ، حدثنا عمرو دينار، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - فذكر معنى حديث سفيان .
قال المحقق : قوله : (فذكر معنى حديث سفيان ، يعنى الحديث المرسل الذى قبله ، وحديث ٤٥٤٠ - أخرجه مرفوعا النسائى فى القسامة حديث ٤٧٩٣ باب من قتل بحجر أو سوط .
والحديث أخرجه النسائى فى (كتاب القسامة) باب من قتل بحجر أوسوط ج ٨ ص ٣٥ ط / الحلبى . بلفظ : أخبرنا محمد بن معمر قال : حدثنا محمد بن كثير ، قال : حدثنا سليمان بن كثير ، عن عمروبن دينار ، عن طاوس، عن ابن عباس يرفعه قال : « من قتل فى عمية أو رمية بحجر أو سوط أو عصا فعقله عقل الخطأ ، ومن قتل عمدا فهو قود ، ومن حال بينه وبينه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل » . =

٤١٨٩/ ٢٢٦٨٥ ـ « مَن قُتِلَ فى عِمِّيًا أَوْ رِمِّيًا يكون بينهم بحجر أَو بسوط ، فعَقْلُه عَقْلُ خَطَإٍ ، ومن قُتِلَ عمداً فَقَودٌ يَدَيه فَمَن حَالَ بَيْنَه وبينه فَعلَيه لعنة الله والملائكةِ والنَّاس أَجمعينَ » .

د ، ن ، هـ ، ق عن ابن عباس (١) .

٤١٩٠/ ٢٢٦٨٦ ـ « مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِمَّا أَنْ يُقَادَ وإِمَّا أَن يُفْدىَ » .

ن ، هـ عن أَبى هريرة (٢) .

= الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٨ ص ٤٥ (كتاب الجنايات) باب شبه العمد وهو ما عمد إلى الرجل بالعصا الخفيفة. بلفظ : (قد أخبرنا) أبو على الروذبارى ، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا عباس بن محمد الدورى ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا سليمان بن كثير ، ثنا عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل فى عميا أو رميا تكون بينهم بحجر أوبعصا فعقله عقل خطأ... » الحديث

قال المحقق :

قوله : فعقله عقل خطأ : يريد به ـ والله أعلم ـ شبه الخطأ وهو شبه العمد . وقوله : فهوخطأ : فهو يريد به شبه خطأ حتى لا يجب به قود وقد يحتمل أن يكون المراد به الخطأ المحض وذلك أن يرمى شيئا فيصيب غيره فيكون عقله عقل الخطأ . والله أعلم .

(١) حديث أبى داود انظره فى الحديث السابق .

والحديث أخرجه النسائى فى سننه فى كتاب القسامة ، باب من قتل بحجر أو سوط ج ٨ ص ٣٥ ط الحلبى : بلفظ : أخبرنا هلال بن العلاء بن هلال قال : حدثنا سعيد بن سليمان قال : أنبأنا سليمان بن كثير قال : حدثنا عمرو بن دينار ، عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل فى عميا أو رميا تكون بينهم بحجر ... الحديث » وحديث ابن ماجه انظره فى الحديث السابق .

وللبيهقى : انظره فى الحديث السابق .

(٢) الحديث أخرجه النسائى فى سننه « المجتبى » فى (كتاب القسامة) باب هل يؤخذ من قاتل العمد الدية إذا عفا ولى المقتول عن القود ؟ بلفظ : أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد ، قال : أخبرنى أبى قال : حدثنا الأوزاعى ، قال : حدثنا يحيى بن أبى كثير قال : حدثنى أبو سلمة قال : حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يقاد وإما أن يفدى » والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه (كتاب الديات) باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين ج ٢ ص ٨٧٦ برقم ٢٦٢٤ ط ـ الحلبى تحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى بلفظ : حدثنا يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يقتل وإما أن يفدى » .

٤١٩١ / ٢٢٦٨٧ ـ « مَنْ قُتِلَ خَطأً فَدِيَتُهُ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ : ثَلاثُونَ بِنْتَ مَخَاضٍ وَثَلاثُونَ بِنْتَ لَبُونٍ ، وَثَلاثُونَ حِقَّةً ، وَعَشْرٌ بَنُو (*) لَبُونٍ » .

حم ، ن ، قٍ ، وضَعَّفه عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده (١) .

(*) (بنو) هكذا بالمخطوطة .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ـ ﷺ ـ) ج ٢ ص ٢٢٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو سعيد ، ثنا محمد بن راشد ، ثنا سليمان بن موسى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده . أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قتل خطأ فديته مائة من الإبل: ثلاثون ابنة مخاض وثلاثون ابنة لبون ، وثلاثون جذعة وعشرة بنى لبون ذكران » فكان رسول الله ـ ﷺ ـ يقومها على أثمان الإبل فإذا هانت نقص من قيمتها وإذا غلت رفع فى قيمتها على نحو الزمان ما كانت فبلغت على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ ما بين أربعمائة دينار إلى ثمانمائة دينار أوعدلها من الورق ثمانية آلاف » .

والحديث أخرجه النسائى فى سننه فى (كتاب القسامة) باب ذكر الاختلاف على خالد الحذاء ج ٨ ص ٣٨ ـ الحلبى بلفظ : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أنبأ محمد بن راشد ، عن سليمان ابن موسى : عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قتل خطأ فديته مائة من الإبل ثلاثون بنت مخاض وثلاثون بنت لبون وثلاثون حقة وعشرةبنى لبون ذكورا، قال : وكان رسول الله ـ ﷺ ـ يقومها على أهل القرى أربعمائة دينار أو عدلها من الورق ، ويقومها على أهل الإبل إذا غلت رفع فى قيمتها وإذا هانت نقص من قيمتها ، على نحو الزمان ما كان ، فبلغ قيمتها على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ ما بين الأربعمائة دينار ، إلى ثمانمائة دينار أو عدلها من الورق قال : وقضى رسول الله ـ ﷺ ـ من كان من عقله فى البقر على أهل البقر مائتى بقرة ، ومن كان عقله فى الشاة ألفى شاة ، وقضى رسول الله ـ ﷺ ـ أن العقل ميراث بين ورثة القتيل على فرائضهم فما فضل فللعصبة ، وقضى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يعقل على المرأة عصبتها ، من كانوا ، ولا يرثون منه شيئا إلا ورثتها وإن قتلت فعقلها بين ورثتها وهم يقتلون قاتلها » .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى (كتاب الديات) باب من قال : هى على أرباع على اختلاف بينهم فى الأوصاف ج ٨ ص ٧٤ بلفظ : أخبرنا أبوعبد الرحمن السلمى ، وأبو بكر بن الحارث ، قالا : أنبأ على بن عمر الحافظ ، ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الله بن موسى ، ثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قتل خطأ فديته مائة من الإبل ... الحديث » .

قال على : محمد بن راشد ضعيف عند أهل الحديث .

معنى : (بنت مخاض) : هى بنت سنتين ، وقيل : ما أكملت سنة ودخلت فى الثانية ، وسميت بنت مخاض لأن أمها ماخض ، أى : حامل لأن الإبل تحمل سنة ، وتربى سنة .

بنت لبون : هى بنت ثلاث :

الحقة : هى بنت أربع سنين ، وهى التى يصلح على ظهرها الحمل ويطرقها الفحل .

الجذعة : ما أكملت أربع سنوات ودخلت فى الخامسة ، وسميت جذعة لأنها تجذع سنها ، أى : تسقطه . اهـ.

راجع حاشية كفاية الطالب الربانى لرسالة ابن أبى زيد القيروانى للشيخ على الصعيدى المالكى ج ١ ص ٣٨ طبع الحلبى سنة ١٩٣٨ م .

٤١٩٢/ ٢٢٦٨٨ ـ « مَنْ قُتِلَ منكم صابراً مُقْبِلاً فى سبيلِ الله ، فَإنَّهُ فى الْجَنَّة » .

طب ، ض عن سمرة (١) .

٤١٩٣/ ٢٢٦٨٩ ـ « مَنْ قُتِلَ فى سَبيل الله أَوْ مَاتَ فَهُوَ فى الْجَنَّة » .

الحميدى ، حم ، والعدنى ، ع ، حب ، ك ، ق ، ض عن عمر (٢) .

٤١٩٤/ ٢٢٦٩٠ ـ « مَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْله ظُلْمًا فَهُوَ شَهيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَاله ظُلْمًا فَهُو شَهيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ جَاره ظُلْمًا فَهُو شَهيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ فى ذَات الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَهُوَ شَهيدٌ » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، فيما يرويه (سليمان بن سمرة عن أبيه) ج ٧ ص ٣٢٤ برقم ٧١٠١ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا رحيم ثنا يحيى بن حسان ، ثنا سليمان بن موسى ، ثنا جعفر بن سعد ، ثنا حبيب بن سليمان بن سمرة ، عن أبيه ، عن سمرة بن جندب قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقول لنا : « من قتل منكم صابراً مقبلا يقتل فى سبيل الله فإنه فى الجنة » .

(٢) الحديث فى مسند الحميدى (مسند عمر بن الخطاب) ج ١ ص ١٣ ، ١٤ ، ١٥ رقم ١٥ ط بيروت ، بلفظ : حدثنا الحميدى ، ثنا سفيان ، ثنا أيوب السختيانى عن محمد بن سيرين عن أبى العجفاء السلمى قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : ألا لا تغلوا صدق النساء فإنها لو كانت مكرمة فى الدنيا أو تقوى عند الله كان أولاكم أو أحقكم بها النبى ـ ﷺ ـ ما علمت رسول الله ـ ﷺ ـ تزوج امرأة من نسائه ، ولا أنكح ابنة من بناته على أكثر من ثنتى عشرة أوقية ، وإن أحدكم اليوم ليغلى بصدقة المرأة حتى تكون لها عداوة فى نفسه يقول : كلفت إليك علق القربة قال : وكنت غلاما شابا فلم أدر ما علق القربة قال : وأخرى تقولونها لبعض من يقتل فى مغازيكم هذه : قتل فلان شهيداً أومات فلان ولعله أن يكون قد أوقر دف راحلته أو عجزها ذهبا وقال : يلتمس التجارة ، فلا تقولوا ذاكم ، ولكن قولوا كما قال رسول الله ـ ﷺ ـ أو كما قال محمد ـ ﷺ ـ : « من قتل فى سبيل الله فهو فى الجنة » .

قال سفيان : كان أيوب أبدا يشك فيه هكذا أوقال سفيان : فإن كان حماد بن زيد حدث به هكذا وإلا فلم يحفظ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٤٨ ط ـ المكتب الإسلامى : بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان ، عن أيوب ، عن ابن سيرين سمعه من أبى العجفاء سمعت عمر ـ رضي الله عنه ـ يقول : لا تغلوا صدق النساء فإنها لو كانت مكرمة فى الدنيا أو تقوى فى الآخرة لكان أولاكم بها النبى ـ ﷺ ـ ما أنكح شيئا من بناته ولا نسائه فوق اثنتى عشرة أوقية ، وأخرى تقولونها فى مغازيكم : قتل فلان شهيدا ، مات فلان شهيدا ، ولعله أن يكون قد وقر عجز دابته أو دف راحلته ذهبا وفضة يبتغى التجارة ، فلا تقولوا ذاكم لكن قولوا كما قال محمد ـ ﷺ ـ : « من قتل فى سبيل الله فهو فى الجنة » .

والحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه ـ الإحسان ج ٧ ص ٦٨ رقم ٤٦٠١ باب فضل الجهاد ـ ذكر إيجاب الجنة لمن مات فى سبيل الله .... الحديث .

بلفظ : ثنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، فأخبرنا ابن عون وهشام بن محمد بن سيرين ، عن أبى العجفاء السلمى قال : خطبنا عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فقال : ألا ، لا تغلوا=

ابن النجار عن ابن عباس (١) .

٤١٩٥/ ٢٢٦٩١ ـ « مَنْ قُتِلَ صَبْرًا كان كَفَّارَةَ لِخَطَايَاهُ » .

= صداق النساء ، فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا ، أو تقوى عند الله لكان أولاكم وأحقكم بها محمد ـ ﷺ ـ ما أصدق امرأة من نسائه ولا أحدا من بناته أكثر من اثنتي عشرة أوقية ، وأخرى لا يقولونها : من قتل في مغازيكم مات فلان شهيداً فلا تقولوا ذلك ، ولكن قولوا كما قال رسول الله ـ ﷺ ـ أو كما قال محمد ـ ﷺ ـ : « من قتل في سبيل الله أو مات فله الجنة » .

والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (كتاب السير) باب النية التي قاتل عليها ليكون في سبيل الله ـ عز وجل ـ ج ٩ ص ١٦٨ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن بن علي بن محمد المقرى ، أنبأ الحسن ابن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا سلمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد عن أيوب ، عن محمد ـ يعني ابن سيرين ـ عن أبي العجفاء قال : خطب عمر ـ ﷺ ـ الناس قال : وآخر تقولونها إن قتل في مغازيكم هذه : قتل فلان شهيدا أو مات فلان شهيدا ولعله يكون قد أوقر دفتي راحلته ذهبا أو ورقا يبتغي الدنيا أوقال التجارة ، فلا تقولوا ذلك ولكن قولوا كما قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل في سبيل الله أو مات فهو في الجنة » .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ج ٢ ص ١٠٩ (كتاب الجهاد) بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي (قالا) : ثنا إسماعيل ـ وهو ابن علية ـ عن أيوب ، وهشام وابن عون ، عن محمد ابن أبي العجفاء السلمي قال : سمعت عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ يقول : وأخرى تقولونها لمن قتل في مغازيكم أو مات : قتل فلان وهو شهيد ، أو مات فلا شهيدا ، ولعله أن يكون أوقر عجز دابته ، أو قال : راحلته ذهبا أو ورقا يلتمس التجارة فلا تقولوا ذاكم ولكن قولوا كما قال النبي ـ ﷺ ـ : « من قتل في سبيل الله أو مات فهو في الجنة » .

قال الحاكم هذا حديث كبير صحيح ولم يخرجاه ، ولا واحد منهما لقول سلمة بن علقمة عن ابن سيرين أنه قال : نبئت عن أبي العجفاء وأنا ذاكر بمشيئة الله في كتاب النكاح ما يستدل به على صحته .

قال الذهبي : صحيح ، ورواه سلمة عن علقمة . قال : نبئت عن محمد قال : نبئت عن أبي العجفاء .

(١) الحديث في كنز العمال (الباب الخامس) ، في الشهادة الحقيقية والحكمية ـ الفصل الثاني في الشهادة الحكمية ـ الإكمال ج ٤ ص ٤٢٥ رقم ١١٢٣٧ من رواية ابن النجار عن ابن عباس قال : « من قتل دون أهله(*) ظلما فهو شهيد ، ومن قتل دون ماله ظلما فهو شهيد ، ومن قتل دون جاره ظلما فهو شهيد ، ومن قتل في ذات الله ـ عز وجل ـ فهو شهيد ».

وفي الباب أحاديث كثيرة تؤيده وتقويه منها ما أخرجه الإمام أحمد وابن حبان عن سعيد بن زيد ، انظر الكنز رقم ١١١٨٠ وانظر الجامع الصغير برقم ٨٩١٧ وقد نقل المناوي عن السيوطي أنه متواتر.

(*) قوله : من قتل دون أهله ، أي : في الدفع عن بضع حليلته أوقريبته .

و (دون) في الأصل ظرف مكان بمعنى أسفل وتحت ، استعملت هنا مجازا ، ويأتي بمعنى (غير) وبمعنى (أمام) وبمعنى (وراء) وبمعنى (قبل) وبمعنى (أقل) والتمييز بين هذه المعاني بالقرائن .

وقوله : « فهو شهيد » أي : في حكم الآخرة لا الدنيا ، فيغسل ويكفن ويصلى عليه .

ابن النجار عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [1] .

٤١٩٦/ ٢٢٦٩٢ ـ « مَنْ قُتِلَ فى سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ غَرِقَ فِى سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قَتَلَهُ الْبَطْنِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، والمرْأَةُ يَقْتُلُهَا نفَاسُهَا شَهِيدَةٌ » .

طب عن ابن عمرو [2] .

٤١٩٧/ ٢٢٦٩٣ ـ « مَنْ قُتِلَ فى عِمِّيًّا رَمْيًا بِحَجَرٍ أَوْ ضَرْبًا بالسَّوْطِ أَوْ بِعَصًا فَقَتْلُهُ قَتْلُ الْخطَإ ، وَمَنْ قُتِلَ اعْتِبَاطًا فَهُوَ قَوَدٌ لَا يُحَالُ بَيْنَهُ وبَيْنَ قَاتله ، فَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قاتله فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْملائكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لا يَقْبَلُ مِنْهُ اللهُ صَرْفًا وَلا عَدْلاً » .

عب عن ابن عباس [3] .

---

(١) الحديث ذكره العجلونى فى كشف الخفاء عند ذكره لحديث : « ما ترك القاتل على المقتول من ذنب » ج ٢ ص ٢٥٨ رقم ٢٢٠٠

وقال : أخرجه سعيد بن منصور من مرسل عمرو بن شعيب « من قتل صبراً كان كفارة لخطاياه » .

ورواه ابن الأحوص ، ومحمد بن الفضل ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده رفعه بلفظ : « قتل الرجل صبرا كفارة لما كان قبله من الذنوب » .

والحديث فى كنز العمال (الفصل الأول فى وجوب الحدود) من الإكمال ج ٥ ص ٣٠٨ رقم ١٢٩٦٨ من رواية ابن النجار عن عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده . قال : « من قتل صبراً كان كفارة لخطاياه » .

والقتل صبرا هو :

صاحب النهاية ج ٣ ص ٨ مادة (صبر) : رويت أحاديث كثيرة توضح معنى القتل صبراً منها : حديث فى الذى أمسك رجلا وقتله آخر فقال :

« اقتلوا القاتل واصبروا الصابر » أى : احبسوا الذى حبسه للموت حتى يموت كفعله به .

وكل من قتل فى غير معركة ولا حرب ولا خطأ فإنه مقتول صبراً .

وفى الهامش قال : قال فى اللسان: المصبورة التى نهى عنها : هى المحبوسة على الموت .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الجهاد) باب : فيما تحصل به الشهادة ج ٥ ص ٣٠٠ قال :

وعن عبد الله بن عمرو قال : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « ما تعدون الشهيد فيكم ؟ فقلنا : من قتل فى سبيل الله . فقال : « من قتل فى سبيل الله فهو شهيد ، ومن غرق فى سبيل الله فهو شهيد ومن قتله البطن فهو شهيد ، والمرأة يقتلها نفاسها فهى شهيدة » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (عبد الرحمن بن زياد بن أنعم) وهو ضعيف .

انظر الباب ففيه أحاديث كثيرة بهذا المعنى لغير ابن عمرو .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق (كتاب العقول) باب : شبه العمد ج ٩ ص ٢٧٩ رقم ١٧٢٠٣ قال :

عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل فى عميا رميا بحجر ، أو ضربا بسوط ، أو بعصا ، فعقله عقل الخطأ ، ومن قتل اعتباطا =

٤١٩٨/ ٢٢٦٩٤ - « مَنْ قَدَرَ عَلَى طَمَعٍ مِنْ طَمَعِ الدُّنْيَا فَأَدَّاهُ وَلَوْ شَاءَ لَمْ يُؤَدِّهِ زَوَّجَهُ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنَ الْحُورِ الْعِينِ حَيْثُ شَاءَ » .

طب عن أَبى أُمامة [١] .

٤١٩٩/ ٢٢٦٩٥ - « مَنْ قَدَّمَ ثَلاثَةً » [٢] لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ ، كَانُوا لَهُ حِصْنًا حَصِينًا مِنَ النَّارِ ، قَالَ أَبو ذرٍّ : قَدَّمْتُ اثْنَيْنِ يَا رسُولَ الله ، قَالَ : واثْنَيْنِ ، قَالَ أُبَىُّ بنُ كَعْب : قَدَّمْتُ وَاحِدًا يَا رسُولَ الله ، قَالَ : وَوَاحِدًا ، وَلكن ذَاكَ فى أَوَّل صَدْمَة » .

ت غريب منقطع ، هـ ، ع ، هب عن ابن مسعود [٣] .

= فهو قود لا يحال بينه وبين قاتله ، فمن حال بينه وبين قاتله فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا » .

وقال المحقق : أخرجه البيهقى ، وقال : وصله سليمان بن كثير ، والحسن بن عمارة ، وإسماعيل بن مسلم ، ورواه حماد ابن زيد فى آخرين عن عمرو عن طاوس مرسلا ، قلت : فإسقاطه للحسن بن عمارة كما فعله ابن حزم ليس إلا تعصبا .

وقال المحقق أيضا عن عبارة « فقتله قتل الخطأ » : إنها فى الأصل ولكن هذا من وجهة نظره يعتبر خطأ وتحريفا. وقال : فى المحلى والبيهقى « فعقله عقل الخطأ » .

وقال البيهقى : « أو رميا » بدلا من (رمياً) فقط .

عِمِّيًّا جاء فى النهاية ج ٣ ص ٣٠٥ باب العين مع الميم حديث من قتل فى عِمِّيًّا .

المعنى : أن يوجد بينهم قتيل يعمى أمره ولا يبين قاتله ، فحكمه حكم قتيل الخطأ تجب فيه الديه .

اعتباطا : جاء فى النهاية ج ٣ ص ١٧٢ مادة « عبط » : من اعتبط مؤمنا قتلا فإنه قود ، أى : قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة وجب قتله ، فإن القاتل يقاد به ويقتل .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث (بشر أبى نصر عن القاسم) ج ٨ ص ٢٨٣ رقم ٧٩٢٧ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازى ، وثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا يحيى الحمانى قالا : ثنا أبو بكر بن عياش عن أبى المهلب ، عن محمد بن يزيد الثقفى ، أخبرنى بشر أبو نصر عن القاسم عن أبى أمامة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من قدر على طمع من طمع الدنيا فأداه ولو شاء لم يؤده زوجه الله - عز وجل - من الحور العين حيث شاء » .

قال المحقق : لم يتكلم عليه فى المجمع ٢٩٦/١٠ .

(٢) بياض بالأصل يسع كلمتين .

(٣) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى (كتاب الجنائز) باب ما جاء فى ثواب من قدم ولداً ج ٤ ص ١٦٩ رقم ١٠٦٧ قال :

حدثنا نصر بن على الجهضمى . أخبرنا إسحاق بن يوسف أخبرنا العوام بن حوشب ، عن أبى محمد مولى=

٤٢٠٠/ ٢٢٦٩٦ ـ « مَنْ قَدَّمَ مِنْ نُسُكِهِ شَيْئًا أَوْ أَخَّرَهُ ، فَلا شَيْءَ عَلَيْهِ » .

ق عن ابن عباس (١) .

٤٢٠١/ ٢٢٦٩٧ ـ « مَنْ قَدَّمَ شَيْئًا مِنْ وَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا حَجَبُوهُ بِإِذْنِ اللهِ مِنَ النَّارِ ».

طس عن عائشة (٢) .

٤٢٠٢/ ٢٢٦٩٨ ـ « مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ جُلِدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدًا إِلا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ » .

حم ، خ ، د ، ت عن أبي هريرة (٣) .

= عمر بن الخطاب عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قدم ثلاثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا » قال أبو ذر : قدمت اثنين قال : واثنين . فقال أبي بن كعب ـ سيد القراء ـ : قدمت واحداً ؟ قال : وواحداً . ولكن إنما ذاك عند الصدمة الأولى » .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب . وأبوعبيدة لم يسمع من أبيه . وقال محققه : قوله : (وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته ، والأشهر أن لا اسم له غيرها ويقال اسمه : عامر ، كوفي ثقة . والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه ؛ كذا في التقريب .

والحديث في سنن ابن ماجه (كتاب الجنائز) باب : ما جاء في ثواب من أصيب بولده ج ٢ ص ٥١٢ رقم ١٦٠٦ من طريق أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود ـ بلفظ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار » . فقال أبو ذر : قدمت اثنين ، قال : « واثنين » فقال أبي بن كعب سيد القراء : قدمت واحداً . قال : « وواحداً » .

(١) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي (كتاب الحج) باب : التقديم والتأخير في عمل يوم النحر ج ٥ ص١٤٤ قال :

أخبرنا على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ ابن عبيد الصفار ، ثنا تمتام وهو محمد بن غالب ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا عباد بن العوام عن العلاء بن المسيب ، عن رجل يقال له الحسن سمع ابن عباس قال : قال النبي ـ ﷺ ـ : « من قدم من نسكه شيئاً أوأخره فلا شيء عليه » .

وانظر الباب ففيه أحاديث كثيرة بهذا المعنى .

(٢) الحديث في كنز العمال (كتاب الصبر على موت الأولاد والأقارب) من الإكمال ج ٣ ص ٢٩٣ رقم ٦٦٠٨ من رواية الطبراني في الأوسط قال : عن السيدة عائشة ـ ﵂ ـ : « من قدم شيئاً من ولده صابراً محتسباً حجبوه بإذن الله من النار » .

(٣) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٤٣١ قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن فضل بن غزوان قال : ثنا ابن أبي نعم ، قال : حدثني=

٤٢٠٣/ ٢٢٦٩٩ ـ « مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ بالزِّنَا يُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إلا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ » .

م عن أبى هريرة [١] .

٤٢٠٤/ ٢٢٧٠٠ ـ « مَنْ قَذَفَ ذِمِّيًا حُدَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسِيَاطٍ مِنْ نَارٍ » .

طب عن واثلة [٢] .

= أبو هريرة ، قال : ثنا أبو القاسم نبى التوبة ـ ﷺ ـ قال : « من قذف مملوكه بريئاً مما قال له إلا قام عليه ـ يعنى الحد ـ يوم القيامة إلا أن يكون كما قال » .

والحديث فى صحيح البخارى باب : قذف العبيد ج٨ ص ٢١٨ من طريق ابن أبى نعم عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ قال: سمعت أبا القاسم ـ ﷺ ـ يقول : « من قذف مملوكه وهو برىء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال » .

والحديث فى سنن أبى داود (كتاب الأدب) باب : فى حق المملوك ج ٥ ص ٣٦٣ رقم ٥١٦٥ من طريق ابن أبى نعم عن أبى هريرة قال :

حدثنى أبو القاسم نبى التوبة ـ ﷺ ـ قال : « من قذف مملوكه وهو برىء مما قال جلد له يوم القيامة حداً » .

قال المحقق : وأخرج بمعناه البخارى فى الحدود ٨/ ١٨ باب قذف العبيد ، ومسلم فى الأيمان والنذور حديث ١٦٦٠ باب التغليظ على من قذف مملوكه بالزنا ، والترمذى فى البر حديث ١٩٤٨ باب النهى عن ضرب الخدم ، وقال : حسن صحيح ، ونسبه المنذرى للنسائى أيضاً .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى (أبوب البر والصلة) باب : النهى عن ضرب الخدم وشتمهم ج ٦ ص ٧٨ رقم ٢٠١٢ م طريق ابن أبى نعم عن أبى هريرة قال : قال أبو القاسم ـ ﷺ ـ نبى التوبة : « من قذف مملوكه بريئاً مما قال له ، أقام الله عليه الحد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال » .

وقال : هذا حديث حسن صحيح .

قال المحقق : ابن أبى نعم ـ بضم النون وسكون العين المهملة ـ هو صدوق عابد ، واسمه عبد الرحمن بن أبى نعم .

وقال : أخرجه أحمد والشيخان وأبو داود .

(١) الحديث فى صحيح مسلم (كتاب الأيمان) باب : التغليظ على من قذف مملوكه بالزنى ج ٣ ص ١٨٨٢ رقم ١٦٦٠ قال : وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا ابن نمير ، وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير . حدثنا أبى، حدثنا فضيل بن غزوان قال : سمعت عبد الرحمن بن أبى نعم ، حدثنى أبى هريرة ، قال : قال أبو القاسم ـ ﷺ ـ : « من قذف مملوكه بالزنا يقام عليه الحد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ، باب : فيمن قذف ذمياً ج ٦ ص ٢٨٠ قال : عن واثلة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قذف ذمياً حد له يوم القيامة بسياط من نار » فقلت لمكحول : ما أشد ما يقال له ؟ قال : يقال له: يا ابن الكافر . قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه محمد بن محصن العكاشى وهو متروك .

ومحمد بن محصن ترجمته فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٢٥ رقم ٨١٢٠ وقال هو : محمد بن حصن العكاشى . عن سفيان الثورى . ليس بثقة ، وهو محمد بن إسحاق بن إبرهيم بن عكاشة بن محصن الأسدى.

قال الدارقطنى : متروك يضع .

٤٢٠٥/ ٢٢٧٠١ ـ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فيه ، ومَاتَ فى الجماعَة بَعَثَهُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ يومَ القِيَامَةِ مع السَّفَرَةِ والحُكَّام ، ومن قرأ القرآن وهو يَتَفَلَّتُ منه لا يَدَعُهُ فله أَجرهُ مرَّتَين ، ومن كان حريصاً عليه ولا يستطيعُه ولا يدعُه بَعَثَهُ اللهُ يومَ القيامَةِ مع أَشْرَافِ أَهْله ، وفُضِّلُوا على الخلائق كَمَا فُضِّلَت النُّسور على سائر الطَّيْر ، وكما فُضِّلَتْ عَيْنٌ فى مَرْجٍ على ما حَوْلَهَا ، ثم يُنَادى مُنَاد : أَينَ الذين كانوا لا تُلْهِيهم رِعْيَة الأَنْعَام عَنْ تلاوَة كتَابى ؟ فيَقُومُونَ فَيُلْبَسُ أَحَدُهم تَاجَ الكَرَامَة ، ويُعْطَى النُّورَ بيَمينه والخلد بشمَاله ، فإن كَانَ أَبواه مُسْلمَيْن كُسِيَا حُلَّةً خيراً من الدُّنْيَا ومَا فيهَا ، فَيَقُولان : أَنَّى هَذه لنا ؟ فَيُقَالُ : بمَا كَان وَلَدُكُمَا يَقْرأُ الْقُرآنَ » .

ابن زنجويه ، طب هب عن معاذ (١) .

٤٢٠٦/ ٢٢٧٠٢ ـ « مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ فى سَبِيلِ الله كُتِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّينَ والصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحينَ وحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا » .

حم ، طب ، وابن السنى ، ك ، ق عن معاذ بن أَنس (٢) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ، باب منه فى فضل القرآن ومن قرأه ج ٧ ص ١٠٦ عن معاذ بن جبل عن رسول الله ـ ﷺ ـ ذكر الحديث بنصه ، غير أنه ذكر بدل « يعطى النور » قال : « يعطى الفوز » وقال : « بما كان ولدكما يقرأ » . بدل « بما كان ولدكما يقرأ القرآن » بزيادة « القرآن » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (سويد بن عبد العزيز) وهو متروك ، وأثنى عليه هيثم خيراً ، وبقية رجاله ثقات .
وأخرجه فى كنز العمال (باب تلاوة القرآن وفضائله) من الإكمال رقم ٢٤١٩ ج ١ ص ٥٣٩ من رواية ابن زنجويه والطبرانى والبيهقى فى شعب الإيمان عن معاذ بن جبل . وقال فى المنتخب : « يعطى الفوز » بدل « يعطى النور » .
السفرة : هم الملائكة .

والمرج : أرض واسعة ذات نبات ومرعى للدواب . اهـ : المعجم الوسيط .
الحكام : الفقهاء . وهم فقهاء الصحابة .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند معاذ بن أنس الجهنى ـ ﷺ ـ) ج ٣ ص ٤٣٧ قال :
حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة قال : ثنا يحيى بن غيلان ، قال : حدثنى رشدين ابن سعد ، عن زبان ، عن سهل بن معاذ عن أبيه ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ ألف آية فى سبيل الله تبارك وتعالى كتب يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً إن شاء الله تعالى » .
والحديث فى مجمع الزوائد ، باب منه (فى فضل القرآن ومن قرأه) ج ٧ ص ١٦٢ قال : وعن معاذ بن أنس عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ القرآن فى سبيل الله تبارك وتعالى كتب مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً » .
قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه زبان بن فائد وهو ضعيف . =

٤٢٠٧/ ٢٢٧٠٣ ـ « مَنْ قَرأَ الْقرآنَ فَقَد استَدرَجَ النُّبُوَّةَ بيْنَ جَنْبَيْه غَيْرَ أَنَّهُ لا يُوحَى إلَيْه ،لا يَنْبَغِى لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ أَنْ يَجِدَّ مَعَ مَنْ جَدَّ ، ولا يَجْهَلَ مَعَ مَنْ يَجْهَلُ وَفِى جَوْفِهِ كَلامُ الله » .

ك ، هب عن ابن عمرو [1] .

٤٢٠٨/ ٢٢٧٠٤ ـ « مَنْ قَرأَ الْقُرْآنَ يَقُومُ به آنَاءَ اللَّيْلِ والنَّهارِ ، يُحِلُّ حَلالَهُ ، ويُحَرِّمُ حَرامَهُ ، حَرَّمَ اللهُ لَحْمَهُ وَدَمَهُ عَلَى النَّارِ ، وَجَعَلَهُ رفيقَ السَّفَرَةِ الْكِرامِ الْبَررَةِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيامَةِ كَانَ الْقُرْآنُ حُجَّةً لَهُ » .

= والحديث فى كتاب عمل اليوم والليلة لابن السنى ، باب : قراءة ألف آية ص ٢٠١ رقم ٧٠٢ من طريق سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ فى سبيل الله ألف آية كتب يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً إن شاء الله تعالى » .

والحديث فى المستدرك للحاكم (كتاب الجهاد) ص ٨٧ ج ٢ من طريق سهل بن معاذ الجهنى عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ ألف آية فى سبيل الله كتبه الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين» وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى (كتاب السير) باب : فضل الذكر فى سبيل الله ج ٩ ص ١٧٣ من طريق سهل بن معاذ الجهنى عن أبيه ، ذكر الحديث بلفظه .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم (كتاب فضائل القرآن) باب : أخبار فى فضائل القرآن جملة ج ١ ص ٥٥٢ قال :

أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادى ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمى ، ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا خالد بن أبى يزيد ، عن ثعلبة بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوحى إليه، لا ينبغى لصاحب القرآن أن يجد مع جد ولا يجهل مع جهل وفى جوفه كلام الله تعالى » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين ج ٤ ص ٤٦٦ قال :

وقال أيضاً : « من قرأ القرآن فقد أدرجت النبوة بين جنبيه إلا أنه لا يوحى إليه » هكذا رواه ابن أبى شيبة فى المصنف موقوفاً على عبد الله بن عمرو بلفظ : « فكأنما استدرجت النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوحى إليه » ورواه محمد بن نصر فى كتاب الصلاة ، والطبرانى فى الكبير عنه مرفوعاً .

جاء فى النهاية ج ١ باب الحاء مع الدال ص ٣٥٣ مادة : حدد الحَدُّ والحدة : سواء ؛ من الغضب ، يقال : حَدَّ يَحدُّ حَداً وحدَّةً : إذا غضب .

طص عن أنس [1] .

٤٢٠٩/ ٢٢٧٠٥ ـ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَعْرَبَهُ كُلَّهُ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ أَرْبَعُونَ حَسَنَةً ، وَمَنْ أَعْرَبَ بَعْضَهُ وَلَحَنَ فِى بعض كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عِشْرُونَ حَسَنَةً ، وَمَنْ لَمْ يُعْرِبْ مِنْهُ شَيْئًا ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ » .

أبو عثمان الصابونى فى المائتين ، هب عن عمر [2] .

٤٢١٠/ ٢٢٧٠٦ ـ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِم فَقَدْ أُوتِىَ الْحُكْمَ صَبِيًّا » .

ابن مردويه ، هب عن ابن عباس [3] .

٤٢١١/ ٢٢٧٠٧ ـ « مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ ، كَتَبَ اللهُ ـ تعالى ـ لَهُ به حَسَنَةً ، لا أَقُولُ : بِسْمِ اللهِ ، ولكن : بَاءٌ وسِينٌ ومِيمٌ ، وَلاَ أَقول : الٓمٓ ، ولكن أَقول : الأَلفُ واللام والمِيم » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٧٠ قال : وعن أنس بن مالك عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ القرآن يقوم به آناء الليل والنهار يحل حلاله ويحرم حرامه حرم الله لحمه ودمه على النار ، وجعله رفيق السفرة الكرام البررة ، حتى إذا كان يوم القيامة كان القرآن حجة له » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير وفيه (خليد بن دعلج) ضعفه أحمد ويحيى والنسائى . وقال أبو حاتم : صالح ليس بالمتين . وقال ابن عدى : عامة حديثه تابعه عليه غيره .

(٢) الحديث فى كنز العمال (الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله) ج ١ رقم ٢٣٨٩ ص ٥٣٣ من رواية أبى عثمان الصابونى فى المائتين ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عمر ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ القرآن فأعربه كله كان له بكل حرف أربعون حسنة ، ومن أعرب بعضه ولحن بعضه كان له بكل حرف عشرون حسنة ، ومن لم يعرب منه شيئاً كان له بكل حرف عشر حسنات » .

ومعنى كلمة (أعرب) أى : أفصحه وأظهره وبين علامات إعرابه .

(٣) الحديث ورد ذكره فى كشف الخفا عند ذكره لحديث : « العلم فى الصغر كالنقش على الحجر » رقم ١٧٥٧ ج ٢ ص ٨٦ قال : وروى البيهقى والديلمى عن ابن عباس : « من قرأ القرآن قبل أن يحتلم فهو ممن أوتى الحكم صبيا » .

والحديث فى كنز العمال (الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله) الفصل الأول ، فى فضائله ـ من الإكمال ج ١ رقم ٢٤٥٢ ص ٥٤٧ من رواية ابن مردويه والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عباس . ذكر الحديث بلفظه .

هب عن عوف بن مالك (١) .

٤٢١٢/ ٢٢٧٠٨ ـ « مَنْ قَرَأَ الْقُرآنَ فَقَامَ به آنَاءَ اللَّيْلِ والنَّهار ، يُحلُّ حَلالَهُ وَيُحَرِّمُ حَرَامَهُ خَلَطَهُ اللهُ بلَحْمه وَدَمه وَجَعَلَهُ رفيقَ السَّفَرَةِ الكِرَام البَرَرَة وإذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كَانَ الْقُرْآنُ لَهُ حَجِيجًا ، فَقَالَ : يَارَبِّ كُلُّ عَامل يعملُ فى الدُّنْيَا يأخُذُ بعَمله فى الدُّنْيَا إلا فُلانٌ كان يقومُ بى آنَاءَ الليل والنَّهار ، فَيُحلُّ حَلالى ويُحَرِّمُ حَرَامى ، يَارَبِّ فَأَعْطِه ، فَيُتَوِّجُهُ اللهُ تَاجَ المُلْك ، وَيَكْسُوه منْ حُلَلِ الكَرَامَة ، ثُمَّ يقولُ : هل رضيتَ ؟ فيقولُ : يَارَبِّ أَرْغَبُ لَهُ فى أفضلَ من هَذَا ، فَيُعْطيه اللهُ ـ عَزَّ وجلَّ ـ المُلْكَ بيَمينه والخلد بشمَاله ، ثم يقالُ له : هل رضيت ؟ فيقول : نَعَمْ يَارَبِّ ، ومن أَخذَه بَعْد مَا يدخلُ فى السِّنِّ فَأَخَذَه وهو يَتَفَلَّتُ مِنْهُ أَعْطَاه اللهُ أَجْرَه مَرَّتَيْن » .

هب عن أَبى هريرة (٢) .

٤٢١٣/ ٢٢٧٠٩ ـ « مَنْ قَرَأَ آيَةً منَ القُرآن ، كَانَ لَهُ دَرَجَةٌ فى الجَنَّة ، ومِصْبَاحٌ من نُورٍ » .

هب عن ابن عمرو (٣) .

---

(١) الحديث فى كنزل العمال (الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله) من الإكمال ج ١ رقم ٢٣٩٤ ص ٥٣٤ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان عن عوف بن مالك قال : فذكر الحديث بلفظه .

والحديث فى مختصر شعب الإيمان (كتاب تعظيم القرآن) مخطوطة مصورة من مكتبة الأزهر ص ١٢٤ . قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوى بإسناده عن محمد بن كعب القرظى ، عن عوف بن مالك الأشجعى أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ حرفاً ...... الحديث » .

(٢) الحديث فى مختصر شعب الإيمان للبيهقى مخطوطة مصورة من مكتبة الأزهر(الباب التاسع عشر فى تعظيم القرآن الكريم) ص ١٢٣ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظه .

والحديث فى كنز العمال (الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله) من الإكمال ـ ج ١ رقم ٢٤٢٠ ص ٥٣٩ من رواية أبى هريرة بلفظه .

(٣)الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٤ ص ٤٦٦ قال :

وروى البيهقى عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً بلفظ : « من قرأ آية من القرآن كان له درجة فى الجنة ومصباح من نور » .

والحديث فى كنز العمال (الباب السابع) فى تلاوة القرآن وفضائله من الإكمال ج ١ رقم ٢٤٥١ ص٥٤٧ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمرو . ذكر الحديث بلفظه .

٤٢١٤/ ٢٢٧١٠ - « مَنْ قَرَأَ الْقُرآنَ وَحَمِدَ الرَّبَّ ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِى - ﷺ - واسْتَغْفَر رَبَّهُ ، فَقَدْ طَلَبَ الْخَيْرَ مَكَانَهُ » .

هب وضعَّفه عن أَبى هريرة (١) .

٤٢١٥/ ٢٢٧١١ - « مَنْ قَرَأَ أَرْبَعين آيَةً فى لَيْلَة لَمْ يُكْتَبْ منَ الْغَافلين ، وَمَنْ قَرأَ مائَةَ آيَة كُتبَ منَ الْقَانتينَ ، وَمَنْ قَرَأَ مائَتَىْ آيَةٍ لَمْ يُحَاجِّه الْقُرآنُ يَوْمَ الْقيَامَة ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسمائَةَ آيَةٍ كُتبَ لَهُ قنْطَارٌ منَ الأَجْرِ » .

هب (*)عن أَنس (٢) .

٤٢١٦/ ٢٢٧١٢ - « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِى الْمُصْحَفِ كُتِبَ لَهُ أَلْفَا حَسَنَةٍ ، وَمَنْ قَرَأَهُ فِى غَيْرِ الْمُصْحَفِ فَأَلْفُ حَسَنَةٍ » .

عد . هب عن أَوس الثقفى (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه صاحب كتاب كنز العمال - الإكمال - ج ١ ص ٥٤٧ رقم ٢٤٥٠ من رواية البيهقى فى الشعب عن أبى هريرة وضعفه البيهقى . قال : « من قرأ القرآن وحمد الرب وصلى على النبى - ﷺ - واستغفر ربه ، فقد طلب الخير مكانه » .

(*) فى الظاهرية هب . وفى قولة : طب عن أنس .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (فى باب : تعظيم القرآن) الباب التاسع عشر ، مخطوطة مصورة من مكتبة الأزهر ص ١٣١ .

قال : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان بإسناد عن أنس بن مالك يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «من قرأ أربعين آية فى ليلة .... » الحديث .

والحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ص ١٩٩ رقم ٦٩٧ باب قراءة أربعين آية ، قال أخبرنا أحمد بن عمير ، حدثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن يزيد بن أبى زياد أن يزيد الرقاشى حدثه عن أنس بن مالك - ﷺ - قال : سمعت النبى - ﷺ - يقول :« من قرأ أربعين آية فى ليلة لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ مائة آيةكتب من القانتين ، ومن قرأ مائتى آية لم يحاجه القرآن ، ومن قرأ خمسمائة آية كتب له قنطار من الأجر » .

(٣) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل من رواية (أبى سعيد بن عَوْذ مكى) ج ٧ ص ٢٧٥٤ قال : حدثنا الوليد بن حماد الرملى ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن قال : ثنا مروان هو الفزارى ، حدثنا أبو سعيد المكتب ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفى ، عن جده قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من قرأ القرآن فى المصحف كتب له ألف ألف حسنة ، ومن قرأ فى غيرالمصحف فألفا حسنة » .

وقال المحقق : أبوسعيد بن عوذ المكتب اسمه : رجاء بن الحارث حدث عن بعض التابعين ، ضعيف ، وعن ابن معين : ليس به بأس ، وفى رواية : ضعيف ، لسان الميزان ٧/ ٥٢ . =

٤٢١٧/ ٢٢٧١٣ ـ « مَنْ قَرأَ الْقُرآنَ فَأَعْرَبَ فى قراءَته ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْف منْهُ عِشرُونَ حَسَنَةً وَمَنْ قَرأَ بغَيْر إعْرَاب كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْف عَشْرُ حَسَنَات » .

هب عن ابن عمر [(١)] .

٤٢١٨/ ٢٢٧١٤ ـ « مَنْ قَرَأَ الْقُرآنَ يَتَأَكَّلُ به النَّاس جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَة وَوَجْهُهُ عَظْمٌ لَيْسَ عَلَيْه لَحْمٌ » .

حب فى الضُّعفاء ، هب عن بريدة [بن عمر(*)] [(٢)] .

٤٢١٩/ ٢٢٧١٥ ـ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فى صَلاة قَائمًا كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْف مائَةُ حَسَنَة ، وَمَنْ قَرَأَهُ قَاعدًا كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْف خَمْسُونَ حَسَنَةً ، وَمَنْ قَرَأَهُ فى غَيْر صَلاة كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْف عَشْر حَسَنَات ، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى كِتَاب الله كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْف حَسَنَةٌ » .

الديلمى عن أنس [(٣)] .

= (رجاء بن الحارث) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٤٦ رقم ٢٧٦٠ قال : رجاء بن الحارث . عن مجاهد ، وهو أبوسعيد بن عوذ . ضعفه ابن عين وغيره . روى عنه الفضل السينانى ، وأبو الوليد العدنى .

(١) الحديث أخرجه صاحب كتاب كنز العمال ـ الإكمال ـ ج ١ ص ٥٣٣ رقم ٢٣٩٠ قال : « من قرأ القرآن فأعرب فى قراءته كان له بكل حرف منه عشرون ومن قرأبغير إعراب كان له بكل حرف عشر حسنات » .
من رواية البيهقى فى الشعب عن ابن عمر
قال المحقق : فى المنتخب (عشرون حسنة) .

(*) بريدة فقط (فى الظاهرية) .

(٢) الحديث فى نصب الراية (فى كتاب الإجارات) باب : الإجارة الفاسدة ج ٤ ص ١٣٨ قال : رواه البيهقى فى « شعب الإيمان » فى آخر الباب التاسع عشر ، من حديث على بن قادم الخزاعى ، عن سفيان الثورى ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ القرآن يتأكل به الناس ، جاء يوم القيامة ووجهه عظم ، ليس عليه لحم » . انتهى .
والحديث فى الجامع الصغير رقم ٨٩٢٢ ج ٦ ص ١٩٦ بلفظه : عن بريدة . قال المناوى : رواه البيهقى فى شعب الإيمان عن بريدة ، قال ابن أبى حاتم : لا أصل لهذا من حديث رسول الله ـ ﷺ ـ قال ابن الجوزى : وفيه على بن قادم ضعفه يحيى . وأحمد بن ضبير ضعفه الدارقطنى . ا هـ . وأورده الذهبى فى المتروكين وقال: ضعفه ابن معين وكان شيعياً غالياً .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال لابن علاء الدين على المتقى الهندى ، الإكمال ج ١ ص٥٤١ رقم ٢٤٢٧ من رواية الديلمى عن أنس قال : « من قرأ القرآن فى صلاة قائماً كان له بكل حرف مائة حسنة ، ومن قرأه قاعداً كان له بكل حرف خمسون حسنة ، ومن قرأه فى غير صلاة كان له بكل حرف عشر حسنات ، ومن استمع إلى كتاب الله كان له بكل حرف حسنة » .

٤٢٢٠/ ٢٢٧١٦ ـ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ بِإِعْرَابٍ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيد » .

أبو نعيم عن حذيفة (١) .

٤٢٢١/ ٢٢٧١٧ ـ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِى سَبْعَةٍ كَتَبَهُ اللهُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ، ولا تَقْرَأُوا فِى أَقَلَّ مِنْ ثَلاثَة ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ نَشَاطًا فَلْيَجْعَلْهُ فِى حُسْنِ تِلاوَتِه » .

الديلمى عن أبى الدرداء (٢) .

٤٢٢٢/ ٢٢٧١٨ ـ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كَانَ حَقاً عَلَى اللهِ أن لا يُطْعِمَهُ النَّارَ مَا لَمْ يَغُلَّ بِه، مَا لَمْ يَأكُلْ بِه ، مَا لَمْ يُرَاءِ بِه مَا لَمْ يَدَعْهُ إِلَى غَيْرِه » .

الديلمى عن أبى عنبة الحمصى (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس ، عن حذيفة بن اليمان : « من قرأ القرآن بإعراب فله أجر شهيد».

المراد بالإعراب : كما جاء فى النهاية لابن الأثير ج ٣ ص ٢٠٠ مادة (عرب) التبيين والإيضاح ، قال : وإنما سمى الإعراب إعراباً لتبيينه وإيضاحه .

(٢) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس ص ٢٦١ بلفظ : « من قرأ القرآن فى سبع ، كتبه الله ـ عز وجل ـ من المحسنين ، ولا تقرأوا فى أقل من ثلاث » ...

(٣) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس ص ٢٦١ قال : « من قرأ القرآن كان حقاً على الله ـ عز وجل ـ أن لا يطعمه النار ، مالم يغل ... الحديث » .

ولفظ : « يرائى » جاءت هكذا بالأصل : والصواب « مالم يراء به » أو يكون الأصل على لغة من يثبت الياء فى الجزم .

ترجمة أبى عنبة الحمصى : (أبو عنبة) ترجم له ابن حجرفى تهذيب التهذيب ج ١٢ ص ١٨٩ قال : هو أبو عنبة الخولانى مختلف فى صحبته . قيل : اسمه عبد الله بن عنبة. وقيل : عمارة .

روى عنه بكر بن زرعة الخولانى ، وأبو الزاهرية حدير بن كريب ، وشرحبيل بن شفعة، وطليق بن سمير ، وقيل : ابن عمير ، ولقمان بن عامر ، ومحمد بن زياد الألهانى وغيرهم ، ذكره خليفة وابن سعد وغير واحد فى الصحابة . وذكره عبد الصمد بن سعيد الحمصى فى تسمية من نزل حمص من الصحابة وقال : كان ممن أكل الدم فى الجاهلية ، وصلى القبلتين مع النبى ـ ﷺ ـ أخبرنى بذلك يزيد بن عبد الصمد ، وقال الحاكم أبو أحمد : يقال : كان ممن صلى القبلتين . ويقال . أسلم والنبى ـ ﷺ ـ حى ، يعنى : ولم يره . وقال أحمد ابن محمد بن عيسى ـ صاحب تاريخ حمص ـ : أدرك الجاهلية وعاش إلى خلافة عبد الملك ، وكان من أصحاب معاذ ممن أسلم ورسول الله ـ ﷺ ـ حى . وقال المفضل الغلابى عن ابن معين فى حديث ابن عنبة : إنه ممن صلى القبلتين . قال أهل الشام : من كبار التابعين وأنكروا أن له صحبة ، وفيه كلام كثير انظره فى موضعه .

٤٢٢٣/ ٢٢٧١٩ ـ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَتَعَلَّمَهُ وَعَمِلَ بِهِ أُلْبِسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجًا مِنْ نُورٍ ضَوْؤُهُ مِثْلُ ضَوْءِ الْقَمَرِ(١) ، وَيُكْسَى وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ لا تَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا ، فَيَقُولانِ : بِمَا كُسِينَا هَذَا ؟ فَيُقَالُ : بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ » .

ك عن عبد الله بن بريدة عن أبيه (٢) .

٤٢٢٤/ ٢٢٧٢٠ ـ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَحَفِظَهُ وَاسْتَظْهَرَهُ ، وَأَحَلَّ حَلالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ ، وَشَفَّعَهُ فِى عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ قَدْ اسْتَوْجَبَ النَّارَ » .

ت وضعفه ، هـ ، عم ، وابن الأنبارى فى المصاحف ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة، وقال : حسن غريب ، عد ، وابن مردويه ، هب وضعَّفه ، وابن عساكر عن على ، الخطيب وضعَّفه عن عائشة (٣) .

---

(١) فى الظاهرية (الشمس) بدل القمر .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك (فى كتاب فضائل القرآن) باب : من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به ألبس يوم القيامة تاجاً من نور ضوؤه مثل ضوء الشمس ويكسى والديه حلتان لا يقوم بهما الدنيا ج ١ ص ٥٦٨ قال: أخبرنا بكر بن محمد الصيرفى بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخى ، ثنا مكى بن إبراهيم ، ثنا بشير بن مهاجر ، عن عبد الله بن بريدة الأسلمى ، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به ، ألبس يوم القيامة تاجاً من نور ضوؤه مثل الشمس ، ويكسى والديه حلتين لا يقوم بهما الدنيا ، فيقولان : بما كسينا هذا ؟ فيقال : بأخذ ولدكما القرآن » . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) الحديث أخرجه الإمام الترمذى فى (أبواب فضائل القرآن) باب : ما جاء فى فضل قارىء القرآن رقم ٣٠٦٩ ج ٤ ص ٣٤٥ ط دار الفكر ببيروت قال : حدثنا على بن حجر ، أخبرنا حفص بن سليمان ، عن كثير بن زاذان ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قرأ القرآن فاستظهره ، فأحل حلاله ، وحرم حرامه أدخله الله به الجنة ، وشفعه فى عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار » .
وقال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس له إسناد صحيح . وحفص بن سليمان أبو عمر بزاز كوفى يضعف فى الحديث .
وأخرجه ابن ماجه فى سننه ، باب : فضل من تعلم القرآن وعلمه ج ١ ص ٧٨ رقم ٢١٦ أخرجه من طريق كثير بن زاذان ، عن عاصم بن حمزة ، عن على بن أبى طالب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قرأ القرآن وحفظه ، أدخله الله الجنة وشفعه فى عشرة من أهل بيته ... » الحديث .
=

= وأخرجه ابن عدى فى الكامل فى (من اسمه : حفص بن سليمان أبو عمر الأسدى) ج ٢ ص ٧٨٨ أخرجه من طريق كثير بن زاذان ، عن عاصم بن حمزة ، عن على - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «من قرأ القرآن فحفظه واستظهره ، وأحل حلاله وحرم حرامه ، أدخله الله به الجنة ، وشفعه فى عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار » . قال الشيخ : وهذا يرويه حفص بن سليمان ، عن كثير بن زاذان ، وقد حدث عن كثير بن زاذان غير حفص بن سليمان .

وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (الباب التاسع عشر) فى فضل إدمان تلاوة القرآن ج ٢ ص ١٢٢ قال : أخبرنا أبو سعيد المالينى بإسناده عن عصام بن ضمرة ، عن على بن أبى طالب - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من قرأ القرآن فحفظه واستظهره وأحل حلاله ، وحرم حرامه ، أدخله الله الجنة وشفعه فى عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار » .

وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه ج ٣ ص ٣٦٢ من رواية من اسمه تميم قال : تميم بن نصر بن تميم بن منصور أبو سعد التميمى كان محدثاً ، ورويناه من طريقه عن على بن أبى طالب أنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «من قرأ القرآن فحفظه واستظهره ، أدخله الله الجنة ، وشفعه فى عشرة كلهم قد وجبت لهم النار » .
وقال : ورواه الحافظ من غير طريقه عالياً .

وأخرجه ابن عساكر أيضاً فى تاريخه ج ٥ ص ٢٩١ فى رواية من اسمه ذو النون قال : ذو النون بن على بن أحمد بن الحسن بن صدقة السلمى الصوفى اعتنى بالحديث ، وأخرج الحافظ من طريقه ، عن على بن أبى طالب أنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من قرأ القرآن فحفظه واستظهره ، أدخله الله - عز وجل - الجنة وشفعه فى عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار » قال : وأخرجه الحافظ من غير طريق المترجم عالياً ، وفيه بعد قوله : « واستظهره وأحل حلاله ، وحرم حرامه » : وهذا الحديث رواه الترمذى وضعفه ورواه ابن ماجه وعبد الله بن الإمام أحمد فى زوائد المسند ، وابن الأنبارى فى المصحف وأبو نصر السجزى فى الإبانة ، وقال : حسن غريب ، وابن عدى وابن مردويه ، والبيهقى فى الشعب وضعفه ، وكذلك ضعفه الحافظ ، وقوله: استظهره : معناه حفظه كما فى النهاية لابن الأثير ، تقول : قرأت القرآن على ظهر قلبى ؛ أى : قرأته من حفظى .

وحفص بن سليمان ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٤٠٠ رقم ٧٠٠ قال : حفص بن سليمان الأسدى أبو عمر البزار الكوفى القارى ، ويقال له : الغاضرى ويعرف بحفيص ، وقيل : اسم جده المغيرة ، وهوحفص بن أبى داود ، قرأ على عاصم بن أبى النجود وكان ابن امرأته ، روى عنه عاصم الأحول ، ثم قال ابن أبى حاتم عن عبد الله ، عن أبيه : متروك الحديث . ثم قال عثمان الدارمى وغيره عن ابن معين : ليس بثقة، وقال ابن المدينى : ضعيف الحديث وتركته على عمد . وقال الجرجانى : قد فرغ منه من دهر . وقال البخارى : تركوه . وقال مسلم : متروك . وقال النسائى : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه ، وقال فى موضع آخر: متروك الحديث . وفيه كلام كثير انظره .
(وحفص بن سليمان) : =

٤٢٢٥/ ٢٢٧٢١ - « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيه ، أُلْبِسَ والِدَاهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَة ، ضَوْؤهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِى بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيكُمْ ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِى عَمِلَ هَذَا» .

حم ، وابن زنجويه ، د ، ومحمد بن نصر ، ك ، هب عن معاذ بن أنس (١) .

= ترجم له الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٨ ص ١٨٦ أيضا ، فى (ذكر من اسمه حفص) قال : حفص بن سليمان بن المغيرة ، أبو عمر الأسدى البزار ، وهوحفص بن أبى داود القارئ حدث عن سماك بن حرب ، وعلقمة بن مرثد وأبى إسحاق ثم قال : قالا : أنبأ عبيد الله بن عثمان الصفار ، أنبأنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى ، حدثنا عبد الله بن على بن المدينى قال : سمعت أبى يقول :
حفص بن سليمان البزار متروك ضعيف الحديث ، وتركه على عمد ، وسأل فيه يحيى بن معين - يعنى : عن حفص بن سليمان الأسدى الكوفى - كيف حديثه ؟ فقال : ليس بثقة . ثم قالوا : حدثنا البخارى . قال حفص ابن سليمان الأسدى أبو عمر القارئ تركوه .. وفيه كلام كثير انظره فى موضعه .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث معاذ بن أنس الجهنى) ج ٣ ص ٤٤٠ وهو جزء من حديث ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا زبان ، عن سهل عن أبيه ، عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : « من قال سبحان الله العظيم نبت له غرس فى الجنة ، ومن قرأ القرآن فأكمله وعمل بما فيه ، ألبس والداه يوم القيامة تاجا هوأحسن من ضوء الشمس فى بيوت من بيوت الدنيا لو كانت فيه ، فما ظنكم بالذى عمل به » .
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب التفسير) باب : فى فضل القرآن ومن قرأه ج ٧ ص ١٦١ ، ١٦٢ وهو جزء حديث ، قال : وعن معاذ بن أنس ، عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : « من قال سبحان الله العظيم نبت له غرس فى الجنة ، ومن قرأ القرآن فأكمله وعمل بما فيه ، ألبس والداه تاجا هو أحسن من ضوء الشمس فى بيوت من بيوت الدنيا لو كانت فيه ، فما ظنكم بالذى عمل به » قلت : روى أبو داود بعضه ، قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه زبان بن فائد وهو ضعيف .
وأخرجه أبو داود فى سننه (فى كتاب الصلاة) باب : فى ثواب قراءة القرآن ج ٢ ص ١٤٨ رقم ١٤٥٣ قال : حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى يحيى بن أيوب ، عن زبان بن فائد ، عن سهل ابن معاذ الجهنى ، عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - قال : « من قرأ القرآن وعمل بما فيه ، ألبس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه أحسن من ضوء الشمس فى بيوت الدنيا لو كانت فيكم ، فما ظنكم بالذى عمل بهذا » .
قال المحقق : قال المنذرى : سهل بن معاذ ، وزبان بن فائد كلاهما ضعيف .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى (كتاب فضائل القرآن) باب من قرأ القرآن وعمل بما فيه ج ١ ص ٥٦٧ قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القاضى - إملاء - ثنا إبراهيم بن يوسف السنجانى ، ثنا أبو الطاهر وهارون بن سعيد قالا : ثنا ابن وهب ، أنبأ يحيى بن أيوب ، عن زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ ابن أنس الجهنى ، عن أبيه ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « من قرأ القرآن وعمل بما فيه ، ألبس والده يوم القيامة تاجا ضوءه أحسن من ضوء الشمس فى بيوت الدنيا لو كانت فيه ، فما ظنكم بالذى عمل به » وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبى : قلت : فزبان ليس بالقوى . =

٤٢٢٦/ ٢٢٧٢٢ ـ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِى سَبْعٍ فَذلِكَ عَمَلُ الْمُقَرَّبِينَ ، وَمَنْ قَرَأَهُ فِى خَمْسٍ ذَلِكَ عَمَلُ الصِّدِّيقِينَ ،وَمَنْ قَرَأَهُ فِى ثَلاث ذَاكَ عَمَلُ عُبَّادِ النَّبِيِّينَ وَذَلِكَ الْجَهْدُ ، وَلا أُرَاكُمْ تُطِيقُونَهُ إِلا أَنْ تَصْبِرُوا عَلَى مُكَابَدَةِ اللَّيْلِ ، أَوْ يَبْدَأَ أَحَدُكُمْ بِالسُّورَةِ وَهَمُّهُ فِى آخِرِهَا ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ وَفِى أَقَلَّ مِنْ ثَلاثٍ ؟ قَالَ : لا ، وَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ نَشَاطًا فَلْيَجْعَلْهُ فِى حُسْنِ تِلاوَتِهَا » .

الحكيم عن مجاهد مرسلاً [(١)] .

٤٢٢٧/ ٢٢٧٢٣ ـ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلَمْ يُعْرِبْهُ وُكِّلَ بِهِ مَلَكٌ يَكْتُبُ لَهُ كَمَا أُنْزِلَ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، فَإِنْ أَعْرَبَ بَعْضَهُ وَلَمْ يُعْرِبْ بَعْضَهُ وُكِّلَ بِهِ مَلَكَانِ يَكْتُبَانِ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عِشْرِينَ حَسَنَةً ، فَإِنْ أَعْرَبَهُ وُكِّلَ بِهِ أَرْبَعَةُ أَمْلاكٍ يَكْتُبُونَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً».

= (زبان بن فائد) ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٣٠٨ رقم ٥٧٤ قال : زبان بن فائد المصرى أبو جوين الحمراوى ، روى عن سهل بن معاذ بن أنس الجهنى نسخة ، عن سعيد بن ماجدة ، وعنه رشدين بن سعد ، ويحيى بن أيوب ، وسعيد بن أبى أيوب ، والليث ، وابن لهيعة ، وقال غيرهم : قال أحمد : أحاديثه مناكير ، وقال ابن معين شيخ ضعيف . وقال أبو حاتم : شيخ صالح . وقال ابن يونس : كان على مظالم مصرفى إمرة عبد الملك بن مروان بن موسى أمير مصر لمروان بن محمد . قال سليمان بن أبى داود الأفطس : كان زبان يصلى النوافل قائما ثم اشتد به الخوف ، فصار يصلى جالسا وينضجع أحيانا ثم قال ابن حبان : منكر الحديث جدا يتفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة ؛ لا يحتج به ، وقال الساجى : عنده مناكير . وقال أبو عمر الكندى فى الموالى : قال الليث بن سعد : لو أرد أن يزيد فى العبادة مقدار خردلة ما وجد لها موضعا .

(١) الحديث أخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول فى معرفة أحاديث الرسول فى الأصل الحادى والثمانين والمائة (فى قراءة القرآن فى أربعين ليلة) ص ٢٢١ قال : قال رجل : يا رسول الله أمن قرأ القرآن فى سبع ؟ قال : « ذاك عمل المقربين ، قالوا : يا رسول الله فمن قرأه فى خمس ؟ قال : ذاك عمل الصديقين ، قالوا : يا رسول الله فمن قرأه فى ثلاث ؟ قال : ذاك عمل النبيين ، وذاك الجهد ، ولا أراكم تطيقونه إلا أن تصبروا على مكابدة الليل ، أو يبدأ أحدكم بالسورة وهمه فى آخرها ، قالوا : يارسول الله وفى أقل من ثلاث ؟ قال : لا ، ومن وجد منكم نشاطا فليجعله فى حسن تلاوتها » .

ابن الأنبارى فى الوقف عن ابن عمر [١] .

٤٢٢٨/ ٢٢٧٢٤ ـ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ نَظَرًا مُتِّعَ بِبَصَرِه » .

ابن النجار عن أنس [٢] .

٤٢٢٩/ ٢٢٧٢٥ ـ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَظْهِرَهُ أَتَاهُ مَلَكٌ فَعَلَّمَهُ فِى قَبْرِه ، وَيَلْقَى اللهَ ـ تَعَالَى ـ وَقَد اسْتَظْهَرَهُ » .

أبو الحسن بن بشران فى فوائده ، وابن النجار عن أبى سعيد [٣] .

٤٢٣٠/ ٢٢٧٢٦ ـ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَرَأَى أَنَّ أَحَدًا مِنْ خَلْق اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أُعْطِىَ أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطِىَ فَقَدْ صَغَّر مَا عُظِّمَ ، وَعَظَّمَ مَا صَغَّرَ اللهُ ، لا يَنْبَغِى لِحَامِلِ الْقُرآنِ أَنْ يَحْتَدَّ[٤] فِيمَنْ يَحْتَدُّ ، وَلا يَجْهَلَ فِيمَنْ يَجْهَلُ وَلَكِنَّهُ يَعْفُو وَيَصْفَحُ لِعِزِّ الْقُرْآنِ » .

---

(١) الحديث أخرجه القرطبى فى تفسيره ـ باب : ما جاء فى إعراب القرآن وتعليمه والحث عليه وثواب من قرأ القرن معربا ج ١ ص ٢٣ قال :

حدثنى أبى قال : حدثنا إبرهيم بن الهيثم قال : حدثنا آدم ـ يعنى ابن أبى إياس ـ قال : حدثنا أبو الطيب المروزى قال : حدثنا عبد العزيز بن أبى رواد ، عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ القرآن فلم يعربه ، وكل به ملك يكتب له كما أنزل بكل حرف عشر حسنات ، فإن أعرب بعضه ، وكل به ملكان يكتبان له بكل حرف عشرين حسنة ، فإن أعربه وكل به أربعة أملاك يكتبون له بكل حرف سبعين حسنة » .

وأخرجه ابن حبان فى المجروحين والضعفاء فى حديث أبى الطيب الحربى ، وقال : شيخ يروى عن عبد العزيز ابن أبى رواد الأعاجيب لا يجوز الاحتجاج به بحال ج ٣ ص ١٦٠ .

(٢) الحديث أخرجه صاحب كتاب إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٤ ص ٤٩٥ قال : وروى ابن النجار فى تاريخه عن أنس رفعه : « من قرأ القرآن نظرا متع ببصره » وقد ورد الأمر بإدامة النظر فى المصحف، قال أبو الحسن بن بشران فى فوائده : أخبرنا أبو جعفر الرزاز حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، حدثنا إسحق ابن يوسف الأزرق ، عن سفيان ـ هو الثورى ـ عن عاصم ، ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أديموا النظر فى المصحف » وأخرجه أبو عبيدة ، عن زيد بن الحباب، عن إسحق الأزرق .

(٣) الحديث أخرجه صاحب كتاب كنز العمال ـ الإكمال ـ ج ١ ص ٥٤٧ رقم ٢٤٤٩ من رواية الحسن بن بشران فى فوائده وابن النجار عن أبى سعيد قال : « من قرأ القرآن ثم مات قبل أن يستظهره أتاه ملك فعلمه فى قبره ويلقى الله تعالى وقد استظهره » .

(٤) فى الظاهرية : « يجد فيمن يجد » .

الخطيب عن ابن عمر (١) .

٤٢٣١/ ٢٢٧٢٧ ـ « مَنْ قَرَأَ الْقُرآنَ وَعَمِلَ بِمَا فيه وَمَاتَ مَعَ الْجَمَاعَةِ بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ السَّفَرَةِ » .

أبو نصر السجزى فى الإبانة ، وقال حسن غريب عن معاذ (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الخطيب البغدادى ج ٩ ص ٢٩٦ رقم ٤٩٩٧ فى ترجمة عبد الله بن أحمد الأصبهانى قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص ، حدثنا أبو بكر إسحاق بن إبراهيم شاذان ، حدثنا سعد بن الصلت، عن إسماعيل بن رافع الأنصارى ، عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر ، عن عبد الله بن عمر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ القرآن فرأى أن أحدا من خلق الله أعطى أفضل مما أعطى ، فقد صغر ما عظم الله ، وعظم ما صغر الله » وقال : « لا ينبغى لحامل القرآن أن يحد فيمن يحد ، ولا يجهل فيمن يجهل ، ولكنه يعفو ويصفح لعز القرآن » سألت العتيق عنه فقال : كان عبدا صالحا ثقة ، ينزل درب نعيم من نهر البزازين .

(٢) هذا جزء حديث أورده ابن حجر فى المطالب العالية زوائد المسانيد الثمانية (فى كتاب فضائل القرآن) باب : فضل القراءة ج ٣ ص ٢٨٨ رقم ٣٥٠٣ قال : معاذ بن جبل رفعه عن رسول الله ـ قال : « من قرأ القرآن ، وعمل بما فيه ، ومات فى الجماعة ، بعث يوم القيامة مع السفرة والبررة ، ومن قرأ القرآن وهو يتفلت منه أتاه الله أجره مرتين ، ومن بات حريصا عليه ولا يستطيعه ، ولا يدعه بعثه الله مع أشراف أهله ، وفضلوا على الخلائق، كما فضلت النسور على سائر الطيور ، وكما فضلت عين فى مرجة على ما حولها ، ثم ينادى مناد : أين الذين كانوا لا تلهيهم رعاية الأنعام على تلاوة كتابى فيقومون ، فيلبس أحدهم تاج الكرامة ، ويعطى الملك بيمينه ، والخلد بيساره ، ثم يكسى أبواه ـ إن كانا مسلمين ـ حلة خيرا من الدنيا وما فيها ، فيقولون : أنى لنا ، وما بلغت أعمالنا ؟ فيقال : إن ولدكما كان يقرأ القرآن » (لإسحاق) إسناده متصل ، ولكن فيه ضعيف.

قال المحقق : فى المسندة : هذا إسناد متصل لكن سويد بن عبد العزيز ضعيف الحديث ، وقال البوصيرى : رواه إسحاق بسند ضعيف لضعف سويد بن عبد العزيز ، ورواه أبو داود فى سننه والحاكم وصححه من حديث معاذ بن أنس ٢/ ١٩٠ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك ، وأثنى عليه هشيم خيرا ، وبقية رجاله ثقات ٧/ ١٦٠

(وسويد بن عبد العزيز) ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٤٧٦ قال : سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمى مولاهم الدمشقى ، وقيل : إنه حمصى أصله من واسط ، وقيل : من الكوفة ، وكان شريك يحيى ابن حمزة فى القضاء ، قرأ القرآن على يحيى بن الحارث الزمارى ، والحسين بن عمران العسقلانى ، وروى عن حميد الطويل ، وزيد بن واقد ، وزيد بن جبيرة ، وعاصم الأحول ، والأوزاعى ، ومالك ، وأيوب ، وجماعة . ثم قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : متروك الحديث ، ثم قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال مرة : ليس بشىء ، وقال مرة : ضعيف ، وقال مرة : لا يجوز فى الضحايا ، وقال ابن سعد : روى أحاديث منكرة . وقال البخارى : فى حديثه مناكير أنكرها أحمد ، وقال مرة : فى حديثه لين . وقال مرة : ضعيف=

٤٢٣٢/ ٢٢٧٢٨ ـ « مَنْ قَرأَ حَرْفًا منَ الْقُرآن ، كُتبَ لَهُ به حَسَنَةٌ ، لا أَقُولُ : ﴿الٓمٓ * ذَلكَ الْكتَابُ﴾ ، وَلَكن الأَلفُ وَاللامُ وَالْميمُ وَالذَّالُ وَالْكَافُ » .

ش ، طب عن عوف بن مالك الأشجعى (١) .

٤٢٣٣/ ٢٢٧٢٩ ـ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُتبَ لَهُ بكُلِّ حَرْف عَشْرُ حَسَنَات ، وَمَنْ سَمعَ الْقُرْآنَ كُتبَ لَهُ بكُلِّ حَرْف حَسَنَةٌ ، وَحُشرَ فى جُمْلَة مَنْ يَقْرأُ ويَرقَى » .

الديلمى عن أنس (٢) .

= الحديث ، ثم قال عثمان الدارمى عن دحيم : ثقة . وكانت له أحاديث يغلط فيها ، وقال على ابن حجر : أثنى عليه هشيم خيرا ، قال أبو زرعة وجماعة : مات سنة أربع وتسعين ومائة ، ثم قال أبو عيسى الترمذى : فى كتاب العلل الكبير : سويد بن عبد العزيز كثير الغلط فى الحديث ، وقال الحاكم أبو أحمد : حديثه ليس بالقائم ، وقال الخلال : ضعيف . إلخ .

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه فى (كتاب فضائل القرآن) باب : ثواب من قرأ حروف القرآن رقم ٩٩٨٢ ج ١٠ ص ٤٦١ قال : حدثنا زيد بن حباب عن موسى بن عبيدة قال : حدثنا محمد بن كعب ، عن عوف بن مالك الأشجعى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ حرفا من كتاب الله ، كتب الله له حسنة ، لا أقول : الم ذلك الكتاب ، ولكن الحروف مقطعة عن الألف واللام والميم » .
وقال المحقق : أورده السيوطى فى الدر المنثور ١/ ٢٢ من رواية ابن أبى شيبة ، وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٧/ ١٦٣ عن عوف بن مالك من رواية الطبرانى وقال : وفيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف .
والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (من رواية محمد بن كعب القرظى) عن عوف بن مالك ج ١٨ ص ٧٦ رقم ١٤١ أخرجه من طريق موسى بن عبيدة ، عن سعد بن كعب القرظى ، عن عوف بن مالك الأشجعى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ حرفا من القرآن كتب له حسنة ، لا أقول لكم (الم ذلك الكتاب) ولكن الألف واللام ، والميم ، والذال ، والكاف » .
قال المحقق : ورواه البزار (٢١٣/ ١ كشف الأستار) والمصف فى الأوسط (٣١٠ مجمع البحرين) قال فى المجمع : وفيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف .
(وموسى بن عبيدة) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٢١٣ رقم ٨٨٩٥ قال : موسى بن عبيدة الربذى عن نافع ، ومحمد بن كعب القرظى .وعنه شعبة ، وروح بن عبادة ، وعبيد الله وجماعة قال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال النسائى وغيره : ضعيف ، وقال ابن عدى : الضعف على رواياته بين . وقال ابن معين: ليس بشيء . وقال مرة : لا يحتج بحديثه . وقال يحيى بن سعيد : كنا نتقى حديثه . وقال ابن سعد : ثقة ، وليس بحجة . وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ضعيف الحديث جداً ...

(٢) الحديث أخرجه صاحب كتاب إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٤ ص ٤٦٦ باب : فضيلة القرآن قال : وروى الديلمى عن أنس : « من قرأ القرآن كتب له بكل حرف منه عشر حسنات ، ومن سمع القرآن كتب له بكل حرف حسنة وحشر فى جملة من يقرأ ويرقى » .

٤٢٣٤/ ٢٢٧٣٠ ـ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَرَفَ تأويلهُ وَمَعَانِيَهُ وَلَمْ يَعْمَلْ بِهِ تَبَوَّأَ مَضْجَعَهُ مِنَ النَّارِ » .

أبو نعيم عن أنس (١) .

٤٢٣٥/ ٢٢٧٣١ ـ « مَنْ قَرأَ مائتَىْ آيَة فِى كُلِّ يَوْمٍ نَظَرًا شُفِّعَ فِى سَبْعِ قُبُورٍ حَوْلَ قَبْرِه، وَخَفَّفَ اللهُ الْعَذَابَ عن وَالِدَيْه وَإِنْ كَانَا مُشْرِكَيْن » .

ابن أبى داود فى المصاحف ، والديلمى عن أبى الدرداء ، وفيه « إسماعيل بن عياش» عن يحيى بن سعد (٢) .

٤٢٣٦/ ٢٢٧٣٢ ـ « مَنْ قَرَأَ مائتَىْ آيَة فَقَدْ أَكْثَرَ (*) » .

أبو نعيم عن المقدام (٣) .

٤٢٣٧/ ٢٢٧٣٣ ـ « مَنْ قَرأَ فى لَيْلَة الٓمٓ تنزيلُ السَّجْدَة ، وَاقْتَرَبَتِ السَّاعةُ ، وَتَبَارَكَ كُنَّ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ وَشَرِكِه ورفَعَهُ فِى الدَّرَجَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

أبو الشيخ عن عائشة (٤) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله فى الإكمال من الفصل الأول فى فضائله ج١ ص ٤٤٥ رقم ٢٤٤٣ إلا أنه قال : (تبوأ) فكان (يتبوأ) .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس مخطوط بمكتبة الأزهر ص ٢٦٢ قال أبوالدرداء : « من قرأ مائتى آية .. الحديث».
والحديث فى كنز العمال فى الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله فى الإكمال من الفصل الأول ج ١ ص٥٣٧ رقم٢٤٠٨ .
قال المحقق عن يحيى بن سعد : وفى المنتخب (يحيى بن سعيد) . ويحيى بن سعيد له ترجمة فى أسد الغابة رقم ٥٥٠٦ فانظرها .

(*) فى الظاهرية كما فى الكنز « فقد أكبر » بالباء الموحدة التحتية .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله فى الإكمال من الفصل الأول ج ١ ص٥٣٧ رقم ٢٤٠٩ من رواية أبى نعيم عن المقدام بلفظ (فقد أكبر) بدلا من (فقد أكثر) .

(٤) أخرج السيوطى فى الدر المنثور فى تفسير سورة السجدة ج ٦ ص ٥٣٥ عن ابن مردويه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قرأ فى ليلة (الم تنزيل) السجدة ، و (يس) و (اقتربت الساعة) و(تبارك الذى بيده الملك) كان له نورا وحرزا من الشيطان ، ورفع فى الدرجات إلى يوم القيامة » .
والحديث فى كنز العمال فى الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله ، فى الإكمال من الفصل الأول ج ١ ص٥٣٧ ، ٥٣٨ رقم ٢٤١٣ بلفظه من رواية أبى الشيخ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

٤٢٣٨/ ٢٢٧٣٤ ـ « مَنْ قَرأَ ثَلاثِين آيَةً فِى لَيْلَة لَمْ يُضرَّهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ سَبُعٌ ضَارٍ ، وَلا لِقّى طَارِقٌ ، وَعوفِىَ فِى [نَفْسه] وَأَهله وَمَاله حَتَّى يُصْبِحَ » .

الديلمى عن ابن عمر (١) .

٤٢٣٩/ ٢٢٧٣٥ ـ « مَنْ قَرأَ عِنْدَ أَمِير كِتَابَ الله لَعَنَهُ بِكُلِّ حَرْف قَرأَ عِنْدَهُ لَعْنَةً ، وَلَعَنَ الأَمِيرَ عَشْرَ لَعَنَات ، وَيُحَاجُّهُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ فَيُنَادِى هُنَالِكَ ثُبورًا ، فَهُوَ مِمَّنْ يُقَالُ لَهُ : ﴿ لا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا ... الآية﴾ »(*) .

الديلمى عن أبى الدرداء . وفيه عمرو بن بكر السكسكى (٢) .

٤٢٤٠/ ٢٢٧٣٦ ـ « مَنْ قَرأَ الْقُرْآنَ ظَاهِرًا أَوْ نَاظِرًا حَتَّى يَخْتِمَهُ غَرَسَ اللهُ لَهُ بِهِ شَجَرَةً فِى الْجَنَّة ، لَوْ أَنَّ غُرَابًا أُفْرِخَ فِى وَرَقَة مِنْهَا ثُمَّ نَهضَ يَطِيرُ لأَدْرَكَهُ الْهَرَمُ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَ تِلْكَ الْوَرَقَةَ فِى تِلْكَ الشَّجَرَة » .

الرافعى عن حذيفة ، طب . ك وتُعُقِّبَ ، هب ، وابن مردويه عن ابن الزبير (٣) .

---

(١) ما بين القوسين من الظاهرية كما فى كنز العمال فى الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضله ، فى الإكمال من الفصل الأول ج ١ ص ٥٣٧ رقم ٢٤١٢ من رواية الديلمى عن ابن عمر .

(*) الآية ١٤ من سورة الفرقان .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضله فى الإكمال من الفصل الأول ج ١ ص ٥٤٦ رقم ٢٤٤٥ مع اختلاف فى بعض الألفاظ من رواية الديلمى عن أبى الدرداء . وزاد : (أبو على عن ابن عمر).

ترجمة (عمرو بن بكر السكسكى الرملى) فى الميزان رقم ٦٣٣٧ وقال : عن ابن جريج : واه قال ابن عدى: له أحاديث مناكير عن الثقات . قال ابن حبان : يروى عن الثقات الطامات . ا هـ بتصرف .

(٣) الحديث أورده الحاكم فى المستدرك فى (كتاب معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٥٥٤ قال : حدثنا الشيخ أبو محمد المزنى ، ثنا جعفر بن محمد الفريابى ، ثنا محمد بن بحر الهجيمى ، ثنا سعيد بن سالم القداح ، عن ابن جريج، عن ابن أبى مليكة ، عن عبد الله بن الزبير ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من قرأ القرآن ظاهرا أو نظرا أعطى شجرة فى الجنة لو أن غرابا فرخ تحت ورقة منها ثم طار ذلك الفرخ أدركه الهرم قبل أن يقطع تلك الورقة » .

قال الذهبى فى التلخيص : قلت : محمد منكر الحديث : (يقصد محمد بن بحر الهجيمى) .

وقد أورده البيهقى فى شعب الإيمان مخطوط بمكتبة الأزهر ص ١٢٥ فى باب تعظيم القرآن ، قال : وأخبرنا أبو سعيد المالينى بإسناده عن عبد الله بن أبى مليكة ، عن عبد الله بن الزبير قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «من قرأ القرآن ظاهرا أوناظراً .. الحديث » بمثل رواية الحاكم .
=

٤٢٤١/ ٢٢٧٣٧ ـ « مَنْ قَرأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فَقَدْ أُعْطِىَ ثُلُثَ النُّبُوَّة ، وَمَنْ قَرأَ نصفَ الْقُرْآنِ أُعْطِى نصفَ النُّبُوَّة ، وَمَنْ قَرأَ ثُلُثَيْه فَقَدْ أُعْطِىَ ثُلُثَى النُّبُوَّة ، وَمَنْ قَرأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فَقَدْ أُعْطِىَ النُّبُوَّةَ كُلَّهَا غَيْرَ أَنَّهُ لا يوحى إِلَيْه ، وَيُقَالُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَة : اقْرَأ وارْقَهْ ، فَيَقْرأُ وَيَصْعَدُ بِكُلِّ آيَة دَرَجَةً حَتَّى يُنْجِزَ مَا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : اقْبِضْ فَيَقْبِضُ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : هَلْ تَدْرِى مَا فى يَدَيْكَ ؟ فَإِذَا فى يَدِه الْيُمْنَى الْخُلْدُ ، وَفِى الأُخْرَى النَّعِيمُ » .

ابن الأنبارى فى المصاحف ، هب .وابن عساكر عن أبى أُمامة ، وأَورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يصب ، الخطيب عن ابن عمر [1] .

= والحديث ذكره الهيثمى فى كشف الأستار عن زوائد البزار فى (كتاب التفسير) باب : فى قراءة القرآن ج٣ ص ٩٣ رقم ٢٣٢٢ قال : حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا الوليد بن عطاء ومحمد بن الحسن الحسرى قالا : ثنا نافع بن عمر ، عن ابن أبى مليكة عن عبد الله بن الزبير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ القرآن ظاهرا أو نظرا أعطاه شجرة فى الجنة ، لو أن غرابا أفرخ فى غصن من أغصانها ثم طار لأدركه الهرم قبل أن يقطع ورقها » .

قال البزار : لا نعلم رواه عن النبى ـ ﷺ ـ إلا ابن الزبير ، ورواه عبد المجيد بن عبد العزيز ، عن ابن جريج ، عن ابن أبى مليكة عن ابن الزبير ، فتابع نافع بن عمر .

وانظر مجمع الزوائد فى (كتاب التفسير) باب القراءة فى المصحف وغيره ج ٧ ص ١٦٥ فقد أورد الهيثمى الحديث من رواية البزار والطبرانى وقال : وفيه محمد بن محمد الهجيمى ولم أعرفه ، وسعيد بن سالم القداح مختلف فيه ، وبقية رجال الطبرانى ثقات ، وإسناد البزار ضعيف .

(١) الحديث فى شعب الإيمان للبيهقى فى باب (تعظيم القرآن) مخطوط مصور بمكتبة الأزهر ص ١٢٤ قال : أخبرنا أبو سعيد المالينى ، أنا أبو أحمد بن عدى الحافظ بإسناده عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من قرأ ثلث القرآن أعطى ثلث النبوة ، ومن قرأ نصفه أعطى نصف النبوة ومن قرأ ثلثيه أعطى ثلثى النبوة ... الحديث مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

والحديث أورده الخطيب من رواية ابن عمر فى ترجمة (القاسم بن إبراهيم الملطى) ج ١٢ ص ٤٤٦ قال : أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى ، حدثنا أبوالحسن على بن عمر بن محمد الحربى وأبو العباس الحسين بن محمد بن على الحلبى قالا : حدثنا قاسم بن إبراهيم الملطى ، حدثنا لوين ، حدثنا مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ ثلث القرآن أعطى ثلث النبوة ... الحديث » مع اختلاف فى بعض الألفاظ ونقص يسير .

وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فى (أبواب تتعلق بالقرآن) باب ثواب حافظ القرآن ج ١ ص ٢٥٢ من رواية أبى أمامة الباهلى ثم قال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال أحمد : ترك الناس حديث بشر ، وقال مرة : يحيى بن العلاء كذاب يضع الحديث وبشر بن نمير أسوأحالا منه ، وقال يحيى بن سعيد :=

٤٢٤٢/ ٢٢٧٣٨ ـ « مَنْ قَرَأَ الْقُرآنَ فَكَأَنَّمَا اسْتُدْرِجَت النُّبُوَّةُ بَيْنَ جَنْبَيْه غَيرَ أَنَّهُ لا يُوحى إلَيْه ، وَمَن قَرَأَ الْقُرْآنَ فَرأَى أَنَّ أَحَدًا أُعْطِىَ أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطِى فَقَدْ عَظَّمَ مَا صَغَّرَ اللهُ ، وَصَغَّرَ مَا عَظَّمَ اللهُ ، وَلَيْس يَنْبَغِى لحَامِلِ الْقُرْآنِ أَنْ يَسْفَه فِيمَنْ يَسْفَهُ ، أَوْ يَغْضَبَ فِيمَنْ يَغْضَبُ ، أَوْ يَمتَدَّ فِيمَنْ يَمْتَدُّ ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ لِفَضْلِ الْقُرْآنِ » .

محمد بن نصر ، طب عن عمرو ، ش عنه موقوفاً [١] .

٤٢٤٣/ ٢٢٧٣٩ ـ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ اللهَ بِه ؛ فَإِنَّهُ سَيَأتِى أَقْوامٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَسْأَلُون بِه النَّاسَ » .

= كان ركنا من أركان الكذب ، وقال أبو حاتم الرازى : متروك . وقال ابن حبان : والقاسم يروى عن أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ المعضلات .

وقد ذكر السيوطى بالأصل عدم إصابة ابن الجوزى بإيراد هذا الحديث فى الموضوعات .. فليتدبر ـ انظر اللآلىء المصنوعة للسيوطى ج ١ ص ٢٤٣ .

(١) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد من رواية عبد الله بن عمرو فى (كتاب التفسير) باب فضل القرآن ج ٧ ص ١٥٩ قال : وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ القرآن فكأنما أدرجت النبوة بين جنبيه ... الحديث » وقال فى الهامش : وفى رواية : (استدرجت) .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه إسماعيل بن رافع وهو متروك .

وأورد السيوطى أوله فى اللآلىء المصنوعة فى باب (فضائل القرآن) إلى قوله : « غير أنه لا يوحى إليه » من رواية الطبرانى والبيهقى ، وقال البيهقى : ومن شواهد أوسطه حديث ابن عمرو : « يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارق ، ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها » . انتهى بتصرف .

وأخرج ابن أبى شيبة فى مصنفه فى (كتاب فضائل القرآن) باب فضل من قرأ القرآن ج ١٠ ص ٤٦٧ رقم ١٠٠٠٢ هذا الحديث إلى قوله : « إلا أنه لا يوحى إليه » .

قال محققه : وأخرجه ابن المبارك فى كتاب الزهد من طريق إسماعيل بن رافع ، وأورده الهندى فى الكنز ٤٦٧/١ .

وذكره البيهقى فى شعب الإيمان فى (باب تعظيم القرآن) فصل فى التكثر بالقرآن والفرح به مخطوط بمكتبة الأزهر ص ١٣٥ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ بإسناده ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه ... الحديث » مع نقص فى بعض العبارات واختلاف فى بعض الألفاظ .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك عن عبد الله بن عمرو فى (كتاب فضائل القرآن) باب : أخبار فى فضائل القرآن جملة ج ١ ص ٥٥٢ مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

ش ، طب ، هب ، [ز] عن عمران بن حصين (١) .

٤٢٤٤/ ٢٢٧٤٠ ـ « مَنْ قَرأَ حَرْفًا منْ كـتَـاب الله فَلَهُ به حَـسَنَةٌ ، وَالْحَسَنَـةُ بعَشْر أمْثَالِهَا، لا أَقُولُ : الٓـمٓ حَرْفٌ، وَلَكنْ أَلفٌ حَرْفٌ، ولامٌ حَرْفٌ ، وَميمٌ حَرْفٌ » .

خ فى تاريخـه ، ت حسن صحيح غريب ، وابن الضريس ، ك ، هب عن ابن مسعود(٢).

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى (كتاب فضائل القرآن) با ب من كره أن يتأكل بالقرآن ج ١٠ ص ٤٨٠ رقم ١٠٠٥١ قال : حدثنا الزبيرى محمد بن عبد الله ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال : قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قرأ القرآن فليسأل الله به ، فإنه سيجىء قوم يقرأون القرآن يسألون الناس به » .

قال المحقق : أورده الهندى فى الكنز ج ١ ص ٤٧٣ من رواية ابن أبى شيبة .

والحديث أورده البغوى فى شرح السنة فى باب (فضل تلاوة القرآن) ج ٤ ص ٤٤٠ رقم ١١٨٣ قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحى ، أنا أبوسعيد محمد بن موسى الصيرفى ، أنا محمد بن عبد الله الصفار ، نا أحمد بن محمد بن عيسى البرتى ، حدثنا أبوحذيفة ، نا سفيان الثورى ـ ثم اتفق السند مع سند ابن أبى شيبة إلى خيثمة .

ثم قال البغوى : عن رجل أن عمران بن الحصين مر على رجل يقرأ على قوم فلما قرأ سأل ، فقال عمران : إنالله وإنا إليه راجعون ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : فذكره مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

ثم قال : قال أبو عيسى : هذا حديث حسن ، ورواه عن محمود بن غيلان ، عن أبى أحمد ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن خيثمة عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، وقال : قال محمود : هو خيثمة البصرى الذى روى عنه جابر الجعفى ، وليس هو خيثمة ابن عبد الرحمن .

والحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب فضائل القرآن) باب : ما جاء فى من قرأ حرفا من القرآن ما له من الأجر ، باب ٢٠ ج ٤ ص ٢٥١ رقم ٣٠٨٤ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو أحمد أخبرنا سفيان ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين أنه مر على قارىء يقرأ ، ثم سأل فاسترجع ، ثم قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قرأ القرآن ... الحديث » .

قال أبو عيسى : هذاحديث حسن ، وخيثمة هذا شيخ بصرى ، يكنى أبا نصر، قد روى عن أنس بن مالك أحاديث ، وقد روى جابر الجعفى عن خيثمة هذا أيضا . اهـ

وأورده فى الجامع الصغير برقم ٨٩٥٦ من رواية الترمذى عن عمران بن حصين ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : إسناده ليس بذاك ، ورواه ابن حبان فى صحيحه عن أبى أنه مر على قاص يقرأ ثم يسأل ، فاسترجع ، ثم قال : سمعت رسول الله ـ يقول : فساقه .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب فضائل القرآن) : باب ما جاء فى من قرأ حرفا من القرآن ماله من الأجر ج ٤ ص ٢٤٨ رقم ٣٠٧٥ قال : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا أبو بكر الحنفى ، أخبرنا الضحاك بن عثمان ، عن أيوب بن موسى قال : سمعت محمد بن كعب القرظى يقول : سمعت عبد الله بن مسعود =

٤٢٤٥/ ٢٢٧٤١ - « مَنْ قَرأَ عَشرَ آيَاتٍ فِي اللَّيْلِ* كُتِبَ مِنَ الْمُصَلِّينَ ، وَلَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرأَ خَمْسِينَ آيَةً كُتِبَ مِنَ الْحَافِظِينَ ، وَمَنْ قَرأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَرأَ ثَلاثَمِائَةِ آيَةٍ لَمْ يُحَاجِّهُ الْقُرآنُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَيَقُولُ رَبُّكَ - عَزَّ وَجَلَّ - : لَقَدْ نَصِبَ عَبْدِي فِيَّ ، وَمَنْ قَرأَ أَلْفَ آيَةٍ كَانَ لَهُ قِنْطَارٌ ، الْقِيرَاطُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قِيلَ لَهُ : اقْرَأْ وَارْقَهْ ، فَكُلَّمَا قَرأَ آيَةً صَعِدَ دَرَجَةً حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَا مَعَهُ ، فَيَقُولُ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ : اقْبِضْ بِيَمِينِكَ عَلَى الْخُلْدِ ، وَبِشِمَالِكَ عَلَى النَّعِيمِ » .

محمد بن نصر، هب وابن عساكر عن فضالة بن عبيد وتميم الدارى معاً (١) .

٤٢٤٦/ ٢٢٧٤٢ - « مَنْ قَرأَ فِي لَيْلَةٍ مِائَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ » .

ابن مردويه عن أبى الدرداء . ابن مردويه عن عائشة (٢) .

= يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها . لا أقول : الم حرف ، ولكن ألف حرم ولام حرف ، وميم حرف » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، سمعت قتيبة بن سعيد يقول : بلغنى أن محمد بن كعب القرظى ولد فى حياة النبى - ﷺ - ويروى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود رواه أبو الأحوص عن عبد الله بن مسعود ورفعه بعضهم ، ووقفه بعضهم عن ابن مسعود .ا هـ .

(*) فى الظاهرية « فى ليلة » .

(١) فى شعب الإيمان للبيهقى مخطوط مصور فى (باب تعظيم القرآن) ص ١٣١ قال : أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهانى بإسناده عن فضالة بن عبيد ، عن النبى - ﷺ - قال : « من قرأ عشر آيات فى ليلة كتب من المصلين ... » إلى أن قال : « حتى ينتهى إلى آخر آية معه » .

وقد أورد صدره إلى قوله : « ولم يكتب من الغافلين » الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين ج ٥ ص ١٦١ .

والحديث بلفظه أورده صاحب الكنز فى (كتاب الصلاة) باب فى صلاة النوافل فى الإكمال من صلاة الليل ج ٧ ص ٧٩٧ رقم ٢١٤٥٥ من رواية محمد بن نصر، والبيهقى فى الشعب ، وابن عساكر عن فضالة بن عبيد وتميم الدارى معا .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصلاة) باب : كم يقرأ فى الليل ج ٢ ص ٢٦٧ من رواية فضالة بن عبيد وتميم الدارى . مع اختلاف يسير فى اللفظ .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه إسماعيل بن عياش ولكنه من روايته عن الشاميين وهى مقبولة . ا هـ .

(٢) الحديث بلفظه وروايته أورده صاحب الكنز فى (كتاب الصلاة) باب صلاة النوافل فى الإكمال من قيام الليل ج ٧ ص ٧٩٨ رقم ٢١٤٥٦ .

٤٢٤٧/ ٢٢٧٤٣ ـ « مَنْ قَرَأَ فى لَيْلَةٍ ثَلاثَمائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ » .

ابن مردويه عن ابن عباس (١) .

٤٢٤٨/ ٢٢٧٤٤ ـ « مَنْ قَرَأَ بِمائَةِ آيَةٍ فى لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ » .

م ، ن ، ع ، طب ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، ض عن تميم الدارى (٢) .

٤٢٤٩/ ٢٢٧٤٥ ـ « مَنْ قَرَأَ عَشر آيَاتٍ فى لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ ، والقِنْطَارُ خَيْرٌ مِنَ الدنيَا وَمَا فيهَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَقُولُ رَبُّكَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : اقْرَأْ وَارْقَ بِكُلِّ آيَةٍ درَجَةً حَتَّى يَنْتَهِىَ إِلَى آخرِ آيَةٍ مَعَهُ ، يَقُولُ رَبُّكَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ [للْعَبْد] : اقْبِضْ . فَيَقْبِضُ ، فَيَقُولُ الْعَبْدُ بِيَدِه : يَارَبِّ أَنْتَ أَعْلَمُ ، فَيَقُولُ : بِهَذِه الْخُلْدُ وَبِهَذِه النَّعِيمُ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى (كتاب الصلاة) باب صلاة النوافل فى الإكمال من قيام الليل ج ٧ ص ٧٩٨ رقم ٢١٤٥٧ من رواية ابن مردويه عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

وفى شعب الإيمان للبيهقى فى كتاب (تعظيم القرآن) مخطوطة بمكتبة الأزهر مصورة ص ١٣١ ورد هذا الحديث جزءا من حديث طويل عن ابن عباس قال : أخبرنا أبو نصر قتادة بإسناده عن عطاء عن ابن عباس قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قرأ فى ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين ،ومن قرأ مائتى آية كتب من العابدين ومن قرأ ثلاثمائة آيةكتب من القانتين ... الحديث » .

(٢) فى الظاهرية (حم) بدل (م)

والحديث فى مسند الإمام أحمد فى (حديث تميم الدارى ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ١٠٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ـ أملاه علينا من النوادر ـ قال : كتب إلى أبوتوبة الربيع بن نافع قال : ثنا الهيثم بن حميد ، عن زيد بن واقد عن سليمان بن موسى ، عن كثير بن مرة ، عن تميم الدارى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قرأ مائة آية فى ليلة كتب له قنوت ليلة » .

وذكره النسائى فى عمل اليوم والليلة فى (ثواب من قرأ مائة آية فى ليلة) ، ص ٢١٧ رقم ٧٢٢ قال : أخبرنى إبرهيم بن يعقوب قال : حدثنى عبد الله بن يوسف والربيع بن نافع قالا : حدثنا هيثم بن حميد قال : أخبرنى زيد بن واقد ، عن سليمان بن موسى ، عن كثير بن مرة ، عن تميم الدارى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «من قرأ مائة آية ... الحديث » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبيرفى (ما أسند تميم الدارى) ج ١ ص ٣٨ رقم ١٢٥٢ قال : حدثنا بكر بن سهل الدمياطى ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثم اتفق السند مع سند أحمد والنسائى ، فذكره .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصلاة) باب : كم يقرأ فى الليل ج ٢ ص ٢٦٧ من رواية تميم الدارى عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بلفظه .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وفيه سليمان بن موسى الشامى وثقه ابن معين وأبو حاتم ، وقال البخارى : عنده مناكير ، وهذا لا يقدح .
=

طب عن فضالة بن عبيد وتميم الدارى معًا [1] .

٤٢٥٠/ ٢٢٧٤٦ ـ « مَنْ قَرَأَ فِى لَيْلَةٍ مائَةَ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ » .

الرافعى عن أنس ، ابن نصر . ك عن أبى هريرة [2] .

٤٢٥١/ ٢٢٧٤٧ ـ « مَنْ قَرَأَ فى لَيْلَةٍ مائَةَ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ من الْغَافلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ بمائتَىْ آيَةٍ كُتبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَمائَةِ آيَةٍ إِلَى أَلْفِ آيَةٍ أَصْبَحَ [و] لَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الأَجْرِ ، الْقِيرَاطُ مِنْهُ مِثْلُ التَّلِّ الْعَظِيم » .

عبد بن حميد فى تفسيره ، ش ، وابن جرير ، وابن نصر طب ، وابن مردويه عن أبى الدرداء [3] .

= وأورده ابن السنى فى عمل اليوم والليلة فى (باب ما يستحب أن يقرأ فى اليوم والليلة) ص ١٩٤ رقم ٦٧٢ قال: أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبى سمينة ذكر أبو توبة .... ثم اتفق مع سند أحمد فذكره .

والحديث فى الصغير رقم ٨٩٢٣ من رواية الإمام أحمد ،والنسائى : عن تميم ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه أحمد والنسائى عن تميم الدارى : قال الحافظ العراقى : إسناده صحيح ، وقال الهيثمى : فيه سليمان بن موسى الشامى ، وثقه ابن معين وأبوحاتم ، وقال البخارى : عنده مناكير ا هـ .

(١) ما بين القوسين من الظاهرية كما فى المعجم الكبير للطبرانى فى (ما أسند تميم الدارى) ج ١ ص ٣٨ رقم ١٢٥٣ قال : حدثنا موسى بن حازم الأصبهانى ، ثنا محمد بن بكير الحضرمى ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن الحارث الذمارى ، عن القاسم أبى عبد الرحمن ، عن فضالة بن عبيد وتميم الدارى عن النبى -ﷺ- قال : « من قرأ عشر آيات فى ليلة كتب له قنطار والقنطار خير من الدنيا وما فيها ، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك ـ عز وجل ـ للعبد : اقبض ، فيقول العبد ـ بيده ـ يارب أنت أعلم ، فيقول : بهذه الخلد ، وبهذه النعيم».

وقال محققه : ورواه فى الأوسط أيضا . وقال فى المجمع ٢ / ٢٦٧ وفيه إسماعيل بن عياش ، ولكنه من روايته عن الشاميين وهى مقبولة ا هـ .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى (باب صلاة النوافل) . الإكمال من قيام الليل ج ٧ ص ٧٨٣ رقم ٢١٣٩٣ من رواية أبى هريرة فى المستدرك للحاكم .

والحديث فى الصغير رق م٨٩٢٤ من رواية الحاكم فى المستدرك عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : الذى وقفت عليه فى مستدرك الحاكم عن أبى هريرة : « من قرأ عشر آيات فى ليلة لم يكتب من الغافلين » ولم أر هذا اللفظ فيه ، فليحرر .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى (كتاب فضائل القرآن) باب : من قرأ مائة آية أو أكثر ج ١٠ ص ٥٠٦ ، ٥٠٧ رقم ١٠١٣١ قال : حدثنا زيد بن حباب ، عن موسى بن عبيدة قال : أخبرنى محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن يحنس أبى موسى عن راشد بن سعد أخ لأم الدرداء ، عن أبى الدرداء ، قال : قال رسول الله ـﷺ ـ : «من قرأ مائة آية فى ليلة لم يكتب من الغافلين ... الحديث » . =

٤٢٥٢/ ٢٢٧٤٨ - « مَنْ قَرأَ عشر آيَات فى لَيْلَة لَمْ يُكْتَبْ منَ الغَافلين ، وَمَنْ قَرأَ مائَةَ آيَة كُتب لَهُ قُنُوتُ لَيْلَة ، وَمَنْ قَرأَ مائتَىْ آيَة كُتبَ منَ الْقَانتين ، وَمَنْ قَرأَ أَرْبَعمائَة آيَة كُتبَ منَ العَابدينَ ، وَمَنْ قَرأَ خَمْسَمائَة آيَة كُتبَ منَ الحَافظين وَمَنْ قَرأَ ستّمائَة آيَة كُتبَ منَ الْخَاشعين ، وَمَنْ قَرأَ ثَمَانمائَة آيَة كُتبَ منَ الْمُخْبتينَ ، وَمَنْ قَرأَ أَلْفَ آيَة أَصْبَحَ لَهُ قنْطَارٌ وَالقنْطَارُ أَلْفٌ ومائَتَا أُوقيَّة ، الأُوقيَّةُ [منهُ] خَيْرٌ ممَّا بَيْنَ - السَّمَاء وَالأَرْض ، أَوْ قَالَ : ممَّا طَلَعَتْ عَلَيْه الشَّمْسُ ، وَمَنْ قَرأَ أَلْفَى آيَة كَانَ منَ الْمُوجبينَ » .

الدارمى . طب عن أبى أُمامة [١] .

٤٢٥٣/ ٢٢٧٤٩ - « مَنْ قَرأَ مائَةَ آيَة فى لَيْلَة لَمْ يُكْتَبْ منَ الغَافلين ، وَمَنْ قَرأَ مائتَىْ آيَة كُتبَ منَ الْقَانتينَ ، وَمَنْ قَرأَ ثَلاثَمائَة آيَة كُتبَ منَ الْقَائمينَ ، وَمَنْ قَرأَ أَرْبَعمائَة آيَة كُتبَ لَهُ قنْطَارٌ ، وَالْقنْطَارُ مائَةُ مثْقَال ، وَالْمثْقَالُ عشْرُونَ قيرَاطًا ، وَالْقيرَاطُ مثْلُ أُحُد » .

هب والخطيب عن ابن عباس [٢] .

= وأورده صاحب الدر المنثور فى تفسير (القناطير المقنطرة من الذهب والفضة) الآية ١٤ من سورة آل عمران ج ٢ ص ١٦١ طبعة دار الفكر ، قال : وأخرج عبد بن حميد ، وابن أبى حاتم وابن مردويه عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله - ﷺ - فذكره .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصلاة) باب كم يقرأ فى الليل ج ٢ ص ٢٦٨ إلا أنه قال: «ومن قرأ ألف آية إلى خمسمائة آية» .

ثم قال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه موسى بن عبيدة الربذى ، والغالب عليه الضعف ، وقد اختلف قول أحمد وابن معين فيه .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (ما رواه القاسم بن عبد الرحمن بن يزد الشامى مولى معاوية عن أبى أمامة) ج ٨ ص ٢١١ رقم ٧٧٤٨ قال : حدثنا على بن سعيد الرازى ، ثنا جبارة بن مغلس ، ثنا يحيى بن عقبة ابن أبى العيزار ، عن محمد بن جحادة عن يحيى بن الحارث الدمشقى ، عن القاسم أبى عبد الرحمن عن أبى أمامة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من قرأ عشر آيات فى ليلة لم يكتب من الغافلين ... الحديث » .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصلاة) باب : كم يقرأ فى الليل ج ٢ ص ٢٦٧ من رواية أبى أمامة ثم قال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (يحيى بن عقبة بن أبى العيذار) وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى تاريخ الخطيب فى ترجمة (حفص بن عمر الكَفْر) رقم ٤٣١٦ ج ٨ ص ٢٠٢ قال : أنبأنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى - بالبصرة - حدثنا على بن إسحاق المادرانى ، حدثنا على ابن حرب الطائى ، حدثنا حفص بن عمر قال : حدثنا عمرو بن قيس الملائى عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال النبى - ﷺ - : « من قرأ مائة آيةفى ليلة لم يكتب من الغافلين ... الحديث » .

٤٢٥٤/ ٢٢٧٥٠ ـ « مَنْ قَرَأَ فى كُلِّ لَيْلَة مائَةَ آيَة ، لَمْ يُحَاجِّه الْقُرآنُ » .

ابن نصر عن أبى الدرداء (١) .

٤٢٥٥/ ٢٢٧٥١ ـ « مَنْ قَرَأَ مائَةَ آيَة فى لَيْلَة ، لَمْ يُحَاجِّـه الْقُرآنُ ، وَمَنْ قَرَأَ مائَتَىْ آيَة كُتبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَة ، وَمَنْ قَرَأَ منْ خَمْسمائَةَ آيَة إلَى أَلْف آيَة أَصْبَحَ لَهُ قنْطَارٌ فى الْجَنَّة ، وَهُوَ ديَةُ أَحدكُم ، وَإنَّ أَصْفَرَ الْبُيُوت منَ الْخَيْر بَيْتٌ لا يُقْرَأُ فيه الْقُرآنُ » .

ابن الضريس ومحمد بن نصر عن الحسن مرسلاً (٢) .

٤٢٥٦/ ٢٢٧٥٢ ـ « مَنْ قَـرَأَ عَشْـرَ آيَات لَمْ يُكْتَبْ منَ الْغَـافلينَ ، وَمَنْ قَرَأَ مـائَةَ آيَة كُتبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَة ، وَمَنْ قَـرَأَ مائَتَىْ آيَة كُتبَ منَ الْقَـانتينَ ، وَمَنْ قَرَأَ أَرْبَعَمـائَة آيَة كُتبَ منَ الْمُخْبتينَ ، وَمَنْ قَـرَأَ أَلْفَ آيَة أَصْبَحَ وَلَهُ قنْطَارٌ ، أَلْفٌ ومائتـا أُوقيَّة ، الأُوقـيَّةُ خَيْرٌ مـمَّا بَيْنَ السَّماء والأَرْض ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَىْ آيَة كَانَ منَ الْمُوجبينَ » .

طب ، ض عن عبادة بن الصامت (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٧ باب صلاة النوافل فصل (فى قيام الليل) من الإكمال ص ٧٩٩ برقم ٢١٤٦٢.
وفى هذا الفصل أحـاديث كثيرة تؤيده ، مـنها مما رواه الحاكم فى المستـدرك عن أبى هريرة « من صلى فى ليلة بمائة آية لم يكتب من الغـافلين ، ومن صلى فى ليلة بمائتى آية فإنه يكتب من الـقانتين المخلصـين » هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحـديث فى كنز العـمال ج ٧ باب : صـلاة النوافل ، فـصل (فى قـيام الليل) مـن الإكمـال ص ٧٩٩ برقم ٢١٤٦٣ .

(٣) الحديث أورده الهيثـمى فى مجمع الزوائد : كتاب الصلاة ، باب كم يقـرأ فى الليل ج ٢ ص ٢٦٨ عن عبادة ابن الصامت قال : « من قرأ عشر آيات .... الحديث » .
وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه : يحيى بن عقبة بن أبى العيزار وهو ضعيف .
والحديث فى كنز العمال : باب صلاة النوافل ، فصل فى قيام الليل من الإكمال ج ٧ ص ٨٠٠ برقم ٢١٤٦٤.
ويحيى بن عقبة بن أبى العيزار . ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٣٩٧ برقم ٩٥٩٠ .
وفيها قال : يحيى بن عقبة بن أبى العيزار . عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى .
قال أبو حاتم : يفتعل الحديث ، وقال زكريا ، وابن معين : ليس بشىء .
وقال البخارى : منكر الحديث ، يروى عن منصور ، وعن هشام بن عروة . كنيته أبو القاسم .
قال النسائى وغيره : ليس بثقة . وروى ابن محرز عن ابن معين : كذاب خبيث عدو الله ، كان يسخر به .

٤٢٥٧/ ٢٢٧٥٣ - « مَنْ قَرَأَ فى لَيْلَة خَمْسِين آيَةً لَمْ يُكْتَبْ من الْغَافلين ، وَمَنْ قَرَأَ بمائَة آيَة أُعْطِىَ قيَامَ لَيْلَة كَامِلَة ، وَمَنْ قَرَأَ بمائَتَىْ آيَة ، ومَعَهُ الْقُرْآنُ ، فَقَدْ أَدَّى حَقَّ الْقُرْآن ، وَمَنْ قَرَأَ بِخَمْسمائَة آيَة إِلَى أَلْف آيَة كَانَ كَمَنْ تَصدَّقَ بقنْطَارٍ قَبْلَ أَنْ يُصْبحَ ، قيلَ : وَمَا الْقنْطَارُ ؟ قَالَ أَلْفُ دينَار » .

محمد بن نصر . وابن السنى فى عمل يوم وليلة عن أنس (١) .

٤٢٥٨/ ٢٢٧٥٤ - « مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَات فِى لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافلين ، وَمَنْ قَرَأَ مائَةَ آيَة كُتبَ منَ الْقَانتين » .

ك عن ابن عمر ، ش عنه موقوفاً (٢) .

٤٢٥٩/ ٢٢٧٥٥ - « مَنْ قَرَأَ فى يَوْم وَلَيْلَة خَمْسِين آيَةً لَمْ يُكْتَب منَ الْغَافلينَ ، وَمَنْ قَرَأَ فى يوْم مائَةَ آيَة كُتبَ من الْقَانتين ، وَمَنْ قَرَأَ مائَتَىْ آيَة ، لَمْ يُحَاجّهِ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقيَامَة ، وَمنْ قَرَأَ خَمْسَمائَة آيَةٍ كُتبَ لَهُ قنْطَارٌ منَ الأَجْر » .

---

(١) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ، باب : ثواب من قرأ خمسين آية فى اليوم والليلة ص ١٤٠ برقم ٢٣١ قال : حدثنا الحسين بن يوسف الفحام ، ثنا على بن عبد الرحمن بن المغيرة ، ثنا عثمان بن صالح ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا حمير بن مخراق عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « من قرأ فى ليلة خمسين آية لم يكتب من الغافلين ...... » الحديث .

والحديث فى كنز العمال : باب صلاة النوافل ، فصل قيام الليل ، ج ٧ ص ٨٠٠ من الإكمال برقم ٢١٤٦٥.

(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرك (كتاب فضائل القرآن) ج ١ ص ٥٥٥ قال : وقد روى عن عبد الله بن عمر زيادة فى المتن (حدثناه) أبو على الحسين بن على الحافظ ، أنبأ أحمد بن عمير بن يوسف ، ثنا أبو سلمة عبد الرحمن بن محمد يزيد الألهانى ، ثنا الحسن بن على السكونى أن أباه حدثه عن الزبيدى عن عبد الله بن زياد، عن محمد بن كعب القرظى عن ابن عمر - رضي الله عنهما - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « من قرأ عشر آيات فى ليلة.... » الحديث .

وقال الذهبى فى التلخيص : إسناده واه .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه « كتاب فضائل القرآن » ، ج ١٠ ص ٥٠٨ حدث رقم « ١٠١٣٧ » قال : حدثنا وكيع عن أبى إسحاق عن ابن عمر قال : « من قرأ عشر آيات فى ليلة لم يكتب من الغافلين » .

والحديث فى كنز العمال : باب صلاة النوافل ، فضل قيام الليل ج ٧ من الإكمال ص ٨٠٠ برقم ٢١٤٦٦ .

ابن السنى عن أنس (١) .

٤٢٦٠/ ٢٢٧٥٦ ـ « مَنْ قَرأَ ثَلاثَمائَة آيَة قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لمَلائكَته : نَصبَ عَبْدى ، أُشْهدُكُمْ يَا مَلائكَتى أَنِّى قَدْ غَفَرْتُ لَهُ » .

ابن السنى عن جابر (٢) .

٤٢٦١/ ٢٢٧٥٧ ـ « مَنْ قَرَأَ فى لَيْلَة عَشْرَ آيَات لَمْ يُكْتَبْ منَ الْغَافلينَ » .

ابن السنى ، هب عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ، نوع آخر : (قراءة خمسين آية) ص ٢٢٣ برقم ٦٩٢ قال : أخبرنى إبراهيم بن محمد الضحاك ، حدثنا نصر بن مروان ، وبحر بن نصر قالا : ثنا أسد بن موسى ، ثنا العلاء بن خالد بن وردان القرشى ، ثنا يزيد الرقاشى قال : ذهبت أنا وثابت البنانى وناس معنا فأتينا أنس بن مالك ، فقلنا : يا أبا حمزة : ماكان رسول الله ـ ﷺ ـ يقول فى قيام الليل ؟ فقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ خمسين آية لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ مائة آية أعطى قيام ليلة كاملة ، ومن قرأ مائتى آية ومعه القرآن فقد أدى حقه ، ومن قرأ خمسمائة آية إلى أن يبلغ ألف فإن أجره كمن تصدق بقنطارقبل أن يصبح (القنطار ألف دينار) .

والحديث فى كنز العمال : باب صلاة النوافل ، فصل قيام الليل من الإكمال ج ٧ ص ٨٠٠ رقم ٢١٤٦٧ .

(٢) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى باب (نوع آخر فى قراءة ثلاثمائة آية) ص ٢٢٣ برقم ٦٩٥ قال : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أحمد بن عبد العزيز بن مروان ، ثنا بكر بن يونس بن بكير عن موسى بن على بن رباح عن أبيه ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ ثلاثمائة آية ، قال الله ـ عز وجل ـ لملائكته . يا ملائكتى : نصب عبدى أشهدكم يا ملائكتى أنى قد غفرت له».

والحديث فى كنز العمال : باب صلاة النوافل ، فصل قيام الليل من الإكمال ج ٧ ص ٨٠١ برقم ٢١٤٦٨ .

(٣) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ، باب : قراءة عشر آيات ص ٢٢٤ برقم ٦٩٦ قال : حدثنى محمد ابن حفص البعلبكى ، ثنا محمد بن إبراهيم الصورى ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سهيل ابن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ فى ليلة عشر آيات.... » الحديث .

والحديث فى شعب الإيمان للبيهقى عن أبى هريرة « باب تعظيم القرآن » ج ٢ مخطوطة بمكتبة الأزهر ص١٣١ .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك : (كتاب فضائل القرآن) ج ١ ص ٥٥٥ من طريق حماد بن سلمة عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه ، وقال الحاكم : هذا حديث على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى كنز العمال . باب صلاة النوافل ، فصل قيام الليل من الإكمال ج ٧ ص ٨٠١ برقم ٢١٤٧٠ .

٤٢٦٢/ ٢٢٧٥٨ ـ « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تُوِّجَ بِتَاجٍ فِى الْجَنَّةِ » .

هب عن محمد بن نصر عن الصلصال بن الدلهمس عن أبيه عن جده (١) .

٤٢٦٣/ ٢٢٧٥٩ ـ « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِى لَيْلَةٍ ، تُوِّجَ بِهَا تَاجًا فِى الْجَنَّةِ » .

أبو نعيم عن ابن عمرو (٢) .

٤٢٦٤/ ٢٢٧٦٠ ـ « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِىِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلا الْمَوْتُ ، وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ أَمَّنَهُ اللهُ عَلَى دَارِهِ وَدَارِ جَارِهِ ، وَدُوَيْرَاتٍ حَوْلَهُ » .

هب وضعَّفه عن على (٣) .

---

(١) الحديث فى الدر المنثور للسيوطى ، تفسير سورة البقرة ص ٥٣ عن الصلصال بن الدلهمس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « اقرأوا سورة البقرة فى بيوتكم ولاتجعلوها قبورا ، قال : ومن قرأ سورة البقرة توج بتاج فى الجنة » .

والحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٥٦٦ باب تلاوة القرآن وفضائله ، فصل فى فضائل السور والآيات من الإكمال برقم ٢٥٥٤ إلا أنه قال : عن محمد بن نصر عن الصلصال بن الدهمس عن أبيه عن جده .

والحديث فى الصغير برقم ٨٩٢٥ عن الصلصال ، ورمز له المصنف بالصحة ، غير أن المناوى قال عن الصلصال : قال ابن عدى ثقة ، له مناكير .

وابن الدلهمس : ترجم له ابن حجر فى الإصابة ج ٣ ص ١٩٦ برقم ١٦٧٧ قال : (دهمس) بن جميل العامرى ... روى عن النبى ـ ﷺ ـ قال : امرؤ القيس حامل لواء الشعراء إلى النار . رواه شيخ من ولده كان بالكوفة يقال له : صلصال بن الدهمس عن أبيه عن جده .

(٢) الحديث فى كنز العمال : باب تلاوة القرآن وفضائله ، فصل فى فضائل السور والآيات ، ج ١ ص ٥٦٦ من الإكمال برقم ٢٥٥٥ .

(٣) الحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للإمام السيوطى ، تفسير سورة البقرة ج ٢ ص ٨ قال : وأخرج البيهقى عن على سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قرأ آية الكرسى فى دبر كل صلاة ... » الحديث .

والحديث أورده ابن الجوزى فى الموضوعات (كتاب العلم) باب قراءة آية الكرسى وما بعدها ج ١ ص٢٤٣ .

وقال : هذا حديث لا يصح ، عبد العزى : لا يعرف ، ونهشل : قد كذبه أبوداود الطيالسى ، وابن راهويه .

وقال الرازى ، والنسائى : متروك . وقال ابن حبان : لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب .

والحديث فى كتاب اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للسيوطى ، باب فضائل القرآن ج ١ ص ٢٣٠ قال : حدثنا القاسم بن غانم بن حمويه ، حدثنا محمد بن صالح بن هانىء ، حدثنا محمد بن إسحاق الهمدانى ، حدثنا أبى ، حدثنا محمد بن عمرو القرشى ، عن نهشل بن سعد ، عن أبى إسحاق الهمدانى ، عن حبة العرنى . عن على مرفوعا « من قرأ آية الكرسى دبر كل صلاة .... الحديث » .

قال ابن الجوزى : لا يصح ، حبة ضعيف ، ونهشل كذاب . =

٤٢٦٥/ ٢٢٧٦١ ـ « مَنْ قَرَأَ فِى دُبُر كُلِّ صَلاة مَكْتُـوبَة آيَةَ الْكُرْسِيِّ حُفِظَ إِلَى الصَّلاةِ الأُخْرَى ، وَلا يُحَافظُ عَلَيْهَا إِلا نَبِىٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ » .

هب وضعَّفه عن أنس (١) .

٤٢٦٦/ ٢٢٧٦٢ ـ « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِىِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاة مَكْتُوبَة ، لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّة إِلا أَنْ يَمُوتَ » .

ن والرويانى ، حب . قط فى الأفراد ، طب ، ض عن أبى أُمامة (٢) .

= وقال السيوطى : أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان عن الحاكم وقال : إسناده ضعيف والله أعلم .
والحديث فى كنز العمال ، باب تلاوة القرآن وفضائله ، فصل فى فضائل السور والآيات ، آية الكرسى من الإكمال ج ١ ص ٥٦٩ ، حديث رقم ٢٥٦٩ .

(١) الحديث فى كنز العمال ، باب تلاوة القرآن وفضائله ، فصل فى فضائل السور والآيات : آية الكرسى ، من الإكمال ج ١ ص ٥٦٨ برقم ٢٥٦٤ .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير من مرويات محمد بن زياد الألهانى عن أبى أمامة ج ٨ ص ١٣٤ برقم ٧٥٣٢ قال : حدثنا محمد بن الحسن بن كيسان المصيصى ، ثنا الحسين بن بشر الطرسوسى ، وثنا عمرو ابن إسحاق بن العلاء بن زبريق الحمصى ، ثنا عمى محمد بن إبراهيم ، وثنا موسى بن هارون بن داود النجار الطرسوسى قالوا : ثنا محمد بن حميد ، حدثنى محمد بن زياد الألهانى قال : سمعت أبا أمامة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ آية الكرسى دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت » . زاد محمد بن إبراهيم فى حديثه : « وقل هو الله أحد » .
والحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للإمام السيوطى : تفسير سورة البقرة ج ٢ ص ١٠ قال : وأخرج النسائى والرويانى فى مسنده ، وابن حبان ، والدارقطنى والطبرانى ، وابن مردويه ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ آية الكرسى ... » الحديث .
والحديث فى كتاب اللآلىء المصنوعة للسيوطى ، باب فضائل القرآن ج ١ ص ١١٩ قال : حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا هارون بن زياد النجار ، وعلى بن صدقة الأنصارى قالا : حدثنا محمد بن حمير، عن محمد بن زياد الألهانى عن أبى أمامة قال قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ آية الكرسى دبر كل صلاة مكتوبة .... » الحديث .
قال الدارقطنى : وتفرد به محمد بن حمير وليس بالقوى .
قال السيوطى : كلا ، بل قوى ، ثقة من رجال البخارى ﷺ والحديث صحيح على شرطه ، وقد أخرجه النسائى ، وابن حبان فى صحيحه ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، وصححه أيضاً الضياء المقدسى فى المختارة ، وقال الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث المشكاة : غفل ابن الجوزى فأورد هذا الحديث فى الموضوعات ، وهومن أسمج ما وقع له ، وقال الحافظ شرف الدين الدمياطى فى جزء جمعة فى تقوية هذا الحديث : محمد بن حمير القضاعى السليحى ، كنيته : أبو عبد الحميد ، احتج به البخارى فى صحيحه وكذلك محمد بن زياد الألهانى ، وأبوسفيان الحمصى ، احتج به البخارى أيضاً ، وقد تابع أبا أمامة على بن=

٤٢٦٧/ ٢٢٧٦٣ ـ « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ الصَّلاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ فِي ذِمَّةِ اللهِ إِلَى الصَّلاةِ الأُخْرَى » .

طب . ض عن الحسن بن على ، الديلمى عن على [1] .

= أبى طالب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، والمغيرة بن شعبة، وجابر وأنس ، فرووه عن النبى ـ ﷺ ـ وأورد حديث على من الطريقين السابقين ، وحديث ابن عمر ، والمغيرة ، وجابر ، وأنس من الطرق التى لا نريدها ، ثم قال : وإذا انضمت هذه الأحاديث بعضها إلى بعض أخذت قوة .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب الأذكار) باب فى الأذكار عقب الصلاة ص ١٠٢ وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بأسانيد ، وأحدها جيد .

انظر: حديث رقم ٤٢٦٥ ، وكذلك أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، كتاب العلم ، باب فى قراءة آية الكرسى بعد الصلاة ج ١ ص ٢٤٤ ، وقال : قال الدارقطنى : غريب من حديث الألهانى عن أبى أمامة ، تفرد به محمد بن حمير عنه .

قال يعقوب بن سفيان : ليس بالقوى .

والحديث فى الصغير من رواية النسائى وابن حبان عن أبى أمامة برقم ٨٩٢٦ ، ورمز له المصنف بالصحة .

وقال المناوى تحت عنوان : فائدة : وفى كتاب الصوم من شرح البخارى للقسطلانى روى أن من أدمن قراءة آية الكرسى عقب كل صلاة فإنه لا يتولى قبض روحه إلا الله . وقد أورده ابن الجوزى فى الموضوعات لتفرد محمد بن حميد به ، وردوه بأنه احتج به أجل من صنف فى الصحيح وهو البخارى ووثقه أشد الناس مقالة فى الرجال ابن معين ، قال ابن القيم : وروى من عدة طرق كلها ضعيفة لكنها إذا انضم بعضها لبعض دل على أن له أصلا ، وليس بموضوع .

ونقل الذهبى فى تاريخه عن السيف بن أبى المجد الحافظ قال : صنف ابن الجوزى كتاب الموضوعات فأصاب فى ذكره أحاديث مخالفة للعقل والنقل ، ومما لم يصب فيه إطلاق الوضع على أحاديث بكلام بعضهم فى أحد رواتها كفلان ضعيف أولين ، أو غير قوى وليس ذلك الحديث مما يشهد القلب ببطلانه ، ولا يعارض الكتاب والسنة ، ولا حجة بأنه موضوع سوى كلام رجل فى رواته ، وهذا عدوان ومجازفة ، فمن ذلك هذا الحديث .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير من مرويات حسن بن حسن بن على عن أبيه ـ ﷺ ـ ج ٣ ص٥٨ ـ برقم ٢٧٣٣ قال : حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوى ، ثنا كثير بن يحيى ثنا حفص بن عمر الرقاشى ، ثنا عبد الله بن حسن بن حسن عن أبيه عن جده ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ آية الكرسى ... » الحديث .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد : (كتاب الصلاة) باب ما يقول من الذكر والدعاء عقب الصلاة ، ج ٢ ص ١٤٨ وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن .

والحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للسيوطى ، تفسير سورة البقرة ج ٢ ص ٦ قال : وأخرج الطبرانى بسند حسن عن الحسن بن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ آية الكرسى فى دبر الصلاة المكتوبة... » الحديث .

=

٤٢٦٨/ ٢٢٧٦٤ ـ « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُر كُلِّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ ، لَمْ يَحُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلا الْمَوْتُ » .

ابن السنى عن أَبى أُمامة (١) .

٤٢٦٩/ ٢٢٧٦٥ ـ « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلا الْمَوْتُ » .

طب عن أَبى أُمامة (٢) .

٤٢٧٠/ ٢٢٧٦٦ ـ « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِى دُبُر كُلِّ صَلاةٍ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلا أَنْ يَمُوتَ ، فَإِذَا مَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

= والحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٥٦٨ ، باب فى تلاوة القرآن وفضائله ، فصل فى فضائل السور والآيات: آية الكرسى من الإكمال ، حديث رقم ٢٥٦٥ .

(١) الحديث فى كتاب عمل اليوم والليلة لابن السنى ، باب ما يقول إذا سلم من الصلاة ص ٤٣ برقم ١٢١ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن الفضل الكلاعى الحمصى ، حدثنى اليمان بن سعيد ، وأحمد بن هارون جميعاً بالمصيصة ،قالا : حدثنا محمد بن حمير ، عن محمد بن زياد الألهانى عن أبى أمامة الباهلى ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قرأ آية الكرسى دبر كل صلاة كتوبة ... » الحديث .

والحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٥٦٩ ، باب فى تلاوة القرآن وفضائله ، فصل فى فضائل السور والآيات ، آية الكرسى من الإكمال حديث رقم ٢٥٧٠ .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير من مرويات محمد بن زياد الألهانى عن أبى أمامة ج ٨ ص ١٣٤ برقم ٧٥٣٢ قال : حدثنا محمد بن الحسن بن كيسان المصيصى ، ثنا الحسين بن بشر الطرسوسى ، وثنا عمر ابن إسحاق بن العلاء بن زبريق الحمصى ، ثنا عمى محمد بن إبراهيم ، وثنا موسى بن هارون بن داود النجار الطوسوسى ، قالوا: ثنا محمد بن حمير ، حدثنا محمد بن زياد الألهانى ، قال : سمعت أبا أمامة يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قرأ آية الكرسى مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت » زاد محمد بن إبراهيم فى حديثه : « وقل هو الله أحد » .

والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب الأذكار) ، باب فى الأذكار عقب الصلاة ج ١٠ ص ١٠٢ ، وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بأسانيد ، وأحدها جيد .

والحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٥٦٩ ، ٥٧٠ باب فى تلاوة القرآن وفضائله ، فصل فى (فضائل السور والآيات) آية الكرسى من الإكمال حديث رقم ٢٥٧٢ .

هب عن الصلصال [1] .

٤٢٧١/ ٢٢٧٦٧ ـ « مَنْ قرأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ، لَمْ يَتَوَلَّ قَبْضَ نَفْسه إلا اللهُ ـ تعالى ـ » .

الخطيب عن ابن عمرو [2] .

٤٢٧٢/ ٢٢٧٦٨ ـ « مَنْ قرأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُر كُلِّ صَلاة كَانَ الَّذى يَلِى قَبْضَ رُوحه ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ ، وَكَانَ كَمَنْ قَاتَلَ عَنْ أَنْبِيَاء الله وَرُسُله حَتَّى يُسْتَشْهَدَ » .

الحكيم عن زيد المروزى معضلاً [3] .

٤٢٧٣/ ٢٢٧٦٩ ـ « مَنْ قَرأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُر كُلِّ صَلاة مَكْتُوبَة كَانَ الرَّبُّ يَتَوَلَّى قَبْضَ رُوحه بِيَده ، وَكَانَ بِمَنْزلَة مَنْ قَاتَلَ عَنْ أَنْبِيَاء الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ حَتَّى يُسْتَشْهدَ » .

ابن السنى .والديلمى عن أبى أُمامة [4] .

---

(١) الحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للإمام السيوطى ، تفسير سورة البقرة ج ٢ ص ٦ قال : وأخرج البيهقى فى شعب الإيمان من طريق محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدلهمس ، عن أبيه عن جده : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ آية الكرسى فى دبر كل صلاة ... » الحديث .
والحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٥٦٩ ، باب فى تلاوة القرآن وفضائله ، فصل فى (فضائل السور والآيات) آية الكرسى من الإكمال حديث رقم ٢٥٧١.

(٢) الحديث أخرجه الخطيب البغدادى ج ٦ ص ١٧٣ ، ١٧٤ برقم ٣٢٢٨ فى ترجمة إبراهيم بن محمد بن كردزاذ قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن كردزاذ ، أخبرنا محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق حدثنا أحمد ابن الحسن بن عبد الجبار ، حدثنا محمد بن كثير بن مروان الفهرى ، حدثنا عبد الله بن لهيعة عن أبى قبيل ، عن عبد الله بن عمروقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ آية الكرسى لم يتول قبض نفسه إلا الله تعالى ».
والحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٥٦٩ ، باب فى تلاوة القرآن وفضائله ، فصل (فى فضائل السور والآيات) آية الكرسى من الإكمال حديث رقم ٢٥٦٦ .

(٣) الحديث فى كنز العمال ، باب فى تلاوة القرآن وفضائله ، فصل فى فضائل السور والآيات ج ١ ص ٥٦٩ إكمال ،حديث رقم ٢٥٦٧ .

(٤) الحديث فى كتاب عمل اليوم والليلة لابن السنى (باب ما يقول إذا سلم من الصلاة) ص ٤٢ برقم ١٢٠ قال: أخبرنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا على بن الحسن ين معروف ، حدثنا عبد الحميد بن إبراهيم أبو التقى، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن داود بن إبرهيم الذهلى ، أنه أخبره عن أبى أمامة :صدى بن عجلان الباهلى ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ آية الكرسى دبر كل صلاة مكتوبة ... » الحديث .
والحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٥٦٩ باب تلاوة القرآن وفضائله ، فصل (فى فضائل السور والآيات : آية الكرسى) من الإكمال حديث ٢٥٦٨ .

٤٢٧٤/ ٢٢٧٧٠ ـ « مَنْ قَرأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ عِنْدَ حِجَامَتِهِ كَانَتْ مَنْفَعَتُهَا مَنْفَعَةَ حِجَامَتَيْنِ » .

ابن السنى . والديلمى عن على [١] .

٤٢٧٥/ ٢٢٧٧١ ـ « مَنْ قَرأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَخَوَاتِيمَ سُورَةِ البَقَرَةِ عِنْدَ الْكَرْبِ أَغَاثَهُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

ابن السنى عن أبى قتادة [٢] .

٤٢٧٦/ ٢٢٧٧٢ ـ « مَنْ قَرأَ خَاتِمَةَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ حَتَّى يَخْتِمَهَا فى لَيْلَةٍ أَجْزَتْ عَنْهُ قِيَامَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ » .

الديلمى عن ابن مسعود .

٤٢٧٧/ ٢٢٧٧٣ ـ « مَنْ قَرأَ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِى لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ » .

---

(١) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ج ٣ ص ٥٨ رقم ١٦٤ بلفظ : أخبرنى على بن محمد ، ثنا إسماعيل بن يحيى بن قيراط ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن عبد الرحمن الخراسانى ، ثنا سفيان الثورى ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «من قرأ آية الكرسى عند الحجامة كانت له منفعة حجامته » .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ص ٢٦٣ بلفظ : « من قرأ آية الكرسى عند الحجامة كانت منفعة حجامتين » عن على بن أبى طالب .

وترجمة (خالد بن عبد الرحمن) فى ميزان الاعتدال رقم ٢٤٤٠ وهو خالد بن عبد الرحمن أبوالهيثم الخراسانى : نزل الشام ومصر ، وحدث عن عمر بن ذر ، ومالك بن مغول وسفيان .

وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال العقيلى فى حفظه شىء ، ثم ذكر له حديثًا معللا ، روى على وجوه ، لعل الخطأ من غيره ، وقال ابن عدى : ليس بذاك .

(٢) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ج ٥ ص ١١٢ رقم ٣٣٩ بلفظ : حدثنى جعفر بن أحمد بن بهمرد، ثنا معمر بن سهل ، ثنا عامر بن مدرك ، ثنا خلاد ، عن أبى حمزة ، عن زياد بن علاقة عن أبى قتادة الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قرأ آية الكرسى وخواتيم سورة البقرة عند الكرب أعانه الله ـ عز وجل ـ » .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ص ٢٦٢ بلفظ : « من قرأ آية الكرسى وخواتيم سورة البقرة عند الكرب أغاثه الله ـ عز وجل ـ » من رواية أبى قتادة .

د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، حب عن أَبى مسعود [1] .

---

(1) الحديث فى سنن أبى داود (كتاب الصلاة) باب تحزيب القرآن ـ ج ٢ ص ١١٨ رقم ١٣٩٧ ، بلفظ : حدثنا حفص بن عمر أخبرنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : سألت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت ، فقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه » .

قال المحقق : وأخرجه البخارى فى المغازى ، وفى فضائل القرآن ، والترمذى فى ثواب القرآن : باب آخر سورة البقرة ، حديث ٢٨٨٤ ومسلم فى الصلاة : باب فضل الفاتحة وآخر البقرة ، رقم ٧٠٨ وابن ماجه فى إقامة الصلاة ، باب ما جاء فيما يرجى أن يكفى من قيام الليل ، حديث ١٣٦٩ ، ونسبه المنذرى للنسائى .

والحديث فى سنن الترمذى (أبواب فضائل القرآن) ج ٤ ص ٢٣٤ رقم ٣٠٤٣ بلفظ : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا جرير بن عبد الحميد ، عن منصور بن المعتمر ، عن إبراهيم بن يزيد عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبى مسعود الأنصارى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه » .

قال : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى سنن ابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها) باب فيما يرجى أن يكفى من قيام الليل ـ ج ١ ص ٤٣٦ رقم ١٣٦٩ بلفظ : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبى مسعود ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه » .

قال : كفتاه ، أى : اغتناه من قيام الليل .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فى حديث علقمة بن قيس عن أبى مسعود) ج ١٧ ص ٢٠٤ رقم ٥٥٠ بلفظ :

حدثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن ، عن أبى مسعود قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه » .

وفى الباب أحاديث كثيرة بهذا المعنى ، وهى بأرقام : ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ٥٤٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ .

والحديث فى الصغير رقم ٨٩٢٧ من رواية أبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن أبى مسعود ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : عن أبى مسعود البدرى ، وقضية كلامه أن الشيخين لم يخرجاه ، والأمربخلافه فقد خرجاه من حديث ابن مسعود باللفظ المزبور ، وزادا لفظ (كل) فقالا : فى كل ليلة .

والحديث فى عمل اليوم والليلة للنسائى ـ باب من قرأ آيتين ص ٢١٧ رقم ٧٢٤ بلفظ .

أخبرنا عمران بن موسى . قال : حدثنا يزيد . قال : حدثنا شعبة عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن ابن يزيد قال : ذكر لى عن أبى مسعود الحديث فلقيته وهو يطوف بالبيت فسألته فقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « من قرأ الآيتين الآخرتين من سورة البقرة فى ليلة كفتاه » .

وأخرجه الديلمى أيضا ص ٢٦٣ من مسند الفردوس المصور .

والحديث فى كتاب الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ـ باب قراءة القرآن ـ ج ٢ ص ٧٨ رقم ٧٧٨ . =

٤٢٧٨/ ٢٢٧٧٤ ـ « مَنْ قَرَأَ السُّورَةَ الَّتِى يُذْكَرُ فِيهَا ـ [آلُ عِمْرَانَ] يَوْمَ الْجُمُعَةِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَمَلائِكَتُهُ حَتَّى تَجِبَ الشَّمْسُ ـ تَغِيب ـ » .

طب عن ابن عباس (١) .

٤٢٧٩/ ٢٢٧٧٥ ـ « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ رَفَعَ اللهُ لَهُ نُوراً مِنْ حَيْثُ قَرَأَهَا إِلَى مَكَّةَ ، وَمَنْ قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، طُبِعَ بِطَابَعٍ ثُمَّ جُعِلَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ حَتَّى يُؤْتَى بِصَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

هب عن أبى سعيد (٢) .

= بلفظ : أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، حدثنا حامد بن يحيى البلخى ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن بريد قال : لقيت أبا مسعود فى الطواف فسألته عنه فحدثنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه » .

والحديث فى صحيح البخارى (فضل سورة البقرة) ج ٦ ص ٢٣١ بلفظ : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن ، عن أبى مسعود ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ بالآيتين » حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبى مسعود ـ ﷺ ـ قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه » .

والحديث فى صحيح مسلم (كتاب صلاة المسافرين وقصرها) باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة ، والحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة ـ ج ١ ص ٥٥٥ رقم ٢٥٦ بلفظ : وحدثنا منجاب بن الحارث التميمى ، أخبرنا ابن مسهر ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن علقمة بن قيس ، عن أبى مسعود الأنصارى قال :

قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ هاتين الآيتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه » قال عبد الرحمن : فلقيت أبا مسعود ، وهو يطوف بالبيت فسألته . فحدثنى به عن النبى ـ ﷺ ـ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٨٩٢٨ بلفظ : « من قرأ السورة التى يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تجب الشمس » من رواية الطبرانى عن ابن عباس ، ولم يرمز له بشىء .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه طلحة بن زيد الرقى) وهوضعيف جدا ، وقال ابن حجر : طلحة ضعيف جدا.

ونسبه أحمد وأبو داود إلى الوضع . اهـ . فكان ينبغى للمصنف حذفه .

(٢) الحديث فى كنز العمال ـ الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله ـ سورة الكهف من الإكمال ـ ج ١ ص ٥٧٧ بلفظ الكبير ورواية الترمذى ، عن أبى سعيد . =

٤٢٨٠/ ٢٢٧٧٦ - « مَنْ قَرَأَ : ﴿ شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إلهَ إلا هُو وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ ﴾ إلَى ﴿... عندَ الله الإِسْلامُ ﴾، ثُمَّ قَالَ : وأَنَا أَشْهَدُ بمَا شَهِدَ اللهُ به وأَسْتَوْدِعُ اللهَ هَذه الشَّهَادَةَ وَهِيَ لِي عِنْدَ الله وَدِيعَةٌ جِئَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيلَ : عَبْدِي هَذَا عَهِدَ إلَيَّ عَهْدًا وَأَنَا أَحَقُّ مَنْ وَفَّى بالْعَهْدِ ، أَدْخلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ » .

أبو الشيخ عن ابن مسعود .

= وقال صاحب الكنز : لدى مراجعتى لسنن الترمذى كما عزاه المصنف لم أره ،ولكن الحديث رواه الحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم ، وذكر أن ابن مهدى وقفه على الثورى ، عن يحيى بن دينار أبى هاشم الرمانى توفى ١٢٢هـ وهوثقة ، راجع تهذيب التهذيب لابن حجر ١٢/ ٢٦١ وباب الترغيب فى قراءة سورة الكهف . الترغيب والترهيب ٢/ ٣٧٦ ، ا هـ .

والحديث فى شعب الإيمان للبيهقى ـ فضل السور والآيات لوحة رقم ٤٤ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، عن أبى سعيد الخدرى أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كان له نوراً يوم القيامة » .

وفى المستدرك للحاكم (كتاب فضائل القرآن) ذكر فضائل سور وآى متفرقة ـ ج ١ ص ٥٦٤ حديث بلفظ : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عثمان المقرى ببغداد ثنا أبوقلابة عبد الملك بن محمد ، ثنا يحيى بن كثير ، ثنا شعبة، عن أبى هاشم ، عن قيس بن عباد ، عن أبى سعيد الخدرى ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نوراً يوم القيامة من مقامه إلى مكة ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يسلط عليه ومن توضأ ثم قال : سبحانك الله وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك كتب فى رق ثم طبع بطابع ، فلم يكسر إلى يوم القيامة » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص ، وقال : ووقفه ابن مهدى عن الثورى ، عن أبى هاشم . الآيتان : ١٨ ، ١٩ من سورة آل عمران .

والحديث فى كنز العمال ـ الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله ـ سورة آل عمران من الإكمال ـ ج ١ ص٥٧٠ رقم ٢٥٧٥ بلفظ الكبير وروايته .

وفى تفسير ابن كثير ـ تفسير سورة آل عمران ـ ج ٢ ص ١٩ قال : قال الحافظ أبو القاسم الطبرانى فى المعجم الكبير : حدثنا عبدان بن أحمد ، وعلى بن سعيد الرازى ، قالا : حدثنا عماربن عمر بن المختار ، حدثنى أبى ، حدثنى غالب القطان قال : أتيت الكوفة فى تجارة ، فنزلت قريبا من الأعمش ، فلما كانت ليلة أردت أن أنحدر ـ أى أقلع عن هذا المكان ـ قام فتهجد من الليل ، فمر بهذه الآية : « شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم . إن الدين عند الله الإسلام » . ثم قال الأعمش : وأنا أشهد بما شهد الله به ، وأستودع الله هذه الشهادة وهى لى عند الله وديعة : (إن الدين عند الله الإسلام) قالها مراراً قلت : لقد سمع فيها شيئا فغدوت إليه فودعته ، ثم قلت: يا أبا محمد ، إنى سمعتك تردد هذه الآية . قال : أو ما بلغك ما فيها ؟ قلت : أنا عندك منذ شهر لم تحدثنى قال : والله لا أحدثك بها إلى سنة ، فأقمت سنة فكنت على بابه ، فلما مضت السنة قلت يا أبا محمد ، قد مضت السنة . قال : حدثنى أبو وائل ، عن عبد الله قال . قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يجاء بصاحبها يوم القيامة ، فيقول الله ـ عز وجل ـ : عبدى عهد إلى، وأنا أحق من وفى بالعهد ؛ أدخلوا عبدى الجنة » .

٤٢٨١/ ٢٢٧٧٧ ـ « مَنْ قَـرأَ : الـم تَنزيلُ : السَّجْدَةَ ، وَتَبَارَكَ قَبْلَ النَّوْمِ نَجا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَوُقِىَ الفَتَّانَيْن ، وَمَنْ قَـرأَ عَشْرَ آيَات مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ مُلِىءَ مِنْ قَـرْنِه إِلَى قَدَمه إيمَانًا» .

أَبو الشيخ والديلمى عن البراء ، وفيه (سوارُ بن مُصعَب) متروك [١] .

٤٢٨٢/ ٢٢٧٧٨ ـ « مَنْ قَرأَ عَـشْرَ آيَات مِنْ سُـورَةِ الْكَهْفِ مُلِىءَ مِنْ قَرْنه إِلَى قَـدَمه إيمَانًا ، وَمَنْ قَرَأَهَا فى لَيْلَة جُـمُعَة كَانَ لَهُ نُوراً (*) كَمَا بَيْنَ صَنْعَـاءَ وبُصْرَى ، وَمَنْ قَرأَهَا فى يَوْمِ جُمُعَة قَدَّمَ أَوْ أَخَّرَ حُفِظَ إِلَى الْجُمُعَةِ الأُخْرَى ، فَإِذَا خَرجَ الدَّجَّالُ فِيمَا بَيْنَهُمَا لَمْ يَتْبَعْهُ».

أَبو الشيخ عن ابن عباس وفيه (سوار) [٢] .

٤٢٨٣/ ٢٢٧٧٩ ـ « مَنْ قَرأَ فِى مَصْبَحٍ أَوْ مَمْسَى : (قُلِ ادْعُوا اللهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ) إِلَى آخرِ السُّورَةِ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ ذَلكَ الْيَوْمَ وَلا فِى تِلْكَ اللَّيْلَة » .

الديلمى عن أَبى موسى [٣] .

٤٢٨٤/ ٢٢٧٨٠ ـ « مَنْ قَـرأَ الْعَـشْـرَ الأَوَاخِـرَ مِنْ سُـورَةِ الْكَهْفِ عُـصِـمَ مِنْ فِـتْنَةِ الدَّجَّالِ».

---

(١) الحديث فى كنز العمـال ـ الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضـائله ـ من الإكمال ـ ج ١ ص ٥٨٩ رقم ٢٦٨٤ بلفظ الكبير وروايته .

وترجمة (سـوار بن مصعب) فى ميزان الاعـتدال رقم ٣٦١٦ ، وهو : سوار بن مصعـب الهمدانى الكوفى ، أبو عبد الله الأعمى المؤذن .

قال البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى وغيره : متروك ، وقال أبو داود : ليس بثقة .

(*) (نورًا) هكذا بالأصل .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ص ٢٦٣ بلفظ : « من قرأ عشرا من سورة الكهف .. الحديث » عن ابن عباس .

والحديث فى كنـز العمال ـ البـاب السابع فى تـلاوة القـرآن وفضـائله ـ سـورة الكهف ـ مـن الإكـمال ـ ج ١ ص ٥٧٦ رقم ٢٦٠٣ بلفظ الكبير وروايته .

وفى نسخة الظاهرية (كان له نور) (فإن خرج) .

(٣) فى قولة (مصبح) بدون (فى) .

والحديث فى كـنـز العمال ـ البـاب السابع فى تلاوة القـرآن وفـضائله ـ سـورة الإسـراء ـ مـن الإكمـال ـ ج ١ ص ٥٧٤ رقم ٢٥٩٤ بلفظ : « من قرأ فى صبح أو مسى .. الحديث » .

أَبو عبيد فى فضائله ، حم ، م ، ن ، هـ ، حب عن أَبى الدرداءِ بن الضريس ، ن ، ع، والروياني ، ض عن ثوبان (١) .

٤٢٨٥/ ٢٢٧٨١ ـ « مَنْ قَـرأَ ثَلاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُـورَةِ الْكَـهْفِ عُـصِمَ مِنْ فِـتْنَةِ الدَّجَّالِ » .

---

(١) حديث أبى الدرداء :

فى مسند أحمد حديث أبى الدرداء (عويمر ـ ﷺ ـ) ج ٦ ص ٤٤٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر وحجاج ، قال : ثنا شعبة ، عن قتادة ، قال حجاج فى حديثه : سمعت سالم بن أبى الجعد يحدث عن معدان ، عن أبى الدرداء ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ عشر آيات من آخر سورة الكهف عصم من فتنة الدجال » قال حجاج : « من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف ... » .

وفى صحيح مسلم (كتاب صلاة المسافرين وقصرها) باب سورة الكهف وآية الكرسى ـ ج ١ ص ٥٥٥ رقم ٨٠٩ بلفظ : وحدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى عن قتادة ، عن سالم بن أبى الجعد الغطفانى ، عن معدان بن أبى طلحة اليعمرى ، عن أبى الدرداء ؛ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال » .

وفى الباب عقب هذا الحديث حديث بلفظ : وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار . قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة (ح) وحدثنى زهير بن حرب . حثنا عبد الرحمن بن مهدى . حدثنا همام جميعاً عن قتادة بهذا الإسناد قال شعبة : من آخر الكهف ، وقال همام : من أول الكهف . كما قال هشام .

وفى كتاب فضائل لقرآن للنسائى ـ تحقيق الدكتور فاروق حمادة ـ ص ٨٠ رقم ٥٠ بلفظ : أخبرنا عمرو بن على . قال : ثنا محمد بن جعفر ، قال : ثنا شعبة ، عن قتادة، عن سالم بن أبى الجعد ، عن معدان ، عن أبى الدرداء عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ عشر آيات من الكهف ، عصم من فتنة الدجال » .

وفى كتاب الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ـ باب ذكر البيان بأن الآى التى يعتصم المرء بقراءتها من الدجال هى آخر سورة الكهف ـ ج ٢ ص ٨٠ رقم ٧٨٣ بلفظ : أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير ـ بتستر ـ حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن معدان ابن أبى طلحة ، عن أبى الدرداء ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ عشر آيات من آخر سورة الكهف عصم من الدجال » .

أما حديث ثوبان ففى كتاب عمل اليوم والليلة للنسائى ـ ص ٢٧٥ رقم ٩٥٤ باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر ثوبان فيما يجير من الدجال ـ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى : حدثنا خالد . قال : حدثنا شعبة قال: أخبرنى قتادة عن سالم بن أبى الجعد ، عن معدان ، عن ثوبان ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف فإنه عصمة له من الدجال » .

وفى الباب أحاديث من رواية أبى الدرداء .

ت حسن صحيح عن أبى الدرداء (١) .

٤٢٨٦/ ٢٢٧٨٢ - « مَنْ قَرَأَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ عَشْرَ آيَاتٍ عِنْدَ مَنَامِه ، عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَمَنْ قَرَأَ خَاتِمَتَهَا عِنْدَ رُقَادِه ، كَانَ لَهُ نُوراً (*) مِنْ لَدُنْ قَرْنِه إِلَى قَدَمِه يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ابن مردويه عن عائشة (٢) .

٤٢٨٧/ ٢٢٧٨٣ - « مَنْ قَرَأَ الْكَهْفَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَهُوَ مَعْصُومٌ إِلَى ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ تَكُونُ ، فَإِنْ خَرَجَ الدَّجَّالُ عُصِمَ مِنْهُ » .

ابن مردويه عن على (٣) .

٤٢٨٨/ ٢٢٧٨٤ - « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ ، كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَقَامِه إِلَى مَكَّةَ ، وَمَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا ثُمَّ خَرَجَ الدَّجَّالُ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْه » .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى (أبواب فضائل القرآن) باب ما جاء فى سورة الكهف - ج ٤ ص ٢٣٦ رقم ٣٠٤٧ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن معدان بن أبى طلحة ، عن أبى الدرداء عن النبى - ﷺ - قال : « من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف .... الحديث » .
قال محمد بن بشار ، أخبرنا معاذ بن هشام ، أخبرنى عن أبى قتادة بهذا الإسناد نحوه ، هذا حديث حسن صحيح.

(*) (نوراً) هكذا بالأصل .

(٢) الحديث فى كنز العمال - الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله - سورة الكهف - من الإكمال - ج ١ ص٥٧٧ رقم ٢٦٠٩ بلفظ الكبير وروايته .
وفى تفسير ابن كثير - تفسير سورة الكهف - ج ٤ ص ١٣٤٠ وردت عدة أحاديث تؤيد هذا الحديث مثل : «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال » عن أبى الدرداء - مسند الإمام أحمد ٥/ ١٩٦ ومثل : « من قرأ أول سورة الكهف وآخرها كانت له نوراً من قدمه إلى رأسه ، ومن قرأها كلها كانت ما بين الأرض إلى السماء » انفرد به أحمد ولم يخرجوه ، من رواية سهل بن معاذ بن أنس الجهنى عن أبيه - مسند الإمام أحمد ٤/ ٤٣٩ ، ولفظه : « ما بين السماء إلى الأرض » .

(٣) الحديث فى كنز العمال - الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله - سورة الكهف - من الإكمال ج ١ ص ٥٧٦ رقم ٢٦٠٤ بلفظ الكبير وروايته ، وكذلك من رواية ابن منصور .
والحديث فى تفسير ابن كثير - تفسير سورة الكهف ج ٥ ص ١٣١ بلفظ : وفى المختارة للحافظ الضياء المقدسى من حديث عبد الله بن مصعب بن منظور بن زيد بن خالد الجهنى ، عن على بن الحسين عن أبيه ، عن على مرفوعاً : « من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة فهو معصوم إلى ثمانية أيام من كل فتنة ، وإن خرج الدجال عصم منه » .

طس ، ك ، وابن مردويه ، ق ، ض عن أبى سعيد (١) .

٤٢٨٩/ ٢٢٧٨٥ ـ « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِى يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ » .

ك ، ق عن أَبى سعيد (٢) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم (كتاب فضائل القرآن) ـ باب ذكر فضائل سور وآى متفرقة ـ ج ١ ص ٥٦٤ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن نأحمد بن عثمان المقرى ببغداد ، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد ، ثنا يحيى بن كثير، ثنا شعبة ، عن أبى هاشم ، عن قيس بن عباد ، عن أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نوراً يوم القيامة ، من مقامه إلى مكة ، ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يسلط عليه ، ومن توضأ ثم قال : سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك كتب فى رق ، ثم طبع بطابع فلم يكسر إلى يوم القيامة » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص ، وقال : ووقفه ابن مهدى ، عن الثورى ، عن أبى هاشم .

والحديث فى عمل اليوم والليلة للنسائى ـ باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر ثوبان فيما يجير من الدجال ص ٢٧٦ رقم ٩٥٨ بلفظ . أخبرنا يحيى بن محمد بن السكن البصرى ، قال : حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان، قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا أبو هاشم ، عن أبى مجلز ، عن قيس بن عباد ، عن أبى سعيد الخدرى أن نبى الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نوراً من مقامه إلى مكة ، ومن قرأ بعشر آيات من آخرها فخرج الدجال لم يسلط عليه » .

والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب تفسير القرآن) سورة الكهف ج ٧ ص ٥٣ بلفظ : وعن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قرأ سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة من مقامه ألى مكة ، ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط فى حديث طويل ، وهو بتمامه فى كتاب الطهارة ، ورجاله رجال الصحيح .

وأخرج البيهقى فى السنن الكبرى (كتاب الجمعة) باب ما يؤمر به فى ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقراءة سورة الكهف وغيرها ـ ج ٣ ص ٢٤٩ من طريق أبى هاشم عن أبى مجلز ، عن قيس بن عباد ، عن أبى سعيد الخدرى أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نوراً يوم القيامة » .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم (كتاب التفسير) تفسير سورة الكهف ج ٢ ص ٣٦٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر محمد بن المؤمل ، ثنا الفضل بن محمد الشعرانى ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا هشيم ، أنبأ أبو هاشم عن أبى مجلز، عن قيس بن عباد ، عن أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « إن من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين » . =

٤٢٩٠/ ٢٢٧٨٦ ـ « مَنْ قَرَأَ أَوَّلَ سُورَةِ الْكَهْفِ وَآخِرَهَا كَانَت لَهُ نُوراً مَا بَيْنَ الأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ » .

حم ، طب ، وابن السنى ، وابن مردويه عن معاذ بن أنس [(١)] .

٤٢٩١/ ٢٢٧٨٧ ـ « مَنْ قَرأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ » .

= وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : نعيم ذو مناكير .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى (كتاب الجمعة) باب ما يؤمر به فى ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله ـ ﷺ ـ وقراءة سورة الكهف وغيرها ـ ج ٣ ص ٢٤٩ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو بكر محمد بن المؤمل ، ثنا الفضل بن محمد الشعرانى ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا هشيم ، أنبأ أبو هاشم ، عن أبى مجلز عن قيس بن عباد ، عن أبى سعيد الخدرى أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ سورة الكهف فى يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين » ورواه يزيد بن مخلد بن يزيد بن هاشم ، وقال فى متنه : « أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق » ورواه سعيد بن منصور ، عن هشيم فوقفه على أبى سعيد ، وقال : « ما بينه وبين البيت العتيق » وبمعناه رواه الثورى ، عن أبى هاشم موقفاً ، ورواه يحيى بن كثير، عن شعبة ، عن أبى هاشم بإسناده أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نوراً يوم القيامة » .

(١) الحديث فى مسند أحمد (حديث معاذ بن أنس الجهنى ـ ﷺ ـ) ج ٣ ص ٤٣٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا زبان ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال: « من قرأ أول سورة الكهف وآخرها كانت له نوراً من قدمه إلى رأسه ، ومن قرأها كلها كانت له نوراً ما بين السماء إلى الأرض » .

والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب تفسير القرآن) سورة الكهف ج ٧ ص ٥٢ بلفظ : عن معاذ بن أنس عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من قرأ أول سورة الكهف وآخرها كانت له نوراً من قدمه إلى رأسه ، ومن قرأها كلها كانت له نوراً ما بين الأرض إلى السماء » .

وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، وفى إسناد أحمد (ابن لهيعة) وهو ضعيف وقد يحسن حديثه .

والحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ـ تخريج وتعليق عبد الله حجاج ، باب ما يستحب أن يقرأ فى اليوم والليلة ـ ص ١٩٥ رقم ٦٧٦ بفظ : أخبرنا الحسين بن يوسف ، حدثنا على بن عبد الرحمن بن المغيرة ، حدثنا عثمان بن صالح ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنى زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من قرأ أول سورة الكهف وآخرها كانت له نوراً بين يديه إلى رأسه ، ومن قرأها كلها كانت له نوراً من السماء إلى الأرض » .

هب عن أبي سعيد مرفوعا وموقوفا (١) .

٤٢٩٢/ ٢٢٧٨٨ ـ « مَنْ قَرأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِى يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَطَعَ لَهُ نُورٌ مِنْ تَحْت قَدَمَيْه إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ ، يُضِيءُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَغُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ » .

ابن مردويه عن ابن عمر (٢) .

٤٢٩٣/ ٢٢٧٨٩ ـ « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فَهُوَ مَعْصُومٌ إِلَى ثَلاثَة أَيَّامٍ » .

ابن النجار عن أُبَىٍّ (٣) .

٤٢٩٤/ ٢٢٧٩٠ ـ « مَنْ قَرَأَ يس فِى لَيْلَةٍ ، أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ » .

حل عن ابن مسعود (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٨٩٣٢ بلفظ الكبير وروايته ، ورمز لحسنه .

قال المناوى : رمز لحسنه وهو تابع فيه للحافظ ابن حجر ، قال البيهقى : ورواه الثورى عن أبى هاشم موقوفاً ، ورواه يحيى بن كثير ، عن شعبة ، عن أبى هاشم مرفوعاً ، قال الذهبى فى المهذب : ووقفه أصح ، قال ابن حجر : ورجال الوقوف فى طرقه كلها أتقن من رجال المرفوع ، قال : وفى الباب عن على وزيد بن خالد وعائشة وابن عباس وابن عمر وغيره بأسانيد ضعيفة .

والحديث فى كنز العمال ـ الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله ـ سورة الكهف ـ من الإكمال ـ ج ١ ص٥٧٥ رقم ٢٥٨٩ بلفظ : « من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له النور ما بينه وبين البيت » من رواية البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى سعيد .

(٢) الحديث فى كنز العمال ـ الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله ـ سورة الكهف ـ من الإكمال ـ ج ١ ص٥٧٦ رقم ٢٦٠٥ بلفظ الكبير وروايته .

والحديث فى تفسير ابن كثير ـ تفسير سورة الكهف ـ ج ٥ ص ١٣١ بلفظ : وروى الحافظ أبو بكر بن مردويه بإسناد له غريب ، عن خالد بن سعيد بن أبى مريم عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من قرأ سورة الكهف فى يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء : يضيء له يوم القيامة ، وغفر له ما بين الجمعتين » .

(٣) الحديث فى كنز العمال ـ الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله ـ سورة الكهف ـ من الإكمال ـ ج ١ ص٥٧٦ رقم ٢٦٠٦ بلفظ الكبير وروايته .

(٤) الحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة (الحارث بن سويد) ج ٤ ص ١٣٠ بلفظ : حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا الحسن بن عصمة ، ثنا أحمد بن محمد بن الأصفر ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الأزدى عن أبى مريم ، عن عمرو بن مرة ، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ ـ ﷺ ـ : « من قرأ يس فى ليلة أصبح مغفوراً له » .

=

٤٢٩٥/ ٢٢٧٩١ ـ « مَنْ قَرَأَ يس فِى لَيْلَةٍ ابْتغَاءَ وَجْهِ الله غُفِرَ لَهُ » .

حب . ض عن الحسن عن جُنْدَب البجلى ، الدارمى ، عق وابن السنى ، وابن مردويه، هب ، ض عن الحسن عن أَبى هريرة وصُوِّبَ[1] .

٤٢٩٦/ ٢٢٧٩٢ ـ « مَنْ قَرَأَ يس ابتغاءَ وَجْهِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه، فَاقْرأُوهَا عِنْدَ مَوْتَاكُمْ » .

= وقال : هذا حديث غريب من حديث الحارث ومن حديث عمرو بن مرة ؛ لم يروه عن عمرو إلا أبو مريم ـ وهو عبد الغفار بن القاسم كوفى : فى حديثه لين .

والحديث فى الصغير برقم ٨٩٣٤ ـ بلفظه من رواية أبى نعيم فى الحلية عن ابن مسعود ، ورمز المصنف لضعفه.

قال المناوى : أورده ابن الجوزى بهذا اللفظ من حديث أبى هريرة وحكم بوضعه ، ورده المصنف بوروده من عدة طرق بعضها على شرط الصحيح .

(١) حديث جندب فى تفسير ابن كثير : سورة يس ج ٦ ص ٥٤٧ قال : وقال ابن حبان فى صحيحه : حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم (مولى ثقيف) حدثنا الوليد بن شجاع بن الوليد السكونى ، حدثنا أبى حدثنا زياد بن خيثمة ، حدثنا محمد بن جحادة ، عن الحسن عن جندب بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ يس فى ليلة ابتغاء وجه الله غفر له » .

قال الزبيدى : رواه ابن حبان والضياء ، ورواه الدارمى والعقيلى وابن السنى وابن مردويه والبيهقى والضياء من حديث أبى هريرة .

وحديث أبى هريرة فى سنن الدارمى فى (كتاب فضائل القرآن) باب : فضل سورة يس ج ٢ ص ٤٥٧ قال : حدثنا الوليد بن الشجاع ، حدثنى أبى ، حدثنى زيد بن خيثمة ، عن محمد بن جحادة عن الحسن ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ يس فى ليلة ابتغاء وجه الله غفر له فى تلك الليلة » .

والحديث فى كتاب الضعفاء الكبير للعقيلى فى ترجمة (جسر بن فرقد القصاب) ج ١ ص ٢٠٣ برقم ٢٤٩ قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا جسر بن فرقد ، عن الحسن ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ يس فى ليلة غفر له » .

ثم قال : والرواية فى هذا المسند فيها لين .

قال المحقق : جسر بن فرقد قال البخارى : ليس بذاك . وقال ابن معين : ليس بشىء . ا هـ : الميزان ١/ ٣٣٨ .

وفى عمل اليوم والليلة لابن السنى حديث فى ص ٢١٧ برقم ٦٦٨ ـ قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبدان، حدثنا زيد بن الحريش ثنا الأغلب بن سحيم عن أيوب ويونس وهشام عن الحسن عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ يس ابتغاء وجه الله تعالى غفر الله له » .

هب عن معقل بن يسار [1] .

٤٢٩٧/ ٢٢٧٩٣ ـ « مَنْ قَرَأَ يس فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ عَشْرَ مَرَّاتٍ » .

هب عن حسان بن عطية مرسلا [2] .

٤٢٩٨/ ٢٢٧٩٤ ـ « مَنْ قَرَأَ يس كُلَّ لَيْلَةٍ غُفِرَ لَهُ » .

هب عن أبى هريرة [3] .

٤٢٩٩/ ٢٢٧٩٥ ـ « مَنْ قَرَأَ يس فِى لَيْلَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ ، غُفِرَ لَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ » .

هب عن أبى هريرة [4] .

---

(١) الحديث فى شعب الإيمان للبيهقى لوحة رقم ٤٥ (مخطوط) قال : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان بإسناده عن معقل بن يسار المزنى أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ يس ابتغاء وجه الله ـ عز وجل ـ ... الحديث » .
والحديث فى كنز العمال « باب فضل القرآن » ـ يس ـ ج ١ ص ٥٨٠ برقم ٢٦٢٩ بلفظه من رواية البيهقى فى الشعب عن معقل بن يسار .

(٢) الحديث فى شعب الإيمان للبيهقى (مخطوط) لوحة ٤٥ قال : أخبرنا أبو نصر بن قتادة بإسناده عن حسان ابن عطية أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ يس فكأنما قرأ القرآن عشر مرات » .
والحديث فى إتحاف السادة المتقين ج ٥ ص ١٥٤ قال : وعن حسان بن عطية رفعه : « من قرأ يس فكأنما قرأ القرآن عشر مرات » ثم قال : من رواية البيهقى فى الشعب .
والحديث فى كنز العمال برقم ٢٦٧٩ بلفظه من رواية البيهقى فى الشعب عن حسان بن عطية مرسلا .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٨٩٣٣ ـ بلفظه من رواية البيهقى فى الشعب عن أبى هريرة ، ورمز له المصنف بالضعف ، قال المناوى : وفيه (المبارك بن فضالة) أورده الذهبى فى الضعفاء والمتروكين وقال ضعفه أحمد والنسائى . وقال أبو زرعة : مدلس ، انظر ترجمته فى الميزان برقم ٧٠٤٨ .
والحديث فى كنز العمال ، باب فضل القرآن ـ يس ـ ج ١ ص ٥٨٠ رقم ٢٦٢٥ بلفظه من رواية البيهقى فى الشعب عن أبى هريرة .
والحديث فى إتحاف السادة المتقين ج ٥ ص ١٥٤ قاال : وعن أبى هريرة مرفوعاً قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « من قرأ يس كل ليلة غفر له » .
من رواية البيهقى فى الشعب ثم قال : وفى رواية له ـ « غفر الله له تلك الليلة » .

(٤) لفظ الجلالة غير موجود فى نسخة قولة .
والحديث فى شعب الإيمان للبيهقى (مخطوط) لوحة رقم ٤٥ قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى عن محمد ابن جحادة عن الحسن عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ يس فى ليلة ... الحديث » ..
والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (محمد بن منصور القاص النوشرى) ج ٣ ص ٢٥٣ برقم ١٣٤٥ ـ قال : حدثنى الخلال ، حدثنا أبو الحسن محمد بن منصور بن محمد النوشرى القاص ، حدثنا الحسن ابن محمد بن محمد بن عفير الأنصارى ، حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع ، حدثنا أبى ، حدثنا زياد بن خيثمة، عن محمد بن جحادة عن الحسن ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ يس فى ليلة ابتغاء وجه الله غفر الله له تلك الليلة » .
والحديث فى كنز العمال ٢٦٩٠ بلفظه من رواية البيهقى فى الشعب عن أبى هريرة .

٤٣٠٠/ ٢٢٧٩٦ ـ « مَنْ قَرَأَ يَس مَرَّةً فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ عَشْر مرَّات » .

هب عن أَبى هريرة (١) .

٤٣٠١/ ٢٢٧٩٧ ـ « مَنْ قَرَأَ يَس مَرَّةً فَكَأَنَّما قَرَأَ الْقُرْآنَ مرَّتَيْنِ » .

هب عن أَبى سعيد (٢) .

٤٣٠٢/ ٢٢٧٩٨ ـ « مَنْ قَرَأَ يَس فى لَيْلَة أُضْعِفَ عَلَى غَيْرِهَا مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرًا ، وَمَنْ قَرَأَهَا فِى صَدْر النَّهَار وَقَدَّمَهَا بَيْنَ يَدى حَاجَته ، قُضِيَتْ » .

أَبو الشيخ عن ابن عباس (٣) .

٤٣٠٣/ ٢٢٧٩٩ ـ ﴿ مَنْ قَرَأَ : الٓـمٓ . تنزيلُ الكتاب لا رَيبَ فِيه من ربِّ العَالَمين ﴾ فى بيته ، لَم يَدْخُل الشَّيْطَان بَيْتَهُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ » .

الديلمى عن أَبى فروة الأَشجعى (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٨٩٣٦ ـ بلفظه من رواية البيهقى فى الشعب عن أبى هريرة ورمز له المصنف بالضعف .

قال المناوى : سنده سند ما قبله وفيه ما فيه (أى حديث رقم ٨) .

والحديث فى كنز العمال ـ باب فضل القرآن ـ (يس) ج ١ ص ٥٨٠ برقم ٢٦٢٨ بلفظه عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٩٣٥ ـ بلفظه من رواية البيهقى فى الشعب عن أبى سعيد ورمز له المصنف بالضعف .

قال المناوى : قال فى الميزان : هذا حديث منكر اهـ وفيه (طالوت بن عبادة) قال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن الجوزى : ضعفه علماء النقل ونازعه الذهبى (وسويد أبو حاتم) ضعفه النسائى .

الحديث فى كنز العمال باب ـ فضل القرآن ـ يس ـ ج ١ ص ٥٨٠ برقم ٢٦٢٧ بلفظه من رواية البيهقى فى الشعب عن أبى سعيد .

(٣) الحديث فى إتحاف السادة المتقين ج ٥ ص ١٥٤ قال : وعن ابن عباس مرفوعاً قال : (من قرأ يس فى كل ليلة أضعف على غيرها من القرآن عشراً ومن قرأها فى صدر النهار وقدمها بين يدى حاجته قضيت) .

رواه أبو الشيخ فى كتاب الثواب .

والحديث ذكره صاحب الكنز برقم ٢٦٩٣ من رواية أبى الشيخ عن ابن عباس .

(٤) الحديث فى إتحاف السادة المتقين ج ٥ ص ١٥٤ قال: وعن أبى فروة الأشجعى ـ ﷺ ـ (من قرأ الٓـمٓ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين فى بيته لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام) .

ثم قال : رواه الديلمى .

وذكر صاحب الكنز برقم ٢٦٨٣ بلفظه من رواية الديلمى عن أبى فروة الأشجعى .

٤٣٠٤/ ٢٢٨٠٠ ـ « مَن قَرَأَ يس والصَّافَّات يَوْمَ الْجُمْعَة ثُمَّ سَأَلَ الله أَعْطَاه سُؤلَهُ » .

ابن أَبى داود فى فضائله وابن النجار عن ابن عباس ، وهو واه (١) .

٤٣٠٥/ ٢٢٨٠١ ـ « مَنْ قَرَأَ « حمَ » المؤمنَ ، إِلَى « إِليه المصيرُ » ، وآيةَ الكُرْسىِّ حين يُصْبِحُ حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُمْسِى ، ومن قَرَأَهُمَا حينَ يُمْسى حُفِظَ بِهمَا حَتَّى يُصبح » .

ت غريب وابن السنى وأَبو الشيخ ، هب عن أَبى هريرة (٢) .

٤٣٠٦/ ٢٢٨٠٢ ـ « مَنْ قَرَأَ الدُّخَانَ فى لَيْلَة الْجُمُعَة أَصْبَحَ مَغْفُوراً لَهُ ، وَزُوِّجَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ » .

= ترجمة أبى فروة الأشجعى .

أبو فروة الأشجعى ـ له ترجمة فى أسد الغابة ج ٦ ص ٢٤٦ برقم ٦١٥٥ ـ قال عداده من الكوفيين ـ روى عبد العزيز بن مسلم عن أبى إسحاق ، عن أبى فروة قال : قدمت المدينة فأتيت النبى ـ ﷺ ـ فقلت : يا رسول الله علمنى شيئاً أقوله إذا أويت إلى فراشى قال : اقرأ (قل يا أيها الكافرون) فإنه براءة من الشرك .

(١) الحديث فى كنز العمال برقم ٢٦٩٤ بلفظة ، من رواية ابن « أبى الدنيا » فى فضائله وابن النجار عن ابن عباس وهو واه . فى ابن أبى داود .

فى نسخة ـ قوله ـ أسقط لفظ « سأل » وفى ـ الظاهرية ـ أسقط لفظة الجلالة ، والتصويب من الكنز .

وابن النجار البغدادى الحافظ المشهور المتوفى ببغداد سنة ثلاث وأربعين وستمائة ـ له كتاب نزهة الورى فى ذكر أم القرى ـ وفضائل المدينة ـ وروضة الأولياء فى مسجد إيلياء ـ الرسالة المستطرفة ص ٤٥ .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى فى أبواب ـ فضائل القرآن ـ ج ٤ ص ٢٣٢ رقم ٣٠٣٩ ـ قال : حدثنا يحيى بن المغيرة أبو سلمة المخزومى المدينى ، أخبرنا ابن أبى فديك عن عبد الرحمن المليكى ، عن زرارة بن مصعب ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من قرأ حم المؤمن إلى إليه المصير وآية الكرسى حين يصبح حفظ بهما حتى يمسى ، ومن قرأهما حين يمسى حفظ بهما حتى يصبح » .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب وقد تكلم بعض أهل العلم فى عبد الرحمن بن أبى بكر بن أبى مليكة المليكى من قبل حفظه .

وجاء فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ص ١٩٧ رقم ٦٨٥ حديث بلفظ : أخبرنى أبو العباس بن مخلد ، ثنا ابن الرماح ، ثنا عبد الرحمن بن أبى بكر ، عن زرارة بن مصعب ، عن أبى سلمة عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ آية الكرسى وأول حم المؤمن ، عصم ذلك اليوم من كل سوء » .

والحديث فى شعب الإيمان للبيهقى (مخطوط) لوحة رقم ٤٥ بلفظ : أخبرنا أبو على الروذبارى بإسناده عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من قرأ هاتين الآيتين وحم الأول حين يمسى إلى قوله وإليه المصير حفظ بها حتى يصبح ومن قرأها مصبحا حفظ به حتى يمسى » .

الدارمى عن أبى رافع (١) .

٤٣٠٧/ ٢٢٨٠٣ ـ « مَنْ قَرَأَ حـمَ الدُّخَان فى لَيْلَة ، أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَك » .

ت وضعّفه ، هب وضعّفه عن أبى هريرة (٢) .

٤٣٠٨/ ٢٢٨٠٤ ـ « مَنْ قَرَأَ الدُّخَانَ فِى لَيْلَةَ الْجُمُعَة ، غُفِرَ لَهُ » .

---

(١) الحديث فى سنن الدارمى فى كتاب ـ فضائل القرآن ـ باب : فضل حم الدخان والحواميم والمسبحات ج ٢ ص ٤٥٧ قال : حدثنا محمد بن المبارك ، ثنا صدقة بن خالد عن يحيى بن الحارث ، عن أبى رافع قال : (من قرأ الدخان فى ليلة الجمعة أصبح مغفورا له وزوج من الحور العين » .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين ج ٥ ص ١٥٤ قال : وأما فضائل سورة الدخان فعن أبى رافع ـ ﷺ ـ (من قرأ حم الدخان فى ليلة الجمعة أصبح مغفوراً له وزوج من الحور العين) ثم قال : رواه الدارمى .

والحديث فى كنز العمال رقم ٢٦٩٧ بلفظه من رواية الديلمى ، عن أبى رافع .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى (فى أبواب فضائل القرآن) ج ٤ ص ٢٣٧ برقم ٣٠٥٠ قال : حدثنا سفيان بن وكيع أخبرنا يزيد بن حباب ، عن عمر بن خثعم عن محيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من قرأ حم الدخان فى ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك » .

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، عمر بن أبى خثعم يضعف ، قال محمد : وهو منكر الحديث .

والحديث فى الصغير برقم ٨٩٣٨ ـ بلفظه من رواية الترمذى عن أبى هريرة ورمز له المصنف بالضعف .

قال المناوى : رواه الترمذى فى ـ فضائل القرآن ـ عن سفيان بن وكيع ، عن زيد بن الحباب عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة ، ثم قال : قال الترمذى : غريب ، ورواه ابن الجوزى فى الموضوع .

والحديث فى كنز العمال فى ـ فضل القرآن ـ الدخان ج ١ ص ٥٨١ برقم ٢٦٣١ ـ بلفظه من رواية الترمذى عن أبى هريرة . ج ١ ص ٢٤٨ قال : وقد أنبأنا الحريرى قال : أنبأنا العشارى قال : حدثنا الدارقطنى ، قال : حدثنا ابن صاعد ، قال : حدثنا أبو هشام الرفاعى قال : حدثنا زيد بن الحباب ، قال : حدثنا عمر بن راشد عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من قرأ سورة الدخان فى ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك » .

قال ابن الجوزى ـ تفرد به عمر قال أحمد بن حنبل : عمر بن راشد لا يساوى شيئا قال ابن حبان : يضع الحديث لا يحل ذكره فى الكتب إلا بالقدح فيه .

وقال السيوطى فى اللآلىء المصنوعة باب ـ فضائل القرآن ـ ج ١ ص ٢٣٤ (الدارقطنى) حدثنا ابن صاعد ، حدثنا أبو هشام الرفاعى حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا عمر بن راشد عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعا (من قرأ سورة الدخان فى ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك) ثم قال : عمر يضع الحديث ، وأخرجه الترمذى ، حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا زيد بن الحباب به وأخرجه محمد بن نصر فى ـ كتاب الصلاة ـ حدثنا محمد بن حميد الرازى ، حدثنا زيد بن الحباب به وله طرق كثيرة عن الحسن عن أبى هريرة .

ت وضَعَّفه وابن السنى ، هب عن أَبى هريرة [1] .

٤٣٠٩/ ٢٢٨٠٥ ـ « مَنْ قَرَأَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ : حـمَ الدُّخَّانَ ويَس أَصبحَ مَغْفُورًا لَهُ » .

ابن الضريس ، هب وضعَّفه عنه [2] .

٤٣١٠/ ٢٢٨٠٦ ـ « مَنْ قَرَأَ حـمَ الدُّخَانَ فِى لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ ، أَوْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِى الْجَنَّةِ » .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى أبواب ـ فضائل القرآن ـ ما جاء فى حم الدخان ج ٤ ص ٢٣٨ رقم ٣٠٥١ ـ قال : حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفى ، أخبرنا زيد بن حباب عن هشام أبى المقدام عن الحسن ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من قرأ حم الدخان فى ليلة الجمعة غفر له » .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه (وهشام أبو المقدام) يضعف ولم يسمع الحسن من أبى هريرة ـ هكذا قال أيوب ويونس بن عبيد وعلى بن زيد .

والحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى تحقيق عبد الله عطا ص ٢٥ برقم ٦٨ نوع آخر) قال : أخبرنا أبو يعلى حدثنا يحيى بن أيوب العابد ، حدثنا مصعب بن المقدام حدثنى أبو المقدام عن الحسن عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال « من قرأ سورة الدخان فى ليلة الجمعة أصبح مغفوراً له » .

والحديث فى كنز العمال فى ـ فضل القرآن ـ الدخان ج ١ ص ٥٨١ برقم ٢٦٣٢ بلفظ (من قرأ حـمَ الدخان فى ليلة الجمعة غفر له) من رواية الترمذى ـ عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى ـ شعب الإيمان ـ للبيهقى (مخطوط) لوحة رقم ٤٦ قال : حدثنا أبو عبد الرحمن السلمى بإسناده عن الحسن ، عن أبى هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ ليلة الجمعة حـمَ الدخان ويس أصبح مغفوراً له » .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين ج ٥ ص ١٥٤ قال : وعنه أى : عن أبى هريرة مرفوعا (من قرأ حـمَ الدخان ويس أصبح مغفوراً له » .

ثم قال رواه ابن الضريس والبيهقى فى الشعب بسند ضعيف .

الحديث فى اللآلىء المصنوعة للإمام السيوطى فى باب ـ فضائل القرآن ـ ج ١ ص ٢٣٥ ـ قال . عن أبى هريرة مرفوعا (من قرأ حم الدخان فى ليلة الجمعة غفر له) ثم قال . ورواه البيهقى من هذا الطريق بلفظ (من قرأ ليلة الجمعة حـمَ الدخان ويس أصبح مغفوراً له) وقال : ابن الضريس أنبأنا موسى وعلى ـ قالا ـ حدثنا حماد ، عن أبى سفيان طريف السعدى عن الحسن أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ سورة الدخان فى ليلة غفر له ما تقدم من ذنبه » .

والحديث فى كنز العمال رقم ٢٦٩٨ بلفظه من رواية ابن الضريس والبيهقى فى الشعب وضعفه عن أبى هريرة .

طب وابن مردويه عن أَبِى أُمامة (١) .

٤٣١١/ ٢٢٨٠٧ ـ « مَنْ قَرأَ سُورَةَ الدُّخَانِ فِى لَيْلَةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

ابن الضريس عن الحسن مرسلا (٢) .

٤٣١٢/ ٢٢٨٠٨ ـ « مَنْ قَرأَ خَوَاتِيمَ الْحَشْرِ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَار ، فَقُبِضَ فِى ذَلكَ الْيَوْم أَوْ اللَّيْلَة فَقَدْ أَوْجَبَ الْجَنَّةَ » .

عد وابن مردويه ، هب والخطيب عن أَبِى أُمامة (٣) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى حديث ـ فضل بن جبير ـ عن أبى أمامة ج ٨ ص ٣١٦ رقم ٨٠٢٦ قال : حدثنا أحمد بن داود ثنا حفص بن عمر المازنى ، ثنا فضال بن جبير ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ حم الدخان فى ليلة جمعة ، أو يوم جمعة بنى الله له بيتا فى الجنة » .
قال محققه : قال فى المجمع ٢ ـ ١٦٨ وفيه (فضالة بن جبير) وهوضعيف .
والحديث فى الصغير برقم ٨٩٤١ ـ بلفظه من رواية الطبرانى الكبير عن أبى أمامة ورمز له المصنف بالحسن .
قال المناوى : قال الهيثمى : فيه ـ فضالة بن جبير ـ ضعيف جداً والحديث فى كنز العمال ـ باب فضل القرآن ـ الدخان ـ ج ١ ص ٥٨١ رقم ٢٦٣٤ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٩٤٠ ـ بلفظه من رواية ابن الضريس عن الحسن مرسلا ورمز له المصنف بالضعف.
قال المناوى : قال ابن حجر : ورواه غير حماد موصولا بذكر أبى هريرة لكن الحسن لم يسمع من أبى هريرة على الصحيح .
قال النقاد : كل مسند جاء فيه التصريح بسماعه منه ـ وهم ـا هـ .
والحديث فى كنز العمال باب ـ فضل القرآن ـ الدخان ج ١ ص ٥٨١ برقم ٢٦٣٣ ـ بلفظه من رواية ابن الضريس عن الحسن مرسلا . .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب (ترجمة القاسم بن عبد الرحمن التنوخى) ج ١١ ص ٤٤٤ رقم ٦٩١٨ ـ قال أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ـ إملاء ـ قال : حدثنا أبو بكر القاسم بن عبد الرحمن بن محمد التنوخى الأنبارى ، حدثنا أحمد بن الفرج ـ أبو عتبة حدثنا أبو عفان الفوزى عن شيخ لنا قديم ، حدثنا محمد بن زياد الألهانى قال : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قرأ خواتيم الحشر من ليل أونهار فقبض من ذلك اليوم فقد أوجب الجنة » .
والحديث فى الصغير برقم ٨٩٤٣ ـ بلفظه من رواية ابن عدى فى الضعفاء والبيهقى فى الشعب عن أبى أمامة ورمز له المصنف بالضعف .
قال المناوى : قضية كلام المصنف أن مخرِّجه البيهقى خرجه وسلمه ، والأمر بخلافه بل عقبه بقوله انفرد به (سليمان بن عتمان) عن محمد بن زياد ا هـ ، وممن جزم بضعفه الحافظ العراقى . =

٤٣١٣/ ٢٢٨٠٩ ـ « مَنْ قَرَأَ آخرَ سورة الحشر : ﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَل ﴾، إِلَى آخرهَا فَمَاتَ من لَيْلَته ، مَاتَ شَهيداً » .

أبو الشيخ عن أَبى أُمامة (١) .

٤٣١٤/ ٢٢٨١٠ ـ « مَنْ قَرَأَ كُلَّ لَيْلَة : ﴿ إِذَا وَقَعَت الْوَاقِعَةُ ﴾ لَمْ يُصبْهُ فَقْرٌ أَبَدًا ، وَمَنْ قَرَأَ كُلَّ لَيْلَة : ﴿ لا أُقْسمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَة ﴾ لَقِىَ اللهَ يَوْمَ القِيَامَة وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ».

ابن عساكر عن ابن عباس (٢) .

= والحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ترجمة « سليم بن عثمان الفوزى » الحمصى ج ٣ ص١١٦٤ سليم قال : وثنا أحمد بن محمد بن عنبسة ، ثنا سليمان بن سلمة وأحمد بن محمد بن المغيرة ، ومحمد بن عوف ، قالوا : ثنا سليم بن عثمان الفوزى ثنا محمد بن زياد الألهانى ، ثنا أبو أمامة الباهلى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ خواتيم الحشر فى ليل أو نهار فمات من يومه أو من ليلته فقد أوجب الجنة».

قال ابن عدى : واللفظ للنسائى .

وقال محققه : ورد اسمه سليم بن عثمان الفوزى الحمصى (وفوزى نسبة إلى قرية فوز بحمص) وهو ضعيف ومتهم ـ انظر لسان الميزان ٣/ ١١١ ،

وقال الذهبى فى مغنية : ـ واه متهم ـ المغنى ١/ ٢٨٤ .

والحديث فى شعب الإيمان للبيهقى (مخطوط) لوحة رقم ٤٧ قال : أخبرنا أبو سعد المالينى أبو أحمد بن عبد الحافظ ، بإسناده عن أبى أمامة الباهلى ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ خواتيم الحشر فى ليل أو نهار فمات من يومه أو من ليلته فقد أوجبَ الجنة » .

(١) الحديث ذكره صاحب الكنز رقم ٢٧٠٣ بلفظه من رواية أبى الشيخ عن أبى أمامة .

(٢) فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ٥ ص ١٥٤ ـ كتاب ترتيب الأوراد فى الأوقات ـ الباب الأول فى فضيلة الأوراد وترتيبها ـ بيان أوراد الليل ـ قال الزبيدى : وأما فضل سورة الواقعة ، فعن ابن مسعود ـ ﷺ ـ رفعه « من قرأ سورة الواقعة فى كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً » رواه الحارث بن أبى أسامة والبيهقى وابن عساكر ، وعن ابن عباس مرفوعا « من قرأ كل ليلة إذا وقعت الواقعة لم يصبه فقر أبداً » رواه ابن عساكر . ا هـ .

والحديث بلفظ المصنف وتخريجه فى كنز العمال فى ج ١ ص ٥٩٣ برقم ٢٧٠٠ ـ الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال الباب السابع ـ فى تلاوة القرآن وفضائله ـ الفصل الثانى ـ فى فضائل السور والآيات ـ الواقعة .

وفى الصغير برقم ٨٩٤٢ « من قرأ سورة الواقعة فى كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً » للبيهقى عن ابن مسعود ، وقال المناوى فى شرحه : وهذا الخبر رواه أيضا ابن بلال والديلمى أيضا باللفظ المزبور من حديث ابن عباس وزاد فيه «ومن قرأ فى كل ليلة « لا أقسم بيوم القيامة ، لقى الله يوم القيامة ووجهه فى صورة القمر ليلة البدر».

ثم عقب على الحديث الأول للبيهقى عن ابن مسعود بموافقة المصنف على ضعفه ذاكرا أسباب ضعفه ، مما سنذكره فى تعليقنا على الحديث الآتى برقم ٤٣١١٣ .

٤٣١٥/ ٢٢٨١١ ـ « مَنْ قَرأَ فى إثْرِ وضُوئه ، ﴿إنَّا أَنْزَلْنَاهُ فى لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ مَرَّةً وَاحِدَةً ، كَانَ مِنَ الصِّدِّيقِينَ ، وَمَنْ قَرأَهَا مَرَّتَيْن كَانَ فى دِيوَانِ الشُّهَدَاء ، وَمَنْ قَرأَهَا ثَلاثًا ، حَشَرَهُ اللهُ مَحْشَرَ الأَنْبِيَاء » .

الديلمى عن أنس [١] .

٤٣١٦/ ٢٢٨١٢ ـ « مَنْ قَرَأَ ﴿ إنَّا أَنْزَلْنَاهُ فى لَيْلَةِ الْقَدْرِ عُدِلَ بِرُبْعِ الْقُرآنِ ﴾ .

الديلمى عن أنس [٢] .

٤٣١٧/ ٢٢٨١٣ ـ « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فى كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا » .

ابن السنى ، هب وابن عساكر عن ابن مسعود [٣] .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ص ٢٦٢ ، مصورة عن مخطوط بمكتبة الأزهر ، برقم ٢٤٠ مكتبة مجمع البحوث الإسلامية ، عن أنس بن مالك بلفظ المصنف غير أنه بدون ذكر (مرة) ، وبلفظ (كتب فى ديوان ... إلخ) بدلا من (كان فى ديوان ... إلخ) .

وفى الحاوى للفتاوى للسيوطى فى ج ١ ص ٣٣٩ ط المنيرية ـ كتاب الطهارة ـ مسألة ـ هل ورد حديث فى قراءة سورة القدر بعد الوضوء وما حاله ؟ ـ الجواب ـ روي الديلمى فى مسند الفردوس من طريق أبى عبيدة عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من قرأ فى إثر وضوئه ... وذكر الحديث بلفظ المصنف غير أن فيه (كتب فى ديوان)... الخ بدلا من (كان فى ديوان) ... الخ .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى ج ١ ص ٥٩٤ ـ الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال ـ الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله ـ الفصل الثانى فى فضائل السور والآيات ـ القدر ـ برقم ٢٧١٠ بلفظ المصنف وتخريجه .

وفى الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى فى ج ٨ ص ٥٨٤ ط . دار الفكر ببيروت ـ سورة القدر ـ وأخرج محمد بن نصر عن أنس عن النبى ـ ﷺ ـ .

قال : من قرأ : « إنا أنزلناه فى ليلة القدر » عدلت بربع القرآن ، ومن قرأ : « إذا زلزلت » عدلت بنصف القرآن، و: « قل يا أيها الكافرون » تعدل ربع القرآن ، و: « قل هو الله أحد » تعدل ثلث القرآن .

(٣) الحديث رواه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة فى ص ٢١٨ ط الهند ـ باب ما يستحب أن يقرأ فى اليوم والليلة ـ برقم ٦٧٤ بلفظ : أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحاق بن أبى إسرائيل ، ثنا محمد بن منيب العدنى ، ثنا السرى بن يحيى الشيبانى عن أبى ظبية أن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قرأ سورة الواقعة فى كل ليلة لم يصبه فاقة أبداً » ، قال : وقد أمرت بناتى أن يقرأنها كل ليلة » اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٨٩٤٢ للبيهقى عن ابن مسعود ، ورمز له المصنف بالضعف .

وقال المناوى : وفيه أبو شجاع ، قال فى الميزان: نكرة لا يعرف ثم أورد له هذا الخبر من حديثه ، عن ابن مسعود ، قال ابن الجوزى فى العلل : قال أحمد : هذا حديث منكر ، وقال الزيلعى تبعا لجمع هو : معلول من وجوه ، أحدها : الانقطاع كما بينه الدارقطنى وغيره ، الثانى : نكارة متنه كما ذكره أحمد ، الثالث : ضعف=

٤٣١٨/ ٢٢٨١٤ ـ « مَنْ قَرَأَ ﴿ قُلْ يَأَيُّهَا الكَافِرُونَ ﴾ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ رُبْعَ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » .

هب عن سعد [١] .

٤٣١٩/ ٢٢٨١٥ ـ «مَنْ قَرَأَ ﴿ أُمَّ القُرْآنِ ﴾، و﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ القُرْآنِ » .

أبو نعيم عن ابن عباس [٢] .

٤٣٢٠/ ٢٢٨١٦ ـ « مَنْ قَرَأَ فى لَيْلَة ﴿ إِذَا زُلْزِلَت الأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾، كَانَتْ لَهُ كَعدْل نصف القُرْآن ، وَمَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ يَأَيُّهَا الكَافِرُونَ ﴾ كَانَتْ لَهُ كَعَدْلِ رُبُعِ القُرْآنِ ، وَمَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ ، كَانَتْ لَهُ كَعَدْلِ ثُلُث القُرْآن » .

= رواته كما قاله ابن الجوزى ، الرابع : اضطرابه ، وقد أجمع على ضعفه أحمد وأبو حاتم وابنه والدارقطنى والبيهقى وغيرهم ا هـ .

وانظر تنزيه الشريعة لابن عراق الكنانى ج ١ ص ٣٠١ ط : عاطف ـ كتاب فضائل القرآن ـ الفصل الثالث ـ حديث رقم ٦٥ « من قرأ سورة الواقعة ... الحديث » .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ٩ ص ٦٤٥ ط . دار الفكر ـ كتاب المحبة والشوق والأنس والرضا ـ بيان معنى الانبساط والإدلال الذى تثمره غلبة الأنس ـ فى التعليق على قوله ـ ﷺ ـ « من قرأ سورة الإخلاص فقد قرأ ثلث القرآن » ، حيث قال الزبيدى بعد تخريج هذا الحديث وذكر مصادره : وروى البيهقى من حديث سعد : (من قرأ قل يا أيها الكافرون ... وذكر الحديث بلفظ المصنف) .
وهو كذلك بلفظ المصنف وتخريجه فى كنز العمال فى ج ١ ص ٥٩٧ ـ الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال ـ الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله ـ الفصل الثانى فى فضائل السور والآيات ـ الكافرون ـ برقم ٢٧١٨.

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ٩ ص ٦٤٥ ط . دار الفكر ـ كتاب المحبة والشوق والأنس والرضا ـ بيان معنى الانبساط والإدلال الذى تثمره غلبة الأنس ـ قال الزبيدى فى التعليق على قوله ـ ﷺ ـ : « من قرأ سورة الإخلاص فقد قرأ ثلث القرآن » ، بعد تخريجه وذكر مصادره : وروى أبونعيم من حديث ابن عباس « من قرأ أم القرآن ، وقل هو الله أحد ، فكأنما قرأ ثلث القرآن » والحديث فى كنز العمال فى ج ١ ص ٥٦٠ ـ الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال ـ الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله الفصل الثانى فى فضائل السور والآيات ـ فاتحة الكتاب برقم ٢٥٢٢ من الإكمال ـ بلفظ المصنف وتخريجه .

ابن السنى عن أبى هريرة (١) .

٢٢٨١٧/٤٣٢١ ـ « مَنْ قَـرَأَ كُلَّ يَوْم مـائَتَىْ مَرَّة :﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَـدٌ ﴾ ، مُـحِىَ عَنْهُ ذُنُوبُ خَمْسينَ سَنَةً ، إلا أَنْ يَكُونَ عَلَيْه دَيْنٌ » .

ت غريب ومحمد بن نصر ، عد ، هب عن أنس وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فأخطأ (٢) .

---

(١) الحديث رواه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ص ٢٢٠ ط . الهند الجزء الثـامن ـ باب ما يستحب أن يقرأ فى اليوم والليلة ـ برقم ٦٨٠ ـ بلفظ : حدثـنى عبد الله بن محمد حـدثنا عبيد الله بن أحمد ثنا الحسن بن عمر بن شقيق ثنا عـيسى بن ميمون ثنا يحيى بن مـيمون ثنا يحـيى بن أبى كثير عن أبى سـلمـة بن عبد الرحـمن عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « مـن قرأ فـى ليلة إذا زلزلت الأرض ، كـانت له كـعـدل نصف القرآن... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

والحديث فى كنز العمال فى ج ١ ص ٥٩٥ ـ الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال ـ الباب السابع فى تلاوة القـرآن وفضـائله ـ الفصل الثـانى فى فضـائل السور والآيات ـ الـزلزلة ـ برقم ٢٧١٢ بلفظ المصنف وتخريجه مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

(٢) الحديث أخـرجه الترمذى فى سننه فى ج ٤ ص ٢٤١/ ٢٤٢ ـ أبواب فـضائل القرآن ـ باب ما جـاء فى سورة الإخلاص ـ برقم ٣٠٦٢ بلفظ : حدثنا محمد بن مرزوق البصرى أخبرنا حاتم بن ميمون أبوسهل ، عن ثابت البنانى عن أنس بن مـالك عن النبى ـ ﷺ ـ قـال : « من قرأ كل يوم مـائتى مـرة ... » وذكر الحـديث بلفظ المصنف ، وذكر حديثـا آخر بنفس الإسناد ثم قال : هذا حديث غـريب من حديث ثابت عن أنس ، وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه أيضا عن ثابت .

وقال صاحب التحفة فى ج ٨ ص ٢١١ رقم ٣٠٦٢ : فى سنده حاتم بن ميمون وهوضعيف كما عرفت .

والحـديث رواه ابن عـدى فى الـكامل فى ضـعـفـاء الرجـال فى ج ٢ ص ٨٤٥ ط . دار الفـكر ـ بيـروت ـ فى ترجـمة« حاتم بن ميمون » بـلفظ : أخبرناه محمد بن محمد النفاح بمصر ، ثنـا محمد بن مرزوق ، ثنا حاتم بن مـيمـون أبو سـهل عن ثابت عن أنس عن رسـول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قـرأ كل يوم مـائتى مرة .. » وذكـر الحديث بلفظ المصنف وترجمة حاتم بن ميمون فى تهذيب التهذيب فى ج ٢ ص ١٣٠ وفيها : حاتم بن ميمون الكلابى أبو سهل البـصرى صاحب السـقط ، روى عن ثابت البنانى ، وعنه أبو غسـان مالك بن الخليل الأزدى ومحمد بن مرزوق ، ونصر بن على الجهضمى ، قـال البخارى : روى منكرا ، كانوا يتقون مثل هؤلاء المشائخ ، وقـال ابن عدى : يروى أحـاديث لا يرويها غـيره ، وفى حـديثـه بعض ما فـيه ، ومـقدار مـا يرويه فى فضـائل الأعمال، وقال ابـن حبان : يروى عن ثابت ما لا يشبه حـديثه ،لا يجوز الاحتجاج به بحـال ، روى له الترمذى حديثـين فى فضل: قل هوالله أحـد . قلت : أول كلام ابن حبـان : منكر الحديث على قلتـه وهوالذى يروى عن ثابت عن أنس رفعه : (مـن قرأ قل هو الله أحد ، مائتى مرة كـتب الله له ألفا وخمسمـائة .... إلا أن يكون عليه دين) رواه عنه أبو الربيع الزهرانى ، انتهى ، وهذا أحد الحـديثين اللذين أخرجهما له التـرمذى باختلاف اللفظ اهـ . تهذيب التهذيب ، أقول : وهذا الحديث المذكور أخيرا هو الحديث الآتى برقم ٤٣٢٣ . =

٤٣٢٢/ ٢٢٨١٨ ـ « مَنْ قَرأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ خَمْسِينَ مَرَّة ، غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَة » .

الدارمى ، ع ومحمد بن نصر عن أنس (١) .

٤٣٢٣/ ٢٢٨١٩ ـ « مَنْ قَرأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ مائَتَىْ مَرَّة غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُ مائَتَىْ سَنَة» .

ز ، وابن الضريس فى فضائل القرآن ، وسمويه ، هب عن أنس (٢) .

= وانظر ترجمة حاتم بن ميمون كذلك فى الميزان برقم ١٦٠١ ومحمد بن نصر ، ليست له مؤلفات بين أيدينا، لكن ذكر له الكتانى فى الرسالة المستطرفة « كتاب الصلاة » عند ذكره ـ لكتب مفردة فى أبواب مخصوصة ـ فى ص ٣٥ . ط دار الكتب العلمية ـ بيروت حيث قال : « والصلاة ، لأبى نعيم « الفضل بن دكين » الكوفى التيمى مولاهم الملائى الأحول الحافظ المتوفى سنة ثمان عشرة أو تسع عشرة ومائتين وهو من كبار شيوخ البخارى ، ولأبى عبد الله محمد بن نصر المروزى الشافعى أحد أئمة الفقهاء ذى التصانيف الجليلة، المتوفى بسمرقند سنة أربع وتسعين ومائتين ، ولغيرهما .

(١) الحديث فى سنن الدارمى فى ج ٢ ص ٤٦١ بلفظ : حدثنا نصر بن على عن نوح بن قيس ، عن محمد الوطاء عن أم كثير الأنصارية عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من قرأ ، قل هو الله أحد ، خمسين مرة ، غفرالله له ذنوب خمسين سنة » .

والحديث فى الصغير برقم ٨٩٤٨ لابن نصر عن أنس بزيادة (الله) بعد (غفر) ورواية المناوى (غفرت له) وقال : محمد ابن نصر من طريق أم كثير الأنصارية عن أنس بن مالك .

والحديث فى كنز العمال فى ج ١ ص ٥٨٥ ـ الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال ـ الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله ـ الفصل الثانى فى فضائل السور والآيات والبسملة ـ قل هو الله أحد ـ برقم ٢٦٥٩ بلفظ الصغير ، لابن نصر عن أنس .

(٢) فى الظاهرية « غفر الله له » .

والحديث فى مختصر شعب الإيمان للبيهقى فى ص ١٣٣ مصورة ـ بمكتبة مجمع البحوث الإسلامية عن مخطوطة بمكتبة الأزهر ـ الباب التاسع عشر فى تعظيم القرآن ـ تخصيص سورة الإخلاص بلفظ : حدثنا أبو عبد الرحمن السلمى بإسناده عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ قل هو الله أحد، مائتى مرة غفر له ذنوب مائتى سنة » اهـ .

وفى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ٣ ص ٢٩٦ ـ كتاب أسرار الصلاة ومهماتها ـ الباب الخامس فى فضل الجمعة وآدابها وسننها وشروطها ـ فى التعليق على قول الغزالى : « يستحب إذا دخل الجامع ألا يجلس حتى يصلى أربع ركعات يقرأ فيهن ، « قل هو الله أحد » مائتى مرة فى كل ركعة خمسين مرة ، فقد نقل عن رسول الله ـ ﷺ ـ أن من فعله لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له » . قال الزبيدى فى تخريجه لهذا الحديث : وقال العراقى : أخرجه الخطيب فى الرواة عن مالك من حديث ابن عمر ، قال : غريب جدا . ا هـ قلت : وأخرجه الدارقطنى فى غرائب مالك ، وقال لا يصح ، انتهى ، وأما فضل من قرأ قل هو الله=

٤٣٢٤/ ٢٢٨٢٠ ـ « مَنْ قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ مـائَةَ مَرَّةٍ ، غُفِرَ لَهُ خَطِيئَةُ خَمْسِينَ عَامًا مَا اجْتَنَبَ خِصَالاً أَرْبَعًا : الدِّمَاءَ ، والأَمْوَالَ ، والفُرُوجَ ، والأَشْرِبَةَ » .

عد ، هب وابن عساكر عن أنس [1] .

= أحد ، مائتى مرة ، فى صلاة أو غيرها ، فقد أخرج البزار وابن الضريس فى فضائل القرآن وسمويه ، من حديث أنس : « من قرأ قل هو الله أحد مائتى مرة ؛ غفر له ذنوب مائتى سنة » وعند ابن عساكر من رواية أبان عن أنس « كفر عنه ذنوب خمسين سنة ما خلا الدماء والأموال » اهـ الزبيدى .

والحديث فى الصغير برقم ٨٩٥١ للبيهقى عن أنس بزيادة (الله) بعد (غفر) ورمز له المصنف بالصحة ، وقال المناوى : وفيه ـ عبد الرحمن بن الحسن الأسدى الأزدى أورده الذهبى وغيره فى الضعفاء ورماه بالكذب، ومحمد بن أيوب الرازى ، قال الذهبى : قال أبو حاتم : كذاب ، وصالح المرى ، قال النسائى وغيره: متروك ، ومن ثم حكم ابن الجوزى بوضعه لكن نوزع ا هـ . المناوى .

وانظر ترجمة عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد الأسدى فى المغنى فى الضعفاء للذهبى برقم ٣٥٥٤ وترجمة محمد بن أيوب بن هشام الرازى فى الميزان برقم ٧٢٥٩ وترجمة صالح بن بشير الزاهد أبو بشر المرِّىُّ الواعظ فى الميزان برقم ٣٧٧٣ .

(١) فى الظاهرية : « غفر الله له » والحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال فى ج ٣ ص ٩٢٨ ط بيروت فى مرويات الخليل بن مرة بلفظ : ثنا علان ، ثنا عيسى بن حماد ثنا الليث بعد سعد عن الخليل بن مرة عن الحسن بن أبى الحسن السدوسى من أهل البصرة عن سعيد بن عمرو عن أنس بن مالك عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من قرأ قل هو الله أحد على طهارة ... » وذكر حديثا طويلا ، ثم قال : وبإسناده عن أنس عن رسول الله ـ ﷺ ـ « من قرأ قل هو الله أحد مائتى مرة غفر له خطيئة خمسين سنة إذا اجتنب خصالا أربعا الدماء والأموال والفروج والأشربة».

والحديث فى مختصر شعب الإيمان للبيهقى ، فى ص ١٣٣ مصورة بمكتبة مجمع البحوث الإسلامية عن مخطوطة بمكتبة الأزهر ـ الباب التاسع عشر فى تعظيم القرآن ـ فصل فى تعليم القرآن ـ بلفظ : أخبرنا أبو سعيد المالينى بإسناده عن سعيد بن عمرو عن أنس بن مالك أن النبى ـ ﷺ ـ قال « من قرأ قل هو الله أحد على طهارة مائة مرة كتب الله له بكل حرف حسنات ومحا عنه عشر سيئات ... وذكر حديثا طويلا ثم قال البيهقى : وبإسناده عن أنس عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ قل هو الله أحد مائتى مرة غفر له خمسين سنة إذا اجتنب أربع خصال الدماء والأموال والفروج والأشربة » اهـ

ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات فى ج ١ ص ٢٥٠ ط السلفية بالمدينة المنورة ـ باب فضل قل هو الله أحد ـ بعد حديث طويل فقال : زاد ابن منده قال : من قرأ قل هو الله أحد مائتى مرة غفر له خطيئة خمسين سنة إذا اجتنب خصالا أربعا الدماء والأموال والفروج والأشربة » ثم قال : هذا حديث موضوع على رسول الله ـ ﷺ ـ قال يحيى بن معين والنسائى : الخليل ضعيف ، قال ابن حبان منكر الحديث عن المشاهير كثير الرواية عن المجاهيل . ا هـ الموضوعات . =

٤٣٢٥/ ٢٢٨٢١ ـ « مَنْ قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ أَلْفَ مَرَّةٍ فَقَدْ اشْتَرَى نَفْسَهُ مِنَ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

إبراهيم بن حمير الخيارى فى فوائده ، والرافعى عن حذيفة [١] .

٤٣٢٦/ ٢٢٨٢٢ ـ « مَنْ قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ مَرَّةً وَاحِدَةً فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَيْنِ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَى الْقُرْآنِ ، وَمَنْ قَرَأَهَا ثَلاثًا فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ » .

الرافعى عن على [٢] .

= ـ وذكره السيوطى فى اللالىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة فى ج ١ ص ٢٣٧ ـ باب فضائل القرآن ـ عن ابن عدى بسنده المذكور سابقا عن أنس مرفوعا بعد ذكر حديث طويل فقال : « ومن قرأ قل هو الله أحد مائتى مرة غفر الله له خطيئة خمسين سنة إذا اجتنب خصالا أربعا الدماء والأموال والفروج والأشربة » ونقل السيوطى : عن ابن الجوزى قوله : موضوع . قال : ابن حبان : منكر الحديث عن المشاهير كثير الرواية عن المجاهيل ، قلت : أى السيوطى : أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان وقال : تفرد به الخليل بن مرة وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم . ا هـ وهو من رجال ابن ماجه ، وقال فيه أبو زرعة : شيخ صالح وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، وقال ابن عدى : ليس بمتروك ، وقال البخارى : حدث عنه الليث وفيه نظر ، وقال الذهبى : كان من الصالحين ، وهذا أنكر ما رواه . انتهى اللالىء وانظر ترجمة الخليل بن مرة فى الميزان برقم ٢٥٧٢ وفيها : ـ الخليل بن مرة الضبعى البصرى ، وفيها : قال أبو زرعة : شيخ صالح ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، وقال ابن عدى :ليس بمتروك . .

وقد ضعفه ابن معين ، وقال البخارى : حدث عنه الليث وفيه نظر .

ثم ساق الذهبى بعض مروياته وفيها الحديث المذكور مع اختلاف يسير وقال : روى هذه الأحاديث عيسى بن حماد عن الليث ، وأولها أنكرها وانظر كذلك تهذيب التهذيب ٣/ ١٦٩ .

والملحوظ أن رواية الأصول « مائة مرة » والمثبت فى المراجع « مائتى مرة » .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٨٩٥٣ بلفظه للخيارى فى فوائده عن حذيفة .

والمراد به : حذيفة بن اليمان كما بينه المناوى .

وانظر ترجمة حذيفة بن اليمان فى الإصابة فى ج ١ ص ٢٢٣ برقم ١٦٤٣ ، وفى أسد الغابة فى ج ١ ص٤٦٨ ط الشعب برقم ١١١٣ .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ٣ ص ٣٠٠ ـ كتاب أسرار الصلاة ومهماتها ـ الباب الخامس فى فضل الجمعة وآدابها وسننها وشروطها ـ سانحة ـ عند قول الغزالى : « ويكثر من سورة الإخلاص » قال الزبيدى :وهى « قل هو الله أحد » ويكفيك من فضلها ما رواه الرافعى فى تاريخ قزوين عن على « من قرأ قل هو الله أحد مرة ... »وذكر الحديث بلفظ المصنف لكن بدون لفظ (واحدة) بعد (مرة) وانظر ج ٩ ص ٦٤٥ من نفس المصدر . =

٤٣٢٧/ ٢٢٨٢٣ ـ « مَنْ قَرَأَ فِي يَوْمٍ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ مِائَتَيْ مَرَّة كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفًا وَخَمْسَمائة حسنة إلا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ » .

ع ، عد ، هب والخطيب وأبو إسحاق المراغى فى كتاب ثواب الأعمال ، هـ عن أنس[1] .

= والحديث فى كنز العمال فى ج ١ ص ٥٩٨ ـ الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال ـ الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله ـ الفصل الثانى فى فضائل السور والآيات ـ قل هو الله أحد برقم ٢٧٢٨ بلفظ المصنف وتخريجه ، بدون لفظ « واحدة » بعد « مرة » .

(١) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال فى ج ٢ ص ٨٤٤ ط بيروت فى ترجمة حاتم بن ميمون بلفظ : أنا أبو يعلى ويوسف بن عاصم الرازى قالا : ثنا الربيع الزهرانى ، ثنا حاتم بن ميمون ثنا ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ فى يوم قل هو الله أحد مائتى مرة كتب له ألف وخمسمائة حسنة إلا أن يكون عليه دين » وانظر ترجمة حاتم بن ميمون مع تعليقنا على الحديث الأسبق رقم ٤٣٤١٧ والحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ج ٦ ص ٢٠٤ فى ترجمة إبراهيم بن هاشم البغوى برقم ٢٣٦٠ بلفظ : أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنى إسماعيل بن على الخطبى حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم حدثنا أبوالربيع الزهرانى حدثنا حاتم بن ميمون عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من قرأ قل هو الله أحد فى يوم مائتى مرة كتب الله له ألفا وخمسمائة حسنة إلا أن يكون عليه دين » ا هـ .

وذكره السيوطى فى الصغير برقم ٨٩٥٢ بلفظ الكبير بزيادة (مرة) بعد (خمسمائة) لابن عدى والبيهقى عن أنس ورمز له بالضعف وقال المناوى : وقضية صنيع المصنف أن ابن عدى خرجه وأقره وليس كذلك فإنه أورده فى ترجمة حاتم بن ميمون ، قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به ، ثم أن ظاهر كلام المصنف أن ذا مما لم يتعرض أحد الستة لتخريجه فكأنه ذهول فقد خرجه الترمذى من حديث أنس هذا ولفظه : « من قرأ قل هو الله أحد فى يوم مائتى مرة كتب الله له ألفًا وخمسمائة حسنة إلا أن يكون عليه دين » ا هـ المناوى .

وذكره السيوطى أيضا فى اللالىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة فى ج ١ ص ٢٣٨ ـ باب فضائل القرآن ـ عن الخطيب بسنده ولفظه السابقين ، وقال : موضوع حاتم لا يحتج به بحال (قلت) أخرجه الترمذى ومحمد بن نصر من طريقه ، وعاد المؤلف فأخرجه فى الواهيات ، قال الذهبى فى الميزان : وقد روى عنه الحديث المذكور محمد بن مرزوق لكنه قال : محى عنه ذنب خمسين سنة ، وله طرق أخرى عن أنس فأخرجه ابن الضريس فى ـ فضائل القرآن ـ والبيهقى فى شعب الإيمان من طريق الحسن بن أبى جعفر عن ثابت عن أنس مرفوعا من قرأ قل هو الله أحد مائتى مرة غفر له ذنوب مائتى سنة » إلى آخر ما ذكره السيوطى من روايات .

كما ذكره السيوطى كذلك فى الدر المنثور فى التفسير المأثور فى ج ٨ ص ٦٧٢ ط بيروت فى تفسير سورة ـ الإخلاص ـ فقال : وأخرج الترمذى وأبو يعلى ومحمد بن نصر وابن عدى والبيهقى فى الشعب واللفظ له عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول ـ ﷺ ـ « من قرأ كل يوم مائتى مرة « قل هو الله أحد » كتب الله له ألفا وخمسمائة حسنة ومحا عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين » ا هـ والحديث فى تنزيه الشريعة =

٤٣٢٨/ ٢٢٨٢٤ ـ « مَنْ قرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ مرَّةً بُورِكَ عَلَيْه ، ومَنْ قرَأَها مرَّتَيْن بُورِكَ عَلَيْه وعَلَى أَهْله ، فَإِنْ قرَأَها ثَلاثًا بُورِكَ عَلَيْه وعَلَى أَهْله وَجيرانه ، فَإِنْ قرَأَها اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مرَّةً ، بَنى اللهُ لَهُ اثْنَيْ عَشرَ قَصرًا فى الْجَنَّة ، وتَقُولُ الْحَفَظَةُ : انْطَلقُوا بنَا نَنْظُر إِلَى قُصُور أَخينَا ، فَإِنْ قرَأَهَا مائَةَ مَرَّة كُفِّرَ عَنْهُ ذُنُوبُ خَمْس وَعشْرينَ سَنَة ، مَا خَلا الدِّمَاءَ والأَمْوَالَ [فَإِنْ قرَأَهَا مائَتَىْ مرَّة كُفِّرَ عَنْهُ ذُنُوبُ خَمْسينَ سَنَة مَا خَلا الدِّمَاءَ والأَمْوَال] فَإِنْ قرَأَهَا ثَلثمائَة مرَّةً كُتبَ لَهُ أَجْرُ أَرْبعمائَة شَهيد ، كُلٌّ قَدْ عُقرَ جوَادُهُ وأُهْريقَ دمُهُ ، وإِنْ قرَأَهَا أَلْف مرَّة لَمْ يَمُتْ حَتَّى يرَى مكَانَهُ مَنَ الْجَنَّة ، أَوْ يُرَى لَهُ » .

ابن عساكر عن أبان عن أنس [(١)] .

٤٣٢٩/ ٢٢٨٢٥ ـ « مَنْ قرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ حينَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ نَفَتْ الفَقْرَ عَنْ أَهْلِ ذَلكَ الْمَنْزِل والْجيرَان » .

طب عن جرير [(٢)] .

= لابن عراق الكنانى فى ج ١ ص ٢٩١ ـ كتاب فضائل القرآن ـ الفصل الثانى برقم ١٦ بلفظ الخطيب السابق، وقال مؤلفه : الخطيب من حديث أنس ، وفيه حاتم بن ميمون لا يحتج به بحال (تعقب) بأن الترمذى أخرجه من طريقه وله طرق أخرى عند ابن الضريس فى فضائل القرآن ، والبيهقى فى الشعب ، وغيرها . (قلت) وابن الجوزى نفسه ناقص فذكره فى الواهيات ، والله تعالى أعلم . ا هـ تنزيه .

(١) ما بين القوسين من نسخة الظاهرية .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير فى ج ٤ ص ٤٤٢ ط دار المسيرة بيروت ـ ذكر من اسمه حمزة ـ (حمزة) بن أحمد بن فارس أبو يعلى بن كروس السلمى كانت له عناية بالحديث ، قال الحافظ : كتبت عنه بعد أن تاب توبة نصوحا ، وكان شيخا حسن السمت ثم روى عنه بسنده إلى أنس بن مالك أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من قرأ قل هو الله أحد مرة بورك عليه ـ .. وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ . ثم قال : « علائم الوضع ظاهرة على هذا الحديث فلا تحتاج إلى إثبات » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ج ٢ ص ٣٨٨ برقم ٢٤١٩ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر السراج العسكرى ، ثنا محمد بن الفرج ، ثنا محمد بن الزبرقان ، عن مروان بن سالم عن أبى زرعة بن عمرو ابن جرير عن جرير بن عبد الله قال :

قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من قرأ قل هو الله أحد ... وذكر الحديث » بلفظ المصنف ـ وقال محققه : قال الحافظ ابن كثير فى تفسيره ٤ ـ ٥٦٩ : إسناده ضعيف ، وهو فى كنز العمال فى ج ١ ص ٦٠٠ ـ الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال .

=

٤٣٣٠/ ٢٢٨٢٦ ـ « مَنْ قَرأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ عِشْرِينَ مَرَّةً بَنَى اللهُ لَهُ قَصْرًا فِى الْجَنَّةِ ».

حميد بن زنجويه فى الترغيب عن خالد بن زيد الأنصارى (١) .

٤٣٣١/ ٢٢٨٢٧ ـ « مَنْ قَرأَ فِى لَيْلَةٍ أَوْ يَوْمٍ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ ثَلاثَ مَرَّاتٍ كَانَ مِقْدَارَ الْقُرآنِ » .

ابن النجار عن كعب بن عجرة (٢) .

٤٣٣٢/ ٢٢٨٢٨ ـ « مَنْ قَرأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ مائَةَ مَرَّةٍ فِى الصَّلاةِ أَوْ غَيرِهَا كَتَبَ اللهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ » .

طب والبغوى عن فيروز بن الديلمى (٣) .

= الباب السابع ـ فى تلاوة القرآن وفضائله ـ الفصل الثانى ـ فى فضائل السور والآيات والبسملة ـ قل هو الله أحد ـ برقم ٢٧٣٩ بلفظ المصنف وتخريجه .

وذكره السيوطى فى الدر المنثور فى التفسير المأثور فى ج ٨ ص ٦٧٣ فى تفسير ـ سورة الإخلاص ـ فقال : وأخرج الطبرانى عن جرير البجلى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ قل هو الله أحد ... » وذكر الحديث بلفظه غير أن فيه : (من) بدل (عن) .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٨٩٤٧ بلفظه لابن زنجويه عن خالد بن زيد ، ورمز له المصنف بالضعف ، وقال المناوى : (ابن زنجويه) حميد فى كتاب الترغيب له من طريق حسن بن أبى زينب عن أبيه عن خالد بن زيد الأنصارى ، قال أبو موسى : ذكر بعض أصحابنا أنه غير أبى أيوب الأنصارى . اهـ المناوى .

وترجمة حميد بن زنجويه ـ فى تهذيب التهذيب ـ فى ج ٣ ص ٤٨ ط الهند برقم ٨٢ وفيها : حميد بن مخلد ابن قتيبه بن عبد الله الأزدى أبو أحمد بن زنجويه النسائى الحافظ ، وزنجويه لقب أبيه ، وحميد له تصانيف . وفيها أيضا : قال النسائى : ثقة وقال أحمد بن سيار : وكان حسن الفقه قد كتب ورحل وكان رأسا فى العلم، وقال أبو عبيد : ما قدم علينا من فتيان خراسان مثل ابن زنجويه وابن شبويه ، وقال ابن حبان فى الثقات : كان من سادات أهل بلده فقها وعلما وهو الذى أظهر السنة ـ بنسا ـ سنة ٢٤٧ ، وقال غيره سنة ٤٨ ، وقال ابن يونس : قدم إلى مصر وكتب بها وكتب عنه عن أبى عبيد ، وخرج من مصر .

وتوفى سنة ٥١ ، وقال الخطيب : كان ثقة ثبتا حجة ، إلى آخر الترجمة .

(٢) الحديث ذكره السيوطى فى الدر المنثور فى التفسير المأثور فى ج ٨ ص ٦٧٧ فى تفسير سورة الإخلاص فقال: وأخرج ابن النجار فى تاريخه عن كعب بن عجرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ فى ليلة .... » وذكر الحديث بلفظه .

(٣) الحديث ـ فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى ج ٣ ص ٢٩٤ ـ كتاب أسرار الصلاة ومهماتها ـ الباب الخامس فى فضل الجمعة ـ وآدابها وسننها وشروطها ـ تكميل ـ تعليقا على قول الغزالى « وكانوا يستحبون أن يقرأ يوم الجمعة « قل هو الله أحد » ألف مرة ويقال: إن من قرأها فى عشر ركعات أوعشرين فهو=

٤٣٣٣/ ٢٢٨٢٩ ـ « مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِى الْجَنَّةِ ، قَالَ عُمَرُ : إِذًا نَسْتَكْثِرُ ؟ قَالَ : اللهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ » .

حم طب وابن السنى عن معاذ بن أنس (١) .

= أفضل من ختمة » قال الزبيدى بعد تعليقة يسيرة : أما ثواب من قرأها مائة مرة ، فأخرج ابن عدى والبيهقى فى الشعب ، وذكر بعض الروايات ثم قال : وأخرج الطبرانى فى الكبير والبغوى من حديث فيروز ابن الديلمى « من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة فى الصلاة أو غيرها ، كتبت له براءة من النار » .

وفى مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٤٥ ط بيروت ـ كتاب التفسير قل هو الله أحد

قال الهيثمى : وعن ابن الديلمى ، وهو ابن اخت النجاشى وقد خدم النبى ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من قرأ قل هو الله أحد » .. وذكر الحديث بلفظ المصنف وقال : رواه الطبرانى وفيه محمد بن قدامة الجوهرى وهو ضعيف . اهـ والحديث فى الصغير برقم ٨٩٤٩ بلفظه للطبرانى عن فيروز الديلمى ، ورمز له المصنف بالضعف ، وقال المناوى عن فيروز الديلمى اليمانى: صحابى له أحاديث ، وهو الذى قتل الأسود العنسى مدعى النبوة ، وهو ابن أخت النجاشى وقد خدم النبى ـ ﷺ ـ . اهـ وترجمة محمد بن قدامة الجوهرى فى الميزان برقم ٨٠٨٣ وفيها : محمد بن قدامة (البغدادى) أبو جعفر الجوهرى اللؤلؤى من شيوخ بغداد ، وفيها روى أحمد بن محرز عن ابن معين : ليس بشىء ، وقال أبوداود: ضعيف ، لم أكتب عنه شيئا قط. مات سنة سبع وثلاثين ، وقد وهم الخطيب وغيره فى خلط ترجمته بترجمة محمد بن قدامة بن اعين المصيصى الثقة الذى بقى إلى حدود سنة خمسين ومائتين . اهـ الميزان .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى ج ٣ ص ٤٣٧ ط دار الفكر ـ حديث معاذ بن أنس الجهنى ـ رضى الله تعالى عنه ـ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا حسن ثنا ابن لهيعة قال : وثنا يحيى بن غيلان ثنا رشدين ثنا زبان فائد الحبرانى عن سهل بن معاذ بن أنس الجهنى عن أبيه معاذ بن أنس الجهنى صاحب النبى ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ قل هو الله أحد ، حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرا فى الجنة ، فقال عمر بن الخطاب : إذا استكثر يا رسول الله ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : الله أكثر وأطيب » .

ورواه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة فى ص ٢٢١ ط الهند باب ما يستحب أن يقرأ فى اليوم والليلة ـ برقم٦٨٧ ـ بلفظ : أخبرنا الحسين بن يوسف ثنا على بن عبد الرحمن بن المغيرة ثنا عثمان بن صالح ثنا ابن لهيعة ثنا زبان فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من قرأقل هو الله أحد حتى ختمها عشر مرات بنى له بها قصرا فى الجنة » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى ج ٧ ص ١٤٥ ـ كتاب التفسير ـ سورة قل هو الله أحد بلفظ : وعن معاذ بن أنس عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قرأ قل هو الله أحد » عشرمرات بنى الله له بيتا فى الجنة فقال عمر بن الخطاب : إذًا نستكثر يارسول الله ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ الله أكثر وأطيب » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى وأحمد وقال عن سهل بن معاذ بن أنس الجهنى صاحب النبى ـ ﷺ ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ : ولم يقل عن أبيه والظاهر أنها سقطت ،وفى إسنادهما رشدين بن سعد وزبان وكلاهما ضعيف وفيهما توثيق لين اهـ=

٤٣٣٤/ ٢٢٨٣٠ ـ « مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ ثَلاث مَرَّات ، فَكَأَنَّمَا قَرَأَ القُرْآنَ أَجْمَعَ » .

عق عن رجاءَ الغنوى (١) .

٤٣٣٥/ ٢٢٨٣١ ـ « مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً بَعْدَ صَلاة الْفَجْرِ، فَكَأَنَّمَا قَرَأَ القُرْآنَ أَرْبَعَ مَرَّات ، وكَانَ أَفْضَلَ أَهْلِ الأَرْض يَوْمَئذ إِذَا اتَّقَى » .

= المجمع . وأقول : النسخة التى بين أيدينا فيها « عن أبيه » فلعل سقوطها من النسخة التى وقعت للبيهقى والله أعلم وترجمة رشدين بن الموافى بن سعد فى الميزان برقم ٢٧٨٠ وفيها : رشدين بن سعد المهرى المصرى، وفيها قال أحمد : لا يبالى عمن روى ، وليس به بأس فى الرقاق ، وقال : أرجو أنه صالح الحديث .

وقال ابن معين : ليس بشىء ، وقال أبو زرعة : ضعيف ، وقال الجوزجانى : عنده مناكير كثيرة ، قلت : كان صالحا عابدا سيئ الحفظ غير معتمد ، إلى أن قال الذهبى وقال النسائى : متروك ثم ذكر الذهبى بعض مروياته وقال : مات سنة ثمان وثمانين ومائة . ا هـ الميزان وترجمة زبان فى الميزان برقم ٢٨٢٦ وفيها : زبان بن قائد روى عن سهل بن معاذ عن أبيه ، وروى عنه الليث ورشدين بن سعد وجماعة ، ضعفه ابن معين ، وقال أحمد: أحاديثه مناكير وقال أبو حاتم : ضعفه ابن معين ، وقال أحمد : أحاديثه مناكير وقال أبو حاتم : صالح، وقال ابن يونس : كان على مظالم مصر وكان من أعدل ولاتهم ، مات سنة خمس وخمسين ومائة . اهـ الميزان .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين ج ٩ ص ٦٤٥ ـ كتاب المحبة والشوق والأنس والرضا ـ بيان معنى الانبساط والإدلال الذى تثمره غلبة الأنس . قال الزبيدى تعليقا على سياق الغزالى : يقول الرسول ـ ﷺ ـ : « من قرأ سورة الإخلاص فقد قرأ ثلث القرآن » قال : وروى العقيلى من حديث رجاء الغنوى « من قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن أجمع » .

والحديث فى الصغير برقم ٨٩٤٥ للعقيلى عن رجاء الغنوى ورمز له المصنف بالضعف . وقال المناوى : وفيه « أحمد بن الحارث الغسانى » قال فى الميزان : قال أبو حاتم : متروك الحديث . وفى اللسان قال العقيلى : له مناكير لا يتابع عليها أحد قال : أعنى فى اللسان قال العقيلى : له مناكير لا يتابع عليها أحد قال : أعنى فى اللسان ولا يعرف لرجاء الغنوى رواية ولا صحبة وحديث « قل هو الله أحد » ثابت من غير هذا الوجه بغير هذا اللفظ . ا هـ المناوى .

وفى أسد الغابة ج ٢ ص ٢١٩ برقم ١٦٦٨ قال : رجاء الغنوى له صحبة ، سكن البصرة . وكانت أصيبت يده يوم الجمل روت عنه سلامة بنت الجعد أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من أعطاه الله حفظ كتابه فظن أن أحدا أوتى أفضل مما أوتى . فقد صغر أفضل النعم . خرجه الثلاثة : وقال أبو عمر : لا يصح حديثه . وسمى الراوى عنه سلامة وسماه ابن منده وأبوعمر ساكنه ، ورويا له حديث من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله . وقال أبو نعيم : رجاء امرأة لها صحبة .

هب عن أبى هريرة [١] .

٤٣٣٦/ ٢٢٨٣٢ ـ « مَنْ قَرأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ عَلَى طَهَارة مائَةَ مَرَّة كَطُهْره للصَّلاة يَبْدأُ بفَاتحَة الكتَاب ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بكُلِّ حَرْف عَشْرَ حَسَنَات (ومَحَا عنه عَشَر سَيِّئَات)[٢] ورفع لَهُ عَشْرَ درَجَات وبَنَى لَهُ مائَةَ قَصْر فى الْجَنَّة ، ورَفَعَ لَهُ منَ الْعَمَل فى يَوْمه ذَلكَ مثْلَ عَمَلِ نَبىٍّ[٣] ، وكَأَنَّمَا قَرَأَ القُرْآنَ ثَلاثًا وثلاثينَ مَرَّةً ، وبَرَاءَةً منَ الشِّرْك ومَحْضَرَةَ المَلائكَة ، ومَنْفَرَةَ الشَّيْطَان ، ولَهَا دَوىٌّ حَوْلَ العَرْش تُذَكِّرُ بصَاحبهَا حَتَّى يَنْظُر اللهُ إلَيْه ، فَإذَا نَظَرَ اللهُ إلَيْه لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبدًا » .

عد . هب عن أنس [٤] .

٤٣٣٧/ ٢٢٨٣٣ ـ « مَنْ قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ عَشيَّةَ عَرَفَةَ أَلْفَ مَرَّة أَعْطَاهُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مَا سَأَلَ » .

أبو الشيخ عن ابن عمر [٥] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٤٦ بلفظ : وعن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «من قرأ قل هو الله أحد » بعد صلاة الصبح اثنتى عشرة مرة . فكأنما قرأ القرآن أربع مرا ت وكان أفضل أهل الأرض يومئذ إذا اتقى » قال الهيثمى: رواه الطبرنى فى الصغير وفيه من لم أعرفهم .

(٢) ما بين القوسين من الظاهرية .

(٣) فى الظاهرية . بنى آدم بدلا من (نبى) .

(٤) الحديث فى الكامل لابن عدى فى ترجمة الخليل بن مرة ج ٣ ص ٩٢٨ بلفظ: ثنا علان ، ثنا عبس بن حماد ، ثنا الليث بن سعد ، عن الخليل بن مرة ، عن الحسن بن أبى الحسن السدوسى من أهل البصرة ، عن سعيد عن الخليل بن مرة بن عمرو عن أنس بن مالك عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من قرأ قل هو الله أحد على طهارة .. » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير وذكر بعض أحاديثه ثم قال : قال الشيخ : وللخليل أحاديث غير ما ذكرته ، أحاديث غرائب وهو شيخ بصرى وقد حدث عنه الليث غير ما ذكرته وأهل الفضل ، ولم أر فى حديثه حديثا منكرا قد جاوز الحد وهو فى جملة من يكتب حديثه ، وليس هو بمتروك الحديث .

والحديث فى شعب الإيمان فى ج ٢ ص ١٢٣ قال : (وعن أنس بن مالك أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من قرأ قل هو الله أحد على طهارة مائة مرة . كتب الله له بكل حرف عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وبنى له مائة قصر فى الجنة . ورفع له من العمل فى يومه مثل عمل نبى وكأنما قرأ القرآن ثلاثا وثلاثين مرة وبراءة من النار ومنفرة من الشيطان ومحضرة للملائكة . ولها دوى حول العرش تذكر لصاحبها حتى ينظر الله إليه » .

(٥) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٦٠٠ الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال ـ الباب السابع ـ فى تلاوة القرآن وفضائله ـ برقم ٢٧٣٧ بلفظ المصنف وتخريجه .

٤٣٣٨/ ٢٢٨٣٤ ـ « مَنْ قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ دُبُرَ كُلِّ صَلاة مَكْتُوبَة عَشْرَ مَرَّات أَوْجَبَ اللهُ لَهُ رِضْوَانَهُ ومَغْفِرَتَهُ » .

ابن النجار عن ابن عباس (١) .

٤٣٣٩/ ٢٢٨٣٥ ـ « مَنْ قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ القُرْآنِ » .

أَبو عبيد ، حم ، ن ، وابن منيع ومحمد بن نصر ، قط فى الأَفراد وابن مردويه ، ض عَنْ أُبىّ بن كعب (٢) .

٤٣٤٠/ ٢٢٨٣٦ ـ « مَنْ قَرَأَ ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ ﴾عُدِلَتْ لَهُ بنصْفِ القُرْآنِ ، وَمَنْ قَرَأَ ﴿ قُلْ يأَيُّهـا الكَافِـرُونَ ﴾ عُـدِلَتْ لَهُ بِرُبُعِ الْـقُـرْآنِ وَمَنْ قَـرَأَ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَـدٌ ﴾ عُـدِلَتْ لَهُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ».

ت غريب ، هب عن أَنس (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٥٩٩ الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال . الباب السابع ـ فى تلاوة القرآن وفضائله ـ الفصل الثانى ـ فى فضائل السور والآيات والبسملة ـ سورة قل هو الله أحد برقم ٢٧٣٤ من الاكمال بلفظ المصنف وتخريجه .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى ج ٥ ص ١٤١ مسند أبى بن كعب بلفظ حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا هشيم عن حصين عن هلال بن يساف عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى بن كعب أوعن رجل من الأنصار . قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ بقل هو الله أحد فكأنما قرأ بثلث القرآن » .
والحديث ذكره النسائى فى ـ كتاب عمل اليوم والليلة ـ ص ٢١٠ رقم ٦٩٠ بلفظ : أخبرنا أحمد بن منيع .. وذكر السند السابق عند أحمد .
والحديث أورده الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٩ ص ١٤٦ رقم ٨٦٦٩ قال : حدثنا محمد بن النضر الأذدوى ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن عاصم عن زرعن عبد الله قال : (من قرأ قل هوالله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن) وفى هامشه قال المحقق : قال فى المجمع ٧ ـ ١٤٨ رواه البزار ١ ـ ٢٨٧ والطبرانى فى الكبير والأوسط ٣٠٧ مجمع البحرين باختصار فيهما بأسانيد ورجال أحدهما رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد وهو ثقة إمام .
وفى إتحاف السادة المتقين ج ٩ ص ٦٤٥ فى تعليقه على حديث « من قرأ سورة الإخلاص فقد قرأ ثلث القرآن » قال الزبيدى قال الغزالى : رواه أحمد من حديث أبى بن كعب بإسناد صحيح ورواه البخارى من حديث أبى سعيد ومسلم من حديث أبى الدرداء نحوه . ا هـ . قلت لفظ أحمد (ومن قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن) . وهكذا رواه أبو عبيد والنسائى وابن منيع ومحمد بن نصر والدارقطنى فى الأفراد وابن مردويه والضياء .

(٣) الحديث فى سنن الترمذى ج ٤ ص ٢٣٩ ـ أبواب فضائل القرآن ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ باب ما جاء فى (إذا زلزلت) برقم ٣٠٥٧ بلفظ : حدثنا محمد بن موسى الجرشى البصرى ، أخبرنا الحسن بن أسلم بن صالح العجلى أخبرنا ثابت البنانى عن أنس بن مالك . قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ إذا زلزلت ... وذكر الحديث » بلفظ المصنف وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن أسلم =
وفى الباب عن ابن عباس .

٤٣٤١ / ٢٢٨٣٧ ـ « مَنْ قَرَأَ بَعْدَ صَلاة الجُمُعَة [فَاتحَةَ الكتَاب](١) و﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ، و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾ ، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ سَبْعَ مَرَّات ، أَعَاذَهُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بِهَا مِنَ السُّوءِ إِلَى الجُمُعَةِ الأُخْرَى » .

ابن السنى وابن شاهين عن عائشة (٢) .

٤٣٤٢ / ٢٢٨٣٨ ـ « مَنْ قَرَأَ بَعْدَ الجُمُعَة بِفَاتحَة الكتَاب ، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ ﴾ ، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ، حُفظَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَة الأُخْرَى » .

= والحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٥٨٤ الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال الباب السابع ـ فى تلاوة القرآن الكريم وفضائله ـ الفصل الثانى ـ فى فضائل السور والآيات ـ رقم ٢٦٥١ قال: (من قرأ إذا زلزلت عُدلت له بنصف القرآن ومن قرأ قل ياأيها الكافرون عدلت له بربع القرآن ومن قرأ قل هو الله أحد ، عدلت له بثلث القرآن) وعزاه إلى الترمذى عن أنس .

ترجمة الحسن بن سلم : جاء ـ فى تهذيب التهذيب ـ ج ٢ ص ٢٨٠ برقم ٥٠٨ .. الحسن بن سلم بن صالح العجلى ويقال الحسن بن سيار بن صالح ينسب إلى جده وهو شيخ مجهول له حديث واحد ـ فى فضائل إذا زلزلت ـ رواه عن ثابت البنانى وعنه محمد بن موسى الحرشى أخرجه الترمذى واستغربه وكذا فعل الحاكم أبو أحمد ـ قلت : قال العقيلى بصرى مجهول فى النقل وحديثه غير محفوظ وقال الأجرى عن أبى داود : خفى علينا أمره وقال ابن حبان : يروى عن ثابت وأهل بلده يروى عنه المراقبون ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الإثبات .

(١) ما بين القوسين من نسخة (قوله) .

(٢) الحديث فى ـ عمل اليوم والليلة ـ لابن السنى فى ج ٥ ص ١٢١ باب ما يقول بعد صلاة الجمعة بلفظ: أخبرنا محمد بن هارون الحضرمى حدثنا سليمان بن عمرو بن خالد ثنا أبى ثنا الخليل بن مرة عن عبيد الله عن ابن أبى مليكة عن عائشة ـ ﵂ ـ قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ بعد صلاة الجمعة قل هو الله أحد ... فذكر الحديث بلفظه » .

والحديث فى الصغير برقم ٨٩٥٤ بلفظ :(من قرأ بعد صلاة الجمعة قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس سبع مرات أعاذه الله بها من السوء إلى الجمعة الأخرى) وعزه لابن السنى عن عائشة ورمز له بالحسن وقال المناوى : قال ابن حجر : سنده عن عائشة ورمز له بالحسن وقال المناوى : قال ابن حجر: سنده ضعيف وله شاهد من مرسل مكحول أخرجه سعيد بن منصور فى سننه عن فرج بن نضاله وزاد فى أوله فاتحة الكتاب وقال فى آخره : كفر الله عنه مابين الجمعتين ، وفرج ضعيف . ا هـ . وأخرجه حجة الإسلام بقضية هذا الخبر وما بعده فجزم بندبه فى بداية الهداية . فقال : إذا فرغت وسلمت أى من صلاة الجمعة فاقرأ الفاتحة قبل أن تتكلم سبع مرات والإخلاص سبعا والمعوذتين سبعا فذلك يعصمك من الجمعة إلى الجمعة ويكون حرزا من الشيطان . ا هـ .

ش عن أسماءَ بنت أبى بكر [١] .

٤٣٤٣/ ٢٢٨٣٩ ـ « مَنْ قَرَأَ فى لَيْلَة أَلْفَ آيَة لَقىَ اللهَ وَهُوَ ضَاحكٌ فى وَجْهه قيلَ : يَا رَسُولَ الله : وَمَنْ يَقْوَى عَلَى قراءَة أَلْف آيَة ؟ فَقَرأَ بسم الله الرَّحْمَن الرَّحيم. ، ﴿ أَلْهَكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾ إلَى آخرهَا ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذى بَعَثَنى بالْحَقِّ إنَّهَا لَتَعْدلُ أَلْفَ آيَة » .

الخطيب فى المتفق والمفترق وقال: غير ثابت والديلمى عن عمر [٢] .

٤٣٤٤/ ٢٢٨٤٠ ـ « مَنْ قَرَأَ منْكُمْ بالتِّين والزَّيْتُون فَانْتَهى إلَى آخرهَا ﴿ أَلَيْسَ اللهُ بأَحْكَم الحَاكمينَ ﴾ ، فَلْيَقُلْ : بَلَى وَأَنَا عَلَى ذَلكَ منَ الشَّاهدينَ وَمَنْ قَرَأَ ﴿لا أُقْسمُ بيَوْمِ القيَامَة﴾ فَانْتَهى إلَى ﴿ أَلَيْسَ ذَلكَ بقَادر عَلَى أَنْ يُحيىَ الموْتَى ﴾ فَلْيَقُلْ : بَلَى ، وَمَنْ قَرَأَ وَالْمُرْسَلات فَبَلَغَ ﴿ فَبأَىِّ حَديث بَعْدَهُ يُؤْمنُونَ ﴾ فَلْيَقُلْ : آمَنَّا بالله » .

---

(١) الحديث فى ـ إتحاف السادة المتقين ـ ج ٣ ص ٢٧٠ تعليا على قول الغزالى : فإذا فرغ من ركعتى الجمعة قرأ الحمد ـ سبع مرات قبل أن يتكلم ، وقل هو الله أحد سبعا ، والمعوذتين ، قال الزبيدى : قلت : أخرجه أبو بكر ابن أبى شيبة فى المصنف . فقال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عون عن أسماء قال : (من قرأ قل هو الله أحد والمعوذتين يوم الجمعة سبع مرات فى مجلسه حفظ إلى مثلها ـ هكذا نعمان بن أبى شيبة فى المصنف . والنسخة التى نقلت منها قديمة تاريخها إحدى وأربعين وسبعمائة بخط يوسف بن عبد اللطيف بن عبد العزيز الحرانى ولم يذكر فيه الفاتحة وأسماء هذا الذى روى عنه هذا الأثر : هو أسماء بن الحكم الفزارى ، يروى عن على وثقه العجلى ورأيت فى الجامع الكبير للحافظ السيوطى ما نصه « من قرأ بعد الجمعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس . حفظ ما بينه وبين الجمعة الأخرى) وعزاه لابن أبى شيبة وقال عن أسماء بنت أبى بكر ـ قلت ـ وهو غلط لعله من الناسخ لما رأوا أسماء ـ فظنوا أنه أسماء بنت أبى بكر لأنه من أسماء النساء فزاد فيه تلك الزيادة رفعا للإبهام ا هـ .

وفى ـ شعب الإيمان ـ ج ٢ ص ١٣٤ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ بإسناده عن أسماء بنت أبى بكر قالت (من قرأ يوم الجمعة بفاتحة الكتاب ، وقل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس سبع مرات حفظ ما بينه وبين الجمعة الأخرى) .

(٢) فى ـ مسند الفردوس ـ ص ٢٦٢ للديلمى عن أنس بن مالك قال: من قرأ فى ليلة ألف آية لقى الله ـ عز وجل ـ وهو يضحك فى وجهه . ألهاكم التكاثر . والذى نفسى بيده إنها لتعدل ألف آية .

وفى كنز العمال ج ١ ص ٥٩٦ الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال . الباب السابع ـ فى تلاوة القرآن وفضائله الفصل الثانى ـ فى فضائل السور والآيات ـ ألهاكم ـ برقم ٢٧١٤ بلفظ المصنف وتخريجه .

د ، ت وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، ق عن أبى هريرة [1] .

٤٣٤٥/ ٢٢٨٤١ ـ « مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ اللهَ بِهِ ؛ فَإِنَّهُ سَيَجِئُ أَقْوَامٌ يَقْرَءُونَ القُرْآنَ يَسأَلُونَ بِهِ النَّاسَ » .

ت حسن ومحمد بن نصر ، طب عن عمران بن حصين [2] .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود ج ١ص ٥٥٠ ، ٥٥١ ـ كتاب الصلاة ـ باب مقدار الركوع والسجود ـ برقم ٨٨٧ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد الزهرى حدثنا سفيان حدثنى إسماعيل بن أمية سمعت أعرابيا يقول: سمعت أبا هريرة يقول . قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ منكم (والتين والزيتون) فانتهى إلى آخرها (أليس الله بأحكم الحاكمين) ... وذكر الحديث بلفظ المصنف .

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه ج ٥ ص ١١٣ برقم ٣٤٠٥ بلفظ : حدثنا ابن أبى عمر أخبرنا سفيان عن إسماعيل بن أمية قال : سمعت رجلا بدويا أعرابيا يقول : سمعت أبا هريرة يرويه يقول: (من قرأ سورة والتين والزيتون . فقرأ أليس الله بأحكم الحاكمين . فليقل بلى وأنا على ذلك من الشاهدين) هذا حديث إنما يروى بهذا الإسناد عن هذا الأعرابى عن أبى هريرة ولا يسمى . ا هـ الترمذى .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى ج ٤ ص ٢٥١ ـ أبواب فضائل القرآن ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ برقم ٣٠٨٤ بلفظ: حدثنا محمود بن غيلان أخبرنا أبو أحمد أخبرنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن الحسن عن عمران عن حصين . أنه مرَّ على قارئٍ يقرأ ثم سأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قرأ القرآن فليسأل الله به فإنه سيجىء أقوام يقرءون القرآن يسألون به الناس » وقال محمود : هذا خيثمة البصرى الذى روى عنه جابر الجعفى وليس هو خيثمة بن عبد الرحمن ـ قال : هذا حديث حسن وخيثمة هذا شيخ بصرى يكنى أبا نصرقد روى عن أنس بن مالك أحاديث وقد روى عن جابر الجعفى عن خيثمة هذا أيضًا .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٨ ص ١٦٦ برقم ٣٧٠ فى أحاديث خيثمة بن أبى خيثمة عن عمران بلفظ : حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازى ثنا سهيل بن عثمان ثنا زياد بن عبد الله وعبيدة بن حميد عن منصور عن خيثمة بن أبى خيثمة عن الحسن بن أبى الحسن قال : كنت أنا وعمران بن حصين بالبصرة فمرَّ بإنسان أعمى يقرأ سورة يوسف فقمنا نسمع فلما فرغ من قراءته سأل فاسترجع عمران بن حصين ثم قال : امض بنا إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قرأ القرآن فليسأل الله به فإن بعدكم قوماً يقرأون القرآن يسألون الناس به » .

وبرقم ٣٧١ فى نفس الصفحة من طريق خيثمة بن أبى خيثمة عن الحسن عن عمران بن حصين قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قرأ فليسأل الله به فإنه سيأتى أقوام يقرأون القرآن ويسألون الناس به » .

ترجمة خيثمة بن أبى خيثمة : جاء فى ـ تهذيب التهذيب ـ ج ٣ ص ١٧٨ برقم ٣٣٧ خيثمة بن أبى خثيمة واسمه عبد الرحمن فيما يقال أبو نصر البصرى ، روى عن أنس والحسن البصرى روى عنه الأعمش ومنصور وجابر الجعفى وبشير وإسماعيل وبلال بن مرداس قال عباس عن ابن معين : ليس بشىء وذكره ابن حبان فى الثقات . ا هـ .

٤٣٤٦/ ٢٢٨٤٢ ـ « مَنْ قَرَأَ خَلْفى بسَبِّح اسْم ربِّكَ الأَعْلَى ؟ لَقَدْ رأَيْتُك تُخَالِجُنِى الْقُرْآنَ ، مَنْ صَلَّى مِنْكُم خَلْفَ إِمَامه فَقِراءَتُهُ لَهُ » (١).

ق فى المعرفة عن جابر (٢) .

٤٣٤٧/ ٢٢٨٤٣ ـ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَتَفَقَّهَ فى الدِّين ، ثُمَّ أَتَى صَاحِبَ سُلْطَان ، طَمَعًا لمَا فى يَدَيْه ، طَبَعَ اللهُ عَلَى قَلْبِه ، وَعُذِّبَ كُلَّ يَوْمٍ بِلَوْنَيْنِ مِنَ العَذَاب ، لَمْ يُعَذَّبْ بِهِ قَبْلَ ذَلكَ » .

أبو الشيخ عن ابن عمر (٣) .

---

(١) فى الظاهرية : زيادة لفظ : « قراءة » بعد « له » وهوما يوافق رواية كنز العمال الآتية .

(٢) والحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٦١٦ ـ كتاب الصلاة ـ الباب الرابع فى صلاة الجماعة وما يتعلق بها ـ قراءة المأموم ـ برقم ٢٠٥٣٤ من الإكمال بلفظ: (من قرأ خلفى بسبح اسم ربك الأعلى ؟ لقد رأيتك تخالجنى القرآن ، من صلى منكم خلف إمامه فقراءته له قراءة ، والبيهقى فى المعرفة عن جابر فى كتاب نصب الراية ـ فى تخريجه أحاديث الهداية ج ٢ ص ١٨ قال : حديث آخر أخرجه الدارقطنى فى سننه عن الحجاج ابن أرطأة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين قال : كان النبى ـ ﷺ ـ يصلى بالناس ورجل يقرأ خلفه، فلما فرغ . قال : « من ذا الذى يخالجنى سورة كذا ؟ » فنهاهم عن القراءة خلف الإمام . انتهى ثم قال : لم يقل هكذا غير حجاج وخالفه أصحاب قتادة . منهم شعبة وسعيد وغيرهما. فلم يذكروا فيه : فنهاهم عن القراءة . وحجاج لا يحتج به . انتهى . وقال البيهقى فى المعرفة : وقد رواه مسلم فى « صحيحه » من حديث شعبة عن قتادة عن زرارة به : أن النبى ـ ﷺ ـ صلى بأصحابه الظهر فقال « أيكم قرأ بسبح اسم ربك الأعلى ؟ فقال رجل : أنا ، فقال عليه السلام : قد عرفت أن رجلا خالجنيها » قال شعبة : فقلت لقتادة : كأنه كرهه ؟ قال : لو كرهه لنهى عنه ـ قال البيهقى : ففى سؤال شعبة وجواب قتادة فى هذه الرواية الصحيحة تكذيب من قلب الحديث . وزاد فيه : فنهى عن القراءة خلف الإمام انتهى .

فى ـ كتاب السنن الكبرى للبيهقى ـ ج ٢ ص ١٦٢ قال : (أخبرناه) أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة بن أبى أوفى عن عمران ابن حصين أن النبى ـ ﷺ ـ صلى يوماً الظهر فجاء رجل فقرأ خلفه : سبح اسم ربك الأعلى فلما فرغ قال: أيكم القارئ قال: أنا . قال قد ظننت أن بعضكم خالجنيها » أخرجه مسلم فى الصحيح بهذا المعنى من حديث شعبة وأبى عوانة وسعيد بن أبى عروبة عن قتادة .

(٣) الحديث فى ـ إتحاف السادة المتقين ـ ج ٦ ص ١٢٦ الباب السادس فيما يحل من مخالطة السلاطين الظلمة وغيرهم وحكم غشيان مجالسهم والدخول عليهم والإكرام لهم قال الزبيدى : وأخرج أبو الشيخ فى حديث ابن عمر (من قرأ القرآن وتفقه فى الدين ثم أتى صاحب سلطان طمعاً لمَا فى يده طبع الله على قلبه وعذب كل يوم بلونين من العذاب لم يعذب به قبل ذلك) .

٤٣٤٨/ ٢٢٨٤٤ - « مَنْ قَرَأَ القُرآنَ وتَفَقَّـهَ فِى الدِّينِ ثُمَّ أَتَى صَاحِبَ سُلْطَانٍ طَمَعًا لِمَا فِى يدِهِ ، خَاضَ بِقَدْرِ خُطَاهُ فِى نَارِ جَهَنَّمَ » .

ك فى تاريخه عن معاذ (١) .

٤٣٤٩/ ٢٢٨٤٥ - « مَنْ قَرَضَ بَيْتَ شِعْرٍ بَعْدَ العِشَاءِ لَمْ تُقْبَل لهُ صَلاة تلكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى يصْبِحَ » .

حم والبغوى ، طب ، هب عن شداد بن أَوس ، ابن أَبى حاتم فى العلل ، طب عن ابن عمرو (٢) .

---

(١) فى الظاهرية يديه .

فى - إتحاف السادة المتقين - ج ٦ ص ١٢٦ الباب السادس فيما يحل من مخالطة السلاطين الظلمة وغيرهم وحكم غشيان مجالسهم والدخول عليهم والإكرام لهم . قال الزبيدى : وإخراج أبو الشيخ فى الثواب من حديث معاذ (إذا قرأ الرجل القرآن وتفقه فى الدين ثم أتى باب السلطان تملقا إليه وطمعاً لما فى يده خاض بقدر خطاه فى نار جهنم) وأخرجه الحاكم فى تاريخه من حديث معاذ مثله ثم ذكر بعض روايات بمعناه وإن اختلفت فى اللفظ .

(٢) الحديث فى - مسند الإمام أحمد - مسند شداد بن أوس ج ٤ ص ١٢٥ بلفظ: حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يزيد بن هارون أنا قزعة بن سويد الباهلى عن عاصم بن مخلد عن أبى الأشعث عن شداد بن أوس قال : قال رسول الله - ﷺ -: « من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة لم تقبل له صلاة تلك الليلة » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ج ٧ ص ٣٣٥ برقم ٧١٣٣ بلفظ حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا قزعة بن سويد عن أبى عاصم عن أبى الأشعث عن شداد بن أوس . قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من قرض بيت شعر بعد العشاء لم يقبل الله له تلك الليلة صلاة » .

والحديث فى - مجمع الزوائد - ج ١ ص ٣١٥ - كتاب الصلاة - باب فى النوم قبلها والحديث بعدها - باب فيه - عن شداد بن أوس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة لم تقبل له صلاة تلك الليلة » . قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير وفى إسناد أحمد : قزعة بن سويد الباهلى وثقه ابن معين وضعفه غيره وبقية رجال أحمد وثقوا .

والحديث فى الصغير برقم ٨٩٥٧ بلفظه لأحمد عن شداد بن أوس فقط وقال المناوى : قال الهيثمى : قزعة بن سويد . وثقه بن معين وضعفه الجمهور إلا أن ذا لا يقتضى على الحديث بالوضع فقول ابن الجوزى هو لذلك موضوع ممنوع كما بينه الحافظ ابن حجر فى القول المسدد .

ترجمة قزعة بن سويد : جاء فى - ميزان الاعتدال - ج ٣ ص ٣٨٩ قزعة بن سويد بن حجير الباهلى البصرى عن أبيه وابن المنكدر وابن أبى مليكة وعنه قتيبة ومسدد وجماعة قال البخارى: ليس بذاك القوى . ولابن معين فى قزعة . قولان وثقه مرة وضعفه أخرى وقال أحمد : مضطرب الحديث وقال أبو حاتم : لا يحتج به .

٤٣٥٠/ ٢٢٨٤٦ ـ « مَنْ قَرَنَ بَيْنَ حَجَّتِه وعُمْرَتِه أَجْزَأَ لَهُمَا طَوَافٌ وَاحِدٌ » .

حم عن ابن عمرو [١] .

٤٣٥١/ ٢٢٨٤٧ ـ « مَنْ قَضَى لأَخِيهِ المسْلِمِ حَاجَةً كَانَ لَهُ من الأَجْرِ كَمَن خَدَمَ اللهَ عُمْرَهُ » .

ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج والخرائطى فى مكارم الأخلاق { حل } والخطيب {وابن النجار } عن أنس [٢] .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٢ ص ٦٧ ـ مسند ابن عمر بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنا أبى ثنا أحمد بن عبد الملك الحرانى أنا الدراوردى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرن بين حجته وعمرته . أجزأه لهم طواف واحد » .

والحديث فى الصغير برقم ٨٩٥٨ بلفظه عن ابن عمر ، ورمز له بالصحة . قال المناوى : رمز لحسنه وفيه عبيد الله بن عمر قال : الهيثمى لين .

وترجمة عبد الله بن عمر فى ـ تهذيب التهذيب ـ ج ٧ ص ٣٨ برقم ٧١ عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ابن عمر بن الخطاب العدوى العمرى المدنى أبو عثمان أحد الفقهاء السبعة . روى عن أم خالد بنت خالد بن سعد بن العاصى ولها صحبة وعن أبيه وخاله خبيب بن عبد الرحمن وسالم بن عبد الله بن عمر ، وابنه أبى بكر بن سالم ونافع مولى ابن عمر . وابنه عمر بن نافع وغيرهم . قال عمرو بن على : ذكرت ليحيى بن سعيد قول ابن مهدى إن مالكاً أثبت فى نافع عن عبد الله فغضب وقال : قال أبو حاتم عن أحمد عبيد الله : أثبتهم وأحفظهم وأكثرهم رواية ، وقال عبد الله بن أحمد عن ابن معين : عبيد الله بن عمر من الثقات ، وقال النسائى: ثقة ثبت . وقال أبو زرعة وأبو حاتم : ثقه .

(٢)ما بين الأقواس من الظاهرية الحديث فى ـ مجموعة رسائل ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج ـ ص ٧٧ ، ٧٨ رقم ٢٥ بلفظ : أخبرنا القاضى أبو القاسم ، ثنا أبو على ثنا عبد الله ، ثنا أبو تمام السكونى وأبو ماسر المروزى وأبو الحسن الشيبانى ، ثنا ابن الوليد عن المتوكل القرشى عن حميد بن العلاء عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من قضى لأخيه حاجة كان بمنزلة من خدم الله عمره » .

والحديث ـ فى مكارم الأخلاق ومعاليها ـ للخرائطى ص ١٧ من طريق بغية بن الوليد عن المتوكل القرشى عن محمد بن العلاء عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قضى لأخيه المؤمن حاجة كان بمنزلة من خدم الله عمره » .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٥ ص ١٣١ فى الكلام عن أحمد بن محمد الثورى شيخ الصوفية برقم ٢٥٥٨ قال : حدثنا السر عن معروف الكرخى عن ابن السماك عن الثورى عن الأعمش عن أنس أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قضى لأخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن خدم الله عمره » . =

٤٣٥٢/ ٢٢٨٤٨ ـ « مَنْ قَضَى لأَخِيهِ الْمُسْلِمِ حَاجَةً كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ كَمَنْ حَجَّ واعْتَمَرَ » .

الخطيب عن أَنس (١) .

٤٣٥٣/ ٢٢٨٤٩ ـ « مَنْ قَضَى لأَخِيهِ حاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا قَضَى اللهُ تَعَالَى له اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ حَاجَةً أَسْهَلُهَا الْمَغْفِرةُ » .

الخطيب عن دينار عن أَنس (٢) .

= والحديث فى الجامع الصغير برقم ٨٩٦١ لأبى نعيم عن أنس ورمز له المصنف بالضعف وقال المناوى : وقضية كلام المصنف أن ذا لا يوجد مخرجاً لأعلى من أبى نعيم وإلاما عدل إليه . واقتصر عليه والأمر بخلافه، فقد خرجه البخارى فى تاريخه ولفظه : (من قضى لأخيه حاجة فكأنما خدم الله عمره) ، وكذا الطبرانى والخرائطى عن أنس يرفعه بسند . قال الحافظ العراقى: ضعيف وأورده ـ ابن الجوزى فى الموضوع .

والحديث فى ـ حلية الأولياء ـ ج ١ ص ٢٥٤ ، ٢٥٥ بلفظ : حدثنا محمد بن عيسى الدهقان قال : كنت أمشى مع أبى الحسين أحمد محمد الثورى المعروف بابن البغوى الصوفى ، فقلت له : ما الذى تحفظ عن السرى السقطى ؟ فقال : ثنا السرى عن معروف الكرخى عن ابن السماك عن الثورى عن الأعمش عن أنس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من قضى لأخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن خدم الله عمره » . قال محمد ابن عيسى الدهقان : فذهبت إلى السرى السقطى فسألته فقال : سمعت معروف بن فيروز يقول : خرجت إلى الكوفة فرأيت رجلا من الزهاد ويقال له : السماك ، فقال : حدثنى الثورى عن الأعمش مثله . اهـ .

(١) الحديث فى ـ تاريخ بغداد ـ للخطيب ج ٥ ص ١٣٨ فى الكلام عن أحمد بن محمد الثورى شيخ الصوفية برقم ٢٥٥٨ بلفظ : أخبرناه أحمد بن أبى جعفر القطيعى . حدثنا على بن الحسن بن المترفق الطرسوسى الصوفى ـ بمصر ـ قال : سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد المالكى يقول : حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد الثورى البغدادى المعروف بالبغوى . حدثنا سرى بن المغلس السقطى أبو الحسن . حدثنا معروف الكرخى الزاهد . حدثنا محمد بن السماك عن الثورى عن الأعمش عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قضى لأخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن حج واعتمر » . فى الظاهرية زيادة لفظ : « له » بعد « تعالى » .

(٢) والحديث فى ـ تاريخ بغداد ـ للخطيب فى ج ١١ ص ١٧٥ فى ـ الحديث عن عيسى بن يعقوب الزجاج برقم ٥٨٨٣ بلفظ: أخبرنا العقيقى ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، حدثنا أبو موسى عيسى بن يعقوب بن جابر الزجاج وقد كف بصره ـ قال : حدثنا دينار مولى أنس بن مالك فى قنطرة الصراة . حدثنى صاحب أنس بسن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا قضى الله له اثنتين وسبعين حاجة أسهلها المغفرة » .

ترجمة دينار مولى أنس بن مالك : جاء فى ـ ميزان الاعتدال ـ ج ٢ ص ٣٠ برقم ٢٦٩٢ قال : دينار أبو مكنسى الحبشى عن أنس ذاك التالف المتهم . قال ابن حبان يروى عن أنس أشياء موضوعة ، وقال ابن عدى : ضعيف ذاهب . قال الخطيب: روى عنه أحمد بن محمد بن غالب العاهلى غلام خليل وحمدون . قلت : ابن أحمد السمسار ومحمد بن موسى البربرى وابن ناجيه حدث فى حدود الأربعين ومائتين بوقاحة عن أنس بن مالك.

٤٣٥٤/ ٢٢٨٥٠ ـ « مَنْ قَضَى نَهْمَتَهُ من الدُّنْيَا حيل بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَهْوَته فى الآخرَة وَمَنْ مَدَّ عَيْنَهُ إلى زينَة الْمُتْرَفينَ كَانَ مهينًا فى مَلكُوت السَّمَاء ، وَمَنْ صَبَرَ عَلَى الْقُوت الشَّديد صَبْرًا جَميلاً أَسْكَنَهُ اللهُ من الْفرْدَوْس حَيْثُ شَاءَ » .

هب وابن صصرى فى أماليه وحَسَّنَهُ عن البراء قال هب : تفرد به « إسماعيل بن عمرو البجلى » (١) .

---

(١) الحديث ـ فى شعب الإيمان ـ ٣/ ٢٧٩ قال البيهقى : أخبرنا ـ أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أبو بكر بن سلامة ووعبيد الغزال قال : ثنا إسماعيل بن عمرو البجلى ، ثنا فضيل بن مرزوق عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قضى ... » الحديث بلفظه وليس فيه قوله : (صبراً جميلاً) ، وقال البيهقى : تفرد به إسماعيل بن عمرو البجلى .

وفى ـ مسند الفردوس ـ بمأثور الخطاب للديلمى ج ٣ ص ٥٤٦ ـ رقم ٥٧٠٣ ـ ط دار الكتب العلمية ببيروت، عن البراء بن عازب بلفظه إلا أنه قال : (ملكوت السموات والأرض) قال محققه : رواه الطبرانى فى الصغير ٢/ ١٠٨ ، والهيثمى فى ـ مجمع الزوائد ـ ١٠/ ٢٤٨ ، وكنز العمال ٦٢٧٧ ، والدر المنثور ١/ ٦٦ .

وأخرجه الهيثمى ـ فى مجمع الزوائد ـ فى كتاب (الزهد) باب : فيمن أحب الدنيا ج ١٠ ص ٢٤٨ قال : وعن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قضى ..... » الحديث بلفظ : (السموات) بدل (السماء) وقال : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ، وفيه إسماعيل بن عمرو البجلى وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وفى الترغيب والترهيب للمنذرى فى (الترغيب فى الزهد فى الدنيا والاكتفاء منه بالقليل) ج ٤ ص ١٦٣ بلفظه ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير من رواية إسماعيل بن عمرو البجلى ، وبقية رواته رواة الصحيح ، ورواه الأصبهانى إلا أنه قال : (كان ممقوتاً) بدل (كان مهينًا) .

ومعنى (قضى نهمته) : أى أدرك طلب نفسه ، وفاق حلاوة ما يتمنى فى حياته ، وفى النهاية (التهمة) بلوغ الهمة فى الشىء، ومنه النهم من الجوع ، و (المترفين) : أى نظر إلى رغد المنعمين واطلع على خيراتهم . وإن تضجر وحسد ولم يصبر على ما أعطاه الله تعالى .

ومعنى (كان مهيناً) : واقعة عليه كل إهانة وأذى من الملائكة البررة ، وفى النهاية (ملكوت) : اسم مبنى من الملك كالجبروت ، والرهبوت من الجبر والرهبة . و (من صبر) : أى حبس نفسه على تحمل الجوع وقنع برزقه ورضى بالقليل ملكه الله أعلى جهة فى الجنة يتمتع بنعيمها جزاء صبره فى حياته .

وفى ـ الدر المنثور فى التفسير بالمأثور ـ فى تفسير قوله تعالى : (واستعينوا بالصبر والصلاة ...) الآية من سورة البقرة ج ١ ص ٦٦ ذكر الحديث من رواية البيهقى عن البراء بن عازب ، وليس فيه قوله : (صبراً جميلاً) .

ترجمه (إسماعيل بن عمرو البجلى) فى ـ ميزان الاعتدال ـ ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٩٢٢ قال الذهبى : إسماعيل ابن عمرو بن نجيح البجلى الكوفى ثم الأصبهانى عن الثورى ومسعر ، وانتهى إليه علو الإسناد بأصبهان . =

٤٣٥٥/ ٢٢٨٥١ ـ « مَنْ قَضَى لأَخِيهِ حَاجَةً فِى غَيْرِ مَعْصِيَةٍ كَانَ كَمَنْ خَدَمَ اللهَ عُمْرَهُ» .

الديلمى عن ابن عمر (١) .

٤٣٥٦/ ٢٢٨٥٢ ـ « مَنْ قَضَى حَاجَةَ الْمُسْلِمِ فِى اللهِ كَتَبَ اللهُ لَهُ عُمرَ الدُّنْيَا سَبْعَةَ آلافِ سَنَة ، صِيَامَ نَهَارِه وَقِيَامَ لَيْلِه » .

ابن عساكر عن أنس ، وفيه الحسين بن داود البلخى ليس بثقة ، حديثُه موضوعٌ (٢) .

٤٣٥٧/ ٢٢٨٥٣ ـ « مَنْ قَضَى نُسُكَهُ وَسَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسانه وَيَدِه غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه » .

عبد بن حميد وابن المقرى فى فوائده وابن عساكر عن جابر (٣) .

= قال ابن عدى : حدث بأحاديث لا يتابع عليها ، وقال أبو حاتم والدارقطنى : ضعيف ، وأما ابن حبان فذكر إسماعيل فى الثقات ، وقد ذكره إبراهيم بن أورمة فأحسن الثناء عليه .مات سنة سبع وعشرين ومائتين .

(١) الحديث فى ـ مسند الفردوس بمأثور الخطاب ـ للديلمى ج ٣ ص ٥٤٤ رقم ٥٧٠١ ـ ط دار الكتب العلمية بلفظه : عن ابن عمر .

وفى ـ إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين ـ فى كتاب (آداب الأخوة والصحبة) فى حقوق الأخوة ج ٦ ص ٢٩٢ للعلامة الزبيدى قال : وأخرج الديلمى من حديث ابن عمر : « من قضى ... » الحديث.

(٢) وترجمه (الحسين بن داود أبو على البلخى) فى ـ ميزان الاعتدال ـ ج ١ ص ٥٣٤ رقم ١٩٩٨ قال الذهبى ، قال الخطيب : ليس بثقة ، حديثه موضوع .

وفى ـ كنز العمال ـ فى قضاء الحوائج ج ٦ ص ٤٤٤ رقم ١٦٤٥٩ ذكر الحديث بلفظه من رواية ابن عساكر عن أنس وفيه الحسين بن داود الديلمى قال الخطيب : ليس بثقة ، حديثه موضوع .

(٣) وفى ـ كنز العمال ـ فى (الفصل الأول فى فضائل الحج) ج ٥ ص ٨ رقم ١١٨١٠ برواية عبد بن حميد عن جابر .

والحديث فى ـ فيض القدير ـ برقم ٨٩٥٩ برواية عبد بن حميد عن جابر ورمز له السيوطى بالضعف .

قال المناوى : رواه عبد بن حميد عن جابر بن عبد الله ، وفيه عبد الله بن عبيدة الترمذى ، قال فى الميزان : وثقه غير واحد ، وقال ابن عدى : الضعف على حديثه بين ، وقال يحيى : ليس بشىء ، وقال أحمد : لا يشتغل به ولا بأخيه ، وقال ابن حبان : لا راوى له ، أى هذا الخبر غير أخيه فلا أدرى البلاء من أيهما ، ثم ساقه . وفى ـ ميزان الاعتدال ـ ج ٢ ص ٤٥٩ رقم ٤٤٤٠ أثبته الذهبى عبد الله بن عبيدة (الربذى) ـ أخو موسى روى عن سهل بن سعد ، وثقه غير واحد ، وأما ابن عدى فقال : الضعف على حديثه بين ، وقال يحيى : ليس بشىء ، وقال أحمد بن حنبل : لا يشتغل به ولا بأخيه ، وقال ابن حبان : لا راوى له غير أخيه ، فلا أدرى البلاء من أيهما ، وقال ابن معين : لم يسمع من جابر .

وفى ـ تقريب التهذيب ـ ج ١ ص ٤٣١ رقم ٤٥٧ قال ابن حجر : عبد الله بن عبيدة بن نشيط الربذى : ثقة من الرابعة ، قتلته الخوارج بقديد سنة ثلاثين / خ .

٤٣٥٨/ ٢٢٨٥٤ ـ « مَنْ قَطَعَ ميراثًا فَرَضَهُ اللهُ قَطَعَ اللهُ ميرَاثَهُ مِنَ الْجَنَّة » .

ص عن سليمان بن موسى مرسلاً (١) .

٤٣٥٩/ ٢٢٨٥٥ ـ « مَنْ قَضَى دَيْنَ وَالدَيْه بَعْدَ مَوْتهمَا ، وأَوْفَى نَذْرَهُمَا ، وَلَمْ يَسْتَسبَّ لَهُمَا فَقَدْ بَرَّهُمَا وإِنْ كَانَ عَاقًا بهمَا ، وَمَنْ لَمْ يَقْض دَيْنَهُمَا وَلَمْ يُوف نَذْرَهُمَا وَاسْتَسَبَّ لَهُمَا فَقَدْ عَقَّهُمَا وَإِنْ كَانَ بهمَا بَارًا في حَيَاتهمَا » .

ابن عساكر عن أبى هريرة (٢) .

٤٣٦٠/ ٢٢٨٥٦ ـ « مَنْ قَطَعَ سدْرَةً صَوَّبَ اللهُ رَأسَهُ في النَّار » .

هـ . طب . ق . ض عن عبد الله بن حُبْشيٍّ ، ق عن جابر (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه سعيد بن منصور فى السنن فى باب : من قطع ميراثاً فرضه الله ج ١ ص ٩٦ رقم ٢٨٥ ـ ط دار الكتب العلمية قال : ثنا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سلمة الكنانى عن سليمان بن موسى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قطع ... » الحديث .

قال محققه : كذا فى (ص) والصواب : سليمان بأبى سلمة الكنانى واسم أبيه سليم كما فى التهذيب وغيره .

وفى ـ الدر المنثور فى التفسير المأثور ـ فى تفسير قوله تعالى : « ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالدا فيها وله عذاب مهين » من سورة النساء ج ٢ ص ١٢٨ قال : وأخرج ابن أبى شيبة فى المصنف وسعيد بن منصور عن سليمان بن موسى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من قطع .... » الحديث .

و (سليمان بن موسى) الدمشقى الأشدق مولى آل معاوية بن أبى سفيان ، ترجم له الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٥ ص٤٣٣ رقم ١٩٣ ط / مؤسسة الرسالة ، وبعد أن ذكر من روى له وروى عنه قال : قال البخارى : عنده مناكير، وقال النسائى : هو أحد الفقهاء وليس بالقوى فى الحديث ، وقال مرة : فى حديثه شىء ، وقال ابن عدى : هو فقيه راو حدث عنه الثقات ، وهو أحد العلماء ، روى أحاديث ينفرد بها لا يرويها غيره ، وهو عندى ثبت صدوق . قال دحيم : مات سنة خمس عشرة ومائة ، وقال أبو عبيد ، وابن سعد ، وخليفة ، وجماعة : مات سنة تسع عشرة ومئة .

(٢)وفى ـ كنز العمال ـ فى (بر الأب والأم) من الإكمال ج ١٦ ص ٤٧٩ رقم ٤٥٥٤١ ذكر الحديث بلفظه .

(٣) وأخرجه البيهقى ـ فى السنن الكبرى ـ فى كتاب (المزارعة) باب : ما جاء فى قطع السدرة ج ٦ ص ١٣٩ قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا أبو محمد عبيد الله بن موسى عن ابن جريج (ح وأنبأ) أبو على الروزبارى ، أنبأ أبو بكر بن داسة ، ثنا أبو داود ، ثنا نصر بن على ، ثنا أبو أسامة عن ابن جريج عن عثمان بن أبى سليمان عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم عن عبد الله بن حبشى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من قطع سدرة صوب الله رأسه فى النار » .

وأخرجه البيهقى أيضاً فى نفس الموضع عن جابر بن عبد الله قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو على الحسين بن على الحافظ ، ثنا محمد بن يحيى الصلحى ، ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم ، =

. . . .

= ثنا يزيد بن وهب الرملى ، ثنا مسعدة بن اليسع عن ـ ابن جريج عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قطع سدرة صوب الله رأسه فى النار » .

وفى ـ مجمع الزوائد ـ فى كتاب (البيوع) باب : فيمن قطع السدر ج ٤ ص ٦٩ قال : وعن عبد الله بن حبشى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قطع ... » الحديث . وقال : يعنى من سدر الحرم ـ قال الهيثمى : قلت : رواه أبو داود خلال قوله من سدر الحرم .

وترجمة (عبد الله بن حبشى) فى ـ أسد الغابة فى معرفة الصحابة ـ ج ٣ ص ٢٠٨ رقم ٢٨٨٤ ـ ط دار الشعب قال ابن الأثير : عبد الله بن حبشى الخثعمى ، سكن مكة وله صحبة ، روى عنه عبيد بن عمير ، ومحمد بن جبير بن مطعم .

وفى ـ فيض القدير ـ رقم ٨٩٦٢ برواية أبى داود والضياء عن عبد الله بن حبشى ورمز له بالصحة . قال المنوى : رواه أبو داود فى الأدب وكذا النسائى فى السير خلافاً لما يوهمه كلام المصنف ، والضياء فى المختارة عن عبد الله بن حبشى بحاء مهملة مضمومة وموحدة ساكنة . الخثعمى ، نزل مكة وله صحبة ، وفيه سعيد بن محمد بن جبير قال ابن القطان : لا يعرف حاله وإن عرف نسبه وبيئته ، وروى عنه جمع ، فالحديث لأجله حسن لا صحيح . ا هـ .

ورواه الطبرانى بسند . قال الهيثمى : رجاله ثقات . ومعنى (قطع سدرة) : شجرة نبق ، وقال : زاد فى رواية الطبرانى : (من سدر الحرم) ، ومعنى (صوب الله رأسه فى النار) : أى نكسه ، أو أوقع رأسه فى جهنم يوم القيامة ، والمراد : سدر الحرم كما صرح به فى رواية الطبرانى أو السدر الذى بفلاة يستظل به ابن السبيل ، والحيوان ، أو فى ملك إنسان فيقطعه ظلماً ذكره الزمخشرى . قال : والحديث مضطرب الرواية .

وأخرجه أبو داود فى السنن فى كتاب (الأدب) باب : فى قطع السدر ج ٥ ص ٤٠٤ رقم ٥٢٣٩ قال : حدثنا نصر بن على ، أخبرنا أبو أسامة ، عن ابن جريج ، عن عثمان بن أبى سليمان ، عن سعيد بن محمد بن جبير ابن مطعم عن عبد الله بن حبشى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قطع ... » الحديث بلفظه .

قال الخطابى فى ـ معالم السنن ـ : وأخرجه البيهقى فى ـ السنن الكبرى ـ وقال : فيه عبد الله الخثعمى .

وفى ـ شرح السنة للبغوى ـ فى باب وضع الخشب على جدار الجار ج ٨ ص ٢٥٠ رقم ٢١٧٦ قال : عن عبد الله بن حبشى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قطع ... » الحديث وقال : قال أبو داود لما روى هذا الحديث فى سننه ـ : هذا الحديث مختصر ، يعنى (من قطع سدرة فى فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم غشماً وظلماً بغير حق يكو له فيها ، صوب الله رأسه فى النار) .

قال محققه : أخرجه أبو داود ٥٢٣٩ فى الأدب ، باب من قطع السدر ، وإسناده ضعيف ، فيه تدليس ابن جريج ، وجهالة سعيد ابن محمد بن جبير بن مطعم ، لكن له شاهد مرسل بسند صحيح عن عائشة عند الطحاوى فى مشكل الآثار (٤ ـ ١١٧) والبيهقى (٦ ـ ١٤٠) وآخر من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عند البيهقى أيضاً (٦/ ١٤١) وسنده حسن فيتقوى الحديث ويصح .

(غشماً) فى المطبوع من سنن أبى داود (عبثاً) .

وبهذا اتضح أن رمز (هـ) فى السند خطأ من الناسخ والأصح (د) رمز أبى داود .

٤٣٦١/ ٢٢٨٥٧ ـ « مَنْ قَطَعَ السِّدْرَ إلا مِنْ زَرْعٍ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِى النَّارِ » .

طب ، ق عن عمرو بن أَوس الثقفى [١] .

٤٣٦٢/ ٢٢٨٥٨ ـ « مَنْ قَطَعَ السِّدْرَ إلا مِنْ زَرْعٍ صُبَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ صَبًّا » .

البغوى ، ق عن عمرو بن أَوس عن شيخ من ثقيف [٢] .

---

(١) الحديث فى ـ المعجم الكبير للطبرانى ـ فى ترجمة (عمرو بن أوس الثقفى) ج ١٧ ص ٤١ رقم ٨٦ ـ ط . الأمة ببغداد قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا الجراح بن مخلد ، ثنا الحسن بن عتبة ، ثنا على بن هاشم ، عن إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار وسليمان الأحول ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، عن عمرو بن أوس الثقفى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قطع السدر إلا من .... » الحديث .

وقال محققه قال فى المجمع ٤/ ٦٩ : وفيه الحسن بن عنبسة ضعفه ابن قانع . وقال : (وعمرو بن أوس الثقافى) .

قال الحافظ فى الإصابة ٣/ ١٧١ : تابعى مشهور حديثه فى الكتب الستة وذكره الجمهور فى التابعين.

وأخرج البيهقى الحديث فى ـ السنن الكبرى ـ فى كتاب (المزارعة) باب : ما جاء فى قطع السدرة ج ٦ ص١٣٩ بلفظ : « من قطع سدرة صوب الله رأسه فى النار » وقال : رواه على بن هاشم بن البريد عن إبراهيم الجوزى عن عمرو بن دينار وسليمان الأحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمرو بن أوس الثقفى عن النبى ـ ﷺ ـ وقال : « إلا من زرع » والمعنى : إلا إذا كان يفسد الزراعة .

وفى ـ مجمع الزوائد ـ باب : فيمن قطع السدر ج ٤ ص ٦٩ قال: وعن عمرو بن أوس قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قطع السدرة إلا من الزرع نبى الله له بيتاً فى النار » وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه الحسن بن عنبسة ضعفه ابن قانع .

وفى ـ كشف الخفاء ـ ج ٢ ص ١٢٧ فى حديث قطع السدر رقم ١٨٧٩ ط . مؤسسة الرسالة قال : وعن عمرو بن أوس الثقفى بلفظ : « من قطع السدر إلا من الزرع صبَّ الله عليه العذاب صباً » .

و (الحسن بن عنبسة) قال الذهبى فى ـ ميزان الاعتدال ـ ج ١ ص ٥١٦ رقم ١٩٢٢ : الحسن بن عنبسة لا أعرفه ، ضعفه ابن قانع . وترجمة (عمرو بن أوس الثقافى) فى ـ أسد الغابة فى معرفة الصحابة ـ ج ٤ ص١٩٥ رقم ٣٨٥٩ ـ ط . الشعب .

(٢) الحديث فى ـ السنن الكبرى ـ للبيهقى فى كتاب (المزارعة) باب : ما جاء فى قطع السدر ج ٦ ص ١٣٩ بلفظ : « من قطع سدرة صوب الله رأسه فى النار » قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرازق ، أنبأ معمر عن عثمان بن أبى سليمان عن رجل من ثقيف عن عمرو بن الزبير يرفع الحديث فى الذى يقطع السدر قال : يصب عليه العذاب أو قال : يصوب رأسه فى النار. قال : فسألت بنى عروة عن ذلك فأخبرونى أن عروة قطع سدرة كانت فى حائط ، فجعل بابا لحائط ـ يشبه أن يكون الرجل من ثقيف عمرو بن أوس .

وفى ـ كنز العمال ـ فى الترهيب عن إماتة الأحياء من الإكمال ج ٣ ص ٩٠٥ رقم ٩١٢١ .

٤٣٦٣/ ٢٢٨٥٩ ـ « مَنْ قَعَدَ عَلَى فِراشِ مُغِيبَةٍ ، قَيَّضَ اللهُ لَهُ ثُعْبَانًا يومَ الْقِيَامَةِ » .

حم . طب وأبو نعيم عن أبى قتادة (١) .

٤٣٦٤/ ٢٢٨٦٠ ـ « مَنْ قَعَدَ فِى مُصَلاه حَتَّى يَنْصَرِفَ مِنَ صَلاة الصُّبْحِ حَتَّى يُسَبِّحَ رَكْعَتَى الضُّحَى لا يَقُولُ إِلا خَيرًا غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ » .

د . طب . ق عن سهل بن معاذ بن أنس الجهنى عن أبيه (٢) .

---

(١) الحديث فى ـ مسند الإمام ـ أحمد ـ (حديث أبى قتادة الأنصارى ـ ﷺ ـ) ج ٥ ص ٣٠٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سعيد مولى بنى هاشم ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا عبيد الله بن أبى جعفر عن ابن أبى قتادة عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قعد على فراش مغيبة قيض الله له يوم القيامة ثعباناً » .

وفى ـ المعجم الكبير للطبرانى ـ فى ترجمة (الحارث بن ربعى أبو قتادة الأنصارى) فيما أسند أبو قتادة ج ٢ ص ٢٤٠ رقم ٣٢٧٨ ط ـ الثانية قال : حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله يوسف وشعيب بن يحيى قال : ثنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبى جعفر عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قعد...» الحديث بلفظ : (قيض له ثعبان) ببناء الفعل للمجهول .

قال محققه : ورواه أحمد ٥/ ٣٠٠ قال فى المجمع ٢٥٨٦ ، رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف ولم ينسبه إلى أحمد .

وفى ـ الترغيب والترهيب للمنذرى ـ فى (الترهيب من الزنا سيما . بحليلة الجار والمغيبة والترغيب فى حفظ الفرج) ج ٣ ص ٢٧٩ذكرالمنذرى الحديث عن أبى قتادة وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير من رواية ابن لهيعة .وضبط كلمة (مغيبة) بضم الميم وكسر الغين وبسكونها أيضاً مع كسر الياء : وهى التى غاب عنها زوجها .

وفى ـ كنز العمال ـ فى (الباب الثانى فى أنواع الحدود) فى الوعيد على الزنا ج ٥ ص ٣١٤ رقم ١٢٩٩٥ برواية الإمام أحمد عن ـ أبى قتادة .

وفى ـ فيض القدير ـ رقم ٨٩٦٤ برواية الإمام أحمد فى المسند عن أبى قتادة ورمزله بالحسن .

قال المناوى : رواه أحمد عن أبى قتادة ، رمز المصنف لحسنه قال الهيثمى كالمنذرى : فيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف اهـ .

وقال : وفى رواية الطبرانى مثل الذى يجلس على فراش المغيبة مثل الذى ينهشه أسود من أساود يوم القيامة .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى السنن فى كتاب (الصلاة) باب : صلاة الضحى ج ٢ ص ٦٢ رقم ١٢٨٧ قال : حدثنا محمد بن سلمة المرادى ، حدثنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس الجهنى عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قعد ... » الحديث بلفظه .

قال الخطابى : (زبان) بفتح الزاى وتشديد الباء الموحدة ، ووقع فى النسخة الهندية (زيان) بالياء و (فايد) أبوه ، ومعاذ بن أنس أبوه ، جهنى له صحبة ، معدود فى أهل مصر ، ويذكر فى أهل الشام أيضاً . وقال : تفرد به أبو داود من بين أصحاب الكتب الستة . =

٤٣٦٥/ ٢٢٨٦١ ـ « مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يُذْكَرِ اللهُ فيه كَانَتْ عَلَيْه من الله تِرَة ، وَمَنْ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لا يَذْكُرُ الله فيه إلا كَانَ عَلَيْه من الله تِرَة » .

د عن أَبى هريرة [١] .

٤٣٦٦/ ٢٢٨٦٢ ـ « مَنْ قَعَدَ إِلَى قَيْنَةٍ يَسْتَمِعُ مِنْهَا ، صَبَّ اللهُ فى أُذُنَيْه الآنُكَ يَوْمَ الْقِيَامَة » .

ابن صصرى فى أَماليه ، كر عن أَنس [٢] .

= وفى ـ السنن الكبرى للبيهقى ـ فى كتاب (الصلاة) باب : من استحب أن لا يقوم من صلاة حتى تطلع الشمس فيصلى صلاة الضحى ج ٣ ص ٤٩ قال : أخبرنا أبوعلى الروزبارى ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود، ثنا محمد بن سلمة المرادى ، ثنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس الجهنى عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قعد ... » الحديث .

وذكره العلامة مرتضى الزبيدى فى ـ إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين ـ فى كتاب (ترتيب الأوراد فى الأوقات) فى بيان أعداد الأوراد وترتيبها ج ٥ ص ١٢٨ قال :

وجاء فى فضائل الجلوس بعد صلاة الصبح إلى طلوع الشمس وفى صلاة ركعتين بعد ذلك ما يجل وصفه اختصرنا ذكره ، فمن ذلك ما رواه أبو داود والطبرانى من حديث سهل بن معاذ بن أنس الجهنى عن أبيه مرفوعاً : « من قعد فى مصلاة حين ينصرف .... » الحديث بلفظ : (حين) بدل (حتى) .

وفى ـ كنز العمال ـ فى الفرع الثالث فى صلاة الضحى ج ٧ ص ٨٠٤ رقم ٢١٤٨٨ بلفظه عن (معاذ بن أنس) .

(١) الحديث فى ـ سنن أبى داود ـ فى كتاب (الأدب) باب : كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولايذكرالله ج ٥ ص ١٨١ رقم ٤٨٥٦ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث عن ابن عجلان محمد سعيد المقبرى عن أبى هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من قعد مقعداً لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ... » الحديث .

قال الخطابى : أصل (الترة) النقص ، ومعناه هنا : التبعة ، يقال : وترت الرجل (ترة) على وزن ـ وعدته عدة ـ ومنه قول الله سبحانه « ولن يتركم أعمالكم » . قال : وقد روى فى هذا الحديث عن طريق آخر: « ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار ، وكان لهم حسرة » .

وفى مشكاة المصابيح فى كتاب (الدعوات) الفصل الثانى ج ٢ ص ٧٠٢ رقم ٢٢٧٢ ذكر الخطيب التبريزى الحديث ، وقال محققه ناصر الدين الألبانى : حديث صحيح ، وقد تكلمت على طرقه وألفاظه فى الأحاديث الصحيحة .

وفى كنز العمال فى (حق المجالس والجلوس) ج ٩ ص ١٤٢ رقم ٢٥٤٢٢ الحديث بلفظه .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى التغنى المحظور ج ١٥ ص ٢٢٠ رقم ٤٠٦٦ بلفظه ، و (الآنك) الرصاص الأبيض . النهاية ١/ ٧٧ ب .

٤٣٦٧/ ٢٢٨٦٣ ـ « مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يُذكَر الله فيه كَانَتْ عَلَيْه منَ الله ترَة ، وَمَنْ قامَ مَقامًا لمْ يُذْكر الله فيه كانتْ عَلَيْه مَن الله ترَة ، وَمَن اضطَجَعَ مَضْجعًا لَمْ يُذْكَر الله فيه كَانَتْ عَلَيْه منَ الله ترَة » .

هب عن أبى هريرة (١) .

٤٣٦٨/ ٢٢٨٦٤ ـ « مَنْ قنعَ بمَا رُزقَ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

ابن شاهين والديلمى عن ابن مسعود (٢) .

٤٣٦٩/ ٢٢٨٦٥ ـ « مَن قهقهَ فى الصَّلاة قهْقهةً شديدَة ، فعلَيْه الوُضُوءُ والصَّلاةُ » .

الديلمى عن أنس (٣) .

٤٣٧٠/ ٢٢٨٦٦ ـ « مَنْ قلَّمَ أَظْفارهُ يَوْمَ الْجُمُعَة وُقىَ منَ السُّوْء إلَى مثْلها » .

طس عن عائشة (٤) .

---

(١) الحديث رواه البيهقى فى ـ شعب الإيمان ـ ج ١/ ٣٢٧ ط الهند قال : أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد ابن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من قعد ... » الحديث بلفظه .

وفى ـ كنز العمال ـ فى حق المجالس والجلوس ج ٩ ص ١٤٨ رقم ٢٥٤٥٣ ذكر الحديث بلفظ « من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليهم من الله ترة ...... »الحديث . وليس فيه (ومن اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة » .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى القناعة والاستغناء عن الناس بسوء الظن من الإكمال ج ٣ ص ٤٠٠ رقم ٧١٤١ بلفظه .

(٣) فى ـ كنز العمال ـ فى (مفسدات الصلاة) من الإكمال ج ٧ ص ٤٩١ رقم ١٩٩٢٥ بلفظه ، وليس فيه كلمة (شديدة) .

وفى ـ نصب الراية لأحاديث الهداية ـ باب نواقض الوضوء ج ١ ص ٤٤ قال الزيلعى : وأخرج البيهقى فى الخلافيات عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يعاد الوضوء من سبع : من إقطار البول ، والدم السائل ، والقئ ، ومن دسعة تملأ الفم ونوم المضطجع وقهقهة الرجل فى الصلاة ، وخروج الدم » وضعف ، فإن فيه سهل بن عفان ، والجارود بن يزيد ، وهما ضعيفان .

(٤) الحديث ـ فى مجمع الزوائد ـ كتاب (الصلاة) باب : الأخذ من الشعر والظفر يوم الجمعة ج ٢ ص ١٧١ قال : وعن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من قلم ... » الحديث بلفظه رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه أحمد بن ثابت ويلقب فرجونة وهو ضعيف و (فرجونة) كذا فى نزهة الألباب لابن حجر وفى نسخة (فرجوية) وفى أخرى (فرحوبة) . =

٤٣٧١/ ٢٢٨٦٧ ـ « مَنَ قلَّ مَالُهُ ، وَكثُرَ عِيالُهُ ، وَحَسُنَتْ صَلاتُه ، وَلَمْ يَغْتب الْمُسْلمينَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَهُوَ مَعِي كهاتيْنِ » .

ع والخطيب وابن عساكر عن أبى سعيد (١) .

٤٣٧٢/ ٢٢٨٦٨ ـ « مَنْ كَاتَبَ مَمْلُوكَهُ عَلَى مِائَةِ أُوقِيَةٍ فَأَدَّاهَا إلا عَشْرَ أَوَاقٍ ثُمَّ عجزَ فهُوَ رقيقٌ » .

ت غريب ، كر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٢) .

= وفى ـ كنز العمال ـ فى (الحلق والقص والتقصير) الإكمال ج ٦ ص ٦٥٦ رقم ١٧٢٤١ برواية الطبرانى فى الكبير عن أنس .

وترجمة (أحمد بن ثابت بن عتاب الرازى فرخويه) فى ـ ميزان الاعتدال ـ ج ١ ص ٨٦ رقم ٣١٤ عن عبد الرزاق ، قال ابن أبى حاتم ـ عمن حدثه ـ قال : لا يشكون أنه كذاب . وله عن عفان والنضر بن محمد أيضاً .

(١) الحديث فى مسند أبى يعلى الموصلى (من مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٢ ص ٢٧٦ رقم ١٧ ـ (٩٩٠) قال: حدثنا أبوهمام حدثنا ابن وهب ، أخبرنى مسلمة بن على ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب . عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قل ماله ... » الحديث بلفظه .
قال محققه : إسناده ضعيف جداً. مسلمة بن على هو الخشنى متروك الحديث ، وذكره الهيثمى فى ـ مجمع الزوائد ـ ١٠ / ٢٥٦ وسكت عنه .

وفى ـ تاريخ بغداد ـ فى ترجمة عمر بن على الكاتب ج ١١ ص ٢٥٩ رقم ٦٠١٧ ذكره الخطيب قال : أخبرنا بشرى بن عبد الله ، حدثنا أبوحفص عمر بن إبراهيم الكاتب ، حدثنا أبو عبد الله بن عفير حدثنا أبو همام الوليد ابن شجاع ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنا مسلمة بن على عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من قل ماله .... » الحديث بلفظه.

وأخرجه ابن حجرفى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية فى كتاب (الرقائق والزهد) باب : من فتنة الغنى وكثرة المال ج ٣ ص ١٦٧ رقم ٣١٥٥ قال : أبوسعيد الخدرى رفعه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قل ماله.... » الحديث قال محققه : سكت عليه البوصيرى (٣/ ٩٩) .

وفى ـ مجمع الزوائد ـ فى كتاب (الزهد) باب فيمن قل ماله وكثرت عياله ج ١٠ ص ٢٥٦ : ذكر الحديث عن أبى سعيد بلفظ (وكثرت عياله) بدل (وكثر عياله) .

وفى ـ الترغيب والترهيب ـ فى الترغيب فى المداومة على العمل وإن قل ج ٤ ص ١٥١ رقم ٤٥ ذكر الحديث بلفظ (وكثرت عياله) وقال : رواه أبو يعلى والأصبهانى .

(٢) الحديث فى ـ سنن الترمذى ـ فى كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى المكاتب إذا كان عنده ما يؤدى ج ٣ ص٥٦١ رقم ١٢٦٠ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن يحيى بن أبى أنيسة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يخطب يقول : « من كاتب عبده على مائة أوقية فأداها إلا عشر أواق ـ أو قال عشرة دراهم . ثم عجز فهو رقيق » . =

٤٣٧٣/ ٢٢٨٦٩ ـ « مَنْ كَاتَبَ مُكاتبًا عَلَى مائة درْهَمٍ فقضاهَا كُلَّها إلا عَشرَة درَاهِمَ فهُوَ عَبْدٌ ، أَوْ عَلَى مائة أُوقيَّة فقضاهَا كُلَّها إلا أُوقيَّةً فهُوَ عَبْدٌ » .

عب عن ابن عمرو [(١)] .

٤٣٧٤/ ٢٢٨٧٠ ـ « مَنْ كان عِنْدَهُ أُوقِيَّةٌ ثُمَّ سَأَلَ فقدْ سَأَلَ إلْحَافًا » .

البـاوردى ، وابن السكن ، وابن قـانع عن أَسيـد المزنى ـ بالفـتح ـ قـال ابن السكن : إسناده صالح ، وقال ابن منده تفرد به ابن وهب [(٢)] .

٤٣٧٥/ ٢٢٨٧١ ـ « مَـنْ كـان وُصْـلةً [(٣)] لأَخـيه إلَى ذِى سُـلْطـانٍ فِى مَبْـلغِ بـرٍّ ، أَوْ إدْخالِ السُّرُور رَفَعَهُ اللهُ فِى الدَّرَجَاتِ العُلا منَ الْجَنَّة » .

= قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب والعمل عليه عند أكثرأهل العلم عن أصحاب النبى ـ ﷺ ـ وغيرهم ـ إن المكاتب عبد ما بقى عليه شئ من كتابته ، وقد روى الحجاج بن أرطأة عن عمرو بن شعيب نحوه.

قال محقق الجزء (محمد فؤاد عبد الباقى) أخرجه أبو داود فى ٢٨ كتاب العتق ، ـ فى المكاتب يؤد بعض كتابته فيعجز أو يموت حديث ٣٩٢٧ ، وأخرجه ابن ماجه فى ١٩ كتاب (العتق) باب : المكاتب حديث ٢٥١٩ بتحقيقنا .

وفى ـ تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ـ تهذيب عبد القادر بدران فى ترجمة من اسمه (عالى بن عثمان بن جنى أبوسعد بن أبى الفتح البغدادى) قال : سمع الحديث بدمشق من تمام بن محمد وسكن صور وحدث بها. وروى عنه ابن ماكولا وغيره . وأسند الحافظ إليه بسنده إلى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كاتب مملوكه على مائة أوقية فأداها غير عشر أواق فهو رقيق » .

(١) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى المصنف فى كتاب (المكاتب) باب : عجز المكاتب وغير ذلك ج ٨ ص ٤١٠ رقم ١٥٧٣٥ قال : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت عن عطاء الخراسانى عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كاتب مكاتبا ..... » الحديث .

بلفظ (فهو أدق) بدل (فهو عبد) قال محققه : كذا فى النسخة الأصل ولعل صوابه « فهو رقيق » وقال : أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى من وجهين (١٠/ ٣٢٤) .

(٢) الحديث ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة فى ترجمة أسيد المزنى ج ١ ص ١١١ رقم ١٦٧ قال : أسيد المزنى بالفتح مجهول .

روى عنه يحيى بن سعيد الأنصارى القطان ، عن عبد الله بن أبى سلمة . عن أسيد المزنى قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ يوما أريد أن أسأله ، فوجدت عنده رجلا يريد أن يسأله ، فأعرض عنه مرتين ، أو ثلاثا ثم قال : « من كان عنده أوقية .... الحديث » وقال : هذا حديث غريب . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(٣) الوصلة بالضم الاتصال ، وكل ما اتصل بشىء فما بينهما وصلة .

طب ، وابن عساكر عن أَبى الدرداء [(١)] .

٤٣٧٦/ ٢٢٨٧٢ ـ « مَنْ كان لهُ إِمَامٌ فقرَاءَةُ الإِمَام لهُ قرَاءةٌ » .

حم ، وعبد بن حميد ، والطحاوى ، هـ ، قطْ، [ق] ، وضعَّفاه عن جابر ، ق [القراءَة][(٢)] ، وضعَّفه ، وابن عساكر عن أَنس ، والخطيب ق فيه ، وضعَّفه عن ابن عمر ، طس ، ق فيه وضعَّفه عن أَبى سعيد عب ، ش ، ق فيه عن عبد الله بن شداد بن الهاد الليثى ، ق فيه والخطيب فى المتفق والمفترق وضعَّفاه عن أَبى هريرة [(٣)] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب البر والصلة ـ باب فضل قضاء الحوائج ج ٨ ص ١٩٢ قال : وعن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان وصلة لأخيه .... الحديث » وقال : رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفهم ، ورواه بإسناد آخر ضعيف ، ورواه فى الأوسط .

(٢) فى نسخة الظاهرية : ق : فى القراءة .

(٣) حديث جابر أخرجه الإمام أحمد ـ مسند جابر ـ ج ٣ ص ٣٣٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود ابن عامر، أنا حسن صالح ، عن ابن الزبير ، عن جابر عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كان له إمام فقراءته له قراءة » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ـ كتاب إقامة الصلاة ـ باب إذا قرأ الإمام فأنصتوا ج ١ ص ٢٧٧ رقم ٨٥٠ بلفظ حدثنا على بن محمد ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن الحسن بن صالح ، عن جابر، عن أبى الزبير ، عن جابر قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة » .

قال فى الزوائد : فى إسناده جابر الجعفى كذاب ، والحديث مخالف لما رواه الستة من حديث عبادة .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه ـ كتاب الصلاة ـ باب ذكر قوله من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة ... إلخ (ج١ ص ٣٢٣ رقم ١) « قال : حدثنا على بن عبد الله بن مبشر ، ثنا محمد بن حرب الواسطى ، ثنا إسحاق الأزرق ، عن أبى حنيفة ، عن موسى بن أبى عائشة ، عن عبد الله بن شداد ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من كان له إمام .... الحديث » لم يسنده عن موسى بن أبى عائشة غير أبى حنيفة ، والحسين بن عمارة وهما ضعيفان وأخرجه البيهقى فى السنن ـ كتاب الصلاة ـ باب من قال لا يقرأ خلف الإمام على الإطلاق ج ٢ ص ١٥٩ بلفظ أخبرنا عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى ، ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخى ، ثنا مكى بن إبراهيم ، عن أبى حنيفة ، عن موسى عن عائشة ، عن عبد الله ابن شداد، عن جابربن عبد الله ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه صلى وكان من خلفه يقرأ ، فجعل رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ ينهاه عن القراءة فى الصلاة فلما انصرف أقبل عليه الرجل فقال : أتنهانى عن القراءة خلف رسول الله ـ ﷺ ـ فتنازعا حتى ذكرا ذلك للنبى ـ ﷺ ـ فقال النبى ـ ﷺ ـ « من صلى خلف الإمام فإن قراءة الإمام له قراءة » هكذا رواه جماعة عن أبى حنيفة موصولا ، ورواه عبد الله المبارك عنه مرسلا دون ذكر جابر وهو المحفوظ » .
=

. . . .

= وأخرجه كذلك البيهقى فى السنن الكبرى من رواية عبد الله بن شـداد ج ٢ ص ١٦٠ بلفظ : أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو محمد الحسن بن حليم الصائغ الثقة ـ بمرو ـ من أصل كتابه ـ كتاب الصلاة ـ لعبد الله ابن المبارك ، أنبأ أبو الموجه ، أنبأ عبدان بن عثمان ، أنبأ عبد الله بن المبارك ، أنبأ سفيان ، وشعبة ، وأبو حنيفة، عن موسى بن أبى عائشة ، عن عبد الله بن شداد قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من كان له إمام فإن قراءة الإمام له قراءة » وكذلك رواه على بن الحسن بن شقيق ، عن ابن المبارك ، وكذلك رواه غيره ، عن سفيان بن سعيد الثورى ، وشعبة بن الحجاج ، وكذلك رواه منصور بن المعتمر ، وسفيان بن عيينة ، وإسرائيل ابن يونس وأبوعوانة ، وأبوالأحوص ، وجرير بن عبد الحميد ، وغيرهم من الثقات الأثبات ، ورواه الحسن بن عمارة ، عن موسى موصولا ، والحسن بن عمارة متروك .

وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ، استفتاح الصلاة ـ أبواب القراءة ج ٢ ص ١٣٦ رقم ٢٧٩٧ : عبد الرزاق ، عن الثورى عن موسى بن أبى عائشة عن عبد الله بن شداد الليثى قال : صلى النبى ـ ﷺ ـ الظهر ، أو العصر فجعل رجل يقرأ خلف النبى ـ ﷺ ـ ورجل ينهاه فلما صلى قال يا رسول الله : كنت أقرأ وهذا ينهانى فقال له رسول الله : « من كان له إمام ... إلخ » .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف ـ كتاب الصلاة ـ باب من كره القراءة خلف الإمام ج ١ ص ٣٧٦ بلفظ : حدثنا شريك وجرير ، عن موسى بن أبى عائشة عن عبد الله بن شداد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من كان له إمام ... » إلخ .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ترجمة محمد بن أحمد أبوجعفر المرزوى ج ١ ص ٣٣٧ رقم ٢٤٧ بلفظ : أخبرنى أبوالقاسم الأزهرى قال : يا على بن عمر الختلى ، قال : نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة المروزى قال : نا أحمد بن على بن سليمان المروزى ، قال : نا محمد بن عبدة قال : نا خارجة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان له إمام ... الحديث » .

وأخرجه الخطيب كذلك فى ترجمة عبيد الله بن عبد الرحمن الواقدى ج ١٠ ص ٣٤٠ بلفظ : أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن الحسين الخفاف ، أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول ـ القاضى ـ حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الواقدى ، حدثنا أبى عن أبى يوسف ، عن أبى حنيفة ، عن موسى ابن أبى عائشة ، عن عبد الله بن شداد ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان له إمام.... الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٨٩٧٢ بلفظه من رواية أحمد ، وابن ماجه : عن جابر . قال المناوى : قال مغلطاى فى شرح ابن ماجه ضعفه الدارقطنى ، والبيهقى ، وابن عدى ، وغيرهم ، وقال : عبد الحق الجعفى : ساقط الحديث ، ثابت الكذب قائل بالمرجئة . قال أبو حنيفة : ما رأيت أكذب منه ، وقال الذهبى : هو واه ـ بمرة ، وقال ابن حجر : طرقه كلها معلولة . ا هـ قال الذهبى : وله طرق أخرى كلها واهية . ا هـ صغير .

وقال الزيلعى فى نصب الراية ج ٢ ص ٦ ـ كتاب الصلاة ـ قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة » قلت روى عن حديث جابر بن عبد الله ، ومن حديث ابن عمر ، ومن حديث الخدرى ومن حديث أبى هريرة ، ومن حديث ابن عباس ... إلخ .

رموز جمع الجوامع ومنهجه فى التخريج
والكتب التى جمع منها

١ـ (خ) للبخارى . ٢ ـ (م) لمسلم .

٣ ـ (حب) لابن حبان . ٤ ـ (ك) للحاكم فى المستدرك .

٥ ـ (ض) للضياء المقدسى فى المختارة .

جميع ما فى هذه الخمسة صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة سوى ما فى المستدرك من المتعقب فينبه عليه الإمام السيوطى .

٦ ـ مالك فى الموطأ . ٧ ـ صحيح ابن خزيمة .

٨ ـ صحيح أبى عوانة . ٩ ـ ابن السكن .

١٠ ـ المنتقى لابن الجارود . ١١ ـ المستخرجات .

العزو إلى هذه الستة الأخيرة معلم بالصحة أيضا .

١٢ ـ (د) لأبى داود .

ما سكت عليه أبو داود فهو صالح ، وما بين ضعفه نقله الإمام السيوطى عنه .

١٣ـ (ت) للترمذى ـ وينقل الإمام السيوطى كلام الترمذى على الحديث مبينًا درجته .

١٤ ـ (ن) للنسائى . ١٥ ـ (هـ) لابن ماجه .

١٦ ـ (ط) لأبى داود الطيالسى . ١٧ ـ (حم) لأحمد .

١٨ ـ (عم) لزيادات عبد الله بن أحمد . ١٩ ـ (عب) لعبد الرزاق .

٢٠ ـ (ص) لسعيد بن منصور . ٢١ ـ (ش) لابن أبى شيبة .

٢٢ ـ (ع) لأبى يعلى . ٢٣ ـ (طب) للطبرانى فى الكبير .

٢٤ ـ (طس) للطبرانى فى الأوسط . ٢٥ ـ (طص) للطبرانى فى الصغير .

٢٦ ـ (ز أو بز) للبزار فى سننه . ٢٧ـ (قط) للدارقطنى فى السنن وإن كان فى غيرها بينه .

٢٨ ـ (حل) لأبى نعيم فى الحلية .

٢٩ ـ (ق) للبيهقى فى السنن . ٣٠ ـ (هب) للبيهقى فى شعب الإيمان .

ومن الرابع عشر إلى الثلاثين فيها الصحيح والحسن والضعيف . وبين الإمام السيوطى الضعيف غالبًا وكل ما فى مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن .

٣١ ـ (عق) للعقيلى فى الضعفاء . ٣٢ ـ (عد) لابن عدى فى الكامل .

٣٣ ـ (خط) للخطيب : فإن كان فى التاريخ أطلقه وإلا بينه .

٣٤ ـ (كر) لابن عساكر فى تاريخه . ٣٥ ـ الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول .

٣٦ ـ الحاكم فى التاريخ . ٣٧ ـ ابن النجار .

٣٨ ـ الديلمى فى الفردوس ويرمز إليه فى الجامع الصغير (فر) .

وكل ما انفرد به هؤلاء الثمانية من الحادى والثلاثين إلى الثامن والثلاثين فهو ضعيف .

فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه .

٣٩ ـ ابن جرير إذا أطلق العزو فهو إليه فهو فى تهذيب الآثار فإن كان فى تفسيره أو تاريخه بينه . وقد رمز له المصنف فى الجامع الصغير .

٤٠ ـ (خد) للبخارى فى الأدب المفرد .

٤١ ـ (تخ) للبخارى فى تاريخه ورمز للحديث المتفق عليه بين الشيخين برمز (ق) ورمز للبيهقى فى سننه (هق) .

وقد نقل الإمام السيوطى من مراجع كثيرة غير هذه كتبها رحمه الله على ظهر جمع الجوامع كما ذكره الشيخ يوسف النبهانى فى مقدمة الفتح الكبير للإمام السيوطى وهذه بقية المراجع .

٤٢ ـ مسند الشافعى . ٤٣ ـ مسند عبد بن حميد .

٤٤ ـ مسند الحميدى . ٤٥ ـ مسند ابن أبى عمرو العدنى .

٤٦ ـ معجم ابن قانع . ٤٧ ـ فوائد سمويه .

٤٨ ـ طبقات ابن سعد .

٤٩ ـ معرفه الصحابه للماوردى : قال المؤلف لم أقف : على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى حرف السين .

٥٠ ـ المصاحف لابن الأنبارى . ٥١ ـ الوقف والابتداء لابن الأنبارى .

٥٢ ـ فضائل القرآن لابن الضريس . ٥٣ ـ الزهد لابن المبارك .

٥٤ ـ الزهد لهناد بن السرى . ٥٥ ـ الطب النبوى لأبى نعيم .
٥٦ ـ فضائل الصحابه لأبى نعيم . ٥٧ ـ كتاب المهدى لأبى نعيم .
٥٨ ـ الألقاب للشيرازى . ٥٩ ـ الكنى لأبى أحمد الحاكم .
٦٠ ـ اعتلال القلوب للخرائطى .
٦١ ـ الإبانة لأبى نصر عبيد الله بن سعد بن حاتم السجزى .
٦٢ ـ عمل اليوم والليلة لابن السنى . ٦٣ ـ الطب النبوى لابن السنى .
٦٤ ـ العظمة لأبى الشيخ . ٦٥ـ الصلاة. لمحمد بن أبى نصر المروزى.
٦٦ ـ الأمالى لأبى القاسم الحسين بن هبه الله بن صصرى .
٦٧ ـ ذم الغيبة لابن أبى الدنيا . ٦٨ ـ ذم الغضب لابن أبى الدنيا .
٦٩ ـ مكايد الشيطان لابن أبى الدنيا . ٧٠ ـ كتاب الإخوان لابن أبى الدنيا .
٧١ ـ قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا . ٧٢ ـ المعرفة للبيهقى .
٧٣ ـ البعث للبيهقى . ٧٤ ـ دلائل النبوة للبيهقى .
٧٥ ـ الأسماء والصفات للبيهقى . ٧٦ ـ مكارم الأخلاق للخرائطى .
٧٧ ـ مساوىء الأخلاق للخرائطى . ٧٨ ـ مسند الحارث بن أبى أسامة .
٧٩ ـ مسند أبى بكر بن أبى شيبة . ٨٠ ـ مسند مسدد .
٨١ ـ مسند أحمد بن منيع . ٨٢ ـ مسند إسحاق بن راهويه .
٨٣ ـ فوائد تمام . ٨٤ ـ الخلعيات .
٨٥ ـ الغيلانيات . ٨٦ ـ المخلصات .
٨٧ ـ البخلاء للخطيب . ٨٨ ـ الجامع للخطيب .
٨٩ ـ مسند الشهاب للقضاعى . ٩٠ ـ الترغيب فى الذكر لابن شاهين .
٩١ ـ ابن مردويه فى التفسير . ٩٢ ـ نعيم بن حماد فى الفتن .

وكل ما عزى لهذه الكتب من الرقم ٤٠ إلى ٩٢ وحدها دون غيرها من الكتب الصحيحة تبين اللجنة رأيها فيه غالبا ـ وبخاصة إذا كان غير موافق للقواعد الشرعية وما لم تبين اللجنة رأيها فيه فهو ضعيف ـ غالبا ـ والله أعلم .

فهرست

المجلد التاسع

تم بحمد الله المجلد التاسع
من كتاب جمع الجوامع
ويليه إن شاء الله تعالى
المجلد العاشر